



وَأَبُو حُصَيْنٍ لِلتَّعَلْبِ.

وَأَبُو ضَوْطَرَى لِلأَحْمَقِ.

وَأَبُو حَاجِبٍ لِلنَّارِ (3).

وَأَبُو جُخَادِبٍ لِلجَرَادِ.

وَأَبُو بَرَاقِشٍ لِطَائِرِ (4).

وَأَبُو قَلْمُونٍ لِثَوْبِ (5).

وَأَبُو دِرَاسٍ (6) لِلفَرَجِ.

وَأَبُو عَمْرَةَ لِلجُوعِ.

وَأَبُو مَالِكٍ، وَأَبُو زَيْدٍ لِلهَرَمِ.

وَأَبُو المَثْوَى لِرَبِّ المَنْزِلِ.

وَأَبُو الأَضْيَافِ لِلْمِطْعَامِ.

وفي الحديث: "إلى المُهَاجِرِ بنِ أبُو أُمَيَّةَ" (7)

لاشْتِهَارِهِ بِهِ، ولم يكن له اسمٌ مَعْرُوفٌ، ولم يُجَرَّ،
وكذلك عَلِيُّ بنُ أبُو طَالِبٍ.

ويقولون: هِيَ بِنْتُ أَبِيهَا؛ أَى أَنَّهَا شَبِيهَةٌ بِهِ

فِي قُوَّةِ النَّفْسِ، وَحِدَّةِ الخُلُقِ.

وَأَبِي الخَسْفِ: لَقَبُ خُوَيْلِدِ بنِ أَسَدِ بنِ عَبْدِ

العُزَّى وَالِدِ خَدِيجَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(3) في الأصل: "للناس"، والتصويب من اللسان والتاج.

(4) زاد في التاج: "مُرْقَش"، وفي اللسان: "مُبْرَقَش".

(5) زاد في التاج: "يتلون ألواناً".

(6) في اللسان: "أبو دارس".

(7) الفائق 4/1.

فصل الهمزة

مع الواو والياء

[أ ب ي]

ي الأب: العَمُّ، ومنه قوله تعالى: [تَعْبُدُ إِلَهَكَ

وَالِلهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ] (1).

وقال الليث: يقالُ فلانٌ يَأبُو هذا اليتيمَ

إِبَاوَةً؛ أَى يَغْذُوهُ كَمَا يَغْذُو الوَالِدُ وَلَدَهُ وَيُرِيه.

والتَّسْبَةُ إِلَيْهِ: أَبَوِيٌّ، محرَّكة.

وَحَكَى اللّٰحِيَانِيُّ عَنِ الكِسَائِيِّ: يُقَالُ: مَا

يُدْرِي لَهُ مَنْ أَبٌ وَمَا أَبٌ؛ أَى [لا يُدْرِي] (2) مَنْ

أَبُوهُ وَمَا أَبُوهُ.

وَيُقَالُ: "لِللهِ أَبُوكَ"، فِيمَا يَحْسُنُ مَوْقِعُهُ

وَيُحْمَدُ، فِي مَعْرِضِ التَّعْجُوبِ وَالْمَدْحِ، أَى

أَبُوكَ لِللهِ خَالِصًا حَيْثُ أَنْجَبَ بِكَ وَأَتَى بِمِثْلِكَ.

وَيَقُولُونَ فِي الكِرَامَةِ: لَا أَبَ لَشَانِيكَ وَلَا

أَبَا لَشَانِيكَ.

ومن المكنى بالأب قولهم:

أَبُو الحَارِثِ لِلأَسَدِ.

وَأَبُو جَعْدَةَ لِلذُّبِ.

(1) سورة البقرة، الآية 133.

(2) تكملة من اللسان.

وَأَبِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ: احْتَجَّ بِهِ
الْبُخَارِيُّ.

وَأَبِيَّتُ اللَّعْنِ: مِنْ تَحِيَّاتِ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛
أَيُّ أَبِيَّتٍ أَنْ تَأْتِيَ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ وَتُدْمُ بِسَبَبِهِ.

وَأَوْبَى الْفَصِيلِ إِيَاءً: سَنَقَ لَامْتَلَاثَهُ.
وَقَلِيبٌ لَا يُؤَبِّي، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَيُّ لَا
يُنْزَخُ، وَلَا يَقَالُ: يُؤَبِّي (5).

وَكَلًّا لَا يُؤَبِّي: لَا يَنْقَطِعُ لِكَثْرَتِهِ.
وَمَاءٌ مُؤَبٌّ: قَلِيلٌ، عَنِ اللَّحْيَانِ، أَوْ مَنْقَطِعٌ،

أَوْ نَاقِصٌ، كَأَبٍ، رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنِ الْمُفْضَلِ.
وَقَالُوا: هَذَا أَبُكَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

سِوَى أَبِكَ الْأَدْنَى وَأَنَّ مُحَمَّدًا
عَلَى كُلِّ عَالٍ يَا بَنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ (6)

وعلى هذا تَثْنِيَّتُهُ أَبَانٍ عَلَى اللَّفْظِ، وَأَبْوَانٌ عَلَى
الأصل. وشاهدُ أَبَانٍ قولُ ثَكْتَمَ ابْنَةِ الْعَوْتِ:

بَاعَدَنِي عَنْ شَتْمِكُمْ أَبَانٍ
عَنْ كُلِّ مَا عَيْبٍ مُهَذَّبَانٍ (7)

وقالت الشَّيْبَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرَةَ
[298/ب]:

(5) في اللسان على العكس: الأولى بالهمز، والثانية
بالتخفيف.

(6) اللسان، وفيه: "عَلَا كُلِّ عَالٍ".

(7) اللسان، والتاج.

وسلم، وجمد الزبير بن العوام بن خويلد، وفيه
يقول يحيى بن عروة بن الزبير:

أَبٌ لِي أَبِي الْحَسَفِ قَدْ تَعَلَّمَوْنَهُ
وفارسٌ معروفٌ رئيسُ الكتائب (1)

وَرَجُلٌ أَبِيَانٌ، بِالْفَتْحِ: ذُو إِبَاءٍ شَدِيدٍ، نَقَلَهُ
الأزهري.

وَكَشْدَادٌ: إِذَا أَبِي أَنْ يُضَامَ.
وَتَأَبَّى عَلَيْهِ تَأَبَّيًّا: امْتَنَعَ عَلَيْهِ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وإِيَّان (2) كصليان: ة قُربَ قَبْرِ يُونُسَ عَلَيْهِ
السلام، عن ياقوت.

وَسَأَلُمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَنْدَلُسِيِّ، كَحَتَّى،
عَنْ ابْنِ مُزَيْنٍ (3) مَاتَ سَنَةَ 310 ذَكَرَهُ ابْنُ
يونس.

وَأَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ سَيِّدُ الْقُرَاءِ، وَأَبِيُّ بْنُ عِمَارَةَ:
صَحَابِيَانٌ (4).

(1) التاج. وفي التبصير 5/1: "قد يعلمونه".

(2) كذا بالأصل وبالتاج "بكسر وتشديد الموحدة"،
والذي في معجم البلدان 108/1 رقم 167: "إِيَّان:

بكسر أوله وتشديد ثانيه وفتحه وياء وألف ونون: هي
قرية... إلخ".

(3) التبصير 5/1، وضبط "أبي، ومزَيْن" منه.

(4) الإصابة 27، 26/1، والتبصير 969/3 وبهامشه:

"في الإكمال 147/2 قال: هو بالكسر والتخفيف".

نَيْطٌ بِحَقْوَى مَا جَدَّ الْأَبِينِ

من معشّرٍ صيغوا من اللّجّين (1)

ويقال: استأب (2) أباً، واستأبب أباً: اتّخذهُ.

والأبىُّ، كعنيّ: الممتنّعة من العلف لسنّقتها،

ومن الفحلّ؛ لقلّة هدمها، عن أبي عمرو، وفي

المثل: "العاشية تُهيج الآبية" (3)؛ أي إذا رأّت

الآبية - وهي التي امتنعت من العشاء - الإبل

العواشيّ تبعثها فرعت معها.

وقول المصنّف: "وأبى اللّحم الغفاريُّ:

صحابيُّ" (4) وكان يابى اللّحم، هذا هو المشهور،

والذي قاله أبو عبيد: إنّ جدّه كان يابى أكل ما

ذبح على الأصنام، والصحبة لحفيده الحويرث بن

عبد الله بن أبي اللّحم، وصوبه الأمير.

وقوله: "والآباء بن أبيّ، كشدّاد: محدّث (5)

" هو الآباء بن أبيّ بن نضلة (6) بن جابر بن شحنة

ابن نوفل بن جابر بن شحنة بن حبيب بن أسامة

ابن مالك بن نصر بن قعين، كان شريفاً في

زمانه، فقوله: محدّث، فيه نظر.

(1) اللسان، والتاج.

(2) في اللسان: "استتب". والمنبت من الأصل والتاج.

(3) جمع الأمثال 9/2 رقم 2409.

(4) الإصابة 15/1، والقاموس المحيط، والتبصير 5/1.

(5) القاموس المحيط.

(6) التبصير 4/1.

وأبىُّ الآباء (7)، بالمدّ: له خبرٌ مع الحجّاج، ذكره أبو العيّن، هكذا ضبطه الحافظ، قال الأمير: ولعلّ هذا ولد الذي ذكره (8).

[أ ت و]

وَأَتْوُّهُ أَتْوَةٌ وَاحِدَةٌ.

وَالْأَتْوُ: الدَّفْعَةُ.

ورمى الأتو والأتوين؛ أي السهام من القسيّ

دَفْعَةً أَوْ دَفْعَتَيْنِ.

ويقال: ما أحسن أتو يدى هذه الناقسة؛ أي

رجع يديها في السير، نقله الجوهريّ.

ويقال للسقاء إذا منحض وجاء بالزبد: قد

جاء أتوه، كالإتاء، ككتاب، يقال: لَبِنٌ ذُو إِتَاءٍ:

أي ذو زبد، أنشد الزمخشري لابن الإطّابة:

وبعضُ القولِ ليسَ له عِناجٌ

كَمَخْضِ المَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ (9)

وإتاء الأرض: حاصِلُها ورِيْعُها من العَلّة.

وإتاوة، ككتاب: د بالهند.

وأَتْوَانٌ: تأكيدُ لأَسْوَان (10) للحزبن، يقال:

(7) هكذا بالأصل، والذي في التبصير 4/1: "وأبى ابن

آباء بن أبيّ".

(8) في التبصير 4/1: "ولعله ولد الذي قبله".

(9) الأساس، واللسان.

(10) كتاب الإبتاع 119، وانظر الإحالات التي فيه.

أَسْوَانُ أَتْوَانٌ.

[أ ت ي]

ي الإتيان، بالكسر: المَجِيءُ بِسُهُولَةٍ، إمَّا بالذَّاتِ، أو بالأَمْرِ والتَّدْبِيرِ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الخَيْرِ وَفِي الشَّرِّ، وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ، وَقَوْلُهُمْ: أَتَى عَلَيْهِ؛ كَأَنَّهُمْ ضَمَّنُوهُ مَعْنَى نَزَلَ.

والأمر من أتى يأتي: ت، حكاه ابن جنى عن بعض العرب، قال: حُذِفَتِ المِزْمَةُ تَحْفِيفًا كَمَا حُذِفَتِ مِنْ خُذْ وَكُلْ وَمُرْ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

تِ لِي آلَ زَيْدٍ فَاذْبُهُمْ لِي جَمَاعَةً

وَسَلَّ آلَ زَيْدٍ أَيُّ شَيْءٍ يَضِيرُهَا⁽¹⁾

وَقُرِيَ: [يَوْمَ تَأْتِ] ⁽²⁾؛ بِحَذْفِ الياءِ، كَمَا

قَالُوا: لَا أَدْرِي، وَهِيَ لُغَةٌ هُذَيْلِي.

وَالأَثْبَةُ، بِالْفَتْحِ: المِرَّةُ الوَاحِدَةُ.

وَيُكْنَى بِالإِثْيَانِ عَنِ الوَطْءِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: [أَتَاتُونَ الذُّكْرَانَ] ⁽³⁾ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ

الكِنَايَاتِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: [فَأَتَاهُمُ اللهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ

يَخْتَسِبُوا] ⁽⁴⁾.

وَأَتَى أَمْرُ اللهِ: قَرُبَ وَدَنَا إِثْبَانُهُ.

وَالفَاحِشَةُ: تَلَبَّسَ بِهَا.

وَعَلَى يَدِ فُلَانٍ: هَلَكَ لَهُ مَالٌ.

وَأَتَى الرَّجُلُ مِنْ مَأْمَنِهِ، كَعَنَى: أَي جَاءَهُ

الهِلاكَ مِنْ جِهَةِ أَمْنِهِ.

وَأَتَى: ذُهِيَ وَتَغَيَّرَ [عَلَيْهِ] ⁽⁵⁾ حَسَّهُ، فَتَوَهَّمَ مَا

لَيْسَ بِصَحِيحٍ صَحِيحًا، وَيُقَالُ: يُؤْتَى دُونَهُ: أَي

يُذْهَبُ بِهِ وَيُعَلَّبُ عَلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَتَى دُونَ حُلُوِّ العَيْشِ حَتَّى أَمْرَهُ

نُكُوبٌ عَلَى آثَارِهِنَّ نُكُوبٌ⁽⁶⁾

أَي ذَهَبَ بِحُلُوِّ العَيْشِ.

وَالمِيتَاءُ، بِالكسْرِ مَمْدُودًا: آخِرُ الغَايَةِ حَيْثُ

يَنْتَهِي إِلَيْهِ جَرَى الخَيْلِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وَوَعَدٌ مَأْتِيٌّ: آتٍ، كَحِجَابٍ مَسْتَوْرٍ؛ أَي

سَاتِرٌ؛ لِأَنَّ مَا أَتَيْتَهُ فَقَدْ أَتَاكَ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ

يَكُونُ مَفْعُولًا؛ لِأَنَّ مَا أَتَاكَ مِنْ أَمْرِ اللهِ فَقَدْ أَتَيْتَهُ

أَنْتَ، وَإِنَّمَا شُدِّدَ لِأَنَّ وَأَوَ مَفْعُولٌ انْقَلَبَتْ يَاءٌ

لِكسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، فَأُدْغِمَتْ فِي الياءِ الَّتِي هِيَ لِأَمْ

الفِعْلِ.

(4) سورة الحشر، الآية 2، وسُبقت الآية في التاج

بقوله: "وَيُعَبَّرُ بِالإِثْيَانِ عَنِ الهِلاكَ".

(5) زيادة لازمة من اللسان، والتاج.

(6) اللسان، والتاج.

(1) اللسان، والتاج.

(2) سورة النحل، الآية 111.

(3) سورة الشعراء، الآية 165.

وَأَتَى اللَّهُ لِفْلَانٍ أَمْرَهُ تَأْتِيَةً: هَيَّأَهُ.
وَأَتَتْ النَّخْلَةَ إِتْيَاءً: لُغَةٌ فِي أْتَتْ.
وَالْآتِي، كَعَاتٍ: التُّهَيْبُ الَّذِي دُونَ السَّرِيِّ، عَنِ
ابْنِ بَرِّيّ.

[أ ت ي]

ي أَيَّتُ بِهِ آتِي إِتْيَاءً⁽⁵⁾: أَخْبَرْتُ بَعِيْبِهِ
النَّاسَ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ⁽⁶⁾.

وَالْآتِيَّةُ، كَسْمِيَّةٍ: الْجَمَاعَةُ.

وَتَأْتُوا وَتَأْتُوا: تَرَفَعُوا عِنْدَ السُّلْطَانِ.

[أ ح و]

وَأَحُو أَحُو، أَهْمَلَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ، وَقَالَ
أَبُو الدُّفَيْشِ: هِيَ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلْكَبْشِ إِذَا أَمَرَ
بِالسَّفَادِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[أ خ و]

وَالْحُوَّةُ، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي الْأُخُوَّةِ، وَبِهِ رُؤْيُ
الْحَدِيثِ: "وَلَكِنْ حُوَّةُ الْإِسْلَامِ".

وَالْإِخْوَانُ، بِالْكَسْرِ: الْخَوَانُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
"حَتَّىٰ إِنْ أَهْلَ الْإِخْوَانِ لَيَجْتَمِعُونَ"⁽⁷⁾.

وَأَنْشَدَ السَّمِينُ لِلْعُرْيَانِ:

(5) فِي التَّاجِ، وَفِي اللِّسَانِ: "إِثَاوَةٌ".

(6) النُّوَادِرُ فِي اللُّغَةِ 311، 312 وَفِيهِ "إِثَاءَةٌ"، وَزَادَ:
"قَالَ الرِّيَاشِيُّ: إِثَاوَةٌ، وَلَا تُنْكَرُ إِثَاءَةٌ".

(7) النِّهَايَةُ 30/1، وَفِيهِ: "الْإِخْوَانُ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِي الْخَوَانِ
الَّذِي يُوَضَعُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ عِنْدَ الْأَكْلِ".

وَرَجُلٌ مَاتِيٌّ: أَتَى فِيهِ، وَفِي الْمَثَلِ: "مَاتِيٌّ أَنْتَ
أَيُّهَا السَّوَادُ"⁽¹⁾؛ أَيُّ لَا بُدَّ لَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ.

وَفَرَسٌ أَتِيٌّ، كَعَنِيٌّ: أَوْدَقَتْ⁽²⁾، كَمُسْتَأْتٍ
وَمُؤْتِيٍّ وَمُسْتَأْتِيٍّ كُلَّ ذَلِكَ بِغَيْرِ هَاءٍ.

وَرَجُلٌ أَتِيٌّ: نَافِذٌ يَتَأْتِي لِلْأُمُورِ.

وَأَتٍ بِمَعْنَى هَاتٍ، دَخَلَتْ الْهَاءُ عَلَى الْأَلْفِ.

وَالْإِثْيَاءُ: الْإِحْضَارُ.

وَمَا أَحْسَنَ أَتِيَّ يَدِي هَذِهِ النَّاقَةَ، بِالْفَتْحِ: أَيُّ

رَجَعَ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا [299/أ].

وَهُوَ كَرِيمُ الْمُوَاتَاةِ: أَيُّ حَسَنُ الْمَطَاوَعَةِ.

وَأَتَيْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ: وَافَقْتُهُ وَطَاوَعْتُهُ؛

كَوَاتَيْتُهُ بِالْوَاوِ، وَأَنْكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ لُغَةٌ لِأَهْلِ
الْيَمَنِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "خَيْرُ النَّسَاءِ الْمُوَاتِيَّةُ
لِزَوْجِهَا"⁽³⁾.

وَتَأْتِي لِمَعْرُوفِهِ: تَعَرَّضَ لَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَلَهُ بِسَهْمٍ: تَفَصَّدَهُ⁽⁴⁾. نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ.

(1) جَمَعَ الْأَمْثَالَ 320/2 رَقْمَ 4142، وَفِيهِ: "يَضْرِبُ
لِمَنْ يَتَوَعَّدُ؛ أَيُّ سَأَلْتَاكَ وَلَا أَبَالِي بِكَ". وَانظُرِ اللِّسَانَ
وَالتَّاجَ.

(2) اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ.

(3) النِّهَايَةُ 22/1 وَفِيهَا: "وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ فَحَفِيفٌ وَكَثْرٌ
حَتَّىٰ صَارَ بِالْوَاوِ الْخَالِصَةَ، وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ".

(4) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ: "وَتَأْتِيَتْ لَهُ بِسَهْمٍ حَتَّىٰ أَصْبَتْهُ إِذَا
تَفَصَّدَتْ لَهُ".

وَمَنْحَرٍ مِّننَّاتٍ يُجْرُّ حُورَاهَا

وَمَوْضِعٍ إِخْوَانٍ إِلَى حَنْبِ إِخْوَانٍ⁽¹⁾

وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْأَخِ: أَخَوِيٌّ، وَكَذَا إِلَى الْأُخْتِ،

وَكَانَ يُونُسُ يَقُولُ: أُخْتِيٌّ، وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ.

وَالأُخِيَّةُ، كَعَلِيَّةٍ: البَقِيَّةُ، وَلِغَةِ فِي الأَخِيَّةِ.

وَآخَى فُلَانٌ فِي فُلَانٍ أَخِيَةً فَكَفَرَهَا⁽²⁾؛ إِذَا

اصْطَنَعَهُ وَأَسَدَى إِلَيْهِ، قَالَ الكُمَيْتُ:

سَتَلْفُونَ مَا آخَيْتُمْ فِي عَدُوِّكُمْ

عَلَيْكُمْ إِذَا مَا الحَرْبُ ثَارَ عَكُوبُهَا⁽³⁾

وَقَالُوا: الرُّمْحُ أَخُوكَ، وَرُبَّمَا حَانَكَ.

قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: الأُخُوَّةُ إِذَا كَانَتْ فِي

غَيْرِ الوِلَادَةِ كَانَتْ لِلْمُشَاكَلَةِ وَالاِحْتِمَاعِ فِي

الفِعْلِ نَحْوُ: هَذَا الثَّوْبُ أَخُو هَذَا، وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى: [كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ]⁽⁴⁾؛

أَيُّ هُمْ مُشَاكِلُوهُمْ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: [إِنَّمَا

المُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ]⁽⁵⁾ إِشَارَةٌ إِلَى اجْتِمَاعِهِمْ

عَلَى الحَقِّ وَتَشَارُكِهِمْ فِي الصَّفَةِ المَقْتَضِيَّةِ

لذلك.

وقالوا: رَمَاهُ اللهُ بَلِيَّةً لاَ أُخْتَ لَهَا، وَهِيَ لَيْلَةٌ

يَمُوتُ.

وَتَأخِيًا، عَلَى تَفَاعُلًا: صَارَا أَخَوَيْنِ.

وقال الأصمعيُّ فِي قَوْلِهِمْ: لاَ أَكَلَّمُهُ إِلاَّ أَخَا

السَّرَارِ: أَي مِثْلَ السَّرَارِ.

وَلَقِيَ فُلَانٌ أَخَا المَوْتِ؛ أَي مِثْلَ

المَوْتِ.

وَسَيَّرْنَا أَخُو الجَهْدِ؛ أَي سَيَّرْنَا

جَاهِدًا.

وَيَوْمُ أُخِيٍّ، مُصَغَّرًا: مِنْ أَيَّامِ العَرَبِ، أَغَارَ فِيهِ

أَبُو بَشْرٍ العُدْرِيُّ عَلَى بَنِي مُرَّةَ، عَنِ يَاقُوتَ⁽⁶⁾.

وَالأَخْوَانُ: مِثْنَى أَخُو، كَدَلُّو، وَبَعْضُ العَرَبِ

يَقُولُ: أَخَانُ، عَلَى النِّقْصِ.

وَحَكِي كُرَاعُ: أَخْوَانُ، بِضَمِّ الحَاءِ، قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ: وَلاَ أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: هُوَ

فِي شِعْرِ خُلَيْجِ الأَعْيُوبِيِّ:

(1) النهاية 30/1 وفيه: "تَجْرُّ حُورَاهَا". وبالهامش

"يَجْرُّ". والغريبين 27/1.

(2) هكذا في الأصل وفي اللسان، والذي في مطبوع

التاج (طبعة مصر): "فكفوها".

(3) اللسان، والتاج.

(4) سورة الإسراء، الآية 27.

(5) سورة الحجرات، الآية 10.

(6) معجم البلدان (أخِي) 152/1 رقم 336. وفي

معجم ما استعجم (أخِي) 125/1: "أخِي": عَلَى لَفْظِ

تصغير أخ: موضع بديار عُذْرَةَ، قَالَ جَمِيلُ:

وَيَوْمَ رَثِيمَاتٍ سَمَّا لَكَ حُبُّهَا

وَيَوْمَ أُخِيٍّ كَادَتِ النَّفْسُ تَرْهَقُ

هكذا ضبطه أبو عليّ القالي .

لَأَخْوَيْنِ كَانَا خَيْرَ أَخْوَيْنِ شِيمَةً

وَأَسْرَعُهُ فِي حَاجَةٍ لِي أُرِيدُهَا⁽¹⁾

وجعله ابنُ سيده مُثْنِي لأخو، بضم الخاء.

[أ د و]

وَأَدَا اللَّبْنُ أُدْوًا، كَعُلُوًّا: خُتِرَ لِيُرُوبَ، عَنِ

كُرَاعٍ.

وقال ابنُ بُزْرِجٍ: هُوَ اللَّبْنُ بَيْنَ اللَّبْنَيْنِ، لَيْسَ

بِالْحَامِضِ وَلَا بِالْحَلْوِ.

وَأَدَا فِي مَشْيِهِ يَأْدُو أُدْوًا: وَهُوَ مَشْيٌ بَيْنَ

الْمَشْيَيْنِ لَيْسَ بِالسَّرِيعِ وَلَا بِالْبَطِيءِ.

وَالأُدْوَةُ: الخُدْعَةُ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَالأُدَاةُ: جَبَلٌ، عَنِ يَاقُوتَ⁽²⁾.

و[أدأ]⁽³⁾ اللَّبْنُ يَأْدُوهُ: مَخَضَهُ.

وَأَدَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُؤَدٍ: إِذَا كَانَ شَاكًّا

السَّلَاحِ، أَوْ كَامَلَ أَدَاةَ السَّلَاحِ.

وَالتَّادِي، تَفَاعُلٌ مِنَ الأَدِّ: وَهُوَ القُوَّةُ⁽⁴⁾،

وَمَوْضِعُهُ فِي الدَّالِ، أَوْ مِنَ الأَدَاةِ فَمَوْضِعُهُ هُنَا.

وإِدَاةُ الشَّيْءِ، بِالكَسْرِ: أَلْتَهُ، وَيُفْتَحُ.

وَكِتَابٌ: وَكَأَنَّ السَّقَاءَ، وَمِنَ الحَدِيثِ: " لَا

(1) اللسان، والتاج.

(2) معجم البلدان (الأداة) 153/1 رقم 341.

(3) زيادة يقتضيتها السياق.

(4) المعجم الكبير 144/1 (أدد).

تَشْرَبُوا إِلَّا مِنْ ذِي إِدَاءٍ"⁽⁵⁾.

وَأُدِيَّةٌ: تَصْغِيرُ أَدَاةٍ، وَقَالَ [299/ب] ابْنُ

الأَعْرَابِيِّ: هُوَ تَصْغِيرُ أَدْوَةٍ، بِمَعْنَى الخَنْتَلَةِ: اسْمُ وَالِدِ

عُرْوَةَ، وَعَلَى كَلَا القَوْلَيْنِ وَاوِيَةِ وَمَحَلُّ ذِكْرِهَا هُنَا.

[أ د ي]

ي إِدَاءٌ: الوَاسِعُ مِنَ الرَّمْلِ. (ج): آدِيَّةٌ⁽⁶⁾،

عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

ويقال: هُوَ حَسَنُ الأَدَاءِ. عَنِ أَبِي عَمْرٍو، إِذَا

كَانَ حَسَنَ إِخْرَاجِ الحُرُوفِ مِنْ مَخَارِجِهَا.

وَالإِيْدَاءُ: التَّقْوِيَةُ.

وَهُوَ آدَى شَيْءٍ؛ أَيْ أَقْوَاهُ وَأَعَدَّهُ.

وَالإِدَّةُ، كَعِدَّةٍ: زَمَاعُ الأَمْرِ وَاجْتِمَاعُهُ، قَالَ

الشاعر:

وَبَاتُوا جَمِيعًا سَالِمِينَ وَأَمْرُهُمْ

عَلَى إِدَّةٍ حَتَّى إِذَا النَّاسُ أَصْبَحُوا⁽⁷⁾

وَهُوَ بِإِدَائِهِ، ككِتَابٍ: أَيْ بِإِزَائِهِ، لُغَةٌ طَائِيَّةٌ.

وَأَدَى إِلَيْهِ تَأْدِيَةً: اسْتَمَعَ، وَمِنَ قَوْلِ أَبِي المَثَلَمِ

الهُذَلِيِّ:

سَبَعْتَ رِجَالًا فَأَهْلَكْتَهُمْ

فَأَدَّ إِلَيَّ بَعْضَهُمْ وَأَقْرَضَ⁽¹⁾

(5) النهاية 12/1، والمعجم الكبير.

(6) المعجم الكبير.

(7) اللسان، والتاج.

وأُدِّيَات، كأنه جمع أُدِيَّةٍ مُصَغَّرًا: ع في ديار

فَزَارَةَ وَكَلَّبَ، قال الراعي التَّمِيرِيُّ:

إِذَا بُتُّمُ بَيْنَ الْأُدِّيَّاتِ لَيْلَةً

وَأَخَسَّسْتُمْ مِنْ عَالِجٍ كُلِّ أَجْرَعًا(4)

وقولُ المُصَنِّفِ: "أُدَى، كسُمَى: جَدُّ لِمُعَاذِ

ابنِ جَبَلٍ(5) هو المشهورُ في ضَبَطِهِ، وأفادَ الأميرُ

أَنَّ ابنَ حَيْثَمَةَ ذَكَرَهُ بِفَتْحِ الهمزة فقال أَدَى.

وقوله: "عُرْوَةُ بِنُ أُدِيَّةٍ: شاعرٌ"، الصواب

ذَكَرَ أُدِيَّةً فِي الوَاوِ كَمَا تَقْدُمُ.

وكذلك مُرْدَاسُ بِنِ أُدِيَّةٍ، أَبُو بَلَالِ

الخارجي(6).

وقوله: "مالك بن أَدَى، بكسر الدال المشددة:

تابعي"، الصواب في ضبطه: أَدَى، كحَتَّى، كما

هو نص الحافظ(7).

[أذى]

(4) ديوانه 171، ومعجم البلدان 155/1 رقم 362،

وفيه وفي التاج: "ديار فزارة وديار كلب".

(5) التبصير 11، وفيه: "أُدَى بالضم وفتح الدال

وتشديد الياء: في أجداد معاذ بن جبل". قلت، أي ابن

حجر، صاحب التبصير: "هو أَدَى بن سعد بن سايرة

الخزرجي وغيره".

(6) التبصير 11، وفيه: "أُدِيَّةٌ والد مرداس الخارجي

وأخيه عروة".

(7) التبصير 11.

أراد: اسْتَمِعَ إِلَى بَعْضٍ مِنْ سَبَعْتَ لِتَسْمَعَ مِنْهُ،
كأنه قال: أَدَّ سَمَعَكَ إِلَيْهِ.

وآداه ماله: كَثُرَ عَلَيْهِ فَعَلَبَهُ، قال الشاعر:

إِذَا آدَاكَ مَالُكَ فَاثْمَتِهِنَّ

لِجَادِيهِ وَإِنْ قَرِعَ المَرَاخُ(2)

وَأَدَى القَوْمُ: كَثُرُوا بِالمَوْضِعِ وَأَخْصَبُوا.

ويقال: نحن على أَدَى للصلاة، كغنى: أَى

أُهْبَةً وَتَهَيُّوْ، نقله الجوهري.

وَأَخَذَ لِذَلِكَ الأَمْرِ أُدِيَّةً: أَى أُهْبَتُهُ.

وَالأُدَى: السَّقْمُ، قال الشاعر:

وَحَرْفٍ لَا تَزَالُ عَلَى أَدَى

مُسَلِّمَةَ العُرُوقِ مِنَ الحُمَالِ(3)

وَتَأَدَى القَوْمُ تَأَدِيًّا: تَتَابَعُوا مَوْتًا.

وَعَنَمٌ أُدِيَّةٌ، كغنية: قليلة، نقله الجوهري عن

الأصمعي، وكذلك من الإبل.

وميداء الشيء، بالكسر ممدودًا: غايته.

وَدَارِي مِيدَاءُ دَارِ فُلَانٍ: أَى حِذَاءَهُ، ذَكَرَهُمَا

المصنفُ اسْتِطْرَادًا فِي أَتَى، وَأَهْمَلَهُمَا هُنَا، وَهَذَا

مَحَلٌّ ذَكَرَهُمَا.

(1) اللسان، والتاج، وشرح أشعار الهذليين 306.

(2) اللسان، والتاج.

(3) التاج، واللسان، وفيه ضبطت كلمة الحمال، بفتح

الحاء وضمها.

وما كان بين السهّل والحزن، وبه فسّر قول
الراعي:

لَهَا بَدَنٌ عَاسٍ وَنَارٌ كَرِيمَةٌ

مُعْتَلَجُ الْآرِيِّ بَيْنَ الصَّرَائِمِ (5)

وقيل: مُعْتَلَجُ الْآرِيِّ: اسمُ أرض.

وَأَرِيَّتُهُ تَأْرِيَةٌ: اسْتَرَشَدَنِي فَعَشَشْتُهُ.

وَالْإِرَّةُ، كَعِدَّة: شَحْمُ السَّنَامِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَعَدُّ كَشْحَمِ الْإِرَّةِ الْمُسْرَهْدِ * (6)

وَأَرَّةٌ: وادٍ بِالْأَنْدَلُسِ، عَنْ أَبِي نَصْرِ الْحَمِيدِيِّ.

[300/أ] قَالَ أَبُو الْأَصْبَغِ الْأَنْدَلُسِيُّ: هُوَ عِنْدَ

الْعَامَّةِ وادِي يَارَةَ (7).

و: د بِالْبَحْرَيْنِ (5).

و: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ (5). عَنْ عَرَّامٍ.

وَبَثْرُ ذِي أَرْوَانَ بِالْمَدِينَةِ (8)، نقله الجوهري.

وَالْأَرِيَّانُ، بِالْفَتْحِ: الْخَرَّاجُ وَالْإِتَاوَةُ، عَنِ الْخَطَّابِيِّ.

وَحُكِّيَ عَنْ بَعْضِهِمْ، يُقَالُ: أَرَّ نَارَكَ، وَلِنَارِكَ:

أَيِ افْتَحَ وَسَطَهَا لِيَتَسَعَ الْمَوْضِعُ لِلْحَمْرِ.

وَالتَّأْرِيُّ: جَمْعُ الرَّجُلِ لَبْنِيهِ الطَّعَامِ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الشاعر:

(5) ديوانه 256، وفيه "بمكتفل" بدلاً من "معتلج".

واللسان، والتاج.

(6) اللسان، والتاج.

(7) معجم البلدان (آرة) 71/1 رقم 19.

(8) معجم البلدان (أروان) 194/1 رقم 502،

ومعجم ما استعجم (ذو أروان) 142/1، 611/2.

ي الْأَوَادِيُّ: أَطْبَاقُ الْمَاءِ الَّتِي تَرَاهَا، تَرْفَعُهَا مِنْ
مَتْنِهِ الرِّيحُ دُونَ الْمَوْجِ، عَنْ ابْنِ شَمَيْلٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "تَلْتَطِمُ أَوَادِيُّ أَمْوَاجِهَا" (1).

وَأَدَانِي إِيدَاءً، أَحَازَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ، وَقَالَ: أَمَّا

أَذَى فَمَصْدَرُ أَذَى بِهِ، وَكَذَلِكَ أَذَاةٌ وَأَذِيَّةٌ (2).

[أرى]

ي الْأَرِيُّ، بِالْفَتْحِ: اللَّبَنُ يَلْصَقُ وَضْرُهُ بِالْإِنَاءِ،

وَقَدْ أَرَى، كَرَضِيَ.

وَأَرَى الْقِدْرَ وَالتَّارِ: حَرَّهُمَا.

وَالْأَرِيُّ: الْعَيْظُ فِي الصَّدْرِ، أَوْ حَرُّهُ فِيهِ،

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* إِذَا الصُّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرَى الْمَتْرَ * (3)

وَالْأَرِيُّ، مَمْدُودًا مُشَدَّدًا: مَعْلَفُ الدَّابَّةِ، وَقَالَ

ابْنُ السُّكَيْتِ: هُوَ مِمَّا يَضَعُهُ النَّاسُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ،

وَأَصْلُهُ مَحْبَسُ الدَّابَّةِ.

وَالْأَرِيُّ: الْأَصْلُ الثَّابِتُ، أَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا:

* وَاعْتَادَ أَرِيًّا ضَا لَهَا آرِيُّ *

* مِنْ مَعْدِنِ الصِّيرَانِ عُدْمِلِي * (4)

(1) التاج، واللسان، وفيه: "مَوْجِهَا".

(2) اللسان.

(3) اللسان، والتاج.

(4) ديوانه 324، واللسان، والتاج. وفي المقياس 88/1

برواية "يعتاد".

ويومٌ آزٍ: ضَبِقٌ قليلُ الخيرِ، قال عُمارة:

* هَذَا الزَّمَانُ مُوَلِّ حَيْرِهِ آزِي * (6)

وكذلك يَوْمٌ آزٍ، قال الباهلي:

ظَلَّ لَهَا يَوْمٌ مِنَ الشَّعْرَى آزِي

تُعَوِّذُ مِنْهُ بَرَائِقِ الرَّكِي (7)

وآزاه إيزاء: جهده، عن ابن بُرُج.

والحوض: جعل له إزاء، كأزاه تأزيئاً،

وتوزيئاً، الأخيرة عن الجوهري.

وصبَّ الماء من إزائه، وأصلح إزآه، عن ابن

الأعرابي، وأنشد:

* يُعْجِزُ عَنْ إِيْزَائِهِ وَمَدْرِهِ * (8)

وَمَدْرُهُ: إِصْلَاحُهُ بِالْمَدْرِ.

وفيه: صبَّ على إزائه.

ورجلٌ مُتَازِي الخلقِ: تَدَانَى بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

وناقةٌ آزِيَّةٌ وَأَزِيَّةٌ، بالمدِّ والقصر، كلاهما على

التَّسْبَبِ: تَشْرَبُ مِنَ الْإِزَاءِ، وَفِي الصَّحَاحِ: يُقَالُ

لِلنَّاقَةِ إِذَا لَمْ تَشْرَبْ إِلَّا مِنَ الْإِزَاءِ: أَزِيَّةٌ، أَيْ

لَا يَتَّارُونَ فِي الْمَضِيقِ، وَإِنْ

نَادَى مُنَادٍ كَيْ يَنْزِلُوا نَزَلُوا (1)

يقول: لا يجمعون الطعام في الضيقة.

[أ ر و]

وَأَرَوْتُ النَّارَ أَرَوًّا، أَهْمَلَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ،

وَهُوَ لُغَةٌ فِي أَرَيْتُ أَرِيًّا: أَيْ جَعَلْتُ لَهَا إِرَةً،

وَيُقَالُ: إِرَةٌ بَيْنَهُ الْإِرْوَةٌ.

[أ ز ي]

يَ آزِي الشَّيْءُ أَرِيًّا، بِالْفَتْحِ، وَأَرِيًّا، كَعُتِي:

تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ (2).

والمال: نَقَصَ، عَنِ ابْنِ بَرِّيِّ. وَأَنْشَدَ:

وَإِنْ آزَى مَالَهُ لَمْ يَأَرْ نَائِلُهُ

وَإِنْ أَصَابَ غَنِيٌّ لَمْ يُلَفَّ غَضْبَانًا (3)

والتَّوْبُ يَأْرِي أَرِيًّا: غَسَلَ (4).

وَالشَّمْسُ أَرِيًّا، كَعُتِي: دَنَتْ لِلْمَغِيبِ.

وَرَجُلٌ آزٍ، بِالْمَدِّ: مُكْتَنِرٌ اللَّحْمِ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

* عَضَّ السَّفَارَ فَهُوَ آزٍ زَيْمُهُ * (5)

* يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحَرَّرْجَمُهُ *

واللسان، والتاج، والمعجم الكبير.

(6) اللسان، والتاج

(7) اللسان، والتاج. ولم يرد في ديوان ابن أحمَر الباهلي،

ولا في ديوان محمد بن حازم الباهلي.

(8) اللسان، والتاج.

(1) اللسان، والتاج، والمعجم الكبير وفيه نُسِبَ البيت

إلى عدى بن زيد.

(2) في المعجم الكبير: "وَتَجَمَّعَ".

(3) اللسان، والتاج.

(4) في المعجم الكبير: "تَقَبَّضَ إِذَا غَسَلَ".

(5) ديوانه 186، وقبله:

و الأُسُوة، بالفتح: لُغَةٌ في الكسر والضم، نقله شيخنا، وقال: حَكَاهُ الرَّاعِبُ في بعض مصنفاته⁽³⁾.

و الأُسَى، بالضم مقصوراً: الصَّبْرُ، نقله الجوهري.

وعلى بن عبد القاهر بن الحضير بن أسا الفرضي⁽⁴⁾، بالفتح مقصوراً: سمع ابن التُّقُور، ضبطه الحافظ.

والمواساة: المشاركة والمساهمة في المعاش والرِّزْقِ والمساواة، وأصله الهمز، فقلبت واواً تخفيفاً، قال المفضل: ما يُواسي فلانٌ فلاناً: أى ما يُشارك، وقال المؤرِّج: هو من قولهم: آسٍ فلاناً بخيرٍ: أى أصبه، والمعنى: ما يُصيبه بخيرٍ، وقال غيره: هو مأخوذٌ من الأوس، وهو العوض، وهذا قد نقله الأزهرى عن أبي طالب، قال:

وكان في الأصل ما يُؤاوسه، فقدموا السينَ وهى لام الفعل، وأخروا الواو، وهى عين الفعل، فصار يُؤاوسه، فصارت الواو ياءً لتحركها وانكسار ما قبلها، وهذا من المقلوب، ومن ذكره في هذا

(3) الذى في مفردات ألفاظ القرآن للراغب 76

الأُسوة والإسوة " بالضم والكسر، ونظر لها بقوله: " كالقُدوة والقِدوة "

(4) التبصير 13/1.

بالقصر، وإذا لم تشرب إلا من العُمر: عَمِرَةٌ. وقال ابن الأعرابي: يُقالُ لِلثَّاقَةِ التي لا تَرُدُّ النَّضِيجَ حتى يخلو لها: الأَرِيَّة، والأَرِيَّة، والأَرِيَّة، والقُدُور، الأولى بالفتح، والثانية بالمد، والثالثة بالقصر.

وقول المصنّف: "أَزَى أَرِيًّا: ضَمَّ". صوابه آزاهُ، بالمد، إيزاءً: ضَمَّهُ، ويُدلُّ له قولُ رُوَيْبَةَ:

تَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَتُوزِي⁽¹⁾

[أ ز و]

و الأَرُؤُ: الضَّيْقُ، عن كراع.

وأزوتُ الرَّجُلِ أَرُؤًا فهو مأرؤٌ: جَهْدُهُ، فهو مَجْهُودٌ. وقد ذكره المصنّف في الذى قَبَلَه، والصواب ذِكْرُه هنا؛ ويدلُّ له قول الطِّرِمَّاح:

وَقَدَّ بَاتَ يَأْزُوه نَدَى وَصَفِيعٌ⁽²⁾

أى يَجْهَدُه وَيُشْثِرُه، هكذا نقله شمر.

[أ س و]

(1) ديوانه 64، وفيه:

* أنا ابنُ أنْضادٍ إليها أَرُزِي *

* أَعْرِفُ مِنْ ذِي حَدَبٍ وَأُوزِي *

واللسان، والتاج.

(2) ديوانه 288، وفيه:

جناحُ فَطامِي رَأَى الصيْدَ باكَراً

وقد باتَ يَعْرُوه طَوَى وَصَفِيعٌ

واللسان، والتاج.

قال ابن برّي: ولا يجوز أن يكون الآسيُّ فاعيلًا؛ لأنه لم يأت منه غير أمين.

وأيضًا: ماء بعينه في قول الراعي:

أَلَمْ يَتْرُكْ نِسَاءَ بَنِي زُهَيْرٍ

على الآسيِّ يَحْلِقْنَ الْقُرُونَا (4)

ويقال: كُلُوا فَلَمْ تُوسِّ لَكُمْ، مُشَدِّدًا: أي لم

تَنَعَّمْكُمْ بهذا الطعام.

وآسيّة بنت الفرج الجرهميّة: صحابيّة (5).

وآسيا: عَلِمَ على مملكة الشّرق (6)، نقله

أبو الرّيحان البيروني، قال: وهي كلمة يونانيّة.

وقول المصنّف: "الآسيُّ، كَعَنِي: بَقِيَّة الدَّارِ

وخرثي المتاع، وفي بعض النسخ كَعَتِي" وكلاهما

غلط (7)، والصواب: الآسيُّ، بالمدّ مشدّدًا، وهكذا

رَوَى قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* هَلْ تَعْرِفُ الْأَطْلَالَ بِالْحَوَى *

* لَمْ يَبْقَ مِنْ آسِيَّهَا الْعَامِيَّ * (8)

الترتيب قال: هو يُفَاعِلُ من أَسَوْتُ الجُرْحِ، وقال الجوهري: [300/ب] وَأَسِيَّتُهُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ.

والمؤسّي، كُمُحَدِّثٍ: لَقَبُ حَزْرٍ بن

الحارث (1): من حكماء العرب؛ لأنه كان يُؤسّي

بين النَّاسِ، أي يُصْلِحُ بينهم وَيَعْدِلُ، قاله المؤرّج.

وَأَسِيَّتُهُ بِمَصِيبَتِهِ، بِالْمَدِّ: عَزِيَّتُهُ.

وَأَسْوَيْتُهُ: جَعَلْتُ لَهُ أَسْوَةً، عن ابن الأعرابي،

فإن كان من الأُسْوَةِ، كما زعم، فوزنه فَعَلَيْتُ،

كَدَرَيْتُ وَجَعَيْتُ.

وَأَسَاهُ يَأْسُوهُ: أزالَ أَسَاهُ، أي الحزن، ومنه

الأُسْوَةُ، هكذا ذكره الرّاعب (2)، وقال: هو مثل

كَرَبْتُ النَّخْلَ: أزلْتُ كَرَبَهُ، قال شيخنا: وفي هذا

الاشتقاق بُعدٌ لا يخفى.

ويقال: هَذَا الْأَمْرُ لَا يُؤَسِّي كَلْمُهُ: أي لا

يُداوِي جُرْحَهُ.

[أ س ي]

ي الآسيُّ، بالمدّ مشدّدًا: الأُسْطُوَانَةُ، وزنه

فَاعُولٌ، قال الشاعر:

* فَشَيْدَ آسِيًّا فَيَا حُسْنَ مَا عَمَّرَ * (3)

(ج): الأواسي، بالتشديد، كَأَرِيٍّ وَأَوَارِيٍّ.

(4) ديوانه 275 وانظر تحريجه فيه. ومعجم ما استعجم

(الآسي) 92/1 وفيه برواية "تترك"، و"يحلّقن"

واللسان، والتاج.

(5) الإصابة 473/7.

(6) معجم البلدان 73/1 رقم 27.

(7) في الأصل: "غلطان"، والتصويب من التاج.

(8) اللسان، والتاج، وزيد فيهما:

* غَيْرَ رَمَادِ الدَّارِ وَالْأُنْفَى *

ورواية التاج "الجوى" بالمعجمة.

(1) انظر: التاج.

(2) المفردات 76، 77.

(3) اللسان، والتاج.

أصاةٌ على عوراتهٍ لدليل⁽⁴⁾

ويروى: حصة.

[أضى]

أضى الأضياءُ، كسحاب: اسم وادٍ، عن

ياقوت⁽⁵⁾.

وأضياءُ بني غفار: ع قرب التناضبِ فوق

سرف، له ذكر في المغازي⁽⁶⁾.

وأضياءُ لبني⁽⁷⁾، بكسر اللام: حدٌّ من حدود

الحرم.

وقال ابنُ برّي: لامُ أضياءِ واوٍ بدليل أضوات،

وهو حكايةُ جميع أهل اللغة، وقد حمّله سيبويه

على الياء، وكان المصنفُ تبعه فأشار له بالياء كما

ترى.

[أغى]

أغى الأغنى، بالفتح: ضربٌ من النّبات، قاله أبو

(4) شعراء النصرانية في الجاهلية 306، واللسان،

والتاج.

(5) معجم البلدان (الأضياء) 252/1 رقم 744.

(6) معجم ما استعجم 164/1، ومعجم البلدان

253/1 رقم 749 وفيه: "أضياءُ بني غفار، بعد الألف

همزة مفتوحة".

(7) معجم البلدان (أضياء لبني) 253/1 رقم 750،

والتاج وفيه "أضياءُ لبني".

[أشى]

أشى العظم: برأ من كسرٍ كان به، قال

الجوهري: هكذا أقرأنيه أبو سعيدٍ في المصنف، قال

ابنُ السكيت: هذا قولُ الأصمعيّ، وروى أبو

عمرو والفراء: [أششى العظم]⁽¹⁾ بالنون.

ويقال في والد داودَ عليه السلام: إيشى، وهو

ابنُ عبيد بن بهيس بن قارب بن يهوذا بن يعقوب

عليه السلام⁽²⁾.

وقول المصنف: "وادي أشى"، كسمى: موضعٌ

بالمغرب"، كذا في النسخ، غلط، والصواب: وادٍ

باليمامة فيه نخيل⁽³⁾، كما هو نص الصحاح،

وقال ياقوت: هو موضعٌ بالوشم، والوشم: وادٍ

باليمامة.

[أصى]

أصى الرجلُ أصياً: عَقَلَ بعد رُعونَةٍ، عن

ابن الأعرابي.

والأصاة، كالحصاة: الرزاة، يقال: ماله

أصاة: أى رأى يُرجعُ إليه، ويروى قولُ طرفة:

وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ

(1) تكلمة من اللسان والتاج.

(2) التاج.

(3) معجم البلدان (أشى) 241/1 رقم 721،

ومعجم ما استعجم 160/1، 161.

صوابه: [301/أ] أفي، كسمى، كما هو نصّ الصاغاني وياقوت⁽⁶⁾.

[أ ق ي]

ي الإقاة، بالكسر: شجرة، وقال الأزهرى: هي الإقاة، وقال الليث: لا أعرفه.

[أ ك و]

و إكوى، كذكري: أهمله صاحب القاموس، وهي: ة. بمصر⁽⁷⁾.

[أ ل و]

و الألو، بالفتح: من الأضداد⁽⁸⁾، يكون بمعنى الفتور والضعف، وبمعنى الاجتهاد، عن أبي الهيثم، وبمعنى المنع، وبمعنى العطية، عن ابن الأعرابي، وبمعنى الاستطاعة، وبمعنى التفصير، وأنشد أبو الهيثم على الألو بمعنى الجهد: *وَنَحْنُ جِياعُ أَيِّ أَلُوٍ تَأَلَّتِ*⁽⁹⁾ قال: معناه أَيَّ جَهْدٍ جَهَدْتُ.

(6) معجم البلدان 277/1 رقم 860.

(7) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية 171/2 وفيه: "إكوى الحصة: هي من القرى القديمة بمركز تلا، واسمها الأصلي إكوى".

(8) اللسان، والتاج.

(9) اللسان، والتاج، بدون نسبة، وهو عجز بيت للشنفرى من المفضلية 20 البيت 20 وهو كاملاً:

تخاف علينا العيّل إن هي أكثرت

ونحن جياغ، أي آل تألت

على في التذكرة، وبه فسّر قول حيّان بن جلبة الحاربي:

فَسارُوا بِعَيْثٍ فِيهِ أُغْيَ فَعَرَّبَ

فَدُو بَقَرٍ فَشَابَةُ فَالذَّرَائِحُ⁽¹⁾

وقال أبو زيد: جمعه أغياء، وقال أبو على:

هو غلط إلا أن يكون مقلوب الفاء إلى اللام.

[أ ف ي]

ي أفا، كعصا: لغة في أف.

والأفاء، بالمد: المطر الضعيف، قال كثير⁽²⁾:

فَأَبْلَغَ مِنْ عَشْرِ وَأَصْبَحَ مُرْنَهُ

أفَاءً، وَأَفَاقُ السَّمَاءِ حَوَاسِرِ⁽³⁾

ويروى أفاء، أي رجع.

وقول المصنف: "الأفي، كعصا: القطع من

الغنم كما هُنَّ"، كذا في النسخ، وهو تصحيف،

صوابه من العيم⁽⁴⁾، كما هو نصّ ابن شميل.

وقوله: "أفي، بالضم وكسر الفاء⁽⁵⁾: ع،

(1) اللسان، والتاج.

(2) في مطبوع التاج: "قال كثير، فمدّ، يصف غيثاً".

(3) التاج، وديوانه 375 والرواية فيه: "فَأَقْلَعُ عَنْ عُشٍّ"، وبهامشه: "ذو العش من أودية العقيق من نواحي المدينة".

(4) في القاموس المحيط 300/4: "الأفي، كعصا:

القطع من العيم، كما هُنَّ، الواحدة: أفاة". وكذلك ورد في اللسان.

(5) زاد في مطبوع التاج: "وتشديد الباء".

وفي الحديث: "من صام الدهر فلا صام ولا آلى" (5)، أى ولا استطاع الصيام، كآله دعاءً عليه، ويجوز أن يكون إخباراً، ورواه إبراهيم بن فراس "ولا آلى"، أى لا رجع، قال الخطابي: والصواب: آلى، مُشَدِّدًا وَمُخَفَّفًا.

وجمع الأليّة بمعنى اليمين: الألياء، ويُروى قولٌ كَثِيرٌ :

* قَلِيلُ الْأَلْيَاءِ حَافِظٌ لِيَمِينِهِ * (6)

هذه رواية الجوهرى، ورواية ابن خالويه: قليل الإلياء.

وحكى الأزهرى عن اللحياني قال: يقال لِضَرْبٍ مِنَ الْعُودِ لِيَّةٌ وَلُؤَةٌ، بالكسر وبالضم، وشاهد لِيَّةٍ قولُ الراجز:

* لَا يَصْطَلِي لَيْلَةَ رِيحٍ صَرَصَرَ *

* إِلَّا بَعُودِ لِيَّةٍ أَوْ مَجْمَرٍ * (7)

ويقال: لا آتيك ألوة أبى هبيرة، وهو سعد ابن زيد مناة بن تميم، قال ثعلب: نُصِبَ أَلْوَةٌ نَصَبَ الظُّرُوفِ، وهذا من اتساعهم؛ لأنهم أقاموا

وحكى اللحياني عن الكسائي: أَقْبَلَ يَضْرِبُهُ لَا يَأَلُ، بضم اللام من غير واو، ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم: لا أدر، وفي حديث الحسن: "أَعْلِمَةٌ حِيَارَى تَفَاقَدُوا مَا يَأَلُ لَهُمْ أَنْ يَفْقَهُوا" (1)؛ أى ما آن ولا انبغى.

ورجلٌ آلٍ مَقْصَرٌ، وأنشد الفراء:

وَمَا الْمَرْءُ مَا دَامَتْ حُشَاشَةُ نَفْسِهِ

بِمُدْرِكِ أَطْرَافِ الْخُطُوبِ وَلَا آلِي (2)

وهى آليّة، (ج): أوال، قال أبو سَهْمٍ الْهَذَلِيّ:

الْقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ ثَقِفْنَا مَالِكًا

لَا صُطَافَ نِسْوَتُهُ وَهَنَّ أَوَالِي (3)

أى مُقْصَرَاتٍ لَا يَجْهَدَنَّ كُلَّ الْجَهْدِ فِي الْحُزْنِ عَلَيْهِ لِيَأْسِهِنَّ عَنْهُ.

والإتلاء، والتأليّة: الاستطاعة، قال الشاعر:

فَمَنْ يَبْتَغِي مَسْعَاةَ قَوْمِي فَلْيُرْمِ

صُعُودًا عَلَى الْجُوزَاءِ هَلْ هُوَ مُؤْتَلِي (4)

(1) التاج.

(2) اللسان، والتاج.

(3) اللسان، وفيه "سهو" تحريف. والتاج، والبيت في شرح أشعار الهذليين 1351 في زيادات شعر أسامة ابن الحارث. وهو لسويد بن عمير بن عامر بن أسود بن بياضة الخزاعي، وكان من الخلعاء، كما في شرح أشعار الهذليين 810، 811، 812.

(4) اللسان برواية "إلى الجوزاء"، والتاج.

(5) النهاية 63/1.

(6) ديوانه 325، وشطره الثاني:

* فَإِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الْأَلِيَّةُ بَرَّتْ *

وانظر: اللسان، والتاج.

(7) اللسان، والتاج.

اسم الرجل مقام الدهر.

والمثلاة، بالكسر على وزن المعلاة: الخرقفة التي
تُمسكها المرأة عند التّوح وتُشيرُ بها.

(ج): المالى، وأنشد الجوهري للشاعر، وهو
لبيد، يصف سحاباً:

كَأَنَّ مَصْفَحَاتٍ فِي ذُرَاهِ

وَأَنوَاحًا عَلَيْنَهُنَّ الْمَالِي (1)

وأيضاً: خرقفة الحائض، ومنه حديث عمرو
ابن العاص: "ولا حَمَلْتَنِي الْبَغَايَا فِي غُبْرَاتِ
الْمَالِي" (2).

وقد آلت المرأة إيلاءً إذا اتَّخَذَتِ المِثْلَةَ.

وألوة، بالضم: د في شعر ابن مقبل:

يَكَادَانِ بَيْنَ الدَّوْنَكَيْنِ وَأُلُوءِ

وَذَاتِ الْقَتَادِ السُّمْرِ يَنْسَلِحَانِ (3)

[أ ل ي]

ي أليّة الحافر، بالفتح: مؤخره.

ومن القدم: ما وَقَعَ عليه الوطءُ من التَّحْصَةِ
التي تحت الخنصر.

(1) ديوانه 90، واللسان، والتاج

(2) اللسان، والتاج.

(3) ديوانه 338، ومعجم ما استعجم 188، وفيه
شاهد آخر لابن مقبل أيضاً علاوة على هذا الشاهد،
ومعجم البلدان 294/1 رقم 942، والتاج وفيها جميعاً
"ألوة" بالفتح.

وأليّة: بئر في حزم بنى عوال. عن عرّام (4).

و[أليّة] (5) أبرق في بلاد بنى أسد قُرب

الأحفر، يقال له: ابن أليّة (6)، وفي كتاب حزيمة

العرب للأصمعي، ابن أليّة: ماء لسليم (7).

وأليّة الشاة: ناحية قُرب الطُرف (8).

ووادي بالنّيج بجانب عُرّة (9).

وكغنيّة: ع جاء ذكره في الشّعري (10)، قال

نصر: وكان ياءه شُدِّدَتْ لضرورة الشّعري.

وأليّة، بالكسر: اسمُ بَيْتِ المَقْدِسِ، ويقال:

إيليا (11).

(4) معجم البلدان (أليّة) 295/1 رقم 951، والتاج.

(5) تكملة من التاج.

(6) معجم البلدان (أم العرب) 295/1 رقم 951،

والتاج.

(7) المرجع السابق وفيه: "مائة من مياه بنى سليم".

(8) المرجع السابق وفيه: "وبين الطُرف والمدينة نيف
وأربعون ميلاً".

(9) المرجع السابق وفيه: "وقيل: وادي بفسح الجابية،

والفسح: وادي بجانب عُرّة، وعُرّة: روضة بوادي مما كان

يُحَمَى للخيل في الجاهلية والإسلام، بأسفلها قلّهي، وهي

ماء لبني جذيمة بن مالك".

(10) معجم البلدان (أليّة) 295/1 رقم 953.

(11) معجم البلدان (إيلياء) 348/1 رقم 1197

وفيهِ: "إيلياء، بكسر أوله واللام وياء وألف

واسمُ [301/ب] رَجُلٍ.

وَأَلَاةٌ، كَعَصَاةِ: الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ، نَقَلَهُ

الْأَزْهَرِيُّ، لُغَةٌ فِي لَاةٍ.

وَرَجُلٌ أَلَاءٌ، كَشَدَّادٍ: يَبِيعُ الشَّحْمَ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُمَا أَلْيَانٌ لِلأَلْيَتَيْنِ، فِإِذَا

أَفْرَدْتَ الْوَاحِدَةَ قُلْتَ أَلِيَّةً، وَأَنْشَدَ:

* كَأْتَمَا عَطِيَّةُ بِنُ كَعْبِ *

* ظَعِينَةٌ وَأَقْفَةٌ مِنْ رَكْبِ *

* تَرْتَجُ أَلْيَاهُ ارْتِجَاجَ الْوَطْبِ * (1)

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَقَدْ جَاءَ أَلْيَتَانِ فِي قَوْلِ

عَنْتَرَةَ:

مَتَى مَا تَلَقَّنِي فَرْدَيْنِ تَرَجُفُ

رَوَانِفُ أَلْيَتَيْكَ وَتُسْتَطَارَا (2)

وَقِيلَ فِي وَاحِدِ الْآلَاءِ بِمَعْنَى النَّعْمِ: إِلَيَّ، كِنَحْيِ،

نَقَلَهُ الشُّمْنِيُّ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ.

[أ م و]

وَأَمَّةٌ، مُحَرَّكَةٌ: جَبَلٌ بِالْمَغْرِبِ، مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ

مُحَمَّدُ بْنُ خَيْرِ الْأُمَوِيِّ الْحَافِظُ، وَهُوَ خَالَ أَبِي

(3) التبصير 50/1.

(4) التبصير 49/1.

(5) الإصابة 499/7 وفيه: "الاسم: أمامة". والتاج.

(6) الاستيعاب 1838/4 وفيه: "رزينة" بدون "ابنة"،

والتاج.

(7) التاج.

(8) المرجع السابق.

مدودة... وحكى الحفصي فيه القصر، وفيه لغة ثالثة

حذف الياء الأولى فيقال إلباء بسكون اللام والمد.

(1) اللسان، وفيه "في ركب"، والتاج.

(2) ديوانه 61، واللسان، والتاج.

القاسم السُّهَيْلِيُّ (3).

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: فِي الْأَنْصَارِ أَمَةٌ بِنُ ضَبِيعَةَ

ابْنِ زَيْدٍ. وَفِي قَيْسِ أَمَّةُ بِنُ بَجَالَةَ: قَبِيلَتَانِ؛ الْأَخِيرُ

هُوَ أَمَةٌ بِنُ بَجَالَةَ بِنِ مَازِنِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ سَعْدِ بِنِ

ذُبْيَانَ، مِنْهُمْ: عُلْقَمَةُ بِنُ عُبَيْدِ بِنِ قُتَيْبَةَ بِنِ أَمَّةَ، وَابْنُ

عَمِّهِ مَالِكُ بْنُ سُبَيْعِ بْنِ عَمْرٍو بِنِ قُتَيْبَةَ، وَهُوَ

صَاحِبُ الرُّهْنِ الَّتِي وُضِعَتْ عَلَى يَدِهِ فِي حَرْبِ

عَبَسٍ وَذُبْيَانَ (4).

وَأَمَّةُ اللَّهِ بِنْتُ حَمَزَةَ بِنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ (5) أُمُّ

الْفَضْلِ، وَابْنَةُ رُزَيْنَةَ (6) حَادِمَةُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلِمَ: صَحَابِيَتَانِ.

وَأَمَّةُ اللَّهِ بِنْتُ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيَّةِ: تَابِعِيَّةٌ

بَصْرِيَّةٌ (7).

وَفِي الْأَوْسِ أُمِّيَّةُ بِنُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

الْأَوْسِ، وَأُمِّيَّةُ بِنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ

عَمْرٍو: قَبِيلَتَانِ (8).

وَيُقَالُ: هُوَ يَأْتُمِي بِفُلَانٍ: أَي يَأْتُمُ بِهِ، عَنِ

ابن برّى، وأنشد:

نَزُورُ امْرَأٍ أَمَّا الإِلَهِ فَيَتَّقِي

وَأَمَّا بِفِعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِمِي⁽¹⁾

وأمو، بالمدّ وضم الميم: د بشطّ جيّحون،
وتُعرف بأمل أيضاً، ويقال فيه: أمويه، بضم
الميم أو بفتحها، كخالويه، كذا ضبطه الماليني،
وتبعه الرُّشاطيُّ، وضبطه ياقوت بتشديد الميم⁽²⁾،
منه أبو محمد عبد الله بن عليّ الوزيرى الأموى،
بالمدّ وضم الميم، قال الحافظ: كذا نقلته مجوّداً من
خط القاضي عز الدين بن جماعة⁽³⁾، وقد حدّث
عن محمد بن منصور الشاشيِّ عن سُليمان
الشاذكوني⁽⁴⁾.

والْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ⁽⁵⁾ الْأَمْوِيُّ الرَّاهِدِيُّ

شَيْخٌ لِلْمَالِينِيِّ.

وقولُ الْمُصَنِّفِ: "أَمَّةٌ بِنْتُ الْفَارَسِيَّةِ"⁽⁶⁾:

صحَابِيَّةٌ، صَوَابُهُ بِنْتُ الْفَارَسِيِّ.

[أ ن ي]

ي أَنَّى يَا نِي أَنِّيَا: رَفَقَ، عن ابن الأعرابي.

(1) اللسان، والتاج.

(2) معجم البلدان (أمل) 77/1 – 79 رقم 43 .

(3) التبصير 50/1.

(4) في معجم البلدان: "الشاذكوهي".

(5) زاد في مطبوع التاج: "بن محمود".

(6) الإصابة 507/7 .

وحكى الفارسيُّ: أَتَيْتُهُ آيِنَةً بَعْدَ آيِنَةٍ؛ أَى تَارَةً

بعد تارة، قال ابن سيده: وأراه بنى من الإينى فاعلة
والمعروف آوئة.

ويقال: لا تَقْطَعُ إِنَاتِكَ، بالكسر: أَى رَجَاكَ.

وآناه، بالمدّ: أَبْعَدَهُ⁽⁷⁾. وهو مقلوب أنآه،

حكاه يعقوبُ وأنشدَ للسُّلَمِيَّةِ:

عَنْ الْأَمْرِ الَّذِي يُؤْنِيكَ عَنْهُ

وعن أهلِ النَّصِيحَةِ وَالْوَدَادِ⁽⁸⁾

ويقولون في الإنكار والاستبعاد: إنيه،

بكسرتين.

وآنى، بالمدّ وكسر التّون: قلعة حصينة

بأرض أرمينية بين خلاط وكنجة، عن ياقوت⁽⁹⁾.

[أ و ي]

ي أَوَّيْتُ بِالْخَيْلِ تَأْوِيَةً: دَعَوْتُهَا أَوْوَهُ لِتَرْيَعَ

إلى صَوْتِكَ، حكاه ابن شُمَيْلٍ عن العرب، وأنشد:

فِي حَاضِرٍ لَجِبٍ قَاسٍ صَوَاهِلُهُ

يَقَالُ لِلْخَيْلِ فِي أَسْلَافِهِ أَوْوُ⁽¹⁾

قال الأزهرى: وهو صحيح معروف من دُعاء

العَرَبِ خَيْلَهَا، ومنه قول عَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ يَصِفُ

(7) زاد في مطبوع التاج: "مثل أنآه".

(8) اللسان، والتاج.

(9) معجم البلدان (آنى) 79/1 رقم 45، والتاج،

وفيها: "قلعة حصينة ومدينة بأرض أرمينية".

الخيَل:

هُنَّ عَجْمٌ وَقَدْ عَلِمَنَّ مِنَ الْقَوِّ

لِ هَيْبِي وَأَقْدَمِي وَأَوُّوْ وَقَوْمِي (2)

قال: وربما قيل لها من بعيد: آى، بمدّة طويلة.

وَتَأَوَّتْ تَأَوِّيًّا: انضمَّ بعضها إلى بعض كما

يَتَأَوَّى [أ/302] النَّاسُ.

ويقال: أوّ لفلان: أى ارحمه.

واستأواه: استرحمه، نقله الجوهري.

وقال المازني: آوة من الفعل فاعلة، وأصله

آووة أدغمت الواو في الواو، وقال أبو حاتم: هو

من الفعل فعلة زيدت الألف، قال: وقومٌ من

الأعراب يقولون آووه، كعاؤوه، وهو من الفعل

فاعول، والهاء فيه أصلية.

وقال ابن سيده: أوّ له، كقولك: أوّلى له.

ويقال له: أوّ من كذا، على معنى التّحزّن،

وهو من مضاعف الواو قال الشاعر:

فَأَوَّ لِدِكْرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا

ومن بُعد أرضٍ دوننا وسماءٍ (3)

(1) اللسان، والتاج.

(2) ديوانه 141، والرواية فيه:

هن عجم وقد فهمن من القو

ل هيبى وأجدمى وهابى وقومى

(3) اللسان، والتاج.

(3) اللسان، والتاج.

وقال الفراء: أنشدني ابن الجراح: فأوّه. قال:

ويجوز في الكلام من قال أوّه مقصوراً أن يقول في

يَتَفَعَّلُ يَتَأَوَّى، ولا يقولها بالهاء، وقال غيره: أوّ من

كذا بمعنى تشكّى مشقة أو همّ أو حزن.

[وَجَنَّةُ الْمَأْوَى] (4): قيل: جَنَّةُ الْمَبِيتِ. وقيل:

جَنَّةٌ تُصِيرُ إِلَيْهَا أَرْوَاحُ الشَّهَدَاءِ.

وفي نوادر الأعراب: تأوى الجرح، وأوى،

وأوى: إذا تقارب للبرء.

وقول المصنف: "آوة: دُفْرَبَ الرَّيِّ"، فيه

تسامح. والصواب أنها بُليدَةٌ تقابل ساوة، وكأنه

نظّر إلى المنسوب إليه جرير بن عبد الحميد، يقال

في نسبه الرّازي، فظنّ أنه من أعمال الرّيِّ، وليس

كذلك، إنما سكن الرّيِّ وأصله من آوة (5) البلد

المذكور.

[أى ي]

ي الآية: الرّسالة.

والدليل.

والمعجزة.

والجماعة. عن أبي عمرو؛ يقال: خرج القومُ

بآيتهم: أى بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئاً،

نقله الجوهري، وأنشد لبرج بن مسهر:

(4) سورة النجم، الآية 15.

(5) في مطبوع التاج: "آبة".

وهل هي مَبْنِيَّةٌ أو مُعْرَبَةٌ؟ فالمصنف ذهب إلى أنها حَرْفٌ اسْتِفْهَامٌ عَمَّا يَعْقِلُ وَمَالًا يَعْقِلُ، وهكذا هو في المحكم، وأنكره شيخنا وقال: لا قائلَ بِحَرْفِيَّتِهَا، بل هي اسْمٌ يُسْتَعْمَلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِهِ، وَكَوْنُهَا مَبْنِيَّةٌ تَبَعٌ فِيهِ الْمَصْنَفُ ابْنَ سَيِّدِهِ، وَنَقَلَهُ عَنْ سَيِّبِيهِ، وَقَالَ: فَلِذَلِكَ لَمْ يَعْمَلْ فِيهَا الْفِعْلُ، وَأَنْكَرَهُ شَيْخُنَا وَقَالَ: أَى لَا تُبْنَى إِلَّا فِي حَالَةٍ مِنْ أَحْوَالِ الْمَوْصُولِ، أَوْ إِذَا كَانَتْ مُنَادَاةً. وَفِي أَحْوَالِ الْاسْتِفْهَامِ كُلِّهَا مُعْرَبَةٌ، وَكَذَلِكَ حَالُ الشَّرْطِيَّةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

وذكر المصنف في "كائين" خمس لغات، اللغة الخامسة: كاءٍ، كذا في النسخ، والصواب كِأٍ بوزنِ عَمٍ كما هو نصُّ ابنِ جِنِّي في المحتسب حيث قال: ومن قال كِأٍ بوزنِ عَمٍ فإنه حذف الياء من كِأٍ تخفيفاً.

وذكر المصنف أَى، ككئى، بمعنى العبارة، ولم يذكر أن ما بعدها كيف يكون، قال أبو عمرو: سألتُ المبرِّدَ عن أَى، مفتوحة ساكنة الآخر، ما يكون بعدها؟ فقال: يكون الذى بعدها بدلاً [302/ب]، ويكون مُسْتَأْنَفًا، ويكون منصوبًا. قال: وسألتُ أحمدَ بنَ يحيى فقال: يكون [ما] (6) بعدها مُتْرَجِمًا، ويكون نَصْبًا بِفِعْلِ مُضْمَرٍ.

(6) تكملة لازمة من مطبوع التاج.

خَرَجْنَا مِنَ التَّقْبِينِ لَا حَى مِثْلَنَا
بِأَيْتِنَا نَزَجِي اللَّقَاحِ الْمَطَافِلَا (1)
وَتُضَافُ الْآيَةُ إِلَى الْأَفْعَالِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
بِأَيَّةٍ تُقَدِّمُونَ الْحَيْلَ شُعْنًا
كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامَا (2)
وَأَيًّا (3) آيَةً: وَضَعَ عَلَامَةً.
وقال بعضهم في قولهم: "إِيَّاكَ": إنه اسم من تَأْيَيْتِهِ تَعَمَّدتْ آيَتُهُ وَشَخَّصَهُ، كَالذِّكْرَى مِنْ ذَكَرْتِ، وَالْمَعْنَى: قَصَدْتُ شَخْصَكَ (4)، وَسَيَأْتِي فِي الْحُرُوفِ اللَّيْنَةِ.

وَتَأْيَأً عَلَيْهِ: انْصَرَفَ فِي تُؤَدَّةٍ.
وَأَيَا النَّبَاتِ، مَقْصُورًا وَمَمْدُودًا: حَسَنُهُ وَزَهْرُهُ.
وَأَيَايَا، وَأَيَايَةً، وَيَايَةً: زَجْرٌ لِلإِبِلِ، وَقَدْ أَيْأَ بِهَا (5) تَأْيِيَةً، نَقَلَهُ اللَّيْثُ.

[أى و]

و "أى" ذكره المصنف ولم يُشِرْ له بعلامة، وأصله الواو كما يفهم من سياق ابنِ جِنِّي في المحتسب، واختلف فيها: هل هي اسمٌ أو حَرْفٌ؟

- (1) اللسان، و(قفف) ونسبه للبرجمي، وفيه "القُفَّينِ".
- والتاج، والمقاييس 1/169، وفيها "نزجى المطى".
- (2) اللسان، والتاج.
- (3) في مطبوع التاج: "وَأَيُّ" بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ.
- (4) في مطبوع التاج: "قَصَدْتُ قَصْدَكَ وَشَخَّصَكَ".
- (5) في مطبوع التاج: "أَيُّ" بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ.

إلى الْمَكْنِيِّ الْمُؤْتِثِ ذَكَرُوا وَأَنْتَوَا فَقَالُوا: أَيُّهُمَا
وَأَيَّتُهُمَا لِلْمَرَاتِينِ، وَقَالَ زَهِيرٌ فِي لُغَةٍ مَن أَنْتَ:
وَزَوْدُوكَ اشْتِيَاقًا آيَةً سَلَكُوا (3)
أَرَادَ آيَةً وَجْهَةً سَلَكُوا، فَأَنْتَهَا حِينَ لَمْ يُضْفِئَهَا.
وَقَالَ اللَّيْثُ: آيَانٌ هِيَ بِمَنْزِلَةِ مَتَى، وَيُخْتَلَفُ
فِي نَوَافِئِهَا؛ فَيُقَالُ: أُصْلِيَّةٌ، وَيُقَالُ: زَائِدَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ جِنِّي (4): يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ آيَانٌ مِنْ
لَفْظِ آيٍ، لَا مِنْ لَفْظِ آيِنٍ، لِوَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ
أَيِّنَ مَكَانًا، وَأَيَانَ زَمَانًا، وَالْآخَرُ: قِلَّةُ فَعَّالٍ فِي
الْأَسْمَاءِ مَعَ كَثْرَةِ فَعْلَانٍ؛ فَلَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بِآيَانَ
لَمْ تَصْرِفْهُ، لِأَنَّهُ كَحَمْدَانَ. قَالَ: وَمَعْنَى آيٍ أَنَّهُمَا
بَعْضٌ مِنْ كُلِّ؛ فَهِيَ تَصْلُحُ لِلْأَزْمَنَةِ صِلَاحُهَا
لِغَيْرِهَا؛ إِذْ كَانَ التَّبْعِيُّ شَامِلًا لِذَلِكَ كُلِّهِ، قَالَ
أُمِيَّةٌ:

وَالنَّاسُ رَاثَ عَلَيْهِمْ أَمْرٌ يَوْمِهِمْ

فَكُلُّهُمْ قَائِلٌ لِلدِّينِ آيَانًا (5)

فَإِنْ سَمَّيْتَ بِآيَانَ سَقَطَ الْكَلَامُ فِي حَسَنِ تَصْرِيفِهَا
لِلْحَاقِهَا بِالتَّسْمِيَةِ بِبَقِيَةِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَصَرِّفَةِ، انْتَهَى.

(3) شرح ديوانه 62، وصدده:

بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكَوا

واللسان، والتاج.

(4) زاد في مطبوع التاج: "في المختص".

(5) ديوان أمية بن أبي الصلت 79، والتاج.

وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: "ابْنُ آيَا، كَرِيًّا: مَحْدَثٌ غَلَطُ،
وَالصَّوَابُ فِيهِ: آيَا، مُخَفَّفَةٌ، كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ (1)،
وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِوَسِّ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَيَا بْنِ سَيْبِخْتِ، شَيْخٌ لِسِيحِي
الْحَضْرَمِيِّ.

وَقَالَ سَيْبِيُّوهِ: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ قَوْلِهِمْ: "أَيِّي
وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا فَأَخْزَاهُ اللَّهُ"، فَقَالَ: هَذَا
كَقَوْلِكَ: أَخْزَى اللَّهُ الْكَاذِبَ مِنِّي وَمِنْكَ، إِنَّمَا
يُرِيدُ مَنًّا؛ فَإِنَّمَا أَرَادَ: أَيُّنَا كَانَ شَرًّا، إِلَّا أَنَّهُمَا لَمْ
يَشْتَرِكَا فِي آيٍ، وَلَكِنَّهُمَا أَخْلَصَاهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: صَحَبَهُ اللَّهُ أَيًّا مَا تَوَجَّهَ.
يُرِيدُ: أَيِنَمَا تَوَجَّهَ.

"وَأَيٌّ" قَدْ يَتَعَجَّبُ بِهَا، قَالَ جَمِيلٌ:

بُثِّينَ الزَّمِيِّ لَا، إِنَّ لَا إِنْ لَزِمْتَهُ

عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِيَيْنِ أَيُّ مَعُونٍ (2)

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَرَبُ تَقُولُ: آيٌّ، وَأَيَّانٍ،
وَأَيُّونَ، إِذَا أَفْرَدُوا أَيًّا تَنَوَّهًا، وَجَمَعُوهَا، وَأَنْتَوَّهًا
فَقَالُوا: آيَّةٌ، وَأَيَّتَانِ، وَأَيَّاتٌ. وَإِذَا أَضَافُوهَا إِلَى
ظَاهِرٍ أَفْرَدُوهَا وَذَكَرُوهَا فَقَالُوا: آيٌّ الرَّجُلِينَ، وَأَيٌّ
الْمَرَاتِينِ، وَأَيٌّ الرِّجَالِ، وَأَيٌّ النِّسَاءِ. وَإِذَا أَضَافُوا

(1) التبصير 4/1، وقد ضُبطَ فِي مَطْبُوعِهِ بِالتَّشْدِيدِ ضَبَطَ
قَلَمٌ.

(2) ديوانه 210، واللسان، والتاج.

* فَهَى تُبَى زَادَهُمْ وَتَبْكُلُ* (2)

وَأَبَأَيْتُ الْأَدَمَ، وَأَبَأَيْتُ فِيهِ: جَعَلْتُ فِيهِ
الدَّبَاغَ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.
وقال ابن الأعرابي: بَأَى (3) شَيْئًا: شَقَّه،
ويقال: بَأَى بِهِ.

[ب ب و]

و ببا، مُوَحَّدَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ، أَهْمَلَهُ صَاحِبُ
القاموس، وهى: ة بمصر، من البهنساوية، على
غربي النيل، هكذا ضبطه ياقوت (4)، والمشهور
بكسر الأولى (5). [1/303]

[ب ب ي]

ي بيشى، بفتح الموحدة الأولى والشين،
مقصور ممال، أهمله صاحب القاموس،
وهى: ة بمصر، من الأسيوطية، هكذا ضبطه
ياقوت (6)، والمشهور بيشاى، وأخرى بها من
البحيرة (7).

[ب ت و]

و بتوة، بالفتح: د بالهند، ذكره ابن بطوطة

(2) اللسان، والتاج.

(3) في اللسان: "تأبى".

(4) معجم البلدان (ببا) 396/1 رقم 1431.

(5) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 2 ج 137/3.

(6) معجم البلدان (بيشى) 397/1 رقم 1434.

(7) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية 143/1.

وقال الفراء: أصل أيان: أئى أوآن، حكاه عن
الكسائي.

وقال ابن برى: ويقال: فلان لايعرف أئيا من
أئى: إذا كان أحمق.

وفى حديث كعب بن مالك: "فتخلفنا أئيتها
الثلاثة" (1)؛ هذه اللفظة تُقال فى الاختصاص،
وتختص بالمخبر عن نفسه، وبالمخاطب، تقول:
أما أنا فأفعل كذا أئها الرجلُ يعنى نفسه، فمعنى
قول كعب "أئتها الثلاثة" أى المخصوصين
بالتخلف.

و و و

فصل الباء مع الواو والياء

[ب أو]

و البأو فى القوافى: كُلُّ قَافِيَةٍ تَامَّةِ الْبِنَاءِ سَلِيمَةٍ
مِنِ الْفَسَادِ، فَإِذَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ الْمَجْزُوعِ لَمْ
يُسْمَوْه بَأَوًا، وَإِنْ كَانَتْ قَافِيَتُهُ قَد تَمَّتْ قَالَه
الأخفش.

وقول المصنف: "بأى، كسعى" تحريف من
النساح، والصواب كبعى، كما هو نص الحكم.

[ب أئ]

ئ بَأَيْتُ الشَّيْءَ: أَصْلَحْتُهُ وَجَمَعْتُهُ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

(1) النهاية 88/1 وفيها: "عن غزوة تبوك".

في رحلته.

فَرَسٍ [له] (5) يقال له: نِصَابٌ، فَسَبَفَهُمْ، فَظَلَمُوهُ،
فقال:

* قلت لهم والشَّنْءُ بَادِي *
* ما غَرَّكُمْ بِسَابِقِ جَوَادٍ *
* ياربُّ أنتَ العونُ في الجهادِ *
* إذْ غابَ عَنِّي ناصرُ الأرفادِ *
* واجتَمَعَتْ معاشِرُ الأعداى *
* على بِنَاءِ راهِطى الأورادِ * (6)

[ب ج و]

و بِجَاوَةٌ، بِالكَسْرِ: لغة في الضَّمِّ، نقله ابنُ
برِّي عن القَزَّازِ.

[ب ت ي]

ي بَتَّى، كحَتَّى، أهمله صاحب القاموس،
وهي: ة بالتَّهْرَوَانِ، من نواحي بغداد، وأخرى
لبنى شيبان وراء حَوْلَاءِ (1)، قال ياقوت (2): كذا
وجدته مقيداً بخطِّ ابنِ الخنثاب النَّحْوِيِّ، ومنه
قولُ ابنِ الرُّقِيَّاتِ:

أَنْزِلَانِي فَأَكْرِمَانِي بِنَتِّي

إِنَّمَا يُكْرِمُ الْكَرِيمَ كَرِيمٌ (3)

[ب ث و]

و بَنَاءٌ به عند السُّلْطَانِ يَبْنُو: سَبَعَهُ (4).

وَبِنَاءٌ، كَسَحَابٍ: عَيْنُ مَاءٍ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ
بِالسَّتَّارَيْنِ، يَسْقَى نَحْلًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ
رَأَيْتُهُ، وَتَوَهَّمْتُ أَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ قَلِيلٌ يُرْشَحُ فَكَأَنَّهُ
عَرَقٌ يَسِيلُ. قَالَ يَاقُوتُ: وَكَانَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ
نَزَلَ بِهَذَا الْمَاءِ عَلَى بَنِي سَعْدِ، فَسَابَقَهُمْ عَلَى

(1) في معجم البلدان: "حولايا".

(2) معجم البلدان (بنا) 397/1 رقم 1441.

(5) ديوانه 193. وفي معجم البلدان: "يكرمُ الكريمَ
الكريمُ".

(4) كذا بالأصل، والتاج. وفي اللسان "سيعه" وكتب
مصححه: "قوله سيعه هكذا في الأصل بهذا الرسم،
ولعلها محرفة عن سعى به".

(7) تكملة من معجم البلدان، والتاج.

(6) معجم البلدان (البثاء) 401/1 رقم 1458 وفيه:

"باهظ الأوراد". ووردت الأبيات في التاج.

وبِجَا، بالكسْر، مقصوراً: اسم للداهية،
عامية.

وذكر المصنف في هذا التركيب بِجَايَة
للبلد⁽¹⁾، وِبُجِيَّة⁽²⁾ اسم امرأةٍ والأولى ذَكَرَهُمَا
تحت الباءِ.

[ب خ و]

و بَخَوَاي، بالفتح: ة. مَصْرَمٌ مِنَ الْأَسْيُوطِيَّةِ⁽³⁾.

[ب د و]

و البداوة، بالكسر لغة في الفتح: لِخِلَافِ
الحضارة، نقله الجوهري، وهو قولُ الْأَصْمَعِيِّ،
وقال ثعلب: لا أعرفُ الفتحَ فيه إلا عن أبي زيد
وحده، قلت: وحكى فيه بعضُهم الضمَّ، قال
شيخنا: وإن صحَّ كان مُثَلَّثًا.

وأبو البركات طلحةُ بنُ أحمدَ بادى العاقولى،
تَفَقَّه على أبي يَعْلَى بنِ الفراءِ، ذكره ابنُ
نقطة.

وكسحاب: اسْتِصْوَابُ شَيْءٍ عُلِمَ بَعْدَ أَنْ لَمْ

يُعْلَمَ .

والقضاء، ومنه حديث البخارى: "بَدَأَ لِلَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ أَنْ يَقْتُلَهُمْ"⁽⁴⁾: أى قَضَى بِذَلِكَ، قال ابنُ
الأثير: وهو بالمعنى المذكور أولاً على الله غيرُ
جائزٍ. وقال السُّهَيْلِيُّ: التَّسْخُحُ لِلْحُكْمِ لَيْسَ بِيَدِهِ،
كما توهمه الجهلةُ من الرَّافِضَةِ واليهودِ، وإنما هو
تبديلُ حكمٍ بحكمٍ بِقَدَرِ قَدَرِهِ، وَعِلْمٌ قَدِيمٌ عِلْمِهِ،
قال: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: بَدَأَ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا،
ويكونُ معناه: أَرَادَ، وبه فَسَّرَ الحديثُ، وهذا من
المجازِ الذى لا سبيلَ إلى إِطْلَاقِهِ إلا بِإِذْنِ مَنْ
صاحبِ الشَّرْعِ .

وبداه بكذا يبدؤه: لغة في بدأه بالهمز.
والبدي، كعني: الأول، ومنه قولُ سَعْدِ فِي
يومِ الشُّورى: "الحمدُ لله بَدِيًّا"⁽⁵⁾.
والبادية، وبه فَسَّرَ قولُ لبيد:
غُلْبٌ تَشْدَرُ بِالذُّحُولِ كَأَنَّهَا

حِنْ الْبَدِيِّ رِوَايَةً أَقْدَامُهَا⁽⁶⁾
و: البئرُ التى لَيْسَتْ بِعَادِيَّةٍ⁽¹⁾، تُرِكَ فِيهَا الهمزُ

(1) معجم البلدان (بجاية) 403/1 رقم 1470.

والتاج.

(2) نَظَرُ لَهَا فِي التَّاجِ "كَسْمِيَّةً".

(3) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق 2 ج 144/4.

وفيه "عَرَبٌ بَخَوَاج... اسمها الأصلى "بخواى"، ...

ويقال لها "نزله بخوارج".

(4) النهاية 109/1 وفيها "يَبْتَلِيهِمْ" موافقاً لما فى اللسان.

(5) اللسان، والتاج.

(6) ديوانه 317، وفيه "البدى: موضع لبني

عامر".

في أكثر كلامهم .

وكَعْنِيَّة: ماءٌ⁽²⁾ على مَرَحَلَتَيْنِ من حَلَب،
بينها وبين سَلَمِيَّة، قال المتني:

وَأَمَسَتْ بِالْبَدِيَّةِ شَفَرَتَاهُ

وَأَمَسَى خَلْفَ قَائِمِهِ الْحِيَارُ⁽³⁾

وَبُدْءُ الْإِنْسَانِ، بالضم: مَفْصِلُهُ. (ج): بُدْءٌ،

كَقَعُودٍ⁽⁴⁾. عن أبي عمرو.

وَالْبَادِيَّةُ: قُرَى بِالْيِمَامَةِ⁽⁵⁾.

وَالْقَوْمُ الْبَادُونَ: خلاف الحاضرة.

وَبَادِي بَدِي⁽⁶⁾، ككَتِف: اسم للداهية، نقله

الجوهري، وأنشد لأبي نُحَيْلَةَ:

* وَقَدَّ عَلْتَنِي ذُرَّةُ بَادِي بَدِي *

* وَرَيْثَةُ نَنْهَضُ بِالتَّشْدِيدِ *

* وَصَارَ لِلْفَحْلِ لِسَانٌ وَيَدِي *⁽⁷⁾

قال: وهما اسمان جُعلا اسماً واحداً، مثل

مَعْدِي كَرِب، وَقَالِي قَلَا.

وباداه مُبَادَاةً: بَارَزَهُ وَكَاشَفَهُ، وبينهما:

قَائِسٌ⁽⁸⁾.

وَالنَّاسَ أَمْرَهُ: أظهره لهم. [303/ب]

وَالْبُدْءُ، بالفتح: جمع بادٍ، كَرَكَبٍ وَرَاكِبٍ،

وبه فُسِّرَ قول ابن أحمَر:

حَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْأُبْلَةِ نُصْرَةً

وَبَدْءًا لِمَنْ حَوَّلَ الْفِرَاضِ وَحُضْرًا⁽⁹⁾

وبلا لام: ة. معصر من الشرقية⁽¹⁰⁾.

وَالْبِدَاءُ ككِتَاب: الفداء، لُغَةٌ يَمَانِيَّة.

وَتَبَدَّى: تَفَدَّى⁽¹¹⁾، هكذا ينطق به عامة

اليمن.

(1) وضحها صاحب اللسان بقوله: "والبئر البدي التي

حفرها فحُفِرَتْ حَدِيثَةً وليست بعادية".

(2) معجم البلدان (البديّة) 428/1 رقم 1540 وفيه

"ماء" بدل "ماءة".

(3) ديوانه 205/2، ومعجم البلدان 375/2 رقم

4027 بزيادة بيت قبله. وفي الأصل المخطوط:

"الخيار" بالخاء المعجمة.

(4) الذي في اللسان: "البدا: مَفْصِلُ الْإِنْسَانِ وجمعه

أَبْدَاءٌ"، والأبداء: المفاصل، واحدها بدا مقصور، وهو

أيضاً بَدْءٌ مهموز، تقديره بَدْءٌ، وجمعه بُدْءٌ على وزن

بُدُوعٌ.

(5) معجم البلدان (البادية) 378/1 رقم 1306.

(5) في اللسان: "بادي بدي".

(6) اللسان، والتاج.

(7) زاد في مطبوع التاج: "كما في الأساس"، والذي في

الأساس: "وباد بين الرجلين: قَائِسٌ بينهما، وإين".

(9) ديوانه 86، واللسان، والتاج، وفيهما: "وقد يكون

البدو اسم جمع لبدا".

(10) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية 146/1، 147.

(11) التاج.

والمَبْدَى: خلافُ المَحْضَر، نقله الجوهريّ.

والمَبَادِي: خلافُ المَحَاضِر⁽¹⁾، نقله الأزهرىّ.

وقومٌ بَدْءًا، كَرُمَان: بادن، ومنه قول الشاعر:

* بَحْضَرِيٌّ شَاقِهَ بَدْأُوهُ *

* لَمْ تُلْهِهِ السُّوقُ وَلَا كَلَاؤُهُ *⁽²⁾

والبَدَوَات، مُحَرَّكَة: الحَوَائِجُ الَّتِي تَبْدُو لَكَ،

كَالْبَدَائَات .

وَبَدَائَاتُ العَوَارِضِ: مَا يَبْدُو مِنْهَا، وَاحِدُهَا

بَدَاءَةٌ، كَسَحَابَةٍ.

وَبَدَاهُ تَبْدِيَةً: أَظْهَرَهُ⁽³⁾.

وَفِرْسَهُ: أَبْرَزَهُ إِلَى مَوْضِعِ الكَلَاءِ.

وَأَبْدَى فِي مَنْطِقِهِ: جَارَ، كَمَا يُقَالُ أَعْدَى.

وَعَنْ كَذَا: ظَهَرَ، نَقَلَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي شَرْحِ

أَدَبِ الكَاتِبِ، فَهُوَ لِأَرْزَمٍ عِنْدَهُ عَدَاهُ بَعْن.

وَيُقَالُ: السُّلْطَانُ ذُو عَدَوَانٍ وَذُو بَدَوَانٍ،

بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا: أَيْ لَا يَزَالُ يَبْدُو لَهُ رَأْيٌ

جَدِيدٌ.

وَأَبُو البَدَوَات، مُحَرَّكَة: أَبُو الآرَاءِ، وَاحِدُهَا:

بَدَاءَةٌ، كَحِصَاةٍ وَحِصَوَاتٍ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَقَوْلُ المَصْنَفِ: "بَدَا بَدَوًا وَبُدُوًا وَبَدَاءً وَبَدَاءَةً

وَبُدُوًا"⁽⁴⁾ كَذَا فِي النِّسْخِ، وَالصَّوَابُ: وَبَدَاءً، فِي

الأَخِيرِ، وَهُوَ نَصُّ الحَكَمِ عَنْ سَيِّوِيَه.

وَقَوْلُهُ: "بَدَا لَهُ فِي الأَمْرِ بَدَوًا وَبَدَاءَةً

وَبَدَاءَةً"⁽⁵⁾، وَنَصُّ المُحَكِّمِ: بَدَوًا وَبَدَاءً وَبَدَاءً،

وَاقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى بَدَاءِ كَسَحَابٍ.

وَقَوْلُهُ: "نَشَأَ لَهُ فِيهِ رَأْيٌ"، هَذَا يَدُلُّ عَلَى

أَنْ قَوْلَهُمْ بَدَاءً، بِالرَّفْعِ؛ لِأَنَّهُ الفَاعِلُ، نَبَّهَ عَلَيْهِ

ابْنُ بَرِّيٍّ، وَيَدُلُّ لَهُ قَوْلُ الشَّمَّاحِ:

لَعَلَّكَ وَالمَوْعُودُ حَقٌّ وَفَاؤُهُ

بَدَا لَكَ فِي تِلْكَ القَلُوصِ بَدَاءً⁽⁶⁾

وَقَالَ سَيِّوِيَه فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: [ثُمَّ بَدَا لَهُمْ

مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الآيَاتِ لَيْسَ جُنَّةً]⁽⁷⁾ أَرَادَ: بَدَا لَهُمْ

بَدَاءً، وَقَالُوا لَيْسَ جُنَّةً، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: ذَهَبَ إِلَى أَنَّ

مَوْضِعَ "لَيْسَ جُنَّةً" لَا يَكُونُ فَاعِلَ بَدَاءٍ؛ لِأَنَّهُ

جُمْلَةٌ، وَالفَاعِلُ لَا يَكُونُ جُمْلَةً.

(4) هَكَذَا ضَبَطَتْ فِي القَامُوسِ المَحِيطِ الذِي بَيْنَ يَدَيْ،

ضَبَطَ قَلَمٌ.

(5) الذِي فِي القَامُوسِ المَحِيطِ: "وَبَدَا لَهُ فِي الأَمْرِ بَدَوًا

وَبَدَاءً وَبَدَاءَةً".

(6) دِيوَانُهُ 427 وَفِيهِ "لِقَاؤُهُ" بَدَلُ "وَفَاؤُهُ" كَرِوَايَةِ

اللِّسَانِ أَيْضًا. وَانظُرِ التَّاجَ .

(7) سُورَةُ يُونُسَ، الآيَةُ 35 .

(1) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "هُي المَنَاجِعُ خِلَافِ المَحَاضِرِ".

(2) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ .

(3) فِي اللِّسَانِ: "وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْهَرْتَهُ فَقَدْ أَبْدَيْتَهُ

وَبَدَيْتَهُ".

الهمز، وقد أشار إليه الجوهريّ.
وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ بَدَيْتَ هُنَا يَوْمَ أَنَّهُ أَصْلُ،
وليس كذلك.

وقولُ العامّةِ للمريدينَ في أوَّلِ سُلُوكِهِمْ:
"بدايات"، مَرْدُولٌ مُبْتَدَلٌ.

[ب ذ و]

وَبَدَا الرَّجُلُ بَدْوًا: سَاءَ خُلُقُهُ.

وَأَبْدَى: جَاءَ بِالْبَدَاءِ.

وَأَبْدَى عَلَيْهِمُ: أَفْحَشَ.

وَالْمُبَادَاةُ: الْمَفَاحِشَةُ.

وَبَدَى الرَّجُلُ، كَعَلِمَ: لَغَةٌ فِي بَدْوٍ كُكْرَمٍ،
نقله صاحبُ المصباح (4).

وقولُ المصنّفِ: "وقد بَدُوَ بَدَاءً وَبَدَاءَةً"، تَبِعَ
فيه الجوهريّ؛ فَإِنَّهُ قَالَ: بَدَاءٌ أَصْلُهُ بَدَاءَةٌ فَحُدِفَتْ
الهاءُ؛ لِأَنَّ مَصَادِرَ الْمَضْمُومِ إِنَّمَا هِيَ بِالْهَاءِ، قَالَ
ابنُ بَرِّيٍّ: صَوَابُهُ بَدَاوَةٌ، بِالْوَاوِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ بَدُوَ،
وَأَمَّا بَدَاءَةٌ، بِالْهَمْزِ، فَإِنَّهَا مَصْدَرٌ بَدُوَ بِالْهَمْزِ، وَهِيَ
لُغْتَانِ.

وقوله: "حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَادِيٍّ: مُحَدَّثٌ"
كَذَا فِي التُّسْخِ، وَالصَّوَابُ: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ (5)،
كما هو نصُّ الأميرِ والتكملة، وهو مُحَدَّثٌ
(4) المصباح، وفيه: "من بابي تَعَبٍ، وَقَرَّبٌ".

(5) التبصير 56/1 وفيه: "بادي" بكسر الذال، ضبط
قلم.

وقوله: "بَدَا الْقَوْمُ بَدًّا: خَرَجُوا إِلَى الْبَادِيَّةِ"،
كَذَا فِي النُّسخِ، وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ: بَدُوًا، وَمِثْلُهُ:
يَقْتُلُ قَتْلًا.

وقوله: "أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْبَادِيٍّ:
مُحَدَّثٌ"، كَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: أَحْمَدُ بْنُ
عَلِيٍّ الْبَادِيٍّ (1) كَمَا هُوَ نَصُّ الْإِكْمَالِ.

وقوله: "وَلَا تَقُلْ الْبَادَا (2)", كَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصَّوَابُ: وَلَا تَقُلْ ابْنَ الْبَادِ؛ أَيْ بِلَا يَاءٍ كَمَا هُوَ
نَصُّ الْإِكْمَالِ.

[ب د ي]

بِ الْبَدَايَةِ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي الْبَدَاءَةِ، بِالْهَمْزَةِ،
أَنْصَارِيَّةٌ، عَنِ ابْنِ الْقَطَاعِ (3)، وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ:
عَامِيَّةٌ، وَعَدَّهَا ابْنُ بَرِّيٍّ مِنَ الْأَغْلَاطِ، وَنَقَلَ عَنِ
ابْنِ خَالَوَيْهِ: لَيْسَ أَحَدٌ يَقُولُ بَدَيْتُ بِمَعْنَى بَدَأْتُ إِلَّا
الْأَنْصَارُ، قَالَ: وَلَيْسَ هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ، إِنَّمَا أَصْلُهُ

(1) التبصير 56/1 .

(2) التبصير 56/1 .

(3) جاء في كتاب الأفعال للسرقسطي 69/4: "قال
أبو بكر: لُغَةُ الْأَنْصَارِ: بَدَيْتُ بِالْأَمْرِ، بِكَسْرِ الدَّالِ: إِذَا
قَدَّمْتَهُ". وَجَاءَ فِي جَمْهَرَةِ اللَّغَةِ لِابْنِ دَرِيدٍ 202/3:
"وَبَدَيْتُ بِالشَّيْءِ وَبَدَوْتُ بِهِ: إِذَا قَدَّمْتَهُ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ،
فِي بَدَيْتِ، وَهِيَ لُغَةُ الْأَنْصَارِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ رِوَاحَةَ الْأَنْصَارِيَّ:

* بِاسْمِ الْإِلَهِ وَبِهِ بَدِينَا *

* وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا *

مِصْرِيَّ رَوَى عَنْ كَاتِبِ اللَّيْثِ (1).

وقوله: "بُدْيَةُ بْنُ عِيَاضٍ، كَعْلِيَّةٌ"، هَكَذَا هُوَ فِي كِتَابِ الْأَمِيرِ .

وَاحْتُلِفَ فِي بُدْيَةَ [304/أ] مَوْلَاةِ مَيْمُونٍ (2)، فَقِيلَ هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى أَنَّهُ نُدْبَةُ، بِالنُّونِ الْمَضْمُومَةِ وَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ، وَقَالَ مَعْمَرٌ: هُوَ بِفَتْحِ النُّونِ [وَضَمِّهَا] (3).

[ب ر و]

وَبَرَا يَبْرُو: لُغَةٌ (4) فِي بَرَأَ يَبْرُو، وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَّارٍ:

فَزُ بَصِيرٍ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو (5)

أَوْ هُوَ مِنْ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو جَعْفَرِ اللَّبَلِيِّ .

وَالْبَرَوَةُ: نُحَاثَةُ الْقَلَمِ وَالْعُودِ وَغَيْرَهُمَا.

وَكَفَّرَ الْبَرَوَةَ، مَحْرَكَةٌ: مَعْمَرٌ مِنَ الْمُنَوَّقِيَّةِ (6).

[ب ر ي]

ي بَرَى لَهُ بَرِيًّا: عَرَضَ لَهُ .

وَهُوَ مِنْ بُرَايَتِهِمْ، كَنَّمَامَةٌ: أَيْ مِنْ خُشَارَتِهِمْ.

وَمَطَّرَ ذُو بُرَايَةٍ: يَبْرِي الْأَرْضَ وَيَقْشِرُهَا.

الْمُبَارَاةُ: الْمُجَارَاةُ وَالْمُسَابَقَةُ.

وَذُو الْبُرَّةِ: هُوَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ (7) بَنِ تَائِمِ

التَّغْلِبِيِّ.

وَبَارِي: اسْمٌ لثَلَاثِ قُرَى بِالْهِنْدِ.

و: مَن أَعْمَالَ كَلَوَاذِ (8) مَن نَوَاحِي بَغْدَادِ،

وَكَانَ بِهَا بَسَاتِينٌ وَمُتَنَزَّهَاتٌ يَقْصِدُهَا أَهْلُ

الْبَطَالَةِ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ الْخَلِيعِيُّ:

أَحِبُّ الْقَمَىءَ مِّنْ نَّخَلَاتِ بَارِي

وَحَوَسَقَهَا الْمُشَيْدَ بِالصَّفِيحِ (9)

وَبَرَى، بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا: مَعْمَرٌ مِنَ الشَّرْقِيَّةِ.

(6) زاد في مطبوع التاج: "وقد دخلتها"،

وانظر: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق2

جـ 2 / 172.

(7) التبصير 74/1 وفيه: "ذو البرة: كعب بن زهير بن

أبي سلمى الشاعر".

(8) في الأصل: "كلواذي"، والمثبت من معجم البلدان

والتاج.

(9) معجم البلدان (باري) 381/1 رقم 1334،

والمعجم الكبير.

(1) المرجع السابق وفيه: "روى عن أبي صالح كاتب الليث".

(2) التبصير 72/1 وفيه: "واحتلّف في نُدْبَةَ مَوْلَاةِ مَيْمُونَةَ".

(3) زيادة من التبصير 72/1.

(4) في مطبوع التاج: "لغة قبيحة".

(5) ديوانه 80/4، وصدرة:

* نَفَرُ الْحَى مِنْ مَكَانٍ فَقَالُوا *

كتب عنها الدمياطى فى معجمه (5).

وقاعُ البَزْوَةِ: بين بَدْرٍ ورايغ، لا ماء به،
هكذا ذكره الرَّحَّالون فى مناسكهم، وهى
البَزْواءُ (6) التى ذكرها المصنف.

وقول المصنف: "عِياضُ بِنُ بَزْوان"، كذا فى
النسخ، وهو تحريف، صوابه: عباس ابن بزاون (7).
وقوله: "فُضَيْلُ بِنِ بَزْوان"، ظاهره أنه
بالفتح، والصواب بالتحريك كما هو نص
المحافظ (8).

[ب س ي]

ي البَسِيَّة، كَعَنِيَّة: المرأة الأَنِسَةُ بزوجه. عن
ابن الأعرابى.

[ب ض و]

و بَضًا بالمكان؛ إذا أقام به. عن ابن الأعرابى.

[ب ط و]

و بَطًا، أهمله صاحب القاموس. وهى: ة
بمصرَ من جزيرة قُوسِينِيَا.

ويطو والد بقا: أحد شيوخ العراق .

[ب ظ و]

(5) المرجع السابق .

(6) معجم البلدان (البزواء) 488 / 1 رقم 1872،

ومعجم ما استعجم (البزواء) 248/1.

(7) التبصير 219/1.

(8) المرجع السابق 220/1.

وَمُنِيَّةُ بَرَى، كِلِي: أخرى بها.

وَكَهْدَى: أخرى من جزيرة قُوسِينِيَا.

وَكُومُ بَرَى: أخرى من الجيزية.

وَحَمَّادُ بن سعيد البراء المازنى (1)، عن

الأعمش.

وَأَذِينَةُ البراء، ذكره ابن نقطة (2).

[ب ز و]

و البَزَاءُ: الصَّلْفُ، عن ابن الأعرابى.

والبَزْوان، بالتحريك: الوَثْبُ، نقله الجوهري.

والبَزَّةُ، بالضم: الفَأْرُ.

و: الذَّكْرُ، عن ابن خالويه.

وَبُرَى بالقوم، كَعَتِي: غُلْبُوا .

وَبُنُو البَارَى: بَطْنٌ مِّنْ عَكِّ، منهم بقية بزبيد.

وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدِ السَّيِّدِ بنِ شِعْبَانَ بنِ بَزْوان،

بالفتح: شاعرٌ فاضل يُعْرَفُ بالصَّلَاحِ الإِربِلِيّ فى

زمن الكامل، له أخبار (3).

وَأَبُو الحِسنِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ بَزْوان: حَدَّثَ

بالموصلِ، ذكره منصورُ بنُ سُلَيْمٍ (4).

وعزيرة بنتُ عثمانَ بنِ طَرْحَانَ بنِ بَزْوان؛

(1) التبصير 72/1 .

(2) المرجع السابق .

(3) التبصير 220/1.

(4) المرجع السابق .

وكسُمِيَّة: عينُ ماء (4).

وبَعَا: ة بين هَرَاة ومَرَو، كذا في النبراس،
ويقال لها أيضاً: بَغْ وبُعْشُور، والنسبة إلى الكل
بَعْوَى، محرّكة .

[ب غ ي]

ي البَغْيُ: الحَسَدُ (5)؛ يقال: بَغَى على أخيه
بَغِيًّا: حَسَدَهُ، عن اللحيان.
والجُرْحُ يَبْغِي بَغِيًّا: فَسَدَ، وَأَمَدَّ، وَوَرِمَ
وَتَرَامَى إلى فَسَادٍ.

ويُقال: بَرِيءٌ جُرْحُهُ على بَغْيٍ: وهو أن يَبْرَأَ
وفيه شيء من نَعْلٍ، نقله الجوهري.
وبَغَى الوَالِي (6): ظَلَمَ .
والرَّجُلُ: تَكَبَّرَ، وذلك لِتَجَاوُزِهِ مَنْزِلَتَهُ إلى ما
لَيْسَ لَهُ.

وحكى اللحيان عن الكسائي: مَالِي وَلِبَيْغٍ
بعضُكم على بعضٍ. أراد: وَلِبَيْغِي، ولم يُعَلِّله،
قال ابن سيده: وعِنْدِي أَنَّهُ اسْتَنْقَلَ كَسْرَةَ
الإِعْرَابِ على الياء فحذفها وألقى حَرَكَتَهَا على
السَّاكِنِ قَبْلَهَا.

و البَطْوَان، بالفتح: الرَّجُلُ المُكْتَنِرُ اللَّحْمِ،
المتراكبُ بعضُهُ على بعضٍ.
وبلا لام (1): عَلِمَ.

[ب ع و]

و المَبْعَاةُ: مَفْعَلَةٌ، من بَعَاهُ بَعْوًا؛ إِذَا قَمَرَهُ، قال
راشد بن عَبْدِ رَبِّهِ:
سَائِلُ بَنِي السَّيِّدِ إِنْ لَأَقَيْتَ جَمْعَهُمْ
ما بالُ سَلَمَى وما مَبْعَاةٌ مِثْشَارٍ (2)
مِثْشَارٍ: اسم فرسه.

[ب ع ي]

ي بَعَى يَبْعِي، كَرَمَى يَرِمِي: اجْتَرَمَ وَجَنَى،
حكاه ابن سيده عن كراع، قال: والأعراف الواو.
وقد ذكره المصنف استطراداً في الذي قبله، ولكن
لا بدّ من التنبيه عليه بإفراده من الواو كما هي
عادته.

[ب غ و]

و البَعْوَةُ: الثَّمَرَةُ التي اسْوَدَّ حَوْفُهَا وهي
مُرْطَبَةٌ.
والبُعَّةُ، كَثْبَةٌ: ما بين الرُّبْعِ والهُبُوعِ (3).

(1) في مطبوع التاج: "بَطْوَان، كَسَحْبَان: اسم رجلٍ".

(2) اللسان، والتاج .

(3) في المعجم الكبير: "البُعَّةُ: الفَصِيلُ بَيْنَ الرُّبْعِ
والهُبُوعِ، أى يُنْتَجُ بين الربيع والصيف".

(2) معجم البلدان (بغية) 556/1 رقم 2032 .

(5) في اللسان والتاج: "البغى: أصله الحَسَدُ، ثم سُمِّيَ
الظُّلْمُ بَغِيًّا...".

(6) في الأصل والتاج: "الوادى"، والمثبت من
اللسان.

وَالْبَغِيَّةُ فِي الْوَلَدِ: نَقِيضُ الرِّشْدَةِ، يُقَالُ: هُوَ

ابْنُ بَغِيَّةٍ، عَنِ اللَّيْثِ، وَأَنْشَدَ:

لِذِي رِشْدَةٍ مِنْ أُمَّهُ أَوْ لِبَغِيَّةٍ

فَيَعْلِبُهَا فَحَلُّ عَلَى التَّسَلُّ مُنْجِبٌ⁽³⁾

وَحَكَى اللَّحْيَانِ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْجَمِيلَةِ: إِنَّكَ

جَمِيلَةٌ وَلَا تُبَاغَى: أَيْ لَا تُصَابُ بِالْعَيْنِ، وَذَكَرَ فِي

ب و غ.

وَلَا يَبْغَى: أَيْ لَا يَصِحُّ، وَلَا يَحْزُونُ، وَلَا

يَحْسُنُ، وَلَا يَتَسَخَّرُ، وَلَا يَتَسَهَّلُ، وَهُوَ بِهَذِهِ

الْمَعَانِي غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ، لَمْ يُسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا

مُضَارِعُهُ.

وَأَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْبَغْيَانِي⁽⁴⁾ النِّيسَابُورِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ بَغْيَانَ

مَوْلَى أَبِي خَرْقَاءِ السُّلَمِيِّ، رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ مَاتَ

سَنَةَ 344.

وَقَوْلُ الْمَصْنَفِ: "الْبَغْيُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْبَطْرِ"،

كَذَا فِي النِّسْخِ، وَالصُّوَابُ: مِنَ الْمَطَرِ كَمَا هُوَ نَصُّ

الصَّحَاحِ.

[ب ق ي]

ي الْبَاقِي، فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى: هُوَ الَّذِي لَا

وَقَوْمٌ بُعَاءٌ، بِالضَّمِّ مَمْدُودًا.

وَتَبَاغَوْا: بَغَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِهِمْ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ ثَعْلَبٍ.

وَفِي الْمَثَلِ: الْبَغْيُ عِقَالُ النَّصْرِ.

وَمَا بُغِيَ لَهُ، كَعُنِيَ: أَيْ مَا خَبِرَ لَهُ.

وَيُقَالُ: بَغَيْتُ الْخَيْرَ مِنْ مَبْعَاتِهِ، كَمَا تَقُولُ:

أَتَيْتُ الْأَمْرَ مِنْ مَاتَاتِهِ؛ تَرِيدُ الْمَاتَى وَالْمَبْعَى، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

وَبِغْيٍ، بِالْكَسْرِ مَقْصُورًا: مَصْدَرٌ بَغَى يَبْغِي:

طَلَبَ.

وَمِنْهُمْ مَنْ نَقَلَ الْفَتْحَ فِي الْبَغِيَّةِ فَهُوَ إِذَا

مُثِّلْتُ.

وَأَبْعَيْتُكَ الشَّيْءَ: جَعَلْتُكَ طَالِبًا لَهُ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

وَأَبْعَيْتُكَ فَرَسًا: أَحْبَبْتُكَ إِيَّاهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: [يَبْعُونَكُمْ الْفِتْنَةَ]⁽¹⁾: أَيْ يَبْعُونَ

لَكُمْ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: [يَبْعُونَهَا عِوَجًا]⁽²⁾: أَيْ يَبْعُونَ

لِلسَّبِيلِ عِوَجًا، فَالْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مَنْصُوبٌ بِنَزْعِ

الْحَافِظِ.

(1) سورة التوبة، الآية 47 .

(2) سورة الأعراف الآية 45، وسورة هود الآية 19،

وسورة إبراهيم الآية 3.

(3) اللسان، والتاج .

(4) التبصير 228/1 .

يَنْتَهِي تَقْدِيرُ وَجُودِهِ فِي الاسْتِقْبَالِ إِلَى آخِرٍ يَنْتَهِي
إِلَيْهِ، وَيُعَبَّرُ عَنْهُ بِأَنَّهُ أَبَدِيُّ الْوُجُودِ.

و: حَاصِلُ الْخَرَجِ وَنَحْوِهِ، عَنِ اللَّيْثِ.

وَبَقِيَ (1) الرَّجُلُ زَمَانًا طَوِيلًا؛ أَيْ عَاشَ.

وَأَبْقَيْتُ عَلَى فُلَانٍ: رَعَيْتُ عَلَيْهِ، وَرَحِمْتُهُ .

وَالْمُبْقِيَاتُ: الْأَمَاكِنُ الَّتِي تُبْقَى [مَا] (2) فِيهَا مِنْ

مَنَافِعِ الْمَاءِ وَلَا تَشْرِبُهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

فَلَمَّا رَأَى الرَّائِي الثَّرِيًّا بِسُدْفَةٍ

وَوَسَّتْ نَطَافُ الْمُبْقِيَاتِ الْوَقَائِعِ (3)

وَاسْتَبْقَى الرَّجُلُ، وَأَبْقَى عَلَيْهِ: وَحَبَّ عَلَيْهِ

فَتَلَّ، فَعَفَا عَنْهُ.

وَاسْتَبْقَيْتُ [فُلَانًا] (4) فِي مَعْنَى الْعَفْوِ عَنِ

زَلِّهِ.

وَاسْتَبْقَاؤُهُ مَوَدَّتَهُ. قَالَ النَّابِغَةُ:

وَلَسْتُ بِمُسْتَبْقٍ أَحَا لَا تَلْمُهُ

عَلَى شَعَثٍ، أَيْ الرَّجَالِ الْمُهَذَّبِ؟ (5)

وَالْبَقِيَّةُ: الْمُرَاقَبَةُ وَالطَّاعَةُ، (ج): الْبَقَايَا.

وَيَقُولُونَ لِلْعَدُوِّ إِذَا غَلَبَ: الْبَقِيَّةُ؛ أَيْ أَبْقُوا

عَلَيْنَا (6) وَلَا تَسْتَأْصِلُونَا. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى:

* قَالُوا: الْبَقِيَّةُ، وَالْحَطِيُّ تَأْخُذُهُمْ* (7)

وَهُوَ أَبَقَى الرَّجُلَيْنِ فِينَا: أَيْ أَكْثَرَ إِبْقَاءً عَلَى

قَوْمِهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: [أُولُو بَقِيَّةٍ] (8): أَيْ أُولُو

طَاعَةٍ.

وَبَقِيَ بِنُ الْعَاصِ، كَعَنِي: أُنْدَلِسِي (9)، مَاتَ

سَنَةَ 324، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ.

وَتَلَّ بَقَا: تَمَعَصَرُ مِنْ حَوْفِ رَمْسِيَسٍ.

وَبَقَاءُ بِنُ بَطُو (10) أَحَدِ شِيُوخِ الْعِرَاقِ.

[ب ك ي]

ي بَكَيْتُهُ وَبَكَيْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى، كَذَا فِي

(6) فِي الْأَصْلِ: "أَبْقُونَا"، وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ، وَالْمَعْجَمُ

الْكَبِيرُ .

(7) دِيَوَانُهُ 113 وَفِيهِ: "وَالْهِنْدِيُّ يَحْصُدُهُمْ"، وَشَطْرُهُ

الثَّانِي:

* وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا النَّارُ فَانْكَشَفُوا *

وَانظُرْ: اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ.

(8) سُورَةُ هُودٍ، الْآيَةُ 116.

(9) التَّبْصِيرُ 201/1.

(10) مَضَى فِي [ب ط و]، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ "بَطْر".

(1) فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ: "بَنُو الْحَارِثِ يَفْتَحُونَ الْحَرْفَ

الثَّانِي فِي مِثْلِ هَذَا الْفِعْلِ مِنَ الْمَعْتَلِ (بَقِي)، فَيَقُولُونَ:

بَقِيَ."

(2) زِيَادَةُ مِنَ التَّاجِ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ.

(3) دِيَوَانُهُ 796/2، وَاللِّسَانُ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ.

(4) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(5) دِيَوَانُهُ 18، وَاللِّسَانُ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ .

الصحاب. وكذا بَكَيْتُ له، نقله أصحاب الأفعال.

أو بَكَاهَ لِلتَّأَلُّمِ، وَبَكَى عَلَيْهِ لِلرَّقَّةِ.

أو أَصْلُ بَكََيْتُهُ بَكََيْتُ مِنْهُ.

وَاسْتَبَكَيْ: [أ/305] طَلَبَ مِنْهُ الْبُكَاءَ. وَفِي

الصَّحاحِ: اسْتَبَكَيْتُهُ وَأَبَكَيْتُهُ بِمَعْنَى.

وَبَاكَيْتُهُ فَبَكََيْتُهُ: كُنْتُ أَبْكَى مِنْهُ، قَالَ

حَرِير:

الشَّمْسُ طَالَعَةُ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ

تُبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَ (1)

وَرَجُلٌ عَيْبٌ بَكِيٌّ، كَعْنَى فِيهِمَا: لَا يَقْدِرُ

عَلَى الْكَلَامِ، قَالَ الْمِرْدُ فِي الْكَامِلِ.

وَكَشْدَاد: لَقِبُ رِبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ

رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَبِي قَبِيلَةَ، مِنْهُمْ:

زِيَادُ بْنُ عَبْدِ [اللَّهِ] (2) الْبَكَّائِي رَاوِي الْمَغَازِي عَنِ

ابْنِ إِسْحَاقَ.

وَلَقِبُ الْهَيْثَمُ بْنُ جَمَّازٍ الْحَنْفِيُّ الْكُوفِيُّ؛ لكَثْرَةِ

بُكَائِهِ وَعِبَادَتِهِ، رَوَى عَنْهُ هَشِيمٌ (3) وَخَلِيدٌ.

وَلَقِبُ يَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ (4)، مَوْلَى الْقَاسِمِ
ابْنِ الْفَضْلِ الْأَزْدِيِّ الْبَصْرِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ،
ضَعِيفٌ.

وَلَقِبُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
حَسَنَوَيْهِ الزَّاهِدِ الْوَرَّاقِ، مِنْ شَيْوخِ الْحَاكِمِ،
قَالَ: كَانَ مِنَ الْبَكَّائِينَ مِنْ حَشِيَّةِ اللَّهِ.

وَلَقِبُ الشَّيْخِ عَلِيِّ نَزِيلِ الْخَلِيلِ: كَانَ كَثِيرَ
الْبُكَاءِ، وَلَهُ زَاوِيَةٌ وَأَتْبَاعٌ، مَاتَ سَنَةَ 670،
وَكَانَ الْمَنْصُورُ قَلَاوُونَ يُكْرِمُهُ (5) كَثِيرًا.

وَبَاكُويُهُ، بِضَمِّ الْكَافِ: جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّيْرَازِيِّ الصَّوْفِيِّ، شَيْخٌ لِأَبِي الْقَاسِمِ
الْقَشِيرِيِّ.

[ب ل ي]

بِ الْبَلْبِيِّ، كَعْنَى: الَّتِي قَدْ أَعْيَتْ وَصَارَتْ
نَضْوًا هَالِكًا، كَالْبَلْبِيَّةِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَبَلَا لَامٍ: تَبْلُخٌ (6)، مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ
الْبَلَوِيِّ، رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ.

وَكَسْمَى: تَلٌّ أَسْفَلٌ (7) حَادَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ذَاتِ

(4) فِي التَّاجِ: "سَلْمَانٌ".

(5) فِي التَّاجِ: "يَعْظُمُهُ".

(6) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بَلِيٌّ) 586/1 رَقْمٌ 2151 وَفِيهِ:
"نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ فَحْصِ الْبَلُوطِ".

(7) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بَلِيٌّ) 586/1 رَقْمٌ 2152 وَفِيهِ:
"تَلٌّ قَصِيرٌ أَسْفَلٌ حَادَةٌ".

(1) دِيوَانُهُ 304 وَالشَّطْرُ الْأَوَّلُ فِيهِ:

فَالشَّمْسُ كَاسِفَةٌ لَيْسَتْ بِطَالَعَةٍ

وَاللِّسَانِ، وَالتَّاجِ، وَالْأَسَاسِ.

(2) زِيَادَةُ مِنَ التَّاجِ، وَالتَّبْصِيرِ 168/1.

(3) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "هَيْثَمٌ".

وأبلاه الله ببليّة إبلاء حسنا: صنع به صنعا
جميلا، وأبلاه معروفا، قال زهير:
جزى الله بالإحسان ما فعلا بكم
وأبلاههما خير البلاء الذي يئلو (6)
أى صنع بهما خير الصنيع الذي يئلو به عباده .
وأبلاه: امتحنه.

وقال ابن الأعرابي: يقال أبلى فلان: إذا
اجتهد في صفة حرب أو كرم، كبالي مبالاة،
وأنشد:

* مالى أراك قائما ثبالي *
* وأنت قد قمت من الهزال؟ * (7)

قال سمعه وهو يقول: أكلنا وشربنا وفعلنا،
يعدد المكارم وهو في ذلك كاذب، وقال في
موضع آخر: معنى ثبالي: تنظر أيهم أحسن بالاً
وأنت هالك.

قال: ويقال بالى مبالاة: فاخر، وناقض، وبه
اهتم.

وما بالى به: ما اكرت، نقله الدماميني في
حواشي المعنى.

وتبلاه مثل بلاه، قال ابن أحرر:

لبست أباى حتى تبليت عمره

(6) شرح ديوانه 42، وفيه: "رأى الله"، واللسان، والتاج

(7) اللسان، والتاج .

عرق، وربما يثنى في الشعر، قاله نصر.
وأبو بلى⁽¹⁾: عبيد بن ثعلبة، من بنى مجاشع
ابن دارم، جد عمرو بن شاس الصحابي.
وكسمية: جبل بنواحي اليمامة⁽²⁾، عن نصر.
وأبلى، بالضم وكسر اللام وتشديد الياء:
جبل عند أجا وسلمى⁽³⁾، قال الأخطل:

ينصب في بطن أبلى ويحنه

في كل منبطح منه أحاديذ⁽⁴⁾

والبلايا: جمع البلية: للشدة التارلة.

وللناقة، قال الجوهري: صرفوا فعائل إلى

فعالى، كما قيل في إداوة.

وقد بليت، وأبليت وأنشد الجوهري
للطرماح:

منازل لا ترى الأنصاب فيها

ولا حفر الميلى للمنون⁽⁵⁾

أى أنها منازل أهل الإسلام دون الجاهلية.

والبلية للناقة؛ قيل: أصلها المبالاة، فعيلة بمعنى
مفعلة.

(1) التاج وفيه: "أبو بلى مصعرا". والتبصير 103/1.

(2) معجم البلدان (بليّة) 586/1 رقم 2149.

(3) معجم البلدان (أبلى) 100/1 رقم 142.

(4) ديوانه 102، والمرجع السابق، والتاج.

(5) ديوانه 520، واللسان، والتاج .

وَبَلَّيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَّيْتُ خَالِيَا⁽¹⁾

يريد: عَشْتُ الْمُدَّةَ الَّتِي عَاشَهَا أَبِي، أَوْ عَامَرْتُهُ طَوْلَ حَيَاتِي.

وَبَلَّا⁽²⁾ عَلَيْهِ السَّفَرُ: أَبْلَاهُ.

وَتَبَلَّى، كَتَرَضَى: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ.

وَبَلَوْتُ الشَّيْءَ: شَمَّمْتُهُ⁽³⁾، نَقَلَهُ الزَّمْحَشَرِيُّ.

وَابْتَلَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ: أَي أُرِيدَ وَجْهَهُ.

وَقَوْلُ الْمَصْنُفِ: "ابْتَلَيْتُهُ: امْتَحَنْتُهُ وَاخْتَبَرْتُهُ"

كَذَا فِي النِّسْخِ، وَالصَّوَابُ: وَاخْتَبَرْتُهُ؛ وَبِهِ فَسَّرَ

شَمَّرٌ قَوْلَ حُذَيْفَةَ لَمَّا قَدَمُوهُ لِلْإِمَامَةِ فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ

صَلَاتِهِ قَالَ: "لَتَبْتَلُنَّ لَهَا إِمَامًا، أَوْ لَتَصَلُنَّ

وُحْدَانًا"⁽⁴⁾، أَي لَتَخْتَارُنَّ. [305/ب]

[ب ن ي - و]

ي وَ الْبِنَاءُ، كَكِتَابِ: الْجِسْمُ وَالنَّطْعُ.

وَالْمُبْتَنَّى: الْبِنَاءُ، أَقِيمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ.

وَبَنَيْتُ عَنْ جَالِ الرِّكِيَّةِ: نَحَيْتُ الرِّشَاءَ عَنْهُ

لثَلَا يَقَعُ التُّرَابُ عَلَى الْخَافِرِ⁽⁵⁾.

وَابْتَنَى بِأَهْلِهِ: كَبَنَى بِهَا.

(1) ديوانه 168، وفيه: "حَتَّى تَمَلَّيْتُ عُمَرَةَ". بمعنى:

أَمَهْلَهُ وَطَوَّلَ لَهُ. وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجُ.

(2) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "وَبَلَّى" بِالْأَلْفِ الْمُقْصُورَةِ.

(3) الْأَسَاسُ، وَفِيهِ: "أَنَّهُ مِنَ الْحَازِ".

(4) النِّهَايَةُ 156/1، 157.

(5) أَي الَّذِي يَحْفَرُ؛ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ حَفَرَ.

وَابْتَنَاهُ: اصْطَبَعَهُ .

وَتَبَنَّى السَّنَامُ: سَمِنَ، قَالَ [يَزِيدُ بْنُ] ⁽⁶⁾ الْأَعْوَرِ

الشَّنَّى:

* مُسْتَحْمَلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَنَّى *⁽⁷⁾

وَأَبْنَاهُ: أَدْخَلَهُ عَلَى زَوْجَتِهِ.

وَوَادِي الْأَبْنَاءِ ⁽⁸⁾ بِالْيَمَنِ، وَهُوَ وَادِي السَّرِّ⁽⁹⁾.

وَالْبُنْيَانُ، بِالضَّمِّ: الْحَائِطُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وَقَدْ يَكُونُ جَمْعَ بِنْيَانَةٍ⁽¹⁰⁾، كَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ.

وَكَشْدَادُ: مُدَبِّرُ الْبُنْيَانِ وَصَانِعُهُ.

وَيَجْمَعُ الْبَانِي عَلَى أَبْنَاءٍ، كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ؛ بِهِ

(6) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ.

(7) قَبْلَهُ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ:

* قَرَّبْتُ مِثْلَ الْعَلَمِ الْمُبَيَّنِيِّ *

وَاللِّسَانُ وَ (ح م ل)، (ع ر ف)، (ب ن ي)،

(ع و ر)، (س ن ن)، (ش ن ن)، (ب ن ي)،

والتَّاجُ.

(8) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ 395/5 رَقْمٌ 12335 وَفِيهِ:

"وَادِي بِنَا: بِالْيَمَنِ بِجَاوَرِ لِلْحَقْلِ".

(9) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ 397/5 رَقْمٌ 12344

"وَادِي الشَّرْبِ، بِالزَّايِ: مِنْ قَرْيٍ مَشْرِقِ جَهْرَانَ بِالْيَمَنِ

مِنْ أَعْمَالِ صِنْعَاءَ".

(10) هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَقَدْ وَضَحَهَا صَاحِبُ التَّاجِ بِقَوْلِهِ:

"قَالَ الرَّاعِبُ: وَقَدْ يَكُونُ الْبِنْيَانُ جَمْعَ بِنْيَانَةٍ كَشَعِيرٍ

وَشَعِيرَةٍ، وَهَذَا النَّحْوُ مِنَ الْجَمْعِ يَصِحُّ تَذْكِيرُهُ وَتَأْنِيثُهُ".

وَانظُرْ: الْمَفْرَدَاتُ 147.

وابنُ النَّعَامَةِ: عَظْمُ السَّاقِ، وَمَحَجَّةُ الطَّرِيقِ،
وَالْفَرَسُ الْفَارَةُ، وَالسَّاقِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ.
ويقال للرجل العالم: هو ابنُ بَجْدَتِهَا، وابنُ
بُعْظِهَا، وابنُ تَامُورِهَا، وابنُ سُرْسُورِهَا، وابنُ
ثَرَاهَا، وابنُ مَدِينَتِهَا، وابنُ زَوْمَتِهَا(5).
ويقال لابنِ الأَمَةِ: ابنُ زَوْمَلَةَ، وابنُ نُفَيْلَةَ.
وابنُ النَّاقَةِ: الْبَابُوسُ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَحْمَرَ فِي
شعره.

وابنُ الحَلَّةِ: ابنُ مَحَاضٍ.

وابنُ عَرَسٍ: السَّرْعُوبُ.

وابنُ الجِرَادَةِ: السَّرْوُ.

وابنُ اللَّيْلِ، وابنُ الطَّرِيقِ، وابنُ غَبْرَاءَ:
اللَّصُّ.

وقيلَ في قولِ طَرَفَةَ:

رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي(6)

هَمُّ الصَّعَالِيكَ لَا مَالَ لَهُمْ، أَرَادَ أَنَّهُ مَشْهُورٌ عِنْدَ
الْفُقَرَاءِ وَالْأَغْنِيَاءِ، أَوِ الْمَرَادُ بِهِمُ الرُّفْقَةُ يَتَنَاهَدُونَ فِي
السَّفَرِ.

وابنُ أَلَاهَةَ: ضِحُّ الشَّمْسِ(1).

فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدِ المَثَلِ: "أَبْنَاؤُهَا أَجْنَاؤُهَا"(1) وَالْأَجْنَاءُ:
مَجْمَعُ جَانٍ(2).

وَحَكَى الْفَرَاءُ عَنِ الْعَرَبِ: هَذَا مِنْ أَبْنَاوَاتِ
الشَّعْبِ، وَهَمُّ حَيٌّ مِنْ كَلْبٍ.

وَفِي الصَّحَاحِ: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: ابْنَاوِيٌّ، فَإِنَّمَا هُوَ
مَنْسُوبٌ إِلَى أَبْنَاءِ سَعْدٍ؛ لِأَنَّهُ جُعِلَ اسْمًا لِلْحَيِّ أَوْ
لِلْقَبِيلَةِ.

وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِ الْأَبْنَاءِ: أُبَيْنَاءُ، وَإِنْ شِئْتَ:

أُبَيْنُونَ عَلَى غَيْرِ مُكَبَّرَةٍ، قَالَ السَّفَّاحُ بْنُ بُكَيْرٍ:

مَنْ يَكُ لَأَسَاءَ فَقَدْ سَاءَ عَنِي

تَرَكُ أُبَيْنِيكَ إِلَيَّ غَيْرِ رَاعٍ(3)

وَلِللَّابِنِ وَالْبِنْتِ أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ تُضَافُ إِلَيْهَا،
وَعَدَدُ الْأَزْهَرِيِّ مِنْهَا أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ فَقَالَ: مَا يُعْرَفُ
بِالابِنِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

ابنُ الطَّيْنِ: آدَمٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وابنُ مِلَاطٍ: الْعَضْدُ.

وابنُ مُخَدَّشٍ: الْكَتِفُ أَوْ التُّعْضُ(4).

(1) مجمع الأمثال 167/1.

(2) في الأصل بخط المؤلف (جان)، والمثبت من مجمع
الأمثال 167/1.

(3) اللسان، والتاج.

(4) في التاج: "وابنُ مُخَدَّشٍ: رَأْسُ الْكَتِفِ، وَيُقَالُ إِنَّهُ
التُّعْضُ أَيْضًا".

(5) زاد في التاج: "أى العالم بما".

(6) ديوانه 49، وعجزه:

وَأَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُدَّدِ

واللسان، والتاج.

وابنُ الْمُزَنَّةِ: الهلالُ.
 وابنُ الْكَرْوَانِ: اللَّيْلُ.
 وابنُ الْحُبَارَى: النهارُ.
 وابنُ ثُمَرَةَ (2): طائرُ.
 وابنُ الْأَرْضِ: الْعَدِيرُ.
 وابنُ طَامِرٍ: الْبُرْعُوْتُ، وَالْحَسِيسُ مِنَ النَّاسِ،
 كَابْنِ هَيَّانَ، وَابْنِ بَيَّانَ، وَابْنِ هَمِيٍّ، وَابْنِ بَيْئِ.
 وابنُ النَّحْلَةِ (3): الدَّنِيءُ.
 وابنُ الْبَحْتَةِ: السَّوْطُ.
 وابنُ الْأَسَدِ: الشَّيْعُ، وَالْحَفْصُ.
 وابنُ الْقِرْدِ: الْحَوْدَلُ، وَالرُّبَّاحُ.
 وابنُ الْبِرَاءِ: أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ.
 وابنُ الْمَازِنِ: التَّمْلُ.
 وابنُ الْعُرَابِ: الْبُجُّ.
 وابنُ الْفَوَالِي (4): الْحَيَّةُ.
 وابنُ الْقَاوِيَةِ: فَرْخُ الْحَمَامِ.
 وابنُ الْفَاسِيَاءِ: الْقُرْتَبِيُّ.
 وابنُ الْحَرَامِ: السَّلَا.
 وابنُ الْكَرْمِ: الْقِطْفُ.
 وابنُ الْمَسْرَةِ: غُصْنُ الرَّيْحَانِ.
 وابنُ حَلَا: السَّيِّدُ.
 وابنُ دَأْيَةَ: الْعُرَابُ.
 وابنُ أُورَبَ: الْكَمَاءُ.
 وابنُ قِثْرَةَ: الْحَيَّةُ.
 وابنُ ذُكَاءَ: الصُّبْحُ.
 وابنُ فَرْتَنَى: ابْنُ بَعِيَّةَ، كَابْنِ ثُرَيْيِ.
 وابنُ أَحْذَارٍ: الرَّجُلُ الْحَذِرُ.
 وابنُ أَقْوَالٍ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ.
 وابنُ الْفَلَاةِ: الْحَرَبَاءُ.
 وابنُ الطَّوْدِ: الْحَجَرُ.
 وابنُ حَمِيرٍ: اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا يَرَى فِيهَا الْهَلَالَ.
 وابنُ آوَى: سَبْعُ.
 وابنُ مَخَاضٍ، وَابْنُ كُبُونٍ: مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ.
 وَيُقَالُ لِلسَّقَاءِ: ابْنُ أُدَيْمِ، فَإِذَا كَانَ أَكْبَرَ فَهُوَ
 ابْنُ أُدَيْمِينَ، وَابْنُ ثَلَاثَةِ آدِمَةَ.
 قلت: وَابْنَا طَمِرٍ: حَبْلَانِ بِيَطْنِ نَخْلَةَ (5).
 وَابْنَا عُوَارٍ: قُلْتَانِ فِي قَوْلِ الرَّاعِي (6).

(1) في اللسان: "وابن إلهة وألاهة: ضوء الشمس وهو الضحُّ".
 (2) في اللسان: "ابن الثمرة".
 (3) قيدها في اللسان "بالطويلة".
 (4) في اللسان: "وابن الفوالى بالفاء": الجان يعني الحية".

(5) معجم البلدان (ابنا طمر) 101/1 رقم 144.

(6) في قوله:

بَلْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ هِنْدٍ إِذَا احْتَجَبَتْ

بَابْنِي عُوَارٍ وَأَمْسَى دُونَهَا بُلْعُ

وابنُ مَدَى: ع (1).

وابن ماما: د، عن العُمَرَانِيَّ (2).

ثم قال الأزهرى: ويقال فيما يعرف ببينات:

بناتُ الدَّم: بناتُ أَحْمَرَ.

وبناتُ المُسْنَدِ: صُرُوفُ الدَّهْرِ.

وبناتُ مَعَى: البَعْرُ.

وبناتُ اللَّبَنِ: ما صَعَرَ مِنْهَا (3).

وبناتُ النَّفَا: الحُلُكَةُ.

وبناتُ مَخْرٍ أَوْ بَخْرٍ: سَحَائِبُ [306/أ] تأتي

قُبْلَ الصَّيْفِ [منتصبات] (4).

وبناتُ غَيْرٍ: الكَذِبُ.

وبناتُ بَسَ: الدَّوَاهِي، كبناتِ طَبَقٍ، وبناتِ

بَرْحٍ، وبناتِ أَوْدَكٍ.

وابنةُ الجَبَلِ: الصَّدَى.

وبناتُ أَعْنَقِ: النَّسَاءُ، وجيادُ الخَيْلِ.

وبناتُ صَهَّالِ: الخَيْلُ.

وبناتُ شَحَّاحِ: البِعَالُ.

وبناتُ الأَحْدَرِيَّ: الأَثْنُ.

وبناتُ نَعَشٍ: من الكواكب (5).

وبناتُ الأَرْضِ: الأَهَارُ الصَّعَارُ.

وبناتُ اللَّيْلِ: المُنَى، والهُمُومُ. أنشد ثعلب:

تَظَلُّ بَنَاتُ اللَّيْلِ حَوْلِي عَكْفًا

عُكُوفَ البَوَاكِي بَيْنَهُنَّ قَتِيلٌ (6)

كبناتِ الصَّدْرِ.

وبناتُ المِثَالِ: النَّسَاءُ، والمِثَالُ: الفِرَاشُ.

وبناتُ طَارِقٍ: بناتُ المُلُوكِ.

وبناتُ الدَّوِّ: حَمِيرُ الوَحْشِ.

وبناتُ عُرْجُونٍ: الشَّمَارِيخُ.

وبناتُ عُرْهُونٍ: الفُطْرُ.

قلت: وبناتِ جبل: ع بَيْنَ اليَمَامَةِ والحِجَازِ (7)،

عن نصر.

وقال الجوهرى: بِنْتُ الأَرْضِ وابْنُ الأَرْضِ:

ضَرَبُ مِنَ البَقْلِ. قال: وَذَكَرَ لِرُؤُوبَةِ رَجُلٍ فَقَالَ:

كَانَ إِحْدَى بَنَاتِ مَسَاجِدِ اللَّهِ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ حَصَاةً

مِنَ حَصَى المَسْجِدِ.

وفي المحكم عن ابن الأعرابي: العربُ تقولُ:

الرَّقِيقُ بِنْتُ الحِلْمِ؛ أَى مثله.

(5) قيدها في اللسان والتاج "بالشمالية".

(6) اللسان، والتاج، ولم أقف عليه بمجالس ثعلب.

(7) التاج، وقد خلا منها معجم البلدان، ومعجم ما

استعجم.

ديوانه 159.

(1) في معجم البلدان (ابن مدى) 101/1 رقم 148:

"اسم وادٍ".

(2) المرجع السابق (ابن ماما) رقم 147.

(3) يعنى: "من المعى".

(4) تكملة من اللسان.

وبنات القلب: طوائفه، وبه فسّر قول أمية الهذلي:

فسبت بنات القلب وهي رهائن

بجباؤها كالطير في الأقفاص⁽¹⁾

قال الراغب: ويقال لكل ما يحصل من

جهته⁽²⁾ شيء، أو من تربيته، أو كثرة خدمته له،

وقيامه بأمره: هو ابنه، نحو: فلان ابن حرب،

وابن السبيل للمسافر، وكذلك ابن الليل، وابن

العلم.

ويقال: هو ابن بطنه وابن فرجه: إذا كان

همه مصروفًا إليهما.

وابن يومه: إذا لم يتفكر في غده. انتهى.

وأنشد ابن الأعرابي:

* يا سعد يا ابن عملي يا سعد*⁽³⁾

أراد من يعمل عملي أو مثل عملي .

[ب و]

و بو: أبو بطن⁽⁴⁾ من تميم، منهم خليفة بن

عبد قيس بن بو، من رجالهم في الإسلام، شهد

(1) شرح أشعار الهذليين 491/2 وفيه "بجبالها"،

واللسان، والتاج.

(2) المفردات 147، 148، وفيها "جهة شيء".

(3) اللسان، والتاج .

(4) المعجم الكبير، وفيه: "اسم قبيلة من تميم".

القادسيّة، وهو القاتل:

* أنا ابن بو و معي مخراقي *

* أضرب كل قدم وساق*⁽⁵⁾

وبو، مشدداً مقصوراً: ع، عن ابن دريد.

وجوز بو: عقارم⁽⁶⁾.

وأبو: اسمٌ للقرتين على طريق البصرة إلى

مكة المنسويتين إلى طسمٍ وجديس؛ قال المثقب

العبدى:

فإنك لو رأيت رجال أبوى

غداة تسربلوا حلق الحديد⁽⁷⁾

وأبو، محرّكة: ع، أو جبل بالشام، قال

الذبياني:

بعد ابن عاتكة الثاوي على أبوى

أضحى ببلدة لا عم ولا خال⁽⁸⁾

(5) المرجع السابق، والتاج وفيه زاد:

* إذ كره الموت أبو إسحاق *

يعني سعد بن أبي وقاص.

(6) هكذا بالأصل، ولعلها "عقارم" أي معروف.

(7) ديوانه 269، والتاج، ومعجم البلدان (أبو)

102/1 رقم 153 .

(8) ديوان النابغة الذبياني 100، والتاج، ومعجم

البلدان (أبو) 102/1، 103 رقم 154، والمعجم

الكبير (أ ب و)، وفيها أنه يرثى أحاه.

[ب ه و]

و البهَاءُ: الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ الرَّائِعُ الْمَالِيُّ لِلْعَيْنِ.

ولقبُ زُهَيْرِ الشَّاعِرِ .

والبَهِيُّ، كَعَنَى: ذُو الْبَهَاءِ بِمَا يَمَلَأُ الْعَيْنَ رَوْعُهُ وَحُسْنُهُ.

ولقبُ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسَدِيِّ، لِبَهَائِهِ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ.

و: ة. مَمَصْرَ مِنْ حَوْفِ رَمْسِيَسِ.

وَرَجُلٌ بِهِ، كَعَمٍ، مِنْ قَوْمِ أَبْهِيَاءَ، وَهِيَ بَهَاءٌ، كَعَمِيَّةٍ (6).

وقالوا: امرأةٌ بُهِيَاءُ، بِالضَّمِّ، وَهِيَ نَادِرٌ، وَلَهُ أَخَوَاتٌ، حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ حُنَيْفِ الْحَنَاتِمِ، وَكَانَ مِنْ آبِلِ النَّاسِ (7)، فَقَالَ: الرَّمَكَاءُ بُهِيَاءُ، وَالْحَمْرَاءُ صُبْرِي، وَالْحَوَارَةُ غُزْرِي، وَالصَّهْبَاءُ سُرْعِي.

قال الأزهري: قَوْلُهُ بُهِيَاءُ: أَرَادَ الْبَهِيَّةَ الرَّائِعَةَ، وَهِيَ تَأْنِيثُ الْأَبْهِي.

ويقولون: إن هذا بُهِيَاءُ؛ أَي مِمَّا أَتْبَاهَى بِهِ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكِّيتِ عَنْ أَبِي [306/ب]

(6) أَي بَهِيَّة .

(7) فَسَّرَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ بِقَوْلِهِ: "أَي أَعْلَمُهُمْ بِرِعَاةِ الْإِبِلِ وَأَحْوَالِهَا" .

وَبُؤَىُّ بْنُ مَلِكَانَ الصَّدْفِيِّ (1) كَسَمَى: شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ سَيْفِ بْنِ بُؤَىِّ بْنِ الْأَجْدُومِ بْنِ الصَّدْفِ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ.

وَأَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ جَعْفَرَ ابْنِ بُؤْيَانَ (2) الْبُؤْيَانِي الْمَقْرِي، سَمِعَ مِنْهُ الدَّارِقُطْنِي.

وَأَبُو مُسْلِمٍ جَعْفَرُ بْنُ بَائِ الْجَلِيلِي الْفَقِيهِ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْمَقْرِي، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ، ذَكَرَ الْمَصْنُفِ وَوَلَدَهُ (3).

وَبُؤْيَةُ: لَقَبُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ الْأَصْبِهَانِيِّ، وَوَلَدَهُ الْحُسَيْنِ شَيْخُ لَابِنِ الْمَقْرِي (4)، وَحَفِيدَهُ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: "أَخْدَعُ مِنَ الْبُؤِّ وَأَنْكَدُ مِنَ اللَّؤِّ" (5).

(1) التبصير 112/1.

(2) المرجع السابق 223/1.

(3) المرجع السابق 54/1.

(4) المرجع السابق 111/1.

(5) مجمع الأمثال 260/1 رقم 1373 برواية "أخدع من صب". وهو في الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة 193/1 مقتصرًا على جزئه الأول برواية "أخدع من صب" أيضًا، وفي المعجم الكبير برواية: "هو أخدع من البؤِّ وأنكد من اللؤِّ" وفسّر اللؤ بالباطل. والتاج، وفي الأصل: "اللؤ هو" وهو خطأ.

كذا في النسخ، وهو تحريف وغلط؛ أما التحريفُ
فصوابه البهيُّ، كغنيٍّ، وأما الغلطُ فإنه روى عن
عمر، لا عن عروة، وعنه ابنه يحيى بن البهيِّ،
ذكره ابن حبان.

[ب ي ي]

ي بِي العَرَبِ (6): ة بمصر.

ويَاكَ اللهُ: أصلحك، وقال ابن الأعرابي: أي
قصدك واعتمدك بالملك والتَّحِيَّةِ.
ويَا، بالكسر مقصورة: ة بمصر من حَوْفِ
رمسيس، تعرف بيَا الحمراء (7).

وقول المصنف: "محمد بن عبد الجبار بن ييا"،
غلط، صوابه ييائين تحيَّتين الثانية مشددة، كما
ضبطه الحافظ (8).

وقوله: "ابن باي: مُحدِّثٌ فقيهُ"، يُحتمل
أنه أراد جعفر بن باي، أو ولده باي بن جعفر بن
باي (9) المذكور في ب و ي.

٠ ٠ ٠

فصل التاء مع الواو والياء

- (5) في القاموس: "البهيُّ".
(6) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 2 ج 215/2.
(7) القاموس الجغرافي 259. وفيه: "إيبا الحمرا"،
والمتبنت من الأصل والتاج.
(8) التبصير 221/1.
(9) المرجع السابق 54/1.

عَمرو.

وسَقَطَ البَهُو: ة بمصر (1).

وناقَةُ بَهْوَةَ الجَنَيْنِ: واسِعَتُهُمَا؛ قال جندل:
على ضُلُوعِ بَهْوَةِ النَّافِحِ (2).

وبهية، بالفتح: جدُّ أبي الحسن محمد بن عمر
ابن حميد البراز البغدادي، روى عن المحامليُّ،
وعنه البرقانيُّ.

وكغنية: أم البهاء بهية بنت أبي الفتح بن
بدران (3)، سمعت من الكندي، ضبطها الشريف عز
الدين في وفياته.

وبهي به، كعلم: أنس.

وقال أبو سعيد: انتهى به: أنس وأحبُّ قرَّبه،
قال الأعشى:

وفي الحى من يهوى هوأنا ويتهى

وآخرُ قد أبدى الكأبة مُغضَّباً (4)

وقول المصنف: "البهيُّ" (5) روى عن عروة،

(1) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 2 ح —
176/1.

(2) اللسان، والتاج.

(3) التبصير 109/1.

(4) ديوانه 11، والرواية فيه:

وفي الحى من يهوى لقانا ويشتهى

وآخر من أبدى العداوة مغضَّباً

[ت ب و]

و تُبُو، بالضم: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، يَنْزِلُونَ
نَوَاحِي فَرَآنَ.

[ت ت و]

و تَتَا، بِالْفَتْحِ مَقْصُورٌ: [ة]⁽¹⁾ بِمَعْرِ مَنْ
الْمُنُوفِيَّةِ⁽²⁾، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ تَيْتَا، بِالْكَسْرِ .
وقول المصنف: "تَتَوَا الْقَلَنْسُوءِ: ذُوَابَتَاهَا"، كَذَا
فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: تَتَوَا الْفُسَيْلَةَ: زَنَمَتَاهَا⁽³⁾،
كَمَا هُوَ نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ.

[ت ث و]

و التَّثَا، كَحَصَا: لُغَةٌ فِي التَّتَى، كَطَبَى، لِسَوِيْقِ
الْمُقَلِّ⁽⁴⁾، عَنِ اللَّحْيَانِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ⁽⁵⁾، وَاقْتَصَرَ
عَلَيْهِ.

[ت ر ي]

ي التَّرِيَّةُ، كَعَنِيَّةٌ: فِي بَقِيَّةِ حَيْضِ الْمَرْأَةِ، يَأْتِي
ذِكْرُهَا فِي "رَأَى"؛ لِأَنَّ التَّاءَ زَائِدَةٌ.

[ت ش و]

و تَشَا يَتَشَوُ، أَهْمَلَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ، وَقَالَ

ابنُ [الأعرابي]⁽⁶⁾: أَيْ زَجَرَ الْحَمَارَ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ قَالَ لَهُ: تُشُو تُشُو،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمْزَةِ أَيْضًا .

[ت ط و]

و تَطَا، كَدَعَا: إِذَا ظَلَمَ وَجَارَ، كَذَا ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ، إِلَّا أَنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَى
قَوْلِهِ ظَلَمَ، وَهُوَ غَلَطٌ وَتَحْرِيفٌ، فَنَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
فِي نَوَادِرِهِ: تَطَا اللَّيْلُ؛ إِذَا أَظْلَمَ .
وَتَطَاي: ة بِمَعْرِ⁽⁷⁾ مِنَ السَّمْنُودِيَّةِ.

[ت ع ي]

ي تَعَى تَعِيًا، كَسَعَى سَعِيًا: قَدَفَ .
والتَّاعَى: القَادِفُ .
والتَّعَى فِي الْحِفْظِ: الْحَسَنُ. كُلُّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَحِكِي عَنِ الْفِرَاءِ: الْأَنْعَاءُ: سَاعَاتُ اللَّيْلِ .
وَقَالَ شَمْرٌ: اسْتَعَاهُ: دَعَاهُ دُعَاءً لَطِيفًا .

[ت غ و]

و تَعَا الْإِنْسَانُ يَتَّعُو: هَلَكَ .

[ت ق ي]

ي تَقَى اللَّهُ تَقِيًا، أَهْمَلَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ
وَأُورِدَهُ فِي "و ق ي"، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِي هَذَا

(6) زيادة من التاج.

(7) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق2 ح7/2.

(1) زيادة من التاج .

(2) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 2 ح216/2.

(3) اللسان، والتاج.

(4) القاموس المحيط.

(5) لم يرد في اللسان.

الترتيب: أى خَافَهُ، والتاءُ مُبَدَّلَةٌ وَاوًا.

[ت ل و - ي]

وِى التَّلُو، بالفتح: مَصَدَّرٌ تَلَاهُ يَتْلُوهُ: تَبِعَهُ.
وَتَلَوْتُ الإِبِلَ: طَرَدْتُهَا؛ لِأَنَّ الطَّارِدَ يَتَّبِعُ
المَطْرُودَ، كما فى الأساس (1).

وهو يَتْلُو فلانًا: أَى يَحْكِيهِ، وَيَتَّبِعُ فِعْلَهُ.

وقوله تعالى: [وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا] [307/1]

الشياطينُ] (2) قَالَ عَطَاءُ: عَلَى مَا تُحَدِّثُ.

وقيل: ما تَتَكَلَّمُ بِهِ.

ويقال: فلانٌ يَتْلُو عَلَى فلانٍ، وَيَقُولُ عَلَيْهِ؛

أَى يَكْذِبُ عَلَيْهِ.

وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: [ما تُتْلَى الشياطينُ].

وَأَتْلَيْتُهُ: سَبَقْتُهُ، نقله الجوهرى.

ويقال: ما زِلْتُ أَتْلُوهُ حَتَّى أَتْلَيْتُهُ؛ أَى تَقَدَّمْتُهُ

وَصَارَ خَلْفِي.

ويقال: هو يُتْلَى بِقِيَّةِ حاجته: أَى يَقْتَضِيهَا (3)

وَيَتَّعْهُدُهَا.

وفى حديثِ القبر (4): "لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ" (5)،
قيل أصله: " لا تَلَوْتُ" فَقَلِبْتَ لِلْمُزَاوَجَةِ، وقال
يونس: إنما هو "ولا أَتْلَيْتَ"؛ أَى لا يَكُونُ لِإِبِلِهِ
أولادٌ يَتْلُونَهَا، أشار له الجوهرى.
وقيل: لا أَتْلَيْتَ، عَلَى افْتَعَلْتَ مِنَ أَلَوْتُ، وقد
ذَكَرَ فى مَوْضِعِهِ .

والتَّلَاءُ، كَسَحَابِ: الضَّمَانُ، عن ابن
الأنبارى.

والمُحَوَّالَةُ (6)، عن الزمخشرى.

وَأُتْلَى فلانٌ عَلَى فلانٍ: أُحِيلَ عَلَيْهِ.

وَتَلَى: أَعْطَى ذِمَّتَهُ كَأَتْلَى.

واستتلاه: انتظره، عن ابن الأعرابى.

واستتلى: طَلَبَ مِنْهُمُ الجَوَازَ (7)، أنشد

الباهلى:

إِذَا حَضَرَ الأَصَمَّ رَمَيْتَ فِيهَا

(4) فى مطبوع التاج: "وفى حديثِ عذابِ القبرِ".

(5) الفائق 152/1، واللسان، والتاج .

(6) الأساس، واستشهد بقول زهير:

جِوَارٌ شاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ

وَسِيانِ الكِفَالَةِ والتَّلَاءِ

شرح ديوانه 99.

(7) فى المعجم الكبير: "سَهَمَ الجِوَارَ".

(1) الأساس، واستشهد على ذلك بيت ذى الرمة:

يتلو نخاصَ أشباهاً مُحَمَّلَجَةً

صُحْرُ السراويل فى أحشائها قَبُّ

ديوانه 51/1 والشطر الثانى فيه:

وَرُقُ السراويل فى أَلِوَانِها حَطَبٌ

(2) سورة البقرة، الآية 102.

(3) فى مطبوع التاج: "يقضيها".

ويقال: وَقَعَ كَذَا تَلِيَةً كَذَا، كَعْنِيَّةٍ: أَيْ عَقِبَهُ.
والمَتَالِي: الأُمَّهَاتُ، إِذَا تَلَاهَا أَوْلَادُهَا،
الواحدة: مُتَلَى (7)، ومُتَلِيَةٌ.
وقد يُسْتَعَارُ الإِتْلَاءُ فِي الوَحْشِ. قال الراعي
- أنشده سيبويه -:

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالتَّمِيرَةُ (8) مَنَزَلٌ

تَرَى الوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيًا (9)

وقال الباهلي: المتالي: الإبل التي قد نُتِجَ
بعضها وبعضها لم يُنْتِجَ.

وقال ابن جني: وقيل: المتلية: التي أثقلت؛
فانقلب رأس جنينها إلى ناحية الذنب والحياء، قال
ابن سيده: وهذا لا يوافق الاشتقاق.

وتلى الرجل تلياً: انتصب للصلاة.

وتاليات النجوم: آخرها (10)، كالتوالي.

وتتلى: جمع مالا كثيراً، عن ابن الأعرابي.

وحقه عنده: ترك منه بقية.

وتلى له من حقه، كرضي، تلاً: بقي.

وتلا فلان بعد قومته: تأخر وبقى.

[ت م ي]

مُسْتَتَلٍ عَلَى الأَدْتِنِ بَاغِي (1)

والتلأ، مقصور: البقية من الشيء.

وبلا لام: مقتصرة من المنوقية (2).

وتلاً، بالتشديد: أخرى بها بالصعيد (3).

والأتلأ: مقتصرة بدمار باليمن (4)، عن ياقوت.

وتالاه متالاة: راسله، وهو راسيله

ومتاليه.

ويقال للهادي: المتالي؛ وهو الذي

يراسل المغنى بصوت رفيع، أنشد الجوهري
للأخطل:

صَلْتُ الجَبِينَ كَأَنَّ رَجَعَ صَهِيلَهُ (5)

زَجْرُ المُحَاوِلِ أَوْ غِنَاءُ مُتَالِي (6)

(1) لم يرد في ديوان ابن أحمز الباهلي، ولا في شعر محمد
ابن حازم الباهلي، وهو في اللسان، والتاج، والمعجم
الكبير. وفي اللسان والكبير: "باغ".

(2) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 2 ح 173/2.

(3) المرجع السابق ق 2 ح 199/3.

(4) معجم البلدان (الأتلأ) 111/1 رقم 181.

(5) في الأصل: "حنينه"، والمثبت من اللسان، والتاج،
والمعجم الكبير.

(6) لم أحده في ديوانه، وهو في اللسان، والتاج، ومجمل
اللغة، وجزء من عجزه في المقاييس 351/1.

(7) في مطبوع التاج: "مثل".

(8) في الأصل: "فالنميرات". والمثبت من الديوان،
واللسان، والتاج، والمعجم الكبير.

(9) ديوانه 281، واللسان، والتاج.

(10) في مطبوع التاج: "أواخرها".

فإذا جاء معه آخر قالوا: أزوَى.
وإذا عَقَدْتَ عَقْدًا بإدارةِ الرِّباطِ مرَّةً قلتَ:
عَقَدْتَهُ بَتَوًّا واحدٍ.

[ت و ي]

ي التَّوَاء، كَسَحَاب: هَلاكَ المَالِ وضياعه،
حكاه ابنُ فارس، ونقله الحافظُ في الفتح.
وَأَتَوَى فلانٌ مالَهُ؛ إذا ذَهَبَ به.
وتَوَى المَالُ، كَسَعَى، حكاه الفارسيُّ عَن
طَيِّبٍ، قال ابنُ سيده: وأرَى ذَلِكِ عَلَيَّ ما حكاه
سيبويه من قولهم: بَقِيَ ورَضِيَ.

ويَقولون: الشَّحُّ مَتَوَاةٌ: أى إذا مَنَعْتَ المَالِ
مِنَ حَقِّهِ أَذْهَبَهُ اللهُ في غَيْرِ حَقِّهِ.
وَبَعِيرٌ مَتَوَى، كَمَرَمَى به في التَّوَاءِ.
وقد [307/ب] تَوَيْتُهُ تَيًّا.
وإِبِلٌ مُتَوَاةٌ، وبها ثَلَاثَةُ أَتَوِيَةٍ.
والتَّوَى، كَهُدَى: الجوارِي، نقله الصَّاغَانِي.
وأبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ أحمدَ بنِ
جَعْفَرَ التَّوَيْي (5)، عن أبي القاسمِ القُشَيْرِيِّ، ذكر
المصنِفُ أَخَوِيَهُ.

ي تُمَى، كَسُمَى، أهملهُ صاحبُ القاموسِ،
وهى: ة (1) بمصرَ من الشرقية.
وأخرى بها من الجيزية (2).

[ت ن و]

و الإِثْناءُ، بالكسر: الأقدامُ.
وبالفتح: الأقرانُ (3).

[ت ه و]

و الأَثْهَاءُ، بالفتح: الصَّحَارَى البَعِيدَةُ. عَن
ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

قال: وَتَها تَهَوًّا، إذا حَمَقَ .
وُتْها، بالضَّمِّ مقصور: ة (4) بمصرَ.

وقولُ المصنِّفِ: "مضى تَهَوًّا مِنَ اللَّيْلِ،
بالكسرِ: طائفةٌ منه"، ذكر فيه أبو حيان الفتح
والكسرَ، قال: والتاءُ زائدةٌ ومَوْضِعُهُ [ه و ي]
وهناك ذَكَرَهُ ابنُ سيده كذلك.

[ت و و]

و أَتَوَى: جاء تَوًّا؛ أى فَرَدًّا لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ،

(1) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 2 ج 1/187

وهى الآن محافظة الدقهلية، وتُسَمَّى "تمى الأمديد".

(2) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 1/197.

(3) فى اللسان وفى المعجم الكبير: الأتْشاء، بالفتح،

للمعنيين كليهما.

(4) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 1/198 .

(5) هكذا فى مطبوع التاج، وفى التبصير 1/185، وفى

الأصل: "التويتى".

كَأَثْفِيَّةٍ: أَى جَمَاعَةٍ.

[ث ب ي]

ي تَبَّى [الله] (5) لَكَ النَّعْمَ تَثْبِيَةً: سَأَفَهَا.

وَالْمَالِ: حَفِظَهُ. عَنْ كُرَاعٍ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: مَالٌ مَثْبِيٌّ، كَمُعْظَمٍ: مَجْمُوعٌ

مَحْصُولٌ.

وَالتَّثْبِيَةُ: كَثْرَةُ اللَّوْمِ وَالْعَذْلِ مِنْ هُنَا

وَهُنَا، أَوْ ذِكْرُ مُتَفَرِّقِ الْمَحَاسِنِ. عَنْ

الزَّمخَشَرِيِّ (6).

وَيُقَالُ: أَنَا أَعْرِفُهُ تَثْبِيَةً؛ أَى أَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً

أَعْمَمُهَا (7) وَلَا أَسْتَيْفِنُهَا.

وَالثَّبِيُّ، كَعَنِيَّ: الْكَثِيرُ الْمَدْحِ لِلنَّاسِ.

[ث ب ي - و]

ي وَ تَبَوَّتْ لَهُ خَيْرًا بَعْدَ خَيْرٍ أَوْ بَعْدَ شَرٍّ:

وَجَهَّتْهُ إِلَيْهِ.

وَالثَّبِيُّ، كَهُدَى: الْعَالِي مِنَ مَجَالِسِ

الْأَشْرَافِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَهُوَ غَرِيبٌ نَادِرٌ لَمْ

أَسْمَعَهُ إِلَّا فِي شِعْرِ الْفِنْدِ الزَّمَانِيِّ:

وَأَبُو الْمُنْبِعِ أَسْعَدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ

التُّوَيْيِّ (1)، رَوَى عَنْ الْحَافِظِ أَبِي الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيِّ.

وَأَبُو الْفَتْحِ سَعْدُ بْنُ جَعْفَرَ التُّوَيْيِّ (2) ابْنُ أَحِي

الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ التُّوَيْيِّ، قَالَ شَيْرَوَيْهٌ: رَوَى عَنْ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَتْحُوِيهِ.

وَعَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التُّوَيْيِّ (3) الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ

كَانَ يَحْفَظُ الْمَهْذَبَ، رَوَى عَنْ أَبِي الْوَقْتِ.

٥ ٥ ٥

فصل الثاء مع الواو والياء

[ث أ و - ي]

وَي الثَّأْيُ، كَالثَّرَى: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ يَقَعُ بَيْنَ

الْقَوْمِ.

وَأَثَاى الْأَدِيمِ: خَرَمَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ فِي

كِتَابِ أَبِي زَيْدٍ (4).

وَالثُّوَيْيَةُ، بِالضَّمِّ: حَرِيقَةٌ تُجْمَعُ كَالْكُبَّةِ عَلَى

وَتَدِ الْمَخْضِ؛ لِئَلَّا يَنْخَرِقَ السَّقَاءُ عِنْدَ الْمَخْضِ.

وَالثَّأْيَةُ: أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ رُعُوسِ ثَلَاثِ شَجَرَاتٍ

أَوْ شَجَرَتَيْنِ ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهَا ثَوْبٌ فَيَسْتَظِلُّ بِهِ. عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَأَيْتُ أَثْفِيَّةً مِنَ النَّاسِ.

(5) زيادة من مطبوع التاج.

(6) لم ترد في الأساس، وهي في مطبوع التاج: "عن

المرغاب". وهي في المفردات 172.

(7) بفتح الهمزة وضمها في اللسان.

(1) التبصير 185/1.

(2) المرجع السابق.

(3) المرجع السابق.

(4) لم أقف عليه في كتاب "نوادير أبي زيد".

في هذا الترتيب بالياء والواو معاً، وجعل ابن جني هذا الباب كله من الواو، وجعله ابن سيده بعكس ذلك.

[ث ت و]

والتثا، كحصا⁽⁴⁾: سَوَيْقُ الْمُقْلِ، عن اللحياني.

[ث د و]

و نَدَاهُ نَدَوًا: بَلَّه، لُغَةٌ فِي نَدَاهُ يَنْدِيهِ نَدِيًا.
والتندوة، كترقوة: مَعْرِزُ التَّدْيِ، وَإِذَا ضَمَمْتَ هَمَزْتَ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْهَمْزَةِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَكَانَ رُوْبَةٌ يَهْمَزُ التَّنْدُوَّةَ، وَسِنَّةُ الْقَوْسِ، قَالَ: وَالْعَرَبُ لَا تَهْمِزُ وَاحِدًا مِنْهُمَا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[ث دي]

ي التَّدْيِ، كَسَمَى: وَادٍ نَجْدِيٌّ⁽⁵⁾، عَن نَصْر.

وَتَدَيْتِ الْأَرْضُ: كَسَدَيْتِ زِنَةً وَمَعْنَى، حَكَاهَا يَعْقُوبُ، وَزَعَمَ أَنَّهُمَا بَدَلٌ.

وَتَدِيٌّ، بِكَسْرَتَيْنِ مَعَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ: لُغَةٌ فِي تُدِيٌّ، كَحَلِيٍّ، فِي جَمْعِ تَدِيٍّ، فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(4) في مطبوع التاج: " كالحتي "

(5) معجم البلدان (التدِي) 88/2 رقم 2776، ومعجم ما استعجم (التدِي) 337/1، والتاج، والمعجم الكبير.

تَرَكْتُ الْخَيْلَ مِنْ آثَا

رِ رُمَحِي فِي الثُّبِيِّ الْعَالِي

تَفَادَى كَتَفَادَى الْوَحْدِ

شِ مِنْ أَعْضَفَ رِئْبَالِ⁽¹⁾

وَجَاءَتْ الْخَيْلُ ثُبَاتٍ: أَي قِطْعَةً بَعْدَ قِطْعَةٍ.

وَتَصْغِيرُ الثُّبَةِ: الثُّبَيْبَةُ.

وَجَمْعُ الْأُثْبَيْبَةِ: الْأَثَابِيُّ وَالْأَثَابِيَّةُ، الْمَاءُ فِيهَا

بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ، أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحُمَيْدِ الْأَرْقَطِ:

دُونِ أَثَابِيٍّ مِنَ الْخَيْلِ زُمْرٍ⁽²⁾

وِثْيُونٌ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي ثِيُونٍ بِالضَّمِّ، فِي جَمْعِ

الثُّبَةِ: لِلْعُصْبَةِ مِنَ الْفَرَسَانِ.

قَالَ الرَّاعِبُ⁽³⁾: الْمَحْدُوفُ مِنْ ثُبَّةِ الْحَوْضِ

الْوَاوِ، وَمِنْ ثُبَّةِ النَّاسِ الْوَاوُ؛ وَلِذَلِكَ أَشَارَ الْمُصَنِّفُ

(1) اللسان، والمعجم الكبير، وشعراء النصرانية في الجاهلية 242 برواية:

تري الخيل على آثَا

ر مَهْرِي فِي السَّنَا الْعَالِي

وَلَا تُبْقَى صُرُوفُ الدَّهْرِ

— إِنْ سَأْنَا عَلَى حَالِ

(2) الأساس، واللسان، والتاج، والمعجم الكبير.

(3) نصُّ عبارة الرَّاعِبِ فِي الْمَفْرَدَاتِ 172: " وَأَمَّا ثُبَّةُ الْحَوْضِ فَوْسَطُهُ الَّذِي يَثُوبُ إِلَيْهِ الْمَاءُ، وَالْمَحْدُوفُ مِنْهُ عَيْنُهُ لَا لَامَهُ "

فَأَصْبَحَتْ النَّسَاءُ مُسَلِّبَاتٍ

لَهْنٍ الْوَيْلُ يُمَدَّدُنَ الثَّدِينَا (1)

[308/أ] فَإِنَّهُ أَرَادَ الثَّدِيَّ، فَأَبْدَلَ النُّونَ مِنَ الْبِيَاءِ لِلْقَافِيَةِ.

وَالثَّدَاءُ، كَرُمَّانَ (2): نَبَتْ بِالْبَادِيَةِ.

[ث ر و]

و ثَرَوَان، بِالْفَتْحِ: جَبَلٌ لِبْنِي سُلَيْمٍ (3).

و ثَرَا اللَّهُ الْقَوْمَ: كَثَرَهُمْ. عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

و مَالٌ ثَرٌ، كَعَمٍ: كَثِيرٌ.

و ثَرِيْتُ بَغْلَانٍ، كَرَضِيْتُ، فَأَنَا بِهِ ثَرٌ، كَعَمٍ،

و ثَرِيٌّ كَعْنِيٌّ: أَيْ غَنِيْتُ عَنِ النَّاسِ بِهِ.

و ثَرِيْتُ بَكٍ: كَثُرْتُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

و الثَّرِيُّ، كَعْنِيٌّ: الْكَثِيرُ الْعَدَدِ، قَالَ الْمَأْتُورُ

الْمَحَارِبِيُّ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ:

فَقَدْ كُنْتُ يَعْشَاكَ الثَّرِيُّ وَيَتَّقِي

أَذَاكَ وَيَرْجُو نَفْعَكَ الْمُتَضَعِّعُ (4)

و رِمَاحٌ ثَرِيَّةٌ: كَثِيرَةٌ؛ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ:

سَتَمْنَعُنِي مِنْهُمْ رِمَاحٌ ثَرِيَّةٌ

وَعَلَصَمَةٌ تَزُورُ مِنْهَا الْعَلَاصِمُ (5)

(1) اللسان، والتاج.

(2) المعجم الكبير وفيه: انظره في (ث د أ).

(3) معجم البلدان (ثروان) 90/2 رقم 2791.

(4) نوادر أبي زيد 441، وفيه: "فقد كان يخشاك".

واللسان، والتاج.

وَأَثَرِيٌّ: ع، قَالَ الْأَعْلَبُ الْعَجَلِيُّ:

فَمَا تُرْبُ أَثَرِيٌّ لَوْ جَمَعْتَ تَرَابَهَا

بَأَكْثَرٍ مِنْ حَيٍّ نَزَارٍ عَلَى الْعَدِّ (6)

وَالثَّرِيَّا مِنَ السُّرْجِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثَّرِيَّا مِنَ

النُّحُومِ، وَقِيلَ: سُمِّيَ النَّحْمُ بِالثَّرِيَّا؛ لِعِزَّةِ نَوْتِهِ.

وَأَسْمُ امْرَأَةٍ، شَبَّ بِهَا عَمْرٌ بِنُ أَبِي رَبِيعَةَ،

وَفِيهَا يَقُولُ:

أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الثَّرِيَّا سُهَيْلًا

عَمْرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ (7)

وَعَاقِرُ الثَّرِيَّا: جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ (8). عَنِ

نَصْرٍ.

وَيَقُولُونَ: لَا يُثْرِينَا الْعَدُوُّ؛ أَيْ لَا يَكْثُرُ قَوْلُهُ

فِينَا (9).

[ث ر ي]

ي ثَرِيٌّ مَثَرِيٌّ، بِالْغَوَا بِلَفْظِ الْمَفْعُولِ كَمَا

بِالْغَوَا بِلَفْظِ الْفَاعِلِ، قَالَ ابْنُ سِيدَهٍ: وَإِنَّمَا قُلْنَا هَذَا

لَأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ فَنَحْمِلُ مَثَرِيَّةَ عَلَيْهِ.

(5) اللسان، والتاج.

(6) شعر الأغب العجلي، ضمن كتاب (شعراء

أمويون) 155، واللسان، والتاج.

(7) ديوانه 416، والتاج، والمعجم الكبير.

(8) معجم البلدان 76/4 رقم 8110 وبآخرها: "قال

الأصمعي: وعافرُ الثريا: جبل، وماؤه الثريا من جبال

الحمي، حمي ضرية".

(9) اللسان.

وَأَثَرَى الْمَطْرُ: بَلَّ الثَّرَى.

وَأَرْضٌ مُثْرِيَةٌ: لَمْ يَجِفَّ ثُرَابُهَا.

وَيُقَالُ: مَا بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ مُثْرٍ: أَيْ لَمْ يَنْقَطِعْ، وَهُوَ مِثْلُ؛ وَأَصْلُهُ أَنْ يَقُولَ: لَمْ يَبْسِ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ، كَمَا فِي الْحَدِيثِ: "بَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ". قَالَ جَرِيرٌ:

فَلَا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى

فَإِنَّ الذِّي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرِي (1)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ: إِنَّ فُلَانًا

لَقَرِيبُ الثَّرَى بَعِيدُ النَّبْطِ؛ لِلَّذِي يَعِدُّ، وَلَا وَفَاءَ لَهُ.

وَيُقَالُ: بَدَأَ ثَرَى الْمَاءِ مِنَ الْفَرَسِ، وَذَلِكَ حِينَ

يَنْدَى بِالْعَرَقِ، قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ:

يَذُدُّنْ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَأَ

ثَرَى الْمَاءِ - مِنْ أَعْطَفِهَا - الْمُتَحَلِّبِ (2)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَيُقَالُ: إِنِّي لِأَرَى ثَرَى الْغَضَبِ فِي وَجْهِهِ

فُلَانٍ: أَيْ أَنْزَرَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَيُّ لَتْرَاكُ الضَّغِينَةِ قَدْ أَرَى

ثَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى وَلَا أَسْتَثِيرُهَا (3)

(1) ديوانه 277، واللسان، والتاج.

(2) ديوانه 30، واللسان، والتاج.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَرَبُ تَقُولُ: شَهْرٌ ثَرَى،

وَشَهْرٌ تَرَى، وَشَهْرٌ مَرَعَى، أَيْ تُمْطِرُ أَوَّلًا، ثُمَّ

يَطْلُعُ النَّبَاتُ فَتَرَاهُ، ثُمَّ يَطْوِلُ فَتَرَعَاهُ النَّعْمُ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ فِي الْحَكْمِ: وَشَهْرٌ اسْتَوَى، قَالَ:

وَالْمَعْنَى: شَهْرٌ ذُو ثَرَى، فَحَذَفُوا الْمُضَافَ، وَقَوْلُهُمْ:

شَهْرٌ تَرَى، أَرَادُوا: شَهْرٌ تَرَى فِيهِ رَعُوسَ النَّبَاتِ،

وَهُوَ مِنْ بَابِ: كُلُّهُ لَمْ أَصْنَعْ (4).

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: مَرَعَى، فَهُوَ إِذَا طَالَ بِقَدْرِ مَا

يُمْكِنُ النَّعْمَ أَنْ تَرَعَاهُ، ثُمَّ يَسْتَوِي النَّبَاتُ وَيَكْتَهِلُ

فِي الرَّابِعِ، فَذَلِكَ وَجْهُ قَوْلِهِمْ اسْتَوَى، وَوَجَدْتُ فِي

هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّه: غَيْرَ مَصْرُوفٍ إِذَا

وَقَفْتَ، فَإِذَا وَصَلْتَ صَرَفْتَهُ.

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي النَّجْمِ بْنِ ثَرَى بْنِ عَلِيٍّ

ابْنِ ثَرَى الْمَوْصِلِيِّ: مُحَدِّثٌ، ذَكَرَهُ سُلَيْمٌ (5) فِي

الذَّيْلِ.

(3) اللسان، والتاج. والأساس وفيه: "وقد بدا ... فما

أستثيرها".

(4) عقب محقق التاج - طبعة الكويت - على هذه

العبارة بقوله: "يشير بهذا الباب إلى مسألة: جواز حذف

الضمير العائد من جملة الخبر على المبتدأ قياساً عند الفراء،

إذا كان منصوباً مفعولاً به، كما في قول أبي النجم:

* قَدْ أَصْبَحَتْ أُمُّ الْخِيَارِ تَدْعِي *

* عَلَيَّ ذَنْبًا كُلَّهُ لَمْ أَصْنَعْ *

(5) التبصير 139/1 وفيه: "ابن سليم".

[ث غ و]

ي الثَّغْوَةُ: المرَّةُ من الثَّغَاءِ.

والتَّاغِيَةُ: اسمٌ لصوتِ الشَّاءِ، على فاعِلَةٍ،
كالرَّاغِيَةِ، والصَّاهِلَةِ.

ويُقالُ: ما له ثاغٍ ولا راعٍ؛ أي ما له شاةٌ
ولا بعيرٌ.

وما بالدَّارِ ثاغٍ ولا راعٍ؛ أي أَحَدٌ، نقله
الجوهريُّ.

وقولُ المُصَنِّفِ: "الثَّغَاءُ: الشَّقُّ في مَرَمَّةِ النَّاغِيَةِ
للشَّاةِ"، ونصُّ التَّكْمِلَةِ: الثَّغَايَةُ (4)، بالكسْرِ: الشَّقُّ
في مَرَمَّةِ الشَّاةِ.

[ث ف و]

و تُثْفِيَتِ المرأَةُ، إذا كان لِزَوْجِهَا امرأتانِ
سِوَاهَا.

والمُثْفِيُّ، كُمَحَدَّثٍ: الذي ماتَ له ثلاثُ نِسْوَةٍ.
وقدِّرُ مُؤَثَّفَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ، ومُثْفَأَةٌ: موضوعةٌ
على الأثافيِّ.

وَأُثْفِيَّاتٌ: جبالٌ صِغارٌ شُبَّهَتْ بِأَثافيِّ
القدْرِ (5).

والأثافيُّ: كَوَاكِبُ صِغارٍ بِحِيَالِ [الثريَّا،

وثرِيَّتُ بِفُلانٍ، كَرَضِيَّتُ، فأنا ثَرِيٌّ به،
كَعْنِيَّ: سُرِرْتُ به وَفَرِحْتُ، عن ابنِ السَّكِّيتِ،
وأنشد ابنُ بَرِيٍّ لكثيرٍ:

وَإِنِّي لِأَكْمَى النَّاسَ مَا أَنَا مُضْمِرٌ

مخافةً أن يثرى بذلك كاشح (1)

أَي يَفْرَحُ بِذَلِكَ وَيَشْتَمُ.

ويومٌ ثَرِيٌّ، كَعْنِيَّ: نَدِيٌّ (2).

ومَكَانٌ ثَرِيَّانٌ: في تُرابِهِ بَلَلٌ وَنَدَى.

وثرى، كإلى: ع بين الرُّويَّةِ والصَّفراءِ (3)،
وكان أبو عمرو يقولُه بفتحِ أوَّلِهِ.

ويومٌ ذى ثَرِيٍّ: من أيامِهِم.

[ث ط و]

و التَّطَاةُ: الحِمَاءَةُ، وهو مقلوبُ التَّاطَاةِ.

ويقالُ: فلانٌ من نَطَاتِهِ لا يَعْرِفُ قَطَاةَ مَنْ
لَطَاتِهِ؛ أي من حُمَقِهِ لا يَعْرِفُ مُقَدِّمَ الفَرَسِ مَنْ
مُؤَخَّرِهِ.

ويُقالُ: هو يَمْشِي النَّطَاةَ؛ إذا [308/ب]

خطا كما يخطو الصَّبِيُّ، أو إذا مَشَى مَشَى
الحَمَقَى.

(1) ديوانه 187، واللسان، والرواية فيهما "ما تعدنين
من البخل" بدلاً من "ما أنا مضمر مخافة". والتاج.

(2) في مطبوع التاج: "ند".

(3) معجم البلدان (ثرا) 88/2 رقم 2777. ومعجم

ما استعجم (البزواء)، و(ثرى) 248/1، 340.

(4) في الأصل: "الثغايا"، والثبت من اللسان، والتاج.

(5) معجم البلدان (أثيفات) 117/1، 118 رقم

213، 214.

شبهت بأثافي⁽¹⁾ القدر.

وذات الأثافي: ع.

ويقال: هم عليه إنفية واحدة؛ إذا تألبوا.

وقول المصنف: "الثقاة، بالكسر: سمة

كالأثافي"، هو مضبوط في نسخ الصحاح بضم الميم وتثنييد الفاء، وكذا في المعاني التي بعده.

[ث ل و]

و ثلا الرجل، أهمله صاحب الفاموس، وقال

ابن الأعرابي: أى سافر، نقله الأزهري.

وقال: والثلى، كغنى: الكثير المال.

وثلا، بالضم: حصن عظيم باليمن⁽²⁾، بالقرب

من ظفار.

[ث ن ي]

ى ثنى الثوب ثنيا: عطفه، أو كفه⁽³⁾، أو

عقده، ومنه قولهم: ثنى عليه الخناصر⁽⁴⁾، ويقال:

به ثنى الخواصر⁽⁵⁾: أى ثحنى فى أول من يعد

ويذكر فى مسعاة أو محمدة أو علم، قال

(1) تكملة من هامش مطبوع التاج.

(2) معجم البلدان (ثلا) 96/2 رقم 2817.

(3) فى الأصل: "لغه"، والمثبت من اللسان، والتاج.

(4) هذه القولة فى الأصل وفى التاج، أما فى اللسان

فهى: "فان به ثنى الخناصر"، دون تكرار للقولة فى

التاج أو اللسان.

(5) هكذا بالأصل، وأظنها خطأ من الناسخ، والصواب:

"الخناصر".

الشاعر:

* فقومى بهم ثنى هناك الأصابع * (6)

و [ثنى] رجله عن دابته: ضمها إلى فخذ

فنزّل، وفى الحديث: "وهو ثان رجله": أى

عاطف قبل أن ينهض، وفى حديث آخر: "قبل أن

يننى رجله"، قال ابن الأثير: هذا ضد الأول فى

اللفظ ومنته فى المعنى؛ لأنه أراد: قبل أن يصرف

رجله عن حالته التى هى عليها فى التشهد⁽⁷⁾.

وتناه ثنيا: أخذ نصف ماله، أو ضم إليه ما

صار به اثنين.

وعن حاجته: صرفه.

وثنى صدره ثنيا: أسر فيه العداوة، أو طوى

ما فيه استخفاء.

ويقال للفارس إذا ثنى عنق دابته عند شدة

حضره: جاء ثانيا العنان.

ويقال للفارس نفسه: جاء سابقا ثانيا، إذا

جاء وقد ثنى عنقه نشاطا؛ لأنه إذا أعى⁽⁸⁾ مد

عُنقه، قال الشاعر:

وَمَنْ يَفْخَرُ بِمَثَلِ أَبِي وَجَدَى

(6) اللسان، والتاج، وصدرة:

* فإن عد من مجد قدم لمعشر *

(7) النهاية 226/1.

(8) فى اللسان: "أعيا".

أَرَادَ بَثْنِيَّهِ: الطَّرْفَ المَثْنِيَّ فِي رُسْعِهِ، فَلَمَّا انْتَشَى
جَعَلَهُ ثَنْيَيْنِ؛ لِأَنَّهُ عَقَدَ بَعْقَدَتَيْنِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: عَقَلْتُ البَعِيرَ بَثْنِيَيْنِ
[بِالْكَسْرِ] (4)؛ إِذَا عَقَلْتَ يَدًا وَاحِدَةً بَعْقَدَتَيْنِ.

وَالثَّنْيُ، كَهْدَى: الأَمْرُ يُعَادُ مَرَّتَيْنِ؛ لُغَةٌ فِي
الثَّنْيِ، بِالْكَسْرِ، كَمَكَانٍ سُوءٍ وَسُوءِي، عَنِ ابْنِ
بَرِّى.

وَالثَّنَائِيَّةُ (5)، بِالْكَسْرِ: عُوْدٌ يُجْمَعُ بِهِ طَرْفَا
المَيْلَيْنِ (6) مِنْ فَوْقِ المَحَالَةِ وَمِنْ تَحْتِهَا الأُخْرَى (7)
مِثْلَهَا، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: وَالمَحَالَةُ وَالبَكْرَةُ تَدُورُ
بَيْنَ الثَّنَائِيَّتَيْنِ.

وَجَمْعُ [309/أ] الثَّنْيِ مِنَ الثَّنُوقِ،
بِالْكَسْرِ: ثَنَاءٌ، كَكِتَابٍ، وَيُضَمُّ، عَنِ سَيِّبِيهِ،
جَعَلَهُ كَطَطَّرَ وَطَوَّارَ، وَأَنْثَاءٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
قَامَ إِلَى حَمْرَاءَ مِنْ أَنْثَائِهَا (8)

(3) شعراء النصرانية في الجاهلية 303، واللسان،
والتاج، ومن غرائب أخطاء الناسخ أنه كتب "لكالطُول"
هكذا "لك الطول".

(4) زيادة من التاج.

(5) في الأصل: "الثنايا"، والمثبت من اللسان والتاج.

(6) في التاج: "الحبلين"، والمثبت من الأصل واللسان.

(7) الأصل والتاج، وفي اللسان: "أخرى".

(8) اللسان، والتاج.

يَجِيئُ قَبْلَ السَّوَابِقِ وَهُوَ ثَانِي (1)
أَي كَالْفَرَسِ السَّابِقِ، أَوْ كَالْفَارِسِ الَّذِي سَبَقَ
فَرَسُهُ الخَيْلَ.

وَثَانِي عِطْفُهُ: كِنَايَةٌ عَنِ التَّكَبُّرِ وَالإِعْرَاضِ،
كَمَا يُقَالُ: لَوَى شِدْقَهُ، وَنَأَى بِجَانِبِهِ.
وَيُقَالُ: فَلَانٌ ثَانِيٌ اثْنَيْنِ؛ أَي هُوَ أَحَدُهُمَا،
مُضَافٌ، وَلَا يُقَالُ: هُوَ ثَانٍ اثْنَيْنِ بِالتَّنْوِينِ.

وَالثَّنْيُ، بِالْكَسْرِ: وَاحِدٌ أَنْثَاءِ الثَّنْيِ، أَي
تَضَاعِيفِهِ. تَقُولُ أَنْفَذْتُ كَذَا ثَنِيَّ كِتَابِي: أَي فِي
طَبَّهِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَنْثَاءِ كَذَا: أَي فِي غَضُونِهِ.
وَمَعَطِفِ الثَّوْبِ، وَمِنْ الوِشَاحِ: مَا انْتَشَى مِنْهُ.
وَبَلَا لَامٍ: ع بِالْجَزِيرَةِ مِنْ دِبَارٍ تَعْلِبُ كَانَتْ
فِيهِ وَقَائِعٌ.

أَوْ هُوَ، كَغَيْئٍ: ع بِنَاحِيَةِ المَذَارِ، عَنِ نَصْرِ (2).
وَثَنِيَا الحَبْلِ: طَرْفَاهُ، قَالَ طَرْفَةٌ:

لَعَمْرُكَ إِنْ المَوْتَ مَا أَخْطَأَ الفَتَى

لَكَالطَّوْلِ المُرْحَى وَثِنْيَاهُ بِاليَدِ (3)

(1) اللسان، والتاج.

(2) معجم البلدان (الثني) 100/2 رقم 2848.

والتاج.

في النسبة إليه : ثنوى، في قول مَنْ قَالَ فِي ابْنِ بَنَوِيٍّ. وَاثْنِيٍّ، فِي قَوْلِ مَنْ قَالَ: ابْنِيٍّ.

وَالثَّنْوِيَّةُ، بِالتَّحْرِيكِ: طَائِفَةٌ مِنَ الكُفَّارِ؛ تَقُولُ بِالِاثْنِيَّةِ.

وَالْمَثْنَوِيُّ مِنَ الشَّعْرِ: هُوَ الْمُسَمَّى بِدُوَيْبِيَّتِ (4)، مَنْسُوبٌ إِلَى الْمُثَنَّاةِ، وَبِهِ سَمَّى الشَّيْخُ جَلَالَ الدِّينِ الرَّومِيَّ (5) كِتَابَهُ بِالْمَثْنَوِيِّ.

وَحَلْفَةٌ غَيْرُ ذَاتِ مَثْنَوِيَّةٍ، أَيْ غَيْرُ مُحَلَّلَةٍ.

وَاسْتَثْنَى الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ: حَاشَاهُ.

وَالِاسْتِثْنَاءُ: إِيرَادُ لَفْظٍ يَقْتَضِي رَفْعَ بَعْضِ مَا يُوجِبُهُ عُمُومُ اللَّفْظِ (6)؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: [إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا] (7) وَمَا يَقْتَضِيهِ رَفْعُ مَا يُوجِبُهُ اللَّفْظُ، كَقَوْلِ الرَّجُلِ: لِأَفْعَلَنْ كَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: [إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ* وَلَا يَسْتَنْوُونَ] (8).

(4) في القاموس المحيط: "دوَيْبِيَّتِي".

(5) في مطبوع التاج: "القَوْنَوِيُّ".

(6) نص عبارة المفردات 179/1: "والاستثناء: إيراد لفظ يقتضى رفع بعض ما يوجبه عموم لفظ متقدم، أو يقتضى رفع حكم اللفظ عما هو، فمِمَّا يَقْتَضِي رَفْعَ بَعْضِ مَا يُوجِبُهُ عُمُومُ اللَّفْظِ قَوْلُهُ تَعَالَى "...".

(7) سورة الأنعام، الآية 145.

(8) سورة القلم، الآيتان 17، 18.

وَجَمَعَ الثَّنِيَّ مِنْهَا، كَكِتَابِ، وَغُرَابِ، وَثُنْيَانِ، وَحَكَى سَبِيوِيَهُ ثُنِيًّا.

وَالثَّنِيَّةُ: أَنْ يَفُوزَ قَدْحَ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَيَنْجُوَ وَيَعْتَمَ، فَيَطْلُبُ إِلَيْهِمْ أَنْ يُعِيدُوهُ عَلَى خِطَارِ، عَنِ اللَّحْيَانِ.

وَإِذَا فَعَلَ الرَّجُلُ أَمْرًا، ثُمَّ ضَمَّ إِلَيْهِ أَمْرًا آخَرَ، قِيلَ: تَنَّى بِالْأَمْرِ الثَّانِي تَثْنِيَةً.

وَالْمُثْنَى، كَمُعْظَمٍ: لِقَبِّ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

وَالْمَثَانِي: أَرْضٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ (1)، عَنِ نَصْرِ.

وَالْمُثْنَى، كَمَقْعَدٍ: زِمَامُ النَّاقَةِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

تُلَاعِبُ مِثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ

تَعْمُجُ شَيْطَانَ بَدِيٍّ خِرُوعٍ قَفْرِ (2)

وَالْمُثَنَّاةُ: مَا تُثْنَى مِنْ طَرَفِ الزِّمَامِ (3)، عَنِ الرَّاعِبِ.

وَالطَّوِيلُ الْمُثْنَى: هُوَ الذَّاهِبُ طُولًا، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي طَوِيلٍ لَا عَرْضَ لَهُ.

وَلَوْ سُمِّيَ رَجُلٌ بِاثْنَيْنِ أَوْ بِاثْنَيْ عَشَرَ، لَقُلْتُ

(1) معجم البلدان 63/5 رقم 10823.

(2) اللسان، والتاج، والمعجم الكبير.

(3) المفردات 178، والضبط منه، وفي التاج، والمعجم

الكبير: "المُثَنَّاةُ".

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: أُعْطِيَ مَرَّةً ثَانِيَةً، وَهُوَ غَرِيبٌ.
وَحَكَى بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ لَيَصُومُ الثَّنِيَّ، عَلَى فُعُولٍ،
نَحْوِ تُدِيٍّ، أَى يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ.

وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: "ثَنَى الشَّيْءَ، كَسَعَى: رَدَّ
بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ"، كَذَا فِي النَّسْخِ، وَهُوَ سَبَقَ قَلَمٌ
مِنَ النَّسَاحِ، صَوَابُهُ: كَرَمَى.

وَقَوْلُهُ: "أَوْ كُلُّ سُورَةٍ دُونَ الطُّسُولِ
وَدُونَ الْمَائَتَيْنِ"⁽⁴⁾، كَذَا فِي النَّسْخِ، وَالصَّوَابُ: دُونَ
الْمَائَتَيْنِ⁽⁵⁾.

وَقَوْلُهُ: "الثَّنِيَانُ، بِالضَّمِّ: الَّذِي بَعْدَ السَّيْلِ"،
كَذَا فِي النَّسْخِ، وَالصَّوَابُ: بَعْدَ السَّيِّدِ⁽⁶⁾.

وَقَوْلُهُ: "الثَّنَاءُ، بِالْفَتْحِ، وَالثَّنِيَّةُ: وَصْفٌ بِمَدْحٍ
أَوْ بِدَمٍّ، أَوْ خَاصٌّ بِالْمَدْحِ، وَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ، وَتَنَّى"،
كَذَا فِي النَّسْخِ، أَمَّا أَثْنَى عَلَيْهِ، فَمَنْصُوصٌ بِهِ⁽⁷⁾
فِي كِتَابِ اللَّغَةِ كُلِّهَا، وَأَنَّ الثَّنَاءَ اسْمٌ مِنْهُ، وَأَمَّا
الثَّنِيَّةُ وَفَعَلَهُ ثَنَى، بِالْمَعْنَى الْمَذْكُورِ، فَلَمْ يَقُلْ بِهِ

وَالثَّنِيَانُ، بِالضَّمِّ: الْاسْمُ مِنَ الْاِسْتِثْنَاءِ،
كَالثَّنَوَى، بِالْفَتْحِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَيَقَالُ: فُلَانٌ طَلَّغُ الثَّنِيَا: إِذَا كَانَ
سَامِيًا لِمَعَالِي الْأُمُورِ، أَوْ حَلْدًا يَرْتَكِبُ الْأُمُورَ
الْعِظَامَ.

وَيَقَالُ: شَرِبْتُ اثْنًا⁽¹⁾ الْقَدَحِ، وَأَثْنَى هَذَا
الْقَدَحِ: أَى اثْنِينَ مِثْلَهُ، وَكَذَلِكَ: شَرِبْتُ اثْنَى مُدٍّ
الْبَصْرَةَ، وَأَثْنِينَ بِمُدِّ الْبَصْرَةَ.

وَالكَلِمَةُ الثَّنَائِيَّةُ، بِالضَّمِّ: هِيَ الْمُشْتَمَلَةُ عَلَى
حَرْفَيْنِ؛ كَيَدٍ، وَدَمٍ.

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ، أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَمَا حَلَبْتُ إِلَّا الثَّلَاثَةَ وَالثَّنَى

وَلَا قِيلَتْ إِلَّا قَرِيبًا مَقَالُهَا⁽²⁾

قَالَ: أَرَادَ الثَّلَاثَةَ مِنَ الْاِثْنِيَّةِ، وَبِالْثَّنَى: الْاِثْنَيْنِ.

وَقَوْلُ كَثِيرٍ عَزَّةً:

ذَكَرْتَ عَطَايَاهُ وَلَيْسَتْ بِحُجَّةٍ

عَلَيْكَ، وَلَكِنْ حُجَّةٌ لَكَ فَاتْنِ⁽³⁾

(4) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَحَسَبَ مَا أَقْرَهُ الْجَمْعُ الْمَوْقُرُ تَكْتَبُ
"الْمَقْتَيْنِ".

(5) أَيْضًا تَكْتَبُ "الْمَتَيْنِ" عَلَى مَا أَقْرَهُ الْجَمْعُ الْمَوْقُرُ.

(6) فِي الْقَامُوسِ الْحَيْطُ: "بَعْدَ السَّيِّدِ"، وَذَلِكَ فِي الطَّبَعَةِ
الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ.

(7) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "عَلَيْهِ".

(1) فِي الْأَصْلِ: "أَثْنَاءُ"، وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ.

(2) اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ.

(3) هَذِهِ رِوَايَةٌ التَّاجِ، وَفِي اللِّسَانِ: "فَاتْنِي". أَمَّا رِوَايَةُ
الدِّيَوَانِ 253 فَهِيَ "فَاتْنِي": قَالَ جَامِعُهُ وَشَارِحُهُ الدُّكْتُورُ
إِحْسَانُ عَبَّاسٍ: "فَاتْنِي: افْتَعَلَ مِنْ ثَنَيْتَ، أَى بَدَأَ هُوَ فَكُنْ
أَنْتَ ثَانِيًا".

وَأَنْ تُجْمَعَ شَجَرَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ فَيُلْقَى عَلَيْهَا
ثَوْبٌ وَيُسْتَظَلُّ بِهِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (ج): ثَأَى،
عَنِ اللَّحْيَانِ.

وَتَوَى: أَقَامَ فِي قَبْرِهِ، عَنِ ابْنِ بَرِّىٍّ، وَأَنْشَدَ:

* حَتَّى ظَنَنْتَنِي الْقَوْمَ ثَاوِيًا * (6)

وقولُ المصنّف: "تَوَى تَثْوِيَةً: مات"، غلطٌ،
صوابُهُ بالتَّخْفِيفِ، ومنه قولُ كَعْبٍ:

فَمَنْ لِلْقَوَاقِي شَأْنَهَا مَنْ يَحُوكُهَا

إِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ وَفَوَزَ جَرَوَلٌ (7)

٥ ٥ ٥

فصل الجيم مع الواو والياء

[ج أى]

ي جَأَتِ الْأَرْضُ تُجَأَى: نُنْتُتَ.

وَجَأَى الثَّوْبَ جَأِيًا: خَاطَهُ.

وَالسَّرَّ: كَتَمَهُ.

وَالسَّقَاءَ: رَقَعَهُ.

وَالْقَدَرَ: جَعَلَ لَهَا حَيَاةً (8).

وَعَلَى الشَّيْءِ: عَضَّ عَلَيْهِ، كُلُّ ذَلِكَ لُغَةٌ فِي

جَأَى جَأَوْا بِالْوَاوِ.

أَحَدٌ، بَلْ هُوَ غَلَطٌ. وَالصَّوَابُ أَنَّهُ (1) التَّثْبِيَةُ
بِالمَوْحَدَةِ، وَقَدْ تَبَيَّ تَثْبِيَةً، بِهَذَا الْمَعْنَى، وَقَدْ مَرَّ
لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ، فَلْيَتَنَبَّهُ لِدَلَالَتِهِ.

[ث وى - و]

ي وَ الْمَثْوَى: مَصْدَرٌ ثَوَى يَتَوَى.

وقوله تعالى: [النَّارُ مَثْوَاكُمْ] (2) هُوَ اسْمٌ

لِلْمَصْدَرِ دُونَ الْمَكَانِ؛ لِحُصُولِ الْحَالِ فِي الْكَلَامِ
مُعْمَلًا فِيهَا، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ، وَالْمَعْنَى: النَّارُ ذَاتُ
إِقَامَتِكُمْ فِيهَا.

وقوله تعالى: [أَحْسَنَ مَثْوَايَ] (3): أَى

تَوْلَانِي فِي طُولِ مَقَامِي.

وَالثَّوَى، كَعْنَى: الصَّبْرُ فِي [309/ب]

الْمَعَارِزِ. عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَكَعْنِيَّةٌ: مَأْوَى الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ.

وَأُمُّ مَثْوَى الرَّجُلِ: رِبَّةُ الْمَنْزِلِ.

وَالْمَثْوَى، كَمُحْسِنٍ (4): اسْمٌ رُمِحَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُنْبِتُ الْمَطْعُونَ بِهِ.

وَتَثْوِيَتُهُ: تَضْيِيفَتُهُ.

وَالثَّأِيَّةُ: مَأْوَى الْغَنَمِ (5). عَنِ أَبِي زَيْدٍ.

(1) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "فِيهِ".

(2) سُورَةُ الْأَنْعَامِ، الْآيَةُ 128.

(3) سُورَةُ يُوسُفَ، الْآيَةُ 23.

(4) زَادَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْوَاوِ".

(5) اللِّسَانُ، وَالتَّاجِ، وَفِيهِمَا أَمَّا لُغَةٌ ثَانِيَةٌ فِي "الثَّوِيَّةِ".

(6) اللِّسَانُ، وَالتَّاجِ.

(7) طَبَقَاتُ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ 104، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجِ،

وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ.

(8) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "جَأَوَةٌ".

[ج ب ي]

ي الحبيبة، بالكسر: الحالة من جبي الخراج،
وجعله اللحياني مصدرًا.

والجبي: الذي يجمع الماء للإبل، يائية وواوية.

وجبا جبيًا: رجع، قال الشاعر يصف الحمار:

* حَتَّى إِذَا أَشْرَفَ فِي جَوْفِ جَبَا* (4)

يقول: إِذَا أَشْرَفَ فِي هَذَا الْوَادِي رَجَعَ، ورواه

ثعلب: "في جوفِ جبا"، بالإضافة، وغلط من
ضبطه بالتنوين (5)، وهي تُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَالْيَاءِ.

وجبا الشيء: أَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ. عَنِ الرَّجَّاحِ.

والاجتباء: افتعال من الجباية، وهو استخراجُ

الأموال (6) من مظائنها، ومنه حديثُ أبي هريرة:

"كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا" (7).

واجتباه: اخْتَلَقَهُ وَارْتَجَلَهُ، وَبِهِ فَسَّرَ الْفَرَّاءُ

قوله تعالى: [قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا] (8)؛ أَي هَلَّا

افْتَعَلْتَهَا مِنْ قَبْلِ نَفْسِكَ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هَلَّا جِئْتَ

(4) مجالس ثعلب 202/1، واللسان، والتاج.

(5) على العكس تمامًا فقد أورد ثعلب الشاهد ثم قال:

"وكان أنشده الفرّاء، وقد أخطأ في إنشاده على الإضافة،

إنما "في جَوْفِ جبا" يصف حمارًا. "جبا: رجع. وجَوْفُ:

اسم وادٍ".

(6) في الأصل والتاج: "المال"، والمثبت من اللسان.

(7) النهاية 138/1.

(8) سورة الأعراف، الآية 203.

وَأَجَاوَى الْبَعِيرُ، كاشَهَبٌ (1): ضَرَبَتْ حُمْرُهُ

إِلَى السَّوَادِ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

وَكَتَيْبَةُ جَاوَأُ: بَيْنَةُ الْجَايِ، وَهِيَ الَّتِي يَعْلُوهَا

لَوْثُ السَّوَادِ، بِكَثْرَةِ الدَّرُوعِ.

[ج أ و]

و جَأَى مَرَعُهُ جَاوَأُ: مَسَحَهُ.

والتعل: رَفَعَهَا.

وَعَلَى الشَّيْءِ: عَضَّ عَلَيْهِ.

وَالْقِدْرُ: جَعَلَ لَهَا جِئَاوَةً، عَنِ ابْنِ بَرِّ،

كَأَجَأَى، عَنِ الْفَرَّاءِ.

وَالجِئَوَةُ، بِالْكَسْرِ: الرُّقْعَةُ، عَنْهُ أَيْضًا.

وَجِئَاوَةٌ (2) كَكِتَابَةٌ: حَتَّى مِنْ قَيْسِ دَرَجُوا

لَا يُعْرِفُونَ، عَنِ اللَّيْثِ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ: هُمْ

إِخْوَةٌ بَاهِلَةٌ.

وَجَاوَةٌ: أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ فِي أَطْرَافِ الصَّبِينِ، لَهُمْ

مَمْلَكَةٌ وَسَاعَةٌ.

وَجُوِيَّةٌ بَنُ لُوذَانَ، كَسُمِّيَّةٍ: بَطْنٌ مِنْ فَرَازَةَ (3).

(1) في اللسان: "كارعوى، واشهَبٌ"، أى اجأوى،

واجأوى.

(2) في مطبوع التاج: "جآوة". وانظر معجم ما استعجم

874/3.

(3) الاشتقاق 284.

بها من نفسك.

والإِجْبَاءُ: العَيْنَةُ⁽¹⁾؛ وهو أَنْ يَبِيعَ مِنْ رَجُلٍ سِلْعَةً بِشَمَنْ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِالنَّقْدِ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ، وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثُ: "مَنْ أَحْبَبَى فَقَدْ أَرَبَى"⁽²⁾، وَفِي حَدِيثِ حَدِيحَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "بَيْتٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ مُجَبَّاهٍ"⁽³⁾ هُوَ كَمُعْظَمَةٍ، قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَيْ مُجَوَّفَةٍ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ: كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مُجَوَّبَةٌ.

والجبي، بكسرتين: د باليمن⁽⁴⁾.

والجبا، بالفتح: شُعْبَةٌ عِنْدَ الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ⁽⁵⁾، عَنْ نَصْرِ.

وبلا لام: ع باليمن على مرحلة من تعز.

وفرشُ الجبا: ع في قول كُتَيْبٍ:

أَهَا جَكَ بَرَقُ آخِرِ اللَّيْلِ وَاصِبُ

تَضَمَّنَهُ فَرَشُ الْجَبَا فَاَلْمَسَارِبُ⁽⁶⁾

ويقال في الهبة من غير عوض: جبا⁽⁷⁾.

(1) اللسان.

(2) النهاية 237/1، والتاج.

(3) النهاية 238/1، والتاج، بدون كلمة "مجوفة".

(4) معجم البلدان (جبا) 112/2 رقم 2898.

(5) المرجع السابق رقم 2899.

(6) ديوانه 151، وفيه: "أشاقك". ومعجم البلدان في

الموضع السابق، ومعجم ما استعجم (الجبا) 360/2.

وَجَبَّاهُ تَجْبِيَةٌ: أَعْطَاهُ كَذَلِكَ.

وَجِبَاهُ، بِالْكَسْرِ [310/أ]: جَدُّ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلْطَانَ بْنِ خَلِيفَةَ التَّنُوخِيِّ، عَنْ حَنْبَلِ الرَّصَافِيِّ، مَاتَ سَنَةَ 668⁽⁸⁾، هَكَذَا ضَبَطَهُ الشَّرِيفُ⁽⁹⁾ الْحُسَيْنِيُّ فِي الْوَفِيَّاتِ.

[ج ب و]

وَجَبَّ الْخِرَاجَ جَبَّوًّا: لُغَةٌ فِي جَبَّاهُ جَبَّيًّا.

وَالجِبْوَةُ، بِالْكَسْرِ: الْحَالَةُ مِنْ جَبَّى الْخِرَاجِ وَاسْتَيْفَانِهِ.

وَبِالضَّمِّ: الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ، كَالجَبَا بِالْفَتْحِ.

وَالجَبَا، بِالْفَتْحِ: نَثِيلَةُ الْبَيْسْرِ، لُتْرَابُهَا الَّذِي حَوَّلَهَا، تَرَاهَا مِنْ بَعِيدٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ.

وَأَمَّا الشَّيْخُ سَعْدُ الدِّينِ الْجِبَاوِيُّ، بِالْكَسْرِ: أَحَدُ مَشَايِخِ الشَّامِ، فَقِيلَ إِنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى الْجَبَابِيَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

(7) زاد في مطبوع التاج: "وهي عامية".

(8) التبصير 472/1، وفيه أنه سعد الله نفسه لا جدّه.

والتاج، وفيه أنه سعد الله أيضاً وليس جدّه، وفيه

"التنوفي" بدلاً من "التنوخى"، "والرمان" بدلاً من

"الرّصافي".

(9) الشريف عز الدين، كما في التبصير.

[ج ث و]

و الجثوة، بالضمّ، الرجل العظيم، عن ابن شميل.

و: القبر، قال طرفة:

تَرَى جُثُوتَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا

صَفَائِحُ صُمٌّ مِنْ صَفِيحٍ مُصَمَّدٍ (1)

(ج): جثا؛ قال عدى يمدح التُّعمانَ:

عَالِمٌ بِالذِي يَكُونُ، نَقِيُّ الصَّنْ

صَدْرٍ، عَفٌّ، عَلَى جُثَاهُ نُحُورٍ (2)

أراد: يَنْحَرُ النُّسْكَ عَلَى جُثَى (3) آبَائِهِ، أَى عَلَى قُبُورِهِمْ.

و الرَبْوَةُ الصَّغِيرَةُ.

و الكَوْمَةُ مِنَ التُّرَابِ.

وقيل: الجثا: صَمٌّ كَانَ يُذْبِحُ لَهُ.

و الجاثية موضوعٌ موضِعَ الجَمْعِ ؛ كقولك:

جماعة قائمة وجماعة قاعدة قال الراغب (4): جحو

سُمِّيَتْ سُورَةُ الْجَاثِيَةِ، وَهِيَ الَّتِي تَلَى [سورة] الدُّخَانَ.

و الجاثي: القاعد، أو المُستوفزُ على رُكْبَتَيْهِ، عن مُجاهِدٍ، أو الذی رَفَعَ أَلْيَتَيْهِ، وَوَضَعَ رُكْبَتَيْهِ. عن أبي مُعَاذٍ.

و جُثِيَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُجَثَّاةٌ: حُمِلَتْ عَلَى أَنْ تَعْجُوَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا.

و الجثا، بالضم: الجماعة، ومنه الحديث: "يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُثًا كُلُّ أُمَّةٍ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا" (5). و [الجثا]: الجاثوم بالليل.

والتجاثي، في إشالة الحجر: مثل التجاذي. و قول المصنّف: "جثي، كسُمي: جبل"، ضبَطَهُ نَصْرٌ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الثَّاءِ، كَرُبِّي، وَقَالَ: هُوَ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ أَجَا مُشْرِفٌ عَلَى رَمْلِ طَبَّيٍّ (6).

[ج ح و]

و جَحْوَانٌ (7) بِنُ فِقْعَسِ بْنِ طَرَيْفٍ: أَبُو بَطْنٍ

(4) المفردات 187، ولم ترد بها: "وبه سميت سورة الجاثية".

(5) النهاية 239/1، والتاج، واللسان وفيه: "جثي".

(6) معجم البلدان (جثا) 128/2 رقم 2947.

(7) في جمهرة اللغة 221/3: "وجحوان: اسم، قال

الشاعر:

(1) شعراء النصرانية 303، وفيه "مُصَمَّدٍ بدل "مصمَّد". واللسان، والتاج.

(2) اللسان، والتاج، وفيه: "بحور". ولم أحده في شعر عدى بن زيد في شعراء النصرانية في الجاهلية 439/4-474.

(3) في مطبوع التاج: "جثا".

* مِنْ نَائِلِ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِيكََا * (2)

والمُجَاداةُ: مُفَاعَلَةٌ مِنْ جَدَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ ابْنِ ثَابِتٍ: "وَقَدْ عَرَفُوا أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ مَرْوَانَ مَالٌ يُجَادُونُهُ عَلَيْهِ" (3)؛ أَيْ يُسَائِلُونَهُ عَلَيْهِ.

وَقَوْمٌ جُدَاةٌ: مُجْتَدُونَ، أَيْ سَائِلُونَ.

وَأَجْتَدَاهُ: أَعْطَاهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

وَالجِدَى، كَعَنَى: السَّخِيَّةُ.

وَجَدَا عَلَيْهِ شَوْمُهُ: أَيْ جَرَّ عَلَيْهِ، وَهُوَ مِنْ

بَابِ التَّعْكِيْسِ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: [فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ] (4)، نَقَلَهُ الزَّمخَشَرِيُّ (5).

وَجَدَوَى: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

* شَطَطَ الْمَزَارُ بِجَدَوَى وَانْتَهَى الْأَمَلُ * (6)

وَالجِدَاءُ، كَسَحَابٍ: الْعَنَاءُ.

وَمَا يُجْدَى عَنكَ هَذَا: أَيْ مَا يُعْنَى، وَكَذَا مَا

يُجْدَى عَلَى شَيْئًا.

(2) اللسان، والتاج، ولم يشتمل عليه ديوان أبي النجم العجلي.

(3) النهاية 249/1، وفيه: "يسألونه عليه".

(4) سورة لقمان، الآية 7.

(5) الأساس.

(6) ديوانه 133، وعجزه:

* فلا حيالٌ ولا عهدٌ ولا ظلُّ *

واللسان، والتاج.

مِنْ أَسَدٍ، مِنْهُمْ طَلْحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْجَحْوَانِيُّ الصَّحَابِيُّ.

وَجُحَى، كَهُدَى: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ الْأَخْفَشُ: لَا يَنْصَرِفُ.

وَتَجَاحِيَا الْأَمْوَالُ: اجْتِاحَاهَا. عَنِ الْفَرَّاءِ، وَهُوَ مَقْلُوبُهُ.

[ج خ و]

وَجَحَتِ النَّجُومُ: مَالَتْ.

وَجَحَا بِرِجْلِهِ: لُغَةٌ فِي جَحَا، حَكَاهُمَا ابْنُ دُرَيْدٍ مَعًا (1).

وَجَحَى عَلَى الْمِجْمَرِ تَجْحِيَةً: تَبَحَّرَ. عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

وَكَمُحَدَّثٌ: الْمَائِلُ عَنِ الْاسْتِقَامَةِ وَالْإِعْتِدَالِ.

[ج د و]

وَأَجْدَى الرَّجُلُ: أَصَابَ الْجَدْوَى.

وَاسْتَجْدَاهُ: طَلَبَ جَدْوَاهُ. وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

لَأَبِي النَّجْمِ:

* جَنَّائِحِيَّكَ وَنَسْتَجْدِيكَ *

وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا

عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

(1) جهمرة اللغة 49/1، 50.

وَنَجْمٌ إِلَى جَنْبِ الْقُطْبِ، تُعْرَفُ بِهِ الْقِبْلَةُ،
هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْمُتَجَمِّينَ، قَالَ فِي الْمُعْرَبِ:
تَمَيِّزًا لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبُرْجِ.

وَجَدَى الرَّحْلَ تَجْدِيَّةً: جَعَلَ لَهُ جَدِيَّةً كَعَنِيَّةً،
وَجَمْعُهُ: الْجَدَايَا، وَهُوَ أَيْضًا جَمْعُ الْجَدَايَةِ لِلغَزَالِ (3).
وَالجَدَايَةُ: تَعْنِي بِالْبُلْقَاءِ، عَنِ الزَّمخَشَرِيِّ (4).

وَيُقَالُ: جَدِيَا، بِالْكَسْرِ أَيْضًا، وَمِنْهَا: عَمْرُ بْنُ
حَفْصِ بْنِ صَالِحِ الْمُرِّي الْجَدِيَانِي (5) الْمَحْدَثُ.

وَتُجْمَعُ الْجَدِيَّةُ مِنَ السُّرْحِ عَلَى جَدَا، هَكَذَا
هُوَ فِي الصَّحَاحِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ عَلَى
جَدَى، كَشَرِيَّةٍ وَشَرِيٍّ.

وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: "كَالْجَدِيَّةِ وَجَمْعُهُ جَدَايَاتٌ"،
هَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ، بِالتَّخْفِيفِ، وَهُوَ فِي
الصَّحَاحِ بِالتَّحْرِيكِ، وَنَظَرُهُ بِجَفَنَاتٍ.

[ج ذ و]

وَجَدَا الطَّائِرُ جُدْوًا، كَسْمُوٍّ: قَامَ عَلَى
أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، وَغَرَدَ، وَدَارَ فِي تَغْرِيدِهِ، وَإِنَّمَا
يَفْعَلُ ذَلِكَ عِنْدَ طَلْبِ الْأُنْثَى.

(7) الْأَسَاسُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ 107/2 رَقْمُ 2873.
(5) التَّبْصِيرُ 310/1 وَهَامِشُهُ: "فِي هَامِشِ م وَجَدْتَهُ
بِحِطِّ الْمَصْنَفِ بِسُكُونِ الدَّالِ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بَيْنَ أَهْلِ
الشَّامِ، وَقِيْدُهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ بِتَحْرِيكِ الدَّالِ".

وَهُوَ قَلِيلُ الْجَدَاءِ عِنَّا، أَيْ قَلِيلُ الْعَنَاءِ
وَالْتَّفَعِ.

[ج دى]

ي الْجَدِيَّةُ، بِالْفَتْحِ: أَوَّلُ دَفْعَةٍ مِنَ الدَّمِّ، أَوْ
هِيَ الطَّرِيقَةُ مِنْهُ.

وَكَعْنِيَّةٌ: أَرْضٌ* [310/ب] نَجْدِيَّةٌ لِبَنِي
شَيْبَانَ.

وَكَسْمِيَّةٌ: جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ طَيْئٍ.
وَالْجَادِي: الْجَرَادُ، لِأَنَّهُ يَجْدِي كُلَّ شَيْءٍ،
أَيْ يَأْكُلُهُ. وَبِهِ رُؤْيَى قَوْلُ الْمُهَذَلِيِّ:

* حَتَّى كَأَنَّ عَلَيْهَا جَادِيًا لُبْدًا* (1)

وَالْمَعْرُوفُ جَابِيًا.

وَكَسْمِيٌّ: جُدَى بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ، مِنْ
وَلَدِهِ: عُمَارَةُ بْنُ مُخَشَّشٍ (2) الْجُدُوِيٌّ. صَحَابِيٌّ.

(1) عَجَزَ بَيْتَ لِعَبْدِ مَنْفٍ بْنِ رُبْعِ الْجُرَيْيِّ، وَهُوَ هَذَا،
وَصَدْرُهُ: *صَابُوا بِسِتَّةِ آيَاتٍ وَأَرْبَعَةٍ*

وَفِيهِ "جَابِيًا" بَدَلَ "جَادِيًا"، وَفِيهِ: "لُبْدًا" رِوَايَةٌ أُخْرَى
لِ"لُبْدًا". شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ 674/2، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجُ.

(2) التَّبْصِيرُ 1268/4، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "مُخَشَّشٌ"
بَنُونَ فِي آخِرِهِ.

(6) الْأَسَاسُ وَفِيهِ: "لَهَا حَيْدٌ جَدَايَةٌ"، بِفَتْحِ الْجِيمِ
وَكَسْرِهَا، ضَبَطَ قَلَمٌ، وَهِيَ الْغَزَالَةُ، قَالَ جَمِيلٌ:

بِحَيْدِ جَدَايَةٍ وَبِعَيْنِ أَحْوَى ثُرَاعِيٍّ بَيْنَ أَكْثَبَةِ مَهَاها

(ديوانه 217)

والفرس: قام على سنابكه.

والرجل على أطراف أصابعه، كان للرقص أو غيره، كذا في غريب الحمام للأصبهاني.

والجداء، ككتاب: جمع جاذٍ للقائم بأطراف

الأصابع، كنائم ونيام، قال المرار:

أعان غريب أم أمير بأرضها

وحولى أعداء جذاء خصومها⁽¹⁾

وكل من ثبت على شيء فقد جذاً عليه، قال

عمرو بن حميل الأسدي:

* لم يُبقي منها سبيل الرذاذ *

* غير أثنافي مرجل جواذى *⁽²⁾

وجذاً منجراه: انتصباً وامتدداً.

واجذوذى: انتصب واستقام. نقله الأزهري.

وتذلل، عن الهجري، قال: كأنه لصق

بالأرض لذله⁽³⁾.

والإجذاء: إشالة الحجر يُعرف به شدة

الرجل، كالتجاذى.

وتجاذوه: ترابعوه ليرفعوه.

واجذوى، كارعوى: جثا؛ قال يزيد بن

الحكم:

نذاك عن المولى ونصرك عاتم

وأنت له بالظلم والفحش مجذوى⁽⁴⁾

وتجذى يومه أجمع: دأب.

والحمام بالحمامة: دار في تعريده، ومسح

الأرض بذنبه، وهذا ذكره المصنف في الذي بعده،

والصواب هنا.

والجذا، بالفتح: جمع الجذوة من النار، بالفتح،

فهو مثلث، كما أن الجذوة مثلثة.

وبالكسر: جمع جداة: نبت، عن ابن بري،

وأشده أبو حنيفة لابن أحمرا:

وضعن بذى الجداة فضول ريظ

لكيما يجتدين ويرتدينا⁽⁵⁾

(4) اللسان، والتاج.

(5) اللسان وفيه "يختدرن"، وزاد صاحب اللسان:

"ويروى: لكيما يجتدين"، والتاج برواية "يختدين"،

وديوانه 156 وفيه: "بذى الجداة" بالبدال المهملة وقد

فسرها محقق الديوان بأنها موضع في بلاد غطفان، وهذا

موافق لمعجم البلدان (الجداة) 131/2 رقم 2968،

وفي معجم البلدان أيضاً 135/2 رقم 2991 أن الجداة

— بالمعجمة — لغة في الدال المهملة. وفي الديوان أيضاً:

"يختدرن" كما هي رواية اللسان.

(1) اللسان، والتاج.

(2) التاج، واللسان وفيه "جواذ".

(3) التعليقات والنوادر 1067/3.

وجِرْوُ البَطْحَاءِ: لَقَبُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ العُزْرِيِّ
ابنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ مناف، نقله الجوهري.
والجُرَاوِيُّ، بالضم: ماء، أنشد ابن الأعرابي:

ألا لا أرى ماءَ الجُرَاوِيِّ شَافِيًا

صَدَائِي، وإن رَوَى غَلِيلَ الرَّكَّابِ (2)

[311/أ] وجروآن، بالضم: مَحَلَّةٌ
بَأَصْبَهَانَ (3)، وذكر في النون.

وأحْرَتِ الشَّجْرَةُ: صارت فيها الجِرَاءُ، عن
الأصمعي.

والجِرْوَةُ، بالكسر: النَّفْسُ؛ يقال: ضَرَبَ عليه
جِرْوَتَهُ؛ أي نَفْسَهُ، قال ابنُ بَرِّي: قال أبو عمرو:
يقال: ضَرَبْتُ عن ذلك الأمرِ جِرْوَتِي: أي
اطمأنتُ نَفْسِي، وأنشد:

ضَرَبْتُ بِأَكْنَافِ اللّوِي عَنكَ جِرْوَتِي

وَعَلَّقْتُ أُخْرَى لا تَخُونُ المُواصِلًا (4)

وقال غيره: يُقالُ للرجلِ إذا وَطَّنَ نَفْسَهُ على
أمرٍ: ضَرَبَ لذلك الأمرِ جِرْوَتَهُ: أي صَبَرَ عليه

(2) معجم البلدان (الجرأوي) 137/2 رقم 3011،

ومعجم ————— اس ————— تعجم

1320/4، 374/2. واللسان، والتاج.

(3) معجم البلدان 151/ 2 رقم 3068 ورسمها فيه

"جرواءان"، والتاج.

(4) اللسان، والتاج.

وقال ابنُ السَّكِّيتِ: هي الجَذَاةُ لِلنَّبْتِ، فإنَّ أَلْفَيْتَ
منها الهاءُ فهو مقصورٌ يُكْتَبُ بالياء؛ لأنَّ أوْلَهُ
مَكْسُورٌ.

والجَذَاذِيَّةُ: النَّاقَةُ التي لا تَلْبَثُ إِذَا نُتِجَتْ أَنْ
يَقِلَّ لَبْنُهَا.

والمِرْأَةُ المِجْمُوعَةُ البَاعِ، كأنَّ يَدَهَا جَذْوَةٌ.

والجُدُو، كَسُمُو: قَصْرُ البَاعِ.

والانتصابُ، والاستقامةُ.

وفي النَّوادر: أَكَلْنَا طَعَامًا فَجَادَى بَيْنَنَا،

وَوَالِي، وتابِعَ، أي قَتَلَ بَعْضُنَا على إِثْرِ بَعْضٍ.

وقولُ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً صُلْبَةً:

وبازِلِ كَعَلَاةِ القَيْنِ دَوْسَرَةٍ

لم يُحْذِ مِرْفَقُهَا في الدَّفِّ من زورٍ (1)

أراد: لم يَتَبَاعَدَ من جَنْبِهِ مُنْتَصِبًا من زورٍ، ولكن
خَلِقَةً.

وقولُ المِصْنَفِ: "الجَذْوَةُ: الجَمْرَةُ والجَذْوَةُ"،

كذا في التُّسَخِّ، وهو تحريفٌ، صوابه: والجَذْيَةُ:

وهي القِطْعَةُ العَلِيظَةُ من الخَشَبِ، كما هو نصُّ

الصَّحاحِ.

[ج ر و]

و جِرْوَةُ، بالكسر: فَرَسٌ أبيضٌ قَتَادَةٌ، شَهِدَ

عليها يومَ السَّرْحِ.

(1) ديوانه 126، واللسان، والتاج.

الشاعر:

فيوماً ترائى في الفریقِ مُعَقَّلاً

ويوماً أُبارى في الرياحِ الجَوَارِيَا⁽⁶⁾

وعَيْنُ كُلِّ حَيَوَانٍ.

وَصَدَقَةُ جَارِيَةٍ: أَي دَارَةٌ مُتَّصِلَةٌ.

وَجَارِيَةٌ بِنُ ظَفَرٍ⁽⁷⁾، وابنُ حُمَيْلٍ الأَشْجَعِيُّ⁽⁸⁾وإبنُ أَصْرَمَ⁽⁹⁾، وابنُ عبدِ الله الأَشْجَعِيُّ⁽¹⁰⁾، وابنُعبدِ المُنْذِرِ⁽¹¹⁾. وَمَجْمَعُ بِنُ جَارِيَةٍ⁽¹²⁾ أَخُو يَزِيدَ

الذي ذكره المصنّف، وزيدُ بِنُ جَارِيَةَ

الأَوْسِيِّ⁽¹³⁾، والأَسْوَدُ بِنُ العلاءِ بِنِ جَارِيَةٍ⁽¹⁴⁾الثقفى، وحييُّ بِنُ جَارِيَةٍ⁽¹⁵⁾، وأبو الجارِيَةِالأَنْصَارِيِّ⁽¹⁶⁾: صحابيون.ووَطَّنَ لَهُ⁽¹⁾، وَضَرَبَ جِرْوَةَ نَفْسِهِ كَذَلِكَ؛ قال
الفرزدق:

فَضْرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا اصْبِرِي

وَشَدَّدْتُ فِي ضَنْكَ الْمَقَامِ إِزَارِي⁽²⁾

ويقال: ضَرَبْتُ جِرْوَتِي عَنْهُ وَعَلَيْهِ: أَي

صَبَرْتُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ.

وَيُقَالُ: أَلْقَى فُلَانٌ جِرْوَتَهُ، إِذَا صَبَرَ عَلَى

الْأَمْرِ، قال الزمخشري: وأصله أن قَانَصًا ضَرَبَ

كَلْبَتَهُ عَلَى الصَّيْدِ، فَقِيلَ: ضَرَبَ جِرْوَتَهُ، فَصِيرَ

مِثْلًا⁽³⁾.وَجُرْوُ بِنِ عِيَّاشٍ⁽⁴⁾، من بِنِ مالِكِ بِنِ الأَوْسِ،

قُتِلَ يَوْمَ اليمامة، يقال فيه بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ.

وَجُرْيُ بِنِ عَوْفٍ، كَسُمِّيَ: بَطْنٌ مِنْ

جُدَامٍ، مِنْهُمْ عثمانُ بِنِ سُؤَيْدِ الجَرَوِيِّ، مُحَدَّثٌ.

[ج ر ي]

ي الجَارِيَةُ: الرِّيحُ، [ج] ⁽⁵⁾: الجَوَارِي، قال

(6) اللسان، والتاج.

(7) التبصير 231/1.

(8) المرجع السابق.

(9) المرجع السابق.

(10) المرجع السابق.

(11) المرجع السابق 232/1.

(12) المرجع السابق 231/1.

(13) المرجع السابق.

(14) المرجع السابق 232/1.

(15) المرجع السابق .

(16) المرجع السابق.

(1) في مطبوع التاج: " صبر له، ووطن عليه " .

(2) ديوانه 227، وفيه: "في ضَيْقٍ بدل "في ضَنْكَ".

واللسان، والتاج.

(3) الأساس، وفيه: "فَسِيرٌ مِثْلًا"، ومجمع الأمثال

418/1 وفيه: " ضَرَبَ عَلَيْهِ جِرْوَتَهُ " .

(4) الإصابة 473/1، والذي في أسد الغابة 331/1:

"جُرْوُلُ بِنِ العباسِ مِنْ بِنِ عامرِ بِنِ ثابتٍ، أَوْ نَابِتٍ،

الأَنْصَارِيِّ الأَوْسِيِّ، اتَّفَقَ عَلَى أَنَّهُ قَتَلَ يَوْمَ اليمامة".

(5) زيادة من مطبوع التاج.

وابنُ مُرِّ الطَّائِيّ أبو حَنْبَلٍ (15)، وابن سَلِيْطِ التَّمِيْمِيّ (16): شعراء.

وجويرية بن قدامة التيمي، عن عمر.

والجرية، بالكسر: حالة الجرّيان.

والإجريا، بالكسر: ضربٌ من الجرّي، (ج):

الأجاريّ؛ يقال: فرسٌ ذو أجاريّ: أى ذو فنون فى الجرّي؛ قال رؤبة:

* غَمْرُ الْأَجَارِيّ كَرِيْمُ السَّنْحِ *

* أَبْلَجُ لَمْ يُؤَلَدْ بِنَجْمِ الشُّحِ * (17)

والإجريا، بالكسر مع التخفيف: العادة، لغةٌ فى المُشَدَّد.

وجرى الشئُ جرّياً: حسن.

والشجوم: سارت من المشرق إلى المغرب.

وله الشئُ: دام؛ قال ابن [أبي] خازم:

غَذَاهَا قَارِصٌ يَجْرِي عَلَيْهَا

وَمَحْضٌ حِينَ يَنْبَعُ الْعِشَارُ (18)

قال ابن الأعرابي: ومنه أجريتُ عليه كذا:

أى أدمتُ.

(15) المرجع السابق.

(16) المرجع السابق.

(17) ديوانه 171، واللسان، والتاج.

(18) ديوان بشر بن أبي خازم 64. واللسان وفيه:

"فارض"، والتاج.

وَجَارِيَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ (1)، وَعُمَرُ بْنُ زَيْدِ

ابنِ جَارِيَةَ (2)، وَجَارِيَةُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي

الْجَارِيَةَ (3)، وَجَارِيَةُ بْنُ التُّعْمَانِ الْبَاهِلِيِّ (4)، كَانَ

عَلَى مَرَوْ الشَّاهِجَانَ، وَجَارِيَةُ بْنُ سَلِيمَانَ

الْكُوفِيِّ (5)، وَجَارِيَةُ بْنُ بَلَجِ الْوَاسِطِيِّ (6)، وَجَارِيَةُ

ابنِ هَرَمٍ (7)، وَزِيَادُ بْنُ جَارِيَةَ، وَعَيْسَى بْنُ

جَارِيَةَ (8)، وَإِيَّاسُ بْنُ جَارِيَةَ الْمُرِّيِّ (9)، وَعَمْرُو بْنُ

جَارِيَةَ اللَّحْمِيِّ (10): محدثون.

وأبو الجارية، عن أبي ذر (11)، وأبو جارية،

عن شعبة (12)، وجارية بن الحجاج الإيادي،

أبو دؤاد (13)، وجارية بن مثنم العنبري (14)،

(1) المرجع السابق.

(2) المرجع السابق 1/ 231.

(3) المرجع السابق 1/ 232.

(4) المرجع السابق.

(5) المرجع السابق.

(6) المرجع السابق.

(7) المرجع السابق.

(8) التبصير 1/ 233.

(9) المرجع السابق.

(10) المرجع السابق.

(11) المرجع السابق.

(12) المرجع السابق.

(13) المرجع السابق.

(14) المرجع السابق.

جِراءٌ⁶، المناسبُ ذِكْرُهُ فِي الَّذِي قَبْلَهُ.

[ج زى]

ي الْجَازِيَةُ: بَقْرُ الْوَحْشِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْعَلَاءِ

الْمَعْرِيِّ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ [311/ب]:

كَمْ بَاتَ حَوْلَكَ مِنْ رِيْمٍ وَجَازِيَةٍ

يَسْتَجِدُّ نَائِلَ حُسْنِ الدَّلِّ وَالْحَوَرِ⁽⁶⁾

قال الحافظ: وأكثر من يقرؤه بالراء وهو غلط.

والجوازي: جمع جازية أو جاز أو جزاء،

وبكل فسر قول الحطيئة:

* مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوازِيَهُ⁽⁷⁾*

ويقال: جزتك عني الجوازي: أى جزتك

جوازي أفعالك المحمودة.

ويقال: هذا رجل جازيك من رجل: أى

حسبك.

وهذه إبل مجاز يا هذا: أى تكفى،

الجمل⁽⁸⁾ الواحد: مجز.

وفلان بارع مجزى لأمره: أى كافٍ أمره.

والجراية، بالكسر: الجارى من الوظائف.

وهو يجرى مجراه: حاله كحاله.

ومجرى النهر: مسيله.

والجوارى الكئس: من النجوم.

والجرى، كغنى: الخادم، قال الشاعر:

إِذَا الْمُعْشِيَاتُ مَنَّعَنَ الصَّبُو

حَ حَثَّ جَرِيكَ بِالْمُحْصَنِ⁽¹⁾

المُحْصَنُ: هُوَ الْمُدْخَرُ لِلْجَدْبِ.

واستجراه: طلب منه الجرى.

واستجرى جرىاً: اتخذ وكيلاً؛ ومنه

الحديث: "لا يستجربنكم الشيطان"⁽²⁾ أى لا

يستنبعنكم⁽³⁾، فيتخذكم جريه ووكيله، نقله

الجوهري.

وتجاروا فى الحديث، كجاروا، ومنه

الحديث: "تتجارى بهم الأهواء"⁽⁴⁾؛ أى يتداعون

فيها.

وقول المصنف: "أجرت البقلة: صارت له"⁽⁵⁾

(1) اللسان، والتاج.

(2) النهاية 264/1.

(3) فى النهاية: "أى لا يستنبعنكم".

(4) النهاية 264/1، وفيها: "...تتجارى بهم الأهواء

كما يتجارى الكلب بصاحبه".

(5) هكذا بالأصل، وفى القاموس والتاج: "لها".

(6) لم أجد فى اللزوميات، قافيه الراء المكسورة

373/1 - 429، وهو موجود بالتبصير 234/1

وفيه: "يستجديانك"، وفى التاج.

(7) ديوانه 51، وعجزه:

* لا يذهبُ العرفُ بينَ اللهِ والناسِ*

واللسان، والتاج، وورد البيت فى الأساس.

(8) فى مطبوع التاج: "الحمل".

ويقال: حَزَيْتَهُ فَحَزَيْتُهُ: أَى غَلَبْتَهُ.

وَحَزَيْتُ فُلَانًا حَقَّهُ: فَضَيْتُهُ.

وَحَزَى عَنْهُ، وَأَحْزَى: أَعْنَى.

وعنه فلانًا: كَافَأَهُ.

وَأَحْزَتُ عَنْكَ شَاةً: بِمَعْنَى حَزَتُ.

وما يُحْزِينِي هَذَا الثَّوْبُ: أَى مَا يَكْفِينِي.

وَحَزِيمَةُ بِنُ حَزَى، بِالْكَسْرِ (1): صَحَابِيٌّ،

قال الدارقطني: أَهْلُ الْحَدِيثِ يَكْسِرُونَ الْجِيمَ،

وَالصَّوَابُ أَنَّهُ كَعْنَى.

وَأَبُو حَزَى، كَعْنَى: كُنْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مُطَرِّفِ بْنِ الشَّخِيرِ (2).

وَابْنُ حَزَى الْبَلَنْسَى، كَسَمَى: مُحَدَّثٌ.

وَحَزَاى، بِالْكَسْرِ مُشَدَّدُ الزَّأى: تَمَصَّرَ مِنَ

الْجِيزِيَّةِ (3).

[ج س و]

وَجَسَا الشَّيْخُ جُسُوعًا: بَلَغَ غَايَةَ السَّنِّ.

وَالْمَاءُ: جَمَدٌ.

وَيَدٌ جَاسِيَةٌ: يَابِسَةُ الْعِظَامِ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ، وَقَدْ

جَسَتْ جُسُوعًا وَجَسًا.

وَدَابَّةٌ جَاسِيَةٌ الْقَوَائِمُ: يَابِسَتْهَا.

وَرِمَاحٌ جَاسِيَةٌ: كَرَّةٌ صُلْبَةٌ.

وَالْجَيْسُونُ، بِالْكَسْرِ وَضَمِّ السَّيْنِ: جِنْسٌ مِنَ

النَّخْلِ، بُسْرُهُ جَيِّدٌ، وَاحِدَتُهُ [جَيْسُونَةٌ] (4) بِهَاءٍ،

وَقَالَ مَرَّةً: سُمِّيَ الْجَيْسُونُ؛ لَطُولِ شَمَارِيخِهِ،

شُبَّهَ بِالدَّوَابِّ، قَالَ: وَالدَّوَابُّ بِالْفَارَسِيَّةِ:

كَيْسُونٌ (5).

[ج ش و]

وَاجْتَشَا نَصِيحَتَهُ (6): رَدَّهَا، عَنِ ابْنِ بَرِّىٍّ.

[ج ع و]

وَالْجَعُوعُ: الطَّيْنُ. عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

وَالْأَسْتُ.

وَالْجَعَّةُ، بِالْفَتْحِ: لُغَةٌ فِي الْكَسْرِ.

وَجَعَوْتُ جَعَةً: نَبَذْتُهَا.

وَجَعَوَانٌ: اسْمٌ.

[ج ف و]

وَحَفَاهُ يَجْفُوهُ: فَعَلَ بِهِ مَا سَاءَهُ.

(4) ساقطة من الأصل، وهى فى مطبوع التاج بدون

كلمة "هَاء"، وزاد قوله: "عن أبى حنيفة".

(5) خلا منها المعرب للجوابقى، وحاشية ابن برى

عليه.

(6) فى مطبوع التاج: "كلمته فاجتشى فضيحتى".

والمثبت من الأصل، واللسان.

(1) التبصير 254/1.

(2) المرجع السابق.

(3) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق 2 —

60/3.

[ج ف ي]

ي جَفَيْتُ الْبَقْلَ: قَلَعْتُهُ، لُغَةٌ فِي جَفَائِهِ،
كَاجْتَفَيْتُهُ، كَذَا فِي الْحَكْمِ.

[ج ل و]

و جَلَا الرَّجُلُ: اِكْتَحَلَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَلَهُ الْخَيْرُ: وَضَحَ.
وَالجَلِيْنُ يَجَلَى جَلًّا: لُغَةٌ فِي جَلِي، كَرَضِي.
عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ.

وَالْمَاشِطَةُ الْعُرُوسُ: زَيْنَتْهَا.
وَالجَالَةُ مِثْلُ الْجَالِيَّةِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَيَبْتُ جَالًا: بِالْقُدْسِ.
وَاجْتَلَا النَّحْلُ اجْتِلَاءً مِثْلَ جَلَاهَا.
وَالجِلَا، بِالْكَسْرِ، مَقْصُورٌ: الْكُحْلُ، وَيَفْتَحُ،
الْأَخْيِرَةَ عَنِ النَّحَّاسِ وَابْنِ وِلَادٍ، وَبِالْفَتْحِ مَمْدُودٌ
عَنِ [312/أ] الْمَهْلِيِّ.

وَجَلَوَةُ النَّحْلِ: طَرَدُهَا بِالذُّخَانِ.
وَاجْتَلَيْتُ الْعِمَامَةَ عَنِ رَأْسِي: إِذَا رَفَعْتَهَا مَعَ
طَيْبِهَا عَنِ جَبِينِكَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَجَالَيْتُهُ بِالْأَمْرِ: جَاهَرْتُهُ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.
وَالجِلَاءُ، ككِتَابٍ: الْإِقْرَارُ.
وَالجَلِيَّةُ، كَعَنْبِيَّةٍ: الْخَبْرُ الْيَقِينُ، يُقَالُ: أَخْبَرْتَنِي
عَنِ جَلِيَّةِ الْأَمْرِ: أَيَّ عَنِ حَقِيقَتِهِ، قَالَ النَّابِغَةُ:
وَأَبَ مَقْلُوهُ بَعِينِ جَلِيَّةٍ

وَاسْتَجَفَاهُ: طَلَبَ مِنْهُ ذَلِكَ.

وَجَفَا ثَوْبُهُ: غَلِظَ.

وَالْقَلَمُ: غَلِظَ قَطُّهُ.

وَالمرأةُ وَلَدَهَا: لَمْ تَتَعَاهَدْهُ.

وَالجَفْوَةُ: المرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْجَفَاءِ.

وَأَصَابَتْهُ جَفْوَةُ الزَّمَنِ وَجَفَوَاتُهُ (1).

وَجَفَى حَبْنَهُ عَنِ الْفِرَاشِ فَتَجَفَى: أَبْعَدَهُ.

وَعَضُدِيهِ عَنِ حَبْنِيهِ: بَاعَدَهُمَا.

وَأَجْفَاهُ: أَبْعَدَهُ.

وَهُوَ مِنْ جَفَاةِ الْعَرَبِ.

وَكُفْرَابٌ: مَا يَرْمِي بِهِ الْوَادِي أَوْ الْقِدْرُ مِنَ

الْعُثَاءِ.

وَأَجَفَتِ الْأَرْضُ زَبَدَهَا: رَمَتْهُ، وَكَذَلِكَ جَفَتْ.

وَالأَرْضُ: صَارَتْ كَالْجَفَاءِ فِي ذَهَابِ خَيْرِهَا.

وَجَفَاءُ النَّاسِ: سَرَعَانُهُمْ وَأَوَائِلُهُمْ؛ شَبَّهُوا

بِجَفَاءِ السَّيْلِ.

وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: "جَفَا السَّرْجُ عَنِ فَرَسِهِ: رَفَعَهُ،

كَأَجْفَاهُ"، هَذَا يَقْتَضِي أَنَّ جَفَا مُتَعَدٍّ، وَهُوَ

مُخَالَفٌ لِمَا فِي كُتُبِ الْفَنِّ مِنْ أَنَّ جَفَا لَازِمٌ،

وَأَجْفَاهُ مُتَعَدٍّ؛ فَفِي الْحَكْمِ: أَجْفَيْتُ الْقَتَبَ عَنِ

ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَجَفَا، وَفِي الصَّحَاحِ: جَفَا السَّرْجُ عَنِ

ظَهْرِ الْفَرَسِ، وَأَجْفَيْتُهُ أَنَا: إِذَا رَفَعْتُهُ عَنْهُ.

(1) فِي الْأَسَاسِ: "وَجَفَاوَتُهُ"، وَالْمُنْتَبِثُ مِنَ الْأَصْلِ، وَمِنْ

مَطْبُوعِ التَّاجِ الَّذِي زَادَ قَوْلَهُ: "وَهُوَ بِجَاؤٌ".

وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ⁽¹⁾

أى جاء دافنوه بخبر ما عأينوه.

(1) ديوانه 90، واللسان، و(ضلل)، والتاج، وفيهما:

"مُضْلُوهُ".

وقال ابنُ بَرِّي: الجَلِيَّةُ: البَصِيرَةُ؛ يقال: عَيْنٌ جَلِيَّةٌ، قال أبو دُوَادٍ:

بَلْ تَأْمَلْ وَأَنْتَ أَبْصَرُ مِنِّي

قَصَدَ دَيْرَ السَّوَادِ عَيْنٌ جَلِيَّةٌ⁽¹⁾

والمَجَالِي: ما يُرى من الرَّأْسِ إِذَا اسْتَقْبَلْتَ الْوَجْهَ؛ قال أبو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ:

قَالَتْ سُلَيْمَى إِنِّي لَا أَبْغِيهِ

أَرَاهُ شَيْخًا ذَرَيْتَ مَجَالِيهِ

يَقْلِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيهِ⁽²⁾

قال الفَرَّاءُ: الواحِدُ: مَجْلَى، واشْتِاقُهُ مِنْ الْجَلَا، وهو ابتداء الصَّلَعِ إِذَا ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ إِلَى نَصْفِهِ.

وَتَجَالَيْنَا: انْكَشَفَ حَالُ كُلِّ مِنَّا لِصَاحِبِهِ.

وابنُ أَجْلَى: الأَسَدُ.

والصُّبْحُ.

وَأَجْلَى عَنْهُ الهمُّ: فَرَّجَ عَنْهُ، عن اللَّيْثِ.

وجِلَاوَةٌ، بالكسر: قَبِيلَةٌ، منهم أبو الحَسَنِ

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْمَالِكِيِّ الْجِلَاوِيِّ، أَحَدُ

الْفُضَلَاءِ بِمِصْرَ⁽³⁾ مَاتَ سَنَةَ 783، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ.

وَالْجَالِيَّةُ: مِصْرٌ مِنَ الدَّقْهَلِيَّةِ⁽⁴⁾.

وهو يُجَلَّى عن نَفْسِهِ: أَي يُعْبَرُ عَنْ ضَمِيرِهِ.

وَالْجَلِيَّانِ، كَصَلِيَّانِ: الإِظْهَارُ وَالْكَشْفُ.

وَقَوْلُ الْمَصْنُفِ: "أَجْلَى: ع"، صَوَابُهُ

بِالتَّحْرِيكِ، وَمَوْضِعُهُ (أ ج ل)، وَقَدْ ذَكَرَ هُنَاكَ عَلَى الصَّوَابِ.

وقوله: "محمدُ بنُ جَلَوَانَ"⁽⁵⁾، سِياقُهُ يَقْتَضِي

الْفَتْحَ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْكَسْرِ.

وقوله: "جَلَوَانَ بْنُ سَمْرَةَ"⁽⁶⁾ وَيُكْسَرُ،

ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْفَتْحِ فَقَطْ، وَلَمْ يَذْكَرِ الْكُسْرَ إِلَّا فِي الْأَوَّلِ، فَلَوْ عَكَسَ الْقَضِيَّةَ أَصَابَ.

[ج ل ي]

ي تجلأه الشئ: غطاه أو ذهب بصبره.

وكمحدث: اسم.

وجلى بن أحمس، كسمى: بطن من نزار،

منهم جماعة رواة وشعراء، قال المتلمس:

يكون نذير من ورائي جنة

وينصرنى منهم جلى وأحمس⁽⁷⁾

وكسمية: ع قرب وادي القرى، من وراء

(4) القاموس الجغرافي ق 2 جـ 218/1.

(5) التبصير 451/1.

(6) المرجع السابق.

(7) ديوانه 129، واللسان، والتاج (ج ل و).

(1) اللسان، والتاج.

(2) اللسان، والتاج، وفيهما: واسمه عبد الله بن ربيعي.

(3) التبصير 512/1، وفيه أنه مات سنة 782هـ.

شَعْبٍ⁽¹⁾، عن نَصْرٍ.

[ج م ي]

ي الجماء، كسحاب: ظَهْرُ كُلِّ شَيْءٍ، عن ابنِ بَرِّىٍّ، وأنشد:

وَبَطْرٍ قَدْ تَفَلَّقَ عَنْ شَفِيرٍ

كَأَنَّ حَمَاءَهُ قَرْنَا عَتُودٍ⁽²⁾

[ج ن ي]

ي الجاني: الكاسِبُ.

واللَّقَاحُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

يَعْنِي الَّذِي يُلْقِحُ النَّخِيلَ.

والجَنَى: الْكَلَاءُ.

وَالكَمَاءُ.

وَالعَنْبُ.

وَجَانَى عَلَيْهِ مُجَانَاةً: ادَّعَى عَلَيْهِ جِنَايَةً.

وَيُجْمَعُ جَنَى الثَّمَرِ عَلَى أَجْنٍ، كَعَصَى،

وَأَعَصٍ، وَأَصْلُهُ: أَجْنَى، كَجَبَلٍ، وَأَجْبَلٍ.

وَأَجْتَنَى: كَجَنَى.

وَالْمُجْتَنَى: مَوْضِعُ الاجْتِنَاءِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* جَنَيْتَهُ مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصٍ *⁽³⁾

وَحَالِي الْجَنَى⁽⁴⁾: عَمَصَرٌ قُرْبَ رَشِيدٍ.

وَفِي الْحَدِيثِ: "لَا يَجْنَى جَانٍ إِلَّا عَلَى

نَفْسِهِ"⁽⁵⁾؛ أَيْ لَا يُطَالَبُ بِجِنَايَةِ غَيْرِهِ مِنْ أَقَارِبِهِ

وَأَبَاعِدِهِ، فَإِذَا جَنَى أَحَدُهُمْ جِنَايَةً لَا يُطَالَبُ بِهَا

الْآخَرُ.

وَفِي الْمَثَلِ: "جَانِيكَ مَنْ يَجْنَى عَلَيْكَ؛ يُضْرَبُ

لِلرَّجُلِ يُعَاقَبُ بِجِنَايَةٍ وَلَا يُؤْخَذُ بِغَيْرِهِ بِذَنْبِهِ، وَقَالَ

أَبُو الْهَيْثَمِ: يُرَادُ بِهِ الْجَانِي لَكَ الْخَيْرَ مَنْ يَجْنَى

عَلَيْكَ الشَّرَّ.

وَفِي الْمَثَلِ: "أَجْنَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا"⁽⁶⁾؛ أَيْ الَّذِينَ

جَنَوْا عَلَى هَذِهِ الدِّيَارِ بِالْهَدْمِ هُمُ الَّذِينَ كَانُوا

بَنَوَهَا، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَنَا أَظُنُّ

أَنْ أَصْلَ الْمَثَلِ: جُنَاتُهَا بُنَاتُهَا؛ لِأَنَّ فَاعِلًا لَا يُجْمَعُ

عَلَى أَفْعَالٍ، فَأَمَّا الْأَشْهَادُ وَالْأَصْحَابُ، فَإِنَّمَا هُمَا

جَمْعُ شَهْدٍ وَصَحْبٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ

التَّوَادِرِ؛ لِأَنَّهُ يَجِيءُ فِي الْأَمْثَالِ مَا لَا يَجِيءُ فِي غَيْرِهَا،

انتهى.

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُمْ لَمْ يُكَسِّرُوا بَانِيًا

(3) اللسان، والتاج.

(4) في مطبوع التاج "الجنى"، وهى كذلك فى القاموس

الجغرافى ق 237/1.

(5) النهاية 309/1.

(6) مجمع الأمثال 167/1 رقم 878.

(8) معجم البلدان (جُلَيْة) 184/2 رقم 3207 وفيه:

"... من وراء بَدَاً وَشَعْبٌ".

(1) اللسان، والتاج.

يَأْكُلُ مِنْهَا شَيْئًا، فَلَمَّا أَتَى بِهَا خَالَهَ جَدِيمَةً قَالَ⁽³⁾
هَذَا الْقَوْلُ. وَأَرَادَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ لَمْ
يَتَلَطَّخْ بِشَيْءٍ مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ، بَلْ وَضَعَهُ
مَوَاضِعُهُ.

وَتُجْنَى بِنُ عَمْرِ الْكُوفِيِّ⁽⁴⁾، بِالضَّمِّ: شَيْخُ
الْحُسَيْنِ الْجَعْفِيِّ.

وَعَيْثُ بِنُ جِنَى بْنِ التُّعْمَانِ الْهَلَالِيِّ، بَفَتْحِ الْجِيمِ
وَكَسْرِ التُّونِ الْخَفِيْفَةِ: عَلَّقَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ، وَقَالَ مَاتَ
سَنَةَ 517⁽⁵⁾.

وَقَوْلُ الْمَصْنُفِ: "أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ جَنِيَّةَ،
كَعْنَبِيَّةَ"، غَلَطَ، صَوَابُهُ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالنُّونِ وَالْيَاءِ
مُشَدَّدَتَانِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ⁽⁶⁾ وَقَدْ ذُكِرَ فِي
ج ن ن.

وَقَوْلُهُ: "تُجْنَى بَلَدٌ"، هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ،
كَتَسَعَى، وَهُوَ بِحِطِّ الصَّاعَانِ بِكَسْرِ التُّونِ.
وَقَوْلُهُ: "بِالضَّمِّ تُجْنَى الْوَهْبَانِيَّةُ: مُحَدَّثَةٌ"
غَلَطَ، صَوَابُهُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْجِيمِ وَتَشْدِيدِ التُّونِ

(3) فِي الْأَصْلِ: "قَالَ"، وَهُوَ خَطَأً.

(4) فِي التَّبْصِيرِ 194/1: "بِخْتَى بِنُ عَمْرِ الْكُوفِيِّ، أَحَدُ
الْعِبَادِ، شَيْخٌ لِلْحُسَيْنِ الْجَعْفِيِّ"، وَقَالَ مُحَقِّقَا التَّبْصِيرِ: "فِي
الْإِكْمَالِ: ابْنُ عَمْرٍ". وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْأَصْلِ.

(5) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "مَاتَ سَنَةَ 547"، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا
فِي التَّبْصِيرِ 475/1.

(6) التَّبْصِيرِ 406/1.

عَلَى أُنْبَاءٍ، وَجَانِبًا عَلَى أَجْنَاءٍ إِلَّا فِي هَذَا الْمَثَلِ.
قَالَ ابْنُ بَرِّي: لَيْسَ الْمَثَلُ كَمَا ظَنَّنَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ، بَلِ الْمَثَلُ كَمَا نَقَلَهُ أَبُو [312/ب]
عُبَيْدٍ لَا خِلَافَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ،
وَقَوْلُهُ: إِنَّ أَشْهَادًا وَأَصْحَابًا جَمَعَ⁽¹⁾ شَهِدَ وَصَحَبَ
سَهْوًا مِنْهُ؛ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ إِلَّا شَاذًا،
وَمَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّ أَشْهَادًا وَأَصْحَابًا وَأَطْيَارًا
جَمَعَ شَاهِدٍ وَصَاحِبٍ وَطَائِرٍ، وَهَذَا الْمَثَلُ يُضْرَبُ
لِمَنْ عَمِلَ شَيْئًا بَعِيرًا رَوِيَّةً فَأَخْطَأَ فِيهِ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَه
فَنَقَضَ مَا عَمَلَهُ.

وَقَوْلُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

* هَذَا جَنَائِي وَهَجَانُهُ فِيهِ *

* إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ *⁽²⁾

هُوَ مَثَلٌ، وَأَصْلُهُ لِعَمْرٍو بِنُ عَدِيٍّ اللَّخْمِيِّ
ابْنِ أُخْتِ جَدِيمَةٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَه، وَأَنَّ
جَدِيمَةَ نَزَلَ مَنْزِلًا وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَحْتَنُوا لَهُ
الْكِمَاءَ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ يَسْتَأْتِرُ بِخَيْرِ مَا يَجِدُ
وَيَأْكُلُ طَيِّبَهَا، وَعَمْرٍو يَأْتِيهِ بِخَيْرِ مَا يَجِدُ وَلَا

(1) فِي الْأَصْلِ "جَمَعًا"، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ
وَاللِّسَانِ.

(2) اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ، وَنَصَّ الشُّرْطُ الْأَوَّلُ فِيهِمَا:

* هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ *

المكسورة؛ هكذا ضبطه الحافظ⁽¹⁾.

[ج ن و]

و جَنَوَّةٌ، مُحْرَكَةٌ: د بالأندلس⁽²⁾، منها أبو التَّعِيمِ رَضْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنَوِيُّ، نَزِيلُ فَاسٍ: مُحَدَّثٌ مُتَأَخِّرٌ، رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَاصِمِيِّ.

[ج و و]

و الْجَوُّ: سَيْفٌ مَعْقِلٌ بِنِ الْجَدَّاحِ الطَّائِي⁽³⁾.

ومن الماء: حَيْثُ يُحْفَرُ لَهُ.

وَالْأَجْوَاءُ: جَمْعُ جَوٍّ، لِلهَوَاءِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

وَالْأَجْوِيَّةُ: جَمْعُ جَوٍّ، لِلْمُنْخَفِضِ مِنَ الْأَرْضِ.

وَبِلَا لَامٍ: مَاءٌ لِبَنِي نُمَيْرٍ بِنَاحِيَةِ الْبِمَامَةِ. عَنْ

يَاقُوتَ⁽⁴⁾.

وَجَوْهَةٌ، بِالضَّمِّ: ع باليمن، منها عبد الملك بن

مُحَمَّدٍ السُّكْسُكِيُّ الْجَوِيُّ، مِنْ شُيُوخِ أَبِي الْقَاسِمِ

(1) التبصير 194/1.

(2) نزهة المشتاق 749.

(3) في مطبوع التاج: "اسم سيف معقل بن الجراح

الطائي".

(4) معجم البلدان (الجو) 220/2 رقم 3361.

السَّيْرَازِيِّ⁽⁵⁾.

وَالْجَوَّانِيَّةُ، بِالضَّمِّ: مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ⁽⁶⁾.

وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: "الْجَوُّ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ مَوْضِعًا

غَيْرَهَا؛ أَى غَيْرِ جَوِّ الْبِمَامَةِ"، هِيَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ،

وَبَيَانُهُ: جَوُّ الْخَضَارِمِ: مَوْضِعٌ بِالْبِمَامَةِ⁽⁷⁾، وَالْجَوُّ:

ع فِي دِيَارِ أَسَدٍ⁽⁸⁾، وَآخَرُ قَرَبِ الْمَدِينَةِ، وَآخَرُ فِي

دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ، وَآخَرُ فِي دِيَارِ بَنِي طَيْئِ لِسَبِي

تُعَلِّ⁽⁹⁾، وَآخَرُ فِي أَرْضِ عُمَانَ، وَيُعْرَفُ بِجَوِّ

جَوَادَةَ، وَآخَرُ فِي دِيَارِ تَعْلَبِ، وَآخَرُ بِبَطْنِ دَرِّ،

وَآخَرُ بَيْنَ السَّتَارِيِّينَ وَالشَّوَّاجِنِ وَيُعْرَفُ بِجَوِّ

الْعَطْرِيْفِ، وَآخَرُ يُعْرَفُ بِجَوِّ الْخَزَامِيِّ، وَآخَرُ

يُعْرَفُ بِجَوِّ الْأَحْسَاءِ، وَآخَرُ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ يُعْرَفُ

بِجَوِّ حَنْبَاءَ، وَمَوْضِعَانِ فِي دِيَارِ عَبَسٍ يُعْرَفَانِ بِجَوِّ

(5) المرجع السابق 221/2 رقم 3363.

(6) في معجم البلدان 203/2 رقم 3295: "قرية

قرب المدينة اسمها الجوانية، بالفتح". وهى في معجم

ما استعجم أيضًا 408/2.

(7) معجم البلدان (الجو) 220/2 رقم 3361.

(8) معجم ما استعجم (جو) 407/2، واستشهد

البكرى بقول زهير:

لَيْنٌ حَلَّتْ بِجَوِّ فِي بَنِي أَسَدٍ

فِي دِينَ عَمْرٍو وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَدَاكُ

(9) معجم البلدان، المادة السابقة.

وكُسْمِيَّةٌ: جُويَّةُ السَّمْعِي (4)، عن عمر،
وأيضاً في أجدادِ عُبَيْنَةَ بنِ حِصْنِ الفَزَارِيِّ (5).

[ج ه و]

و الجَهْوَةُ (6): مَوْضِعُ الدُّبْرِ مِنَ الإِنْسَانِ، يقال:
قَبِحَ اللهُ جَهْوَتَهُ، عن ابنِ دُرَيْدٍ (7).

وَاسْتُ جَهْوَى، كَسَكْرَى: مَكْشُوفَةٌ؛ حكاه
أبو زيد (8) في كتابِ الغنمِ.

وَيَيْتٌ (9) جَهْوٌ: حَرْبٌ.

وَعَنْزٌ جَهْوٌ (10): لا يَسْتُرُ ذُنُبَهَا حَيَاءَهَا.

وَيَيْتٌ أَجْهَى: مَكْشُوفٌ بِلا سِتْرٍ ولا سَقْفٍ،
كَمُجْهَى كَمُكْرَمٍ.

وَأَجْهَيْنَا نَحْنُ [313/أ]: أَى أَجْهَتْ لَنَا
السَّمَاءُ، نقله الجوهريُّ.

وَأَجْهَى الطَّرِيقَ وَالْبَيْتَ: كَشَفَهُ.

(4) التبصير 273/1.

(5) المرجع السابق.

(4) في اللسان: "الجَهْوَةُ"؛ بَضَمٌ الجِيمِ، ضبط قلم، وفي
آخر المادة ضُبِطَتْ بالفتح، ضبط قلم أيضاً.

(7) جمهرة اللغة 118/2، وهى فيها بفتح الجيم،
ضبط قلم أيضاً.

(8) هكذا بالأصل. وفي اللسان، وفي مطبوع التاج:
"أبو عبيد".

(9) في اللسان: "ويوتٌ جُهْوٌ"، ضبط قلم.

(10) في اللسان: "جَهْوَاءٌ".

آثَال (1)، بينهما عَقَبَةٌ أو أَكْثَرُ، وآخِرُ يُعْرَفُ بِجَوِّ
تِيَّاسٍ فِي قَوْلِ عُمَرَ بْنِ لَجَأٍ (2).

[ج و ي]

ي جَوَى الرَّجُلِ، كَرَضِيَ: اشْتَدَّ وَجَدُهُ،
فهو جَوٌّ، كَدَوٌ، وهى بهاء.

وَجَوَيْتِ الأَرْضُ: أَنْتَنَتْ.

وَالجِيَّةُ بِالكَسْرِ: المَاءُ المِلْحُ، أو المَخْلُوطُ
بِوَيْلٍ.

وَكِتَابُ: الفُرْجَةُ بَيْنَ بِيوتِ القَوْمِ؛ يقال:
نَزَلْنَا فِي جِوَاءِ بَنِي فُلَانٍ.

وَكُسْمَى: جَبَلٌ نَجْدِيُّ عِنْدَ المَاءِ الذِي يُقال
لَهُ الفَالِقُ (3).

وَكالحُمَيَّا: نَاحِيَةٌ نَجْدِيَّةٌ، عن نصر.

وَكَعْنِيَّةٌ: جَوِيَّةٌ بِنُ عُبَيْدِ الدَّبَلِيِّ، عن أنس.

وَابنُ إِياسٍ: شَهِدَ فَتْحَ مِصرَ.

(1) المرجع السابق، وفيه: "آثال" بضم الهمزة.

(2) الذى عثرت عليه فى شعر عمر بن لجأ 141: "جو
قسى" فى قوله:

تَحُلُّ وُرُكُنٌ مِّنْ ظَمِيَّةٍ دُونَهَا

وَجَوْ قَسَى مِمَّا يَحُلُّ بِهِ أَهْلِي

(3) معجم البلدان 224/2 رقم 3372، وفيه وفى

مطبوع التاج: "جَبَلٌ نَجْدِيُّ عِنْدَهُ المَاءَةُ الَّتِي يُقال لَهَا
الفالق".

ولك الأمر: وَصَحَ.

والرَّجُلُ: ظَهَرَ وَبَرَزَ.

وكمُحْسِنَةٌ: الأَرْضُ التي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ،
كالجَهَاءِ (1)، كَسَحَابٍ، عَنِ أُمَّ حَاتِمِ العَنَزِيَّةِ، أَوْ
هُوَ كَشَدَادٌ: إِذَا كَانَتْ سَوَاءً لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ.

وقولُ المصنِّفِ: "الجَهْوَةُ: الفُحْمَةُ مِنَ الإِبِلِ"،
كذا في التُّسْحِ، وفي بعضِهَا: "الضَّخْمَةُ مِنَ الإِبِلِ"،
وصَوَّبَهُ شَيْخُنَا، وَكُلَّ ذَلِكَ خَطَأً، وَالصَّوَابُ:
المَحْمَةُ مِنَ الإِبِلِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّاعِي فِي
التَّكْمِلَةِ، إِلا أَنَّهُ ضَبَطَهُ بِضَمِّ الجِيمِ.



فصل الحاء مع الواو والياء

[ح ب و]

و الحَبَا، كالعَصَا: السَّحَابُ، سُمِّيَ لِدُنُوهِ مِنَ
الأَرْضِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وَحَبَا جُعَيْرَانٌ: نَبَتْ.

و ككِتَابٍ: مَهْرُ المَرْأَةِ، قَالَ المَهْلَهُلُ:

أَنكَحَهَا فَقَدَّهَا الأَرَاقِمَ مِنْ

جَنَبٍ وَكَانَ الحِبَاءُ مِنْ أَدَمَ (2)

أَرَادَ: أَهْمٌ لَمْ يَكُونُوا أَرْبَابَ نَعَمٍ فِيمَهْرُوهَا الإِبِلَ،

وجعلهم دَبَاغِينَ للأَدَمِ.

والحَبْوُ ، بِالْفَتْحِ : اتَّسَاعُ الرَّمْلِ ، عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ.

وَحَبَا الرَّمْلُ حَبْوًا: أَشْرَفَ مُعْتَرِضًا، فَهُوَ
حَابٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

* كَأَنَّ بَيْنَ المِرْطِ وَالشُّفُوفِ *

* رَمَلًا حَبَا مِنْ عَقْدِ العَزِيفِ * (3)

وَالعَزِيفُ: مِنْ رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ (4).

والبعيرُ حَبْوًا: بَرَكَ وَزَحَفَ مِنَ الإِعْيَاءِ، أَوْ
كُلَّفَ تَسْتَمَّ صَعَبِ الرَّمْلِ فَأَشْرَفَ بِصَدْرِهِ ثُمَّ
زَحَفَ؛ قَالَ رُوْبِيَّةُ:

* أَوْدَيْتُ إِنْ لَمْ تَحْبُ حَبْوَ المُعْتَبِكِ * (5)

وَرَجُلٌ أَحْبَى: ضَبِسَ شَرِيْرًا، عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:

(3) اللسان، والتاج، ومعجم البلدان 135/4 رقم

8384، وفيه: "الشعوف" بدل "الشفوف".

(4) معجم البلدان السابق، ومعجم ما استعجم (العزيف)

942/3.

(5) ديوانه 118، وقبله:

* فَرُبَّمَا نَجَّيْتَ مِنْ تِلْكَ الدُّوْكَ *

واللسان، والتاج، وضبطت كلمة "أوديت" في اللسان

بفتح التاء، ضبط قلم. وفي التاج "المعتبك" بدل

"المعتك".

(1) في اللسان: "جَهَاءٌ" بتشديد الهاء، ضبط قلم.

(2) اللسان، والتاج، وشعراء النصرانية في الجاهلية

179/2 وفيه: "الحبَاءُ" بدل "الحبَاءُ".

* وَالذَّهْرُ أَحَبُّى لَا يَزَالُ أَلْمَةُ *

* تَدُقُّ أَرْكَانَ الْجِبَالِ ثَلْمُهُ * (1)

وَتَحَبُّى الرَّجُلُ: أَحَبُّى؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ:

أَرَى الْجَوَارِسِ فِي ذُوَابَةِ مُشْرِفٍ

فِيهِ النَّسُورُ كَمَا تَحَبُّى الْمَوْكِبُ (2)

يَقُولُ: اسْتَدَارَتِ النَّسُورُ فِيهِ كَأَنَّهُمْ رَكِبُ مُحْتَبُونَ.

وَجَمْعُ الْحَبْوَةِ لِلثَّوْبِ، بِالْفَتْحِ: الْحَبُّى، بِالضَّمِّ

وَبِالْكَسْرِ؛ ذَكَرَهُمَا يَعْقُوبُ فِي الْإِصْلَاحِ (3)، وَقَالَ:

وَيُرْوَى بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ:

وَمَا حُلٌّ مِنْ جَهْلٍ حُبِّى حُلْمَانِنَا

وَلَا قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعْتَفُ (4)

بِالْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا؛ فَمَنْ كَسَرَ كَانَ كَسِدْرَةً وَسِدْرًا،

وَمَنْ ضَمَّ فَمَثَلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ.

وَفِي حَدِيثٍ وَهَبٍ: "كَأَنَّ الْجَبَلَ الْحَابِيَّ" (5):

أَيُّ التَّقْيِيلِ الْمَشْرِفِ.

وَحَابِيَّتُهُ فِي الْبَيْعِ مُحَابَاةٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: يُقَالُ: فُلَانٌ يَحْبُو قَصَاهُمْ

وَيَحُوِّطُ قَصَاهُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي وَجْزَةَ:

(1) اللسان، والتاج.

(2) ديوان الهذليين 177/1، واللسان، والتاج.

(3) لم أقف عليه في إصلاح المنطق (المطبوع) لابن السكيت.

(4) ديوانه 389، واللسان، والتاج.

(5) الفائق 257/1، والنهاية 336/1.

* يَحْبُو قَصَاهَا مُلْبِدٌ سِنَادٌ *

* أَحْمَرُ مِنْ ضِعْضِعِهَا مِيَادٌ * (6)

وَحُبِّى، كَسَمَى: ع تِهَامِيٌّ (7)، كَانَ دَارًا

لَأَسَدٍ وَكِنَانَةَ.

وَالْحُبِّيَّ، كَثْرِيًّا: ع فِي قَوْلِ الرَّاعِي:

جَعَلَنُ حُبِيًّا بِالْيَمِينِ وَتَكَبْتُ

كَبِيْشًا لَوْرِدٍ مِنْ ضَعِيْدَةَ بَاكِرٍ (8)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ:

* مِنْ عَن يَمِينِ الْحُبِّيَّا نَظْرَةٌ قَبْلُ * (9)

وَكَذَلِكَ حُبِّيَّاتٌ؛ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ وَالمُتْرَبَعَا

بِبَطْنِ حُبِّيَّاتٍ دَوَارِسَ

بَلَقَعَا (10)

وَقَالَ نَصْرٌ: حُبِّيَّا: ع شَامِيٌّ، وَأَطْنُ بِالْحِجَازِ

أَيْضًا، وَرَبْمَا قَالُوا: الْحُبِّيَّا وَأَرَادُوا الْحُبِّيَّ (11).

وَالْحُبِّيَّانُ: الضَّعِيفُ الْعَاجِزُ. (عَامِيَّةٌ).

(6) اللسان، وفيه "مخدر" بدل "مليد"، والتاج.

(7) معجم البلدان (حي) 250/2 رقم 3502.

(8) ديوانه 136، واللسان، وفيه "جعلنا"، والتاج.

(9) ديوانه 28 وصدرة.

* فَقَلْتُ لِلرَّكْبِ لِمَا أَنْ عَلَا بِهِمْ *

وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ 249/2 رَقْمُ 3493، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجُ.

(10) ديوانه 216، وفيه: "ببطن حليّات"، واللسان،

التاج.

(11) معجم البلدان (الحبيّات) 249/2 رقم 3493.

والتَّحْتَاة⁽²⁾: مَصْدَرٌ حَتَّاهُ يَحْتُوهُ، نقله
الجوهريُّ.

وَاسْتَحْتَوْا: رَمَى كُلُّ وَاحِدٍ فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ
التُّرَابَ.

وفي المثل: "يَالَيْتَنِي الْمَحْتِيُّ عَلَيْهِ"⁽³⁾؛ يُضْرَبُ
عند تَمَنِّي مَنْزِلَةٍ مِنْ تُخْفَى لَهُ الْكَرَامَةُ وَتُظْهِرُ لَهُ
الإهانة.

وقول المصنف: "فَحْتِي"⁽⁴⁾ الترابُ نَفْسُهُ يَحْتُو
ويَحْتِي، "كذا في النسخ، والصواب: يَحْتُو
ويَحْتَا، بِالْأَلْفِ، وهي نادرة، ونظيره: جبا يجبا،
وقلا يقلا.

[ح ج و - ي]

وَي الْحَجْوَةُ، بِالْفَتْحِ: الْحِدَقَةُ، عَنِ اللَّيْثِ،
ومثله لابن سيده، وقال الأزهريُّ: لا أدري أهي
الْحَجْوَةُ أَوِ الْحَجْوَةُ.

وقال الكسائيُّ: ما حَجَوْتُ مِنْهُ شَيْئًا: أَيْ مَا
حَفِظْتُ.

ويُقالُ لِلرَّاعِي إِذَا ضَبَعَ غَنَمَهُ فَتَفَرَّقَتْ: مَا

(2) في اللسان: "تحشاء".

(3) بجمع الأمثال 419/2 رقم 4694. وفي

المستقصى 407/2 رقم 1517 وفيه "المحْتِيُّ" وبهامشه
"المَحْتِيُّ" عن النسخة (ك).

(4) في القاموس: "فحشا".

وقول المصنّف: "الحَبِيُّ، كَعَنِيٌّ، وَيُضَمُّ:
السَّحَابُ يُشْرِقُ مِنَ الْأُفُقِ عَلَى الْأَرْضِ"، كذا في
النسخ، والصواب: يُشْرِفُ.

[ح ت و]

و حَتَوْتُ الثَّوْبَ حَتْوًا: حِطَّتُهُ، أَوْ أَحْكَمْتُهُ،
أَوْ فَتَلْتُهُ فَتَلًا الْأَكْسِيَّةَ كَمَا يُفْتَلُ الْكِسَاءُ الْقَوْمَسِيُّ،
لُغَةٌ فِي حَتَيْتِهِ بِالْيَاءِ.

[ح ت ي]

ي الْحِتِيُّ، كَعَنِيٌّ: مَتَاعُ الْبَيْتِ.
وَرَدِيءُ الْعَزَلِ.

وَالْحَيْئَةُ، بِالْفَتْحِ: مَا فُتِلَ مِنْ
أهداب [313/ب] الكساء. يمانية.

وقول المصنّف: "فَرَسٌ مُحْتَاةُ الْخَلْقِ: مُوْتَقَهُ،
هو من المقلوب"؛ أصله مُحْتَتِي، فقلب موضع
اللام إلى العين، نبه عليه ابن سيده.

[ح ث ي - و]

يُو الْحَثَاةُ: أَنْ يُؤْكَلَ الْحَبْزُ بِلا إِدَامٍ، عَنِ
كراع.

وَالْحَيْئَةُ⁽¹⁾: مَا رَفَعْتَ بِهِ يَدَيْكَ، (ج):

حَثِيَاتٍ، بِالْتَّحْرِيكِ.

(1) في اللسان: "والْحَيْئُ ما رفعت به يديك، وفي
حديث الغسل: كان يَحْتِي على رأسه ثلاث حَثِيَاتٍ،
أى ثلاث غرف بيديه، واحدها حَيْئَةٌ".

يَحْجُو فُلَانٌ غَنَمَهُ وَلَا إِلَهَ.

وأولى.

وَسِقَاءٌ لَا يَحْجُو الْمَاءَ: أَي لَا يُمْسِكُهُ.

وقولهم: مَعَاشِرَ هَمْدَانَ أَحْحَى حَىٌّ

وَرَاعٍ لَا يَحْجُو إِلَهَ: لَا يَحْفَظُهَا.

بالكوفة⁽³⁾؛ أَي أَعْقَلُ. أَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ، لِمَخْرُوعِ

وَحِجَاهُ حَجْوًا: قَصَدَهُ وَاعْتَمَدَهُ؛ أَنشَدَ

ابْنِ رَفِيعٍ:

الْأَزْهَرِيُّ لِلْأَخْطَلِ:

* وَنَحْنُ أَحْحَى النَّاسِ أَنْ نَذْبًا *

حَجْوْنَا بَنِي التُّعْمَانِ إِذْ عَضَّ مُلْكُهُمْ

* عَنْ حُرْمَةَ إِذَا الْحَدِيدُ عَبَا *⁽⁴⁾

وَقَبَلَ بَنِي التُّعْمَانِ حَارَ بَنِي عَمْرُو⁽¹⁾

وَالْحِجَاةُ: الْعَدِيرُ نَفْسُهُ.

والتَّحَاجِي: التَّدَاعِي.

وَالْمَحْحَى: الْمَلْجَأُ، عَنِ اللَّحْيَانِ.

وَالْأَحَاجِي: الْأَغَالِيطُ.

وَإِنَّهُ لَحَجِيٌّ إِلَى بَنِي فُلَانٍ: أَي لِأَجْحِيٍّ إِلَيْهِمْ.

وَاحْتَجَى: أَصَابَ مَا حُوجِيَ بِهِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

فَنَاصِيَتِي وَرَاحِلَتِي وَرَحْلِي

وَتَحَجَى لَهُ: تَفْطَنَ وَزَكِنَ، عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ.

وِنَسْعًا نَاقَتِي لِمَنْ احْتَجَاهَا⁽²⁾

وَالشَّيْءُ: تَعَمَّدَهُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: لَا مُحَاجَاةَ عِنْدِي فِي

فَجَاءَتْ بِأَعْبَاشٍ تَحَجَى شَرِيعَةً

كَذَا وَلَا مُكَافَاةَ؛ أَي لَا كِتْمَانَ لَهُ وَلَا سِتْرَ

تِلَادًا عَلَيْهِا رَمِيهَا وَاحْتَبَالُهَا⁽⁵⁾

عِنْدِي.

وَبِالشَّيْءِ: تَمَسَّكَ وَلَزِمَ بِهِ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ،

وَالْحِجَا، بِالْكَسْرِ: السِّتْرُ، وَيُفْتَحُ.

عَنِ الْفَرَّاءِ؛ وَأَنشَدَ لِابْنِ أَحْمَرَ:

وَبِالْفَتْحِ: مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ.

أَصَمَّ دُعَاءُ عَازِلَتِي تَحَجَى

وَمِنَ الْوَادِي: مُنْعَرَجُهُ.

وَالْمَلْجَأُ وَالْمَجَانِبُ.

(3) اللسان، وفيه: "وفي حديث ابن مسعود". والفائق

262/1، 263 وفيه: "إنكم معاشر همدان من

وَأَنَا أَحْجُو بِهِ خَيْرًا؛ أَي أَظُنُّ.

أحجى حى بالكوفة".

وهو أحجى أن يكون كذا؛ أي أحق وأجدد

(4) اللسان، وفيه: "إذا الحديث عبًا"، والتاج، وزادا:

* وَالْقَائِدُونَ الْخَيْلَ جُرْدًا قُبَا *

(1) ديوانه 219، واللسان، والتاج.

(5) ديوانه 358/1، واللسان، والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

[ح د و]

و الحُدُو، كَعُلُو: لغة في الحِدَاة، لأهل مَكَّة (3)،
نقله الأزهري.

وَبُنُو حَادٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ (4).

وَحَادِي التَّجَمِ: الدَّبْرَانِ.

وَيُقَالُ لِلْعَيْرِ: حَادِي ثَلَاثٍ وَحَادِي ثَمَانٍ؛ إِذَا
قَدَّمَ أَمَامَهُ [1/314] عِدَّةً مِنْ أَتْنِهِ؛ أَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ:

كَأَنَّهُ حِينَ يَرْمِي خَلْفَهُنَّ بِهِ

حَادِي ثَلَاثٍ مِنَ الْحُقْبِ السَّمَاوِيِّ (5)
وَحَدَا الرِّيشُ [السَّهْمُ] (6) حَدَوًا: تَبِعَهُ.

وَالْعَيْرُ أَتْنُهُ كَذَلِكَ.

وَحَدَاهُ عَلَيْهِ كَذَا: بَعَثَهُ وَسَاقَهُ.

وَالْحَوَادِي: أَوْاخِرُ كُلِّ شَيْءٍ.

[ح ذ و]

وَحَدَا الْجِلْدَ يَحْدُوهُ: قَوَّرَهُ.

وَقَالَ شَمْرٌ: يُقَالُ: أَتَيْتُ عَلَى أَرْضٍ قَدْ حُدِيَ

(3) في اللسان: "وقيل أهل مَكَّة يُسَمُّونَ الحِدَا حِدَوًا،
بالتشديد".

(4) في اللسان: "قبيلة من العرب".

(5) ديوانه 688/2 وفيه "نرمي"، "وحادي ثمان".

واللسان، والمقاييس 35/2، والتاج.

(6) تكملة من مطبوع التاج.

بِأَخْرَتِي وَتَنَسَى أَوْلِيَانَا (1)

ويقال: تَحَجَّى: تَسَبَّقَ إِلَيْهِمْ بِاللَّوْمِ، يُقَالُ:

تَحَجَّيْتُ بِهَذَا الْمَكَانِ: أَي سَبَقْتُكُمْ إِلَيْهِ وَلَزِمْتُهُ
قَبْلَكُمْ.

وبه: ضَنَّ.

وَبِظَنِّهِ شَيْئًا: لَمْ يَسْتَبَيِّنْهُ؛ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ
لِلْكَمَيْتِ:

تَحَجَّى أَبُوهَا مِنْ أَبَوْهُمْ، فَصَادَفُوا

سِوَاهُ، وَمَنْ يَجْهَلُ أَبَاهُ فَقَدْ جَهِلَ (2)

وَتَحَجَّى: لَزِمَ الْحَجَا؛ أَي مُتَعَرِّجَ الْوَادِي.

وَاسْتَحَجَّى اللَّحْمُ: تَغَيَّرَ رِيحُهُ مِنْ عَارِضٍ

يُصِيبُ الْبَعِيرَ أَوْ الشَّاةَ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: حَمَلْنَا هَذَا

عَلَى الْبِئَاءِ؛ لِأَنَّا لَمْ نَعْرِفْ مِنْ أَي شَيْءٍ انْقَلَبَتْ

أَلْفُهُ، فَجَعَلْنَاهُ مِنَ الْأَغْلَبِ عَلَيْهِ وَهُوَ الْبِئَاءُ،

وَبِذَلِكَ أَوْصَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَقَوْلُ الْمَصْنُوفِ: "الْحَجَا: الزَّمْرَمَةُ، كَالْحَجَا،

بِالْكَسْرِ"، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مَقْصُورٌ فِي الْكَسْرِ أَيْضًا،

وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ إِذَا كَسَّرْتَهُ فَهُوَ مَمْدُودٌ، وَإِذَا

فَتَحَّتَهُ فَهُوَ مَقْصُورٌ، كَمَا هُوَ نَصُّ ثَعْلَبِ.

(1) ديوانه 164 واللسان، وفيهما: "بأخرنا"، والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

كُلُّ الحِذَاءِ يَحْتَذِي الحِافِي الوَقْعَ⁽²⁾

وجاءَ الرَّجُلَانِ حِدَتَيْنِ، بالكسْرِ؛ أى جميعاً،
كُلُّ منهما بَجَنِبِ صاحِبِهِ، لُغَةٌ فى حِدَتَيْنِ.
والحُدْبَا، كحَمِيًّا: العَطِيَّةُ، وأوِيَّةٌ مِنَ الحِدْوَةِ.

[ح ذى]

ي حَذَيْتِ الشَّاةُ، كَرَضَيْتِ، تُحَذِي حِذْيَ؛
وهو أن يَنْقَطِعَ سَلاها فى بَطْنِها فَتَشْتَكِي، نَقَلَهُ
الجوهريُّ تُبَعًّا لأبي عُبيد، وقال الأزهرى: هو
بالدَّالِ المهملةِ والمهمزةِ، وهكذا ضَبَطَهُ الفراءُ.

وَحَذَى الجِلْدَ يَحْذِيهِ: جَرَحَهُ.

وأذنه: قَطَعَ منها.

والمَحْذَى، بالكسْرِ: الشَّفْرَةُ الَّتِي يُحْذَى بِها.

وأَحْذَيْتُهُ: طَعَنْتُهُ طَعْنَةً. عن اللحيان.

والْحُدْيَةُ، بالضَّمِّ: الماسُّ⁽³⁾ الَّتِي تُحْذَى بِها
الحِجَارَةُ⁽⁴⁾ وتُنْقَبُ.

ودابَّةٌ حَسَنُ الحِذَاءِ، ككِتابٍ: أى حَسَنُ
القَدِّ⁽⁵⁾.

وَحِذْيَةٌ، بالكسْرِ: أرضٌ بِمِضْرَمَوْتِ، عن

(2) اللسان والتاج، وقبله مشطوران:

* يَأْلَيْتَ لى نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ *

* وشُرُكًا مِنْ اسْتِها لا تَنْقَطِعُ *

(3) فى اللسان: "الألماس".

(4) فى مطبوع التاج: "الذى تحذى به الحجاره".

(5) فى اللسان: "يقال: هو جيّد الحذاء، أى جيّد القَدِّ".

بَقَلْها على أفواهِ عَمَمِها، هو أن يكون حَذْوً
أفواهها لا يُجاوِزُها.

والْحَذْوُ، بالفتح، من أجزاءِ القَافِيَةِ: حَرَكََةُ
الحَرْفِ الذى قبلَ الرَّدْفِ، نَقَلَهُ ابنُ سيده.

وأَحْذَاهُ: أَعْطَاهُ.

والْحِذَاءُ، ككِتابٍ: التَّعْلُ.

وما يَطُّا عليه البَعيرُ من حُفِّهِ، والفرسُ من
حَافِرِهِ؛ يُشَبِّهُ بذلك.

والرَّوْحَةُ؛ لأنَّها مَوْطُوعَةٌ، عن المَطْرَزِ.

ويقال: تُحَذِّ بِحِذَاءِ هذه الشَّجَرَةِ؛ أى صِرُّ

بِحِذَائِها.

وككِتابان: صانِعُ الحِذَاءِ، ومنه المثل: "من يَكُ

حِذَاءً تُجَدُّ نَعْلَاهُ"⁽¹⁾.

والْحِدْوَةُ، بالضَّمِّ: ما يَسْقُطُ مِنَ الجُلُودِ حينَ

تُبَشِّرُ وتُقَطِّعُ مِمَّا يُرْمَى بِهِ، كالحِذَاوَةِ بالكسْرِ.

وَأَسْتَحْذَى: اسْتَعْطَى الحِذَاءَ.

ورَجُلٌ حاذٍ: عليه حِذاءٌ.

واحتَذَى: انْتَعَلَ؛ ومنه قولهم: خَيْرُ مَنْ

احتَذَى النَّعَالَ، وأنشدَ الجوهريُّ:

(1) جمع الأمثال 301/2 رقم 4020 ونصه "مَنْ

يَكُنْ أبوه حِذَاءً تُجَدُّ نَعْلَاهُ". وهو بهذه الراوية فى

المستقصى 364/2 رقم 1342 وفيه "تُجَدُّ نَعْلَاهُ".

وفى جمهرة الأمثال 226/2: "من يكن الحذاء أباه يُجَدُّ

نعلاه".

(1) نصر .

[ح رى]

ى حَرَى عَلَيْهِ، كَرَضَى: غَضِبَ.
 وَقَوْمٌ حِرَاءٌ: غِضَابٌ عَيْلٍ صَبَرُهُمْ حَتَّى أَنْتَرُوا
 فِي أَجْسَامِهِمْ.
 وَحِرَاهُ يَحْرِيه: قَصَدَ حِرَاهُ: أَى سَاحَتَهُ،
 كَتَحْرَاهُ.

وَالْحِرَاءُ: حَفِيفُ الشَّجَرِ.

وَحَرَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ؛ أَى عَسَى، زِنَةٌ
 وَمَعْنَى.

وَحِرَاهُ: أَضَافَهُ (2)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَحَرَىُّ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَرَى، كَعْنَى: قُتِلَ مَعَ
 عَلِيٍّ بِصَفِيِّينَ.

وَنَصْرُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ رَافِعِ بْنِ حَرَى: أَمِيرُ
 حُرَّاسَانَ.

وَأَحْرَى: قَرُبَ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

وَقَوْلُ الْمَصْنُفِّ: "الْحِرَاءُ: الْكِنَاسُ، وَمَوْضِعُ
 الْمَبِيضِ (3)"، هَكَذَا قَالَهُ اللَّيْثُ، وَقَدْ رَدَّ

(1) معجم البلدان (حذية) 269/2 رقم 3573.

(2) هكذا في الأصل وفي مطبوع التاج، وفي اللسان: "أضافه".

(3) في القاموس المحيط: "الببيض".

عليه الأزهرى وقال: هو باطل⁽⁴⁾، والصواب: ما
 رواه أبو عبيد عن الأصمعي: حَرَى مَبِيضِ النَّعَامِ:
 مَا حَوْلَهُ، وَكَذَلِكَ: حَرَى كِنَاسِ الطَّبِيِّ: مَا حَوْلَهُ.
 وَقَوْلُهُ: "حِرَاءُ النَّارِ: التَّهَابُهَا"، وَلَفْظُ الصَّحَّاحِ:
 صَوْتُ التَّهَابِهَا، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ عَلِيُّ بْنُ
 حَمَزَةَ: هَذَا تَصْحِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ الْحَوَاةُ، بِالْحَاءِ
 وَالْوَاوِ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ.

[ح ز و]

وَحَزَوْتُ الشَّيْءَ حَزَوًّا: حَرَصْتَهُ، عَنْ
 الْأَصْمَعِيِّ.

وَحَزَا السَّرَابُ الشَّيْءَ يَحْزُوهُ حَزَوًّا: رَفَعَهُ.
 لُغَةٌ فِي يَحْزِيهِ.

وَالنَّسْبَةُ إِلَى حَزَوَى، كَبُشْرَى، لِمَوْضِعِ
 بَنَجْدٍ (5): حَزَاوِيٍّ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[ح زى]

ى الْحَازِي: حَارِصُ النَّخْلِ.

وَالْمُنَجَّمُ، كَالْحَزَّاءِ، كَشَدَّادٍ.

(ج): حَزَاةٌ، وَحَوَازٍ.

[ح س و]

(4) في اللسان: "الأزهرى: قال الليث في تفسير الحراء: إنه مبيضُ النعام أو مأوى الطَّبِيِّ. وهو باطل".

(5) معجم البلدان (حزوى) 294/2 رقم 3709.

و الحسى، كالمهدى: جمع الحسوة.

وحاسى الذهب: لقب لآبن جُدعان؛ كان له
إناء من ذهب يحسو منه، نقله الجوهري.
ويقال للقصير: هو قريب المحسى من
المفسى.

وقد يكون الاحتساء فى النوم، وتقصى سير
الإبل.

واحتسوا أنفاس التوم، وتحاسوا [314/ب].
وحاسيته الكأس.

وفى المثل: "لمثلها كنت أحسيك الحسا"⁽¹⁾؛
أى كنت أحسن إليك لمثل هذا الحال.
وقول المصنف: "يوم كحسو الطير: قصير"،
كذا فى الصحاح والأساس، وفى المحكم: يوم
كحسو الطير: قليل، وفى التهذيب: يقولون: نمت
نومة كحسو الطير؛ إذا نام نومًا قليلًا.

[ح س ي]

ى الحسى، بالكسر: الماء القليل، كالحساء،
ككتاب، عن ثعلب.

وبلا لام: ع؛ قال ثعلب: إذا ذكر كثير عيقة

فمعا حسى⁽²⁾.

وذو حسى، كإلى، أنشد ابن برى:

* عفا ذو حسى من فرئتى فالقوارع⁽³⁾*

والحسى، مثله: ع آخر⁽⁴⁾.

وذو حسى، كهدى: واد بالشربة⁽⁵⁾ من ديار

غطفان، عن نصر.

والأحساء: واد فى طريق مكة، بحذاء

حاجر⁽⁶⁾.

والأحسية: ع باليمن⁽⁷⁾، له ذكر فى حديث

الردة، عن ياقوت، وهو جمع حساء ككتاب
كسوار وأسورة.

وحساء جمع حسى، بالكسر، كذب وذئاب.

وأحسيت الخبر مثل حسيت، نقله الجوهري.

واحتسى: استخبر.

(2) فى اللسان: "فمعا حساء". ولم أقف عليها فى
ديوان كثير.

(3) فى اللسان: "والحسى وذو الحسى مقصوران:

موضعان وأنشد ابن برى: عفا ذو حسى من فرئتنا

فالقوارع". وهو صدر بيت للنابعة الذبياني، وعجزه:

* فجنباً أريك فالتلاع الدوافع*

ديوانه 78 وفيه: فرئتى: امرأة.

(4) معجم البلدان (الحسا) 297/2 رقم 3715.

(5) المرجع السابق رقم 3716.

(6) المرجع السابق 137/1 رقم 280.

(7) المرجع السابق 138/1 رقم 282.

(1) مجمع الأمثال 190/2 رقم 3324. وفى جمهرة

الأمثال: "لمثل ذا كنت أحسيك الحسا" 185/2 رقم

1504، وكذلك فى المستقصى 295/2 رقم 1045.

فهو يَمْشِي حَظْلَانًا كَالْتَّقِرِ⁽²⁾
 وَحُشِي الرَّجُلُ غَيْظًا وَكِبْرًا⁽³⁾، وَأَنْشَدَ نَعْلَبٌ:
 وَلَا تُأْنَفَا أَنْ تُسْأَلَا وَتُسَلَّمَا
 فَمَا حُشِيَ الْإِنْسَانُ شَرًّا مِنَ الْكِبْرِ⁽⁴⁾
 وَحُشِيَ الرَّجُلُ بِالنَّفْسِ، وَحُشِيهَا⁽⁵⁾؛ قَالَ
 يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ التَّقْفِيُّ:

وَمَا بَرِحَتْ نَفْسٌ لَجُوجٍ حُشِيَتِهَا
 تُذِيْبُكَ حَتَّى قِيلَ هَلْ أَنْتَ مُكْتَوِي⁽⁶⁾
 وَالْمَحْشَاةُ: الْمَبْعَرُ مِنَ الدَّوَابِّ، وَيُكْنَى بِهَا عَنِ
 الْأَدْبَارِ. (ج): الْحَاشِي.

وَالْمَحَاشِي: أَكْسِيَّةٌ حَشِنَةٌ تَخْلُقُ الْجِلْدَ،
 وَاحِدَهَا: مِحْشَاةٌ، بِالْكَسْرِ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَمَرَّرَ
 لِلْمُصَنَّفِ فِي الْهَمْزَةِ.
 وَاحْتَشَّتِ الرُّمَانَةُ بِالْحَبِّ: امْتَلَأَتْ.

(2) البيت للمرار بن منقذ، وهو في المفضليات 087
 واللسان، والتاج.

(3) زاد في مطبوع التاج: "كلاهما على المثل".

(4) مجالس نعلب 16/1 وفيها أن البيت ضمن مقطوعة
 من ثمانية أبيات لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
 (ت 98هـ) قالها في رحلين يعاتبهما مرًا به وهو أعمى
 فلم يُسَلَّمَا عليه.

وانظر: أمالي المرتضى 60/2، والحيوان 15، 14/1.
 واللسان، والتاج.

(5) في اللسان: "وقد حُشِيَ بها، وحشيها".

(6) اللسان، والتاج، وفيه: "بذنيك" بدلاً من: "تذنيك".

وَحُرَيْثُ بْنُ مُحَسَّى، كَمُحَدَّثٍ: رَوَى عَنِ
 عَلِيٍّ.

وَعَمَارَةُ بْنُ مُحَسَّى: شَهِدَ الْيَرْمُوكَ.
 وَقَوْلُ الْمُصَنَّفِ: "الْحَسَى وَيُكْسَرُ"، غَلَطٌ،
 صَوَابُهُ الْحَسَا، كَقَفَا، وَهُوَ الَّذِي حَكَاهُ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ، وَأَمَّا الْحَسَى، بِالْمَعْنَى الْمَذْكُورِ، فَلَمْ
 يَذْكُرْهُ أَحَدٌ.

[ح ش و]

وَالْحَشْوُ: الْقَطْنُ.

وَمَا يُحْشَى بِهِ بَطْنُ الْخُرُوفِ مِنَ التَّوَابِلِ.

(ج): الْحَاشِي، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

وَحَشْوُ الْبَيْتِ مِنَ الشَّعْرِ: أَجْرَاؤُهُ غَيْرُ عَرَوْضِهِ
 وَضَرْبِهِ.

وَالْحَشْوِيَّةُ، مُحَرَّكَةٌ: طَائِفَةٌ مِنَ الْمُبْتَدِعَةِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَمِيعُ مَا فِي الْبَطْنِ حُشْوَةٌ،
 بِالضَّمِّ، مَا عَدَا الشَّحْمَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْحُشْوَةِ،
 وَيُكْسَرُ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحُشْوَةُ: مَوَاضِعُ الطَّعَامِ،
 وَفِيهِ⁽¹⁾ الْأَقْصَابُ.

وَحَشَا الْغَيْظُ يَحْشُوهُ حَشْوًا؛ قَالَ الْمَرَارُ:

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

(1) في اللسان، وفي مطبوع التاج: "وفيه الأحشاد

والأقصاب".

وَحِشْوَةُ النَّاسِ، بِالْكَسْرِ: رُدَّالَهُمْ.

[ح ش ي]

ي حَاشِيَةُ الْكِتَابِ: طُرُقُهُ، وَطَرَفُهُ.

وَمِنِ النَّاسِ: رُدَّالَهُمْ.

وَعَيْشٌ رَقِيقٌ الْحَوَاشِي: نَاعِمٌ فِي دَعَاةٍ.

وَرَجُلٌ رَقِيقٌ الْحَوَاشِي: لَطِيفٌ الصُّحْبَةِ.

وَتَحَشَى مِنَ الْحَاشِيَةِ، كَتَنَحَى مِنَ النَّاحِيَةِ.

وَتَقُولُ: انْحَشَى صَوْتٌ فِي صَوْتٍ وَحَرْفٌ فِي

حَرْفٍ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَمُحَشِّيَةُ الْكِلَابِ، كَمُحَدَّثَةُ: الْأَرْتَبُ؛ أَى

تَعْدُو الْكِلَابُ خَلْفَهَا حَتَّى تَنْبَهَرَ الْكِلَابُ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ.

وَتَحَشَّتِ الْمَرْأَةُ تَحَشِيًّا، فَهِيَ مُتَحَشِّيَّةٌ: مِثْلُ

اِحْتَشَّتِ الْحَشِيَّةَ.

وَتَحَشَى فِي بَنَى فُلَانٍ؛ إِذَا اضْطَمُّوا عَلَيْهِ

وَأَوْوَهُ.

وَيَقَالُ: شَتَمْتُهُمْ فَمَا حَشَيْتُ⁽¹⁾ مِنْهُمْ أَحَدًا،

أَى مَا قَلْتُ حَشَى⁽²⁾ لِفُلَانٍ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَقَالَ

ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: حَشَ⁽³⁾

لِفُلَانٍ فَيُسْقَطُ الْأَلِفُ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

حَشَى رَهْطِ النَّبِيِّ فَإِنَّ مِنْهُمْ

بُحُورًا لَا تُكَدِّرُهَا الدَّلَاءُ⁽⁴⁾

وحاشى: نَبَتْ. [315/أ]

[ح ص و - ي]

يُو حَصَاةُ اللَّسَانِ: رَزَائِئُهُ.

وَحَصَاةُ الْمِسْكِ: قِطْعَةٌ صُلْبَةٌ تُوجَدُ فِي فَاةِ

الْمِسْكِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ لِكُلِّ

قِطْعَةٍ مِنَ الْمِسْكِ حَصَاةٌ.

وَحَصَاةُ الْقَسَمِ: الْحِجَارَةُ الَّتِي يَتَصَافَنُونَ عَلَيْهَا

الْمَاءَ.

وَالْحَصَاةُ: الْعَدُّ؛ اسْمٌ مِنَ الْإِحْصَاءِ، أَنْشَدَ

الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي زُبَيْدٍ:

يَبْلُغُ الْجَهْدَ ذُو الْحَصَاةِ مِنَ الْقَوِّ

مِ وَمَنْ يُلْفَ وَاهِنًا فَهَوَّ مُودِي⁽⁵⁾

وَيَبِيعُ الْحَصَاةَ: أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا: إِذَا تَبَذْتُ

الْحَصَاةَ إِلَيْكَ فَقَدْ وَحَبَّ الْبَيْعُ، أَوْ أَنْ يَقُولَ: بِعْتِكَ

مِنَ السَّلْعِ مَا تَفَعُّ عَلَيْهِ حَصَاتُكَ إِذَا رَمَيْتَ بِهَا، أَوْ

بِعْتِكَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى حَيْثُ تَنْتَهَى حَصَاتُكَ.

وَالْكُلُّ مَنْهِيٌّ عَنْهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الْعَرَرِ وَالْجَهَالَةِ.

وَالْمُحْصِي، فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى: هُوَ الَّذِي

(4) اللسان.

(5) ديوانه 49، وفيه: "واهيًا" بدل "واهنًا". واللسان

وفيه: "ذا"، و"مود"، والتاج.

(1) في اللسان: "حاشيت".

(2) في اللسان: "حاشى".

(3) في اللسان: "حاش".

والْحَطِي، كَكَتِفٍ: لِقَبُ مَلِكِ الْحَبَشَةِ، وَكَانَ قَدِيمًا يُلَقَّبُ بِالنَّحَاشِي، ذَكَرَهُ الْمُقْرِيزِيُّ وَالْحَافِظُ.

[ح ظ و]

وَالْحَطْوَةُ، بِالْفَتْحِ: لُغَةٌ فِي الضَّمِّ وَالْكَسْرِ، فَهُوَ مُثَلَّثٌ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، بَلَّ جَعَلَهُ التَّقِيُّ الشُّمَنِيُّ، فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ، قَاعِدَةٌ فِي كُلِّ فَعْلَةٍ وَأَوْيٌّ اللَّامِ.

وَالْحِطَّةُ، كَعِدَةٍ: حُطْوَةٌ (3) النِّسَاءِ، عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ، وَأَنْشَدَ لِابْنَةِ الْحُمَارِسِ:

هَلْ هِيَ إِلَّا حِطَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ (4)

وَرَجُلٌ حَظِيٌّ، كَعَنِيٌّ؛ إِذَا كَانَ ذَا حُطْوَةٍ أَوْ مَنَزَلَةٍ عِنْدَ الْأَمِيرِ.

وَقَدْ حَظِيَّ، كَرَضِيٍّ، وَاحْتَظَى بِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَجَمْعُ الْحَظِيَّةِ مِنَ النِّسَاءِ: حَظَايَا؛ تَقُولُ: هِيَ إِحْدَى حَظَايَايَ.

وَهُوَ أَحْظَى مِنْهُ؛ أَيُّ أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَأَسْعَدُ.

(3) فِي اللِّسَانِ ضَبَطَتِ الْكَلِمَةَ بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتَحَهَا، ضَبَطَ قَلَمٌ فِي مَوْضِعٍ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ قَالَ: "يُقَالُ حَظِيَّتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا تَحْظِي حِطْوَةً وَحُطْوَةً، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ".

(4) اللِّسَانُ، وَ(هَلَلٌ)، وَالتَّاجُ بِزِيَادَةِ مَشْطُورِينَ:

* أَوْ صَلَفٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ تَعْلِيْقٌ *

* قَدْ وَجَبَ الْمَهْرُ إِذَا غَابَ الْحَوْقُ *

أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بَعْلَمِهِ، فَلَا يَفُوتُهُ دَقِيقٌ مِنْهَا وَلَا جَلِيلٌ.

وَالْإِحْصَاءُ: الْإِحَاطَةُ وَالْإِطَاقَةُ؛ وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ: "الْأَسْمَاءُ مَنْ أَحْصَاهَا فَقَدْ دَخَلَ الْجَنَّةَ" (1)؛ أَيُّ مِنْ أَطَاقَ الْعَمَلَ بِمَقْتَضَاهَا.

وَالْحَصَى: عَ بَدِيَارِ بْنِ كِلَابٍ.

وَالْحَصَوَةُ: عَ شَرْقِيٍّ مِصْرِيٍّ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ لِلْحَاجِّ، وَمِنْهُ يُتَزَوَّدُ لِلْبَرَكَةِ.

وَحَصَى الشَّيْءَ يَحْصِيهِ: لُغَةٌ فِي حَصِيٍّ،

كَرَضِيٍّ، عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ.

وَنَهْرٌ حَصَوِيٌّ: كَثِيرُ الْحَصَا.

وَأَرْضٌ حَصِيَّةٌ، كَفَرِحَةٍ: كَثِيرَةُ الْحَصَا.

وَالْحَصَاوِي: حُبْزٌ عَمِلَ عَلَى الْحَصَا (2).

(عَامِيَّةٌ).

وَحَصَاةٌ وَحَصَى مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَثَمَرٍ.

[ح ط ي]

ي حَطَاهُ بِالنَّعْلِ حَطَايَاتٍ، أَهْمَلَهُ صَاحِبُ

الْقَامُوسِ، وَقَالَ شَمْرٌ: أَيُّ ضَرَبَهُ بِهَا، وَهَكَذَا رَوَاهُ فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ.

(1) النِّهَايَةُ 397/1 وَفِيهَا: "إِنَّ اللَّهَ تَسَعَةٌ وَتَسَعِينَ اسْمًا مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ".

(2) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "الْحَصَاةُ".

وقال أبو زيد: أَحْطَيْتُ فلاناً على فلان، من الحُطْوَة (1) والتَّفْضِيل؛ أى فَضَّلْتُهُ عليه، نقله الجوهريُّ.

وقول العوامِّ للحِطِّيَّة: مَحْطِيَّةٌ، خطأً.

[ح ف و]

و حَفِيٌّ من نَعْلِيهِ (2) و خُفُّهُ حِفْوَةٌ و حِفْيَةٌ و حَفَاوَةٌ.

وأحْفَاهُ اللهُ، ومنه الحديث: "لِيُحْفِهِيَا جَمِيعًا أَوْ لِيَنْعَلُهُمَا جَمِيعًا" (3).

وأحْفَى الرَّجُلُ: حَفَيْتَ دَابَّتَهُ، نقله الجوهريُّ.

والإحْفَاءُ: الاستِقْصَاءُ فِي المُنَارَعَةِ؛ قال الحارثُ

ابن حِلْزَةَ:

إِنَّ إِخْوَانَنَا الأَرَاقِمَ يَغْلُو

نَ عَلَيْنَا فِي قِيْلِهِمْ إِحْفَاءٌ (4)

وأحْفَى فَمَهُ: اسْتَقْصَى عَلَى أَسْنَانِهِ.

وأحْفَاهُ: أَحْجَدَهُ، وَاسْتَقْصَاهُ فِي السُّؤَالِ.

وَتَحْفَى إِلَيْهِ: بَالِغٌ فِي الوَصِيَّةِ.

وقال الأصمعيُّ: حَفَيْتُ إِلَيْهِ بالوَصِيَّةِ: بَالِغْتُ،

نقله الجوهريُّ.

والاحْتِفَاءُ: الاستِقْصَالُ.

وقال خالدُ بنُ كُلْثُومٍ: احْتَفَى القَوْمُ المَرْعَى؛

إِذَا رَعَوْهُ فَلَمْ يَتْرُكُوا مِنْهُ شَيْئًا، وَالاسْمُ: الحِفْوَةٌ.

والحافِيُّ بنُ قِضَاعَةَ: وَالدُّ عِمْران، م.

والحافِيُّ: لَقَبُ أَبِي نَصْرٍ بَشْرِ بْنِ الحارثِ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَرْوَزِيِّ العابِدِ؛ لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

طَلَّبَ مِنَ الحِذَاءِ شِسْعًا، فَقَالَ لَهُ: مَا أَكْثَرَ مُؤْتِنَتِكُمْ

عَلَى النَّاسِ، فَرَمَى بِهَا، وَقَالَ: لَا أَلْبَسُ نَعْلًا أَبَدًا،

مات سنة 337 [315/ب].

[ح ق و]

و الحِقْوُ، بالكَسْرِ: لُغَةٌ فِي الفَتْحِ لِلْحَصْرِ،

رواه البُخارِيُّ، قِيلَ: هِيَ لُغَةٌ هُدَلِيَّةٌ، وَالفَتْحُ هُوَ

المشهورُ فِيهِ.

وعَاذَ بِحِقْوِهِ: اسْتَجَارَ بِهِ وَاعْتَصَمَ؛ قَالَ

الشَّاعِرُ:

سَمَاعَ اللهِ وَالعُلَمَاءِ أُنِّي

أَعُوذُ بِحِقْوِ خَالِكِ يَا ابْنَ عَمْرٍو (5)

وَالْحِقْوَةُ: مِثْلُ النَّجْوَةِ إِلاَّ أَنَّهُ مُرْتَفِعٌ عَنْهُ،

تَتَحَرَّزُ فِيهِ السَّبَاعُ مِنَ السَّيْلِ.

(ج): حِقَاءٌ، ككِتَاب.

وقال النَّصْرِيُّ: حَقِيُّ الأَرْضِ: سَفُوحُهَا

(1) فِي الأَصْلِ: "الحِطْيَةُ"، وَالمُنْتَبِثُ مِنَ اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ.

(2) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "نعله".

(3) النِّهَايَةُ 410/1.

(4) المَعْلَقَاتُ العِشْرَ 137، وَاللِّسَانُ وَفِيهِ: "يعلون"،

وَالتَّاجِ.

(5) اللِّسَانُ، وَالتَّاجِ.

وَأَسْنَادُهَا⁽¹⁾، واحدها حَقْوٌ، وهو الهدفُ والسندُ.

والأحقى كذلك. قال ذو الرمة:

تَلَوِي الثَّنَايَا بِأَحْقِهَا حَوَاشِيَهُ

لِي الْمَلَأَ بِأَبْوَابِ التَّفَارِيحِ⁽²⁾

يعنى به السراب.

وقال أبو عمرو: الحقاء، ككتاب: رباطُ الجُلِّ

على بطنِ الفرسِ إذا حُنِدَ للتضمير، وأنشد لطلق

ابنِ عدي:

* ثُمَّ حَطَطْنَا الْجُلَّ ذَا الْحِقَاءِ *

* كَمِثْلِ لَوْنِ خَالِصِ الْحِنَاءِ⁽³⁾*

أخبر أنه كُميت.

واحتقى الكلبُ في الإناءِ: ولغ، نقله الفراءُ

عن الدبيرية.

وحقاه الماء: بلغ حقوه، عن الفراءِ.

[ح ك ي]

ي احتكى ذلك الأمرُ في صدرى: وقع فيه.

عن الفراءِ.

والحاكية: الشادة⁽⁴⁾، عنه أيضاً.

والحكا⁽⁵⁾، بالضم: العظاية الضخمة؛ لغة في

الحكاة، مهموزاً.

(ج): حكى، كهدى.

[ح ل و]

و حلاوة: لقبُ جابر⁽⁶⁾ بنِ الحارثِ، من بني

سامة بنِ لؤى.

واسمُ أم عبد الرحمن بنِ الحكم⁽⁷⁾، أحدِ أمراءِ

الأندلسِ، من بني أمية.

ومباركُ بن عبد الله الحلاوي: شيخُ زاهدٍ،

وردَ مصرَ، وظهرتْ له الكراماتُ، وكان يتسترُّ

ببيعِ الحلوياتِ، ودُفِنَ بزَاوِيَةٍ له قَرَبَ الجامعِ

الأزهرِ. وحفيده عبد الله بنُ عمر بنِ عليّ بنِ

مبارك، من أصحابِ النجيبِ الحرّانيّ، سمعَ منه

الحافظُ، ودُفِنَ عند جدّه.

والحلُو الحلالُ، بالضم: الرجلُ الذي لا ريبةَ

فيه؛ قال الشاعر:

أَلَا ذَهَبَ الْحَلُوُ الْحَلَالَ الْحَلَا حِلُّ

وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وَعَدْلٌ وَنَائِلٌ⁽⁸⁾

والحلوى، كبشرى: نقيضُ المرى، يُقال: خذِ

الحلوى وأعطه المرى.

وتحالتِ المرأةُ: أظهرتْ حلاوةً وعجباً؛ قال

(1) في الأصل: "وسنادها"، والمثبت من اللسان، والتاج.

(2) ديوانه 990/2، واللسان، والتاج.

(3) اللسان، والتاج.

(4) في الأصل: "الشدة"، والمثبت من اللسان.

(5) في اللسان: "الحكاة"، وفي مطبوع التاج: "الحكاة،

بالضم مقصوراً".

(6) التبصير 472/1.

(7) المرجع السابق.

(8) اللسان، والتاج.

العزیز بن مروان اتَّخَذَ فِيهَا مِقْيَاسًا لِلتَّيْلِ.
وَحُلْوَةٌ، بِالضَّمِّ: مَاءَةٌ بِأَسْفَلِ الثَّلْبُوتِ (4) عَلَى
الطَّرِيقِ لِبَنِي نَعَامَةَ، عَنْ نَصْرٍ.
وَأَحْلَى: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ (5)، عَنْ يَاقُوتَ.
وَحُلْيَةٌ، كَسْمِيَّةٍ: نَوْعٌ مِنْ ثُمُورِ الْمَدِينَةِ.

[ح ل ي]

ي حَلَيْتُ الْمَرْأَةَ أَحْلِيهَا حَلِيًّا: جَعَلْتُ لَهَا
حَلِيًّا، وَكَذَلِكَ حَلَوْتُهَا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ إِذَا أُورِقَتْ وَأَثْمَرَتْ: حَالِيَّةٌ،
فَإِذَا تَنَاطَرَ وَرَقُهَا قِيلَ: تَعَطَّلَتْ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَبُو ذُؤَيْبٍ:
فَشَأْنُكُمْ إِتْنَى أَمِينٌ وَإِنِّي
إِذَا مَا تَحَالَى مِثْلَهَا لَا أُطَوِّرُهَا (1)
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَحُلُوتِ الْفَاكِهَةِ، كَكْرَمَتْ، تَحْلُو حَلَاوَةً.
وَحِلَاوَةُ الْقَفَا، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي الضَّمِّ وَالْفَتْحِ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

وَالْحِلَاوَةُ، بِالضَّمِّ، لُغَةٌ فِي الْحَلَاةِ بِالْهَمْزِ: لَمَّا
يُحْكُ بَيْنَ الْحَجَرَيْنِ فَيُكْتَحَلُّ بِهِ.
وَحَلَيْتُ الشَّيْءَ فِي عَيْنٍ صَاحِبِهِ: جَعَلْتُهُ حُلُوءًا.
وَأَحْلَيْتُ هَذَا الْمَكَانَ: اسْتَحْلَيْتُهُ.
وَاسْتَحْلَاهُ: طَلَبَ حَلَاوَتَهُ.
وَاحْلَوْلَى الرَّجُلُ: حَسُنَ خُلُقُهُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَيُقَالُ: احْتَلَى فُلَانٌ لِنَفَقَةِ امْرَأَتِهِ وَمَهْرِهَا؛
وَهُوَ أَنْ يَتَمَحَّلَ لَهَا وَيَحْتَالَ، أُخِذَ مِنَ الْحُلُوانِ.
وَيُقَالُ: احْتَلَّ فَتَزَوَّجَ، بِكَسْرِ اللَّامِ.
وَحُلُوانٌ (2)، بِالضَّمِّ: دَمَنْ نَيْسَابُورِ بِطَرِيقِ
خُرَاسَانَ، بِنَاحِيَةِ أَصْبِهَانَ.
و:ة عَلَى فَرَسَخَيْنِ مِنْ مِصْرٍ (3)، كَانَ عَبْدُ

(1) ديوان الهذليين 155/1 .

(2) معجم البلدان (حُلُوان) 334/2 رقم 3862.

(3) المرجع السابق.

(4) المرجع السابق 338/2 رقم 3863، وفيه: "ماء".

(5) المرجع السابق 143/1 رقم 287.

وحلى، ككتف: ة باليمن⁽⁴⁾، وتُعرف بحلى
ابن يعقوب.

والحلا⁽⁵⁾: بئر يخرج بأفواه الصبيان، عن
كراع.

وحليّة، كسميّة: عين أو بئر بضريّة، من مياه
غني، عن نصر؛ قال أمية الهذلي:

أَوْ مُعْزِلٌ بِالْحَلِّ أَوْ بِحَلِيَّةٍ

تَقْرُو السَّلَامَ بِشَادِنٍ مَحْمَاصٍ⁽⁶⁾

قال ابن جنّي: يَحْتَمِلُ حَلِيَّةُ الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا؛ يعنى
الواو والياء، قال: ولا أُبْعِدُ أَنْ يَكُونَ تَحْقِيرَ حَلِيَّةٍ،
وَأَنْ يَكُونَ هَمْزُهُ مُخَفَّفًا مِنْ لَفْظِ حَالَاتِ الْأَدِيمِ،
كَمَا تَقُولُ فِي تَخْفِيفِ الْحُطَيْتَةِ: الْحُطَيْتَةِ.

وقال الأصمعي: يقال في زجر الناقة: حلى لا
حليت.

وقول المصنّف: "حليّة، بالفتح: ثلاثة مواضع"،
بيان الأول: مأسدة باليمن⁽⁷⁾، وعليه اقتصر

وهاجت بقايا الفلقان وعطلت

حواليه هوج الرياح الحواصد⁽¹⁾

وقال ابن برّي: وقولهم: لم يحل بطائل؛

أى لم يظفر ولم يستفد منه كبير فائدة، لا يتكلم
به إلا مع الجحد.

وما حلت بطائل، لا يستعمل إلا في التنفى،

وهو فى معنى الحلى والحليّة، وهما من الياء؛

لأنّ النَّفْسَ تَعْتَدُ الْحَلِيَّةَ ظَفَرًا، وليس هو من
الواو.

وحكى ابن الأعرابي: حليته العيون، وأنشد

[V/ 316]:

كحلاء تحلاها العيون النظر⁽²⁾

والحليّة: تحليتك وجه الرجل إذا وصفته.

وتحلاة: عرف صفته.

وتحلى فلان بما ليس فيه: تكلف.

والحلى، كعنى: الحشبة الطويلة بين الثورين.

يمانية.

واليابس؛ قال صخر بن هرم الباهلي:

* وإن عدى إن ركبت مسحلى *

* سم ذرايح رطاب وحلى⁽³⁾*

(3) اللسان، والتاج.

(4) معجم البلدان (حلى) 342/2 رقم 3878 وفيه:

"حلى، بالفتح ثم السكون، بوزن طبى".

(5) فى مطبوع التاج: "والحلى".

(6) شرح أشعار الهذليين 489/2، ومعجم البلدان

(حليّة) 341/2 رقم 3877، واللسان، والتاج.

(7) معجم البلدان 341/2 رقم 3876.

(1) ديوانه 1094/2، واللسان وفيه: "حواليه" ضبط

قلم، والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

تَسَبُّ الرُّوقِيِّينَ (7).
وعبدُ الله بنُ عُثْمَانَ بنِ حَمِيَّةَ (8) الصَّالِحِيَّ،
عن البرزالي.

وتَثْنِيَةُ الحِمَى: حَمِيَان، على القياسِ، وحكى
الكِسَائِيُّ: حِمَوَان.

وحَمَاهُ مِنَ الشَّيْءِ، وحَمَاهُ إِيَّاهُ؛ وأنشد
سيبويه:

حَمِينَ العَرَاقِيبَ العَصَا وَتَرَكَتَهُ

به نَفْسٌ عَالٍ مُخَالِطُهُ بِهِرٌ (9)

وَرَجُلٌ حَمَى الأنْفِ، كَعَنَى: يَأْبَى الضَّيْمَ.

وحَمَى الدَّبْرَ: لَقِبُ عَاصِمِ بنِ ثَابِتِ
الأَنْصَارِيِّ، فَعِيلٌ بِمعْنَى مَفْعُولٍ.

وهو أَحْمَى أَنفًا مِنْ فُلَانٍ؛ أَى أَمْنَعُ مِنْهُ.

وحِمَى ضَرِيَّةً (10): مَرَعَى لِإِبْلِ المُلُوكِ.

وحِمَى الرِّبْدَةَ (1) دُونَهُ.

(7) في هامش التبصير: هكذا في التاج "الروقيين"،
وأثبتها هو "الزُّرْقِيُّينَ" عن اللباب.

(8) التبصير 463/1.

(9) كتاب سيبويه 21/2، وفيه أن البيت للأخطل في
ديوانه 198، وانظر الخزانة 26/5، 27، واللسان،
والتاج وفيه "الغضى" بدلاً من "العصا".

(10) معجم البلدان (الحمى) 353 /2 رقم 3939،

و(ضَرِيَّةً) 519/3 رقم 7768.

الجوهريُّ، والثاني: ع بِالطَّائِفِ (1)، والثالث: وادٍ
بِتِهَامَةَ (2)، أَعْلَاهُ هُذَيْلٌ وَأَسْفَلُهُ لِكِنَانَةٌ، وَقِيلَ: بَيْنَ
أَعْيَارٍ وَعُغَيْبٍ، يُفْرَغُ فِي السَّرِيِّنَ (3)، قَالَ نَصْرٌ.

وقوله: "إِحْلِيَاءٌ، بِالكَسْرِ: ع"، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ
بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ. وَالصَّوَابُ أَنَّهُ
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ؛ وَيَدُلُّ لِدَلِكَ قَوْلُ الشَّمَّاحِ:

فَأَيَّفَنْتَ أَنْ ذَا هَاشٍ مَنِتَّهَا

وَأَنَّ شَرْفِيَّ إِحْلِيَاءَ مَشْعُولٌ (4)

[ح م ي]

ي حَمَيْتِ الأَرْضُ حَمِيًّا، بِالْفَتْحِ، وَحَمِيَّةٌ
وَحِمَايَةٌ، وَحِمْوَةٌ، بِكسْرِهِنَّ، الأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ:
سَخِنَتْ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.

وإِبْرَاهِيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ مَرَّةَ بنِ شَرْحَبِيلِ بنِ
حَمِيَّةَ (5)، كَعَنِيَّةٌ: مِنْ صِغَارِ التَّابِعِينَ، وَلِيَ القَضَاءَ
بِمَصْرَ مَكْرَهًا، وَرَوَى عَنِ مُفَضَّلِ بنِ فَضَالَةَ.

وزَاهِرُ بنُ حَمِيَّةَ بنِ زَهْرَةَ بنِ كَعْبِ (6)، فِي

(1) المرجع السابق .

(2) المرجع السابق.

(3) المرجع السابق.

(4) ديوانه 281، واللسان وفيه: "منيتها" بضم التاء،
ضبط قلم، و"إحلياء" بدون تشديد الياء، والتاج.

(5) التبصير 462/1، 463.

(6) التبصير 463/1.

حَسَنًا . وقال ابنُ السَّكِّيتِ: هذا ذَهَبٌ جَيِّدٌ
يَخْرُجُ مِنَ الإِحْمَاءِ، وَلَا يُقَالُ مِنَ الحَمَى؛ لِأَنَّهُ مِنْ
أَحْمَيْتُ.

وقال اللحياني: حَمَيْتُ فِي العَضْبِ حُمِيًّا،
كعَيْتٍ.

وَحَمَى النَّهَارُ وَالتَّنُورُ، كَرَضِي، حُمِيًّا: اشْتَدَّ
حَرُّهُ.

والآن حَمَى الوَطِيسُ، ذَكَرَهُ المصنِفُ فِي
و ط س.

وَقَدَّرُ القَوْمَ حَامِيَةً تَفُورُ؛ يَرَادُ بِهِ عِزَّةٌ جَاهِهِمْ
وَشِدَّةٌ شَوْكَتِهِمْ.

وَمَضَى فِي حَمِيَّتِهِ: أَي فِي حَمَلْتِهِ.
وَحُمُوءُ الأَلَمِ، كَفَتُوءَ: سَوْرُئِهِ، أَنشَدَ
الجوهري:

مَا خَلْتُنِي زِلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمْنًا
أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُمُوءَ الأَلَمِ (5)
والنسبةُ إِلَى حَمَاءِ حِمص: حَمَوِيٌّ، مُحَرَّكَةٌ،
وَحَمَاتِيٌّ.

وقول امرئ القيس:

لَمْ يَسْتَعِنِ وَحَوَامِي المَوْتِ تَعَشَاهُ (6)
قال ابنُ السَّكِّيتِ: أَرَادَ حَوَائِمَ، فَقَلَّبَ.

(5) اللسان، والتاج.

(6) لم أقف عليه بديوان امرئ القيس، وصدده في
اللسان:

ومرهقٍ سالٍ إمتاعاً بوُصِدَتْه

وَالْحُمَيْيْنِ، تَصْغِيرُ حَمَى: واديان بَيْنَ البَصْرَةِ
وَاليَمَامَةِ، كان جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ يَحْمِيهِمَا لِخَلِيلِهِ.
وَالْحَمَى: ة بِالْيَمِينِ.

وَكَفَرَ الحَمَى: ة بِمَصْرٍ (2).
ويقال: أَحْمَى فلانٌ عَرِضَهُ؛ أَنشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ
لِلْمَخَلِيلِ:

أَتَيْتَ امْرَأً أَحْمَى عَلَى النَّاسِ عَرِضَهُ
فَمَا زِلْتَ حَتَّى أَنتَ مُفْعٍ تُنَاضِلُهُ (3)
وهذا شَيْءٌ حَمِيٌّ، كَرَضًا: مَحْظُورٌ لَا يُقَرَّبُ،
نَقَلَهُ الجوهريُّ.

وَفلانٌ حَامِي الحَقِيقَةِ، مِثْلُ حَامِي الدَّمَارِ.
(ج): حُمَاءٌ، وَحَامِيَةٌ.
وَحَمَيْتُ عَلَيْهِ: غَضِبْتُ، قالَ الجوهريُّ. كان
الأُمويُّ يَهْمزُهُ.

ويقال: حَمَاءٌ* (4) لَكَ، كَسَحَابٍ؛ أَي فِدَاءِ
لَكَ.

وَذَهَبٌ حَسَنٌ الحَمَاءِ: خَرَجَ مِنَ الحَمَاءِ

(1) المرجع السابق رقم 3939. ومعجم ما استعجم
(ضريّة) 859/3، 860.

(2) القاموس الجغرافي ق 2 جـ 137/4 وفيه "الحما"
فقط، وليس كفر الحما.

(3) اللسان، والتاج.

(4) في اللسان: "حِماءٌ" ضبط قلم.

وهو أَحْنَى النَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ: أَشَقُّهُمْ.
وقال ابن الأعرابي: أَحْنَى عَلَى قَرَابَتِهِ،
وَحَنًا، وَحَنًا⁽⁵⁾، وَرَثَمَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
وَالْحَنَوَاءُ مِنَ الْعَتَمِ: الَّتِي تَلْوِي عُنُقَهَا لِغَيْرِ عِلَّةٍ؛
أَنشُد اللّٰحِيَانِ عَنِ الْكِسَائِيِّ:

* يَا خَالَ هَلَّا قُلْتَ إِذْ أَعْطَيْتَنِي *

* هَيَّاكَ هَيَّاكَ وَحَنَوَاءَ الْعُنُقِ * (6)

وَحَوَانِي الْمَرْمِ: جَمْعُ حَانِيَةٍ؛ وَهِيَ الَّتِي تَحْنِي
ظَهَرَ الشَّيْخِ وَتَكْبُهُ.

وَالْحَانِيَّةُ: الْأُمُّ الْبَرَّةُ بِأَوْلَادِهَا، وَاسْتَعْمَلَهُ قَيْسُ
ابْنُ ذُرْيَحٍ فِي الْإِبِلِ فَقَالَ:

فَأُقْسِمُ يَا عُمَشَ الْعُيُونِ شَوَارِفِ

رَوَائِمِ بَوِّ حَانِيَاتٍ عَلَى سَقَبِ⁽⁷⁾

(ج): حَوَانٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

تُسَاقُ وَأَطْفَالُ الْمُصِيفِ كَأَنَّهَا

حَوَانٍ عَلَى أَطْلَانِيهِنَّ مَطَافِلِ⁽⁸⁾

أَي كَأَنَّهَا إِبِلٌ عَطَفَتْ عَلَى وَكْدِهَا.

وَتَحَنَّنْتُ عَلَيْهِ؛ أَي رَفَقْتُ لَهُ.

وَتَحَنَّنَ: عَطَفَ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

تَحَنَّنِي عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ الْهُوَى

وَحَمِيُّ بْنُ عَمْرٍو، كَعَنَى: بَطْنٌ فِي
تُجَيْبِ⁽¹⁾ مِنْهُمْ جَعُونَةُ بْنُ عَمْرٍو⁽²⁾. [316/ب]
ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ⁽³⁾.

وَسَمَّوْا: مَحْمِيَّةً، كَمَحْمَدَةَ، وَمَحْمُومِيَّةً، بِضَمِّ
الْمِيمِ الثَّانِيَةِ.

وَالْحَامِي، وَالْمَحْمِيُّ: الْأَسَدُ. عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ.
وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: "حَمِيَّتِ الشَّمْسُ وَالنَّارُ: اشْتَدَّ
حَرُّهُمَا. وَأَحْمَاهُ اللَّهُ"، كَذَا فِي التُّسْنُخِ، وَنَصُّ
اللّٰحِيَانِيِّ: وَأَحْمَاهَا اللَّهُ.

وَقَوْلُهُ: "حَمِيَانٌ، مُحَرَّكَةٌ: جَبَلٌ"، صَوَابُهُ
حُمِيَانٌ، كَعُمِيَانٍ، كَمَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ وَالصَّاعِقَانِيُّ،
وَهُوَ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ سَلَمَى عَلَى حَافَةِ وَادِي
رَيْكِ⁽⁴⁾.

[ح ن و]

وَالْحَنَوَةُ فِي الصَّلَاةِ: مُطَاطَاةُ الرَّأْسِ، وَتَقْوِيْسُ
الظَّهْرِ.

وَرَجُلٌ أَحْنَى الظَّهْرَ: أَحْدَبُهُ.

(1) الاشتقاق 371.

(2) في مطبوع التاج: "عامر".

(3) زاد في مطبوع التاج: "في تاريخ مصر".

(4) معجم البلدان (حُمِيَانٌ) 352/2 رقم 3931

وفيه: "حُمِيَانٌ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا، وَيَاءُ

مَشْدَدَةٌ...".

(5) في اللسان ومطبوع التاج: "وحنى".

(6) اللسان، والتاج.

(7) ديوانه 66، واللسان، و(عمش)، والتاج.

(8) اللسان، والتاج.

الْعَرَابُ، وَهَذَا تَهَكُّمٌ، وَسُمِّيَ حِنْوًا لِأَخْنَائِهِ.
 وَالْحِنْوُ: وَاحِدُ الْأَخْنَاءِ؛ وَهِيَ الْجَوَانِبُ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ. وَقَوْلُهُمْ: ازْجُرْ أَخْنَاءَ طَيْرِكَ: أَيْ تَوَاحِيهِ
 يَمِينًا وَشِمَالًا وَأَمَامًا وَخَلْفًا، وَيُرَادُ بِالطَّيْرِ: الْخِفَّةُ
 وَالطَّيْشُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ:
 فَقُلْتُ ازْدَجِرْ أَخْنَاءَ طَيْرِكَ وَاعْلَمَنْ
 بِأَنَّكَ إِنْ قَدَمْتَ رَجُلَكَ عَائِرٌ⁽⁷⁾
 وَقَوْلُ هَمِيَانَ:
 وَأَعَاجَتِ الْأَخْنَاءَ حَتَّى احْلَنْفَقَتْ⁽⁸⁾
 أَرَادَ الْعِظَامَ الَّتِي هِيَ مِنْهُ كَالْأَخْنَاءِ.
 وَالْحِنْيُ، كَعِنْيٍ: مِنَ الْأَمَاكِنِ النَّجْدِيَّةِ⁽⁹⁾
 عَنِ نَصْرِ.
 وَالْمُنْحَنَى: عِ قُرْبَ مَكَّةَ⁽¹⁰⁾.
 وَمُنْحَنَى الْوَادِي: حَيْثُ يَنْخَفِضُ مِنَ السَّنْدِ.
 وَتَحَنَّى الْحِنْوُ: اَعْوَجَّ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
 * فِي إِثْرِ حَيْ كَانَ مُسْتَبَاؤُهُ *
 * حَيْثُ تَحَنَّى الْحِنْوُ أَوْ مَيْثَاؤُهُ *⁽¹⁾

فَكَيْفَ تَحْنِيهَا وَأَنْتَ تُهَيِّنُهَا⁽¹⁾
 وَحِنَاءُ الشَّاءِ، كَكِتَابٍ: إِرَادَتُهَا لِلْفَحْلِ.
 وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:
 بَرَكَ الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ بِجِرَانِهِ
 وَأَلَحَّ مِنْكَ بِحَيْثُ تُحَنَّى الْإِصْبَعُ⁽²⁾
 يَعْنِي أَنَّهُ أَحَدُ الْخِيَارِ الْمَعْدُودِينَ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ: فَلَانٌ⁽³⁾ مِمَّنْ لَا تُحْنَى عَلَيْهِ
 الْأَصَابِعُ؛ أَيْ لَا يُعَدُّ فِي الْإِخْوَانِ.
 وَالْحِنْوُ، بِالْكَسْرِ: عِ عِنْدَ⁽⁴⁾ الْجَوْهَرِيِّ، وَقَالَ
 نَصْرٌ: هُوَ عِنْدَ ذِي قَارٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ.
 وَ: الْعِظْمُ الَّذِي تَحْتَ الْحَاجِبِ؛ أَنْشَدَ
 الْأَزْهَرِيُّ لِمَجْرِي:
 وَخُورٌ مُحَاشِعٌ تَرَكْتُ لَقِيظًا
 وَقَالُوا حِنْوً عَيْنِكَ وَالْعَرَابَا⁽⁵⁾
 يَرِيدُ: قَالُوا: اخْذَرْ [حِنْوًا]⁽⁶⁾ عَيْنِكَ لَا يَنْقُرُهُ
 (1) اللسان، والتاج.
 (2) اللسان، والتاج.
 (3) في مطبوع التاج: يُقَالُ: فَلَانٌ... إلخ.
 (4) في مطبوع التاج: "نقله الجوهري". وانظر: معجم
 البلدان (الحنو) 358/2 رقم 3962، و(قار) 333/4
 رقم 9355.
 (5) ديوانه 70، واللسان، وفيهما: "تركوا" بدل "تركت"
 والتاج.

(6) تكملة من اللسان.

(7) ديوانه 220، واللسان، والتاج.

(8) اللسان وفيه: "هميان بن قحافة"، والتاج.

(9) معجم البلدان (الحنى) 359/2 رقم 3969.

(10) معجم ما استعجم (عوق) 981/3، و(المنحنى)

وأخناء الوادى: مَحَانِيهِ.

وقول المصنّف: "أخناء الأمور: مُتَشَابِهٌهَا"،

كذا في التُّسَخ، والصواب: مُتَشَابِهَاتِهَا.

[ح ن ي]

ي الحِنَى، بالكسرة: ع بالسَّماوة⁽²⁾.

وحِنَى بن رُنَى، كسُمَى: في نسب حَضْرَمَوْت.

وامرأة حَنِيَاءُ الظَّهْرِ؛ أَى حَدَبَاء.

[ح و و]

و الحَوَى، بالفتح: الحَقُّ.

وأحوى الرجل: جاء بالحَوَى؛ أَى الحَقِّ،

ومَلَك بعد مُنَازَعَة.

والحَوَى⁽³⁾، بالضم: الكلمة من الحَقِّ، عن أبي

عَمْرٍو.

و: ع⁽⁴⁾ ببلاد كَلْب، عن الجوهريّ. وأنشد:

أَوْ ظَبِيَّةٌ مِنْ ظِبَاءِ الحَوَى ابْتَقَلَتْ

مَذَانِبًا فَجَرَّتْ نَبْتًا وَحُجْرَانًا⁽⁵⁾

والعَنْزُ تُسَمَّى حَوَى⁽⁶⁾ غير مُجْرَاة.

وحَوَانٌ؛ مثنى حَوَى، بالضمّ: جَبِيل⁽⁷⁾، عن

نصر.

والأَحْوَى: فرس نَهَارٍ بنِ تَوْسِعَة⁽⁸⁾.

وقال أبو خَيْرَة: الحَوَى من التَّمَلِّ: نَمَلٌ أَحْمَرٌ،

يقال لها: نَمَلٌ سُلَيْمَان.

وفي الحديث: "خَيْرُ الخَيْلِ الحَوَى"⁽⁹⁾ [317/أ]

وهو جمع أَحْوَى؛ وهو الكُمَيْتُ الذى يَعلوه

سَوَادٌ، وقال النضر: هو الأَحْمَرُ السَّرَاة.

وبعيرٌ أَحْوَى: خَالَطَ حُمُرَتَهُ سَوَادٌ وَصُفْرَةٌ.

نقله الجوهريّ.

والحَوَاءُ، كَشَدَاد: بَكْرَةٌ صِبَغَتْ⁽¹⁰⁾ من عُوْدٍ

أَحْوَى؛ أَى أَسْوَد؛ وأنشد ابن الأعرابي:

كَمَا رَكَدَتْ حَوَاءٌ أُعْطِيَ حُكْمَهُ

بِهَا الفَيْنُ مِنْ عُوْدٍ تَعَلَّلَ جَاذِبُهُ⁽¹⁾

(6) في اللسان: "وحو زجر للمعز".

(7) معجم البلدان (حوان) 362/2 رقم 3983.

وفيه "اسم جبل".

(8) في مطبوع التاج: "فرس توسعة بن نمير".

(9) النهاية 465/1.

(10) في اللسان: "صنعت".

(1) اللسان، والتاج.

(2) معجم البلدان (الحنى) 359/2 رقم 3970.

(3) في اللسان، ومطبوع التاج: "الحوة".

(4) معجم البلدان (الحوة) 374/2 رقم 4020.

(5) البيت لعدى بن الرقاع العاملى، كما أشار ياقوت

وصاحب اللسان والتاج، وهو في ديوانه 168.

(1) حَاذِبُهُ

على أنه لا يجيء في كلامهم في آخره ثلاثة
أحرفٍ من جنسٍ واحدٍ إلا حرفٌ واحدٌ، وهو
أبيصضٌ.

وقوله: "الأحوى: فرسٌ قتيبة بنِ ضرارٍ"،
كذا في النسخ، والصواب: قبيصة بنِ ضرارٍ (7).

وقوله: "الحواء: أفراس"، وهي ثمانية؛ لعلمة
السدوسي، ومرداس أخى بنى كعب بن عمرو،
وعبد الله بن عجلان النهدي، ولابن (8) سليم،
والأبي ذى الرمة، وسلمة بن ذهل التيمي، وضرار
ابن فهر، أخى محارب، ولابن عكوة (9)
الجدلي.

[ح ي ي]

ي الحى: المسلم، كما قيل للكافر: ميتٌ.

ومن النبات: ما كان طرياً يهتر.

وحى فلان: نفسه، عن ابن برى، وأنشد
لأبي الأسود الدؤلي:

أبو بحرٍ أشدُّ الناسِ منَّا

علينا بعدَ حىِّ أبى

(10) المغيرة

والحواء، بالكسر مع التشديد ممدود: ماءٌ
لضبة وعكل (2) في جهة المغرب من الوسم [من]
نواحي اليمامة، وقيل: بطن السر قرب الشريف،
وهو بين اليمامة وضرية.

ويقال [لأضاح] (3): حواء الذهب، قاله
نصر.

وكعنى: من مياه بلقين (4)، عن نصر.

وزهرة بن حوية (5)، كعنية: تابعي، وقيل: له
صحبة. أو هو بالجيم.

ومعن بن حوية، عن حنبل بن خارجة (6).

وقولهم: فلان ما يعرف الحو من اللو، قيل:
أى الحق من الباطل.

وقول المصنف: "احووى، مشددة"، قال ابن
برى: قد وجد هكذا في بعض نسخ كتاب
الأصمعي مشدداً وهو غلط؛ لأنهم قد أجمعوا

(1) اللسان، والتاج.

(2) معجم البلدان (حواء) 2/360، 359 رقم 3971.

(3) تكملة من معجم البلدان.

(4) معجم البلدان (حوي) 2/375 رقم 4025 وفيه:

"بلقين بن حسر".

(5) التبصير 1/273.

(6) المرجع السابق.

(7) في مطبوع التاج: "ابن ضرار الضبي".

(8) في مطبوع التاج: "وفرس لبني سليم".

(9) الضبط من الاشتقاق 381.

(10) ديوانه 48، واللسان، والتاج.

وحيّة بن مهذلة: أبو بطنٍ [من العرب] (5)، ذكره سيوييه.

وابن حابس (6): صحابي، وضبطه ابن أبي عاصم بالموحدة وخطأه.

وجبير بن حية (7) الثقفى، [روى] عن المغيرة ابن شعبة.

والحسن بن حية البخارى (8): محدث.

وأبو أحمد محمد بن حامد بن محمد بن حية البخارى (9): شيخ لخلف الخيام.

وصالح بن حية (10)، من أجداد أبي بكر محمد ابن سهل، شيخ تمام الرازى.

وأحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة بن حية (11) الرازى: محدث مشهور بمصر.

وأحمد بن حية الأنصارى الطلطللى (12) مات سنة 439.

أى بعد أبى المغيرة، وأنشد الفراء مثله:

ألا قبح الإله بنى زياد

وحتى أبيهم قبح الحمار (1)

أى قبح الله بنى زياد وأباهم (2).

وقال ابن شميل: أتنا حتى فلان؛ أى فى

حياته، وسمعت حتى فلان يقول كذا؛ أى سمعته يقول فى حياته.

والحسن بن صالح بن حتى بن حيان الهمدانى

الثورى الكوفى: ثقة فقيه عابد، روى له مسلم والأربعة، مات سنة 169.

وكل ما هو حتى فجمعه حيوات، ومنه قول

مالك بن الحارث الكاهلى:

فلا ينجو نجاتي ثم حتى

من الحيوات ليس له جناح (3)

والحية من سمات الإبل: وسم يكون فى

العنق والفخذ ملتويًا مثل الحية، حكاه ابن حبيب من تذكرة أبى على.

وبلا لام: أرض من جبل طى (4).

(4) معجم البلدان (حية) 381/2 رقم 4052،

ومعجم ما استعجم (حية) 480/2.

(5) زيادة من مطبوع التاج.

(6) التبصير 402/1.

(7) التبصير 403/1.

(8) المرجع السابق.

(9) المرجع السابق.

(10) المرجع السابق.

(11) المرجع السابق.

(12) المرجع السابق.

(1) اللسان، والتاج، والتهديب، وفى حاشيته أنه ليزيد ابن مفرغ.

(2) هكذا بالأصل وباللسان، وأما التاج ففيه: "وآباءهم".

(3) اللسان، والتاج.

وَحْيَةَ بِنِ حَبِيبِ بْنِ شُعَيْبٍ (1)، عَنْ أَبِيهِ،
وَعَنْ ابْنِ الرَّبِيعِ.

وَأَبُو حَيَّةَ الْوَادِعِيِّ (2)، وَابْنُ قَيْسٍ (3)،
وَالْكَلْبِيُّ (4)، وَخَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ (5): تَابِعِيُّونَ.

وَأَبُو حَيَّةَ التَّمِيرِيِّ (6): شَاعِرٌ، اسْمُهُ الْهَيْثَمُ بْنُ
الرَّبِيعِ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ ابْنُ نَاصِرٍ: لَهُ صُحْبَةٌ وَأَخْطَاءٌ
فِي ذَلِكَ.

وَأَبُو حَيَّةَ وَدَعَانَ بْنُ مِحْرَزِ الْفَزَارِيِّ (7):
شَاعِرٌ فَارِسٌ.

وَأَبُو حَيَّةَ الْكِنْدِيِّ (8): شَيْخٌ لَزِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.
وَأَبُو هِلَالٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ الْكُوفِيِّ (9): ثِقَةٌ
عَنْ سَفِيانَ.

وَأَبُو حَيَّةَ بْنِ الْأَسْحَمِ (10)، حَدُّهُ هُدَيْبَةَ بْنِ

خَشْرَمٍ.

وزيادُ بنُ أبي حَيَّةَ (11): شَيْخٌ لِلْبَحَارِيِّ.

وعبدُ الوهَّابِ بنُ عيسى بنِ أبي حَيَّةَ
الوَرَّاقِ (12): كَانَ وَرَاقًا لِلجَاحِظِ، عَاشَ إِلَى
رَأْسِ الثَّلَاثِمَةِ.

ومن الأمثالِ فِي الْحَيَّةِ: "هُوَ أَبْصَرُ مِنْ
[317/ب] حَيَّةٍ"؛ (13) لِحِدَّةِ بَصَرِهَا، وَ"أَظْلَمُ
مِنْ حَيَّةٍ" (14)؛ لِأَنَّهَا تَأْتِي جُحْرَ الضَّبِّ فَتَأْكُلُ
حِسْلَهَا وَتَسْكُنُ جُحْرَهَا.

وفلانٌ حَيَّةٌ الْوَادِي؛ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الشَّكِيمَةِ
حَامِيًا لِحَوْزَتِهِ، وَهَذَا الْمَعْنَى غَيْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ
المصنّف.

وهم حَيَّةٌ الْأَرْضِ، أَيْ ذَوُو شِدَّةٍ لَا يُضَيِّعُونَ
ثَأْرًا.

وكان رأسُه رأسَ حَيَّةٍ؛ إِذَا كَانَ مُتَوَقِّدًا شَهْمًا
عَاقِلًا.

وفلانٌ حَيَّةٌ ذَكَرٌ: أَيْ شَجَاعٌ شَدِيدٌ.

(1) المرجع السابق.

(2) المرجع السابق.

(3) المرجع السابق 404/1 .

(4) المرجع السابق.

(5) المرجع السابق.

(6) المرجع السابق.

(7) المرجع السابق.

(8) المرجع السابق.

(9) المرجع السابق.

(10) المرجع السابق.

(11) المرجع السابق.

(12) المرجع السابق 405/1.

(13) لم يرد في باب أفعل من حرف الباء في مجمع

الأمثال 111/1 - 120، ولا في الأصبهان (الباب

الثاني) 75.

(14) مجمع الأمثال 445/1 رقم 2368.

ويقولون: كيف أنت، وكيف حية أهلِكَ؟
 أى كيف من بقى منهم حياً؟
 والشَّمْسُ حيةٌ؛ أى صافية اللون لم يدخلها
 التَّغْيِيرُ بدنو المغيب، كأنه جعل مغيبها لها موتاً.
 وفى المثل: "لا تُلِدُ الحيةُ إلا حيةً"⁽¹⁾؛ يُضْرَبُ
 فى الدَّاهِي الحَيْثُ.
 وسَفَاهُ اللهُ دَمَ الحَيَاتِ؛ أى أَهْلَكَهُ.
 ورَأَيْتُ فى كِتَابِهِ حَيَاتٍ وَعَقَارِبَ: إذا وَشَى
 به كَاتِبُهُ إلى السُّلْطَانِ لِيُوقِعَهُ فى وَرْطَةٍ.
 وبنو حِيٍّ⁽²⁾، كَسَمَى: قَبِيلَةٌ.
 وحِيٌّ بنُ أَخْطَبٍ⁽³⁾: والدُ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللهُ
 عَنْهَا.
 وحِيٌّ، بالكسر: اسْمٌ.

ويحِيٌّ: اسم نبي م، قال الله تعالى: (إِنَّا
 نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى) ⁽⁴⁾ قال الراغب ⁽⁵⁾:
 نَبَّهَ عَلَيْهِ أَنَّهُ سَمَّاهُ بِذَلِكَ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ لَمْ تُمْتَنَّهُ
 الذُّنُوبُ، كَمَا أَمَاتَتْ كَثِيرًا مِنْ وَلَدِ آدَمَ، لِأَنَّهُ

(1) جمع الأمثال 259/2 فى أمثال المولدين.

(2) الاشتقاق 331 فى شعر، وهو البيت رقم 7 فى
 الأصمعية 69 للمفضل التُّكْرَى ص 69، 70 من
 الأصمعيات، الطبعة الرابعة.

(3) التبصير 304/1.

(10) سورة مريم، الآية 7.

(5) المفردات 269، 270.

كَانَ يُعْرِفُ بِذَلِكَ، فَإِنَّ هَذَا قَلِيلُ الْفَائِدَةِ.
 وَأَبُو يَحْيَى: كُنْيَةُ الْمَوْتِ.
 وَكَفَرُ أَبِي يَحْيَى⁽⁶⁾: مِمَّا مَمَّصَ مِنَ الْبُحَيْرَةِ.
 وَحَيَّا الرَّبِيعَ، مَقْصُورًا: مَا تَحْيَى بِهِ الْأَرْضُ
 مِنَ الْعَيْثِ.

وَحَيَّا النَّاقَةَ: لُغَةٌ فى الْمُدُودِ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ عَنْ
 بَعْضِ الْعَرَبِ، وَأَنْكَرَهُ اللَّيْثُ.
 وَحَيَّا النَّارَ: حَيَّاتُهَا.
 وَبَنُو الْحَيَّا: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ،
 قُلْتُ: مِنْ حَوْلَانِ، مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ
 الْحَيَاوِي، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ.

وَالسَّمْحُ بْنُ مَالِكِ الْحَيَاوِي، أَمِيرُ الْأَنْدَلُسِ.
 وَبِالْكَسْرِ: حَدُّ السَّمْوَالِ بْنِ عَادِيَا⁽⁷⁾ الَّذِي
 يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فى الْوَفَاءِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
 فى الْإِشْتِقَاقِ.
 وَكَسْحَابُ، سَوَارُ بْنُ الْحَيَاءِ الْقَشِيرِيِّ⁽⁸⁾:
 مَحْدَثٌ.

وَالْمَحْيَا: مَفْعَلٌ مِنَ الْحَيَاةِ، وَيَقَعُ عَلَى الْمَصْدَرِ،
 وَالزَّمَانِ، وَالْمَكَانِ، (ج): الْمَحْيَايِ.

وَدَائِرَةُ الْمَحْيَا، كَمُعْظَمٍ، فى الْفَرَسِ حَيْثُ

(6) القاموس الجغرافى ق 2 جـ 305/2.

(7) فى الاشتقاق 436: "السموال بن حياء بن عاديا"
 بفتح الحاء وتشديد الياء، ضبط قلم.

(8) التبصير 473/1.

يَتَفَرَّقُ تَحْتَ النَّاصِيَةِ فِي أَعْلَى الْجَبْهَةِ.

ومُحَيَاةٌ، بالضم والتشديد: ذمة ضخمة لبني
والْبَيْةِ (1).

وماءةٌ لأهلِ النَّبْهَانِيَّةِ (2)، قاله نصر.

والحياتان: ظربان بأينين، عن نصر أيضاً.

والْحَيَاةُ: الْمَنْفَعَةُ، ومنه قوله تعالى: [وَلَكُمْ فِي

الْقِصَاصِ حَيَاةٌ] (3).

وليس لفلان حياة؛ أى ليس عنده نفعٌ ولا

خيرٌ.

وحياةُ بن قيسٍ (4) الحَرَّانِيُّ: من شُيُوخِ

العِراقِ.

وحَيَوَةٌ: اسمٌ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي ح و ي، وإنما

لم يُدْغَمَ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَوْضُوعٌ، لا عَلَى وَجْهِ الْفِعْلِ.

نقله الجوهري.

ويُقَالُ: هُوَ أَحْيَى مِنْ مُخَدَّرَةٍ، هُوَ مِنَ الْحَيَاءِ.

وأَحْيَى مِنْ ضَبٍّ، هُوَ مِنَ الْحَيَاةِ.

وتَحْيَى مِنْهُ: اتَّقَبَضَ وَانزَوَى، مَأخُودٌ مِنْ

الْحَيَاءِ عَلَى طَرِيقِ التَّمَثِيلِ؛ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْحَيَى أَنْ

يَنْقَبِضَ.

وَأَسْتَحَى مِنْ كَذَا: أَنْفَ مِنْهُ.

وَالْحَيَوَانُ، مَحْرَكَةٌ: عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تُصِيبُ

شَيْئًا إِلَّا حَيَّى بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

وَأَحْيَيْتُ الْأَرْضَ: اسْتَخْرَجْتُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

وإِحْيَاءُ الْمَوَاتِ: مُبَاشَرَتُهَا بِتَأْثِيرِ شَيْءٍ فِيهَا مِنْ

إِحَاطَةٍ أَوْ زَرْعٍ أَوْ عِمَارَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

وإِحْيَاءُ اللَّيْلِ: السَّهَرُ فِيهِ بِالْعِبَادَةِ وَتَرْكِ النَّوْمِ.

وَأَحْيَى اللَّهُ الْأَرْضَ: أَخْرَجَ فِيهَا النَّبَاتَ، أَوْ

أَحْيَاها بِالْعَيْثِ.

وَأَرْضٌ مَحْيَاةٌ: ذَاتُ حَيَاةٍ (5) كَمَحْوَاةٍ، حَكَاهُ

ابنُ السَّرَّاجِ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَرُوِيَ عَنْ زَيْدِ بْنِ كَثُوفَةَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ:

"حَيْهِنْ (6) حِمَارِي وَحِمَارَ صَاحِبِي، حَيْهِنْ حِمَارِي

وَحَدِي" يُضْرَبُ عِنْدَ الْمَزْرِيَةِ عَلَى الَّذِي يَسْتَحِقُّ مَا

لا يملكه مُكَابِرَةً وَظُلْمًا.

وَأَبُو تُحَيَاةٍ، بِالضَّمِّ: كُنْيَةُ رَجُلٍ (7).

وَحِمَارُ بْنُ تُحَيٍّ (1) الْكُوفِيُّ، كَسُمِّيَّ، عَنْ

(5) فِي الْأَصْلِ وَمَطْبُوعُ التَّاجِ: "ذَاتُ حَيَاتٍ". بِالتَّاءِ

الْمَفْتُوحَةِ.

(6) الْمُسْتَقْصَى 70/2، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَمَطْبُوعُ التَّاجِ:

"حَيْهِنْ".

(7) زَادَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "وَالتَّاءُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ".

(1) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (حَيَاةٌ) 79/5 رَقْمٌ 10905،

وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (الْحَيَاةُ) 1194/4.

(2) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ السَّابِقِ.

(3) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ 179.

(4) التَّبْصِيرُ 472/1.

[خ ت و]

و ختا ختَوًا: انْقَضَ، وهو مقلوب خات
خَوًّا، ومنه الخاتِيَّةُ: للْعَقَابِ إِذَا انْقَضَتْ.

والخاتِي: الخاتِلُ؛ قال أوس:

يَدِبُ إِلَيْهِ خَاتِيًا يَدْرِي لَهُ

لِيَعْقِرُهُ فِي رَمِيهِ وَهُوَ يُرْسِلُ⁽⁵⁾

وليل خات: شديد الظلمة، قال جرير:

وَخَطَّ الْمُتَفَرِّئُ بِهَا فَخَرَّتْ

عَلَى أُمِّ الْقَفَا وَاللَّيْلِ خَاتِي⁽⁶⁾

نقله ابن بري.

والمُخْتَتِي: الدليل، عن الليث، وأصله مهموز،

تُرِكَ هَمْزُهُ لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ؛ أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
لعامر بن الطفيل:

وَلَا يَخْتَتِي ابْنَ الْعَمِّ مَا عَشْتُ صَوْلَتِي

وَلَا أَخْتَتِي مِنْ صَوْلَةِ الْمُتَهَدِّدِ⁽⁷⁾

وقال آخر:

(5) ديوانه 98، واللسان، وفيهما: "حين يرسل".

والتاج.

(6) ديوانه 86 وفيه "فقرت" بدل "فخرت" وفيه

"خات" بدل "خاتي". واللسان، والتاج.

(7) ديوانه 58 والشطر الأول فيه:

* لَا يُرْهِبُ ابْنَ الْعَمِّ مَتَى صَوْلَةٌ*

واللسان، والتاج بزيادة بيت آخر وهو:

وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ

لُخْلَفُ إِيعَادِي وَمُنْجَزُ مَوْعِدِي

محمد بن كعب القرظي، ذكره الأمير.

وأبو الحسن علي بن عبد الله بن يوسف بن
حيويه⁽²⁾ الجويني الملقب بشيخ الحجاز [318/أ]
ذكر المصنف أخاه إمام الحرمين، روى عن شيوخ
أخيه مات سنة 465.

وأبو الحسن عبد الله بن زكريا بن حيويه
التيسابوري المصري، [روى] عن النسائي، مات
سنة 366.

وقول المصنف: "بنو حي" [بالكسر]⁽³⁾:

بَطْنَانٌ، كَذَا فِي التَّنْسِخِ، وَالصَّوَابُ: وَبَنُو حَيْ،
بِالْفَتْحِ وَبِالْكَسْرِ: بَطْنَانٌ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْحَكَمِ.



فصل الخاء مع الواو والياء

[خ ب و]

و خَبَا لَهُبُهُ حُبًّا: سَكَنَ فَوْرَ غَضَبِهِ⁽⁴⁾.

[خ ب ي]

ي الخبَاءُ، كَكِتَابِ: الْمَنْزِلُ وَالْمَسْكَنُ.

وَمِنَ التَّوَرِ: كِمَامِهِ.

وَالخَابِيَةُ: الْحُبُّ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وَيَجْمَعُ الْخِبَاءُ عَلَى الْأَخْبِيَّةِ وَالْأَخْبَاءِ.

(1) التبصير 194/1.

(2) الضبط من القاموس المحيط.

(3) زيادة من القاموس المحيط.

(4) زاد في مطبوع التاج: "و هو مجاز".

بَكَتْ جَزَعًا أَنْ عَصَّهُ السَّيْفُ وَاحْتَتَّتْ

سَلِيمٌ بِنُ مَنصُورٍ لِقَتْلِ ابْنِ حَازِمٍ⁽¹⁾

وَخَتَا لَوْنُهُ خَتْنًا: تَغَيَّرَ.

[خ ت ي]

ي الختئى، بالفتح: الطعن الولاء، عن ابن

الأعرابي.

[خ ث ي]

ي الخثي، بالكسر: الجماعة المتفرقة، عن

الصاعان.

[خ ج و]

و خجا الكوز: أماله، نقله ابن الأثير عن

صاحب التتمة، قال: والمشهور تقدم الجيم على

الخاء.

والخجا: ع⁽²⁾ عن عبد الرحمن ابن أحمى

الأصمعي.

وقول المصنف: "الأخجى: المرأة الكثيرة الماء،

الفايدة، القعور، البعيدة المسبار،" مخالف لنصوص

الأئمة؛ ففي التكملة عن ابن حبيب: الأخجى: هن

المرأة الكثير الماء، الفاسد، القعور، البعيد المسبار،

وهو أحبث له، وأنشد:

وَسَوْدَاءَ مِنْ نَبْهَانَ تَثْنِي نَطَاقَهَا

بِأَخْجَى قَعُورٍ أَوْ جَوَاعِرِ ذَيْبٍ⁽³⁾

ففى سياق المصنف نظرًا لا يخفى عند التأمل.

[خ ذ ي]

ي الخذا، كقفا: دود يخرج مع الروث، لغة

فى المهمله، كلاهما عن كراع.

واستخذى: خضع وذل، وقد يهمز.

[خ ر و]

و خروة الفأس، بالضم: خرتها. (ج): خرات،

كذا قاله المصنف، وهو تحريف من التساسخ،

صوابه: خرة الفأس، كما هو نص الفراء، ومثله

كثبة وثبات.

[خ ز و]

و الخزو، بالفتح: الطعن.

وكف النفس عن همتها

وتصبيرها على مر الحق.

وخزوزى، كشرورى: ع⁽⁴⁾.

[خ ز ي]

ي الخزى، بالكسر: ذل يستحى منه.

(1) فى الأصل: "خيرها" بدل "جزعًا"، والتصويب من

اللسان والتاج.

(2) معجم ما استعجم (الخجا) 489/2، و(النجا)

.1297/4

(3) تكملة الصاعان 407/6، والتاج.

(4) معجم البلدان (خزوزى) 423/2 رقم 4257.

وَقَصِيدَةٌ مُخْزِيَةٌ، كَمُحْسِنَةٍ: نِهَائِيَّةٌ فِي الْحُسْنِ.
وَذَكَرُوا أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَالَ بَيْتًا مِنَ الشَّعْرِ جَيِّدًا
فَقَالَ: هَذَا بَيْتٌ مُخْزٍ (1)؛ أَي إِذَا أُنْشِدَ قَالَ
النَّاسُ: [318/ب] أَخْزَى اللَّهُ قَائِلَهُ مَا أَشْعَرُهُ!
وَإِنَّمَا يَقُولُونَ هَذَا وَشِبْهَهُ بَدَلِ الْمَدْحِ لِيَكُونَ وَاقِيًا
لَهُ مِنَ الْعَيْنِ.

ويقال: امرأةٌ خَزْبَانَةٌ، على خلافِ القياسِ.

[خ س و]

وَالْحَسَا، كَقَفَا لَامُهُ هَمْزَةٌ، يُقَالُ: هُوَ
يُخَاسِي؛ أَي يُقَامِرُ، وَإِنَّمَا تُرِكَ هَمْزُهُ إِتْبَاعًا لَزَكَا،
قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَرَبُ تَقُولُ لِلزَّوْجِ زَكَا وَلِلْفَرْدِ
خَسَا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْحِقُهَا بِبَابِ فَتَى، وَمِنْهُمْ مَنْ
يُلْحِقُهَا بِبَابِ زَفَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْحِقُهَا بِبَابِ
سَكَرَى، قَالَ: وَأَنْشَدَنِي الدَّبِيرِيُّ:

كَانُوا خَسَا أَوْ زَكَا مِنْ دُونَ أَرْبَعَةٍ

لَمْ يَخْلُقُوا وَجُدُودُ النَّاسِ تَعْتَلِجُ (2)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَيُقَالُ: خَسَا زَكَا، مِثْلَ
خَمْسَةَ عَشَرَ، وَأَنْشَدَ:

* وَشَرُّ أَصْنَافِ الشُّيُوخِ ذُو الرِّيَا *

(1) فِي الْأَصْلِ: "مُخْزِي"، سَهُو.

(2) التَّاج، وَفِيهِ: "لَمْ يَخْلُقُوا وَجُدُودُ النَّاسِ تَعْتَلِجُ"،
كَرَوَايَةُ الْأَصْلِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ.

وَالخَزْيَةُ، بِالْفَتْحِ: الْجَرِيمَةُ يُسْتَحَى مِنْهَا.
وَأَخْزَاهُ: جَعَلَهُ يُسْتَحَى مِنْهُ فِي تَقْصِيرِهِ، أَوْ
الزَّمَهُ حُجَّةً أَذْلَهُ بِهَا، أَوْ أَهَانَهُ وَأَقَامَهُ عَلَى مَخْزَاهِ.
وَكُمُكْرَمٌ: الْمَحْقُورُ بِأَمْرٍ قَدْ لَزِمَهُ بِحُجَّةٍ.

* أَحْسَنُ يُحْنُو ظَهْرَهُ إِذَا مَشَى *

* الزُّورُ أَوْ مَالُ الْيَتِيمِ عِنْدَهُ *

الزجاج: هو من كلام الخضر، ومعناه: كرهنا.
 وخاشى فلاناً مخاشاةً: تاركه.
 وخاشى بهم: اتقى عليهم⁽⁶⁾، وحذر فائحاز.
 وامرأة خشيانةً، على خلاف القياس: تخشى
 كل شئٍ. عن الصاغاني، وهي لغة بني أسد.
 ورجل خشيان، عن الجوهري.
 ومخشى، كمرمي: اسم.

وقول المصنف في ذكر مصادر الخشية:
 "وخشياناً"، هو مصبوط بالتحريك في سائر
 النسخ، وذكره ابن مالك في نظمه إياها بالفتح،
 وفيه نظر؛ إذ فعلان بالفتح⁽⁷⁾ لا يُعرف في المصادر
 إلا في كلمتين: ليان، وشنان، لا ثالث لهما. وهو
 في نسخة التهذيب⁽⁸⁾ للأرموى، بكسر الخاء.

[خ ص ي]

ي الخِصاء، ككتاب: الهجاء والغلبة في الشعر،

* لَعِبُ الصَّبِيِّ بِالْحَصَى خَسَا زَكَا*⁽¹⁾
 وتَخَاسَى الرَّجُلَانِ: تَلَاعَبَا بِالزَّوْجِ وَالْفَرْدِ.
 وقول المصنف: "(ج) الأَخَاسِي عَلَى غَيْرِ
 قِياسٍ"، لَفْظُ الْحَكْمِ: الْمُخَاسِي، وَنَظَرُهُ بِالْمَسَاوِي،
 وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ:
 لَمْ يَدْرِ مَا الزَّكَايَ مِنَ الْمُخَاسِي⁽²⁾
 وقوله: "تَخَسَّى تَخْسِيَةً"، كَذَا فِي النِّسْخِ،
 وَصَوَابُهُ: خَسَى تَخْسِيَةً⁽³⁾.

[خ ش ي]

ي الخِشْيَةُ: الرَّجَاءُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ
 لِعَمْرٍ: "لَقَدْ أَكْثَرْتُ⁽⁴⁾ مِنَ الدَّعَاءِ بِالمَوْتِ حَتَّى
 خَشَيْتُ أَنْ يَكُونَ أَسْهَلَ لَكَ عِنْدَ نُزُولِهِ؛ أَى
 رَجَوْتُ.

وَالْعِلْمُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (فَخَشِينَا أَنْ
 يُرْهَقَهُمَا)⁽⁵⁾ قَالَ الْفَرَّاءُ: أَى فَعَلِمْنَا، وَقَالَ

(1) اللسان، والتاج، وفيه: "أضياف" بدل "أصناف".
 وفي الأصل: "مشا".

(2) اللسان، والتاج. وديوانه 175 وبعده: "يا أيها
 السائل عن نحاسي".

(3) هي هكذا في القاموس المحيط الذي بين يدي.

(4) في الأصل: "أكثر"، والتصويب من مطبوع التاج.

(5) سورة الكهف، الآية 80.

(6) في اللسان: "أبقى عليهم".

(7) هكذا بالأصل، ولعله يقصد "بالتحريك"؛ أي بفتح
 العين.

(8) صحة العبارة كما في مطبوع التاج: "على أني

وجدت بخط الأرموى في نسخة المحكم خشياناً،
 بالكسر".

فكَأَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْفُحُولِ، عَنِ ابْنِ بَرِّيٍّ، وَأَنْشَدَ
لِجَرِيرٍ:

خُصِيَ الْفَرَزْدَقُ وَالْخِصَاءُ مَذَلَّةٌ

يَرْجُو مُخَاطَرَةَ الْقُرُومِ الْبُزْلِ (1)

وَالْخِصَاءُ، كَقَفَا لُغَةً فِي الْخِصَاءِ، كَكِتَابِ، لِسَلِّ
الْخُصِيَّتَيْنِ. نَقَلَهُ شَيْخُنَا مِنْ شُرُوحِ الْفَصِيحِ.

وَالْمَخْصَى: مَوْضِعُ الْقَطْعِ، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.

وَالْخُصِيَّتَانِ، بِالضَّمِّ: أَكْمَتَانِ صَغِيرَتَانِ (2) فِي

مَدْفَعِ شَعْبَةٍ مِنْ شِعَابِ نَهْيِ بَنِي كَعْبٍ عَنِ يَسَارِ
الْحَاجِّ إِلَى مَكَّةَ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ. عَنِ نَصْرِ.

وَالْمَخْصَى، كَهْدَى: ع فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعِ (3)

ابْنِ حَنْظَلَةَ بِنَجْدٍ بَيْنَ أَفَاقٍ وَأُفَيْقٍ. عَنِ نَصْرِ.

وَيَقُولُونَ: كَانَ جَوَادًا فَخْصِيًّا؛ أَيِ غَنِيًّا

فَافْتَقَرَ.

وَابْنُ خُصِيَّةَ، بِالْكَسْرِ: الْمَحْدَثُ الَّذِي ذَكَرَهُ

الْمُصَنِّفُ، اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، كَذَا فِي

التَّكْمِلَةِ.

وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ يَعْرِفُ كَذَلِكَ ،
وَلَعَلَّهُ وَكَذَلِكَ الْمَذْكُورُ، عَنِ ابْنِ خَيْرُونَ مَاتَ سَنَةَ
518.

وَأَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
خُصِيَّةَ الْبَزَّازِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّقَطِيِّ، وَعَنْهُ
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلَابِيُّ (4)، فِي تَارِيخِ وَاسِطٍ.

وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خُصِيَّةَ (5)، عَنِ
أَبِي مُحَمَّدٍ الْغَنْدِجَانِيِّ، وَعَنْهُ ابْنُ نَعُوبَا.

[خ ص و]

وَالْخُصُوءَةُ، بِالضَّمِّ: أَهْمَلُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ،
وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْخُصِيَّةِ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ صِفَةِ
الْجَنَّةِ: "أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ مِثْلَ خُصُوءَةٍ
الْتَّيْسِ الْمَلْبُودِ"، قَالَ شَمِرٌ: وَهُوَ نَادِرٌ [319/أ]
لَمْ نَسْمَعْ فِي وَاحِدِ الْخُصَى إِلَّا الْخُصِيَّةَ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّ
أَصْلَهُ مِنَ الْيَاءِ.

[خ ط و]

وَالْخِطَاءُ، كَكِتَابِ: جَمْعُ خَطُوءَةٍ، كَرَكُوءَةٍ
وَرِكَاءَ، أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ:
لَهَا وَتَبَاتٌ كَوَثِبِ الطَّبَّاءِ

(1) ديوانه 447، وفيه: "الْخِصَاءُ" بفتح الخاء ضبط قلم،

واللسان، والتاج.

(2) معجم البلدان (الخصيتان) 430/2 رقم 4319.

(3) معجم البلدان (خصا) 428/2 رقم 4309.

(4) التبصير 444/1 وفيه: "الجلابي" بدل "الطلابي".

(5) التبصير 444/1 وفيه "عنه أبو الحسن بن نعوبا".

وأما قول امرئ القيس:

لَهَا مَتَّانٍ حَطَّاتَا كَمَا

أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمِرِ⁽⁴⁾

قال الكسائي: أراد حَطَّاتَا فَأَشْبَع، وقال الفراء:

أراد حَطَّاتَانِ فحذف النون استخفافاً.

[خ ف ي]

ي أخفاه: أزال أخفاه؛ أي غطاه. عن ابن

جنى.

والمستخفى: الظاهر. عن الأخفش.

واليد المستخفية: يد السارق. عن علي بن

رباح.

والخافي: الإنس؛ فهو ضد.

والخافية: ما يخفى في البدن من الجن،

نقله الجوهري عن ابن منذر.

والخفي، كعني: المعتزل عن الناس الذي

يخفى عليهم مكانه.

ولقيته خفياً؛ أي سرّاً.

والخوافي من سَعَفِ النَّخِيل: ما دون القلبة،

نقله الجوهري، وهي نجدية، وبلغه الحجاز:

العواهن.

فَوَادٍ حِطَاءٍ وَوَادٍ مَطْرٍ⁽¹⁾

قال ابن بري: أَي تَخْطُو مَرَّةً فَتَكْفُ عَنْ الْعَدُوِّ،

وَتَعْدُو مَرَّةً عَدْوًا يُشْبِهُ الْمَطْرَ.

ويقال: أَخْطَيْتُ غَيْرِي؛ إِذَا حَمَلْتُهُ عَلَى أَنْ

يَخْطُو.

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ: خَطَى عَنْكَ السَّوْءُ: أَي

دَفَعَ أَوْ أَمِيطَ. نقله الجوهري.

وناقطك هذه من المتخطيات الجيف؛ أي

جلدة قوية، تمضي في سيرها. عن أبي زيد.

وتخطاه المكروه، وتخطيت إليه بالمكروه.

وبين القولين خطاً يسيراً؛ إِذَا تَقَارَبَا.

وقرب الله عليك الخطوة فأنصرف راشداً؛

أَي الْمَسَافَةَ.

وخطى، كهدى: ع⁽²⁾ بين الكوفة والشام.

والخطوطى: التزق.

[خ ظ و]

و الخِطَاةُ: الْمُكْتَنَزَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وقدح خاظ: حادر غليظ، عن أبي حنيفة.

والخاظي: الغليظ الصلب؛ قال الشاعر:

بأيديهم صوارم مرهفات

وكلُّ مُجْرَبٍ خَاطِي الكُعُوبِ⁽³⁾

(3) اللسان، والتاج.

(4) ديوانه 164.

(1) ديوانه 167، واللسان.

(2) معجم البلدان (خطى) 432 / 2 رقم 4334.

وَحَفِيّ البرق، كَرَمَى وَرَضِيَ، حَفِيًّا فِيهِمَا،
الأخيرة عن كُرَاع؛ إِذَا بَرَقَ بَرَقًا حَفِيًّا مُعْتَرِضًا
فِي نَوَاحِي العَيْمِ .

وَالْحَفَاءُ، كَسَمَاءَ: الْمُتَطَاطِئُ مِنَ الأَرْضِ.

وَرَجُلٌ حَفِيٌّ البَطْنِ، كَكَيْفٍ: ضَامِرُهُ. عَنِ

ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

فَقَامَ فَادَّئِنِي مِنَ وِسَادِي وَوِسَادِهِ

حَفِيٌّ البَطْنِ مَمَشُوقُ القَوَائِمِ شَوْذِبٌ⁽¹⁾

وَتَخَفَى مِثْلَ اخْتَفَى. عَنِ الزَّمخَشَرِيِّ.

وقوله تعالى: [تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً]⁽²⁾: أَيْ

خَاضِعِينَ مُتَعَبِّدِينَ، أَوْ اعْتَقِدُوا عِبَادَتَهُ فِي أَنفُسِكُمْ،
قَالَه الرَّجَّاجُ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ أَنْ تَذْكُرُهُ فِي
نَفْسِكَ. وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: خُفْيَةٌ: فِي خَفَضِ سُكُونِ،
وَتَضَرَّعًا: تَمَسَّكْنَا.

والمُخْتَفَى: لَقَبُ أَحْمَدَ بنِ عَيْسَى بنِ زَيْدِ بنِ

عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، وَلَكَدُهُ
بِالْكُوفَةِ.

وَحَفِيَّةٌ، كَعَنِيَّةٍ: مَأْسَدَةٌ⁽³⁾.

وَفِي الصَّحَاحِ: قَوْلُهُمْ أَسْوَدَ حَفِيَّةً، كَقَوْلِهِمْ

أَسْوَدَ حَلِيَّةً، وَهِيَ مَأْسَدَتَانِ.

قال ابنُ بَرِّي: حَفِيَّةٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ، وَإِنَّمَا
يُصْرَفُ فِي الشُّعْرِ.

[خ ل و]

و خَلا عَلَيْهِ: اعْتَمَدَ.

وَبِهِ: خَادَعَهُ⁽⁴⁾.

وَفَلَانٌ: مَاتَ. عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَعَلَى اللَّبَنِ أَوْ اللَّحْمِ: لَمْ يَأْكُلْ مَعَهُ شَيْئًا وَلَا
خَلَطَ بِهِ. تَمِيمِيَّةٌ، عَنِ اللِّحْيَانِيِّ.

وَأَكَلَ الطَّيِّبَ وَتَعَبَّدَ⁽⁵⁾.

وَأَمْرَهُ، وَبِأَمْرِهِ: تَفَرَّدَ بِهِ، وَتَفَرَّغَ لَهُ.

وَيَقُولُونَ: أَفْعَلُ ذَلِكَ وَخَلَكَ دَمًّا؛ أَيْ أَغْدَرْتُ
وَسَقَطَ عَنْكَ الدَّمُّ.

وَخَلًّا بَيْنَهُمَا تَخْلِيَّةٌ.

وَسَبِيلُهُ؛ فَهُوَ مُخَلِّيٌّ عَنْهُ.

وَرَأْيُهُ مُخَلِّيًّا، قَالَ الشَّاعِرُ:

مَالِي أَرَاكَ مُخَلِّيًّا

أَيْنَ السَّلَاسِلِ وَالْقِيُودِ؟

أَغْلَا الحَدِيدُ بِأَرْضِكُمْ

أَمْ لَيْسَ يَضْبِطُكَ الحَدِيدُ⁽¹⁾

(1) اللسان، والتاج.

(2) سورة الأعراف، الآية 55.

(3) معجم البلدان (حفية) 435/2 رقم 4353.

(4) زاد في مطبوع التاج: "وهو مجاز".

(5) في اللسان: "تعيد".

والدار: خَلَّتْ.
 والمستخلى: المتعبَّد.
 وامرأة خَلِيَّة، كَعَنِيَّة: لا زَوْجَ لها ولا وَلَدَ،
 وَهِنَّ خَلِيَّات، عن ابنِ بُرْزَج.
 وَتَخَلَّى خَلِيَّةً: اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ.
 وَبَرَزَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ.
 وامرأةٌ خُلُوَّة، بِالضَّمِّ؛ أَي عَزَبَةٌ. وهما خُلُوتَان
 وَهِنَّ خُلُوتَان.
 والخُلُوتَان⁽⁴⁾: شَفَرْتَا النَّصْلَ، واحِدُهُمَا
 خُلُوتَةٌ، عن أَبِي حَنِيفَةَ.
 وخَلَاوَةٌ بنِ سُبَيْعٍ: أَبُو بَطْنٍ من أَشْجَعٍ، عن
 الجوهريِّ. منهم نُعَيْمٌ بنُ مسعودِ الصَّحَابِيِّ، وهو
 غَيْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ، فَإِنَّهُ أَبُو بَطْنٍ من كِنْدَةَ.
 وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: "خَلَاً مَكَائِهِ: مَاتَ"، كَذَا فِي
 النسخِ، وَنَصُّ ابنِ الأَعرابيِّ: خَلَاً فَلَانٌ؛ إِذَا مَاتَ،
 وَأَمَّا إِذَا ذُكِرَ الْمَكَانُ فَهُوَ خَلَاً بِالتَّشْدِيدِ.

[خ ل ي]

ي أَخْلَى الْقِدْرَ: أَوْقَدَهَا بِالْبَعْرِ؛ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ
 خَلَّى لَهَا.
 ودَابَّتْهُ: عَلَفَهَا الخَلَى.

(4) في الأصل: "والخلوتان"، والمثبت من مطبوع التاج.

وفلانٌ مَكَائِهِ: مَاتَ، قال الشاعر:
 فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّى مَكَائِهِ⁽²⁾
 والخِلَاءُ، ككِتَاب: الفُرْقَةُ. [319/ب].
 وقالَ اللّٰحِيَانِي: أَنْتَ خَلَاءٌ مِنْ هَذَا الأَمْرِ
 كَسَحَابٍ: أَي بَرَاءٍ، لَا يُتَنَّى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ.
 وخِلَاءٌ: اسْمُ شَيْطَانٍ، ذَكَرَهُ الحَكِيمُ
 التِّرْمِذِيُّ.

وَأَخْلَى: انْفَرَدَ.

وعن الطعام: خلا عنه.

وعلى اللَّبَنِ أَوْ اللَّحْمِ: لَمْ يَأْكُلْ مَعَهُ شَيْئاً
 وَلَا خَلَطَ بِهِ، لُغَةٌ كِنَانَةٌ وَقَيْسٌ، نقله اللحياني.
 ويقال: لَا أَخْلَى اللَّهُ مَكَائِكَ: دُعَاءٌ لَهُ
 بِالْبَقَاءِ.

وَأَخْلَأُ⁽³⁾: ع على الفرات.

وَنَاقَةٌ مِخْلَاءٌ: أُخْلِيَتْ عَنْ وَلَدِهَا، عن ابن
 دُرَيْدٍ.

وَأَسْتَخْلَى البِكَاءَ: انْفَرَدَ بِهِ.

(1) اللسان، والتاج.

(2) اللسان، والتاج، وعجزه فيهما:

فما كان وقافاً ولا متنتطقاً

(3) معجم البلدان (أخلاء) 150/1 رقم 329.

وهو حُلُو الخَلَى؛ إذا كان حَسَنَ الكلامِ، عن ثعلب؛ وأنشدَ لكَثِيرٍ:

وَمُحْتَرِشٍ ضَبَّ العَدَاوَةِ مِنْهُمْ

بِحُلُو الخَلَى حَرَشَ الضَّبَابِ الخَوَادِعِ (1)

ويُقالُ: ما كنتُ خَلَاةً لِمَوَعِدِهِ؛ أي مُخْلِفاً.

وفي المَثَلُ: "عَبْدٌ وَخَلَى فِي يَدَيْهِ" (2)، هو تَصْغِيرُ

خَلَى للنباتِ الرُّطْبِ؛ يُضْرَبُ للرجلِ اللئيمِ يَقُومُ إِلَيْهِ الأَمْرُ فَيَبِيعُ فِيهِ (3)، ذَكَرَهُ أبو هلالِ العسْكَرِيُّ عَنِ المَبْرَدِ.

والمِخْلَى، بالكسْرِ: ما جُرِّبَ بِهِ الخَلَى، عَنِ الجَوْهَرِيِّ.

وَالسَّيْفُ يَخْتَلِي الأَيْدِي والأَرْجُلَ؛ أي يَقْطَعُ.

والمُخْتَلُونَ، والمُخَالُونَ: الَّذِينَ يَقْطَعُونَ الخَلَى.

المُخَالَاةُ: المُبَارَاةُ، عَنِ شَمْرِ.

[خ م ي]

ي الخَامِي: الخَامِسُ. عَنِ ابْنِ بَرِّيٍّ، وَأَنْشَدَ

لِلْحَادِرَةِ:

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا

وَعَامٌ حَلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الخَامِي (4)

وَقَوْلُ المِصْنَفِ: "خَمَا اللَّبْنُ خُمُوًّا: اشْتَدَّ"،

وَأَشَارَ لَهُ بالِوَاوِ، مَخَالَفٌ لِنَصِّ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، فِيمَا

حَكَى عَنْهُ ثَعْلَبُ: خَمَا (5) الصَّوْتُ: اشْتَدَّ، وَقِيلَ:

ارْتَفَعَ؛ وَأَنْشَدَ:

* كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِهَا إِذَا خَمَا * (6)

* صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشِيٍّ أَعْشَمَا * (7)

فإِسْنَادُ الفِعْلِ للصَّوْتِ لِلبَّيْنِ، وإِشَارَتُهُ بالِوَاوِ غَيْرُ

سَدِيدَةٍ، وَقَدْ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: أَلْفَهَا يَاءُ.

[خ ن و]

و إِخْنَا، بالكسْرِ: بِمِصْرَ (8)، وَإِخْنَوَايَ:

أُخْرَى بِهَا (9).

وَقَوْلُ المِصْنَفِ: "الخَنَوَةُ: العَدْرَةُ"، تَصْحِيفٌ

مِنَ التَّسَاخِ صَوَابُهُ: العَدْرَةُ، بِالغَيْنِ وَالدَّالِ.

[خ ن ي]

(4) ديوانه 106، واللسان، والتاج، والضبط من الديوان.

(5) في مطبوع التاج: "خمي".

(6) أيضًا في مطبوع التاج: "خمي".

(7) اللسان، وفيه "أعشما"، والتاج.

(8) القاموس الجغرافي ق 13/1.

(9) المرجع السابق ق 2 جـ 2 / 95.

(1) ديوانه 239، واللسان، والتاج، وفيها: "الخلا".

(2) جمع الأمثال 5/2 رقم 2388.

(3) هكذا بالأصل، وفي الميداني: "يُضْرَبُ المِثْلُ فِي المَالِ

يملكه مَنْ لَا يَسْتَأْهُلُهُ".

ى الحنأ، كقفا، من الكلام: أفحشهُ.

وكلامٍ حَنٍ وكلمةٌ حَنِيَّةٌ، نقله الجوهريُّ،

وليس حَنٍ على الفعل، ولكن على النسبة.

والحناية، بالكسر: فعالة من الحنأ، وقد ذكره

القطاميُّ فقال:

دَعُوا التَّمْرَ لَا تُتْنُوا عَلَيْهَا حَنَايَةً

فقد أَحْسَنَتْ فِي جُلِّ مَا بَيْنَنَا التَّمْرُ⁽¹⁾

وَأَخْنَى الْأَسْمَاءِ: أَفْحَشُهَا.

وَأَخْنَى بِهِ: أَسْلَمَهُ، وَخَفَرَ ذِمَّتَهُ.

وعليه: أفسد.

[خ و]

و الخوة، بالفتح: الفترة.

والأرضُ المتطامنة، كالحو.

وماءةٌ لبني أسدٍ⁽²⁾ شرقى سَمِيرَاءَ.

وخو: وادٍ⁽³⁾ لبني أبي بكرٍ بن كلاب، عن

نصر.

وخوان، مُتَنَّى حَوْ: غائطان بين الدهناء

(1) ديوانه 125، وفيه: "عليهم" بدل "عليها"، وفيه:

"فيما خلا" بدل "في حل ما" واللسان، وفيه: حَنَايَةً بفتح

الهاء لا بكسرهما، والتاج.

(2) معجم البلدان (الخوة) 466/2 رقم 4484،

واللسان وفيه: "وخوة: وادٍ لبني أسدٍ".

(3) المرجع السابق 465/2 رقم 4483.

والرغام. عن نصر، ومنه قول الشاعر:

* وَبَيْنَ حَوَيْنِ زُقَاقٍ وَاسِعٍ*⁽⁴⁾

ويقال: هما في ديار بني تميم⁽⁵⁾، وأنشد

الأصمعيُّ:

* فِي إِثْرِ أَطْعَانٍ عَلَتْ بِحَوَيْنِ*

* رَوَافِعًا نَحْوَ حُصُورِ التَّعْفِينِ*⁽⁶⁾

[320 / أ] .

[خ و ي]

ى الخوة: الصوت. عن أبي عبيد⁽⁷⁾.

وخواة⁽⁸⁾ المطر: حفيفُ انهلاله. عن ابن

الأعرابي.

وخوتِ التُّجُومِ تَخَوِيَّةٌ: مالت للغروب. نقله

الجوهريُّ.

والطائر: بَسَطَ جَنَاحِيَهُ وَمَدَّ رِجْلَيْهِ؛ وَذَلِكَ

إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقَعَ .

(4) المرجع السابق، وعجزه فيه:

* زُقَاقٍ بَيْنَ التَّيْنِ وَالرِّبَائِعِ*

واللسان، والتاج .

(5) معجم البلدان (الخوان) 456/2 رقم 4449.

(6) التاج.

(7) في اللسان: "أبو عبيدة".

(8) في اللسان: "وخواية".

والإبلُ : حَمَصَتْ بُطُونُهَا وَارْتَفَعَتْ ؛ وَأَنشَدَ
أَبُو عُبَيْدَةَ فِي صِفَةِ نَاقَةِ ضَامِرَةَ (1) :

ذَاتِ انْتِبَازٍ عَنِ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ

خَوَتْ عَلَى تَفَنَاتٍ مُحْزَنَاتٍ (2)

وَحَوَاءَ الْأَرْضِ، كَسَحَابٍ: بَرَّاحُهَا؛ قَالَ أَبُو

النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا طَوِيلَ الْقَوَائِمِ:

يَبْدُو حَوَاءَ الْأَرْضِ مِنْ حَوَائِهِ (3)

وَيَقَالُ: لَمَّا يَسُدُّهُ الْفَرَسُ بِذَنْبِهِ مِنْ فُرْجَةِ

[مَا] (4) بَيْنَ رِجْلَيْهِ: حَوَايَةٌ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

فَسَدَّ بِمَضْرَحِي اللَّوْنِ جُتْلٍ

حَوَايَةَ فَرَجٍ مَقْلَاتٍ دَهِينٍ (5)

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: سَمِعْتُ حَوَايَتَهُ؛ أَى صَوْتَهُ

شِبْهَ التَّوَهُّمِ.

وَالْحَوَى، كَعَنَى: الْبَطْنُ السَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ.

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَوَادٍ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ الْمَاءَ يَرْفَعُ بَيْنَ حُزْوَى

وَرَابِيَةِ الْحَوَىِّ بِهَمْ سَيَالًا (6)

وَالْحَاوِيَةُ: الدَّاهِيَةُ. عَنِ كُرَاعٍ.

وَحَيَّيْتُ خَاءً حَسَنَةً: كَتَبْتُهَا.

وَحَيَوَانٌ (7): لَقَبُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

جُشَمِ بْنِ حَاشِدِ بْنِ جُشَمٍ، مِنْ هَمْدَانَ، مِنْهُمْ:

مَالِكُ بْنُ زَيْدِ (8) الْحَيَوَانِيُّ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ. وَعَبْدُ خَيْرِ

ابْنُ يَزِيدِ (9) الْحَيَوَانِيُّ عَنِ عَلِيٍّ.

وَحَيَوٌ، بِكَسْرِ فَضْمٍ: جَدُّ أَبِي الْقَاسِمِ يُونُسَ

ابْنَ طَاهِرِ (10) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْحَيَوِيِّ النَّضْرِيِّ

الْبَلْخِيِّ الْمَلْقَبِ بِشَيْخِ الْإِسْلَامِ، مَاتَ سَنَةَ 411.

وَحَيَاوَانٌ، بِالْكَسْرِ: دِ بَفَارِسَ.

وَالْحَوِيُّونَ: جَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ غَيْرُ مَنْ ذَكَرَهُمْ

الْمُصَنِّفُ، مِنْهُمْ: الشَّهَابُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ

أَبِي يَاسِرِ الْجَيَانِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَجِيٍّ بْنِ

مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ الْحَيِّ بْنِ سُؤَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ

(6) ديوانه 1511/3 وفيه: "كأن الآل" وهو الصحيح.

(7) ومعجم البلدان (خوى) 467/2 رقم 4489 .

(8) الاشتقاق 423.

(9) التبصير 555/2.

(10) المرجع السابق.

(10) المرجع السابق 161/1.

(1) في اللسان: "ضامر".

(2) اللسان، والتاج.

(3) ديوانه 57، واللسان، والتاج، والأساس.

(4) زيادة من مطبوع التاج.

(5) ديوانه 533 وفيه: "تسُدُّ" بدل "فَسَدَّ". واللسان

(دهن) منسوبًا إلى المثقب، والتاج.

و الدُّأَيْةُ: مَرَكَبُ القِدْحِ مِنَ القَوْسِ، وهما
دَأَيْتَانِ: مُكْتَنِفَتَا العَجَسِ مِنْ فَوْقٍ وَمِنْ أَسْفَلٍ.

[د ب ي]

ي دَبَا (4)، كَقَفَا: مِنَ المَدَنِ القَدِيمَةِ
بِعُمَانَ (5)، كانت القَصَبَةُ. عن نصر.

وأَرْضٌ مَدْبَاةٌ: كَثِيرَةُ الدَّبَا. نقله الجوهريُّ.
وجاء بِدَبَا دُبَيَّان، كَعُثْمَانَ، وَدَبَا دُبَيَّان،
كَعُلَيَّان، كلاهما عن ثعلب (6)، أى بالخير الكثير.

وكسُمِيَّةٌ: دُبِيَّةٌ بِنُ عَدِيٍّ بِنِ زَيْدِ بِنِ عامرِ
ابنِ لُوذَانَ الأنصاريِّ الخَطْمِيِّ (7)، قُتِلَ مع عليٍّ
بِصَفِيَّين، ومن وَلَدَه: القارون (8) بِنُ الضحاكِ بِنِ
دُبِيَّةَ، كان له قَدْرٌ بالمدينة، قاله مُصْعَبُ.

وَدُبِيَّةٌ بِنُ حَرْبٍ (9) السُّلَمِيِّ: سَادِنُ العُزَّى.
ومحمدٌ وسليمانُ ابنا عُبْتَبَةَ بِنِ دُبِيَّةَ (1) بِنِ

عبدِ الرحيم، وإبراهيمُ بِنُ ضافِي، وعبدُ الرحمنِ بِنُ
عليٍّ بِنِ محمدِ الخطيب، وبدلُ بِنُ أبي القاسمِ،
وأبو الفَتْحِ ناصرُ بِنُ أحمدَ، وأبو المعالي محمدُ بِنُ
الحُسَيْنِ بِنِ موسى وآخرون.

وخَوَى، كَعَصَى: وادٍ فِي جِبَالِ هَضْبِ (1)
المعا.

وكهْدَى: وادٍ يفرغُ فِي فَلَجٍ من وراءِ حَفَرِ
أبي موسى (2).

وقولُ المَصْنَفِ: "والطَّبِيبُ مُعَاذُ بِنُ عَبْدَانَ
الخَوَيْثِيُّ"، هكذا فِي النسخ، وهو تحريفُ،
والصوابُ: الطَّبِيبُ أبو مُعَاذِ عَبْدَانَ، كَذَا هو نصُّ
الحافظِ (3) وهو شَيْخٌ لأبي عليٍّ العَالِيِّ، وقد
صَرَّحَ ابنُ الأثيرِ بأنَّ أبا مُعَاذِ هذا اسمه عَبْدَانَ.



فصل الدال مع الواو والياء

[د أ و]

(4) فِي مطبوع التاج: "دي".

(5) معجم البلدان (دبا) 496/2 رقم 4677.

(6) فِي اللسان: وجاء بِدَبَى دُبِيٌّ وَدَبَى دُبِيَّين وَدَبَى
دُبِيَّين، عن ثعلب، يقال ذلك فِي موضع الكثرة والخير
والمال الكثير.

(7) التبصير 581/2، وفيه: "ذبية، بفتح الموحدة وتشديد
المثناة من تحت".

(8) المرجع السابق، وفيه "الفاروق بن الضحاك".

(9) المرجع السابق وفيه: "ذبية بن حرمي السلمى".

(1) معجم البلدان (خوى) 467/2 رقم 4489،
وفيه: "خوى، بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد يائه: وادٍ
بناحية الحمى، قال نصر: خوى ماؤه المعين رداه فِي جبال
وهضبِ المعاء" إلخ.

(2) معجم البلدان (خوى) 466/2، 467 رقم
4488.

(3) التبصير 377 / 1.

لا يُرَى غَيْمٌ وَلَا قَمَرٌ، وَيُقَالُ: لَيْلَةٌ دُجِيٌّ وَلَيَالٍ⁽⁵⁾
دُجِيٌّ؛ لَا يُجْمَعُ؛ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَصِفَ بِهِ.
وَأَبُو الدُّجَى: كُنْيَةُ عَنْتَرَةَ بْنِ شَدَادِ العَبْسِيِّ.
وَبِلَا لَامٍ؛ دُجَى: مَوْلَى الطَّائِعِ، خَادِمٌ أَسْوَدٌ، قَدْ
حَدَّثَ.

وَالْمُدَاخَاةُ: الْمُجَاهَلَةُ وَالْمُطَاوَلَةُ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا التَّامَّ السَّحَابُ وَتَبَسَّطَ
حَتَّى يَعْمَ السَّمَاءَ فَقَدْ تَدَجَّى.
وَيُقَالُ فِي زَجْرِ الدَّجَاحَةِ: دَجَجَ، لَا دَجَاكُنَّ
اللَّهُ.

[د ج ي]

ي الدُّجِيَّةُ، بِالضَّمِّ: الصُّوفُ الأَحْمَرُ.
(ج): الدُّجَى. عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ
لِلشَّمَاخِ:

عَلَيْهَا الدُّجَى الْمُسْتَنْشَاتُ كَأَنَّهَا

هَوَادِجُ مَشْدُودٌ عَلَيْهَا الْجَزَاجِرُ⁽⁶⁾

وَوَلَدُ النَّحْلَةِ. (ج): الدُّجَى. عَنْهُ أَيْضًا، وَأَنشَدَ
لِلجُمَيْحِ:

تَدِبُ حُمَيَّا الكَأْسِ فِيهِمْ إِذَا أَنْشَوْا

جَابِرِ السُّلَمِيِّ: مِنْ حَلْفَاءِ أَبِي طَالِبٍ، قُتِلَا بِالْحَرَّةِ.
وَدُبُّو، بِالضَّمِّ: قَرِيْبَانِ. مَعْمَرٌ: إِحْدَاهُمَا
بِالشَّرْقِيَّةِ⁽²⁾ وَالثَّانِيَةِ بِالْمُرْتَاحِيَّةِ⁽³⁾.

[د ج و]

وَدَجَا الإِسْلَامُ دُجُوجًا: قَوِيَ، وَأَنْتَشَرَ،
وَأَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ.
وَاللَّيْلُ: هَدَأٌ وَسَكَنٌ. [320/ب]
عَنِ الأَصْمَعِيِّ.

وَأَمْرُهُمْ عَلَى ذَلِكَ: صَلَحَ.

وَالدُّجُو، بِالكَسْرِ: التَّنْظِيرُ وَالْحِدْنُ.

وَدِجُوءٌ، بِالكَسْرِ: عَمَصَرٌ مِنَ القَلْبِيَّةِ⁽⁴⁾،
وَمِنْهَا التَّقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدُّجُويِّ، سَمِعَ مِنْهُ الزَّيْنُ العِرَاقِيُّ، وَالبَدْرُ العَيْنِيُّ،
مَاتَ سَنَةَ 809.

وَالدَّوَّاجِي: الظُّلْمُ، وَاحِدَهَا: دَاجِيَّةٌ.

وَالدُّجَى، كَهْدَى: سَوَادُ اللَّيْلِ مَعَ غَيْمٍ، وَأَنْ

(1) المرجع السابق وفيه: "ابن عقبة بن ذبية" وبهامشه
"عتبة" عن إحدى النسخ.

(2) القاموس الجغرافي قسم أول / 242.

(3) المرجع السابق ق 2/ 219/1.

(4) المرجع السابق ق 2/ 45/1.

(5) في الأصل: "وليلى"، والمثبت من مطبوع التاج.

(6) ديوانه 179، وفيه: "مُسْتَنْشَاتٌ" بدل "المُسْتَنْشَاتِ"،
واللسان، والتاج.

دَبِيبَ الدَّحَى وَسَطَ الصَّرِيبِ الْمُعْسَلِ (1)
وَعَقَبَةٌ يُدَجَّى بِهَا الْقَوْسُ فِي عَجْسِهَا؛
لثَلًّا يَنْقَطِعُ. نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.
وَالدُّجَّةُ، كَثْبَةٌ: اللَّقْمَةُ.

وَمِنَ الْقَوْسِ: عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعٍ مِنْ عُنْتَوْتِهِ،
وَهُوَ الْحَزُّ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ الْعَائِنَةُ، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَفَى عَيْشٍ دَاجٍ دَجِيٌّ؛ كَأَنَّهُ يُرَادُ
بِهِ الْخَفْضُ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَدْ سَمَّوْا: دَاجِيَةً .

[د ح و]

و دَحْوَةٌ بِنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ،
بِالْفَتْحِ: أُخُو دَحِيَّةَ، ذَكَرَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ.
وَالدَّحْوُ بِالْحِجَارَةِ: الْمَرَامَةُ بِهَا وَالْمَسَابِقَةُ،
كَالْمُدَاخَاةِ.

وَدَحَا بِالْحَجَرِ بِيَدِهِ: رَمَى بِهِ وَدَفَعَهُ.

وَالسَّيْلُ بِالْبَطْحَاءِ كَذَلِكَ.

وَالْمَطَرُ الدَّاحِي: الَّذِي يَدْحُو الْحَصَى عَنْ وَجْهِ
الْأَرْضِ يَنْزِعُهُ.

وَيُقَالُ لِلْأَعْبِ بِالْجَوْزِ: أَبْعَدِ الْمَرْعَى وَادْحُهُ؛
أَيِ ارْمِهِ.

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ: مَرَّ يَدْحُو؛ إِذَا رَمَى بِيَدَيْهِ رَمِيًّا
لَا يَرْفَعُ سُنْبُكُهُ عَنِ الْأَرْضِ كَثِيرًا.
وَمَدْحَى النَّعَامِ: مَبِيضُهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[د ح ي]

ي الدَّحِيَّةُ، بِالْفَتْحِ: الْمَرَّةُ.

وَبِالْكَسْرِ: الْهَيْئَةُ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ.

وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ: هُوَ بِالْفَتْحِ: السَّيِّدُ.

وَالأُدْحِيَّةُ، بِالضَّمِّ: حُفْرَةٌ يَلْعَبُ فِيهَا الصَّبِيَانُ
بِالْمُدْحَاةِ.

وَيُقَالُ لِلنَّعَامَةِ: بِنْتُ أُدْحِيَّةَ. عَنِ ابْنِ بَرِّئٍ،

قَالَ: وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ:

بَاتَا كَرَجَلِي بِنْتِ أُدْحِيَّةِ

يَرْتَجِلَانِ الرَّجْلَ بِالتَّعْلِ

فَأَصْبَحَا وَالرَّجْلُ تَعْلُوهُمَا

تَزَلُّعُ عَنِ رِجْلَيْهِمَا الْقَحْلُ (2)

وَأَنْدَحَى الْبَطْنُ: اتَّسَعَ.

وَقَالَ الْعِثْرِيُّ: تَدَحَّتِ الْإِبِلُ فِي الْأَرْضِ؛ إِذَا

تَفَحَّصَتْ فِي مَبَارِكِهَا السَّهْلَةَ حَتَّى تَدَعَ فِيهَا

قَرَامِيصَ أَمْثَالَ الْجِفَارِ، وَإِنَّمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا

سَمِنَتْ.

[د خ ي]

(2) اللسان، والتاج.

(1) اللسان، والتاج.

ی لَيْلٍ دَاخٍ : مُظْلَمٌ ، قال ابنُ سيده: فإمَّا
أنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ ، وإمَّا أنْ يَكُونَ عَلَى فِعْلٍ
لم نَسْمَعُهُ.

[د د و]

و دَادًا⁽¹⁾: جَدُّ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْخَبَّازِ
النَّصْرِيِّ ، من أهل النَّصْرِيَّةِ ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْمَعَالِي
الْغَزَالِ⁽²⁾ ، مات سنة 616⁽³⁾ ، كذا ضبطه
ياقوت.

[در ی]

ی الْمُدَارَاةُ: حُسْنُ⁽⁴⁾ الْخُلُقِ وَالْمَعَاشَرَةِ مَعَ
النَّاسِ ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ .
و دَارَاةٌ . لَيْتَهُ وَرَقَّقَهُ⁽⁵⁾ .
وَالدَّرِيَّةُ بِالْفَتْحِ ، كَالدَّرِيَّةِ بِالْكَسْرِ ، لَا يُدْهَبُ
بِهِ إِلَى الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ ، وَلَكِنَّهُ عَلَى مَعْنَى الْحَالِ ، قَالَه

(1) في مطبوع التاج: "ابن دادا".

(2) في مطبوع التاج: "الغزالي".

(3) معجم البلدان (النَّصْرِيَّةُ) 332/5 رقم 12030 ،
وفيه أن الوفاة في جمادى الآخرة سنة 616هـ ، بينما
هي في مطبوع التاج سنة 116هـ .

(4) في اللسان: "في حسن الخلق".

(5) في اللسان: "ورقق به".

سيبويه.

وَالدَّرِيَّةُ ، كَعَنِيَّةٍ: الْوَحْشُ مِنَ الصَّيْدِ خَاصَّةً .
وَأَدْرَى دَرِيَّةً ، وَتَدْرَى: اتَّخَذَهَا. [أ/321]
وَأَدْرُوا مَكَائًا ، كَأَفْتَعَلُوا: اعْتَمَدُوهُ بِالْعَارَةِ
وَالْغَزْوِ؛ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِسُحَيْمٍ:
أَتْتَنَا عَامِرٌ مِنْ أَرْضِ رَامٍ
مُعَلَّقَةَ الْكَنْائِنِ تَدْرِينَا⁽⁶⁾
وَأَتَى هَذَا الْأَمْرَ مِنْ غَيْرِ دُرِّيَّةٍ ، بِالضَّمِّ؛ أَى مِنْ
غَيْرِ عَمَلٍ⁽⁷⁾ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وقولهم: جَأْبُ الْمِدْرَى؛ أَى غَلِيظُ الْقَرْنِ .
وَالْمِدْرَاةُ ، بِالْكَسْرِ: وَادٍ⁽⁸⁾ . عَنِ الصَّاعِقَانِ .
وَالْمِدْرَاءُ ، مَمْدُودٌ: مَاءَةٌ بَرُكْبَةٌ لِعَوْفٍ وَدَهْمَانَ
ابْنِي نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ⁽⁹⁾ . عَنِ نَصْرِ .

[در و]

و دَرَوَةٌ ، مَحْرُكَةٌ ، أَهْمَلَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ ،

(6) الصحاح ، واللسان منسوبًا لسحيم بن وثيل

الرياحي . والمقاييس 271/2 ، والتاج بدون نسبة .

(7) في اللسان: "أتى هذا الأمر من غير دُرِّيَّةٍ" ، بالفتح ،
ضبط قلم ، "أى من غير علم".

(8) معجم البلدان (الْمِدْرَاةُ) 90/5 رقم 10986 .

(9) المرجع السابق (المدرأة) رقم 10983 .

وهي: ة. بمصر⁽¹⁾، ويقال: هي دَرَوَى، كجَمَزَى.

والدَّرَوَاتين، بالكسر: أُخْرَى من السَّمْنُوذِيَّة⁽²⁾.

[د س ي]

ي دِسْيَا، بالكسر: ة. بمصر من الفِيْومِيَّة⁽³⁾.

وَدِسْيُو، بضم التحتية: أخرى بها من

الْبُحَيْرَة⁽⁴⁾.

[د ش و]

و دِشَا، بالكسر: ة. بمصر من الشَّرْقِيَّة⁽⁵⁾، من

كُفُور مُنِيَّةِ السَّبَاعِ .

[د ع و]

و دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ، وعليه بِشَرٌّ.

والرَّجُلَ دَعَوًا: نَادَاهُ وَصَاحَ بِهِ.

والمَيْتَ: نَدَبَهُ، كَأَنَّهُ نَادَاهُ.

وما دَعَاكَ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ؛ أَي مَا الَّذِي جَرَّكَ

إِلَيْهِ وَاضْطَرَّكَ.

وقال أبو عدنان: كُلُّ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ إِذَا

احتاجَ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ دَعَا بِهِ . يُقَالُ لِمَنْ أَخْلَقْتَ

ثِيَابَهُ: قَدْ دَعَتْ ثِيَابُكَ؛ أَي احتجَّتَ إِلَى أَنْ تَلْبَسَ

غَيْرَهَا.

وَدَعَاهُ اللَّهُ: عَذَّبَهُ.

وبالكتاب: اسْتَحْضَرَهُ.

وَأَنْفَهُ الطَّيْبَ: وَجَدَ رِيحَهُ فَطَلَّبَهُ.

وقوله تعالى: [تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى]⁽⁶⁾: أَي

تَفْعَلُ بِهِمُ الْأَفَاعِيلَ الْمُنْكَرَةَ وَالْمَكْرُوهَةَ⁽⁷⁾.

ويقال: دَعَانَا غَيْثٌ وَقَعَ بَيْلِدٍ قَدْ أَمْرَعُ؛ أَي

كَانَ سَبَبًا لَانْتِجَاعِنَا إِلَيْهِ.

وفلانٌ يَدْعِي بِكِرْمٍ فَعَالِهِ؛ أَي يُخْبِرُ بِذَلِكَ

عَنْ نَفْسِهِ.

والدُّعَاءُ: الْإِيمَانُ، وَالْعِبَادَةُ، وَالِاسْتِغَاثَةُ.

وَالدَّعْوَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ.

وَدَعْوَةُ الْحَقِّ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

وَدِعَايَةُ الْإِسْلَامِ، بِالْكَسْرِ، وَدَاعِيَتُهُ: دَعْوَتُهُ.

والتَّدَاعِي: الِاعْتِرَاءُ فِي الْحَرْبِ، كَالِدُّعَاءِ؛

(6) سورة المعارج، الآية 17 .

(7) في الأصل: "المنكرة المنكرة".

(1) القاموس الجغرافي ق 2 ج 171/1، ق 2

ج 160/2، ق 245/1 .

(2) المرجع السابق ق 2 ج 84/2 .

(3) المرجع السابق ق 2 ج 99/3 .

(4) المرجع السابق ق 2 ج 269/2 .

(5) المرجع السابق ق 246/1 .

لَأَنَّهُمْ يَتَدَاعَوْنَ بِأَسْمَائِهِمْ.

وَتَدَاعَى الْكَثِيبُ: انْهَالٌ.

وَالسَّحَابَةُ بِالرَّعْدِ وَالْبُرْقِ؛ إِذَا رَعَدَتْ وَبَرَقَتْ

مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

وَإِبِلُ بَنِي فُلَانٍ تَحَطَّمَتْ هَذَا.

وَتَدَاعَوْا لِلْحَرْبِ: اعْتَدُوا.

وَالادِّعَاءُ: التَّمَنَّى؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: [وَلَهُمْ مَا

يَدْعُونَ] (1) أَيْ يَتَمَنُّونَ.

وَالتَّدَعَى: تَطْرِيبُ النَّائِحَةِ عَلَى الْمَيْتِ.

وَلَهُ مَسَاعٍ وَمَدَاعٍ: أَيْ مَنَاقِبُ فِي الْحَرْبِ

خَاصَّةً.

وَالدُّعَاةُ: قَوْمٌ يَدْعُونَ إِلَى بَيْعَةِ هُدَى، أَوْ

ضَلَالَةٍ.

وَالْمُدَعَى: الْمُتَّهَمُ فِي نَسَبِهِ.

وَكَشْدَادُ: الْكَثِيرُ الدُّعَاءِ، وَاسْتَهْرَ بِهِ أَبُو جَعْفَرَ

مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

وَالدَّاعِيَةُ: الدَّعْوَى، وَفِي الْمَصْبَاحِ: جَمْعُ

الدَّعْوَى: دَعَاوِي، بِكَسْرِ الْوَاوِ وَفَتْحِهَا، قَالَ

بَعْضُهُمْ: الْفَتْحُ أَوْلَى؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ آثَرَتْ التَّخْفِيفَ

فَفَتَّحَتْ وَحَافِظَتْ عَلَى أَلْفِ التَّأْنِيثِ الَّتِي بُنِيَ

عَلَيْهَا الْمَفْرَدُ وَهُوَ الْمَفْهُومُ مِنْ كَلَامِ سَيَّبِيهِ، وَقَالَ

ابْنُ جِنِّي: قَالُوا حُبَلِي وَحَبَالِي، بِفَتْحِ اللَّامِ،

وَالأَصْلُ حَبَالِي (2)، بِكَسْرِ اللَّامِ، مِثْلَ دَعَاوِي

وَدَعَاوِي. وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ الْيَزِيدِيُّ: فِي هَذَا

الْأَمْرِ دَعَاوِي وَدَعَاوِي؛ أَيْ مَطَالِبٌ، وَهِيَ

مُضْبَوطةٌ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَكَسْرِهَا

مَعًا.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: عِنْدَهُ دُعَاوَى، كَكُرْمَاءَ:

دَعَاهُمْ إِلَى طَعَامٍ الْوَاحِدُ: دَعَى، كَعَنَى.

وَسَمَّوْا دَعَاوَانَ.

[د غ و]

وَالدَّغْوَةُ، بِالْفَتْحِ: السَّقَطَةُ الْقَبِيحَةُ تَسْمَعُهَا.

وَرَجُلٌ ذُو دَغَوَاتٍ: لَا يَثْبُتُ عَلَى خُلُقٍ، كَذَا

فِي الْمَحْكُمْ.

وَدُغَاوَةٌ، كَتُمَامَةٌ: جَيْلٌ مِنَ السُّودَانِ خَلَفَ

الزَّنَجَ فِي جَزِيرَةِ الْبَحْرِ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضًا.

[د غ ي]

ي الدَّغَى، بِالْفَتْحِ: الصَّوْتُ؛ يُقَالُ: سَمِعْتُ

طَغِيَهُمْ وَدَغِيَهُمْ؛ أَيْ صَوْتَهُمْ، كَذَا فِي النُّوَادِرِ.

(2) فِي الْمَصْبَاحِ: "حِبَالٌ، بِالْكَسْرِ، مِثْلَ دَعَاوِي

وَدَعَاوِي".

(1) سُورَةُ يَس، آيَةُ 57.

[د ف و]

و دَفَاهُ دَفْوًا: قَتَلَهُ، فِي لُغَةِ كِنَانَةَ نَقَلَهُ ابْنُ أَبِي
الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ،
وَيَهْمَزُ. [321/ب].

وَدَفِي، كَرَضِي: سَمِنَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ، نَقَلَهُ
ابْنُ دَرَسْتَوِيهِ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ.
وَطَائِرٌ أَدْفَى: طَوِيلُ الْجَنَاحِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
زَادَ اللَّيْثُ: مَعَ اسْتِوَاءِ أَطْرَافِ قَوَادِمِهِ وَطَرَفِ
ذَنَبِهِ.

وَشَجَرَةٌ دَفْوَاءُ: كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ وَالْأَغْصَانِ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَوْ هِيَ الْمَائِلَةُ.

[د ف ي]

ي بِلَانٍ دَفِيَّةٌ مِنْ حُمَقٍ، بِالْفَتْحِ، فَهُوَ مَدْفِيٌّ،
كَمَرْمِيٍّ. عَنِ الصَّاعَانِيِّ.

[د ل و]

و دَلَوْتُ بِلَانَ إِلَيْكَ: اسْتَشْفَعْتُ بِهِ إِلَيْكَ.
وَحَاجَتِي: طَلَبْتُهَا.

وَفِي الْمَثَلِ: "ادُلْ دَلُوكَ فِي الدَّلَاءِ"؛ يُضْرَبُ فِي
الْحَثِّ عَلَى الْاِكْتِسَابِ.

وَأَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ،

يَعْرِفُ بِابْنِ الدَّلْوِ (1) وَبِالدَّلْوِيِّ، رَوَى عَنْهُ
الْخَطِيبُ.

وَالدَّلَاةُ، كَعَصَاةٍ: النَّصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ؛ قَالَ
الرَّاجِزُ:

* آيْتُ لَا أُعْطِي غُلَامًا أَبَدًا *

* دَلَاتُهُ إِنِّي أُحِبُّ الْأَسْوَدَا * (2)

يُرِيدُ بِدَلَاتِهِ: سَجَلُهُ وَنَصِيبَهُ مِنَ الْوُدِّ، وَالْأَسْوَدُ:
اسْمُ ابْنِهِ.

وَيَجْمَعُ الدَّلُو عَلَى ذُلَيْتَةٍ، بَضْمٌ فَكَسْرٌ، ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فِي (ن ح و).

وَدَلَّى الشَّيْءَ فِي الْمَهْوَاةِ تَدْلِيَّةً: أَرْسَلَهُ فِيهَا.

وَالعَيْرِ: أَخْرَجَ جُرْدَانَهُ لِيُبُولَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: [فَدَلَّاهُمَا بِعُرُورٍ] (3): أَيْ
غَرَّهُمَا أَوْ أَطْمَعَهُمَا؛ وَأَصْلُهُ: الرَّجُلُ الْعَطْشَانُ
يُدَلِّي فِي الْبَيْتِ لِيُرَوِيَ مِنْ مَائِهَا فَلَا يَجِدُ فِيهَا
مَاءً؛ فَيَكُونُ تَدْلِيًّا فِيهَا بِعُرُورٍ، فَوُضِعَتِ التَّدْلِيَّةُ
مَوْضِعَ الْإِطْمَاعِ فِيمَا لَا يُجْدِي نَفْعًا، أَوْ الْمَعْنَى:
جَرَّاهُمَا بِعُرُورِهِ، وَالْأَصْلُ: دَلَّلَهُمَا. وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ:

(1) التَّبصِيرُ 571/2.

(2) اللِّسَانُ، وَالْمَقَابِيسُ 293/2، وَالتَّاجُ.

(3) سُورَةُ الْأَعْرَافِ، الْآيَةُ 22.

العباس أحمد بن عمر بن دهاث العذري الدلائى،
ولد سنة 393، سمع بالحجاز من أبي العباس
الرازى، وسمع أبا ذر الهروى، وسمع منه
الصحيح مرات، روى عنه الحميدى وابنه أنس،
مات بالمرية سنة 478⁽⁶⁾.

[د م ي]

ي الدم، أصله: دَمَى، بالفتح على قول،
وعبارة المصنف مُحْتَمَلَةٌ له.
ودَمَى يَدْمَى، كَسَعَى يَسْعَى، لغة فى دَمَى،
كرضى، نقله صاحب المصباح.
والدُمِيَّةُ، بالكسر: لغة فى الضم، بمعنى الصنم،
نقله شيخنا.
والدُمِيَّةُ، بالضم: المرأة، يُكْنَى بها عنها. عن
ابن الأعرابى.
وشجرة دَامِيَّةٌ: حَسَنَةٌ.
ودَمَى الرَّاعِي المَاشِيَةَ تَدْمِيَّةٌ: جعلها كالدمى،
قال الشاعر:

صَلْبُ العَصَا بِرَعِيهِ دَمَاهَا

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ
إذا تَدَلَّتْ بِهِ أو شَارِبٌ تَمِلُ⁽¹⁾
يجوز أن يكون تَفَعَّلَتْ من الدَّلْوِ الذى هو
السَّيْرُ⁽²⁾ الرقيق؛ كَأَنَّهُ دَلَّاهَا فَتَدَلَّتْ، أو أَرَادَ
تَدَلَّتْ، فَكِرَهُ التَّضْعِيفَ فَحَوَّلَ إِحْدَى اللّامَيْنِ
يَاءً، كذا فى المحكم.

وتَدَلَّى علينا من أرض كذا: أتى إلينا.

وبالشَّرِّ: انحطَّ عَلَيْهِ.

والدُّلَاةُ، كقضاة: جمع دَالٍ؛ وهو التَّازِعُ
بالدُّلْوِ.

ودُلْوِيه، بالكسر وضم اللام المشددة: اسم،
وهو جدُّ حامد بن أحمد بن محمد الدَّسْتَوَائِي⁽³⁾،
عن الدارقطنى.

وجدُّ أبى بكر محمد بن أحمد التَّيسَابورى⁽⁴⁾،
شيخ لأبى بكر الضَّبْعِيّ.

[د ل ي]

ي دَلَايَةٌ، كسحابة: بالأندلس⁽⁵⁾ منها أبو

(1) اللسان، والتاج.

(2) فى اللسان: "السوق".

(3) التبصير 571/2.

(4) المرجع السابق.

(5) معجم البلدان (دلایة) 524/2 رقم 4846.

(6) المرجع السابق، والتبصير ر570/2 وفيه أنه مات

سنة 498هـ، وتاريخ الوفاة فى ياقوت كالأصل

سنة 478هـ.

هذا موضعُ ذِكرِه، كما فعله الجوهريّ وغيره من
الحُذاق، والمصنّفُ أوردَه في (س ت د) نظرًا إلى
ظاهر لفظه مُستدركًا به على الجوهريّ، وهو قد
ذَكَرُه هنا، وقال: وقد حَذَفَ يَزِيدُ بنُ مفرِّغٍ منه
الميم بقوله:

فَدِيرُ سُوَى فَسَاتِيْدَا فَبَصْرَى (6)
ولا يَخْفَى أَنَّهُ ضَرْوَةٌ شَعْرِيَّةٌ.

[د م و]

و الدَّمُّ، أصلُه: دَمَوٌ، بالتحريك، وهو القولُ
الثالثُ، وإنما قالوا: دَمِي، يَدَمِي، كَرَضِي لِحَالِ
الكَسْرَةِ التي قبلَ الياءِ، كما قالوا: رَضِي يَرَضِي،
وهو من الرِّضْوَانِ، وبعضُ العَرَبِ يقولُ في تَشْنِيْتِه
دَمَوَانٌ، قال ابنُ سيده: وهي قَلِيْلَةٌ.
والدَّمَويَّةُ، محرّكة: حمى الدَّق (7)، مصرية.

[د ن و]

و الدُّنُو، بالضمِّ: القُرْبُ بالذاتِ أو الحُكْمُ،
ويُسْتَعْمَلُ في المكانِ والزمانِ.
وَدَنَا عَلَيْهِ: دَنَا مِنْهُ؛ ومنه قولُ ساعدةَ يصفُ

يَوْدُ أَنْ اللَّهَ قَدْ أَفْنَاهَا (1)

أى أَرَعَاهَا فَسَمِنَتْ حَتَّى صَارَتْ كالدَّمِي .

وتصغيرِ الدَّمِ: دَمِيٌّ، والنسبةُ إليه: دَمِيٌّ
وَدَمَوِيٌّ.

وفي الحديثِ: "بل الدَّمُ الدَّمُّ والهَدْمُ الهَدْمُ" (2) مرَّ

تَفْسِيرُه في (هـ د م).

و رَجُلٌ ذُو دَمٍ: مُطَالِبٌ بِهِ.

و ابنُ أَبِي الدَّمِ الحَمَوِيّ صَاحِبُ الرِّعَايَةِ:

مُحَدِّثٌ شَافِعِيٌّ.

وفي الحديثِ: "وَالأَرْزَبُ وَجَدْتُهَا تَدَمِي" (3)

كِنَايَةً عَنِ الحَيْضِ.

وَاسْتَدَمِي مَوَدَّتْهُ: تَرَقَّبَهَا؛ قَالَ كَثِيرٌ:

وَمَا زِلْتُ أَسْتَدَمِي وَمَا طَرَّ شَارِبِي

وَصَالِكٍ حَتَّى ضَرَّ نَفْسِي ضَمِيرُهَا (4)

وَسَاتِيْدَمَا: جَبَلٌ بَيْنَ مِيَّافَارِقِينَ (5) وَسَعَرَتْ

[322/أ]. قَالَ الجوهريُّ: لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ إِلَّا

وَيُسْنَفُكُ عَلَيْهِ دَمٌ، وَكَأَنَّهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا،

(1) اللسان، والتاج.

(2) النهاية 136/2.

(3) النهاية 135/2.

(4) ديوانه 315، والتاج.

(5) في الأصل: "جبل بين جبل بين ميافارقين".

(6) اللسان، والتاج، ومعجم البلدان 189/3 رقم

6165. وللموضع انظر: معجم ما استعجم 711/3،

712.

(7) في مطبوع التاج: "الحمى الدق، عامية مصرية".

جَبَلًا:

إِذَا سَبَلُ الْعَمَاءِ دَنَا عَلَيْهِ

يَزِلُّ بِرَيْدِهِ مَاءٌ زُلُولٌ⁽¹⁾

وَالشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ: قَرَبَتْ [أَوْ] كَادَتْ.

وَدَنَا⁽²⁾ تَدْنِيَةٌ: قَرَبَ. عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْعَذَابُ الْأَدْنَى: كُلُّ مَا يُعَذَّبُ بِهِ فِي الدُّنْيَا.

عَنِ الزَّجَّاجِ.

وَدَانَيْتُ الْأَمْرَ: قَارَبْتَهُ.

وَكَذَا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ؛ إِذَا جَمَعْتُ بَيْنَهُمَا.

وَالْقَيْدُ قَيْنِي الْبَعِيرِ: ضَيَّقَ عَلَيْهِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

دَانَى لَهُ الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُدْفٍ

قَيْنِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ⁽³⁾

وَأَدْنَيْتُ السُّتْرَ: أَرَحَيْتُهُ.

وَتَدَانَتْ الْإِبِلُ: قَلَّتْ وَضَعُفَتْ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تَبَاعَدُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَ حَمُولَتِي

تَدَانَتْ، وَأَنْ أَحْيَا عَلَيْكَ قَطِيعٌ⁽⁴⁾

وَالْمُدْنِيُّ، كَمُحَدَّثِ: الضَّعِيفُ الْحَسِيسُ الَّذِي

لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ، الْمُقَصِّرُ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ؛ نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ:

فَلَا وَأَبِيكَ مَا خُلِقِي بِوَعْرِ

وَلَا أَنَا بِالْمُدْنِيِّ وَلَا الْمُدْنِيُّ⁽⁵⁾

وَالدُّنْيَا، كَغَنِيَّةِ: الْحَصَلَةُ الْمَذْمُومَةُ، وَالْأَصْلُ

فِيهِ الْهَمْزُ، وَلَكِنَّهُ يُخَفَّفُ.

وَالْجَمْرَةُ الدُّنْيَا: هِيَ الْقَرِيْبَةُ مِنْ مَنِيٍّ.

وَالسَّمَاءُ الدُّنْيَا: هِيَ الْقَرِيْبَةُ مِنَّا، وَيُقَالُ: سَمَاءُ

الدُّنْيَا بِالْإِضَافَةِ.

وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَانَ

الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُمْ، يُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا⁽⁶⁾

الْبَغْدَادِيُّ، صَدُوقٌ حَافِظٌ ذُو تَصَانِيفٍ، مَاتَ سَنَةَ

281 عَنِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ.

وَالنَّسْبَةُ إِلَى الدُّنْيَا: دُنْيَاوِيٌّ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

وَيُقَالُ: دُنْيَوِيٌّ وَدُنْيِيٌّ.

وَالدُّنْيَايَتَيْنِ، مِثْنِي الدُّنْيَا: مَلَاوِي الْعُودَ، ذَكَرَهُ

عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ فِي بَعْضِ رَسَائِلِهِ اللَّغَوِيَّةِ،

وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ أَبِي طَالِبِ الْمُهَذَّبِ الدَّمَشَقِيِّ فِي

بَعْضِ مَنْشَأَتِهِ: خَبِيرٌ بِشَدِّ دُنْيَايَتَيْنِ الْأَلْحَانَ،

(1) ديوان الهذليين 219/1 وفيه: "العمام" بدل "العماء".

واللسان، والتاج.

(2) في الأصل والتاج: "دني"، والمثبت من اللسان.

(3) ديوانه 383/1 والضبط منه، وفيه "وانسفرت"

بدل "وانحسرت". واللسان، والتاج.

(4) ديوانه 1084/2 والضبط منه. واللسان، والتاج.

(5) اللسان، والتاج.

(6) التبصير 562/2.

الجارية، وهى القفية، لأنها تُؤثر [به] (4) كما يُؤثر
الضيفُ والصبيُّ.

وداويتُ الفرسَ: صنَعته، وفي التهذيب: داوى
فرسه دواءً، بالكسر: سَمَّه وعَلَفَه [322/ب]
عَلَفًا ناجعًا.

والدوى: الصوتُ، وخصَّ به بعضهم صوتَ
الرعدِ.

والدايةُ: الظفرُ، حكاه ابن جنى، وأنشد
للفرزدق:

رَبِيَّةٌ دَائِيَاتٌ ثَلَاثٌ رَبَّنَهَا

يُلْقِمْنَهَا مِنْ كُلِّ سُخْنٍ وَمُبْرَدٍ (5)

وأرضٌ دويةٌ، كفرحة: غيرُ موافقة، وفي
الصحاح: ذاتُ أدواءٍ، عن الأصمعيِّ.

ومرقةٌ داويةٌ ومُدويةٌ، مشددان: كثيرةٌ
الإهالة.

وطعامٌ داوٍ ومُدوٌّ: كثيرٌ.

والمُدويةُ، كمُحدثة: الأرضُ التي قد اختلفَ

بصيرٌ بحلِّ عرى التَّغَمَاتِ الحِسانِ. قلت: وهو
تصحيْفُ الدَّسَاتينِ. وأما قولُ الراجز:

مالي أراه دانفًا قد دُنِّيَ له (1)

إنما أراد: قد دُنِّيَ له، وهو من الواو، من دَنَوْتُ،
ولكنها قَلِبَتْ ياءً لأنكسارَ ما قبلها ثم أَسَكِنَتْ
النونَ، قال ابنُ سيده: ولا أعلمُ دُنِّيَ، بالتخفيفِ
إلا في هذا البيت، وكان الأصمعيُّ لا يعتمدُ
هذا الرَّجَزَ ويقول: هو من رَجَزِ المولِّدين.

[دوى] (2)

ى الدَّوَاءُ، كسَحَابِ: الطَّعَامُ.

وما عُولِجَ به الفرسُ من تَضْمِيرٍ وَحَنَدٍ.

وما عُولِجَتْ به الجاريةُ حتى تَسْمَنَ، نَقَلَهُ
الجوهريُّ عن ابن السكيت، وأنشد لسلامةَ بنِ
حنْدَلٍ:

يَسْقَى دَوَاءً قَفَى السُّكْنِ مَرْبُوبٍ (3)

يعنى اللَّبَنَ، وإنما جَعَلَهُ دَوَاءً؛ لأنهم كانوا
يُضَمِّرونَ الحَيْلَ بِشُرْبِ اللَّبَنِ والحَنَدِ، ويُقْفونَ به

(1) اللسان، والتاج، وفيه "والفا" بدل "دانفا".

(2) فى الأصل: (د و و)، والمثبت من مطبوع التاج.

(3) شعراء النصرانية 4/488، وفيه "يعطى" بدل

"يسقى" واللسان وصدده فيهما:

ليس بأسفى ولا أفنى ولا شَعَلٍ

(4) تكملة من اللسان والتاج.

(5) ديوانه 182 (الصاوى). واللسان، بتسهيل الهمزة

فى "دأيات" و"ربينها" بدل "ربينها". والتاج، بتسهيل

همزة "دأيات".

[د و و]

و دَوَّةٌ: من الأَعْلَامِ.
والأَدْوَاءُ: ع (4).

[د ه ي]

ي دَهَاهُ دَهْيًا: فَجَأَهُ بِالذَّاهِيَةِ.

وَدَهَا يَدَهَا لُغَةً فِي دَهْيٍ، كَرَضِيٍّ، كَمَا فِي
خُلَاصَةِ الْمُحْكَمِ.

وَمَا دَهَاكَ: مَا أَصَابَكَ.

وَإِذَا خُتِلَتْ عَنْ أَمْرٍ قِيلَ: دُهِيَتْ.

وَالذَّهْيَاءُ: الشَّدِيدَةُ مِنَ شِدَائِدِ الدَّهْرِ. وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ: دَهْتُهُ دَاهِيَةً دَهْيَاءً، وَهُوَ تَوْكِيدٌ لَهَا.
وَالْمُدَاهَاةُ: الْإِصَابَةُ بِالذَّاهِيَةِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ سِيده
فِي تَرْكِيبِ (ق ر ن):

وَدَاهِيَةٌ دَاهِيٌّ بِهَا الْقَوْمُ مُفْلِقٌ

بَصِيرٌ بَعُورَاتِ الْخِصُومِ لَزُومِهَا (5)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَدَهَاةً: وَجَدَهُ دَاهِيًّا.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: غَرِبُ دَهْيٌ، بِالْفَتْحِ:

أَيُّ ضَخْمٍ، وَأَنْشَدَ:

* وَالْعَرَبُ دَهْيٌ غَلَفَقُ كَبِيرٌ *

* وَالْحَوْضُ مِنْ هَوَذَلِهِ يَفُورُ * (1)

نَبَتْهَا فَدَوَّتْ، كَأَنَّهَا دُوَايَةٌ اللَّبْنِ، أَوْ هِيَ الْوَأْفِرَةُ
الْكَلْبُ الَّتِي لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا شَيْءٌ.
وَمَاءٌ مُدَوٌّ: عَلَنَتْهُ قَشِيرَةٌ.

وَأَدْوَاهُ: أَتَّهَمُهُ (1)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ؛ لُغَةٌ فِي الْهَمْزِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: خَلَا بَطْنِي حَتَّى
سَمِعْتُ دَوِيًّا لِمَسَامِعِي.

وَدَوَى صَدْرُهُ، كَعَلِمَ: ضَعِنَ.

وَدَوَى الْكَلْبُ فِي الْأَرْضِ تَدْوِيَةً، كَمَا يُقَالُ:

دَوَّمَ الطَّائِرُ فِي السَّمَاءِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُمَا لُغَتَانِ
وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ، وَفِي الْمِصْبَاحِ: دَوَى الطَّائِرُ فِي
السَّمَاءِ: دَارَ فِي الْهَوَاءِ وَلَمْ يُحَرِّكْ جَنَاحِيهِ.

وَيُقَالُ لِحَامِلِ الدَّوَاةِ: دَاوَى، وَلِلَّذِي يَبِيعُهَا:

دَوًّا (2)، وَلِلَّذِي يَعْمَلُهَا: مُدَوَّى.

وَدَوَا، بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ: وَادٍ بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى

مِنَ الْوَأْحَاتِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَسْبُوطِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، لَيْسَ

فِي الطَّرِيقِ مَاءٌ إِلَى ثَالِثِ يَوْمٍ، فِيهِ نَخِيلٌ تَطْرَحُ (3)،

وَهُوَ مَبَاحٌ، وَشَجَرُ الدَّوْمِ، لَيْسَ بِهِ سُكَّانٌ، وَبِهِ

قِصُورٌ قَدِيمَةٌ مِنْ طِينٍ أَسْوَدَ، وَعَلَى بَعْضِهَا بَيَاضٌ

جَبَرٌ، وَهُوَ مُمْتَدٌّ إِلَى مَمْنُونٍ، يُسَارُ فِيهِ مِنْ بُكْرَةٍ

إِلَى اللَّيْلِ، وَالْمَاءُ بِهِ جَمِيعُهُ.

(1) النوادر في اللغة 316.

(2) هكذا بالأصل، وفي مطبوع التاج: "دواء".

(3) هكذا بالأصل.

(4) معجم البلدان (الأدواء) 154/1 رقم 360.

(5) اللسان (ق ر ن)، والتاج، بدون نسبة فيهما.

وقال ابن حبيب: فى مَدْحِحٍ: ذَهْ بِنُّ كَعْبٍ (2)، مثل عَمِّ.

وقد سَمَوُا ذُهَيْتَةً، كَسُمَيْتَةٍ.

وقولُ المصنّف: "جَمَعَهُ أَذْهِيَّةٌ"، كَذَا فى

النسخ، والصوابُ: أَذْهِيَاءُ، كما هو نصُّ المحكم .

[د ه دى]

ى دَهْدَى الحَجَرَ يُدْهِدِيهِ دَهْدَاةً ، أَهْمَلَهُ

صاحبُ القاموس ، وفى اللسان: أى دَحْرَجَهُ

فَتَدَهْدَى تَدَهْدِيًّا.

والدُّهْدِيَّةُ، بالضَّمِّ وتشديدِ الياءِ: الخِراءُ

المستديرُ الذى تُدْهِدِيهِ الجُعْلُ.

[د ه و]

و الدَّهْوُ، بالفتحِ: المُنْكَرُ (3).

وبلا لام: ع بالحجاز.

ودَهْوُتُهُ دَهْوًا: أَصَبْتُهُ بِهِ، أو نَسَبْتُهُ إِلَى

الدَّهَاءِ. عن الليثِ، وهو فى المحكم.

[دى ي]

ى دِيَا، بالكسر: [ة] (4) بمصرَ من جَزِيرَةٍ

قُوسِيْنِيَا (5).

ورجلٌ دِيَاى وامرأةٌ دِيَايَةٌ، على فيعلٍ وفيعلَةٍ:

بهما داء، كذا فى المحكم. وقال السُّهَيْلِيُّ فى الرَّوْضِ

الأثْنِ: أولُ من سَنَّ الحُدَاءَ مُضْرَبُ بنِ نِزارٍ؛ سقط

من (6) بعيرٍ فَوُئِثَتْ (7) يَدُهُ، وكان أَحْسَنَ الناسِ

صوتًا، فكان يَمْشِي خَلْفَ الإِبِلِ ويقولُ: "وايْدَاهُ"

يَرْتَمُ بِذَلِكَ، فَأَعْتَقَتِ الإِبِلُ وَذَهَبَ كَاللُّهْمَاءِ، فكان

أصلُ الحُدَاءِ عِنْدَ العَرَبِ. [323/أ] وما ذَكَرَهُ

المصنّف: أن أصلَ الحُدَاءِ "ذَى ذَى"، هو قولُ ابنِ

الأعرابِيِّ.



فصل الذال مع الواو والياء

[ذأ و]

و ذَأَى يَذُوُّو، كدَعَا: مرَّ مرًّا خَفِيْفًا، وقيل:

سارَ سَيْرًا شَدِيدًا.

وفَرَسٌ مِذْأَى، كَمِئْبَرٍ: سَرِيْعُ السَّيْرِ.

[ذأى]

ى الذُّأَى: السَّيْرُ الشَّدِيدُ.

وقد ذَأَى، كسَعَى ذَأِيًّا: سارَ سَيْرًا شَدِيدًا.

(4) القاموس الجغرافى ق 2 جـ 202/2، واسمها فيه:

"ديا الكوم".

(6) فى مطبوع التاج: "عن".

(7) فى مطبوع التاج: "فوثيت".

(1) اللسان، والتاج.

(2) التبصير 572/2، والضبط منه، وزاد .. بن ربيعة".

(3) هكذا بالأصل، وفى مطبوع التاج: "النكر".

(3) زيادة من مطبوع التاج.

والطَّرْد.

وذَائِتُهُ ذَائِيًا: طَرَدَتْهُ.

وذَاىِ البقلُ ذَائِيًا وَذَاىِ، كَقَفَا، وَذَيْبًا كَعَتِيٍّ:

ذَبَل. عن ابنِ الأعرابيِّ.

[ذ ب ي]

ي الذَّبِيَان، بالصَّم: بَقِيَّةُ الوَبْرِ. عن كُرَاع،

قال ابنُ سَيِّده: وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ، وَالذِّي

حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: الذُّوبَانُ وَالدَّبِيَانُ، قَلْتُ: وَنَقَلَ

الأزهرىُّ عن الفراءِ مِثْلَ قَوْلِ كُرَاع، وَنَقَلَ أَبُو

هلالِ العسكرى عن أبي عُبَيْدٍ مِثْلَهُ، وَقَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ: الذَّبِيَانُ: الشَّعْرُ عَلَى عُنُقِ البَعِيرِ وَمِشْفَرِهِ،

وَقَالَ شَمِرٌ: لَا أَعْرِفُ الذَّبِيَانَ إِلَّا فِي بَيْتٍ كَثِيرٍ:

مَرِيشٌ بِذُبِيَانَ السَّبِيْبِ تَلِيْلَهَا (1)

وَقَالَ أَبُو وَحْزَةَ:

تَرَبَّعَ أَنْهِي الرِّتْقَاءَ حَتَّى

نَفَى وَتَفَيَّنَ ذِبْيَانَ الشِّتَاءِ (2)

يَعْنِي عَيْرًا وَأُتْنَهُ سَمِنَ وَسَمِنَ حَتَّى أَنْسَلْنَ عِقَّةَ

الشِّتَاءِ. وَرَوَى ابْنُ سَيِّدِهِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ "ذِبْيَانَ"

بِتَقْدِيمِ اليَاءِ عَلَى البَاءِ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ: أَحْسَبُ

(1) ديوانه 260، وفيه:

عَسُوفٌ بِأَجْوَازِ الفَلَا حَمِيرِيَّةٌ

مَرِيشٌ بِذِبْيَانَ السَّبِيْبِ تَلِيْلَهَا

(2) اللسان (ذ ب)، والتاج، وفيه: "قفا وقفين".

اشْتِقَاقَ ذُبْيَانَ مِنْ قَوْلِهِمْ: ذَبْتُ شَفْتَهُ؛ إِذَا ذَبَلْتَ،

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا يُقَوِّى أَنْ "ذَبْتُ" مِنَ اليَاءِ لَوْ

أَنَّ ابْنَ دَرِيْدٍ لَمْ يُمَرِّضْهُ.

وَذَبَى الغَدِيرُ: امْتَلَأَ، ذَكَرَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ عَنِ

بَعْضِ مَشَايِخِهِ، وَنَقَلَهُ الأزهرىُّ.

وَفِي رِبْعَةِ بَنِ نِزَارٍ: ذُبْيَانُ بَنُ كِنَانَةَ بَنِ

يَشْكُر.

وَفِي جُهَيْنَةَ: ذُبْيَانُ بَنُ رَشْدَانَ بَنِ قَيْسٍ.

[ذ ر و]

و الذَّرَى، كَعَصَا: مَا ذَرَيْتَهُ، كَالْتَفُّضِ لِمَا

تَنْفُضُهُ.

وَالكِنُّ. قَالَ الأصمعيُّ: هُوَ كُلُّ مَا اسْتَتَرْتَ

بِهِ؛ يُقَالُ: أَنَا فِي ظِلِّ فُلَانٍ وَفِي ذَرَاهِ، أَوْ فِي كَنَفِهِ

وَسِتْرِهِ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِنَّ فُلَانًا لَكَرِيمُ الذَّرَى؛ أَى

الطَّبِيْعَةِ.

وَالذَّرِيَّةُ، كَعَنِيَّةٍ: النَّاقَةُ المُسْتَتَرُ بِهَا عَنِ الصَّيْدِ،

كَالذَّرْوِ، بِالْفَتْحِ.

وَأَنْ يُقْلَعَ الشَّجَرُ مِنَ العَرَفَجِ وَغَيْرِهِ فَيُوضَعُ

بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ مِمَّا يَلِي مَهَبَّ الشَّمَالِ يُحْطَرُ بِهِ

عَلَى الإِبْلِ فِي مَأْوَاهَا.

وَذَرَاهُ بِالرُّمْحِ ذَرَوًا: قَلَعَهُ. عَنِ كُرَاع.

وَتَذَرِي بِالْحَائِطِ وَغَيْرِهِ مِنَ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ:
اسْتَكَنَّ، كَاسْتَذَرَى.

وَالْإِبِلُ: أَحَسَّتِ الْبَرْدَ فَاسْتَتَرَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ،
أَوْ اسْتَتَرَتْ بِالْعِضَاءِ.

وَبَنَى فُلَانٌ وَتَنَصَّاهُمْ: تَزَوَّجَ مِنْهُمْ فِي الذَّرْوَةِ
وَالنَّاصِيَةِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، أَى فِي
أَهْلِ الشَّرَفِ [323/ب] وَالْعَلَاءِ.

وَاسْتَذَرَى بِالشَّجَرَةِ: اسْتَظَلَّ بِهَا وَصَارَ فِي
دَفْنِهَا.

وَيُقَالُ: [اسْتَذَرَى بِفُلَانٍ] (1): التَّجَأَ إِلَيْهِ،
وَصَارَ فِي كَنَفِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

وَالذَّرِيُّ (2): كَغَنِيٍّ: مَا أَنْصَبَ مِنَ الدَّمْعِ.
وَكَغَنِيَّةٍ: النَّاقَةُ الْمُسْتَتَرَّةُ بِهَا عَنِ الصَّيْدِ. عَنِ

ثَعْلَبٍ، وَالدَّالُّ أَعْلَى.

وَفِي الذَّرِيَّةِ، بِالضَّمِّ، أَقْوَالٌ ثَلَاثَةٌ: قِيلَ: مَنْ
ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ، فَتَرَكَ هَمَزَهُ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ
ذُرْوِيَّةٌ (3)، وَقِيلَ: فُعْلِيَّةٌ مِنَ الذَّرِّ.

وَأَتَاهُ ذَرْوٌ مِنَ الْقَوْلِ؛ أَى طَرْفُهُ وَحَوَاشِيهِ.

وَالذَّرْوُ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْخَلِيلِ.

وَذَرَاهُمْ ذَرَوًا: خَلَقَهُمْ. لُغَةٌ فِي الْهَمْزِ.
وَنَابَهُ: كَسَرَهُ.

وَالرُّوَايَةُ ذَرَوُ الرِّيحِ الْمَهْشِيمِ: سَرَدَهَا.
وَإِلَى فُلَانٍ: ارْتَفَعَ وَقَصَدَ.

وَأَذَرَتِ الْعَيْنُ الدَّمْعَ إِذْرَاءً: حَبَسَتْهُ.
وَالشَّيْءَ بِالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ حَتَّى صَرَعَهُ.

وَالسَّيْفُ يُذَرِي ضَرِيئَتَهُ؛ أَى يَرْمِي بِهَا، كَذَا
فِي الْمَحْكَمِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: بِهِ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ
الرَّمْيُ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ.

وَالدَّابَّةُ رَاكِبُهَا: صَرَعَتْهُ.

وَطَعَنَهُ فَأَذَرَاهُ عَنْ فَرْسِهِ: صَرَعَهُ. قَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ: أَذَرَيْتَ الشَّيْءَ؛ إِذَا أَلْقَيْتَهُ كَالْقَائِكِ الْحَبَّ
لِلزَّرْعِ.

وَأَذَرَى الرَّجُلُ: اسْتَعَاذَ بِمَلِكٍ.

وَالجَمَلُ: طَالَتْ ذَرْوَتُهُ.

وَتَذَرِيَةُ الْأَكْدَاسِ مَعْرُوفَةٌ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: ذَرَيْتَ الشَّاةَ تَذَرِيَّةً: وَهُوَ أَنْ
تَجَزَّ صُوفُهَا وَتَدَعَّ فَوْقَ ظَهْرِهَا شَيْئًا مِنْهُ لِتُعْرَفَ
بِهِ، وَذَلِكَ فِي الضَّانِّ خَاصَّةً، وَفِي الْإِبِلِ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وَرَأْسُهُ تَذَرِيَّةٌ: سَرَحَهُ، وَالدَّالُّ أَعْلَى.

وَذَرَى حَبًّا: لَقَبُ رَجُلٍ ذَكَرَهُ فِي (ح ب ب).

وَيُقَالُ: ذَرَى ذَرِيًّا: أَى دَفَعَهُ دَفِيًّا.

(1) تكملة من اللسان يقتضيها السياق.

(2) في اللسان: "والذري"، ضبط قلم.

(3) هذا القول الثاني لم يرد باللسان.

محدث. وذروة: ع في ديارِ عَطْفَانٍ⁽¹⁾ بأكنافِ الحِجَازِ لبني مُرَّةِ بنِ عوفٍ. عن نصر. وأرضُ ذروة، وعروة، وعصمة: حِصْبَةٌ حِصْبًا يَبْقَى. وهو ذو ذروة؛ أى ثروة؛ وهى الجِدَّةُ والمال، وهو من بابِ الاعتقَابِ لاشتراكهما فى المَخْرَجِ. وذروة بنُ جُحْفَةَ: شاعرٌ⁽²⁾. وبنو ذروة: بطنٌ من العَلَوِيِّينَ باليمن، مساكنهم أطرافُ وادى صَبِيَا⁽³⁾. وعوفُ بنُ ذروة، بالكسرة: شاعرٌ⁽⁴⁾. وفى المثل: ما زالَ يَفْتَلُ فى الذروة والغارب؛ يُرادُ به التَّائِسُ وإزالةُ التَّفَورِ. وذرة، بفتحيتين: جبالٌ كثيرةٌ مُتَّصِلَةٌ لبني الحارثِ بنِ بُهْثَةَ بنِ سليمٍ⁽⁵⁾. وبالضم: محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبى ذرة⁽⁶⁾: هكذا ضبطه الحافظ⁽¹¹⁾، وأنعمُ بنُ ذرى الذى

(5) التبصير 561/2.

(6) معجم البلدان (ذروان) 6/3 رقم 5226، وفيه: "ذروان: حصن باليمن".

(7) القاموس الجغرافى ق 2 جـ 171/1.

(8) فى الأصل: "كسعى"، والمثبت من القاموس المحيط.

(9) التبصير 561/2.

وَذَرَوَةٌ: ع فى ديارِ عَطْفَانٍ⁽¹⁾ بأكنافِ الحِجَازِ لبني مُرَّةِ بنِ عوفٍ. عن نصر. وأرضُ ذروة، وعروة، وعصمة: حِصْبَةٌ حِصْبًا يَبْقَى. وهو ذو ذروة؛ أى ثروة؛ وهى الجِدَّةُ والمال، وهو من بابِ الاعتقَابِ لاشتراكهما فى المَخْرَجِ. وذروة بنُ جُحْفَةَ: شاعرٌ⁽²⁾. وبنو ذروة: بطنٌ من العَلَوِيِّينَ باليمن، مساكنهم أطرافُ وادى صَبِيَا⁽³⁾. وعوفُ بنُ ذروة، بالكسرة: شاعرٌ⁽⁴⁾. وفى المثل: ما زالَ يَفْتَلُ فى الذروة والغارب؛ يُرادُ به التَّائِسُ وإزالةُ التَّفَورِ. وذرة، بفتحيتين: جبالٌ كثيرةٌ مُتَّصِلَةٌ لبني الحارثِ بنِ بُهْثَةَ بنِ سليمٍ⁽⁵⁾. وبالضم: محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبى ذرة⁽⁶⁾: هكذا ضبطه الحافظ⁽¹¹⁾، وأنعمُ بنُ ذرى الذى

(4) معجم البلدان (ذروة) 6/3 رقم 5217.

(5) التبصير 579/2.

(3) معجم البلدان (صَبِيَا) 445/3 رقم 7466 ، وفى مطبوع التاج: "حبيا".

(2) التبصير 579/2.

(3) معجم البلدان (ذرة) 6/3 رقم 5220.

(4) التبصير 560/2.

ذَكَرَهُ هُوَ بِعَيْنِهِ حَدُّ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الَّذِي ذَكَرَهُ أَوْلًا.

[ذ ر ي]

ي ذَرَيْتُ الْحَبِّ وَنَحْوَهُ ذَرِيًّا، لُغَةٌ فِي ذَرَوْتُ، وَكَذَا ذَرْتُهُ الرِّيحُ ذَرِيًّا، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ: [تَذْرِيهِ الرِّيحِ] (1).

وَذَرَيْتُ الشَّيْءَ ذَرِيًّا: أَلْقَيْتَهُ (2).

[ذ ق و]

وَفَرَسٌ أَدْقَى: الرَّخْوُ الْأُذُنِ الرَّخْوُ الْأَنْفِ، وَهِيَ ذَقْوَاءٌ، كَذَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ، وَلَفْظُ التَّكْمَلَةِ: فَرَسٌ أَدْقَى وَرَمَكَةٌ ذَقْوَاءٌ: وَهُوَ الرَّخْوُ الرَّانِفِ الْأُذُنِ، فَتَأَمَّلْ.

[ذ ك ي]

ي أَذَكَيْتُ الْحَرْبَ: أَوْفَدْتُهَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ) (3): أَيُّ مَا أَدْرَكْتُمْ ذَكَاتَهُ .

وَاسْتَدَكَّى الْفَحْلُ عَلَى الْأُثْنِ: اسْتَدَّ عَلَيْهَا.

وَذَكَوَانُ، بِالْفَتْحِ: أَبُو قَبِيلَةٍ (4) مِنْ سُلَيْمٍ.

وَجَدُّ أَبِي جَعْفَرَ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ الذُّكْوَانِيِّ الْهَمْدَانِيِّ الْمَحْدَثِ، وَابْنُ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَفْصِ: مَحْدَثٌ، وَجَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذُّكْوَانِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى التَّمِيمِيِّ (5).

وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: "سَحَابَةٌ مُذَكِّيَّةٌ، كَمُحْسِنَةٍ؛ هُوَ فِي التَّكْمَلَةِ كَمُحَدَّثَةٍ.

[ا ذ ل و ل ي]

ي اذْلَوْلِي: اُسْرَعَّ مَخَافَةً أَنْ يَفُوتَهُ شَيْءٌ، أَوْ وَلَّى مُتَفَادِّئًا.

وَرَشْتُ مُذْلُولٍ: مُضْطَرِبٍ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وِظَلٌّ يُذَلِّي الطَّعَامَ؛ أَيُّ يَزِدُّرِدَّهُ، وَيُهْمِزُ أَيْضًا.

وَأَرْضٌ مُنْذَلِيَّةٌ: قَدْ أَدْرَكَ رَعِيْبُهَا أَفْصَى مَدَاهُ. وَكَذَلِكَ مُتَذَلِّيَّةٌ.

وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: "ذَلَّى الرُّطْبَ، كَسَعَى: جَنَاهُ فَاذْلَلِي مَعَهُ"، فِيهِ نَظْرٌ؛ فَفِي التَّكْمَلَةِ: ظَلٌّ يُذَلِّي الرُّطْبَ؛ أَيُّ يَجْنِيهِ فَيَنْذَلِي مَعَهُ، وَضَبَطَ يُذَلِّي رُبَاعِيًّا بِحَطِّهِ، فَتَأَمَّلْ.

[ذ م ي]

(2) فِي اللِّسَانِ: "قَبِيلَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ".

(5) كُلُّ مَا فِي التَّبْصِيرِ 58/2: "ذَكَوَانُ: كَثِيرٌ".

(10) سُورَةُ الْكَهْفِ، آيَةُ 45 وَفِي شَوَاذِ ابْنِ خَالَوَيْهِ 80: "يَذْرِيهِ الرِّيحُ" بِالْبَاءِ لِابْنِ مَسْعُودٍ، وَ"تَذْرِيهِ" بِضَمِّ التَّاءِ لِابْنِ عَبَّاسٍ.

(11) فِي اللِّسَانِ: "أَذْرَيْتَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ؛ إِذَا أَلْقَيْتَهُ".

(1) سُورَةُ الْمَائِدَةِ، آيَةُ 3. وَفِي الْأَصْلِ: "أَذَكَيْتُمْ".

ى الذَّمَاءُ، كَسَحَابٍ،: هَسْتَمُ الرَّأْسِ.
وَالطَّعْنُ الْجَائِفُ، نَقْلُهُ الْمَيْدَانُ.
وَشِدَّةُ انْعِقَادِ [324/أ] الْحَيَاةِ بَعْدَ الذَّبْحِ؛
يُقَالُ: هُوَ أَطْوَلُ ذَمَاءٍ مِنَ الضَّبِّ، وَذَلِكَ لِقُوَّةِ
نَفْسِهِ، يُذْبِحُ فَيَبْقَى لَيْلَتَهُ مَذْبُوحًا، ثُمَّ يُطْرَحُ مِنْ
الْغَدِّ فِي النَّارِ تَحْرُكًا⁽¹⁾.
وَيُقَالُ: أَطْوَلُ ذَمَاءٍ مِنَ الْأَفْعَى، وَمِنْ
الْحُنْفُسَاءِ.
وَذَمَى الْعَلِيلُ ذَمِيًّا، كَسَعَى سَعِيًّا: أَخَذَهُ النَّزْعُ
فَطَالَ عَلَيْهِ عَزْرُ الْمَوْتِ، فَيُقَالُ: مَا أَطْوَلَ ذَمَاءَهُ⁽²⁾،

(1) هكذا بالأصل، وفي مطبوع التاج: "ثم يطرح من

الغد في النار فإذا قدروا أنه نضج تحرك...".

(2) في الأصل: "ذماءهم"، والمثبت من مطبوع التاج.

ô ô ô

فصل الرءاء مع الواو والياء

[رأى]

ي رأى المكان المكان: قابله حتى كأنه يراه⁽²⁾.

ويقول أهل الحجاز في الأمر من رأى: ر ذلك، وللاثنين: ربا، وللجمع⁽³⁾: روا ذلك. وللجمع⁽⁴⁾ النسوة: رين ذاكن. وبنو تميم يهمزون في جميع ذلك على الأصل.

ويقال: ريته، على الحذف، وأنشد ثعلب:

وحناء مقورة الأقراب يحسبها

من لم يكن قبل رها رأية جملا⁽⁵⁾

وأنا أراه، والأصل أراه، حذفوا الهمزة، وألقوا حركاتها على ما قبلها، قال سيويه: كل شيء كانت أوله زائدة سوى ألف الوصل من رأيت، فقد اجتمعت العرب على تخفيف همزه لكثرة استعمالهم إياه، جعلوا الهمزة تعاقب.

(2) في مطبوع التاج: "ومن الحجاز: رأى المكان المكان: إذا قابله حتى كأنه يراه".

(3) في مطبوع التاج: "وللجمع".

(4) في مطبوع التاج: "وللجمع".

(5) اللسان، والتاج، ولم أحده في مجالس ثعلب.

قال شيخنا: قولهم فلان باقى الذماء؛ إذا طال مرضه، هو على التشبيه، إذ ليس للإنسان ذماء كما فصله أبو هلال العسكري في معجمه.

وذمته الريح ذميا: قتلته، عن أبي زيد، وأنكره أبو مالك، وقال: ذمت في أنه الريح؛ إذا طارت إلى رأسه.

وفي الصحاح: يُقال: خذ من فلان ما ذمى لك؛ أى ارتفع لك.

وفي المحكم: ذمى الرجل ذماء: طال مرضه. وذمى له منه شيء: تهيأ، كلاهما، كرضى. وأذمى الرامى رميته؛ إذا لم يصب المقتل فيعجل قتله؛ قال أسامة الهذلي:

أنا ب وقد أمسى على الماء قبله

أقيدر لا يذمى الرمية راصد⁽¹⁾

[ذوى]

ي الذوى، كعصا: فُشور العنب، عن ابن الأعرابي.

وقول المصنّف: "الذوى، كإلى: التّعاج الصّغار" هو فى نصّ ابن الأعرابي: الضّعاف، ولكنّه مضبوطٌ بفتح الذالِ بخط الأرموى فى نسخة المحكم.

(1) شرح أشعار الهذليين 1301/3 وفيه: "ولا يُسمى

الرمية صائد" واللسان، والتاج. وديوان الهذليين 207/2 وفيه: "على الباب" بدل "على الماء".

وَحَكَى أَبُو الْخَطَّابِ: قَدِ ارَّأَهُمْ، فَجِيءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَحْنُ إِذَا رَأَيْتُ جِبَالَ نَجْدٍ

وَلَا أَرَأَى إِلَى نَجْدٍ سَبِيلًا⁽¹⁾

وَرَوَى بَعْضُهُمْ: وَلَا أَرَى، مَعَ احْتِمَالِ الرَّحَافِ.

وَقَالَ سُرَّاقَةُ الْبَارِقِي:

أَرَى عَيْنِي مَالَمَ تَرَأِيَاهُ

كَلَانَا عَالِمٍ بِالتَّرَهَاتِ⁽²⁾

وَرَوَاهُ الْأَخْفَشُ: مَالَمَ تَرِيَاهُ، عَلَى التَّخْفِيفِ الشَّائِعِ عَنِ الْعَرَبِ فِي هَذَا الْحَرْفِ.

وَتَرَاءَيْنَا الْهَلَالَ: تَكَلَّفْنَا النَّظَرَ هَلْ نَرَاهُ أَمْ لَا،

أَوْ نَظَرْنَاهُ؛ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُقِيدَكَ بَعْدَمَا

تَرَاءَيْتُمُونِي مِنْ قَرِيبٍ وَمَوْرِقٍ⁽³⁾

وَتَرَاءَيْنَا: تَلَاقَيْنَا فَرَأَيْتَهُ وَرَأَى، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ.

وَهُوَ يَتَرَاءَى بِرَأَى فُلَانٍ؛ إِذَا كَانَ يَرَى رَأْيَهُ،

وَيَمِيلُ إِلَيْهِ وَيَقْتَدِي [بِهِ].

وَتَمَرَأَى فِي الْمَاءِ: نَظَرَ وَجْهَهُ فِيهِ، وَزُنْهُ

يَتَمَفَّلُ، حَكَاهُ سَيَبَوِيه.

وَحَكَى الْفَارَسِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ: رِيًّا، لُغَةٌ فِي

الرُّؤْيَا، قَالَ: وَهَذَا عَلَى الْإِدْغَامِ بَعْدَ التَّخْفِيفِ

الْبَدَلِيِّ، وَحَكَى أَيْضًا: رِيًّا، أَتْبَعَ الْيَاءَ الْكَسْرَةَ،

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: زَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا

يَقْرَأُ: [إِنْ كُنْتُمْ لِلرِّيِّ تَعْبُرُونَ]⁽⁴⁾.

وَرَأَيْتُ عَنْكَ رُؤْيَ حَسَنَةٍ، كَهْدَى؛ أَيْ

حَمَلْتُهَا.

وَرَأَيْتَهُ رَأَى الْعَيْنِ؛ أَيْ حَيْثُ يَقَعُ عَلَيْهِ الْبَصَرُ،

وَقَالُوا: رَأَى عَيْنِي زَيْدٌ فَعَلَ ذَلِكَ، وَهُوَ مِنْ نَادِرِ

الْمَصَادِرِ عِنْدَ سَيَبَوِيهِ وَنَظِيرِهِ [324/ب]

سَمِعَ أُذُنًا، وَلَا نَظِيرَ لَهَا فِي الْمُتَعَدِّيَاتِ.

وَأَرِنِي الشَّيْءَ: عَاطِنِيهِ.

وَقَرَأَ أَبُو زَيْدٍ: [أَرْنَا مَنَاسِكَنَا]⁽⁵⁾ بِسُكُونِ

الرَّاءِ، وَهُوَ نَادِرٌ؛ لِمَا يَلْحَقُ الْفِعْلَ مِنَ الْإِجْحَافِ.

وَدُورُ الْقَوْمِ مَنَّا رِئَاءً: أَيْ مُنْتَهَى الْبَصَرِ حَيْثُ

تَرَاهُمْ.

وَقَوْمٌ رِئَاءً: يُقَابَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَأَرَيْتَهُ الشَّيْءَ إِرَائَةً: لُغَةٌ فِي إِرَاءَةٍ، عَنِ ابْنِ

(1) اللسان، والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

(3) ديوان الهذليين 91/1.

(4) سورة يوسف، الآية 43، وفيها "للرؤيا".

(5) سورة البقرة، الآية 128، والقراءة فيها "أرنا".

الأعرابي.

وبات يراها؛ أى يظن أنها كذا.

وقال أبو زيد: بعين ما أريتك؛ أى اعجل
وكن كأنى أنظر إليك، نقله الجوهري.

وتقول من الرباء: يسترأى فلان، كما تقول:

يستحمق ويستعقل. عن أبي عمرو.

وتقول للمرأة: أنت ترين، وللجماعة: أنتن

ترين، وتقول: أنت ترينى، وإن شئت أذعمت
وقلت: ترينى، بتشديد التون.

ورآه امرأة: أراه أنه كذا.

ورأى القوم، كعنى: صاحب رأيهم الذى
يرجعون إليه.

وأرأى الرجل: اسودَّ ضرع شاته.

والشاة: عظم ضرعها فهى مُرء، نقله
الجوهري.

وقال الأصمعي: يُقال لكل ساكن لا يتحرك:

ساج، وراه، وراء.

ورؤية، كسمية، مهموزة: تصغير رئة.

واسم أرض، وبهما فسر قول الفرزدق:

هل تعلمون غداة يطرد سبيكم

بالسَّح بين رؤية وطحال⁽¹⁾ويقال: على وجهه رؤوة⁽²⁾ الحمق؛ إذا

عرفت الحمق فيه قبل أن تخبره، نقله الجوهري.

وقال الأزهري: رؤوة، كثمامة: أى نظرة
ودمامة.

وسودة بن الحكم، وأبو مطيع الحكم بن

عبد الله البلخي الرائيان: محدثان.

والترية، كعنية: الشئ الخفى اليسير من

الصفرة والكدره تراها المرأة بعد الاغتسال من

الحيض، فأما ما كان فى أيام الحيض فهو حيض

وليس بترية، نقله الجوهري. وقال ابن سيده: هى

الترية، بالكسر والفتح، من الترية نادر، ثم قال:

أوهى الخرقه التى تعرف بها حيضها من طهرها،

وهو من الرؤية.

وقد تطلق الرؤية على ما يجرى مجرى النظر

(1) ديوانه 499، وفيه "لو" بدل "هل"، و"سيكم" بدل

"سيكم"، و"مليحة" بدل "رؤية". والذى فى معجم

البلدان (رؤيا) 117/3 رقم 5818: "رؤيا: بلفظ الرؤيا

من المنام: اسم موضع".

أما مليحة (حسب رواية الديوان) فاسم جبل كما فى

معجم البلدان (مليحة) 228/5 رقم 11548.

واللسان والتاج.

(2) فى الأصل: "رؤية"، والمثبت من اللسان ومن

مطبوع التاج.

* كَأَنَّكُمَا بِالرَّبِّيِّ مُخْتَنِقَانِ * (4)

و: ع (5).

والرَّبْوَةُ، بالفتح: ع بدمشق به مَسْجِدٌ مشهورٌ يُزار (6).

وبلا لام: إيلياء، أو دِمَشْقُ، أو الرَّمْلَةُ، أو مِصْرٌ (7). عن الزمخشري.

وَرَبَّتِ الْأَرْضُ رَبْوًا: عَظُمَتْ وَانْتَفَخَتْ.

وَالرَّجُلُ: أَخَذَهُ الرَّبْوُ، أَوْ حَصَلَ فِي رَبْوَةٍ.

وَأَرَبِيٌّ: دَخَلَ فِي الرَّبَا.

وعلى الخَمْسِينَ وَنَحْوَهَا: زَادَ.

وهي حَشِيَاءٌ رَابِيَةٌ وهي التي أَخَذَهَا الرَّبْوُ، كَالرَّبْوَاءِ، كَحَمْرَاءِ.

وَالرَّبْيِيَّةُ، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي الرَّبَا؛ عَنِ الْفَرَّاءِ

سَمَاعًا مِنَ الْعَرَبِ، يَعْنِي أَنَّهُمْ تَكَلَّمُوا بِهَا بِالْيَاءِ، وَكَانَ الْقِيَاسُ بِالْوَاوِ.

وَالْفَأْرُ. (ج): الرَّبْيِيُّ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشُد:

بِالْعَيْنِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (فَسَيَّرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ) (1)
فِيهِ مِمَّا أُجْرِيَ مَجْرَى الرَّؤْيَةِ بِالْحَاسَّةِ، فَإِنَّ الْحَاسَّةَ
لَا تَصِحُّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وقولُ المصنّف: "رَأَيْتُهُ رُؤْيَانًا"، هَكَذَا فِي
النُّسخِ بِالضَّمِّ، وَالذِّي فِي الْحَكْمِ رِئْيَانًا (2)، وَضَبَطَهُ
بِالْكَسْرِ، وَعَزَاهُ إِلَى اللَّحْيَانِ.

وفي الحديث: "لَا تَرَأَى نَارَهُمَا" (3) قِيلَ
مَعْنَاهُ: لَا يَتَّسِمُ الْمُسْلِمُ بِسِمَةِ الْمُشْرِكِ، وَلَا يَتَّشَبَّهُ بِهِ
فِي هَدْيِهِ وَشَكْلِهِ، وَلَا يَتَخَلَّقُ بِأَخْلَاقِهِ؛ مِنْ قَوْلِكَ:
مَا نَارُ بَعِيرِكَ؟ أَى مَا سِمَتُهُ، نُقِلَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ.

ولو ترى ما: لُغَةٌ فِي وَلَوْ تَرَمَا، بِمَعْنَى
لَا سِيْمَا، عَنِ الْكَسَائِمِيِّ.

[ر ب ي]

ي الرَّبْوُ، بِالْفَتْحِ: انْتِفَاحُ الْجَوْفِ، كَالرَّبْوَةِ،
أَنْشُد ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

* وَدُونَ جُدُوٍّ وَانْتِهَاضٍ وَرَبْوَةٍ*

(4) اللسان، وفيه "وابتهار" بدل "وانتهاض" والتاج،
وفيه "مختنقان" بدل "مختنقان".

(5) معجم البلدان 29/3 رقم 5376.

(6) المرجع السابق رقم 5377.

(7) المرجع السابق، ومعجم ما استعجم 637/2.

(1) سورة التوبة، الآية 105.

(2) هي هكذا بكسر الراء في القاموس المحيط المطبوع.

(3) في الأصل: "لا تَرَأَى"، والمثبت من الفائق 21/2،
والنهاية 177/2.

أَكَلْنَا الرَّبِّيَّ يَا أُمَّ عَمْرٍو وَمَنْ يَكُنْ

غَرِيبًا بَارِضٍ يَأْكُلُ الْحَشْرَاتِ

أَوْ هِيَ دُوَيْبَةٌ بَيْنَ الْفَأْرَةِ وَأُمِّ حَبِيبٍ، كَمَا فِي

المحكم.

والرَّبِّيَّةُ، كَسْرِيَّةٌ: لُغَةٌ فِي الرَّبَا جَاءَ ذَكَرَهُ

[1/325] فِي الْحَدِيثِ، نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ (1).

وَجَمْعُ الرَّبْوَةِ، بِالضَّمِّ: رَبِّيٌّ، كَمُدْبِيَّةٍ وَمُدْيٍ،

وَرُبِّيٌّ، كَعْتِيٍّ. قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَوَلَاحَ إِذْ زَوَّزْتَ بِهِ الرَّبِّيَّ * (2)

وَيُنْسَبُ إِلَى الرَّبَا عَلَى لَفْظِهِ؛ فَيَقَالُ: رَبْوِيٌّ.

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ الْمَطْرُزِيُّ: الْفَتْحُ فِي النِّسْبَةِ خَطَأً.

وإِرْبِيَانِ، بِالْكَسْرِ: نَبْتُ عَنْ السِّيرَافِيِّ.

وَبِالْفَتْحِ: بَنُو أَحْيَى نَيْسَابُورَ، مِنْهَا، أَبُو عَبْدِ

اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْإِرْبِيَانِيِّ، مَاتَ بَعْدَ الْعَشْرِ وَالثَّلَاثَةِ (3).

وَقَوْلُ الْمَصْنُفِ: "رَبِيَّتُ رَبَاءٌ: نَشَأَتْ"، ظَاهِرُهُ

أَنَّهُ بَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ، وَالصَّوَابُ بِكَسْرِهَا كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ وَالْمَحْكَمِ، وَمِنْهُ مَا أَنْشَدَهُ

(1) الفائق 23/2، وفيه: "السُّرِّيَّةُ مِنَ السَّرْوِ".

(2) اللسان وفيه "زَوَّزِيٌّ"، والتاج.

(3) معجم البلدان (أرتيان) 170/1 رقم 414، وفيه "أرْتِيَانٌ".

اللَّحْيَانُ لِلْسَّمْوَالِ:

نُطْفَةٌ مَا خُلِقَتْ يَوْمَ بُرِيَتْ

أُمِرَتْ أَمْرَهَا وَفِيهَا رَبِيَّتُ

كَنَّهَا اللَّهُ تَحْتَ سِتْرِ حَفِيٍّ

فَتَخَافِيَتْ تَحْتَهَا فَخَفِيَتْ

وَلِكُلِّ مِنْ رِزْقِهِ مَا قَضَى اللَّهُ

وَإِنْ حَكَ أَنْفَهُ الْمُسْتَمِيَتْ (4)

وقوله: "الرَّبْوَةُ"، بِالْكَسْرِ: عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ

كَالرَّبِيَّةِ، بِالضَّمِّ "هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ، أَنَّ

الرَّبْوَةَ: اسْمٌ لِلْجَمَاعَةِ مِنَ الْقَوْمِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُمْ

عَشْرَةُ آلَافٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ، وَلَمْ يَذْكُرُوا

الدَّرْهَمَ، وَفِي الْأَسَاسِ: مَرَّتْ رُبْوَةٌ مِنَ النَّاسِ؛ أَيْ

جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ كَعَشْرَةِ آلَافٍ (1).

وقوله: "كالرَّبِيَّةِ"، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مُخَفَّفُ الْبَاءِ، كُتِبَتْ.

(4) وردت الأبيات في اللسان بهذه الرواية، ورواية

الديوان 81، 82:

نطفة ما منيت يوم منيت

أمرت أمرها وفيها بريت

كتها الله في مكان حفي

وحفي مكائها لو خفيت

بل لكل من رزقه ما قضى الله

— وإن حز أنفه المستميت

والصوابُ بالتشديد، وموضعهُ في الباء، وقد ذكره هناك بنفسه فقال: والرُّبَّةُ: الجماعةُ من النَّاسِ.

[ر ت و]

و رَتًّا رَتْوًا: حَطًّا.

وصَمَمَ.

ورمى.

والرَّاتِي: الزَّائِدُ على غيره في العَمَلِ. كذا في التَّهذِيبِ. وفي التَّكْمَلَةِ: في العِلْمِ.
والرَّتْوَةُ: الشَّرْفُ، وَالْمَنْزِلَةُ عِنْدَ السُّلْطَانِ، وَالزِّيَادَةُ فِي الشَّرْفِ.

والبَسْطَةُ.

وَالْعُقْدَةُ الشَّدِيدَةُ، وَالْمُسْتَرْحِيَةُ. ضِدٌّ.

[ر ت ي]

ي الرُّثِيَّةُ، بِالْفَتْحِ: أَهْمَلُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ الْخَطْوَةُ، وَيُضْمُّ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ.

[ر ث و]

و الْمَرْتُوُّ، كَمَدْعُوٌّ: مَنْ فِي عَقْلِهِ ضَعْفٌ، وَقِيَاسُهُ مَرْتِيٌّ فَأَدْخَلُوا الْوَاوَ عَلَى الْيَاءِ، كَمَا

(1) نصَّ عبارة الأساس: "مَرَّتْ بِنَا رُبُوَّةٌ مِنْ النَّاسِ وَرُبِّي مِنْهُمْ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْعَظِيمَةُ، نَحْوُ عَشْرَةِ آلَافٍ".

أَدْخَلُوا الْيَاءَ عَلَى الْوَاوِ فِي قَوْلِهِمْ: أَرْضٌ مَسْنِيَّةٌ، وَقَوْسٌ مَعْرِيَّةٌ.

[ر ث ي]

ي رَثَيْتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا، كَرَضِي، رِثَايَةً: لُغَةٌ فِي رَثْتِ تَرَثِيهِ. عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَمَا رَثَى لَهُ؛ أَيْ مَا تَوَجَّعَ.

وإِن لَأَرَثِي لَهُ مَرْتَاةً، وَرَثِيًّا؛ أَيْ أَتَوَجَّعُ لَهُ.

وَرَثِي رَثِيًّا، كَعُنَى: أَصَابَتْهُ الرُّثِيَّةُ. عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَالْقِيَاسُ: رَثًّا.

وَفِي أَمْرِهِ رَثِيَّةٌ، بِالْفَتْحِ؛ أَيْ فُتُورٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَهُمْ رَثِيَّةٌ تَعْلُو صَرِيْمَةً أَمْرِهِمْ

وَلِلْأَمْرِ يَوْمًا رَاحَةً فَقَضَاءُ (2)

وَرَجُلٌ مَرْتُوٌّ، مِنَ الرُّثِيَّةِ، نَادِرٌ؛ أَعْنِي أَنَّهُ مِمَّا هُمَزَ، وَلَا أَصْلَ لَهُ فِي الْهَمْزَةِ.

وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: "أَوْ مَا مَنَعَكَ مِنَ الْإِلْتِفَاتِ مِنْ كَبِيرٍ أَوْ وَجَعٍ" كَذَا فِي النَّسْخِ، وَالصَّوَابُ: مَنْ الْأُنْبِعَاثِ.

[ر ج و]

و الرَّجَاءُ، كَسَحَابٍ: الطَّمَعُ فِي مُمَكِّنِ الْحُصُولِ.

(2) اللسان، وفيه "أهلهم" بدل "أمرهم"، والتاج.

وقول المصنّف: "كالرّجو، أى بالفتح"، هكذا هو فى الصّحاح والمحرّم، وضبطه صاحب المصباح كعلوّ.

ورجّيه يرّجاه: لغة فى رجّاه يرّجوه. عن اللّيث. وأنكره الأزهرى وقال: "لم أسمعه لغيره"، مع أن ابن سيده ذكره كذلك.

وقال اللّيث: الرّجو: المبالاة. ما أرجو: ما أبالي، قال الأزهرى: وهذا منكر، وإنما يستعمل الرّجاء بمعنى الخوف إذا كان معه حرف نفى، ومنه قوله تعالى: (ما لكم لا ترجون لله

وقاراً)⁽¹⁾؛ أى لا تخافون لله عظمتة، قال الفراء: ولم نجد معنى الخوف يكون رجاء إلا ومعه حذو، فإذا كان كذلك، كان الخوف على جهة الرجاء، وكان الرجاء كذلك، تقول: ما رجوتك: أى ما خفتك، ولا تقول [325/ب] رجوتك فى معنى خفتك، قال أبو ذؤيب:

إذا لسعت النحل لم يرّج لسعها

وخالفها فى بيت نوب عواسل⁽²⁾

قال الجوهري: أى لم يخف ولم يبال، وأنشد

الزمخشريّ فى الأساس:

تَعَسَّفْتُهَا وَحَدِي وَلَمْ أَرْجُ هَوْلَهَا

بحرف كقوس البان باق هبأ⁽³⁾

وقال الراغب بعد أن أنشد قول أبي ذؤيب السابق: ووجه ذلك أن الرجاء والخوف يتلازمان⁽⁴⁾. وفى المصباح: لأن الرجاء يخاف أنه لا يدرك ما يترجاه.

والأرجوان: معرب أرجوان، وهو شجر له نور أحمر أحسن ما يكون، وكل نور⁽⁵⁾ يشبهه فهو أرجوان، كذا فى الصّحاح.

ورجاء، ومرجى كمعظم، والمرجى: أسماء.

وأبو رجاء العطاردى مشهور⁽⁶⁾.

وأبو رجاء السرخسى صاحب جامع بسرّخس⁽⁷⁾: م.

وأرجاء: ع بأصبهان منه أبو الحسن على بن

(3) الأساس.

(4) المفردات 346.

(5) فى الصّحاح: "كل لون...".

(6) فى مطبوع التاج: "محدث".

(7) المدينة فى معجم البلدان 235/3 رقم 6358.

(1) سورة نوح، الآية 13.

(2) ديوان الهذليين 143/1، وفيه "الدبر" بدل

"النحل".

النسبة، كما هو نصُّ الصَّحاح، والأساس،
والحكم، وأنشد الجوهريُّ:

قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ أَرْجُوَانٌ⁽⁵⁾

قال ابنُ سيده: حَكَى السِّيرافِيُّ: أَحْمَرُ
أَرْجُوَانٌ (عَلَى الْمَبَالَعَةِ) كَمَا قَالُوا: أَحْمَرُ قَانِيٌّ،
وذلك أَنَّ سَيُويَه إِثْمًا مِثْلَ به فِي الصِّفَةِ، فإِذَا أَنْ
يُرِيدُ الْمَبَالَعَةَ، كَمَا قَالَ السِّيرافِيُّ، أَوْ يُرِيدُ
الأَرْجُوَانَ الَّذِي هُوَ الأَحْمَرُ مُطْلَقًا، وَقَالَ ابْنُ
الأَثِيرِ: الأَكْثَرُ فِي كَلِمَتِهِمْ إِضَافَةُ الثَّوْبِ أَوْ القَطِيفَةِ
إِلَى الأَرْجُوَانَ. وَقِيلَ: الكَلِمَةُ عَرَبِيَّةٌ، والأَلِفُ
وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ.

[ا ر ح و]

و قَصَعَةَ رَحَاءً، كَشَدَادًا: قَرِيْبَةُ القَعْرِ، أَوْ
وَاسِعَةً.

والمُرْحَى، كَمُحَدَّثَتِ: الثَّرَى فِي الأَرْضِ مِقْدَارُ
الرَّاحَةِ. عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.

[ا ر ح ي]

ي الرِّحَى: دَائِرَةٌ تَكُونُ حَوْلَ الظُّفْرِ.

وَالْحِجَارَةُ.

وَالصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ.

(5) اللسان والأساس والتاج، وفيها وردت العبارة نثرًا.

عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَرْجَائِيِّ⁽¹⁾ الأَصْبَهَانِيَّ: مُحَدَّثٌ.

وَأَبُو رَجْوَانَ: ع. بِمِصْرَ بِالصَّعِيدِ الأَدْنَى⁽²⁾.

وقول المصنف: "رَجَا: ع. بِسَرَّحَس"⁽³⁾، هَكَذَا

قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ فِي تَرْجَمَةِ أَبِي الفَضْلِ الرَّجَائِيِّ،
وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ بِأَنَّهُ سَأَلَ عَنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ
أَهْلِ سَرَّحَسِ فَلَمْ يَعْرِفْهَا أَحَدٌ، قَالَ: فَلَعَلَّ النَّسْبَةَ
إِلَى مَسْجِدِ أَبِي رَجَاءِ السَّرَّحَسِيِّ.

وقوله: "رُمِيَ بِهِ الرَّجْوَانُ: اسْتَهْزَأَ". كَذَا فِي

النُّسخِ، وَالصَّوَابُ اسْتَهْيَنَ بِهِ، كَمَا هُوَ نَصُّ المُحْكَمِ.

وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ: قَوْلُهُمْ: لَا يُرْمَى بِهِ الرَّجْوَانُ؛

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُخَدَعُ، فَيُزَالُ مِنْ وَجْهِ إِلَى آخِرِهِ،

وَأَصْلُهُ الدَّلُّو يُرْمَى بِهِ⁽⁴⁾ رَجْوَانَ البِئْرِ.

وقوله: "أَحْمَرُ أَرْجُوَانِيٌّ قَانِيٌّ"، كَذَا فِي

النُّسخِ. وَالصَّوَابُ: أَحْمَرُ أَرْجُوَانَ، بِغَيْرِ يَاءِ

(1) التبصير 40/1، وفيه "منسوب إلى أرجاء: موضع بأصبهان".

(2) القاموس الجغرافي ق 2 ج 38/3 وفيه: "أما من الأعمال الجيزية".

(3) في التبصير 731/2 قال ابن السمعاني: "وسمعت كثيراً ممن يعتمدون ذكرهما بفتح الراء فارسية وبإسكانها معربة، قال: وهذا حسن".

(4) في الأساس: "بها".

والأسفانَاخُ.

وماءٌ باليَمَامَةِ⁽¹⁾.

وَدَارَتْ عَلَيْهِ رَحَى الْمَوْتِ: نَزَلَ بِهِ.

وَمَرَحَى الْجَمَلِ، كَمَقْعَدٍ: ع بِالْبَصْرَةِ.

وَرُحِيَّةٌ، كَسُمِّيَّةٍ: نَاحِيَةٌ يَمَانِيَّةٌ⁽²⁾. عَن نَصْرِ.

وَرُحِيَّاتٍ: ع فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

خَرَجْنَا نُرِيغُ الْوَحْشَ بَيْنَ تُعَالَةَ

وَبَيْنَ رُحِيَّاتٍ إِلَى فَجٍ أَطْرَبِ⁽³⁾

أَوْ هُوَ بِالزَّيِّ وَالْحَاءِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَحَاهُ إِذَا عَظَّمَهُ، وَحَرَاهُ؛

إِذَا أَضَافَهُ.

وَقَوْلُ الْمَصْنُفِ: "الرَّحَى: حَوْمَةُ الْحَرْبِ

وَمُعْظَمُهُ" كَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي الْعِبَارَةِ سَقَطُ

(1) معجم البلدان (رحًا) 34/3 رقم 5403 وفيه:

"جبل بين كاظمة والسيدان عن يمين الطريق من اليمامة إلى البصرة" فتأمل.

(2) الذى فى معجم البلدان (رحبة) 42/3 رقم 5433

"رُحِيَّةٌ: تصغير رحى: بشر فى وادى دُورَان قرب الجحفة".

(3) خلا منه ديوانه، وهو فى مطبوع التاج برواية " إلى

فج أحرب " وبهذه الرواية أيضًا فى معجم البلدان 42/3

رقم 5429.

صَوَابُهُ: الرَّحَى: حَوْمَةُ الْحَرْبِ، وَمِنَ الْمَوْتِ: مُعْظَمُهُ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْحَكَمِ.

[ر خ و]

و اسْتَرَخَى بِهِ الْأَمْرُ: وَقَعَ فِي رَحَاءٍ بَعْدَ شِدَّةٍ.

وَإِنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ لَيَذْهَبُ مِنْى فِي بَالِ رَحَى،

كَغِنَى؛ إِذَا لَمْ يُهْتَمَّ بِهِ.

وَتَرَخِيَّةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ: خَلَطُهُ.

والمَرَاخَاةُ: أَنْ تُرَاخِيَ رِبَاطًا أَوْ رِبَاقًا، يُقَالُ:

رَاخَ مِنْ خِنَاقِهِ⁽⁴⁾؛ أَى رَفَّهُ عَنْهُ.

وَأَرَخَ لَهُ قَيْدَهُ؛ أَى وَسَّعَهُ وَلَا تُضَيِّقُهُ، وَأَرَخَ

لَهُ الْحَبْلَ: أَى وَسَّعَ لَهُ فِي تَصْرُفِهِ حَتَّى يَذْهَبَ

حَيْثُ يَشَاءُ.

وَتَرَاخَى الْفَرَسُ [أ/326]: فَتَرَ فِي عَدُوهِ.

نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَفَرَسٌ رِخْوَةٌ: سَهْلَةٌ مُسْتَرَسِلَةٌ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَرِخْوُ الْعِنَانِ؛ أَى سَلَسُ الْقِيَادِ.

وَفِي الْأَمْرِ تَرَاخٍ؛ أَى فُسْحَةٌ وَأَمْتِدَادٌ.

(4) فى مطبوع التاج: "راخ له من خناقه".

وكشَدَاد: ع بينَ أَضَاخِ والزِينِ⁽¹⁾، تُسُوخُ
فيه أَيدى البهائم.
وهما رَخَاوان.

وأبو جعفر أحمد بن عبد العزيز الأشبيلي،
يُعرَفُ بابنِ المرخِي، كمُعْطَى⁽²⁾، أَخَذَ النَّحْوُ عن
أبي مَرَوَانَ بنِ سراجٍ مات سنة 533، وابنُ عمِّه
الوزيرُ أبو بكر بن المرخِي⁽³⁾، عن أبي عليٍّ
الجبَّانِي، ذكره ابنُ الدَّبَّاغِ.

ورُخِيَّاتٍ، مُصْعَرًا: ع⁽⁴⁾.

ومِنِيَّةُ الرَّخَا، كعَصَا، أو مِنِيَّةُ أَبُو الرَّخَا :
محصر⁽⁵⁾.

والحَرْفُ الرَّخُو: الذى يَجْرِى فيه الصَّوْتُ.

وقولُ المصنِّفِ: "الحروفُ الرَّخُوَّةُ سِوَى لم
يَرَعَوْنَا"، كذا فى التُّسُوخِ، وفى العبارةِ سَقَطُ،

صوابه: "سِوَى الشَّدِيدَةِ وَسِوَى لم يَرَعَوْنَا"، كذا
هو نصُّ التكملة، وقد اعْتَرَضَ عليه المَقْدِسِيُّ فى
حاشِيَتِهِ، وتَبِعَهُ شَيْخُنَا فقال: هذا سَبَقُ قَلَمٍ من
المُصنِّفِ؛ فإنَّ الحروفَ منها شَدِيدَةٌ، ورِخُوَّةٌ، وما
يَبِينُ الرَّخُوَّةَ والشَّدِيدَةَ، فما ذَكَرَهُ هِيَ اللَّيْنَةُ، وما
سِوَاهَا شَامِلٌ للشَّدِيدَةِ، كما لا يَخْفَى، زادَ
المَقْدِسِيُّ: ولَقَدْ رَأَيْتُ له مواضِعَ مثلَ هذا تَدُلُّ
على أَنَّهُ بَرِيءٌ من عِلْمِ القِرَاءاتِ.

وقوله: "مُرْخِيَّةٌ، كَمُحْسِنَةٍ: لَقَبُ جامعِ بنِ
مالِكِ بنِ شَدَّادٍ"، ونصُّ ابنِ الكلبيِّ فى كتاب
ألقابِ الشُّعراءِ: هو لَقَبُ جامعِ بنِ شَدَّادِ بنِ رَيْبَعَةَ
ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ كِلابٍ؛ وإِنَّمَا لَقَّبَ
به لِقَوْلِهِ:

ومَدُّوا بالرَّوَايا من لِحِيظٍ

فَرَخُّوا المَحْضَ بالماءِ العِذابِ⁽⁶⁾

[ردو]

و رَدَا الفرسُ يَرْدُو، كدَعَا: لُغَةٌ فى يَرْدِي،
ضعيفةٌ.

[ردى]

ى الرَّدَى، كعَصَى: الزِّيَادَةُ؛ يقالُ بَلَغْتُ⁽⁷⁾

(1) هكذا بالأصل، وفي معجم البلدان (رَخَاء)

"والسَّرِين" معجم البلدان (رخاء) 42، 43/3 رقم
5434.

(2) التبصير 1356/4.

(3) المرجع السابق.

(4) معجم ما استعجم (رخيات) 647/2.

(5) القاموس الجغرافى ق 2 ج 1—37،

ق 2 ج 64/2.

(6) التاج.

(7) فى مطبوع التاج: "ما بلغت".

رَدَى عَطِيَّتِكَ؛ أَى زِيَادَتِكَ فِي عَطِيَّتِكَ، وَيُعْجِبُنِي
رَدَى قَوْلِكَ؛ أَى زِيَادَتُهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
تَصَمَّنَهَا بِنَاتُ الْفَحْلِ عَنْهُمْ
فَأَعْطَوْهَا وَقَدْ بَلَغُوا رَدَاهَا⁽¹⁾

ورِثَاءُ الشَّبَابِ، ككِتَابِ: حُسْنُهُ وَغَضَارَتُهُ
وَنِعْمَتُهُ.

ومن الشمس: حُسْنُهَا وَنُورُهَا.

ورَدَاهُ تَرْدِيَّةٌ: أَلْبَسَهُ الرِّدَاءَ.

وإنه لحسن الرديّة، بالكسر؛ أَى الارْتِدَاءِ،
كأَلْجِسَةِ مِنَ الْجُلُوسِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَارْتَدَى: تَقَلَّدَ بِالسَّيْفِ.

والجارية: رَفَعَتْ رِجْلًا وَمَشَتْ عَلَى رِجْلِ؛
تَلَعَّبُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ. وَفِي الصَّحَاحِ: رَدَى
الغلام: رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ وَقَفَرَ بِالْأُخْرَى.
وعلى الشيء: زَادَ، كَأَرْدَى؛ يُقَالُ: أَرْدَى
عَلَى الْخَمْسِينَ وَالثَّمَانِينَ.

ورَدَى فُلَانٌ فِي الْقَلْبِ يَرْدَى، كَرَضَى: لُغَةٌ
فِي رَدَى، كَرَمَى، عَنِ أَبِي زَيْدٍ.

وَأَمْرَأَةٌ هَيْفَاءُ الْمُرْدَى، كَمُعْظَمٍ: ضَامِرَةٌ مَوْضِعِ
الْوِشَاحِ.

وَفِي الْمَثَلِ: "كُلُّ ضَبٍّ عِنْدَهُ مِرْدَاةٌ"⁽²⁾

بِالْكَسْرِ؛ هِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي يَهْتَدِي بِهَا إِلَى جُحْرِهِ؛
يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْعَتِيدِ لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ. وَقَالَ
النَّضْرُ: الْمِرْدَاةُ: الْحَجَرُ الَّذِي لَا يَكَادُ الرَّجُلُ
الضَّابِطُ يَرْفَعُهُ بِيَدَيْهِ يُرْدَى بِهِ الْجُحْرُ، وَالْمَكَانُ
الْعَلِيظُ يَحْفَرُونَهُ فَيَضْرِبُونَهُ بِهِ فَيَلِينُونَهُ وَيُرْدَى بِهِ
جُحْرُ الضَّبِّ إِذَا كَانَ فِي قَلْعَةٍ فَيَلِينُ الْقَلْعَةَ
وَيَهْدِمُهَا.

والمردى: المرامى، ويُقال للرجل الشجاع:
إنه لمردى حروب؛ أَى صَبُورٌ عَلَيْهَا، وَهَمَّ مَرَادَى
الْحُرُوبِ وَالْخُصُومَاتِ.

وَنَاقَةٌ مِرْدَاةٌ: صُلْبَةٌ؛ شَبَّهَتْ بِهَذَا الْحَجَرِ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ.

[ر د و]

و الرديّة، كعنيّة: النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنَ السَّيْرِ،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ الْمَتْرُوكَةُ الَّتِي حَسَرَهَا السَّفَرُ لَا
تَقْدِرُ أَنْ تَلْحَقَ بِالرِّكَابِ.

وَأَرْدَى الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ: أَثْقَلَهُ الْمَرَضُ، عَنِ ابْنِ
سَيِّدِهِ.

وَأَرْدَاهُ: نَبَذَهُ فَهُوَ مُرْدَى، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ رَادَانَ، وَأَخْطَأَ فِي تَفْسِيرِهِ
وَقَصَرَ؛ حَيْثُ قَالَ: إِنَّهُ مَوْضِعٌ بِأَصْبَهَانَ، وَإِنَّمَا هُوَ

(1) اللسان، والتاج.

(2) مجمع الأمثال 132/2، 133 رقم 2992.

صُعْقَانِ⁽¹⁾ من سَوَادِ بَعْدَادَ [326/ب] الأَعْلَى
والأَسْفَلَ⁽²⁾. وأَغْفَلَ عن راذان المَدِينَةِ⁽³⁾ وذكْرُهُ
أَكْذُ من غَيْرِهِ، وقد ذُكِرَ شَيْءٌ منه فى حَرْفِ
التَّوْنِ.

[ر س و]

و رَسَا الجَبَلُ يَرْسُو: ثَبَتَ أَصْلُهُ فى الأَرْضِ.
وقَدَمُهُ؛ ثَبَتَتْ فى الحَرْبِ.
والْحَدِيثُ فى نَفْسِهِ: حَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ.
وَبَيَّنَهُمْ: أَصْلَحَ.

وما أَرَسَى نَبِيرُ: ما أَقَامَ.

وأَلَقُوا مَراسِيَهُمْ: أَقَامُوا.

والمَراسِي: ة. بمصر⁽⁴⁾.

وقولُ المصنِفِ: "رَسَتِ السَّقِينَةُ: وَقَفَتْ على
الْبَحْرِ⁽⁵⁾"، كذا فى النَّسخِ، وهو تحريف صوابه:

على اللَّجْرِ⁽⁶⁾، كما هو نصُّ الصَّحاحِ.

[ر ش و]

و رَشَا الفَرَحُ رَشَوًا: مَدَّ رَأْسَهُ إلى أُمِّهِ لِتَرْفَعَهُ،
عن أبى العَبَّاسِ، نقله الأزهرى.

واستَرَشَى ما فى الضَّرْعِ: أَخْرَجَهُ.

والرَّشْوَةُ: الوَصْلَةُ إلى الحَاجَةِ بالمُصانَعَةِ.

[ر ص ي]

ي الرِّصِيّ، بالفتح وكسر الصاد: ة. بمصر من
الأسيوطية.

[ر ض و]

ي الرِّضِيّ، كَعْنَى: المُطْبِعُ. عن ابنِ الأعرابىِّ.
ولقبُ محمدِ بنِ الحَسَنِ المُوسَوِيِّ الشاعِرِ⁽⁷⁾،
أخى الشَّرِيفِ المُرتَضَى، نقيب بغداد، مشهوران.
وبلا لام: رَضِيُّ بنُ أبى عَقِيلِ⁽¹⁾، حَدَّثَ عن
أبى جَعْفَرِ الباقِرِ.

والمُرتَضَى: لَقَبُ أميرِ المؤمنينِ على رَضِيَّ اللّهُ
عَنهُ.

(1) هكذا بالأصل ومطبوع التاج، ولعلها "صُععان" مثنى "صُعُع" أى ناحية.

(2) معجم البلدان 13/3 رقم 5271.

(3) المرجع السابق.

(4) القاموس الجغرافى ق 109/1.

(5) فى القاموس المحيط: "وقفت على الأنجر".

(6) كذا فى الأصل، وفى مطبوع التاج، وزاد فيه:

"واللنجر معرب لنكر، وهو المرساة".

(7) التبصير 606/2.

وبالكسر: أبو الرضا نفيس الخصي الطرسوسي،
حدّث عن محمد بن مصعب القرقي (7) وآخرون.
ورضوى بنت كعب: تابعية.
ومولاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم،
ذكرها المستغفرى.

[ر ع و]

و راعى الماشية: حافظها، صفة غالبية عليه؛
يرعاها؛ أى يحوطها.
(ج): الرعاء، بالكسر، والرعاة، والرعيان
(بضمهما) وجمع الرعاة: رعى، كمهاة ومهى.
والرعاء، بالكسر: حفظ النخل؛ وقد جاء فى
قول أحيحة (8).
والمرعى، كمرمى: المسوس. ومنه المثل:
"ليس المرعى كالراعى".
والراعية: طائر.
وإبل راعية، (ج): رواعى.
ورعاءة الخيل، بالتشديد: لغة فى راعية الخيل.

والمراضى: جمع مرضاة، أو جمع الرضا، على
غير قياس.
ورضاه ترضية: أرضاه.
ومن أسمائهن: رضوى، كسكرى؛ قال
الأخطل:

عفا واسط من آل رضوى فنبتل

فمجتع المجريين فالصبر أجمل (2)

ورضيا كثيرا: تصغير رضوى.

ورضا، بالضم: بطن من مراد.

وعبد الله بن كليب بن كيسان (3) مولى رضى

شيخ لأبى الطاهر بن السرح، مات سنة 193.

وعبد رضى بن جذيمة فى طيى، من ولده زيد

الخيلى الطائى (4).

وعبد رضى بن جليل (5) من بنى كنانة.

ورضا بن شقرة بن تميم (6).

(1) المرجع السابق.

(2) ديوانه 14 وفيه: "الحريين" بدل "المجريين"، واللسان

والتاج، وفيه "تبتل".

(3) التبصير 606/2.

(4) المرجع السابق.

(5) المرجع السابق وفيه: "جبير" بدل "جيل".

(6) المرجع السابق.

(7) المرجع السابق.

(8) اللسان، وفيه البيت:

وتصبح حيث يبيت الرعاء وإن ضيعوها وإن أهلوا

عن الصاغان.

وَأَرْعَى عَلَيْهِ كَذَا: أَبْقَى، يُعَدِّي بَعْلَى،
وَحَقِيقَتُهُ أَرْعَاهُ مُتَطَلِّعًا عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ:

إِنْ كَانَ هَذَا السَّحْرُ مِنْكَ فَلَا

تَرْعَى عَلَيَّ وَجَدَدِي سِحْرًا⁽¹⁾

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: "وَرَّعَ اللَّصَّ وَلَا تُرَاعَهُ"⁽²⁾؛

أَيُّ كُفَّهِ أَنْ يَأْخُذَ مَتَاعَكَ وَلَا تُشْهَدُ عَلَيْهِ. قَالَه
ثَعْلَبٌ، وَعَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُمْ كَانُوا⁽³⁾ يُمَسْكُونَ
عَنِ اللَّصِّ إِذَا دَخَلَ دُورَهُمْ تَأْتِمًا، وَقِيلَ مَعْنَاهُ: وَلَا
تَنْتَظِرُهُ.

وَالْمُرَاعَاةُ: الْإِبْقَاءُ عَلَى الشَّيْءِ.

و: الْمُنَاطَرَةُ.

وَهُوَ لَا يُرَاعِي إِلَى قَوْلِ أَحَدٍ أَيُّ لَا يَلْتَفِتُ
إِلَى أَحَدٍ.

وَيُقَالُ: أَمَرَ كَذَا أَرْفُقُ بِي وَأَرْعَى عَلَيَّ.

وَفُلَانٌ يَرْعَى عَلَى أَبِيهِ؛ أَيُّ يَرْعَى غَنَمَهُ. نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: يُقَالُ: رَعَيْتُ عَلَيْهِ
حُرْمَتَهُ رِعَايَةً.

وَأَرْعَى اللَّهُ الْمَاشِيَةَ؛ أَيُّ أَثَبَتْ لَهَا مَا تَرْعَاهُ،
قَالَ الشَّاعِرُ:

لَأَنْهَا ظَبِيَّةٌ تَعْطُو إِلَى فَنَنِ

تَأْكُلُ مِنْ طَيِّبِ وَاللَّهُ يُرْعِيهَا⁽⁴⁾

وَرَعَاهُ تَرْعِيَةً: قَالَ لَهُ: رَعَاكَ

اللَّهُ. [أ/327]

وَرَجُلٌ تُرْعَايَةٌ، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي تَرْعِيَةٍ⁽⁵⁾، عَنِ
الْفَرَّاءِ.

وَالرَّعْوَةُ: هَنِيئَةٌ تَدْخُلُ فِي الشَّجَرِ لَا تَرَاهَا الدَّهْرَ
إِلَّا مَرْهُوَةً⁽⁶⁾ تَهْزُؤُ ذَبَّيْهَا. نَقَلَهُ السِّيَوطِيُّ.

وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: "رَاعَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَ فِيهَا
الْمَرْعَى"، صَوَابُهُ: أَرَعَتِ الْأَرْضُ.

وَقَوْلُهُ: "اسْتَرَعَاهُ إِيَّاهُمْ"، صَوَابُهُ: إِيَّاهُ.

وَقَوْلُهُ: "رَاعِيَةُ الْجَبَلِ: طَائِرٌ"، صَوَابُهُ: رَاعِيَةٌ
الْحَيْلِ، كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ.

[ر غ و]

و الرِّعْوَةُ، بِالْفَتْحِ: الْمِرَّةُ مِنَ الرُّعَاءِ.

(4) اللسان، وفيه: "كأما ظبية"، وفي مطبوع التاج
أيضًا.

(5) بضم التاء وفتحها، في اللسان.

(6) في مطبوع التاج: "مذعورة".

(1) ديوانه 109 وفيه: "وجددي السحرا"، واللسان،
والتاج.

(2) النهاية 174/5.

(3) في مطبوع التاج: "ما كانوا".

الصَّوْتِ شَدِيدُهُ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:
 من البيضِ تُرغينا سِقَاطَ حَدِيثِهَا
 وَتَنَكُّدُنَا لَهْوَ الْحَدِيثِ الْمُنْعِ (3)
 أَى تُطْعِمُنَا حَدِيثًا قَلِيلًا بِمَنْزِلَةِ الرَّغْوَةِ.
 وَالرَّاعِي: طَائِرٌ مُسْتَوْلِدٌ بَيْنَ الْوَرْشَانِ وَالْحَمَامِ،
 وَهُوَ شَكْلٌ عَجِيبٌ، قَالَهُ الْقَزْوِينِيُّ إِلَّا أَنَّهُ ضَبَطَهُ
 بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، قَالَهُ السِّيَوطِيُّ (4)، وَالذِي فِي التَّبْيَانِ
 بَعِينٌ مُعْجَمَةٌ، قَالَ: وَذَكَرَ الْجَاهِظُ أَنَّهُ كَثِيرُ النَّسْلِ
 طَوِيلُ الْعُمُرِ، وَلَهُ فِي الْمَدِيلِ وَالْقَرْقَرَةِ مَا لَيْسَ
 لِأَبَوَيْهِ.

[ر ف و]

و الْمُرَافَاةُ: الْإِتْفَاقُ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:
 وَمَا أَنْ رَأَيْتُ أَبَا رُوَيْمٍ
 يُرَافِينِي وَيَكْرَهُ أَنْ يُلَامَا (5)

قَلْتُ: هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ.
 وَأَيْضًا: الْمُدَارَاةُ وَالْمُحَابَاةُ، لُغَةٌ فِي الْهَمْزِ.
 وَرَفَا يَرْفُو: تَزَوَّجَ.
 وَتَرَفَاوَا عَلَى الْأَمْرِ: تَوَاطَفَا، لُغَةٌ فِي الْهَمْزِ.

وَبِالضَّمِّ: الْأِسْمُ.
 وَرَوَاغِي الْإِبِلِ: أَصْوَاتُهَا.
 وَيُقَالُ: أَصْبَحَتْ إِبِلُهُمْ تُرغِي وَتُنشَفُ،
 بِالتَّشْدِيدِ؛ أَى لَهَا نُشَافَةٌ وَرَغْوَةٌ. حَكَاهُ يَعْقُوبُ
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ.
 وَأَرْغَوْا لِلرَّحِيلِ: حَمَلُوا رَوَاحِلَهُمْ عَلَى
 الرُّغَاءِ؛ وَهَذَا دَابُّ الْإِبِلِ عِنْدَ رَفْعِ الْأَحْمَالِ عَلَيْهَا.
 وَأَرْغَاهُ: فَهَرَهُ وَأَذَلَّهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
 رَجَاءَ: "لَا يَكُونُ الرَّجُلُ مُتَمِّيًا حَتَّى يَكُونَ أَذَلَّ مِنْ
 قَعُودٍ، كُلُّ مَنْ أَتَى عَلَيْهِ أَرْغَاهُ" (1)؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ
 الْبَعِيرَ لَا يَرْغُو إِلَّا عَنِ ذُلِّ وَاسْتِكَانَةٍ، وَإِنَّمَا خَصَّ
 الْقَعُودَ؛ لِأَنَّ الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ يَكُونُ كَثِيرَ الرُّغَاءِ.
 وَيُقَالُ لِلرَّغْوَةِ: رُغَاوَى، كَحُبَارَى، (ج):
 كَسَكَارَى. عَنِ أَبِي زَيْدٍ.

وَهِيَ مَلِيلَةٌ الْإِرْغَاءِ: أَى مَمْلُوءَةٌ الصَّوْتِ (2)
 كَثِيرَةُ الْكَلَامِ، حَتَّى تُضْجِرَ السَّامِعِينَ، أَوْ يُرَادُ بِهِ
 إِزْبَادُ شِدْقَيْهَا لِكَثْرَةِ كَلَامِهَا مِنَ الرَّغْوَةِ وَالزُّبْدِ.
 وَرَجُلٌ رَغَاءٌ، كَشَدَّادٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ، أَوْ جَهِيرٌ

(3) الأساس، واللسان، والتاج.

(4) زاد في مطبوع التاج: "في الذيل".

(5) اللسان، والمقاييس 420/2، والتاج.

(1) النهاية 240/2.

(2) في مطبوع التاج: "مليكة الإرغاء: أى مملوكة

الصوت"، والمثبت من الأصل، واللسان.

ى رَقَاهُ تَرْفِيَةً: صَعَدَهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

لَعْنُ كُنْتَ فِي جُبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً

وَرُقِيَتْ أَسْبَابُ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ (2)

وَرُقِيَ عَلَى الْبَاطِلِ تَرْفِيَةً: تَزِيدَ فِيهِ، وَتَقَوْلُ مَا لَمْ يَكُنْ.

وَتَرُقَى فِي الْعِلْمِ: رَقِيَ فِيهِ دَرَجَةٌ دَرَجَةً، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَمِنْهُ التَّرْقَى لِلتَّنْقُلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، يُقَالُ: مَا زَالَ يَتَرُقَى بِهِ الْحَالُ حَتَّى بَلَغَ غَايَتَهُ.

وَيُقَالُ: ارْقَ عَلَى ظَلْعِكَ: أَى اصْعَدْ وَامْشِ بِقَدْرٍ مَا تُطِيقُ، وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ مَا لَا تُطِيقُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَالرُّقْيَا، فُعَلَى مِنْ رَقَاهُ [327/ب] يَرْقِيهِ.

وَرُقِيَ السَّطْحُ كَرَضِي، يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ، وَبِفِي.

وَالْمَرْقَى، وَالْمُرْتَقَى: مَوْضِعُ الرُّقْيَى.

وَالرُّقِيَّةُ، بِالضَّمِّ وَكسْرِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ: الْاسْمُ مِنْ رَقِيَ، كَرَضِي.

وَاسْتَرْقَاهُ: طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَرْقِيَهُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

(2) ديوانه 182، واللسان، والتاج. وجواب الشرط

الوارد في هذا البيت قول الأعشى في البيت الذي يليه:

لَيْسْتَدْرَجْنَكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْرَهُ

وَتَعْلَمُ أَنَّيْ عَنكَ لَسْتُ مُلْحَمٌ

وَالرُّقْفَةُ، كَثْبَةٌ: التَّبْنُ، وَقَدْ سَبَقَ لِلْمَصْنَفِ فِي

الهاء، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لِأَمْهَانِ وَأَوَّاءَ بِدَلِيلِ الضَّمَّةِ.

وَقَوْلُ الْمَصْنَفِ: "حَيُّ بْنُ رُقَيٍّْ مُصَعَّرَيْنِ: م"

كَذَا فِي النُّسخِ بِالْيَاءِ، وَالصَّوَابُ حُنَى (1)، بِالنُّونِ، وَهُوَ ابْنُ رُقَيٍّْ بْنِ حُشْعَمِ بْنِ نَاقِلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ جَاحِلِ الْأَكْبَرِ فِي نَسَبِ حَضْرَمَوْتِ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ.

[ر ف ي]

ى رَفَى الثَّوْبَ يَرْفِيهِ، كَرَمَى: لَعْنَةُ بَنِي كَلْبِ

فِي رَفَا يَرْفُو، كَذَا فِي الْمَصْبَاحِ.

وَأَرْفَيْتُ إِلَيْهِ: لَجَأْتُ، أَوْ جَنَحْتُ إِلَيْهِ، لَعْنَةٌ فِي

الْهَمْزِ، عَنِ الْفَرَّاءِ.

وَالسَّفِينَةُ: أَدْنَيْتُهَا إِلَى الْأَرْضِ. عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ،

لَعْنَةٌ فِي الْهَمْزِ.

[ر ق و]

و رَقَا الطَّائِرُ يَرْقُو: ارْتَفَعَ فِي طَيْرَانِهِ، كَذَا فِي

الْمَصْبَاحِ.

وَالرَّقْوَةُ، بِالْفَتْحِ: الْقَمْزَةُ مِنَ التَّرَابِ تَجْتَمِعُ

عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي. (ج): الرُّقَا.

[ر ق ي]

(1) التبصير 610/2.

"اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنَّهَا النَّظْرَةُ"⁽¹⁾.

وكتنداد: الصَّعَادُ عَلَى الْجِبَالِ، مِنْ أُبْنِيَةِ الْمِبَالَعَةِ.

ورُقَيَّ، كَسْمَيَّ: حَدُّ شُرْحَيْبِلِ بْنِ يَزِيدَ، مِنْ مَوَالِيهِ عَمْرِ بْنِ حَبِيبِ الْمُؤَذِّنِ⁽²⁾، رَوَى عَنْهُ عَثْمَانُ ابْنُ صَالِحِ الْمَصْرِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ.

وقولُ الرَّاجِزِ:

* لَقَدْ عَلِمْتُ وَالْأَجَلَ الْبَاقِي *^{*}

* أَنْ لَنْ يَرُدَّ الْقَدَرَ الرَّوَاقِي *⁽³⁾

قال الجوهريُّ: كَأَنَّهُ جَمَعَ امْرَأَةً رَاقِيَةً، أَوْ رَجُلًا رَاقِيَةً بِالْهَاءِ لِلْمِبَالَعَةِ.

وكَسْمِيَّةٌ: رُقِيَّةُ بِنْتُ كَعْبِ الْأَسْلَمِيَّةِ، قِيلَ لَهَا صُحْبَةٌ.

وابنة عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

وابنة عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ هِيَ صَاحِبَةُ الْمَشْهَدِ بِمَصْرَ، أُمُّهَا مِنْ بَنِي كِلَابٍ، وَهِيَ أُخْتُ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ.

ورُقِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَهِيَ أُمُّ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الشَّاعِرِ.

(1) النهاية 255/2.

(2) التبصير 610/2.

(3) اللسان، وفي مطبوع التاج: "أن لا ترد".

وابنة رُكْبَةَ بْنِ بَلِيلَةَ بْنِ فَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ ابْنِ عَيْلَانَ، هِيَ أُمُّ أَرْوَى بِنْتِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمِّيَّةَ ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ.

وأبو رُقِيَّةَ تَمِيمُ بْنُ أَوْسِ الدَّارِيِّ الصَّحَابِيُّ.

وأبو رُقِيَّةَ عَمْرُ بْنُ قَيْسِ اللَّحْمِيِّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ.

وهشامُ بْنُ أَبِي رُقِيَّةَ، مِصْرِيُّ تَابِعِيٌّ.

وليثُ بْنُ أَبِي رُقِيَّةَ، كَاتِبُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، رَوَى عَنْهُ مُجَاهِدٌ.

وأحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَعْلَى بْنِ أَبِي رُقِيَّةَ اللَّحْمِيِّ، يَكْنَى أبا الذَّكْرِ، كَانَ مَقْبُولًا، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ.

[ر ك و]

و رَكَ الحَوْضَ رَكَوًا: سَوَّاهُ، كَأَرْكَاهُ.

و رَكَوْتُ يَوْمِي: أَيْ أَقَمْتُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

و رَكَاهُ: جَاوَبَ رَوْكَهُ، وَهُوَ الصَّادِي مِنَ الْجَبَلِ وَالْحَمَامِ.

وَأَرْكَيْتُ إِلَيْهِ: مِلْتُ وَاعْتَزَيْتُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِلَى أَيِّمَا الْحَيِّينَ تُرَكَوًا فَإِنَّكُمْ

تَقَالُ الرَّحَى مِنْ تَحْتِهَا لَا يَرِيْمُهَا⁽⁴⁾

(4) اللسان، والتاج.

تُرَكَّوْا: أَيْ تُنْسَبُوا وَتُعَزَّوْا.

وَأَرْكَيْتُ عَلَيْهِ الْحِمْلَ: أَثْقَلْتُهُ بِهِ.

وَرَكَّوْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ، وَرَكَّيْتُهُ.

وَأَرْكَيْتُ فِي الْأَمْرِ: تَأَخَّرْتُ.

وقول المصنّف: "الرّكّاء، كشّداد" صوابه

بالتّخفيف، كسحاب، كما في المحكم. وفي بعض

نسخ الجمهرة الموثوق بها، ككتاب، وبالوجهين

ضبط في نسخ الصحاح، وبهما روى قول لبيد،

أَنشَدَهُ ابْنُ سَيْدِهِ:

فَدَعَدَا سُرَّةَ الرِّكَّاءِ كَمَا

دَعَدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا (1)

[ر م ي]

ي الرّمى، بالفتح: الزيادة في العمر، عن ابن

الأعرابي.

ولغة في الرّمى، كعنى للسحاب، عن

الصاغاني.

ورمى يرمى: ظنّ ظنّاً غير مُصِيب.

و: سافر، عن ابن الأعرابي، قال الأزهري:

سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَخْر: أَيْنَ تَرْمِي؟ فَقَالَ: أُرِيدُ

بَلَدًا كَذَا، أَرَادَ إِلَى أَيِّ جِهَةٍ تَنَوَّى؟

والسحاب: انضمَّ بعضه إلى بعض، قال

المتنخل الهدلي:

أَنشَأَ فِي الْعَيْقَةِ يَرْمِي لَهُ

جُوفَ رَبَابٍ وَرِهِ مُثْقَلٍ (2)

وبالقوم من بلد إلى بلد: أخرجهم منها.

ورماه بقبیح: قذفه.

ورمى في جنازته، كعنى: مات؛ لأنّ جنازته

تصير مرمياً فيها. والمراد بالرّمى: الحمل والوضع

والفعل فاعله الذي أسند إليه هو الظرف بعينه.

وقول الشاعر:

وَعَلَّمْنَا الصَّبْرَ آبَاؤُنَا

وخط لنا الرّمى في الوافرة (3)

قال ابن الأعرابي: أراد بالرّمى: زيادة العمر،

وقال ثعلب: أراد بالرّمى: الخروج من بلد إلى

بلد.

والرّمية، بالفتح: المرّة الواحدة من الرّمى،

(ج): رميات، كسجدة وسجدات.

وكعنية: ما يرميه العامل على رعيته.

وما يرمى من الحيوان ذكراً كان أو أنثى.

(ج): رميات، ورمايا، كعطية، وعطيات وعطايا.

وقال اللحياني: عزّ رمى ورمية، والأول

(2) ديوان الهدلين 6/2، واللسان، والتاج، وفيه "واره".

(3) اللسان، والتاج.

(1) ديوانه 32، واللسان، والتاج.

وأبو سعيد محمد بن العباس السمرقندي الرمي⁽⁴⁾، نُسب إلى الرمي بالقوس، تخرَّج به جماعة في الرمي، روى عنه أبو سعد الإدريسي، مات سنة 374.

وأرمياء، بالفتح وبالضم، لغتان في الكسر، فهو مثلث، وهو اسم نبي من الأنبياء، وأشبع بعضهم الضمة فصارت واوًا، قال ابن دريد: أحسبه معربًا.

والرَّماءُ، ككتاب: لغة في الفتح بمعنى الرِّبَا، كذا هو مضبوط في نسخ المحكم، وعزاه إلى اللحياني.

[ر ن و]

و الرِّئَاءُ، كسحاب: الجمال، عن أبي زيد. وأرناؤه إلى الطاعة: صيره إليها حتى سكن ودَامَ عَلَيَّهَا.

وإنه رنؤ الأمانى، كعدو: أى صاحب أمانى يتوقَّعها.

ورنأء، كشداد: يُدِمْ النَّظَرَ إِلَى النِّسَاءِ، نقله الجوهري.

أعلى. قال سيبويه: وقالوا: بنس الرميَّة الأرب: أى بنس الشئ مما يرمى هو، وإنما جاءت بالهاء؛ لأنها صارت في عداد الأسماء، وليس هو على رميت فهي مرمية، ثم عدل به إلى فعيل.

وخرَجَ [أ/328] يَرْتَمِي: إذا خرَجَ يرمى القنص.

ويترمى: إذا جعل يرمى في الأغراض وأصول الشجر، نقله الجوهري.

وتراماه الشباب: تم، وبه فسر السكرى قول أبي ذؤيب:

فَلَمَّا تَرَامَاهُ الشَّبَابُ وَعَيْهُ

وفي النفس منه فتنة وفجورها⁽¹⁾

والمرمى: موضع الهدف الذى تُرمى إليها السهام؛ وفي الحديث: "ليس وراء الله مرمى"⁽²⁾:

أى مقصد تُرمى إليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء. والرَّمَاةُ، كسعاة: بطن من العرب في

اليمن.

والرَّمَايات، بالفتح: ة. عصر⁽³⁾.

(4) جاء في التبصير 660/2: "الرمي، براء، ذكر أبو

العلاء الفرضي عدة مواضع يقال لها رم، لكن لم يذكر من ينسب إليها أحداً".

(1) ديوان الهذليين 155/1، واللسان، والتاج.

(2) النهاية 269/2.

(3) القاموس الجغرافي ق 62/1.

وترأوتُ عنه: تَغَافَلْتُ، كما في الأساس.

وابنُ ثُرْنَا، بالضم: كناية عن اللئيم، أنشدَ
الجوهريُّ لصخر:

فإنَّ ابنَ ثُرْنَا إذا زُرْتُكُمْ

يُدافعُ عنيَ قولاً عَنِيفاً⁽¹⁾

وِثْرْنَا، بالضم: وادٍ حجازيٌّ يَسِيلُ في نَجْدِ،
وآخرُ شاميٍّ، عن نَصْر⁽²⁾.

وكأسُ رَنَوْنَا: مُعْجَبَةٌ⁽³⁾، كما في المصباح،
وزنُّها فَعَلْعَلَةٌ.

[روى]

ي تَرَوَى: تَزَوَّدَ للماءِ.

والرَّأَوِيَّةُ: الرَّجُلُ المُسْتَقِي لأهله. قال ابنُ
الأعرابيِّ: يُقال لسادةِ القومِ: رَوَايا، وهي جَمْعُ
رأويةٍ، شَبَّهَ السَّيِّدَ الذي تَحَمَّلَ الدِّيَاتِ عَنِ الحَيِّ
بالبَعِيرِ الرَّأَوِيَّةِ؛ ومنه قولُ الرَّاعِي:

(1) ديوان الهذليين 73/2 والرواية فيه:

فإن ابن ثُرْنَى إذا جئتكم أراه يَدافعُ قولاً عَنِيفاً
وكذلك في اللسان والتاج.

(2) معجم البلدان (يرنا) 497/5 رقم 12861،
وفيها: "يرنا، بالفتح ويروى بالضمّ ... أما الوادى
الشامى فقد نص على أنه "تاراء". انظر: معجم البلدان

السابق، و6/2 رقم 2408.

(3) زاد في المصباح: "وقيل: دائمة ساكنة".

إِذا نُدِبَتْ رَوَايا التُّقْلُ يَوْمًا

كَفَيْنا المُضْلِعَاتِ لِمَنْ يَلِينا⁽⁴⁾

وقال تميميٌّ، وذَكَرَ قومًا أغاروا عليهم:

لَقِيناهُمْ فَقتَلنا الرُّوايا، وأَبَحنا الرُّوايا؛ أى قَتَلنا

السَّاداتِ، وأَبَحنا البيوتَ.

وروى عليه ربيًّا: شَدَّ بالحَبْلِ، كأروى.

وأروى الرِّواءَ على البَعيرِ، مثل رواه.

وأروى: شَدَّ عَكمَهُ بالرِّواءِ.

وأروى كسكرى: اسمُ امرأةٍ، قال الشاعر:

* دَايَنْتُ أروى والدُّيونُ تُقْضِيَن *⁽⁵⁾

وكذلك الأروية تُسَمَّى به المرأةُ.

ورُطِبُ رَوَى، بالفتح: إذا أَرطَبَ في غيرِ

نَحْلِهِ، كَمَرُو، كَمْعَطِ.

والرَّوَى، كَعَنَى: السَّاقِي.

والضَّعِيفُ.

والسَّوَى الصَّحيحُ البَدَنُ والعَقْلُ.

وكَعْنِيَّةُ: التَّفَكُّرُ.

والحَاجَةُ؛ يقال: لَنَا قَبْلَكَ رَوِيَّةٌ، نقله

الجوهريُّ.

والبَقِيَّةُ مِنَ الدِّينِ.

(4) ديوانه 273، واللسان، والتاج.

(5) اللسان، والتاج، وفيه: "والديون تقضى".

و:ة باليمن⁽¹⁾ من أعمال زَيْد⁽²⁾.

ويقال: من أين رَيْتكم؟ بالفتح؛ أى: من أين تَرْتُون الماء؟ نقله الجوهريُّ.

والرَّوَى: يكون للماء وللشَّعْر. (ج): رُوَاة.

ويقال: رُوِينَا، مضمومًا مُشَدَّدًا.

ورجلٌ له رُوَاءٌ، كُغْرَاب: مَنْظَرٌ، نقله الجوهريُّ.

ورجلٌ رُوَاءٌ، كَشَدَّاد: إذا كَانَ صِنَاعَتَهُ الاستِئْثَاءَ بالرَّوَايَةِ، يُقَالُ: جَاءَ رُوَاءُ الْقَوْمِ، نقله الأزهرىُّ.

وارْتَوَتْ النَّخْلَةُ: غُرِسَتْ فِي قَفِير⁽³⁾ ثُمَّ سُفِيَتْ مِنْ أَصْلِهَا.

والحَبْلُ: غُلِظَتْ قُوَاهُ، أَوْ كَثُرَتْ.

ورَوَى رَأْسَهُ بِالذَّهْنِ تَرْوِيَةً: طَرَاهُ. وَكَذَا الثَّرِيدَ بِالذَّسَمِ، نقله الأزهرىُّ.

(1) معجم البلدان (روية) 119/3 رقم 5829 وفيه:

"رُوِيَّة: بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الباء المثناة من تحت وفي آخر المادة " وبنو الروية: من قُرى اليمن "

(2) زاد في التاج: "وقد دخلتها".

(3) في اللسان "قفر"، وما في مطبوع التاج موافق لما في الأصل.

وفي الحديثِ تَسْمِيَةُ السَّحَابِ رَوَايَا الْبِلَادِ، عَلَى التَّشْبِيهِ. وفي حديثٍ آخَرَ: "شَرُّ الرَّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ"⁽⁴⁾، هو جمع رُوِيَّةٍ أَوْ رَوَايَةٍ.

والرُّوَاءُ، ككِتَاب: سَيْفُ الْبِرَاءِ بْنِ مَعْرُور⁽⁵⁾.

ورِيَانٌ، كَشَدَّاد: صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَ حَاذَةِ وَمَعْدَنِ بْنِ سُلَيْمٍ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْهُ. [328/ب].

وَجَبَلٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ. وَآخَرُ، لَعْنَى⁽⁶⁾.

وبنو رِيَانٍ: بَطْنٌ مِنَ الْهُوَارَةِ بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى، وَهُمْ الرِّيَّانَةُ.

ورِيَانُ بْنُ كَابِرٍ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَى⁽⁷⁾.

ورِيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعَ مِنْهُ الصَّوْرِيُّ⁽⁸⁾.

ورِيَانُ بْنُ أَكْرَمٍ⁽⁹⁾، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ.

وعَطَاءُ بْنُ رِيَانَ: شَيْخٌ لِيَزِيدَ بْنِ أَبِي⁽¹⁾.

(4) النهاية 279/2.

(5) زاد في مطبوع التاج: "رضى الله عنه".

(6) معجم البلدان (رِيَان) 125/3 رقم 5853.

(7) التبصير 615/2.

(8) المرجع السابق 614/2.

(9) المرجع السابق .

وفرس رِيَانُ الظَّهْرِ: إِذَا سَمِنَ مَتْنَاهُ.

وبنو رُوِيَّةَ، كَسْمِيَّةَ: بَطْنٌ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

وقولُ الْمُصَنَّفِ: "رِيَان: جَبَلٌ بِدِيَارِ بَنِي عَامِرٍ"،

هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَاسْتَشْهَدَ بِهِ قَوْلَ لَبِيدٍ⁽²⁾،

وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ: وَادٍ لَهُمْ، لَا جَبَلٌ.

وقوله: "هَبَةُ"⁽³⁾ اللَّهُ بِنُ الْحُسَيْنِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ

التَّلِّ، كَذَا فِي النِّسْخِ، وَالصَّوَابُ: ابْنُ الْبَلِّ،

بِالْمَوْحَدَةِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْحَافِظِ.

[ر ي ي]

ي رِيَيْتُ الرَّأْيَةَ: عَمَلْتُهَا، عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَعَيْنُ رِيَّةٍ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ؛ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

فَأَوْرَدَهَا عَيْنًا مِنَ السَّيْفِ رِيَّةً

بِهِ بُرًّا مِثْلَ الْفَسِيلِ الْمَكَّمِ⁽⁴⁾

وَرِيَّةٌ: د بِالْأَنْدَلُسِ⁽⁵⁾، وَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ: هِيَ

مَالِقَةٌ.

[ر ه و]

و الرَّهْوُ: الْوَاسِعُ.

وَشِدَّةُ السَّيْرِ.

وَمُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ.

وَخِمَارُ الرَّأْسِ الَّذِي يَلِيهِ، وَهُوَ أَسْرَعُهُ

وَسَخًا.

وَالْمَطَرُ السَّاكِنُ.

وَغَارَةٌ رَهْوٌ: مُتَتَابِعَةٌ.

وَبِتْرٌ رَهْوٌ: وَاسِعَةٌ الْفَمِ.

وَشَيْءٌ رَهْوٌ: مُتَفَرِّقٌ.

وَفَعَلَ ذَلِكَ سَهْوًا رَهْوًا: أَي سَاكِنًا بَعِيرٍ

تَشَدُّدٍ.

وَجَاءَتِ الْإِبِلُ رَهْوًا: أَي يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وَأَمْرًا رَهْوًا: لَا تَمْتَنِعُ مِنَ الْفُجُورِ، كَرَهْوَى،

أَو الَّتِي لَيْسَتْ بِمَحْمُودَةٍ عِنْدَ الْجَمَاعِ.

وَلَقَبُ خُلَيْدَةَ بِنْتِ الزَّبْرَقَانِ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ؛

(4) اللسان، والتاج، ونُسِبَ الْبَيْتَ لِلْأَعَشَى فِي اللِّسَانِ،

وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ 181.

(5) معجم البلدان (رِيَّة) 131/3 رقم 5886.

(1) المرجع السابق، وفيه: "شيخ ليزيد بن أبي حبيب".

(2) هكذا بالأصل، وفي معجم البلدان 125/3 رقم

5853: "ورِيَان اسم جبل في بلاد بني عامر وإياه عني

لبيد بقوله:

فمدافعُ الرِّيَانِ عُرِّيَ رَسْمُهَا

خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوُحْيَ سَلَامُهَا

وشرحت كلمة الرِّيَانِ فِي دِيْوَانِ لَبِيدٍ 297 بِأَنَّهَا وَادٍ

أَعْلَى سَيْلَةٍ يَأْتِي مِنْ نَاحِيَةِ سَوِيْقَةٍ... وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ أَيْضًا.

(3) فِي الْأَصْلِ: "هَبَةٌ" فَقَطْ، وَالتَّمْتِيزُ مِنَ الْقَامُوسِ الْحَيْطِ.

لَقَبَهَا بِهِ الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ فِي قَوْلِهِ يَذُمُّهَا:

فَأَنْكَحْتُمْ رَهُوًّا كَأَنَّ عِجَانَهَا

مَشَّقُ إِهَابٍ أَوْسَعَ السَّلْحِ نَاجِلُهُ⁽¹⁾

يُحْكِي أَنَّهُ نَزَلَ عَلَيْهَا فِي سَفَرٍ فَعَرَفْتَهُ وَلَمْ يَعْرِفْهَا، فَأَحْسَنْتَ قِرَاءَةً، فَقَالَ لَهَا: مَنْ أَنْتِ؟

فَقَالَتْ: مَا تُرِيدُ إِلَى اسْمِي؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَمْدَحَكَ، فَمَا رَأَيْتُ أَكْرَمَ مِنْكَ، قَالَتْ: اسْمِي

رَهُوٌّ، قَالَ: تَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً شَرِيفَةً سُمِّيَتْ بِهَذَا الْاسْمِ غَيْرِكَ، قَالَتْ: أَنْتَ سَمَّيْتَنِي بِهِ، قَالَ:

وَكَيْفَ؟ قَالَتْ: أَنَا خُلَيْدَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ قَانٍ، فَجَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَهْجُوهَا وَلَا أَبَاهَا أَبَدًا، وَاعْتَذَرَ

لَهَا.

وَمَرَّ بِأَعْرَابِيٍّ فَالْحُجُّ؛ أَي جَمَلَ ضَخْمٌ ذُو

سِنَامَيْنِ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، رَهُوٌّ بَيْنَ سِنَامَيْنِ.

وقوله تعالى: (وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهُوًّا)⁽²⁾ جاء في

التفسير: أَي يَيْسًا.

وقول الشاعر:

فَإِنَّ أَهْلِكَ عُمَيْرٌ قُرْبٌ زَحْفٍ

يُشَبِّه نَفْعَهُ رَهُوًّا ضَبَابًا⁽³⁾

قد يكون الرَّهُوُّ: السَّرِيعُ، وَقَدْ يَكُونُ: السَّاكِنُ.

وَالرَّهْوَةُ: الْارْتِفَاعُ، وَالانْحِدَارُ، ضِدُّ.

وبلا لامٍ: عَقَبَةٌ. بِمَكَانٍ مَعْرُوفٍ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ نَصْرٌ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ⁽⁴⁾.

وَالرَّهَاوِيُّ، بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الْوَاوِ: مِمَّا مَنَعَ

الْجِيزِيَّةَ⁽⁵⁾.

وَنَوْعٌ مِنَ الْأَغَانِي.

ويقال: طَعَامٌ رَاهٍ أَي دَائِمٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

ويقال لِكُلِّ سَاكِنٍ لَا يَتَحَرَّكُ: سَاجٍ، وَرَاهٍ،

وَرَاءِ⁽⁶⁾، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَخَمْسٌ رَاهٍ: إِذَا كَانَ سَهْلًا.

وَأَرْهَاءُ أَحَا: جَوَانِبُهُ⁽⁷⁾.

وَرَهَا كُلُّ شَيْءٍ: مُسْتَوَاهُ.

وَالرَّهَاءُ، كَسَحَابٍ: شَبِيهُةٌ بِالْغَبْرَةِ وَالذُّخَانِ.

(3) اللسان، والتاج.

(4) معجم البلدان (رَهُوَّة) 122/3، رقم 123

5841.

(5) القاموس الجغرافي ق 2 ج 54/3.

(6) في اللسان: "وراء"، وفي المخطوطة: "رائي".

(7) في مطبوع التاج: "جوانبها".

(1) اللسان (ن ج ل)، (رأس)، والتاج، وفيه:

"أنكحتها".

(2) سورة الدخان، الآية 24.

فى الذى قبله، وقال الصاغانى: وحقه أن يكتب
بالياء لضم أوله.

ô ô ô

فصل الزاى مع الواو والياء

[ز ب ي]

ى الزبيبة بالضم: حفرة يستتر فيها الصائد.
وحفيرة يشتموى فيها ويختبئ.
(ج): زبى، كهدى .
وزبى النمل: حفرها، ولا تفعل ذلك إلا فى
موضع عال.

وفى المثل: "قد بلغ السيل الزبى" (2)؛ يضرب
للأمر يتفاقم ويجاوز الحد حتى لا يتلافى.
وزبى اللحم زبيبة: طرحه فى الزبيبة، عن ابن
سيده.

وله الشر: أعد له.
وتزبى فى الزبيبة كترباها.
وما زباهم إلى هذا؟: ما دعاهم إليه؟.
وزبته، بالكسر: حملته، كازدبته.
والأزبى، كتركى: العجب (3).
والصوت؛ قال صخر العي:

(2) كتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام 343،
المثل 1135، ومجمع الأمثال للميداني 91/1 رقم
436.

(3) زاد فى اللسان: "من السير والنشاط".

وأرهى لك الشىء: أمكنك.
وأرهيته لك: أمكنته لك.
وما أرهيته: ما تركته ساكنا.
وأره ذلك: أى دعه حتى يسكن.
ويقال للرامى إذا أساء: أرهه: أى أحسن.
وأرهيته: أحسنت.
وأرهى: أدام لأضيافه الطعام سخاء.
والرّهوان، كسحبان: المطمئن من الأرض،
وبه سمي البردون - إذا كان كين الظهر فى
السير - رهوان، وهى عريضة صحيحة.
ورّهت ترهوه رهوا: مشت مشيا خفيفا.
ورّهوى، كسكرى: ع (1) عن ابن دريد.
وقول المصنف: "رها، كسماء: حى من
مذحج". قال الرضى [أ/329] الشاطبى: قيده
جماعة بالضم، ولم أره بالفتح إلا لعبد العنى بن
سعيد. قلت: ضبطه الجوهري بالضم وكذا ابن
الكلبي وابن دريد، وقد تفرّد عبد الغنى فيما
ضبطه.

[ر ه ي]

ى رهى، كهدى: د بالجزيرة، ذكره المصنف

(1) معجم البلدان (رهوى) 123/3 رقم 5842،

ومعجم ما استعجم 680/2.

كَأَنَّ أَرْزَبِيهَا إِذَا رُدِمَتْ

هَزْمٌ بُغَاةٌ فِي إِثْرِ مَا فَقَدُوا⁽¹⁾

وفي الحديث: "نَهَى عَنْ مَرَابِي الْقُبُورِ"،

هي جمع مِرْبَاةٍ، من الزُّبْيَةِ، وهي الحُفْرَةُ، كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُشَقَّ الْقَبْرُ ضَرْيْحًا كَالزُّبْيَةِ وَلَا يُلْحَدُ⁽²⁾.

والزَّوَابِي: أَهَارٌ بَيْنَ الْمُوصَلِ وَتِكْرِيثِ⁽³⁾، عن

نَصْرٍ، وَهُمَا الزَّابِيَانِ⁽⁴⁾ اللَّذَانِ ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ، قَالَ

الأزهريُّ: جَمَعَ لَمَّا حَوَّلَهَا مِنَ الْأَنْهَارِ.

وقولُ المصنّفِ: "زَبِيَا، بكسر الزاي والباءِ

الأوّلِي: جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ⁽⁵⁾ بِنِ أَبِي طَالِبٍ"، كَذَا

فِي التُّسَخِ. وَالصَّوَابُ: ابْنُ طَالِبٍ، وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ

حَرْفُ الْبَاءِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ هُنَاكَ عَلَى الصَّوَابِ

فِي عَادَتِهِ ثَانِيًا غَيْرُ لَائِقٍ.

[ز ج و]

وَأَرْجَيْتُ الدَّرْهَمَ فَرَجًا: رَوَّجْتُهُ فَرَجًا.

(1) ديوان الهذليين 60/2، ورواية الشطر الأول فيه:

* كَأَنَّ إِرْنَانَهَا إِذَا رُدِمَتْ *

واللسان، والتاج.

(2) النهاية 295/2، والفائق 102/2.

(3) معجم البلدان (زواي) 174/3 رقم 6092.

(4) المرجع السابق 140/3 رقم 5856.

(5) الذي في القاموس المحيط: "أَنَّهُ جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ".

وَأَرْجَى بِالشَّيْءِ إِزْجَاءً: دَافَعَ بِقَلِيلِهِ، نَقَلَهُ
الأزهريُّ.

والمُزْجَى، كَمُكْرَمٍ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ، نَقَلَهُ
الجوهريُّ.

وَبِضَاعَةٌ مُزْجَاةٌ: حَسِيْسَةٌ يَدْفَعُهَا كُلُّ مَنْ

عُرِضَتْ عَلَيْهِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَتَدْفَعُ بِهَا الْأَيَّامُ

لِقَلَّتِهَا، كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ، أَوْ مَسُوقَةٌ شَيْئًا بَعْدَ

شَيْءٍ عَلَى قَلَّةٍ وَضَعْفٍ، كَمَا فِي الْعُرْرِ وَالسُّرْرِ

لِلشَّرِيفِ الْمُرْتَضَى، قِيلَ: تِلْكَ الْبِضَاعَةُ كَانَتْ حَبَّةَ

الْخَضْرَاءِ وَالصَّنَوْبِرِ، وَقِيلَ: مَتَاعُ الْأَعْرَابِ الصَّوْفِ

وَالسَّمْنِ، وَقِيلَ: دَرَاهِمٌ نَاقِصَةٌ.

وَأَزْدَجَاةٌ: سَاقَهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَصَاحِبِ ذِي غِمْرَةٍ دَاجِيَتُهُ *

* زَجِيَّتُهُ بِالْقَوْلِ وَأَزْدَجِيَّتُهُ * (6)

وَزَجَى حَاجَتِي تَرْجِيَةً: سَهَّلَهَا.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ فَرَازَةَ

يَقُولُ: أَنْتُمْ مَعَشَرَ الْحَاضِرَةِ⁽⁷⁾ قَبِلْتُمْ دُنْيَاكُمْ بِقُبْلَانِ،

وَنَحْنُ نَرْجِيهَا زَجَاةً: أَي تَتَبَّلَغُ فِيهَا بِقَلِيلِ الْقُوْتِ

فَنَحْتَرِيْ بِهِ.

وَرَجُلٌ مِرْجَاءٌ، كَمِحْرَابٍ: كَثِيرُ الْإِزْجَاءِ

(6) اللسان، والتاج.

(7) في الأصل: "الحاضر"، والمثبت من مطبوع التاج.

للمطى.

وَرَجُلٌ مُزَجٌّ، كَمُحَدَّثٍ: مُزِلَجٌ.

وَكَمُعْظَمٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الَّذِي لَيْسَ بِتَامٍّ
الشَّرْفِ وَلَا غَيْرِهِ مِنَ الْخِلَالِ الْمَحْمُودَةِ؛ قَالَ أَهْبَانُ
يُرْتِي رَجُلًا:

فَذَاكَ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى كَانَ بَيْنَهُ

وَبَيْنَ الْمَزَجِيِّ نَفْنَفٌ مُتْبَاعِدٌ (1)

أَوِ الْمَزَجِيِّ هُنَا كَانَ ابْنُ عَمٍّ لِأَهْبَانَ، أَوْ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ
هُنَا الْمَسْبُوقُ إِلَى الْكَرَمِ عَلَى كُرْهِ مَنْهُ.

وَهُوَ يَتَزَجَّى بِبِلَاغٍ: يَكْتَفِي بِهِ، وَأَنْشَدَ

الجوهري:

* تَزَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبِلَاغِ * (2)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ: هَذَا الْأَمْرُ قَدْ زَجَّوْنَا

عَلَيْهِ نَزْجُوهً.

[ز ح و]

و الْمَزَاحِي، أَهْمَلَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ، وَقَالَ

الصَّاعِقَانِيُّ: هِيَ عَمَلٌ مِنْ مِخْلَافِ حَرَازٍ (3)، ثُمَّ مِنْ

(1) اللسان، والتاج.

(2) الأساس، واللسان، والتاج.

(3) لم ترد عند ياقوت والبكري في موضعها "المزاحي"،

ولكن ورد بمعجم البلدان (الزواحي) 174/3 رقم

6093: "الزواحي، بالخاء المعجمة: قرية من أعمال

مخلاف حراز ثم من أعمال النجم في أوائل اليمن".

أَعْمَالِ الْمُهَجِّمِ بِالْيَمَنِ. قُلْتُ: وَكَأَنَّهُ جَمْعُ مِزْحَاةٍ،
كَمِسْحَاةٍ.

[ز خ ي]

ي الزواحي: ع (4)، عن ابن سيده.

وَزُخَيَّاتٍ (5)، مُصَغَّرًا: ع، وَهُوَ بِالرَّاءِ.

[ز د ي]

ي الزادى: الْحَسَنُ السَّيِّرُ مِنَ الْإِبِلِ.

وَالْمِزْدَاءُ، كَمِحْرَابٍ: لُغَةٌ فِي الْمِزْدَاةِ لِلْحَفِيرَةِ

الَّتِي يُرْمَى فِيهَا الْجَوْزُ، عَنِ الْقَالِي.

وَقَوْلُ الْمَصْنَفِ: "أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُزْدَى:

مُحَدَّثُ الْحَرَمِ، وَيُقَالُ: مُسْدَى"، هَكَذَا هُوَ فِي

النُّسخِ، عَلَى وَزْنِ مُكْرَمٍ. وَهُوَ غَلَطٌ؛ وَالَّذِي

ضَبَّطَهُ الْحَافِظُ مُسْدَى، كَمُحْسِنٍ، لَا غَيْرَ (6)، وَلَمْ

(4) معجم البلدان السابق.

(5) لم يرد بمعجم البلدان "زخيات" ولا "زخيات"، ولكن

الوارد به (زُحَيَّات) 42/3 رقم 5429: بالراء والخاء

المهملتين: موضع في قول امرئ القيس:

خارجنا نريغ الوحش بين ثعالة

وبين رُحَيَّاتٍ إِلَى فَجِّ أَخْرَبِ

(6) التبصير 1363/4، وفيه "مُسْدَى" بفتح أوله

وسكون ثانيه وكسر الدال، ضبط قلم، لاسم آخأر غير

وقد زَادَ يَزِدُّو؛ كما تَسُدُّو الإِبْلُ في سَيْرِها
بِأَيْدِيها، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ في الذى قَبْلَهُ، وهو -
كما تَرى - واوِيٌّ.

[ز رى]

ى زَرَى بِعِلْمِهِ، وَأَزْرَى، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ
وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ قَصَرَ بِهِ.

[ز زو]

و زَزَا: اسْمُ جَدِّ جَدِّ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَبَّاءٍ (2) الْفَارِكَانِيِّ، كَذَا فِي التَّسْخِخِ،
وَالصَّوَابُ: الْفَارْفَانِيُّ (3) بَفَاءَيْنِ، كَمَا هُوَ نَصُّ
الْحَافِظِ.

وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: "وَوَالِدُ أَبِي الْخَيْرِ بْنِ زَزَا (4)
الْمُحَدَّثَيْنِ" هُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ أَنَّ وَالِدَ أَبِي الْخَيْرِ
هُوَ رَرَا؛ بِمَهْمَلَتَيْنِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ عَلَى الصَّوَابِ
هَنَّاكَ، وَإِنَّمَا غَرَّهَ سِيَاقُ عِبَارَةِ شَيْخِهِ فِي الْمُشْتَبَهِ
حَيْثُ قَالَ فِي الْمَذْكُورِ هُنَا: عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ
ابْنِ مَنْدَةَ، وَأَبِي الْخَيْرِ بْنِ رَرَا، وَعَنْهُ عَبْدُ الْعَظِيمِ
الشَّرَّابِيُّ، فَهُوَ سَاقَ ابْنِ رَرَا مِنْ جُمْلَةِ شَيْوَحِهِ،
فَسَبَقَ إِلَى فَهْمِ الْمُصَنِّفِ أَنَّهُ بَزَاعَيْنِ، فَتَأَمَّلْ.

[ز ف ي]

يَقُلُّ أَحَدٌ بِالزَّأَى، وَهُوَ اسْمُ جَدِّهِ الثَّلَاثَ عَشَرَ،
يَقَالُ فِيهِ: يَزِيدُ أَوْ زَيْدٌ أَوْ مُسَدٌ، وَهُوَ مِنْ وَكَلَدِ
قَبِيصَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ الْأَزْدِيِّ.

وَقَوْلُهُ: "أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ؛ غَلَطٌ أَيْضًا، وَإِنَّمَا هُوَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ (1) بْنِ مُوسَى بْنِ
يَوْسُفَ بْنِ مُوسَى بْنِ يَوْسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شَرْحَبِيلِ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ مُسَدِ بْنِ رُوْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ
رُوْحِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ، الْحَافِظُ
أَبُو بَكْرٍ الْأَزْدِيُّ الْعَتَكِيُّ الْمُهَلَّبِيُّ الْغَرْنَاطِيُّ،
مُحَدَّثُ الْحَرَمِ، هَكَذَا سَاقَ نَسَبَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي
تَارِيخِ حَلَبِ، قَالَ: وَمُسَدٌ فِي نَسَبِهِ، قَالَ الْحَافِظُ
قُطُبُ الدِّينِ عَبْدِ الْكَرِيمِ: رَأَيْتُ بِخَطِّهِ عَلَى الْمِيَمِ
صَمَّةٌ وَعَلَى السَّيْنِ الْمَهْمَلَةَ سُكُونًا، وَتَحْتَ الدَّالِ
الْمَهْمَلَةَ كَسْرَتَيْنِ.

[ز د و]

و الزَّدُو، بِالْفَتْحِ: لُغَةٌ فِي السَّدَى، عَنْ أَبِي
عَبِيدَةَ.

(2) التبصير 598/2، وفيه "ننا".

(3) المرجع السابق.

(4) المرجع السابق.

محدث الحرم، فلم يرد بالتبصير أصلاً. كما لم يرد به
مُسَدِي كَمُحْسِنِ، كَمَا زَعَمَ الزَّبِيدِي.

(1) التبصير 1363/4.

[زق و]

و الزُقُو، كَعُلُو. والزُقِي، كَعْتِي: مصدرا زقا
الديك، كما في التهذيب.

والزَّقِي: الصَّاح.

وكشَدَّاد: الكثيرُ الزُقُو.

[زق ي]

ي زَقِيَّة، بالفتح: ع (4).

وزَقِي الصَّبِي زَقِيًا: اشْتَدَّ بِكَأْوُهُ.

وأزَقَاهُ: أبكاه؛ قال الشاعر:

فإنَّ تكَّ هَامَةً بِهَرَاةَ تَزُقُو

فقد أَرَقِيَتْ بِالْمَرْوَيْنِ هَامَا (5)

[زك و]

و زَكَ الغلامُ زُكُوًا، كَسُمُو، وَزَكَاءً
كسَحَاب، عن الأَخْفَشِ: نَمَا، فهو زَاكٌ، وَزَكِيٌّ.

وهذا الأمرُ لا يَزُكُو بِفُلَانٍ: لا يَلِيْقُ بِهِ.

وَأَزَكَى المَالَ: أَوْعَاه، عن أبي موسى، كذا في

النَّهَائِيَّة.

وزَكِيٌّ مَالُهُ تَزَكِيَّةٌ: أَدَّى عَنْهُ زَكَاتَهُ.

وَنَفْسُهُ: مَدَحَهَا.

وفلانًا: أَصْلَحَهُ؛ وبه قُرِيَّ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(4) معجم ما استعجم 700/2.

(5) اللسان، والتاج.

ي زَفَى الظَّلِيمُ زَفِيًا: نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وَعَدَا، نَقَلَهُ
الجوهريُّ، وبه قُرِيَّ قَوْلُهُ تَعَالَى: (فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ
يَزِفُونَ) (1).

والزَّفِي: السَّرِيْعُ الخَفِيْفُ؛ قال الشاعر:

* كالجِدِّاءِ الزَّفِي أَمَامَ الرَّعْدِ * (2)

والزَّفِيان، مُحَرَّكَةً: الخِفَّةُ، وبه سُمِّي الرَّجُلُ،

وَجَعَلَهُ سَبِيوِيَهُ صِفَةً.

وَناقَةٌ زَفِيانٌ: سَرِيْعَةٌ، نَقَلَهُ الجوهريُّ، وأنشد

الأزهرِيُّ:

* وَتَحْتَ رَحْلِ زَفِيانٍ مِيلِعُ * (3)

وقولهم: مِيزانُ زَفِيانٍ، قيل هو فَعْلانٌ من

الزَّفِي، وهو تَحْرِيكُ الرِّيحِ القَصَبَ والتُّرابَ،

فِيصْرَفُ فِي التَّكْرَةِ دُونَ المَعْرِفَةِ، أَوْ هُوَ فَعِيالٌ من

زَفَنَ، فمحلُّه النون. وقولُ المصنِّفِ: كالمُنزَفِي، كذا

في التُّسَخ، وَلَفْظُ التَّكْمِلَةِ؛ وكذلك المُنزَفِيُّ.

(1) سورة الصافات، الآية 94.

(2) اللسان، والتاج.

(3) اللسان؛ وقبله فيه:

* ياليتَ شِعْرِي والمُنَى لا تَنْفَعُ *

* هَلْ أَعْدُونَ يَوْمًا وأمرى مُجْمَعُ *

والتاج.

وَحَسَا وَزَكَ، حِكَايَةً، وَلَا يُنَوَّنَانِ، وَقَدْ
يُنَوَّنَانِ، عَنْ بَعْضِهِمْ، وَلَا يَدْخُلُهُمَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ،
وَقَدْ ذُكِرَا فِي خ س ي.

[زك ي]

ي إِزْكِي، بالكسر: ة بَعْمَانِ.
وَأَرْضُ زَكِيَّةٍ: طَيِّبَةٌ.
وَفَتَاةٌ زَكِيَّةٌ: سَمِينَةٌ.

[زن ي]

ي الزَّانَا، بالكسر: الرُّقِيُّ عَلَى الشَّيْءِ، وَمِنْهُ
أُخِذَ الْمَعْنَى الشَّرْعِيُّ مِنْ وَطْءِ (3) الْمَرْأَةِ مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ
شَّرْعِيِّ، وَيُمَدُّ، وَقِيلَ: الْمَمْدُودُ هُوَ مَصْدَرُ زَانَى
يُرَانِي مُرَانَةً وَرِنَاءً.
وَأَزْنَاهُ: نَسْبُهُ إِلَى الزَّانَاءِ، كَزِنَاهُ تَزْنِيَةً، أَوْ
حَمَلَهُ عَلَى الزَّانَاءِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنَةِ الْخُسِّ: قِيلَ لَهَا:
مَا أَزْنَاكَ؟ قَالَتْ: قُرْبُ الْوِسَادِ، وَطُولُ السَّوَادِ.
وَزَنْئِي تَزْنِيَةً: زَنَى (4)؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى:
* إِمَّا نِكَاحًا وَإِمَّا أَرْنَ * (5)

(3) في الأصل: "وطيء"، والمثبت من مطبوع التاج.

(4) في الأصل: "زنا"، والمثبت من مطبوع التاج.

(5) ديوانه 206، والبيت فيه:

وأقررتُ عيني من الغانيا

ت، إمَّا نِكَاحًا وَإِمَّا أَرْنَ

واللسان، والتاج.

(مَا زَكَّى مِنْكُمْ [أ/330] مِنْ أَحَدٍ) (1): أَيْ مَا
أَصْلَحَ.

وَزَكَاةٌ: أَخَذَ زَكَاتَهُ.

وَيُقَالُ: هُوَ يُخَسِّي وَيُزَكِّي: إِذَا قَبِضَ عَلَى

شَيْءٍ فِي كَفِّهِ فَقَالَ: أَحَسَا أَمْ زَكَا.

وَكَمُحَدَّثٌ: مَنْ يُزَكِّي الشُّهُودَ وَيُعَرِّفُ

الْقَاضِيَ أَحْوَالَهُمْ، وَبِهِ عُرِفَ أَبُو إِسْحَاقَ

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيِّ شَيْخَ

الْحَاكِمِ.

وَالزَّكَاةُ، كَسْحَابٍ: مَا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنَ

الثَّمَرِ.

وَالزَّكَاةُ: الصَّلَاحُ؛ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً) (2).

وَزَكَاةُ الْأَرْضِ: يُسْهَأُ؛ أَيْ طَهَارَتُهَا مِنْ

النَّجَاسَةِ.

وَفِي الْمَصْبَاحِ: إِذَا نَسَبْتَ إِلَى الزَّكَاةِ وَجَبَ

حَذْفُ الْهَاءِ وَقَلْبُ الْأَلِفِ وَأَوَّأَ فَيُقَالُ: زَكَوَيْتُ،

كَمَا يُقَالُ فِي الْحِصَاةِ: حَصَوَيْتُ. وَقَوْلُهُمْ: زَكَاتِيَّةٌ،

عَامِيَّةٌ، الصَّوَابُ: زَكَوِيَّةٌ.

وَتَزَكَّى: تَصَدَّقَ وَتَطَهَّرَ.

(1) سورة النور، الآية 21.

(2) سورة الكهف، الآية 81.

فسره بعضهم بأزتي.

وعليه: ضيق عليه، وقد ذكره المصنف في الذي قبله، وهنا محل ذكره.

وزناه تزنية: قال له: يا زاني، كما في الصحاح.

وفي المثل: "لا حصنها حصن"، ولا الزنا

زنا⁽¹⁾، يضرب لمن يكف عن الخير ثم يفرط

فيه، أو عن الشر ثم يفرط فيه، ولا يدوم على

طريقة.

ويثنى الزنا المقصور بقلب الألف ياء فيقال

زنيان، والنسبة إليه على لفظه، لكن ثقلب الياء

واوًا؛ فيقال زنوي، استتقالاً لتوالي ثلاث ياءات،

فقول الفقهاء: قذفه بزنيين هو مثنى الزنا

المقصور، والنسبة إلى الممدود زنائي.

والزنية، بالفتح: المرة الواحدة.

وتسمى القرودة زناة، كجبانة، نقله الجوهري.

وقول المصنف: "زاني فلاناً: نسبه إلى الزناء"،

غلط، صوابه: أزناه، كما هو نص الحكم.

[ز و]

و زوى عنه كذا زويًا، كعتي، صرفه وعدله.

والزؤ، بالفتح: الهلاك.

وزؤ المنية: أحدثها، عن ثعلب، قال ابن

سيده: هكذا عبر بالواحد عن الجمع، ونقل

الجوهري عن الأصمعي: زؤ المنية: ما يحدث

من هلاك المنية، قال: ويقال: الزؤ: القدر،

يقال: قضى علينا وقدر وحمم وزؤ، قال الإيادي:

من ابن مامة كعب ثم عى به

زؤ المنية إلا حرّة وقدأ⁽²⁾

وفي التهذيب: ويروى "زؤ الحوادث" قال:

ورواه الأصمعي: زؤء، بالهمزة.

وزاء الدهر بفلان: انقلب به، قال أبو

عمرو - بعد أن حكاه -: فرحت بهذه

الكلمة.

قال الأزهرى: زاء: فعل من الزؤ، كما يقال

من الروع: راع.

ومن لغات الرأي: زاء، غير مجرأة، عن

كراع.

وانزوى القوم بعضهم إلى بعض: تدانوا

وتضاموا.

وما بين عينيه: اجتمع وتقبض؛ قال

الأعشى:

(2) اللسان، وفيه أن البيت لمامة الإيادي أبي كعب وفيه

أيضاً "وقدى" بدل "وقدا". ولم أقف عليه في ديوان أبي

دؤاد الإيادي.

(1) في الأصل: "ولا الزني زني"، والمثبت من اللسان

والتاج، وانظر: مجمع الأمثال 2/229 رقم 3579،

وفيه: "ولا الزناء زناء".

والمصْلُوبِ⁽⁸⁾: قَرِيٌّ. عَمَصَرَ، وَالتَّسْبَةُ إِلَى الكُلِّ: زَوَاوَى.

[ز ي]

ي زَيْتُ زَايَا حَسَنَةٌ: كَتَبْتُهَا، قَالَ زَيْدُ بَنُ ثَابِتٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (كَيْفَ نُنْشِزُهَا)⁽⁹⁾: هِيَ زَايٌ فَزَيْبَاهَا؛ أَيْ اقْرَأَهَا⁽¹⁰⁾ بِالزَّيِّ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالجَارِيَّةُ: هَيَأْتُهَا وَزَيْتُهَا، عَنِ الفَرَّاءِ، وَالمَصْدَرُ: التَّرْيِيَةُ، كَتَحِيَّةٍ، وَمَا فِي نُسخِ الكِتَابِ تَرْيِيَةٌ، عَلَى تَفْعِلَةٍ، مِنْ غَلَطِ الشَّاسِخِ. وَزَيْيَةٌ، كَسْمِيَّةٍ: تَصغِيرُ الزَّيِّ.

وَزِي زِي، بِالكسْرِ: حِكَايَةُ صَوْتِ الجِنَّ. وَقَوْلُ العَامَّةِ عِنْدَ التَّعَجُّبِ وَالإِنْكَارِ: زَاي، لَا أَعْرِفُ مَعْنَاهُ.

[ز هـ و]

وَزَهَتْ الرِّيحُ: هَبَّتْ؛ قَالَ عُبَيْدٌ:
وَلَنِعَمَ أَيَسَارُ الجَزُورِ إِذَا زَهَتْ

(8) المرجع السابق ق 2 حـ 130/3.

(9) سورة البقرة، الآية 259.

(10) في الأصل: "اقرأها"، والصحيح ما أثبتناه، وهو

موافق لما في اللسان.

فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أَنْزَوَى
وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ⁽¹⁾
وَالجِلْدَةُ فِي النَّارِ: اجْتَمَعَتْ وَتَقَبَّضَتْ.
وَالزُّوَى، كَهْدَى: الطُّيُورُ، عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ
الأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهَا جَمْعُ زَوٍّ⁽²⁾ وَهُوَ طَيْرُ المَاءِ.
وَزَوَى الكَلَامَ تَزْوِيَةً: هَيَّأَهُ فِي نَفْسِهِ.
وَرَجُلٌ زَوَاوِيَةٌ، كَعَلَانِيَّةٍ: قَصِيرٌ غَلِيظٌ.
وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ: كُلُّ شَيْءٍ تَمَامٌ⁽³⁾ فَهُوَ مُرَبَّعٌ،
كَالْبَيْتِ وَالدَّارِ وَالأَرْضِ [330/ب] وَالبِساطِ، لَهُ
حُدُودٌ أَرْبَعَةٌ، فَإِذَا نَقَصَتْ مِنْ نَاحِيَةٍ فَهُوَ أَرْوَرٌ
مُزَوَّى.

وَزَوَاوَةٌ⁽⁴⁾، بِالفَتْحِ وَبِالكسْرِ: قَبِيلَةٌ مِنَ البَرَبْرِ،
فِي أَطْرَافِ بَجَايَةَ، وَاليَهُم نُسَبُ البَلَدِ هُنَاكَ.
وَزَاوِيَةٌ رَزِينٌ⁽⁵⁾، وَالبَقْلِيُّ⁽⁶⁾، وَغَازِيٌّ⁽⁷⁾

(1) ديوانه 178، وفي الأصل: "ما بين عينيك" كرواية

التاج. والمثبت من الديوان واللسان، والمقاييس 34/3.

(2) في الأصل: "جمع وز"، والمثبت من التاج.

(3) في اللسان: "تام".

(4) في الأصل: "زوازة"، والمثبت من التاج.

(5) القاموس الجغرافي ق 2 حـ 217/2.

(6) المرجع السابق / 180.

(7) المرجع السابق / 142، 326.

ريحُ الشَّتَاءِ وَمَأْلَفُ الْجِرَانِ⁽¹⁾

وَالْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ: رَفَعَتْهَا.

وَالنَّبْتُ: بَانَتْ ثَمْرَتُهُ.

وَالطَّلُّ النَّوْرُ: زَادَهُ حُسْنًا فِي الْمَنْظَرِ.

وَالْمَرْوُوحُ الْمَرْوُوحَةُ: حَرَّكَهَا، كَزَهَاهَا تَرْهِيَةً.

وَالزَّرْعُ: زَكَ وَنَمَا.

وَالسَّرَابُ يَزْهَأُ⁽²⁾ الْقُبُورَ⁽³⁾ وَالْحُمُولَ: كَأَنَّهُ

يَرْفَعُهَا.

وإِبِلٌ زَاهِيَةٌ: لَا تَرَعَى الْحَمِضَ، حَكَاهُ ابْنُ

السَّكِّيتِ، وَهِيَ الزَّوَاهِي.

وَزَاهِي اللَّوْنِ: مُشْرِفُهُ.

وَأَزْدَهَى بِفُلَانٍ كَأَزْدَهَاؤُهُ.

وَرَجُلٌ مَزْهُؤٌ: مُعَجَّبٌ بِنَفْسِهِ.

وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ زُهَيْ الرَّجُلِ، كَعْنِي، قُلْتَ:

لِتُرَهُ يَا رَجُلُ، وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ لَمْ يُسَمَّ

فَاعِلُهُ؛ لِأَنَّكَ إِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ فَإِنَّمَا تَأْمُرُ فِي التَّحْصِيلِ

غَيْرَ الَّذِي تُخَاطِبُهُ أَنْ يُوقَعَ بِهِ، وَأَمْرُ الْغَائِبِ لَا

يَكُونُ إِلَّا بِاللَّامِ، كَقَوْلِكَ: لِيَقْمَ زَيْدٌ.

وَقِيلَ: زَهَا النَّخْلُ: إِذَا نَبَتَ ثَمْرُهُ.

وَأَزْهَى: إِذَا أَحْمَرَ وَاصْفَرَ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ.

وَالزَّهْوَةُ: بَرِيقُ أَى لَوْنٍ كَانَ.

وَهُمْ زَهَاءُ مِثَّةً، كَكِتَابٍ: لُغَةٌ فِي الضَّمِّ، عَنِ

الْفَارَابِيِّ.

وَقَوْلُ النَّاسِ: هُمْ زُهَاءٌ عَلَيَّ مِثَّةً؛ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ،

كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ.

وَالرُّهَاءُ، كَعُرَابٍ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

تَقَلَّدْتَ إِبْرِيْقًا وَعَلَّقْتَ جَعْبَةً

لِتُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلٍ⁽⁴⁾

وَزُهَاءُ الشَّيْءِ: شَخْصُهُ.

وَقَوْلُ الْمَصْنَفِ: "الزَّهْوُ: الْبُسْرُ الْمَلْوَنُ،

كَالزَّهْوِ"، هُوَ كَعُلُوٌّ، هَكَذَا وَجَدَ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ

فِي التَّهْذِيبِ، وَضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالضَّمِّ، وَقَالَ: هِيَ

لُغَةٌ [أَهْلُ] الْحِجَازِ، وَفِي الْمَصْبَاحِ: الرَّهْوُ الْمَصْدَرُ،

وَبِالضَّمِّ الْإِسْمُ⁽⁵⁾.

وَقَوْلُهُ: "زُهَاءُ مِثَّةً: قَدْرُهُ وَحَزْرُهُ"، كَذَا فِي

النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: قَدْرُهَا وَحَزْرُهَا، كَمَا هُوَ نَصُّ

الْمُحَكَّمِ.

وَقَوْلُهُ: "زَهَتْ الْإِبِلُ: مَرَّتْ فِي طَلَبِ

(1) عبيد بن الأبرص: شعره ومعجمه اللغوي 120،

والتاج. واللسان وفيه: "ريح الشتا وتألف الجيران".

(2) في مطبوع التاج: "يزهى".

(3) في اللسان: "القور".

(4) اللسان، والتاج، وفيه: "وحامل".

(5) في المصباح: "والاسم: الزهو، بالضّم".

المرعى"، كذا في التسخ، وفي المحكم: مدّت.

ô ô ô

فصل السين مع الواو والياء

[س أو]

و السَّؤُ: بَعْرُ النَّاقَةِ، والشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ.

والمَسَاءُ، كَمَسْعَاةٍ: لُغَةٌ فِي الْمَسَاءِ، مَقْلُوبٌ

منه، (ج): المَسَائِي، ومنه قولهم: أَكْرَهُ مَسَائِيكَ،

حكاه سيبويه.

[س أى]

سِ السَّأَى: دَاءٌ فِي طَرْفِ خِلْفِ النَّاقَةِ.

[س ب و]

و سُبُو، بضمين: أهمله صاحب القاموس،

وهو اسمُ نَهْرٍ بِالْمَعْرَبِ (1).

[س ب ي]

سِ سِبَاهُ اللَّهِ: لَعْنَةٌ؛ ومنه قول امرئ القيس:

* سِبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي * (2)

وإِسْبَاءَةٌ، بِالْكَسْرِ: حَيْطٌ مِنَ الشَّعْرِ مُمْتَدٌّ.

(1) معجم البلدان (سبو) 210/3 رقم 6264.

(2) ديوانه 31، وتمام البيت فيه:

فَقَالَتْ سِبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي

أَلَسْتَ تَرَى السُّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي

وَالْأَسَاسَ، وَاللِّسَانَ، وَالتَّاجَ.

وَأَسَابِي الطَّرِيقِ: شَوْكُهُ.

وَالْإِسْبَةُ: الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ.

والتَّسْبَى: التَّحْبُبُ.

وَالِاسْتِمَالَةُ.

وَاسْتَبَى الحَمْرَ: كَسَبَاهَا.

وَالجَارِيَةُ قَلْبَ الفَتَى: سَبْتُهُ. [331/أ]

وَيَقُولُونَ: اللَّيْلُ طَوِيلٌ وَلَا أُسْبَ لَهُ، وَلَا أُسْبِي

لَهُ، هَذِهِ عَنِ اللّٰحْيَانِيِّ، قَالَ: وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ؛ أَى لَا

أُجْعَلُ كَالسَّبَى، وَجُزِمَ عَلَى مَذْهَبِ الدُّعَاءِ.

وقول الشاعر:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ بَنِي السَّابِيَاءِ

إِذَا قَارَعُوا نَهْنَهُوا الْجُهْلًا (3)

فُسِّرَ بِكَثْرَةِ العَدَدِ.

وَسَبًا: د بِالْيَمِينِ (4) يُذَكَّرُ فَيُصْرَفُ، وَيُؤنَّثُ

فَيَمْنَعُ، سُمِّيَ بِاسْمِ بَانِيهِ.

وَأَبُو سِبَا: عَثْبَةُ بْنُ تَمِيمٍ، شَيْخٌ لَبَقِيَّةَ.

وَسَهْلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سِبَا البَغْدَادِيُّ الحَدَّادُ،

وَيُعْرَفُ بِالْيَمَانِيِّ، رَوَى عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

الحلواني.

[س ت و]

(3) اللسان، والتاج.

(4) معجم البلدان (سبا) 203/3 رقم 6223.

* وَإِنْ سَجَتْ أَعْقَبَهَا صَبَاهَا * (3)
 وريخٌ سَجَوَاءُ: لَيِّنَةٌ.
 وَنَاقَةٌ سَجَوَاءُ: مُطْمَئِنَّةٌ الْوَبْرِ.
 وَشَاةٌ سَجَوَاءُ: مُطْمَئِنَّةٌ الصُّوفِ.
 وَالسَّجِيَّةُ، كَعَنِيَّةٍ: الْخُلُقُ وَالطَّبِيعَةُ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْمَصْبَاحِ: هِيَ الْعَرِيْزَةُ، (ج):
 السَّجَايَا، يُقَالُ: هُوَ كَرِيمُ السَّجَايَا.

وَسَجَا، كَقَفَا: ع، عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ؛ وَأَنْشَدَ:
 * قَدْ لَحِقَتْ أُمُّ حَمِيلٍ بِسَجَا *
 * حَوْذٌ تُرَوَّى بِالْخَلْقِ الدُّمْلَجَا * (4)
 وَقَالَ نَصْرٌ: هُوَ مَاءٌ بِنَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ،
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ اسْمٌ بِئْرٍ (5).

[س ح و - ي]

يُو سَحَا الشَّحْمَ عَنِ الْإِهَابِ سَحَوًا: قَشْرُهُ،
 كَاسْتَحَاهُ فَانْسَحَى.
 وَسَحَاةُ الْقِرْطَاسِ، كَحَصَاةٍ: لُغَةٌ فِي السَّحَاةِ،
 كَكِتَابَةٍ.
 وَكَكِتَابٍ: الْخُفَّاشُ، لُغَةٌ فِي الْمَفْتُوحِ الْمَقْصُورِ،
 عَنِ الْأَزْهَرِيِّ.

و سَتَاةُ الثَّوْبِ: سَدَاتُهُ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ.
 وَيُقَالُ لِمَنْ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ: مَا أَنْتَ لِحَمَّةٌ
 وَلَا سَتَاةٌ.
 وَالسَّتَى، كَعَصَى: الْبَلْحُ، لُغَةٌ فِي السَّدَى.
 وَسَتَى الْحَائِكُ (1) الثَّوْبَ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ تَسْتِيَةً:
 مِثْلُ سَدَى (2).

وَقَوْلُ الْمَصْنُفِ: "اسْتَنَاتَتِ النَّاقَةُ اسْتِيْتَاءً:
 اسْتَرْخَتْ مِنَ الضَّبْعَةِ"، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي
 هَذَا التَّرْكِيبِ، وَتَبِعَهُ الْمَصْنُفُ، وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي أُتَى
 يَأْتِي هَذَا بَعِيْنِهِ، وَفَسَّرَهُ الزَّخَشَرِيُّ بِقَوْلِهِ: اغْتَلَمَتْ
 وَطَلَبَتْ أَنْ تُؤْتَى. فَهَذِهِ غَفْلَةٌ مِنَ الْمَصْنُفِ تَبِعَ فِيهَا
 الْجَوْهَرِيُّ فِي ذِكْرِهِمَا فِي هَذَا التَّرْتِيبِ.

[س ج و]

و سَحَا اللَّيْلُ: امْتَدَّ ظِلَامُهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
 وَفِي الْمَصْبَاحِ: سَتَرَ بِظُلْمَتِهِ.
 وَسَجَا: غَطَى شَيْئًا مَا، كَأَسَجَى وَسَجَى،
 عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
 وَالرِّيْحُ: سَكَنْتُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(3) اللسان، والتاج.

(4) اللسان، والتاج.

(5) معجم البلدان (سجا) 213/3 رقم 6281.

(1) في مطبوع التاج: "الحائل".

(2) زاد في مطبوع التاج: "إلا أن سدَى لنفسه، وتسدَى

لغيره".

والمساحي: سَنَابِكُ الخَيْلِ؛ لِأَنَّهَا يُسْحَى بِهَا
الأَرْضُ، هَكَذَا سَمَّاهُ رُؤْبَةً، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَفِي
المُحْكَمِ: اسْتَعَارَ رُؤْبَةَ المَسَاحِي لِحوَافِرِ الحُمْرِ (1).
وَصَبُّ سَاحٍ: يَرَعَى السَّخَاءَ، لِنَبْتِ شَاتِكِ.
وَأَبُو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الفَتْحِ السَّاحِي (2)،
حَدَّثَ عَنِ خَطِيبِ المَوْصِلِ، قَالَ الحَافِظُ: هَكَذَا
قَيَّدَهُ مَنْصُورٌ فِي الدَّبِيلِ.

[س خ و - ي]

يُوسِخُ سَخَا يَسْخُو سَخَاءً وَسُخْوًا، كَعُلُوٌّ، فَهُوَ
سَاحٍ، كَدَاعٍ .
وَكِرْضِيٌّ، سَخَاءٌ وَسُخْوَةٌ، كَفُتْوَةٌ، فَهُوَ
سَخٍ، كَشَجٍ. مَنْقُوصٌ.
وَكِرْمٌ، سَخَاوَةٌ، فَهُوَ سَخِيٌّ، كَغِنِيٌّ؛ لِأَنَّ
فِعْلًا مِنْ صِفَاتِ فَعُلٍ، كَكِرِيمٍ مِنْ كَرَمٍ.

وَسَخِيْتُ النَّارَ أَسَخَاهَا سَخِيًّا: لُغَةٌ فِي
سَخَوْتُ وَسَخَيْتُ، كَدَعَوْتُ وَسَعَيْتُ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو، وَذَلِكَ إِذَا فَتَحَ عَيْنَهَا، أَوْ
جَرَفَ جَمْرَهَا.
وَسَخَى القَدِرَ سَخَوًّا: سَخَى الجَمْرَ مِنْ

(1) يريد قول رؤبة:

* سَوَى مَسَاحِيَهُنَّ تَفْطِيطَ الحَقِّقِ *

عن اللسان.

(2) التبصير 711/2.

تَحْتِهَا.

وَنَفْسَهُ عَنْهُ، وَبِنَفْسِهِ: تَرَكَهُ.

وَإِنَّهُ لَسَخَى النَّفْسِ عَنْهُ.

وَمَسَخَى النَّارِ: مَحَلُّ سَخِيهَا؛ وَهُوَ المَوْضِعُ
الَّذِي يُوسَّعُ تَحْتَ القَدْرِ لِتَيْمُكُنَّ مِنَ الوُقُودِ،
قِيلَ: إِنَّ السَّخَاءَ مَعْنَى الجُودِ مَأْخُودٌ مِنْهُ؛ لِأَنَّ
الصَّدَرَ يَتَّسِعُ لِلعَطِيَّةِ.

وَالنَّسْبَةُ إِلَى "سَخَا"، لِكُورَةٍ بِمِصْرَ:
سَخَوِيٌّ، عَلَى القِيَّاسِ، وَلَكِنَّ النَّاسَ أَطْبَقُوا عَلَى
سَخَاوِيٍّ بِالأَلْفِ.

قَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ: وَالسَّخَاوِيُّ مِنَ الأَرْضِ:
الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا، عَنِ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ
لِلجَعْدِيِّ:

* سَخَاوِيُّ يَطْفُو أَلْهَاهُ ثُمَّ يَرْسُبُ * (3)

[س د ي]

ي سَدِيَّتِ اللَّيْلَةُ، كَرَضِيٌّ: كَثُرَ نَدَاهَا فَهِيَ
سَدِيَّةٌ، عَلَى فِعْلَةٍ، وَقُلَّ مَا يوصَفُ بِهِ التَّهَارُ.
وَالأَرْضُ: كَثُرَ نَدَاهَا، مِنَ السَّمَاءِ كَانَ أَوْ مِنَ
الأَرْضِ، فَهِيَ سَدِيَّةٌ.
وَأَسْدَى بَيْنَهُمْ حَدِيثًا: نَسَجَهُ (4).

(3) اللسان، ولم أحده بديوان النابغة الجعدي.

(4) زاد في مطبوع التاج، وفي اللسان: "وهو على

المثل".

والبَلْحُ: مثل سَدَى⁽¹⁾.

وَكُلُّ رَطْبٍ نَدٍ فَهُوَ سَدٍ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.
وَيُقَالُ: مَا أَنْتَ بِلَحْمَةٍ وَلَا سَدَاةٍ؛ يُضْرَبُ
لِمَنْ لَا يَضْرُؤُ وَلَا يَنْفَعُ.

وَيُقَالُ: طَلَبْتُ الْأَمْرَ فَأَسَدَيْتُهُ: إِذَا أَصَبْتَهُ، وَإِنْ
لَمْ تُصِبْهُ قُلْتَ: أَعَمَسْتُهُ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَتَسَدَّى الْأَمْرَ: فَهَرَهُ.

وَفَلَانًا: أَخَذَهُ مِنْ فَوْقِهِ.

وَتَسَدَّى جَارِيَتَهُ تَسَدِيَّةً: عَلَاهَا.

[س د و]

وَالسَّدْوُ، بِالْفَتْحِ: رُكُوبُ الرَّأْسِ فِي السَّيْرِ،
يَكُونُ فِي الْإِبِلِ وَفِي الْخَيْلِ.

وَسَدَا سَدْوَهُ: نَحَا نَحْوَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَخَطَبَ الْأَمِيرُ فَمَا زَالَ عَلَى سَدْوٍ وَاحِدٍ: أَى

نَحْوٍ وَاحِدٍ مِنَ السَّجْعِ.

وَنَاقَةٌ سَدْوٌ، كَعَدْوٌ: تَمُدُّ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا

وَتَطْرَحُهُمَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

*مَائِرَةُ الرَّجُلِ سَدْوٌ بِأَيْدِي * (2)

وَالسَّادَى: الْحَسَنُ السَّيْرِ مِنَ الْإِبِلِ.

(1) عبارة اللسان: "وَبَلْحُ سَدٍ، مِثَالُ عَمٍ: مُسْتَرْحِي

التَّفَارِيقِ نَدٍ، وَقَدْ سَدَى الْبَلْحُ وَأَسَدَى."

(2) اللسان، والتاج.

وَالسَّوَادَى: قَوَائِمُ النَّاقَةِ.

وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: "سَدَا بِيَدَيْهِ: مَدَّهُمَا، وَالصَّبِيُّ
بِالْجَوْزِ: لِعَبٍّ، كَأَسَدَى فِيهِمَا"، كَذَا فِي التَّسْخِ،
وَالصَّوَابُ: كَأَسَدَى فِيهِمَا، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ.

[س ر ي]

ي سَرَى يَسْرِي: مَضَى؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ)⁽³⁾، حَذَفَ الْيَاءَ لِأَنَّهَا رَأْسُ آيَةٍ،

وَمَعْنَاهُ: إِذَا سَرَى فِيهِ، كَمَا قَالُوا: لَيْلٌ نَائِمٌ: أَى

يُنَامُ فِيهِ، وَكَذَا قَوْلُهُمْ: فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرَ: أَى عَزَمَ

عَلَيْهِ.

وَعَنْهُ الثَّوْبَ سَرِيًا: كَشَفَهُ، وَالْوَاوُ أَعْلَى كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: نَضَاهُ، كَسْرَاهُ تَسْرِيَةً.

وَعَلَيْهِ الْهَمُّ: أَتَاهُ لَيْلًا.

وَهَمُّهُ: ذَهَبَ.

وَالجُرْحُ إِلَى النَّفْسِ: دَامَ أَلَمُهُ حَتَّى حَدَثَ مِنْهُ
الْمَوْتُ.

وَيُقَالُ: قُطِعَ كَفُّهُ فَسَرَى إِلَى سَاعِدِهِ: أَى

تَعَدَّى أَثْرَ الْجُرْحِ، وَقَالَ الْفَارَابِيُّ: سَرَى فِيهِ السُّمُّ

وَالخَمْرُ. وَقَالَ السَّرْفُسْطِيُّ: سَرَى عَرَقُ السَّوَةِ فِي

الْإِنْسَانِ.

(3) سورة الفجر، الآية 4.

وَأَن سَرَايَ: دَ آخِرُ بِهِ.
 وَالسَّرَاةُ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ السَّرَايِ؛ وَهَمَّ الَّذِينَ
 يَسْرُونَ بِاللَّيْلِ، كَالسَّرَايَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
 أَتَوْنَا نَارِي فَقُلْتُ: مَنْونَ؟ قَالُوا
 سُرَاةُ الْجِنِّ. قُلْتُ: عَمُوا ظَلَامًا(6)
 وَفِي الْمَثَلِ: "أَسْرَى مِنْ قُنْفُذٍ"(7)؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ
 يَسْرَى لَيْلَهُ كَلَّهُ لَا يَنَامُ.
 وَجَاءَ صَبِيحَةَ سَارِيَّةٍ: أَى لَيْلَةٍ فِيهَا مَطَرٌ، عَنِ
 اللَّحْيَانِ.
 وَسَارِيَّةُ بْنُ أَوْفَى: لَهُ وَفَادَةٌ.
 وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ.
 وَخُلَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ سَارِيَّةٍ
 الْحَنْفِيِّ: وَلِي خُرَّاسَانَ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، ذَكَرَ
 الْمَصْنِفُ جَدَّهُ (8) الْمَذْكُورَ.
 وَقَوْلَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَارِيَّةٍ هَذَا،
 هِيَ أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ: سَرَى التَّحْرِيمُ، وَسَرَى الْعِتْقُ؛
 أَى تَعَدَّى، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ إِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَى الْمَعَانِي.
 وَاسْتِعَارَ بَعْضُهُمُ السَّرَى لِلدَّوَاهِي وَالْحُرُوبِ
 وَالْهُمُومِ؛ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ فِي صِفَةِ الْحَرْبِ:
 وَلَكِنَّهَا تَسْرَى إِذَا نَامَ أَهْلُهَا
 فَتَأْتِي عَلَى مَا لَيْسَ يَخْطُرُ فِي الْوَهْمِ(1)
 وَالسَّرِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: دُودَةُ الْجَرَادَةِ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ.
 وَسَارَ بِالسَّرِيَّةِ: إِذَا سَارَ بِالسَّرِيَّةِ النَّفِيسَةِ، عَنِ
 ابْنِ الْأَثِيرِ.
 وَسَرِيَا، بِالْكَسْرِ: مَعْرُوفَةٌ(2) مِنَ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ
 حُقُوقِ الْمُرِّيَّةِ، وَأَظُنُّ هِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِسَرِيَا قُوسٍ(3)،
 وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمَصْنِفُ.
 وَالسَّرَا، مَقْصُورٌ: أَحَدُ أَبْوَابِ هَرَاةَ، وَمِنْهُ
 دَخَلَ يَعْقُوبُ بْنُ اللَّيْثِ الصَّفَّارُ(4).
 وَالسَّرَايَ: دَ بِالرُّومِ(5).

(6) اللسان، والتاج، وضبط اللسان: "سراة الجن"، بفتح
 السين، وعقب على البيت بقوله: "ويروى سراة".
 (7) مجمع الأمثال 354/1 رقم 1897، وفيه "أسرى
 من أنقذ" وأنقذ: اسم للقفذ معرفة لا يُصرف ولا تدخله
 الألف واللام.
 (8) هكذا بالأصل، ولعل الصواب: "جد المذكور".

(1) اللسان، والتاج.
 (2) القاموس الجغرافي ق 277/1.
 (3) المرجع السابق ق 2 ج 35/1.
 (4) معجم البلدان 229/3 رقم 6334.
 (5) لم أقف عليها في معجم البلدان، ولعلها "سراو"
 معجم البلدان 230/3 رقم 6341.

والسَّرِيَّةُ، كَعَنِيَّةٍ: مِنْ مَعَةٍ إِلَى خَمْسِمِئَةٍ، وَمَا زَادَ فَمَنْسِرٍ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ.

وَسُرَىُّ بْنُ كَعْبِ الْأَزْدِيِّ، كَسُمِيٌّ: مِنْ شَبْوَيْخِ الثَّوْرِيِّ.

وَسُرَىُّ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أُتَيْفٍ، مِنْ وَلَدِهِ: [1/332] سُهَيْلُ بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ الصَّحَابِيِّ، صَاحِبُ الصَّاعِ.

وَأَزْهَرُ بْنُ قَرِيظِ بْنِ سُرَىٍّ: شَاعِرٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي أَلْقَابِ الشُّعْرَاءِ.

وَالْمَنْسَرِيُّ: الَّذِي يَخْرُجُ فِي السَّرِيَّةِ، عَنِ ابْنِ الْأَثِيرِ.

وَالنَّسْبَةُ إِلَى سَرَاةِ الْأَزْدِ: سَرَوِيٌّ، بِالْفَتْحِ، وَضَبَطُهُ الرَّشَاطِيُّ بِالتَّخْرِيقِ.

وَالسَّارِيَاتُ: حُمْرُ الْوَحْشِ؛ لِأَنَّهَا تَرَعَى لَيْلًا وَتَنْفَسُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيْرًا:

رَأَيْتَكَ تَعْشَى السَّارِيَاتِ وَلَمْ تَكُنْ

لِتَرْكَبَ إِلَّا ذَا الرُّسُومِ الْمُوقَّعَا (1)

وَعَنَى بَعْشِيَانِهَا: نِكَاحَهَا، وَكَانَ يَعْيبُهُ بِذَلِكَ.

وَالسُّوَيْرِيَّاتُ: بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ

كِلَابٍ، وَيُقَالُ لَهُمْ: السَّوَارِيُّ أَيضًا، وَإِيَّاهُمْ عَنَى لَبِيدٌ بِقَوْلِهِ:

وَحَى السَّوَارِيَّ إِنَّ أَقُولَ لِحَمْعِهِمْ

عَلَى النَّأْيِ إِلَّا أَنْ يُحْيَا وَيَسْلَمَا (2)

قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَإِنَّمَا قَضَيْتُ بِأَنْ هَذَا مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّهَا لَامٌ.

وَسَرَىُّ الْعَرَقَ عَنْ بَدَنِهِ تَسْرِيَّةً: نَضَحَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

*يَنْضَحْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَى * (3)

وقول المصنف: "السَّرِيَّةُ: نَصْلٌ صَغِيرٌ مُدَوَّرٌ"، ظَاهِرٌ سَبَاقِهِ أَنَّهُ كَعْنِيَّةٌ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ فِيهِ بِالْكَسْرِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ فِي الْعِبَارَةِ سَقَطًا.

[س ر و]

وَسَرَوُ الْمَسَاقِي: تَنْقِيَّتُهَا وَإِزَالَةُ مَا فِيهَا.

وَسَرَوُ الْعِلَا (4)، وَسُحِيمٍ (5)، وَمَنْذٍ (6)،

(2) ديوانه 280.

(3) اللسان، والأساس، والرواية فيه:

ينضحن ماء العرق المسرى

نضح الأدم الصفيق المصفرًا

(4) معجم البلدان (السَّرَوُ) 246، 245/3 رقم

6408 وفيه: "العلاء".

(5) المرجع السابق.

(6) المرجع السابق.

(1) ديوانه 524 (الصاوى) والرواية فيه:

رأيتك تعشى كاذبتها ولم تكن

لتركب إلا ذا السحوج الموقعا

والملا (1)، ولين (2)، وصفا (3): مواضع باليمن.

وسرو السواد بالشام (4).

وسرو الرمل (5) بين أرض طيب و كلب.

وأحمد بن سرو: أبو حامد المروزي، روى

عنه أبو إسحاق العميد، قال الأمير: لم يكن به بأس.

ويجمع السرى على السرة، بالضم، وهو لغة

في الفتح، عن ابن الأثير.

والسروة، بالكسر: الجراذة أول ما تكون

وهي دودة، وأصله الهمز.

وأرض مسروءة، كمدعوة: ذات سروءة، كما

في الصحاح، ووقع في التهذيب: مسروءة، على

مفعلة.

وموسى بن سروان (6)، كسحبان: شيخ

لشعبة، ويقال: ثروان، بالثاء.

وأنجب بن أحمد بن مكارم بن سروان

الجامي (7) عن ابن صرما.

وسروءة، محركة: ة بمصر (8).

وأسرى: صار في سراة من الأرض، عن

الراغب.

وسرى المال، كعني: خيره.

وسرأته: خياره.

ورجل مسروان، بضم الراء، وهي بهاء:

سريان.

وتسراه: أخذ أسراه، قال حميد بن ثور:

* لقد تسريت إذا همم وكح *

* واجتمع الهم هموما واعتلج * (9)

وساراه مسارة: فآخره.

والسروان، محركة، وكسر النون: محلطان من

محاضر سلمى أحد جبل طيب (10).

وذكر المصنف إسرائيل وإسرائيل هنا،

ومحلها اللام والنون، وقد ذكرناهما هنا لك،

ومعناهما: صفة الله أو عبد الله بالعبرانية،

وبقي عليه إسرائيل (بياءين ولام)، وإسرال، كل

ذلك لغات واردة في القرآن، أنشد ابن الجواليقي

(1) المرجع السابق.

(2) المرجع السابق، وفيه: "بين".

(3) المرجع السابق، وفيه: "رضعا".

(4) المرجع السابق.

(5) المرجع السابق؛ وفيه: "وسرو الرعل بالرمل".

(6) التبصير 680/2.

(7) المرجع السابق، وفيه "الجامي".

(8) القاموس الجغرافي ق 2 ج 49/2.

(9) لم يرد بديوانه، وهو في اللسان، والتاج.

(10) معجم البلدان 244/3 رقم 6401.

لَأُمِّيَّةَ:

* فاسطُ عَلَى أُمَّكَ سَطَوَ الماسِ * (5)

والرَّاعِي عَلَى نَاقَتِهِ: أَخْرَجَ مِنْهَا الْوَلَدَ مَيْتًا،
وَمَسَطَ: إِذَا أَخْرَجَ مَاءَ الْفَحْلِ؛ هَكَذَا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا
الْأَزْهَرِيُّ.

وقال ابن الأعرابي: سَطَا عَلَى الْحَامِلِ، وَسَاطَ
مَقْلُوبٌ: إِذَا أَخْرَجَ وَلَدَهَا.

وَسَطَا سَطَوًا: عَاقَبَ.

وَأَمِيرٌ ذُو سَطْوَةٍ: أَي فَهْرٌ وَبَطْشٌ.

وَالسَّطْوَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. (ج): سَطَوَاتُ.

وَالْفَحْلُ يَسْطُو عَلَى طَرَوْقَتِهِ.

وَالْأَيْدِي السَّوَاطِي: الَّتِي تَتَنَاوَلُ الشَّيْءَ.

[332/ب] قال الشاعر:

* تَلَدُّ بِأَخْذِهَا الْأَيْدِي السَّوَاطِي * (6)

وَسَاطَاهُ مُسَاطَاةٌ: رَفِقَ بِهِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
كَمَا فِي التَّهْذِيبِ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

(5) ديوانه 175. واللسان، والتاج وفيه "آلك" بدل

"أمك".

(6) ورد البيت في الأساس منسوبًا للمتنخل يصف خمرًا،

وصدره فيه:

* رَكُودٌ فِي الْإِنَاءِ لَهَا حُمِيًّا *

وعجزه في اللسان، والتاج، وانظر ديوان الهذليين

.21/2

لَا أَرَى مَنْ يُعِينُنِي فِي حَيَاتِي

غَيْرَ نَفْسِي إِلَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ (1)

والتَّجْمُ أَبُو المَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ سَوَارِ بْنِ إِسْرَائِيلَ

ابنِ الخِضْرِ بْنِ إِسْرَائِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

الحَسَنِ الشَّيْبَانِيِّ الدَّمَشَقِيِّ (2)، سَمِعَ مِنَ الشَّهَابِ

السَّهْرَوَرْدِيِّ، وَعنه ابنُ مسدَى، وله ديوانٌ شِعْرٌ،

مات سنة 677.

[س ط و]

و سَطَاها سَطَوًا: وَطَّئَهَا، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ،

وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ.

وَسَطَا عَلَيْهَا؛ وَذَلِكَ إِذَا نَشِبَ وَلَدُهَا فِي

بَطْنِهَا مَيْتًا فَاسْتَخْرَجَهُ، وَلَمْ تُوجَدْ امْرَأَةٌ (3)، عَنِ

اللِّيثِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الحَسَنِ: "لَا بَأْسَ أَنْ يَسْطُوَ

الرَّجُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ" (4).

وقال رؤبة:

* إِنْ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكَ فِي مِسْمَاسٍ *

(1) ديوان أمية بن أبي الصلت 65، والتاج.

(2) فوات الوفيات 383/3.

(3) زاد في اللسان: "تعالجها وخيف عليها". وفي مطبوع

التاج: "تفعل ذلك".

(4) الفائق 178/2.

[س ع ي]

ي السَّعَى: الحَرَكَةُ وَالاضْطِرَابُ فِي الْمَعَاشِ.
وَالاجْتِهَادُ.

وقوله تعالى: (فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى) (1): أى
أَدْرَكَ مَعَهُ الْعَمَلَ، أَوْ أَطَاقَ أَنْ يُعِينَهُ عَلَى عَمَلِهِ،
وكان له (2) يَوْمًا ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً.

وَالسَّاعَى: الْبَرِيدُ. وَالسَّعَاةُ جَمْعُهُ، وَأَصْحَابُ
الْحِمَالَاتِ لِحَقْنِ الدَّمَاءِ وَإِطْفَاءِ النَّائِرَةِ؛ سُمُّوا
بِذَلِكَ لِسَعْيِهِمْ فِي إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ.

وسعى به إلى الوالى: وَشَى بِهِ.

وفي حديث كَعْبٍ: "السَّاعَى مُثَلَّثٌ" (3)؛ أى
يُهْلِكُ بِسَعَايَتِهِ نَفْسَهُ، وَالْمَسْعَى بِهِ، وَالسُّلْطَانُ.
وساعاني فَسَعَيْتُهُ: غَلَبْتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ فِي
ذَمِّ الدُّنْيَا: "مَنْ سَاعَاهَا فَاتَتْهُ"؛ أى مِنْ سَابَقِهَا.

وهو يُسْتَسْعَى عَلَى الْأَقْيَالِ: أى يُسْتَعْمَلُ عَلَى
الصَّدَقَاتِ، وَيَتَوَلَّى اسْتِخْرَاجَهَا مِنْ أَرْبَابِهَا.
وَأَسْعَى عَلَى صَدَقَاتِهِمْ: اسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ
سَاعِيًّا.

(1) سورة الصافات، الآية 102.

(2) أى لإسماعيل عليه الصلاة والسلام.

(3) النهاية 370/2.

وسَعَوَى، كَسَكَرَى: ع (4).

وأبو سَليط سَعِيَّةُ الشَّعْبَانِيُّ، بِالْفَتْحِ: شَهِدَ فَتَحَ
مِصْرَ (5). وَابْنُهُ سَليطُ بْنُ سَعِيَّةَ (6)، عَنْ أَبِيهِ،
وعنه موسى بن أيوب.

وَتَعْلَبَةُ بْنُ سَعِيَّةَ، وَأَخُوهُ أُسَيْدٌ مِنَ الْيَهُودِ:
أَسْلَمَا.

وسَعِيَّةُ بْنُ عَرِيبٍ (7) بْنُ عَادِيَاءَ، أَخُو
السَّمَوَالِ: يَهُودِيٌّ شَاعِرٌ.

وسَعِيَّةُ بِنْتُ بَشْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ (8)، رَوَتْ عَنْ
أَبِيهَا.

وَالْحَافِظُ أَبُو بَكْرِ الْبَرْقِيُّ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سَعِيَّةَ (9) بْنِ أَبِي زُرْعَةَ،
مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، وَأَخُوهُ أَحْمَدُ صَاحِبُ
التَّارِيخِ (10)، وَأَخُوهُمَا عَبْدُ الرَّحِيمِ رَاوِي السِّيَرَةِ

(4) معجم البلدان (سعى) 250/3 رقم 6433

على خلاف في الضبط.

(5) التبصير 783/2.

(6) المرجع السابق.

(7) في الأسمعيات 82: "سعية بن العريض بن عادياء".

وفي مطبوع التاج: "سعية بن عريض" كما ورد في

التبصير 783/2.

(8) التبصير 783/2.

(9) المرجع السابق.

(10) المرجع السابق.

عن ابن هشام⁽¹⁾. ومات أحمد في سنة 270. والأعرابي. وفي الأساس: سَفَتَ عَلَيْهِ الرِّيحُ. وأبو منصور محمد بن عبد العزيز بن محمد ابن موسى بن سَعِيَةَ الأصبهاني⁽²⁾، عن ابن فارس. وأم المؤمنين صَفِيَّةُ بنت⁽³⁾ حَيِّ بنِ أَخْطَبِ ابنِ سَعِيَةَ⁽⁴⁾. وإسماعيل بن صفوان بن قيس بن عبد الله بن سَعِيَةَ القُضَاعِي⁽⁵⁾: شاعر.

[س ع و]

و سَعُوَّة، بالفتح: جدُّ معاذِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ الرَّاسِبِيِّ، له حديثٌ مُخْتَلَفٌ فيه. ومَضَى سَعُوَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ: أَى قِطَعَةٌ مِنْهُ. وكذا سَعُوٌّ مِنْهُ، بالفتح ويكسر.

وقولُ المصنِفِ: "السَّعُوَّةُ: المَرَأَةُ البَدِيَّةُ الخَالِعَةُ"، كذا في التُّسَخِّ، والصَّوَابُ: الجَالِعَةُ، بالجِيمِ، ونصُّ ابنِ الأعرابي: سَعُوَّةٌ، بلا لام.

[س ف ي]

ي سَفَتِ الرِّيحُ، وأسَفَت: هَبَّتْ، عن ابن

الأعرابي. وفي الأساس: سَفَتَ عَلَيْهِ الرِّيحُ. والسَّوْفِي: الرِّيحُ اللُّوَاتِي يَسْفِينُ التُّرَابَ، يُقَالُ: لَعِبَتْ بِهِ السَّوْفِي. وريحٌ سَفَوَاءٌ: سَرِيعةٌ، كما قيلَ هَوَجَاءُ. وأبو سُفْيَانَ بنُ حَرْبٍ اسْمُهُ صَخْرٌ، حُكِيَ فِيهِ التَّثْلِيثُ، ومن وَكَدِهِ السُّفْيَانِيُّ الخَارِجُ، وهو أبو العَمِيْطِرِ⁽⁶⁾.

وفي هَمْدَانَ: سَفِيَانُ بنُ أَرْحَبَ: بَطْنٌ؛ مِنْهُمْ شَنِيفٌ بنُ معاويةِ السُّفْيَانِي: شاعرٌ، ذَكَرَهُ الأَمِيرُ. والسَّنْفَايَةُ، كَسَحَابَةِ: بمصر⁽⁷⁾ من الأَثْمُونِيْنَ.

[س ف و]

و سَفَا يَسْفُو سُفُوًّا، كَعُلُوًّا: أُسْرِعَ فِي المَشْيِ والطَّيْرَانِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. والسَّنْفَاءُ، كَسَمَاءَ: الخِفَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ؛ وَهُوَ الجَهْلُ، نَقَلَهُ الأزْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:

وما هيَ إِلا أَن تُقَرَّبَ وَصَلْهَا

قَلَائِصُ فِي أَلْبَابِهِنَّ سَفَاءَ⁽⁸⁾

قال: أَى فِي عُقُولِهِنَّ خِفَّةً.

(1) المرجع السابق.

(2) المرجع السابق.

(3) في الأصل: "ابن".

(4) التبصير 783/2.

(5) المرجع السابق.

(6) التبصير 735/2.

(7) القاموس الجغرافي ق 2 ج 3 / 179.

(8) اللسان وفيه: "الباهنن" بدل "الباهنن".

وَحِفَّةُ النَّاصِيَةِ⁽¹⁾، عن ثعلب، وهو لُغَةٌ فِي الْمَقْصُورِ.

وَأَسْفَى الرَّجُلُ: أَحَدَ شَوْكِ الْبُهْمِيِّ.

وَالْأَسْفَى: الَّذِي تَنْزِعُهُ شَعْرَةٌ بِيضَاءُ كُمَيْتًا

كَانَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ مَرَّةً: بِهِ

السَّفَا: هُوَ بِيضُ الشَّعْرِ فِي الْأَدْهَمِ وَالْأَشْفَرِ،

وَالصَّفَّةُ كَالصَّفَةِ فِي الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى.

[س ق ي]

ي سَقَى الْعِرْقُ: أَمَدًا فَلَمْ يَنْقَطِعْ.

وَالثُّوبُ: أَشْرَبَهُ صِبْغًا، كَسَقَاهُ تَسْقِيَةً.

وَرُبَّمَا قَالُوا لِمَا فِي بَطُونِ الْأَنْعَامِ سَقَى

وَأَسَقَى، وَبِهَذَا قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: (تُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي

بُطُونِهَا) ⁽²⁾ [333/أ].

وَالْمَسْقَى: وَقْتُ السَّقَى.

وَالْمِسْقَاةُ: مَا يُتَّخَذُ لِلْجِرَارِ وَالْكِيزَانِ تُعْلَقُ

عَلَيْهِ.

وَأَسْقَيْتُ فِي الْقَرْيَةِ، وَسَقَيْتُ فِيهَا: لُغْتَانِ،

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

وَمَا شَتْنَا حَرَقَاءَ وَاهِ كَلَاهِمَا

سَقَى فِيهِمَا مُسْتَعَجِلٌ لَمْ تَبْلَلًا

بِأَضْيَعٍ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلدَّمْعِ كُلَّمَا

تَعَرَّفْتَ دَارًا أَوْ تَوَهَّمْتَ مَنْزِلًا⁽³⁾

وَأَسْفَيْتَهُ رَكِيئِي: جَعَلْتَهَا لَهُ.

وَجَدُّوْلًا مِنْ نَهْرِي: جَعَلْتُ لَهُ مِنْهُ مَسْقَى

وَأَشْعَبْتُ لَهُ مِنْهُ.

وَالْمَسَاقَاةُ: أَنْ يَسْتَعْمِلَ رَجُلٌ رَجُلًا فِي نَخِيلٍ

أَوْ كُرُومٍ؛ لِيَقُومَ بِإِصْلَاحِهَا عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ سَهْمٌ

مَعْلُومٌ مِمَّا تُغْلَى، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَهَا مُعَامَلَةً.

وَتَسَاقَفُوا: سَقَى كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ بِجِمَامِ

الْإِنَاءِ الَّذِي يَسْقِيَانِ فِيهِ، أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِطَرْفَةٍ:

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا مَرَّةً

وَعَلَى الْخَيْلِ دِمَاءُ كَالشَّفْرِ⁽¹⁾

(3) البيتان لذي الرمة وهما في ديوانه 1897/3،

1898 برواية:

وَمَا شَتْنَا حَرَقَاءَ وَاهِيَا الْكُلَى

سَقَى بِمَا سَاقٍ وَلَمَا تَبْلَلَا

بِأَضْيَعٍ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلدَّمْعِ كُلَّمَا

تَذَكَّرْتَ رَبْعًا أَوْ تَوَهَّمْتَ مَنْزِلًا

وانظر: اللسان (ب ل ل)، والتاج، والمرزوقي على

الحماسة/1372.

(1) في اللسان: "حفة شعر الناصية".

(2) سورة المؤمنون، الآية 21.

والاستِسْقَاءُ: اسْتَفْعَالٌ مِنَ السَّقْيَا؛ أَيْ إِنْزَالُ
الغَيْثِ عَلَى الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ.
ويُقَالُ: أَبْلَغَ السُّلْطَانُ الرَّائِعَ مَسْقَاتَهُ: إِذَا رَفَقَ
بِرَعِيَّتِهِ، وَلَانَ لَهُمْ فِي السِّيَاسَةِ.
وَسِقَايَةُ الْحَاجِّ، بِالْكَسْرِ: مَا كَانَتْ قُرَيْشٌ
تَسْقِيهِ الْحُجَّاجَ مِنَ الزَّبِيبِ الْمَنْبُودِ فِي الْمَاءِ، وَكَانَ
يَلِيهَا الْعَبَّاسُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الْجَاهِلِيَّةِ
وَالْإِسْلَامِ.

وَالسَّقِيَّةُ، كَعَنْبِيَّةٍ: النَّخْلُ تُسْقَى بِالذَّوَالِي.
وَسُقِيَ بَطْنُهُ، كَعُنِيَ: لُعَّةٌ فِي سَقَى وَاسْتَسْقَى،
عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ.

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ
السَّقَا⁽²⁾: حَافِظٌ، رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ.

وَأَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرِ بْنِ
كَنْبِزِ السَّقَا⁽³⁾ الْفَلَّاسُ: أَحَدُ الْأَيْمَةِ، مَاتَ سَنَةَ
249.

وَالسَّقَا: لِقَبِّ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛
لَأَنَّهُ سَقَى أَحَاهُ الْحُسَيْنَ وَمَنْ مَعَهُ الْمَاءَ، وَأَوْلَادَهُ

(1) شعراء النصرانية في الجاهلية 309. واللسان،
والتاج.

(2) التاج، وفيه: "السقاء".

(3) التاج، وفيه: "السقاء".

يُعْرَفُونَ بِذَلِكَ.

وَالسَّقَايَةُ الْحَمْرَاءُ: د بِالْمَعْرَبِ.

وَسَقَايَةُ مُوسَى⁽⁴⁾، وَمَكِّي⁽⁵⁾، وَمَحْفُوظِ⁽⁶⁾،
وَأَبِي شَعْرَةَ⁽⁷⁾: قُرَى بِمِصْرَ.

وَقَوْلُ الْمَصْنَفِ: "أَسْقَاهُ: وَهَبَ مِنْهُ سِقَاءً
مَعْمُولًا" كَذَا فِي النَّسَخِ، وَنَصُّ التَّهْذِيبِ: وَهَبَ
لَهُ.

[س ك و]

وَسَكَا: صَعَرَ جِسْمَهُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

[س ل و]

وَسَلَاهُ تَسْلِيَةً، مِثْلَ أَسْلَاهُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

عَلَى أَنَّ الْفَتَى الْخُثَمِيَّ سَلَى

لِنَصْلِ السَّيْفِ غَيْبَةً مَنِ يَغِيبُ⁽⁸⁾

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَرَادَ عَنْ غَيْبَةٍ مَنِ يَغِيبُ، فَحَذَفَ
وَأَوْصَلَ.

ويُقَالُ: هُوَ فِي سَلْوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ: أَيْ فِي رَعْدٍ،

(4) القاموس الجغرافي ق 2 جـ 67/4.

(5) المرجع السابق ق 2 جـ 15/3.

(6) المرجع السابق ق 2 جـ 3 / 233.

(7) المرجع السابق ق 2 جـ 2 / 160.

(8) ديوان الهذليين 96/1. واللسان، والتاج. ورواية

الهذليين:

* بنصل السيف حاجة من يغيب *

عن أبي زيد، نقله الجوهري.

وقال الأصمعي: يقول الرجل لصاحبه: سَقَيْتَنِي
سَلْوَةً وَسَلْوَانًا: أى طَيَّبْتَ نَفْسِي عَنْكَ.

وسلَى، كَسَمَى: عَقَبَهُ بِقُرْبِ حَضْرَمَوْتِ
بطريقٍ نَجْدٍ واليمامة.

وفيه مَسَلَةٌ عَنِ الْكَرْبِ، كَمَعَلَةٌ.

وما عنه مُتَسَلَّى.

وَأَسَلَى عَنْهُ الهمُّ: انْكَشَفَ.

والسَلَى، كَرُبِي: الحَصَلَةُ المُسَلِيَّةُ عَنِ الْأَحْبَابِ.

وسَلَا، كَقَفَا: د بِالْمَعْرَبِ (1).

وأبو العباس أحمد بن يحيى المُسَلِي (2)، نُسِبَ

إِلَى مَحَلَّةٍ بِالْكَوْفَةِ عُرِفَتْ بِنِي مُسَلِيَّةٍ، رَوَى عَنْهُ
ابنُ السَّمْعَانِيِّ.

وقولُ المُصَنِّفِ: "مُسَلِيَّةٌ بِنُ هَزَّانٍ: صَحَابِيٌّ"

كَذَا فِي النسخ، صوابه: مُسَلِيَّةٌ بِنُ حَدَّانِ الحَدَّانِ.

[س ل ي]

ي سَلَيْتَهُ أَسْلِيَهُ، كَرَمَيْتَهُ أَرَمِيَهُ: لُغَةٌ فِي سَلَوْتِهِ،

ذَكَرَهُ شُرَاحُ المَقَامَاتِ الحَرِيرِيَّةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الأَسْوَدِ

ابنِ يَعْفَرٍ:

(1) معجم البلدان 262/3 رقم 6506.

(2) التبصير 1365/4.

فَأَلَيْتُ لَا أَشْرِيَهُ حَتَّى يَمْلَنِي

بِشْيءٍ وَلَا أَسْلِيَهُ حَتَّى يُفَارِقَا (3)

وَيُقَالُ لِلْحَسِيْسِ اللَّئِيمِ: هُوَ أَكَلُ الأَسْلَاءِ،

أَنشَدَ سيبويه:

قُبِّحَ مَنْ يَزْنِي بِعَوِّ فِ مِنْ ذَوَاتِ الخُمُرِ

الأَكِلِ الأَسْلَاءِ لَا يَحْفَلُ ضَوْءَ القَمَرِ (4)

وَأَسْتَلْتُ سَمْنَا: جَمَعْتُهُ.

[س م و]

و سَمَا بَصَرُهُ سُمُوًّا: عَلَا.

وَالهَلَالُ: طَلَعَ مُرْتَفِعًا.

وَيُقَالُ لِلْحَسِيْبِ والشَّرِيفِ: قَد سَمَا.

[333/ب].

وَسَمَتْ هِمَّتُهُ إِلَى مَعَالِي الأُمُورِ: إِذَا طَلَبَ

(3) البيت للأسود بن يعفر التميمي، وهو أعشى هَمَشَل،

وقد ورد في الصبح المنير 303، والرواية فيه:

فَأَقْسَمْتُ لَا أَشْرِيَهُ حَتَّى أَمْلَهُ

بشْيءٍ وَلَا أَمْلَاهُ حَتَّى يُفَارِقَا

وانظر التاج.

(4) كتاب سيبويه 71/2، 72 وفيه: "أن هذا الشعر

لرجل معروف من أزد السراة"، والضبط عنه، أى عن

الكتاب، وفيه: "الأشلاء" بدل "الأسلاء": جمع شِلْوٍ،

وهو العضو بما عليه من اللحم، والبيت الثانى فى اللسان

كالأصل وقافيته مجرورة، وانظر التاج.

العزَّ والشرف.

وما سموتُ لكم: أى لَنْ أَنهَضَ لِقِتَالِكُمْ.

وهم يسمون على المثة: أى يزيدون.

وأسمى: أخذَ ناحيةَ السماوةِ، نقله الجوهري.

وأسماء: نظرَ إلى سماوتهِ.

ومن بلدٍ: أشخصه.

واستمى: تصيد.

واستماه: أصاده، عن ثعلب، وأنشد:

أناساً سواناً فاستماناً فلا ترى

أخا دلجٍ أهدى بليلٍ وأسمعا⁽¹⁾

واستسمى: طلبَ اسمه.

والوَحْش: تَعَيَّنَ شُخُوصَهَا وَطَلَّبَهَا.

والقرومُ السَّوامي: الفحولُ الرَّافِعَةُ رُؤُوسَهَا.

وتقول: رَدَدْتُ مِنْ سَامِي طَرْفِهِ: أى قَصَرْتُ

إليه نَفْسَهُ وَأَزَلْتُ نَخْوَتَهُ.

وسميتُ، كَرَضِيْتُ: لُغَةٌ فِي سَمَوْتُ، عَن

ثعلب، نقله الجوهري.

وَيُسَمَّى النَّبَاتُ سَمَاءً؛ لِكَوْنِهِ مِنَ الْمَطَرِ الَّذِي

هُوَ سَمَاءٌ، وَإِمَّا لَارْتِفَاعِهِ عَنِ الْأَرْضِ.

وقالوا: هَاجَتْ بِهِمْ سَمَاءُ جَوْدٍ، فَأَثُوهُ لَتَعْلِقَهُ
بِالسَّمَاءِ الَّتِي تُظِلُّ الْأَرْضَ.

وسماءُ النَّعْلِ: أَعْلَاهَا الَّتِي تَقَعُ عَلَيْهَا الْقَدَمُ.

وَبَنُو مَاءِ السَّمَاءِ؛ لِكَثْرَةِ مُلَازِمَتِهِمْ مَوَاقِعَ
الْقَطْرِ، أَو الْمَرَادُ بِهِ زَمْزَمُ الَّتِي أَنْبَعَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَهَمُّ
كَأَوْلَادِهَا.

وماءُ السَّمَاءِ: لَقَبُ عَامِرِ بْنِ حَارِثَةَ
الْغَطْرِيفِ؛ لِكِرْمِهِ.

وَالسَّمِيُّ، كَعَيْ: الْمُسَامِي وَالْمَطْوِلُ، وَبِهِ
فُسِّرَتِ الْآيَةُ⁽²⁾، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وسمِيَّة، كَعَيَّْة: جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ
نَصْرٌ⁽³⁾.

وَبِالتَّصْغِيرِ: نَجْمٌ يُهْتَدَى بِهِ لِلْقِبْلَةِ.

وَيُجْمَعُ السَّمَاءُ عَلَى سَمَائِي عَلَى فَعَائِلٍ، وَقَدْ
جَاءَ فِي الشَّعْرِ، وَيُقَالُ فِي التَّسْبِيَةِ إِلَيْهِ: سَمَائِيٌّ

بِالْهَمْزِ، عَلَى لَفْظِهَا، وَسَمَاوِيٌّ بِالْوَاوِ، اعْتِبَارًا
بِالْأَصْلِ، وَهَكَذَا حُكِمَ الْهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ بَدَلًا أَوْ

أَصْلًا، أَوْ كَانَتْ لِلْإِلْحَاقِ.

(2) هى قوله تعالى: (لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا)

سورة مريم، الآية 7.

(3) معجم البلدان 294/3 رقم 6636، وفيه: "سُمِيَّة:

بضم أوله وفتح ثانيه، تصغير سماء: جبل، عن نصر."

(1) مجالس ثعلب ط 1 ج 2 / 605 وفيه: "فلم نرى".

وانظر الخزانة (هارون) ج 11 / 443، واللسان،

والتاج.

وأسماء: ع بالحجاز، في ديارِ بنى كِنَانَةَ.

[س ن ي]

ي السنا: الضوء الساطع، يكون للبرق وغيره،
وتخصيصُ المصنّف إياه بالبرق، تبعاً للجوهري،
فيه نظر؛ وكأنه أخذهُ من الآية⁽²⁾، ولو كان
مختصاً لكانت الإضافة في الآية مستدرّكة.

واستنى النار: نظر إلى سناها، قال الشاعر:

ومستنبح يعوى الصدى لعوائه

تنور نارى فاستنأها وأومصاً⁽³⁾

ولنفسه: استقى؛ قال رؤبة:

* بأى غرب إذ عرفنا تستنى*⁽⁴⁾

وتستنى القفل: انفتح.

وعنده: أقام سنين.

وستى العقدة سنيا: فتحتها، وكذلك القفل.

وأستنى له الجائزة: رفعها.

وأستنى جواره: أحسنه.

وإذا نسبت إلى الاسم قلت: سموي، بالكسر
والضمّ معاً، وإن شئت قلت: اسمي، تركته على
حاله.

وهو من مسمى قومه ومسماتهم، بتشديد
الميم: أى من خيارهم.

وذهب اسمه في الناس: أى ذكره.

وسامى مساماة: ارتفع وصعد، عن ثعلب.

وتساموا: تداعوا بأسمائهم.

وعلى الخيل: ركبوا.

وجمع السماء: بمعنى الشخص: سماء

وسماو، حكى هذه الكسائي، غير معتلة، وأنشد:

لدى الرمة:

وأقسم سيار مع الركب لم يدع

تراوح حافات السماء له صدراً⁽¹⁾

كذا أنشدته بتصحيح الواو.

وأصلح سمايته، بالكسر: أى سماوته.

وسماويه، بفتح الواو: د بالروم.

(2) قوله تعالى: (يكاد سنا برقه يذهبُ بالأبصار)

سورة النور، الآية 43.

(3) اللسان، والتاج.

(4) اللسان، وديوانه 160، والرواية فيه:

* بأى دلو إن عرفنا تستنى *

(1) ديوانه 1446/3، والرواية فيه:

وأقسم سيار مع الحى لم يدع

تراوح حافات السماء له صدراً

واللسان والتاج، وفيهما خلاف في ضبط كلمة "سيار"؛

إذ ضبطها اللسان بالرفع، وضبطها التاج بالنصب.

وَوَقَعُوا فِي السُّنِّيَّاتِ الْبَيْضِ: وَهِيَ سَنَوَاتٌ
 اشْتَدَّذْنَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ.
 وَسَنَا سَنَا: كَلِمَةٌ حَبَشِيَّةٌ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي
 حَدِيثِ أُمِّ خَالِدٍ، وَمَعْنَاهَا: حَسَنٌ، تُخَفَّفُ نُونُهَا
 وَتُشَدَّدُ، وَيُرْوَى: سَنَّهُ سَنَّهُ، وَسَنَاهُ (6).

وَتَسَنَّى الشَّيْءَ تَسْنِيَةً: رَكِبَهُ وَعَلَاهُ.
 وَسَنَّتِ السَّحَابَةُ بِالْمَطَرِ تَسْنَى.
 وَسَنَاكَ الْعَيْثُ سَنِيًا.
 وَسَنَا إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ سَنَاءً: ارْتَفَعَ.
 وَالسَّنَائِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: السَّقِيُّ.
 وَهُوَ سَانٍ، (ج): سُنَاءَةٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ:
 كَأَنَّ دُمُوعَهُ غَرَبَا سُنَاءَةً
 يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ (1)
 جَعَلَ السُّنَاءَةَ: الرَّجَالَ الَّذِينَ يَسْتَقُونَ بِالسَّوَانِ.
 وَالسَّنَائِي يَقَعُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْجَمَلِ وَالْبَقَرِ،
 كَمَا أَنَّ السَّنَائِيَّةَ [تَقَعُ] (2) عَلَى الْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ.
 وَسَنَيْتُ الدَّلْوَّ سَنَائِيَةً: حَرَّرْتُهَا مِنَ الْبَيْرِ.
 وَالسَّنَا، بِالْقَصْرِ: وَادٍ بَنَجْدٍ (3). [أ/334]
 وَابْنُ سَنَاءِ الْمَلِكِ (4): شَاعِرٌ مِصْرِيٌّ، وَاسْمُهُ:
 هَبَةُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرَ.
 وَبِالْمَدِّ: ع (5) فِي شِعْرِ.
 وَتَثْنِيَّةُ السَّنَا لِلنَّبَاتِ: سَنِّيَانٍ.

(1) ديوانه 74، واللسان.

(2) زيادة من اللسان للتوضيح.

(3) معجم البلدان (سنا) 294/3 رقم 6637.

(4) في مطبوع التاج: "ابن سنى الملك".

(5) معجم البلدان (سنا) 294/3 رقم 6638.

(9) حديث أم خالد وما ورد بشأنه في

النهاية 415/2 وهو مذكور في اللسان .

[س ن و]

و سنُو الرَّجُلُ فِي حَسَبِهِ، كَكَرْمٍ، سَنَاءً، فَهُوَ سَنِيٌّ: ارْتَفَعَ.

وَالسُّنُو، كَعُلُوٍّ: السَّقْيُ، كَالسَّنَاوَةِ، بِالْكَسْرِ. وَالْمَسْنُوِيَّةُ: الْبِئْرُ الَّتِي يُسْتَقَى مِنْهَا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَكِيَّةٌ مَسْنُوِيَّةٌ: بَعِيدَةُ الرَّشَاءِ، لَا يُسْتَقَى مِنْهَا إِلَّا بِالسَّنَائِيَةِ مِنَ الْإِبِلِ.

وَسَنَتِ السَّحَابَةُ بِالْمَطَرِ تَسْنُو سَنُوًّا. وَسَنَّاكَ الْغَيْثُ سَنُوًّا.

وَالسَّحَابُ يَسْنُو الْمَطَرَ.

وَسَنَتِ السَّمَاءُ تَسْنُو سَنُوًّا، كَعُلُوٍّ: مَطَرَتْ.

وَتَثْنِيَةُ السَّنَا لِلنَّبَاتِ: سَنَوَانٌ.

وَبِمَعْنَى الضَّوِّءِ أَيْضًا سَنَوَانٌ، وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ

الْأَصْمَعِيُّ فِعْلًا.

وَأَرْضٌ سَنَوَاءٌ: أَصَابَتْهَا السَّنَةُ.

وَسَنَوْتُ الْقِفْلَ سَنُوًّا: فَتَحْتُهُ، وَكَذَلِكَ الْعُقْدَةَ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكِنَانِيُّ السَّنَاوِيُّ⁽¹⁾، بِالْكَسْرِ:

شَيْخٌ لَعْلَى بْنِ الْمُفَضَّلِ الْمُقَدِّسِيِّ، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ.

وَتُجْمَعُ السَّنَةُ عَلَى السَّنِيِّ، كَعُنِيٍّ، قَالَ

الرَّاعِبُ: لَيْسَ بِمُرَحَّمٍ، وَإِنَّمَا جَمَعَ فَعَلَّةً عَلَى فُعُولٍ⁽²⁾

كَمَاةٍ وَمُؤُونٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* مَا كَانَ أَرْزَمَانَ الْهَزَالِ وَالسَّنِيَّ *⁽³⁾

وَسُنُونٌ، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي الْكَسْرِ، عَنْ ابْنِ أُمِّ قَاسِمٍ.

وَفِي الْمَصْبَاحِ: تُجْمَعُ السَّنَةُ كَجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ؛ فَيُقَالُ: سَنَوَاتٌ وَسِنِينَ، وَتُحَذَفُ التَّوْنُ لِلِإِضَافَةِ، وَفِي لُغَةٍ تَثْبُتُ الْبَاءُ فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا، وَتُحْجَلُ التَّوْنُ حَرْفَ إِعْرَابٍ، تُنَوِّنُ فِي التَّنْكِيرِ، وَلَا تُحَذَفُ مَعَ الْإِضَافَةِ، كَأَنَّهَا مِنْ أَصُولِ الْكَلِمَةِ، وَعَلَى هَذِهِ اللَّغَةُ الْحَدِيثُ: "اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْنِهِمْ سِنِينَ"⁽⁴⁾ كَسَنِينِ يُوسُفَ.

وَيُقَالُ: أَقَمْتُ عِنْدَهُ سِنِيَّاتٍ، وَالْكَلِمَةُ آوِيَةٌ وَيَائِيَةٌ.

[س و و]

(2) المفردات 430، وفيه: "كَمَمَةٌ وَمَثِينٌ وَمُؤُونٌ"، وَكَسَرَ

الفاء كما كسر في عَصِيٍّ وَخَفَّفَهُ لِلْقَافِيَةِ.

(3) التاج، ومفردات الراغب (كيلان) 245،

ومفردات الراغب (داودي) 430 برواية:

* يَأْكُلُ أَرْزَمَانَ الْهَزَالِ وَالسَّنِيَّ *.

وفيه: أن هذا الرجز لامرأة من عَقِيلٍ تَفْخَرُ بِأَخْوَالِهَا مِنَ الْيَمَنِ، وَانظُرْ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ 377/7، وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ (ط بَيْرُوت) 91، وَاللِّسَانُ (مَأْي) وَقَبْلَهُ:

* وَحَاتِمُ الطَّائِيِّ وَهَابُ الْمِثِّي *.

(4) في المصباح: "سَنِينًا". وَانظُرْ: النِّهَايَةُ 414/2.

(1) التبصير 713/2.

وَأَنَا سِوَاكَ لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَا تَكْرَهُ؛ يريد: وأنا
بِأَرْضِ سِوَى أَرْضِكَ.

وَسِوَى، كَهْدَى: ماءٌ بِالْبَادِيَةِ؛ قال الرَّاجِزُ:

فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سِوَى (4)

نقله الجوهريُّ، وقال نصر: هو بفتح السين،
وقيل: بكسرها: ماءٌ لِقِضَاعَةَ السَّمَاوَةِ، قُرْبَ
الشَّامِ، وعليه مرَّ خالدُ بنُ الوليد لما فَوَزَّ مِنَ الْعِرَاقِ
إِلَى الشَّامِ، بِدِلَالَةِ رَافِعِ الطَّائِيِّ.

قال: وَسِوَى، بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا: عِ بِنَجْدٍ (5).

وَالسِّوَى، كَعْنَى: يُقَالُ فِيمَا يُصَانُ عَنِ
الإِفْرَاطِ وَالتَّتَفْرِيطِ [مِنْ حَيْثُ القَدْرُ وَالكَيْفِيَّةُ، وَمِنْهُ
الصِّرَاطِ السِّوَى] (6) وَ(ثَلَاثَ لِيَالٍ سِوِيًّا) (7).

وَرَجُلٌ سِوَى: اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُ وَخَلَقَهُ عَنِ
الإِفْرَاطِ وَالتَّتَفْرِيطِ (8).

(4) اللسان، ونُسبَ فيه إلى خالد بن الوليد، وقبله:

* لِلَّهِ دَرٌّ رَافِعٌ أَتَى اهْتَدَى *

وانظر: معجم البلدان 308/3 رقم 6714.

(5) معجم البلدان 307/3 رقم 6713، ومعجم ما

استعجم 763/3 .

(6) سورة طه، الآية 135.

(7) سورة مريم، الآية 10.

(8) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، وقد استدرسته

من المخطوطة الأخرى.

و السَّوَاءُ: اسْمٌ مِنْ اسْتَوَى الشَّيْءُ: اعْتَدَلَ،
يُقَالُ: سَوَاءٌ عَلَيَّ قَمْتٌ أَوْ قَعْدَتٌ.

وَيُصَعَّرُ عَلَيَّ سِوَى، عَنِ اللَّيْثِ.

وقد يكون جمعًا، ومنه قوله تعالى: (لَيْسُوا

سَوَاءٌ) (1) أَيْ لَيْسُوا مُسْتَوِينَ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مَصْدَرٌ، لَكِنَّهُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْعَدَمِ (2) فَإِنَّهُ يُخْبِرُ بِهِ
حِينَئِذٍ عَنِ الْوَاحِدِ فَمَا فَوْقَهُ.

[وقيل: السَّوَاءُ] (3): أَكْمَةٌ، آيَةٌ كَانَتْ، أَوْ هِيَ

الْحَرَّةُ، أَوْ رَأْسُ الْحَرَّةِ.

وَالسَّوَاءُ، كَكِتَابٍ: لُغَةٌ فِيهِ.

وَأَرْضٌ سِوَاءٌ: تَرَابُهَا كَالرَّمْلِ، عَنِ ابْنِ الْأَثِيرِ.

وَبَعَثُوا بِالسَّوَاءِ وَاللَّوَاءِ، سَيَّاتِي فِي: ل وَى.

وَسِوَى، بِالْكَسْرِ مَقْصُورًا، بِمَعْنَى غَيْرٍ، هُوَ

الَّذِي صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَالِكٍ وَغَيْرُهُ، وَالْقَائِلُ بِذَلِكَ
يَحْكُمُ بِلِزْوَمِهَا وَعَدَمِ تَصَرُّفِهَا، وَإِجْمَاعُهُمْ عَلَى
خِلَافِ ذَلِكَ، لِوُقُوعِهَا مَرْفُوعَةً، وَمَجْرُورَةً
بِالْحَرْفِ، وَمَنْصُوبَةً، فِي فَصِيحِ الْكَلَامِ.

وَيُقَالُ: عِنْدِي رَجُلٌ سِوَاكَ: أَيْ مَكَائِكَ

وَبَدْلِكَ. وَقَالَ ابْنُ بُرْجٍ: يُقَالُ: لَعْنٌ فَعَلْتَ ذَاكَ

(1) سورة آل عمران، الآية 113.

(2) أى إذا كان السواء للشيء بمعنى استواء وجوده

وعدمه.

(3) تكملة من اللسان.

صَالِحِينَ: أَيْ أَنَّ أَوْلَادَنَا وَمَاشِيَتَنَا سَوِيَّةٌ ص ١١-١٢
وإذا لَحِقَ الرَّجُلُ فِرْتَهُ فِي عِلْمٍ أَوْ شَجَاعَةٍ،
قيل: ساوَاهُ.

وَسَاوَى يَوْمَاهُ: تَسَاوَا.

وَسَمَّوْا مُسَاوَى.

وَأَسْتَوَى مِنْ أَعْوَجَاجٍ: اعْتَدَلَ.

وَعَلَى ظَهْرٍ دَابَّتَهُ: اسْتَقَرَّ.

وَقَوْلُهُمْ: اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْحَشْبَةُ؛ أَيْ مَعَهَا؛ أَيْ

اسْتَوَوْا فِي الشَّرِّ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ ذُو خَيْرٍ.

وَأَسْتَوَتْ أَرْضُهُمْ: صَارَتْ جَدْبًا.

وَسَوَى تَسْوِيَةً: اسْتَوَى، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَسُوَى تَسْوِيَةً، بِالضَّمِّ: غَيْرَ.

وَتَسْوَاءُ الْهَضْبَةِ: الْمَوْضِعُ الْمُسْتَوَى مِنْهَا، وَالتَّاءُ

زَائِدَةٌ⁽⁶⁾.

وَفِي الْحَدِيثِ: "لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا

تَفَاضَلُوا، فَإِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا"⁽⁷⁾؛ أَيْ إِذَا تَرَكَوْا

التَّنَافُسَ فِي الْفَضَائِلِ وَرَضُوا بِالنَّقْصِ، أَوْ هُوَ خَاصٌّ

بِالْجَهْلِ؛ لِأَنََّّهُمْ إِذَا تَسَاوَوْا إِذَا كَانُوا جُهْلًا، أَوْ

الْمَرَادُ بِالتَّسَاوَى هُنَا التَّحْزُبُ وَالتَّفَرُّقُ، وَأَنْ يَنْفَرِدَ

و(بَشْرًا سَوِيًّا)⁽¹⁾: هُوَ جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ،
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْتَعِلٍ؛ أَيْ مُسْتَوٍ:
وَهُوَ الَّذِي بَلَغَ الْعَايَةَ مِنْ خَلْقِهِ وَعَقْلِهِ.

وَكَغْنِيَّةِ: الْعَدْلُ⁽²⁾، يُقَالُ: قَسَمْتُ

بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ: أَيْ بِالْعَدْلِ.

وَهُمَا عَلَى سَوِيَّةٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ: أَيْ

[334/ب] عَلَى سَوَاءٍ.

وَأَبُو سَوِيَّةٍ سَهْلُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ عَبْدِ

الْفُقَيْمِيِّ⁽³⁾ رَوَى عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، ذَكَرَ الْمَصْنَفُ

وَلَدَهُ عَبْدَ الْمَلِكِ، وَحَفِيدَهُ الْعَلَاءَ بْنَ الْفَضْلِ بْنِ

عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةٍ⁽⁴⁾، حَدَّثَ أَيْضًا.

وَأَسْوَى: اسْتَوَى، كَأَوْسَى⁽⁵⁾.

وَعُوفِي بَعْدَ عَلَّةٍ.

وَبَرِصَ.

وَيُقَالُ: هَذَا الْمَكَانُ أَسْوَى هَذِهِ الْأَمْكَانَةِ: أَيْ

أَشَدُّهَا اسْتِوَاءً.

وَيُقَالُ: كَيْفَ أَمْسَيْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مُسْوِينَ

(9) سورة مريم، الآية 17.

(1) في الأصل: "العقل"، والمثبت من التاج.

(2) التبصير 701/2.

(3) المرجع السابق.

(4) زاد في التاج: "مقلوب منه".

(5) زاد في اللسان: "للتفعال".

(6) النهاية 427/2، وانظر: مجمع الأمثال 208/2

رقم 3469.

ويقال: أَحَابَ القومُ لاسِيْمَا زيدٌ، والمَعْنَى: فإنه أَحْسَنُ إجابَةً؛ فَالتَّفْضِيلُ إِنَّمَا حَصَلَ مِنَ التَّرْكِيبِ، فَصَارَتْ "لا" مع "سِيْمَا" بِمَنْزِلَتِهَا فِي قولك: لا رَجُلٌ فِي الدَّارِ، فَهِيَ مُفِيدَةٌ لِلنَّفْسِ، وَرَبِّمَا حُدِفَتْ لِلْعِلْمِ بِهَا، وَهِيَ مُرَادَةٌ، لَكِنَّهُ قَلِيلٌ، وَيَقْرُبُ مِنْهُ قولُ ابْنِ السَّرَّاجِ وابْنِ بَابِشَاذٍ: وَبَعْضُهُمْ يَسْتَنْتِنِي بِسِيْمَا.

[س هـ و]

و سَاهَاهُ مُسَاهَاةٌ: سَخِرَ مِنْهُ، وَغَافَلَهُ. وَبَعِيرٌ سَاهٍ رَاهٍ، وَجِمَالٌ سَوَاهٍ رَوَاهٍ: لَيْئَةٌ السَّيْرِ.

وَالسَّهْوَةُ: بَيَّتْ عَلَى المَاءِ تَنْصِبُهُ الأَعْرَابُ يَسْتَنْظِلُونَ بِهِ.

وَفَرَسٌ سَهْوَةٌ: سَهْلَةٌ.

وَبَعْلَةٌ سَهْوَةٌ: لا تُتْعَبُ رَاكِبُهَا؛ كَأَنَّهَا تُسَاهِيهِ، وَلا يُقَالُ لِلْبَعْلِ: سَهْوٌ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

وَأَرْضٌ سَهْوٌ: لا جُدُوبَةَ (1) فِيهَا.

وَسَهَا فِي الصَّلَاةِ، وَعَنْهَا: غَفَلَ.

وَإِلَيْهِ: نَظَرَ سَاكِنَ الطَّرْفِ.

وَرِيحٌ سَهْوٌ: لَيْئَةٌ الهُبُوبِ، (ج): سِهَاءٌ بِالْكَسْرِ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

تَنَاوَحَتِ الرِّيحُ لِفَقْدِ عَمْرٍو

كُلُّ بَرَأِيَةٍ، وَأَنْ لا يَجْتَمِعُوا عَلَى إِمَامٍ وَاحِدٍ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: أَى إِذَا اسْتَوُوا فِي الشَّرِّ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ ذُو خَيْرٍ هَلَكُوا.

وَكَأَلَا سِيٌّ، بِالْكَسْرِ: أَى كَثِيرٌ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

وَلا سِيْمَا، بِفَتْحِ السِّينِ مَعَ التَّشْدِيدِ: لُغَةٌ، نَقَلَهُ صَاحِبُ المِصْبَاحِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَيَجُوزُ النَّصْبُ بِهِ عَلَى الاسْتِنَاءِ، وَليسَ بِالْجَيِّدِ، قَالُوا: وَلا يُسْتَعْمَلُ إِلاَّ مَعَ الجَحْدِ، نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ النَّحْوِيُّ فِي

شَرْحِ المُعَلِّقَاتِ، وَابْنُ يَعِيشَ، وَصَاحِبُ البَارِعِ. وَقَالَ العَلَمُ السَّخَاوِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ: مَنْ قَالَ بِغَيْرِ

اللَّفْظِ الَّذِي جَاءَ بِهِ امْرُؤُ القَيْسِ فَقَدْ أَخْطَأَ؛ يَعْنِي بِغَيْرِ لَأَ؛ لِأَنَّ "لا" و"سِيْمَا" تَرَكَّبَا وَصَارَا كَالْكَلِمَةِ

الوَاحِدَةِ، وَتُسَاقُ لِتَرْجِيحِ مَا بَعْدَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا،

فَيَكُونُ كَالْمُخْرَجِ عَنِ مُسَاوَاتِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ، فَقَوْلُهُمْ: تُسْتَحَبُّ الصَّدَقَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لاسِيْمَا

فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، مَعْنَاهُ: وَاسْتِحْبَابُهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ أَوْ كَدُّ وَأَفْضَلُ، فَهُوَ مُفَضَّلٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ،

وَفِيهِ إِيدَانٌ بِأَنَّ لَهُ فَضِيلَةً لَيْسَتْ لغيرِهِ، فَلَوْ قِيلَ: سِيْمَا بِغَيْرِ نَفْيٍ اقْتَضَى التَّسْوِيَةَ، وَبَقِيَ المَعْنَى عَلَى

التَّشْبِيهِ، وَصَارَ التَّقْدِيرُ: تُسْتَحَبُّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِثْلَ اسْتِحْبَابِهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَلا يَخْفَى مَا

فِيهِ، وَقَدْ قَالُوا: لا يُجُوزُ حَذْفُ العَامِلِ وإِبْقَاءُ عَمَلِهِ.

(1) فِي اللِّسَانِ: "لا حَزُونَةً".

◌ ◌ ◌

فصل الشين مع الواو والياء

[ش أو]

و شَاءَنِى الشىءُ، كَشَاعَنِى: حَزَنَنِى، وشَاقَنِى.
 وَأَيْضًا سَبَقَنِى، وهذا قد ذكره المصنفُ،
 يَشُوعُنِ وَيَشِيئُنِى كَشَانِى، كَشَعَانِى (5)، وهما
 لُغْتَانِ، عن ابنِ الأعرابى؛ وأنشدَ للحارثِ بنِ خالدٍ
 المخزومى، وقد جَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ وَالْمَعْنَيْنِ:
 مَرَّ الحُدُوجُ وَمَا شَأُونُكَ نَقْرَةٌ
 وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاءُ بِالْأظْعَانِ (6)
 ويقالُ: إِنَّهُ لَبَعِيدُ الشَّأْوِ: أى الهِمَّةِ، عن
 اللحيانى.

والمُتَشَائِى: المُخْتَلِفُ.

[ش ب و]

و أَشْبَى: أَتَى بِغُلامٍ، كَشَبَا الحَدِيدِ، عن
 البزريدى.
 والشَّوْ: الأذى.
 والشَّبَا: مَدِينَةُ حَرَبِيَّةٌ بِأَوَالِ (1)، عن نَصْر.

و كَانَتْ قَبْلَ مَهْلَكِهِ سِهَاءً (1)

أى ساكنةً لينةً.

والأَسَاهِي: ضُرُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ من سَيْرِ الإِبِلِ،
 كالْأَسَاهِيحِ.

وقال الأَحْمَرُ: ذَهَبَتْ تَمِيمٌ فَلَا تُسْهَى وَلَا
 تُنْهَى: أى لا تُذَكَّرُ.

والسُّهْيَا، كالثَّرِيَا: كَوَيْكَبٌ خَفِيٌّ فى بَنَاتِ
 نَعَشٍ، وهى غيرُ السُّهَا. [335/].

وكسُمِيَّةٌ: ابْنَةُ زاملِ (2) بنِ مَرْوانِ بنِ زُهَيْرِ،
 هى أُمُّ أَرْطاةَ بنِ زُفَرَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ صَخْرَةَ،
 الشَّاعِرُ (3) الذى ذَكَرَهُ المصنفُ، نُسِبَ إلى أُمِّهِ.

وقولُ المصنفِ: "الأَسْهَاءُ: الأَلْوَانُ"، كذا فى
 النسخِ، والصوابُ: الأَسَاهِي: الأَلْوَانُ، كما هو
 نصُّ المحكمِ.

وقوله: "السَّهْوَاءُ: سَاعَةٌ من اللَّيْلِ"، ظاهرُهُ
 أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وقد مرَّ فى "ت هـ و" وَأَنَّه
 بالكسر (4)، عن ابنِ الأعرابى.

(3) فى (ت هـ و) تَهْوَاءُ من اللَّيْلِ: طائفةٌ منه، وفى
 مطبوعِ التاج: "فهو حينئذٍ كالتَّهْوَاءِ".

(4) عبارة التاج: "مقلوبُ شَأْنِ كَشَعَانِ".

(5) اللسان، وفيه: "الحُمُولُ بدلُ "الحُدُوجِ". والتاج.

(2) اللسان، والتاج وفيه نسب البيت إلى الحارث بن
 عوف أخى بنى حرام.

(1) فى مطبوعِ التاج: "زابل".

(2) التبصير 695/2، 794.

وسوقُ الشِّتَا: ة بِمِصْرَ (3).

وسَمَوًا: شَتَوَان، كَسَحَبَانَ.

[ش ج و]

وَأَشْجَاهُ: أَعْضَبُهُ، عَنِ الْكِسَائِيِّ.

وَالْعَظْمُ: اعْتَرَضَ فِي حَلْقِهِ.

وَفَلَانًا، إِمَّا غَرِيْمًا أَوْ مُسَائِلًا: أَعْطَاه مَا أَرْضَاهُ

فَدَهَبَ.

وَشَجَاهُ الْغِنَاءُ شَجْوًا: هَيَّجَ أَحْزَانَهُ وَشَوْقَهُ.

وَبَكَى فُلَانٌ شَجْوَهُ.

وَدَعَتِ (4) الْحَمَامَةُ شَجْوَهَا.

وَأَمْرٌ شَاجٍ: مُحْزِنٌ.

وَالنَّسْبَةُ إِلَى شَجٍ: شَجْوِيٌّ، مُحْرَكَةٌ، كَنَمْرِيٍّ

فِي نَمْرٍ.

وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: "وَكَعْنِيٌّ وَغَنِيَّةٌ: مَوْضِعَانِ"،

قَدْ جَاءَ ذِكْرُ الشَّجِيِّ فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ، وَضَبَطَهُ

ابْنُ الْأَثِيرِ بِالتَّخْفِيفِ، وَقَالَ: مَنْزِلٌ عَلَى طَرِيقِ

مَكَّةَ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِ كَذَلِكَ، وَقَالَ نَصْرٌ: هُوَ

وَالْمُشْتَبَى: الْمُكْرَمُ، زِنَةٌ وَمَعْنَى.

وَكُمُحْسِنَةٌ: الْمُشْفَقَةُ عَلَى أَوْلَادِهَا.

وَجَارِيَةٌ شَبْوَةٌ: فَاحِشَةٌ كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ.

وَالغَلَامُ يُشَابِي لِكَذَا، إِذَا رَفَعَ قَامَتَهُ

لِيَتَنَاوَلَهُ.

[ش ت و]

وَشَتِيٌّ، كَرَضِيٌّ: أَصَابَهُ الشِّتَاءُ، عَنِ ابْنِ

الْقَطَّاعِ.

وَالْمَشْتَاةُ: الشِّتَاءُ.

وَمَنْ جَعَلَ الشِّتَاءَ مُفْرَدًا، قَالَ فِي التَّسْبِ إِلَيْهِ:

شِتَائِيٌّ وَشِتَاوِيٌّ.

وَالشِّتَاءُ: الْمَطَرُ الْعَزِيمُ.

وَقَدْ شَتَا شَتْوًا.

وَالْمُشْتَبَى مِنَ الْإِبِلِ، كَمُحْسِنٍ: الْمُرْبِعُ.

وَالفَصِيلُ شَتْوِيٌّ، بِالْفَتْحِ وَيُحَرِّكُ، وَشَتِيٌّ،

عَلَى فَعِيلٍ.

وَهَذَا الشَّيْءُ يُشْتَبَى: أَيْ يَكْفِينِ لِشِتَائِيٍّ،

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي *

* مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتَبَى * (2)

* أَخَذْتَهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتِّ *

وَاللِّسَانِ، وَالتَّاجِ.

(2) الْقَامُوسُ الْجُغْرَافِيُّ ق 288/1، وَق 2 ج 68/1.

(3) فِي الْأَسَاسِ: "وَبَكَتْ".

(6) فِي الْأَصْلِ: "بِأَوَالِ"، وَالمَثْبُتُ مِنَ التَّاجِ. وَانظُرْ مَعْجَمَ

الْبُلْدَانِ 359/3 رَقْم 6965.

(1) دِيوَانُ رُوْبَةَ 189، وَيَلِيهِ:

[ش ح ي]

ي شحِي، كَرَضِيَ شَحِيًّا: لغةٌ في شحا شَحْوًا،
هكذا ذكره المصنف، والذي في التكملة: شَحِي
فلانٌ يَشْحِي شَحِيًّا، لغةٌ في يَشْحُو شَحْوًا، عن
الليث، وضبطه بِخَطِّه، كَسَعَى فَلَئِنْظَرَ ذلك.

[335/ب]

[ش د و]

و الشَّدْوُ، بالفتح: أَنْ يُحْسِنَ الْإِنْسَانُ مِنْ أَمْرٍ
شَيْئًا.

والشَّدَا: البَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وشَدَوْتُ مِنْهُ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ: إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ مَعْرِفَةً
جَيِّدَةً، قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَهَنْ يَشْدُونُ مِنِّي بَعْضَ مَعْرِفَةٍ

وَهَنْ بِالْوَصْلِ لَا بَخْلٌ وَلَا جُودٌ⁽⁴⁾

يَذْكُرُ نِسَاءً عَهْدَنَهُ شَابًّا حَسَنًا، ثُمَّ رَأَيْتَهُ بَعْدَ كِبَرِهِ،
فَأَنْكَرَنُ مَعْرِفَتَهُ.

وجمُعُ الشَّادِي: شُدَاةٌ، كَقَضَاةٍ.

وَبَنُو شَادِي: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

وشَدَوَانٌ، مَحْرَكَةٌ: جَبَلَانٌ أَحْمَرَانِ بَتِهَامَةَ، عَنْ
نَصْرٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمَزَمَ شَرِبَةً

على ثلاثِ مَرَاحِلٍ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَضَبَطَهُ بِالتَّخْفِيفِ
أَيْضًا⁽¹⁾.

[ش ح و]

و شَحَا فَاهُ يَشْحَاهُ: لغةٌ في يَشْحُوهُ، عَنْ
الْكِسَائِيِّ، كَشْحَاهُ تَشْحِيَّةً.

[وشحا فوه]⁽²⁾ وشحى فوه أيضًا، يتعدى

ولا يتعدى.

وشحا شَحْوًا: حَطَا حَطْوًا.

وفي كذا: أَمَعَنَ، وَتَوَسَّعَ.

أو سَعَى، وَتَقَدَّمَ.

وجاءَ شاحِيًّا: أَى فِي غَيْرِ حَاجَةٍ، أَى
حَاطِيًا⁽³⁾.

وشحا اللجامُ فَمَ الدَّابَّةِ.

والحمارُ فاهُ لِلتَّهْيِيقِ.

وأَقْبَلَتِ الْخَيْلُ شاحِيًّا: فَاتِحَاتٍ أَفْواهِها.

وإناءٌ واسعُ الشَّحْوَةِ: أَى الْجَوْفِ.

ورَجُلٌ بَعِيدُ الشَّحْوَةِ فِي مَقاصِدِهِ.

وناقَةٌ شَحْوَاءُ: واسِعَةُ الحَطْوِ.

والشَّحَاءُ، كَسَحَابٍ: فَرَسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

عليه وسلَّم. قال ابنُ الأَثيرِ: فُسِّرَ بِالِواسِعِ الحَطْوِ.

(4) معجم البلدان 370/3 رقم 7017، 7018،

وانظر: الفائق 2/223.

(5) تكملة من اللسان يقتضيها السياق.

(3) في التاج: "وجاءنا شاحياً، أى حاطياً".

(1) ديوانه 95، وفيه: "بالوْد" بدل "بالوصل". واللسان،

وإذا نَسَبْتَ إِلَى الْمَقْصُورِ قُلْتَ: شِرْوَى، كما
يقال: رَبْوَى، وَحِمْوَى.

وَشِرَى زِمَامُ النَّاقَةِ، كَرَضِي: اضْطَرَبَ، وَفِي
الصَّحَاحِ: كَثُرَ اضْطِرَابُهُ.

وَعَيْنُهُ بِالْذَّمِّ: لَجَّتْ، وَتَابَعَتِ الْهَمْلَانَ.
وَشِرَى، كَعَرَى زِنَةٌ وَمَعْنَى.
وَالْفَرَسُ فِي لِحَامِهِ، مِنْ حَدِّ رَمَى: مَدَّهُ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ (2).

وَفَعَلَ بِهِ مَا شَرَاهُ: أَى سَاءَهُ.
وَيُقَالُ: لَحَاهُ اللَّهُ وَشَرَاهُ.
وَالشَّرَى، بِالتَّسْكِينِ: المِثْلُ، مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
وَتَرَى هَالِكًا يَقُولُ أَلَا تُبْ—
صِرُّ فِي مَالِكٍ لِهَذَا شَرِيًّا (3)
أَى مِثْلًا.

وَمَا كَانَ مِثْلَ شَجَرِ القِثَاءِ وَالبَطِيخِ.
وَذُو الشَّرَى: ع قُرْبَ مَكَّةَ (4).
وَأَشْرَى البَعِيرُ: أَسْرَعَ، عَنْ ابْنِ القَطَّاعِ.
وَالشَّجْرَةُ: أَخْرَجَتْ شَرِيهَا، كَأَسْتَشْرَتْ.

(1) الذى فى الأساس: "شِرَى الفرس فى لحامه، والبعير فى
زمامه: مَدَّهُ وَحَدَّبَهُ"، ولذلك يُسْتَعْرَبُ قَوْلُ الزَّبِيدِيِّ: "من
حَدِّ رَمَى".

(3) اللسان، والتكملة للصاعان، وفيه: "شَرِيًّا" بدل:
"شَرِيًّا".

(3) معجم البلدان 374/3 رقم 7038.

مُبَرَّدَةٌ بَاتَتْ عَلَى شِدْوَانِ (1)

[ش ذ و]

وَالشَّدَاةُ: الحِدَّةُ، وَقَالَ اللَّيْثُ: شَدَاةُ الرَّجُلِ:
شِدَّتُهُ وَجُرَأَتُهُ.

وَشَدَا كُلُّ شَيْءٍ: حَدَّهُ.
وَيُقَالُ لِلجَائِعِ إِذَا اشْتَدَّ جَوْعُهُ: ضَرِمَ شَدَاهُ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الخَلِيلِ.

وَالشَّدَا: المِسْكُ، عَنْ ابْنِ جَنِّي.
وَيُقَالُ: إِنِّي لِأَحْشَى شَدَاةَ فُلَانٍ: أَى
شَرَّهُ.

وَأَشْدَى: آذَى، يُقَالُ: آذَيْتَ وَأَشْدَيْتَ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ.

وَالشَّدَاوَاتُ: سُنْفُنُ صِغَارٍ، كَالزَّبَازِبِ،
الوَاحِدَةُ: شَدَاوَةٌ، كَذَا فِي المِصْبَاحِ.

[ش ر ي]

ي الشَّرَا، بِالقَصْرِ وَالمَدِّ؛ المَدُّ لُغَةُ الحِجَازِ،
وَالقَصْرُ لُغَةُ نَجْدٍ، وَهُوَ الأشْهَرُ. وَجَمْعُ المَقْصُورِ:
أَشْرِيَّةٌ، وَهُوَ شَاذٌ؛ لِأَن فِعْلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى
أَفْعَلَةٍ، قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(2) معجم البلدان 372/3 رقم 7031، واللسان،

والتاج.

والشَّرِيُّ، كَعَنَى: الفائقُ الخيارُ من الخيلِ، وفي الأساس: المُختارُ.

وكَعَنِيَّةٌ: ماءٌ قَرِيبٌ مِنَ اليمَنِ (3).

وَناحِيَةٌ مِنَ بلادِ كَلْبٍ بِالشَّامِ (4).

وَشُرِّيٌّ، كَسُمِّيٌّ: طَرِيقٌ بَيْنَ تِهَامَةَ وَاليمَنِ (5)،
عَنْ نَصْرٍ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّرَوِيُّ (6) بِالتَّحْرِيكِ
صَاحِبُ أَبِي نُوَّاسٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ زُرْقَانَ، مَنَسُوبٌ
إِلَى الشَّرَاةِ؛ لِصِقْعِ قُرْبِ دِمَشْقٍ.

[ش ص و]

وَالشَّصُو، بِالْفَتْحِ: السَّوَاكُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

[ش ص ي]

ي شَصَى الْمَيْتُ، مِنْ حَدَّ رَمَى، يَشْصِي
شَصِيًّا، فَهُوَ شَاصٍ: لُغَةٌ فِي شَصَا، كَدَعَا: وَذَلِكَ
إِذَا انْتَفَحَ فَارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ، حَكَاهُ اللَّحْيَانُ
عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سِيدِهِ، قَالَ
الْأَخِيرُ: وَالْمَعْرُوفُ: يَشْصُو بِرِجْلِهِ شَصِيًّا: رَفَعَهَا،

وَالْقَوْمُ: صَارُوا كَالشَّرَاةِ فِي فِعْلِهِمْ، عَنْ ابْنِ
الْأَثِيرِ، كَتَشَّرَى، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.

وَهُمَا يَنْشَارِيَانِ: يَتَقَاضِيَانِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَاسْتَشَّرَى: لَجَّ فِي التَّأْمُلِ.

وَفِي دِينِهِ: جَدَّ وَاهْتَمَّ.

وَالشَّرِيَانُ، بِالْفَتْحِ: لُغَةٌ فِي الشَّرِيِّ، لِلْحَنْظَلِ،
أَوْ وَرَقِهِ، كَالرَّهْوِ وَالرَّهْوَانِ: لِلْمُطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ،
عَنِ الرَّحْمَنِ فِي الْفَائِقِ (1).

وَبِالْكَسْرِ: الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ، عَنِ الْأَزْهَرِيِّ.

وَالشَّرَاةُ، بِالْفَتْحِ: جَبَلٌ شَامِخٌ دُونَ عُسْفَانَ،

عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ، وَقَالَ نَصْرٌ: عَلَى يَسَارِ الطَّائِفِ.

وَالشَّارِي: أَحَدُ الشَّرَاةِ لِلْخَوَارِجِ، وَلَيْسَ الْبَاءُ

لِلنَّسَبِ؛ وَإِنَّمَا هُوَ صِفَةٌ أُحِقَّ بِهَا بَاءُ النَّسَبِ
تَأْكِيدًا لِلصِّفَةِ، كَأَحْوَرَ وَأَحْوَرِيٌّ.

وَشَرَوْرِي: اسْمُ جَبَلٍ بِالْبَادِيَةِ، وَهُوَ فَعْوَعَلٌ،

قَالَ نَصْرٌ: جِبَالِ لِبْنِ سَلِيمٍ.

وَشَرَاوَةٌ، بِالضَّمِّ: عَ قُرْبِ تَرِيمٍ دُونَ مَدِينَةٍ،

قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

تَرَامِي بِنَا مِنْهَا بِحَزْنِ شَرَاوَةٍ

مُفَوَّزَةٌ أَيْدٍ إِلَيْكَ وَأَرْجُلُ (2)

(3) معجم البلدان 387/3 رقم 7099.

(3) المرجع السابق.

(4) المرجع السابق رقم 7102.

(5) التبصير 733/2.

(4) الفائق 239/2.

(1) ديوانه 256، واللسان، وفيهما "شَرَاوَةٌ" بفتح

الشين.

نصُ الكسائي عن الأحمَر، ونقله ابنُ سيده في المحكم.

[ش ظ ي]

ي التَّشْطِي: التَّفْرِقُ، والتَّشْتِيقُ.

وشُطِي العُودُ: فُلِقَ.

وانشَظَّتِ الرِّبَاعِيَّةُ: انكسرت.

وشُطِي الفرسُ تَشْطِيَّةً: جَعَلَهُ يَفْلِقُ شَظَاه.

والشَّظَاءُ، كسَحَابٍ: جَبَلٌ⁽³⁾، قال عَنَتْرَةُ:

كَمُدْلَةٍ عَجَزَاءَ تَلْحَمُ نَاهِضًا

في الوكرِ مَوْقِعُهَا الشَّظَاءُ الأَرْفَعُ⁽⁴⁾

وشَوَاطِي الجِبَالِ: رُعُوسُهَا.

والشَّطِي، بكسرتين مع تشديد الياء: جَمَعُ

شَظِيَّةً، كَعِنِيَّةٍ: لِلْفَلَقَةِ، عن الكسائي، نقله الصاغاني.

وقولُ المصنفِ: "كالشَّظِيَّة، بالكسر"، كذا

في النسخ، والصوابُ: كالشَّظِيَّة، بزيادة التَّوْنِ،

كما هو نصُّ التَّهذِيبِ، وذكره الهرويُّ في الغريبين

أَيْضًا.

وقوله: "شَظِي المَيْتُ: شَصِي"، هكذا ضَبِطَ

في النسخ، كَرَضِي، والصوابُ كَرَمِي.

وفي المثل: "إِذَا ارْجَحَنَ شَاصِيًا فَارْفَعْ يَدَا"⁽¹⁾ أَي إِذَا سَقَطَ وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ فَارْفَعْ عَنْهُ.

وزِقَاقُ شَاصِيَّةٍ: مَمْلُوءَةٌ مَاءً، [336/أ] أو

نُفِخَ فِيهَا فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهَا، (ج): شَوَاصٍ.

وَأَعْيُنُ شَوَاصٍ: شَاخِصَاتٌ.

وقولُ المصنفِ: "شَصِي، كَرَضِي وَدَعَا"،

حَطًّا، والصوابُ: كَرَمِي، كما هو نصُّ الصحاحِ

والمحكم، وقولُه: "دَعَا"، لا حاجةَ إليه هنا.

[ش ط و]

و الشَّطَوِيَّةُ، مُحرَّكةٌ: نِيَابٌ مِنْ كَتَانٍ؛ تُنْسَبُ

إِلَى شَطَا، وهى: ة من قُرَى دِمِياطَ، على بُحَيْرَةِ

تَنِيْسٍ، سُمِّيَتْ بِشَطَا بْنِ الهَامُوكِ، مِنْ قَرَابَةِ

المُوقَوسِ، الَّذِي أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْ عَمْرٍو بِنِ

العَاصِ، وَاسْتَشْهَدَ فَدُفِنَ هُنَاكَ، وَكَانَتْ كُسُوءَةُ

الكَعْبَةِ تُحْمَلُ مِنْ هُنَاكَ.

وثوبٌ شَظِي، كَعْنِي: بِمَعْنَى شَطَوِي، أنشد

الجوهري:

* تَجَلَّلَ بِالشَّطِيِّ وَالحَبِرَاتِ*⁽²⁾

وقولُ المصنفِ: "شَظِي المَيْتُ، كَرَضِي:

شَصِي"، غلطٌ فِي الضَّبْطِ، والصوابُ: مِنْ حَدِّ

رَمِي، شَظِي يَشْطِي شَظِيًّا، فهو شَاطٍ، كما هو

(3) معجم البلدان 391/3 رقم 7126.

(4) ديوانه 85.

(6) جمع الأمثال 21/1 رقم 53 وفيه: إذا "ارجعن".

(2) اللسان، والتاج.

[ش غ و]

وَأَشْفَى بَبُولَهُ إِشْغَاءً: قَطَرَ قَلِيلًا قَلِيلًا، عَنِ ابْنِ الْأَثِيرِ.

وَالْمُشْتَفَى: الْمَفَارِقُ لِكُلِّ إِلْفٍ.

وَالَّذِي نَعَضَتْ سِنُّهُ، وَبِهَذَا فُسِّرَ قَوْلُ رُوْبَةَ:

فَاعْسِفْ بِنَاجٍ كَالرَّبَاعِيِّ الْمُشْتَفَى (1)

[ش ف ي]

يَ اشْتَفَى الْمَرِيضُ مِنْ عِلَّتِهِ: بَرَأَ.

وَاسْتَشْفَى: طَلَبَ الشِّفَاءَ.

وَأَشْفَى: صَارَ فِي شِفَا الْقَمَرِ؛ وَهُوَ آخِرُ

اللَّيْلِ.

وَأَشْرَفَ عَلَى وَصِيَّةٍ أَوْ وَدِيْعَةٍ.

وَأَعْطَى شَيْئًا مَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَا تُشْغِي أَبَاهَا لَوْ آتَاهَا

فَقِيرًا فِي مَبَاعَتِهَا صِمَامًا (2)

وَزَيْدٌ عَمْرًا: وَصَفَ لَهُ دَوَاءً يَكُونُ شِفَاؤَهُ

فِيهِ.

وَأَخْبَرَهُ فَلَانَ فَاشْتَفَى بِهِ: أَي نَفَعَ بِصِدْقِهِ

وَصِحَّتِهِ.

وَشَفَّاهُ بِكُلِّ شَيْءٍ تَشْفِيَةً: عَالَجَهُ بِكُلِّ مَا

يُسْتَفَى بِهِ.

وَمَا شَفَّى فَلَانٌ أَفْضَلُ مِمَّا شَفَّيْتِ (3): أَي مَا

ازْدَادَ وَمَا رَجَحَ، قِيلَ هُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ،

كَتَفَضَى.

وَالِإِشْفِيَانِ، كَأَنَّهُ مَثَلِي الْإِشْفَى: ظَرْبَانِ

يَكْتَنِفَانِ مَاءً يُقَالُ لَهُ الطَّبِيُّ لِبْنِي سُلَيْمٍ (4)، قَالَ هـ

نَصْرُ.

وَالْأَشْفَى: وَادٍ فِي بِلَادِ بَنِي شَيْبَانَ، قَالَ

الْأَعْمَشِيُّ:

أَمِنْ جَبَلِ الْأُمَرَارِ صُرَّتْ حَيَامُكُمْ

عَلَى نَبَأِ أَنَّ الْأَشْفَى سَائِلٌ (5)

(3) هذه عبارة من نص حديث شريف ورد في النهاية

لابن الأثير، حيث يقول: وفيه أن رجلاً أصاب من معنم

ذهباً، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له فيه،

فقال: "ما شفى فلان أفضل مما شفتي، تعلم خمس

آيات"، أراد ما ازداد، ورجح بتعلمه الآيات الخمس أفضل

مما استزدت ورجحت من هذا الذهب.

(4) معجم البلدان 235/1، 236 رقم 684، والضبط

منه.

(5) ديوانه 137، ومعجم البلدان 231/1 رقم 659،

ومعجم ما استعجم 153/1 في رسم الأمرار. والتاج.

(1) ديوانه 98، والتاج، وفيهما: "كالرباع".

(2) اللسان، والتاج.

وَشَفِيَّةٌ، كَعَنِيَّةٍ: رَكِيَّةٌ عَلَى بُحَيْرَةِ الْأَحْسَاءِ (4).

وَكَسْمِيَّةٌ: بِئْرٌ قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ، حَفَرَتْهَا بَنُو
أَسَدٍ (5).

وَالْأَشْفَى مِنَ الرَّجَالِ: مَنْ لَا تَنْضُمُ شَفْتَاهُ.

وَأَمْرَأَةٌ شَفِيَاءٌ، كَذَا فِي الْحَيْطِ.

وَذُو شُفَى كَسُمَى، مِنَ الْأَذْوَاءِ فِي هَمْدَانَ،

هُوَ ابْنُ مُشْرِقِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ

شُفَى بْنِ مَانِعٍ (6) الْأَصْبَحِيِّ، ذَكَرَ الْمَصْنُفُ وَالِدَهُ،

سَمِعَ وَالِدَهُ، وَتَبِعَا، وَعَبَدَ اللَّهُ بْنُ عَمْرٍو، وَعَنْهُ

الْحَسَنُ بْنُ ثَوْبَانَ، مَاتَ سَنَةَ 139.

وَتَمَامَةُ بْنُ شُفَى (7) أَبُو عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيُّ، عَنِ

فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ.

وَسَعِيدُ بْنُ شُفَى؛ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَقَيْسُ بْنُ شُفَى: شَيْخٌ لِابْنِ إِسْحَاقَ السُّبَيْعِيِّ.

وَعَامِرُ بْنُ شُفَى: شَيْخٌ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

الرَّقِّيِّ، ذَكَرَهُمُ الْأَمِيرُ.

[ش ق و]

وَشَقِيٌّ فِي كَذَا، كَرَضِيٌّ، شَقَاوَةٌ: تَعَبٌ.

قَالَ يَاقُوتٌ: هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ الْأَعَشِيُّ؛ لِأَنَّ أَهْلَ

جَبَلِ الْأَمْرَارِ لَا يَرْحَلُونَ إِلَى الْأَشَافِيِّ يَنْتَجِعُونَ

لِبُعْدِهِ، إِلَّا أَنْ يُجَدِّبُوا كُلَّ الْجَدْبِ، وَيَبْلُغَهُمْ أَنْ

مُطِرَ وَسَالَ.

وَأَشْفَاهُ الْعَسَلُ: جَعَلَهُ لَهُ شِفَاءً، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ.

وَتَشْفَى مِنْ عَدُوِّهِ: نَكَى فِيهِ نِكَايَةً تَسْرُهُ، نَقَلَهُ

الْأَزْهَرِيُّ.

وَالشَّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ (1) الْقُرَشِيَّةُ، وَابْنَةُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ (2) الْأَنْصَارِيَّةُ. وَابْنَةُ عَوْفٍ، أُخْتُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ: صَحَابِيَّاتٌ.

وَبَلَا لَامٍ: تَمَصَّرَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ (3).

وَقَوْلُ الْمَصْنُفِ: "شَفَاهُ يَشْفِيهِ: بَرَأَهُ"، كَذَا فِي

النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: أَبْرَأَهُ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْحَاكِمِ.

[ش ف و]

وَالشَّفَاءُ، كَقَفَا: حَرَفُ الشَّيْءِ، حَكَى

الرَّجَّاجُ فِي تَنْبِيْهِتِهِ: شَفَوَانَ، قَالَ الْأَخْفَشُ: مَا لَمْ تَجْزُ

فِيهِ الْإِمَالَةُ عَرِفَ أَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ؛ لِأَنَّ الْإِمَالَةَ مِنَ

الْيَاءِ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

وَالْحُرُوفُ الشَّقَوِيَّةُ [336ب] مَنَسُوبَةٌ إِلَى

الشَّقْفَةِ، عَنِ الْخَلِيلِ.

(4) معجم البلدان 400/3 رقم 7188.

(5) المرجع السابق رقم 7187.

(6) التبصير 786/2.

(7) المرجع السابق.

(1) التبصير 736/2.

(2) المرجع السابق.

(3) القاموس الجغرافي 2 جـ 101/2.

وَرَجُلٌ شَقِيٌّ، كَعَنِيٌّ، مِنْ قَوْمٍ أَشَقِيَاءَ: بَيِّنُ الشَّقْوَةِ، بِالْكَسْرِ، وَيُقْتَحُ.

وهو أَشَقَى من رَائِضٍ مُهْرٍ: أَى أَنْعَبُ.

وَأَشَقَى من أَشَقَى ثَمُودَ.

والمشاقاةُ: المُعاسرةُ، والمُصَابرةُ؛ قال الراجزُ

يصف [جَمَلًا] (1) يصابِرُ الجِمالَ مَشِيًّا:

* إِذَا يُشَاقِي الصَّابِرَاتِ لَمْ يَرِثْ *

* يَكَادُ من ضَعْفِ القُوَى لَا يَنْبِعْثُ * (2)

[ش ق ي]

ي شَقَى نَابُ البَعِيرِ [يَشَقَى] (3) شَقِيًّا: طَلَعَ؛

لُعَّةٌ فِي الهَمَزِ، عن ابنِ سِيدِهِ.

وَشُقَيَانٌ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ الشَّقِيِّ؛ لِجَبْدٍ من

الجَبَلِ لَا يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ، كِرَاعٍ ورُعِيَانِ.

[ش ك و ي]

يُو الشُّكُو، بِالْفَتْحِ: فَتَحَ الشُّكُوَةَ، لِوَعَاءٍ من

أَدَمٍ وَإِظْهَارُ ما فِيهَا، وَكَأَنَّهُ فِي الأَصْلِ اسْتِعَارَةٌ؛

كَقَوْلِهِمْ: بَثَّتْ لَهُ ما فِي وَعَائِي، وَنَفَضْتُ لَهُ ما

فِي جِرَابِي: إِذَا أَظْهَرْتَ ما فِي قَلْبِكَ.

وذو الشُّكُوَةِ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ

ثَعْلَبَةَ القَيْنِيِّ، كَانَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ

الجَرَّاحِ، وَكَانَتْ تَكُونُ لَهُ شُّكُوَةٌ إِذَا قَاتَلَ.

وَأَشَكَى: اتَّخَذَ الشُّكُوَةَ، عن ابنِ القِطَّاعِ.

وُجِّعَ الشُّكُوَةَ على شِكِيٍّ كَعْنِيٍّ، وَكَسْمِيَّةٍ

تَصْغِيرُهَا.

وَشَاكاهُ مُشَاكَاةً: شَكَاهُ، أَوْ أَحْبَبَهُ عن مَكْرُوهِ

أَصَابِهِ.

وَيُسْتَعْمَلُ الشُّكُوُ فِي الوَجْدِ.

وَالشُّكِيَّةُ، كَعْنِيَّةٍ: اسْمٌ لِلْمَشْكُوِّ؛ كَالرَّمِيَّةِ اسْمٌ

لِلْمَرْمِيِّ، (ج): شَكَيَا.

وُجِّعَ الشُّكُوَةَ على الشُّكَاوَى.

وَتَشَكَّى، وَاشْتَكَى: مَرَضَ.

وَأَشَكَاهُ: أَبْثَهُ شُكُوَاهُ، وَما كَابَدَهُ مِنَ الشَّوْقِ.

وَالشُّكَاةُ: العَيْبُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ابنِ الرُّبَيْرِ، وَقَدْ

عَيَّرَهُ رَجُلٌ بِأُمَّه ذاتِ النَّطَاقِينَ:

* وَتَلَّكَ شُكَاةً ظَاهِرًا عَنكَ عَارُهَا * (4)

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا أَتَعَبَهُ السَّيْرُ فَمَدَّ عُنُقَهُ وَكَثُرَ

أَنْبِيئُهُ: قَدْ شَكَاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(4) اللسان، والتاج. والبيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان

الهذليين 21/1، وصدرة:

وعيرها الواشون أتى أحبها

(1) تكملة من مطبوع التاج، واللسان.

(2) اللسان، والتاج، والشطر الأول في الأساس.

(3) تكملة من اللسان.

الشَّلِيَّةُ، باللام، بهذا المعنى، وقد ذكره في الذى يليه
على الصواب.

[ش ل و]

و الشَّلُو، بالكسر: البَقِيَّةُ، قالَ أوسُ بنُ حَجَرٍ

يُشِيرُ إِلَى يَوْمِ جَبَلَةَ: [أ/337]

فَقُلْتُمْ: ذَاكَ شَلُو سَوْفَ نَأْكُلُهُ

فَكَيْفَ أَكَلْتُمْ الشَّلُوَ الَّذِي تَرَكََا (2)

وِبِهَاءِ الْعُضْوِ.

وَكَعْنِي: الْبَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَهُوَ مِنْ أَشْلَاءِ الْقَوْمِ: بَقَايَاهُمْ.

وَجَمْعُ الشَّلُوِ بِمَعْنَى الْعُضْوِ: أَشْلٍ، كَأَدْلٍ (3)،

وَوَزْنُهُ أَفْعَلٌ، كَأَضْرُسٌ، حُدِفَتِ الضَّمَّةُ وَالْوَاوُ

اسْتِثْقَالًا، وَالْحَقُّ بِالْمَنْقُوصِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "وَأَشْلٍ

مِنْ لَحْمٍ" (4).

وَأَشْلَى الْكَلْبَ وَقَرَقَسَ بِهِ: دَعَاهُ.

وَأَشْلَاهُ عَلَى الصَّيْدِ: مَثَلُ أَغْرَاهُ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَمِنْهُ قَوْلُ زِيَادِ الْأَعْجَمِ:

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشْلَى كِلَابَهُ

(2) ديوانه 80، واللسان، وفيهما: "تركوا" بدل "تركا"،

والتاج.

(3) جمع "دَلُو".

(4) النهاية 499/2.

* شَكَى إِلَى جَمَلِي طُولَ السُّرَى *

* صَبْرًا جَمِيلًا فَكَلَانَا مُبْتَلَى * (1)

وَشَكَى فَلَانٌ: تَشَقَّقَتْ أَظْفَارُهُ، عَنْ
الْأَزْهَرِيِّ.

وقول المصنّف: "شَكَى شَاكِيَهُ تَشَكِيَةً: كَفَّ

عنه وَطَيَّبَ نَفْسَهُ"، هذا تصحيف قبيح،

والصواب: سَلَى شَاكِيَهُ: طَيَّبَ نَفْسَهُ وَعَزَّاهُ عَمَّا

عَرَاهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَّ عَنْهُ فَقَدْ سَلَى شَاكِيَهُ، كَذَا

هو نصُّ التَّكْمِلَةِ.

والمشكاة: لُغَةٌ حَبَشِيَّةٌ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ، قَالَه

الرَّجَّاحُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ فِي الْمَعْرَبِ، قَالَ

بجَاهِدٍ: هِيَ الْعَمُودُ الَّذِي يَكُونُ الْمَصْبَاحُ عَلَى

رَأْسِهِ، أَوْ الْحَدَائِدُ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا الْقَنْدِيلُ. وَقَالَ أَبُو

موسى: هِيَ الْحَدِيدَةُ أَوْ الرَّصَاصَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا

الْفَتِيلُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ قَصَبَةُ الرَّجَاحَةِ الَّتِي

يَسْتَضِيءُ فِيهَا الْفَتِيلُ. وَمَا ذَكَرَهُ الْمَصْنَفُ هُوَ أَصْحَبُ

الْأَقْوَالِ.

[ش ك ي]

ي الشَّكِيَّةُ، كَرَمِيَّةٌ: الْبَقِيَّةُ، هَكَذَا ذَكَرَهُ

الْمَصْنَفُ تَبَعًا لِلصَّاعِقَانِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ صَوَّأهُ:

(1) اللسان، وفيه: "صبرًا جميلًا"، والتاج.

ومشئو بن القشر بن تميم: جدُّ المجدَّر بن زياد⁽⁶⁾، وبحاث بن ثعلبة وأخيه عبد الله الصَّحَابِيِّينَ.

وسويد بن مشئوء: شاعرٌ من بني عمرو بن نهيد بن زيد، وقد دخلوا في بني عدى بن حباب، ذكره الأمير.

[ش ن ي]

ي شَنِيتُ بِالْأَمْرِ، كَرَضِيتُ: اعْتَرَفْتُ بِهِ، كَذَا فِي الْمِصْبَاحِ.
والمَشْنِيَةُ، كَمَرْمِيَّةٍ: البَغِيضَةُ، وَهِيَ شَاذَةٌ.
وَرَجُلٌ مَشْنِيٌّ: مُبْعَضٌ.

[ش و ي]

ي الشَّوَى: الخَطَأُ.
والبَقِيَّةُ.
والإِبْقَاءُ.
والشَّوَاةُ، بِالْكَسْرِ: القِطْعَةُ مِنَ الشَّوَاءِ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ:
وَأَنْصِبْ لَنَا الدَّهْمَاءَ طَاهِي وَعَجَلَنْ
لَنَا بِشَوَاةٍ مُرْمَعِلٍ ذُوؤُبَهَا⁽⁷⁾
وبالفتح: جِلْدَةُ الرَّأْسِ، أَوْ ظَاهِرُ الْجِلْدِ كُلِّهِ.

علينا فَكِدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ نُؤَكِّلُ⁽¹⁾
وَمَنْعَةُ ثَعْلَبُ وَابْنُ السَّكَيْتِ، وَقَالَا: إِنَّمَا
الْأَشْلَاءُ: الدُّعَاءُ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالْمِصْبَاحِ.
وَبْنُو الْمُشَلَّى، كَمُعَلَّى: قَوْمٌ بِالْيَمَنِ.
وَالْمَشَالِي، كَأَنَّهَا جَمْعُ مَشَلَاةٍ، كَمَعْلَاةٍ: اسْمٌ
لَمَّا يُشْرَطُ بِهِ فِي الْحُدُودِ، حِجَازِيَّةٌ.

[ش ن و]

و شِنُو، بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ النُّونِ الْمَشْدُودَةِ: عَمَصَرٌ
مِنَ الْعَرَبِيَّةِ⁽²⁾، مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ هَالَلٍ، الشَّنَاوِيُّ الصَّوْفِيُّ، كَانَ
فِي عَصْرِ الْمُصَنِّفِ.

وَشَنَوَى، كَجَمَزَى: أُخْرَى بِهَا⁽³⁾.
وَشَنَوَانٌ، مَحْرُكَةٌ وَبِكَسْرِ النُّونِ: أُخْرَى
بِهَا⁽⁴⁾.
وَشِنَاءٌ، بِكَسْرِ فَتَشْدِيدِ: نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
أَسَافِلِ دِجْلَةَ الْبَصْرَةِ⁽⁵⁾، عَنِ نَصْرِ.
وَإِبْنُ الشَّنَاءِ، ذُكِرَ فِي النَّوْنِ.

(1) ديوانه 89، واللسان، والمقاييس 210/3، والتاج.

(2) القاموس الجغرافي ق 2 ج 142/2.

(3) المرجع السابق، وفيه "شَنَوَا" و"شَنُو".

(4) المرجع السابق 191.

(5) معجم البلدان 415/3 رقم 7284.

(6) التبصير 1256/4، وفيه: "ذِياد".

(7) اللسان، والتاج. ولم أجده في كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني.

وكنُمامة: الصَّغِيرُ من الكبير، نقله الجوهريُّ.

واشْتَوَى اللَّحْمَ، وَأَشْوَاهُ: لُعْتَانٌ فِي شَوَاهِ.

وشَوَاهُ لَحْمًا تَشْوِيَةً: أَعْطَاهُ إِيَّاهِ.

وشَاوَى الْجَنْبِ: لَقِبُ مِعْتَرِ بْنِ بَوْلَانَ بْنِ

عَمْرِو بْنِ الْعَوْتِ بْنِ طَيِّئٍ، مِنْ وَلَدِهِ جَمَاعَةٌ⁽¹⁾.

وشَاوَةٌ: مِمَصَّرٍ مِنَ الدَّقْهَلِيَّةِ⁽²⁾، مِنْهَا عَبْدُ

الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَرِيفِ الشَّوَاوِيِّ⁽³⁾، هُوَ وَأَخُوهُ

عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا، مَاتَ عَبْدُ الْقَادِرِ سَنَةَ 805،

قَالَ الْحَافِظُ: سَمِعَ مَعْنَا، وَكَانَ خَيْرًا، وَوَلَدَهُ

الشَّهَابُ أَحْمَدُ مُحَدِّثٌ مُكْتَبِرٌ، مَاتَ سَنَةَ 884،

وَنَزَلَ النَّاسُ بِمَوْتِهِ دَرَجَةً.

[ش هـ و]

و شَاهَاة: أَصَابَهُ بِعَيْنِهِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالشَّاهِيَّةُ: الشَّهْوَةُ، مِمَصَّرٌ، كَالْعَاقِبَةِ.

و كَشَدَاد: الْكَثِيرُ الشَّهْوَةِ.

و شُهَا، بِالضَّمِّ مَقْصُورًا: مِمَصَّرٍ مِنَ الدَّقْهَلِيَّةِ⁽⁴⁾.

وَالْأَشْهِيَّةُ: جَمْعُ الشَّهْوَةِ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ⁽⁵⁾،

و شُهَيْ، كَعُرْفٍ، وَهَذِهِ عَنِ أَبِي حَيَّانَ فِي شَرْحِ

التَّسْهِيلِ، وَأَنْشَدَ لَامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي نَصْرٍ بِنِ مُعَاوِيَةَ:

فَلَوْلَا الشُّهَى وَاللَّهِ كُنْتُ جَدِيرَةً

بَأَنَّ أَتْرَكَ اللَّذَاتِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ

ثم قال: والنُّحَاةُ لَمْ يَذْكُرُوا جَمْعَ فَعْلَةٍ، مَعْتَلَةٌ

اللام، عَلَى فَعْلٍ، قُلْتُ: وَهُوَ نَادِرٌ، وَنَظِيرُهُ: صَهْوَةٌ

وَصُهْيٌ.

وَمَا شُهَيْ، كَعُنِي: لَذِيذٌ.

وَمَا أَشْهَاهَا، وَمَا أَشْهَانِي لَهَا، قَالَ سَبْيُويه: إِذَا

قُلْتُ: مَا أَشْهَاهَا إِلَى، فَإِنَّمَا تُخْبِرُ أَنَّمَا مُتَشَهَّأَةً،

وَكَأَنَّهُ عَلَى شُهَيْ، وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ، فَمَا أَشْهَاهَا،

كَمَا أَحْظَاهَا، وَإِذَا قُلْتُ: مَا أَشْهَانِي فَإِنَّمَا تُخْبِرُ

أَنَّكَ شَاهٍ.

وَهَذَا شَيْءٌ يُشْهَى الطَّعَامَ: أَيِ يَحْمِلُ عَلَى

اشْتِهَائِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْمُشْتَهَى [337/ب]: الشَّهْوَةُ.

وَقَصْرُ الْمُشْتَهَى: كَانَ فِي رَوْضَةِ مِصْرَ، خَرِبَ،

وَإِلَيْهِ يُشِيرُ عُمَرُ بْنُ الْفَارِضِ، قُدِّسَ سِرُّهُ:

وَطَنِي مِصْرٌ وَفِيهَا وَطَرِي

وَلنَفْسِي مُنْتَهَاهَا مُشْتَهَاهَا

ô ô ô

فصل الصاد مع الواو والياء

(5) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْجَمْعُ فِي الْمَصْبَاحِ الْمُنِيرِ، وَالذِّي فِيهِ:

"الشَّهْوَةُ: اشْتِيَاقُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ: شَهْوَاتٌ،

وَاشْتَهَيْتَهُ فَهُوَ مُشْتَهَى."

(1) التبصير 713/2.

(2) القاموس الجغرافي ق 2 جـ 221/1.

(3) التبصير 713/2.

(4) القاموس الجغرافي ق 2 جـ 221/1.

[ص أى]

صأى يَصْأى، كَرَمَى يَرْمَى: لُغَةٌ فِي صَأَى، كَسَعَى، وَمِنْهُ مَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ. قَالَ: وَالْعَقْرُبُ أَيْضًا تَصْأَى؛ وَمِنْهُ الْمَثَلُ: "تَلْدَغُ وَتَصْأَى"⁽¹⁾، وَالْوَاوُ لِلْحَالِ، حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرْقِ.

وَيُقَالُ: لِلْكَلْبَةِ صِئِيٌّ، عَلَى فِعْلٍ، بِالْكَسْرِ: أَيْ صَوْتٌ، قَالَ جَرِيرٌ:

لِحَا اللَّهِ الْفَرَزْدَقَ حِينَ يَصْأَى

صِئِيَّ الْكَلْبِ بَصْبَصَ لِلْعِظَالِ⁽²⁾

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

لَهْنٌ فِي شَبَابَتِهِ صِئِيٌّ⁽³⁾

هَكَذَا ضُبُّطَ بِكَسْرِ الصَّادِ.

وَالصَّيَّاءُ: كَضِيْعَةٌ: لُغَةٌ فِي الصَّاءِ، كَعَصَاةٍ:

لِلْمَاءِ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَشِيمَةِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَيُقَالُ: بَعَتْ النَّاقَةَ بِصِئْتِهَا، بِالْكَسْرِ: أَيْ

بِحَدَثَانِ تَنَاجَهَا.

وَصِيًّا رَأْسَهُ تَصِئِيًّا: بَلَّهَ قَلِيلًا، لُغَةٌ فِي الْهَمْزِ.

[ص ب و]

وَالصَّابِي: صَاحِبُ الصَّبْوَةِ.

وَابْنُ الصَّابِي: شَاعِرٌ مَشْهُورٌ هُوَ وَأَوْلَادُهُ.

وَكَانَتْ الْيَهُودُ⁽⁴⁾ يُسَمُّونَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الصُّبَاةَ.

وَقَرَأَ نَافِعٌ: [وَالصَّابِينَ]⁽⁵⁾، عَلَى تَخْفِيفِ

الْهَمْزَةِ.

وَأَبُو الْكَرَمِ الْمُبَارَكُ بْنُ عُمَرَ بْنِ صَبْوَةَ⁽⁶⁾:

حَدَّثَ عَنِ الصَّرِيفِيِّ، وَعَنْهُ ابْنُ بُوَيْشٍ.

وَصَبًّا رَأْسُهُ تَصِئِيًّا: أَمَالَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

وَصَابَى السَّيْفِ⁽⁷⁾: قَلْبَهُ وَأَمَالَهُ.

وَعَنِ الْحَمْضِيِّ: عَدَلَ عَنْهُ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ.

وَالجَوَارِي يُصَابِينَ عَنِ السُّتْرِ: أَيْ يَطْلَعْنَ.

وَتَصَبَّى الْمَرْأَةُ: دَعَاها إِلَى الصَّبْوَةِ.

وَالشَّيْخُ: عَمِلَ عَمَلَ الصَّبَا، كَتَصَابِي.

وَالصُّبَى، كَرُبِّي: جَمْعُ صَابٍ⁽¹⁾: وَهُمُ

الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَى الْفِتَنِ وَيُحِبُّونَ التَّقَدُّمَ فِيهَا.

وَرَجُلٌ مُصَّبٌ: ذُو صِئِيَّةٍ، عَنِ الرَّاعِبِ.

(4) فِي اللِّسَانِ: "قَرِيش".

(5) سُورَةُ الْبَقَرَةِ مِنَ الْآيَةِ 62، وَسُورَةُ الْحَجِّ مِنَ الْآيَةِ

17 وَانظُرْ: التَّيْسِيرَ 74.

(6) التَّبْصِيرَ 3/837.

(7) فِي الْأَصْلِ: "الشَّيْخُ"، وَالمُنْتَبِثُ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(1) جَمْعُ الْأَمْثَالِ 126/1 رَقْمَ 641 وَفِيهِ: "تَلْدَغُ

الْعَقْرُبُ وَتَصْأَى" وَيَضْرِبُ لِلظَّالِمِ فِي صُورَةِ الْمُتَنَزِّلِ.

(2) دِيْوَانُهُ 428 وَفِيهِ: "وَمَنْ يُؤْوِي الْفَرَزْدَقَ حِينَ يَصْأَى".

(3) دِيْوَانُهُ 333، وَهَامِشُهُ: ضَبُّطَتْ كَلِمَةَ صِئِيٍّ فِي

الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ بِكَسْرِ الصَّادِ وَفَتْحِهَا، وَكُتِبَ عَلَيْهَا

"مَعًا".

وَتَقُولُ لِمَنْ يُنَاوِلُ السَّكِّينَ: صَابِ سِكِّينَكَ:
أى اقلبه، واجعل مَقْبِضَهُ (3) إلى.

وَتَقُولُ: إِذَا نَاوَلْتَ السَّكِّينَ فَصَابِهِ، وَمِلْ إِلَى
أَخِيكَ بِنَصَابِهِ.

وقول المصنف: "الصَّبِيُّ: حَدُّ السَّيْفِ أَوْ
غَيْرُهُ"، كَذَا فِي النِّسْخِ، وَالصَّوَابُ: أَوْ غَيْرُهُ.

وقوله: "الصَّبِيُّ: رَأْسُ الْقَوْمِ"، كَذَا فِي
النِّسْخِ، وَالصَّوَابُ: رَأْسُ الْقَدَمِ، كَمَا هُوَ نَصُّ
الْمُحْكَمِ.

[ص ب ي]

ي صَبِيًا، بِالْفَتْحِ: وَاذٍ بِالْيَمَنِ وَاسِعٌ، فِيهِ قُرَى
وَمَوَاضِعٌ (4).

[ص د ي]

ي الصَّدَى: الصَّوْتُ مُطْلَقًا.
وَمَوْضِعُ السَّمْعِ مِنَ الدِّمَاغِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:
أَصَمَّ اللَّهُ صَدَاهُ.

وَالصَّدَاةُ: فِعْلُ الْمُتَصَدِّي، قَالَ الطَّرِمَّاخُ:
لَهَا كَلِمًا صَا حَتْ صَدَاةٌ وَرَكْدَةٌ (5)

وَوَقَّعَتْ صَبِيَانُ الْجَلِيدِ؛ وَهِيَ مَا تَحَبَّبَ مِنْهُ
كَاللُّؤْلُؤِ.

وَعَدَوْتُ أَنْفُضُ صَبِيَانَ الْمَطَرِ؛ وَهِيَ صِغَارُ
قَطْرِهِ. قَالَ الزَّمَخَشَرِيُّ: وَرَوَاهُ صَاحِبُ الْخَصَائِلِ:
صَبِيَانٌ بِتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ.

وَيَأْمُ بْنُ أَصْبَى فِي نَسَبِ هَمْدَانَ.

وَالصَّبَايَا: جَمَاعَةُ الْجَوَارِي.

وَتَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ، بِالْكَسْرِ: صَبِيَّةٌ، فِي الْقِيَاسِ،
وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ أُصْبِيَّةٌ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أُصْبِيَّةٍ؛
قَالَ الْحَطِيطَةُ:

ارْحَمِ أُصْبِيَّتِي الَّذِينَ كَانَتْهُمْ

حَجَلَى تَدْرَجُ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعٌ (2)

كما في الصحاح.

وَفِي الْمُحْكَمِ: تَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ: أُصْبِيَّةٌ، وَتَصْغِيرُ
أُصْبِيَّةٍ: صَبِيَّةٌ، كِلَاهُمَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، هَذَا قَوْلُ
سَبِيوِيهِ، وَعِنْدِي أَنَّهُ تَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ: صَبِيَّةٌ، وَأُصْبِيَّةٌ
تَصْغِيرُ أُصْبِيَّةٍ؛ لِيَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا عَلَى بِنَاءِ
مُكَبَّرِهِ.

(1) فِي اللِّسَانِ: "كَغَازٍ وَغَزَى".

(2) لَمْ يَرِدْ فِي دِيْوَانِ الْحَطِيطَةِ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ مَنْسُوبٌ
إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ التَّغْلِبِيِّ، وَهِيَ نِسْبَةٌ مُوَافِقَةٌ لِمَا فِي
"شُعْرَاءِ أُمُويُونَ/309"، وَالرِّوَايَةُ فِيهِ:

فَانْعَشْ أُصْبِيَّتِي الْأَاءِ كَأَنَّهُمْ

حَجَلَى تَدْرَجُ بِالشَّرْبَةِ جَوْعٌ

(3) الضبط بفتح الباء وكسرها عن المعجم الوسيط.

(4) معجم البلدان 445/3 رقم 7466.

(5) ديوانه 483 وعجزه فيه:

* مُصَدَّنِ أَعْلَى ابْنِي شِمَامِ الْبَوَائِنِ *

يُصَادِي إِبْلَهُ إِذَا عَطِشَتْ قَبْلَ تَمَامِ ظَمَائِهَا يَحْبِسُهَا
عَلَى الْقُرْبِ.

[ص د و]

وَالصَّدْوُ، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: هُوَ سُمُّ تُسْقَاهُ النَّصَالُ كَدَمِ الْأَسْوَدِ.

[ص ر ي]

ي الصَّرِيَّةُ، بِالْفَتْحِ: اللَّبَنُ الْمُجْتَمِعُ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

* وَكُلُّ ذِي صَرِيَّةٍ لِأَبَدٍ مَحْلُوبٌ *

وقال آخر:

* وَقَدْ يُسَاقُ لِذَاتِ الصَّرِيَّةِ الْحَلْبُ * (4)

وَتُطْفَأُ صَرَاةٌ مُتَعَيِّرَةٌ، أَوْ حَبَسَهَا صَاحِبُهَا فِي
ظَهْرِهِ زَمَانًا.

وَصَرِيَّ اللَّبَنِ، كَرَضِي، صَرِيٌّ، فَهُوَ صَرِيٌّ لَمْ
يُحْلَبْ فَفَسَدَ طَعْمُهُ.

وَالْمَاءُ: طَالَ اسْتِنْقَاعُهُ.

وَالدَّمْعُ: اجْتَمَعَ فَلَمْ يَجْرُ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

فَلَمْ أَمْلِكْ غَدَاةً نَعِيَّ صَخْرٍ

سَوَابِقَ عَبْرَةٍ حَلَبَتْ صَرَاهَا (1)

وَرَجُلٌ مُصَدَّاءٌ، كَمِحْرَاثٍ: كَثِيرُ الْعَطَشِ، عَنِ
الْحَيَّانِيِّ.

وَكَأْسٌ مُصَدَّاءَةٌ، بِالضَّمِّ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ.

وَالْمُصَدِّيَّةُ، كَمُحَدَّثَةٍ: هِيَ الَّتِي تُصَدِّي الْوِسَادَةَ
بِالْأَرْتِدْجِ لِلخُطُوطِ السُّودِ عَلَى الْأَدَمِ.

وَالتَّصَدَّى: التَّصَدِيَّةُ [338/أ]، عَنِ أَبِي

الْهَيْثَمِ، وَأَنْشَدَ لِحَسَّانَ:

* صَلَاتُهُمُ التَّصَدَّى وَالْمُكَاءُ * (1)

وَالتَّغَاغُلُ، وَالتَّلَهَّى، وَبِهِ فَسَّرَ الْبُخَارِيُّ الْآيَةَ (2)

فِي صَحِيحِهِ.

وَصَادَاهُ مُصَادَاةٌ: قَابَلَهُ، وَعَادَلَهُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى: [ص] (3) عِنْدَ مَنْ يَقُولُ: إِنَّهُ أَمْرٌ مِنَ
الْمُصَادَاةِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمُصَادَاةُ: الْعِنَايَةُ بِالشَّيْءِ.

وَقَالَ رَجُلٌ، وَقَدْ نَتَجَ نَاقَتَهُ، لَمَّا مَخَضَتْ: بِتُّ

أَصَادِيهَا طَوْلَ لَيْلِي، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَعْقِلَهَا

فِيَعْنَتِهَا، أَوْ يَتْرُكَهَا فَتَنَدَّ فِي الْأَرْضِ فَيَأْكُلَ الذَّبُّ

وَلَدَهَا، فَذَلِكَ مُصَادَاتُهُ إِيَّاهَا، وَكَذَا الرَّاعِي

(1) لم أقف عليه في ديوان حسان.

(2) قوله تعالى: (وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء
وتصدية) سورة الأنفال، الآية 35.

(3) سورة ص، الآية 1.

(4) اللسان، والتاج، وصدرة فيهما:

* مَنْ لِلجَعْفَرِ يَا قَوْمِي فَقَدِ صَرَيْتُ *

وهذه الأبيات⁽⁴⁾ بصراهن: أى بجِدَّتِهِنَّ
وَعَضَّضَتِهِنَّ.

والصَّارِي: جَبَلٌ قِبْلِيّ الْمَدِينَةِ⁽⁵⁾، عن نَصْر.
والصَّرِيَانُ، بالتحريك: اليمامة، والسَّمَامَةُ.

[ص ر و]

و الصَّرَاوَةُ، بالفتح: الْعَضَّاضَةُ، يُقَالُ: هَذِهِ
الْأَبْيَاتُ بِصَّرَاوَتِهِنَّ: أَيْ بِجِدَّتِهِنَّ وَعَضَّضَتِهِنَّ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

[ص ع و]

و الْأَصْعَاءُ، بِالْفَتْحِ: الْأُصُولُ.
و: جَمْعُ الصَّعْوِ، لِصِغَارِ الطُّيُورِ.
وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: "ابْنُ أَبِي الصَّعْوَةِ: مُحَدَّثٌ"
كَذَا فِي التُّسْخِخِ، وَالصُّوَابُ: ابْنُ أَبِي الصَّعْوِ، وَهُوَ
أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ
الْصَّيْدِلَانِيِّ، يُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي الصَّعْوِ⁽⁶⁾، وَيُقَالُ:
الصَّعْوِيُّ أَيْضًا، وَهُوَ بَعْدَادِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي

وْفُلَانٌ فِي يَدِ فُلَانٍ: بَقِيَ رَهْنًا مَحْبُوسًا، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ.

وَالثَّاقَةُ صَرِيٌّ: تَحْفَلُ لَبْنُهَا فِي ضَرَعِهَا، عَنِ
الْفَرَّاءِ، كَصَرَّتْ تَصْرِيٌّ، مِنْ حَدِّ رَمَى، عَنِ ابْنِ
بُزْرَجٍ، وَأَصْرَتْ.

وَصَرِيَّتُهَا صَرِيًّا، وَأَصْرِيَّتُهَا، وَصَرِيَّتُهَا تَصْرِيَّةٌ:
حَفَلَّتُهَا.

وَنَاقَةُ صَرِيَّةٌ، كَعَنِيَّةٌ؛ نَقَلَهُ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ.
وَالصَّرِيٌّ فِي النِّقَاقِ، كَالْيِ: أَنْ تَحْمِلَ أَثْنَى
عَشَرَ شَهْرًا فَتَنْجِ قَلْبِيَّ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَصَرَى يَصْرِيٌّ، كَرَمَى: انْقَطَعَ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ بُزْرَجٍ: صَرَّتِ النَّاقَةُ عُنُقَهَا: رَفَعَتْهُ
مِنْ ثِقَلِ الْوَقْرِ، وَأَنْشَدَ:

* وَالْعَيْسُ بَيْنَ خَاضِعٍ وَصَارِيٍّ*⁽²⁾

وَالصَّرِيَانُ، بِالْفَتْحِ، مِنَ الرَّجَالِ وَالذُّوَابِ:
الَّذِي اجْتَمَعَ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

* فَهُوَ مِصْكٌ صَمِيَانٌ صَرِيَانٌ*⁽³⁾

(4) المراد بالأبيات هنا أبيات شعر، وقد ورد ذلك في
قول ابن الأعرابي: "أُنشِدَ أَبُو مَحْضَةَ أَيْتَاتًا، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ
بِصْرَاهُنَّ؛ وَبَطْرَاهُنَّ: أَيْ بِجِدَّتِهِنَّ وَعَضَّضَتِهِنَّ".

(5) معجم البلدان 441/3 رقم 7432.

(6) التبصير 836/3.

(1) ديوانها 143.

(2) اللسان، والتاج.

(3) اللسان، والتاج.

موسى الزمّن والدورقي، وعنه ابن شاهين⁽¹⁾، قاله الأمير، مات سنة 317.

[ص غ و]

و صغا الرجل: مال على أحد شقيقه.

أو انحى في قوسه.

وأقام صغاه: أى ميّله.

وأصغى إناء فلان: أى هلك، عن الراغب⁽²⁾.

والصغواء: القطاة التى مال حنكها وأحد

منقاريها، قال الشاعر:

لم يبق إلا كل صغواء صغوة

بصحراء تيه بين أرضين مجهل⁽³⁾

وقوله: صغوة، على المبالغة، كليل لائل، وإن

اختلف البناءان.

والصواغى: هى النجوم التى مالت للغروب.

وقول المصنف: "صغا: مال حنكه أو أحد

شقيقه"، كذا فى النسخ، والذى فى المحكم

والأساس: أحد شفتيه.

وقوله: "وهى صغواء، وصغوة، وصغوة" كذا

[338/ب] فى النسخ، معرباً بالرفع فيهما، فيظن

أنهما معطوفان على ما قبلهما، وهو غلط،

والصواب: وصغوه وصغوه، بهاء الضمير فيهما،

وتمام الكلام فيما بعد، وهو قوله: وصغاه، وتفسير

هذه الألفاظ الثلاثة: ميّله معك، وهكذا نقله

الجوهري، عن أبي زيد.

[ص غ ي]

ي صغى على القوم، كرضى، صغى: إذا

كان هواه مع غيرهم.

وقول المصنف فى ذكر المصادر: "صغياً"،

هكذا فى النسخ، والصواب: صغى، كما هو نص

الصّحاح والمحكم.

[ص ف و]

و صفا الشىء صفواً: أخذ صفوه، ومنه:

صفوت القدر، إذا أخذت صفوتها، قال الأسود

ابن يعفر:

بهايل لا تصفو الإمام قدورهم

إذا النجم وافاهم عشاء بشمأل⁽⁴⁾

وصفاه تصفية: أزال القذى عنه، ومنه العسل

المصفى.

(1) فى مطبوع التاج: "ابن شاهى"، والمثبت من الأصل

والتبصير.

(2) الذى فى المفردات 485 ، 486: "وقد يكنى به

عن الهلاك".

(3) اللسان.

(4) اللسان، والتاج، والصبح المنير 306، والأسود بن

يعفر التميمى هو أعشى نمشل، الصبح المنير 293.

والقوم: صارت إبلهم وشاؤهم صفايا: أى
غزار اللين.

وأصفاه الشىء: جعله خالصاً له.

وهما خيلان متصافيان.

والصافي: سمكة تجتر.

وآل الصافي: من العلويين باليمن.

وكعني: اسم أبي قيس بن الأسلت السلمى.

وصفوان: اسم.

وكعنية: أربع عشرة صحابية⁽³⁾.

وكسمية: صفيّة بنت زهير بن قنفذ

الأسديّة⁽⁴⁾، روت عن أبيها، كذا فى تاريخ

الفاكهى مجوداً مضبوطاً.

وأحمد بن المصفي⁽⁵⁾، كمعطى: محدث

إسكندرى.

وأبو الحسن محمد بن أحمد بن صفوة: شيخ

لابن جميع⁽⁶⁾.

وصفاوة، بالضم: ع⁽⁷⁾.

والصافية: الأصفياء.

و: ة. بمصر من الغربية⁽¹⁾.

وصفى الشراب بالراوق.

وعرمتة تصفية: ذراها.

وفى الإناء صفة من ماء أو حمر، بالكسر:

أى قليل.

وكلاً صاف: نقى من الأغثاء.

وجناة صفاة اللون: أى صافيته.

والصفيّة من مال المعتم كالصفيّ، (ج):

الصفايا، كعطية وعطايا، نقله الجوهري.

وهذه صوافى الإمام: لما يصطفيه⁽¹⁾ من قرى

من استعصى عليه، وفى التهذيب: الصوافى: ما

يستخلصه السلطان لخاصته، أو هى الأملاك

والأراضى التى جلا عنها أهلها، أو ماتوا ولا

وارث لها. واحدها: صافية.

وقرى: [فاذكروا اسم الله عليها صوافى]⁽²⁾،

بالباء: يعنى أنّها خالصة لله تعالى.

وأصفى عياله بشىء قليل: أرضاهم. وصادف

الصياد حققاً فأصفى أولاده بالغبيراء.

والأمير دار فلان: أخذ ما فيها.

والحافر: بلغ الصفا فارتدع؛ أى بلغ حجرًا

منعه من الحفر، وكذلك أكدى، وأحجر.

(2) فى الأصل: "صحابيات".

(4) التبصير 848/3.

(5) التبصير 1370/4.

(6) التبصير 837/3.

(7) معجم البلدان 468/3 رقم 7563.

(1) فى الأساس: "يستصفيه".

(2) سورة الحج، الآية 36.

والمصلاة، بالكسر: شَرَكٌ يُنْصَبُ لِلصَّيْدِ، وفي التهذيب: للطَّيْرِ، (ج): المصالي.

والصَّلَايَةُ، كسحابة: شَرِيحَةٌ خَشِنَةٌ غَلِيظَةٌ من القُفِّ، نقله الأزهرى عن ابن شميل.

وَفُلَانٌ لَا يُصْطَلَى: إذا كَانَ شُجَاعًا لَا يُطَاقُ، نقله [أ/339] الجوهري.

وَنَظَرْتُ إِلَى مُصْطَلَاةٍ: أَى وَجْهِهِ وَأَطْرَافِهِ، نقله الزمخشري.

وَصَلَّيْتُ لِفُلَانٍ، مِثَالُ رَمَيْتَ: لُعَّةٌ فِي صَلَّيْتِهِ، إِذَا عَمَلْتَ لَهُ فِي أَمْرٍ تُرِيدُ أَنْ تُمَحِّلَ بِهِ فِيهِ وَتُوقِعَهُ فِي هَلَكَةٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي الْحَكَمِ: صَلَّيْتَهُ، وَلَهُ: مَحَلَّتْ بِهِ وَأَوْقَعْتَهُ فِي هَلَكَةٍ، وَفِي الْأَسَاسِ: صَلَّيْتُ لِفُلَانٍ: إِذَا سَوَّيْتَ عَلَيْهِ مَنصُوبَةً لِتُوقِعَهُ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: صَلَّى النَّارَ، كَرَضِي، يَصَلَّى صُلْيَا: احْتَرَقَ.

وَبِالْأَمْرِ: إِذَا قَاسَ حَرَّهُ وَشِدَّتَهُ، وَالْمَصْنُفُ ذَكَرَ الْمَعْنِينَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَوْلُ الْمَصْنَفِ: "صَلَا يَدُهُ بِالنَّارِ: سَخَّنَهَا"، هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ، وَالصَّوَابُ: صَلَّى، بِالتَّشْدِيدِ،

كَمَا هُوَ نَصُّ الْحَكَمِ، وَأَنْشَدَ:

أَتَانَا فَلَمْ نَفْرَحْ بِطَلْعَةِ وَجْهِهِ

وذكر الزمخشري في هذا التركيب: ما أَصْفَيْتُ له إناءً: أَى مَا أَمَلْتَهُ⁽²⁾، والمعروف: ما أَصْعَيْتُ، بالعَيْن.

وقولُ المصنف: "اسْتَصَفَاهُ: عَدَّهُ صَفِيًّا"، كَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: أَعَدَّهُ صَفِيًّا، كَمَا هُوَ نَصُّ الْحَكَمِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ اصْطَفَاهُ، بَدَلَ اسْتَصَفَاهُ.

[ص ل ي]

ي صَلَّى ظَهْرَهُ بِالنَّارِ صُلْيَا: أَدْفَأَهُ.

وَالرَّجُلُ، كَرَضِي: لَزِمَ، كَاصْطَلَى، قَالَ الرَّجَّاحُ: وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الصَّلَاةِ؛ لِأَنَّهَا لَزُومٌ مَا فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا. وَذَكَرَ ابْنُ فَارَسٍ فِي الْمُجْمَلِ: لِأَنَّهَا مِنْ صَلَّيْتُ الْعُودَ بِالنَّارِ: إِذَا لَيْتَنْتَهُ؛ لِأَنَّ الْمُصَلَّى يَلِينُ بِالْخُشُوعِ، نَقَلَهُ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ، أَوْ هِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، كَقَفَا؛ اسْمٌ لِنَارِ اللَّهِ الْمُوقَدَةِ.

وَمَعْنَى صَلَّى الرَّجُلُ: أَرَاكَ عَنِ نَفْسِهِ بِهَذِهِ الْعِبَادَةِ الصَّلَاةِ⁽³⁾، وَبِنَاوُهُ حِينَئِذٍ كِبَاءٍ مَرَّضٍ وَقَرَدٍ، لِإِزَالَةِ الْمَرَضِ وَالْقَرَادِ، وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَ الرَّاعِبُ فِي الْمَفْرَدَاتِ لِبَعْضِهِمْ.

(7) القاموس الجغرافي ق 2 جـ 45/2.

(2) لم يرد هذا في الأساس، لا في هذا التركيب

(ص ف ا) ولا في تركيب (ص غ ا) ولا في الفائق!!

(3) المفردات 491.

والمُصَلِّي، كَمُعَلَّى: يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعِ الصَّلَاةِ،
وعَلَى الدُّعَاءِ، وعلى الصَّلَاةِ.

وقوله تعالى: (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ
مُصَلِّيًّا) (3) يَحْتَمِلُ أَحَدَ هَذِهِ الْمَعَانِي.

و: ع خَارِجَ الْمَدِينَةِ (4).

وأبو بكرٍ محمد بن محمد بن عبد الحميد
البلخي، كان يُقَالُ له: الصَّلَوَاتِي؛ لِأَنَّ أَحَدَ
أَجْدَادِهِ كَانَ يُكْتَبِرُ الصَّلَاةَ، أَوِ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ.

وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ الصَّلَوَاتِ لِكُنَائِسِ الْيَهُودِ،
وهو قول ابن عباس، كما نقله ابن جنِّي، قال:
ويقال فيه: صَلَوَاتٍ، بِالضَّمِّ، وَصِلَوَاتٍ، بِالكَسْرِ،
وبهما قرأ الجحدري. وصلوب، بالموحدة، وهي
قراءة الحجاج، ورويت عن الجحدري. وصلوث،
بالمثلثة، وهي قراءة أبي العالبي بخلاف، والحجاج
ابن يوسف بخلاف. وصلوات، بالضم، وهي قراءة
جعفر بن محمد. وصلوثا، بالضم والمثلثة منوناً،
وهي قراءة مجاهد. وصلوات، بضم ففتح، وهي
قراءة الجحدري والكلبي بخلاف. وصلوينا،
بالكسر والمثلثة، رويت عن الكلبي.

طُورِقًا وَصَلَّى كَفَّ أَشْعَثَ سَاغِبٍ (1)

وقوله: "صَلَّى النَّارَ، كَرَضِي، وَبِهَا صُلَيْبًا
وَصَلِيًّا وَصَلَاءً"، كَذَا فِي النَّسْخِ بِالْمَدِّ، وَالصُّوَابُ:
صَلَّى بِالْقَصْرِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْحَكْمِ وَالْأَسَاسِ.

[ص ل و]

و الصَّلَاةُ: التَّعْظِيمُ، وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الْعِبَادَةُ
صَلَاةً لِمَا فِيهَا [مِنْ] (2) تَعْظِيمِ الرَّبِّ حَلَّ عِزِّهِ، نَقَلَهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ، أَوْ مِنَ الصَّلَوَيْنِ، مُحَرَّكَةً، وَهُمَا مُكْتَنِفَا
ذَنْبِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَجْرِي مَجْرَى ذَلِكَ، وَهُوَ
رَأَى أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: وَاشْتِقَاقُهُ مِنْهُ أَنَّ
تَحْرِيكَ الصَّلَوَيْنِ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ أَفْعَالِ الصَّلَاةِ،
فَأَمَّا الْاسْتِفْتَاخُ وَنَحْوُهُ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَالْقِيَامِ، فَأَمْرٌ لَا
يَظْهَرُ وَلَا يَخُصُّ مَا ظَهَرَ مِنْهُ الصَّلَاةُ، لَكِنَّ
الرُّكُوعَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ أَفْعَالِ الْمُصَلِّيِّ، نَقَلَهُ ابْنُ
جَنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ.

وَصَلَّتِ الْفَرَسُ: اسْتَرْخَى صَلَوَاهَا، لُغَةٌ فِي
أَصَلَّتْ، وَصَلَيْتُ، عَنِ الزَّجَّاجِ.

وَصَلَيْتُهُ: ضَرَبْتُ صَلَاةً، لُغَةٌ فِي صَلَوْتُهُ، نَادِرٌ،
كَذَا فِي الْحَكْمِ.

وَجِئْتُ فِي أَصْلَانِهِمْ أَيْ: أَذْبَارِهِمْ.

(3) سورة البقرة، الآية 125.

(4) معجم البلدان 168/5 رقم 11309.

(1) اللسان، والتاج.

(2) زيادة لازمة، وهي موجودة في التاج.

قال: وأقوى القراءات في هذا الحرف ما عليه العامة، وهو "وصلوات"، ويلى ذلك: صلوات، بضمّتين، وصلوات، بضم ففتح، وصلوات، بالكسر.

وأما بقية القراءات فيه فتحريف وتشتُّبُّ باللعّة السريانية واليهودية، وذلك أنّ الصلاة عندنا من الواو؛ لكونها من الصلّوين، وكون جمعها صلوات، كقناة وقنات، وأما صلوات وصلواة فجمع صلوة، وإن كانت غير مستعملة، كحجرة وحجرات، وأما صلوات فكأنه جمع صلوة، كرشوة ورشوات، وهي أيضاً مُقدَّرة غير مستعملة، قال: ومعنى صلوات هنا المساجد، وهي على حذف المضاف، أى مواضع الصلوات، وقال الكلبي: صلوات: مساجد اليهود، وقال الجحدري: صلوات: مساجد النصارى، وقال قُطرب: بعض بيوت النصارى، قال: والصلوات: الصوامع الصغار، لم يُسمع لها بواحد.

وقول المصنّف: "صلى صلاة لا تصليّة"، هذا الإنكار قد ليج به جماعة من المتأخرين، وبالغ بعضهم بأن استعماله يُوجب الكفر، وكل ذلك باطل، يردّه القياس والسمع، أمّا القياس فقاعدة [339/ب] التفعلة من كل فعل على فعل معتل

اللام مُضعفاً، كزكى تزكيةً، وروى تزويةً، وما لا يُحصّر، ونقله الزوزنى في مصادره، وأمّا السماعُ فأنشدوا من الشعر القديم:

تركتُ المدامَ وعزفَ الغنى

وأدمنتُ تصليّةً وابتهالاً⁽¹⁾

قاله شيخنا.

وقد وسع الكلام في ذلك الشهاب في مواضع من شرح الشفاء والعناية، وما ذكرناه هو خلاصة ما أورده، والله أعلم.

[ص م ي]

ي الصمّيان، محرّكة: هو الشديّد المحتنك السنّ.

أو الذى ينصمى على الناس بالأذى.

أو الجريء على المعاصى، وهذه عن ابن الأعرابيّ.

أو المضاء على الأمور، عن الزمخشريّ.

أو ذو التوثب على الناس، عن الأزهرىّ.

وأصمت القوس الرميّة: أنفذتها.

وصامى منيته: ذاقها، كأصماها.

وقال ابن بُرّج: يُقال لا صمياء له ولا عمياء من ذلك: إذا أكب على الأمر فلا يُقلع عنه⁽¹⁾.

(1) التاج وفيه: "وعزف القيان" بدل "وعزف الغنى".

[ص ن و]

و الصَّنَوَّةُ، بِالْفَتْحِ: الفَسِيلَةُ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.
وَأَصْنَى النَّخْلُ: أَنْبَتَ الصَّنَوَانُ، عن ابنِ
الْقَطَّاعِ.

وَالْأَصْنَاءُ: الْأَمْثَالُ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَالصَّنَا، بالكسر مقصورًا: الوَسْخُ.

وَكَسْمَى: شَقٌّ فِي الْجَبَلِ.

أَوْ: شَعْبٌ يَسِيلُ الْمَاءُ فِيهِ بَيْنَ جَبَلَيْنِ.

وَلَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو⁽²⁾ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ
الْمَخْزُومِيِّ، كَانَ فِي زَمَنِ الْمُهَدِيِّ فَتَزَوَّجَ أُمَّ الْقَاسِمِ
بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ
الطَّيَّارِ، زَوْجَهُ إِيَّهَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْقَاضِي، وَكَرِهَ الطَّالِبِيُّونَ تَزْوِيجَهَا إِيَّاهُ، وَحَالُوا بَيْنَهُ
وَبَيْنَهَا، وَسَارَ خَلْفَهَا، فَضَرَبُوهُ ضَرْبًا أَدَّى إِلَى
تَلْفِهِ، وَصَنَّفَ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ الْعُلَوِيُّ فِي مَقْتَلِهِ
كِتَابًا.

وَصَنَى صَنَوًّا: احْتَفَرَ، كَاصْطَنَى، وَهَذِهِ عَنْ

ابنِ بُرْجٍ.

وَاصْطَنَىهَا: عَمَصَرَ مِنَ الْغَرِيْبَةِ⁽³⁾.

[ص ن ي]

ي الصَّنَى، بالكسر: أهمله صاحبُ القاموسِ،
وهو الثَّمَدُ.

وَقَدْ صَنَيْتُهُ صَنِيًا: احْتَفَرْتُهُ، لُغَةٌ فِي صَنَوْتِهِ.

[ص و و]

وَأَصْوَى الْقَوْمَ: نَزَلُوا الصَّوَى، عن ابنِ
الْقَطَّاعِ؛ أَي: الْأَرْضِ الْمُرْتَفَعَةِ.

وَالصَّوَى: الْأَعْلَامُ الْمَنْصُوبَةُ مِنَ الْحِجَارَةِ فِي
الْمَفَازَةِ الْمَجْهُولَةِ، يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الطَّرْقِ،
كَالْأَصْوَاءِ.

وَصَوَّى صَوَّى فِي الطَّرِيقِ: عَمَلَهَا.

وَالْأَصْوَاءُ: الْقُبُورُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَصُوَّةٌ، بِالضَّمِّ: عَمَصَرَ مِنَ الشَّرْقِيَّةِ⁽⁴⁾.

وَقَوْلُ الْمَصْنَفِ: "أَخَذَهُ بِصُوَاهُ، بِالضَّمِّ:

بِطَرَاءَتِهِ"، هُوَ عِنْدَ الْأَزْهَرِيِّ: بِصُرَاهُ؛ بِالرَّاءِ.

[ص و ي]

ي صَوَّتِ الشَّاةُ صَوِيًّا، كَعَتَّى: سَمِنَتْ.

وَأَصْوَى الْقَوْمَ: هَزَلَتْ مَا شِئْتَهُمْ، عن ابنِ
الْقَطَّاعِ.

(1) في مطبوع التاج: "فلم يقطع منه".

(2) التبصير 831/3، وفيه "ابن عمرو" بدل "ابن أبي

عمرو".

(3) القاموس الجغرافي ق 2 ج 2/199.

(4) القاموس الجغرافي ق 2 ج 1/68.

والصُّهاوِيَّة، بالضم: مَوْضِعٌ مُتَطَامِنٌ أَحَدَقَتْ
به الجِبَالُ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.
وقال الجوهري: أَعْلَى كُلِّ جَبَلٍ صَهْوُئُهُ،
وَأَنْشَدَ لِعَارِقٍ:

وَأَقْسَمَ لَا أَحْتَلُّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ [340/أ]

حَرَامٍ عَلَيْكَ رَمْلُهُ وَشَقَائِقُهُ⁽⁶⁾

وصَهْوَى، كَسَكْرَى: فَرَسٌ حَاجَزٍ بِنِ عَوْفِ
الأَزْدِيِّ⁽⁷⁾.



فصل الضاد مع الواو والياء

[ض ب و]

وَأَضْبَا عَلَى الشَّيْءِ: كَتَمَ عَلَيْهِ وَسَكَتَ، عَنِ
ابْنِ الْقَطَّاعِ.

[ض ح و]

وَالضَّحَاءُ، كَسَمَاءِ: الْاسْمُ مِنَ ضَحَى الرَّجُلُ
تَضْحِيَةً؛ إِذَا تَعَدَّى بِالضُّحَى، عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ. وَفِي
الصُّحَّاحِ: الضَّحَاءُ: الْغَدَاءُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ
يُؤْكَلُ بِالضُّحَى، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَرَى الثَّوْرَ يَمْشِي رَاجِعًا مِنْ ضَحَائِهِ

(6) اللسان، والتاج، والرواية فيهما:

فأقسمت لا أحتل إلا بصهوة

حرام على رملة وشقائقه

(7) معجم أسماء خيل العرب وفرسانها 185، 186.

وَالصَّوَى: السُّنْبُلُ الْفَارِغُ، عَنِ الأَزْهَرِيِّ.
وَأَنْ تَتْرَكَ النَّاقَةَ أَوْ الشَّاةَ لَا تَحْلُبُهَا، قَالَ
الرَّاجِزُ:

* يَجْمَعُ لِلرَّعَاءِ فِي ثَلَاثِ*

* طُولِ الصَّوَى وَقِلَّةِ الْإِرْغَاثِ*⁽¹⁾

وَصَوَى لِإِبِلِهِ فَحَلًّا: اخْتَارَهُ وَرَبَّاهُ لِلْفَحْلَةِ،
قَالَ الْفَقْعَسِيُّ يَصِفُ الرَّاعِيَ وَالْإِبِلَ:

* صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيًّا*

* أَخِيفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا*⁽²⁾

وصا: مَدِينَةٌ أَرْزَلِيَّةٌ بِمِصْرَ مِنَ الْغُرَيْبَةِ⁽³⁾،

وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا: الصَّوَى.

وَمَحَلَّةٌ صَا⁽⁴⁾: أُخْرَى بِهَا.

[ص هـ و]

وَالصَّهَوَاتُ، مُحَرَّكَةٌ: أَوْسَاطُ الْمَتْنَيْنِ إِلَى
الْقَطَاةِ.

وَتَيْسٌ ذُو صَهَوَاتٍ أَي سَمِينٌ⁽⁵⁾.

وصَهَى، كَسَعَى: أَسَنَّ.

(1) اللسان، والتاج.

(2) اللسان، والتاج، أوله في المقاييس 317/3،
والأساس.

(3) القاموس الجغرافي ق 2 جـ 126/2.

(4) القاموس الجغرافي ق 2 جـ 309/2.

(5) زاد في التاج: وهو مجاز.

بِهَا مِثْلُ مَشْيِ الْهَبْرِيِّ الْمَسْرُورِ⁽¹⁾
 وَضَحَّى عَنِ الْأَمْرِ: بَيَّنَّهُ وَأَظْهَرَهُ.
 وَقَوْمَهُ: غَدَاهُمْ، أَوْ دَعَاهُمْ إِلَى ضَحَائِهِ.
 وَضَحَّاهُمْ: مِثْلُ صَبَّحَهُمْ.

وعن الشَّيْءِ: رَفَّقَ بِهِ، يَقُولُونَ: ضَحَّ رُوَيْدًا:
 أَيْ لَا تَعْجَلْ، قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِي:
 فَلَوْ أَنَّ نَصْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْنِهَا

لَضَحَّتْ رُوَيْدًا عَنِ مَطَالِبِهَا عَمْرُو⁽²⁾
 وَنَصْرٌ وَعَمْرُو ابْنَا قُعَيْنٍ: بَطْنَانِ مِنْ أَسَدٍ، كَذَا
 فِي الصَّحَاحِ.

وَفِي الْأَسَاسِ: ضَحَّى عَنِ الْأَمْرِ وَعَشَى عَنْهُ؛
 إِذَا تَأَنَّى عَنْهُ؛ وَاتَّأَدَّ وَلَمْ يُعْجَلْ [إِلَيْهِ]⁽³⁾ وَفِي الْمَثَلِ:
 ضَحَّ رُوَيْدًا⁽⁴⁾ وَعَشَّ رُوَيْدًا، وَأَصْلُهُ مِنْ تَضَحَّيَةِ
 الْإِبِلِ عَنِ الْوَرْدِ، وَفِي كِتَابِ عَلِيِّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ:
 أَلَا ضَحَّ رُوَيْدًا فَقَدْ بَلَغْتَ الْمَدَى، أَيْ اصْبِرْ قَلِيلًا.

(1) ديوانه 1456/3، واللسان، والتاج، وصدده في
المقاييس 392/3.

(2) شعر زيد الخيل الطائي 127. واللسان، والتاج،
والمقاييس 392/3، والأساس.

(3) زيادة من الأساس. وفيه أن هذا من الحجاز.

(4) مجمع الأمثال 419/1 رقم 2205، واقتصر على
الجزء الأول منه.

(7) زيادة لازمة من مطبوع التاج.

وَفِي الْمُحْكَمِ فِي مَثَلٍ: "ضَحَّ رُوَيْدًا وَلَا تَعْتَرِ": وَلَا
 يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْإِنْسَانِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، وَجَعَلَهُ،
 [غَيْرُهُ]⁽⁵⁾ لِلنَّاسِ وَالْإِبِلِ.

وَضَحَّى لِلشَّمْسِ، كَرَضِي، وَسَعَى، ضَحَاءً،
 بِالْمَدِّ: بَرَزَ، وَمُسْتَقْبَلُهَا يَضْحَى فِي اللَّغَتَيْنِ حَمِيْعًا،
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي مَصَادِرِهِ
 ضَحِيًّا، بِالْفَتْحِ.

وَضَحِيَّتِ اللَّيْلَةُ، كَرَضِي: لَمْ يَكُنْ فِيهَا غَيْمٌ.
 وَالْفَرَسُ: أَبِيضٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُسْتَحَبُّ
 مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَضْحَى عِجَانُهُ؛ أَيْ يَظْهَرُ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ.

وَضَاحَتِ الْبِلَادُ: بَرَزَتْ لِلشَّمْسِ، فَيَسِ
 تَبَائِثُهَا، فَاعْلَتَ مِنْ ضَحَا، وَالْأَصْلُ: ضَاحِيَةٌ.

وَأَضْحَى عَنِ الْأَمْرِ: بَعْدَ عَنْهُ.

وَالْقَطَا يَضْحَى عَنِ الْمَاءِ: أَيْ يَبْعُدُ.

وَفِي الدُّعَاءِ: لَا أَضْحَى اللَّهُ لَنَا ظِلًّا.

وَأَضْحَى: صَلَّى النَّافِلَةَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ [رَأَى]⁽⁶⁾ رَجُلًا مُحْرِمًا قَدِ
 اسْتَظَلَ، فَقَالَ: "أَضْحَ لِمَنْ أَحْرَمْتَ لَهُ"⁽⁷⁾، قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ: هَكَذَا يَرَوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ، بِفَتْحِ الْأَلِفِ
 وَكَسْرِ الْحَاءِ، مِنْ أَضْحَيْتُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا

(1) زيادة من التاج.

(2) الفائق 343/2، والنهاية 77/3.

هو بِكْسَرِ الْأَلْفِ وَفَتْحِ الْحَاءِ، مِنْ ضَحِيْتُ
أَضْحَى؛ لِأَنَّهُ أَمَرَهُ بِالْبُرُوزِ لِلشَّمْسِ.

وَيُقَالُ: أَضْحَ لِي عَنْ أَمْرِكَ، بَفَتْحِ الهمْزَةِ، أَيْ
أَوْضِحْ وَأَظْهِرْ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَبَدَأَ بِضَاحِي رَأْسِهِ: أَيْ نَاحِيَتِهِ.

وَالضَّوَّاحِي مِنَ النَّخْلِ: مَا كَانَ خَارِجَ السُّورِ،

صِفَةً غَالِبَةً؛ لِأَنَّهَا تَضْحَى لِلشَّمْسِ.

وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الضَّاحِيَةِ: أَيْ الْبَادِيَةِ.

وَضَوَّاحِي قُرَيْشٍ: النَّازِلُونَ بِظَوَاهِرِ مَكَّةَ.

وَاسْتَضْحَى لِلشَّمْسِ: بَرَزَ لَهَا، وَقَعَدَ عِنْدَهَا،

فِي الشِّتَاءِ خَاصَّةً.

وَضُحَى، كَهْدَى،: لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ

الْمُتَأَخِّرِينَ.

وَمِنَ الشَّمْسِ: ضَوْؤُهَا، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ

تَعَالَى: (وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا) (1) كَذَا فِي مُقَدِّمَةِ

الْفَتْحِ لِلْحَافِظِ.

وَأَبُو الضُّحَى مُسْلِمٌ بْنُ صُبَيْحِ الهمْدَانِيُّ

الْكُوفِيُّ (2)، عَنْ مَسْرُوقٍ، وَعَنهُ الْأَعْمَشُ.

وَالضَّحِيَّانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَسَحَبَانَ: الْبَارِزُ
لِلشَّمْسِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: الْقِيَاسُ: ضَحْوَانٌ؛ لِأَنَّهُ
مِنَ الضَّحْوَةِ، إِلَّا أَنَّهُ اسْتَحْفَ الْبَاءَ.

وَلَقَبُ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ (3) مِنْ بَنِي التَّمِيمِ بْنِ

قَاسِطٍ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَقْعُدُ لِقَوْمِهِ فِي الضَّحِيَّاءِ فَيَقْضِي
بَيْنَهُمْ.

وَيَوْمٌ ضَحِيَّانٌ: مُضِيءٌ، كِإِضْحِيَّانٍ، بِالْكَسْرِ،

وَكَذَلِكَ سِرَاجُ ضَحِيَّانٍ، وَقَمَرُ ضَحِيَّانٍ،

كِإِضْحِيَّانٍ، بِالْكَسْرِ، فِي الْأَخِيرِ.

وَلَيْلَةٌ ضَحِيَّانٌ، كَذَلِكَ، كَضَحِيَّاءِ، بِالْقَصْرِ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَضَحِيَّانَةٌ، وَإِضْحِيَّانٌ، بِالْكَسْرِ، وَلَمْ

يَأْتِ فِي الصِّفَاتِ إِفْعَالَانِ إِلَّا هَذَا. وَفِي الْإِرْتِشَافِ

أَنَّهُ يُقَالُ: أَضْحِيَّانٌ، بِالْفَتْحِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ

غَرِيبٌ. [340/ب].

وَبَنُو ضَحِيَّانٍ: بَطْنٌ.

وَبِهَاءٍ: عَصَا تَنْبُتُ فِي الشَّمْسِ فَتَنْضِحُهَا؛ وَهِيَ

أَشَدُّ مَا تَكُونُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* يَكْفِيكَ جَهْلَ الْأَحْمَقِ الْمُسْتَجْهَلِ *

* ضَحِيَّانَةٌ مِنْ عَقَدَاتِ السُّلْسَلِ * (4)

وَشَجَرَةٌ ضَاحِيَةٌ الظَّلَالِ: أَيْ لَا ظِلَّ لَهَا.

(3) الاشتقاق 334.

(4) اللسان، والتاج.

(1) سورة الشمس، الآية 1.

(2) التبصير 832/2.

ومَفَارَةٌ ضَاحِيَةٌ الظَّلَالِ كَذَلِكَ.

ويُقالُ: ما أَدْرَى أَيُّ الضَّحِيَاءِ هُوَ: أَيُّ أَيُّ

النَّاسِ، ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ ط هـ ي.

ويُقالُ: أَنشَدَنِي شِعْرًا لَيْسَ فِيهِ حَلاوَةٌ وَلَا

ضَحَاءٌ، كَسَحَابٍ: أَي لَيْسَ بِوَأْضِحِ المَعْنَى، كَمَا

فِي الأَسَاسِ.

وقولُ المِصْنَفِ: "الأُضْحِيَّةُ، وَيُكْسَرُ: شِئَاءٌ

يُضْحَى بِهَا"، ظَاهِرُ اصْطِلَاحِهِ أَنَّهُ بِالفَتْحِ، وَيُكْسَرُ،

كَمَا هُوَ المُتَبَادِرُ إِلَى الأَذْهَانِ وَلَا قَائِلَ بِهِ، بَلْ هُوَ

بِالضَّمِّ (1) وَيُكْسَرُ.

وقوله: "لَيْلَةُ ضَحِيَاءٍ وَإِضْحِيَانَةٍ وَإِضْحِيَّةٍ،

بِكَسْرِهِمَا" كَذَا فِي النُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: وَإِضْحِيَانِ

وَإِضْحِيَانَةٍ، بِكَسْرِهِمَا، كَمَا هُوَ نَصُّ كُتُبِ

العَرَبِ.

وقوله: "يَوْمٌ ضَحِيَّةٌ"، كَذَا فِي النُّسَخِ،

وَالصَّوَابُ: ضَحِيَانٌ.

[ض ر ي]

ي ضَرَى النَّبِيدُ يَضْرِي، كَرَمَى يَرْمِي: اشْتَدَّ.

وَجَرَّةٌ ضَارِيَةٌ بِالنَّبِيدِ وَالخَلِّ، وَقَدْ ضَرَيْتُ بِهِمَا

كَرَضِيَّ.

وَالعَرِيقُ الضَّارِي: السَّائِلُ، أَوْ المُتَعَادُ الفَصْدِ،

فَإِذَا حَانَ حِينُهُ وَفَصَدَ كَانَ أَسْرَعَ لِخُرُوجِ دَمِهِ.

وَالإنَاءُ الضَّارِي: السَّائِلُ، وَقَدْ نُهِىَ عَنِ

الشُّرْبِ فِيهِ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ؛ لِأَنَّهُ يُنْعَصُ الشُّرْبُ،

هَذَا تَفْسِيرُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ السَّدَنُ

الَّذِي ضَرَّى بِالخَمْرِ، فَإِذَا جُعِلَ فِيهِ النَّبِيدُ أَسْكَرَ.

وَكَلْبٌ ضَارٍ بِالصَّيْدِ: إِذَا تَطَعَّمَ بِلَحْمِهِ.

وَيَبْتُ ضَارٌ بِاللَّحْمِ: كَثُرَ اعْتِيادُهُ حَتَّى يَبْقَى

فِيهِ رِيحُهُ.

وَالضَّارِي: المَجْرُوحُ؛ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ حُمَيْدٍ:

نَزِيفٌ تَرَى رَدْعَ العَبِيرِ بِجَنِيهَا

كَمَا ضَرَجَ الضَّارِي النَّزِيفَ المُكَلَّمَا (2)

وَأَضْرَى كَلْبَهُ: عَوَّدَهُ بِالصَّيْدِ.

وَاسْتَضْرَيْتُ لِلصَّيْدِ: إِذَا خَتَلْتَهُ مِنْ حَيْثُ لَا

يَعْلَمُ.

وَالضَّرَاءُ، كَكِسَاءِ: الشُّجْعَانُ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ:

"إِنَّ قَيْسًا ضَرَاءُ اللهُ" (3).

وَالضَّرَوَارِي: الأَسْوَدُ.

(2) ديوان حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرِ المَهَلَلِيِّ 18، وَصَدْرُهُ فِيهِ:

بَهيرٌ تَرَى نَضْحَ العَبِيرِ بِجَنِيهَا

وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجِ.

(3) الفائق 337/2.

(1) نَعَمْ هُوَ بِالضَّمِّ فِي القَامُوسِ المَطْبُوعِ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا.

[ض ع و]

وَأَضَاعَى، بالضم مقصوراً: وادٍ في بلاد
عُدْرَةَ(4)، عن ياقوت.

[ض غ و]

وَضَعَاهُ تَضْغِيَةً: حَمَلَهُ عَلَى الضُّغَاءِ؛ أَيْ
الصِّيَاحِ.

وَالضَّاعِيَةُ: الصَّائِحَةُ، (ج): الضَّوَاعِي.

وَهُمْ يَتَضَاعُونَ: يَتَصَايِحُونَ(5).

وَجَاءَنَا بِشَرِيذَةٍ تَضَاعَى: أَيْ تَتَرَاوَعُ مِنْ
الدَّسَمِ.

[ض ف و]

وَالضَّفْوُ، بِالْفَتْحِ: الْحَيْرُ وَالسَّعَةُ.

وَكَعْلُوٌّ: الْكَثْرَةُ.

وَهُوَ ضَافِي الْفَضْلِ، عَلَى الْمَثَلِ.

وَدِيمَةٌ ضَافِيَةٌ: تُخَصَّبُ مِنْهَا الْأَرْضُ.

[ض ق ي]

وَالْمَوَاشِي الضَّارِيَةُ: الْمُعْتَادَةُ لِرَعْيِ زُرُوعِ

النَّاسِ، عَنِ ابْنِ الْأَثِيرِ.

وَضُرَى، كَرُبَى: بَيْتٌ قُرْبَ ضَرِيَّةٍ(1).

وَجَمْعُ الضَّرْوِ، بِالْكَسْرِ، لِوَلَدِ الْكَلْبِ

الضَّارِي: أَضْرٍ، وَضِرَاءٍ، كَذِئْبٍ وَأَذُوبٍ وَذِئَابٍ؛

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

حَتَّى إِذَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ صَبْحَهُ

أَضْرَى ابْنُ قُرَّانَ بَاتَ الْوَحْشَ وَالْعَزَبَا(2)

أَرَادَ: بَاتَ وَحْشًا وَعَزَبًا.

وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: "سِقَاءُ ضَارٍ بِالسَّمَنِ"، كَذَا

فِي التُّسَخِ، وَلَفْظُ الْحَكْمِ: بِاللَّبَنِ.

[ض ر و]

وَضَرَا ضُرُوءًا، كَعْلُوٌّ: اسْتَحْفَى، عَنِ ابْنِ

الْقَطَّاعِ.

وَضُرُوءَةٌ، بِالْفَتْحِ: تارةً بِالْيَمَنِ مِنْ مَخْلَافِ

سِنْحَانَ(3).

(1) معجم البلدان 521/3 رقم 7769 وفيه: ضُرَى:

بلفظ تصغير ضُرَى: بئر من حفر عاد قرب ضَرِيَّة، قال

الضَّبَّابِي:

أَرَانِ تَارِكًا ضَلَعِي ضُرَى

وَمُتَّخِذًا بِقَسْرَيْنَ دَارَا

(2) ديوانه 43.

(3) معجم البلدان 519/3 رقم 7764، وأجاز فيها

كسر الضاد.

(4) معجم البلدان 253/1 رقم 747.

(5) في اللسان: "يتباكون".

(1) إِلَّا غُلَامًا بَيْعَةَ ضَنِّيَانِ

كذا أنشده أبو عليّ الفارسيّ بفتح الثون.

[ض و ي]

ي الضَّوَى ، كَعَصَا: وَرَمَّ يُصِيبُ البَعِيرَ فِي

رَأْسِهِ ، يَغْلِبُ عَلَى عَيْنَيْهِ ، وَيَضَعُبُ لِذَلِكَ خَطْمَهُ .

وقد ضَوِيَ ، كَعُنَى ، فَهُوَ مَضْوِيٌّ ، عَنِ اللَّيْلِ .

والضَّوَاةُ : السَّلْعَةُ فِي البَدَنِ فِي أَىِّ مَكَانٍ

كَانَتْ ، قَالَ مُرَّرٌ :

قَدِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا

(2) فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَاظِمِ ضِرْزِمٍ

والضَّوَاوَى ، بِالتَّخْفِيفِ : لُغَةٌ فِي المُشَدِّدِ .

والضَّوَاوَى ، مُشَدَّدًا: الحَارِضُ ، وَالضَّعِيفُ

الْفَاسِدُ .

والذى يُوَلِّدُ بَيْنَ الأَخِ والأُخْتِ وَبَيْنَ ذَوَى

مَحْرَمٍ ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ .

وبهاء: الضَّوَى ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَأَضْوَاهُ اللَّيْلُ إِلَيْهِ: أَلْجَأَهُ .

وَأَضْوَى الرَّجُلُ: وُلِدَ لَهُ غُلَامٌ ضَاوِيٌّ .

ي ضَقَى الرَّجُلُ ، كَرَمَى ، أَهْمَلَهُ صَاحِبُ

القَامُوسِ ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَىُّ افْتَقَرَ ، نَقَلَهُ

الأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ فِي تَرْكِيبِ ضِى ق .

[ض ن و]

وَأَضْنَى: لَزِمَ الفِرَاشَ مِنَ الضَّنَا .

وَأَضَطَّنَى: بَخِلَ .

وَتَضَنَّنَى: تَمَارَضَ .

وَأَمْرَأَةٌ ضَنْيَةٌ ، كَفَرِحَةٍ .

وَقَوْمٌ أَضْنَاءُ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ: الضَّنَى ، بِالضَّمِّ: الأَوْلَادُ .

وبالكسر: الأَوْجَاعُ [341/إ] المُخِيفَةُ .

وقال شَيْخُنَا: الضَّنَى ، بِالكسر: الرَّمَادُ ، هَكَذَا

ذَكَرَهُ ، وَالْمَعْرُوفُ بِالصَّادِ المُهْمَلَةِ .

وفى الصَّحَاحِ: يُقَالُ: تَرَكْتُهُ ضَنْيًى وَضَنْيًّا ، فَإِذَا

قَلْتَ ضَنْيًى اسْتَوَى فِيهِ المَذْكَرُ وَالمَوْثُوتُ وَالجَمْعُ ؛

لأنَّه مَصْدَرٌ فِي الأَصْلِ ، وَإِذَا كَسَرْتَ الثَّوْنَ تَنَبَّتَ

وَجَمَعْتَ .

وفى المُحْكَمِ: الضَّنَى: السَّقِيمُ الذى طَالَ مَرَضُهُ ،

بَعْضُهُمْ لَا يُثَنِّيهِ وَلَا يَجْمَعُهُ ، يَذْهَبُ بِهِ مَذْهَبَ

المَصْدَرِ ، وَبَعْضُهُمْ يُثَنِّيهِ وَيَجْمَعُهُ ، قَالَ عَوْفُ بَنُ

الأَحْوَصِ الجَعْفَرِيُّ :

أَوْدَى بَنِي فَمَا بِرَحْلِي مِنْهُمْ

(1) اللسان، والتاج، وكتب مصحح اللسان بماشه:

هكذا فى الأصل، وفى المُحْكَمِ: "ابن الأَحْوَصِ الجَعْدَى".

(2) اللسان، والتاج، وعجزه فى المَقَائِيسِ 376/3.

[ط ب ي]

ي الطَّابَةُ: الْأَحْمَقُ.

ويُقال: لا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ طَبِيتُ، بِالضَّمِّ،
وَأَطَبِيتُ، مُشَدَّدًا: أَيْ مِنْ أَيْنَ أُتَيْتُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
فِي تَرْكِيبِ ع ق ي.

وطبأ، بالكسْرِ، وِئْمَدُ: ع بِالْيَمَنِ (5)، مِنْهَا
الْخَطِيبُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
عَلِيٍّ (6) الطَّبَائِيَّ، رَوَى عَنْهُ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ
الشَّيرَازِيَّ.

وطبأطبأ، بِالْفَتْحِ: لَقَبُ الشَّرِيفِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْحَسَنِيِّ الرَّسِّيِّ (7)، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
الْمَوْحَدَةِ.

[ط ب و]

و أطباء، بِاللَّتَشْدِيدِ: اسْتَمَالَه؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَا يَطْبِينِي الْعَمَلُ الْمُقَدَّى * (8)

أَي لَا يَسْتَمِيلُنِي.

[ط ث ي]

ي الطَّيَّةُ: شَجَرَةٌ تَسْمُو نَحْوَ الْقَامَةِ، شَوْكَةٌ
مِنْ أَصْلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا، وَلَهَا نُورَةٌ بَيضاءُ، يَجْرُسُهَا
التَّحْلُ (ج): طَشَى، كَذَا فِي الْحَكَمِ.

وقول المصنف: "ضَوَى إِلَى خَيْرِهِ: سَأَلَ" كَذَا
فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: ضَوَى إِلَى خَيْرِهِ: سَأَلَ،
كَمَا هُوَ نَصُّ الْحَكَمِ.

وقوله: "الصَّوَى: فَرَسٌ"، ظَاهِرٌ سِيَاقِهِ
بِتَخْفِيفِ أَلْيَاءِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ مُشَدَّدٌ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ، [وَأَنْشَدَ] (1):

* غَدَاةً صَبَّحْنَا بِطَرْفِ أَعْوَجِي *

* مِنْ نَسَبِ الصَّوَايِ ضَاوِيٍّ غَنِيٍّ * (2)

[ض ه ي]

ي الْمُضَاهَاةُ: الْمُعَارَضَةُ.

وقال خالد بن جَنَبَةَ: فَلَانَ يُضَاهِي فَلَانًا: أَي
يُتَابِعُهُ.

وَضَاهَى الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ: رَفَقَ بِهِ.

وَالضَّهَى، بِالضَّمِّ: جَمْعُ الضَّهَاءِ، لِلْمَرْأَةِ الَّتِي
لَا تَحِيضُ وَلَا تَحْمِلُ، عَنِ الرَّاعِبِ (3).

وَضُهَاءٌ، كَعُرَابٍ: ع (4)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ هُنَا،
وَذَكَرَهُ فِي الْهَمْزَةِ.

فصل الطاء مع الواو والياء

(1) زيادة لازمة من مطبوع التاج.

(2) اللسان، والتاج.

(3) المفردات (داودي)/512، 513، واقتصر على
قوله: "لا تحيض".

(4) معجم البلدان 527/3 رقم 7798.

(5) معجم البلدان 14/4 رقم 7846. وفيه: "طبأ،
بالضم والقصر".

(6) في الأصل: "عدى"، والمثبت من التبصير 884/2.

(7) التبصير 670/2.

(8) اللسان، وفيه: "المفدَى"، والتاج.

[ط ح و]

و طَحَاهُ يَطْحُوهُ، كَدَحَاهُ يَدْحُوهُ، زِنَةٌ وَمَعْنَى.

وَطَحَا بِكَ هَمْكٌ: ذَهَبَ بِكَ فِي مَذْهَبٍ بَعِيدٍ.

وبالكَرَّةِ: رَمَى بِهَا.

والجَارِحُ بِالْأَرْتَبِ: ذَهَبَ بِهَا.

وبفُلَانٍ شَحْمُهُ: أَى سَمِنَ.

والمُدْوَمَةُ الطَّوَاغِي: هِيَ النُّسُورُ تَسْتَدِيرُ حَوْلَ القَتْلَى.

وقَالَ الأَصْمَعِيُّ: إِذَا ضُرِبَ الرَّجُلُ حَتَّى يَمْتَدَّ مِنَ الضَّرْبَةِ عَلَى الأَرْضِ، قِيلَ: طَحَا مِنْهَا.

[341/ب]

[ط ح ي]

ي طَاحِيَةٌ بِنُ سُودٍ⁽¹⁾ بِنِ الحَجْرِ بِنِ عِمْرَانَ، أَوْ بَطْنٍ مِنَ الأَزْدِ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ: طَاحِيٌّ، وَطَاحَوِيٌّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

وَمَحَلَّةٌ بِالبَصْرَةِ⁽²⁾ نَزَلَهَا هَذَا البَطْنُ.

وقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ خَبْتَةَ: أَقْبَلَ النَّيْسُ فِي

طَاحِيَّائِهِ: يَرِيدُ هَبِيئِهِ⁽³⁾.

وَفَرَسٌ طَاحٍ: أَى مُشْرِفٌ.

والمُطْحَى، كَمَحَدَّتْ: اللَّارِقُ بِالأَرْضِ، وَرَأَيْتَهُ مُطْحِيًّا: أَى مُنْبَطِحًا.

وَشَرِبَ حَتَّى طَحَى تَطْحِيَّةً: مَدَّ رِجْلَيْهِ.

وَطَحَى البَعِيرُ إِلَى الأَرْضِ: لَزِقَ بِهَا إِمَّا خِلَاءً وَإِمَّا هُزَالًا.

وَالرَّجُلُ: إِذَا دَعَوْهُ لِتَصْرٍ أَوْ مَعْرُوفٍ فَلَمْ يَأْتِيهِمْ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الفَرَاءِ، رَوَاهُ مُشَدَّدًا، وَكَأَنَّهُ رَدَّ عَلَى الأَصْمَعِيِّ التَّخْفِيفَ.

[ط خ ي]

ي الطَّخِيَّةُ مِنَ السَّحَابِ، بِالضَّمِّ: شَيْءٌ مِنْهُ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ، أَوْ هُوَ مَا رَقَّ مِنْهُ وَأَنْفَرَدَ، قَالَهُ اللَّيْثُ.

وَطَخَا اللَّيْلُ طَخِيًّا: أَظْلَمَ.

وَأَطَخَتِ السَّمَاءُ: عَلَاهَا الطَّخَاءُ وَهُوَ السَّحَابُ وَالظُّلْمَةُ.

وَالطَّخِيَاءُ: ظُلْمَةُ العَيْمِ.

وَلِيَالٍ طَاحِيَّاتٍ: مُظْلَمَةٌ، عَلَى الفِعْلِ أَوْ عَلَى النَّسَبِ؛ إِذِ فَاعِلَاتٌ لِاتِّكُونُ جَمْعَ فِعْلَاءٍ.

[ط خ و]

(1) الاشتقاق 484.

(2) المرجع السابق، وانظر: معجم البلدان 4/4 رقم 7815.

(3) في اللسان: "هيا به"، وكلاهما ورد في التكملة للصاغان.

و طَخَا اللَّيْلُ يَطْخُو طَخْوًا ، بِالْفَتْحِ ، وَطَخُوًا ،
كَعُلُوٍّ: أَظْلَمَ .
وَلَيْلَةٌ طَخْوَاءُ: مُظْلِمَةٌ .

[ط ر و]

و أَطْرَاهُ إِطْرَاءً: مَدَحَهُ بِمَا يُجَدِّدُ ذِكْرَهُ ، عَنِ
الرَّاعِبِ (1) ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَيْ زَادَ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ ،
وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ مَدَحَهُ ، وَمِثْلُهُ لِلزُّبَيْدِيِّ وَابْنِ
الْقَطَّاعِ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: مَدَحَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ ، وَقَالَ
الْهَرَوِيُّ وَابْنُ الْأَثِيرِ: جَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْمَدْحِ وَالْكَذْبِ
فِيهِ ، وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثُ: "لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ
النَّصَارَى الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ" (2) ، لِأَنَّهُمْ مَدَحُوهُ بِمَا
لَيْسَ فِيهِ ؛ فَقَالُوا إِنَّهُ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ، أَوْ أَنَّهُ ابْنُ اللَّهِ ،
وَشَبَّهَ ذَلِكَ مِنْ شِرْكِهِمْ وَكُفْرِهِمْ ، فَقَدْ اخْتَلَفَتْ
عِبَارَاتُهُمْ فِي الْإِطْرَاءِ ، فَمِنْهَا مَا يَدُلُّ عَلَى الثَّنَاءِ
فَقَطُّ ، وَمِنْهَا مَا يَدُلُّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ ، وَمِنْهَا مَا يَدُلُّ
عَلَى مُجَاوَزَةِ الْحَدِّ فِيهِ ، قَالَ الْهَرَوِيُّ: وَإِلَى الْوَجْهِ
الْأَخِيرِ نَحَا الْأَكْثَرُونَ .

وَالطَّرَا: يَكْتَرُّ بِهِ عَدَدُ الشَّيْءِ ؛ يُقَالُ: هُمْ أَكْثَرُ
مِنَ الطَّرَا وَالثَّرَى ، عَنِ اللَّيْثِ .

وَالْأَطْرِيَّةُ ، بِالْفَتْحِ: لُغَةٌ فِي الْكَسْرِ لِنَوْعٍ مِنْ
الطَّعَامِ يُعْمَلُ مِنَ الدَّقِيقِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، وَتَبِعَهُ
الرَّمَّحَشَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْفَتْحُ لَحْنٌ .
وَيُقَالُ: هُوَ مُطْرَى فِي نَفْسِهِ ، كَمُعْظَمٍ ؛ أَيْ
مُتَجَبِّرٌ .

وَطَرَى الْبِنَاءَ تَطْرِيَةً: طَيَّبَهُ ، لُغَةٌ مَكِّيَّةٌ ، نَقَلَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ .

وَالْعُودُ الْمُطْرَى ، مِثْلُ الْمُطَيْرِ ؛ يُتَبَخَّرُ بِهِ .

وَرَجُلٌ طَارِيٌّ ، بِالتَّشْدِيدِ: غَرِيبٌ ، عَنِ أَبِي
عَمْرٍو ، كَطَرِيٌّ ، كَعْنَى .

وَأَطْرَيْتُ الْعَسَلَ: عَقَدْتُهُ وَأَخْتَرْتُهُ ، عَنِ أَبِي
زَيْدٍ .

وَوَسَلْتُ مُطْرَاةً: مُرَبَّاةٌ بِالْأَفَاوِيهِ ، يُعَسَلُ بِهَا
الرَّأْسُ أَوْ الْيَدُ .

وَابْنُ الطَّرَاوَةِ: مِنْ نُحَاةِ الْأَنْدَلُسِ .

وَطْرًا ، بِالضَّمِّ: قُرْبٌ مِصْرَ عَلَى النَّيْلِ (3) ،
وَيُقْرَبُهُ مَسْجِدُ مُوسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، تُقَطَّعُ مِنْ
جِبَالِهَا الْحِجَارَةُ الْبَيْضُ ، قَالَ الْمَنْدَرِيُّ: وَقَدْ دَخَلْتُهَا
مَعَ وَالِدِي ، وَمِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ عَبِيدِ

ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّرَائِيَّ مَاتَ سَنَةَ 633 .

وَطْرًا: إِذَا مَضَى .

(1) المفردات (كيلان) 303.

(2) النهاية 123/3 ، وفيها "عيسى" بدل "المسيح" .

(3) معجم البلدان 27/4 رقم 7875.

ويقال: لِكُلِّ شَيْءٍ أُطْرَوَانِيَّةٌ، بالضم: يَعْنِي الشَّبَابَ.
والطَّرِيَّانُ: الحِوَانُ الَّذِي يُؤَكَّلُ عَلَيْهِ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ، جَاءَ بِهِ فِي بَابِ مَا شُدِّدَ فِيهِ الْبَاءُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الطَّبَّقُ، وَفِي الْأَسَاسِ: هُوَ السَّمَكُ، وَالرُّطْبُ، وَالطَّبَّقُ الَّذِي يُؤَكَّلُ عَلَيْهِ، رَوَى بِشَدَّ الرَّاءِ، كَصَلِيَّانَ، وَبَشَدَّ الْبَاءِ، كَعَفِثَانَ، وَنَسَبَ الشُّعْرَاءُ شَدَّ الرَّاءِ إِلَى الْعَامَّةِ.

[ط س ي]

ي طَسَيْتَ نَفْسَهُ، كَرَضِي، فَهِيَ طَاسِيَّةٌ: تَعَيَّرَتْ مِنْ أَكْلِ الدَّسَمِ، فَرَأَيْتَهُ مُتَكَرِّهًا لِذَلِكَ، يُهَمِّزُ وَلَا يُهَمِّزُ.

وَرَجُلٌ طَسِيٌّ: مُتَخَمٌّ.

وَقَدْ أَطْسَاهُ الشَّبَعُ.

[ط س و]

و طَسَتْ نَفْسَهُ، لُعَّةٌ فِي طَسِيَّتِ.

وَأَطْسَا، بِالْفَتْحِ: عَصَرَ مِنَ الْأَشْمُونِ، عَنْ

يَاقُوتَ⁽¹⁾. [أ/342]

[ط ع و]

و طَعَا: تَبَاعَدَ، وَذَلَّ.

وَالْإِطْعَاءُ: الطَّاعَةُ.

وَالطَّاعِي: الطَّائِعُ، مَقْلُوبٌ.

[ط غ ي]

ي طَعَى الْبَحْرُ: هَاجَتْ أَمْوَاغُهُ.

وَالسَّيْلُ: جَاءَ بِنَمَاءٍ كَثِيرٍ.

وَالطَّغِيَّةُ: بِالْفَتْحِ: أَعْلَى الْجَبَلِ.

و: كُلُّ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَتَطَاغَى الْمَوْجُ، عَنِ الرَّخَشِيِّ: أَي هَاجَ.

وَالطَّاعِيَّةُ: الطُّوفَانُ، الْمُعْبَرُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى:

(إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ)⁽²⁾ وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ. وَقَالَ

الرَّحَّاجُ: الطَّاعِيَّةُ: طُعْيَانُهُمْ، اسْمٌ، كَالْعَافِيَّةِ

وَالْعَاقِبَةِ.

وَالَّذِي لَا يُبَالِي مَا أَتَى؛ يَأْكُلُ النَّاسَ

وَيَقْفَهُهُمْ، وَلَا يُشْنِيهِ تَحْرُجٌ وَلَا فَرَقٌ، عَنْ شَمْرٍ.

وَقَوْلُ الْمَصْنَفِ: "وَطَعِيًا: عَلِمَ لِبَقْرَةِ الْوَحْشِ"،

اخْتَلَفَ فِيهِ، فَقِيلَ هُوَ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ قَوْلُ ثَعْلَبِ

وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَنُقِلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْمُفَضَّلِ،

بِالضَّمِّ.

(1) معجم البلدان 259/1 رقم 773. والقاموس

الجغرافي ق 2 ج 81/3، 229 وفيه بكسر الهمزة.

(2) سورة الحاقة، الآية 11.

وَالظُّعْنُ تَطْفُو وَتَرْسُبُ فِي السَّرَابِ، وَأَنْشَدَ
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* عَبْدٌ إِذَا مَا رَسَبَ الْقَوْمُ طَفَا * (3)

قَالَ طَفَا: أَى نَزَا بِجَهْلِهِ، إِذَا تَرَزَّنَ الْحَلِيمُ.

وَعِنَبَةُ طَافِيَةٌ، قَالَ ثَعْلَبٌ: خَرَجَتْ عَنْ حَدِّ
نَبْتَةِ أَخَوَاتِهَا مِنَ الْحَبِّ، وَنَتَأَتْ، وَظَهَرَتْ.

وَالطُّفُوءَةُ، بِالضَّمِّ: خُوصَةُ الْمُقْلِ، (ج):

طُفَاً (4)، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

وَأَصْبْنَا طُفَاوَةً مِنَ الرَّبِيعِ، كَثْمَامَةٌ: أَى شَيْئًا
مِنْهُ، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.

وَطُفَاوَةٌ الذَّى (5) نُسِبَتْ إِلَيْهِ الْقَبِيلَةُ هِيَ بِنْتُ

جَرَمِ بْنِ رَبَّانٍ (6)، أُمُّ ثَعْلَبَةَ وَمُعَاوِيَةَ وَعَامِرٍ، أَوْلَادِ

أَعْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ، وَلَا خِلَافَ

أَنَّهْمُ نُسِبُوا إِلَى أُمَّهْمُ وَأَنَّهْمُ مِنْ أَوْلَادِ أَعْصَرَ، وَإِنْ

[أَخْتَلَفُوا] (7) فِي أَسْمَاءِ أَوْلَادِهَا.

وَقَالَ ابْنُ الْجَوَانِي: طُفَاوَةٌ أَوْلَادُ الْحَارِثِ بْنِ

أَعْصَرَ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ كُلُّ طُفَاوِيٍّ.

(3) اللسان، والتاج.

(4) في التاج: "طفا"، وفي اللسان: "طفي" كالأصل.

(5) هكذا بالأصل.

(6) في الأصل: "زيان"، والمثبت من التاج.

(7) زيادة لازمة من التاج.

وقوله: "الطَّغِيَّةُ: الْمُسْتَصْعَبُ مِنَ الْجَبَلِ"، كَذَا

فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: مِنَ الْخَيْلِ، كَذَا هُوَ نَصُّ
الْمُحْكَمِ.

وقوله: "الطَّعَا" (1): الصَّوْتُ، كَذَا فِي النَّسَخِ،

وَالصَّوَابُ: الطَّغِيُّ: الصَّوْتُ، وَهِيَ هُذَلِيَّةٌ، يُقَالُ:

سَمِعْتُ طَغِيَّ فُلَانٍ: أَى صَوْتَهُ، وَهُوَ فِي النَّوَادِرِ

هَكَذَا.

[ط غ و]

وَالطَّغُوءَةُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالطَّاعُوتُ: الصَّارِفُ عَنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ.

وَالْمَارِدُ مِنَ الْجِنِّ، عَنِ الرَّاعِبِ (2).

وَالطَّوَاغِيْتُ: يُبَوِّتُ الْأَصْنَامَ، كَالطَّوَاغِيِّ، نَقَلَهُ

الْحَافِظُ فِي مَقْدَمَةِ الْفَتْحِ.

[ط ف و]

وَالطَّافِي مِنَ السَّمَكِ: الذَّى يَطْفُو فَوْقَ الْمَاءِ

وَيَظْهَرُ.

وَأَطْفَى: دَاوَمَ عَلَى أَكْلِهِ.

وَفَرَسٌ طَافٍ: شَامِخٌ بِرَأْسِهِ.

وَطَفَوْتُ فَوْقَهُ: وَتَبْتُ.

(1) في القاموس الذي بين يدي: "الطغى".

(2) المفردات (كيلاي) 305.

وأَطَلَّتِ الْوَحْشِيَّةُ : كَانَ مَعَهَا طَلَا؛ وَهُوَ
وَلَدُهَا، عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

[ط ل ي]

ي طَلَى فَوْهَ، كَرَضِي، يَطْلَى: عَصَبَ بِهِ
الرَّيْقُ مِنْ عَطَشٍ أَوْ مَرَضٍ، عَنِ الْأَحْمَرِ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وَطَلَى الْبَقْلُ، كَرَمَى، يَطْلَى: ظَهَرَ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ.

وَاللَّيْلُ الْآفَاقُ: غَشَّاهَا، قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

أَلَا طَرَقْتَنَا بِالْمَدِينَةِ بَعْدَمَا

طَلَى اللَّيْلُ أُذُنَابَ النَّجَادِ فَأُظْلَمًا⁽²⁾

أَي غَشَّاهَا كَمَا يُطْلَى الْبَعِيرُ بِالْقَطْرَانِ.

وَطَلَى يَطْلَى: شَتَمَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالطَّلِيَانُ، مُحَرَّكَةٌ: بِيَاضٌ يَعْلُو الْأَسْنَانَ⁽³⁾

[342/ب] مِنْ مَرَضٍ أَوْ عَطَشٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقَدْ تَرَكْتَنِي نَاقَتِي بِنُتُوفَةٍ

لِسَانِي مَعْقُولٌ مِنَ الطَّلِيَانِ⁽⁴⁾

كَالطَّلِيِّ، كَعَنَى (ج): طَلِيَانٌ، كَصَبِيٌّ وَصَبِيَانٌ.

(2) ديوانه 283، والأساس، واللسان، والتاج وفيه:

"البيجاد" بدل "النجاد".

(3) في اللسان: "اللسان" بدل "الأسنان".

(4) اللسان، والتاج.

وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ: طَفَاوَةٌ: عَ بِالْبَصْرَةِ، سُمِّيَ
بِالْقَبِيلَةِ الَّتِي نَزَلَتْهُ.

[ط ف ي]

ي الطُّفِيَّةُ، بِالضَّمِّ: الْحَيَّةُ نَفْسُهَا، عَلَى إِرَادَةِ
ذَاتِ طُفِيَّةٍ (ج): الطُّفَى، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَهُمْ يُذِلُّونَهَا مِنْ بَعْدِ عَزَّتِهَا

كَمَا تَذِلُّ الطُّفَى مِنْ رُفِيَّةِ الرَّاقِي⁽¹⁾

أَي ذَوَاتُ الطُّفَى، وَقَدْ يُسَمَّى الشَّيْءُ بِاسْمِ مَا
يَجَاوِرُهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[ط ل و]

وَالطَّلَوَانُ، بِالْفَتْحِ: الرَّيْقُ يَجِفُّ عَلَى الْأَسْنَانِ
مِنَ الْجُوعِ.

وَالطَّلُو، بِالْكَسْرِ: الْخَيْطُ تُشَدُّ بِهِ رِجْلُ الطَّلِيِّ
إِلَى الْوَتْدِ، كَالطَّلَوَةِ.

وَطَلَوْتُ الطَّلِيَّ: حَبَسْتُهُ.

وَالطَّلَاوَةُ، بِالضَّمِّ: الطُّحْلُبُ، كَالطَّلَوَاءِ،

كَعُلُوَاءِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

وَمَا يُطْلَى بِهِ الشَّيْءُ، وَقِيَاسُهُ: طَلَايَةٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ

طَلَيْتُ، فَدَخَلَ الْوَاوُ هُنَا عَلَى الْبَاءِ، كَمَا حَكَى

الْأَحْمَرُ عَنِ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ: إِنَّ عِنْدَكَ لِأَشَاوِيَّ.

وَطَلَاوَةُ الْكَلَاءِ: الْقَلِيلُ مِنْهُ.

(1) اللسان، والتاج، وعجزه في المقاييس 414/3.

ي طَمَى الفرس، كَرَمَى، يَطْمِي: مَرَّ مُسْرِعًا.
 وبه الهمُّ والخوفُ: اَشْتَدَّ، أنشد الزمخشريُّ
 لِنَفْسِهِ:

قَدْ طَمَا بِي خَوْفُ الْمَنِيَّةِ لَكِنْ

خَوْفٌ مَا يَعْتَبُ الْمَنِيَّةَ أَطْمَى (2)

[ط م و]

و طَمَتِ الْمَرْأَةُ بِزَوْجِهَا: ارْتَفَعَتْ بِهِ، نقله
 الجوهريُّ.

وقال الزمخشريُّ: نَشَزَتْ (3) عليه.

و طُمَى، كَسُمَى: جَبَلٌ أَوْ وادٍ قُرْبَ أَجَا.

و طِمْ، بِالْكَسْرِ: ع. بمصرَ من الأسيوطية (4).

والبَحْرُ الطَّامِي: العَزِيرُ.

[ط ن ي]

ي الطَّنَى، بالكسر: البِساطُ.

والرَّيْبَةُ، وَيُهْمَزُ.

ورُمِيَ فُلَانٌ فِي طَنِيهِ: أَى مَاتَ، عن أبي زيد.

والطَّنَى، كَقَفَا: الطَّنُّ مَا كَانَ.

والمكان الذي يكونُ مَحَمَّةً؛ لا يَطُوفُ بِهِ

أَحَدٌ إِلَّا حُمٌّ، ومنه أَطْنَاءُ الْهَيْامِ، وهى حُمَى الإِبِلِ.

والطَّلِيَّةُ، بِالضَّمِّ: صُوفَةٌ تُطْلَى بِهَا الإِبِلُ
 الجَرَبِيُّ، عن ابن الأعرابيِّ، ومنه قولُهُمْ: "ما
 يُساوِي طَّلِيَّةً".

وخرقة العارك.

والخيَطُ الذي تُشَدُّ بِهِ رِجْلُ الجَدْيِ مَا دَامَ

صَغِيرًا، وَيُفْتَحُ فِي الأَحْبِرَةِ، كَالطَّلِيِّ، بِالْفَتْحِ.

وكنثامة: دِوَايَةُ اللَّبَنِ، عن كُرَاع.

وما يُطْلَى بِهِ.

وَالطَّلَا بِالْفَتْحِ: القَلْحُ على الأَسْنَانِ.

وَالرَّمَادُ بَيْنَ الأَثافيِّ.

وَأَمْرٌ مُطْلٍ، كَمُحْسِنٍ: مُشْكِلٌ مُظْلِمٌ؛ كَأَنَّهُ

قَدْ طُلِيَ بِمَا لَبَّسَهُ، عن أبي سعيدٍ.

وَعُودٌ مَطْلِيٌّ، كَمَرْمِيٍّ: غَيْرٌ مَقْشُورٍ.

وَالطَّلَاءُ، كَكِسَاءٍ: الفِضَّةُ الخالِصَةُ.

وطلّيا، بِالْفَتْحِ: ع. بمصرَ من المنوفية (1).

وقول المصنّف: "الطَّلِيَا: الجَرَبُ، وَقَرَحَةٌ شَبِيهَةٌ

بِالقُوبَاءِ"، كذا في التُّسُخِ بِالْفَتْحِ، وهو مُقْتَضَى

سِبَاغِهِ، والصواب: بِفَتْحِ فَكَسْرٍ فَتَشْدِيدٍ، كما هو

نصُّ الصاغانيِّ في التكملة.

[ط م ي]

(2) الأساس، والتاج.

(3) في الأصل: "كشرت"، والمثبت من الأساس، والتاج.

(4) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 2 ج 135/4.

(1) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 2 ج

165/2.

وَأَنْ يَعْظُمَ الطَّحَالُ عَنِ الحُمَى، وَفِي البَعِيرِ عَنِ النُّحَازِ، عَنِ اللِّحْيَانِ، قَالَ: وَرَجُلٌ طَنٌ، مِنْ ذَلِكَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: رَجُلٌ طَنٌ: يُحَمُّ غَبًّا، فَيَعْظُمُ طِحَالَهُ. وَطَنِي الرَّجُلُ: ضَنِّي، زِنَةٌ وَمَعْنَى؛ قَالَ رُوْبَةُ: *مِنْ ذَاءِ نَفْسِي بَعْدَمَا طَنَيْتُ*⁽¹⁾ وَأَطْنَاهُ المَرَضُ: أَبْقَى فِيهِ بَقِيَّةً، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَأَطْنَاهُ: بَاعَ عَلَيْهِ نَحْلَهُ.

وَضَرْبُهُ ضَرْبَةً لَا تُطْنِي: أَيْ لَا تُثَلِّثُهُ حَتَّى تَقْتُلَهُ.

وَلَدَغَتْهُ حَيَّةٌ فَأَطْنَتْهُ: إِذَا لَمْ تَقْتُلَهُ.

وَيُقَالُ: أَطْنِ الكِتَابَ: أَيْ اخْتِمَهُ.

وَأَعْنَهُ: أَيْ عَنُونَهُ.

وَالِإِطْنَاءُ: الإِشْوَاءُ، زِنَةٌ وَمَعْنَى.

وَالِأَطْنَاءُ، بِالْفَتْحِ: الأَهْوَاءُ.

وَطَنَايَا: ة. بِمَصْرَ مِنَ الشَّرْقِيَّةِ⁽²⁾.

وَقَوْلُ المَصْنُوفِ: "الطُّنِيُّ، كحِسِّي: الفُجُورُ،

كَالطُّنُو، بِالضَّمِّ"، وَالذِي فِي المَحْكَمِ: الطُّنِيُّ،

وَالطُّنُو: الفُجُورُ، وَقَلَّبُوا فِيهِ البَيَاءَ وَأَوَّأَ، كالمُضَوِّ فِي

المُضْيِ.

وَقَوْلُهُ: "طَنِي بَعِيرَهُ: كَوَاهُ فِي جَنْبِهِ"، لَفْظُ النُّوَادِرِ وَالمَحْيَانِ: طَنِي بَعِيرَهُ فِي جَنْبِيهِ: كَوَاهُ مِنَ الطَّنِيِّ.

وَقَوْلُهُ: "أَطْنَيْتُهَا: بَعْتُهَا وَاشْتَرَيْتُهَا، ضِدُّ، الصَّوَابُ: أَطْنَيْتُهَا: بَعْتُهَا، وَأَطْنَيْتُهَا، عَلَى افْتَعَلتْ، اشْتَرَيْتُهَا، كَمَا هُوَ نَصُّ المَحْكَمِ، فَلَا ضِدِّيَّةَ حِينَئِذٍ.

وَقَوْلُهُ: "أَطْنِي: مَالَ لِلطُّنُو: لِلبِسَاطِ"، كَذَا فِي التُّسَخِّ، وَلَفْظُ المَحْكَمِ: لِلطَّنِيِّ.

[ط ن و]

وَ الطُّنُو كَعُلُو: الفُجُورُ، كَذَا فِي المَحْكَمِ.

وَ الطُّنُو، بِالكَسْرِ: البِسَاطُ.

[ط و و]

وَ الطَّوُّ، بِالفَتْحِ، أَهْمَلَهُ صَاحِبُ القَامُوسِ، وَهُوَ: الجَوْعُ.

وَ طُوَّةٌ، بِالضَّمِّ: ة. بِمَصْرَ مِنَ البَهْسَاوِيَّةِ⁽³⁾.

وَ أُخْرَى مِنَ الأَشْمُونِيِّينَ⁽⁴⁾.

وَ مَا بِالدَّارِ طُووِيٌّ، بِالضَّمِّ: أَيْ أَحَدٌ.

[ط ي ي]

(3) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق2 ح3

141، 203.

(4) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق317/1.

(1) ديوانه 25، واللسان، والتاج.

(2) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق2 ح137/1.

و[الطَّاءُ]⁽³⁾: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْوِقَاعِ ، عَنْ
الْخَلِيلِ ، وَأَنْشَدَ:

إِنِّي وَإِنْ قَلَّ عَنْ كُلِّ الْمُنَى أَمَلِي

طَاءَ الْوِقَاعِ قَوِيٌّ غَيْرُ عَيْنٍ (4)

وَسَيَأْتِي فِي آخِرِ الْكِتَابِ.

وَطَوَى الرَّكِيَّةَ طَيًّا: عَرَشَهَا بِالْحِجَارَةِ وَالْأَجْرِ،

فَهِيَ طَوِيٌّ، كَعَيْنِيَّ.

وَالْمَكَانَ إِلَى الْمَكَانِ: جَاوَزَهُ.

وَحَدِيثًا إِلَى حَدِيثٍ: أَسْرَهُ فِي نَفْسِهِ فَجَاوَزَهُ إِلَى

آخَرَ.

وَاللَّهُ عُمَرَةُ: أَمْضَاهُ.

وَالثَّوْبَ طَيَّةً، بِالْكَسْرِ، وَطِيَّةٌ، كَعِدَّةٍ، وَهَذِهِ

عَنْ اللَّحْيَانِ، وَهِيَ نَادِرَةٌ. وَحَكَى: صَحِيفَةٌ حَافِيَةٌ

الطَّيَّةِ، بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا: أَى الطَّيِّ.

وَالطَّائِيُّ مِنَ الطَّيِّبِ: الَّذِي يَطْوِي عُنُقَهُ عِنْدَ

الرُّبُوضِ، ثُمَّ يَرْبِضُ، قَالَ الرَّاعِي:

أَعْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ بَاتَتْ تَعْلُهُ

صَرَى صَرَّةً شَكَرَى فَأَصْبَحَ طَاوِيًا (5)

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَرَرْتُ بِطَبِّي طَاوٍ: طَوَى عُنُقَهُ

وَنَامَ آمِنًا.

ي الطَّيُّ فِي الْعَرُوضِ: حَذَفُ الرَّابِعِ مِنْ
مُسْتَفْعَلٍ وَمَفْعُولَاتٍ ، فَيَبْقَى مُسْتَعْلِنٌ وَمَفْعَلَاتٌ ،
فَيُنْتَقَلُ مُسْتَعْلِنٌ إِلَى مُفْتَعْلِنٍ ، وَمَفْعَلَاتٌ إِلَى فَاعِلَاتٍ ،
يَكُونُ [343/أ] ذَلِكَ فِي الْبَسِيطِ وَالرَّجَزِ
وَالْمُنْسَرِحِ.

وَفِي الصَّوْمِ : أَنْ يُجَاوِزَ مِنْ لَيْلٍ إِلَى لَيْلٍ فَلَا
يُفْطِرُ.

وَفِي السَّفَرِ: أَنْ يُجَاوِزَ مَنْزِلًا فَلَا يَنْزِلَ.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ يُسِرَّهُ فِي نَفْسِهِ فَيَتَّجَاوِزَ بِهِ

إِلَى آخَرَ.

وِطَاءٌ: تَمَصَّرَ مِنْ جَزِيرَةِ قُوسِينِيَّا (1) ، وَأُخْرَى

مِنَ الْغَرْبِيَّةِ (2).

وَالطَّاءُ: حَرْفٌ هِجَاءٌ ، وَهُوَ مَجْهُورٌ مُسْتَعْلٍ ،

يَكُونُ أَصْلًا ؛ وَيَكُونُ بَدَلًا ، وَلَا يَكُونُ زَائِدًا .

وَشِعْرٌ طَاوِيٌّ: قَافِيَتُهُ الطَّاءُ ، قَالَ الْخَلِيلُ: أَلْفُهَا

تُرْجَعُ إِلَى الْبِئَاءِ .

وَطَيَّيْتُ طَاءً كَتَبْتُهَا ، وَيَجُوزُ مَدُّهَا وَقَصْرُهَا ،

وَتَذَكِيرُهَا وَتَأْنِيثُهَا .

(1) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 308/1، وفيه:

"طا" بدون همز.

(2) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 136/2، وفيه:

"طا بالسحاوية" بدون همز.

(3) زيادة من مطبوع التاج.

(4) التاج.

(5) ديوانه 282 ، واللسان ، والتاج .

والطَّيَّةُ، بالكسْرِ: الوَطْرُ، والحاجَةُ.

والهَيْئَةُ التي يُطَوَى عليها. ويقال: طَوَاهُ طَيَّةً جَيِّدَةً، وَطَيَّةً وَاحِدَةً.

وَيُقَالُ: بَعُدْتُ عَنَّا طَيَّتَهُ: وَهُوَ الْمَنْزِلُ الَّذِي انْتَوَاهُ، وَفِي الْأَسَاسِ: الْجِهَةُ الَّتِي يَطْوَى إِلَيْهَا الْبِلَادُ.

وله طَيَّاتٌ شَتَّى.

وَلَقَبْتُهُ بِطَيَّاتِ الْعِرَاقِ: أَي نَوَاحِيهِ وَجِهَاتِهِ.

وَطَيَّةٌ بَعِيدَةٌ: أَي شَاسِعَةٌ، كَالطَّيَّةِ، كَعِدَّةٍ؛ قَالَ

الشاعر:

أَصَمَّ الْقَلْبِ حُوشَى الطَّيَّاتِ (1)

وَطَوَيْتُ طَيَّتَهُ، كَرَضِي: بَعُدْتُ، عَنِ اللَّحْيَانِ.

وَطَوَيْتُهُ فَتَطَوَى، وَحَكَى سَبِيوِيهِ: تَطَوَى

انْطَوَاءً، وَأَنْشَدَ:

* وَقدْ تَطَوَيْتُ انْطَوَاءَ الْخِصْبِ * (2)

لِضَرْبٍ مِنَ الْحَيَّاتِ أَوْ الْوَتْرِ.

وَتَطَوَّتِ الْحَيَّةُ: تَحَوَّتْ.

وَالْمُنْطَوَى: الضَّمَامُ الْبَطْنِ، كَالطَّوَى، عَلَى

فَعْلٍ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَأَنْشَدَ لِلْعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ:

فَقَامَ فَأَدَّتِي مِنْ وَسَادِي وَسَادَهُ

طَوَى الْبَطْنَ مَمَشُوقُ الذَّرَاعَيْنِ شَرْجَبٌ (3)

وَسِقَاءٌ طَوَى: طَوَى وَفِيهِ بَلَلٌ أَوْ رُطُوبَةٌ أَوْ بَقِيَّةٌ

لَبْنٍ، فَتَغَيَّرَ وَلَحِنَ وَتَقَطَّعَ عَفْنًا.

وَطَوَى فُلَانٌ وَهُوَ مَنَّشُورٌ: إِذَا بَقِيَ لَهُ حُسْنٌ

ذِكْرٌ أَوْ أَنْرٌ حَمِيلٌ.

وَطَوَاهُ السَّيْرُ طَيًّا: هَزَلَهُ.

وَالْأَطْوَاءُ: الْأَثْنَاءُ فِي ذَنْبِ الْجَرَادِ، وَهِيَ

كَالْعُقْدِ (4)، وَاحِدُهَا: طَوَى، كَالْيِ، عَنِ أَبِي

حَنِيفَةَ.

وَعَلَى حَبِينِهَا أَطْوَاءُ التَّجْمِ (5): أَي طَرَائِقُهُ.

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: مِنْ مِيَاهِ عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ:

الْأَطْوَاءُ فِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: شَرَى، عَنِ يَاقُوتَ (6).

وَطَوَى الْبَطْنَ، كَالْيِ: كَسَرَهُ.

وَمِنَ الْحَيَّةِ: انْطَوَاؤُهَا.

وَجَاءَتْ الْإِبِلُ طَابَاتٍ (7): أَي قُطْعَانًا، عَنِ

الْأَزْهَرِيِّ، وَأَنْشَدَ لِعُمَرَ بْنِ لَجَأٍ يَصِفُ إِبِلًا:

* تَرِيْعُ طَابَاتٍ وَتَمَشِي هَمْسًا * (1)

(3) اللسان، والتاج.

(4) في اللسان: "كالعقدة".

(3) في التاج طبعة الكويت: "الشحم".

(6) معجم البلدان 1/259 رقم 777 وفيه: "في جبل يقال

له شَرَاءٌ".

(7) في الأصل: "طاويات"، والمثبت من التاج.

(1) ورد في اللسان منسوبًا للطَّرمَّاح، والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

وَمَطَاوَى الدَّرْعِ: غُضُوْنُهَا إِذَا ضُمَّتْ،
وَاحِدُهَا: مِطْوَى.

والمِطْوَى أَيضًا: مَا يُطْوَى عَلَيْهِ العَزْلُ.

وذو طَوَاءٍ، كَعُرَابٍ: عِ بِطَرِيقِ الطَّائِفِ، أَوْ
وَادٍ⁽²⁾، أَوْ هُوَ كَسَحَابٍ.

وَقَرْنُ الطَّوَى: جَبَلٌ لِمُحَارِبٍ، عَنِ نَصْرِ.

وَالطَّيِّبَةُ، كَسُمِّيَّةٍ: عِ فِي شِعْرِ، عَنِ نَصْرِ.

وَأَبُو عِمْرَانَ مَوْسَى بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ طَاوٍ⁽³⁾

البخارى، عَنِ وَاوِلِ بْنِ إِبرَاهِيمَ، وَعَنْهُ ابْنُهُ

عِمْرَانُ، شَيْخٌ لِحَلْفِ الحَيَّامِ، ذَكَرَهُ الأَمِيرُ.

[ط ه و]

و الطَّهُوُ، بِالْفَتْحِ: الحَبْزُ.

و طَهَا طَهْوًا: وَتَبَّ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ:

* مَدَّ لَنَا فِي عُمُرِهِ رَبُّ طَهَا *⁽⁴⁾

فَإِنَّمَا أَرَادَ رَبُّ طَه السُّورَةَ.

(1) فِي الأَصْلِ: "طَاوِيَاتٍ"، وَالمُثَبَّتِ مِنَ السِّدِّيَّانِ 157،

والتَّاجِ، وَاللِّسَانِ.

(2) مَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ 897/3، وَمَعْجَمُ

الْبُلْدَانِ 51/4 رَقْمَ 7985.

(3) التَّبْصِيرُ 862/3.

(9) دِيوَانُهُ 32، وَفِيهِ:

* حِزَاهُ عَنَّا رَبُّنَا رَبُّ طَهَا *

وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ.

وَأَمْرٌ مَطَهُوٌّ: مُحْكَمٌ مُنْضَجٌ.

وَطَهَتْ الإِبِلُ تَطَهَى طَهْوًا، وَطُهْوًا، كَعُلُوٍّ:

انْتَشَرَتْ فَذَهَبَتْ فِي الأَرْضِ، أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ

لِلأَعَشَى: [343/ب]

فَلَسْنَا لِباغِي المُهْمَلَاتِ بِقِرْقَةٍ

إِذَا مَا طَهَا بِاللَّيْلِ مُنْتَشِرَاتُهَا⁽⁵⁾

قَالَ: وَيَبْعُدُ أَنْ يُقَالَ إِنَّهُ مِنْ مَا طَ يَمِيطُ.

وَمَا فِي السَّمَاءِ طَهَاءٌ⁽⁶⁾: أَى قِرْعَةٌ .

وَطَهْوَاى، بِالْفَتْحِ: مَعْمَرٌ⁽⁷⁾ مِنَ المَنُوفِيَّةِ.

وَقَوْلُ المُنْصَفِّ: "الطَّهَاءُ: الطَّخَا"، كَذَا فِي

التُّسَخِّ، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا مَمْدُودَانِ، كَمَا هُوَ نَصُّ

الصَّحَاحِ.

[ط ه ي]

ي الطَّهَى، بِالْفَتْحِ: العَيْمُ الرَّقِيقُ.

وَالذَّنْبُ⁽⁸⁾.

وَقد طَهَى طَهْيًا: أذْنَبَ.

وَفي الأَرْضِ: ذَهَبَ.

وَفي النُّوَادِرِ: سَمِعْتُ طَهِيَهُمْ وَدَعَيْتُهُمْ: أَى

صَوَّوْتُهُمْ.

(5) دِيوَانُهُ 32، وَاللِّسَانِ، وَالمَقَائِيسُ 427/3، وَالتَّاجِ.

(6) فِي اللِّسَانِ: "طَهَاءَةٌ".

(7) القَامُوسُ الجُغْرَافِيُّ لِلْبِلَادِ المِصْرِيَّةِ ج 2 حـ 165/2.

(8) الَّذِي فِي اللِّسَانِ: "الطَّهَى: الذَّنْبُ".

ويقال: هُم في طَهْيٍ ونَهْيٍ.
 وبالضَّمِّ: الاسم من طهي (1) اللحم.
 وليلُّ طاه: مُظْلَمٌ.
 وطُهْيَةٌ، كسُمِيَّة: هي ابنةُ عَيْشَمَس بنِ سعدِ
 ابنِ زَيْدِ مناة بنِ تَمِيمٍ، أمُّ عَوْفٍ وأبي سَوْدٍ
 وحَبِيشِ بنِ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ تَمِيمٍ، يُقالُ لَهُم
 بَنُو طُهْيَةَ (2).

ô ô ô

فصل الظاء مع الواو والياء

[ظ ب و]

و الطُّبَّةُ، كُتِبَتْ: مُنْعَرَجُ الوادِي، (ج): طُبَاءٌ،
 كَرُحَالٍ، وهو أَحَدُ الجُمُوعِ الشاذَّةِ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ
 أَبِي ذُوَيْبٍ:

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لِأُمِّ الرَّهْيِ

— بين الطُّبَاءِ فَوادِي عُشْرٍ (3)

قال ابنُ جَنِّي، ورواه أبو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي: بين
 الطُّبَاءِ، بِالكَسْرِ.

[ظ ب ي]

ي ظَبْيٌ، بِالْفَتْحِ: مَاءٌ لِعَطْفَانٍ [ثم] (4) لَبَنِي
 جِحَاشِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ، بِالْقُرْبِ مِنْ
 مَعْدَنِ سُلَيْمٍ (5).

(1) في التاج: "طها".

(2) الاشتقاق 233، وفيه صَوَّبٌ محققه - رحمه الله -

أستاذنا عبد السلام هارون - صَوَّبَ "حُبِيش"

بـ "حُبِيش" هاش رقم 1 من الصفحة المذكورة.

(7) ديوان الهذليين 146/1، واللسان، والتاج.

(8) زيادة من معجم البلدان.

(9) معجم البلدان 66/4 رقم 8054.

وَقَرْنُ ظَبْيٍ: جَبَلٌ بَنَجْدٌ⁽¹⁾، في ديار أَسَدٍ، بَيْنَ
السَّعْدِيَّةِ وَمُعَادَةَ.

وَعَيْنُ ظَبْيٍ: ع بين الكوفةِ والشَّامِ⁽²⁾، ويقال:
بفِلانٍ داءُ ظَبْيٍ؛ قال أبو عمرو: أى لا داءَ به،
كما أنَّ الظَّبْيَ لا داءَ به، أنشد الأُمويُّ:

فَلَا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّمَا

بِنا داءُ ظَبْيٍ لَمْ تَخُنْهُ عَوَامِلُهُ⁽³⁾

قال: وداءُ الظَّبْيِ أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَثْبَ،
سَكَتَ⁽⁴⁾ سَاعَةً ثُمَّ وَتَبَ.

ويقال: لَكَ عِنْدِي مِئَةٌ سِنَّ الظَّبْيِ؛ أى هُنَّ
ثُنْيَانٌ؛ لأنَّ الظَّبْيَ لا يَزِيدُ عَلَى الإِثْنَاءِ؛ قال
الشاعر:

فجاءت كَسِنِ الظَّبْيِ لَمْ أَرِ مِثْلَهَا

بَوَاءَ قَتِيلٍ أَوْ حَلُوبَةَ جَائِعٍ⁽⁵⁾

ومن دُعائِهِمْ عِنْدَ الشَّمَامَةِ: "به لا بظبي"؛ أى
جَعَلَ اللهُ ما أَصَابَهُ لازِماً له، ومنه قول الفرزدق:
أَقُولُ له لَمَّا أَتَانِي نَعِيهُ

به لا بظبي بالصَّرِيمَةِ أَغْفَرَا⁽⁶⁾

كما في الصحاح.

وفي المثل: "لَأَثْرُكَ تَرَكَ ظَبْيٍ ظِلَّهُ"⁽⁷⁾؛ لِأَنَّهُ
إِذَا نَفَرَ مِنْ مَحَلٍّ لَمْ يُعَدِّ إِلَيْهِ؛ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ
تَأْكِيدِ رَفْضِ أَيْ شَيْءٍ كَانَ.

و"أَتَيْتُهُ حِينَ شَدَّ الظَّبْيُ ظِلَّهُ"؛ أَيْ حَبَسَهُ
لِشِدَّةِ الحَرِّ، وَيُرْوَى: "حِينَ نَشَدَّ الظَّبْيُ ظِلَّهُ"؛ أَيْ
طَلَبَهُ.

وفي الحديث: "إِذَا أَتَيْتَهُمْ فَارْبِضْ فِي دَارِهِمْ
ظَبِيًّا"⁽⁸⁾؛ أَيْ كَالظَّبْيِ الَّذِي لا يَرْبِضُ إِلاَّ وَهُوَ
مُتَبَاعِدٌ، فَإِذَا ارْتَابَ نَفَرَ، هَذَا كَانَ أَرْسَلَهُ
جاسوساً، وَظَبِيًّا: مَنْصُوبٌ عَلَى التَّفْسِيرِ.

وَظَبْيٌ، كَسُمِّيَّ: ماءٌ عَلَى يَوْمٍ مِنَ النَّقْرَةِ⁽⁹⁾.

والظَّبْيِيَّةُ، بِالْفَتْحِ: الحِباءُ.

ومن الفرس: مَشَقُّهَا؛ وَهُوَ مَسَلُّكُ الجُرْدانِ
فِيهَا.

وبلا لامٍ: مِنْ أَسْمَاءِ بَيْرِ زَمْرَمَ، جاء ذكره في
حديث حَفْرِهِ.

(1) معجم البلدان 66/4 رقم 8054.

(2) المرجع السابق.

(3) اللسان، والتاج، والمقاييس 474/3 برواية "قوائمه"
بدل "عوامله".

(4) في اللسان: "مكث".

(5) اللسان، والتاج.

(6) ديوانه 180، واللسان، والتاج.

(7) مجمع الأمثال 121/1 رقم 609، ونصه فيه: "ترك
الظبي ظله".

(8) الفائق 27/2.

(9) معجم البلدان 66/4 رقم 8055.

وأبو ظَبِيَّةَ السَّلَفِيَّةَ⁽¹⁰⁾، ثم الكَلَاعِيَّ الحِمَصِيَّ،
رَوَى عن مُعَاذٍ، وعنه شَهْرُ بن حَوْشَب، ويقالُ
فيه: أبو ظَبِيَّةَ.

وكَسْمِيَّةَ: ع ذكره ابن هِشَام في السِّيرَةِ،
وقال نَصْر: جاءَ ذِكْرُهُ في شِعْر حَاجِزِ الأَزْدِيِّ
[1/344] وخَلِيقُ أَنْ يَكُونَ في بِلَادِ قَوْمِهِ⁽¹¹⁾.

والكَيْسُ.

(ج): ظَبَاءُ، قال الشَّاعِرُ:

بَيْتِ جُلُوفِ طَيْبِ ظَلُّهُ

فيه ظَبَاءٌ ودَوَاحِيلُ حُوصِ⁽¹²⁾

وأَرْضُ مَظْبَاءَ: كَثِيرَةُ الطَّبَاءِ.

والظَّبْيَانِ، بالفتح: شَجَرٌ شَبِيهُ بِالْقَتَادِ.

وبلا لام: ع بِالْيَمَنِ⁽¹³⁾.

وظَبْيَانُ بنُ غَامِدٍ، أبو بَطْنٍ مِنَ الأَزْدِ، مِنْهُمْ

جُنْدَبُ الخَيْرِ الظَّبْيَانِيُّ الصَّحَابِيُّ⁽¹⁴⁾، وَضَبَطَهُ
الأميرُ بالكسْرِ.

وأبو ظَبْيَانٍ؛ حَصِينُ بن جُنْدَبِ الجَنْبِيِّ، عَنِ

ابنِ عَبَّاسٍ، وعنه الأعمشُ.

(10) المرجع السابق.

(11) معجم البلدان 65/4، 66 رقم 8053.

(12) البيت منسوب لعدى في اللسان، وفي تكملة
الصاغان.

(13) معجم البلدان (ظَبْيَان) 65/4 رقم 8050، وفيه

أنه "جبل باليمن".

(14) الاشتقاق 495.

ويقالُ لِلْمُبَشَّرِ بالسَّرِّ: أَنْتَ ظَبِيَّةُ الدَّجَالِ؛ وهى
امْرَأَةٌ تَخْرُجُ قَبْلَ الدَّجَالِ، تَدْخُلُ الكُورَ فَتَنْدِرُ بِهِ،
قاله الليثُ والزَمخشرِيُّ.

وظَبِيَّةُ بِنْتُ عِجْلِ بنِ لُحَيْمٍ⁽¹⁾ والدُّ القَبِيلَةُ في
الجاهليَّةِ.

وظَبِيَّةُ بِنْتُ المَعَلِّ⁽²⁾، رَوَتْ عن عائِشَةَ.

وابنةُ نَافِعٍ⁽³⁾.

وابنةُ أَبِي كَبِيرَةٍ⁽⁴⁾.

ومولَاةُ الزُّبَيْرِ⁽⁵⁾.

ومولَاةُ ابنِ رَوَاحٍ⁽⁶⁾: مُحَدَّثَات.

وابنةُ البراءِ بنِ معرورٍ⁽⁷⁾، امرأةُ أَبِي قَتَادَةَ

الأنصاري: صحابِيَّة.

ومولَاةُ أَبِي دَلْفٍ⁽⁸⁾، لِإِسْحَاقِ المَوْصِلِيِّ فِيهَا

شِعْرٌ.

وأحمدُ بنُ محمدِ بنِ صَدَقَةَ المَوْصِلِيِّ⁽⁹⁾، يُعْرَفُ

بِابْنِ ظَبِيَّةَ: شاعرٌ مات سنة 606.

(1) التبصير 867/3.

(2) المرجع السابق.

(3) المرجع السابق.

(4) المرجع السابق.

(5) المرجع السابق، وفيه: "مولاة آل الزبير".

(6) المرجع السابق.

(7) المرجع السابق.

(8) المرجع السابق.

(9) المرجع السابق.

ورَجُلٌ أَظْمَى: أَسْوَدُ الشَّقَةِ، وقال اللحياني:
أى أَسْمَرُ.

وظلُّ أَظْمَى: أَسْوَدُ.
ورُمِحُ أَظْمَى: أَسْمَرُ، عن الأصمعيّ.
وقناة ظَمِيًا: بَيْنَةُ الظَّمَى.
وكلُّ ذابِلٍ من الحَرِّ: ظَمٍ، وَأَظْمَى.
وشَفَةُ ظَمِيَاءُ: لَيْسَتْ بِوَارِمَةٍ كَثِيرَةُ الدَّمِ.
والظَّمِيَاءُ: السَّوْدَاءُ الشَّقَتَيْنِ.
وفرسٌ أَظْمَى الشَّوَى: مُعْرِقُهَا.
والظَّمِيَاءُ كالثَّرِيَاءُ: نَبْتُ، وهى اللَّاعِيَةُ، يَمَانِيَّةٌ،
سَمِعْتُهَا من الأعرابِ.

[ظ م و]

و الظَّمُو، بالكسر؛ أهمله صاحبُ القاموس،
وهو لُعَّةٌ فى الظَّمِّ، بالهمز، نقله الأزهرى وابنُ
سيده.

[ظ ي]

ي الظَّاءُ: ع.
و: العَجُوزُ المَثْنِيَّةُ تُدْبِيهَا، عن الخليل، أنشد:
* أَنْكَحْتُ مِنْ حَيِّ عَجُوزًا هَرِمَةً *
* ظَاءَ الثُّدَى كَالْحَنِىِّ هَذَرَمَةً * (3)
والظَّاءُ: لِلْحَرْفِ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ، وَيُذَكَّرُ
وَيُؤنَّثُ، وفعله من اللَّفِيفِ، يقال: ظَيَّيْتُ ظَاءً
حَسَنَةً وَحَسَنًا: أَى كَتَبْتُهَا.

(3) التاج المطبوع.

ومحمد بنُ أبى العباسِ الطُّبَّانِ: مُحدِّثٌ صالح،
مات سنة 749.

وقولُ المصنِّفِ: "الظَّبِّيَّةُ: الشَّاةُ، والبَقَرَةُ،
وفَرَجُ المَرَأَةِ"، هذا غلط، والذى فى المحكمِ:
الظَّبِّيَّةُ: فَرَجُ المَرَأَةِ، وبعضُهُم يَجْعَلُ الظَّبِّيَّةَ لِلْكَلْبَةِ،
أى لِحَيَّائِهَا، وخصَّ ابنُ الأعرابِ به الأتانَ والشَّاةُ،
والبَقَرَةَ، أَى لِحَيَّائِهَا، ولو قال المصنِّفُ: الظَّبِّيَّةُ:
فَرَجُ المَرَأَةِ، والشَّاةُ، والبَقَرَةُ، لَسَلِمَ من الغلط (1)،
مع تَرَكِهِ قَوْلَ الفَرَّاءِ: الظَّبِّيَّةُ: حَيَاءُ الكَلْبَةِ خاصَّةً،
كما هو فى الصَّحاحِ.

وقوله: "موج الظباء، بالكسر"، كذا فى
النسخ، والصواب: مَرَجٌ (2) الظباء، كما هو نصُّ
نَصْر.

وقوله: "وظبى كدلى" كذا فى النسخ،
والصَّوابُ؛ كسَمَى، كما هو نصُّ نَصْر.

[ظ م ي]

ي أَظْمَى فَرَسَهُ إِظْمَاءً: ضَمَّرَهُ، كظَمَّاهُ
تَظْمِيَةً.

(1) أين الخطأ هنا، وقد أورد المصنّف الثلاثة مع تأخير
"فرج المرأة" على الشاة والبقرة؟! والذى فى القاموس
المطبوع: "الظَّبِّيَّةُ: الأنتى، والشاة، والبقرة، وفرج المرأة".
(2) فى القاموس المطبوع: "مَرَجٌ"، فلا وجه للتصويب
هنا، ولعلَّ الزبيدي اعتمد على نسخة أخرى من القاموس
المحيط غير التى بأيدينا.

والعباءة⁽¹⁾: من السُّطَّاح الذى يَنْفَرِشُ عَلَى

الأَرْضِ.

وَتُجْمَعُ الْعَبَايَةُ عَلَى عُبَى كَعْتَى.

وَكَمَحَدَّث: مَنْ يُعْبَى الْأَمْتَعَةَ.

وَالْحَسَنُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْمُعْبَى⁽²⁾: شَيْخُ لَابِنِ

السَّمْعَانِيِّ.

وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ الْبَصْرِيِّ

ابْنِ الْمُعْبَى⁽³⁾، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَشِيرِيِّ.

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَطَّابِ الْكُوفِيِّ الْمُعْبَى⁽⁴⁾،

عَنْ أَبِي سَعْدِ الْمَالِئِيِّ، وَطَبَقْتَهُ، قَيْدَهُ الْحَافِظُ.

وَعُبَيَّانُ، كَعُبَيَّانُ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ⁽⁵⁾، عَنْ نَصْرِ.

وَعُبَيْيَّةٌ، كَسُمَيْيَّةٍ: فَرَسٌ نَجِيبٌ⁽⁶⁾.

وَابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ

هَرْمَةَ.

(ج) عَلَى التَّذْكَيرِ: أَطْوَاءٌ، وَعَلَى التَّأْنِيثِ:

ظَاءَات.

وَالظُّيَّانُ: مِنْ أَشْجَارِ الْجَبَلِ، ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ

مَعَ النَّبَعِ وَالنَّشْمِ وَالْعَرَعَرِ، وَتَصْغِيرُهُ: ظُيَّانٌ،

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: ظُويَّانٌ.

وَمُظَيَّانٌ: اسْمٌ.

ô ô ô

فصل العين مع الواو والياء

[ع ب و]

و الْعَبْوُ، بِالْفَتْحِ: ضَوْءُ الشَّمْسِ، كَالْعَبِّ، وَهُوَ

مَنْقُوصٌ مِنْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا أَحْسَنَ عِبَّهَا.

وَالثَّقْلُ، أَوْ كُلُّ حِمْلٍ مِنْ غُرْمٍ أَوْ حِمَالَةٍ.

وَعَبْوَيْهِ، كَعَمْرَوَيْهِ: تَرْخِيمٌ لِعَبْدِ الرَّحِيمِ أَوْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَعَبْوُ الْمَتَاعِ، كَعُلُوٌّ: تَعَبِيَّتُهُ.

وَالْعَبَاوَةُ: لُغَةٌ فِي الْعَبَاةِ، لِلْكِسَاءِ، كَذَا فِي

نُسْخِ الصَّحَاحِ.

[ع ب ي]

ي عَيْبَتُ الْمَتَاعِ تَعْبِيَّةٌ: جَعَلْتُ بَعْضَهُ فَوْقَ

بَعْضٍ.

وَالِاعْتِبَاءُ: الْإِحْتِشَاءُ.

(1) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: "العباءة".

(2) التَّبصِيرُ 1387/4.

(3) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.

(4) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ.

(5) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ 193/4 رَقْمٌ 6874، وَمَعْجَمُ مَا

اسْتَعْجَمَ 983/3 وَفِيهِمَا "عَبْيَانٌ" بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ الْمَثْنَاةِ عَلَى

الْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ.

(6) خِلا مِنْهُ مَعْجَمُ أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ وَفَرَسَاتِهَا، وَالَّذِي

فِيهِ 195: "الْعَبَايَةُ" مِنْ خَيْلِ بَنِي هُشَيْلٍ مِنْ تَمِيمٍ.

وَعَنَا الشَّيْخُ عَتِيًّا، بِكسْرِ الْعَيْنِ: لُغَةٌ فِي الضَّمِّ
وَالْفَتْحِ، فَهُوَ إِذَا مُثِّلْتُ، نَقَلَهُ ابْنُ سِيدَه.

[ع ت ي]

ي عاتية بن نمر: قَبِيلَةٌ دَخَلَتْ فِي سُلَيْمِ.
وَكَسْمَى: عَتَى بَنُ يَزِيدَ بْنِ مَالِكِ الْعَقِيلِيِّ:
شَاعِرٌ.

وَعَبِيدُ اللَّهِ بَنُ عَتَى الْعَقِيلِيِّ: شَيْخٌ لِقُرَّةَ بِنِ
خَالِدِ.
وَكَسْمِيَّةٌ: عَتِيَّةُ بِنْتُ هِلَالِ الْعَبْدِيَّةِ (2)، لَهَا
ذِكْرٌ، وَيُقَالُ هِيَ بِالْمَوْحِدَةِ.

[ع ث و]

وَالْعَثْوَةُ: جُفُوفُ شَعْرِ الرَّأْسِ وَالتَّبَادُهُ وَبُعْدُ
عَهْدِهِ بِالْمُنْشَطِ، وَقَدْ عَتَى عَنَا، كَرَضِي.
وَالْعَثْوُ، بِالضَّمِّ، وَالْعَثَى، عَلَى الْمُعَاقِبَةِ: جَمَاعَةٌ
الضَّبَاعِ.

وَالْعَثِيَانُ، بِالْكَسْرِ: الضَّبَّعَانُ.
وَالْأَعْتَى: الْجَفَافُ السَّمِجُ.
وَالْكَثِيفُ اللَّحِيَّةِ.
وَقِيلَ لِلْعَجُوزِ: عَتَوَاءُ.

وَقَوْلُ الْمَصْنَفِ: "الْعَثْوَةُ اللَّمَّةُ الطَّوِيلَةُ (ج):
عَتَى، كَرُبِّي"، كَذَا فِي النِّسْخِ، بَضَمِّ الْعَيْنِ فِي
الْجَمْعِ، وَرُبِّي بِالتَّخْفِيفِ: جَمْعُ رَبْوَةٍ، وَفِي بَعْضِهَا

وَكَسْمَى: أَحْوَاهَا.

وَابْنَةُ هِلَالِ الْعَبْدِيَّةِ، لَهَا ذِكْرٌ.

وَابْنُ عَبَايَةَ: شَاعِرٌ.

وَالْعَابِيَّةُ: الْحَسَنَاءُ.

وَقَوْلُ الْمَصْنَفِ: "الْعَبَايَةُ: الرَّجُلُ الْجَافِي
الثَّقِيلُ، وَقَصْرُهُ أَفْصَحُ" [344/ب] كَذَا هُوَ
مُقْتَضَى سِيَاقِهِ، وَالذِّي ذَكَرَهُ اللَّيْثُ: الْعَبَا،
مَقْصُورًا: الرَّجُلُ الْعَبَامُ؛ وَهُوَ الْجَافِي الْعَيْي، وَمَدَّهُ
الشَّاعِرُ فَقَالَ:

* كَجَبْهَةِ الشَّيْخِ الْعَبَاءِ النَّطِّ * (1)

وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِ
اللَّيْثِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ مِنْهُ، وَالرُّوَايَةُ فِي الرَّجْزِ:
"الْعَبَاءُ" بِالْيَاءِ؛ يُقَالُ: شَيْخٌ عَبَاءٌ وَعَبَايَاءٌ؛ وَهُوَ
الْعَبَامُ الَّذِي لَا حَاجَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ، وَمَنْ قَالَهُ بِالْبَاءِ
فَقَدْ صَحَّفَ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ مَعَ سِيَاقِ الْمَصْنَفِ.

[ع ت و]

وَعَتْوَةٌ، بِالْفَتْحِ: اسْمُ فَرَسٍ.

وَالْعَاتِي: الْجَبَّارُ، وَالْمُفْسِدُ.

وَلَيْلٌ عَاتٍ: شَدِيدُ الظُّلْمَةِ.

وَعَتَّتِ الرِّيحُ: جَاوَزَتْ مِقْدَارَ هُبُوبِهَا، عَنِ
ابْنِ الْقَطَّاعِ.

و العادِيَةُ: الخَيْلُ المُغِيرَةُ، ومنه قوله تعالى:

[والعادياتِ ضَبْحًا] (2).

و[العادِيَةُ] (3): الشُّعْلُ يَعْدوكَ عن الشَّيْءِ، (ج):

العَوَادِي؛ وهى الصَّوَارِفُ، يُقالُ: عَدَتِ عَوَادِي
عن كذا: أى صَرَفَتِ صَوَارِفُ، وقول الشاعر:

عَدَاكَ عَن رِيًّا وَأُمَّ وَهَبِ

عادِي العوادى واختلافُ الشَّعْبِ (4)

فَسَّرَ ابنُ الأعرابِيِّ: عادِي العَوَادِي بِأَشَدِّها؛

أى أَشَدَّ الأَشْغالِ، وهو: كزَيْدٍ رَجُلِ الرِّجالِ؛ أى
أَشَدَّ الرِّجالِ.

و[العادِيَةُ] (5) مِنَ الرِّجْلِ: عَدُوهُ عَلِيكَ

بالمُكْرَهِ، أو هو الحِدَّةُ وَالغَضَبُ وَالشَّرُّ وَالظُّلْمُ،
مصدر، كالعاقِبَةُ.

وعادِيَةُ بنُ صَعَصَعَةَ فى هُدَيْلٍ (6).

وفى هَوَازِنَ بنو عادِيَةَ.

وفى بَحِيلَةَ بنو عادِيَةَ بنِ عامِرٍ.

وفى أَفْحاذِ صَعَصَعَةَ بنو عادِيَةَ، وهم بنو

الحارِثِ وعبدِ اللهِ، نُسِبوا إلى أُمَّهم.

بالتَّشْدِيدِ فيهما، وكلاهُما وَهْمٌ، والصواب

عَثِي (1): كإلى، كما هو نَصُّ المحكم، فإنه قال:
العَثِي: اللَّمَمُ الطَّوَالُ.

وقوله: "الأَعَثِي: لَوْنٌ إلى السَّوَادِ"، ونصُّ

المحكم: العَثَا: لَوْنٌ إلى السَّوَادِ مع كَثْرَةِ شَعْرِ.

[ع ج و]

و المُعاجَاةُ: المُعاناةُ والمُعالِجَةُ فى الأَمْرِ.

وَلَقِيَ فُلانٌ ما عَجاها: أى شِدَّةً.

وَلَقَّاهُ اللهُ ما عَجاها: أى ما ساءَهُ، نقله

الجوهريُّ.

وَرَجُلٌ أَعجَى: غَلِيظٌ ما بَيْنَ العَيْنينِ، نقله

الصاغانيُّ.

[ع ج ي]

مى عَجَتِ المُرأةُ صَبِيها عَجِيًا: لَعَةُ فى عَجَتِ

عَجَوًا، عن ابنِ القَطاَعِ.

وَأَعجَتِ السَّنَةُ البَهِمَ: جَعَلتْها عَجايا؛ وهى

السَّيِّئَةُ الغِذاءِ.

[ع د و]

(1) سورة العاديات، الآية 1.

(2) تكملة يقتضيها السياق.

(3) اللسان، والتاج.

(4) تكملة يقتضيها السياق.

(5) الاشتقاق 176.

(3) هى هكذا فى القاموس المطبوع وعبارة: " (ج) عَثِي

كربى" مضبوطة بكسر الراء، ولم تُضبط بضمها كالوارد

هنا، ولعلَّ الزبيديُّ كانت لديه منخوطة من القاموس بها

ما ذكره.

المُحْسِنِينَ، وَقَالَ الْحَسَنُ [1/345]: أَى وَلَا عَائِدَةً
فَقَلَّبَ.

وَعَادَا طُورَهُ: جَاوَزَهُ.

وَتَعَدَّى الْحَقَّ، وَاعْتَدَاهُ: جَاوَزَهُ، وَكَذَا عَنِ
الْحَقِّ وَفَوْقَ الْحَقِّ.

وَعَدَّيْتُ عَنِّي الْهَمَّ تَعْدِيَةً: نَحَيْتُهُ.

وَتَقُولُ لِمَنْ قَصَدَكَ: عَدَّ عَنِّي إِلَى غَيْرِي: أَى
أَصْرَفُ مَرَكِبَكَ إِلَى غَيْرِي.

وَتَعَادَى الْقَوْمَ عَلَى بَصَرِهِمْ: تَوَالَوْا وَتَتَابَعُوا.

وَيُقَالُ: عَادَ رَجُلٌ عَنِ الْأَرْضِ: أَى
جَافَهَا.

وَعَادَى الْوِسَادَةَ: تَنَاهَا.

وَالشَّيْءَ: بَاعَدَهُ.

وَالْقِدْرَ: طَامَنَ مِنْ إِحْدَى الْأَثَافِي؛ لِتَمِيلَ عَلَى
النَّارِ.

وَتَعَادَى عَنْهُ: تَجَافَى.

وَالْقَوْمَ: مَاتَ بَعْضُهُمْ إِثْرَ بَعْضٍ فِي شَهْرِ
وَاحِدٍ، وَفِي عَامٍ وَاحِدٍ، أَوْ أَصَابَ هَذَا دَاءً هَذَا،
وَأُنشِدَ الْجَوْهَرِيُّ:

فَمَا لَكَ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى

وَعَادِيَاءُ: وَالِدُ السَّمْوَالِ، مَمْدُودٌ.

قَالَ التَّمِيمُ بْنُ تَوَلَّبٍ:

هَلَّا سَأَلْتَ بَعَادِيَاءَ وَبَيْتَهُ

وَالْحَلَّ وَالْحَمْرَ الَّتِي لَمْ تُنْمَعْ (1)

وَقَدْ جَاءَ مَقْصُورًا فِي قَوْلِ السَّمْوَالِ:

بَنَى لِي عَادِيَا حِصْنًا حَصِينًا

إِذَا مَا سَامَنِي ضَيْمٌ أَيْتٌ (2)

وَالْعَادِي: الْمُعْتَدِي، وَالْمُعَادِي.

وَالْمُتَجَاوِزُ الطُّورِ.

وَالْمُحْتَلِسُ.

وَأَبُو السَّيَّارِ عَادِي بْنُ سَنَدٍ؛ كَتَبَ عَنْهُ

السَّلْفِيُّ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: [غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ] (3): أَى غَيْرَ

مُتَجَاوِزٍ سَدِّ الْجُوعَةِ، أَوْ غَيْرَ عَادٍ فِي الْمَعْصِيَةِ طَرِيقِ

(6) شعر النمر بن تولب 73، واللسان، والتاج.

(7) ديوانه 79، والرواية فيه:

بَنَى لِي عَادِيَا حِصْنًا حَصِينًا

وَعَيْنَا كَلِمَا شَتَّتْ أَسْتَقَيْتُ

طَمِيرًا تَزَلَّقُ الْعُقْبَانَ عَنْهُ

إِذَا مَا نَابِي ضَيْمٌ أَيْتٌ

واللسان، ونسبه للمرادى.

(1) سورة البقرة الآية 173، وسورة الأنعام الآية

145، وسورة النحل الآية 115.

وَلَا قَيْتٍ كَلَابًا مُطَلًّا وَرَامِيًا⁽¹⁾

وَفُلَانٌ لَا يُعَادِينِي وَلَا يُوَادِينِي: أَي لَا يُحَافِيَنِي
وَلَا يُوَاتِينِي.

وَتَعَادَتِ الْإِبِلُ جَمِيعًا: مَوْتَتْ، وَقَدْ تَعَادَتُ
بِالْقَرَحَةِ.

وَعَدَانِي مِنْهُ شَرٌّ: بَلَعْنِي.

وَفُلَانٌ قَدْ أَعْدَى النَّاسَ بَشَرٌ: إِذَا أَلْزَقَ بِهِمْ
شَرًّا.

وقول العامة: [ما عدا] ⁽²⁾ من بدا، خطأ،
والصواب: أما عدا بألف الاستفهام؛ أي ألم ⁽³⁾
يتعد الحق من بدا بالظلم.

وأعدى الشيء الشيء والصاحب الصاحب:
أكسبه مثل ما به؛ وفي المثل: "قرين الشيء يعدى
قرينه".

وعُدِي عليه، كعني: سرق ماله وظلم.
والاعتداء في الدعاء: الخروج عن السنة
المأثورة.

(2) البيت لعمرو بن أحمز الباهلي، وهو في ديوانه
173، والضبط منه، وانظر: اللسان، والتاج.

(3) ساقطة من الأصل، وأثبتت من مطبوع التاج.

(4) في الأصل: "لم" بدون همزة الاستفهام، وقد أثبتتها
من مطبوع التاج.

والتعدى في القافية: حركة الهاء التي للمضمر
المذكر الساكنة في الوقف، والتعدى: الواو التي
تلحقه من بعدها؛ كقوله:

* تَنْفُسُ مِنْهُ الْخَيْلُ مَا لَا يَعْرِضُ لَهُ *⁽⁴⁾

فَحَرَكَةُ الْهَاءِ وَهِيَ التَّعْدَى، وَالْوَاوُ بَعْدَهَا هِيَ
الْمُتَّعْدَى، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَجَاوَزَ لِلْحَدِّ وَخَرُجَ
عَنِ الْوَاجِبِ، وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ فِي الْوِزْنِ؛ لِأَنَّ الْوِزْنَ قَدْ
تَنَاهَى قَبْلَهُ، جَعَلُوهُ آخِرَ الْبَيْتِ بِمَنْزِلَةِ الْحَرَمِ أَوَّلَهُ.
وَالْمُعَادَاةُ: الْمُوَالَاةُ وَالْمُتَابَعَةُ.

والعدى، كإلى: ما يطبق على اللحد من
الصفائح، عن أبي عمرو، وأنشد لكثير:
وَحَالَ السَّفَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَا
وَرَهْنُ السَّفَا غَمْرُ النَّقِيَّةِ مَا جِدُّ⁽⁵⁾

وَالسَّفَا: تُرَابُ الْقَبْرِ.

وَفَعَلَ كَذَا عَدُوًّا بَدُوًّا: أَي ظَاهِرًا جِهَارًا.

وما لي عنه معدى، بالفتح: أي لا تجاوز إلى
غيره، ولا قصور دونه.

ويقال: السلطان ذو عدوان وذو بدوان،
بالتحريك فيهما، وقد ذكر في ب د ي.

وعدوة الأمد، بالفتح: مد البصر.

ويقال: وهو مئى عدوة القوس.

(1) في الأصل: "ما يغزوه"، والمثبت من التاج.

(2) ديوانه 321، واللسان، والتاج.

وقولهم: أَعْدَى من الذئب، هو من العَدُوِّ أو من العَدَاوَةِ، والأوَّلُ أَكْثَرُ.

وَبَنُو العَدَوِيَّةِ، محرّكة: قَوْمٌ من حَنْظَلَةَ وَتَمِيمٍ نُسِبُوا إِلَى أُمَّهِمْ، واسمُهَا الحِزَامُ بِنْتُ خُذَيْمَةَ بِنِ تَمِيمِ بنِ الدُّوَلِ، ويقال لهم: بَلَعَدَوِيَّةٌ أَيضًا.

والعَدَوِيَّةُ: ة. بمصر⁽³⁾، قُرْبَ إِيبار، وهى غيرُ التى ذَكَرَهَا المصنّفُ.

وقال المصنّفُ: "عَدِيٌّ، كَعَبِيٌّ: قَبِيلَةٌ"، وكَأَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى القَبِيلَةِ [345/ب] التى فى قُرَيْشٍ، رَهْطِ عُمَرَ بنِ الخُطَابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقد ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ قَبَائِلَ أُخَرَ تُعْرَفُ بِذَلِكَ، ففى الرِّبَابِ: عَدِيٌّ بنُ عَبْدِ مَنَاةِ بنِ أَدِّ بنِ طَلْحَةَ رَهْطِ ذى الرَّمَّةِ، وفى حَنِيفَةَ: عَدِيٌّ بنُ حَنِيفَةَ، وفى فَرَازَةَ: عَدِيٌّ بنُ فَرَازَةَ، وذكر غيرُ الجَوْهَرِيِّ فى مُرَّةِ بنِ أَدِّ: عَدِيٌّ بنُ الحَارِثِ بنِ مُرَّةٍ، وفى السَّكُونِ: عَدِيٌّ بنُ أَشْرَسَ، وفى خِرَاعَةَ: عَدِيٌّ بنُ سَلُولِ بنِ كَعْبٍ، وفى رَبِيعَةَ الفُرْسِ: عَدِيٌّ بنُ عَمِيْرَةَ بنِ أَسَدٍ، وفى كَلْبٍ: عَدِيٌّ بنُ جَنَابِ بنِ هُبَلٍ.

وَبَنُو عَدِيٍّ: ة. بمصر⁽¹⁾ من الأَشْمُوئِيِّينَ؛ سُمِّيَتْ بِاسْمِ النَّازِلِينَ بِهَا من أَحَدِ هُؤُلَاءِ القَبَائِلِ.

وأَمُورٌ عَدَوَةٌ، بالكسْرِ: بَعِيدَةٌ.

والعَدَوَةُ، بِالضَّمِّ: الخُلَّةُ من النَّبَاتِ وهى ما فىهِ حَلَاوَةٌ، والنَّسَبُ إِلَيْهَا عَدَوِيَّةٌ عَلَى القِيَّاسِ، وَعَدَوِيَّةٌ⁽¹⁾، بضم ففتح، على غير قِيَّاسٍ، وَعَوَادٍ عَلَى النَّسَبِ بِغَيْرِ يَاءِ النَّسَبِ.

وَبَرُّ العَدَوَةِ بِالْأَنْدُلُسِ، وإِلَيْهِ نُسِبَ شَهَابُ بنُ إِدْرِيسِ العَدَوِيِّ، عن قَاسِمِ بنِ أَصْبَغٍ، قَيْدَهُ الرَّشَاطِيُّ⁽²⁾.

والعُدَّاءُ، ككُرَّمَاءٍ: إِنْخَاةٌ قَلِيلَةٌ.

وطلَّتْ عُدَّوَأُوهُمَ: أى تَبَاعَدَهُمْ وَتَفَرَّقُوهُمَ.

وجئتُكَ عَلَى فَرَسٍ ذى عُدَّوَاءٍ: غَيْرِ مُجَرِّى، إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا طُمَأْنِينَةٍ وَسُهُولَةٍ.

وعُدَّوَاءُ الشُّوقِ: ما بَرَحَ بِصَاحِبِهِ.

وعُدَّوَاءُ الدَّهْرِ: صَرْفُهُ وَاخْتِلَافُهُ.

والعَدَوَى، بِالْفَتْحِ: طَلْبُكَ إِلَى وَالٍ لِيُعْدِيكَ

عَلَى من ظَلَمَكَ؛ أى يَنْتَقِمُ مِنْهُ بِاعْتِدَائِهِ عَلَيْكَ.

والفُقَهَاءُ يَقُولُونَ: مَسَافَةُ العَدَوَى، كَأَنَّهُمْ

اسْتَعَارُوهَا مِنْ هَذِهِ العَدَوَى؛ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَصِلُ

فِيهَا الذَّهَابَ وَالْعَوْدَ بِعَدُوٍّ وَاحِدٍ، لما فىهِ مِنَ القُوَّةِ

وَالجَلَادَةِ، كما فى المصباح.

(1) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق 83/1، ق 2

(3) فى اللسان: "عَدَوِيَّةٌ" بفتح العين، ضبط قلم.

وقولُ المصنّف: "والعدوّان، مُحرّكة، والعدّاءُ: الشّديدهُ"، كذا في النّسخ، والصّوابُ: الشّديدهُ، بهاء الضمير⁽¹⁰⁾؛ أي الشّديدُ العدوّ، كما هو نصُّ الصحاح.

وقوله: "عدّا اللّصُّ على القماشِ عداءً وعدوّاناً، بالضم والتّحريك"، ونصُّ المحكم، بالضمّ والفتح معاً، هكذا ضبطه الأرمويُّ بخطّه.

وقوله: "العداء، كإلى: المتباعدون والغرباءُ كالأعداء"، كذا في النسخ، وهو يقتضي أن يكون كالعدى في معانيه، وليس كذلك، والذي في المحكم بعد قوله: وقيل الغرباء، وهم الأعداء أيضاً؛ لأنّ الغريب بعيدٌ، فالصّوابُ أن يقول: والأعداء، ويدلُّ له أيضاً ما في الصّحاح عن ابن السكّيت: لم يأت فعلٌ في النّوع إلا حرّفاً واحداً؛ يقال: هؤلاء قومٌ عدى: أي غرباء، وقومٌ عدى: أي أعداء.

وقوله: "والعداء، بالضم والكسر: اسمُ الجَمع"، كذا في النّسخ بالألف، والصّوابُ أن يكتبه بالياء، كما هو نصُّ الصحاح.

وقوله: "وتعدّوا: وجدّوا لبناً فأغناهم عن الخمر"، كذا في النسخ، ونصُّ المحكم: عن اللّحم؛ أي عن اشترائه.

(1) هي هكذا في القاموس المطبوع، ولعلّ الزبيديّ يشير إلى مخطوطة أخرى للقاموس.

وزيادُ بنُ عدى⁽²⁾، كسمي، عن ابن مسعود، وحكى فيه البخاري عتّى بالناء الفوقية⁽³⁾.

وقال ابن حبيب: كلُّ شيء في العربِ عدى، بفتح العين إلا الذي في طيِّ وهو عدى بن ثعلبة ابن حيان بن جرم⁽⁴⁾.

وعدى، بكسر فسكون: هو ابن الحارث بن عوف النخعي، جدّ زرارة بن قيس بن الحارث بن عدى⁽⁵⁾، وجدّ عزيز بن معاوية بن سنان بن عدى⁽⁶⁾. وفي عجل: عدى بن ربيعة⁽⁷⁾.

وكسمية، عديّة بن أسامة، في آل عجل، هكذا ضبطه الدارقطني⁽⁸⁾.

وأبو فضلٍ محمد بن عادي، سمع منه الضياء المقدسي⁽⁹⁾.

وكشّداد، العداء بن النجاد صاحب طلائع بني القين يوم بالغة في الجاهلية، ذكره الأمير.

(2) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق/172.

(3) التبصير 936/3.

(4) المرجع السابق.

(5) زاد في التبصير "بن عمرو بن العوث".

(6) المرجع السابق.

(7) المرجع السابق 937/3.

(8) المرجع السابق.

(9) المرجع السابق.

(10) التبصير 1038/3.

وَعَرَاهُ الْأَمْرَ يَعْرُوهُ: عَشِيَهُ وَأَصَابَهُ.
وَالْعِرْوُ، بِالْكَسْرِ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، يُقَالُ بِهَا
أَعْرَاءٌ مِنَ النَّاسِ.

وَاعْتَرَاهُ: خَبَلَهُ.

أَوْ قَصَدَ عَرَاهُ: أَى سَاحَتَهُ (3).

وَأَعْرَى الرَّجُلَ: حَمَّ.

وَلَيْلَةٌ عَرِيَّةٌ: بَارِدَةٌ.

وَأَعْرَيْنَا: أَصَابْنَا ذَلِكَ، أَوْ بَلَعْنَا بَرْدَ الْعَشِيِّ.

وَمِنْ كَلَامِهِمْ: أَهْلَكَ فَقَدْ أَعْرَيْتَ: أَى غَابَتْ
الشَّمْسُ وَبَرَدَتْ.

وَعَرَاهُ الْبَرْدُ: أَصَابَهُ.

وَعُرَى، كَعُنَى: أَصَابَتْهُ رِعْدَةٌ الْخَوْفِ.

وَأَعْرَاهُ صَدِيقُهُ: تَبَاعَدَ عَنْهُ [346/أ] وَلَمْ
يَنْصُرْهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَيُقَالُ: عَرِيَّةُ النَّخْلِ، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، مِنْ
عَرَاهُ يَعْرُوهُ: إِذَا قَصَدَهُ.

وَعَرَا الْقَمِيصَ، وَأَعْرَاهُ: جَعَلَ لَهُ عُرَى.

وَيُقَالُ لِطَوْقِ الْقِلَادَةِ: عُرْوَةٌ.

وَنَزَلَ بِعُرْوَتِهِ: أَى سَاحَتِهِ.

وَأَرْضٌ عُرْوَةٌ: خَصِيبَةٌ.

وقوله: "هو عدوى وعدوى، كحنفي"، كذا
في النسخ، والصواب: كحنفي، كما هو نص
الحكم.

[ع ذ و]

وَالْعَدَوَانُ، مُحَرَّكَةٌ: النَشِيطُ الْخَفِيفُ الَّذِي
لَيْسَ عِنْدَهُ كَبِيرٌ حِلْمٌ وَلَا أَصَالَةٌ، وَهِيَ بِهَاءٍ،
وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ.

[ع ذ ي]

ي الْعَدَاةُ: الْحَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ.

وَالْعُدَى، بِالْكَسْرِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْبِتُ فِي
الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ نَبْعِ مَاءٍ، عَنِ اللَّيْثِ.

وَمِنْ الْكَلَامِ: مَا بَعُدَ عَنِ الرَّيْفِ، وَتَبَتَ مِنْ مَاءِ
السَّمَاءِ، (ج): أَغْدَاءٌ، وَالْأَسْمُ، كَسَحَابِ.

وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ فَيَاضِ بْنِ عُذِيِّ الْبَصْرِيِّ،
كَسَمِيٍّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ النَّجَّادِ، وَعَنْهُ أَبُو
غَالِبٍ الْمَوْرَدِيُّ (1).

[ع ر و]

وَعَرَاهُ يَعْرُوهُ: طَلَبَ؛ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ:

وَالنَّيْبُ أَنْ تَعْرُمَنِي رَمَةً خَلَفًا

بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَّيْرُ (2)

(2) التبصير 937/3.

(3) ديوانه 63 والضبط منه، واللسان، والتاج.

(1) هكذا بالأصل، وفي مطبوع التاج "ناحيته".

ي عَرَاهُ عَنِ الْأَمْرِ تَعْرِيةً: خَلَّصَهُ وَجَرَّدَهُ،

فَعَرِي، كَرَضِي.

وقد عَرِيَ عَرِيَةً شَدِيدَةً، بِالكَسْرِ.

وعَرِيَ الْبَدَنُ مِنَ اللَّحْمِ.

وعارِي الثَّنْدُوْتَيْنِ: لم يكن عليهما لحم.

والعَرِي: الحائِطُ.

وأعْرأُ الأَرْضِ: ما ظهر من مُتُونِهَا.

ويقال لِكُلِّ شَيْءٍ أَهْمَلْتَهُ وَخَلَّيْتَهُ: قَدْ عَرَيْتَهُ.

والمُعْرِي: الذي يُرْسَلُ سُدًى وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ.

وأعْرَى: أَقَامَ بِالنَّاحِيَةِ.

وَاجْتَنَى كَاعْتَرَى وَاسْتَعْرَى.

ومَعَارِي المَرْأَةِ: العَوْرَةُ وَالْفَرْجُ.

وهو ما يَعْرَى عَنِ هَذَا الأَمْرِ: أَي ما يَخْلُصُ،

ومنه لَا يَعْرَى عَنِ المَوْتِ أَحَدٌ.

وَفَرَسٌ مُعْرَوْرٍ: لَا سَرَجَ عَلَيْهِ، لِأَزْمٍ وَمُتَعَدٍّ،

وَيُقَالُ أَيضًا: مُعْرَوْرِي، عَلَى صِيغَةِ اسْمِ المَفْعُولِ.

وَاعْرَوْرَى السَّرَابُ الآكَامَ: رَكِبَهَا.

وَطَرِيقٌ اعْرَوْرَى: غَلِظٌ.

وَاسْتَعَارَ تَأَبَّطَ شَرًّا الاِعْرِيَاءَ لِلْمَهْلَكَةِ.

وَالعُرْيَانُ، بِالضَّمِّ، مِنَ التَّبَيُّتِ: الَّذِي قَدْ اسْتَبَانَ

لَكَ.

ويقال: لِلْمَرْأَةِ: عُرْيَانُ النَّجِيِّ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَمَّا رَأَى قَدْ كَبِرَتْ وَأَنَّه

وَالعُرْوَةُ الوَثْقَى: قَوْلٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. وَهُوَ عَلَى

المَثَلِ، وَأَصْلُ العُرْوَةِ مِنَ الشَّجَرِ: مَا لَهُ أَصْلٌ بِاقٍ

فِي الأَرْضِ، كَالنَّصِيِّ وَالعَرْفَجِ وَأَجْناسِ الخُلَّةِ

وَالْحَمْضِ، فَإِذَا أَمَحَلَّ النَّاسُ عَصَمَتِ العُرْوَةُ

المَاشِيَةَ، ضَرَبَهَا اللهُ مَثَلًا لِمَا يُعْتَصَمُ بِهِ مِنَ مَجِيءِ

الدِّينِ.

وَعُرْوَةُ الصَّعَالِيكِ: عِمَادُهُمْ؛ وَقِيلَ لَعُرْوَةَ بِنِ

الوَرْدِ: عُرْوَةُ الصَّعَالِيكِ لِدَلِكِ.

وَالعُرَا، كَهُدَى: قَوْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِمْ، تُشَبِّهُهَا بِذَلِكَ

الشَّجَرِ الَّذِي يَبْقَى، أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِمُهَلِّهِ:

خَلَعَ المُلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لِوَانِهِ

شَجَرُ العُرَى وَعُرَاعِرُ

الأَقْوَامِ (1)

شَبَّهُوا بِهَا التَّبَلَّ مِنَ النَّاسِ.

وَالعُرَى: عُرَى الأَحْمَالِ وَالرَّوَاحِلِ؛ وَمِنْهُ

الحَدِيثُ: "لَا تُشَدُّ العُرَى إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ" (2).

وَعُرَى هَوَاهُ إِلَى كَذَا، كَعُنَى: أَي حَنَّ إِلَيْهِ.

[ع ر ي]

(2) فِي اللِّسَانِ: "قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُرْوَى لِشَرَحْبِيلِ

ابْنِ مَالِكٍ...". وَنَسَبَهُ الزَّمخَشَرِيُّ فِي الأَسَاسِ لِلبَيْدِ،

وَلَيْسَ فِي دِيوانِهِ، وَانظُرِ المَقاييسَ 295/4، وَالتَّاجِ.

(3) النِّهَايَةُ 226/3.

[ع ز ي]

ي التّعزّي: التّأسي والتّصبر.

والتّعزّاء: التّعزّيّة؛ وأنشد الحماسيّ لأعرابيّ

قَتَلَ أَخُوهُ ابْنًا لَهُ:

أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَعَزَّاءٌ وَتَسْلِيَةٌ

إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابْتَنِي وَلَمْ تُرِدْ (5)

ويروى: تأساء وتّعزيّة.

والتّعزّاء، كسحاب: اسمٌ قامَ مقامَ المصدّر،

كأعطاه عطاءً أي إعطاءً.

[ع س و]

و العسوة، بالكسر: الكبر.

وعستَ يده عسواً: غلظت من عملٍ، نقله

الجوهري عن الأحمر.

والعاسي: الجافي.

والأعساء: الأرزان الصلبة.

[ع س ي]

ي العاسي: شمراخ النخل، عن أبي عبيد.

والعسا [مقصور] (6) للبلح، يروى بالعين

والعين، هكذا ذكره سيويه بما في كتاب

النخل.

أخو الجنّ واستعنى عن المسح شاربه

أصاخ لغيران النجى وإنه

لأزور عن بعض المقالة جانيه (1)

أى استمع إلى امرأته وأهائني.

وفي الأساس ما يقتضى أنه يطلق على كل من

لا يكتُم السرّ.

ومسلم بن مخراق المازن العرياني (2):

محدث.

والجمال أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن عليّ

العريانيّ، أحضره أبوه علم الميديمي مات سنة

804.

[ع ز و]

وعزوان، كسحبان: تابعي.

وابن زيد الرفاشي (3)، عن الحسن البصريّ.

وأبو يعزى: أحد شيوخ المغرب، مات

سنة 573.

وأبو حصين بختكن بن عزويه بن عبد الله

الثركي، عن أحمد بن محمود النقفى، وعنه أبو

موسى المدني (4).

(1) البيتان في الأساس والتاج، والثاني منهما في اللسان.

(2) التبصير 1003/3.

(3) المرجع السابق 1044/3.

(4) المرجع السابق 943/3.

(5) شرح ديوان الحماسة 207، والرواية الثانية فيه.

(1) تكلمة من الصحاح، وقال الصاغاني في التكملة:

"العسا مقصور: البلح، وهو تصحيف قبيح، والصواب

وجاءَ عَشْوَةٌ، بالفتح: أى عِشَاءٌ لا يَتِمَّكُنُّ.

ولا تقول: مَصَّتْ عَشْوَةٌ.

والعَشْوَةُ: العِشَاءُ، كالعَدْوَةُ فى العَدَاءِ، عامِيَّةٌ.

والعِشْوَاءُ: فَرَسٌ حَسَانٌ بِنِ مَسْلَمَةَ بِنِ خُزْرَ

ابنِ لُوذَانَ.

والعُقَابُ العِشْوَاءُ: التى لا تُبَالِي كَيْفَ

حَبَطَتْ، وَأَيْنَ ضَرَبَتْ بِمَخَالِبِهَا.

وتَعَاشَى: أَظْهَرَ العِشَاءَ وليس به، وفى

الصَّحاحِ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ أَعَشَى.

وتَعَاشَاهُ: أَعْطَاهُ عَشْوَةً لِشُعْلَةِ النَّارِ.

والعَاشِيَةُ: كُلُّ شَيْءٍ يَعْشُو بِاللَّيْلِ إِلَى ضَوْءِ

النَّارِ مِنْ أَصْنَافِ الخَلْقِ.

وفى المثل: "العَاشِيَةُ تُهَيِّجُ الآيَةَ"⁽⁴⁾؛ أى إِذَا

رَأَتْ التى تَأْتِي العِشَاءَ التى تَتَعَشَى تَبِعْتَهَا فَتَعَشَّتْ

مَعَهَا.

وَبَعِيرٌ عِشٍ، كَعَمٍ، وَنَاقَةٌ عِشِيَّةٌ، كَفَرِحَاةٍ؛

يَزِيدَانِ عَلَى الإِبِلِ فى العِشَاءِ، وَكِلَاهُمَا عَلَى

النَّسَبِ.

وَعِشَى الإِبِلَ، بِالْكَسْرِ: مَا تَتَعَشَّاهُ، وَأَصْلُهُ

الواو.

وقولُ المصنِفِ: "عَسَى فِعْلٌ مُطْلَقًا أَوْ حَرْفٌ

مُطْلَقًا"، هُوَ غَيْرُ مُحَرَّرٍ، فِيهِ تَفْصِيلٌ: الحَرْفِيَّةُ إِذَا

دَخَلَتْ عَلَى ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ، كَعَسَاهُ، وَهُوَ مَذْهَبُ

سِيبَوِيهِ وَجَمَاعَةٍ، وَفِعْلٌ مِنْ أَفْعَالِ المُقَارَبَةِ إِذَا

دَخَلَتْ عَلَى ظَاهِرٍ، كَمَا هُوَ رَأَى المُبَرِّدِ وَالْأَخْفَشِ

وغيرِهِمَا.

[ع ش و]

و عَشَا عَنِ الشَّيْءِ يَعْشُو : ضَعُفَ بَصَرُهُ

عنه.

وعن كذا: صَدَرَ عَنْهُ [إلى غيره]⁽¹⁾، قيل:

ومنه قولُه تعالى [346/ب]: [ومن يَعْشُ عَنْ

ذِكْرِ الرَّحْمَنِ]⁽²⁾.

وعن النَّارِ: أَعْرَضَ وَمَضَى عَنْ⁽³⁾ ضَوْئِهَا.

والعَاشِيَةُ: القَاصِدُ.

وعَشَا يَعْشُو: تَعَشَى؛ ومنه قولُهُم: لا يَعْشَى

إِلَّا بَعْدَ مَا يَعْشُو: أى بَعْدَ مَا يَتَعَشَى.

وعِشَى عَنِ حَقِّهِ، كَعَمَى، زِنَةٌ وَمَعْنَى.

وَأَعَشَاهُ اللهُ: جَعَلَهُ أَعَشَى.

العَسَا بالعَيْنِ المعجمة لا غير". ولكن أبا حنيفة الدينورى

ذكره بالعَيْنِ والغين.

(2) تكملة من الصحاح يقتضيتها السياق.

(3) سورة الزخرف، الآية 36.

(4) كذا بالأصل وبالتاج.

(1) مجمع الأمثال 9/2 رقم 2409.

فَحَسْبُكَ وَالصَّحَاكُ سَيْفٌ مُهَنْدٌ⁽³⁾

ويُقَالُ: لَا تَرْفَعُ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ: يُرَادُ بِهِ

الْأَدَبُ.

وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْعَصَا: أَي تَرَعِيَّةٌ؛ أَنْشَدَ

الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّاعِي:

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ

عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِيصَبَا⁽⁴⁾

وَالْعِصِيُّ: كَوَاكِبُ كَهَيْئَةِ الْعَصَا.

وَالْعِظَامُ الَّتِي فِي الْجَنَاحِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَفِي حُقِّهَا الْأَدْنَى عِصِيُّ الْقَوَادِمِ *⁽⁵⁾

وَيُقَالُ: إِيَّاكَ وَقَتِيلُ الْعَصَا: أَي إِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ

قَاتِلًا أَوْ مَقْتُولًا فِي شِقِّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ.

وَقَرَعَهُ بِعَصَا الْمَلَامَةِ: بِالْبَعْغِ فِي عَذْلِهِ.

وَفُلَانٌ يَصْنَلِي عَصَا فُلَانٍ: أَي يُدَبِّرُ أَمْرَهُ.

وَفِي الْمَثَلِ: "إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لَذِي الْحِلْمِ"⁽⁶⁾،

مَرَّةً فِي ح ل م.

وَقَالَ الْمَصْنِفُ: الْعَصَا: أَفْرَاسٌ، وَلَمْ يُيَسِّنْ،

وَهَنَّ: لَعُوفُ بْنُ الْأَحْوَصِ⁽⁷⁾، وَلشَّبِيبِ بْنِ عَمْرٍو

وَالْأَعَشَى: مَيْمُونُ بْنُ قَيْسِ الشَّاعِرُ، مِنْ بَنِي

سَعْدِ بْنِ ضَبِيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

[ع ص و]

وَعَصَا يَعْصُو: صَلَبَ.

وَالطَّائِرُ: طَارَ.

وَاعْتَصَى عَلَى عَصَا: تَوَكَّأَ عَلَيْهَا.

وَبِالسَّيْفِ: جَعَلَهُ عَصَاً، وَمِنْهُ اسْمُ الْعَاصِ [بْنِ

وَائِلٍ]⁽¹⁾ عَلَى قَوْلِ الْمَبْرَدِ.

وَقَشَرْتُ لَهُ الْعَصَا: أَبْدَيْتُ لَهُ مَا فِي ضَمِيرِي.

وَعَصَا الْعَبْدِ: الَّذِي تُحْرَكُ بِهِ الْمَلَّةُ.

وَلَا تَدْخُلُ بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَائِهَا: أَي فِيمَا لَا

يَعْنِيكَ.

وَبُرْجُ الْعَصَا: ع بَيْنَ هَيْتِ وَالرُّحْبَةِ، عَلَى

شَاطِئِ الْفُرَاتِ، مَنَسُوبٌ إِلَى الْعَصَا، فَرَسٌ جَدِيْمَةٌ

الْأَبْرَشِ⁽²⁾، قَالَهُ نَصْرٌ.

وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا: أَي وَقَعَ الْإِخْتِلَافُ؛ قَالَ

الشَّاعِرُ:

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا

(4) اللسان، والتاج.

(5) ديوان الراعي النميري 162، واللسان، والأساس،

والتاج.

(6) الصحاح.

(1) مجمع الأمثال 37/1 رقم 146.

(2) معجم أسماء خيل العرب وقرساتها 204.

(2) تكملة من التاج يقتضيها السياق.

(3) معجم البلدان 144/4 رقم 8431 وفيه: "العصا"

بدون كلمة برج. وانظر معجم أسماء الخيل لحماد

الجالس 204.

العاص بن وائل، ولكنّه لا يَطْرُدُ؛ لأنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيَّرَ اسْمَ العاصِ بنِ الأَسْوَدِ وَالِدِ عَبْدِ اللهِ فَسَمَّاهُ مُطِيعًا، فَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ العِصِيَانِ، وَقَالَ جَمَاعَةٌ: لَمْ يُسَلِّمْ مِنْ عُصَاةِ قُرَيْشٍ غَيْرُهُ، فَهَذَا يُدَلُّ لَدُنْكَ أَيْضًا.

ومحمد بن طالب بن عَصِيَّةَ الفَارُوشِي (2)، كَسْمِيَّةَ: مَقْدَمِ البَاطِنِيَّةِ الَّذِينَ قَتَلُوا بِوَاسِطِ (3) سَنَةِ سِتْمِئَةٍ، وَكَانُوا أَرْبَعِينَ رَجُلًا.

وَكَعْنِيَّةَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ المَبَارَكِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَصِيَّةَ بنِ هَبَةَ اللهِ الكِنْدِيِّ البَغْدَادِيِّ، عَنِ أَبِي القَاسِمِ الحَرَبِيِّ، وَأَخُوهُ أَبُو الرِّضَا مُحَمَّدٌ، سَمِعَ أبا الوَقْتِ، وَأَجَارَ المُنْدَرِيَّ كِتَابَةً، وَكَانَ أَبُو الرِّضَا هَذَا يَقُولُ: نَحْنُ بنُو عَصِيَّةَ: أَيْ تَصْغِيرُ العَصَا، قَالَ المُنْدَرِيُّ: وَالْفَتْحُ أَصْحَحُ، وَالْحَافِظُ الدَّمِياطِيُّ ضَبَطَهُمْ بِالضَّمِّ، وَكَأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى دَعْوَى قَرِيْبِهِم المَذْكُورِ (4).

وعاصية بنتُ كاتبِ بنِ أبي الأَقْلَحِ: صَحَابِيَّةٌ، سَمَّاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَمِيلَةٌ، وَهِيَ

ابن كريب الطائي، وللأخس بن شهاب التَّغْلَبِيِّ، وَلِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبِيْعَةَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نِزَارٍ.

وقال الأصمعي: لا يجوزُ مَدُّ العَصَا، وَلَا إِدْخَالَ النَّاءِ فِيهَا.

وقال الفراء: أَوَّلُ لَحْنٍ سُمِعَ بِالعِرَاقِ: هَذِهِ عَصَاتِي.

[ع ص ي]

ي اسْتَعَصَى عَلَى أَمِيرِهِ: امْتَنَعَ عَلَيْهِ وَلَمْ يُطِعه.

وَفَلَانٌ يَعْصِي الرِّيحَ: إِذَا اسْتَقْبَلَ مَهَبَهَا وَلَمْ يَتَّعَرَّضْ لَهَا.

والعاصي: اسْمُ الفَصِيلِ إِذَا عَاصَى أُمَّه فَلَمْ يَتَّبِعْهَا.

والعاصُ بنُ وائلِ السَّهْمِيِّ، وَالذُّعْمَرِيُّ، قَالَ النَّحَّاسُ: سَمِعْتُ الأَخْفَشَ يَقُولُ: سَمِعْتُ المَبْرَدَ يَقُولُ: هُوَ العَاصِي بِالْيَاءِ، وَلَا يَجُوزُ حَذْفُهَا، وَقَدْ لَهَجَتِ العَامَّةُ بِحَذْفِهَا، قَالَ النَّحَّاسُ: هَذَا مُخَالَفٌ لِجَمِيعِ النَّحَاةِ؛ يَعْنِي أَنَّهُ مِنْ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ فَتَجُوزُ فِيهِ إِثْبَاتُ الياءِ وَحَذْفُهَا، وَالمَبْرَدُ لَمْ يُخَالَفِ النَّحْوِيْنَ فِي هَذَا، وَإِنَّمَا زَعَمَ أَنَّهُ سُمِّيَ العَاصِي؛ لِأَنَّهُ اعْتَصَى بِالسَّيْفِ [أ/347] أَيْ أَقَامَهُ مَقَامَ

العَصَا، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ العِصِيَانِ، كَذَا حَكَاهُ الأَمْدِيُّ عَنْهُ، قَالَ الحَافِظُ (1): وَهَذَا إِنْ مَشَى فِي

(4) المرجع السابق 956/3.

(5) في التاج "بواسطته" وهو خطأ، والمثبت من الأصل والتبصير.

(1) التبصير 956/3 بخلاف في سلسلة الأنساب.

(3) التبصير 890/3.

وَطَبِيٌّ عَاطٍ: يَرْفَعُ رَأْسَهُ لِيَتَنَاوَلَ الْأَوْرَاقَ.
ومنه المثل: "عاطٍ بغير أنواط"⁽³⁾؛ يُضْرَبُ لِمُنْتَحِلٍ
عِلْمًا لَا يَقُومُ بِهِ، وَقِيلَ: يَتَنَاوَلُ مَا لَا مَطْمَعَ فِيهِ.

وَيُجْمَعُ الْعَطَاءُ عَلَى الْمَاعِطِي، شُدُودًا.
وَطَوِيلٌ لَا تَعْطُوهُ الْأَيْدِي: أَيْ لَا تَتَنَاوَلُهُ.
وَقَوْسٌ مُعْطِيَةٌ، كُمُحْسِنَةٌ: لَيْتَنَ لَيْسَتْ بِكَرَّةٍ
عَلَى مَنْ يَمُدُّ وَتَرَهَا وَلَا مُمْتَنِعَةً، أَوْ هِيَ الَّتِي
عُطِّلَتْ فَلَمْ تَتَكَسَّرْ.

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الذَّلُولِ إِذَا انْفَسَخَ خَطْمُهُ عَنِ
مَخْطَمِهِ: أَعْطَى، فَيُعْجُجُ رَأْسَهُ إِلَى رَاكِبِهِ فَيُعِيدُ
خَطْمَهُ.

والمعاطاة: أَنْ يَسْتَقْبِلَ رَجُلٌ رَجُلًا مَعَهُ سَيْفٌ،
فَيَقُولُ: أَرِنِي سَيْفَكَ، فَيُعْطِيهِ، فَيَهْزُهُ هَذَا سَاعَةً،
وهذا ساعة، وهما في سوقٍ أو مَسْجِدٍ، وَنُهِيَ عَنْهُ.
وَيَبِيعُ الْمَاعِطَاءَ: مَا كَانَ بِغَيْرِ صِيْعَةٍ إِجْبَابٍ
وَقَبُولٍ.

وقولهم: ما أعطاه للمال، كما قالوا: ما أولاه
للمعروف، وما أكرمه لي، وهذا شاذٌّ لا يَطْرُدُ؛
لأنَّ التَّعَجُّبَ لَا يَدْخُلُ عَلَى أَفْعَلٍ، وَإِنَّمَا يَجُوزُ مِنْ
ذَلِكَ مَا سُمِعَ مِنَ الْعَرَبِ وَلَا يُقَاسَ عَلَيْهِ، قَالَه
الجوهري، قال: وإذا أردت من زيد أن يعطيك
شيئًا تقول: هل أنت مُعْطِيهِ؟ بَيَاءٍ مَفْتُوحَةٍ مُشَدَّدَةٍ،

(4) مجمع الأمثال 24/2 رقم 2467.

أَخْتُ عَاصِمٍ، حَمِيَّةُ الدَّبْرِ، تَزَوَّجَهَا عَمْرٌ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ.

والعاصي: العرق الذي لا يرفأ.
ونَهْرٌ بِحَمَاةٍ، ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ فِي الَّذِي قَبْلَهُ.
والصواب ذكْرُهُمَا هُنَا.

[ع ض و]

وَالْعَضُو (1): السَّحْرُ (2).

والعاضى: هُوَ الْبَصِيرُ بِالْجِرَاحِ، وَبِهِ سُمِّيَ
الْعَاضِي بْنُ ثَعْلَبَةَ، أَبُو سُلَيْمٍ الدَّوْسِيُّ جَدُّ الطُّفَيْلِ
ابْنِ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ الصَّحَابِيُّ، قَالَه الْوَزِيرُ الْمَعْرِبِيُّ،
وَهَكَذَا ضَبَطَهُ كَالْقَاضِي، وَفِي الْأَغَانِي لِأَبِي الْفَرَجِ
فِي تَرْجَمَةِ الطُّفَيْلِ أَنَّ الطُّفَيْلَ كَانَ يَعْضُو الْجِرَاحَ،
وَالْعَاضِي هُوَ الْبَصِيرُ بِهَا فَذَكَرَ قِصَّتَهُ، وَضَبَطَ
الْأَمِيرُ جَدُّ الطُّفَيْلِ بِتَشْدِيدِ الضَّادِ، نَقَلَهُ عَنِ ابْنِ
حَبِيبٍ.

[ع ط و]

وَالتَّعَاطِي: الْجُرْأَةُ.

وَتَعَاطَى كَذَا: حَاضَ فِيهِ.

(2) كذا بالأصل وبالناج. وفي اللسان: "قال الأزهرى:
مَنْ جَعَلَ تَفْسِيرَ "عَضِينَ" السَّحْرَ جَعَلَ وَاحِدَهَا عِضَةً.
قال: وهى فى الأصل عِضَةٌ".

(3) زاد فى مطبوع الناج: "فى كلام العرب".

وبالتَّحْرِيكِ: عَطَوَانُ بْنُ مُسْكَانٍ، رَوَى عَنْهُ

يُحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيِّ.

[ع ظ و]

و عَظَاهُ يَعْظُوهُ: قَطَعَهُ بِالْغَيْبَةِ.

وَلَقِيَ فُلَانٌ مَا عَجَاهُ وَمَا عَظَاهُ، إِذَا لَقِيَ

شِدَّةً، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[ع ظ ي]

ي عَظَاهُ عَظِيًّا: سَاءَهُ بِأَمْرٍ يَأْتِيهِ إِلَيْهِ، وَفِي

الْمَثَلِ: "طَلَبْتُ مَا يُلْهِبُنِي فَلَقَيْتُ مَا يَعْظِينِي": أَي مَا

يَسُوؤُنِي؛ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَرِيدُ أَنْ يَنْصَحَ صَاحِبَهُ

فِيخْطِي، فَيَلْقَى مَا يَكْرَهُهُ.

وَمِثْلُهُ: "أَرَادَ مَا يُحْظِيهَا فَقَالَ مَا يَعْظِيهَا"⁽²⁾.

وَأَمْرًا عَظِيًّا، كَفَرِحَةٍ مُغْتَابَةً.

وَالْعَظَاءُ: بَثْرٌ بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ عَذْبَةٌ بِالْمَضْجَعِ بَيْنَ

رَمْلِ السَّرَّةِ وَبَيْشَةٍ، وَقَالَ نَصْرٌ: مَاءٌ مُسْتَوٍ بَعْضُهُ

لِبَنِي قَيْسِ بْنِ جَزْءٍ وَبَعْضُهُ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ الْأَخْرَمِ

ابنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ.

[ع ف و]

و عَفَا النَّبْتُ عَفْوًا: طَالَ.

وَالْقَوْمُ: كَثُرُوا.

وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلْجَمَاعَةِ: هَلْ أَنْتُمْ مُعْطِيَهُ؟ لِأَنَّ

النَّوْنَ سَقَطَتْ لِلْإِضَافَةِ وَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ

وَفُتِحَتِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّ قَبْلَهَا سَاكِنًا، وَلِلثَنَيْنِ: هَلْ

أَنْتُمَا⁽¹⁾ مُعْطِيَايَهُ؟ يَفْتَحُ الْيَاءُ، فِقَسَ عَلَى ذَلِكَ.

وَإِذَا صَعَّرْتَ عَطَاءً، حَذَفْتَ اللَّامَ، فَقُلْتَ

عُطِيٌّ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ اجْتَمَعَتْ فِيهِ ثَلَاثُ

يَاءَاتٍ، مِثْلُ عُدَى وَعُلَى حَذَفَتْ مِنْهُ اللَّامُ إِذَا لَمْ

يَكُنْ مَبْنِيًّا عَلَى فِعْلٍ، فَإِذَا كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى فِعْلٍ

نُبِتَتْ نَحْوَ مُحْيَى مِنْ حَيًّا يُحْيِي تَحِيَّةً.

وَأَلْقَى فُلَانٌ عَطَوِيًّا: سَلَحَ كَثِيرًا، وَأَصْلُهُ أَنْ

رَجُلًا مِنْ بَنِي عَطِيَّةٍ جُلِدَ فَسَلَحَ، نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ.

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَطَاءُ بْنُ عَجْلَانَ الْعَطَائِيُّ:

مُحَدَّثٌ ضَعِيفٌ.

وَالْعَطَوِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ، نُسِبُوا إِلَى

عَطِيَّةَ بْنِ الْأَسْوَدِ الْيَمَامِيِّ الْحَنْفِيِّ.

وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَطِيَّةَ [347/ب]

الْعَطَوِيُّ: مُحَدَّثٌ شَاعِرٌ مُتَكَلِّمٌ.

وَعَطِيَّةُ بْنُ بَسْرِ الْهَلَالِيِّ، وَابْنُ عَامِرٍ، وَابْنُ

عُرْوَةَ السَّعْدِيِّ، وَالْفُرْطِيُّ: صَحَابِيُّونَ.

وَكَشَدَادُ: عَطَاءُ بْنُ خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ؛ مُحَدَّثٌ.

(2) مجمع الأمثال 311/1 برواية "أراد ما يُحْظِيها فقال

ما يَعْظِينِي".

(1) في الأصل: "أنتم"، والمثبت من التاج واللسان.

وله من المَرْقِ: غَرَفَ له أَوْلًا وآثَرَه به.

والقِدْرُ: تَرَكَ العُفَاوَةَ فِي أَسْفَلِهَا.

والرَّيْحُ الدَّارُ: قَصَدَتْهَا مُتَنَاوِلَةً آثَارَهَا.

وعَلَى مُنِيَّةِ الْمُتَمَنِّي وَسُؤَالِ السَّائِلِ: زَادَ عَطَاءَهُ

عَلَيْهِمَا وَأَفْضَلَ.

وعَفَا يَعْفُو: أُعْطِيَ.

وَأَيْضًا: تَرَكَ حَقًّا، وَقَالَ شَيْخُنَا: مِنَ الْأَكِيدِ

مَعْرِفَةً أَنْ عَفَا مِنَ الْأَضْدَادِ، يُقَالُ: عَفَا: إِذَا كَثُرَ

وَإِذَا قَلَّ، وَعَفَا: إِذَا ظَهَرَ وَإِذَا خَفِيَ، نَقَلَهُ الْقُرْطُبِيُّ

فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ.

وعَفَوْتُ لَهُ بِمَالِي، إِذَا أَفْضَلْتَ لَهُ فَأَعْطَيْتَهُ،

وَعَنْ مَالِي عَلَيْهِ: إِذَا تَرَكَتَهُ لَهُ.

وَالْعَافِي: الْغَلَامُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْوَافِيهِ.

وعَفُوتهُ أَنَا: لُغَةٌ فِي عَفَيْتُهُ وَأَعْفَيْتُهُ، إِذَا فَعَلْتَ

ذَلِكَ بِهِ.

وَفَلَانٌ تَعْفُوهُ الْأَضْيَافُ، وَتَعْتَفِيهِ، وَكَثِيرٌ

الْعُفَاةُ، وَالْعَافِيَّةُ، وَالْعَفَى.

وَالْعَافِيَّةُ: طَلَابُ الرِّزْقِ مِنَ الدَّوَابِّ وَالطَّيْرِ،

(ج): الْعَوَافِي.

وَالْأَضْيَافُ كَالْعُفَاةِ وَالْعَفَى.

وَعَافِيَّةُ الْمَاءِ: وُرَادُهُ.

وَأَرْضٌ عَافِيَّةٌ: لَمْ يُرْعَ تَبْتُّهَا فَوَفَرَ وَكَثُرَ.

وَابْنُ أَبِي الْعَافِيَّةِ: مِنْ أَمْرَاءِ فَاسٍ، مَشْهُورٌ.

وَمُنِيَّةُ الْعَافِيَّةِ: تَمَصَّرَ.

وَأَعْفَنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ: دَعَنِي مِنْهُ.

وَالْعَفْوَةُ، بِالْفَتْحِ: الْجَحْشَةُ، كَالْعِفَاوَةِ،

بِالْكَسْرِ.

وَعَفْوَةُ الْمَرْعَى: مَا لَمْ يُرْعَ فَكَانَ كَثِيرًا.

وَعَفْوَةُ الْمَاءِ: جُمْتُهُ (1) قَبْلَ أَنْ يُسْتَقَى مِنْهُ.

وَمِنَ الْمَالِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ: حِبَارُهُ، وَمَا

صَفَا مِنْهُ وَكَثُرَ، وَيُكْسَرُ.

وَيُقَالُ: ذَهَبَتْ عَفْوَةُ هَذَا النَّبْتِ، بِالْكَسْرِ: أَيْ

لَيْتَهُ وَخَيْرُهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَفِي الْحِكْمِ: الْعَفْوَةُ، بِالضَّمِّ، مِنْ كُلِّ النَّبَاتِ:

لَيْتَهُ وَمَا لَا مَوْوَنَةَ فِيهِ عَلَى الرَّاعِيَّةِ.

وَمِنَ الرَّجُلِ: شَعْرُ رَأْسِهِ، وَيُكْسَرُ.

وَعَفَّتِ الرَّيْحُ الدَّارَ تَعْفِيَةً: دَرَسَتْهَا، قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: شُدَّدَ لِلْكَثْرَةِ، وَأَنْشَدَ:

أَهَاجَكَ رَبْعُ دَارِسُ الرَّسْمِ بِاللَّوِيِّ

لَأَسْمَاءَ عَفَى آيَهُ الْمَوْزُ وَالْقَطْرُ (2)

وَعَفَّتْ هِيَ كَذَلِكَ: دَرَسَتْ.

(1) فِي الْأَصْلِ: "جَهْتُهُ"، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ نَسْخَةِ الْمُؤَلِّفِ

وَالنَّجَاحِ وَاللِّسَانِ.

(2) اللِّسَانِ، وَالنَّجَاحِ.

والعُفَى، كَعُتِيٍّ: جَمَعَ عَافٍ: وَهُوَ الدَّارِسُ،
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وَأَعْفَى المَرِيضَ، بِالضَّمِّ: عُوْفِيٌّ.

وَأَدْرَكَ الأَمْرَ عَفْوًا صَفْوًا: فِي سُهولةٍ وَسَرَّاحٍ.

وَقَوْلُ المَصْنَفِ: "العَفْوُ: وَلَدُ الحِمَارِ، وَيُثَلَّثُ،

كَالعَفَا، (ج): عَفْوَةٌ" أَطْلَقَهُ عَنِ الضَّبْطِ فَاقْتَضَى

أَنَّهُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ بِكَسْرٍ

فَفَتْحٌ؛ قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ: وَلَيْسَ فِي الكَلَامِ وَأَوْ

مُتَحَرِّكَةً⁽¹⁾ بَعْدَ فَتْحَةٍ فِي آخِرِ البِنَاءِ غَيْرُ هَذِهِ.

وَالأَعْفَاءُ جَمْعُ العَفْوِ: لِوَلَدِ الحِمَارِ، نَقَلَهُ ابنُ

سَيِّدِهِ.

وَالعَفْوُ، عَلَى فُعُولٍ: الكَثِيرُ العَفْوِ، وَهُوَ مِنَ

أَسْمَاءِ اللّهِ تَعَالَى، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وَاعْفُوا اللّحَى فِي الحَدِيثِ، يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ

ثَلَاثِيًّا وَرُبَاعِيًّا، كَذَا فِي المِصْبَاحِ.

وَقَوْلُ المَصْنَفِ: "المُعْفَى، كَمُحَدَّثٍ: مَنْ

يَصْحُبُكَ وَلَا يَتَعَرَّضُ لِمَعْرُوفِكَ"، غَلَطُ فِي

الضَّبْطِ، وَالصَّوَابُ: كَمُكْرَمٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ

المُحَكَّمِ، وَيَدُلُّ لَهُ قَوْلُ ابنِ مُقْبَلٍ:

فَإِنَّكَ لَا تَبْلُو أَمْرًا دُونَ صَحْبَةٍ

وَحَتَّى تَعِيشَا مُعْفِيَيْنِ

وَتَجْهَدَا⁽²⁾

[348/].

[ع ق و]

وَعَقَاهُ يَعْقُوهُ: عَاقَهُ، عَلَى القَلْبِ، نَقَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِذِي الحَرَقِ الطُّهَوِيِّ:

وَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ

لَعَاقَكَ عَن دُعَاءِ الذُّبِّ عَاقٍ⁽³⁾

أَوْ عَقَاهُ عَقْوًا: حَبَسَهُ، كَاعْتَقَاهُ، وَهُوَ قَلْبٌ

اعْتَقَاهُ.

وَاعْتَقَاهُ: أَمَضَاهُ.

وَعَقَّتِ الدَّلْوُ فِي البَيْتِ تَعْقِيَةً: ارْتَفَعَتْ وَهِيَ

تَسْتَدِيرُ.

وَعَقْوَةُ الدَّارِ: سَاحَتُهَا.

وَالاعْتِقَاءُ: الأَخْذُ فِي شُعْبِ الكَلَامِ، قَالَ رُوْبَةُ:

* وَيَعْتَقِي بِالْعَقَمِ التَّعْقِيمَا *⁽⁴⁾

كَالعَقْوِ، بِالفَتْحِ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ.

وَاعْتَقَى فِي كَلَامِهِ: اسْتَوْفَاهُ.

(2) ديوانه 59، واللسان، والتاج.

(3) اللسان، وفيه: "من قريب"، والصحاح ونسبه

لحميد، واللسان منسوب لقرريط، وانظر التاج.

(4) ديوانه 185، واللسان (عقم)، والتاج.

(1) في الأصل: "متحرك"، والمثبت من التاج.

[ع ق ي]

ي العقي، بالكسر: الطفل؛ ومنه قول
الزمخشري: فلان له عقيان، وليس عنده العقيان؛
أي طفلان، وليس عنده الذهب.

وبنو العقي: قبيلة، وهم العقاة، عن ابن
سيده.

ويقال: ما أدري من أين عقيت، بالضم: أي
من أين أتيت.

وفي المثل: " لا تكن حلوًا فتسترت ولا مرًا
فتعقى" (1)، يروى بكسر القاف وبفتحها، والمعنى
على الكسر: فتشتد مرارتك، وعلى الفتح: فتلفظ
لمرارتك.

[ع ك و]

و العاكي: المولع بشرب العكي، كعني؛
للخائر من اللبن.

وبرذون معكؤ: معقود الذنب.

وبعير عكوان، كعثمان: ممتلي اللحم
والشحم، وقال الفراء: هو عكوان من الشحم.

وعكت المرأة شعرها عكؤًا: لم تُرسله، نقله

الجوهري.

وجاء معكياً، كمحدث: أي عند عكوة
الذنب.

والعكوة، بالضم: العزل الذي يخرج من
المعزل قبل أن يكب على الكبة، وقد ذكره
المصنف في الذي بعده (2) وهذا موضعه.

وناقة عكواء الذنب: غليظة العقد.

والعكوة، بالكسر: لغة في الفتح والضم:
للثوة في ذقن الصعير، فهو إذا مثلث، نقله شيخنا.

وذكر المصنف: العكوة، بالضم والفتح معاً، ثم
ساق معاني كثيرة، فاقتضى أن كليهما (3) ذكر

بالوجهين وفيه خلاف، ففي الثوة نيل التليلث
كما أشرنا إليه، وفي الوسط، بالضم فقط، وفي

أصل اللسان الوجهان، وفي أصل الذنب الضم عن
الجوهري، والفتح عن الأزهرى. وفي العقب

الوجهان، وفي الحجرة الضم، فقط عن ابن سيده،
وكذا في الغلط الضم فقط.

وقول المصنف: "عكا بخرتة: خرج بعض
وبقى بعض"، مقتضى سياقه التخفيف، وضبطه

ابن سيده بالتشديد، وكذا الذي بعده.

[ع ك ي]

(2) أي مادة (عكي).

(3) في الأصل وكذلك نسخة المؤلف "كلاهما" سهو.

(1) جمع الأمثال 232/2، 233 رقم 3603.

ى عكى الضَّبُّ بِذَنْبِهِ يَعْكِيهِ: لَوَاهُ.

وبالمكان: أَقَامَ، وهو العاكى لِلْمُقِيمِ.

وذكر العاكى: لِلغَزَالِ الذى يبيع العكى، جمع

عُكُوَّةٌ، ولم يسبق له ذكرٌ فى الذى قبله فهو إحالةٌ

على مَجْهُولٍ.

[ع ل و]

و العَلِيُّ، كَعْنَى: من أسماءِ الله تعالى، وهو

الذى ليسَ فوقه شىءٌ.

وعلا الخلقَ فقهرهم بِقُدْرَتِهِ، وكذا المتعالى؛

وهو الذى جَلَّ عَن إِفْكِ الْمُفْتَرِينَ، ويكونُ بِمعنى

العالى والأعلى الذى أعلى من كلِّ عالٍ.

وعَلَوْتُ الرَّجُلَ: غلبته.

وبالسيفِ: ضَرَبْتُهُ.

وعلا فى الأرضِ: طَعَى وتكبرَ.

وقوله تعالى: [وَلَتَعْلُنَّ عُلُوجًا كَبِيرًا]⁽¹⁾: أى

لَتَبِعْنَ وَلَتَتَعَطَّضْنَ.

وعلا على فلانِ الرِّيحِ: كانَ فى عِلاوتِها،

يُقَالُ: لا تَعْلُ الرِّيحُ على الصَّيْدِ فيَراحَ رِيحَكَ

ويَنفِرَ.

وعلا بالأمرِ: استَقَلَّ به واضطَلَعَ.

وله: أَطاقَهُ؛ قال علىُّ بنُ العَدِيِّ العَنَوِي:

فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَالِكَ بِالَّذِي

لا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ⁽²⁾

وَفُلانٌ تَعْلُو عَنْهُ العَيْنُ: أى تَنبُو.

وَإِذَا نَبَا الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ وَلَمْ يَلْصَقْ بِهِ فَفَقَدَ

عَلا عَنْهُ.

ويُقَالُ: ما سَأَلْتُكَ ما يَعلوكَ ظَهْرًا: أى ما

يَشُقُّ عَلَيْكَ.

وعَلا حَاحَتَهُ: ظَهَرَ عَلَيْهَا، كاستَعلاها.

وقِرْنَهُ كَذَلِكَ.

والعَلِيَّةُ مِنَ الإِبِلِ، كَعَنِيَّةُ: القَوِيَّةُ على حِمْلِها،

كالمُعْتَلِيَّةِ والمُسْتَعَلِيَّةِ. ويُقالُ: نَاقَةٌ حَلِيَّةٌ عَلِيَّةٌ.

والحَلِيَّةُ: حُلُوَّةُ المُنْظَرِ والسَّيْرِ، والعَلِيَّةُ: الفائِقةُ.

والعَلُو، بالفَتْحِ: ارْتِفاعُ أَصلِ البِناءِ، وأما قولُ

أَعَشَى باهَلَةَ:

إِنِّي أَتَتْنِي لِسَانٌ لا أُسْرُها

من عَلُو لا عَجَبٌ منها ولا سَخَرٌ⁽³⁾

(2) اللسان، وفيه "لعلى بن عدى الغنوى" المعروف بابن

العرير. والأساس، وعزاه لسويد بن الصامت. والتاج.

وأورده اللسان والتاج شاهداً على المعنى السابق لهذا

المعنى، وهو "علا بالأمر: استقل به واضطلع" أما

الأساس فعلى السابق له مباشرة.

(3) الصبح المنير 266 وفيه: "أتان" بدل "أتتى"

و"لا كذب منه" بدل "لا عجب منها"، والمنجد 37

(1) سورة الإسراء، الآية 4.

وهذا شِعْرُ عَلْوِيٍّ، بِالضَّمِّ: أَيْ عَالِيِ الطَّبَقَةِ،
أَوْ مِنْ عَلِيًّا نَجْدٍ.

وهو أعلى بِكُمْ عَيْنًا: أَيْ أَشَدُّ لَكُمْ تَعْظِيمًا
وَأَنْتُمْ أَعَزَّةٌ عِنْدَهُ.

وَهُمْ بِهِمْ أَعْلَى عَيْنًا: أَيْ أَبْصَرُ بِهِمْ وَأَعْلَمُ
بِحَالِهِمْ.

والمُعْتَلَى: المَطِيق، كالمُسْتَعْلَى.

والمُعْتَلَى: لَقَبُ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمُودِ
الإدْرِيْسِيِّ، تَسَمَّى بِالْخِلَافَةِ بِالْأَنْدَلُسِ (3)، وَكَانَ
فَارِسًا مَشْهُورًا بِالشَّجَاعَةِ، قُتِلَ فِي بَعْضِ حُرُوبِهِ
سنة 327.

ويقال: هُوَ غَيْرُ مُؤْتَلٍ فِي الْأَمْرِ وَلَا مُعْتَلٍ: أَيْ
غَيْرُ مَقْصَرٍ.

وَإِذَا بَلَغَ الْفَرَسُ الْغَايَةَ فِي الرَّهَانِ قِيلَ: اسْتَعْلَى
عَلَى الْغَايَةِ.

والمُسْتَعْلَى: لَقَبُ بَعْضِ الْخُلَفَاءِ الْفَاطِمِيِّينَ
بِمِصْرَ.

والذِي يَقُومُ عَلَى يَسَارِ الْحُلُوبَةِ، أَوْ الذِي

يَأْخُذُ الْعُبَّةَ بِيَسَارِهِ وَيَحْلُبُ بِيَمِينِهِ، أَوْ هُوَ الذِي
يَحْلُبُهَا مِنْ الشَّقِّ الْأَيْسَرِ.

فَيُرَوَى بِضَمِّ الْوَاوِ وَفَتْحِهَا وَكَسْرِهَا
[348/ب]، أَيْ أَتَانِي خَبْرٌ مِنْ أَعْلَى نَجْدٍ.

وفي الصحاح: وأما قول أوس:

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الذِي تَحْتَ قَشْرِهِ

كَعَرِقِيٍّ بِيَضِّ كَنَّهُ الْقَيْظُ مِنْ عَلْوٍ (1)

فإنَّ الْوَاوَ زَائِدَةٌ، وَهِيَ لِإِطْلَاقِ الْقَافِيَةِ، وَلَا
يَجُوزُ مِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ.

ورجلٌ عَلُوٌّ لِلرَّجَالِ، كَعَدُوٌّ: يَعْلُدُهُمْ.

وعِلَاوَةُ الرِّيحِ، بِالضَّمِّ: مَا كَانَ فَوْقَ الصَّيِّدِ،
وَسُفَّالَتْهَا: مَا كَانَ تَحْتَهُ.

والعُلَى، كَهْدَى: الشَّرْفُ وَالرُّفْعَةُ.

و: ع فِي دِيَارِ تَمِيمٍ (2) عَنْ نَصْرٍ.

وَأَبُو الْعَلَاءِ: مِنْ كُنَاهِمُ.

وذو الْعَلَاءِ: ذُو الصِّفَاتِ الْعُلَى، أَوْ هُوَ جَمْعُ
الصِّفَةِ الْعُلَى، وَالْكَلِمَةُ الْعُلَى، وَيَكُونُ جَمْعًا لِلْإِسْمِ
الْأَعْلَى.

وَالْيَدُ الْعُلَى: الْمُتَعَفِّفَةُ أَوْ الْمُتَنَفِّقَةُ.

وفيه " لا كَذِبٌ مِنْهَا". واللسان، والمقاييس 117/4،
والتاج.

(4) ديوانه 97، واللسان، وفيهما "قشرها" و "القيض".
والتاج.

(1) معجم البلدان (العلأ) 163/4 رقم 8509

بخلاف.

(2) التبصير 1382/4.

واعلِ عَنَّا، وعالٍ: اطلُبْ حاجتَكَ عندَ غَيْرِنَا
فلا تَقْدِرْ عَلَيَّهَا.

ويُقَالُ للكثيرِ المالِ: اعلُ به: أى ابقَ بَعْدَهُ.
والعَالِيَةُ: القَنَاةُ المُسْتَقِيمَةُ.

ومن الوادى: حَيْثُ يَنْحَدِرُ المَاءُ منه.
و:ة باليَمَنِ.

و: فرسُ عَمْرٍو بنِ مِلْقَطِ الطَّائِي (5).

وعَالِيَةُ تَمِيمٍ: همُ بَنُو الهُجَيْمِ والعَنْبَرِ ومَازِنِ.
والحائِضُ عَالِيَةُ الدَّمِ: يعلُو دَمُهَا المَاءَ.
وعَالِيَةُ بِنْتُ سَبِيْعٍ: عن مَيْمُونَةَ (6).

وأبْنَةُ أَيْفَعٍ، زَوْجُ أَبِي إِسْحَاقِ السَّبِيْعِيِّ، وَأُمُّ
وَلَدِهِ يُونُسَ (7).

وأبو العَالِيَةِ الرِّيَّاحِي (8)، مشهور.

وأختُ عبدِ المحسنِ الشَّيْخِي (9)، حدثت.

وجاءَ من أَعْلَى وَأرْوَحَ: أى من السَّمَاءِ
ومَهَبُ الرِّيَّاحِ.

ويقالُ: فى زَجْرِ العَنْزِ: علِ علِ، وعالاً عالاً.
وأثْبَتَهُ من مُعالٍ، بالضم، قال ذو الرُّمَّة:

وَأَثَبْتَ النَّاقَةَ من قِبَلِ مُسْتَعْلَاهَا: أى من قِبَلِ
إِنْسِيَّهَا.

وهذه الكلمة تُسْتَعْلَى لِلسَّانِ، إِذَا كَانَتْ
تَجْرِي عَلَيْهِ كَثِيرًا.

وعالاهُ اللهُ: رَفَعَهُ؛ قال العَجَّاجُ:

* عَالَيْتُ أَنَسَاعِي وَجَلَبَ الكُورِ *

* عَلَى سَرَاةٍ رَائِحِ مَمْطُورِ * (1)

وعالِ عَنِّي: تَنَحَّ، كَأَعْلِ عَنِّي، بِقَطْعِ الهَمْزَةِ؛
ومنه قولُ أبي جهلٍ حينَ قُتِلَ [لابنِ مسعودٍ] (2):

أعلِ عَنِّي، وبِوَصْلِهَا، لُغَةٌ عن الفَرَّاءِ.

واعلُ على الوِسَادَةِ (3): أَقْعَدُ عَلَيَّهَا. وَأَعْلِ

عَنهَا: انزَلَ عَنهَا؛ قالتِ امرأَةٌ من العرب:

فَقَدْتُكَ مِنْ بَعْلِ عَلامَ تَدُكُنِي

بِصَدْرِكَ لا تُعْنِي فَتِيلاً ولا تُعْلِي (4)

أى لا تَنْزِلُ.

(3) ديوانه 229، والرواية فيه: "بل حَلْتُ أَعْلَاقِي"،
واللسان، والتاج.

(4) زيادة لتوضيح الكلام (انظر: اللسان علا).

(5) كذا بالأصل متفقاً مع النهاية واللسان، وفي مطبوع
التاج "واعل الوِسَادَةُ".

(1) اللسان، والتاج، وفي الأصل "بفضلك" بدل
"بصدرك" و"حليلاً" بدل "فتيلاً".

(2) معجم الخيل، للحاسر 195.

(3) التبصير 891/3، والمشتبه 428.

(4) المرجع السابق 890/3.

(5) المرجع السابق 891/3.

(6) المرجع السابق.

* وَنَعَضَانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ * (1)

وَعَلَيْتُ الْحَبْلَ تَعْلِيَةً : رَفَعْتُهُ إِلَى مَحْرَاهِ مِنْ
الْبَكْرَةِ وَالرِّشَاءِ، فَهُوَ مُعَلٌّ، وَالرِّشَاءُ مُعَلَّى.
والتَّعْلِيَةُ: أَنْ يَنْشَأَ بَعْضُ الطَّيِّ اسْفَلَ الْبَيْتِ
فَيَنْزِلَ رَجُلٌ فَيُعَلِّي الدَّلْوَ عَنِ الْحَجَرِ النَّاتِي، أَوْ
الْمُعْتَلِي: الَّذِي يَرْفَعُ الدَّلْوَ مَمْلُوءَةً إِلَى فَوْقٍ؛ يُعِينُ
الْمُسْتَقْيَ بِذَلِكَ.

واعتلى الشيء: قَوِيَ عَلَيْهِ، وَعَلَاهُ.
وَعَوْلَى السَّمْنُ وَالشَّحْمُ فِي كُلِّ ذِي سِمَنِ:
صُنِعَ حَتَّى ارْتَفَعَ فِي الصَّنْعَةِ.
وفلان هبِّي عليّ: يَتَأَنَّثُ لِلنِّسَاءِ.
والعلاة، كحَصَاةِ الصَّخْرَةِ.
وكسحابة: ع بِالْيَمَامَةِ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ لِبَنِي
هَزَانَ (2)، وَآخِرُ بِالشَّامِ لِبَنِي كَلْبٍ (3).

(7) ديوانه 84/1، ويليه:

* عَلَى قَرَأِ مُعَوَّجَةٍ شِمْلَالٍ *

واللسان، والمقاييس 117/4، والتاج.

(8) معجم البلدان (العلاة) 163/4 رقم 8512.

(9) المرجع السابق.

وأحمدُ بنُ علوانِ اليميني: أحدُ المشهورين
بالولاية مات سنة 665 بيفرس.
والعلاوية: قبيلة من العرب.
والتسبية إلى معلى: معلوى.
وتعلّى فلان: هجم على قومٍ بغير إذن.

وبنو عليّ، كعنى: قبيلة من كنانة، وهم بنو
عبد مناة، وإتما قيل لهم بنو عليّ عزوةً إلى عليّ
ابن مسعود الأزدي، أحمى عبد مناة لأمه فخلف
على أمّ ولد عبد مناة، وهم: بكر، وعامر، ومرة،
وأُمهم هند بنت بكر بن وائل النزارية، فرَبّاهم في
حجره فنسبوا إليه، والعرب تنسب ولد المرأة إلى
زوجها الذي يخلف عليها بعد أبيهم، وذلك عنى
حسان بن ثابت بقوله:

ضربوا علياً يوم بدر ضربةً

دانت لوفعتها جميع نزار (6)

أراد بنى عليّ هؤلاء من كنانة، قاله ابن
الجوانى.

وآخرون ينزلون إفريقية ينتسبون إلى قريش.
وآخرون ينزلون البحيرة من مصر إلى برقة،
وفيهم كثرة ومنعة.

وآخرون من مذحج.

(6) لم يرد بديوانه، وهو في الاشتقاق 54 بدون نسبة،
وانظر التاج.

والعلاية⁽¹⁾: د بالرّوم، ويُقال: العلائية، وإليه
نسب الصّلاح خليل بن كيكلدى العلابى أبو
سعيد، حافظ بيت المقدس، وولده أبو الخير أحمد،
سمِع منه الحافظ.

ويقال لولد العلاء بن الحضرمي الصّحابي
العلائيون [349/أ] منهم: عبد الرحمن بن محمد
ابن منصور الحضرمي العلابي⁽²⁾، وابنه محمد⁽³⁾،
وآخرون.

والعليون، بكسرتين مع تشديد اللام: أهل
الثروة والشرف.

والذين ينزلون أعالي البلاد، فإذا نزلوا أسافلها
فهم سفليون.

وكسحبان: عليان بن أرحب في بنى
دُهَمان⁽⁴⁾، ذكره ابن حبيب.

ومحمد بن عليّ النسوى، يُعرف بابن عليان،
ذكره السلمى في تاريخه؛ طبقات الصوفية⁽⁵⁾.

وحاتم بن علوان، كعثمان، يُعرف بالأصمّ:م.

(1) معجم البلدان رقم 8518 بخلاف.

(2) التبصير 1035/3.

(3) المرجع السابق.

(4) هكذا بالأصل وبالتبصير 965/3، ولكن في

الاشتقاق 419 "بنو عليان من همدان".

(5) التبصير 965/3.

اسمه، وإِنَّمَا صُعِّرَ فِي أَيَّامِ بَنِي أُمَيَّةَ، مُرَاعِمَةً مِنْ الْجَهْلَةِ⁽¹⁾.

وَأَصْبَغُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَرِيكٍ⁽²⁾ أَبُو الْمِقْدَامِ الْخَنْظَلِيُّ الْبَصْرِيُّ، رَوَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ. وَابْنُ عَمِّهِ خَالِدُ بْنُ هُرَيْمِ بْنِ عَلِيٍّ، رَوَى عَنْهُ حَمِيدُ بْنُ مُرَّةٍ تَارِيخَ مَرُوءٍ⁽³⁾.

وَعُلَيُّ بْنُ عَبَّادِ بْنِ الْحَارِثِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ⁽⁴⁾.

فَهَوْلَاءُ كُلُّهُمْ بِالتَّصْغِيرِ.

وَعُلَيَّانِ، مُصْعَرًا: فَحْلٌ كَانَ لِكُلَيْبِ بْنِ وَاثِلٍ، وَفِيهِ أُجْرِيَ الْمَثَلُ: "دُونَ عُلَيَّانِ الْقِتَادِ"⁽⁵⁾.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلْوَيْهِ الْعَلَوِيُّ، بِتَنْقِيلِ اللَّامِ، تَفَقَّهَ عَلَى الْمُرْزِيِّ.

وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلْوَيْهِ الْعَلَوِيُّ، تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي عُثْمَانَ الصَّابُونِيِّ.

وَأَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَلْوَيْهِ الْعَلَوِيُّ، رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَحِيرِيِّ⁽¹⁾.

وَفِي قِبَائِلِ عَكْ: عَلِيُّ بْنُ رَاشِدِ بْنِ بُولَانَ، أَبُو بَطْنٍ بِالْيَمَنِ، مِنْهُمْ: الْبُرْهَانُ إِبرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْعَلَوِيُّ، انْتَقَلَ جَدُّهُ الْأَدْنِيُّ عَلِيٌّ مِنْ وَقِيهَةَ وَسَكَنَ زَبِيدَ، وَكَانَ وَوَلَدَهُ عُمَرُ جَلِيسًا لِلْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ صَاحِبِ تَعَزٍ مُتَقَدِّمًا عِنْدَهُ، نَزَعُوا إِلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ لِمَكَانِ جَدِّهِمْ لِأَمْتِهِمُ الْفَقِيهِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ حَنَكَاسِ الْخَنْفِيِّ، مَاتَ الْبُرْهَانُ سَنَةَ 752، وَوَلَدَهُ الْفَقِيهُ الْمُحَدِّثُ نَفِيسُ الدِّينِ سُليْمَانُ، مَعَاصِرٌ لِلْمُصَنِّفِ، سَكَنَ تَعَزَ، وَاجْتَمَعَ بِهِ الْحَافِظُ، مَاتَ سَنَةَ 825.

وَسَلِمَ الْعَلَوِيُّ، نُسِبَ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ سُودِ بْنِ الْحَجَرِ الْأَرْدِيِّ.

وَأَلُّ بَاعَلَوِيٍّ: قَبِيلَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْأَشْرَافِ يَنْزِلُونَ حَضْرَمَوْتَ، فِيهِمْ أَفْحَاذٌ وَعَشَائِرٌ كَثَرَهُمْ اللهُ تَعَالَى، نُسِبُوا إِلَى جَدِّهِمْ عَلْوَيٍّْ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى الْعَرِيضِيِّ الْحُسَيْنِيِّ، وَأَوَّلُ قَادِمٍ مِنْهُمْ إِلَى الْيَمَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى.

وَبِسُكُونِ اللَّامِ: عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ الْعَلَوِيُّ الْهَمْدَانِيُّ الْأَرْحَبِيُّ، صَاحِبُ عَلِيٍّ، ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ.

وَكَسْمِيُّ: عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى بْنِ حَمْزَةَ بْنِ وَهَّاسِ الْحَسَنِيِّ، أَمِيرُ مَكَّةَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّمَخَشَرِيُّ فِي خُطْبَةِ الْكَشَّافِ.

وَمَسَلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَسَنِيِّ، وَكَانَ يَكْرَهُ تَصْغِيرَ

(1) التبصير 967/3 وفيه "الحُسَيْنِيُّ" بدل "الحَسَنِيِّ"، والمثبت كما في التاج.

(2) المرجع السابق.

(3) المرجع السابق 968/3.

(4) المرجع السابق.

(5) مجمع الأمثال 269/1 رقم 1418 برواية "غليان" و"عليان". وانظر مجمع الأمثال أيضًا 265/1 رقم 1395 برواية "دون ذلك حرط القِتَادِ".

وقول [349/ب] المصنف: "مَعْلَى بنُ أبي

أَسَدٍ: صحابيٌّ، غَلَطَ، وإنما هو أبو المَعْلَى، جدُّ أبي الأَسَدِ السُّلَمِيِّ، له في الأَضْحِيَّةِ، روى له النَّسَائِيُّ، قال الدَّهَبِيُّ: لا يَصِحُّ.

وقوله: "ويعلى، بكسر المثلثة التَّحْتِيَّةِ: امرأةٌ، وعبيدُ بنُ يعلى: تابعيٌّ، غَلَطَ، الصوابُ فيهما، بكسر التاء الفوقية، كما هو نصُّ التكملة والحافظ (8).

ويقولون: تعاله يا رجل، ولا يجوز أن يُقال منه تعاليت. [ولا يُنهي عنه ويقال: قد تعاليت] (9) وإلى أي شئٍ أتعالى، نقله الجوهريُّ.

وقوله: "وعليان، بالفتح"، ثم ذكر عُليَّان وعُليَّة، وقال في الكلِّ: مُحَدَّثُونَ، نَظَرٌ؛ فإنه ليسَ في المُحَدَّثِينَ من اسمِهِ عَلِيَّان، إنما هو اسمٌ لِرَجُلٍ من بني دُهْمَانَ (10) هو عَلِيَّانُ بنُ أَرْحَبَ، ذكره ابنُ حبيبٍ، والذي في التكملة: "وقد سَمَّوْا عَلِيَّانَ، بالفتح، وعُليَّان وعُليَّة، مُصَغَّرَيْنِ"، وهذا السِّياقُ سالمٌ مِنَ الوَهْمِ.

وَسَمَّوْا عَلِيَّانَ، وهو من أسماء النَّساءِ.

والجَلالُ أبو العَلِيَّانِ، جدُّ السَّيِّدِ السَّمْهُودِيِّ، نَزِيلِ المَدِينَةِ.

وأبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ منصورٍ بنِ الحُسَيْنِ بنِ العَالِي بنِ سَلِيْمَانَ البُوشَنجِيِّ (2)، عن شيخ الإسلام الهَرَوِيِّ (3).

والرشيْدُ فَضْلُ اللهِ بنُ أبي الخَيْرِ بنِ عَلِيٍّ الهَمْدَانِيِّ (4)، وزيرُ سُلْطَانِ الشَّرْقِ: م (5).

ومَعْلَى: من نواحي الأُرْدُنِّ (6).

وسموا عُلَّةً، كَنَبَّةً، وهو عُلَّةُ بنُ جَلْدِ بنِ مالِكٍ، ذكره ابنُ حبيبٍ (7).

وتعالَى: اسمُ امرأةٍ.

وأبو يَعْلَى: من كُنَاهِمِ.

(6) التبصير 1020/3، وفيه "البجيري".

(1) المرجع السابق 891/3.

(3) التاج، والذي في التبصير: "فقيه وقع لنا جزء من حديث شيخ الإسلام الهروي عنه".

(3) التبصير 891.

(4) مختلف قبائل العرب 354.

(5) معجم البلدان (مَعْلَى).

(6) مختلف القبائل 354.

(8) التبصير 1496/4، وفي مطبوع تكملة الصاغان:

"يعلى".

(8) زيادة من الصحاح.

(9) التبصير 965/3، والضبط منه.

وقوله: "إبراهيم بن عليّة"، والمشهور بالحديث إنما هو ابنه إسماعيل، لا إبراهيم، وعليّة أمّه.

[ع ل ي]

ي على: من حروف الإضافة؛ لأنّها تُضيفُ معاني الأفعال إلى الأسماء، وقال البرد: هي لفظةٌ مُشتركةٌ للاسم والفعل والحرف؛ لأنّ الاسم هو الفعل أو الحرف، ولكن قد يتفق الاسم والحرف في اللفظ، ألا ترى أنّك تقول: على زيدٍ توبٌ، فعلى هذه حرفٌ، وتقول: علا زيدا توبٌ، فعلا هذه فعلٌ؛ لأنّها من علا يعلو؛ قال طرفة: فتساقى القومُ كأساً مرّةً

وعلا الخيل دماء كالشقر⁽¹⁾

ويروى: "وعلى الخيل" قال سيويه: ألفها مُنقلبةً من واو إلا أنّها تُقلبُ مع المضمر ياءً، تقولُ عليّك، وبعضُ العرب يتركها على حالها؛ قال الراجز:

* طاروا أعلاهنّ فطرّ علاها *⁽²⁾

ويقال: هي لُعةٌ بلحارث بن كعب.

وتأتى على بمعنى "فى" كقولهم: كان ذلك

على عهد فلان: أى فى عهده.

وبمعنى عند، وبه فسّر الأصمعيُّ قولَ مزاحمٍ

(1) شعراء النصرانية فى الجاهلية 309/3 . والصحاح

(سقى)، واللسان (سقى، شقر)، والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

العُقَيْلى (3):

* غَدَتْ مِنْ عَلِيهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّهُهَا *⁽⁴⁾

وَأَمَرَ يَدَهُ عَلَيْهِ: كَأَنَّهُ طَوَاهُ مُسْتَعْلِيًا، وَكَذَا مَرَّ

الْمَاءُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا مَرَرْتُ عَلَى فُلَانٍ فَجَرَى كَالْمَثَلِ.

وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ، كَمَا تَقُولُ: عَلَيْنَا مَالٌ، وَهَذَا

عَلَى الْمَثَلِ، كَمَا يُثَبِّتُ الشَّيْءُ عَلَى الْمَكَانِ كَذَا

يُثَبِّتُ هَذَا عَلَيْهِ، وَهُوَ مِنَ الْاسْتِعْلَاءِ الْمَجَازِيِّ؛ لِأَنَّهُ

تَعَلَّقَ بِذِمَّتِهِ.

وَقَالُوا: ثَبَّتَ عَلَيْهِ مَالٌ: أَيْ كَثُرَ.

وَرَأَيْتُهُ عَلَى أَوْفَاضٍ: إِذَا كَانَ يُرِيدُ النُّهُوضَ.

[ع م ي]

ي العَمَائِيَّةُ، بِالْفَتْحِ: بَقِيَّةُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ.

وَالسَّحَابَةُ الْكَثِيفَةُ الْمُطْبِقَةُ، كَالْعَمَاءِ.

وَيَقُولُونَ لِلْقِطْعَةِ الْكَثِيفَةِ: عَمَاءَةٌ، وَبَعْضُهُمْ

يُنْكِرُهَا، وَيَجْعَلُ الْعَمَى اسْمًا جَامِعًا.

وَالْعَامِيُّ: الَّذِي لَا يُبْصِرُ طَرِيقَهُ.

وَرَجُلٌ عَامٍ رَامٍ.

وَعَمَانِيٌّ بِكَذَا: رَمَانِيٌّ، مِنَ التُّهْمَةِ.

(3) زاد فى التاج: "يصف قطاة".

(4) التاج، وعجزه فيه:

* تَصِلُ وَعَنْ قَيْضٍ بَيْدَاءَ مَجْهَلٍ *

والصدر من شواهد القاموس المحيط، والبيت بتمامه فى

الصحاح واللسان وفيهما: "بزياء" بدل "بيداء".

والعامية: الدارسة.

والعمياء: اللجاجة في الباطل.

والأمرُ الأعْمَى: للعصبية لا يستبين ما وجهه.

والعمية، كغنية: الدعوة العمياء.

وقولُ الرَّاجِزِ يَصِفُ وَطَبَ اللَّبَنِ بِيَاضِهِ:

* يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا كَانَ عَمَى *

* شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمًا * (1)

أى يُنظَرُ إليه من بعيد، فالعمى هنا: البعد.

وعَمَى التَّبْتُ يَعْمَى، كَرَمَى، وَاَعْتَمَّ، وَاَعْتَمَى،

ثلاث لغات.

وعَمِيْتُ إلى كذا، كَرَضِيْتُ، عَمِيَانًا، مُحَرَّكَةً:

إذا ذَهَبَتْ إِلَيْهِ لا تُرِيدُ غَيْرَهُ.

وعَمَى عَن رُشْدِهِ وَحُجَّتِهِ: إذا لَمْ يَهْتَدِ.

وعَمَى عَلَيْهِ طَرِيقُهُ كَذَلِكَ.

وعَمَى عَلَيْهِ الأَمْرُ: التَّبَسَّ، وكذا عَمَّى،

بالتشديد؛ وبهما قرئ قوله تعالى: [فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ

الأنبياء] (2).

وأرضُ عَمِيَاءُ، وعامية، ومكانُ أَعْمَى: لا

يُهْتَدَى فِيهِ.

والتَّسْبَةُ إلى الأَعْمَى: أَعْمَوِيٌّ، وإلى عَمٍّ:

عَمَوِيٌّ.

وأَعْمَاهُ اللهُ: جَعَلَهُ أَعْمَى، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقولُ المصنّف: "الأَعْمَاءُ: الجُهَّالُ؛ جَمَعَ أَعْمَى"،

كذا في النسخ، والصواب: المَجْهَلُ؛ جَمَعَ عَمَّى،

كذا هو نصُّ المحكم.

[ع ن و]

وَعَنَا عَنَوًا: أَقَامَ.

وفيه الأكلُ: نَجَعَ.

والكتابُ: عَنَوْتُهُ، الثلاثة عن ابنِ القَطَّاعِ.

وعَنَاهُ الأَمْرُ يَعْنُوهُ: أَهَمَّهُ.

وفي جَبْهَتِهِ عُنْوَانٌ من كَثْرَةِ السُّجُودِ: أَى أَثَرٌ؛

قال الشاعرُ: [350/أ]

وَأَشْمَطَ عُنْوَانٌ بِهِ مِنْ سُجُودِهِ

كُرْكِبَةَ عَنَزٍ مِنْ عُنُوزِ بَنِي نَضْرٍ (3)

والعناءُ، كسحاب: الحَبْسُ فِي شِدَّةٍ وَذُلٍّ.

والعنوانُ، بالكسر: لُغَةٌ فِي الضَّمِّ.

وَأَعْنَى الوَلِيُّ الأَرْضَ: أَمَطَرَهَا فَأَنْبَتَتْ، عَن

ابنِ القَطَّاعِ، والوَلِيُّ: العَيْثُ الذِي بَعْدَ الوَسْمِيِّ،

أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لَعْدَى:

وَيَأْكُلْنَ مَا أَعْنَى الوَلِيُّ فَلَمْ يَلْتِ

(5) اللسان، والتاج.

(1) سورة القصص الآية 66. والقراءة بالتخفيف هي

المتواترة. وقرأ [فَعَمِيَتْ] بالتشديد جناح بن حبيش وأبو

زرعة بن عمرو (شواذ القرآن لابن خالويه 113)

(2) اللسان، والتاج.

كأنَّ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا(1)

وَأَعْنَى الْأَسِيرِ: أَبْقَاهُ فِي إِسَارِهِ.

وَالْعَوَانِي: الْعَوَامِلِ.

وَالرَّجُلُ صَادَفَ أَرْضًا قَدْ أَمْشَرَتْ وَكَثُرَ

كَلْوُهَا.

وَالْعُنَى، كَعُنَى: الْأَسْرُ، لُغَةٌ فِي الْعُنُو؛ وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: "الْخَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، يَفُكُّ

عُنِيهِ"(2) أَى أَسْرَهُ.

وَالْمَعْنَى: مَا يَلْزِمُهُ وَيَتَعَلَّقُ بِهِ بِسَبَبِ الْجِنَايَاتِ

الَّتِي سَبِيلُهَا أَنْ يَتَحَمَّلَهَا الْعَاقِلَةُ، كَذَا فِي النَّهَائَةِ.

وَيُقَالُ سَأَلْتُهُ فَلَمْ يَعْنُ لِي بِشَيْءٍ: أَى لَمْ يَنْدُ

وَلَمْ يَبْضُ.

وَأَعْنَاءُ الْوَجْهِ: جَوَانِبُهُ.

وَمِنْ الْبِلَادِ نَوَاحِيهَا.

وَالْتَعْنَى: التَّطَلَّى بِالْعِنِيَةِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّعْبِيِّ:

لَأَنْ أَتَعْنَى بِعِنِيَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ فِي مَسْأَلَةٍ

بِرَأْيِي.

وَفِي الْمَثَلِ: "عِنِيَّتُهُ تَشْفِي الْجَرْبَ"(3)، يُضْرَبُ

لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ.

[ع ن ي]

(3) اللسان، والتاج.

(4) النهاية 314/3.

(2) مجمع الأمثال 18/2 رقم 2442.

ي عَنَيْتُ الشَّيْءَ: أَبْدَيْتُهُ، لُغَةٌ فِي عَنَوْتُ، عَنِ

ابن القَطَاعِ.

وَعِنَانِي أَمْرُكَ: قَصَدَنِي.

وَعَنَيْتُ الْكِتَابَ عَنِيًّا: كَتَبْتُ عُنْيَانَهُ، عَنِ ابْنِ

الْقَطَاعِ.

وَهُوَ بِهِ أَعْنَى: أَى أَكْثَرُ عِنَايَةً.

وَعَنَيْتُ فِي الْأَمْرِ، كَرَضَيْتُ: إِذَا تَعَنَيْتُ، فَأَنَا

أَعْنَى، وَأَنَا عَنِ. وَإِذَا سَأَلْتَ قُلْتَ: كَيْفَ مَنْ تُعْنَى

بِأَمْرِهِ، مُضْمُومٌ؛ لِأَنَّ الْأَمْرَ عَنَاؤُهُ، وَلَا يُقَالُ: تَعْنَى،

نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَمَا أَعْنَى شَيْئًا: أَى مَا أَعْنَى.

وَأَعْتَنَى الْأَمْرَ: نَزَلَ.

وَالْمُعَانَاةُ: الْمُدَارَاةُ، وَحُسْنُ السِّيَاسَةِ.

وَالهُمُومُ تُعَانِي فُلَانًا: أَى تَأْتِيهِ.

وَحُذِّ هَذَا وَمَا عَانَاهُ: أَى شَاكَلَهُ.

وَعَنَى اللَّهُ بِهِ، كَرَضَى: حَفِظَهُ، كَذَا فِي

المصباح(4)، وَمِنْهُ الْعِنَايَةُ، قَالَ ابْنُ نَبَاتَةَ: يَقُولُونَ فِي

الوصف: شَمَلْتُهُ عِنَايَتُهُ، قَالَ أَبُو الْبَقَاءِ: فِيهِ

تَسَامُحٌ؛ لِأَنَّ الْعِنَايَةَ مِنَ الْعِنَاءِ، وَهُوَ الْمَشَقَّةُ، وَلَا

يُطْلَقُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا أَنْ يُرَادَ الْمُرَاعَاةُ بِالرَّحْمَةِ

وَصَلَاحِ الْحَالِ؛ مِنْ عُنَى بِحَاجَتِهِ. وَقَالَ الْخَفَاجِيُّ:

اسْتِعْمَالَ الْعِنَايَةِ فِي جَانِبِ اللَّهِ صَحِيحَةٌ إِذَا كَانَتْ

(3) الذى فى المصباح: "وَعْنَى اللَّهُ بِهِ: حَفِظَهُ".

[حُبْسَ فِي الْعُنَّةِ]⁽¹⁾، وبه فُسِّرَ قَوْلُ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ
يَخَاطَبُ مُعَاوِيَةَ:

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدَمِ الْمُعْنَى

ثُهُدَّرُ فِي دِمَشْقَ فَمَا تَرِيمُ⁽²⁾

قال: ويقال أصله مُعْنَنٌ من العنّة، قال:

والمُعْنَى في قول الفرزدق:

غَلَبَتْكَ بِالْمَفْقَى وَالْمُعْنَى

وَبَيْتِ الْمُحْتَبَى وَالخَافِقَاتِ⁽³⁾

يقول: غَلَبَتْكَ بِأَرْبَعِ قِصَائِدَ، ثم ذكرهن،

وقال: الثانية قوله:

فَإِنَّكَ إِذْ تَسْعَى لِتُدْرِكَ دَارِمًا

لَأَنْتَ الْمُعْنَى يَا جَرِيرُ الْمُكَلَّفِ⁽⁴⁾

وَمَعْنَى الْكَلَامِ: مَضْمُونُهُ وَدِلَالَتُهُ، (ج):

المعاني، والنسبة إليه: الْمُعْنَوَى.

وقول المصنف: "المعنى، كمعظم: فرس"،

ضَبَّطَهُ الصَّاعَانِيُّ، كُمَحَدَّثَ، وقال: هو فرس

الغُبَيْرَةِ بْنِ خَلِيفَةَ الْجُعْفِيِّ⁽⁵⁾. [350/ب]

[ع و و]

من عناه. مَعْنَى قَصْدِهِ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ نَقُولَ: لَمْ
يُسْمَعْ بِخُصُوصِهِ.

قلت: قد جاء في الحديث: "لقد عنى الله

بك"، قال ابن الأثير: مَعْنَى الْعِنَايَةِ هُنَا: الْحِفْظُ؛

فَإِنَّ مَنْ عَنِ بِشَيْءٍ حَفِظَهُ وَحَرَسَهُ.

وهو تَعَنَّاهُ الْحَمَى: أَى تَتَعَهَّدُهُ، وَلَا يُقَالُ فِي

غَيْرِ الْحَمَى.

و"عَنْ" الَّتِي لِلْبُعْدِ وَالْمُجَاوِزَةِ قِيلَ: أَصْلُهَا

عَنَى، كَمَا قَالُوا فِي مَنْ: أَصْلُهَا مَنَى،

فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا هُنَا، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمَصْنَفُ فِي

التون.

وكمعظم: المعنى بن حارثة الشيباني، أخو

المثنى ومسعود، لهم ذكر في الفتوح مع خالد بن

الوليد.

وَجَمَلٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَنْزِعُونَ سَنَابِنَ

فِقْرَتِهِ، وَيَعْقِرُونَ سَنَامَهُ لِئَلَّا يُرْكَبَ وَلَا يُنْتَفَعَ

بظَهْرِهِ، وَذَلِكَ إِذَا مَلَكَ صَاحِبُهُ مِئَةَ بَعِيرٍ وَهُوَ

الذى أَمَاتَ إِبِلَهُ بِهِ، وَيُسَمَّى هَذَا الْفِعْلُ الْإِغْلَاقَ،

يَجُوزُ كَوْنُهُ مِنَ الْعَنَاءِ، وَهُوَ التَّعَبُ، أَوْ مِنَ الْعَنَاءِ

بمعنى الحبس عن التصرف.

وَفَحْلٌ مُقْرَفٌ يَقْمَطُ إِذَا هَاجَ؛ لِأَنَّهُ يُرْعَبُ عَنْ

فَحْلَتِهِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ الْفَحْلُ اللَّئِيمُ إِذَا هَاجَ

(1) زيادة من الصحاح، واللسان.

(2) الصحاح، واللسان، والتاج.

(3) ديوانه 102، والصحاح، واللسان، والتاج.

(4) ديوانه 393، والصحاح، واللسان، والتاج.

(5) التكملة. وفي معجم أسماء خيل العرب

وفرساها 280: "المعنى من خيل جعف من مذحج".

وَعَوَى الْقَوْمُ صُدُورَ رِكَابِهِمْ تَعْوِيَةً: عَطَفُوهَا، كَعَوُّوْهَا عَيًّا.

والعَوَّى، مقصور: الذَّبُّ، وفي المثل: "لَوْ لَكَ أَعْوَى مَا عَوَيْتَ"⁽²⁾، يُضْرَبُ لِلْمُسْتَعِيثِ مَن لَّا يُعِيْثُهُ⁽³⁾، وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا أَمْسَى بِالْقَفْرِ عَوَى لِيُسْمِعَ الْكَلَابَ فَإِنْ كَانَ قُرْبَهُ أَنْيْسٌ أَجَابَتْهُ، فَاسْتَدَلَّ بِعَوَائِهَا، فَعَوَى هَذَا [الرَّجُلُ]⁽⁴⁾ فَجَاءَهُ الذَّبُّ فَقَالَهُ.

وَأَعْوَى، كَأَحْوَى: ع⁽⁵⁾، عن ياقوت.

وتصغيرُ مُعَاوِيَةَ: مُعْيُوِيَةُ، على قولٍ، نقله الجوهري.

والتَّسْبَةُ إِلَيْهِ: مُعَاوَى.

والتَّسْبَةُ إِلَى مُعْوِيَةَ، بالفتح: مَعْوَى⁽⁶⁾.

(2) مجمع الأمثال 175/2 رقم 3231، ونصه فيه:

"لو لك عويست لم أعووه"، وانظر: الأمثال لأبي عبيد 251، 280.

(3) في مجمع الأمثال: "يضرب لمن طلب خيرا فوقع في ضده".

(4) زيادة من التاج.

(5) معجم البلدان 1/264 رقم 806، بالمد والقصر،

ومعجم ما استعجم 1/172، بالمد فقط. ولم ترد هذه الصيغة في الصحاح، وهي لابن بري كما في اللسان.

(6) جاء في التاج توضيحا لذلك: "ومعويوة، بالفتح

و العووة، بالفتح: الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ، مثل الضَّوَّة؛ يقال: سَمِعْتُ عَوَّةَ الْقَوْمِ وَضَوَّتَهُمْ: أَى أَصَوَاتِهِمْ وَجَلَبَتَهُمْ، قاله أبو زيد والأصمعي.

وَعَلِمٌ يُنْصَبُ مِنْ حِجَارَةٍ، وَضَبَطَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِالضَّمِّ، وَغَلَطَ.

وَصُحُّ بْنُ عَوِيَّةَ بْنِ كَعْبٍ كَسْمِيَّةً: أَبُو بَطْنٍ. وَحُصَيْنُ بْنُ عَوِيَّةَ الْكُوْزِيِّ هُوَ الَّذِي أَسْرَ شَيْبِيًّا وَجُعَيْسًا ابْنَ الْهَذِيلِ بَدَى بِهِدَى.

وَاسْتَعْوَاهُ: طَلَبَ مِنْهُ تَعْوِيَةَ الْحَبْلِ أَوِ الشَّعْرِ.

ويقال: ماله عاوٍ ولا نابحٍ: أَى ماله غَنَمٌ يَعْوَى فِيهَا الذَّبُّ وَيَنْبَحُ دُونَهَا الْكَلْبُ.

وَرُبَّمَا سُمِّيَ رُغَاءُ الْفَصِيلِ - إِذَا ضَعُفَ -

عَوَاءً؛ قال الشاعر:

بِهَا الذَّبُّ مَحْزُونًا كَأَنَّ عَوَاءَهُ

عَوَاءُ فَصِيلٍ آخِرِ اللَّيْلِ مُحْتَلٍ⁽¹⁾

وتعاونت الكلاب: تصايحت.

وعَوَاهُ عَنِ الشَّيْءِ: صَرَفَهُ.

ويقال: لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ الْجَلْدُ: مَا يُنْهَى وَلَا يُعْوَى.

وَعَوَى الْعِمَامَةُ عِيَةً: لَوَاهَا لِيَةً.

(1) البيت لذي الرمة، وهو في ديوانه 515، واللسان،

والتاج، و(حتل).

انتسبوا إليها امرأة من الأنصار، هي جدّتهم، وهي
مُعِيَّة بنت محمد بن حارثة الأوسية الكوفية.
وتُجمَعُ العَوَّةُ، بمعنى الدُّبُرُ، على عَوٍّ، وعَوَّاتٍ.
وفي ياقوتة الوقت⁽⁵⁾: العَوِّ: الأستاهُ، عن ابنِ
الأعرابيِّ، وشاهدُ عَوَّاتٍ قولُ الشاعرِ:

قيامًا يُوارون عَوَّاتِهِمْ

بِشْتَمِي وَعَوَّاتُهُمْ أَظْهَرُ⁽⁶⁾

وقولُ المصنّف: "عَوَّى عن الرَّجُلِ: كَذَبَ"،
ورَدَّ ظاهرُ سياقه أنه بالتَّخْفِيفِ، والصوابُ
بالتَّشْدِيدِ⁽⁷⁾، كما هو نصُّ الصحاحِ والمحكمِ
والأساسِ.

وقوله: "العَوَّاءُ، ويُقَصَّرُ: الكَلْبُ"، لم يَدْكُرْ
الجوهريُّ فيه إلا المدَّ وهو الصوابُ، وأنكر أبو
عَلِيٍّ الفارسيُّ المدَّ في معنَى الاستِ مُطْلَقًا.

[ع ي]

ي أَعْيَا عَلَيَّ الأَمْرُ، وأَعْيَانِي عَيَاؤُهُ، وبِهِ بَعِيرُهُ،
مثل أَدَمَ سَوَاءً، وهو يُعْيِي، ومنهم من أَدَغَمَ، قال
الخطيبُ:

فَكَأَنَّهَا بَيْنَ النِّسَاءِ سَيِّكَةٌ

تَمْشِي بِسُدَّةٍ بَيْنَهَا فَتَعِي⁽⁸⁾

ومُعَاوِيَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرِ بنِ أَبِي طَالِبٍ،
يُقَالُ: إِنَّ مُعَاوِيَةَ بنَ أَبِي سُفْيَانَ بَدَلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ
جَعْفَرٍ أَلْفَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ أَنْ يُسَمَّى وَلَدًا مِنْ أَوْلَادِهِ
بِهَذَا الاسْمِ فَسَمَّاهُ.

وعبدُ اللَّهِ بنُ مُعِيَّةٍ، كَسْمِيَّةِ العامِرِيِّ⁽¹⁾: أَدْرَكَ

الجاهليَّةَ وله صُحْبَةٌ، روى عنه سعيدُ بنُ السائبِ
الطَّائِفِيُّ، ذكره الأميرُ.

وحكيُمُ بنُ مُعِيَّةٍ: شاعرٌ.

وبنو مُعِيَّةَ: بطنٌ من العَلَوِيِّينَ، منهم: أبو
الفوارسِ ناصرُ بنُ الحسنِ⁽²⁾، شيخُ لأبي التَّرْسِيِّ،
وأخوه عبدُ الجبارِ بنُ الحسنِ⁽³⁾ الذي نُسِبَ إليه
المسجدُ بالكوفةِ، ومنهم محمدُ بنُ أحمدَ بنِ
المُحَسِّنِ، حَدَّثَ بواسِطِ فسمع منه ابنُ نُعُوبًا⁽⁴⁾،
وأخوه الحسنُ بنُ أحمدَ، يُعرفُ بالزَّكِيِّ ظهيرُ
الدَّوْلَةِ النقيبُ، من وَلَدِهِ الإمامُ تاجُ الدينِ بنُ
مُعِيَّةٍ، أحدُ الحُفَاطِ فِي عِلْمِ النَّسَبِ، ومُعِيَّةُ هذه التي

وسكون العين وكسر الواو: ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن
مالك بن كنانة بن القين بن حسر، أبو بطن في قضاة،
وكل ما في العرب معاوية بضم الميم وعين مفتوحة إلا
هذا، والنسبة إليه معويٌّ.

(7) التبصير 1298/4.

(8) المرجع السابق وفيه "الحسين".

(1) التبصير 1298/4.

(2) المرجع السابق.

(3) في الأصل: "ياقوتة الرب"، والمثبت من التاج.

(4) اللسان، والمقاييس 179/4، والتاج.

(5) هو بالتشديد في القاموس الذي بين يدي.

(6) لم يرد بديوانه، وهو في اللسان، والتاج.

وَأَغْبَتِ السَّمَاءُ فِيهِ مُغْبِيَةٌ: أَمْطَرَتْ مَطَرًا لَيْسَ
بِالكَثِيرِ.

وَحُفْرٌ مُغْبَاةٌ: أَى مُعْطَاةٌ.
وَدَفَنَ لى فُلَانٌ مُغْبَاةً ثُمَّ حَمَلَنى عَلَيَّهَا: وَذَلِكَ
إِذَا أَلْقَاكَ فى مَكْرٍ أَخْفَاهُ.

وَعَبَى البِئْرُ: غَطَّى رَأْسَهَا ثُمَّ جَعَلَ فَوْقَهَا تُرَابًا.
وَعَبِيَّةٌ ذى طَرِيفٍ: ع (3).

[غ ب و]

وَالعَبِيُّ، كَعَبِيٍّ: الغَافِلُ، (ج): الأَغْبِيَاءُ،
وَالأَغْبَاءُ، كَيْتِيمٍ، وَأَيْتَامٍ، وَهذِهِ عَنِ ابْنِ الأَثِيرِ.
وَيَقَالُ: ادْخُلْ فى النَّاسِ فَإِنَّهُ أَعْبَى لَكَ: أَى
أَخْفَى.

وَهُوَ ذُو غَبَاوَةٍ: تَخَفَى عَلَيْهِ الأُمُورَ.

[غ ث و]

وَ غَثَا اللَّحْمُ غَثَوًا: فَسَدَ مِنْ هُزَالِهِ، عَنِ ابْنِ
الْقَطَاعِ.

وَالسَّيْلُ المَرْتَعُ: جَمَعَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَذْهَبَ
حَلَاوَتَهُ، هُنَا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَالمَصْنَفُ ذَكَرَهُ فى
الذِّى يَلِيهِ.

وَغَثَاءُ النَّاسِ، كَغُرَابٍ: أَرْدَأَلَهُمْ وَسَقَطَهُمْ.

[غ ث ي]

ي غَثِيَتِ النَّفْسُ، كَرَضِيٍّ، تَغَثَى غَثًا: لُعَةٌ فى

وَفى المِثْلِ: "أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ" (1).

وَالذَّاءُ العِيَاءُ: الحُمُّ.

وَبَنُو أَعْيَا: قَبِيلَةٌ مِنْ أَسَدٍ؛ وَهُوَ [أخو]

فَقَعَسَ (2)، وَهُمَا ابْنَا طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ

ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ:

أَعْيَوِيٌّ، كَذَا فى الصَّحَاحِ، وَقَالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ: أَعْيَا:

هُوَ الحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

فُعَيْنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ، مِنْهُمْ: فِرْوَةٌ

ابْنِ حُمَيْصَةَ الشَّاعِرُ.

وَسَمَوًا عُوَيَّانَ، مُصَعَّرًا.

وَقَوْلُ المَصْنَفِ: [1/351] "عِيَايَةٌ: حَىَّ مِنْ

عَدَوَانٍ" كَذَا فى النِّسْخِ، وَالصَّوَابُ: عِيَايَةٌ، كَمَا

هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ.

وَقَوْلُهُ: "وَعِيَايَةٌ: حَىَّ"، هُوَ هَذَا الَّذِى

ذَكَرْنَاهُ، وَلَيْسَ لَهُمْ عِيَايَةٌ.

و و و

فصل الغين مع الواو والياء

[غ ب ي]

ي الغَبِيَّةُ، بِالفَتْحِ: الجَرَى الَّذِى يَجِيءُ بَعْدَ

الجَرَى الأَوَّلِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: العَبِيَّةُ فى السَّيْرِ

كَالْوَيْبَةِ.

وَالْمَعْبَاةُ: المَعْوَاةُ، زِينَةٌ وَمَعْنَى.

(7) جمع الأمثال 43/2 رقم 2595.

(8) اللسان، وجمهرة أنساب العرب 195.

(1) معجم البلدان 212/4 رقم 8765.

وأبو الغادى الحسن بن أحمد بن عبد الله،
روى عنه الحاكم⁽²⁾.

وأبو الغادية المزني⁽³⁾، له صُحْبَةٌ، وهو غيرُ
الذى ذكره المصنف.

[غ ذ و]

و الغَدَوِيُّ، كعَرَبِيٍّ: البَهْمُ الذى يُغَدَى، عن
ابن الأعرابيِّ، قال: وأخبرني أعرابيٌّ من بلهَجَيْمٍ
أنَّ الغَدَوِيَّ: الحَمَلُ أو الجَدِيُّ لا يُغَدَى بِلَبَنِ أُمِّه،
بل يُعَاجَى بِلَبَنِ غَيْرِهَا، أو بِشَيْءٍ آخَرَ.
وَعَدَا الجُرْحُ يُغَدُو: دَامَ سَيِّلَانُهُ. والعَادِي:
ذلك الجُرْحُ.

والغاذِيَةُ من الصَّبِيِّ: الرَّمَاعَةُ ما دَامَتْ رَطْبَةً،
فإذا صَلَبَتْ وصَارَتْ عَظْمًا فهي يافوخُ.

(ج): الغواذِي، عن أبي زيد.

وَعُدَى، كَسُمَى: تَصَغِيرُ غَدَى، كَغَنَى:
للسَّخَلَةِ، عن خَلْفِ الأَحْمَرِ.

وَعُدَى بِهِم: لَقَبُ رَجُلٍ، عن شَمِرِ.

وَعُدَى: جَدُّ لأبي هَالَةَ زَوْجِ حَدِيحَةَ، قال
الأميرُ: زَعَمَ أحمدُ بنُ سعيدِ الدَّمَشَقِيِّ أنَّ الزُّبَيْرَ بنَ
بَكَّارٍ صَحَّفَهُ، وقال عُدَى، وهو مالِكُ بنُ النَّبَّاشِ

عَثَّتْ تَعَثَى، عن اللَّيْثِ، ونَسَبَهَا الأزهرىُّ إلى
التَّوَلِيدِ.

وشَعْرُهُ: تَلَبَّدَ، عن ابنِ القطَّاعِ، وكأنه لُغَةٌ في
المهملَةِ.

والعَثِيَانُ: تَحَلَّبُ الفَمِ، فربَّما كان منه القَيُّءُ.

[غ د و]

و العَدْوَةُ، بالفَتْحِ: المرَّةُ من العُدْوِ؛ وهو السَّيْرُ
أولَ النهارِ، ويقابلُها الرُّوحَةُ، ونقل شيخنا في
العَدْوَةِ الفَتْحَ والكسَرَ، فهو مثَلَّثٌ، قال: والفَتْحُ
مشهورٌ والكسَرُ قَلِيلٌ أو مُنْكَرٌ.

وكسَحَابٍ: رَعَى الإِبِلَ في أوَّلِ التَّهَارِ، وقد
تَعَدَّتْ، عن أبي حنيفةَ.

وَيُسَمَّى السَّحُورُ غَدَاءً؛ لِأَنَّهُ لِلصَّائِمِ مَنزِلَتُهُ
لِلْمُفْطِرِ، ومنه: تَعَدَّى في رمضانَ: أَى تَسَحَّرَ.

والعُدَى، كَهُدَى: جَمَعَ غَدْوَةً؛ قال الشاعرُ:

بالعُدَى والأصَابِلِ⁽¹⁾

وهو ابنُ غَدَائِنٍ: أَى ابنُ يَوْمَيْنِ.

واركَبَ إليه غُدَيْةً، كُسَمِيَّةً، تصغِيرُ غَدَاةٍ.

وامرأةٌ غُدَيَانَةٌ عَشِيَانَةٌ، نقله الزمخشريُّ.

وأثِيَّتُهُ غُدَيَانَاتٍ، على غيرِ قِياسٍ، كعُشِيَانَاتٍ،

حكاهما سيبويه، وقال: هما تَصغِيرُ شَادٍ.

وغادِيَةٌ بِنْتُ فَرَعَةَ: امرأةٌ من بني دُبَيْرِ.

(1) التبصير 1053/3.

(2) المرجع السابق 1037/3.

(2) اللسان، والتاج.

[غ ذى]

غَى غَذَى الكَلْبُ بِبَوْلِهِ يُغَذَى: أَلْقَاهُ دَفْعَةً دَفْعَةً.

[غ ر و]

و العَرَا، كعَصَا: الغِرْسُ الذى يَنْزِلُ مَعَ الصَّبِيِّ.

و غَرَى فلَانٌ، كَرَضَى: تَمَادَى فى غَضَبِهِ.

و غَرَوْتُ: أى عَجَبْتُ، نَقَلَهَا الجَوْهَرِيُّ.

و العَرَوُ، بِالْفَتْحِ: ع (4).

وَأَغْرَى اللهُ الشَّيْءَ: حَسَّنَهُ.

و العَرَى، كَعْنَى: صَبِغٌ أَحْمَرٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّمَا جَبِينُهُ غَرَى (5)

وَصَنَمٌ كَانَ يُطَلَى بِهِ وَيُدْبَحُ عَلَيْهِ.

و [مَوْضِع] (6)، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَيَقْلُ بِأَكْنَافِ العَزَى تُوَانُ (7)

أَرَادَ تُوَامَ فَأَبْدَلَ.

ابن زرارَةَ بن وَقْدَانَ بن حَبِيبِ بن سَلَامَةَ بنِ غَدَى.

و فلَانٌ خَيْرُهُ يَتَغَدَّى كُلَّ يَوْمٍ: أَى يَنْمُو وَيَزِيدُ.

والتَّارُ تُغَدَّى بِالْحَطَبِ.

والمُعَدِّيَةُ، كَمُحَدَّثَةٍ: مِنْ أَسْمَاءِ بَنِي زَمَزَمَ،

كَالمُعَدَاةِ.

و العَيْدَاءُ (1): فَيَعْلُ مِنْ غَذَا يُغْدُو: سَالَ، اسْمٌ

للسَّحَابِ، جَاءَ ذِكْرُهُ فى الحَدِيثِ، قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ:

و لم أَسْمَعْ بِفَيْعَلٍ فى مُعْتَلِّ اللّامِ غَيْرَ هَذَا، وَالكَهَاةُ،

لِلنَّاقَةِ الضَّخْمَةِ (2).

و قولُ المُصَنِّفِ: "العَدَوَانُ: ماءٌ بَيْنَ البَصْرَةِ

والمَدِينَةِ"، ظَاهِرٌ [351/ب] سِياقِهِ، بِالتَّحْرِيكِ،

وَالصَّوَابُ، بِالْفَتْحِ (3)، كَمَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ، وَقَالَ:

كَأَنَّهُ مَثْنَى غَذَا.

(3) فى الفائق 57/3: "و العَيْدَى".

(2) نص عبارة الزمخشري فى الفائق 57/3: "و لم أسمع

بفيعل من المعتل اللام غير هذا، إلا كلمة مؤنثة: الكيهأة،

بمعنى الكهأة، وهى الناقة الضخمة".

(3) معجم البلدان 214/4 رقم 8781 وفيه:

"عَدَوَانٌ؛ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ".

(1) معجم البلدان 222/4 رقم 8825.

(2) اللسان، والتاج.

(3) زيادة من اللسان والتاج.

(4) التاج واللسان، و صدره فيهما:

أَغْرَكَ يَا مَوْصُولَ مِنْهَا تُمَالَةٌ

وَتَفِيسُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَرَوِي (4)، سَمِعَ
ابْنَ قَدَامَةَ، وَكَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى مَشْهَدِ
الْعَرِيَّ.

وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: "غَرِيَّ الْعَدِيدُ: بَرَدَ مَاؤُهُ" كَذَا
فِي النِّسْخِ، وَالصَّوَابُ: غَرَى الْعَدُّ: بَرَدَ (5)، كَمَا هُوَ
نَصُّ الْمَحْكَمِ، وَأَنشَدَ لِعَمْرٍو بِنِ كَلْثُومٍ:

كَأَنَّ مَتُونَهُنَّ مَتُونُ عَدِّ

تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ إِذَا غَرَيْنَا (6)

[غ ر ي]

ي غَرَيْتُ السَّهْمَ غَرِيًّا: لُغَةٌ فِي غَرَوْتُهُ غَرَوًّا.
وَوَغَرِيَانِ، بِالْفَتْحِ (7): كُورَةٌ بِالْمَعْرَبِ مِنْ أَعْمَالِ
طَرَابُلُسَ، يَنْبُتُ بِهَا الزَّعْفَرَانُ، مِنْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ
أَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْعَرِيَانِ (8)، أَحَدُ
الْفُضَلَاءِ بَتُونُسَ، وَكَانَ أَبُوهُ قَاضِيًا بِطَرَابُلُسَ، قَالَهُ
الْحَافِظُ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي النُّونِ أَيْضًا.

[غ ز و]

(8) التَّبْصِيرُ 1107/3.
(1) نَصُّ الْمَحْكَمِ 34/6، "بَرَدَ مَاؤُهُ".
(6) دِيَوَانُهُ 340، وَالْمَعْلَقَاتُ الْعِشْرَ 117، وَشَرَحَ
الْقِصَائِدَ الْعِشْرَ 357، وَفِيهَا جَمِيعًا "مَتُونُ غَدْرِ"، وَالْمِثْبَتُ
كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.
(3) فِي التَّاجِ: "بِالْكَسْرِ أَوْ بِالْفَتْحِ".
(4) التَّبْصِيرُ 1003/3.

وَمَشْهَدُ الْعَرِيَّ: حَيْثُ قَبْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَالْعَرِيَّانِ: خَيَالَانِ مِنْ أُخَيْلَةَ حِمَى فَيَدُ يَطْوُهُمَا
طَرِيقُ الْحَاجِّ، بَيْنَهُمَا وَيْنِ فَيَدُ سِتَّةَ عَشَرَ مِيَالًا (1)،
وَمِنْهُ قَوْلُ خِطَامِ الْمُحَاشِعِيِّ:

أَهْلٌ عَرَفَتْ الدَّارَ بِالْعَرِيَّيْنِ

وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْتَفِينِ (2)

وَفِي الْمَثَلِ: "أَدْرِكُنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَعْرُوبِينَ" (3):

أَيُّ بِأَحَدِ السَّهْمَيْنِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: أَيُّ أَدْرِكُنِي
بِسَهْمٍ أَوْ بِرُمْحٍ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ
هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْبَصْرِيَّاتِ، وَيُقَالُ
أَيْضًا: "أَنْزَلْنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَعْرُوبِينَ"، وَأَصْلُهُ أَنَّ
رَجُلًا رَكِبَ بَعِيرًا فَتَقَحَّمْ بِهِ، فَاسْتَعَاثَ بِصَاحِبِ
لَهُ مَعَهُ سَهْمَانِ، فَقَالَ ذَلِكَ.

(1) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الغريان) 222/4 رَقْمٌ 8827.

وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْمَجَ 995/3، 996.

(6) اللِّسَانُ، وَفِيهِ بَيْنُ هَذَيْنِ الْمَشْطُورِينَ:

* لَمْ يَبْقَ مِنْ آيٍ بِهَا يُحَلِّينِ *

* غَيْرِ خِطَامٍ وَرَمَادٍ كَنْفَيْنِ *

وَالصَّحَاحُ، وَالتَّاجُ.

(3) الصَّحَاحُ، وَاللِّسَانُ، وَجَمْعُ الْأَمْثَالِ 265/1 رَقْمٌ

1396.

و الغزاة، كحصاة: اسمٌ من غزوت العدو، وقال ثعلب: إذا قيل غزاة، فهو عملٌ سنة، وإذا قيل غزوة، فهي المرة الواحدة من الغزو ولا يطرُد. وغزا إليه غزواً: لغة في غزاه، بمعنى قصده. والنسبة إلى الغزو: غزوي، بالفتح، كذلك هو في نسخ الصحاح، وفي المحكم بالتحريك، قال: وهو من نادر معدول النسب.

والغازية: جماعة الغزاة. والمغازي: مواضع الغزو، واحدها: مغزاة. ومغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم: غزواته.

والغزوة، بالكسر: الطلبة. وجمع الغازي: غزاة وغزاء، كقضاة وفساق، نقلهما الجوهري، وأنشد لتأبط شراً:

فَيَوْمًا يَغْزَاءُ وَيَوْمًا بِسْرِيَّةٍ
وَيَوْمًا بِجَشْخَاشٍ مِنَ الرَّجْلِ هَيْضَلٍ (1)

وقالوا: رجلٌ مغزِيٌّ، كمرميٍّ، والوجه في هذا النحو الواو. وأتانا مغزِيَّةٌ، كمحسنة: متأخرة التاج ثم تُنْتَجُ، نقله الجوهري، وأنشد الأزهري لذي الرمة (2):

(5) ديوانه 138، والصحاح، واللسان، والتاج.

(2) في الأصل والتاج: "الرؤية" سبق قلم. والمثبت من التهذيب 163/8 واللسان، والبيت بتمامه منهما، وهو

رَبَاعٌ أَقْبُ البَطْنِ جَابٌ مُطَرَّدٌ

بَلَحِييَّةٍ صَكُّ المَغْزِيَّاتِ الرَوَاكِلِ

وقال: وهي نتائج الصيف، وهو مذموم،

وحوارُه ضعيفٌ أبداً.

وبنو غزِيَّة، كعنيَّة: قبيلةٌ من طيٍّ ومن

هوازن، ومنهم دُرَيْدُ بنُ الصَّمَّة، وهو القائل:

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنَ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ

غَوَيْتُ، وَإِنْ تَرَشَّدَ غَزِيَّةٌ أَرَشِدُ (3)

وعمرُو بنُ شَمْرِ بنِ غَزَوِيَّة (4) الغزوي: كان

مع يزيد بن أبي سُفْيَانَ بالشَّام (5).

وغزِيَّة بنُ الحارث (6)، وابنُ عمرو بن عطية،

وأبو غزِيَّة، الأنصاريون: صحابيُّون، روى عن

الأخير ابنه غزِيَّة، يعدُّ في الشاميين.

وكسُمِيَّة: ع قرب فيد، ويروي كعنيَّة (7)،

وبالراء أيضاً [أ/352] كلُّ ذلك ذكره نصر.

في ديوان ذي الرمة 1349، وورد العجز منسوباً لذي

الرمة في التهذيب 147/16 واللسان (غز)، وحرف

في الأخير "الرواكل" إلى "الرواكد". وورد في ديوان

رؤبة 190 ضمن الأبيات المفردات المنسوبة إليه.

(1) ديوانه 47.

(2) كذا بالأصل، وفي التاج "غزِيَّة".

(3) التبصير 1006/3.

(4) السابق 1044/3.

(5) معجم البلدان (غزِيَّة) 230/4 رقم 8852.

وَسَمِعَ عَلَيْهِ وَعَلَى الْحَافِظِ، مَاتَ بِدَمَشَقِ سَنَةِ
878.

وَالغَزَاءُ، ككَتَان: الكَثِيرُ العَزْوُ.

وَأَبُو مُحَمَّدٍ غَنَامٌ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ العَنَبَرِيُّ
الغَزَاءُ (6): مُحَدَّثٌ.

وَأَبُو الحُسَيْنِ إِبْرَاهِيمُ بَنُ شَعِيبِ الطَّبْرِيِّ
الغَازِي، رَوَى عَنْهُ الحَاكِمُ.

وَبَنُو غَازِي: قَبِيلَةٌ مِنَ العَلَوِيِّينَ، وَإِلَيْهِمْ نُسِبَتِ
زَاوِيَةُ غَازِي بِالبُحَيْرَةِ (7).

وَقَوْلُ المَصْنَفِ: "ابنُ غَزْوٍ، كدَلَوٍ: مُحَدَّثٌ"
هُوَ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنُ غَزْوٍ، كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ، وَأَنْ يَكُونَ أَبُو مَنْصُورِ مُحَمَّدِ بَنُ غَزْوٍ
التَّهَاطُؤِيِّ، شَيْخُ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، كَمَا قَالَهُ
الدَّهْبِيُّ.

وَعَزْوَانُ بَنُ جَرِيرٍ: تَابِعِيٌّ، عَنِ عَلِيٍّ.

وَفِي المُتَأَخَّرِينَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ عُجَالٍ
العَزْوَانِيُّ المُرَاكِشِيُّ، مَاتَ بِهَا سَنَةَ 935، وَهُوَ
مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّ لَهُ، أَوْ إِلَى جَبَلٍ.

[غ س و]

وَعُزَيَّةُ بِنْتُ دُودَانَ، أُمُّ شَرِيكِ، وَهِيَ الَّتِي
وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ هِيَ
عُزَيْلَةُ (1).

وَعُزَيَّةُ بِنْتُ الحَارِثِ: أُمُّ قُدَامَةَ بِنِ مَطْعُونٍ
وَإِخْوَتِهِ (2).

وَابْنُ عَزِيَّةٍ (3): مِنْ شُعْرَاءِ هُذَيْلٍ.

وَعَمْرُو بْنُ عَزِيٍّ، كَعْنِيٌّ، رَوَى عَنْ عَمِّهِ
عَلْبَاءِ بْنِ أَحْمَرَ عَنِ عَلِيٍّ (4).

وَالْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بِنِ غَازِيَةَ الوَاسِطِي، عَنِ
حَالِهِ أَحْمَدَ بِنِ الطَّيِّبِ الطَّحَّانِ (5).

وَالعَزَوَاتُ: جَمْعُ غَزْوَةٍ، كَشَهْوَةٍ وَشَهْوَاتٍ.

وَأَبُو اللَّيْثِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بِنِ الغَازِي:
شَيْخٌ لِابْنِ جَمِيعٍ، ذَكَرَ المَصْنَفُ جَدَّهُ.

وَعَزَاوَةٌ، كَسَحَابَةِ: قَبِيلَةٌ مِنَ العَرَبِ،
يَنْزِلُونَ عَجْلُونَ، مِنْهَا الزَّيْنُ خَطَابُ بْنُ عَمْرِ بْنِ
مَهَنَّا الغَزَاوِيُّ العَجْلُونِيُّ، تَلَا عَلِيُّ بْنُ الجَزْرِيِّ

(6) التبصير 1044/3.

(7) المرجع السابق.

(8) الضبط عن اللسان.

(9) التبصير 940/3 وفيه: "عَمْرُو بْنُ عَزِيٍّ" بضم الغين
ضبط قلم.

(10) المرجع السابق 1037/3.

(11) المرجع السابق 1057/3.

(1) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 2 ج 142/2.

ومن المَوْتِ⁽³⁾: ما يَنُوبُ الْإِنْسَانَ⁽⁴⁾ مما يَعْتَشَى فَهَمُّهُ.

[غ ش و]

و تَعَشَى الْمَرْأَةُ: عَلاها وَتَجَلَّلَها، وَهو كِنايَة عَن الْجِماعِ.

و غَشِيَهُ سَيْفًا، كَرَضِيَ، كَقَوْلِكَ: كَساهُ سَيْفًا، أَوْ عَمَّمَهُ سَيْفًا.

وَالعَشْوَةُ: السَّدْرَةُ، قال الشاعر:

* غَدَوْتُ لِعَشْوَةٍ فِي رَأْسِ نَبِيٍّ *⁽⁵⁾

كذا في المحكم.

[غ ض ي]

ي غَضِيَتِ الأَرْضُ، كَرَضِيَ: كَثُرَ فِيها العَضَى، عَن ابْنِ القَطَّاعِ.

وَالعَضِياءُ: الأَرْضُ الغَليظَةُ.

وَرَجُلٌ غَضِيٌّ عَن الحِنا، كَعَنِيٌّ، يَجوزُ كَوْنُهُ مَن غَضًا، وَكَوْنُهُ مَن أَعْضَى، وَالأوَّلُ أَحْجودُ، قال الطَّرِمَّاحُ:

* غَضِيٌّ عَن الفَحْشِئانِ يَفْصُرُ طَرْفَهُ *⁽⁶⁾

(4) أى "غشية الموت"، كما في التاج .

(5) في الأصل "ما"، والمثبت من التاج.

(6) المحكم 23/6، واللسان وعجزه فيه:

* ومُورَةٌ تَعَجَّةٌ مائَتْ هُرْالاً *

والتاج.

(1) ديوانه 580، واللسان، وعجزه فيهما

و الغاسِي: أوَّلُ ما يَخْرُجُ مِنَ التَّمْرِ فيكونُ كَأَبْعارِ الفِصالِ.

و شَيْخِ غاسٍ: قد طالَ عُمُرُهُ، عَن اللِّيثِ، وَالمَعروفِ بِالعينِ.

[غ س ي]

ي غَسَا اللَّيْلُ يَغْسِي، كَأَبِي يَأْبِي، حكاها ابنُ جَنِيٍّ، قال: لَأَنَّهُم شَبَّهوا أَلْفَهُ بِهَمْزَةٍ قَرَأَ يَقْرَأُ، وَهَدَأَ يَهْدَأُ.

وَأَغْسَيْتَ يا رَجُلُ: وَذلك إِذا دَخَلَ عَلَيْهِ المَعْرَبُ أَوْ بَعِيدَهُ.

وَأَغْسٍ مِنَ اللَّيْلِ: أَى لا تَسِرُ أوْلُهُ حَتى يَذْهَبَ غُصُوهُ، كَأَفْحَمَ عَنكَ اللَّيْلُ⁽¹⁾: أَى لا تَسِرُ حَتى تَذْهَبَ فَحَمَّتُهُ.

[غ ش ي]

ي الغاشِيَةُ: الدَّاهِيَةُ.

وَمِن العَدابِ: العُقُوبَةُ المُجَلَّلَةُ.

وَالعِشاوَةُ، بِالكَسْرِ: جِلْدَةُ القَلْبِ.

وَعَشِيَّ اللَّيْلِ، كَرَضِيَ: أَظْلَمَ؛ وَمنهُ قَوْلُهُ تَعالَى:

[وَاللَّيْلِ إِذا يَعْشَى]⁽²⁾ كَأَعْشَى.

وَعَشِيَّةُ الحُمَّى: لَمَّتْها.

(2) في التاج "عليك الليل". وفي اللسان "من الليل".

(3) سورة الليل، الآية 1.

وَالْعُضُوُّ، كَسُمُوْ: شِدَّةُ ظِلَامِ اللَّيْلِ، وَأَكَلُ
الْغَضَا، كِلَاهِمَا عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ.
وَشَيْءٌ غَاضٍ: حَسَنُ الْعُضُوِّ جَامٌّ وَافِرٌ.
وَرَجُلٌ غَاضٍ: كَاسٍ [352/ب] طَاعِمٌ
مَكْنَفِيٌّ.

وقد غَضَا يَعْضُو، وقد ذكرهما المصنف في
الذي قَبْلَهُ، وهذا محلُّ ذِكْرِهِمَا.

[غ ط ي]

ي غَطَاهُ الشَّبَابُ غَطِيًّا، بِالْفَتْحِ، وَغَطِيًّا،
كَعْتِيٍّ: أَلْبَسَهُ، كَغَطَاهُ تَغْطِيَةً: وَفَعَلَ بِهِ مَا غَطَاهُ:
أَي سَاءَهُ، كَذَا فِي الْحَكْمِ، وَكَأَنَّهُ لَعَنَهُ فِي عَظَاهُ
بِالظَّاءِ.

ويقولون: اللَّهُمَّ أَعْطِ عَلَى قَلْبِهِ: أَي اغْشِ.
وَالْغَاطِيَّةُ: الدَّالِيَّةُ مِنَ الْكَرَمِ، لِسُمُوِّهَا
وَبُسُوقِهَا وَاتِّشَارِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمِنْ تَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَّةٌ

يُعْصِرُ مِنْهَا مَلَاحِيٌّ وَغَرِيبٌ⁽⁴⁾

وهو مُعْطَى الْقِنَاعِ: إِذَا كَانَ خَامِلَ الذُّكْرِ.
وَمَاءٌ غَاطٍ: كَثِيرٌ. وَقَدْ غَطَى يَعْطِي، كَرَمَى
يَرْمِي.

وَوَاطِيَانُ الْبَحْرِ: فَيْضَانُهُ، زِنَةٌ وَمَعْنَى، نَقَلَهُ
السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ.

وإِبِلٌ غَضَوِيَّةٌ، مَحْرَكَةٌ: مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْعَضَى.
وَلَيْلٌ غَاضٍ: مُظْلَمٌ؛ مِنْ أَعْضَى، عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ، وَمُعْضٍ، عَلَى الْقِيَاسِ؛ إِلَّا أَنَّهَا قَلِيلَةٌ، قَالَه
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ [لِرُوْبَةٍ]⁽¹⁾:

يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضٍ⁽²⁾

وَعَضَى يَعْضَى، كَسَعَى يَسْعَى، لَغَةٌ فِي غَضَا
يَعْضُو: إِذَا أَطْبَقَ جَفْنَيْهِ عَلَى حَدَقَتِهِ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: الْكَرِيمُ رَبَّمَا يَعْضَى
وَيَبِينُ جَفْنَيْهِ نَارَ الْعَضَا.

وقولُ المصنّفِ: "غَضِيَانُ: مَوْضِعٌ"، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ
بِالْفَتْحِ، وَالصَّوَابُ، بِالضَّمِّ، كَمَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ⁽³⁾.

[غ ض و]

و غَضَا الرَّجُلُ كَدَعَا: أَطْبَقَ جَفْنَيْهِ عَلَى
حَدَقَتِهِ.

* وَإِنْ هُوَ لَأَقَى غَارَةً لَمْ يُهَلَّلِ *

والتاج.

(2) زيادة من الصحاح واللسان والتاج.

(3) ديوانه 83، واللسان بزيادة شطرين بعده هما:

* نَضُو قِدَاحِ التَّابِلِ النَّوَاضِي *
* كَأَنَّمَا يَنْضَخُنَ بِالْحَضْحَاضِ *

والتاج.

(3) معجم البلدان 234/4 رقم 8877 وفيه:

"غَضِيَانُ، بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ، وَآخِرُهُ نُونٌ".

(1) المحكم 8/6، واللسان، والتاج.

وقول المصنف: "عَطَى الشَّبَابُ، كَرَمَى، عَطِيًّا، وَيُضَمُّ"، يَفْتَضِي أَنَّهُ بِضَمِّ فَسْكَونِ، والذي في المحكم والتكملة، بالضَمِّ والتَّشْدِيدِ، وهكذا هو عند ابنِ القَطَّاعِ.
وشَجَرَةٌ غَاطِيَةٌ: طَوِيلَةُ الأَعْصَانِ، من أَعْطَتْ على غيرِ قِياسِ.

[غ ط و]

و العِطَاءُ، ككِسَاءِ: الجَهَالَةُ؛ وبه فُسِّرَ قولُه تعالى: [فَكشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ] (1). (ج): أَعْطِيَةٌ. وماءٌ غَاطٍ: كثيرٌ مُرْتَفِعٌ. وقد غَطَا غَطْوًا.

[غ ف و]

و العَفْوَةُ، بالفتحِ: النُّومَةُ الخَفِيفَةُ، وقد جاء في الحديث (2). وبالضم: لُغَةٌ في الفَتْحِ، للزُّبَيْبَةِ، عن الصَّاعَانِي. وأَغْفَى الشَّجَرُ: تَدَلَّتْ أَعْصَانُهُ، عن ابنِ القَطَّاعِ. وإِغْفَاءَةُ الصُّبْحِ: نَوْمَتُهُ.

[غ ف ي]

ي العَفَى، بالفتحِ مقصورٌ: دَاءٌ يَقَعُ في التَّيْنِ (3) يُفْسِدُهُ.

وَقَشْرٌ غَلِيظٌ يَعْلُو البُسْرَ.

أَوْ هُوَ التَّمْرُ الفَاسِدُ الَّذِي يَغْلُظُ وَيَصِيرُ كَأَجْنِحَةِ الجِرَادِ.

وَالرَّدىُّ من كُلِّ شَيْءٍ.

وَالسَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ.

وَحِنْطَةٌ غَفِيَّةٌ، كَفَرِحَةٍ، على التَّسْبِ: فيها غَفَى.

وَالعُفْيَةُ، بِالضَّمِّ وَالكَسْرِ، لَغْتَانِ في الفَتْحِ، للزُّبَيْبَةِ.

وقول المصنف: "العُفَاءُ: آفَةٌ لِلنَّخْلِ إلى آخِرِهِ"، هُوَ في المحكم بالقَصْرِ في الكُلِّ.

[غ ل و]

و غَلَا الشَّيْءُ غُلُوءًا: ارْتَفَعَ، قال ذو الرُّمَّةِ:

فَمَا زَالَ يَغْلُو حُبُّ مِيَّةٍ عِنْدَنَا

ويزداد حتى لم نجد ما نزيدها (4)

وَالدَّابَّةُ: ارْتَفَعَتْ فَجَاوَزَتْ حُسْنَ السَّيْرِ.

وَبالجاريةِ عَظْمٌ؛ إِذَا سَمِنَتْ، وكذا بالغُلامِ،

وذلك في سُرْعَةِ شَبَابِهِمَا، قال أبو وَجْزَةَ:

حُمُصَانَةٌ قَلِقُ مُوشِحِهَا

رُودُ الشَّبَابِ غَلَا بِهَا عَظْمٌ (1)

(2) سورة ق، الآية 22.

(3) في اللسان: "وفي الحديث: فَعَفَوْتُ غَفْوَةً". وهو في

النهاية 376/3.

(4) في الأصل والتاج: "التين"، والمثبت من اللسان.

(4) ديوانه 1230/2، واللسان، والتاج.

وفي الصِّدَاقِ: أَغْلَاهُ، ومنه قولُ عمرَ: "ألا لا تُغالوا في صدقاتِ النساءِ"⁽⁵⁾.

وقد تُسَعَّمَلُ الغلوةُ، بالفتحِ: في سباقِ الخيلِ.
وفترُ الغلَاءِ، ككيساءِ: اسمُ سهمٍ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كان أهداه له يَكْسُومُ في سلاحِ.
وناقَةٌ مغلّاةٌ الوهقِ: تَعْتَلِي إذا تَوَهَّقَتْ أَحْفَافُهَا، قال رؤبة:

* تَنْشَطُّهُ كُلُّ مِغْلَاةٍ الْوَهْقِ *⁽⁶⁾

وفي التهذيبِ: تَغَالَى لَحْمُ الدَّابَّةِ: تَحَسَّرَ عِنْدَ التَّضْمِيرِ. وتغالى لَحْمُهَا: ارْتَفَعَ وصارَ على رؤوسِ العِظامِ.

وفي المحكمِ: وكُلُّ ما ارْتَفَعَ فَقَدْ غَلَا وتغالى، وتغالى لَحْمُهُ: انْحَسَرَ عند الضَّمادِ، كأنه ضِدٌّ.
وغلا في الأمرِ غَلَانِيَةً [I/353] كغَلَانِيَةً: جَاوَزَ فِيهِ الحَدَّ، ذكره المصنّفُ في الذي بعده، وهذا محلُّ ذكره.

[غ ل ي]

ي غَلَى الرَّجُلُ، كَرَضِيَ: اشْتَدَّ غَضَبُهُ، عن ابن القطاعِ.

والغُلُوُّ في القافيةِ، كسُمُو: حَرَكَةُ الرَّوِيِّ الساكنِ بعدَ تمامِ الوزنِ، والغالى: نونٌ زائدةٌ بعدَ تِلْكَ الحَرَكةِ، كقوله، عند من أنشده هكذا:
* وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرِقِينَ *⁽²⁾
فحركةُ القَافِ: هِيَ الغُلُوُّ، والنونُ بعد ذلك: الغالى، وهو عندهم أَفْحَشُ من التَّعَدَّى، كذا في المحكمِ.

ومن الغُلُوِّ، أبو العَمَرُ الغالى: شاعرٌ.

ومحمدُ بنُ غَالِيِ الدِّمِياطِيِّ، عن النجيبِ الحِرَاقِيِّ⁽³⁾.

وغالى بنُ وَهْبِيَّةَ، سَمِعَ من ابنِ مشرفٍ بكفرِ بَطْنًا⁽⁴⁾.

وأغلاه: وَجَدَهُ غَالِيًا، أو عَدَّهُ كذلك، كاستغلاه.

وأغلى الماءَ واللَّحْمَ: اشْتَرَاهُ بِشَمَنِ غَالٍ، عن ابنِ القطاعِ، وفي الصِّحاحِ: ويقالُ أيضًا: أغلى باللَّحْمِ.

وغالاه مغلّاةً: طاولَهُ.

(1) اللسان، منسوباً للحارث بن خالد، ومادة (عنج) والتاج .

(2) وهو لرؤبة في ديوانه 104، واللسان، والتاج.

(3) التبصير 892/3.

(4) المرجع السابق.

(5) التاج، والنهاية 382/3 باختلاف.

(6) ديوانه 104، واللسان وبعده:

* مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءَ هِرْجَابٍ فُنُقُ *

والتاج.

والقَدْرُ: مثل غَلَّتْ، وهى لُغَةٌ مَرْجُوْحَةٌ،
وأَنشد الجوهريُّ لأبي الأَسودِ الدُّؤليِّ:

ولا أَقولُ لِقَدْرِ القَوْمِ قَدْ غَلَيْتُ

ولا أَقولُ لِبابِ الدَّارِ مَغْلُوقِ (1)

أى إِنى فَصِيحٌ لا لَأَحَنُ، فقد اسْتَدَلُّوا بِهذا القولِ
على مَرْجُوْحِيَّةِ هذه اللُّغَةِ، وقال الصاغانيُّ: لم
أَجِدْهُ فى شِعْرِ أبى الأَسودِ (2)، وعلى التَّسليمِ فقد
فَسَّرَهُ بَعْضُهُم بِقولِهِ: إِن المُرَادَ بِهِ التَّزَاهَةَ عَنِ
التَّعَرُّضِ لِأَبوابِ النَّاسِ.

وَعَلَّاهُ تَغْلِيَّةٌ: خَلَقَهُ بِالغَالِيَّةِ.

وبنو غَلِيٍّ (3)، بكسرتين: قَبِيلَةٌ مِنَ العَرَبِ،
وهو أَخو مَنبِيَّه (4)، والحارِثِ، وسَيِّحان (5)،
وشِمران (6)، وهِفَّانَ، بنى يَزِيدَ بنِ حَرْبٍ، يقالُ
لِجَميعِهِم حَنْبٌ.

وابنُ المُغَلِّيِّ، كَمُحْسِنٍ: هو العُلاءُ عَلىُّ بنُ
محمودِ السُّلَمانيِّ الحَمَوِيِّ الحَنْبَلِيِّ، أَحَدُ أَذْكياءِ

(1) ديوانه 159، والصحاح، واللسان، والتاج.

(2) التكملة.

(3) الاشتقاق 405 وفيه "العَلِيُّ" بفتح الغين وكسر اللام
وتشديد الياء ضبط قلم.

(4) فى الاشتقاق "مَنبِيَّه بن حَرْب بن يَزِيد".

(5) كذا فى الأَصْل كالتكملة، وفى التاج "سحبان".

(6) بضم الشين وكسرها، كما فى الاشتقاق.

العصر، مات سنة 828.

ويجى بن سَعْدِ القُطُفَتى، ويوسفُ بنُ أحمدَ
العَسولى (7)، يُعَرَّفُ كُلُّ منهما بِابنِ غَالِيَّة (8)،
الأولُ روى عن أبى الفَتْحِ بنِ المُتّى، والثانى
أَحَرُّ مَن رَوَى عن موسى بنِ عبدِ القادرِ
الجيلانيِّ.

وأُمُّ الوفاءِ غَالِيَّةُ بنتُ محمدِ الأصبهانيَّة (9)، عن
هَبَةَ الله بنِ حَنَّةَ، وَسِبْطُها أبو منصورِ محمدِ بنِ
حامدِ بنِ محمدِ التَّيسابورى، من شيوخِ الحاكمِ،
ويُعرَّفُ بِالغالىِّ.

وذكر المصنفُ العَلانِيَّةَ فى هذا التركيبِ، وهو
من مصادرِ غَلَوْتُ، فَحَقُّهُ أَن يُذَكَّرَ فى الذى
قَبَلَهُ.

[غ م ي]

مى العُمِيَّةُ، بِالضَّمِّ: هى التى يُرَى الهلالُ
فيها فَتَحولُ بينَهُ وبينَ السَّمَاءِ ضَبَابَةً، كذا فى
المصباحِ.

وغمى اللَّيْلُ وَالْيَوْمُ، كعُنَى: دامَ غَيْمُهُما،

(7) التبصير 891/3، وفى التاج "أحمد الفسولى" بالفاء.

(8) علق محقق التبصير 891/3 بأنه ضبط فى إحدى

النسخ المرموز لها بـ "ص" بضم الميم، وفى المرموز لها
بـ "م" بفتحها.

(9) التبصير 891/3 وفيه "الأصبهاني".

وقيل الغائبة من النساء: هى التى تُعجِبُ
الرجالَ ويُعجِبُها الشبانُ، نقله الأزهريُّ، أو التى
غَنِيَتْ بزَوْجِها، نقله الجوهرىُّ.

والمُعْنَى، كَمُحَدَّثَ: الذى يُعْنَى، من الغناء،
وقد عُرِفَ به جماعةٌ منهم: رباحُ بنُ المُعْتَرِفِ (6)
المُعْنَى، كان مشهوراً بغناء التّصب. وابنُ شريح
المُعْنَى، ومعبدُ المُعْنَى. والغريصُ المُعْنَى، ومالكُ بنُ
أبي السّمحِ المُعْنَى، وبربرُ المُعْنَى (7)، عن مالكِ بنِ
أنسٍ. وابنُ عائشةَ المُعْنَى. وإبراهيمُ الموصليُّ
المُعْنَى: له رواياتٌ. وإسحاقُ بنُ إبراهيمِ الموصليِّ
المُعْنَى، شاعرٌ مُتَأدِّبٌ فاضلٌ، له رواياتٌ كثيرةٌ،
وكتابٌ مُصنّفٌ فى الأغاني. وأبو الحسنِ جَحْطَةَ
البرمكىُّ المُعْنَى: شاعرٌ مليحُ الشّعْرِ، وله رواياتٌ،
ذكرهم الأميرُ، ولهم تراجمٌ فى كتابِ الأغاني لأبي
الحسنِ (8) الأصبهانيِّ.
وحِصَّةُ المُعْنَى: ة بمصر (9) بالشرقيّة وهى شُبْرَا
بلولة.

كأُعْمَى، نقله السّرْفُسطَى (1)، ومنه الحديث: "فإن
عُمَى عليكم" (2).

وأُعْمَى عليه الخَبْرُ: استعجمَ، كذا فى
الصّحاح، وفى المصباح: أى خَفَى.
وليلةٌ عُمَى، بالضّمِّ: طامسٌ هلالُها (3).

[غ ن و]

و العنوةُ، بالضّمِّ: العِنَا (4)، هكذا ذكره ابنُ
سيده عن الكسائى، وتبعه المُصنّفُ، والذى فى
التكملة بالكسر، وعزاه إلى ابنِ الأعرابىِّ.

[غ ن ي]

ي تَعْنَى الحَمَامُ: مثل غنّى، قال الشاعرُ فجمع
بين اللّغتين:

ألا قاتلَ اللهُ الحَمَامَةَ غُدُوَّةً

على العُصْنِ ماذا هيَّجَتْ حينَ غَنَّتْ

تَغَنَّتْ بِصَوْتِ أعجميٍّ فهَيَّجَتْ

هوأى الذى كانتْ ضلوعى أجنتْ (5)

(1) الأفعال 6/2.

(2) النهاية 389/3 وفيها "عُمَى" ضبط قلم، كما أن
فيها الراوية: "فإن أعْمَى عليكم". وفى اللسان "عُمَى"
ضبط قلم أيضاً.

(3) المصباح، وجاء فى اللسان رجزاً هكذا:

* ليلةٌ عُمَى طامسٌ هلالُها *

* أوغلثها ومُكرّةٌ يبعالها *

(4) فى القاموس المحيط: "الغنى".

(5) التاج.

(6) التبصير 1380/4.

(7) التبصير 1378/4.

(8) هكذا بالأصل، والمعروف "أبو الفرج الأصبهاني".

(9) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق 224/1، ق 2

جـ 42/1.

وعلى فعيلة: غَنِيَّةُ بنتُ رضى الجذمية⁽⁸⁾، عن عائشة.

وحُمَيْدُ بنُ أَبِي غَنِيَّةٍ⁽⁹⁾، عن الشَّعْبِيِّ. وابنه عَبْدُ الْمَلِكِ، وقد يُنسَبُ إلى جَدِّه، عن أبي إسحاق السَّبَّيْعِيِّ، وعنه ابنُه يَحْيَى⁽¹⁰⁾.

وغَنِيَّةُ بنتُ أَبِي إِهَابِ بنِ عَزِيزِ بنِ قَيْسِ بنِ سُؤَيْدِ الدَّارِمِيِّ⁽¹¹⁾. وابنةُ سَمْعَانَ الْعَدَوِيَّةِ، عن أمِّ حَبِيبَةَ، فَيَدُّهَا ابنُ نُقْطَةَ⁽¹²⁾.

وفي الحديث: "الصدقةُ ما كانَ عَنْ ظَهْرِ غَنِيٍّ"⁽¹³⁾؛ أى ما فَضَلَ عَنْ قُوتِ الْعِيَالِ وَكِفَايَتِهِمْ.

وقولُ المصنِفِ: "غَنِيٌّ: حَيٌّ مِنْ غَطْفَانَ" تبع فيه الجوهريُّ، وفيه تَسَامُحٌ، فَإِنَّ غَنِيًّا هُوَ ابْنُ أَعْرَصَ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ بنِ عِيْلَانَ، وَغَطْفَانَ هُوَ ابْنُ سَعْدِ بنِ قَيْسِ هَذَا، فَغَنِيٌّ ابْنُ أَخِي غَطْفَانَ، وَقَدْ يُعْتَرَى الرَّجُلُ إِلَى عَمِّهِ فِي التَّسَبُّبِ.

[غ و و]

و الْعَوَى، كَعَصَا: الْعَطَشُ.

وقيل: سُمِّيَ الْمُغَنِيُّ؛ لِأَنَّهُ يَتَعَنَّى وَأُبْدِلَتِ التُّونُ الثَّانِيَّةُ، كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي النُّونِ الْمُفْرَدَةِ مِنَ الْمُغَنِيِّ، عَنِ ابْنِ يَعِيشَ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَعَلَيْهِ فَمَوْضِعُهُ النُّونُ.

وَعَنِيُّ بنُ الْحَارِثِ⁽¹⁾، عَلَى فَعِيلٍ، عَنِ حَاتِمِ الْأَصَمِّ.

وَالْعَنِيُّ فِي أَسْمَاءِ [353/ب] اللَّهُ الْحُسْنَى: الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ فِي شَيْءٍ.

وَالْمُغَنِيُّ: الَّذِي يُغْنِي مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ.

وَكَسَمَى: غُنِيَُّ بنُ أَبِي حَازِمِ الذَّهَلِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ⁽²⁾.

وَنَاصِرُ بنُ مَهْدِي بنِ نَصْرَ بنِ غُنَيِّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي⁽³⁾، رَوَى عَنْهُ السَّلْفِيُّ.

وَعُنَى بنتُ شَيْبَانَ زَوْجِ مَخْزُومِ بنِ يَظْطَةَ⁽⁴⁾، وَعُنَى ابنةُ مُنْقَذِ بنِ عَمْرٍو⁽⁵⁾. وابنةُ عَمْرٍو بنِ جَابِرٍ⁽⁶⁾. وابنةُ حَرَّاقٍ⁽⁷⁾.

(1) التبصير 1051/3.

(2) المرجع السابق "وفيه ابن أبي عمر" وذكر المحقق في الحاشية أنه في النسخة "م" والإكمال: "سمع ابن عمر".

(3) المرجع السابق.

(4) المرجع السابق.

(5) المرجع السابق.

(6) المرجع السابق.

(7) المرجع السابق.

(8) المرجع السابق 927/3.

(9) المرجع السابق.

(10) المرجع السابق.

(11) المرجع السابق.

(12) المرجع السابق.

(13) الفائق 78/3 وفيه: "خيرُ الصدقة ما أبقت غنًى".

والضَّلَالُ.

والْحَيِّبَةُ.

والجَهَالَةُ.

وفَسَادُ الْعَيْشِ.

وَرَجُلٌ غَوٍ، كَعَمٍ: ضَالٌّ.

ورَأَيْتُهُ غَوِيًّا مِنَ الْجُوعِ، كَعَنِي، إِذَا كَانَ

جَائِعًا.

وَالْعَوَاةُ، بِالضَّمِّ مُشَدَّدًا: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلسَّبَاعِ،

ومنه المثل: "مَنْ حَفَرَ مَعْوَاةً أَوْشَكَ أَنْ يَقَعَ

فيها"⁽¹⁾.

وقال أبو عمرو: كُلُّ بَيْتٍ مَعْوَاةٌ.

وَالأُغْوِيَّةُ، كَأَثْفِيَّةِ: الدَّاهِيَةُ.

وَالعَوَّةُ، بِالْفَتْحِ: العِيَّةُ.

ورَأْسٌ غَاوٍ: كثير التَّلَفُّتِ.

وغَاوَةٌ: عة بالسَّامِ، قَرِبَ حَلَبَ، عن نصر⁽²⁾.

وفي الأَوْسِ: بنو غَيَّانَ بنِ عامرِ بنِ حنظلة⁽³⁾.

وفي الخَزْرَجِ بنو غيانَ بنِ ثعلبةِ بنِ طريفٍ⁽⁴⁾.

وغيانُ بن حبيبٍ أبو قبيلةٍ أُخْرَى⁽⁵⁾.

وَالعَوغَاءُ: شَيْءٌ شَبِيهُ بِالْبُعُوضِ لَا يَعَضُّ وَلَا

يُؤذِي، وهو ضَعِيفٌ، نقله الجوهريُّ عن أبي

عبيدة.

وَالصَّوْتُ، وَالجَلْبَةُ.

وفي نوادرِ قُطْرُبٍ: مذكَّرُ العَوغَاءِ: أَعْوَغٌ،

وهذا نادرٌ غيرٌ معروفٍ.

وتَغَاغَى عَلَيْهِ العَوغَاءُ: رَكِبُوهُ بِالْجَلْبَةِ.

[غ ي]

ي الغَايَةُ: الطَّيْرُ المَرْفِيفُ.

وَالقَصَبَةُ التي يُصطَادُ بِهَا العصافيرُ.

ويقالُ في صوابِ الرَّأْيِ: أنتَ بَعِيدُ العَايَةِ.

وغَايَتِكَ أَنْ تَفْعَلَ كذا: أَى نِهَايَةَ طاقَتِكَ أَوْ

فِعْلِكَ.

وَأَعْيَا الرَّجُلُ: بَلَغَ العَايَةَ فِي الشَّرَفِ والأَمْرِ.

وكذا أَعْيَا الفَرَسُ فِي سِباقِهِ، عن ابنِ القَطَّاعِ.

وَعَيًّا لِلقَوْمِ: نَصَبَ لَهُمُ غَايَةً، أَوْ عَمِلَها لَهُم.

وَأَعْيَاهَا: نَصَبَها.

وَالعَيَايَةُ، كَسَحَابَةِ: السَّحَابَةُ المُنْفَرِدَةُ، أَوْ

الواقفة.

وتغايَتِ الطَّيْرُ على الشَّيْءِ: حامت.

وعَيَّتْ: رَفَرَّتْ.

(1) مجمع الأمثال 297/2 رقم 4002 وفيه: "مَنْ

حَفَرَ مَعْوَاةً وَقَعَ فِيها".

(2) معجم البلدان (غاوة) 208/4 رقم 8746.

(3) التبصير 973/3، وفيه "خَطْمَةٌ" بدل "حنظلة".

(4) التبصير 974/3.

بَيْنَهُمَا وَاسِعٌ، يُقَالُ لَهُ فَأُو الرِّيَالِ، وَقَدْ مَرَرْتُ بِهِ،
وَالْبَيْتُ الْمَشَارُ إِلَى هُوَ قَوْلُهُ:

رَاحَتْ مِنْ الْخُرْجِ تَهْجِيرًا فَمَا وَقَعَتْ

حَتَّى أَنْفَأَى الْفَأُوَ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحْرًا⁽³⁾

[ف ت ي]

ي الفَتَاءِ، كَسَحَابٍ: الْفُتُوَّةُ.

وَالْفَتَى، كَعَصَا: لَقَبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ.

وَهَبَةُ اللَّهِ بِنُ سَلِيمَانَ⁽⁴⁾ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَتَى

التَّهْرَوَانِي، عَنْ ابْنِ مَاجَةَ الْأَجْمَرِيِّ، وَأَخُوهُ الْحَسَنُ

عَنْ الرَّئِيسِ التَّقْفِيِّ مَاتَ سَنَةَ 525⁽⁵⁾، وَأَبُوهُمَا

ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ، وَوَصَفَهُ بِالْأَدَبِ⁽⁶⁾، وَأَخُوهُمَا عَلِيُّ،

رَوَى عَنْ أَبِيهِ⁽⁷⁾.

وَسَلِيمَانُ بْنُ مَعَاذِ الْفَتَى السَّعْدِيُّ، عَنْهُ⁽⁸⁾

نَصَرَ بِنَ أَحْمَدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْكُشَانِيَّ.

وَعُمَرُ الْفَتَى الزَّيْدِيُّ: أَحَدُ الْفُقَهَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ،

أَخَذَ عَنِ الشَّرَفِ إِسْمَاعِيلَ الْمُقْرِي.

(3) ديوانه 1159/2، والمحکم 203/12، واللسان،

والناج، وعجزه في معجم البلدان 265/4 رقم 9020.

(4) التبصير 1157/3 وفيه "سلمان" بدل "سليمان".

(5) المرجع السابق.

(6) المرجع السابق.

(7) المرجع السابق.

(8) في الأصل "عن"، والمثبت من التبصير في الموضوع

السابق.

وَتَغَايَا عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ: لُغَةٌ فِي تَغَاوَوْا.

وَرَجُلٌ غَيَايَاءٌ: ثَقِيلُ الرُّوحِ كَأَنَّهُ ظِلٌّ مُظْلَمٌ

مُتَكَافِفٌ لَا إِشْرَاقَ فِيهِ.

وَالْعَلَّةُ الْعَائِيَّةُ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ: مَا يَكُونُ الْمَعْلُولُ

لِأَجْلِهَا.

وَقَوْلُهُمُ الْمَعْيَاءُ، كَمُعْظَمٍ: لَمَّا تَنْتَهَى إِلَيْهِ الْعَائِيَّةُ،

مُوَلَّدَةٌ.

ô ô ô

فصل الفاء مع الواو والياء

[ف أ و]

وَالْفَأَوَانُ، بِكَسْرِ التَّوْنِ، كَأَنَّهُ مَثْنَى فَأُو: ع،

أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

تَرَبَّعَ الْقَلَّةَ فَالْعَبِيْطَيْنِ

فَذَا كُرَيْبٍ فَجَنُوبُ الْفَأَوَيْنِ⁽¹⁾

وَأَنْفَأَى: أَنْكَشَفَ.

وَتَغَايَا الْقَدْحُ: تَصَدَّعَ، وَهُوَ مَطَاوَعٌ فَآيْتُهُ⁽²⁾.

وَقَوْلُ الْمَصْنَفِ: "الْفَأُو: ع بِنَاحِيَةِ الدَّوَلَجِ" كَذَا

فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ قَبِيحٌ، وَنَصَّ

الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ: الْفَأُو فِي بَيْتِ ذِي الرُّمَّةِ:

طَرِيقٌ بَيْنَ قَارَتَيْنِ [354/أ] بِنَاحِيَةِ الدَّوِّ، فَجَّ

(1) أوردته المحکم في مادة (فأى) 201/12.

(2) التاج.

وبالضم جَمَعَ الفَتَوَى والفُتَيَا، عن ابن القُوطِيَّة.

والأَفْتَاءُ مِنَ الدَّوَابِّ: خِلَافُ المَسَانِّ، واحدها: فَتِيٌّ، كَعَنِيٍّ، مِثْلُ: يَتِيمٌ وَأَيْتَامٌ، نقله الجوهريُّ.

وَتَفَاتَوْا إِلَى الفَقِيهِ: ارْتَفَعُوا إِلَيْهِ فِي الفُتْيَا، نقله الجوهريُّ.

وَاسْتَفْتَيْتَهُ فَافْتَانِي، أَيْ طَلَبْتُ مِنْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: [وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللّٰهُ يُفْتِيكُمْ] (1)

وقوله تعالى: [فَاسْتَفْتِهِم أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ] (2).

وفَتِيَانُ بَنُ أَبِي السَّمْحِ الفَقِيهُ المِصْرِيُّ، مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ مَالِكٍ.

وأبو الفَتِيَانِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ بْنِ سَعْدَوَيْهِ الدَّهْشْتَانِيُّ الحَافِظُ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الخَطِيبِ، مَاتَ بِسَرْحَسَ سَنَةَ 553.

وَبَنُو فَتِيَانٍ: بَطْنٌ فِي أَشْجَعٍ؛ وَهُوَ فَتِيَانُ بْنُ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرٍ بْنِ أَشْجَعٍ (3)، مِنْهُمْ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانَ الأَشْجَعِيُّ الفَتِيَانِيُّ الصَّحَابِيُّ.

وَفِي بَيْتِ المَقْدَسِ جَمَاعَةٌ يُعْرَفُونَ بِالفَتِيَانِيِّينَ فَلَا أَدْرَى أَهْمُ مِنْ بَجِيلَةَ أَوْ أَشْجَعٍ، أَوْ نُسِبُوا إِلَى حَدِّ لِهِمْ يُقَالُ لَهُ فَتِيَانٌ.

ويقال للْبَكْرَةِ مِنَ الإِبْلِ: فَتِيَّةٌ، كَعَنِيَّةٍ، وَتَصْغِيرُهَا: فُتِيَّةٌ.

وَمِنْ جَمْعِ الفَتَى: الفَتِيَّةُ، بِالكَسْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: [إِنَّهُمْ فَتِيَّةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ] (4)، وَهُوَ مَذْكُورٌ

فِي الصَّحَاحِ وَالمُحْكَمِ، وَقَالَ سِيبَوِيهِ: وَلَمْ يَقُولُوا أَفْتَاءً؛ اسْتَعْنَوْا عَنْهُ بِفَتِيَّةٍ، وَيُصَعَّرُ عَلَى أَفْتِيَّةٍ.

والمُفَاتَاةُ وَالتَّفَاتِي: المُحَاكِمَةُ.

وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ فَتَى مِنْ نَهَارٍ: أَيْ صَدَرًا مِنْهُ.

ويقال: أَبْرَدُ مَنْ شَيْخٍ يَتَفَتَّى: أَيْ يَتَشَبَّهُ بِالفَتِيَانِ.

وَسَمَّوْا فَاتِيَّةً.

وَالْفَتَى وَالفَتَاةُ: العَبْدُ وَالأَمَةُ.

وقولُ المِصْنَفِ: "الفَتَى، كَسَمَى: قَدَحَ الشُّطَارِ (5)" هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي نُسخِ التَّهْذِيبِ،

وَفِي يَاقُوتَةَ العَمَرِ، بِخَطِّ تُوْزُونَ مُسْتَمْلِي أَبِي عُمَرَ، بِكَسْرِ التَّاءِ.

وقوله: "مِنْهُمْ رَيبَعَةُ الفَتِيَانِيِّ"، كَذَا فِي النسخِ، وَالصَّوَابُ رِيفَاعَةُ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الكَلْبِيِّ.

[ف ج و]

وَ انْفَجَتِ القَوْسُ: بَانَ وَتَرَّهَا عَنْ كَبِدِهَا، كَذَا فِي المُحْكَمِ.

(9) سورة النساء، الآية 127.

(10) سورة الصفات، الآية 149.

(1) التبصير 1159/3.

(2) سورة الكهف، الآية 13.

(3) وَضَّحَهُ فِي التَّاجِ بِقَوْلِهِ: "هُوَ مَا يُكَالُ بِهِ الخَمْرُ".

ي فِدَاهُ يَفْدِيهِ فِدَاءً: قَالَ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ،
نقله الجوهري.

وَتَفَادُوا: فَدَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَجَمَعَ الْفِدْيَةَ، بِالْكَسْرِ: فِدَى وَفِدْيَاتٌ،
كِسْدَرَةٌ، وَسِدْرٌ، وَسِدْرَاتٌ.

وَفَدَتِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا مِنْ زَوْجِهَا، وَفَدَّتْ:
أَعْطَتْ مَا لَهَا حَتَّى تَخَلَّصَتْ مِنْهُ بِالطَّلَاقِ.

وَأَبُو الْفِدَا: كُنْيَةُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَالْفِدَاوِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ الدُّرْزِيَّةِ.

وَأَفْتَدَى مِنْهُ بِكَذَا: اسْتَنْفَذَهُ بِمَالٍ.

[354/ب]

[ف ر و]

وَفَرَوَةُ الرَّأْسِ: أَعْلَاهُ.

وَمِنْ الْوَجْهِ: جِلْدُهُ، وَمِنْ الْحَدِيثِ: "سَقَطَتْ
فَرَوَةٌ وَجْهَهُ" (3).

وَضَرْبُهُ عَلَى أُمِّ فَرَوَتِهِ: أَى هَامَتِهِ.

وَأَبُو فَرَوَةَ: الْبَلُوطُ، مِصْرِيَّةٌ؛ لِأَنَّ فِي دَاخِلِ
قَشْرِهِ كَهَيْئَةِ الْوَبْرِ (4).

وَتَفَاجَى الشَّيْءُ: صَارَ لَهُ فَجْوَةٌ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَوْسٌ فَجَاءَ، كَكِسَاءَ، وَفَجُوءٌ، كَصَبُورٍ:
كَالْفَجُوءِ، نَقَلَهُ الرَّاعِبُ.

[ف ج ي]

ي أَفْجَى: صَادَفَ صَدِيقَهُ عَلَى فَضِيحَةٍ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ.

[ف ح و]

وَفَحَا بِكَلَامِهِ إِلَى كَذَا يَفْحُو فُحْوًا: ذَهَبَ
إِلَيْهِ، كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ.

وَفَاحِيَّتُهُ مُفَاحَاةٌ: حَاطَبْتَهُ فَفَهَمْتُ مِنْ
مُرَادِهِ (1)، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

[ف ح ي]

ي فَحَى بِكَلَامِهِ يَفْحِي، مِنْ حَدِّ رَمَى: لُغَةٌ فِي
فَحَا يَفْحُو، كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ.

وَيُقَالُ: بَكَى الصَّبِيُّ حَتَّى فَحَى، كَرَضِي:
وَهُوَ الْمَاقَّةُ بَعْدَ الْبُكَاءِ.

وَالْأَفْحَى: الْأَفْجَحُ (2)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ.

[ف د ي]

(1) هكذا بالأصل بإثبات حرف الجر "من"، وفي
مطبوع التاج والأساس "فهمت مراده".

(2) كذا بالأصل، وفي مطبوع التاج "الأبْحُ" بالخاء
المهملة، وفي تكملة الصاعقاني "الأبْحُ"، بالخاء المعجمة.

(2) النهاية 442/3.

(3) في التاج: "وبر الإبل".

وعنه الخطيب، مات بتيس سنة 438 ودُفِنَ بدمياط.

وفراوة⁽⁵⁾: للبلد الذي بحراسان، اختلف في ضمها وفتحها، قال ابن نُقْطَةَ: الفتحُ أكثرُ وأشهرُ⁽⁶⁾، ومنه أبو الفضل محمد بن الفضل الفراوي، الإمام المشهور، رواية صحيح مسلم.

[ف ر ي]

ي فرأه يفريه فرياً: قطعهُ بالهجاء.
وقد يُكنى به عن المبالغة في القتل.
وفري البرق يفري: تاللاً ودام في السماء.
وأفري الأوداج بالسيف: شقها، وحكى ابن الأعرابي وحده: فراها.

والجرح: بطفه.
والحلة: شقها وأخرج ما فيها.
وجلد فري، كعني: مشقوق، وقد انفري.
ورجل فري: مختلق، كمفري، كمنبر، عن اللحياني.

ويقولون: الفري الفري، كعني فيهما: أي العجلة العجلة، نقله الصاغاني.

والمفريّة، كمريمية: المزايدة المعمولة المصلحة.

وإسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة، القرشي، الفروي، مولى عثمان، عن مالك، وعنه البخاري.

وأُمُّ فَرَوَةَ: ثلاثة من الصحابيَّات.
وفروة، محرّكة: ة بسرخس، منها أبو عليّ لقمان بن عليّ الفروي، شيخ لأبي أحمد بن عدى⁽¹⁾.

وفروان، كسحبان: د بفارس⁽²⁾، منه أبو وهب منبه بن محمد، الفرواني، الواعظ، مات في حدود سنة خمس مئة⁽³⁾.

والفراء، كشداد: من يصنع الفراء، ومن يبيعها.

وأبو القاسم نوح بن صالح التيسابوريّ الفراء، عن مالك.

وأبو يعلى محمد بن الحسين بن خلف بن أحمد الفراء، الحنبلي: فقيه فاضل، روى عن أبي القاسم البعوي، وعنه أبو بكر الأنصاري مات في سنة 458⁽⁴⁾، وأخوه أبو حازم، عن الدارقطني،

(4) انظر التبصير 1106/3.

(2) معجم البلدان (فروان) 292/4 رقم 9153 وفيه: "بليدة قريبة من غزنة، ينسب إليها أبو وهب، ... إلخ".

(6) المرجع السابق.

(1) زاد في التاج "في رمضان".

(2) معجم البلدان (فراوة) 278/4 رقم 9075.

(3) التبصير 1100/3.

ابن عبد الرحمن اللخمي الثؤنسي الفرياني، مات سنة 812⁽⁶⁾، وابن عمه محمد بن أحمد بن محمد ابن عبد الرحمن، وُلد سنة 780⁽⁷⁾، وسمع من مُسنَدِ المَعْرَبِ أَبِي الحَسَنِ البَطْرِيِّ بثؤنس.

وأبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الكوفي التَّحَوِيُّ الفراء، قيل له ذلك لأنه كان يَفْرِي الكلامَ فَرِيًّا.

[ف ز و]

و فزَاوَة، كسحالة: أهمله صاحبُ القاموس، وهو جدُّ أبي بكرٍ محمد بن علي بن الحسين بن يوسف بن النَّضْرِ بن فزَاوَة الفزَاوِي النَّسَفِيُّ، نُسِبَ إلى حدِّه، سَمِعَ إبراهيم بن سعد النَّسَفِيُّ، وعنه حفيده أبو الأزهر أحمد بن أحمد بن عمر النَّسَفِيُّ، مات في سنة 320⁽⁸⁾.

[ف س و]

و تَفَاسَ الرَّجُلُ: أَخْرَجَ عَجِيزَتَهُ. والخُنْفَسَاءُ: أَخْرَجَتِ اسْتَهَا لِلْفُسَاءِ. وجمَعُ الفَسْوَة: فُسَاءً، كَشَهْوَة وشَهَاء، نادر.

والفريَّة، بالكسر: الأمرُ العظيم، (ج): فَرِي، وفي الحديث: "مِنَ أَفْرَى الفِرَى"⁽¹⁾؛ أي مِن أَكْذَبِ الكِذِبَاتِ.

ويقال: تَرَكْتُهُ يَفْرِي فَرِيَه، بالفتح والتخفيف: أي يَأْتِي بالعجيب في عمَلِه، هكذا رواه الخليل، وكان يقول: التَّشْدِيدُ غَلْطٌ، والتَّشْدِيدُ الذي ذَكَرَهُ المصنِّفُ هي روايةُ أَبِي عُبَيْدٍ، وفي الحديث: "فَلَمْ أَرِ عِبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَه"⁽²⁾ رُوِيَ بالوجهين.

والفراء، كعصا: العَجَبُ. والجبانُ.

وفريان، بالكسر: جدُّ أبي بكرٍ محمد بن عبد ابن خالد التَّخَعِي الفرياني⁽³⁾ البَلْخِي، حَدَّثَ بَعْدَادَ عن قُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ.

وفريانان: ة بِمَرُو⁽⁴⁾، ذكرها المصنِّفُ في الذي قَبْلِه، وهذا محلُّ ذِكْرِه، أو النون؛ لأنَّ الكلمةَ أَعْجَمِيَّة.

وفريان⁽⁵⁾ بالضم وكسرِ الرَّاءِ المشدَّدة: د من أَعْمَالِ ثؤنس، منه عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ

(4) النهاية 443/3.

(5) المرجع السابق 442/3.

(3) التبصير 1108/3، وفيه "أبو بكر محمد بن عبد الله ابن خالد".

(4) معجم البلدان (فريانان) 294/4 رقم 9166.

(5) كذا في الأصل، وفي التاج "فريان"، وفي معجم

البلدان 294/4 رقم 9167 "فريانة".

(6) التبصير 1108/3 وزاد "راجعا من الحج".

(7) المرجع السابق.

(8) التبصير 1100/3.

وَالْفَسَاءُ، كَجَبَّانَةَ: الْخُنْفَاءُ.

وَتَصْغِيرُ الْفَسْوَةِ: فُسْيَّةٌ.

وَجَمْعُ الْفَاسِيَةِ: فَوَاسٍ.

ويقولون: أَفْسَى مِنَ الطَّرْبَانِ (1)، وهى دَابَّةٌ

تجىءُ إلى جُحْرِ الضَّبِّ فَتَضَعُ قُبَّ اسْتِهَا عِنْدَ فَمِ

الجُحْرِ فلا تَرَالُ تَفْسُو حَتَّى تَسْتَخْرِجَهُ.

وَفَسْوَةُ الضَّبِّ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِيمَا لَا طَائِلَ

تَحْتَهُ ، فيقال: لَيْسَ [1/355] لَهُ إِلَّا فَسْوَةٌ

الضَّبِّ (2)، وَإِنَّمَا خُصَّتْ لِحُمُقِهَا وَخُبْنِهَا، أَوْ هِيَ

شَجَرَةٌ مِثْلُ الْخَشْحَاشِ لَيْسَ فِي ثَمَرِهَا كَبِيرٌ طَائِلٌ،

نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

[ف ش و]

و فَشَتْ عَلَيْهِ ضَيْعَتُهُ فَشْتًا : انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ

أُمُورُهُ لَا يَدْرِي بِأَيِّهَا يَبْدَأُ.

وَإِذَا نِمْتَ مِنَ اللَّيْلِ نَوْمَةً ثُمَّ قُمْتَ (3) فَتَلُكُ

الْفَاشِيَةَ.

وَتَفَشَّى الْحَبْرُ: إِذَا كُتِبَ عَلَى كَاغِدٍ رَقِيقٍ

فَتَمَشَّى فِيهِ.

[ف ص ي]

ي الْفَصِيَّةُ، بِالْفَتْحِ: نَوَى التَّمْرِ.

(1) جمع الأمثال 85/2 رقم 2808.

(2) النهاية 47/3، واللسان.

(3) في التاج "ثم تمت"، والمثبت من الأصل واللسان.

وَتَرَكَ الْأَمْرَ فَضًّا: أَى غَيْرَ مُحْكَمٍ.

[ف ض ي]

ي الفِضَى، كِإلى: جمع فِضِيَّة، بالفَتْح: لِلْمَاءِ الْمُسْتَنْقَعِ، كِبَدْرَةَ وَبِدْرٍ، وَيُفْتَحُ مِنْ بَابِ حَلْقَةِ وَحَلَقَ وَنَشَفَةً وَنَشَفَ، وَبِهِمَا رَوَى قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ: (2)

فَأَوْرَدَهَا لَمَّا انْجَلَى اللَّيْلُ أَوْ دَنَا

فَضَى كُنَّ لِلْجُونَ الْحَوَائِمِ مَشْرَبًا (3)

وَبَقِيَتْ فَضَى: أَى مُنْفَرِدًا مِنْ إِخْوَتِي وَأَهْلِي،

عَنِ الْأَخْفَشِ، وَأَنشَدَ لِعَبِيدِ بْنِ أَيُّوبَ:

فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الشَّمْسِ فِي قَعْرِ جَعْبَةَ

فَضِيًّا فَضًّا قَدْ طَالَ فِيهَا قَلَاظُهُ (4)

[ف ط و]

و فَطَاهُ يُفْطُوهُ فَطُوًّا: ضَرَبَهُ بِيَدِهِ وَشَدَخَهُ.

وَفَطَوْتُ الْمَرْأَةَ: نَكَحْتُهَا، عَنِ ابْنِ سِيدِهِ.

[ف ظ ي]

ي الفِظَى، كَعَصَا: مَاءُ الْكَرْشِ، كَذَا فِي

التَّهْذِيبِ، أَوْ: مَاءُ الرَّحِمِ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ عَنِ

وَالْأَفْصِيَانِ: أَفْصَى بْنُ دُعْمَى بْنِ حَدِيدَةَ بْنِ

أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَأَفْصَى بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى ابْنِ دُعْمَى هَذَا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[ف ض و]

و الفَضْوُ، بالفَتْح: الْخُلُوعُ.

وَالْفَضَى، كَمَقْعَدٍ: الْمَتَّسِعُ.

وَفَضًا الشَّجَرُ بِالْمَكَانِ فَضُوًّا: كَثُرَ عَنْ ابْنِ

الْقَطَاعِ.

وَأَفْضَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ: وَصَلَ.

وَأَفْضَى: صَارَ إِلَى الْفَضَاءِ.

وَأَلِيهِ الْأَمْرُ: وَصَلَ.

وَأَلِيهِ بِالسَّرِّ: أَعْلَمَهُ بِهِ، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.

وَبِهِم: بَلَغَ بِهِمْ مَكَانًا وَاسِعًا.

وَالْإِفْضَاءُ: أَنْ تَسْقُطَ الثَّنَائِيَا مِنْ تَحْتِ وَمَنْ

فَوَّقَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّابِغَةِ: "لَا

يُفْضِي اللَّهُ فَآكَ" (1)، هَكَذَا رُوِيَ، وَهُوَ مَنْ

أَفْضَيْتُ؛ أَى لَا يَجْعَلُهُ فَضَاءً وَاسِعًا خَالِيًا.

وَالْفَاضِي: الْبَارِزُ.

وَالْخَالِي.

وَالْوَاسِعُ؛ كَالْمَفْضَى، كَمُكْرَهُ.

وَالْفَارِغُ.

وَأَلْفَى تَوْبَهُ فَضًّا: لَمْ يُوَدِّعْهُ.

وَأَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ فَضًّا: أَى لَا أَمِيرَ عَلَيْهِمْ.

(2) فِي الْأَصْلِ "بْنُ زَيْدٍ" سَبَقَ قَلَمٌ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّاجِ

وَالْمُحْكَمِ 156/8 وَالْبَيْتُ فِيهِمَا، وَاللِّسَانُ فِيهِ "الْحَوَائِمُ"

بَدَلَ "الْحَوَائِمِ".

(3) دِيوَانَ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ 228 فِيهِ "الْحَوَائِمُ" بَدَلَ

"الْحَوَائِمِ".

(4) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ، وَالْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ 111.

(1) النِّهَايَةُ 456/3.

قال الصاعان: أَدْخَلَ الهَاءَ فِي الْأَفْعَاءِ؛ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهَا إِلَى الْمَضْبَةِ.

والأفاعى: وادٍ قُرْبَ الْقُلْزُمِ مِنْ مِصْرَ (6)، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْبُحْتَرِيُّ بْنُ عَبْدِ قَالَ هِشَامٌ: وَذَهَبْنَا إِلَيْهِ أَى الْقُلْزُمِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْأَفَاعَى، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "سَمُّوا أَسْقَاطَكُمْ فَإِنَّهُمْ فُرْطُكُمْ" (7)، قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ: قَوْلُهُ إِلَى الْقُلْزُمِ تَصْحِيفٌ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ؛ أَى أَحَدِ رِوَاةِ الْحَدِيثِ، وَإِنَّمَا هُوَ إِلَى الْقَلَمُونِ، قَالَ يَاقُوتٌ: الصَّوَابُ مَا قَالَهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَأَلْتُ عَنْهُ مَنْ رَأَاهُ وَعَرَفَهُ.

وَأَفْعِيَّةٌ، مُصَعَّرًا: مَنَهْلٌ لَسَلِيمٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ، عَنْ يَاقُوتٍ (8).

[ف غ ي]

ي الفَعَا، كَعَصَا: الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَغُبَارٌ يَعْلُو الْبُسْرَ فَيَفْسِدُهُ وَيَصِيرُ مِثْلَ أَجْحِحَةٍ [355/ب] الْجَنَادِبِ.

وَحُثَالَةُ الطَّعَامِ.

كُرَاعٌ، وَالْفَرْقُ لِابْنِ السَّيِّدِ، وَعَزَاهُ إِلَى اللَّحْيَانِ، وَأَنْشَدَ:

تَسْرِبَلٌ حُسْنٌ يُوسُفَ فِي فَظَاهِ

وَأَلْبَسَ تَاجَهُ طِفْلاً صَغِيرًا (1)

[ف ع ي - و]

ي و الْأَفْعَوَانُ، بِالضَّمِّ: ذَكَرَ الْأَفْعَايَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَفَعَا فَلَانٌ شَيْئًا: فَتَّهَ.

وَأَفْعَى الرَّجُلُ: صَارَ ذَا شَرٍّ بَعْدَ خَيْرٍ.

وَعَمْرَةُ بِنْتُ أَفْعَى (2)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

وَسَلَامَةُ بِنْتُ أَفْعَى (3)، عَنْ عَائِشَةَ.

وَأَفْعَى نَجْرَانٌ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الشِّفَاءِ

لِعِيَاضِ (4).

وَالْأَفْعَاءُ: هَضْبَةٌ لِبَنِي كِلَابٍ، هِيَ الْأَفْعَاءُ الَّتِي

ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ، قَالَ بَعْضُ الْكِلَابِيِّينَ:

* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِذِي الْبَنَاتِ *

* إِلَى الْبُرَيْقَاتِ إِلَى الْأَفْعَاءِ *

* أَيَّامَ سَعْدَى وَهِيَ كَالْمَهَاةِ * (5)

(1) المنجد 294، والحكم 38/11، واللسان، والتاج.

(2) التبصير 23/1.

(3) المرجع السابق.

(4) زاد في التاج "عند ذِكْرِ الْكَيْمَانِ".

(5) التكملة، واللسان، والتاج.

(6) معجم البلدان (الأفاعى) 267/1 رقم 824.

(7) معجم البلدان في الموضع السابق.

(8) معجم البلدان (أفعية) 276/1 رقم 857.

مَنْبَرٌ، وَأَهْلُهَا ضَبَّةٌ وَالْعَنْبَرُ⁽²⁾، يُرْوَى بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ
وَبِالْهَمْزِ.

[ف ل و]

وَفَلَاهُ فَلَوًّا: رَبَّاهُ، قَالَ الْحُطَيْيَةُ يُصِفُ رَجُلًا:

سَعِيدٌ وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ

نَجِيبٌ فَلَاهُ فِي الرَّبَاطِ نَجِيبٌ⁽³⁾

كَافْتَلَاهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا

إِلَّا افْتَلَيْنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا⁽⁴⁾

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: افْتَلَاهُ لِنَفْسِهِ: اتَّخَذَهُ،

وَأَنشَد:

نَقَوْدُ حِيَادِهِنَّ وَنَفْتَلِيهَا

وَلَا نَعْدُو التُّيُوسَ وَلَا الْقِهَادَا⁽⁵⁾

وَفَلَوْتُ الْقَوْمَ: تَخَلَّلْتُهُمْ.

وَفَلَاهُ بِالسِّيْفِ يَقْلُوهُ: قَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ.

وَالْفِلَاءُ، كَكِسَاءِ الْعِظَامِ. قَالَ أَبُو النِّجْمِ:

* بَقَارِحَ نَوْعٍ فِي فَلَاتِهِ*⁽⁶⁾

وَدَاءً، عَنِ كُرَاعٍ.

وَفَعَا التَّمْرُ يَفْعَى: إِذَا حَشَفَ، عَنِ أَبِي عَلِيٍّ

الْقَالِيِّ.

وَقَوْلُ الْمَصْنَفِ: "الْفَعَا: الْعُلْبَةُ وَالْجَفْنَةُ وَمِثْلُ

فِي الْفَمِ"، كَذَا فِي النِّسْخِ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ: مِثْلُ

فِي الْفَمِ وَالْعُلْبَةُ وَالْجَفْنَةُ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمَحْكَمِ.

[ف غ و]

وَالْفَعْوَةُ، بِالْفَتْحِ: انْتِشَارُ رَائِحَةِ الطَّيِّبِ.

وَفَعَا الْإِبِلَ: حَسَنُوهَا.

وَأَفْعَى الرَّعْفَرَانُ: نَوَّرَ.

[ف ق و]

وَالْفَقْوُ، بِالْفَتْحِ: شَيْءٌ أَيْبُضٌ يَخْرُجُ مِنْ

التُّنْفَسَاءِ أَوْ التَّقَاةِ الْمَاخِضِ؛ وَهُوَ غِلَافٌ فِيهِ مَاءٌ

كَثِيرٌ، وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْهَمْزِ، وَقَالَ: هُوَ السَّيَّيَاءُ.

[ف ق ي]

يَ أَفْقَى، بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الْقَافِ: جَدُّ حَسِينِ⁽¹⁾

ابنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَفْقَى الْمُحَدِّثِ، قَالَ الْحَافِظُ: هَكَذَا

ضَبَطَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.

وَقَوْلُ الْمَصْنَفِ: "الْفَقَى: وَادٍ بِالْيَمَامَةِ" هُوَ

الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِي الْهَمْزَةِ، وَقَدْ ذَكَرَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ نَصْرٌ: هِيَ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ بِهَا

(2) معجم البلدان 305/4 رقم 9218.

(3) ديوانه 206، والتاج.

(4) اللسان منسوبًا إلى بثامة بن حزن النهشلي،

والتهذيب 74/15، والمقاييس 448/4، والتاج.

(5) اللسان، والأساس، والتاج.

(6) لم أجد في ديوانه.

(1) في التبصير 23/1 "حسن".

وفَلا: من قُرَى خابِرانَ قَرَبَ مِهِنَّةٍ (5)، منها
أحمدُ بنُ محمدِ الفَلَوِي: زاهدٌ ورِعٌ، أقامَ بخانقاه
سَرخَسَ خمسينَ سنةً يَحْتِمُ القُرآنَ كُلَّ يَوْمٍ، مات
سنةَ 465.

[ف ل ي]

ي فَلَيتُ القومَ بَعينِي فَلَيا: تَخَلَّتهم، كذا
فَلَيتُ خَبَرَهُم، كَأفَلَيْتُ وفَلَيْتُ.
والأمر: تَأَمَّلتُ وجوهَهُ ونَظَرْتُ إلى
عاقِبته.

وفَلَى المفازة تَفَلِيَةً: تَخَلَّلتها.

والفَالِيَةُ: السَّكِينُ.

والفَالِياتُ: النَّساءُ، وهنَّ الفَوَالِي، وهو من
فَلَايةِ الرَّأسِ، قال عمرو بنُ مَعَدٍ يَكْرَبُ:

تَراه كالثَّغامِ يُعَلُّ مِسْكَاً

يسوءُ الفَالِياتِ إذا فَلَينِي (6)

فحذَفَ النونَ الأَخيرةَ.

والفِلاءُ، ككِساءٍ: فِلاءُ الشَّعرِ؛ هُوَ أَخَذُكَ ما
فيه، رواه ابنُ الأَثبَارِيِّ، عن أصحابِهِ.

واستَفَلاه: تعرَّضَ منه فَلَى رأسِهِ بالسَّيفِ،

وأنشد أبو عُبَيْدٍ:

وجَمَعُ فُلُو، كسُمُو، لِلْمُهْرِ، عن القالي،
وأنشد:

تُنازِعنا الرِّيحُ أرواقَهُ

وكِسرِيهِ يَرْمَحَن رُمَحَ الفِلاءِ (1)

والفُلُو، بالضمِّ: جَمَعُ الفُلُو، كعدُو: لِلْمُهْرِ،

عن الفراءِ، وأنشد:

فُلُو تَرى فِيهِنَّ سِرَّ العَتَقِ

بَيْنَ كِما تِيٍّ وَحُوٍّ بُلُقِ (2)

وفَرَسٌ مُفَلٌّ ومُفَلِيَةٌ: ذاتُ فُلُو.

وفُلاَنَةٌ بَدَوِيَّةٌ فُلَوِيَّةٌ: أَى تَسْكُنُ الفِلاءَ.

وابنُ الفُلُو، بالفتح: هو الحَسَنُ بنُ عثمانَ بنِ

أحمدَ بنِ الحُسينِ بنِ سَوْرَةَ الفَلَوِي الواعِظُ، سَمِعَ
أباهُ وأبا بَكْرٍ القَطِيعِي مات سنةَ 426 (3).

وبتَشديدِ اللامِ المَضْمومة، أبو بَكْرٍ عبدُ اللهِ بنُ

محمدَ بنِ أحمدَ بنِ الحُسينِ الكُتَيْبِي الفُلَوِي، سَمِعَ

التَّجَادَ، وعنه الخُطيبُ، قالَ الحافظُ: هكَذا ذَكَرَ

ابنُ السَّمْعانِي هاتينِ التَّرْجِمَتَيْنِ مُتَواليَتَيْنِ، وعندي

فيهِما نَظَرٌ* (4).

(7) التاج، والمقصود والمدود 447.

(1) اللسان، والتاج.

(2) التبصير 1083/3، 1112.

(4) المرجع السابق 1112/3. وانظر: الأنساب

للسمعان 400/3.

(4) معجم البلدان 306/4 رقم 9228.

(5) اللسان، والتاج، والصحاح، والتهذيب 375/15.

[ف ن ي]

ى المفاناة: التَّسْكِين، عن الأُموي.

والفانية: المَسْنَةُ من الإبل، وقد جاء ذكرها في الحديث.

ويقال: بَنُو فُلانٍ ما يُعانونَ ما لهم ولا يُفانُونَه: أى ما يَقومونَ عليه ولا يُصلِحونَه. وأفانيا: عود الصَّليب.

والفنى، كعصا: شَجَرٌ له حَبٌّ [أَحْمَرٌ] (6) تُتَّخَذُ منه القلائدُ، وأنشد الجوهريُّ لزُهَيْرٍ:

كَأَنَّ فُتاتَ العِهنِ في كلِّ مَنْزِلٍ

نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الفِئَا لم يُحَطِّمْ (7)

وقولُ أبي النَّجْمِ يصفُ راعى الغنمِ:

* يَقولُ لَيْتَ اللهَ قد أَفْناها * (8)

أى أَثَبَّتَ لها الفَنى ؛ لِعِنَبِ الثَّغَلْبِ حتى تَعزُرَ وتَسْمَنَ، عن ابنِ الأعرابيِّ.

[ف ن و]

(5) التحفة 65، والقاموس الجغرافي للبلاد المصرية

ق 22/1، ق 2 ج 138/2 وفيهما "أفما".

(4) زيادة من الصحاح واللسان والتاج.

(5) شرح ديوانه 22، والصحاح، واللسان، والتاج.

(6) التاج (فنو)، وهو في التهذيب 479/15، واللسان

بدون نسبة ويسقه المشطور:

* صُلبُ العَصَا بالضَّرْبِ قد دَمَّها *

والشطران في تكملة الصاغانى منسوبان إلى أبي النجم.

* أما تَرانِي رابِطَ الجَنانِ *

* أَفْليه بالسَّيفِ إذا اسْتَفْلاَنِي * (1)

والتَّفْلَى: التَّكَلُّفُ للفِلايَةِ، قال الشاعر:

* إذا أَتَتْ جاراتِها تَفْلَى *

* تُرِيكَ أَشْعَى قَلِحًا أَفْلاً * (2)

وتَفالَتِ الحُمْرُ: احتَكَّتْ؛ كَأَنَّ بَعْضَها يَفْلِي

بَعْضًا، قال ذو الرمة:

ظَلَّتْ تَفالِي وظَلَّ الجَوْنُ مُصْطَحِمًا

كَأَنَّهُ عن تَناهِى الرِوضِ مَحْجُومٌ (3)

[356/أ]

وقولُ المصنِفِ: "فَلَى، كحَتَّى: جَبَلٌ" غَلَطَ،

والصوابُ بفتحِ فَسُكُونِ، كما هو نَصُّ التكملة (4).

[ف م ي]

ى أَفْمَى، بالفتح: ة. بمصرَ من العَرَبِيَّةِ، وهى

من كِفورِ سَخا (5).

(6) اللسان، والتاج. والثاني في الغريب المصنف 621.

(7) اللسان، والتاج.

(3) ديوانه 443/1، واللسان، وفيهما "عن سرار

الأرض" بدل "تناهى الروض"، وفي الديوان "الجأب

مكتبًا" بدل "الجَوْنُ مُصْطَحِمًا". والتاج.

(4) الذى في مطبوع التكملة "فَلَى" مضبوطًا بالقلم

كحَتَّى.

و القَبْوُ، بِالْفَتْحِ: الطَّاقُ المَعْقُودُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، عَنِ ابْنِ الأَثِيرِ.

وَالقَبْوَةُ: الضَّمَّةُ، بِلُغَةِ أَهْلِ المَدِينَةِ.

وَقَبَا الشَّيْءَ قَبْوًا: ضَمَّ عَلَيْهِ أَصَابِعَهُ.

وَقَبَا، بِالضَّمِّ: عَ بِالْيَمَنِ (3) دُونَ زَيْدٍ.

و: د قَرَبَ الشَّاشِ (4)، وَهِيَ غَيْرُ التِّي فِي

فَرغَانَةَ، مِنْهَا أَبُو المَكَارِمِ رِزْقُ اللَّهِ بِنُ مُحَمَّدٍ

القَبَاوِيُّ، نَزِيلُ بَحَارَا (5)، كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ

السَّمْعَانِيِّ (6). وَقَالَ نَصْرٌ: قَبَا فِي شِعْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابْنِ عَوَيْمِرٍ: عَ لِبْنِي عَمْرٍو بِنِ عَوْفٍ.

و الأَفْنَاءُ مِنَ النَّاسِ: الأَخْلَاطُ، وَاحِدُهَا: فَنُو، بِالكَسْرِ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ: هَؤُلَاءِ مِنَ أَفْنَاءِ النَّاسِ، وَلَا يُقَالُ فِي الوَاحِدِ: رَجُلٌ مِنَ أَفْنَاءِ النَّاسِ، وَتَفْسِيرُهُ: قَوْمٌ نُزَّاعٌ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَلَمْ تَعْرِفْ أُمَّ المَهَيْتِمِ لِالأَفْنَاءِ وَاحِدًا.

[ف و و]

و المَفَاوِي: الأَرْضُونَ [التِّي] (1) تُنْبِتُ القُوَّةَ.

وَأَفْوَى، بِالْفَتْحِ: عَ. مَعْرُ (2) مِنَ البَهْنَسَاوِيَّةِ.

[ف ه و]

و فَهًا فَهَوًّا: أَفْصَحَ بَعْدَ عُجْمَةٍ.

وَالأَفْهَاءُ: البُلَّةُ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

[ف ي ي]

ي فِي، بِالكَسْرِ: مِنَ حُرُوفِ الإِضَافَةِ.

وَقَوْلُهُمْ: فِيهِ عَيْبٌ، إِنْ أُرِيدَ النِّسْبَةُ إِلَى ذَاتِهِ

فَهِيَ حَقِيقَةٌ، أَوْ إِلَى مَعْنَاهُ فَمَجَازٌ، الأَوَّلُ كَقَطْعِ يَدِ

السَّارِقِ، وَالثَّانِي كِإِبَاقِ العَبْدِ.

وَبِالْتَّشْدِيدِ: كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا التَّعَجُّبُ أَوْ الأَسْفُ

عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُهَا، فَيَقُولُ: "يَا

فِي مَا": أَي مَا أَحْسَنَ هَذَا.

ô ô ô

فصل القاف مع الواو والياء

[ق ب و]

(7) زِيَادَةٌ مِنَ التَّاجِ.

(8) القَامُوسُ الجُغْرَافِيُّ لِلبِلَادِ المِصْرِيَّةِ ق 2 جـ 126/3.

(3) التَّبْصِيرُ 1150/3.

(4) مَعْجَمُ البِلْدَانِ (قُبَا) 4 / 342، 343 رَقْمٌ 9391

وَفِيهِ: "قُبَا: مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ فَرغَانَةِ قَرَبِ الشَّاشِ... إلخ".

(5) المَرْجِعُ السَّابِقُ، وَالتَّبْصِيرُ 1150/3.

(6) الأَنْسَابُ 4/442، وَمَعْجَمُ البِلْدَانِ السَّابِقُ، وَفِيهِ أَنْ

اسْمُ الشَّاعِرِ: السَّرِيُّ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عُتْبَةَ بِنِ عَوْمَرَ بِنِ

سَاعِدَةَ الأَنْصَارِيِّ، وَقُبَا التِّي فِي شِعْرِهِ هِيَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ

والبَصْرَةِ. أَمَّا إِشَارَةُ الزَّيْبِدِيِّ إِلَى القَرْيَةِ التِّي لِبْنِي عَمْرٍو بِنِ

عَوْفٍ فَفِيهَا خَلَطَ بَيْنَ مَسْجِدِ بِنِي سَالِمِ بِنِ عَوْفٍ بِنِ

عَمْرٍو بِنِ عَوْفٍ بِنِ الخَزْرَجِ الذِّي جُمِّعَتْ فِيهِ أَوَّلُ جَمْعَةٍ

فِي الإِسْلَامِ، وَبَيْنَ المَوْضِعِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالبَصْرَةِ.

وبالفتح: حَفْصُ بْنُ دَاوُدَ الْقَبَائِي الْبُخَارِيُّ (1).

وقوله: "وَقِبَاءُ قَوْسَيْنِ، كَكِسَاءٍ" والذي في

التكملة بالفتح مَقْصُورًا (4).

[356/ب]

[ق ت و]

و اقتواهُ: اسْتَحْدَمَهُ، شَادَ؛ لَأَن افْتَعَلَ لازم

أَلْبَتَّةَ ، هكذا ذكره المصنفُ تبعًا للزمخشري وغيره

من الأئمة، وفيه نَظَرٌ من وجهين: الأول: فَإِنَّ

افْتَعَلَ التاء فيه زائدة اتِّفَاقًا، والتاء في اقتوى أصليَّة،

فكيف يكون على وزنه؟ الثاني: كَوْنُ بِنَاءِ افْتَعَلَ

لازم (5) هو أَكْثَرِيٌّ، فقد يَأْتِي مُتَعَدِّيًا لَأَن اللزوم

لازمٌ له أَلْبَتَّةَ، فقد صرَّح به أبو حيان في

الارْتِشَافِ، فالصوابُ في السِّيَاقِ أَن يُقَالَ: لَأَن

افْعَلَل لازم أَلْبَتَّةَ، وقد صرَّح ابنُ جَنِّي بأن مُقْتَوِيٌّ

وزنه مُفْعَلِلٌ وَنَظَرُهُ مُرْعَوِيٌّ (6)، وكونُ بِنَاءِ افْعَلَل

لازم (7) أَلْبَتَّةَ لا شكَّ فيه باتِّفَاقِ أئمة

الصَّرْفِ، وبه يَرْتَفِعُ الإشْكَالُ.

وأبو نصرٍ أحمدُ بنُ سَهْلٍ بنِ حَمْدُوِيهِ الْقَبَائِي (2)،

ذكرهما المالينيُّ هكذا.

وقبأ، الذي بفرغانة، سُمِعَ فيه المدُّ أيضًا.

والقباء، كسحاب: لِنَوْعٍ مِنَ الثِّيَابِ سُمِعَ فِيهِ

القصرُ أيضًا، ويذكرُ وَيُؤْتُّ، قيلَ فَارِسِيٌّ، وقيلَ

عَرَبِيٌّ، وأغربَ بعضُ أهلِ العَرَبِ فقال: إنه

يُصَرَّفُ وَيُمنَعُ، ولا يَظْهَرُ وَجْهٌ لِمَنَعِهِ ولو صار

عَلَمًا إلا أَن يكونَ علمَ امرأةٍ، قاله شيخنا.

وفي المثل: "انْقَضَتْ قَايِيَةٌ مِنْ قَوْبٍ" (3): إِذَا

انْقَطَعَ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، أو وَجَبَتْ بِيَعَةٌ لا تُسْتَقَالُ،

عن الأصمعيِّ.

وقولُ المصنفِ: "قَبَاهُ تَقْيِيَّةٌ: عِبَاهُ" غلط،

والصوابُ بالتخفيفِ، ففي التهذيبِ عن أبي

ثُرَابٍ: عِبَا الثِّيَابِ يَعْباها، وقباها يَقبأها: عباها،

وهذا على لغة من يرى تَلْيِينَ الهَمْزَةِ.

وقوله: "قَبَا عَلَيْهِ: عَدَا عَلَيْهِ فِي أَمْرِهِ"، وهذا

أيضًا بالتخفيفِ.

وقوله: "قَبِي قَوْسَيْنِ" ظاهر سياقه أَنَّهُ

(1) في التكملة بالفتح والكسر مقصورًا ضبط قلم.

(2) هكذا بالأصل، والصواب "لازمًا" لأنه خبر

لكون.

(3) في الأصل بـ "مرعوي".

(7) في الأصل "لازم" والصواب "لازمًا" لأنه خبر

لكون.

(5) التبصير 1151/3.

(6) المرجع السابق.

(3) جمع الأمثال 98/2 رقم 2859 وفيه: "انقضبَ

قُويٌّ من قاوية" يضرب عند انقضاء الأمر والفراغ منه.

وَأَقْتَوَيْتُ مِنْهُ الْغَلَامَ الَّذِي بَيْنَنَا: أَيْ اشْتَرَيْتُ حَصَّتَهُ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ.

[ق ت و]

وَالْقَثْوُ: أَكْلُ الْقَثَدِ وَالْكَزْبَرَةِ، كَذَا فِي نَسَخِ الْكِتَابِ، وَالصَّوَابُ: الْكَرْبُزُ، كَزْبُرَجٍ، بِتَقْدِيمِ الْمُوَحَّدَةِ عَلَى الزَّائِ، كَمَا هُوَ نَصُّ التَّهْذِيبِ، وَقَالَ: الْقَثْدُ: الْخِيَارُ، وَالْكَرْبُزُ: الْقَثَاءُ الصَّغَارُ. (1)

[ق ح و]

وَقَحَوْتُ الدَّوَاءَ قَحْوًا: جَعَلْتُ فِيهِ الْأُقْحُوَانَ. وَأَقْحَتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتْهُ. وَالْأُقْحُوَانَةُ، بِالضَّمِّ: مَاءٌ بِيْلَادِ بَنِي يَرْبُوعَ، عَنْ نَصْرٍ، وَقَدْ جَمَعَهُ عَمِيرَةُ بْنُ طَارِقِ الْيَرْبُوعِيِّ. عَمَّا حَوَّلَهُ فِي قَوْلِهِ:

فَمَرَّتْ بِحَنْبِ الزُّورِ ثُمَّتْ أَصْبَحَتْ

وَقَدْ جَاوَزَتْ لِلْأُقْحُوَانَاتِ مَخْرِمًا (2)

وَيَقَالُ: بَدَأَ أُقْحَوَانُ الشَّيْبِ، كَمَا يَقَالُ: بَدَأَ ثَغَامُ الشَّيْبِ.

[ق خ ي]

ي التَّقْخِيَةِ: حِكَايَةُ تَنْخُوعِ الرَّجُلِ، نَقَلَهُ

(1) فِي الْأَصْلِ "الْقَثَاءُ الْخِيَارُ"، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ. وَفِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ وَهَامِشِ التَّاجِ "الْقَثَاءُ الْكِبَارُ".

(2) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْأُقْحُوَانَةُ) 278/1 رَقْمٌ 863 وَفِيهِ "لِلْأُقْحُوَانَةِ" بَدَلُ "لِلْأُقْحُوَانَاتِ".

الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ.

[ق خ و]

وَقَحَا بَطْنُهُ قَحْوًا: أَهْمَلَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيْ فَسَدَ مِنْ دَاءٍ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ قَاخ.

[ق د و]

وَقَدَوُ الطَّعَامُ، كَكَرَّمُ، قَدَاةً وَقَدَاوَةً: طَابَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ، لُغَةٌ فِي قَدَيْ، كَرَضِي، يَقَالُ: شَمَمْتُ قَدَاةَ الْقَدْرِ، فَهِيَ قَدِيَّةٌ، كَفَرِحَةٍ: أَيْ طَيِّبَةِ الرِّيحِ شَهِيَّةً، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَإِنِّي لِأَجِدَ لِهَذَا الطَّعَامِ قَدًا: أَيْ طَيِّبًا، حَكَاهُ كُرَاعٌ.

وَمَرَّ يَقْدُو بِهِ فَرَسُهُ: أَيْ يُسْرِعُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْقَدْوَةُ، بِالْفَتْحِ: التَّقَدُّمُ، عَنِ الْأَزْهَرِيِّ.

وَالْمُقْتَدِي بِاللَّهِ: مِنَ الْخَلْفَاءِ، مَشْهُورٌ.

[ق د ي]

ي الْقَدِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْقَدْوَةُ؛ قَلْبَتِ الْوَاوِ بَاءً لِلْكَسْرِ الْقَرِيْبَةِ مِنْهُ وَضَعْفِ الْحَاجِزِ.

وَهُمْ قَدَيْ، بِالْكَسْرِ، وَأَقْدَاءٌ لِلنَّاسِ: يَتَسَاقَطُونَ بِالْبَلَدِ فَيُقِيمُونَ بِهِ وَيَهْدُوْنَ.

قَرَى الجُرْحُ كَرَضِي، يَقْرَى: تَفَجَّرَ.

والمِدَّةُ تَقْرَى في الجُرْحِ: أَى تَحْتَمِعُ.

والماءُ في الحَوْضِ: اجْتَمَعَ.

وقَرْيَةٌ: اسْمٌ لِلِيَمَامَةِ كُلِّهَا⁽³⁾.

أَوْ: دَبَّيْنُ الفلجِ وَنَجْرَانِ.

وقَرْيَةٌ التَّمَلِ: من أسماءِ زَمْرَمِ.

وَأُمُّ القُرَى: مَكَّةُ، شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى.

وَأَكَاةُ القُرَى: المَدِينَةُ، عَلى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ

الصلاة والسلام.

والقُرَى المَبَارَكَةُ: بَيْتُ المَقْدِسِ، أَوْ الشَّامِ

[357].

والقُرَى: ة بِمَصْرَ من الأَسِيوطِيَّةِ⁽⁴⁾.

والقُرَى، بفتح فسكون: ع في شِعْر.

وكُسْمِيَّةٌ: ة بِالْيَمَنِ.

وأخرى بِالْيَمَامَةِ؛ قال امرؤ القيس:

تَبَيْتُ لَبُونِي بِالْقُرَى أَمَّنَا

وَأَسْرَحُهَا غَيًّا بِأَكْنَفِ حَائِلِ⁽⁵⁾

والقُرَى، كإلى: الماءُ المَجْموعُ في الحَوْضِ.

وأقْرَى: لَزِمَ القُرَى، وقد ذَكَرَهُ المَصْنَفُ في

الذِي يَلِيهِ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ.

وقولُ المَصْنَفِ: "فِدَا رُمَحٍ"⁽¹⁾، كَذَا في النُّسخِ

بِالأَلْفِ، وَالصَّوَابُ: قَدَى، بِالْيَاءِ، كَمَا هُوَ نَصُّ

الصَّحَاحِ، قال ابنُ سَيِّدِهِ: كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ قِيدًا.

[ق ذ و]

و قَذَا يَقْدُو قَدْوًا، أَهْمَلَهُ صَاحِبُ القَامُوسِ،

وَقَالَ الصَّاعِقَانِ: أَى مَشَى سَيْرًا ضَعِيفًا.

[ق ذ ي]

قَى الأَقْدَاءُ: السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ.

وَقَالَ في عَيْنِهِ قَدَاةٌ: إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهِ.

وَرَجُلٌ قَدَى العَيْنِ، كَكَتَفٍ: سَقَطَتْ في عَيْنِهِ

قَدَاةٌ.

وَالقَدَاةُ كَالقَدَى أَوْ الطَّائِفَةُ مِنْهُ.

وَيَقَالُ: لَا يُصِيبُكَ مِنِّي مَا يَقْدَى عَيْنَكَ، يَفْتَحُ

الْيَاءِ.

وَفِي الحَدِيثِ: "هُدَّةٌ عَلى دَخَنِ"⁽²⁾ وَجَمَاعَةٌ

عَلى أَقْدَاءٍ" يَرِيدُ: اجْتِمَاعَهُمْ عَلى فِسادِ القُلُوبِ،

قاله أَبُو عُبَيْدٍ.

وقولُ المَصْنَفِ: "هُوَ يُعْضِي عَلى القَدَاةِ:

يَسْكُتُ عَلى الذُّلِّ وَالصَّيْمِ"، كَذَا في النُّسخِ،

وَالصَّوَابُ: عَلى القَدَى، بِالقَصْرِ.

[ق ر ي]

(1) معجم البلدان (القرية) 386/4 رقم 9590.

(2) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 95/1.

(3) ديوانه 95، ومعجم البلدان في الموضع السابق.

(1) في القاموس "قَدَى رَمَحٌ".

(2) في الأصل "صلح"، والكلمة غير واضحة في نسخة

المؤلف، والمثبت من النهاية 30/4.

والمسلمون قَوَارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ: أَى أَمَاؤُهُ
وشهداؤُهُ الْمِيَامِينَ؛ شَبَّهُوا بِالْقَوَارِي مِنَ الطَّيْرِ،
واحدُهُمْ: قَارٍ، وهى أَحَدٌ مَا جَاءَ مِنْ فَاعِلٍ
للمذكَرِ الْآدَمِيِّ مَكْسَرًا عَلَى فَوَاعِلٍ، نحو: فَارِسٍ
وَقَوَارِسٍ، وناكسٍ ونواكسٍ.

وَقَرَيْتُ فِي شِدْقِي حَوْرَةً: حَبَّاثُهَا.

وَقَرَى الْبِلَادَ قَرِيًّا: تَبَّعَهَا.

وقولُ المصنّفِ: "المَقْرَى والمَقْرَاءُ: كُلُّ مَا
اجْتَمَعَ فِيهِ الْمَاءُ" ظَاهِرٌ سِياقِهِ أَهْمًا بِالْفَتْحِ،
وَالصَّوَابُ بِالْكَسْرِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ.

وقوله: "قَرَى الْمَاءِ، كَعْنَى: سَيْلُهُ مِنَ التَّلَاحِ أَوْ
مَوْقِعُهُ" كَذَا فِي التَّسْخِ، وَالصَّوَابُ: أَوْ مَدْفَعُهُ، كَمَا
هُوَ نَصُّ اللُّحْيَانِيِّ فِي النُّوَادِرِ.

وقوله: "المَقَارِي: القُبُورُ" كَذَا فِي التَّسْخِ،
وَالصَّوَابُ: القُدُورُ، كَمَا هُوَ نَصُّ المَحْكَمِ، عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ.

وقوله: "يَجْعَلُ فِيهَا رَأْسُ عُوْدِ البَيْتِ" كَذَا فِي
التَّسْخِ، وَالصَّوَابُ: رَأْسُ عَمُودِ البَيْتِ، كَمَا هُوَ
نَصُّ الصَّحَاحِ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ.

وقوله: "القَارِيَّةُ، بِالتَّشْدِيدِ: طَائِرٌ" الَّذِي فِي
الصَّحَاحِ، هِيَ مُخَفَّفَةٌ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَالعَامَّةُ
تُشَدِّدُهُ، وَأَنشَدَ:

أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَّةٍ تَرَكْتُمْ

وَتَقَرَّى الْمِيَاءَ: تَبَّعَهَا.

وَالنَّاقَةُ تُقَرَّى بِبَوْلِهَا عَلَى فَحْذِهَا مِنَ العَطَشِ.

وَأَقْرَتِ النَّاقَةُ تُقَرَّى [وَهِيَ مُقَرٌّ]⁽¹⁾: اجْتَمَعَ

الماءُ فِي رَحِمِهَا وَاسْتَقَرَّ.

وَالقَرَوِيَّةُ: التَّمْرَةُ، وَبِهِ فَسَّرَ نَعْلَبُ قولَ

الشاعرِ:

رَمَتْنِي بِسَهْمٍ رِيثُهُ قَرَوِيَّةٌ

وَفُوقَاهُ سَمْنٌ وَالتَّضِيُّ سَوِيْقٌ⁽²⁾

وَوَادِ القُرَى: د بَيْنَ المَدِينَةِ وَالشَّامِ⁽³⁾.

وَأَقْرَى فَلَانًا بِقَوْلِهِ: تَبَّعَهُ.

وَقَالَ ابْنُ شَمِيْلٍ: قَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ: أَقْتَرِ سَلَامِي

حَتَّى أَلْقَاكَ، بِلَا هَمْزٍ: أَى كُنْ فِي سَلَامٍ وَفِي خَيْرٍ
وَسَعَةٍ.

وَقَرَى، كَعْنَى: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ ابْنُ جَنِّي:

تَحْتَمِلُ لِأَمِهِ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْيَاءِ وَمِنَ الْوَاوِ وَمِنَ
الْهَمْزَةِ عَلَى التَّخْفِيفِ.

وَقَرَى الطَّرِيقَ: سَنَّه، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

(4) زيادة من اللسان.

(5) المحكم 307/6، واللسان، والتاج.

(3) معجم البلدان (وادى القرى) 397/5 رقم

سَبَايَاكُمْ وَأُبْتِمُ بِالْعِنَاقِ؟⁽¹⁾

[ق ر و]

و الْقَرَوُ، بِالْفَتْحِ: الْهَلَالُ الْمُسْتَوِي.

وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ، كَالْقَرِيِّ، كَعْنِي، يُقَالُ: مَا زَالَ عَلَى قَرَوٍ وَاحِدٍ وَقَرِيٌّ وَاحِدٌ.

وَتَرَكْتُ الْأَرْضَ قَرَوًا وَاحِدًا: إِذَا تَعَطَّى وَجْهَهَا بِالْمَاءِ، وَالْكَسْرُ لُغَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ.

وَالْقَرَاءُ، كَعَصَا: مَجْرَى الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ.

وَمِنَ الْأَكْمَةِ: ظَهْرُهَا.

وَقَرَتِ النَّاقَةُ تَقْرُو: تَوَرَّمَتْ شِدْقَاهَا، لُغَةٌ فِي

قَرَتِ تَقْرِي.

وَاحْتَبَسَتْ الْإِبِلُ أَيَّامَ قَرَوَتِهَا، بِالْكَسْرِ: وَذَلِكَ

أَوَّلُ مَا تَحْمَلُ حَتَّى يَسْتَبِينَ، فَإِذَا اسْتَبَانَ ذَهَبَ

عَنْهَا اسْمُ الْقِرْوَةِ.

وَالْقَرَوَى، كَسَكَرَى، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ: الْعَادَةُ،

نَقَلَهُ الْمُطَرِّزُ عَنْ تَعْلَبِ.

وَقَالَ ابْنُ وِلَادٍ: رَجَعَ إِلَى قَرَوَاهُ: أَيْ إِلَى خُلُقِي

كَانَ تَرَكَهُ.

وَأَقْرَأُ الشَّعْرَ: طَرَائِقُهُ وَأَنْوَاعُهُ، وَاحِدُهَا: قَرَوٌ

وَقَرِيٌّ.

وَاسْتَقْرَى الْأَشْيَاءَ: تَتَّبَعَ أَقْرَاءَهَا لِمَعْرِفَةِ أَحْوَالِهَا

وَخَوَاصِّهَا.

وَقَرِيٌّ الْقَصِيدَةُ، كَعْنِي: رَوِيَّهَا، عَنِ

الرَّمْخَشَرِيِّ.

وَالْقَرَوْرَى: الظَّهْرُ.

وَالْقَيْرَوَانُ: الْكَثْرَةُ مِنَ النَّاسِ.

وَمُعْظَمُ الْأَمْرِ.

أَوْ مَوْضِعُ الْكَنْبِيَّةِ.

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هُوَ بِنْفَحِ الرَّاءِ: الْجَيْشُ⁽²⁾،

وَقَالَ اللَّيْثُ: مُعْظَمُ الْعَسْكَرِ.

وَالْغُبَارُ، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ، وَهُوَ غَرِيبٌ،

وَيَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ شَاهِدُهُ بَيْتُ الْجَعْدِيِّ:

وَعَادِيَّةٍ سَوْمِ الْجِرَادِ شَهْدَتْهَا

لَهَا قَيْرَوَانٌ خَلَفَهَا مُتَنَكِّبٌ⁽³⁾

وَقَالَ ابْنُ مُفَرِّغٍ:

أَعْرَأَ يُوَارِي الشَّمْسَ عِنْدَ طُلُوعِهَا

فَنَابِلُهُ وَالْقَيْرَوَانُ الْمُكْتَبُ⁽⁴⁾

وَقَوْلُ الْمَصْنَفِ: "مَقْرَى، كَسَكَرَى: ة

بِدِمَشْقٍ"⁽⁵⁾ تَبِعَ شَيْخَهُ الذَّهَبِيُّ حَيْثُ قَالَ: أَظُنُّ

(1) اللسان، والذي في الجمهرة 412/2 "القيروان:

الجماعة من الناس."

(3) اللسان، والتاج، ولم أهدت إليه في ديوانه.

(3) اللسان والتاج.

(4) معجم البلدان 202/5 رقم 11458.

(1) الأساس، واللسان، والتاج.

وَقُرِي: [وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً] (1): وهى التى
لَيْسَتْ بِخَالِصَةِ الْإِيمَانِ.
وليلة قاسية: شديدة الظلمة.
وَرَجُلٌ قَسِيَاوَةٌ، عَلَى فَعْلَاوَةٍ، حَكَاهُ أَبُو حَيَّانٍ
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وذو قُساء، بالضم: جَبَل (2) عند ذات
العُشراء (3) منزل لحاجِّ البَصْرَةِ بين ماويّة
والينسُوعَة، قال الفرزدق:

* وَفَقْتُ بِأَعْلَى ذِي قُسَاءَ مَطِيَّتِي * (4)

وقال نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ:

تَضَمَّنَهَا مَشَارِفُ ذِي قُسَاءِ

مَكَانَ النَّصْلِ مِنْ بَدَنِ السَّلَاحِ (5)

[ق س ي]

(1) سورة المائدة، الآية 13. وهى قراءة حمزه والكسائي

من العشرة، وقرأ الباقون: [قاسية] (المبسوط 161).

(1) معجم البلدان 392/4 رقم 9602، وفيه "قساء"

بالكسر والمدّ.

(2) معجم البلدان، وفي مطبوع التاج "ذات العُشْر".

(4) ديوانه 186 (الصاوى) وفيه "قساء" بفتح القاف،

وعجزه:

* أَمَائِلُ فِي مَرَوَانَ وَابْنِ زِيَادٍ *

واللسان، والتاج.

(4) اللسان، والتاج.

نَزَلَهَا بَنُو مَقْرِي بْنِ سُبَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ: بَنُو مَقْرِي، بَفَتْحِ الْمِيمِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ
مَقْرِيٌّ، وَقَالَ ابْنُ نَاصِرٍ فِي حَاشِيَةِ الْإِكْمَالِ:
وَالْحَدِيثُونَ [357/ب] يَضُمُّونَهُ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَقَالَ
الْحَافِظُ: وَأَمَّا الرَّشَاطِيُّ فَنَقَلَ عَنِ الْهَمْدَانِيِّ أَنَّ
الْقَبِيلَةَ بوزن مُعْطِيٍّ، فَإِذَا نَسَبَتْ إِلَيْهِ شَدَّدَتْ الْيَاءَ،
وَقَالَ عَبْدُ الْعَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ: الْحَدِيثُونَ يَكْتُبُونَهُ
بِالْأَلْفِ، يَعْنِي بَدَلَ الْهَمْزِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُهُمْ
سَهَّلَ الْهَمْزَةَ.

وفي قول المصنف: "كَسَكْرِي" نَظَرٌ مِنْ وُجُوهٍ،

يُظْهِرُ بِالتَّأْمُلِ.

[ق ز و]

و القزوة، بالفتح: العزهاة، وهو الذى لا يلهو.

[ق س و]

و القسي، كعني: الشئ المرذول.

وسرنا سيرا قسيًا: أى شديداً.

وكلام قسي - كما يقال - زائف وبهرج.

وحجر قاس: صلب.

وأرض قاسية: لا تُنبت شيئاً.

والقسيّة، كعنيّة: الشديدة.

وعشبة قسيّة: باردة.

ويوم قشاوة، بالصَّم: من أيامهم (4).

[ق ص و]

و أقصاه يُقصيه إقصاءً: باعدّه، فهو مُقصّى،
كَمُكْرَمٍ، نقله الجوهريّ.

ويقال: هلّم أقاصيك: أى أئنا أبعُد من الشّرّ.

وهو بالمكان الأقصى: أى الأبعُد.

ويُرَدُّ عليهم أقصاهم: أى أبعدهم.

والمسجد الأقصى: مَسْجِدُ بيت المقدس،
يكتب بالألف (5).

والمقصاء، بالفتح: ما حول العسكر، يمدُّ
ويُقصِر، عن ابن ولاد (6).

والمقصية من الشاء: المنفردة من القطيع.

والمقصاة، كحصاة: البعد والناحية.

وقال الكسائي: لأحوطنك القصا ولأعزوتك

القصا، كلاهما بالقصر: أى أدعك فلا أقرُبك.

ويقال: نزلنا منزلاً لا تُقصيه الإبل (7): أى لا
تبلُغ أقصاه.

ى القسَى، كإلى، أهمله صاحب القاموس،

وهو: ع، عن ابن السّيد، كذا فى الياقوت (1).

[ق ش و]

و تَقَشَّى الشَّىءُ: تَقَشَّرَ؛ قال كثير عزة:

دَعِ الْقَوْمَ مَا احْتَلَوْا جُنُوبَ قِرَاضِمِ

بِحَيْثُ تَقَشَّى بِيضُهُ الْمُتَفَلِقِ (2)

والمَقَشْوَةُ: دواية اللبن، عامية.

والمَقَشْوَاءُ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، عن يونس،

وأُشْدُ لِلنَّهْشَلِيِّ:

أَلَا لَا يَشْعَلُ الْقَشْوَاءَ مِنْ ذِكْرِ ذَوْدِنَا

قَلَائِصُ لِلْقَشْوَاءِ حُمْرٌ دَوَارِسُ (3)

أراد بالذود والقلائص النسوان، وبغير دارس:

به جرب.

(1) الذى فى معجم البلدان 391/4: "قسا، بالفتح

والقصر: موضع بالعالية"، وفى معجم ما استعجم

1072/3 "قسا بفتح أوله مقصور، على وزن فَعَل،

يكتب بالألف: جبل ببلاد باهلة".

(2) ديوان كثير 237 وعلّق جامعته بقوله، وهو

للأحوص فى الأغاني ومعجم البلدان، والبيت فى معجم

البلدان 359/4 رقم 9477 (قراضم) ضمن ثلاثة

أبيات منسوبة للأحوص، وفيه "بيطن قراضم".

(3) التاج، ولم أجد فى شعر ضمرة بن ضمرة النهشلى،

ولا فى شعر الأسود بن يعفر النهشلى فى الصبح المنير

(8) أيام العرب فى الجاهلية 201.

(5) علق مصحح مطبوع التاج بقوله: "هكذا فى خطه"،

وهو كذلك بخطه فى تكملة القاموس.

(2) المقصور والمدود 87.

(7) فى الأصل: "نزلنا منزلاً لا تُقصيه الإبل"، والمثبت من

التاج.

ويقال: تَقَصَّاهُ وَتَقَصَّاهُمْ: طَلَبَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا مِنْ أَقْصِيهِمْ أَوْ صَارَ فِي أَقْصَاهُمْ.

وكان له صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ تُدْعَى الْقَصْوَى⁽¹⁾، ولم تكن مقطوعة الأذن، نقله الجوهري؛ أى كان هذا لقبًا لها، وقيل: بل كانت مَقْطُوعَةَ الأذُن.

وَإِذَا حُمِدَتْ إِبِلُ الرَّجُلِ قِيلَ: فِيهَا قَصَايَا يَثِقُ بِهَا، أَى فِيهَا بَقِيَّةٌ إِذَا اشْتَدَّ الدَّهْرُ.

وَيُقَالُ لِمَنْ أَبْعَدَ فِي ظَنِّهِ أَوْ تَأْوِيلِهِ: رَمَيْتَ الْمَرْمَى الْقَصِيَّ.

وَقُصِيَّةٌ، كَسُمِيَّةٍ: ع⁽²⁾، عَنِ نَصْرِ.

وقول المصنّف: "وكسُمي": تَبَيُّهُ بِالْيَمَنِ" ظاهره أنه بالتصغير، وليس كذلك، بل هو بالضّم مقصور، كما هو نصُّ التكملة، هكذا ضبطه نصر⁽³⁾.

وقوله: "والجَمَلُ أَقْصَى"، هذا قد أنكره الأصمعيّ وجماعةٌ من أئمة اللّغة، كما نقله الجوهريّ وغيره، ونُقلَ عن اللّحيانيّ جوازُه، وهو نادر كما نقله القاليّ.

[ق ض ي]

ي الْقَصَاءُ: الْعَمَلُ، وَمِنْهُ: [فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ] (4).

وَقَضَاهُ: فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ، وَمِنْهُ قَضَيْتُ حَاجَتِي. وَعَلِيهِ الْمَوْتُ: أَتَمَّهُ.

وَفَلَانٌ صَلَاتُهُ: فَرَغَ مِنْهَا.

وَعَبْرَتُهُ: أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِي رَأْسِهِ، قَالَ أَوْسٌ:

أَمْ هَلْ كَثِيرُ بُكْيٍ لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ

إِثْرَ الْأَحِبَّةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَعْدُورٌ؟ (5)

وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ عَمَلُهُ وَأَتَمَّ أَوْ أُوجِبَ أَوْ أُعْلِمَ

أَوْ أُنْفَذَ أَوْ أَمْضِيَ فَقَدْ قُضِيَ، تَقُولُ: قَضَيْتُ هَذَا

الثوبَ صَفِيْقًا، وَقَضَيْتُ دَارًا وَاسِعَةً، وَقَدْ جَاءَتْ

هذه الوجوه كلها في الأحاديث.

وَقَضَى الرَّجُلُ [أ/358]: سَادَ الْقُضَاةَ

وَفَاقَهُمْ، حَكَاهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ.

ويقال: قَضَى عَلَيَّ، وَقَضَانٌ، بِاسْقَاطِ حَرْفِ

الجرِّ، قَالَ الْكَلَابِيُّ:

تَحْنُ فُتْبِدِي مَا بِهَا مِنْ صَبَابَةٍ

وَأُخْفِي الَّذِي لَوْلَا الْأَسَى لَقَضَانِي (6)

وَقَضَى الْأَمْرُ، كَعُنِيَ: أْتَمَّ إِهْلَاكَهُمْ.

وقولهم: لا أقضى منه العجب، قال الأصمعيّ:

لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَنْفِيًّا.

(7) سورة طه، الآية 72.

(5) ديوانه 39 وفيه "كبير بكى"، واللسان، والتاج.

(1) اللسان، والتاج.

(4) في الصحاح واللسان والتاج: "القصواء".

(5) معجم ما استعجم 1079/3.

(6) معجم البلدان (القضا) 401/4 رقم 9645.

إذا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَّهُ الْأَلُّ أَعْمَضَتْ
عَلَيْهِ كِإِغْمَاضِ الْمُقْضَى هُجُولُهَا⁽⁵⁾

وَقَضَى اللَّبَّائَةُ: لُغَةٌ فِي قَضَائِهَا بِالتَّخْفِيفِ.

وَقَضَى: أَكَلَ القَضَاءُ؛ وَهُوَ عَجَمُ الرَّبِيبِ، عَنِ

أَبِي عَمْرٍو.

وَقَضُوا بَيْنَهُمْ مَنَایَا: أَنْفَذُواهَا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالقَوَاضِي: الْمَنَایَا.

وَتَقَاضَيْتَهُ حَقِّي فَقَضَانِي: أَي طَالِبْتَهُ فَأَعْطَانِي،

أَوْ تَجَازَيْتَهُ فَجَزَانِيهِ.

وَأَقْتَضَى الْأَمْرُ الْوَجُوبَ: دَلَّ عَلَيْهِ.

وَمَالَهُ عَلَيْهِ: أَخَذَهُ وَقَبَضَهُ.

وَهُوَ سَهْلُ الْاِقْتِضَاءِ: أَي الطَّلَبِ.

وَالقِضَةُ، كَعِدَّةٍ: ع⁽⁶⁾ كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةُ تَحْلَاقِ

اللِّمَمِ، وَالْمَصْنَفُ ذَكَرَهُ فِي "ق ض ض" تَبَعًا لِابْنِ

دُرَيْدٍ.

وَذُو قِضِينَ: ع، قَالَ أُمِّيَّةٌ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ:

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتَ سِنِينَا

لِزَيْنَبَ إِذْ تَحَلَّ بِذِي قِضِينَا⁽¹⁾

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ [بْنِ مُحَمَّدٍ] بِنِ
يَحْيَى بْنِ قَضَاءِ الْجَوْهَرِيِّ⁽¹⁾ مِنْ شَيْوِخِ الطَّبْرَانِيِّ،
وَعَمَهُ عُبَيْدٌ مِنْ شَيْوِخِ الْخِرَاسَانِيِّ⁽²⁾.

وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ قَضَاءٍ، عَنِ أَبِي مُسْلِمٍ
الْكَلْبِيِّ⁽³⁾.

وَالقَاضِي: هُوَ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ الْمُحْكَمِ لَهَا،
(ج): القِضَاةُ.

وَجَمْعُ القَضَاءِ: أَقْضِيَّةٌ.

وَجَمْعُ القِضِيَّةِ: القِضَايَا، عَلَى فَعَالَى، وَأَصْلُهُ

فَعَالِلٌ.

وِدَارُ القَضَاءِ: دَارُ الْإِمَارَةِ.

وَسُنُقَرُ القَاضِي: مَحْدَثٌ⁽⁴⁾.

وَاسْتَقْضَاهُ السُّلْطَانُ: طَلَبَهُ لِقَضَاءِ.

وَالْمَقَاضَاةُ: مُفَاعَلَةٌ مِنَ القَضَاءِ، بِمَعْنَى الفِصْلِ

وَالْحُكْمِ.

وَقَاضَاةٌ: رَافَعَهُ إِلَى القَاضِي.

وَعَلَى مَالٍ: صَالَحَهُ عَلَيْهِ.

وَقَضَى الرَّجُلُ تَقْضِيَةً: مَاتَ، عَنِ ابْنِ بَرِّيٍّ،

وَأَنشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:

(1) التبصير 1079/3، وما بين المعقوفتين زيادة من

النسخة المخطوطة "أ" من التبصير.

(3) المرجع السابق.

(4) المرجع السابق 1080/3.

(4) التبصير 698/2، وفيه "سُنُقَرُ القِضَائِي"، كما في

التاج.

(6) ديوانه 926/2، واللسان، والتاج.

(6) معجم البلدان (قضة) 418/4 رقم 9729، وأيام

العرب في الجاهلية 142.

لا فَرَقَ بَيْنَ قَطَاتِهِ وَطَاتِهِ⁽³⁾

وفي المثل: "ليس قَطًا مِثْلُ قُطِيٍّ"⁽⁴⁾: أى لَيْسَ
التَّبِيلُ كَالدَّنِيِّ؛ ومنه قول الشاعر:

ليسَ قَطًا مِثْلُ قُطِيٍّ وَلَا أَل-

سَمْرَعِيٌّ فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي⁽⁵⁾

أى: ليس الأكبرُ كالأصغرِ.

وفي مثلٍ آخَرَ: "لَوْ تَرِكَ الْقَطَا لَنَامَ"⁽⁶⁾،
يُضْرَبُ لِمَنْ يَهَيِّجُ إِذَا تُهَيِّجَ.

وقال الفراء: يقال في المثل: "إنَّه لَأَدَلُّ مِنْ

قَطَاةٍ؛ لِأَنَّهَا تَرِدُ الْمَاءَ لَيْلًا مِنَ الْفَلَاةِ الْبَعِيدَةِ.

وقطتان: ع، ويروى قول الشاعر:

* أَصَابَ قَطَاتَيْنِ فَسَالَ لَوْاهُمَا *⁽⁷⁾

(4) اللسان، والتاج.

(5) مجمع الأمثال 181/2 رقم 3260.

(6) نسب البيت في مجمع الأمثال إلى أبي قيس بن
الأسلت الأنصاري، وهو له في المفضليات 285 المفضلية
رقم 75 البيت 11. وانظر: اللسان، والتاج.

(6) مجمع الأمثال 174/2 رقم 3230، وفيه "لو ترك
القطا ليلاً لنام".

(7) معجم البلدان (قطاتان) 420/4 رقم 9734،
وفيه: قطاتان: تثنية القطاة موضع في شعر امرئ القيس
حيث قال:

قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبِي بَيْنَ ضَارِحٍ

وَبَيْنَ تِلَاعٍ يَثْلُثُ فَالْعَرِيضِ

وقال القالي: قَضِيَاءٌ، عَلَى مِثَالِ فَعْلَالٍ: اسْمٌ
مِنْ قَضِيَّيْتُ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: إِذَا فَتَحْتَ الْقَافَ فَهُوَ
اسْمٌ، وَإِذَا كَسَرْتَهَا فَهُوَ مُصَدَّرٌ، وَهُوَ مِثَالُ آخَرَ،
قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: وَلَمْ يَفْسِرْهُ، وَفَسَّرَهُ الْقَالِي فَقَالَ:
أَصْلُهُ: قَضَضْتُ؛ أَبَدَلُوا مِنَ الضَّادَيْنِ يَاءَيْنِ، وَأَبَقُوا
الضَّادَ الْأُولَى السَّاكِنَةَ، فَلَمَّا بَنَوْا مِنْهُ فَعْلَالًا صَارَ
قَضِيَّيَا، فَأَبَدَلُوا مِنَ الْيَاءِ هَمْزَةً لَمَّا وَقَعَتْ طَرَفًا بَعْدَ
أَلْفٍ سَاكِنَةٍ فَصَارَتْ قَضِيَاءً.

[ق ض و]

وَقَضُوَ الرَّجُلُ، كَكَرُمَ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي
اللسان: أَيْ حَسَنَ قَضَاؤُهُ، وَهُوَ بِنَاءٌ مَشْهُورٌ.

[ق ط و]

وَالْقَطَوَاتُ، مَحْرَكَةٌ: جَمْعُ الْقَطَاةِ، لِمَوْضِعِ
الرِّدْفِ.

وفي المثل: "فَلَانٌ مِنْ تَطَاتِهِ لَا يَعْرِفُ لَطَاتِهِ
مِنْ قَطَاتِهِ"⁽²⁾: أَيْ قُبْلَهُ مِنْ دُبُرِهِ، يُضْرَبُ لِلْأَحْمَقِ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَأَبُوكَ لَمْ يَكُ عَارِفًا بِلَطَاتِهِ

(1) ديوانه 84، والرواية فيه "تَحِلُّ بِهَا قَطِينًا"، وَمَعْجَمُ
البلدان 420/4 رقم 9731.

(2) مجمع الأمثال 265/2 رقم 3765، 302/2 رقم
4029.

وقول الزبيرقان:

مُقَطَّوْطِيًّا يَشْتَمُ الْأَقْوَامَ ظَالِمَهُمْ

كالعفو ساف رقيقى أمه الجذع⁽⁸⁾

[358/ب]

قال نعلب: الْمُقَطَّوْطِي: الذى يَخْتَلُ جَارَهُ أَوْ

صديقَه، والعفو: الجحش، والرقيقان: مرق البطن،
أى يريد أن ينزوا على أمه.

وشاة قَطَّوَاء: بها داء القَطَا يأخذ بين

كَنَفَيْهَا⁽⁹⁾، كذا فى كتاب الجيم لأبى عمرو.

وامرأة قَطَّوَانَةٌ وَقَطَّوَاتَةٌ: مُقَارِبَةٌ الْمَشْيِ.

[ق ع و]

و القَعْوَةُ، بالفتح: أصل الفخذ، (ج): القَعْيُ،

عن ابن الأعرابي.

[ق ف و]

و القَفْوُ، بالفتح: البهتان.

وَأَنْ يُصِيبَ النَّبْتَ الْمَطْرُ ثُمَّ يَرْكَبُهُ التَّرَابُ

فَيَفْسُدُ، عن أبى عمرو، وهَمَزَةٌ أَبُو زَيْدٍ.

وَالْقَفْوَةُ: مَا اخْتَرَّتْ مِنْ شَيْءٍ. وَهُوَ قَفْوَتِي:

أى خَيْرَتِي مِمَّنْ أَوْثَرُهُ، وَأَيْضًا: تُهَمَّتِي، وَكَأَنَّهُ مِنْ

الْأَضْدَادِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَرَفْتِي.

(9) اللسان، والتاج.

(9) كتاب الجيم 126/3، وزاد "وما والاهما حتى

يُحْرَقَ جِلْدُهُ".

والمشهور: أصاب قَطَّيَاتٍ.

وذو القَطَا: ع⁽¹⁾.

وَقَطَّوَانٌ، بِالْفَتْحِ وَيُحْرَكُ: ع بِسَمْرِ قَنْدٍ⁽²⁾.

وَقَطَّوَةٌ: لِقَبِّ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ صَالِحٍ⁽³⁾

الْمِصْرِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قَدِيدٍ⁽⁴⁾.

وسليمان بن قَطَّوَةَ الرَّقِّي⁽⁵⁾: متأخر، له

كرامات.

وبتشقيل الواو وفتحات: خليفة بن أبي بكر بن

أحمد البغدادي، عرف بابن القَطَّوَةِ، روى عن

إسماعيل بن السمرقندي مات سنة 595⁽⁶⁾.

واقطوطى فى مشيه: استدار وتجمع، قال

الشاعر:

* يَمْشِي مَعًا مُقَطَّوْطِيًّا إِذَا مَشَى *⁽⁷⁾

أصاب قَطَّائِينَ فَسَالَ لِوَاهُمَا

فَوَادِي الْبَدِيِّ فَانْتَحَى لِلْأَرِيضِ

وهما فى ديوانه 73، وانظر: اللسان، والتاج.

(1) معجم البلدان (قطا) 420/4 رقم 9732،

ومعجم ما استعجم 1081/3.

(3) معجم البلدان (قطوان) 426/4 رقم 9761.

(4) التبصير 926/3.

(5) المرجع السابق 926/3، 1136.

(6) المرجع السابق 1136/3.

(7) المرجع السابق.

(8) التهذيب 240/9، واللسان، والتاج.

وَقَفَا اللَّهُ أَثْرَهُ: مثلُ عفا.

ويُقال في تَشْنِيَةِ قَفَا: قَفَوَانِ، قال أبو الهيثم: ولم
أَسْمَعُ قَفِيَانِ.
والتَّصْغِيرُ: قَفِيَّةٌ.

وفي حديث طَلْحَةَ: "فَوَضُّعُوا اللُّحَّ عَلَى
قَفَى"⁽¹⁾ أى السيفَ على قَفَايَ؛ وهى لغة طَائِيَّة
يشدّدون ياءَ المتكلم.

وهم قَفَا الأَكَمَةِ وبِقَفَاها: أى بظَهْرِها.
وَرَكِبْتُ قَفَا الجَبَلِ وَقَفَيْتَهُ: أى وراءه وخَلْفَه.
وَجِئْتُ من قَافِيَةِ الجَبَلِ.
وَالقَوَائِي: القَصَائِدُ والأَبْيَاتُ.

وَقَفَى الرَّجُلُ تَقْفِيَةً: ذَهَبَ مُوَلِّياً؛ أى أعطاه
قَفَاهُ.

وعليهم الخيالُ: ماتوا.

وعليه: أتى، قال ابن مُقْبَلٍ:

كَمْ دُونَهَا مِنْ فَلَاةِ ذاتِ مُطَرِّدٍ

قَفَى عَلَيْهَا سَرَابٌ رَاسِبٌ جَارِي⁽²⁾

أى أتى عليها وغَشِيَهَا.

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: قَفَى عَلَيْهِ: ذَهَبَ بِهِ،

وَأَنشَدَ:

(1) النهاية 94/4.

(2) ديوانه 115، وفيه "دوغم" بدل "دونها"، واللسان،

والتاج.

* وَمَأْرَبُ قَفَى عَلَيْهِ العَرَمُ*⁽³⁾

والاسم: القِفْوَةُ، بالكسر، ومنه الكلامُ المُقَفَى.
وكمُحَدَّثٌ: من أسماءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وسلم، قال ثمر: هو نحو العاقب، وهو المولى
الذاهب، والمعنى أنه آخِرُ الأَنْبِيَاءِ، أو معناه المُتَّبِعُ
لِلنَّبِيِّينَ.

وَقَفَيْتُ الشَّعْرَ تَقْفِيَةً: جَعَلْتُ لَهُ قَافِيَةً.

وَكَعْنَى: القاذِفُ.

وَالقَفَاوَةُ: الأَثْرَةُ، ومنه قولُ الكَمِيتِ:

وَباتَ وَليدُ الحَيِّ طَيَّانَ سَاغِبًا

وَكاعِبُهُم ذاتُ القَفَاوَةِ أُسْعَبُ⁽⁴⁾

أو هو حُسْنُ الغِذاءِ.

وَأَقْفَاهُ: أعطاه القَفَاوَةَ، قال الشاعر:

وَنُقْفِي وَليدَ الحَيِّ إِنْ كانَ جَائِعًا

وَنُحْسِبُهُ إِنْ كانَ لَيْسَ بِجائِعٍ⁽⁵⁾

أى نُعْطِيهِ حتى يَقولَ حَسْبِي.

(3) التهذيب 327/9، واللسان، والتاج، وعزى في

معجم البلدان (قفا) إلى الأعشى و صدره فيه وفي الصباح
المنير 34:

قَفَى ذَاكَ لِلْمُؤْتَسِّي إِسْوَةً

وفي الأصل "الأرم" بدل "العرم" سهو.

(4) شرح هاشميات الكميت 78، وفيه "ذات العفاوة"،

والأساس، واللسان، والتاج.

(1) الأساس، واللسان، والتاج.

وفي المثل: "رُبَّ سَامِعٍ عَذْرَتِي لَمْ يَسْمَعْ
قِفْوَتِي"⁽⁴⁾؛ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَحْفَظُ سِرَّهُ وَلَا يَعْرِفُ
عَيْبَهُ. وقول ابنِ أحمَرَ:

لَا تَقْتَفِي بِهِمُ الشَّمَالَ إِذَا

هَبَّتْ وَلَا آفَاقَهَا الْعُجْرُ⁽⁵⁾

أى لا تُقِيمُ الشَّمَالَ عَلَيْهِم، يَرِيدُ: تُجَاوِزُهُمْ إِلَى
غَيْرِهِمْ لِخِصْبِهِمْ وَكَثْرَةِ خَيْرِهِمْ.

[ق ف ي]

ي القفية، بالكسر: العيب، عن كراع.
وقفاه قفياً: رماه بالزنا.

[ق ل و]

و القلو، بالكسر: كل شديد السوق.

وهذا الذى تُعَسَلُ بِهِ الثيابُ وهو رَمَادُ الفَصَى
والرَمْتُ يُحْرَقُ رَطْبًا وَيُرَشُّ بِالْمَاءِ فَيَنْعَقِدُ⁽⁶⁾، وهذا
قد أشارَ إليه المصنّفُ فى آخر التركيب الذى يليه
استطرادًا.

والقلة، كثبة: عودٌ يُجْعَلُ فى وَسَطِهِ حَبْلٌ
ويُدْفَنُ، وَيُجْعَلُ لِلْحَبْلِ كِفَّةٌ فيها [أ/359]

وبذا يتضح أن الصواب جانب الزبيدي حين نطّر
بـ "عليان".

(5) مجمع الأمثال 298/1 رقم 1575.

(6) ديوانه 94، واللسان، والتاج.

(7) زاد فى التاج "فينعقد قلياً".

و كَعْنِيَّةُ: القديفة.

والتأحية، عن ابن الأعرابي وأنشد:

فَأَقْبَلْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ قَفِيَّةِ

مَنْ الْجَالِ وَالْأَنْفَاسُ مِنِّي أَصَوْنُهَا⁽¹⁾

أى فى ناحية من الجال.

والطعام يُخَصُّ بِهِ الرَّجُلُ.

والمختار.

وَتَقَفَاهُ: اخْتَارَهُ.

والتثية أو الأكمة: رَكِبَ قَفَاهَا.

وَقُفِيَ العُشْبُ، كَعْنَى، فَهُوَ مَقْفُوءٌ.

وقد قَفَاهُ السَّيْلُ، سَمِعَهُ الأزهريُّ مِنْ بَعْضِ

العرب.

وقال أبو زيد: قَفَيْتِ الأَرْضُ قَفَاءً⁽²⁾ إِذَا

مُطِرَتْ وَفِيهَا نَبْتُ، فَجَعَلَ المَطْرُ عَلَى النَّبْتِ العُبَارَ
فَلَا تَأْكُلُهُ الماشيةُ حَتَّى يَجْلُوهُ النَّدى.

وكعليان: ع⁽³⁾.

(2) المحكم 316/6، اللسان، والتاج.

(2) فى الأصل: "قَفَيْتِ الأَرْضُ قَفَاءً"، والمثبت من
التهذيب واللسان.

(4) معجم البلدان (القفتان) 436/4 رقم 9808،

وفيه "تصغير تثنية القفا، أو تصغير تثنية القفية وهى الرُّبِيَّةُ
على الترخيم: وهو موضع؛ قال:

* مهاةً ترعى بالقفيين مُرْشِحُ *

عیدان، فإذا وَطِئَ الطَّبِيُّ عَلَيْهَا عَصَّتْ عَلَى
أَطْرَافِ أَكْرَعِهِ، نقله ابنُ سِيدِهِ (1).

والقَالِي: الذي يَضْرِبُ القَلَّةَ بالمِقْلَى، (ج):
قَلَاةٌ، وَقَالُونَ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

كَأَنَّ نَزْوَ فِرَاحِ الهَامِ بَيْنَهُمْ

نَزْوُ القَلَاةِ زَهَاها قالُ قَالِينَا (2)

أراد قَلَوْ قَالِينَا فَقَلَبَ. وقال الأَصْمَعِيُّ: القَالُ: هو
المِقْلَاءُ، والقَالُونَ: الذين يَلْعَبُونَ بها.

وجمع المِقْلَى: المِقَالِي، وأنشد الفَرَّاءُ:

* مِثْلُ المِقَالِي ضَرَبَتْ قَلِينُهَا * (3)

وقلا العَيْرُ أَثْنُهُ (4) قَلَوْا: شَلَّها وطرَدَها؛ قال

ذو الرمة:

يَقْلُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحْمَلَجَةً

وَرُقُ السَّرَائِلِ فِي أَلْوَانِهَا حَطَبٌ (5)

ويقال: جَاءَ يَقْلُو بِهِ حِمَارُهُ.

وَأَقْلَوَلِي أَقْلِيلَاءً: ذَهَبَ، عن أبي عمرو،

وَأَنشَدَ لِلطَّرْمَاحِ:

حَوَائِمُ يَتَّخِذْنَ العِيبَ رِفْهًا

إِذَا أَقْلَوَلِينَ بِالقَرَبِ البَطِينِ (6)

أى ذَهَبْنَ.

والدَّائِبَةُ: تَقَدَّمتْ بِصاحبِها.

وعليها: نَزَا؛ وأنشد الأَحْمَرُ للفَرَزْدَقِ يهجو

جَرِيرًا وَقَوْمَهُ يَرْمِيهِمُ بَأَنَّهُم يَأْتُونَ الأُتُنَ:

وَلَيْسَ كَلْبِي إِذَا جَنَّ لَيْلَهُ

إِذَا لَمْ يَجِدْ رِيحَ الأَتَانِ بِنَائِمِ

تَقُولُ إِذَا أَقْلَوَلِي عَلَيْها وَأَقْرَدَتْ

أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذِ بَدَائِمِ (7)

وقال ابن الأعرابي: هذا كان يَزْنِي بها

وَأَنقَضَتْ شَهْوَتُهُ قَبْلَ انقِضَاءِ شَهْوَتِها، وَأَقْرَدَتْ:

ذَلَّتْ.

وقولُ المصنِفِ: "القَلَّةُ، والقَلَى، والمِقْلَى،

مكسورتين: عودانِ يَلْعَبُ بهما الصَّبِيانُ"، كذا في

النسخ، وهو غلط، والصواب: والمِقْلَى، والمِقْلَاءُ،

على مِفْعَلٍ ومِفْعَالٍ، كما هو نصُّ المحكم (8).

[ق ل ي]

(1) المحكم 346/6.

(2) ديوانه 407، وفيه "نزو القلات" واللسان، والتاج.

(3) اللسان، والتاج.

(4) في الأصل "وقلا الأتن غيره"، والمثبت من الصحاح

واللسان والتاج.

(5) ديوانه 51/1، وفيه "يجدو" بدل "يقلو"، واللسان،

والتاج، والصدر في الصحاح.

(6) ديوانه 546، وفيه "لقرب"، والتهذيب، واللسان،

والتاج.

(7) كتاب النقائض 753 سطر 6، 7، والثاني في

الصحاح، واللسان، والمقاييس 16/5، والتاج.

(8) المحكم 346/6.

الحديث، وهي القلاية، كجبانة، وهي من بيوت
عبادتهم.

والقلبي، بالضم مقصوراً: جمع القلة التي يُلعبُ
بها.

وكرّبي: القصيرُ من الجوّاري، كلاهما عن
ابن الأعرابي، وقال الأزهرى فى الأخير هو فُعُلى
من الأقلّ.

والمقلاة⁽³⁾: المقلّى.

وإبراهيمُ بنُ الحجاجِ الحمصيّ القلاء، كان
يقلّى الحمص، ثقةً روى عن أبيه.

وبالتخفيف أبو عبدِ الله محمدُ بنُ أحمدَ ابنِ
محمدِ الأصبهانيّ، يعرف بقلاً، روى عن الحدّاد⁽⁴⁾.
ومكّي بنُ أبى طالب⁽⁵⁾ بنِ أحمدَ بنِ قلايةِ
البروجردى، كسحابة، عن أبى بكرِ بنِ خلفٍ.
ونَهْرُ قلّى، كرّبي: من نواحي بغداد⁽⁶⁾.
ونَهْرُ القلائين: محلّةٌ ببغداد، شرقى الكرخ⁽⁷⁾.

(3) فى الصحاح واللسان والتاج: "المقلاة".

(4) التبصير 1141/3.

(5) فى الأصل "بن طالب"، والتصويب من التبصير
1141/3.

(6) معجم البلدان (نهر قلا) 372/5 رقم 12261.

(7) معجم البلدان (نهر القلائى) 372/5 رقم
12262.

ى قلى يلقى، كأبى يابى، حكاه سيويه،
وهو نادر، شَبَّهوا الألفَ بالهمزة، وله نظائرُ
تقدّمت.

وتقلّى الشىء: تَبَعَضَ، قال ابن هرمة:

فأصبحتُ لا أقلّى الحياة وطولها

أخيراً وقد كانت إلى ثقلت⁽¹⁾

وأنشد الجوهري لكثير:

أسيى بنا أو أحسنى لا ملومة

لدينا ولا مقلية إن ثقلت⁽²⁾

حاطبَ ثم غايب.

ويقال للرجل إذا ألقه أمرٌ مهمٌ فبات ليّله
ساهرًا: بات يتقلّى؛ أى يتقلّب على فراشه كأنه
على المقلّى؛ ومنه مثلُ العامة: "العصفورُ يتقلّى
والصبيادُ يتقلّى".

والقلاية، كغنية: مرقةٌ تتخذُ من لحوم الجزورِ
وأكبادها.

وكالعلية: شبه الصومعة تكون فى كنيسة

النصارى، (ج): القلاى، وقد جاء ذكرها فى

(1) لم يرد بديوانه، وهو فى اللسان والتاج.

(2) الصحاح، واللسان. وفى التاج، وديوانه 101

"لا ملومة".

وتقالوا: تباغضوا.

وأبو عليّ القاليّ: منسوبٌ إلى قاليّ قلا، من أئمة اللّغة، وولده جعفرٌ أديبٌ شاعرٌ.

[ق م و]

و قما إلى منزله يَقمُو، أهمله صاحبُ القاموس، وقال ابنُ الأعرابيّ: أى دَخَلَ؛ ومنه الحديث: "كانَ يَقمُو إلى منزلِ عائِشَةَ كثيرًا"⁽¹⁾ أى يَدخُلُ.

ويقال: ما أحسنَ قَمُوَ هذه الإبلِ: أى سَمَنَها. والمَقْمُوَّة: المَقنُوَّة، زِنَةٌ ومَعْنَى.

[ق م ي]

ى القَمَى، بالفتح⁽²⁾: تَنظِيفُ الدَّارِ مِنَ الكِبَا. ومن الإبلِ: سَمَنُها؛ يقال: ما أحسنَ قَمَى هذه الإبلِ.

وقا إلى منزله قَمِيًّا: دَخَلَ، عن ابنِ الأعرابيّ.

والقَامِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ: الذَّلِيلَةُ فى نَفْسِها، عن الفراءِ.

وأقَمَى الرَّجُلُ: سَمَنَ بعد هُزالِ.

ولَزِمَ البَيْتَ فِرارًا مِنَ الفِتَنِ.

وعَدُوَّةٌ: أذَلَّهُ. كلُّ ذلك عن ابنِ [359/ب] الأعرابيّ.

والمَقَمَاءُ: المَقنَاءُ، زِنَةٌ ومَعْنَى.

[ق ن و]

و قناه يَقتُوهُ قنَاوَةً: جَزَاهُ. ولأَقنوتَكَ قنَاوتَكَ: أى لَأَجزِيَنَّكَ جَزَاءَكَ، وبه فَسَّرَ قولَ المُتَلَمِّسِ:

أَلَقَيْتَهُ بالثُّنَى مِنَ جَنبِ كَافِرٍ

كذلك أَقنُو كُلَّ قَطٍّ مُضَلَّلٍ⁽³⁾

أى أَجزَى وَأُكافِئُ، وقيل: أَقنُو: أى أَحفظُ وَأَلزِمُ، وقيل: أَرَضَى.

وقنا لَوْنُ الشَّيْءِ يَقتُو قُنُوًّا، كَعُلُوًّا: أَحْمَرًا. وهو أَحْمَرُ قانٍ: شديدُ الحُمرةِ تأكيدٌ له.

والقنَا، بالفتح مَقصُورًا: الأوصالُ؛ وهى العِظامُ بما عليها مِنَ اللِّحْمِ، عن القاليّ، وأنشد لذي الرُّمَّة:

وفى العاجِ منها والدمالِيجِ والبُرَى

قنا مالِيٌّ لِلعَيْنِ رِيانٌ عِبْهَرُ⁽⁴⁾

وقال اللحيانيّ: قال بعضهم: لا والذى أنا من قناه، بالكسْرِ: أى من خَلَقَه، نقله القاليّ.

(1) الفائق 226/3.

(2) ضبط فى القاموس شكلاً بضم القاف وفتح الميم.

(3) ديوانه 65، واللسان، وفيهما "وأَلَقَيْتَها". والتاج.

(4) ديوانه 622/2، والتاج.

وَوَادِي قَنَاةَ: أَحَدُ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ الثَّلَاثَةِ⁽⁵⁾، عَلَيْهِ
حَرْتُ وَمَالٌ وَزَرْعٌ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ
الاسْتِسْقَاءِ: " فَسَالَ وَادِي قَنَاةَ شَهْرًا"، قَالَ الْبُرْجُ
ابنُ مُسَهْرٍ الطَّائِي:

سَرَتْ مِنْ لَوَى الْمَرُوتِ حَتَّى تَجَاوَزَتْ
إِلَى وَدُونِي مِنْ قَنَاةَ شُجُونُهَا⁽⁶⁾
وَقَنِي مَالَهُ، كَرَضِي، قِنَايَةَ: لَزِمَهُ.

وَاسْتَقْنَى: لَزِمَ حَيَاءَهُ، عَنِ الْكَسَائِي.
وَالْقَنِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: مَا اقْتَنَى مِنْ شَاةٍ أَوْ نَاقَةٍ.
وَجَمَعَ الْقَنَا، لِلرُّمْحِ: قِنَاءً، كَجَبَلٍ وَجِبَالٍ، كَذَا
فِي الصَّحَاحِ، وَفِي بَعْضِ نَسَخِهِ، أَقْنَاءُ، كَجَبَلٍ
وَأَجْبَالٍ، وَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ.

وَقَنَيْتُ قَنَاةً: عَمَلْتُهَا.
وَالْقِنَاءُ، كَشَدَادٍ: حَفَّارُ الْقَنَى.
وَأَبُو عَلِيٍّ قَرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ⁽⁷⁾ بْنِ زَيْدِ الْقُشَيْرِيِّ
الْقَنَوِيُّ، مُحَرِّكَةٌ، مِنْ رِجَالِ الْبُخَارِيِّ، مَاتَ سَنَةَ
224.

وَأَقْتَنَى الْمَالَ وَغَيْرَهُ: ادَّخَرَهُ.
وَالاسْمُ: الْقَنَاةُ.
وَالْمَقْتَنَى: الْمُدَّخِرُ وَالْمُخْتَارُ.

(3) معجم البلدان (قناة) 455/4 رقم 9910،
ومعجم ما استعجم 1096/3.
(4) اللسان، والتاج.
(5) التبصير 1061/3.

وَقَنَا، بِالضَّمِّ مَقْصُورًا: اسْمُ جَبَلٍ قَرِبَ الْحَاجِرِ
لِابْنِ مُرَّةَ بْنِ فَرَاةَ⁽¹⁾، قَالَ الْقَالِي: يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ؛
لأنه يقال في تثنيته قُنَوَانٌ.

وَالْقَنَاةُ، كَعَصَاةٍ: كَوْرَةٌ بِسِنَجَارٍ⁽²⁾.
وَقَنَاةُ الظَّهْرِ: الَّتِي تَنْتَظِمُ الْفَقَارَ.
وَفَلَانٌ صُلْبُ الْقَنَاةِ: أَي الْقَامَةِ، عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

سِبَاطُ الْبَنَانِ وَالْعَرَانِينَ وَالْقَنَا
لَطَافُ الْخُصُورِ فِي تَمَامٍ وَإِكْمَالٍ⁽³⁾
أَرَادَ بِالْقَنَا: الْقَامَاتِ.
وَالْقَنَاةُ: حُفْرَةٌ تُوضَعُ فِيهَا النَّخْلَةُ، عَنِ أَبِي
عَمْرٍو.

وَالْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ، لُغَةٌ فِي الْفَاءِ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ لَبِيدٌ:
وَقَنَاةٌ تَبْغِي بَحْرَةَ عَهْدًا
مِنْ ضَبُوحِ قَفَى عَلَيْهِ الْجَبَالُ⁽⁴⁾
وَبَلَا لَامٍ: نَاحِيَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ.

(1) معجم البلدان (قنا) 453/4 رقم 9894، وفيه
"قنا، بالفتح والقصر" وكذلك في التاج وفيه "كقلى".
(6) معجم البلدان 455/4 رقم 9910.
(3) اللسان، والتاج، ولم أفد عليه بجمهرة اللغة لابن
دريد.
(4) ديوانه 270، واللسان، والتاج، وفيها جميعاً
"الخبال"، ورواية الأصل "الجفال" تصحيف.

وفي المثل: "لا تُقْتَنِ من كَلْبٍ سوءٍ جَرَوْا"⁽¹⁾،

قال الشاعر:

وإنَّ قَنَاتِي إنَّ سَأَلْتِ وَأُسْرَتِي

من الناس قومٌ يَقْتَنُونَ المُرْتَمَا⁽²⁾

وَأَقْتَنَيْتُ كَذَا وكَذَا: عَمِلْتُ على أَنَّهُ يكونُ

عندي لا أُخْرِجُهُ من يَدِي.

وشجرةٌ قَنَوَاءُ: طويلةٌ.

وقَنَوَيْتُ على فَعَوَعَلْ: ع، حكاه ابنُ دريد،

وقال القالي: وزنه فَعَلْعَلْ، غير مصروف، وقال

نصر: هو جبلٌ في بلادِ غَطَفَانَ، وأنشد ابنُ دريد:

حَلَفْتُ على أَنُ قد أَحْنَتَكَ حُفْرَةٌ

بِطُنِّ قَنَوَيْتِي لو نعيشُ فَنَلْتَقِي⁽³⁾

وذكره المصنف في "ق ن ن"، وهذا موضع ذكره.

والقُنَى، بضم فكسرة: بمصرَ من المزامتين⁽⁴⁾،

كثيرةُ الرُّمَانِ، والنسبة إليها: قِنَوَانِي، بالكسر، على

غير قياس.

(6) جمع الأمثال 226/2 رقم 3555.

(2) البيت للمتلمس وهو في ديوانه 22 برواية: "وإنَّ

نصاتي" بدل "وإنَّ قناتي"، و"حى" بدل "قوم". وفي

الأصمعيات 245، الأصمعية 92، البيت 8، وفيها

"منصبي" بدل "أسرتي". واللسان، والتاج.

(3) البيت لكثير، وهو في ديوانه 217، وفيه "قَنَوْنَا".

وانظر: معجم البلدان 464/4 رقم 9943. ولم أف

عليه بالجمهرة.

والأَقْنَى: القصيرُ.

والقَنَوَانِ، محرّكة: الضَّخْمُ التَّامُّ.

وقال ابنُ شَمِيلٍ: يقال: قَنَانِي الحياءُ أَنُ أَفْعَلُ

كذا: أَى رَدَدَنِي ووَعَطَنِي، وأنشد:

وَأِنِّي لَيَقْنِينِي حَيَاؤُكَ كَلِّمًا

لَقَيْتُكَ يَوْمًا أَنُ أَبْنُكَ مايبًا⁽⁵⁾

والقَنَوَاتِ، محرّكة: ع بدمشق.

والمَقَانِي: جمعُ المَقْنُوَةِ؛ للمَضْحَاةِ، عن أبي

عمرو، وأنشد للطَّرِمَّاح:

في مَقَانٍ أَقْنٍ بَيْنِهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كصُومِ النِّعَامِ⁽⁶⁾

وقول المصنف: "قُنُوَّةٌ، كقُنُوَّة: د بالروم"

ضَبَّطَهُ الصَّاعِغَانِي بضم فسكون⁽⁷⁾.

وقوله: "قُنَاءٌ، كقُرَاب [360/أ]: ماء"

كذا في النسخ، والصواب: قَنَاءٌ⁽¹⁾، كذا ذكره

نصر في معجمه، وقال: هو ماءٌ قَرَبٌ سَمِيرَاءُ.

(4) في التاج "قرب رشيد". وانظر القاموس الجغرافي

للبلاد المصرية ق 2 ج 116/2.

(3) التهذيب، واللسان، والتاج.

(6) التاج، وبرواية "شناطى" بدل "مقاني" في ديوانه

395، والمنجد 265، 240 واللسان (شنتظ، أقن).

(5) وهى بضم فسكون في معجم البلدان 464/4 رقم

9944، ونظّر لها بـ (قُنُوَّة).

* يُعْطَى الذى يَنْقُصُهُ فَيْقَنَى * (4)

أى فَيْرِضَى به.

وفى الحديث: " فاقنؤهم " (5): أى علّموهم واجعلوا لهم قنّيةً من العلم يستغنون به إذا احتاجوا إليه.

والقنّى، كإلى، من القنّية: وهو أن يقنّنى مالا، قال أبو المثلّم الهدلى:

* وجدّتهم أهل القنّى فاقنّيتهم * (6)

ونقل أبو زيد عن العرب: من أعطى مئةً من المعز فقد أعطى القنّى، ومن أعطى مئةً من الضأن فقد أعطى الغنّى، ومن أعطى مئةً من الإبل فقد أعطى المنّى.

وأقناه الله: أعطاه ما يسكنُ إليه، أو ما يقنّنى من القنّية والنشّب، أو أعطاه ما يدخره بعد الكفاية، عن ابن الأعرابي.

وأرضٌ مقناة: موافقةٌ لكلِّ من نزلها، قال قيسُ بن الغيّارة الهدلى:

بما هي مقناةٌ أنيقُ نباتها

مرَبُّ فتهاها المخاضُ التّوازعُ (1)

وقولُ المصنّف: "قنا، كإلى: د بالصّعيد" هو مرسومٌ بالياء بخط الصّاعق، ومثله فى كتب الديوان (2)، وهكذا رسمه الحافظُ قطبُ الدين الخيّصرى فى اللّمع الألمعية، واعترضه الحافظُ السخاوى، وقال: هو يُرسمُ بالألف، قال: وكأته اغترّ بقولِ المصنّف: كإلى.

قلت: وقولهم فى النّسبة إليه القنّائى، يدلُّ على أنه يُمدُّ، ولا قائلٌ به.

[ق ن ي]

ى القنّية، بالكسر: حيوانٌ على هيئة الأرنب بالأندلس تُلبسُ فراؤها، قال ابن سعيّد: وقد حُلب فى هذه المدّة إلى ثونس حاضرة إفريقية، قال شيخنا: وهى أفرح من القاقوم وأبيض وأنفع. وله غنم قنّية: إذا كانت خالصة له ثابتة عليه، ويضمُّ.

وقنّيتُ الغنم: اتّخذتها للحلب، عن اللّحيانى، قال ابن سيده: ولا يعرف البصريّون قنّيت (3).

وقنّى قنّى: مثل رضى رضى زنة ومعنى، عن أبي عبيدة، قال ابن برّى ومنه قول الطّمّاحى:

* كيف رأيت الحمق الدلنظى *

(2) اللسان، والتاج.

(3) النهاية 117/4.

(4) ديوان الهدليين 228/2، وعجزه فيه:

* وأعففتُ فيهم مُسترادى ومطعمى *

والتاج.

(1) الذى فى معجم البلدان 453/4: "قناء؛ بالضم ثم المدّ فى آخره: اسم ماء".

(7) انظر: التحفة السنّية 195.

(1) انظر: الحكم 314/6.

والقُنَيَانُ، بالضم: فرسُ قُرَابَةِ الصَّبِيِّ، وفيه

يقول:

إِذَا الْقُنَيَانُ أَلْحَقْنِي بِقَوْمٍ

وَلَمْ أُطْعَنْ فَشُلَّ إِذَا بَنَانِي (4)

وقانية: ع (5)، قال بشر بن أبي خازم:

فَلَأَيًّا مَا قَصَرْتُ الطَّرْفَ عَنْهُمْ

بقانية وقد تلَعَ النهارُ (6)

وكرمُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ قُنيَّةَ،

كسُميَّةَ، روى عن أبي المواهبِ بنِ مُلوكٍ، مات

سنة 574 (7).

[ق و و]

و القَوِيُّ، كعني: من أسماءِ الله تعالى، وهو

الشديدُ ذو البطش.

ولقبُ عمرَ بنِ الخطابِ؛ كان على رضى الله

عنهما يقول: "هو القوي الأمين".

ولقبُ أبي يونسَ الحسينِ بنِ سعيدِ الضمريِّ،

وفي التكملة: الحسن بن يزيد (8)، وهو من مشايخ

الثوريِّ، روى عن سعيدِ بنِ جبيرٍ، قَدَمَ مَكَّةَ فصامَ

قال الأصمعيُّ: ولغةُ هذيل: مَفْنَاةٌ، بالفاء.

والمقناة، في السَّحجِ: خَيْطٌ أبيضٌ وخَيْطٌ

أسودٌ، عن أبي عبيد، أو: خَلَطُ الصُّوفِ بالوَبِرِ

وبالشَّعَرِ مِنَ العَزَلِ، يُؤَلَّفُ بين ذلك ويُبرِّمُ، عن

ابن بُرْج.

وقائى له الشيءُ: دامَ، عن الأزهرى،

وأنشد في صفة فرس (2):

قَائِي لَهُ بِالْقَيْظِ ظِلٌّ بَارِدٌ

وَنَصِيٌّ نَاعِجَةٌ وَمَحْصٌ مُنْتَعٍ (3)

وقال أبو ثراب: سمعتُ الحُصْبِيَّ يقول: هم

لا يُقانونَ مألهم ولا يُعانونَه: أى ما يقومونَ

عليه.

وُقِنِيَّتِ الجاريةُ، كعني، تُقْنَى قِنِيَّةً: مُنَعَتٌ من

اللَّعِبِ مع الصَّبِيانِ، وَسُتِرَتْ في البيتِ، رواه

الجوهرى عن أبي سعيدٍ عن أبي بكرِ بنِ الأزهرِ

عن بُندارِ عن ابنِ السَّكِّيتِ.

(1) ديوان الهذليين 79/3، وفيها "فترعاها" بدل

"فتهاها"، والمثبت من الأصل واللسان والتاج.

(2) انظر التاج. وفي التهذيب 317/9: "وقال غيره

[أى الليث] قانى لك عيش ناعم، أى دام. وأنشد ...

"قائى ...".

(3) اللسان، والتاج، وفيه "باعجة" كالأصل، والمثبت

"ناعجة" عن الصحاح، واللسان.

(2) معجم أسماء الخيل 239، واللسان، والتاج.

(5) معجم ما استعجم 145/3، وفيه "قانية: ماء لسبى سليم".

(4) ديوانه 62، واللسان، والتاج.

(5) التبصير 1143/3.

(6) هو هكذا فى التبصير 1115/3.

حَتَّى خَوَى، وَبَكَى حَتَّى عَمِيَ، وَطَافَ حَتَّى
أُقْعِدَ، فَلُقِبَ لَذَلِكَ بِالْقَوَى.

ومن الحروف: ما لم يكن حرفَ لينٍ.

وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْقَوَى، بِالضَّمِّ: أَى شَدِيدُ أَسْرٍ
الْخَلْقِ مُمَرَّهُ.

وشديدُ القوى: هو جبريلُ عليه السلام.

وأقوى الجبل، فهو مقو، لازمٌ متعدُّ.

والرَّجُلُ: نَفَدَ زَادُهُ وَهُوَ بِأَرْضِ قَفَرٍ

[360/ب]، أَوْ جَاعَ فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ وَإِنْ

كَانَ فِي بَيْتِهِ وَسَطَ قَوْمِهِ.

والبلدُ: لم يكن فيه مطرٌ.

والمقوية، كمحسنة: الأرضُ الملساءُ ليس بها

شئٌ، أَوْ الَّتِي لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ وَلَيْسَ بِهَا كَلًّا.

وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ: "وَإِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا

تَقْوَى" (1). أَى لَا تَخْلُو مِنَ الْجَوْهَرِ؛ يَرِيدُ [بِهِ] (2)

الْعَطَاءَ وَالْإِفْضَالَ (3).

وَالْقَوَايَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ، عَنِ أَبِي

عَمْرٍو.

وَكِكْسَاء (4): الَّتِي بَيْنَ مَمَطُورَتَيْنِ.

وَجَمْعُ الْقَوَاءِ، لِلْقَفْرِ: الْأَقْوَاءِ.

وَبَلَدٌ قَاوٍ: لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ.

وَفِي التَّهْدِيدِ: يَقُولُونَ لِلسُّفَاةِ إِذَا كَرَعُوا فِي

دَلْوٍ مَلَأَنَ مَاءً فَشَرَبُوا مَاءَهُ: قَدْ تَقَاوَوْهُ.

وَتَقَاوَيْنَا الدَّلْوُ تَقَاوِيًا.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ: "انْقَطَعَ قُوَىٌ مِنْ

قَاوِيَةٍ" (5). إِذَا انْقَطَعَ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، أَوْ وَجَبَتْ

بَيْعَةٌ لَا تُسْتَقَالُ، وَمِثْلُهُ: "انْقَضَتْ قَائِبَةٌ مِنْ

قُوبٍ" (6).

وَيَقُولُونَ لِلدَّنِيِّ: "قُوَىٌ مِنْ قَاوِيَةٍ".

وَإِبْلٌ قَاوِيَاتٌ: جَائِعَاتٌ.

وَاقْتَوَى شَيْئًا بِشَيْءٍ: بَدَّلَهُ بِهِ.

وَالِاقْتَوَاءُ: تَزَايُدُ الشُّرَكَاءِ.

وَالْمُقْوَى: الْبَائِعُ الَّذِي بَاعَ، وَلَا يَكُونُ الْإِقْوَاءُ

إِلَّا مِنَ الْبَائِعِ، وَلَا التَّقَاوَى [إِلَّا] (7) مِنَ الشُّرَكَاءِ،

وَلَا الْاِقْتَوَاءُ [إِلَّا] (7) مِمَّنْ يَشْتَرِي مِنَ الشُّرَكَاءِ،

وَالَّذِي يُبَاعُ مِنَ الْعَبْدِ أَوْ الْجَارِيَةِ أَوْ الدَّابَّةِ مِنْ

(4) ضبطت في الصحاح بالفتح، وفي اللسان شكلاً بفتح

القاف كسحاب.

(5) مجمع الأمثال 98/2 رقم 2859، ونصه: "انْقَضَتْ

قُوَىٌ مِنْ قَاوِيَةٍ".

(6) اللسان، وجمع الأمثال السابق، وفيه "من قوبها".

(7) زيادة من اللسان، والنص فيه.

(1) النهاية 127/4.

(2) زيادة من النهاية.

(3) في الأصل "الاتصال"، والمثبت من النهاية.

اللَّذِينَ تَقَاوَيَا، فَأَمَّا فِي غَيْرِ الشُّرَكَاءِ فَلَيْسَ اقْتَوَاءً
وَلَا تَقَاوِيًّا وَلَا إِقْوَاءً، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: لَا يَكُونُ
الْاِقْتَوَاءُ فِي السَّلْعَةِ إِلَّا بَيْنَ الشُّرَكَاءِ، قِيلَ: أَصْلُهُ مِنْ
الْقُوَّةِ؛ لِأَنَّهُ بَلُوغٌ بِالسَّلْعَةِ أَعْلَى ثَمَنِهَا وَأَقْوَاهُ،
وَيُرْوَى بَيْتُ عَمْرٍو (1):

* مَتَى كُنَّا لِأُمَّكَ مُقْتَوِينَا * (2)

أَي مَتَى اقْتَوَيْنَا أُمَّكَ فَاشْتَرَيْنَا؟

وَقَوْ: ع بَيْنَ فَيْدٍ وَالنَّبَاجِ (3)، أَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

لَا مَرِيَّ الْقَيْسِ:

سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَا

وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوْ فَعَرَعَرَا (4)

(1) فِي الْأَصْلِ: "شَمْرٌ" وَهُوَ سَهْوٌ؛ إِذِ الْمَعْرُوفُ أَنَّ الشُّطْرَةَ

مِنْ بَيْتِ عَمْرٍو بْنِ كَلْتُومِ الْمَشْهُورِ وَهُوَ:

تَهْدِدُنَا وَتَوَعَدُنَا رُؤْيَدًا مَتَى كُنَّا لِأُمَّكَ مُقْتَوِينَا؟

(9) الْمَعْلَقَاتُ الْعَشْرُ 113.

(10) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ 47/4 رَقْمٌ 9993.

(11) دِيْوَانُهُ 56، وَاللِّسَانُ، وَالْعَجْزُ فِي الصَّحَاحِ.

يكونَ ذاهبها واوا. وقول أبي الطَّمْحَانِ يذكر
نساء:

فأصْبَحْنَ قَدْ أَفْهَيْنَ عَنِ كَمَا أَبَتْ

حياضُ الأمدانِ الهجانُ القوامِحُ⁽⁵⁾

أى ذَهَبَتْ شَهْوَتُهُنَّ عَنِ.

[ق هـ و]

وقها، بالفتح مصورا: ة. بمصرَ من الشرقية⁽⁶⁾.

وقهونةُ بنِ زَيْدٍ: أخرى بها⁽⁷⁾.

وعيشُ قاهٍ، بَيْنُ القَهْوِ والقَهْوَةِ: رَفِيهٌ خَصِيبٌ.

ô ô ô

فصل الكاف مع الواو والياء

[ك ب و]

و كَبَا البَيْتَ كَبْوًا: كَسَحَهُ وَكَنَسَهُ.

ولونُ الصُّبْحِ: أَظْلَمَ. وكذا الشمسُ.

ووجهُ: رَبًّا وَانْتَفَخَ مِنْ غَيْظٍ.

والفرسُ: حُنْدٌ بِالْجَلالِ فلم يَعْرقُ، عن أبي

عمرو، نقله الجوهريُّ.

وقِيًّا، بالكسر مشدداً: ة من ديار سُليْمٍ
بالحجاز، بينها وبين السَّوَارِقِيَّةِ ثَلَاثَةُ فَراسِخٍ،
وماؤها أُجاج⁽¹⁾، عن نصر.

وقاى: ة. بمصرَ من البهنساوية⁽²⁾، وقد تُجمع

بما حوَّلها، فيقال: قايات⁽³⁾.

والفخرُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أسعدِ بنِ

عبدِ الكريمِ الثقفِيُّ القاياتي، عن الجمال

الأسيوطي، مات سنة 808.

[ق هـ ي]

ي قَهِيَّ عن الشَّرَابِ، وأفهي: تركه.

وعيشُ قاهٍ: خَصِيبٌ.

واقتهى عن الطعام: ارتدَّتْ شَهْوَتُهُ عَنْهُ من

غيرِ مَرَضٍ.

وأقهاهُ الشَّيْءُ عن الطعام: كَفَّهُ عَنْهُ، أو زهده

فيه.

والقهةُ، كَعِدَّة⁽⁴⁾: من أسماء التَّرَجِسِ، عن

أبي حنيفة، قال ابن سيدة: على أنه يُحتمل أن

(1) معجم البلدان (قِيًّا) 475/4 رقم 10016.

(2) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 2 ج 162/3،

245.

(3) التحفة السنوية 170.

(4) ضبطت في اللسان شكلاً بفتح القاف.

(5) الأساس، واللسان، والتاج.

(6) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 2 ج 47/1.

(7) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 2 ج 117/1.

والتصويب منه إذ الأصل "قهوية بنى زيد".

والنار: غطّاها الرّمادُ والجَمْرُ تَحْتَهُ.

وما في الوعاء: نَثَرَهُ.

والسَهْمُ: لم يُصِبْ.

وهو كابي اللونِ والوجه: كَمِدَهُ مُتَعَيِّرُهُ؛

كأنما عليه غَبْرَةٌ.

ورجلٌ كابٍ: يُنْدَبُ لِلخَيْرِ فلا يَنْتَدِبُ لَهُ.

وزنْدٌ كابٍ: لا يُورِي. وهو كابي الزناد:

نَقِيضُ واريه.

وغُبَارٌ كابٍ: ضَخْمٌ، قال ربيعةُ الأسدِيّ:

أهوى لها تحت العجاجِ بطعنةٍ

والخَيْلُ تُرْدِي في الغُبَارِ الكابِي (1)

[361/أ]

وفَحْمٌ كابٍ: حَمَدَتِ نارُهُ فكَبَا؛ أي خَلا

عن النَّارِ، ومنه المثل: "الهابي شرٌّ من الكابي" (2).

وعُلبَةٌ كابيةٌ: فيها لَبَنٌ عليها رُغْوَةٌ.

ونارٌ كابيةٌ: غَطّاها الرّمادُ والجَمْرُ تَحْتَهَا.

والكَبْوَةُ: المِرَّةُ الواحدةُ من الكَسْحِ، وتُطلق

على الكُنَاسَةِ.

وكَبِي الثوبُ تَكْبِيَّةٌ: بَخْرَةٌ.

وأكْبَى الرجلُ: لم تخرُجْ نارُ زَنده.

(1) اللسان، والتاج.

(2) مجمع الأمثال 386/2 رقم 4485.

وأكْبَاهُ: دَخَنَ ولم يُورِ.

والحرُّ النبتُ: أذواه.

وكابَيْتُ السيفِ: أغمَدْتُهُ.

والكَبَةُ، كَثْبَةٌ: العودُ المُتَبَخَّرُ به عن اللحياني.

وكَعْدَةٌ: لُغَةٌ في الضَّمِّ، بمعنى الكُنَاسَةِ، (ج):

كَبُونٌ وكَبِينٌ، في الرفعِ والنصبِ، بكسر الكافِ.

وقال خالدٌ: الكَبِينُ: السَّرْحِينُ، والواحدةُ: كَبَةٌ.

والكَبَةُ، بالكسرِ، عند ثعلبِ، واحد الكِبَا،

ولَيْسَ بِلُغَةٍ فيها، فيكون بمنزلة لثةٍ ولثًا.

والكَبِي، كإلى: الزَبْدُ المتكاثِفُ في جَنَبَاتِ

الماءِ، عن القُتَيْبِيِّ، وقال ابن ولادٍ: هو القُماشِ.

والكُبا، بالضمِ مقصوراً: (ج) كُبَةٌ، وهو

البَعْرُ، أو المَزْبَلَةُ، عن القالي (3).

وكَبُو، بضم الباء: د للسودان.

وكَبْوَانٌ، بالكسر: ع (4) بين الكوفة والبصرة،

أو في ديار سُلَيْمِ.

(3) المقصور والمدود، للقال 216.

(4) معجم البلدان 493/4 رقم 10109 وقيدها بفتح

الكاف والباء كأنه فعّالان من كبا يكيو: وهو موضع

كان فيه يوم من أيام العرب. وفي معجم ما استعجم

1112/4: الكَبْوَانُ، على وزن فعّالان: موضع في ديار

بن عامر.

والغراب: حَرَكَ رَأْسَهُ عِنْدَ نَعِيقِهِ، عَنِ ابْنِ الْقُوطِيَّةِ.

والمعدن: لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ، عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

وأصابعه: كَلَّتْ مِنَ الحَفْرِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

والمسك: طَابَ رِيحُهُ، فيُقَالُ: كَدَى بَعْدَ مَا قَدَى.

ويقال: إِنَّهُ لَسَرِيعُ الكَدَى: إِذَا كَانَ سَرِيعَ العَضْبِ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو فِي كِتَابِ الجِيمِ (4).

وأكدى: أَلَحَّ فِي المَسْأَلَةِ، وَأَمْسَكَ مِنَ العَطِيَّةِ، وَقَطَعَ، عَنِ الفَرَّاءِ.

ومنع، وَقَطَعَ، وَأَنْقَطَعَ، وَخَابَ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

وافتقر بعد غنى.

وقمى خلقه، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

والمطر: قَلَّ وَنَكَدَ.

والعام: أَجْدَبَ.

والنبت: قَصُرَ مِنَ البَرْدِ.

والرجل عن الشيء: رَدَّهُ عَنْهُ.

والكبوانة: مَاءٌ لَبَنِي سُلَيْمٍ ثُمَّ لَبَنِي الحَارِثِ مِنْهُمْ، قَالَ نَصْرٌ.

[ك ث و]

و كُثُوَّةٌ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: أَرَاهُ سُمِّيَ بِكُثُوَّةِ التُّرَابِ.

وأبو كُثُوَّةَ زَيْدُ بْنُ كُثُوَّةَ: شَاعِرٌ، يُقَالُ هِيَ أُمُّهُ (1).

و كَثْوَى، كَسَكَرَى: اسْمٌ رَجُلٍ، قِيلَ اسْمُ أَبِي صَالِحِ النَّبِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[ك د ي]

ي الكُدِيَّةُ، بِالضَّمِّ: حَرْفَةُ السَّائِلِ المَلِحِّ.

و شِدَّةُ البَرْدِ، كَالكَادِيَةِ.

و بَلَغَ النَّاسُ كُدِيَّةَ فُلَانٍ، إِذَا أُعْطِيَ ثُمَّ مَنَعَ وَأَمْسَكَ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

و كَدَى الجِرْوُ، كَرَضِي، يَكْدَى كَدَى، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الجِرَاءَ خَاصَّةً؛ يُصِيبُهَا [مِنْهُ] (2) قَيْءٌ

و سُعَالٌ حَتَّى يُكْوَى بَيْنَ أَعْيُنِهَا، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ القَالِيُّ: يَكْتَبُ بِاليَاءِ (3).

(1) زاد في التاج: "وقيل أبوه".

(2) زيادة من الصحاح والتاج.

(3) المقصور والمدد، للقالى 59.

(4) كتاب الجيم 148/3، وفيه: "إنه لقريب الكدى".

ويقال للرجل عند قهر صاحبه [له] (1): أَكَدْتُ أَظْفَارُكَ.

وقال ثعلب: المُكْدَى من الرجال من لا يثوب له مال ولا ينمي، وقد أكدى، بالضم، وأنشد:

وَأَصْبَحَتِ الزُّوَارُ بَعْدَكَ أَمَحَلُوا

وَأَكْدَى بَاغِيَ الْخَيْرِ وَأَنْقَطَعَ السَّفَرُ (2)

وقول الخنساء:

فَتَى الْفَتِيَانِ مَا بَلَغُوا مَدَاهُ

ولا يُكْدَى إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا (3)

أى لا يقطع عطاءه ولا يمسك عنه إذا قطع غيره وأمسك.

"وضباب الكدى؛ سُمِّيَتْ به لِوَلَعِهَا بِحَفْرِهَا"، ذكره المصنف فيما يليه (4)، وهذا موضعه.

وقول المصنف: "الكُدِيَّةُ: كلُّ (5) ما جُمع من

طعامٍ أو شرابٍ"، كذا فى النسخ، والصواب: أو تُرابٍ.

[ك د و]

وَالكُدَى، كالفتى: المنع، قال الطرمّاح:

بَلَى ثُمَّ لَمْ نَمْلِكْ مَقَادِيرَ سُدَّتْ

لَنَا مِنْ كَدَا هِنْدٍ عَلَى قَلَّةِ التَّمْدِ (6)

وقال ابن الأعرابي: دكا: إذا سمن، وكدا إذا قَطَعَ.

والكادى: البطىء الجرى (7) [من الماء] (8)،

عن أبى زيد، ولغة فى الكاذى.

وأصاب الزرع (9) بردٌ فكداه: أى رده فى

الأرض.

وكدا، بالفتح: ع، أو جبل (10)، عن ابن

سيده.

وقول المصنف: "كداء، كسماء: اسم لعرفات،

أو جبلٌ بأعلى مكة، ودخلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مكة منه.

وكُدَى، كسُمَى: جبلٌ بأسفلها وخرج منه،

هكذا هو فى كتاب الجواهر لابن [361/ب]

شاس، والذخيرة للقرافى، ونازعه ابن دقيق العيد

(5) زيادة من اللسان والتاج.

(6) اللسان، والتاج، ولم أحده بمجالس ثعلب.

(1) ديوانها 141، وفيه "يكدى ... كداها". والمثبت

هو ضبط اللسان. وانظر التاج.

(2) أى مادة (كدو).

(3) لفظة "كل" لم ترد فى القاموس، وهى للزبيدي.

(4) ديوانه 176، واللسان، والتاج.

(5) فى الأصل ونسخة المؤلف واللسان "الخير"، والمثبت

من التاج.

(6) زيادة من اللسان والتاج.

(7) فى الأصل "الأرض"، والمثبت من اللسان.

(8) معجم البلدان (كدى) 500/4 رقم 10150.

ماء الورد، فقول المصنف: "دُهْنٌ أَوْ نَبْتٌ"⁽³⁾ طيبُ
الرائحة" فيه تَسامح.
وأَكْذَى الشئُ: أَحْمَرٌ.
والرجلُ: أَحْمَرٌ لَوْنُهُ مِنْ خَجَلٍ أَوْ فَرَخٍ، عن
ابن الأعرابي.

[ك ر ي]

ي الكرى، كَعْنِيٌّ: الذى أَكْرَيْتَهُ بعيرك.
والجمع كالجمع، لا يكسّر على غير ذلك، وأنا
كْرِيكُ وَأَنْتَ كَرِيٌّ، قال الراجز:
* كَرِيَّهُ مَا يُطْعِمُ الْكَرِيًّا *
* بِاللَّيْلِ إِلا جَرَجِرًا مَقْلِيًّا * (4)
والكرى، كالرّمى: فَنَاءُ الزاد، عن ابن
خالويه.

وَأَكْتَرَيْتُ مِنْهُ دَابَّتَهُ وَاسْتَكْرَيْتُهَا بِمَعْنَى.
ويقال: اسْتَكْرَى وَتَكَارَى بِمَعْنَى.
والمكارى: الذى يَكْرُو بِيَدِهِ فى مَشِيهِ؛ وبه
فُسِّرَ قولُ جرير:

لَحِقْتُ وَأَصْحَابِي عَل كُلِّ جَسْرَةٍ
مَرُوحِ ثُبَارِي الأَحْمَشِيِّ المُكَارِيَا⁽⁵⁾

(2) فى القاموس "دُهْنٌ وَنَبْتٌ".

(3) اللسان، والتاج.

(5) ديوانه 604، واللسان، والمقاييس 172/5، برواية

"حرّة" بدل "جسرة"، وفى الديوان "وحدود" بدل

فى شرح العُمدة، وقال: إِنْ الثَّنِيَّةُ السُّفْلَى التى
خرج منها هى كُدَى، بالضم مقصورًا، وليس
كُدِيًّا، كَسْمَى، على ما هو المعروف، وقد سَلَّمَهُ
ابنُ مَرْزُوقٍ فى شَرْحِهِ على العُمدة، وقال: هو
كما قاله الإمام، وقد وافقه على هذا التسليم
جماعةٌ من أئمة اللّغة والحديث⁽¹⁾، فقولُ المصنفِ
منظورٌ فيه.

وقوله: "وكُدَى، كقُرَى: جَبَلٌ مَسْفَلَةٌ مَكَّةَ
على طريق اليمَن" غلط، والصواب فيه: كُدَى،
كَسْمَى، وقد أبعَدَ فى سياقهِ المَرْمَى وخالف أئمةَ
الحديثِ واللّغة، والصوابُ الذى لا مَحيدَ عنه أنه
صَلَّى اللهُ عليه وسلم دخل مَكَّةَ عامَ الفَتْحِ من ثَنِيَّةِ
كَدَاءِ، كَسَمَاءِ، وخرجَ من ثَنِيَّةِ كُدَى، كَهْدَى،
وأما كُدَى، كَسْمَى، فهى على طريقِ اليمَنِ
للخارجِ إليه، وليس له ذَكَرٌ فى الأحاديثِ⁽²⁾، والله
أعلم.

[ك ذ و]

و الكاذى: البقم، عن ابن الأعرابي.
وَنَخْلَةٌ لها طَلْعٌ فإذا قُلِعَ قبل أن يَنْشَقَّ، فيُلْقَى
فى الدُهْنِ أَيامًا، فَتَطِيبُ رائحته، وله حوصٌ على
طرفيه شوك، ويُسْتَخْرَجُ ماؤُهُ فيكونُ أَذْكَى من

(9) انظر (معجم البلدان) 4/498 رقم 10149.

(1) المرجع السابق.

ونصُّ أبي عُبَيْدَةَ: المُكْرَى: السَّيْرُ اللَّيْنُ البَطِيءُ⁽³⁾.

وقال الأصمعيُّ: هذه دَابَّةٌ تُكْرَى تُكْرِيَةً: إذا كَانَ كَأَنَّهُ يَتَلَقَّفُ بِيَدِهِ إِذَا مَشَى.

وقولُ المصنّفِ: "وكرى الرجلُ"⁽⁴⁾: عَدَا شديداً، ظاهرُ سياقه أَنَّهُ كَرَضِيَ فِيهِ وَفِي اللَّذَيْنِ بعده، وليس كذلك، بل الصَّوَابُ فِي الثَّلَاثَةِ: كَرَى، كَرَمَى كما هو نصُّ المُحْكَمِ.

وقوله: "وجمع المكارى: أَكْرِيَاءُ وَمُكَارُونَ"، كذا فِي النُّسخِ، وهو غَلَطٌ، ولعل فِي العبارة سقطاً صوابه: وجمعُ الكَرَى والمُكَارَى: أَكْرِيَاءُ وَمُكَارُونَ.

[ك ر و]

و الكَرُو، بالفتح، فِي الحَيْلِ: أَن يَخْبِطَ بِيَدِهِ فِي استقامةٍ لَا يُقْبِلُهَا نَحْوَ بَطْنِهِ، وهو عَيْبٌ، يكون حَلِيقَةً، نقله الجوهريُّ.

(2) ديوانه 82، واللسان، والتاج، وفيه كالأصل "دفعت" بدل "رفعت"، والعجز فِي الغريب المصنّف 868، والصحاح، والمحكم 80/7.

(3) انظر: الغريب 868 .

(4) لفظ "الرجل" لم يرد فِي القاموس وإنما هو للزبيدي كما فِي التاج.

وُفْسِرَ الأَحْمَشِيُّ بِظِلِّ النَّاقَةِ، وَيُرْوَى: الأَحْمَسِيُّ؛ منسوبٌ إِلَى أَحْمَسَ، رَجُلٌ من بَحِيلَةَ، والمُكَارِي عَلَى هذا الحادِي، نقله ابنُ بَرِّي.

وَأَكْرَى: طَالَ، وَقَصُرَ، لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ. وأكراه: أَطالَهُ، وَقَصَرَهُ، ضِدًّا، عن ابنِ القَطَّاعِ.

وَأَكْرَى الزَّادُ: نَقَصَهُ، عن الزمخشريِّ. والكأسُ: أَبْطَأْتُ، وَأَيْضًا: أَبْطَأْتُ بِهَا، عن ابنِ القَطَّاعِ.

والرجلُ: ذَهَبَ مالُهُ، عن ابنِ القَطَّاعِ. وَأَكْرَى: مَنْهَلٌ عَلَى طَرِيقِ حاجٍ مِصرَ، ماؤُهُ أَجَاجٌ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الوَجْهِ ثَلَاثُ مَراحِلَ.

والأَكْرَاءُ: جَمْعُ كَرَى؛ لِلنَّوْمِ، قالِ الرَّاجِزُ: * هَاتِكْتُهُ حَتَّى انْحَلَّتْ أَكْرَاؤُهُ *⁽¹⁾

ويقال للغافل: هو طويلُ الكَرَى. والمُكْرَى من الإِبِلِ، كُمُحَدَّثُ: اللَّيْنُ السَّيْرِ البَطِيءُ، نقله الجوهريُّ، وأنشد للقطاميِّ:

وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا كُلَّمَا رَفَعْتُ

مِنْهَا المُكْرَى وَمِنْهَا اللَّيْنُ السَّادِي⁽²⁾

"مروح"، فِي اللسان والمقاييس "الأحمسي" بدل "الأحمشي"، والتاج.

(1) المحكم 80/7، واللسان، والتاج.

* بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسًا مُبْنًا * (3)

والمثل الذي ذكره: "أَطْرُقُ كَرَا" (4)، قيل فيه: إنه يُضْرَبُ لمن يُتَكَلَّمُ عنده بكلامٍ فيظنُّ أنه هو المراد بالكلام؛ أى اسكتْ فإنِ أريدُ مَنْ هو أَنبَلُ منك وأرفعُ منزلةً، وقاله أحمدُ بنُ عُبَيْدٍ: يُضْرَبُ للرجُلِ الحَقِيرِ إذا تكَلَّمَ فى الموضعِ الذى لا يُشْبِهُهُ وأمثاله الكلامُ فيه، فيقال له: أُسْكُتْ يا حَقِيرُ، فإنَّ الأَجَلَاءَ أَوْلَى بهذا الكلامِ منك، وقال ابنُ هانئٍ: رُخِمَ الكروانُ، وهو نكرة، وجُعِلَ الواو ألفًا، وهو نادر.

وقوله: "كَرَاءُ، كَسْمَاءُ: ع يضاف إليه عَقَبَةٌ شاقَّةٌ بِطَرِيقِ الطائِفِ"، وَهَمٌّ، وَالصَّوَابُ: كَرَاءُ، ممدود غير مصروف: وادٍ يَدْفَعُ سَيْلُهُ إلى تربة، وقيل: أرضٌ بيّشَةٌ كثيرةُ الأَسَدِ، وأما الثَّنيَّةُ التى بين مكةَ والطائفِ فمقصور، صرَّح به أبو علىِّ القالى ونصرٌ وغيرهما (5).

[ك س و]

و ا ك ت س ي ت ه ثو بًا: ك ك س و ت ه.

والكُرَى، كُهْدَى: القُبور، جمع كُرْوَة، وتجمع الكُرَّةَ على أُكْرٍ.

وكِرْوَان، بالفتح: (1) بفرغانة، وهى غيرُ التى ذكرها المصنف، منها أبو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بنُ سَلِيمَانَ ابنِ بكرِ الكِرْوَانِ الخَطِيبِ، سَكَنَ أَحْسِيكَتَ، روى عنه أبو المظفرِ المُشْتَبُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أُسامَةَ الفرغانى.

ويقال فى زَجْرِ الدَّيْكَ: كَرِيًّا ديك، نقله الصاغاني.

وقول المصنف: "الكِرْوَان: ة [1/362]

بطُوس" كذا فى النسخ، والصواب: بطُرْسُوس، كذا ذكره ابنُ السَّمْعَانِي (2) وهى كِرْوَان، بلا لام، ففيه بحثُه المعروف فى "سَلْع".

وقوله: "والكِرْوَان: الحَجَلُ، والقَبِجُ"، مقتضى سياقه أنه بالفتح، وهو غَلَطٌ، والصوابُ، بالتَّحريك، ويدلُّ له قولُ الراجز، أنشده الجوهري:

* يا كِرْوَانًا صُكَّ فَاكِبَانًا *

* فَشَنَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا *

(1) الذى فى معجم البلدان 520/4 رقم 10239:

"كِرْوَان، بفتح أوله وثانيه ثم واو وآخره نون بلفظ الكِرْوَان من الطير: هى قرية بطوس".

(6) الأنساب 60/5.

(1) الصحاح، واللسان، والتاج.

(4) مجمع الأمثال 431/1 رقم 2273، ونصه فيه:

"أَطْرُقُ كَرَا إِنَّ النعمامةَ فى القُرَى"، 432/1 رقم 2274 ونصه: "أَطْرُقُ كَرَا يُحَلَبُ لَكَ".

(3) معجم البلدان (كراء) 402/4 رقم 10165.

وإسماعيلُ بنُ سَعِيدِ الكِسَائِيِّ الجُرْجَانِيُّ،
مؤلفُ كتابِ "البَيَانِ" وآخرون.

وقول عمرو بن الأَهِمِّم:

فباتَ له دونَ الصَّبَا وهى قُرَّةٌ

لِحافٍ ومَصْقُولِ الكِسَاءِ رَفِيقٌ⁽²⁾

ضمير له للضَّيْفِ، وأرادَ مَصْقُولِ الكِسَاءِ

اللَّبَنَ تَعْلُوهُ الدُّوَايَةُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وكَسُوِيهِ، بفتح فِضْمٍ: جَدُّ أَبِي عَثْمَانَ عَمْرُو

ابنِ أَحْمَدَ بنِ كَسُوِيَةَ الكَسُوِيُّ البَغْدَادِيُّ، روى

عنه ابنُ يُونُسَ مِمصِرَ.

ويُسَمَّى الظُّفْرُ كَسُوَةَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ومحمدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ كُسا الوَاسِطِيُّ، بالضم،

عن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ، وعنه الإِسْمَاعِيلِيُّ⁽³⁾.

[ك س ي]

ي الأَكْسَاءُ: التَّوَّاحِي، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.

وقولُ المُصَنِّفِ: "رَكِبَ أَكْسَاءَهُ: سَقَطَ عَلَيَّ

قَفَاهُ"، كَذَا فِي التَّنْسِخِ، والصَّوَابُ: كَسَاءَهُ، كما

هو نصُّ المحكم عن ثَعْلَبِ.

[ك ش ي]

ي الكُشَى، كَهْدَى: جَمْعُ الكُشِيَّةِ.

وَاكتَسَى النَّصْبُ بِالوَرَقِ: لَبِسَهُ، عن أبي
حَنيفَةَ.

والأَرْضُ: تَمَّ نَبَاتُهَا وَالتَّفُّ، حَتَّى كَانَتْهَا لَبِسَتَهُ.

وَتَكَسَّى بِالكِسَاءِ: لَبِسَهُ⁽¹⁾.

وهو أَكْسَى من بَصَلَةٍ، إِذَا لَبَسَ الثِّيَابَ

الكثيرةَ، وهو من النَوَادِرِ.

وَكَسِي، كَرَضِي، كَسَاءَ، كَسَحَابٍ: شَرُفَ،

عن ابنِ القُطَّاعِ.

وكسأه شِعْرًا: مَدَحَهُ بِهِ، عنه أَيضًا.

قال الفَرَّاءُ: ومن العَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي تَثْنِيَةِ

الكِسَاءِ: كِسَاوَانِ.

وأبو الحسن الكِسَائِيُّ، الإمامُ المشهورُ: هو

عَلِيُّ بنُ حَمَزَةَ، مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ، وَلَقَّبَهُ بِذَلِكَ

شَيْخَهُ حَمَزَةَ، كان إِذَا غَابَ يَقُولُ: أَيْنَ صَاحِبُ

الكِسَاءِ؟ أو لِأَنَّهُ أَحْرَمَ فِي كِسَاءِ. مات بِالرَّيِّ، هو

ومحمدُ بنُ الحَسَنِ فِي يَوْمٍ واحِدٍ.

والكِسَائِيُّ أَيضًا: نِسْبَةٌ مَنْ يَبِيعُ الكِسَاءَ

وَيَنْسِجُهُ، فَمَنْ ذَلِكَ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الكِسَائِيُّ

الصَغِيرُ، قرأ عليه ابنُ شَنُّوُذِ.

(2) المفضليات/127 المفضلية 23 البيت 19 برواية

"وبات"، واللسان والتاج. وبدون عزو في الصحاح

والمقاييس 175/5، والأساس.

(2) التبصير 1195/3.

(1) كذا بالأصل واللسان والتاج، وعبارة الأساس

"اكتست الأرض بالنبات: تغطت به".

وقال ابن الأعرابي: يقال: كَفَاكَ بفلان،
وكَفَاكَ به، بكسر وقصر، وكَفَاكَ، بضم وقصر:
أى حَسْبُكَ، لا يُشْتَى ولا يُجْمَع ولا يُؤنَّث
[362/ب] ومثله لابن ولاد.

[ك ف و]

و كَفَا، بالفتح مقصوراً: د بالروم، والنسبة
إليه: كَفَوِيٌّ.

[ك ل و]

و كَلَا الدَّيْنُ كُلُّوْا، كَسْمُوْ: تَأَخَّر، عن ابن
القَطَّاع.
و كَلَا: ة بمصر من جزيرة قوسينيا، وتعرف
بكَلَا الباب⁽²⁾، منها الإمام أبو عبد الله
الكَلَّائِي⁽³⁾، صاحبُ المجموع في الفرائض⁽⁴⁾.
و الكَلَا أيضاً: ع بالبره⁽⁵⁾، منه أبو الحسن
أحمد بن عبد الله بن جعفر الكَلَّائِي⁽⁶⁾، ذكره
السَّمْعَانِي.

(1) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 398/1.

(3) التبصير 1224/3 وفيه: "أبو عبد الله محمد

الكَلَّائِي"، بتشديد اللام ضبط قلم.

(3) زاد في مطبوع التاج: "من القرن التاسع".

(5) الكلاء؛ هكذا ورد بمعجم البلدان/536 رقم

10330.

(5) المرجعان السابقان، والتبصير.

والكُشَّة، كُشْبَةٌ: لغة في الكُشْيَةِ، وأنشد الفراء:

* إِنَّكَ لَوْ ذُقْتَ الكُشْيَ بالأَكْبَادِ *

* لما تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْدُو بالوادِ *⁽¹⁾

[ك ع و]

و الأَكْعَاءُ: العُقْدُ، نقله ابن سيده عن ابن
الأعرابي.

[ك ف ي]

ي الكافي: من أسماء الله الحسنى.

و كَفَى عنه الشيء: صَرَفَهُ إِيَّاهُ.

والشيء: فات، عن ابن القَطَّاع.

والمُسْتَكْفَى بالله: أحدُ الخلفاء.

و استَكْفَى به: كَفَاهُ ذلك.

و رَجُلٌ كُفَى، كَهْدَى: كافٍ، عن ثعلب.

والمكافأة: المساواة بين الشئيين.

والمجازاة.

و رَجَوْتُ مَكافَأَتَكَ: كَفَيْتَكَ.

و الكَفَى، بالكسر: بَطْنُ الوادِي، (ج): أَكْفَاءُ،

نقله الأزهرى.

(1) اللسان، والأساس، والمقاييس 183/5، والتاج،

والصاح وفيه "وأنت لو ذقت".

أهم أجروها مجرى التاء التي في أخت، التي إذا نسبت إليها قلت: أحوى.

وقد ردّ عليه ابنُ برّي فقال: كلوي قياسٌ من النحويين إذا سميتَ بها رجلاً، وليس ذلك مسموعاً فيحتجُّ به على الجرّمي، وفي المحكم: كلا كلمة مَصُوغَةٌ للدلالة على اثنين، كما أن كلاً مَصُوغَةٌ للدلالة على جميع، وليست كلا من لفظ كَلٌّ، كَلٌّ صحيحةٌ، وكلا معتلةٌ، ويقال للتأنيث كِلتا، وبهذه التاء حُكِمَ على أن ألفَ كلا منقلبةٌ عن واو، لأنَّ بَدَلَ التاءِ من الواو أكثرُ من بَدَلِها من الياء، وقولُ سيبويه: جعلوا كلاً كَمَعِي، لم يُرَدُّ أن ألفَ كلا منقلبةٌ عن ياء، كألفِ مَعِي، بدليل قولهم مَعِي⁽³⁾، وإنما أراد أن ألفها كألفها في اللفظ، لا أن ما انقلبت عنه ألفاهما واحداً، فافهم، ولا دليل لك في إِمالتِها على أنّها من الياء؛ لأنّهم قد يُميلون نباتِ الواو، وقال الأزهري: العربُ تقول إذا أضافت كلاً إلى اثنين كِلتا لَمَها، وجعلت معها ألفَ التثنية، ثم سوّت بينهما في الرفع والنصب والخفض، فجعلت إعرابها بالألف، وأضافتها إلى اثنين، وأخبرت عن واحد، فقالت:

والكلوة، بالصّم: لغة في الكلّية، يمانية، نقلها صاحبُ المصباح، قال ابنُ السكّيت: ولا تقل كلوة؛ أي بالكسر، نقله الجوهرى، (ج): الكلاوى.

وكلا وكتتا، بكسرهما، لا يتكلم منهما بواحدٍ ولو تُكَلِّمَ به لِقيل: كلٌ وكتٌّ، وأما قول الراجز يصفُ نعاماً:

* في كِلتِ رِجْلَيْها سُلّامى واحِدَه *

* كِلتاها مَقْرُونَةٌ بزائده * (1)

فإنما حذف ألفها ضرورةً، وألف كلتا للتأنيث، والتاء بدلٌ من لامِ الفِعل، وهى واو، والأصل كِلوا، وإنما أُبدلت تاء؛ لأنَّ في التاء عِلْمُ التّأنيث، والألف في كِلتا قد تصير ياءً مع المُضْمَرِ، فتُخْرَجُ عن عِلْمِ التّأنيث، فصار في إبدال الواو (2) تاءً تأكيداً للتأنيث، هذا قول سيبويه على ما نقله الجوهرى، قال: وقال أبو عمر الجرّمي: التاء ملحقةٌ، والألف لامِ الفِعل، وتقديرها عنده فِعْتَلٌ، ولو كان الأمر كما زعم لقالوا في النسبة إليه كِلتوي، ولما قالوا كلوي، وأسقطوا التاء، دلَّ على

(6) الصحاح واللسان، والتاج.

(2) كذا بالأصل كالتاج "إبدال الياء تاء"، والمثبت من الصحاح واللسان.

(3) بhamش مطبوع التاج: "قوله: مَعِي، ضبطه بخطه

بكسر الميم وسكون العين" وفي اللسان: مَعِيان."

ي كَلَى الرَّجُلُ، كَعْنَى: أَصَابَهُ وَجَعُ الْكُلَى،
عن ابنِ القَطَّاعِ.

والكُلَيْتانِ، بالضَّمِّ: ما عَنِ يَمِينِ نَصْلِ السَّهْمِ
وشِمَالِهِ، نقلَه الجوهريُّ.

وفي الأساس: فُلانٌ لا يُفَرِّقُ بينِ كَلَيْتَيْ السَّهْمِ
وكَلَيْتَيْ القَوْسِ.

ودَبِرَ البعيرُ في كَلَاهُ: أى في خاصِرَتَيْهِ.

والكُلَى: ريشاتُ أربَعٍ في آخِرِ جناحِ الطَّائِرِ،
يلينَ جَنَبَهُ، عن أبي عليٍّ القالىِّ.

واكتلاه: أَصَابَ كَلَيْتَهُ، عن الزمخشريِّ، فهو
لازمٌ متعدِّ.

وكُلِيَّةٌ، بالضمِّ: ع في ديارِ تَمِيمِ (7)، عن
نصر. [ك ل ي/363].

وقول أبي حَيَّةِ النميرى:

حَتَّى إِذَا شَرِبْتَ عَلَيْهِ وَبَعَجَتْ

وَطَفَاءُ سَارِيَّةٍ كَلِيٌّ مَزَادٌ (8)

قال ابنُ سيده: يُحْتَمَلُ كَوْنُهُ جَمَعَ كَلِيَّةً على
كَلِيٍّ، كما جاء: حَلِيَّةٌ وَحَلِيٌّ، في قول بعضهم،
لِتَقَارُبِ البِنَاءَيْنِ، وَيُحْتَمَلُ كَوْنُهُ جَمَعَهُ على اعتقادِ
حَذْفِ الهاءِ، كَبُرْدٍ وَبُرُودٍ.

(7) معجم البلدان 543/4 رقم 10373.

(8) اللسان، والتاج.

كَلَا أَخَوَيْكَ كان قائماً، لا كانا، وكَلَيْتَا (1) المرأتين

كانت جَمِيلَةً، لا كائتَا جَمِيلَتَيْنِ، ومررت بِكَلَا (2)

الرَّجُلَيْنِ، وجاءني كَلَا (3) الرَّجُلَيْنِ، يَسْتَوِي

فيها؛ إذا أَضْفَتْها إلى ظاهر (4)، الرَفْعُ والنصبُ

والخفضُ، فإذا كَنَوْا عن مَحْفُوضِها أَجْرَوْها بما

يُصِيبُها من الإعرابِ، فقالوا: أَخواك مررتُ

بكلَيْهِما، يجعلون نصبها وخفضها بالياء.

و[قالوا] (5) أَخَوَى جاءني كَلَاهُما، جعلوا رَفَعُ

الاثنتين بالألف، قال الأعشى في موضع الرَفْعِ:

* كَلَا أَبَوَيْكُم كانَ فرَعًا دِعامَةً * (6)

أى كلُّ واحدٍ منهما، وكذا تقول: كَلَا الرجلين

قائماً وكَلَيْتَا المرأتين قائماً.

[ك ل ي]

(1) في الأصل: "وكلى"، والمثبت من مطبوع التاج.

(2) في الأصل: "كلى"، والمثبت من مطبوع التاج.

(3) في الأصل: "كلى"، والمثبت من مطبوع التاج.

(4) في الأصل واللسان: "ظاهرين"، والمثبت من

مطبوع التاج.

(5) زيادة من اللسان، والنص منه.

(6) ديوانه 100، وعجزه فيه:

* ولَكَنَّهُم زادوا وَأَصْبَحَتْ ناقِصاً *

وصدره في اللسان، والتاج وفيه وفي الأصل "فرداً" بدل

"فرعاً".

واكتنى فلان بكذا وتكنى [بمعنى] (1).
وتكنى: تستر، وذكر كنيته ليُعرفَ بها.
وقوم كناة وكائون: جمعاً كان.
وذو الكنى: من له كنى كثيرة، يُعرفُ بكلِّ
منها.

[ك وى]

ى كواه بعينه: أحدَ النظرِ إليه.
والعقربُ [فلاناً] (2): لدغته، كلاهما عن
الجوهري.
وأكواه: لسعه بلسانه.
والمكوى: المكواة؛ وفي المثل: "قد يضربُ
العيرُ والمكواة في النار" (3)، يُضربُ لمتوقعٍ أمراً قبلَ
حلوله [به] (4). وقال ابنُ بري: يُضربُ للبخيل إذا
أعطى شيئاً مخافةً مما هو أشدُّ منه.
وابن الكواء، كشداد: تابعي، كثيرُ السؤالِ
عن المشاهجات، عن عليٍّ رضي الله عنه.

وقولُ المصنفِ: "كليتُه، كرميته، فكلى،
كرضى، واكتلى" كذا في النسخ، والصواب:
فكلى من حدِّ رمى، كما هو نصُّ الصحاح
والحكم، فهو يتعدى ولا يتعدى.

[ك م ي]

ى انكى الرجل: استخفى.

واكتى: استتر.

وتكى قرته: قصده.

وتكمتهم الفتن: غشيتهم، نقله الجوهري.

والكماية، كسحابة: فعل الكماة.

وكميتُ إليه: تقدمتُ.

والكمى، كغنى: الحافظُ لسره، يقال: ما

فلانٌ بكمى ولا نكى؛ أى لا يكفى سره ولا

ينكى عدوه، نقله الجوهري.

وقولُ المصنفِ: "كمى نفسه: سترها بالدرع

والبيضة"، ظاهر سياقُه أنه كرمى، والصوابُ

بالتشديد، كما هو نصُّ الصحاح.

[ك ن ي]

ى كنى الرؤيا، كهدى: هى الأمثالُ التى

يضربُها ملكُ الرؤيا، يُكنى بها عن أعيانِ الأمورِ،

نقله الجوهري، قال ابنُ الأثير: كقولهم فى تعبيرِ

النخل: إنها رجالٌ ذوو أحسابٍ من العربِ، وفى

الجوز: إنها رجالٌ من العجم.

(1) زيادة من التاج.

(1) زيادة للتوضيح.

(3) الأمثال لأبي عبيد 309، وجمع الأمثال 95/2 رقم

2850، وفى الأصل "البعير"، والتصويب من المرجعين

السابقين والتاج.

(3) زيادة من التاج.

وَكُوَى، بالفتح مقصوراً: بمصرَ من الشَّرْقِيَّةِ، من حقوقِ كباد⁽¹⁾.

والكَيَا، بالفتح: المَصْطَكِي، نقله صاحبُ المصباح، وقال: إِنَّه دخيل.

وبالكسر: لقبُ جماعةٍ من الفقهاء والمُحَدِّثِينَ، منهم: الكيَا الهراسي، وهي عَجَمِيَّةٌ معناها الأميرُ.

وقال الجوهريُّ: أما كَى فإنه مخفَّفٌ، وهو جوابٌ لقولك: لِمَ فعلتَ كذا؟ فتقول: كَى يكونُ كذا، وهو للعاقبة، كاللَّامِ، وتَنْصِبُ الفِعْلَ المستقبلَ.

وأما كيت فقد ذكر في التاء.

[ك و و]

و كَوَى في البيت، بالتشديد، كَوَّةٌ: عَمَلُهَا. والكَوَاتُ: جمع كَوَّة، كحَبَّةٍ وحَبَّاتٍ.

وقولُ المصنّف: "الكَوَّةُ، وَيُضَمُّ، والكَوُّ،

(ج): كُؤَا⁽²⁾ وكُؤَاءٌ" لم يَضْبُطْهُ، وهو في النسخ،

كَهْدَى وغُرَاب، والذي في الصَّحاح: جمع الكَوَّةِ،

بالفتح: كِوَاءٌ ممدوداً، وكِوَى أيضاً، مَقْصُورٌ، مثال

بَدْرَةٍ، وبَدْرٍ، وجمع الكَوَّةِ، بالضم: كِوَى، قلتُ:

وهذا الأخيرُ هو الذي اقتصَرَ عليه الفراءُ، واستَعْنَى

به عن جَمْعِ المفتوح، وفي المحكم: جمع كَوَّة:

كِوَى، بالقَصْرِ نادرٌ، وكِوَاءٌ، بالمدِّ، والكافُ مَكْسُورَةٌ فيهما. وقال اللحياني: من فَتَحَ كَوَّةً،

فجمعه: كِوَاءٌ بالمدِّ، ومن ضمها: فِكِوَى، مكسور

مَقْصُورٌ. قال ابنُ سيده: ولا أدري كيف هذا؟

وبه تَعَلَّمُ ما في سياقِ المَصْنَفِ من القصور.

وقوله: "كَأَوَانٌ: جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ البَصْرَةِ"، هي

عجمية⁽³⁾، وكأفها مشوبة، وتفسيرها:

جَزِيرَةُ البَقْر، والنون علامةٌ للجمع عندهم،

والمُناسبُ ذكرها في التَّوْنِ.

[ك ه ي]

ي أَكْهَى: هَضْبَةٌ.

وفي الصحاح: صَخْرَةٌ أَكْهَى: جَبَلٌ⁽⁴⁾.

وقولُ المصنّف: "كَهَى، كَرَضَى، كُهَى،

كَهْدَى"، والذي في التكملة: كَهَى بالفتح.

وقوله: "أَكْتَهَيْكَ بِمَسْأَلَةٍ: أَشَافِهَكَ" كذا في

النسخ، وهو غلط، والذي في التكملة: اِكْتَهَاهُ أَنْ

يُشَافِهَهُ: أَي أَعْظَمَهُ وَأَحَلَّهُ، والذي ذكره المصنّف

قطعةً من حديث ذكره ابنُ الأثيرِ في النهاية، أن

ابن عباسٍ أتته امرأةٌ فقالت: في نَفْسِي مَسْأَلَةٌ، وأنا

[363/ب] أَكْتَهَيْكَ أَنْ أَشَافِهَكَ بِهَا، فقال:

(6) في مطبوع التاج "هي فارسية"، وفي مطبوع التاج

أيضاً: "وكافها فارسية".

(1) معجم البلدان (أكهى) 287/1 رقم 916.

(4) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 399/1.

(5) في القاموس: "كُوَى".

حَرْبُ بِنِ عَمْرٍو بِنِ عَوِيَّةَ بِنِ عَمْرٍو بِنِ لَأَى الَّذِي
يقول له عمير بن المهتجن:

لَا تُوعِدُوا حَرْبًا فَإِنَّ وَعِيدَهُ

فِي آلِ عَجَلٍ لَا أَبَا لَكَ مُنْكَرٌ

مِنْ دُونِ حَرْبِ أَسْرِهِ وَلَقِيَهُ

بِيضُ الْوُجُوهِ إِذَا الْوُجُوهُ تَمَعَّرُ

وَلَأَى بِنِ حَارِثَةَ بِنِ دُلْفٍ، مِنْ وَلَدِهِ شَمِيرِ بِنِ

جَابِرٍ، قُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ بِصَفِينٍ.

وَلَأَى بِنِ قَحْطَانَ⁽⁵⁾، لَمْ يَعْقِبْ.

وَلُؤَى، قِيلَ هُوَ تَصْغِيرُ لَأَى، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ،

أَوْ تَصْغِيرُ لَأَى، كَقَفَا، وَقَالَ عَلِيُّ بِنِ حَمَزَةَ:

الْعَرَبُ فِي ذَلِكَ مُخْتَلِفُونَ؛ مِنْ جَعَلَهُ مِنَ اللَّأَى

هَمَزَةً، وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ لَوَى الرَّمْلِ لَمْ يَهْمَزْهُ.

وقول المصنف: "ومنه لؤى بن غالب" يشير

إلى أن التثقل عن الاسم أو لى من اسم الجنس،

هكذا ذكروه وأقروه، وفيه بحث، نبه عليه شيخنا،

حاصله: أن الأعلام لا تُثقل من الأعلام، وإنما

تُثقل من التكرات.

[ل ب ي]

اكتُبِهَا فِي بَطَاقَةٍ، أَى أُجِلُّكَ وَأَحْتَشِمُكَ، مَنْ
قَوْلُهُمْ لِلجَبَانَ: أَكْهَى، وَقَدْ كَهَى يَكْهَى وَاكْتَهَى؛

لأنَّ الْمُحْتَشِمَ تَمَنَعَهُ الْهَيْبَةُ عَنِ الْكَلَامِ، فَانظُرْ هَذَا
مَعَ سِيَاقِ الْمَصْنَفِ، وَقَدْ أَحْجَفَ بِهِ حَتَّى أَخْرَجَهُ
عَنِ مَعْنَاهُ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مِنْ تَلَاعُبِ التُّسَاخِ.

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ الشُّنْفَرِيِّ:

فَإِنَّ يَكُ مِنْ جِنِّ فَأَبْرَحُ طَارِقًا

وَإِنَّ يَكُ إِنْسًا مَا كَهَا الْإِنْسُ تَفْعَلُ⁽¹⁾

فإنه يريد: ما هكذا، فترك ذا، وقدم الكاف.



فصل اللام مع الواو والياء

[ل أ ي]

ي التأت على الحاجة: تَعَسَّرَتْ.

ولأيت في حاجتي، بالتشديد: أَى أَبْطَأْتُ.

وفي أسماء العرب: لأى بن عَصْمٍ فِي فَزَارَةَ

وولده مُحَاشِنٌ، عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ⁽²⁾، وَلَأَى بِنِ

شَمَّاسٍ⁽³⁾، وَلَأَى بِنِ دُلْفِ الْعِجْلِيِّ⁽⁴⁾، مِنْ وَلَدِهِ

(1) لامية العرب 47، وفيه "لأبرح"، وهو في التاج

وعجزه في اللسان.

(2) مختلف القبائل 327.

(3) التبصير 1225/3.

(4) المرجع السابق.

(5) المرجع السابق.

وعلى فُعلَى: لُبَى بنُ سعدِ بنِ شَطَنِ⁽⁴⁾، ولُبَى
ابنُ صَبْرَةَ بنِ عَثْبَةَ⁽⁵⁾: بطنانٍ من بنى سامَةَ بنِ
لُؤَى، ذكره الأميرُ عن سيارِ⁽⁶⁾ النَّسَابَةِ.
وقولُ المصنّف: "لُبَى من الطعامِ، كَرَضِي،
لُبَيًّا: أكثر منه" كذا في النسخ، والصوابُ: كَرَمَى،
كما هو نصُّ الصاغاني.

وقوله: "ولُبَى، مُصَعَّرًا، كَسُمَى، ابنُ لُبَى،
كَعَلَى، ولأبى بنِ ثورٍ: صحابيَّان"، كذا في
النسخ، ولو اقتصرَ على قوله كَسُمَى كان كافيًّا،
وهكذا ضبطه غير واحدٍ من المُحدِّثين، وقال ابن
قانع: هو لُبَى، بالألفِ على وزن فُعلَى، وقد وهَّمه
ابن الدِّبَّاعِ، وأما والده فَعَلَى وزن عَلَى، كما
ذكره المصنّف، وهكذا ضبطه ابن الدِّبَّاعِ، وهو
صحابيٌّ من بنى أسدٍ، وأما لابي بنِ ثورٍ فلم
يذكروا له صُحْبَةً؛ ففي التكملة: لابي بنِ ثورٍ بنِ
شَقِيقِ السَّدُوسِيِّ، ولم يذكر فيه أنَّه صحابيٌّ، وفي
التبصير للحافظ: لابي بنِ شَقِيقِ بنِ ثورِ السَّدُوسِيِّ
من أعرابِ الحُجَّاجِ⁽⁷⁾، وفي كتاب الأميرِ قال

ي لَبَيْتُ الحُبْرَةَ في النارِ لُبَيًّا: أَنْضَجْتُهَا، حكاها
أبو لَيْلَى.
واللُّبَايَةُ، كَثُمَامَةُ: البَقِيَّةُ من التَّبْتِ عامَّةً، ومن
الحَمَضِ خاصَّةً، أو هو رَقِيقُ الحَمَضِ، كذا في
المُحْكَمِ.

ويُقال: بيْنَهُم المُلْتَبِيَّةُ، غير مهموز: أى
مُتَّفَاوِضُونَ لا يكتُم بعضهم بعضًا إنكارًا، نقله
الجوهريُّ عن الأحمريِّ، ونقله الأزهرىُّ ولم يقلْ
إنكارًا، وأورده المصنّف في الهمزة.

ويقال: بنو فلانٍ لا يَلْتَبُونَ فتاهم
ولا يتغيرون⁽¹⁾ شيخهم، المعنى لا يُزَوِّجون الغلامَ
صغيرًا ولا الشيخَ كبيرًا طلبًا للنَّسْلِ، نقله
الأزهرىُّ.

ولُبَيَّان، كَعَلَيَّان: مثنى لُبَى، كَسُمَى: ماءانِ
لبنى العنبر⁽²⁾ من تميم بين قبرِ العباديِّ والثعلبيِّ على
يسارِ الحاجِّ من الكوفةِ، عن نصر.
ولُبَى، مُمالًا: جبلٌ نَجْدِيٌّ عن نصرٍ أيضًا⁽³⁾.

(4) التبصير 1127/3.

(5) المرجع السابق والمثبت منه، وفي الأصل: "لُبَى بن
هبيرة بن عتيبة".

(6) في التبصير: "عن شبل النسابة".

(7) التبصير 1225/3 وفيه "من أعوان الحجاج". وفي
إحدى نسخه "في أيام الحجاج من أعوانه".

(1) كذا في التاج، وفي التهذيب 384/15 "يتغيرون"
بالعين المهملة.

(2) معجم البلدان (اللُبَيَّان) 14/5 رقم 10582.

(3) معجم البلدان (لُبَى) 12/5 رقم 10570، وفيه
"لُبَى: اسم جبل".

سليمان بن أبي شيخ عن محمد بن الحكم قال: أول من قدم على الحجاج [364/أ] بخلع ابن الأشعث لابي بن شقيق بن ثور السدوسي، وإذا علمت ذلك ففى سياق المصنف من النظر ما لا يخفى.

وقوله: "لبي، كحتي، ويثلث: موضع"، وتقدم له فى الموحدة: دير لبي، كحتي، مثلثة اللام: موضع بالموصل، وأعاده هنا، كأنه يشير بقوله موضع إلى الذى بالموصل وهو غريب.

[ل ب و]

و لبوان، كسحبان: أبو قبيلة من المعافر، وهو ابن مالك بن الحارث، منهم عقبه بن نافع اللبوان المحدث، مات سنة 196.

ويقال: أجرى من اللبوة.

[ل ت ي]

ي اللتي، كغني: الم لازم (1) للموضع، عن ابن الأعرابي، أو هو المرئي.

وبضم الياء وكسرهما: لغة فى اللتي، بتخفيف الياء، كالذئ فى الذى، نقله شيخنا.

واللأ، غير ممدود ولا مهموز، لغة فى الممدود والمهموز: أحد جموع التى، أشار إليه الجوهري، ومنه قول الكميت:

(2) فى اللسان "اللازم".

و كانت من اللأ لا يُعبرها ابنها

إذا ما الغلام الأحمق الأم عيرا (2)

وتصغير اللاء واللائي: اللويا واللويا، وتصغير

اللائي (3): اللتيات واللويات، وإذا تئيت المصعراً أو

جمعت حذف الألف وقلت اللتيان واللتيات،

وحكى ابن السكيت فى تصغير اللت، بالسكون،

اللتي، ومختار الفراء اللتي، بالكسر، وقال ابن

سيده: رأيت كثيراً الشاعر استعمل اللائي لجماعة

الرجال فقال:

أبى لكم أن تقسروا ونفوتكم

بسيل من اللائي تُعادون شامل (4)

وقال الجوهري فى (ل و ي): وأما قول

الشاعر:

من التفر اللائي الذين إذا هم

يهاب اللأ حلقه الباب فقععوا (1)

(2) الحكم 206/10 والتاج، وبرواية: "يغيرها ...

وغيراً" فى اللسان ومادة (لوى) به، وهى إحدى روايتى

الحكم.

(4) فى اللسان "الواتى".

(5) لم أقف عليه بديوان كثير، وهو فى التاج، وقد ورد

فى اللسان برواية:

أبى لكم أن تقصروا ويفوتكم

بتبل من اللائي تعادون تابل

وَتَوْبٌ لَثٌ، عَلَى فَعَلٍ: إِذَا ابْتَلَّ مِنَ الْعَرَقِ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ الْأَخْفَشُ: وَلَاثٌ مِثْلُ حَدِرٍ
وَحَاذِرٍ.

وَتَلَّثَى الشَّجَرُ: سَالَ مِنْهُ اللَّثَى.
وَأَلَّثَتِ الشَّجَرَةُ مَا حَوْلَهَا: نَدَّثَتْهُ، وَفِي
الصَّحَاحِ: إِذَا كَانَ يَقَطُرُ مِنْهَا مَاءً.
وَيَجْمَعُ اللَّثَةَ، لِعُمُورِ الْأَسْنَانِ، عَلَى لُثِيٍّ،
كَعْتِيٍّ عَنِ الْفَرَاءِ.

[ل ج ي]

ي اللَّجَا: هُوَ الضَّفْدَعُ، وَهِيَ لَجَاةٌ (ج):
لَجَوَاتٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا جَنُنَا بِهَذَا الْجَمْعِ
وَإِنْ كَانَ جَمْعَ سَلَامَةٍ لَيَتَبَيَّنُ لَكَ أَنَّ أَلْفَ اللَّجَاةِ
مُتَقَلِّبَةٌ عَنِ وَاوٍ، وَإِلَّا فَجَمْعُ السَّلَامَةِ فِي هَذَا
مُطَرِّدٌ.

[ل ح و]

وَلَحَى الْعُودَ يَلْحَاهُ لَحْوًا: قَشَرَهُ، لُغَةٌ فِي
يَلْحُوهُ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

وَالْتَحَى حِرَانَ الْبَعِيرِ: قَوَّرَ مِنْهُ سَيْرًا لِلسَّوْطِ،
وَصَحَّفَهُ اللَّيْثُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ، نَبَّهَ عَلَيْهِ
الصَّاعِقَانِ⁽³⁾.

فَإِنَّمَا حَازَ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ أَوْ لِإِلْغَاءِ
أَحَدِهِمَا.

[ل ث ي]

ي لَثَى الثَّوْبُ، كَرَضِيٍّ، يَلْثَى لَثَى: ابْتَلَّ مِنْ
الْعَرَقِ وَانْسَخَ.
وَالرَّجُلُ مِنَ الطِّينِ: تَلَطَّخَتْ بِهِ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ.
وَالكَلْبُ: وَلَغَ فِي الْإِنَاءِ، حَكَاهُ سَلَمَةُ عَنِ
الْفَرَاءِ عَنِ الدُّبَيْرِيِّ.

وَذَاتُ اللَّثَى، كَعَلَى: وَاوٍ، عَنِ نَصْرٍ.

وَلَثَى الثَّوْبُ: وَسَخَهُ.

وَكَذَا لَثَى الْوُطْبُ.

وَلَثَى الْبَوْلُ: مَا لَصِقَ مِنْهُ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو فِي
كِتَابِ الْجِيمِ وَأَنْشَدَ:

يُحَابِي بِنَا فِي الْحَقِّ كُلَّ حَبَلِقٍ

لَثَى الْبَوْلِ عَنِ عَرْنِينِهِ يَتَقَرَّفُ⁽²⁾

وَاللَّثَى يُشَبَّهُ بِهِ الرَّيْقُ، فَيُقَالُ: هُوَ عَذْبُ اللَّثَى.

(1) التاج وفيه: "اللاء" بدل "اللائي"، وهو في اللسان
(لوى) منسوبا لأبي الرئيس عبادة بن طهفة المازني وقيل:
اسمه عبادة بن طهفة، وقيل: عبادة بن عباس.

(2) التاج براوية "يتقرف"، وهو في الجيم 216/3 براوية
"يتقرف"، وهو ما أثبتناه، وفي الأصل "يتقرب".

(3) في مادة (ل خ و) بالتكلمة.

[ل ح ي]

ي اللَّحِيَّة، بالفتح: لغة في الكسر، عن الزمخشري، وقال إنه قُرِيَّ به قوله تعالى: [لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي] (1)، وهو غريب.

وكسَمِيَّة: ة باليمن.

وبنو لَحِيَّة، بالكسر: بطنٌ من العرب، والنسبة إليهم: لِحَوِيٌّ (2)، على حدِّ النسب إلى اللَّحِيَّة، وقال ابنُ بَرِيٍّ: القياسُ في التَّسْبِيَةِ إلى اللَّحِيَّة: لَحِيِيٌّ.

وجمع اللَّحِيَّة: لِحِيٌّ، بالكسر، ولِحِيٌّ، كعُنِيٌّ، وبكسر الثلاثة عن ابنِ الأعرابيِّ، ولِحَاءٌ، ككِسَاءٍ. وذُو لِحَاءٍ، بالكسر مقصورًا [364/ب]: ع بين البصرة والكوفة، عن نَصْرٍ.

ولِحِيٌّ جَمَلٌ، بالفتح: ع بين الحرَمَيْنِ، أو عَقَبَةٌ، أو ماءٌ (3).

والمِلْحَاءُ، كِمِحْرَابٍ: ما يُقَشَّرُ به اللِّحَاءُ. وعمرو بنُ لُحِيٍّ (4)، كسَمِيٍّ: أولٌ من سَبَبَ السَّوَابِثِ فِي الجَاهِلِيَّةِ، جاء ذكره في الحديث.

(1) سورة طه الآية 94. وقرأ بفتح اللام عيسى بن سليمان (مختصر في شواذ القرآن 89).

(2) عن اللسان، والتاج.

(3) معجم البلدان 16/5 رقم 10599.

(4) التبصير 1411/4.

وعبدُ الله بنُ لُحِيٍّ أبو عامرٍ الهوزني: تابعيٌّ.

ومسرحُ بنُ لُحِيٍّ عن سليمٍ من خثرم.

والتَّحِيُّ العُلاَمُ: تَبَّتْ لِحِيَّتُهُ. والرَّجُلُ: صار ذا لِحِيَّةٍ، وقد كَرِهَهَا بعضهم.

وأبو الحسنِ عليُّ بنُ خازمٍ اللِّحْيَانِيٌّ، ليسَ من بني لِحْيَانٍ، وإنما كانَ عَظِيمَ اللِّحْيَةِ فَلَقَّبَ بِهِ.

والتَّلْحِيُّ بالعمامة: إِدَارَةُ كَوْرَةٍ (5) منها تحت الحَنَكِ، وقال الجوهريُّ: هو تطويقُ العمامةِ تحت الحَنَكِ، وقد جاء ذكرُهُ في الحديثِ.

والتَّلَاحِيٌّ: التَّنَازُعُ، نقله الجوهريُّ.

والتَّلَوَاحِيٌّ: العُدَالُ (6).

ويقالُ لِلشَّمْرَةِ: إِنَّهَا لَكثيرةُ اللِّحَاءِ، ككِسَاءٍ، وهو ما كَسَا التَّوَأةَ.

والتَّلْحَاءُ: اللُّعْنُ والسَّبَابُ.

والتَّلْحَاءُ مُلَاحَاةٌ: دافعُه ومَانِعُه ولَاوَمَه، واستقضىا عليه.

وتَلَاحِيَا: تَشَاتَمًا وتَلَاوَمًا وتَبَاغَضًا.

والتَّلْحِيَا الغَدِيرُ: جَانِبَاهُ؛ قال الرَّاعِي:

وَصَبَّحَنَ لِلصَّقْرَيْنِ صَوْبَ غَمَامَةٍ

تَضَمَّنَهَا لِحِيَا غَدِيرٍ وَخَافِقُهُ (7)

(5) في اللسان والتاج "كوز".

(6) كذا في الأصل كالصحيح، وفي اللسان "العوادل".

(7) ديوانه 185 برواية "بالصقرين"، واللسان، والتاج.

وقوله: "لحيان، بالضم: واديان" كذا في النسخ⁽⁵⁾، والصواب، بالفتح والتون مكسورة. وقوله: "ذو لحيان: أسعد بن عوف"، ظاهره سياقه أنه بالفتح، والصواب بالضم، وكذا قيده الهمدان وقال: هو في نسب أبيض بن حمّال المأربي، نقله الحافظ⁽⁶⁾، وكذا قيده الصاغاني أيضاً.

وقوله: "ذو اللحية: رجلان"، ولم يُبين، فأحدهما حميري، وكان أظ⁽⁷⁾ فلقبوه بذلك. والثاني كلابي واسمه شريح بن عامر بن عوف بن كعب.

[ل خ ي]

ي اللّخى، بالفتح مقصوراً: أن يكون إحدى حاصرتي الرجل أعظم من الأخرى، عن الأصمعي، نقله الأزهرى، وقال القالى: هو استرخاء أحد شقي البطن، [يقال: رجل اللّخى وهى لّخواء، وهنّ لّخو.

(5) هكذا هي في معجم البلدان (الليحان) رقم 10601: "اللحيان: تشبيه اللّخى، مخفف من لّخى جمع لّحية: هو واديان بضم أوله".
(6) التبصير 1227/3.
(7) في التاج "نطا"، وهما بمعنى.

واللّحا، بالكسر مقصوراً: لغة في الممدود، لقشر الشجر، عن الليث، قال الأزهرى: والمد هو المعروف، وفي المثل: "لا تدخل بين العصا ولحائها"⁽¹⁾.

ولحاه الله: قشره. وفي مثل آخر: "من لاحاك فقد عاداك"⁽²⁾.

وألحت المرأة: أتت ما تُلحى عليه؛ قال رؤبة:

* فابتكرت عادلة لا تُلحى *⁽³⁾

وقول المصنف: "لحى، كهذى: واد بالمدينة"، هكذا هو في التكملة، والذي في معجم نصر التفصيل؛ فالمقصور واد بالمدينة، والممدود واد من أعراض اليمامة⁽⁴⁾ فيه نخل وقرى لبني يشكر.

(1) جمع الأمثال 231/2 رقم 3593.

(2) جمع الأمثال 312/2 رقم 4075، وفيه أنه من قول أكنم بن صيفى.

(3) ديوانه 171 وبعده

قالت ولم تلح وكانت تلحى

واللسان، والتاج.

(4) معجم البلدان (لحاء) 15/5 رقم 10593 وفيه " أن المقصور واد من أودية اليمامة كثير الزرع والنخل لعنزة ولا يخالطهم فيه أحد".

وغارُ الفم. وقال ابنُ الأعرابيِّ: مَيْلٌ في الفمِ
وفي المحكم: مَيْلٌ في العُلْبَةِ والجَفْنَةِ.

والألخى: المَعْوَجُ الفمِ (1)، عن الجوهريِّ.

والتخى يَلْتَخِي: سَعَطَ.

والمَلخاء، كَمِخْرَابٍ: المُسْعَطُ، عن اللحيانيِّ.

والمَلخواء: التى في فَرَجِها مَيْلٌ، عن ابنِ سيده.

والعُلْبَةُ، عن أبي عمرو في كتاب الجيم،

وَأَتَشَدُّ لِلسُّلَيْكِ:

وَلِخَوَاءِ أَعْيَاهَا الإِطَارُ دَمِيمَةٌ

بِهَا لَخْنٌ أَشْفَارُهَا لَا تُقَلَّمُ (2)

وقولُ المصنّف: "التخى صَدَرَ البعيرِ: قَدَّ منه

سَيْرًا" هكذا هو في المحكم، وهو قولُ اللَّيْثِ، وقد

نَبّه الأزهريُّ والصاغانيُّ أنه تَصْحِيفٌ مِنَ اللَّيْثِ،

والصوابُ بالحاء.

[ل دى]

ى لَدَى، وَلَدُنْ: ظرفا مكان بمعنى عند، إلاّ

أَهما لا يُسْتَعْمَلانِ إلاّ في الحاضرِ، وقد يُسْتَعْمَل

لَدَى في الزّمانِ، كذا في المصباح، واتّصّاله

بالمضمراتِ كاتّصالِ عليك وإليك، وقد أَعْرَى به

الشاعرُ في قوله:

فَدَعُ عَنكَ الصَّبَا وَكَدَيْكَ هَمًّا

تَوَقَّشَ فِي فُؤادِكَ وَاحْتِيالًا (3)

[ل ذى]

ى اللذان، بتشديد النون: لغة في المُخَفَّفِ، في

تننية الذى، نقله الجوهريُّ.

وتصغير اللذ، بكسر الذال: اللَّذُ بتشديد الياء

وكسر الذال، ومن قال هما اللذّا قال هما اللَّذِيّا

[أ/365] قاله ابنُ السكّيتِ.

وتَصْغِيرُ الذى: اللَّذِيّا، بالتشديد، فإذا نثيتَ

المُصَغَّرَ أو جمعته حذفَت الألفَ فقلت: اللَّذِيّانِ

واللَّذِيّونَ.

[ل ذو]

و اللذوى: فَعَلَى، مِنَ اللذّة؛ وهو الأكلُ

والشربُ بنعمةٍ وكفايةٍ، قال ابنُ سيده: ليس من

لفظها، وإنما هو من بابِ سَبَطَر.

[ل سى]

ى اللسى، كَعَنَى: الكَثِيرُ الأكلِ مِنَ الحيوانِ،

عن ابنِ الأعرابيِّ.

[ل شى]

(3) التاج ونسب البيت في اللسان لذى الرمة، وهو في

ديوانه 1523/3 برواية:

فَعَدَّ عَنِ الصَّبَا وَعَلَيْكَ هَمًّا تَوَقَّشَ فِي فُؤادِكَ وَاحْتِيالًا

(8) لم ترد كلمة "الفم" في الصحاح واللسان والتاج.

(1) الجيم 151/3 وفيه "ذميمة"، والتاج.

كَالرَّاحِ مَخْلُوطًا بِطَعْمِ لَوَاصِي (3)

قال ابن جنّي: لَامُ اللَّاصِي يَاءٌ، لقولهم لَصَاهُ إِذَا عَابَهُ فَكَأَنَّهُمْ سَمَّوْهُ بِهِ لِتَعَلُّقِهِ بِالشَّيْءِ وَتَدْنِيْسِهِ لَهُ، وَقَالَ: "مَخْلُوطًا": ذَهَبَ بِهِ إِلَى الشَّرَابِ.

[ل ط ي]

ي اللَّطَاءُ، كحَصَاةٍ: الثَّقَلُ، (ج): اللَّطِي، يُقَالُ: "أَلْقَى عَلَيْهِ لَطَاةً" (4) أَيْ ثَقَلَهُ أَوْ نَفَسَهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَيْ مَتَاعَهُ وَمَا مَعَهُ.

أَوْ أَلْقَى لَطَاةً: إِذَا قَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ، كَأَلْقَى أَرْوَاقَهُ وَجَرَامِيْزَهُ، وَفِي الْمَثَلِ: "فَلَانٌ مِنْ رَطَاتِهِ لَا يَعْرِفُ قَطَاتِهِ مِنْ لَطَاتِهِ" (5): أَيْ مُقَدَّمَةٌ مِنْ مُؤَخَّرِهِ، أَوْ أَعْلَاهُ مِنْ أَسْفَلِهِ.

وَلَطِي، كَرَضِي: لَزِقَ بِالْأَرْضِ، عَنِ شَمْرِ، وَيَهْمَزُ.

وَالْمَلْطَاءُ، كَمِحْرَابٍ: لُغَةٌ فِي الْمَلْطَاءِ، كَالْمَلْطِي، كَمَنْبَرٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ.

(3) شرح أشعار الهذليين 491/2، والمحكم 240/8، واللسان، والتاج.

(3) مجمع الأمثال 199/2 رقم 3402.

(5) مجمع الأمثال 302/2 رقم 4029، و65/2 رقم

3765.

ي لِشَيْ، كَالِي، أَهْمَلَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ، وَهُوَ: دِ الْسُودَانِ (1).

وَتَلَاشَى الشَّيْءُ: اضْمَحَلَّ وَذَهَبَ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي الشَّيْنِ.

[ل ص و]

و لَصَاهُ يَلْصَاهُ لَصَوًّا: عَابَهُ، لُغَةٌ فِي يَلْصُوهُ، قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ: نَادِرٌ.

[ل ص ي]

ي لَصَاهُ يَلْصِيهِ لَصِيًّا: عَابَهُ. وَالْمَلْصِيُّ، كَمَرْمِيٍّ: الْمَقْدُوفُ وَالْمَعْيُوبُ، وَالاسْمُ: اللَّصَاةُ.

وَاللِّصَا وَاللِّصَاةُ: أَنْ تَرْمِيَ الْإِنْسَانَ بِمَا فِيهِ وَبِمَا لَيْسَ فِيهِ.

وَلَصِي، كَرَضِي: أَنْتَمَ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ:

* تَوْبِي مِنْ الْخِطْءِ فَقَدْ لَصِيْتِ *

* ثُمَّ اذْكَرِي اللَّهَ إِذَا نَسِيْتِ * (2)

وَاللَّاصِي: الْعَسَلُ، (ج): لَوَاصٍ، قَالَ أُمِيَّةُ الْهُذَلِي:

أَيَّامَ أَسْأَلُهَا التَّوَالَ وَوَعْدُهَا

(1) فِي الْأَصْلِ "لِلْسُودَانِ"، وَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ التَّكْمِلَةِ عَلَى التَّاجِ.

(1) الْلسَانُ، وَالتَّاجِ.

وقال نصر: ذات اللظى: ع⁽⁵⁾ من حرّة النار،
بين خيبر وتيماء.

وروى عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن
ابن المسيب: "أن رجلاً أتى عمر فقال: ما اسمك؟
قال: حمرة، فقال: ابن من؟ قال: ابن شهاب،
فقال: ممن؟ قال: من الحرقة، قال: أين تسكن؟
قال: حرّة النار، قال: بأيها؟ قال: بذات اللظى،
قال: أدرك الحى لا يحترقوا، وفي رواية: "أن
الرجل عاد إلى أهله فوجد النار قد أحاطت بهم
فأطفأها"، قلت: صاحب هذه القصة هو ضرام بن
مالك بن شهاب بن حمرة، وفيه قال عمر: "إني
لأظن قومك قد احترقوا"⁽⁶⁾.

[ل ع و]

ولعوة الجوع: حدّته.
وبنو لعوة: قوم من العرب⁽⁷⁾.
ولعوات، بالتحريك: جمع اللعوة للحريص.
ويقال للعائر: لعاً لك عالياً: دعاء له بأن
ينتعث من سقطته، وأنشد الجوهري للأعشى:
بذات لوث عفّنة إذا عثرت

واللظى، بالفتح مقصوراً: ما فُشِرَ من وجه
الأرض من المدر، وبه فُسر الحديث: "بال فمسح
ذكره بلظى"⁽¹⁾ قال ابن الأثير: هو قلب ليط⁽²⁾.
وبلا لام: ع في شعر، عن نصر.

[ل ظ ي]

ي لظى الحديدية: أسلتها وطرفها، قال ابن
السكيت: هو من نواذر الكلام.
وتلظى غضباً: توقد حتى صار كالجمر،
كالتلظى.
والمفازة: اشتد لهبها.

والتظت الحراب: اتقدت، قال الشاعر:

* وهو إذا الحرب هفا عقابه *

* كره اللقاء لتلظى حرابه *⁽³⁾

وقول المصنف: "ذو لظى: موضع"، كذا في
النسخ، والمعروف ذات لظى، كما هو عند القالي،
وأنشد:

* بذات اللظى خشب تُجر إلى خشب *⁽⁴⁾

(5) الفائق 316/3.

(6) زاد في مطبوع التاج "جمع ليطه".

(1) المحكم 38/11، واللسان، والتاج.

(4) معجم ما استعجم (ذات اللظى) 1155/4، وصدرة
فيه: "فما ذر قرن الشمس حتى كائهم". ونسبه إلى مالك
بن خالد الحناعي.

(5) معجم البلدان (لظى) 20/5 رقم 10622،
ومعجم ما استعجم (ذات اللظى) 1155/4.
(6) معجم ما استعجم (حرّة النار) 436/2، 437.
والتاج.
(5) لم أفهم في الاشتقاق والتبصير.

فالتَّعَسُّ أدنى لها من أن أقولَ لَعَا⁽¹⁾

زاد ابنُ سيده: ومثله دَعَّ دَعَا⁽²⁾، وأنشد

لرؤية:

* وإن هَوَى العائِرُ قُلْنَا دَعَّ دَعَا *

* له وعَالَيْنَا بِنْتَعِيشِ لَعَا⁽³⁾*

[365/ب] وقال آخر:

فَقُلْتُ ولم أملكُ لَعَا لَكَ عَالِيَا

وَقَدْ يَعْتُرُ السَّاعِي إِذَا كَانَ مُسْرِعَا⁽⁴⁾

ويقال: لَا لَعَا لفلانٍ: أى لَا أَقَامَهُ اللهُ. ويقال:

هو يَلْعَى به: أى يَتَوَلَّعُ [به]⁽⁵⁾، يروى بالعَيْنِ

وبالعَيْنِ.

ويقال: ما بها لَاعِي قَرَوٍ: أى أحد⁽⁶⁾، عن ابنِ

الأعرابيِّ.

وألغى تَدْيِهَا: تَعَيَّرَ لِلْحَمَلِ، عن ابنِ القَطَّاعِ.

والأرضُ: أَنْبَتَتِ اللُّعَاعُ، عن الجوهريِّ.

ورَجُلٌ عَاعٍ لَاعٍ: جبانٌ خَرَوُعٌ، عن ابنِ

الأعرابيِّ.

[ل غ و]

(6) ديوانه 107، والصحاح، واللسان، والتاج.

(7) فى اللسان: "دَعَّ دَعَّ".

(8) ديوانه 92، وفيه "دَعَدَعَا" متصلة.

(9) البيت بلا نسبة فى المقصور والممدود للقالى 79.

(10) زيادة من اللسان.

(1) زاد فى اللسان: "والقَرَوُ: الإناء الصغير".

و اللُّعُو: الباطِلُ، وقد لَعَا لَعَوًا: قال باطلاً،

كذا فى الصِّحاح، وبه فسَّرَ البخارىُّ قَوْلَهُ تعالى:

[وإذا مرُّوا باللُّعُو] ⁽⁷⁾.

وصَوَّتُ الطَّائِرُ.

وكُلُّ صَوْتٍ مُخْتَلِطٍ كَاللُّعَا، أنشد الجوهريُّ

لِلجَعْدَى:

كَأَنَّ قَطَا العَيْنِ الذى خَلَّفَ ضارج

جَلابُ لَعَا أصواتها حين تَقْرُب ⁽⁸⁾

قال: الذى لَأَنَّهُ أرادَ الماءَ.

واللُّعَى، كهُدَى: جمع لُعَا، كَبْرَةٌ وُبرَى، وقد

استعمله المصنّف فى حُطْبَةِ كتابه وأهمله هنا.

واللُّعَاةُ، كحَصَاة: الصَّوْتُ، وقال أبو عمرو

فى كتاب الجيم: اللُّعَا: الإلغاء، يريد أنه بمعنى

المُلْعَى ⁽⁹⁾، يقال: أَلْعَيْتُهُ فهو لَعَا.

والنَّسْبَةُ إلى اللُّعَاة: لُغَوِيٌّ، بضمُّ فَفَتْح، ولا

تَقُلُّ: لَعَوِيٌّ، كما فى الصِّحاح.

ولغىَ بَشَىءٍ، كَرَضَىءٍ: لَزِمَهُ فلم يُفَارِقْه.

والطَّيْرُ تَلْعَى بأصواتِها: أى تَنعَّم.

واللُّعَى: الصَّوْتُ، كالوَعَى، نقله الجوهريُّ،

قال أبو عمرو [فى كتاب الجيم]⁽¹⁾: وهى لُعَاة

الحِجاز ⁽²⁾.

(2) سورة الفرقان، الآية 72.

(3) الصحاح، ولم أحده فى ديوان النابغة الجعدي.

(4) كتاب الجيم 194/3.

وَأَلْعَىٰ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: رَأَاهَا بَاطِلًا وَفَضْلًا،
وَكَذَا مَا يُلْعَىٰ مِنَ الْحِسَابِ.
وَأَلْغَاهُ: أَبْطَلَهُ وَأَسْقَطَهُ، وَأَلْقَاهُ.
وَأَسْتَلْغَاهُ: أَرَادَهُ عَلَى اللَّغْوِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
وَإِنِّي إِذَا اسْتَلْغَانِي الْقَوْمُ فِي السُّرَى
بَرِمْتُ فَأَلْفَوْنِي عَلَى السَّرِّ أَعْجَمًا⁽³⁾
وَالْمَلَاغَاةُ: الْمَهَازَلَةُ، وَهُوَ يُلَاغِي صَاحِبَهُ.
وَيُقَالُ: إِنَّ فَرَسَكَ لِمُلَاغِي الْجَرِيِّ؛ إِذَا كَانَ
جَرِيَهُ غَيْرَ جَرِيٍّ جَدًّا، قَالَ الشَّاعِرُ:
* جَدًّا فَلَا يُلْهُو وَلَا يُلَاغِي *⁽⁴⁾
وَلَعَا عَنِ الطَّرِيقِ: مَالَ، وَكَذَا عَنِ الصَّوَابِ.
وَمَلْعَاةٌ أَوَّلُ اللَّيْلِ: يَرَادُ بِهِ السَّهَرُ، هُوَ مَفْعَلَةٌ
مِنَ اللَّغْوِ. مَعْنَى الْبَاطِلِ.

(5) زيادة من التاج يقتضيها السياق.

(6) كتاب الجيم 194/3.

(7) اللسان، وفيه "بِسْرِك" بدل "على السَّرِّ"؛ والتاج.

(8) اللسان، وفيه "فما يلهو" بدل "فلا يلهو"، والتاج.

وَاللَّقِيَّةُ، كَعِنِّيَّةٍ: الْبِضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ. (ج):

لَقَايَا.

[ل ق ي]

ي اللَّقَى، كَفَتَى: الْمُنْبُذُ لَا يُعْرَفُ أُمُّهُ وَأَبُوهُ،

قَالَ حَرِيرٌ يَهْجُو الْبُعَيْثَ:

* لَقَى حَمَلْتُهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ * (2)

وَتَوْبُ الْمَحْرَمِ يُلْقِيهِ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ، (ج): أَلْقَاءُ.

وَمَصْدَرُ لَقَى، كَرَضِي، كَاللَّقَاءِ، حَكَاهُ ابْنُ

دِرْسْتَوِيهِ، وَقَالَ: هُمَا كَقَدَى وَقَدَا، مَصْدَرُ قَدَيْتِ

تَقْدَى، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْأَخْيَرَةِ: إِنَّهَا مُوَلَّدَةٌ

لَيْسَتْ بِفَصِيحَةٍ.

وَاللَّقَا، بِالْكَسْرِ مَقْصُورًا: لُغَةٌ فِي اللَّقَاءِ مَدُودًا.

وَاللَّقِيَّةُ، بِالْفَتْحِ: مَصْدَرٌ (3) لَقَى، نَقَلَهُ

الْأَزْهَرِيُّ، كَاللَّقَاءِ، بِالضَّمِّ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنِ ابْنِ

جَنِّي، قَالَ: وَاسْتَضْعَفَهَا وَدَفَعَهَا يَعْقُوبُ فَقَالَ: هِيَ

مُوَلَّدَةٌ لَيْسَتْ مِنْ [أ/366] كَلَامِهِمْ.

وَلَقَاهُ يَلْقَاهُ: لُغَةٌ طَائِيَّةٌ، قَالَ شَاعِرُهُمْ:

[ل ف و]

و اللَّفَا، بِالْفَتْحِ: الشَّيْءُ الْمَتْرُوكُ، كَذَا فِي

الْمَحْكَمِ.

وَالتُّقْصَانُ، عَنِ ابْنِ الْأَثِيرِ.

وَاللَّفَاةُ: الْأَحْمَقُ، وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ.

وَلَفَّاهُ حَقَّهُ: بَخَسَهُ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي

التَّهْذِيبِ: لَفَّاهُ حَقَّهُ وَلَطَّاهُ: أَعْطَاهُ كُلَّهُ، وَلَفَّاهُ

حَقَّهُ: أَعْطَاهُ أَقْلًا مِنْهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ، وَقَالَ أَبُو

تَرَابٍ: أَحْسَبُهُ مِنَ الْأَضْدَادِ.

وَلَفَّاهُ بِالْعَصَا لَفًّا: ضَرَبَهُ.

وَاللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ: قَشَرَهُ.

[ل ف ي]

ي أَلْفَاهُ كَاذِبًا: وَجَدَهُ كَذَلِكَ.

وَتَلَفَّاهُ: افْتَقَدَهُ.

وَالتَّلَافِي: إِدْرَاكُ الثَّأْرِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،

وَأَنشَدَ:

يُخْبِرُنِي أَنِّي بِهِ ذُو قَرَابَةٍ

وَأَنْبَأْتُهُ أَنِّي بِهِ مُتَلَفِي (1)

هَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ سَيْدِهِ الْأَلْفَاءَ وَالتَّلَافِي فِي

الْيَاءِ، وَالْمَصْنَفُ ذَكَرَهُمَا فِي الْوَاوِ.

(2) جاء في هامش اللسان: "تقدّم في غير موضع من

اللسان أنه للبعيث، وصرّح في مادة "رشم" بأنه يهجو

حريراً" وانظر اللسان: نرز، ضيف، رشم، يتن. وعجزه:

* فجاءت بنز للضيافة أرشما *

(3) في الأصل "مصدراً"، والمنبت من اللسان والتاج.

(1) المحكم 80/12، واللسان، والتاج.

لَمْ تَلْقَ خَيْلٌ قَبْلَهَا مَا قَدْ لَقَّتْ

مِنْ غَبِّ هَاجِرَةٍ وَسَيْرِ مُسَادٍ (1)

وَأَلْقَاهُ: طَرَحَهُ حَيْثُ يَلْقَاهُ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ،

ثُمَّ صَارَ فِي التَّعَارُفِ اسْمًا لِكُلِّ طَرَحٍ، قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: تَقُولُ: أَلَقَهُ مِنْ يَدِكَ، وَأَلَى بِهِ مِنْ يَدِكَ،

وَأَلَقَيْتُ إِلَيْهِ الْمَوَدَّةَ وَبِالْمَوَدَّةِ.

وَيُقَالُ: أَلَقَى إِلَيْهِ خَيْرًا: اصْطَنَعَهُ عِنْدَهُ.

وإليه سَمَعَهُ: تَسَمَّعَ.

وَالْقُرْآنُ: أَنْزَلَهُ.

وَاللَّهُ الشَّيْءَ فِي الْقُلُوبِ: قَدَفَهُ.

وَالْمُلْقَى: لَقِبَ أَبِي الْحَسَنِ يَوْسُفَ بْنَ إِسْحَاقَ

الْجَرَجَانِيَّ الْفَقِيهَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُلْقَى الدَّرُوسَ عِنْدَ أَبِي

عَلِيِّ بْنِ أَبِي هَرِيرَةَ، سَمِعَ مِنْهُ الْحَاكِمُ، قَالَ

الْحَافِظُ (2): وَقَدْ عُرِفَ بَعْضُ النَّسَاجِينَ (3)

بِالْإِسْكَانِيَّةِ بِهَذَا.

قُلْتُ وَهُوَ أَيْضًا بِمَعْنَى الْمُنْبِزِ (4)، وَقَدْ عُرِفَ بِهِ

جَمَاعَةٌ بِحَلَبَ.

وَتَلْقَاهُ: اسْتَقْبَلَهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "نَهَى عَنِّ

تَلْقَى الرَّكْبَانَ" (5).

(4) الْحَكْمُ 312/6، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجُ.

(1) التَّبْصِيرُ 1391/4.

(2) كَذَا فِي الْأَصْلِ كَالتَّاجِ، وَفِي التَّبْصِيرِ: "النَّسَاجِينَ"

بِالْجِيمِ.

(3) هَكَذَا بِالْأَصْلِ.

ومنه: أَخَذَهُ.

وَالرَّحْمُ مَاءَ الْفَحْلِ: قَبْلَتُهُ وَأَرْتَجَتْ عَلَيْهِ.

وَالِاتِّقَاءُ: الْمُحَازَاةُ.

وَتَلَقَّوْا: مِثْلُ تَحَاجَوْا.

وَلَاقَيْتُ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ، وَبَيْنَ طَرَفَيْ

قَضِيبٍ: حَيَّثُهُ حَتَّى تَلَاقِيَا، وَالتَّقِيَا، وَوُفِيَ بَيْنَهُمَا.

وَلِقَاءُ فُلَانٍ لِقَاءً، كِتَابٌ: أَي حَرْبٌ.

وَهُوَ جَارِي مُلَاقِيٍّ: أَي مُقَابِلِيٍّ.

وَاللُّقَى، كَهُدَى: السَّرِيعَاتُ اللَّقْحُ مِنْ جَمِيعِ

الْحَيَوَانَاتِ.

وَلَقَيْتُهُ لُقَى كَثِيرَةً: جَمَعَ لُقْيَةً، بِالضَّمِّ.

وَالأُلُقِيَّةُ، كَأُتْفِيَّةٍ: وَاحِدَةُ الْأَلَاقِي لِلشَّدَائِدِ.

وَالْمَلَاقِي مِنْ النَّاقَةِ: لَحْمٌ بَاطِنٌ حَيَائِهَا، وَمِنْ

الْفَرَسِ: لَحْمٌ بَاطِنٌ طَبِيبُهَا (6).

وَمَلَاقِي الْأَجْفَانِ: حَيْثُ تَلْتَقِي.

وَيُقَالُ: هُوَ مُلْقَى الْكُنَاسَاتِ، كَمُكْرَمٍ.

وَفَنَاؤُهُ مُلْقَى الرَّحَالِ.

وَيُقَالُ فِي السَّبِّ: يَا ابْنَ مُلْقَى أَرْحُلِ الرَّكْبَانَ:

أَي يَا ابْنَ الْفَاجِرَةِ.

وَرَكِبَ مَثْنُ الْمُلْقَى، كَمَقْعَدٍ: الطَّرِيقُ.

وَاللَّقِيَّةُ، كَعَنِيَّةٍ: الْمَالُ يُوجَدُ تَحْتَ الْأَرْضِ

عَفْوًا، (ج): لَقَايَا.

(4) النِّهَايَةُ 266/4.

(5) هَكَذَا بِالْأَصْلِ، وَبِالتَّاجِ، وَفِي اللِّسَانِ: "طَبِيبُهَا".

[ل ق و]

و اللّقاء، كعُراب: اسم من قولهم رجل ملقو،
حكاه ابن الأنباري، كذا نقله القالي وحكاه ابن
بري عن المهلب.

ودلّو لقوة: كينة لا تتبسّط سريعاً لئبها، قال

الراجز:

* شرّ الدلاء اللّقوة الملازمه *

* والبكرات شرهن الصائمه * (1)

هكذا روي، والصحيح: الولعة (2).

وامرأة لقوة: واسعة الأشداق. وفي المثل:

"لقوة صادفت قبيسا" (3) يضرب لسرعة اتفاق

الأخوين في التحاب والمودة.

ولقي، كرضي لقوة: لغة في لقي كعني، عن

ابن القطاع.

[ل ك و]

و لكاه حقه ككوا: أهمله صاحب القاموس،

وقال أبو سعيد: أي أعطاه كله، كذا في التهذيب.

[ل ك ي]

(1) اللسان، والتاج، وصدده في المقاييس 260/5.

(2) في اللسان (ولغ):

* شرّ الدلاء الولعة الملازمه *

(3) اللسان، والتاج.

ي لكي بالمكان، كرضي: أقام، كذا في

المحكم.

[ل م و]

و اللمة، كئبة في المحراث: ما يحر به الثور

يثير به الأرض، لغة في اللومة، عن الصاغان.

واللمات، بالضم: الأثراب، كاللمي، عن ابن

الأعرابي.

والموافقون من الرجال، والأمثال.

وألّمى على الشيء: ذهب به، قال الشاعر:

* سامرني أصوات صنج ملمي *
* وصوت صحنى فينة مئنيه * (4)

[ل م ي]

ي لمي، كسمي: ابن سلمة بن سليم، من

فرسان بني كلاب، نقله الحافظ (5).

ولثة لمياء: قليلة الدم أو اللحم.

وإها لتلمي شفتيها تلمية: أي تسود.

والتمي به: استأثر وغلب عليه.

وليمياء، بالكسر: جزيرة بالروم، ويقال هي

إقليميا.

[ل ن و]

(4) اللسان، والتاج.

(5) التبصير 1227.

و اللُّنَّةُ، كُتِبَتْ: أهمله صاحب القاموس، وقال ابنُ بَرِيٍّ: هو اسم جُمَادَى الآخِرَةِ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وأنشد:

* مِنْ لُنَّةٍ حَتَّى تُوفِيَهَا لُنَّةٌ * (1)

[ل و ي]

ي لَوَى الثوبَ يَلْوِيهِ لَيًّا: عَصَرَهُ حَتَّى يُخْرِجَ مَا فِيهِ مِنَ المَاءِ.

و لَوَّتِ النَّاقَةُ بِذَنبِهَا تَلْوِيَةً: كَأَلَوَتْ، عَنِ اليَزِيدِيِّ. وَكَذَلِكَ لَوَّى رَأْسَهُ وَأَلْوَى بِرَأْسِهِ: أَمَالَ وَأَعْرَضَ، كَلَوَى لَيًّا وَمِنْهُ قَوْلُهُ [366/ب] تَعَالَى: [وَإِنْ تَلَّوُوا أَوْ تُعْرَضُوا] (2) بَوَاوِينَ، وَقَدْ قُرِئَ بَوَاوٍ وَاحِدَةً مضمومة اللام (3) مِنْ وَكَيْتٍ.

وقول المصنف: "لَوَاهُ يَلْوِيهِ لَيًّا وَلُوِيًّا، بِالضَّمِّ"، أَيْ كَعُتِيٍّ، هَكَذَا فِي التَّنْسِخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَصَوَابُهُ: لَوِيًّا، بِالْفَتْحِ، كَمَا هُوَ نَصُّ المَحْكَمِ، قَالَ: وَهُوَ نَادِرٌ جَاءَ عَلَى الأَصْلِ، قَالَ: وَلَمْ يَجْزِ سَبِيئِيهِ لَوِيًّا فِيمَا شَدَّ (4).

[ل و و]

و اللِّوَاءُ، كَكِسَاءٍ: العَلَامَةُ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ: "لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ" (5): أَيْ عِلَامَةٌ يُشْهَرُ بِهَا (6).

وَجَاءَ بِالهُوَاءِ وَاللِّوَاءِ: أَيْ بِكُلِّ شَيْءٍ، ذَكَرَهُ المصنّف فِي "هـ ي أ".

لِوَاءُ الحَمْدِ: مِمَّا اخْتَصَّ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ القِيَامَةِ، يَحْمَدُهُ فِيهِ الأَوَّلُونَ وَالأخرون.

وَالأَلْوِيَّةُ: المَطَارِدُ، وَهِيَ دُونَ الأَعْلَامِ وَالبِنُودِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وَاللِّوَاءُ، بِالقَصْرِ: لُغَةٌ فِي الممدود، وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ حَسَانٍ:

* أَصْحَابِ اللِّوَا الصَّيِّدِ * (7)

نَقَلَهُ الخَطَّابِيُّ.

وَاللَّوِي، كَالْيَ: ع بَيْنَ ضَرِيَّةٍ وَجَدِيدَةٍ، عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ البَصْرَةِ.

وَقَالَ يَعْقُوبُ: اللَّوِي، وَرِيَامٌ: وَادِيَانِ لِنَصْرِ وَجُشَمٍ، وَأَنْشَدَ لِلحَقِيقِ:

(4) النهاية 279/4.

(5) زاد في النهاية "في الناس".

(6) ديوانه 344، وتام البيت فيه:

لو كنتُ من هاشمٍ أو بنى أسدٍ

أو عبد شمسٍ أو أصحابِ اللِّوَا الصَّيِّدِ

قال شارح الديوان: "يريد بنى عبد الدار".

(6) اللسان، والتاج.

(1) سورة النساء، الآية 135 .

(2) قرأ (تلو) بضم اللام وسكون الواو حمزة وابن عامر من العشرة (المبسوط 159).

(3) المحكم 111/12.

وَإِنِّي مِنْ بَعْضِي مَسْؤَلَاءَ وَاللَّوِي
 وَبَطْنِ رِيَامٍ مُحَجَّلُ الْقَيْدِ نَارِعٌ⁽¹⁾
 وَعُودٌ لَوِيٌّ مُلْتَوِيٌّ.
 وَأَلْوَتِ الْأَرْضُ: صَارَ بِقَلْبِهَا لَوِيًّا.
 وَالْحَرْبُ بِالسَّوَامِ: ذَهَبَتْ بِهَا وَصَاحِبُهَا يَنْظُرُ
 إِلَيْهَا.
 وَأَلْوَى بِالْحَجَرِ: رَمَى بِهِ.
 وَالْأَمِيرُ لَهُ لَوَاءٌ: عَقْدُهُ.
 وَالرَّجُلُ: عَطَفَ عَلَى مُسْتَنْغِيثٍ.
 وَتَلَوَّتِ الْحَيَّةُ: انْطَوَتْ.
 وَالرَّجُلُ مِنَ الْجُوعِ: انْطَوَى انْطَوَاءَ الْحَيَّةِ.
 وَالْمَالَوِي: الثَّنَائِيَا الْمُتَوَيَّةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِيمُ، يُقَالُ:
 سَلَكَوا الْمَالَوِيَّ.
 وَمَلَّوَةٌ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ: دُ بَصْعِيدِ مِصْرَ⁽²⁾.
 وَمَلَوِيَّةٌ، كَمَرْمِيَّةٍ: دُ بِالْمَغْرِبِ.
 وَالْأَلْوَى: الْكَثِيرُ الْمَالَوِي، وَالشَّدِيدُ الْإِتْوَاءِ.
 وَلَوَى عَلَيْهِ الْأَمْرُ تَلَوِيَّةً: عَوَّصَهُ، كَمَا فِي
 التَّهْذِيبِ، وَفِي الْأَسَاسِ: عَوَّصَهُ عَلَيْهِ.
 وَلَوَى لَوِيَّةً: اتَّخَذَهَا، كَالْتَوَاهَا.
 [وَلَوَى] لِأَنَّ حَسَنَةَ: عَمِلَهَا، نَقَلَهُ اللَّحْيَانُ عَنْ
 الْكِسَائِيِّ، وَمَدَّ لِأَنَّ قَدْ صَيَّرَهَا اسْمًا، وَالْإِسْمُ

لَا يَكُونُ عَلَى حَرْفَيْنِ وَضَعًا. وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهَا
 قُلْتَ: لَوَوِيٌّ.
 وَقَصِيدَةُ لَوَوِيَّةٌ: قَافِيَتُهَا لَا.
 قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَهَذِهِ لِأَنَّ مَلَّوَةً: أَيْ مَكْتُوبَةٌ.
 وَلَاوَى: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ؛ قِيلَ: هُوَ مِنْ وَدٍ
 يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
 وَلَاوَى فَلَانًا: خَالَفَهُ.
 وَلَاوَيْتُ: قُلْتُ لَا، فَأَنَا لِأَوَى كَلَوَيْتُ، وَهَذِهِ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
 وَكَبَشٌ أَلْوَى وَشَاءٌ لِيَاءٌ مِنْ شَاءَ لِيَيْنَ.
 وَ[لَوَوَا رُؤُوسَهُمْ] قُرِئَ بِشَدِّ وَخَفِّ⁽³⁾،
 وَالتَّشْدِيدُ لِلْكَثْرَةِ.
 وَالتَّوَى عَلَيْهِ الْأَمْرُ: اعْتَصَمَ.
 وَالْحَاجَةُ: تَعَسَّرَتْ.
 وَمُلْتَوَى الْوَادِي: مُنْحَنَاهُ.
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ: مَا يُلَوَى ظَهْرُهُ: أَيْ لَا
 يَصْرَعُهُ أَحَدٌ.
 وَهُوَ يَلَوِي أَعْنَاقَ الرِّجَالِ: أَيْ يَغْلِبُهُمْ فِي
 الْجِدَالِ.
 وَلَوَى عَنْهُ عِطْفَهُ: ثَنَاهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ وَتَأَخَّرَ⁽¹⁾،
 وَيُشَدَّدُ.

(7) التاج.

(1) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 2 جـ 68/4.

(3) قرأ نافع مخففة الواو، وقرأها الباقون من السبعة

مشددة الواو (المبسوط 371).

على الفتح في لِيَان وهي اللغة المشهورة، وحكى ابنُ بَرِيٍّ عن أبي زيد قال: لِيَانٌ، بالكسر، لُعِيَّةٌ، ففي سياقِ المصنّفِ قصورٌ لا يَخْفَى.

وقوله: "لِيَّةٌ، بالكسر: وادٍ لثيف، أو جبلٌ بالطائف"، والذي في التكملة: الأول بالتخفيف، والثاني بالتشديد⁽⁵⁾. [367/]

[ل ه و]

و اللّهُو: الوالد، في لغة حَضْرَمَوْت.

والجارية، وبه فُسِّرَ قولُ العجاج:

* دَارٌ لِلّهُوِّ لِلْمَلْهَى مِكَسَالٌ *⁽⁶⁾

أرادَ بِالْمَلْهَى رَجُلًا يُعَلَّلُ بِهَا؛ أَي لِمَنْ يُلْهَى بِهَا.

والطُّبْلُ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى: [وَإِذَا رَأَوْا

تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا]⁽⁷⁾ نقله ابنُ سيده.

ويُكْنَى بِاللّهُوِّ عَنِ الْجِمَاعِ، نقله الجوهريُّ،

ومنه سَجَعُ الْعَرَبِ: "إِذَا طَلَعَ الدَّلْوُ انْسَلَّ الْعِفْوُ وَطَلَبَ اللّهُوَّ الخِلْوُ".

وَلُوِيٌّ بِنُ غَالِبٍ، بلا همز: مُصَغَّرُ اللّوِي، قال الأزهريُّ: لغة العامّة.

واللّوِيُّ: التَّشَدُّدُ وَالصَّلَابَةُ.

وَأَسْتَلَوَى بِهِمُ الدَّهْرُ: كَأَلَوَى.

وَلَوِيَّ الرَّجُلُ، كَرَضِيٍّ: اشْتَدَّ بِخُلْهِ.

وعن الأَمْرِ: التَّوَى عنه، قال الشاعر:

إِذَا التَّوَى بِي الأَمْرُ أَوْ لَوِيْتُ

مِنْ أَيْنَ آتَى الأَمْرَ إِذَا أُتِيْتُ؟⁽²⁾

وَاللَّوَاءُ، كَشَدَادٍ: عَقَبَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ.

وَاللِّبَاءُ، بِالْيَاءِ: عَ فِي شِعْرٍ، كِلَاهِمَا عَنْ نَصْرِ.

وَاللِّيَانُ: الْحَبْسُ، عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ، وَأَنْشَدَ:

يَلْقَى غَرِيْمِكُمْ مِنْ غَيْرِ عُسْرَتِكُمْ

بِالْبَدَلِ مَطْلًا وَبِالتَّسْرِيحِ لِيَانًا⁽³⁾

وَذَنْبٌ أَلْوَى: مَعْطُوفٌ خِلْقَةٌ كَذَنْبِ الْعَنْزِ.

وقولُ المصنّفِ: "لَوَاهُ بَدَيْنُهُ لِيًّا وَلِيًّا وَلِيَانًا،

بِكسرها: مَطْلَةٌ"، كَذَا فِي النسخِ، وَالَّذِي فِي المَحْكُمْ

بِالكسرِ وَالفَتْحِ فِيهِمَا مَعًا⁽⁴⁾، وَاقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ

(3) اللسان، والتاج وفيه "أو تأخر".

(4) المحكم 112/12 ضبط قلم.

(1) التاج، واللسان، ونسبه مصححه إلى جرير، وهو في

ديوانه 594 برواية:

يلقى غريمكم من غير عُسْرَتِكُمْ

بالبدل بُخْلًا وبالإحسان حَرْمَانًا

(2) بعده في هامش القاموس عن إحدى نسخه "وليانا".

(5) تكملة الصاغاني، وفرّق ياقوت بينهما في مادتين

مستقلتين الأولى بالتخفيف جـ 35/5 رقم

10709، والثانية بالتشديد بنفس الجزء صفحة 35،

36 رقم 10710.

(6) لم أقف عليه بديوان العجاج، وهو في اللسان

والتاج.

(5) سورة الجمعة، الآية 11.

والجمع كالجمع⁽³⁾، ويكتب بالألف، أنشد القالي
لعبدَةَ بنِ الطيبِ:

وُلَهَا من الكَسْبِ الذِي يُعْنِيكُمْ

يَوْمًا إِذَا احْتَضَرَ النُّفُوسَ المَطْمَعُ⁽⁴⁾

وَأَلْهَيْتُ فِي الرَّحَى: أَلْقَيْتُ فِيهَا لُهْوَةً، كَذَا
فِي الصَّحَاحِ. وَنَقَلَ القَالِيُّ عَن أَبِي زَيْدٍ: أَلْهَيْتُ
الرَّحَى فَهِيَ مُلْهَاءٌ: أَلْقَيْتُ فِيهَا قَبْضَةً مِنْ بُرٍ⁽⁵⁾.

وَفِي المَحْكَمِ: أَلْهَى الرَّحَى وَلِلرَّحَى وَفِي الرَّحَى
بمعنى.

وَأَلْهَى: أَحْزَلَ العَطِيَّةَ؛ عَن ابْنِ القَطَّاعِ.

وَقِيلَ لُهْوَةُ الرَّحَى، بِالضَّمِّ: فَمُهَا، عَن ابْنِ
القَطَّاعِ.

وَيُقَالُ: أَلَهُ لَهُ كَمَا يَلْهَى بكَ: أَي اصْنَعْ مَعَهُ
كَمَا يَصْنَعُ بكَ.

وَقَالَ النَّضْرُ: يُقَالُ: لَاهِ أَخَاكَ يَا فُلَانُ: أَي
أَفْعَلْ بِهِ نَحْوَ مَا فَعَلَ مَعَكَ مِنَ المَعْرُوفِ وَالْهِيهِ،
سِوَاءِ⁽⁶⁾. وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: أَلَهُ عَنَّهُ وَمِنْهُ بمعنى.

وَهُوَ لُهْوٌ عَنِ الخَيْرِ، عَلَى فَعُولٍ.

(2) لفظ التاج: "والجمع لها".

(4) المقصور والممدود للقالي 219، والتاج، والمفضلية

27 البيت 146 وفيها "احتصر" بدل "احتضر".

(4) المقصور والممدود للقالي 218.

(6) في الأصل "سواك"، والمثبت من اللسان والتاج.

وَلَهُوُ الحَدِيثِ: الغِنَاءُ؛ لِأَنَّهُ يُلْهَى عَن ذِكْرِ اللَّهِ
تَعَالَى. وَالشَّرْكُ، وَبِهَا فَسَّرَتِ الآيَةُ: [وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ الحَدِيثِ]⁽¹⁾.

وَالْمَلْهَى: المَلْعَبُ، زِنَةٌ وَمَعْنَى.

وَمَلْهَى القَوْمِ: مَوْضِعُ إِقَامَتِهِمْ.

وَمَلْهَى الأَثَافِي: مَكَانُهَا.

وَسَمَوًا: مُلْهَى، كَمُعْطَى.

وَاللَّوَاهِي: الشَّوَاغِلُ، جَمْعُ لَاهِيَةٍ.

وَاللَّهَاءُ، بِالفَتْحِ: جَمْعُ لَهَاءٍ، يُكْتَبُ بِالأَلْفِ،

قَالَ أَبُو النَجْمِ:

* تُلْقِيهِ فِي طَرْقِ أَتْنَهَا مِنْ عَلٍ *

* قَذَفَ لَهَا جُوفَ وَشِدْقٍ أَهْدَلِ *⁽²⁾

نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالقَالِيُّ.

وَبِالضَّمِّ: جَمْعُ لُهْوَةِ الرَّحَى، وَلُهْوَةُ العَطِيَّةِ،

وَيُكْتَبُ بِالبَاءِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُم: "اللَّهَى تَفْتَحُ اللِّهَاءَ"،

أَي العَطَايَا تَفْتَحُ اللِّهَوَاتِ.

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمِعْطَاءٌ لِلْهَى: إِذَا كَانَ جَوَادًا

يُعْطَى الشَّيْءَ الكَثِيرَ.

وَاللُّهْوَةُ أَيْضًا: الدَّفْعَةُ مِنْ رَأْيٍ أَوْ حُلْمٍ،

(6) سورة لقمان، الآية 6.

(2) ديوانه 196، والمقصور والممدود 77، واللسان،

والتاج.

وبيت لَهَيَا، بالفتح: ع بَدْمَشَق⁽³⁾، ذكره
المصنفُ في الواو، ومنه محمدُ بنُ بَكَارِ بنِ يزيدَ
السَّكْسِكِيُّ اللّهُيَّ، ذكره المَالِينِيُّ⁽⁴⁾.

ô ô ô

فصل الميم مع الواو والياء

[م أ و]

و مَأَوْتُ بَيْنَهُمْ: إِذَا ضَرَبْتَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ،
عَنِ اللَّيْثِ.

وهِرَّةٌ مَوْوَةٌ، كَمَعْوَعٍ.

وَأَمْوَى الرَّجُلُ: صَاحَ صِيحَ السَّنَوْرِ.

وَالْمَأَوَاءُ، بِالْمَدِّ، لُغَةٌ فِي الْقَصْرِ: بِمَعْنَى الشَّدَّةِ.

[م أ ي]

ي مَأَيْتُ الْجِلْدُ مَائِيًا: مَدَدْتُهُ.

وَتَمَاءَى، عَلَى تَفَاعُلٍ: اتَّسَعَ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَرَجُلٌ مَائِيٌّ، كَشَدَّادٍ: نَمَامٌ، أَنْشَدَ اللَّيْثُ:

وَمَائِيٌّ بَيْنَهُمْ أَخُو نُكْرَاتٍ

لَمْ يَزَلْ ذَا نَمِيمَةٍ مَائِيًّا⁽⁵⁾

وَيُقَالُ لِلسَّنَوْرِ: مَائِيَّةٌ، زِنَةٌ مَاعِيَّةٌ، وَمَاءَةٌ، زِنَةٌ

مَاعَةٌ.

[م ت و]

(2) معجم البلدان 33/5 رقم 10694.

(3) التبصير 1236/3.

(5) العين 423/8، والتهذيب 618/15، واللسان،

والأساس، والتاج، وصدوره في المقاييس 292/5.

وَتَلَاهَوْا: لَهَا بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَلَهَا تَلْهِيَةٌ: عَلَّه.

وَلَهِيَ عَنْهُ وَبِهِ، كَرَضِيَ: كَرِهَهُ.

وَالْتَهَى عَنْهُ: أَعْرَضَ.

وَاسْتَلْهَاهُ: اسْتَوْقَفَهُ وَانْتَظَرَهُ.

وَالشَّيْءُ: اسْتَكْثَرَ مِنْهُ.

وَتَلْهَى بِالشَّيْءِ: تَعَلَّلَ بِهِ وَأَقَامَ عَلَيْهِ وَ لَمْ

يُفَارِقْهُ، وَمِنْهُ تَلْهَتْ الْإِبِلُ بِالْمَرْعَى.

وَتَلْهَى بِنِاقَتِهِ: تَعَلَّلَ بِسَيْرِهَا.

وَاللُّهْيَا، كَثْرِيًّا: تَصْغِيرُ لَهْوِيٍّ؛ فَعَلَى مَنْ

اللَّهُو، قَالَ الْعِجَاجُ:

* دَارُ لُهَيَّا قَلْبِكَ الْمُتَيْمِ *⁽¹⁾

وَاللَّاهُونَ: جَبَلٌ بِالْفَيْوَمِ⁽²⁾، وَقَدْ ذَكَرَ فِي

لُثُونِ.

[ل ه ي]

ي اللُّهْيَةُ، بِالضَّمِّ: الْعَطِيَّةُ، لُغَةٌ فِي اللُّهُوَّةِ، عَلَى

الْمَعَاقِبَةِ، ذَكَرَهُ الْمَصْنَفُ فِي الْوَاوِ.

(6) ديوانه 291، واللسان، والتاج. وورد في اللسان بعد

الشطيرة قوله: "يعنى لهُو قلبه".

(1) معجم البلدان 9/5 رقم 10554 وفيه: "لاهُون:

بلد بصعيد مصر به مسجد يوسف الصديق والسُّكْرُ

الذى بناه لرد الماء إلى الفَيْوَمِ".

وَمَتَاهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.
وَأَمْتَى الرَّجُلُ: طَالَ عُمُرُهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَتَمَّتِي، كَتَمَطَى، عَلَى الْبَدَلِ.
وَيُقَالُ: دَارَى بِمَيْتَاءِ دَارِهِ: أَى بِحَدَائِثِهَا
[367/ب].

[م ج و]

وَمَجَا، أَهْمَلَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ: وَهُوَ عَلِمَ.
وَمِيجَا، بِالْكَسْرِ فِي أَجْدَادِ التُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنِ
الصَّحَابِيِّ، وَذَكَرَهُ الْمَصْنِفُ فِي "وَجَى".

[م ح و]

وَالْمَحْوُ: اسْمٌ مَا يُرْفَى بِهِ الْمَعْيُونُ أَوْ
الْمَصَابُ، وَرَبَّمَا مُحِيَ بِالْمَاءِ فُيَسْقَاهُ، لُغَةً يِمَانِيَّةً.
وَكِتَابٌ مَاحٍ: ذُو مَحْوٍ.
وَمَحَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ: أَذْهَبَتْهُ، وَكَذَلِكَ
الصُّبْحُ اللَّيْلَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: [فَمَحَوْنَا آيَةَ
اللَّيْلِ] (1).

وَأَنْمَحَى: أَنْفَعَلَ، مِنَ الْمَحْوِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَيُقَالُ: تَرَكْتُ الْأَرْضَ مَحْوَةً وَاحِدَةً: إِذَا
طَبَّقَهَا الْمَطَرُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ
مَحْوَةً: إِذَا تَعَطَّى وَجْهَهَا بِالْمَاءِ.

وَيُقَالُ: تَمَحَّ مِنْهُمْ يَا فُلَانُ: أَى تَحَلَّلَ؛ أَى
أَطْلَبُ مِنْهُمْ أَنْ يَمَحُوا عَنْكَ مَا جَنَيْتَ عَلَيْهِمْ،
نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ.

وَقَوْلُ الْمَصْنِفِ: "مَحْوَةٌ: مَوْضِعٌ"، هَكَذَا
مُقْتَضَى سِيَاقِهِ، وَالصَّوَابُ: مَحْوٌ بِلَا هَاءٍ، كَمَا هُوَ
نَصُّ الْمَحْكَمِ وَالصَّحَاحِ، قَالَ يَعْقُوبُ: أَنْشَدَنِي أَبُو
عَمْرٍو لِلخَنْسَاءِ:

لِتَجْرِ الْمَنِيَةُ بَعْدَ الْفَتَى الْـ

مُعَادِرِ بِالْمَحْوِ أَذْلَالَهَا (2)

وَقَوْلُهُ: "مَحْوَةٌ: اسْمُ الدَّبُورِ"، وَالَّذِي فِي
الصَّحَاحِ وَالْمَحْكَمِ أَنَّهُ اسْمٌ لِلشَّمَالِ، وَمِثْلُهُ فِي
الإِصْلَاحِ لِابْنِ السَّكِّيتِ، وَبِهِ جَزَمَ التَّبْرِيذِيُّ فِي
تَهْذِيبِهِ للإِصْلَاحِ، وَمِثْلُهُ فِي كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ وَغَيْرِهِ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: أَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ حَمْرَةَ اخْتِصَاصَ
"مَحْوَةٌ" بِالشَّمَالِ؛ لِكُونِهَا تَقَشُّعُ السَّحَابِ وَتَذَهَبُ
بِهِ، قَالَ: وَهَذَا مَوْجُودٌ فِي الجَنُوبِ، وَأَنْشَدَ
لِلْأَعَشَى:

ثُمَّ فَاءُوا عَلَى الْكُرَيْهَةِ وَالصَّبَبِ

ر كَمَا تَقَشُّعُ الجَنُوبِ الجَهَامَا (3)

(2) ديوانها 124، ومعجم البلدان 79/5 رقم
10904، معجم ما استعجم 1194/4، التاج،
واللسان. وفيه: "لتجر الحوادث".

(2) ديوانه 203، والرواية فيه:

(5) سورة الإسراء، الآية 12.

[م ذى]

مى أَمَدَيْتُ لَهُ: أَمَضَيْتُ.

وفلانٌ لا يُمَادِيهِ أَحَدٌ: أى لا يُجَارِيهِ إِلَى مَدَى.

وتَمَادَى فِي عَيْهِ: لَجَّ فِيهِ.

وفي الأساس: تَمَادَى فِيهِ إِلَى الْغَايَةِ.

وبه الأَمْرُ: تَطَاوَلَ وَتَأَخَّرَ.

والمَدَى، كَعَنَى: مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ فِي مَقَامِ السَّقَايِ، أَوْ مَا سَالَ مِنْ فُرُوعِ الدَّلْوِ مَا دَامَ يُمَدُّ، فَإِذَا اسْتَقَرَّ وَأَتَتْهُ فَهُوَ عَرَبٌ، (ج): أَمْدِيَّةٌ.

والمَدِيَّةُ، كَعَنِيَّةٌ: د بالمرغِبِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَزَائِرِ بَنِي زَعْنَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

وقولُ المصنّفِ: "أَمْدَى الْعَرَبِ: أَبْعَدُهُمْ غَايَةً فِي الْعَزِّ" كَذَا فِي النسخِ، وَالصَّوَابُ: أَبْعَدُهُمْ عَزِيمَةً فِي الْعَزْوِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْحَكَمِ عَنِ الْمَجْرِيِّ، قَالَ عَقِيلٌ: تَقْوَلُهُ فَإِنْ صَحَّ فَهُوَ مِنْ بَابٍ: "أَحَنَكَ الشَّائِتِينَ".

[م ذى]

ثم ولّوا عند الحفيظة والصب

ر كما يطحرو الجنوب الجهما

مى مَذَى الرَّجُلُ يَمْدِي مَذِيًا: خَرَجَ مِنْهُ

المَذَى، كَأَمْدَى، وَمَذَى تَمْدِيَّةٌ، وَالْأَوَّلَى الْفُصْحَى، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَوَّلِيَّيْنَ.

يُقَالُ: كُلُّ ذَكَرٍ يُمْدَى، وَكُلُّ أُنْثَى

تَقْدَى.

والمَذَاءُ، كَشَدَادٍ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْمَذَى.

وَكَسْمَاءُ: اللَّيْنُ وَالرَّخَاوَةُ.

وَأَمْدَى: تَجَرَّ فِي الْمِدَاءِ؛ لِلْمَرَايَا، عَنِ ابْنِ

الأَعْرَابِيِّ.

وَكَعَنِيٌّ: مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَوْضِ، عَنِ ابْنِ بَرِيٍّ،

وَأَنشَدَ لِلرَّاحِزِ:

* لَمَّا رَأَاهَا تَرَشَّفُ الْمَذِيًّا *

* ضَحَّ الْعَسِيفُ وَاشْتَكَى الْوَيْتِيًّا * (1)

وَمَا ذَاهَا مُمَادَاةٌ: لَاعَبَهَا حَتَّى خَرَجَ

المَذَى.

وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ: مَا ذِينِي وَسَافِحِينِي.

وقولُ المصنّفِ: "المَذَاءُ، كَسْمَاءُ: جَمْعُ الرَّجَالِ

وَالنِّسَاءِ... " كَذَا فِي سَائِرِ النسخِ، وَالْمَعْرُوفُ فِي

ضَبْطِهِ، كَكِسَاءٍ فِي الْمَعْنَى الْأَوَّلِ، وَهُوَ بِالْمَعْنَى الثَّانِي،

ضَبْطَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، كَمَا هُنَا.

(1) اللسان، والتاج.

[م ر و]

و مَرَوَةٌ: د بالحجاز، قُرْبَ وادِي القُرَى⁽¹⁾،
منه: أبو غَسَّانِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ المَرَوِيُّ⁽²⁾، ذكره
ابن الأثير.

و ذُو المَرَوَةِ: ع من أَعْرَاضِ المَدِينَةِ، كانَ
سَكَنَ أَبِي نُصَيْرِ عُتْبَةَ بْنِ أُسَيْدِ الصَّحَابِيِّ.

و: ة من أَعْمَالِ مَكَّةَ، منها حَرَمَلَةُ بْنُ
عَبْدِ العَزِيزِ الجُهَنِيِّ.

و مَرَوَان: ع بِأَكْنَافِ الرِّبْدَةِ⁽³⁾، قال نصر: أحسب ذلك.

و حِصْنٌ بِالْيَمَنِ.

و رَبُّ مَرَوَانَ: هو الشُّلَيْلُ جَدُّ حَرِيرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ البَجَلِيِّ الصَّحَابِيِّ⁽⁴⁾.

و مَرَوُ الرُّودِ، و مَرَوُ الشَّاهِجَانِ: بَلَدَانِ
بِفَارِسِ⁽⁵⁾، وهما غير الذي ذكره المصنف.

وقول المصنف: "أَو المَرَوُ: أَصْلُ الحِجَارَةِ"،
كذا في النُّسخِ، والصواب: "أَصْلُ الحِجَارَةِ"، كما
هو نصُّ المحكمِ عن أَبِي حَنِيفَةَ. [368/أ]

[م ر ي]

مَرَى فِي الأَمْرِ، كَرَمَى: شَكَّ.

و البعيرُ: ظَلَعَ.

و الناقَةُ فِي سَيْرِهَا: أَسْرَعَتْ، وَهُنَّ مَوَارٍ.

و فَلَائًا فَمَا دَرَّ: اسْتَجَلَبَ مِنْهُ العَطِيَّةَ فَلَمْ يُعْطِ.

و مَرَاهُ مِئَةٌ دِرْهَمٍ: نَقَدَهُ إِيَّاهَا.

و الدَّمُ بِالسَّيْفِ: أَسَّالَهُ.

و الرِّيحُ السَّحَابَ: اسْتَخْرَجَتْ مِنْهُ المَاءَ،
كَامْتَرَتْهُ.

و امْتَرَى النَّاقَةَ: حَلَبَهَا.

و اسْتَمَرَى أَخْلَافَهَا: امْتَرَاهَا.

و مَرِيَّةُ الفَرَسِ، بِالكسْرِ: مَا اسْتُخْرِجَ مِنْ جَرِيهِ

فَدَرَّ لَدُنْكَ عَرَقَهُ، كالمَرِيِّ، كَعْنَى.

و امْرَأَةٌ مَرِيٌّ: دَرُورٌ.

و المَرَأُ، بِالضَّمِّ مَقْصُورًا⁽⁶⁾: دَاءٌ يُصِيبُ النَّخْلَ،

عَنْ ابْنِ الأثيرِ.

و مِرَا، بِالكسْرِ: جَدُّ لأبِي زَكَرِيَّا التَّوَوِيِّ⁽¹⁾،

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(1) معجم البلدان (المروة) 136/5 رقم 11169،
وفيه "وذو المروة: قرية بوادي القرى".

(3) التبصير 1360/4.

(4) معجم البلدان (مروان) 130/5 رقم 11160.

(5) انظر المرجع السابق.

(5) معجم البلدان (مرو الرود، ومرو الشاهجان)
132/5، 136، رقما 11167، 11168 على

التوالي.

(1) في النهاية 323/4: "المراء".

وأحجارُ المرأ⁽²⁾: هي قباء.

وأبو مُرَايَةَ، كُثْمَامَةَ: عبدُ اللَّهِ بنُ عمرو العِجْلِيِّ، تابعيٌّ روى عنه قَتَادَةُ.

والتَّمَارِي: التَّجَادُلُ والتَّخَاصُّمُ.

والمَارِيَّةُ، بتخفيف الياء: البَقْرَةُ، والقَطَاةُ، عن

ابنِ الأعرَبِيِّ.

وبلا لام: مَارِيَّةُ القِبْطِيَّةِ أمُّ إبراهيمَ عليه

السلام، ابنُ رسولِ اللَّهِ صلى اللهُ عليه وسلم،

أهداها له المقوقسُ صاحبُ الإسكندرية، تُوفِّيتُ،

زَمَنَ عُمَرَ.

وثلاث صحابيات أُخَر.

ومارِيَّةُ بنتُ الجُعَيْدِ، هي أمُّ شنؤَةَ والحارثِ

وجَدِيْمَةَ، بنى عامرُ بنُ حَنِيْفَةَ بنِ لُجَيْمٍ.

ومارِيَّةُ بنتُ عمرو بنِ الجُعَيْدِ الشَّنِيِّ، هي أمُّ

رَبِيعَةَ بنِ سَعْدِ بنِ عِجْلِ بنِ لُجَيْمٍ، ذكرها ابنُ

الكَلْبِيِّ.

ومَحَلَّةُ مَارِيَّةَ: مِمَصَّرَ مِنَ البُحَيْرَةِ⁽³⁾.

ونَهْرُ مَارِي بين بَعْدَادَ والنعمانيَّةِ، مَخْرَجُهُ من

الفراتِ، وعليه قُرِي كثيرةٌ، عن ياقوت⁽⁴⁾.

ومَرِيُّ الحَلْقُومِ، كَعَنِيٌّ: لُغَةٌ في الهمز، رواه

المُنْدَرِيُّ عن أبي الهَيْثَمِ.

والمَرِيَّةُ، كَعَنِيَّةٌ: النَّاقَةُ الغزيرةُ الدَّرَّ.

[م ز و]

و المَزِيَّةُ، كَعَنِيَّةٌ: الطَّعَامُ يُخَصُّ به الرَّجُلُ، عن

ثعلب.

وَمَزَيْتَ عَلِينَا يَا فلانَ: أَي تَفَضَّلْتَ؟ أَي

رَأَيْتَ لَكَ الفَضْلَ عَلَيْنَا.

وَمَزَيْتُ فلانًا تَمَزِيَّةً: قَرَّظْتُهُ وَفَضَّلْتُهُ.

وَمَزَيْتُ متاعه حتى نَفَقْتُهُ لَه، كما في

الأساسِ، وهذا يدلُّ على أنه قد يُبْنَى منه فِعْلٌ

خلافًا لما قاله الجوهريُّ: إن المَزِيَّةَ لا يُبْنَى منه فِعْلٌ.

وقال ابنُ بَرِّي: أَمَزَيْتُهُ عليه: أَي فَضَّلْتُهُ، ونقله

ابنُ سيده عن ابنِ الأعرابِيِّ، قال: وأبأها تَعَلَّبُ.

وفي التهذيبِ رَوَى ثعلبُ عن ابنِ الأعرابِيِّ:

له عندى قَفِيَّةٌ وَمَزِيَّةٌ: إذا كانت مَنزِلَتُهُ ليست

لِغَيْرِهِ. ويقال: أَقْفَيْتُهُ وَأَمَزَيْتُهُ⁽⁵⁾.

وَتَمَازَى القَوْمُ: تَفَاضَلُوا.

(1) المحكم 294/11، وفي مطبوع التاج: "الحد الأعلى

لإمام أبي زكريا النووي".

(2) في النهاية 323/4: "أحجار المرأ"، وفي التاج:

"أحجار المرى".

(3) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 407/1، ق 2،

حـ 274/2.

(4) معجم البلدان (نهر ماري) 373/5 رقم

12268.

(1) في اللسان والتاج: "ويقال أَقْفَيْتُهُ، ولا يُقالُ أَمَزَيْتُهُ".

وقال الليثُ: المَزِيُّ، كَعِنِيٍّ، في كلِّ شَيْءٍ: تمامٌ وكمالٌ.

ووقعَ في نسخِ المُحكَمِ: المَزِيُّ، بالفتحِ والكسْرِ معاً، كالمزوءِ.

[م س و]

و مَسَا، وأمَسَى، ومَسَى مَسَاً: كلُّهُ إذا وَعَدَكَ بأمرٍ ثم أَبْطَأَ عَنْكَ، عن ابنِ الأعرابيِّ.

وأمَسِينَا: صرنا في وقتِ المَسَاءِ.

وأمَسَى فُلَانٌ فُلَانًا: أعانَهُ بِشَيْءٍ، عن ابنِ الأعرابيِّ.

وقال أبو زيدٍ: رَكِبَ فُلَانٌ مَسَاءَ الطَّرِيقِ: إذا رَكِبَ وَسَطَهُ.

وماساهُ مُماساةً: سَخِرَ مِنْهُ، عن ابنِ الأعرابيِّ.

ومَسَى به اللَّيْلُ تَمْسِيَةً: جاءَ به مَسَاءٌ⁽¹⁾، نقله الزمخشريُّ.

وقد يكونُ المُمَسَى، كَمُكْرَمٍ، موضعاً، أنشد الجوهريُّ لامرئٍ القيسِ يصفُ جاريةً:

تُضِيءُ الظلامَ بالعِشاءِ كأنَّها

منارةٌ مُمَسَى رَاهِبٍ مُتَبَلِّلٍ⁽²⁾

يريدُ صومعته حيثُ يُمَسَى فيها.

ومَمَسَى، كَمَقْعَدٍ: ع بالمرغِبِ، عن ياقوت⁽³⁾.

ومَسَا الناقةَ، والفرسَ: سَطَا عَلَيَّهِمَا.

ومَسَا: رَحِمَهَا كَذَلِكَ.

وَأَتَيْتُهُ مُسَيَّانًا، وهو تصغيرُ مَسَاءٍ، كما في

الصَّحاحِ، وهو نادِرٌ، ولا يُستعملُ إلا ظَرْفًا.

[م س ي]

ي مَسَى يَمَسِي مَسِيًّا، من حَدِّ رَمَى: ساءَ

خُلُقُهُ بعد حُسْنٍ، عن ابنِ الأعرابيِّ.

ورَجُلٌ ماسٍ: خَفِيفٌ.

وما أمسأه: ما أَخَفَّهُ، قال الأزهرِيُّ: هو

مقلوبٌ.

وسَمَّوْا ماسِيًّا.

وابنُ ماسِيٍّ: مُحَدَّثٌ مشهورٌ⁽⁴⁾، له جزءٌ،

وقعَ لنا عاليًّا. [368/ب]

[م ش ي]

ي المِشَاةُ، بالضمِّ: خِلافُ الرُّكبانِ.

ورَجُلٌ مَشَاءٌ إلى المَساجِدِ، كشدَّادٍ: كثيرٌ

المَشْيِ إليها.

والمِشائِيُّونَ: فِرْقَةٌ من الحُكَماءِ، كانوا يَمشونَ

في رِكابِ أَفلاطونَ.

وتَمَشَّى الرَّجُلُ: مَشَى، قال الحطيئةُ:

* تَمَشَّى به ظِلْمَانُهُ وَجَادِرُهُ*⁽¹⁾

(4) معجم البلدان (مَسَى) 229/5 رقم 11558.

(1) التبصير 1245/4.

(2) في الأساس، وكذلك التاج: "جاء مَسَاءٌ".

(3) ديوانه 17، والصحاح، واللسان، والتاج.

[م ش و]

و مَشَا بَطْنُهُ مَشْوًا: اسْتَطَلَقَ.

والمَشِيَّةُ، كَعَنِيَّةٍ: اسمُ الدَّاءِ.

وَأَسْتَمَشَى: طَلَبَ المَشَى الذِي يَعْرضُ عِنْدَ شُرْبِ الدَّواءِ، كَأَمْتَشَى.

وَذَاتُ المَشَا: عَ عن ابنِ سِيدهِ، وَأَنشَدَ لِلأَحطَلِ:

أَجِدُوا نَحَاءَ غَيْبَتِهِمْ عَشِيَّةً

خَمَائِلُ مِنَ ذَاتِ المَشَا وَهَجُولٌ⁽⁵⁾

وَقَوْلُ المَصْنَفِ: "أَمَشَى الرَّجُلُ: ارْتَجَى

دَوَاؤَهُ" كَذَا فِي النسخِ، وَهُوَ قَوْلُ ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ وَقَعَ فِي سِياقِهِ خِلافًا، ففِي كِتَابِ الأَرْمُوى:

مَشَى يَمَشِي: إِذَا أُنْجَى دَوَاؤُهُ، كَذَا هُوَ فِي

مُسَوِّدَتِهِ بِخَطِّهِ فِي تَهذِيبِ التَهذِيبِ، وَوَقَعَ فِي كِتَابِ

اللِّسَانِ: أَمَشَى يُمَشَى: إِذَا أُنْجَى دَوَاؤُهُ، وَالذِي

ذَكَرَهُ المَصْنَفُ هُوَ نَصُّ الصَّاعِغِيِّ فِي التَّكْمِلَةِ.

[م ص و]

و مَصِيَّتِ المَرَأَةِ، كَرَضِي، مَصًّا: قَلَّ لَحْمٌ

فَخَذِيهَا، عَن ابنِ القِطَّاعِ.

[م ض ي]

(5) دِيوانُهُ 298، وَالمَقْصُورُ وَالمَدُودُ لِلقالِي 116،

وَاللِّسَانِ، وَالتَّاجِ.

وَفِيهِ حُمَيَّا الكَأْسِ: دَبَّتْ.

وَأَمْشَاهُ هُوَ، وَمَشَاهُ بِمَعْنَى.

وَحِكْيَ سِيبُويهِ: أَتَيْتُهُ مَشِيًّا، جَاءُوا بِالمَصْدَرِ

عَلَى غَيْرِ فِعْلِهِ، وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقالُ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا يُحْكَى مِنْهُ ما سُمِعَ.

وَكُلُّ مُسْتَمِرٍّ مَاشٍ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الحَيَوانِ؛

فَيقالُ قَدْ مَشَى هَذَا الأَمْرُ.

والمِشَى، كِإلَى: جَمْعُ مِشِيَّةٍ، بِالكَسْرِ، لِلحالَةِ،

نَقَلَهُ القالِي⁽²⁾.

والمِشَى: مَوْضِعُ المَرُورِ عَلَى المَحَلِّ.

وَتَمَاشَوْا: مَشَى بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ، وَمِنْهُ

التَّمَاشَا، لَمَّا يُتَفَرَّجُ عَلَيْهِ.

والمِشَى، كَالرَّمَى: اسمٌ لَمَّا يَجِيءُ مِنَ شارِبِهِ⁽³⁾،

عَن ابنِ بَرِّيٍّ، وَأَنشَدَ لِلرَّاجِزِ:

* شَرِبْتُ مُرًّا مِنَ دَوَايِ المِشَى *

* مِنْ وَجَعِ بِحَثَلَتِي وَحَقْوِي *⁽⁴⁾

(2) دِيوانُهُ 19، وَصَدْرُهُ فِيهِ:

* عَفَا مُسْحَلانَ عَن سُلَيْمَى مَحامِرُهُ *

وَالضَّبْطُ مِنْهُ، وَاللِّسَانِ، وَالتَّاجِ.

(3) انظُر: المَقْصُورُ وَالمَدُودُ 190.

(3) عِبارَةُ التَّاجِ: "قال ابنُ بَرِّيٍّ: المِشَى، مُشَدَّدَةٌ: الدَّواءُ،

والمِشَى بِياءِ واحِدَةٍ: اسمٌ لَمَّا يَجِيءُ مِنَ شارِبِهِ "أ. هـ.؛

أَي مِنَ شارِبِ الدَّواءِ.

(5) اللِّسَانِ، وَفِيهِ "بِحَثَلَتِي"، وَالتَّاجِ.

وقولُ المصنّف: "المضاءُ الفاشيُّ: تابعيٌّ" كذا في النسخ، والصواب: الفايشيُّ (5).

وبنو فايش: قبيلة (6).

وقوله: "أمضيتُه: أجزته" كذا في النسخ بالجيم والزاي، ووقع في نسخ التهذيب للأزهري: أجزته من التأخير، وهو تصحيفٌ نَبه عليه الصاغانيُّ.

[م ض و]

و مَضَوْتُ عَلَى الْأَمْرِ مَضُوءًا وَمُضُوءًا: مثل الوُقُودِ والصُّعُودِ، نقله الجوهريُّ، وهي لغة في مَضَيْتُ.

[م ط و]

و المَطَا، كَقَفَا: الصَّاحِبُ، (ج): أَمْطَاء وَمَطِيٌّ (7)، الأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

لَقَدْ أَلْقَى الْمَطِيَّ بَنَجْدِ عُفْرٍ

حَدِيثٌ إِنْ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبٌ (8)

(4) المحكم 160/8، واللسان، والتاج .

(5) التبصير 1096/3 .

(6) المرجع السابق.

(7) بعده في الأصل: "كُعْتِي" سهو، ولم يرد اللفظ في المحكم 203/9. واللسان والتاج وفيهما العبارة.

(2) ديوان المهذلين 92/1 برواية:

لَقَدْ لَأَقَى الْمَطِيَّ بِنَجْبِ عُفْرٍ

حَدِيثٌ لَوْ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبٌ

واللسان، وفيه: لاق، والتاج. وانظر: المحكم 204/9 .

ي مَضَى الرَّجُلُ: تَقَدَّمَ، كَتَمَضَى، قَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ:

تَمَضَّتْ إِلَيْنَا لَمْ يَرِبْ عَيْنَهَا الْقَدَى

بكَثْرَةِ نِيرَانٍ وَظَلْمَاءِ حِنْدِسٍ (1)

ويقال مَضَيْتُ بِالْمَكَانِ وَمَضَيْتُ عَلَيْهِ.

وكان ذلك في الزَّمنِ الماضِي، وهو خلافُ المُستَقْبَلِ.

وأبو ماضِي: من كُنَاهِم.

وَأَمْضَيْتُ لَهُ: تَرَكْتُهُ فِي قَلِيلِ الْخَطَا حَتَّى يَبْلُغَ

بِهِ أَقْصَاهُ فَيُعَاقَبَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ لِصَاحِبِ الْخَطَا فِيهِ عُذْرٌ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

والتَّمْضِيَةُ فِي الْأَمْرِ: الإِمْضَاءُ.

والتَّمَضَّى: تَفَعَّلَ مِنَ الْمَضَاءِ، أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

* وَفَرَّبُوا لِلْبَيْنِ وَالتَّمَضَّى * (2)

والمَضَاءُ بِنُ حَاتِمٍ (3)، كَسَمَاءٍ: مَحْدَثٌ.

والمضاءُ بِنُ أَبِي نُخَيْلَةَ: رَجُلٌ، وَفِيهِ يَقُولُ أَبُوهُ:

* يَا رَبِّ مَنْ عَابَ الْمَضَاءَ أَبَدَا *

* فَاحْرِمْهُ أَمْثَالَ الْمَضَاءِ وَلَدَا * (4)

(1) الجيم 188، واللسان، والتاج، والمحكم 160/8.

(2) الصحاح، واللسان، والتاج.

(3) التبصير 1080/3.

فسره فقال: يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى
نَضَّجَتْهُ وَجَرَّتْ حَمَلَهُ ، وفي حديث بلال: "وقد
مُطِيَ [به] فى الشَّمْسِ" (5): أى مُدَّ وَبُطِحَ.
وَمَطَاى: ة. بمصر من البهنساوية (6).

[م ع و]

و أَمَعَتِ النَّخْلَةَ: صَارَ تَمْرُهَا مَعَوْاً، نقله
الجوهري عن البيهقي.

والبُسْرُ: طاب، عن ابن القطّاع.
وَمَعَوَةُ السَّمْرَةِ: ثَمْرُهَا إِذَا أَدْرَكَتْ.

[م ع ي]

مِى المَعَى، كِإلى: ع، عن القالى، وأنشد لذى
الرُّمَّة:

عَلَى ذِرْوَةِ الصُّلْبِ الذِّى وَاجَهَ المَعَى

سَوَاحِطَ من بعد الرُّضَا للمراتع (7)

قال: الصُّلْبُ والمَعَى: موضعان، وقال نصر: المَعَى:
أرضٌ فى بلاد الرِّباب، وهو رَمَلٌ بين الجبال،
قلت: تكرر ذِكْرُ الصُّلْبِ والمَعَى فى قول ذى
الرمة، وقد فسّر الأزهرى فى بعض ذلك (8) بأن

والمَطَاةُ: [الاسم من التَّمطى].

والتَّمطى [1]: الشَّمْرَاخُ.

والمَطْوُ، بالضم: عِدْقُ النَّخْلَةِ، عن على بن
حمزة البصرى، عن أبى زياد الكلابى، كذا وجده
صاحبُ اللسان بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى،
قلت فهو إذا مثلث.

والتَّمطى: التَّبَخْتُرُ، ومدَّ اليدين فى المشى،
وقوله تعالى: [ثم ذهب إلى أهله يتمطى] (2)، أى
يَمُدُّ مَطَاهُ أو يَتَبَخْتَرُ. [369/أ].

وَتَمَطَّى: سارَ سَيْرًا طويلاً مَمْدودًا، قال
رؤبة:

* بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلَ كُلِّ مِيلِهِ *

* بنا حراجيح المهارى النفه* (3)

وقوله، أنشده ثعلب:

تَمَطَّتْ بِهِ أُمُّهُ فى النَّفَاسِ

فليس يبتن ولا توأم (4)

(3) زيادة من التاج، وانظر اللسان.

(4) سورة القيامة، الآية 33.

(3) ديوانه 167، وفيه "المطى" بدل "المهارى"،
والصحاح، والتاج، واللسان (نفه - غول - مهر -
وله).

(6) اللسان، والتاج.

(7) الفائق 372/3 والزيادة منه.

(8) التحفة 171.

(7) ديوانه 799/2، ومعجم البلدان (المع) 177/5،

178 رقم 11362.

(2) وهو قول ذى الرمة:

وقال الأزهرى: معا يَمْعُو، ومَعَا يَمْعُو: صوتان⁽⁴⁾ أحدهما يَقْرُبُ من الآخر وهو أَرْفَعُ من الصَّيِّ.

[م غ ي]

ي مَعَى يَمْعِي، كَرَمَى: لُغَةٌ فِي مَعَا يَمْعُو، إِذَا نَعَى.

[م ق و]

و مَعَا⁽⁵⁾ الطَّسَّتْ مَقْوًا: غَسَلَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ وَقَدْ ذَكَرْتُ عَثْمَانَ: "مَقَوْتُمُوهُ مَقَوًى الطَّسَّتِ، ثُمَّ قَتَلْتُمُوهُ"؛ أَرَادَتْ: أَنَّهُمْ عَتَبُوهُ عَلَى أَشْيَاءَ فَأَعْتَبَهُمْ، وَأَزَالَ شَكْوَاهُمْ، وَخَرَجَ نَقِيًّا مِنَ الْعَتَبِ، ثُمَّ قَتَلُوهُ بَعْدَ ذَلِكَ.

[م ك و]

و الْمَكْوَانِ، مُحَرَّكَةً: مَثْنَى مَكْوٍ لِجُحْرِ الصَّبِّ، وَقَدْ يَكُونُ الْمَكْوُ لِلطَّائِرِ وَالْحَيَّةِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: تَمَكَّى الْغُلَامُ: تَطَهَّرَ لِلصَّلَاةِ، وَأَنْشَدَ لِعَنْتَرَةَ الطَّائِي:

* إِنَّكَ وَالْجَوْرَ عَلَى سَبِيلِ *

(6) فِي الْأَصْلِ: "لُونَان"، وَالْمَثْبُتُ مِنَ التَّاجِ وَنَسْخَةٌ الْمَوْلَفِ.

(5) مِنْ هُنَا إِلَى "سَلِيلِهَا" مِنْ بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ فِي مَادَّةِ

(مَنْ) وَهُوَ بِمَقْدَارِ صَفْحَتَيْنِ وَضَعْتَا سَهْوًا بَعْدَ صَفْحَةِ

405 وَرَقْمَتَا بِالتَّالِيِ خَطَأً بِالرَّقْمَيْنِ 406، 407.

الْمَعَى: سَهْلٌ بَيْنَ صُلْبَيْنِ، وَالصُّلْبُ: مَا صُلِبَ مِنَ الْأَرْضِ، فَتَأَمَّلْ.

والمعيان، بالكسر: واحد الأمعاء، عن الليث. وقالوا: جاءوا معًا، وجاء معًا: أى جميعًا، قال أبو الحسن: معًا هذا اسم، وألفه منقلبة عن ياء، كرحى؛ لأن انقلاب الألف في هذا الموضع عن الياء⁽¹⁾ أكثر من الواو، وهو قول يونس، وقد تقدم في حرف العين.

وابن مَعِيَّة⁽²⁾، كَسْمِيَّة، ذَكَرَ فِي "ع و ي"⁽³⁾. وَقَوْلُ الْمَصْنَفِ: "كُلُّ مَذْنَبٍ بِالْحَضِيضِ يُنَادِي مَذْنَبًا بِالسَّنْدِ"، كَذَا فِي التُّسْخِ، وَالصَّوَابُ: "يُنَاصِي" كَمَا هُوَ نَصُّ الْحَكَمِ.

[م غ و]

و مَعَا يَمْعُو: بِمَعْنَى نَعَى، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْمَعَاءُ، كَعْرَابٍ: صِيَاخُ السَّنَّوْرِ، كَالْمَعْوِ، بِالْفَتْحِ، وَالْمَعْوُ، كَسْمُو.

تُرَاقِبُ بَيْنَ الصُّلْبِ عَنِ جَانِبِ الْمَعَى

مَعَى وَاحِفٍ شَمْسًا بَطِينًا تُزُولُهَا

(ديوانه 934)

(1) فِي الْأَصْلِ "يَاء" بَدَلَ "عَنِ الْيَاءِ"، وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ.

(4) التَّبصِيرُ 1298/4.

(5) وَكَذَلِكَ فِي التَّاجِ "عَوَى".

* كَالْتَمَكِّي بِدَمِ الْقَتِيلِ* (1)

يريد: كَالْمَتَوَضِّيِّ وَالْمَتَمَسِّحِ.

وقول المصنف: "مَكْوَةٌ: جَبَلٌ فِي بَحْرِ عُمانَ"
والذي في التكملة: مَكْوٌ، بفتح فضم والواو
ساكنة (2): جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي بَحْرِ عُمانَ قَرَبَ كَمَزَادِ،
هكذا ضبطه بقلمه.

[م ل و]

و الملاوة، بالتثنية: مُدَّةُ الْعَيْشِ، كالملا،
بالكسر، وكإلى، وغنى.

وقد تَمَلَّى الْعَيْشَ.

والملى، كهدى: الرَّمَادُ الْحَارُّ.

والزمان من الدهر، عن ابن الأعرابي.

والملا، بالفتح: ع، وبه فسر ثعلب قول قيس

ابن ذريح:

أَتَبَكِّي عَلَى لُبْنَى وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا

وَكُنْتَ عَلَيْهَا بِالْمَلَا أَنْتَ أَقْدَرُ؟ (3)

وأنشد ياقوت لذي الرمة، وقيل لامرأة،

تَهْجُو مَيَّةَ:

(1) اللسان، والتاج.

(2) ضبط بالقلم في التكملة بفتح الميم وسكون الكاف
(مَكْوٌ).

(3) المحكم 99/12، واللسان، وفيها: "تَبَكِّي"،

والتاج.

أَلَا حَبْدًا أَهْلُ الْمَلَا غَيْرَ أَنَّهُ

إِذَا ذُكِرَتْ مَيٌّ فَلَا حَبْدًا هِيَا (4)

وقال ابن السكيت: المَلَا: موضع بعينه في

قول كثير:

وَرَسُومُ الدِّيَارِ تُعْرَفُ مِنْهَا

بِالْمَلَا بَيْنَ تَعْلَمِينَ فَرِيمِ (5)

وقال في تفسير قول عدى بن الرقاع:

يَقُودُ إِلَيْنَا ابْنِي نَزَارٍ مِنَ الْمَلَا

وَأَهْلَ الْعِرَاقِ سَامِيًّا مُتَعَطِّمًا (6)

[369/ب] سمعت الطائي يقول: هي قرية من

ضواحي الرمل متصلة إلى طرف أجا، وقيل الملا:

مَدَافِعُ السَّبْعَانَ لَطِيٍّ، أعلاه الملا وأسفله الأحيقر.

ومر ملى من الليل، كعنى، وملا من الليل:

وهو ما بين أوله إلى ثلثه، وقيل: هو قطعة منه لم

تُحَدِّدَ، والجمع: أملاء.

وقال الأصمعي: أملى عليه الزمن: أى طال

عليه.

(4) ديوان ذى الرمة 760 (الملحق)، وعزى إلى كنزة

أم ثملة المنقرية في ديوان الحماسة للمرزوقى 542،

والتاج، ومعجم البلدان 218/5 رقم 11499.

(5) ديوانه 475، والتاج، ومعجم البلدان 218/5 رقم

11499.

(6) ديوانه 193، والتاج، ومعجم البلدان السابق.

و[اشتهر بالمستولي]⁽¹⁾ أبو بكر محمد بن أبان ابن وزير البلخي، أحد الحفاظ المتمعنين؛ لأنه استعمل على وكيع. والملوة: مكيال صغير لأهالي مصر يسع قدحين.

وملوة، بالتشديد: د بصعيد مصر، وقد ذكر في "ل و ي".

[م ن ي]

ي مَنى يَمِنِي، كَرَمِي: نَزَلَ مِنِي، كَمَنِي تَمْنِيَةً، لُغْتَانِ فِي أَمْنِي وَامْتَنِي، نَقَلَهُمَا الصَّاعَانُ. وَمَنَاهُ يَمْنِيهِ: جَزَاهُ. وَالاسْمُ الْمَنَاوَةُ، بِالْكَسْرِ، يُقَالُ: لِأَمْنِيَّتِكَ مَنَاوَتِكَ: أَي لَأَجْزِيَّتِكَ جَزَاءَكَ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَمَطْلَهُ.

وَامْتَنَيْتُ الشَّيْءَ: اخْتَلَقْتُهُ.

وَامْتَنَتِ النَّاقَةُ، فَهِيَ مُمْتَنِيَّةٌ: إِذَا كَانَتْ فِي مُنْيَتِهَا، رَوَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ عَنِ نُصَيْرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنَا حَاضِرٌ.

وَامْتَنَى لِلْفَحْلِ، بِالضَّمِّ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِدَى الرِّمَّةِ يَصِفُ بَيِّضَةً:

تُؤَوِّجُ وَلَمْ تُقَرَّفْ بِمَا يُمْتَنَى لَهُ

إِذَا تُنَجَّتْ مَاتَتْ وَحَيَّ سَلِيلُهَا⁽²⁾

(1) زيادة يقتضيها السياق (انظر: التاج).

وَالْمُتَمَنَّى، بِكَسْرِ النُّونِ: لَقَّبُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّجْبِ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ لُقَّبَ بِهِ لِكَوْنِهِ تَمَنَّى رِقَاشٍ، امْرَأَةً مِنْ عَامِرِ الْأَجْدَادِ، وَأَسْرَ بَدَاءِ ابْنِ الْحَارِثِ، فَنَالَهُمَا.

وبفتح النون: نَصْرُ بْنُ حَجَّاجِ السُّلَمِيِّ، وَكَانَ وَسِيمًا تُفْتَنُّ بِهِ النِّسَاءُ، وَفِيهِ تَقْوِيلُ الْفَرِيعَةِ بِنْتُ هَمَّامٍ:

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا

أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى نَصْرِ بْنِ حَجَّاجٍ⁽³⁾

وهي التمنية، وهي أم الحجاج بن يوسف، ففأه عمر قائلًا: لا تتمنك النساء، وكتب عبد الملك إلى الحجاج: يا ابن التمنية؛ أراد أمه هذه.

والأمانى: الأكاذيب، والأحاديث التي تُتمنى.

والمماناة: المكافأة، نقله الجوهري عن أبي زيد، وأنشد ابن بري لسيرة بن عمرو:

نماني بها أكفاءنا ونهينها

ونشرب في أثمانها ونقام⁽⁴⁾

(2) إلى هنا ينتهي ما نقل من ترتيبه خطأ، وهو ما سبق الإشارة إلى بدايته. والبيت في ديوانه 924/3 وفيه "لما" بدل "بما" و"عاش" بدل "حي"، واللسان، والتاج.

(3) اللسان، والتاج، وخزانة الأدب 80/4 وما بعدها.

(1) اللسان، والتاج.

وقال آخر:

أُمَانِي بِهَا الْأَكْفَاءَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ

وَأَقْضِي فُرُوضَ الصَّالِحِينَ وَأَقْتَرِي (1)

والانتظار، أنشد أبو عمرو:

* عَلَّقْتُهَا قَبْلَ إِنْصَاحِ لَوْنِي *

* وَجُبَّتْ لَمَاعًا بَعِيدَ الْبَوْنِ *

* مِنْ أَجْلِهَا بِفِتْيَةٍ مَانُونِي * (2)

أى انتظروني حتى أدرك بُعَيْتِي، كما فى الصحاح، قال ابنُ برِّى: المماناة فى هذا الرَّحْزِ بمعنى المطاولة لا الانتظار.

ونقل ابنُ السكِّيت عن أبى عمرو: مَانِيَّتْكَ

مُنْذُ الْيَوْمِ: أَى انْتَضَرْتُكَ.

والمنايا: الأحداث، عن الشَّرْفِيِّ بنِ الْقَطَامِيِّ.

وقال ابنُ برِّى: المنيَّة، كعنيَّة: قَدَرُ الْمَوْتِ؛

أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ:

مَنَايَا يُقَرِّبُنَ الْحُتُوفَ لِأَهْلِهَا

جَهَارًا وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ (3)

فجعل المنايا تُقَرِّبُ الموتَ ولم يجعلها الموت.

وأبو المُنَى، كهُدَى (4): جَدُّ الْبَدْرِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْحَلِيِّ الْحَنْبَلِيِّ نَزِيلِ الْقَاهِرَةِ، رَافِقَ الذَّهَبِيِّ فِي السَّمَاعِ.

وَجَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبُرُوجِرْدِيِّ، عَنْ أَبِي يَعْلَى بْنِ الْفَرَاءِ (5).

وَجَدُّ عَمْرٍو بْنِ حُمَيْدِ بْنِ خَلْفِ الْبَنْدَنِجِيِّ، عَنْ ابْنِ الْبُسْرِيِّ (6).

وأبو المُنَى بنُ أبى الفرج المُسَدِّى، سمع منه ابنُ نقطة (7).

والمنيَّة، بالكسر، ويضم، اسمٌ لِعِدَّةٍ قُرِيٍّ بِمِصْرَ، جَاءَتْ مِضَافَةً إِلَى أَسْمَاءٍ، وَمِنْهَا مَا جَاءَ بِلَفْظِ الْإِفْرَادِ، وَمِنْهَا مَا جَاءَتْ بِلَفْظِ التَّشْنِيعِ، وَمِنْهَا مَا جَاءَتْ بِلَفْظِ الْجَمْعِ، وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِهِ بَعْضًا مِنْهَا، فَقَالَ:

مُنِيَّةُ الْأَصْبَغِ (8)، شَرْقِيٌّ مِصْرِيٌّ؛ إِلَى الْأَصْبَغِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

(4) فى التاج "كعدى"، وفى التبصير 1249/4 "وبنون خفيفة قبلها ضمة"، وفى الهامش عن إحدى النسخ "وبنون مفتوحة".

(6) التبصير 1250/4.

(7) المرجع السابق.

(8) المرجع السابق.

(9) معجم البلدان 253/5، رقم 11672.

(2) اللسان، والتاج.

(3) اللسان، والتاج.

(3) شرح أشعار الهذليين 92/1، وضبط كلمة "الجبل"

بفتح الجيم وكسرهما منه؛ واللسان، والتاج.

وذكر مُنِيَّةٌ عَجَبَ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْهَا خَلَفُ بْنُ سَعِيدِ الْمُنَيِّ، مَاتَ سَنَةَ 305⁽⁹⁾، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِ، بَضَمَ الْمِيمَ وَكَسَرَ الْيَاءَ التَّحْتِيَّةَ، وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ الْأَمِيرُ وَتَبِعَهُ الذَّهَبِيُّ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ⁽¹⁰⁾.
 وَقَوْلُ يَاقُوتَ: مَنَى⁽¹¹⁾ جَعْفَرَ، هُوَ كَعَلَى، وَهِيَ بِالشَّرْقِيَّةِ.

وَفِيهَا أَيْضًا مَنَى مَرْزُوقَ، وَمَنَى سَنْدِ بَسْطَ، وَمَنَى الْقَمَحِ، وَمَنَى حُرَيْثَ⁽¹²⁾، وَمَنَى مَعْنُوجَ، وَمَنَى غُصَيْنَ.

وَبِالذَّقْهَلِيَّةِ مِنْهَا: مَنَى الطَّبِيلَ، وَسُوَيْدَ.
 وَبِالْمَرْتَاحِيَّةِ مِنْهَا: مَنَى سَنْدُوبَ.
 وَبِالسَّمْنُودِيَّةِ مِنْهَا مَنَى بُوْثُورَ. وَمَنَى جَكَرَ.
 وَبِالْمَنْوَقِيَّةِ مِنْهَا: مَنَى وَاهِلَةَ.
 وَبِالْجِيزِيَّةِ مِنْهَا: مَنَى الْأَمِيرَ، وَمُخَنَّانَ، وَمَنَى الْبُوَهَاتِ.

وَمُنِيَّةُ أَبِي الْخُصَيْبِ⁽¹⁾، عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ، بِالصَّعِيدِ الْأَدْنَى، أَنْشَأَ فِيهَا بَنُو اللَّمَطِيِّ، أَحَدَ الرُّؤَسَاءِ، جَامِعًا حَسَنًا، وَفِي قِبَلَتِهَا مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَمُنِيَّةُ بُولَاقَ، وَالزُّجَاجَ⁽²⁾، كَلْتَاهُمَا بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ، وَفِي الْأَخِيرَةِ قَبْرُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سَفِيَانَ. وَمُنِيَّةُ زَفْتَى.

وَمُنِيَّةُ [370/1] غَمْرٍ⁽³⁾، عَلَى فُوَهَةِ النَّيْلِ. وَمُنِيَّةُ شَنْشِنَا، شِمَالَى مِصْرَ⁽⁴⁾.

وَمُنِيَّةُ الشَّيْرَجِ، عَلَى فَرَسَخٍ مِنْ مِصْرَ⁽⁵⁾. وَمُنِيَّةُ الْقَائِدِ فَضْلٍ⁽⁶⁾، عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ مِصْرَ، فِي قِبَلَتِهَا.

وَمُنِيَّةُ قُوصَ⁽⁷⁾ هِيَ رَبْضُ مَدِينَةِ قُوصَ. وَمَنَى جَعْفَرَ: لِعِدَّةِ ضِيَاعٍ⁽⁸⁾، شِمَالَى مِصْرَ، هَذِهِ الَّتِي ذَكَرَهَا يَاقُوتَ.

(1) المرجع السابق رقم 11673.

(2) المرجع السابق، رقم 11674، رقم 11675.

(3) المرجع السابق، رقم 11676.

(4) المرجع السابق، رقم 11677.

(5) المرجع السابق، رقم 11678.

(6) المرجع السابق، رقم 11681، وفيه "المسيبي" وفي إحدى النسخ المشار إليها بالهامش "المسدي".

(7) المرجع السابق، رقم 11682.

(8) المرجع السابق، رقم 11683.

(9) المرجع السابق، رقم 11679.

(10) التبصير 1341/4.

(11) معجم البلدان 253/5 رقم 11683، وفيها:

"مَنَى جَعْفَرَ، بَضَمَ الْمِيمَ، ضَبَطَ قَلَمَ: جَمَعَ مُنِيَّةَ: اسْمَ لِعِدَّةِ ضِيَاعٍ فِي شِمَالَى الْفَسْطَاطِ."

(12) الضبط من التحفة 41.

ومنية الشَّامِيِّينَ من المَرْتاحِيَّةِ. وأخرى مجموعة كانت مع نَجِيرٍ من الدَّقْهَلِيَّةِ.

ومنية القصرى من السَّمْنُوْدِيَّةِ ترد مع القطيعة. وأخرى من المَثْوَفِيَّةِ.

ومنية عاصم من الشرقية. وأخرى من الدَّقْهَلِيَّةِ.

ومنية الكُنَّامِيِّينَ من الغَرِيْبِيَّةِ. وأخرى من السَّمْنُوْدِيَّةِ.

ومنية سَلْكَا من المَرْتاحِيَّةِ. وأخرى من جزيرة قوسينا.

ومنية تاج الدولة من الدَّنْجَاوِيَّةِ، وتعرف بمنية فَرَجٍ. وأخرى من الجيزية.

ومنية سِرَاجٍ من جزيرة قوسينا. وأخرى من الغَرِيْبِيَّةِ، مجموعة مع محلة حَسَنٍ.

ومنية عُقْبَةَ من الجيزية. وأخرى من الشرقية، مجموعة مع مَنِيَّتِي حَمَلٍ وحبیبٍ.

وأما ما عدا ذلك مما لم يذكر: ففي الشرقية، منية مَسْعُودٍ، وناجية، ورُوقٍ، من كُفُورِ العَلاقِمَةِ.

ومنية رَدِيْنِيٍّ، وتعرف بِنَهْشَلَا، من العَلاقِمَةِ.

ومنية جَحِيْشٍ، وتعرف بالوايلى، من العَلاقِمَةِ.

ومنيَّة السَّرفِ والعاملِ وقِيَصِرٍ وفراشة.

ومنها فُرَى مُتَفَفَةٌ أَسْمَاؤُهَا مُخْتَلَفَةٌ بِقَاعِهَا:

مِنِيَّةُ يَزِيدٍ، من الشرقية. ومِنِيَّةُ يَزِيدٍ، مجموعة مع شَشِينٍ. ومنية يزيد، مجموعة مع تَلْبَنْتِ بَارَةٍ.

ومنية صرد، من الشرقية. ومنية صرد، من الغَرِيْبِيَّةِ.

ومنية ربيعة البيضاء، من الشرقية. ومنية ربيعة السَّوْدَاءِ، منها أيضًا.

ومنية السُّودَانِ، من الدَّقْهَلِيَّةِ. ومنية السُّودَانِ، من السَّمْنُوْدِيَّةِ. ومنية السُّودَانِ، مجموعة مع محلة مَنُوفٍ من الغَرِيْبِيَّةِ.

ومِنِيَّتَا (1) اللَّيْثِ وَهَاشِمٍ، من الغَرِيْبِيَّةِ. ومِنِيَّتَا اللَّيْثِ وَبَقْلُوَلَةَ من السَّمْنُوْدِيَّةِ.

ومنية العِزِّ، من الدَّقْهَلِيَّةِ. وأخرى من الأَشْمُوْتِيْنِ. وأخرى من المَثْوَفِيَّةِ. وأخرى من كُفُورِ فَاقُوسٍ.

ومنية التَّصَارِي المَحَاوِرَةِ لِحَلَّةِ إِنْشَاقٍ وَفِي الدَّقْهَلِيَّةِ، وتعرف ببهرمس. وأخرى المَحَاوِرَةِ لِشَارِمَسَاحٍ من الدَّقْهَلِيَّةِ أيضًا. وأخرى المتاخمة لبوصير من السَّمْنُوْدِيَّةِ، وتعرف بِمَنِيَّةِ بَرَكَاتٍ.

(1) هو بالياء بخط المؤلف وكذلك في التحفة السنية، وفي الأصل "منيث" وتكرر بهذا الرسم الإملائي وقد عدلناه في كل المواضع التي ورد بها إلى "منيثا".

ومنيثا عَمْرٌ وَحَمَّادٌ وَإِشْنَةُ. ومنيثا العَطَّارُ
والقَزَّازِينِ وَكِنَانَةَ، وبها وُلِدَ السَّرَّاجُ البُلْقَيْنِي،
وسُهَيْلٌ وَأَبُو الحَسَنِ والسَّبَاعِ، وهى منية الخياريَّة.
وَبَصَلٌ ومُحَسَّنٌ وِراضِيٌ وَبُو عَرَبِيٌّ وَتَعَلَّبٌ وَنَمَّا
وَجَابِرٌ.

ومنيثا حَمَلٌ. وَحَبِيبٌ. وَالتَّشَاصِي. وَالدَّرَاجِ.
وَصَرْدٌ. وَالأَمَلَسُ. وَأَبُو خَالِدٍ. وَيَرْبُوعٌ. وَبُوَعْلَى.
وَفِرَاشَةُ. وَطَى. وَالذَّئْبِ. وَفِرْعَانَ. وَمَقْلَدٌ.
وَالقَرَشِي. وَلُوْزَةٌ. وَغَرَابٌ. وَبِشَارٌ. وَدَمْسِيْسٌ.
وَخِيَارٌ. وَيَعِيشٌ، وَسَعَادَةٌ، كِلْتَاهُمَا مِنْ كُفُورٍ
صَهْرَجَتْ.

ومنية صفى من كُفُورٍ سَنُهورٍ. ومنية بالله.
وَالفَزَارِيْنِ، وهى شِرا هَارِسٍ. وَمِنِيَّةٌ مَعْلَا مِنْ
كُفُورٍ طَفِيْسٍ. وَمِنِيَّةُ الأَمْرَا وهى مِنْ الحَبِشِ.
ومنيثان يمان ومحرز من حقوق خُصوص سَعَادَةٌ.
ومنية الفَرَمَاوِي وتعرف بِنَوَاوِ المَعشُوقَةِ.

وفى المِرْتاحِيَّةِ مِنْهَا منية سَمَنُودٍ. وَشَحِيرَةٌ.
وَبُرُؤٌ. وَنَقِيْطَةٌ. وَعَوَّامٌ. وَخَيْرُونَ. وَشَافِعٌ، وهى
منية بو البَدْرِ. وَالعَامِلِ. وَالصَّارِمِ، وَتَوْرِيْلِ.
وَعُرُونَ. وَقَرْمُوطٌ. وَعَسَّاسَةٌ. وَبِجَانَةٌ. وَالشَّبُولِ
وَالحَوَاوِشَةِ. وَجَنُودٌ. وَمَعَانِدٌ. وَالبَقْلِي. وَعَلِي.
[370/ب] وَالمُفَضَّلِيْنِ، مِنْ كُفُورٍ
طَنَاحٍ. وَصَالِحٍ. وَحَمَاقَةٍ. وَفَضَالَةٍ. وَنُوسٍ.
وَالأَخْرَسِ، وهى الجَمِيْزَةُ.

وفى الدَقَهْلِيَّةِ مِنْهَا: منيثا طَاهِرٌ، وَأَمَامَةٌ.
وَالْحُلُوجِ. وَعَبْدُ المُؤْمِنِ. وَكِرْسَسِ. وَطَلُوسِ.
وَحَارِمِ. وَبُو زِكْرِي. وَجُدَيْلَةٌ. وَبُو عَبْدِ اللهِ.
وَشَعْبَانَ. وَمَرَجَّأُ بْنُ سَلْسِيْلٍ. وَكَبْرِيتِ. وَبَدْرِ بْنِ
سَلْسِيْلٍ. وَالجَفَارِيْنِ. وَرُومِي. وَمَنِيْثَا فَاتِكِ.
وَفَرَّاحِ. وَالزَّمَامِ، وهى حَصَةٌ عَامِرٍ. وَالخِيَارِيْنِ.

وفى جَزِيْرَةِ قَوْسِيْنَا مِنْهَا: منية زَفْتِي جَوَادِ.
وَالعَبْسِي. وَعَافِيَةٌ. وَالأَمِيرِ. وَالفَزَارِيْنِ. وَحَنُونِ.
وَإِسْحَاقُ بَقِيْرَةٌ. وَمَنِيْثَا خَشِيْبَةٌ وَالرَّخَا. وَمَنِيْثَا
الْحَوْفِيْنِ وَالحَمَالِيْنِ. وَمِنِيَّةُ بَرْقٍ، وهى مَسْجِدِ
وَصِيْفِ. وَبُوشِيْحَةٌ. وَالمُوزِ. وَالشَّرِيْفِ. وَالحُرُونِ،
وهى البِيْضَا. وَدَلْشَتِيْنِ. وَبُو الحُسَيْنِ.

وفى الغَرِيْبَةِ مِنْهَا: منية مَسِيرِ. وَيَزْدَادِ. وَبُو
قَحَافَةَ وَذِيْبَةَ. وَالأَشْرَافِ. وَحَبِيبِ. وَأَوْلَادِ
شَرِيْفِ. وَالدِّيَّانِ، وهى مِنْ كُفُورِ قَلِيْنِ. وَالقَبْرَاطِ.
وَالبِشَاقِ. وَمَنِيْثَا أَمُونَةٌ. وَالحَنَانِ.

وفى السَّمْنُودِيَّةِ مِنْهَا: منية حُوى. وَمِيْمُونِ.
ومنيثا بَدْرِ وَحَبِيبِ. ومنية أَيْضَ لَجَابِهِ، وهى
دَمَنُهورِ العَمْرِ. ومنية شَتْنَتَا عِيَّاشِ. وَالبِزِّ. وَخِيَارِ.
وَعَسَّاسِ. وَالبِنْدَرَا. وَالطَّوِيْلَةِ. وَحَسَانِ. وَبُو السِّيَارِ.
ومنيثا السَّلَامِيْنِ. وَبُو الحَارِثِ. وَحَفَرِ. وَالمُبَاشَرِيْنِ.
وَغَزَّالِ. وَطُوْخِ. وَمَنِيْثَا حَبِيْشِ القَبْلِيَّةِ وَالبَحْرِيَّةِ.

وَعَنْبَر. وَسَيْفُ الدَّوْلَةِ. وَحَوَيْتُ. وَالدَّاعَى، وَهِيَ
الْمَنِيَّةُ الْمُسْتَجَدَّةُ. وَبَدْرٌ وَخَمِيسٌ.

وَفِي الدَّبْجَاوِيَّةِ مِنْهَا: مَنِيَّةُ الْأَحْلَافِ، وَدُبُوسٌ،
وَحِجَّاجٌ.

وَفِي الْمَنُوفِيَّةِ مِنْهَا: مَنِيَّةُ زَوْبِرٍ. وَعَفِيفٌ. وَأَمُّ
صَالِحٍ. وَمَوْسَى. وَصَرْدٌ. وَسُودٌ. وَبَنَى الْعَرَبِ.
وَخَلْفٌ، وَهِيَ سَفْطٌ سَلِيْطٌ. وَمَنِيتَا خَاقَانَ،
وَتَعْرِفُ بِالْمَنِيتَيْنِ.

وَفِي جَزِيرَةِ بَنِي نَصْرٍ مِنْهَا: مَنِيَّةُ فَطِيْسٍ.
وَالْكَرَامِ. وَشَهَالَةَ وَحَزْتَى.

وَفِي الْبُحَيْرَةِ مِنْهَا: مَنِيَّةُ سَلَامَةَ، وَبَنَى حَمَّادٍ.
وَزَقْرُوقٍ. وَبَنَى مَوْسَى، وَالزَّنَاطِرَةَ، وَهِيَ بَلْهَيْتٌ.
وَطَرَّادٌ، وَهِيَ الْقَاعَةُ.

وَفِي حَوْفِ رَمْسِيْسٍ مِنْهَا: مَنِيَّةُ عَطِيَّةٍ. وَمَنِيةُ
الْجِبَالِي. وَزَافِرٍ.

وَفِي الْجِيزِيَّةِ مِنْهَا: مَنِيَّةُ طُمُوهِ. وَبُو عَلِيٍّ.
وَالشَّمَّاسِ، وَهِيَ دَيْرُ الشَّمْعِ. وَرَهِيْنَةُ. وَالصِّيَادِيْنَ.
وَبُو حَمِيْدٍ، مِنْ كُفُورِ دَرَوَى. وَمَنِيتَا قَادُوسٍ
وَأَنْدَلُونَةَ.

وَفِي الْأَطْفِيْحِيَّةِ مِنْهَا: مَنِيَّةُ الْبَاسَاكِ.

وَفِي الْفَيُومِيَّةِ مِنْهَا: مَنِيَّةُ كَرِيْسٍ. وَالدِّيَكِ.
وَالْبَطْسِ. وَاقْنَى. وَالْأَسْقَفِ.

وَفِي الْبَهْنَسَاوِيَّةِ مِنْهَا: مَنِيَّةُ الذِّبَانِ. وَالْعَلِيُومَى.

وَبُو يَعْقُوبَ، وَهِيَ مَنِيَّةُ عِيَاشٍ وَانْشَانَةَ.
وَبِهِ تَمَّ ذِكْرُ الْقَرْيِ الْمَاضِفَةِ إِلَى الْمَنِيَّةِ. وَالنَّسْبَةُ
إِلَى الْكُلِّ: مُنَاوِيٌّ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَمُنْيَاوِيٌّ،
بِالْكَسْرِ.

وَالْمَنِيَّةُ، كَسْمِيَّةٌ: هِيَ بِجِيزَةِ مِصْرَ.

وَقَوْلُ الْمَصْنَفِ: "وَالْمَنِيَّةُ، كَعْنِيَّةٍ، وَكَأَلِيَّةٍ"
غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: الْمَنِيَّةُ، كَعْنِيَّةٍ، وَيُخَفَّفُ؛ أَيْ
بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ وَأَنْشَدَ
لِرُشَيْدِ بْنِ رُمَيْضٍ:

أَتَحْلِفُ لَا تَذُوقُ لَنَا طَعَامًا

وَتَشْرَبُ مِنِّي عَبْدَ أَبِي سُوَّاجٍ (1)

وَقَوْلُهُ: "وَالْمَنِيَّةُ، كَرَمِيَّةٌ" وَهُوَ فِي التَّكْمَلَةِ بِحِطِّ
الصَّاعِقَانِ بِضَمِّ الْمِيمِ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

وَقَوْلُهُ: "وَمَنِيَّةٌ: مَاءٌ قُرْبَ ضَرِيَّةٍ"، الصَّوَابُ
فِيهِ: مَنِيَّةٌ، كَعْنِيَّةٍ، كَمَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ، وَقَالَ: هُوَ مَاءٌ
فِي سَفْحِ جَبَلٍ أَحْمَرَ مِنْ جِبَالِ بَنِي كِلَابٍ،
لِلضَّبَابِ مِنْهُمْ (2). وَأَمَّا مَنِيَّةٌ، كَالِيَّةٌ، فَتَقَلُّ يَاقُوتٌ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: هُوَ جَبَلٌ حَوْلَ حِمَى ضَرِيَّةٍ،
وَأَنْشَدَ:

حَتَّى تَوَارَوْا بِشَعْفِ الْجِمَالِ هُمْ

(1) اللسان، والتاج.

(2) معجم البلدان (منى) 253/5 رقم 11684.

تَنَادَوْا بِجِدِّ وَاشْتَمَعَلَتْ رِعَاؤُهَا

لِعِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنَوَّتِهَا تَمْضِي (5)

أَرَادَ مَضَتْ، فَوَضَعَ تَفَعَّلَ فِي مَوْضِعِ فَعَلَتْ، وَهُوَ
وَاسِعٌ، حَكَاهُ سَبِيحِيَّةً.

وَمَانِي: مُصَوَّرٌ مِنَ الْعَجَمِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ

وَهُوَ غَيْرُ الزَّنْدِيقِ، قَالَ الْحَافِظُ (6): وَضَبَطَ عُمَرُ بْنُ

مَكِّي فِي تَثْقِيفِ اللِّسَانِ الزَّنْدِيقَ بِالتَّخْفِيفِ

وَالْمَوْسُوسِيَّ بِالتَّشْدِيدِ (7).

وَمَتَنَاوُ: جَيْلٌ مِنَ الرُّومِ (8).

وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ:

أَمَسَتْ مَنَاها بِأَرْضٍ لَا يُبْلَغُهَا

بِصَاحِبِ الْهَمِّ إِلَّا الرَّحْلَةُ الْأَجْدُ (9)

(5) الْحَكَمُ 167/12، وَاللِّسَانُ، وَفِيهِمَا "مُنَوَّتًا" بِضَمِّ

الْمِيمِ وَالنُّونِ وَقَدْ نَسَبَ الْبَيْتَ فِيهِمَا لِثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ يَصْفَ
التَّخْلِ. وَانظُرِ التَّاجَ.

(6) التَّبصِيرُ 1243/4، وَفِيهِ: أَنَّ مَانِي الْمَوْسُوسِيَّ،

مِصْرِيٌّ سَكَنَ بَغْدَادَ، وَلَهُ شَعْرٌ رَائِقٌ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ
الْقَاسِمِ، فِي زَمَانِ الْمَبْرَدِ.

(7) لَفِظَ ابْنُ مَكِّي الصَّقَلِيَّ فِي تَثْقِيفِ اللِّسَانِ 166:

"بِتَشْدِيدِ النُّونِ".

(8) فِي التَّاجِ: "جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ".

(9) الْدِيَوَانُ 435، وَاللِّسَانُ، وَفِيهِمَا "مَا يُبْلَغُهَا"، إِلَّا

الْحَسْرَةَ، وَكِتَابُ الْجَمِيمِ 237/3، وَفِيهِ "إِلَّا الرَّسْلَةَ"،

وَالحَكَمُ 166/12، وَالتَّاجُ وَفِيهِمَا "إِلَّا الْحَسْرَةَ".

عَنْ هَضْبِ غَوْلٍ وَعَنْ حَبْيَى مَنِي زُورٍ (1)

وَقَوْلُهُ: الْمُنْيَةُ، بِالضَّمِّ، وَيُكْسَرُ.

وَالْمُنْوَةُ (2): أَيَّامُ النَّاقَةِ، هَكَذَا أُطْلِقَ الْمُنْوَةُ،

فَاقْتَضَى أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، هُوَ بَفَتْحِ فَضْمٍ

فَوَاوٍ مُشَدَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ.

وَقَوْلُهُ: "وَمَانَاهُ: أَلْزَمَهُ" كَذَا فِي النِّسْخِ،

وَالصَّوَابُ: لَزِمَهُ.

وَقَوْلُهُ: "مَانَاهُ: مَاطَلَهُ"، كَذَا فِي النِّسْخِ،

وَالصَّوَابُ: طَاوَلَهُ، كَمَا هِيَ نَصُّ الصَّحَاحِ.

[/371]

[م ن و]

وَمَنَوَاتٌ، مَحْرَكَةٌ: مَعْمَصَرٌ، مِنَ الْجَيْزِيَّةِ (3)،

كَثِيرَةُ النَّخْلِ.

وَالْمُنْوَةُ، بِفَتْحِ فَضْمِ فَتَشْدِيدِ وَاوٍ (4): لُغَةٌ فِي

مُنْيَةِ الْإِبِلِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ فِي الَّذِي قَبْلَهُ.

وَاسْتَعْمَلَهُ الشَّاعِرُ فِي النَّخْلِ ذَهَابًا إِلَى التَّشْبِيهِ لَهَا

بِالْإِبِلِ، فَقَالَ:

(1) مَعْجَمُ الْبِلَادِ (مَنِي) 229/5، 230

رَقْمٌ 11562. وَضَبَطَ الشَّاهِدُ مِنْهُ، وَالتَّاجُ.

(2) ضَبَطَتِ الْكَلِمَةُ فِي الْقَامُوسِ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ

النُّونِ وَفَتْحِ الْوَاوِ، ضَبَطَ قَلَمٌ.

(1) الْقَامُوسُ الْجُغْرَافِيُّ لِلْبِلَادِ الْمِصْرِيَّةِ ق 2 ج 8/3.

(4) فِي اللِّسَانِ: "الْمُنْوَةُ" بِضَمِّ الْمِيمِ وَالنُّونِ، وَوَرَدَ كَذَلِكَ

فِي الشَّاهِدِ الشَّعْرِيِّ التَّالِي.

وَسَجَرٌ سَهْلِيٌّ أَكْبَرُ مَا يَكُونُ ، لَهُ نَمْرٌ حُلُوٌّ
أَبْيَضٌ يُؤَكَلُ ، وَفِيهِ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ، يَكُونُ بِأَطْرَافِ
الهِندِ .

وَتَوْبٌ مَهْوٌ: رَقِيقٌ، شُبَّهَ بِالماءِ، عن ابنِ
الأعرابيِّ، وأنشد لأبي عطاء:

* قَمِيصٌ مِنَ القُوهِىِّ مَهْوٌ بَنَاتِقُهُ * (4)

وَمَهْوٌ الذَّهَبِ: مَأْوَةٌ.

والمهاوئة: الرِّقَّةُ.

وَنُطْفَةٌ مَهْوَةٌ: رَقِيقَةٌ.

وَمَهَا مَهْوًا: بَلَغَ مِنْ حاجَتِهِ ما أَرادَ، عن ابنِ
الأعرابيِّ.

وَمَهَتِ المِهاةُ: ابْيَضَّتْ.

وَيُقَالُ لِلكوَاكِبِ: مَهًا، قال أمية (5):

رَسَخَ المِهاَ فِيها فَأَصْبَحَ لوْئِها

إنما أرادَ مَنازِلَها، فحذفَ، وهى ضرورةٌ قبيحةٌ،
وفسره الشيبانِيٌّ فى كتاب الجِيمِ بمعنى آخر، فقال:
يقالُ ذاكُ مَنى أن يكونَ به، ومدى أن يكونَ به،
لم يَنوَنَ، أى مُنتَهاه، ثم أنشد البيتَ المذكورَ (1).

[م وى]

وَأَمَوَى الرَّجُلُ: أَهَمَلَهُ صاحِبُ القاموسِ، وفى
اللسانِ: أى صاحِ صِياحِ السَّنورِ.

والمأويةُ، ذكرها المصنف فى " م و هـ"،
وصاحب اللسان ذكرها هنا، وقال: هى المِراةُ،
كأنها نُسِبَتِ إلى المِاءِ لصفاءِ لَوْنِها، (ج): ماوِىٌّ،
عن ابنِ الأعرابيِّ.

وبلا لام: ماءٌ لَبَنِي العَنَبَرِ بِيظِنِ فَلَجٍ (2)، عن
ابنِ سيده، وقال الأزهرى: مَنهَلَةٌ بَينَ حَفَرِ أبى
موسى وَيُنسِوعَةَ (3).

والمأويةُ: من أسماءِ النساءِ.

[م هـ و]

والمُهْوُ: شِدَّةُ الجَرىِّ.

(4) اللسان، والتاج، وهو عجز بيت عزي لُنصَبِ،
وصدره:

* سَوَدَتْ فلم أملكُ سَوادى وَتَحْتَهُ *

كما فى اللسان (سود، بنق، قوه)، والتاج (سود، قاه)،
والكتاب 57/4.

(5) بعده فى الأصل بن أبى عائذ، سبق قلم، ولم يرد
البيت فى شعر أمية بن أبى عائذ فى ديوان الهذليين
ج 2 / 172 - 194، ولا فى شرح أشعار الهذليين
487 - 543، وهو فى اللسان والتاج معزواً إلى أمية،
وفى ديوان أمية بن أبى الصلت 29.

(1) كتاب الجيم 237/3. وفى الأصل. "ثم ينون"،
والمثبت من الجيم والتاج.

(2) معجم البلدان 57/5 رقم 10789، وفيه "ماءة".
ولم يرد فى المحكم (م وى) 139/12، 140، ولم يرد
كذلك فى التهذيب.

(3) التهذيب 617/15، ومعجم البلدان فى الموضع
السابق.

في الوارساتِ كأنهنَّ الإثمِدُ
ويُقالُ للشَّعرِ التَّقِيّ إذا ابيضَّ وكثُرَ ماؤه: مهًا،
قال الأعشى:
ومَهًا تَرِفُ غُرُوبُهُ

يَشْفِي المَتِيمَ ذا الحَرَارَةِ⁽¹⁾
وأنشد الجوهريّ للأعشى:

وتَبَسِمُ عَن مَهًا شَبِيمٍ غَرِيٍّ

إذا تُعْطِيَ المُقْبِلَ يَسْتَزِيدُ⁽²⁾

أوردَه شاهدًا على البلورة، ومثله في المَجْمَلِ لابنِ
فارسٍ⁽³⁾.

وأَمْهَى قَدْرَهُ: أَكْثَرَ ماءَهَا.

والتَّصَلُّ على السَّنَانِ: أَحَدَهُ ورَقَقَهُ، كَامَتْهَاهُ،

وهذه عن ابنِ دُرَيْدٍ في المَقْصُورَةِ.

والقِدْحُ: أَصْلَحَ عِوَجَهُ، عن ابنِ القَطَّاعِ⁽⁴⁾.

والفَرَسُ: أَجْرَاهُ لِيَعْرِقَ، وفي الصَّحاحِ: أَجْرَاهُ

وأَحْمَاهُ.

وحَفَرَ البِئْرَ حَتَّى أَمْهَى: بَلَغَ الماءَ، لُغَةً في
"أماه" على القَلْبِ، وقال أبو عُبَيْدٍ: حَفَرْتُ البِئْرَ
حَتَّى أَمْهَتُ وَأَمْوَهْتُ وَإِنْ شِئْتَ حَتَّى أَمْهَيْتُ،
وهي أَبْعَدُ اللُّغَاتِ كُلِّهَا، إذا انْتَهَيْتَ إلى الماءِ.
وأَمْهَى: بَلَغَ في التَّنَاءِ. واستَقْصَى.

والحَبْلُ: أَرْخَاهُ، ومنه المَثَلُ: "أَمْهَى في الأَمْرِ
حَبْلًا طَوِيلًا". ويروى قول طرفة:

* لَكَالطَوَّلِ المُمَهَى وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ *⁽⁵⁾

وقال الأَمْوِيُّ: أَمْهَيْتُ، إذا عَدَوْتُ⁽⁶⁾.

وكُلُّ شَيْءٍ صَفَا وَأَشْبَهَ المَهَا فهو مُمَهَّى،
كَمُكْرَمٍ.

[م ه ي]

ي مَهَى الشَّيْءَ مَهْيًا: مَوَّهَهُ.

والمَهْيُ، بِالْفَتْحِ: إِرْخَاءُ الحَبْلِ، عن اللَّيْثِ.

والمُهَاءُ، بِالضَّمِّ: ماءُ الفَحْلِ، هنا مَوْضِعُ

ذَكَرَهُ، ويدلُّ لذلك قولُ أَبِي زَيْدٍ: وهي المُهْيَةُ:

لماءِ الفَحْلِ.

(5) شعراء النصرانية في الجاهلية 303، وشطره الأول

فيه:

* لَعَمْرُكَ إِنْ المَوْتَ ما أخطأ الفَتَى *

واللسان، وفيه "في اليد" بدل "باليد" والتاج. وسبق في

(ث ن ي) وفيها: "المرحى" بدل "المهى".

(6) في الأصل "عَدَيْتُ"، والمثبت من اللسان، ومطبوع

التاج.

(5) ديوانه 75، واللسان، والتاج.

(6) ديوانه 62، والصحاح، واللسان، والتاج.

(7) المجلد 818 (تحقيق زهير عبد المحسن).

(4) الأفعال لابن القوطية، عن ابن القوطية،

وهو في ص 152، وفيهما "السهم" بدل "القده" وهما

بمعنى.

وقد [371/ب] أمهى: إذا أنزل الماء عند الضراب.

واستمهى الفرس: استخرج ما عنده من الجرى، وبه فسر قول عدى بن الرقاع: هم يستجيبون للداعى ويكرههم

حد الخميس ويستمهون فى البهم (1)

وقول المصنف: "المهى: ماء لعبس"، والذى نقله ياقوت عن الأصمعى أنه من مياه بنى عميلة ابن طريف بن سعيد، وهو فى حرف جبل يقال له سواج، وسواج من أخيلة الحمى (2).

وحفرت البئر حتى أمهت: لغة فى أمهت وأموهت، عن عبيد، وقال: إنها أبعده اللغات، وقد ذكر قريباً.

والمواهى: شبه الأحداج، وحدثها موهية، عامية.

[مى]

مى المية: القردة، عن ابن خالويه، وقال الليث: زعموا أن القردة الأثنى تسمى مية، ويقال منة، وبها سميت المرأة.

ومياً فارقين: د بالجزيرة من ديار بكر، والعامّة تقول مفارقين، وقال فى النسبة إليه: فارقينى وفارقى، أسقطوا بعض الحروف لكثرتها، ومياً: هى بنت أد. وفارقين: هو خندق المدينة، وبالعمية باركين فعرب.

ومى: لغة فى الماء، أماله بعض العرب فصار مى، نقله الكسائى، ويطلق بالعمية على الخمر خاصة.



فصل النون مع الواو والياء

[نأى]

نأى: التأي: المفارقة، قال الخطيب (3):

* وهند أتى من دوها التأى والبعد *

وقال آخر:

لا تحسبوا نأىكم منا يغيرنا

إن طالما غير التأى المحبينا

ونأى فى الأرض تأياً: ذهب.

وبجانبه: تكبر وأعرض بوجهه.

والدمع عن خده بإصبعه: مسح ودفعه، عن

الليث، وأنشد:

(1) ديوانه 64، وصدده فيه:

* ألا حبداً هند وأرض بما هند *

واللسان، والتاج، والأساس، والمقاييس 378/5.

(4) ديوانه 267، واللسان، والتاج.

(2) معجم البلدان (المهى) 229/5 رقم 11561،

وفيه: "طريف بن سعد"، وفيه أيضاً: "فى حون جبل".

وَيُجْمَعُ التَّوِيُّ عَلَى نُؤْيٍ، زِنَةٌ فُعْلٌ، وَنُؤْيَانٌ،
زِنَةٌ فُعْيَانٌ.

وقال الجوهريُّ: تقول: نَ نُؤْيِكَ: أى
أصلحه، فإذا وَقَفْتَ عليه قلت: نَهْ، مثل: رَ زَيْدًا،
فإذا وَقَفْتَ عليه قلت: رَهْ.

قال ابنُ بَرِّي: هذا إنما يَصِحُّ إذا قَدَّرْتَ
فَعَلَهُ نَائِيْتُهُ أَنَاهُ، فيكونُ المُستَقْبَلُ يَنَائِي، ثم تُخَفَّفُ
الهمزةُ، على حدِّ يَرَى، فتقول: نَ نُؤْيِكَ.

ويقال: ائناً نُؤْيِكَ، كقولك: ائنع نَعْيِكَ، إذا
أمرته أن يُسَوِّيَ حول (5) خِباءِهِ نُؤْيًا مُطِيفًا بِهِ،
كالطَّوْفِ يَصْرِفُ عَنْهُ مَاءَ المَطْرِ.

[ن ب و]

و نَبَا الشَّيْءُ عَنِّي نُبُوءًا: تَحْفَافِي وَتَبَاعَدَ.
و فُلَانٌ عَن فُلَانٍ: لَمْ يَتَّقَدَّ لَهُ، كَنَبَا عَلَيْهِ، وَعَنِ
الشَّيْءِ نُبُوءًا وَنُبُوءَةً: زَايَلَهُ.

وإذا لم يَسْتَمَكِنِ السَّرْجُ أَوْ الرَّحْلُ قِيلَ: نَبَا.
ويقال: نُبُوتٌ مِنْ أَكَلَةٍ أَكَلْتَهَا: أَى سَمِنْتُ،
عن ابنِ بَرْزُجٍ. وَالتَّابِي: السَّمِينُ.

و نَبَا بِي فُلَانٌ نُبِيًّا، كَعَتِي: جَفَانِي، قال أبو
نُحَيْلَةَ:

* لَمَّا نَبَا بِي صَاحِي نُبِيًّا * (6)

(1) في الأصل: "نحو"، والمثبت من التاج، واللسان.

(2) اللسان، والتاج.

إذا ما التَّقِينَا سَالَ مِنْ عَبْرَاتِنَا

شَأْبِيبُ يَنَائِي سَيْلُهَا بِالْأَصَابِعِ (1)

وَأَنشَدَهُ الجوهريُّ عِنْدَ قَوْلِهِ: نَأَيْتُ نُؤْيًا: عَمَلْتُهُ.

وقال الكسائيُّ: نَاءَيْتُ عَنكَ الشَّرَّ؛ عَلى

فَاعَلْتُ: إذا دَافَعْتُ، وَأَنشَدَ:

وَأَطْفَأْتُ نِيرَانَ الحَرُوبِ وَقَدْ عَلْتُ

وَنَاءَيْتُ عَنْهُمْ حَرَبَهُمْ فَتَقَرَّبُوا (2)

وَالْمُنْتَأَى: مَوْضِعُ التَّوْيِ، أَنشَدَ الجوهريُّ

لذِي الرِّمَةِ:

* ذَكَرْتَ فَاهْتَاجَ السَّقَامِ المَضْمَرُ *

* مِيًّا وَشَافَقْتَ الرُّسُومَ الدُّثْرُ *

* أَرِيْهَا وَالمُنْتَأَى المَدْعُورُ * (3)

وقال الطرماح:

* مُنْتَأَى كَالقَرَوِ رَهْنِ ائْتِلَامِ * (4)

وكذلك النَّئِيُّ، زِنَةٌ نَعِيٌّ.

(2) اللسان، والتاج.

(3) الصحاح، واللسان، والتاج.

(4) ديوانه 312 بزيادة مشطور بعد الأول، وهو:

* وَقَدْ يَهِيحُ الحَاجَةَ التَّدَكُّرُ *

واللسان، والأساس، والتاج.

(5) ديوانه 391، وصدره فيه:

* حَسَرْتُ عَنْهُ الرِّيحَ فَأَبَدْتُ *

واللسان، والتاج بكسر حرف الروى فيها.

وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبْوَةٌ: أَى حَفْوَةٌ. وَهُوَ يَشْكُو
 نَبْوَاتِ الدَّهْرِ وَحَفْوَاتِهِ.
 وَالنَّبْوَةُ: الإِقَامَةُ.
 وَالنَّبْوُ: العُلُوُّ وَالارتِفَاعُ.
 وَنَبَاةٌ، كَحَصَاةٍ: ع⁽¹⁾، عَنِ الأَحْفَشِ، وَأَنشَدَ
 لِسَاعِدَةَ بِنِ جُوَيْيَةَ: [372/أ]
 فَالسُّدْرُ مُخْتَلَجٌ وَغُودِرٌ طَافِيًا
 مَا بَيْنَ عَيْنَ إِلَى نَبَاةِ الأَثَابِ⁽²⁾
 وَرَوَاهُ غَيْرُهُ⁽³⁾: نَبَاتٌ، بِالتَّاءِ المَطْوُولَةِ، وَنُبَاتِي،
 كَسُكَارَى⁽⁴⁾ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ.
 وَنُبِيٌّ، كَسُمِيٍّ: رَمَلٌ قَرِيبُ ضَرْبِيَّةٍ شَرْفِيٍّ بِلَادِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ، عَنِ نَصْرِ⁽⁵⁾.

وَذُو نَبْوَانٍ، مَحْرَكَةٌ: ع فِي قَوْلِ أَبِي صَخْرٍ
 الهَذَلِيّ:
 وَلَنَا بِذِي نَبْوَانٍ مَنزَلَةٌ
 قَفْرٌ سَوَى الأَرْوَاحِ وَالرَّهْمِ⁽⁶⁾
 وَالنَّبَاوَةُ، بِالكَسْرِ: طَلَبُ الشَّرَفِ وَالرَّئَاسَةِ
 وَالتَّقَدُّمِ.
 وَتَنَّبَى الكَذَّابُ: ادَّعَى النُّبُوَّةَ وَليسَ بِنَبِيٍّ،
 يَهْمَزُ وَلَا يَهْمِزُ، وَمِنهُ المُتَنَّبِيّ؛ أَحْمَدُ بْنُ الحُسَيْنِ،
 الشَّاعِرُ المَعْرُوفُ، وَمِنهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
 لَمْ يَرَ النَّاسُ ثَانِي المُتَنَّبِيّ
 أَيْ ثَانٍ يُرَى لِيَبْكُرَ الرِّمَانَ
 هُوَ فِي شِعْرِهِ نَبِيٌّ، وَلَكِنْ
 ظَهَرَتْ مُعْجَزَاتُهُ فِي المَعَانِي⁽⁷⁾
 وَقَدْ ذَكَرَهُ المَصْنِفُ فِي المَهْمَزِ.

وَأَنْبِيئُهُ عَنِّي: أَبْعَدْتُهُ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَمِنهُ
 المَثَلُ: "الصِّدْقُ يَنْبِي عَنكَ لَا الوَعِيدُ"⁽⁸⁾؛ أَى يَدْفَعُ
 عَنكَ الغَائِلَةَ فِي الحَرْبِ دُونَ التَّهْدِيدِ.

(1) شرح أشعار الهذليين 972، ومعجم البلدان (نبوان)
 300/5 رقم 11897.

(7) التاج (نبأ) وفيه بالهامش: شرح الواحدى ص 3
 طبع برلين: "ما رأى الناس ... هو في شعره تنبى".

(8) الأمثال لأبي عبيد 321، وهو في مجمع الأمثال
 398/1: "ينبى".

(3) معجم البلدان (نباتى) 296/5 رقم 11874.
 وفيه روى هذا الاسم على وجوه عدة: نباة، ونبات،
 ونباتى. روى ذلك كله عن السكرى.

(2) شرح أشعار الهذليين 1105، ومعجم البلدان في
 الموضع السابق، واللسان، والتاج (نبت)، والمحكم
 183/2.

(3) أى السكرى كما في التاج، وسبق في (نبت).

(4) راجع (نبت)، وانظر البيت بهذه الرواية أى "نباتى"
 في اللسان والتاج (نبت).

(7) معجم البلدان 301/5 رقم 11906.

قال أبو عبيد: هو غير مهموز⁽¹⁾، قال ساعدة
ابن جُوَيْبَةَ:

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّيُوبَ بِطَعْيَةٍ

تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلَطُّ الْمَجْنَبُ⁽²⁾

وقيل معنى المثل: إن الفعل يُخْبِرُ عن حَقِيقَتِكَ دون
القول، نقله الجوهري أيضاً، فيكون مُخَفَّفًا من
ينبئ بالهمز، أو لغة فيه.

والتَّبِيُّ، كَعَنِي: ع بالشَّامِ⁽³⁾ دون السَّرِّ، عن
ابن سيدة، وبه فسر قول القطامي:

لَمَّا وَرَدَنَ نَبِيًّا وَاسْتَبَّ بَنًا

مُسْحَنَفَرٌ كَخَطُوطِ النَّسَجِ مُنْسَحِلٌ⁽⁴⁾

وقال نصر: ماءً بالجزيرة من ديار تَعْلَبِ
والتَّمْرِ بنِ قَاسِطٍ، ويقال: هو كَسْمَى.

و: ع من وادى طَبِي، على القِبْلَةِ منه إلى
الهِبَلِ⁽⁵⁾.

ووادٍ بَنَجْدِ.

(4) الأمثال 321.

(5) ديوان الهذليين 181/1.

(3) معجم البلدان (النبى) 301، 300/5، رقم
11906.

(4) ديوانه 27، واللسان، ومعجم البلدان (النبى)،
والتاج.

(5) في الأصل: "أهيل"، والمثبت من معجم البلدان
(النبى).

وذهب أبو بكر بن الأنباري في الزَّاهِرِ، إلى
أَنَّ النَّبِيَّ، في قول القطامي، هو الطريق، وقد ردَّ
عليه أبو القاسم الزَّجَّاجِيُّ وقال: كيف يكون
ذلك من أسماءِ الطَّرِيقِ، وهو يقول: لما وَرَدَنَ نَبِيًّا،
وقد كانت قبلَ ورُودِهِ على طَرِيقٍ، فكأنَّه قال: لما
وَرَدَنَ طَرِيقًا، وهذا لا معنى له، إلا أن يكونَ أرادَ
طَرِيقًا بَعِيْنِهِ، في مكانٍ مَخْصُوصٍ، فيرجع إلى اسمِ
مكانٍ بَعِيْنِهِ، قيل: هو رَمْلٌ بَعِيْنِهِ، وقيل: هو اسمُ
جَبَلٍ. قلتُ: قالَ ياقوت: ويُقَوَّى ما ذَهَبَ إليه
الزَّجَّاجِيُّ قولَ عَدِيِّ بنِ زَيْدٍ:

سَقَى بَطْنَ الْعَقِيقِ إِلَى أَفَاقٍ

فَفَاقَتْهُورِ إِلَى لَبِّ الْكَثِيبِ

فَرَوَى قُلَّةَ الْأَدْحَالِ وَبَلَاً

فَفَلَجًا فَالْتَبَّى فَذَا كَرِيبِ⁽⁶⁾

وقال الجوهري في قولِ أوس⁽⁷⁾ مكانِ النَّبِيِّ

من الكاثب، أنه جَمْعُ نَابٍ، كغَازٍ وَغَزِيٍّ، لِرَوَابٍ
حول الكاثب، وهو اسمُ جَبَلٍ.

(6) شعراء النصرانية في الجاهلية 451، ومعجم البلدان
في الموضوع السابق (النبى) والمثبت منهما؛ ففي الأصل مثل
رواية التاج: "البيت" بدل "لب"، و"الأوجال" بدل
"الأدحال".

(7) في مطبوع التاج زاد: "الذى تقدّم ذكره" والبيت
الذى يشير إليه لأوس هو:

أَيْضًا نَفِيَّةً، أَيْ بِالكَسْرِ، وَأَحَالَهُ عَلَى الْمُعْتَلِّ، وَذَكَرَ فِي "ن ف ي" بِالْفَتْحِ وَكَعْنِيَّةَ وَزَادَ فِي الْمَعْنَى: يُشْرَرُ عَلَيْهَا الْأَقْطُ، فِيهِ مِنَ الْإِخْتِلَافِ فِي الضَّبْطِ مَا لَا يَخْفَى، حَيْثُ ذَكَرَ فِي الْفَاءِ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ مُشَدَّدٌ، وَدَلَّ قَوْلُهُ: وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا نَفِيَّةً، أَنَّهُ بِالكَسْرِ، بِدَلِيلِ ذِكْرِ الْجَمْعِ ثُمَّ ضَبَطَهُ فِي الْمُعْتَلِّ بِالْفَتْحِ، وَقَالَ هُنَا: كَعْنِيَّةً وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِفَتْحٍ وَلَا كَسْرٍ، وَهَذَا يَحْتَاجُ إِلَى تَأْمُلٍ، وَقَدْ قِيلَ فِيهِ أَيْضًا التَّثْبِيَةُ [372/ب]، بِالمثلثة (5) المَكْسُورَةَ، عَنْ أَبِي ثُرَابٍ، وَالثُّفْتَةُ، بِالضَّمِّ، وَفَتْحِ الْمُنَاةِ الْفَوْقِيَّةِ، عَنِ الزَّيْحَشْرِيِّ.

[ن ت و]

و ن ت ا، بِالْفَتْحِ مَقْصُورَةً. مَحْصَرَةٌ مِنَ الشَّرْقِيَّةِ (6)، بِهَا قَبْرُ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، زَعَمُوا. وَتَنَوَّا: أَحْرَى بِهَا (7)، وَتُعْرَفُ بِمِنْبَةِ الْفَرَمَاوِيِّ (8).

- (5) زاد في التاج "المشددة"، بين كلمتي "المثلثة"، والمكسورة".
- (2) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 1/453.
- (3) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 2/258.
- (8) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 2/261.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: الصَّحِيحُ أَنَّهُ اسْمٌ رَمَلٍ بِعَيْنِهِ (1).

وَنُهَيْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَابِيٍّ: صَحَابِيُّ، ذَكَرَ الْمَصْنَفُ عَمَّهُ عَقَبَةَ بْنَ عَامِرٍ (2).

وَمِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ نَابِيٍّ بْنِ عَمْرِو السَّلْمِيِّ: عَمْرُو بْنُ عَمِيرٍ، وَعَبْسُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَسْمَاءُ ابْنَةُ عَمْرُو (3): صَحَابِيُّونَ، ذَكَرَ الْمَصْنَفُ نَعْلَبَةَ بْنَ عَنَمَةَ (4) مِنْهُمْ فَقَطَّ.

وَقَوْلُ الْمَصْنَفِ: "النَّبِيَّةُ، كَعْنِيَّةُ: سُفْرَةٌ مِنْ حُوصٍ، فَارِسِيَّةٌ، مُعْرَبَةٌ التَّعْنِيَّةِ، بِالْفَاءِ، وَتَقَدَّمَ فِي ن ف ي"، قُلْتُ: ذَكَرَهُ فِي الْفَاءِ يَدَلُّ عَلَى أَنَّهُ مُشَدَّدُ الْفَاءِ، وَقَدْ يُقَالُ هُنَاكَ فِي آخِرِهِ، وَيُقَالُ لَهَا

لَأَصْبَحَ رَثْمًا دُفَاقَ الْحَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ وَهُوَ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ، وَالتَّاجُ بِالرِّوَايَةِ السَّابِقَةِ، كَمَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ 11 وَفِيهِ "كَمَتْنِ النَّبِيِّ" بَدَلُ "مَكَانِ النَّبِيِّ".

(1) معجم البلدان في الموضع السابق، وقد ختم ياقوت تحرير هذه المادة بقوله: "كذا في كتاب نصر، وهو عندي مظلم لا يهتدى لقوله، ولكن سطرناه كما وجدناه".

- (2) التبصير 1/54. وقيل: هو بالباء الموحدة (انظر الإصابة: حرف الباء الموحدة).
- (5) التبصير 1/54.
- (4) المرجع السابق. وفي القاموس، وجمهرة ابن حزم 360: "عَنَمَةٌ".

والتَّثِيَّةُ، كَعَنِيَّةٍ: لُغَةٌ فِي التَّنْفِيَةِ، بِالْفَاءِ، لِلسُّفْرَةِ
مِنَ الْخَوْصِ، عَنِ أَبِي تَرَابٍ.

[ن ث ي]

ي التَّثَاءُ، كُثَامَةٌ: ع، عَنِ ابْنِ سِيدِهِ، قَالَ:
وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَهْلِهَا يَاءً؛ لِأَنَّهَا لَامٌ، وَلَمْ نَجْعَلْهُ فِي
الْهَمْزَةِ؛ لِعَدَمِ "ن ث أ"⁽⁶⁾ هَكَذَا ذَكَرَهُ، وَضَبَطَهُ
نَصْرٌ وَيَاقُوتٌ بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ مَهْمُوزٌ⁽⁷⁾.

[ن ج و]

و الْمَنْجَاةُ: التَّجَاةُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "الصَّدْقُ
مَنْجَاةٌ".

وَيُقَالُ: هُوَ بِمَنْجَاةٍ مِنَ السَّيْلِ: إِذَا كَانَ
بِمَحَلٍّ مُرْتَفِعٍ مُنْفَصِلٍ لَا يَبْلُغُهُ السَّيْلُ.
وَنَجَوْتُ الشَّيْءَ نَجْوًا: خَلَّصْتُهُ وَالْقَيْتَهُ.
وَالجِلْدُ: الْقَيْتَهُ عَنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ.

وَالدَّوَاءُ: شَرِبْتَهُ، عَنِ الْفَرَّاءِ.
وَالوَتْرُ: خَلَّصْتَهُ.

وَنَجَا فُلَانٌ نَجْوًا: أَحَدَثَ ذَنْبًا، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَفِي الْمَثَلِ: "تَحْقَرُهُ وَيَنْتُو"⁽¹⁾، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
أَيُّ تَسْتَصْغِرُهُ وَيَعْظُمُ، أَوْ مَعْنَاهُ: تَحْقَرُهُ وَيَنْدَرِي
عَلَيْكَ.

وَيُرْوَى "وَيَنْتُو"⁽²⁾ بِالْهَمْزِ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي
مَوْضِعِهِ.

وَقَوْلُ الْمَصْنُفِ: "تَنْتَى: تَبْرَى"، كَذَا فِي النِّسْخِ،
وَالصَّوَابُ: تَنْزَى⁽³⁾، كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمَلَةِ⁽⁴⁾.

[ن ث و]

و التَّنْوَةُ: الْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ.

وَالثَّانِي: الْمُعْتَابُ. وَقَدْ ثَنَا يَنْتُو.

وَقَالُوا: ثَنَا يَنْتُو نَثَاءً وَنَثًا، كَمَا قَالُوا: بَدَأَ يَبْدُو
بَدَاءً وَبَدًا، فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ التَّنَاءَ قَدْ يُمَدُّ.

وَنَثَا الشَّيْءَ يَنْتُوهُ فَهُوَ نَثِيٌّ وَمَنْثِيٌّ: أَعَادَهُ،
وَكَانَتْهُ مَقْلُوبٌ ثَنَاهُ بِتَقْدِيمِ التَّنَاءِ.

وَقَوْلُ الْمَصْنُفِ: "نَثَاؤُوه: تَدَاكْرُوه"، غَلَطَ مِنْ
التَّنْسَاخِ، صَوَابُهُ: تَنَّاؤُوه⁽⁵⁾، كَمَا هُوَ نَصُّ
الصَّحَاحِ.

(1) الأمثال 114، وجمع الأمثال 125/1، وفيهما:
"وينتأ" بالهمز.

(6) راجع (نثأ).

(7) هو هكذا في القاموس الذي بين يدي.

(8) أي تكملة الصاغان.

(9) هو هكذا في القاموس الذي بين يدي.

(10) المحكم 179/11.

(7) معجم البلدان (التنائة) 301/5، 302 رقم

11907.

حبيبٌ - قراراتِ النجا فالمعاليا⁽³⁾

ويروى: الحَجَا⁽⁴⁾.

والتَّجَاءُ، ككِتَاب: جَمْعُ النَّجْوِ؛ لِلسَّحَابِ،

قَالَ الْقَالِيُّ: وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ:

دَعَتْهُ سُلَيْمَى إِنْ سَلِمَى حَقِيقَةً

بِكُلِّ نِجَاءٍ صَادِقِ الْوَبْلِ مُمْرِعٍ⁽⁵⁾

وَيُجْمَعُ النَّجْوُ، بِمَعْنَى السَّحَابِ، عَلَى نُجْوٍ،

كَعُلُوٍّ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَمِيلٍ:

أَلَيْسَ مِنَ الشَّقَاءِ وَحِيبٌ قَلْبِي

وَإِيضَاعِي الْهُمُومَ مَعَ النَّجْوِ

فَأَحْزَنُ أَنْ تَكُونَ عَلَيَّ صَدِيقٍ

وَأَفْرَحُ أَنْ تَكُونَ عَلَيَّ عَدُوًّا⁽⁶⁾

يَقُولُ: نَحْنُ نَنْتَجِعُ الْغَيْثَ، إِذَا كَانَتْ عَلَيَّ صَدِيقٍ

حَزَنْتُ؛ لِأَنِّي لَا أُصِيبُ ثُمَّ بَثِيئَةً، دَعَا لَهَا بِالسُّقْيَا.

وَنَجَاهُ تَنْجِيَةً: تَرَكَهُ بِنَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ؛ وَبِهِ

فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: [فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا] ⁽⁷⁾: أَيْ

وَنَجَا نَجَاءً، كَسَحَابٍ: أَسْرَعٌ، وَهُوَ نَاجٍ:

أَيْ سَرِيعٌ.

وَقَالُوا: التَّجَاءُ النَّجَاءُ، يُمَدَّنُ وَيُقْصَرَانِ، قَالَ

الشَّاعِرُ:

* إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالتَّجَا النَّجَا *⁽¹⁾

وَفِي الْحَدِيثِ: "أَنَا التَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالتَّجَاءُ

التَّجَاءُ"⁽²⁾؛ أَيْ انْجُوا بِأَنْفُسِكُمْ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

هُوَ مُصَدَّرٌ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ، أَيْ انْجُوا

التَّجَاءُ.

وَالنَّجَا، كَعَصَا: الْعُصُونُ، وَاحِدَتُهُ: نَجَاةٌ، عَنِ

أَبِي حَنِيفَةَ.

وَعِيدَانُ الْهُودَجِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَمَا أُلْقِيَ عَنِ الرَّجْلِ مِنَ اللَّبَاسِ، نَقَلَهُ

الْقَالِيُّ.

وَآخِرُ مَا عَلَيَّ ظَهَرَ الْبَعِيرِ مِنَ الرَّحْلِ، عَنِ

الْمُطَرِّزِ.

و: ع، أَنْشُدِ الْقَالِيَّ لِلجَعْدِيِّ:

سَنُورِثُكُمْ - إِنَّ الثَّرَاثَ إِلَيْكُمْ

(3) ديوانه 176، والتاج، والمقصور والممدود 87،

ومعجم ما استعجم 1297/4.

(4) معجم ما استعجم في الموضع السابق.

(5) المقصور والممدود 441، والتاج.

(6) ديوانه 219، واللسان، والتاج، والأول في المحكم

386/7.

(2) سورة يونس، الآية 92.

(1) التهذيب 158/11، والجمهرة 229/3،

453، واللسان، والتاج.

(2) النهاية (عرا) 225/3، و(نجا) 25/5.

وَشَرِبَ دَوَاءً فَمَا أَنْجَاهُ: أى ما أقامه.

وقال ابن الأعرابي: أنجاني الدواء: أفعدني.

وَأَنْجَى النَّخْلَةَ: لَقَطَ رُطْبَهَا.

وَأَسْتَنْجَى: أَسْرَعَ، ومنه الحديث: "إذا سافرتم

في الجذب فاستنجوا"⁽⁵⁾؛ أى أسرعوا السير فيه

وأنجوا⁽⁶⁾.

ويقال للقوم إذا انهزموا: قد استنجوا،

ومنه قول لقمان بن عاد: "أولنا إذا أنجينا⁽⁷⁾

وآخرنا إذا استنجينا"؛ أى هو حامينا إذا انهزمنا

يُدْفَعُ عَنَّا.

وَأَسْتَنْجَى الْجَازِرُ وَتَرَ الْمَتْنَ: قَطَعَهُ، قال

عبد الرحمن بن حسان:

فَتَبَارَتْ وَتَبَارَيْتُ لَهَا

جَلْسَةَ الْجَازِرِ يَسْتَنْجَى الْوَتْرَ⁽⁸⁾

وَيُرَوَى: "جَلْسَةَ الْأَعْسِرِ".

(7) النهاية 25/5.

(6) لم ترد كلمة "وأنجوا" في النهاية، وجاء بعد الحديث

"أى أسرعوا السير فيه".

(9) في اللسان: "إذا نجونا".

(8) اللسان، والمحكم، وفيهما: "فتباوخت لها"، والتاج

وسبق في (بزي)، وعزى إلى عبد الرحمن بن الحكم بن

أبي العاص في مجالس ثعلب 346 باختلاف في رواية

الصدر.

نَجَعُكَ فَوْقَ نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَنُظْهِرُكَ ، أَوْ

نُلقِيكَ عَلَيْهَا لِتُعْرِفَ؛ لِأَنَّهُ قَالَ "بِدَنِكَ"، وَلَمْ يَقُلْ

بِرُوحِكَ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ: أَى نُلقِيكَ عُرْيَانًا⁽¹⁾.

وَنَجَّى أَرْضَهُ تَنْجِيَةً: كَبَسَهَا مَخَافَةَ الْعَرَقِ، نَقَلَهُ

الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: [أُنَجَى] ⁽²⁾ إذا شلح؛ أى

عَرَى الْإِنْسَانَ مِنْ ثِيَابِهِ، وَعَلَيْهِ قِرَاءَةٌ مِنْ قِرَاءِ

[نُنَجِيكَ بِبِدَنِكَ] ⁽³⁾ بِالْتَّخْفِيفِ، وَيُنَاسِبُهُ تَفْسِيرُ

الرَّجَّاجِ.

وقال الكسائي: يُقال: جَلَسْتُ عَلَى الْأَرْضِ

فَمَا أَنْجَيْتُ؛ أَى مَا أَحَدَدْتُ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ:

مَا أَنْجَى [أ/373] فَلَانٌ مِنْذُ أَيَّامٍ: أَى لَمْ يَأْتِ

الْعَائِطُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَنْجَى: جَلَسَ عَلَى

الْعَائِطِ يَتَعَوَّطُ.

ويقال: أَنْجَى: الْغَائِطُ نَفْسُهُ.

وفي حديثِ بَيْرِ بُضَاعَةَ "تُلْقَى فِيهَا الْحَايِضُ

وَمَا يُنَجِّي النَّاسَ": أَى يُلقُونَهُ مِنَ الْعَدْرَةِ⁽⁴⁾.

يقال: أَنْجَى يُنَجَى: إِذَا أَلْقَى نَجْوَهُ.

(3) معاني القرآن وإعرابه 32/3.

(4) زيادة من اللسان، وفي التهذيب 199/11: "سلح"

بالسين المهملة، تصحيف.

(3) قرأ بها من العشرة: الكسائي في قراءة قتيبة،

ويعقوب. (المسوط 102).

(6) النهاية 26/5.

وناجيةُ بنُ كعبِ الأَسلميُّ: صحابيٌّ. والأَسديُّ: تابعيٌّ، عن عليٍّ.

وبنو نَاجِيَةَ: قَبيلةٌ، حكاها سيويوه، وقال الجوهريُّ: قومٌ من العَرَبِ، والنسبةُ إليهم: ناجيٌّ، حذف منه الهاء والياء.

قلتُ: هم بنو نَاجِيَةَ بنِ سامَةَ بنِ لُؤيِّ، قال ياقوتُ: [ناجية] (4) أمُّ عبدِ البيتِ بنِ الحارثِ بنِ سامَةَ بنِ لُؤيِّ، خَلَفَ عليها بعدَ أبيه، نِكَاحَ مَمْتٍ، فَنَسِبَ إليها وَلَدُها، وَثَرِكَ اسمُ أبيه، وهي نَاجِيَةُ بنتُ جَرَمِ بنِ رَبَّانَ في قُضاعةَ، انتهى.

وفي جُعْفَيِّ: ناجيةُ بنُ مالكِ بنِ حَرِيمِ بنِ جُعْفَيِّ.

وجميلُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ سَوادَةَ [الأنصاري] (5) النَّاجِيِّ: مَوْلَى نَاجِيَةَ بنتِ عَزْوانَ، أُخْتِ عَتَبَةَ، رَوَى عنه مالِكُ.

وعبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ الغنيِّ النَّاجِيِ البغداديُّ، سَمِعَ ابنَ كارةَ، وكان بعدَ الثلاثينِ والستِ مئةَ (6)، هو مَنسُوبٌ إلى بني نَاجِيَةَ الذين بالبصرة.

وقال الجوهريُّ: اسْتَنجَى الوترَ: أى مَدَّ القوسَ، وبه فَسَّرَ البيتَ، قال: وأصلُه الذى يَتَّخِذُ أوتارَ القِسيِّ؛ لأنَّه يُخْرِجُ ما فى المِصارينِ مِنَ التَّجو.

والمُسْتَنجَى: العَصَا، يُقالُ: شَجَرَةٌ جَيِّدَةٌ المُسْتَنجَى، نقله القالىُّ.

ويقالُ: فلانٌ فى أرضِ نِجاةٍ: مُسْتَنجَى من شَجَرِها العِصِيِّ والقِسيِّ، نقله الجوهريُّ والراغب (1).

وقوائِمُ نَواجٍ: أى سِراعٍ، وبه فَسَّرَ الجوهريُّ قولَ الأَعشى:

نَقَطَعَ الأَمْعَزَ المُكَوِّبَ وَخَدًّا

بِنَواجٍ سَريَّةِ الإيغالِ (2)

وَنَجَوُ السَّبْعِ: جَعْرُهُ.

والتَّجِيُّ، كَعَنِيٍّ: صَوْتُ الحادِيِ السَّوَّاقِ

المصوِّتِ، عن ثعلبٍ، وأنشد:

* يَخْرِجُنَ مِنَ نَجِيِّهِ لِلشَّاطِئِ * (3)

وَكَعْنِيَّةٌ: ما يُناجى مِنَ الهَمِّ.

ويقالُ: إنَّه مِنَ ذلكِ بِنَجْوَةٍ: إذا كان بعيداً

منه بَريئاً سالماً.

(5) زيادة من التاج.

(6) زيادة من التاج.

(1) التبصير 118/1.

(2) المفردات 484.

(3) ديوانه 165، واللسان، والتاج.

(4) اللسان، والتاج.

وَالْقَسْمُ.
وَنَحَا الشَّيْءَ يَنْحُوهُ وَيَنْحَاهُ: حَرَّفَهُ، قِيلَ: وَمِنْهُ
سُمِّيَ النَّحْوِيُّ؛ لِأَنَّهُ يُحَرِّفُ الْكَلَامَ إِلَى وُجُوهِ
الْإِعْرَابِ.
وَأَنْحَى عَلَيْهِ: اعْتَمَدَ، كَنَحَى، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَأَنْحَيْتُ عَلَى حَلْفِهِ السَّكِينِ: عَرَضْتُ، عَنْ
ابْنِ بَرِّيّ، وَأَنْشَدَ:
أَنْحَى عَلَيَّ وَدَجَى أَنْتَى مُرَهَفَةً

مَشْحُوذَةً وَكَذَاكَ الْإِثْمُ يُقْتَرَفُ (5)

وَنَحَى عَلَيْهِ بِشَفْرَتِهِ كَذَلِكَ.

وَأَنْتَحَى لَهُ ذَلِكَ [373/ب] الشَّيْءَ:
اعْتَرَضَهُ، عَنْ شَمِرٍ، وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِيِّ:
وَأَهْجُرْكَ هَجْرَانًا جَمِيلًا وَيَنْتَحَى

لَنَا مِنْ لِيَالِنَا الْعَوَارِمِ أَوَّلُ (6)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَنْتَحَى لَنَا: أَيْ يَعُودُ لَنَا.

وَنَحَا، كَقَفَا: شَعِبُ بَتَهَامَةَ.

وَالنَّحِيَّةُ، كَعَنِيَّةِ: النَّحْوُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

وَقَوْلُ الْمَصْنُفِ: "وَجَمَعُهُ نُحُوٌّ، كَعَتَلٍّ، وَنُحِيَّةٌ
كَدَلْوٍ وَدُلِّيَّةٌ"، كَذَا فِي النَّسْخِ، ظَاهِرٌ سَبَاقِهِ أَنَّ
نُحِيَّةً مِنْ جَمَلَةٍ جُمُوعِهِ، وَهُوَ غَرِيبٌ، وَأَصْلُ هَذَا

وَقَوْلُ الْمَصْنُفِ: "نَاقَةٌ نَاحِيَّةٌ، وَنَحِيَّةٌ: سَرِيعةٌ"،
كَذَا فِي النَّسْخِ، وَالصَّوَابُ: نَاحِيَّةٌ، وَنَجَاةٌ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ وَالصَّحَاحِ.

وَقَوْلُهُ: "نَجَا، كَهُنَا: بَلَدٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الزَّنْجِ"،
الصَّوَابُ فِيهِ: نُجَحَ، كَصُرْدَ، بِالْهَاءِ فِي آخِرِهِ، كَمَا
صَبَّطَهُ يَاقُوتٌ (1).

وَقَوْلُهُ: "يَنْحَى، كَيَرِضَى: مَوْضِعٌ"، هَذَا
الْمَوْضِعُ يَعْرِفُ بِذِي يَنْحَى (2)، وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ
الْعِيزَارَةِ (3):

أَبَا عَامِرٍ مَا لِلنَّخَوَانِقِ أَوْ حَشَا

إِلَى بَطْنِ ذِي يَنْحَى وَفِيهِنَّ أَمْرُغٌ (4)

وَقَوْلُهُ: "النَّاجِي: لَقَبٌ لِأَبِي الْمُتَوَكَّلِ إِلَى
آخِرِ مَنْ ذَكَرَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ"، غَلَطَ، لَيْسَ هَذَا لَقَبًا
لَهُمْ، بَلْ هُوَ نَسَبَتُهُمْ إِلَى بَنِي نَاحِيَةِ الَّذِينَ بِالْبَصْرَةِ.

[ن ح و]

و النَّحْوُ: الْمِثْلُ وَالْمِقْدَارُ.

(2) معجم البلدان (نجه) 315/5 رقم 11941.

(3) معجم البلدان (ينجا) 514/5 رقم 12921.

(3) في الأصل: "العيزار"، والمثبت من معجم البلدان
(ينجا).

(4) المرجع السابق، وديوان الهذليين 76/3، وشرح

أشعار الهذليين 603، وفيهما "عيزارة" بدون "أل"
التعريف، وفيهما أيضًا "ينجا". والتاج.

(6) اللسان، والتاج.

(7) ديوانه 20، والتهديب 252/5، واللسان، والتاج.

أَنَّهُ الْمُنتَهَى فَيَتَيَسَّرُ (4) مُنْعَطِفًا؛ لِأَنَّهُ إِذَا جَاوَزَهُ تَقَطَّعَ
الْعَرَبُ وَأَدَاتُهُ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

* كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَأْنُونِي *

* عَرَبَانٌ فِي مَنَحَاةٍ مَّنْحُونٍ * (5)

وَنَاحِيَّتُهُ مَنَاحَاةٌ: صَرْتُ نَحْوَهُ، وَصَارَ نَحْوِي.

وَيُقَالُ: تَنَحَّ عَنِّي يَا رَجُلُ؛ أَي ابْعُدْ.

وَأُنْحَى عَلَيْهِ بِاللَّوَائِمِ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِهَا.

وَالْأُنْحِيَّةُ، كَأَنْفِيَّةٍ: اسْمٌ مِّنِ انْتَحَى عَلَيْهِ حَتَّى

أَهْلَكَ مَالَهُ، أَوْ ضَرَّهُ، أَوْ جَعَلَ بِهِ شَرًّا، وَيُرْوَى
قَوْلُ سُحَيْمٍ:

* إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أُنْحِيَّةً * (6)

بِالْحَاءِ، أَي انْتَحَوْا عَلَى عَمَلٍ يَعْمَلُونَهُ.

وَفِي الْمَثَلِ: "أَشْعَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ" (7)، قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، كَانَتْ

تَبِيعُ السَّمْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَتَاهَا خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ

(4) كَذَا فِي التَّهْدِيدِ 253، وَاللِّسَانُ، وَفِي مَطْبُوعِ

التَّاجِ: "فَيْتَيَسَّرُ".

(5) اللِّسَانُ، وَالتَّاجِ.

(6) اللِّسَانُ، وَالتَّاجِ، وَمَادَةٌ (نَجْوُ) فِيهِمَا وَمَعَهُ مَشْطُورَانِ

بَعْدَهُ بَرَاوِيَةٌ "أَنْجِيَّةٌ"، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى هَذَا الْمَشْطُورِ فِي دِيْوَانِ

سُحَيْمِ عَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ.

(7) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ 376/1 رَقْمُ 2029، وَالْأَمْثَالُ لِأَبِي

عَبِيدٍ 374.

السِّيَاقِ لِأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي: الْفُصْحَاءُ يُؤَنَّثُونَ
النَّحْوُ فَيَقُولُونَ: نَحَوْتُ وَنَحِيَّةٌ، مِيزَانُهُ دَلْوٌ، وَدُلِّيَّةٌ،
قَالَ: وَأَحْسَبُهُمْ ذَهَبُوا بِتَأْنِيثِهَا إِلَى اللَّغَةِ (1)، فَهَذَا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّحْوَ يُؤَنَّثُ، وَنَظَرُهُ بَدَلُو وَدُلِّيَّةٌ؛ لِأَنَّ
التَّصْغِيرَ يَرُدُّ الْأَشْيَاءَ عَلَى أَصُولِهَا، وَلَمْ يُرَدِّ أَنْ
نُحِيَّةٌ جَمْعًا لِنَحْوٍ، فَتَأْمَلْ وَأَنْصِفْ.

[ن ح ي]

ي نَحَاهُ نَحِيًّا: صَيَّرَهُ فِي نَاحِيَّةٍ، وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ

طَرِيفِ الْعَبْسِيِّ:

نَحَاهُ لِلْحَدِّ زَبْرِقَانٌ وَحَارِثٌ

وَفِي الْأَرْضِ لِلْأَقْوَامِ بَعْدَكَ غُولٌ (2)

أَي صَيَّرَ هَذَا الْمَيْتَ فِي نَاحِيَّةِ الْقَبْرِ.

وَالْمَنَحَاةُ: مَا بَيْنَ الْبَيْتِ إِلَى مُنْتَهَى السَّنَانِيَّةِ، (ج):

مَنَاحٍ، قَالَ جَرِيرٌ:

لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الْفَرَزْدَقِ فَحَنَّةٌ

تَرَى بَيْنَ فَحَدَيْهَا مَنَاحِيَّ أَرْبَعًا (3)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَنَحَاةُ: مُنْتَهَى مَذْهَبِ

السَّنَانِيَّةِ، وَرَبَّمَا وُضِعَ عِنْدَهُ حَجَرٌ لِيَعْلَمَ قَائِدُ السَّنَانِيَّةِ

(1) انظُرِ النَّصَّ فِي تَكْمِلَةِ الصَّاعَانِي (نحأ).

(2) اللِّسَانُ، وَالتَّاجِ، وَالصَّدْرُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الصَّحَاحِ.

(3) دِيْوَانُهُ 337، وَالنَّقَائِضُ، وَفِيهِمَا "فَقْدٌ" وَ"رَجْلِيهَا"،

وَالْمَحْكَمُ 345/3، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجِ.

وسألتُم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أن يُحلَّلَ
لكم الزَّنا؟

قال ابنُ بَرِّى: وَيُقَوَّى قولَ الجوهريِّ قولُ
العُدَيْلِ بنِ الفَرخِ يَهْجُو رجلاً من تَيْمِ الله:

تَزْحَرْحُ يا ابنَ تَيْمِ الله عَنَّا

فما بكرُ أبوكَ ولا تَمِيمُ

لكلِّ قبيلةٍ بَدْرٌ ونَجْمٌ

وتَيْمُ الله ليس لها نُجُومٌ

أُناِسُ رَبَّةُ النَّحِيْنِ مِنْهُمُ

فَعُدُّوها إذا عُدَّ الصَّمِيمُ⁽²⁾

[ن خ و]

و اسْتَنْخَى منه: اسْتَأْنَفَ.

والعَرَبُ تَنْتَخِي من الدَّنْيا: أى تَسْتَنْكِفُ،

كذا فى [374/أ] الأساس.

والنَّخوة: هى ناخواه⁽³⁾.

[ن دى - و]

يو النَّدى: هو ما يَسْقُطُ بالليل، أو هو

السَّدى، والنَّدى ما كانَ بالنهَارِ، كما فى

الصَّحاح، ويضْرَبانِ مثلاً للجدِّ، ويُسمَّى بهما.

الأنصارى، فساوَمَها، فحَلَّتْ نَحِيًّا مملوءًا، فقال:
أَمْسِكِيه حَتَّى أَنْظُرَ إلى غيرِهِ، فَلَمَّا شَعَلَ يَدَيها
ساوَرها حتى قَضَى ما أراد وهَرَبَ، وقال فى
ذلك:

وذا تِ عِيالٍ واثِقِينَ بِعَقْلِها

خَلَجْتُ لها جارِ اسْتِها خَلجاتِ

وشَدَّتْ يَدَيها إِذْ أَرَدْتُ خِلاطَها

بِنَحِيْنِ من سَمَنْ ذَوَى عُجراتِ

فكانَتْ لها الوِيالاتِ من تَرَكَ سَمَها

ورَجَعَتْها صِفْراً بِغَيْرِ بَناتِ

فَشَدَّتْ على النَّحِيْنِ كَفًّا شَحِيحَةً

على سَمَها، والفَتْكَ من فَعَلاتِي⁽¹⁾

ثم أسْلَمَ حَوَاتٍ وشَهِدَ بَدْرًا. هكذا قال: كَفًّا
شَحِيحَةً، والروايةُ الصَّحيحةُ: كَفَى شَحِيحَةً.

قال ابنُ بَرِّى: قالَ علىُّ بنُ حمزة: الصَّحيحُ

أَنَّها امرأَةٌ من هُدَيْلٍ، وهى حَوَلةُ أُمِّ بَشْرِ بنِ عاتِدِ،

ويُحكى أَنَّ أَسَدِيًّا وهُدَيْليًّا افتخرا، ورضيًّا بإنسانٍ

يُحْكُمُ بينهما، فقال: يا أحا هُدَيْلٍ، كيف

تُفاخرون العربَ وفِكمِ خِلالَ ثلاثةٍ: منكم دليلُ

الحبشةِ على الكعبةِ، ومنكم حَوَلةُ ذاتِ النَّحِيْنِ،

(2) اللسان، والتاج، والأخير فى الصحاح، ومجمع

الأمثال 376/1.

(3) هكذا بالأصل.

(1) الصحاح، واللسان، والتاج، ومجمع الأمثال فى

الموضع السابق (بزيادة بيت).

وأبو الندى من كناهم.

والندى : العرق الذى يسيل من الخيل عند الركنض، قال طفيل:

* ندى الماء من أعطافها المتخلب * (1)

والأكلة بين الشربتين.

وندى الخضر: بقاؤه.

ومن الأرض: نداؤها.

وندا: ع في بلاد خراة (2).

والنداء، ككتاب: الأذان.

وندا له الندى يندو: حال له شخص، أو

تعرض له شبح، عن أبي سعيد، وأنشد للقطامي:

لولا كتاب من عمرو تصول بها

أرديت يا خير من يندو له الندى (3)

وتقول: رميت ببصرى فما ندا لى شىء: أى

ما تحرك.

وندوت من الجود. يقال: سن للناس الندى

فندوا، كذا بخط أبي سهل وأبي زكريا، فندوا،

بفتح الدال، وصححه الصقللي.

ويقال: فلان لا يندى الوتر، بالتخفيف،

ويشد: أى لا يحسن شيئاً عجزاً عن العمل وعياً

عن كل شىء، [وقيل] (4): إذا كان ضعيف البدن.

وندى ندوا: حضر الندى.

ونداهم إلى كذا يندوهم: دعاهم أو جمعهم

في الندى، يتعدى ولا يتعدى.

والفرس يندوه: سقاه الماء.

والرجل ندوا، كعلو: اعتزل وتحنى.

ويقال: لم يند منهم ناد: أى لم يبق منهم

أحد.

ويقال للبحيل: لا تندى صفاته ولا تُندى

إحدى يديه الأخرى.

والرجل، ككرم: صار ذا ندى.

ومصدر ندى يندى، كعلم، الندوة، قال

سيبويه: هو من باب الفتوة، قال ابن سيده: فدل

بهذا على أن هذا كله عنده ياء، كما أن واو

الفتوة ياء، وقال ابن جنى: وأما قولهم: فى فلان

تكرم وندى، فالإمالة فيه تدل على أن لام الندوة

ياء، وقولهم الندوة الواو فيه بدل من ياء، وأصله:

نداية، لما ذكرناه من الإمالة فى الندى، ولكن الواو

قلبت ياء لضرب من التوسع (5).

(1) اللسان والتاج، وبرواية "ثرى الماء" فى الديوان 30

واللسان والتاج (ثرى)، وصدر البيت فى الثلاثة:

* يذدن ديار الخامسات وقد بدا *

(2) معجم البلدان (ندا) 322/5 رقم 11977.

(3) ديوانه 85، واللسان، والتاج، والأغانى 209/23.

(4) زيادة من التاج.

(5) الحكم 108/10.

وفي حديث عذاب القبرِ وجريدتي النخل: "لَنْ يَزَالَ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا كَانَ فِيهِمَا نُدُوًّا"⁽¹⁾ ويريدُ نداوةً، قال ابن الأثير: كذا جاء في مُسندِ أحمد، وهو غريبٌ، إنما يُقالُ نداوةً⁽²⁾.

ويُقال: ما نديني من فلانٍ شيءٌ أكرهه، كرضي: أي ما بلّني ولا أصابني.

وما نديتُ له كفى بشرٌ.

وما نديتُ بشيءٍ تكرهه، قال التّابعيُّ:

ما إن نديتُ بشيءٍ أنتَ تكرهه

إذا فلا رفعتُ سوطي إلى يدي⁽³⁾

وما نديتُ منه شيئاً: أي ما أصبتُ ولا علمتُ، أو ما أتيتُ ولا قاربتُ، عن ابن كيسان.

وندي على أصحابه: تسخّى.

وأندى الإبل، مثل ندى، نقله الجوهريُّ.

والشيءُ: أخزى.

والكلامُ: عرقُ قائله وسامعه، فرقاً من سوءِ

عاقبته.

والندوة، بالفتح: السخاءُ.

والمشاورة.

(6) النهاية 38/5.

(7) المسند 441/2.

(3) اللسان، والأساس، والتاج، والديوان 36 ورواية

الشرط الأول فيه:

* ما قلتُ من سيئٍ ممّا أتيت به *

والأكلة بين السقيتين.

وبلا لام: فرسٌ لأبي فَيْدِ بْنِ حَرَمَلٍ⁽⁴⁾.

وتنديّة الخيل: تضميرُها ورخصُها حتى تعرق، نقله الأزهرى.

وتندى المكان: ندى، وتروى.

والإبل: رعت ما بين النهل والعلل.

والرجل: كثر نداءه، كاتتدى.

وما انتديتُ منه، ولا تنديتُ: أي ما أصبتُ منه خيراً.

ويومُ التناد: يومُ القيامة؛ لأنه يُنادى فيه أهلُ

الجنة أهلَ النار، وهو بتشديد الدال، وقد ذُكر في موضعه⁽⁵⁾.

والتادي: العشيّة، (ج): أنداء.

والتدي، كغنى: القومُ المجتمعون، ومنه

حديثُ سريّة⁽⁶⁾ بنى سليم: "ما كانوا ليقتلوا عامراً

وبنى سليم وهم التدي"⁽¹⁾.

(4) معجم أسماء الخيل 297 ومنه التصحيح "فَيْدٌ" بالفاء

الموحدة الفوقية بدل القاف المثناة كما في الأصل ومطبوع

التاج ومخطوطه، وانظر: تحقيقات وتنبهات في معجم

لسان العرب 369.

(3) لم يسبق في (ندو)، وورد بالمادة نفسها في التاج.

(4) في الأصل ومطبوع التاج ومخطوطه: "سوية بن"،

والتصويب من اللسان.

وفي الحديث: "واجعلنى مع الندى الأعلى" (2)،
وهم المألأ الأعلى من الملائكة.

و: ة باليمن (3).

وحكى كراع: ندى اليد للسخي، وأباه
غيره.

والمناداة: المشاورة.

وناداه: أحابه، ومنه قول ابن مقبل:

[374/ب]

* بحاجة مخزون وإن لم يُناديا * (4)

ونادى الثبُّ وصاح: بلغ والتف، قال

الشاعر:

* كالكرم إذ نادى من الكافور * (5)

وقولهم: هو في أمر لا يُنادى وليده، ذكر في

"ول د".

(5) وضعت بعد كلمة "ندى" في الأصل الذى كتبه

المصنف "صفحتان" خطأ من غير موضعهما تشتملان

على "ومقا... وحى سليلها" وترتب على ذلك خلل في

الترقيم.

(6) النهاية 37/5.

(1) معجم البلدان (الندى) 323/5 رقم 11984.

(2) التاج، وديوانه 408 وصدده فيه:

* ألا ناديا ربعى كبيشة باللوى *

والبيت بتمامه في اللسان، وفي صدره تحريف صوبه محقق

الديوان.

(3) المحكم 108/10، واللسان، والتاج.

ورجل ندى، كعم: جواد.

وهو أندى منه: إذا كان أكثر خيرا منه.

وأندى صوتا من فلان: أى أبعد مذهباً، أو

أرفع صوتاً، أو أحسن، أو أعذب، أنشد

الأصمعيُّ لِدِثَارِ (6) بنِ شَيْبَانَ التَّمْرِى:

فَقُلْتُ ادْعِى وَاذْعُ فَإِنَّ أُنْدَى

لِصَوْتِ أَنْ يُنَادَى دَاعِيَانِ

وَعُوْدُ مُنْدَى، كَمُعْظَمٍ، وَنَدَى، كَعَنَى: فَتَقَّ

بِالنَّدَى أَوْ مَاءِ الْوَرْدِ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

إِلَى مَلِكٍ لَهُ كَرَمٌ وَخَيْرٌ

يُصَبِّحُ بِالْيَلْنَجُوجِ النَّدَى (7)

وَشَجَرٌ نَدْيَانِ، كَسَحْبَانَ: مُبْتَلٌ بِالنَّدَى.

وفي حديث يأجوج ومأجوج: "إذ نُودُوا

نَادِيَةً أَتَى أَمْرُ اللَّهِ" (8) يريدُ بِالنَّادِيَةِ دَعْوَةً وَاحِدَةً

فَقَلَبَ نِدَاءَةً إِلَى نَادِيَةٍ، وَجَعَلَ اسْمَ الْفَاعِلِ مَوْضِعَ

الْمَصْدَرِ.

(6) في الأصل: "المدثر"، والمثبت من اللسان، والتاج،

والبيت غير معزو في المقاييس 412/5، والصحاح،

واللسان (نوم).

(5) المحكم 108/10، واللسان، والتاج.

(6) النهاية (ندا) 37/5.

وفي حديث ابن عوف: "وأودى سمعه إلا ندايا"⁽¹⁾ أراد إلا نداء، فأبدل الهمزة ياءً تخفيفاً، وهي لغة بعض العرب. والنداء: الندوة⁽²⁾.

ونُدِيَّة، كسُمِيَّة: مولاة لميمونة الهلالية، هكذا ضبطه يونس عن الزهري، حكاه أبو داود في السنن.

والتوادي: التواحي، عن أبي عمرو.

أو النوق المتفرقة في التواحي.

ونوادي الكلام: ما يُخْرَجُ وقتاً بعد وقت.

وابن المنادي: محدث⁽³⁾.

وقول المصنف: "ما يندوهم النادى: ما

يسمعهم"، تحريف من النساخ، والصواب: ما

يسمعهم؛ أى المجلس، من كثرتهم، كما هو نص

الصحاح.

[نرى]

ى نريان، كسحبان، أهمله صاحب القاموس،

وقال ياقوت: هي ة بين فارياب واليهودية⁽⁴⁾.

[نزو]

و نزا عليه نزواً: وقع عليه، ووطئه.

والتزئية، كغبية: غراب الفأس.

وما فاجأك من شر أو مطر أو شوق، وهاتان

عن ابن الأعرابي، وأنشد:

وفي العارضين المصعدين نزية

من الشوق مجنوب به القلب أجمع⁽⁵⁾

والأنزاء: حركات الثيوس عند السقاد، عن

الفراء.

ويقال للفحل: إنه لكثير النزاء، بالكسر: أى

النزو.

وكعرب: داء يأخذ الشاة فتنزو منه حتى

تموت، نقله الجوهري.

وقال ابن برى عن أبي علي: النزاء فى الدابة

مثل القماص.

وانتزى على أرض كذا فأخذها: أى تسرع

إليها.

ونوازي الخمر: جنادعها عند المزج، وفي

الرأس.

وفي المثل: "أنزى من ظبي"⁽⁶⁾، قال علي بن

حمزة: هو من النزوان لا من النزو⁽¹⁾؛ أى من

معنى التفلت لا من معنى الوثوب.

(7) المرجع السابق.

(8) تكملة الصاغان.

(1) التبصير 1393/4.

(2) معجم البلدان (نريان) 324/5 رقم 11991.

(3) التهذيب 261/3، واللسان، والتاج.

(4) مجمع الأمثال 356/2 رقم 4319.

وتصغير نسوة: نُسِيَّة، ويقال: نُسِيَّات، وهو
تصغيرُ الجمع، كما في الصَّحاح.

وجمع النسا للنسا للعرق: أنساء، وأنشد الجوهري
لأبي ذؤيب:

مُتَفَلِّقٌ أَنَسَاؤُهَا عَن قَانِي

كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ⁽⁶⁾

أراد مُتَفَلِّقٌ فَخِذَاهُ عَن مَوْضِعِ النَّسَا، لَمَّا سَمِنَتْ
تَفَرَّجَتْ اللَّحْمَةُ فَظَهَرَ النَّسَا.

وأَبْرَقُ النَّسَا: فِي دِيَارِ فَرَارَةَ، وَقَدْ يُمَدُّ "نَسَاء"
للمدينة التي بفارس، قال الشاعر في الفُتُوح:

فَتَحْنَا سَمْرَقَنْدَ الْعَرِيضَةَ بِالْقَنَا

شِتَاءً وَأَوْعَسْنَا نَوْمُ نَسَاءَ

فَلَا تَجْعَلُنَا يَا قُتَيْبَةَ وَالَّذِي

يَنَامُ ضَحَى يَوْمِ الْحُرُوبِ سَوَاءَ⁽⁷⁾

[375/أ] نقله ياقوت.

وقولُ المصنّف: "وَنَسَا: قَرْيَةٌ بِسَرَخْسٍ". غلط،
وهي البَلَدُ الَّذِي ذَكَرَهُ بِفَارِسٍ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَرَخْسَ
يُومَانِ.

وَالنَّسْبَةُ إِلَى نَزْوَةَ الَّتِي بَعْمَانَ: نَزْوِيٌّ، وَنَزْوَانِيٌّ،
بِفَتْحِهِمَا، وَضَبَطَ نَصْرٌ تِلْكَ النَّاحِيَةَ نَزْوَا، بِالْكَسْرِ
مَقْصُورًا⁽²⁾.

وقولُ المصنّف: "النَّزَوَانُ، مَحْرُكَةٌ: التَّقْلُبُ
وَالسَّوْرَةُ"، كَذَا فِي النِّسْخِ، وَالصَّوَابُ: التَّفَلُّتُ
وَالسَّوْرَةُ.

وَفِي الْمَثَلِ: "إِذَا نَزَا بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدِ"⁽³⁾ يُضْرَبُ
لِلَّذِي يَجْرُسُ عَلَى أَلَّا يَسَامُ الشَّرَّ حَتَّى يَسَامَهُ
صَاحِبُهُ.

وقوله: "النَّزَاءُ، كَسَمَاءَ وَكِسَاءَ: السَّقَادُ"،
الَّذِي فِي نِسْخِ الْحَكَمِ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ⁽⁴⁾.

وقوله: "نَزِيٌّ، كَعُنَى: نَزِقٌ"، كَذَا فِي النِّسْخِ،
وَالصَّوَابُ: نَزِفٌ.

[ن س و]

وَالنُّسْوَانُ، بِضَمِّ النُّونِ، لُغَةٌ فِي الْكَسْرِ: أَحَدُ
جَمْعِ الْمَرْأَةِ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا، عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ⁽⁵⁾.

(5) انظر: المرجع السابق.

(2) الذي في معجم البلدان 325/5 رقم 1996.

"نَزْوَةٌ: بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ، وَفَتْحِ الْوَاوِ".

(3) الأمثال 150، ومجمع الأمثال 44/1 رقم 171،
وفيه "فاقعد به".

(2) المحكم 91/9، ضبط قلم.

(3) المحكم 408/8.

(6) ديوان الهذليين 16/1، والصحاح، والمحكم
385/8، واللسان.

(7) معجم البلدان (نسا) 326/5 رقم 11997.

وفيه: "وأوعسنا نوم" بدل "وأرعنا نوم"، والتاج.

ونحوه، وقد يُضافُ الشيءُ إلى نفسه إذا اختلفَ
اللفظان، ومما يدل له قولُ فرّوةَ بنِ مُسيكٍ:

لَمَّا رَأَيْتُ مُلُوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضْتُ

كَالرَّجُلِ حَانَ الرَّجُلَ عَرِقُ نَسَائِهَا⁽⁴⁾

وقال هميانُ:

* كَأَتْمَا يَبِجَعُ عَرِقِي⁽⁵⁾ أَيْبِضِهِ *⁽⁶⁾

والأبيض⁽⁷⁾ هو العرقُ.

[ن س ي]

ي النَّسِيَان، بالكسر: تَرَكُ الْإِنْسَانَ ضَبِطَ مَا

اسْتُودِعَ، إِمَّا لِيُضَعِفَ قَلْبَهُ، أَوْ عَنِ غَفْلَةٍ، أَوْ عَن
قَصْدٍ؛ حَتَّى يَنْحَدِفَ عَنِ الْقَلْبِ ذِكْرُهُ.

(4) اللسان، وفي الأصل: "كالرحل" بالخاء المهملة،
تصحيف.

(5) في الأصل ومطبوع التاج ومخطوطه واللسان ومادة
(بيض): "عرقا"، والمثبت من الجمهرة 305/1. وسبق
في (بيض)، وهو كذلك في تكملة الصاغان (بيض)
وفيها: "وقع في الصحاح "عرقا" بالألف، والصواب
عرقى بالنصب".

(6) في الأصل ومطبوع التاج ومخطوطه: "أنبضه"،
والمثبت من اللسان، وتكملة الصاغان (بيض)، وسبق
كذلك في (بيض).

(7) في الأصل ومطبوع التاج: "الأنبض"، والمثبت من
اللسان.

وذكرَ المصنّفُ النَّسَا للعرِقُ في هذا
الترتيب⁽¹⁾، وقال القاليُّ: هو يكتب بالياء؛ لأنَّ
تثنيته نَسِيَان، وهذا الجيّد، قال: وقد حكى أبو
زيد في تثنيته نَسَوَان وهو نادر، فيجوزُ على هذا
أن يُكْتَبَ بالألف⁽²⁾.

ونقل المصنّفُ عن الرَّجَّاح: لا تقل: عَرِقُ

النَّسَا؛ لأنَّ الشَّيْءَ لا يُضَافُ إِلَى نَفْسِهِ. وافقه
جماعةٌ وَعَلَّلُوهُ بِمَا ذَكَرَ، وَهُوَ نَصُّ أَبِي زَيْدٍ فِي
نَوَادِرِهِ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ
السَّكَيْتِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَالصَّوَابُ جَوَازُهُ، وَحَمَلَهُ
عَلَى إِضَافَةِ الْعَامِّ إِلَى الْخَاصِّ.

قلتُ: وَحَكَاهُ الْكَسَائِيُّ وَغَيْرُهُ، وَحَكَاهُ أَبُو

العباسِ فِي الْفَصِيحِ، وَإِنْ كَانَ ابْنُ سَيِّدِهِ خَطَّأَهُ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَغَيْرِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: [كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ]⁽³⁾ قَالُوا:
حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ لِحَوْمِ الْإِبِلِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ بِهِ عَرِقُ النَّسَا،
فَإِذَا ثَبِتَ أَنَّهُ مَسْمُوعٌ فَلَا وَجْهَ لِإِنْكَارِهِ، وَيَكُونُ
مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الْمُسَمَّى إِلَى اسْمِهِ، كَحَبْلِ الْوَرِيدِ

(6) أى في مادة (نسو).

(7) المقصور والمدود 87.

(1) سورة آل عمران، الآية 93.

وقد نَسِيَ الشَّيْءَ نَسِيًّا، بِالْفَتْحِ، وَنِسْوَةً،
وَنِسَاوَةً، بِكسرها، وَنِسَاوَةً، بِالْفَتْحِ؛ الْأَخِيرَتَانِ
عَلَى الْمَعَابِقَةِ، نَقَلَهُمَا ابْنُ سَيْدِهِ، وَحَكَاهُنَّ ابْنُ بَرِّيٍّ
عَنْ ابْنِ خَالُوَيْهِ فِي كِتَابِ اللُّغَاتِ مَا عَدَا الْأَخِيرَةَ.
وَنَسَاهُ تَنْسِيَةً. مِثْلُ أَنْسَاهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَأَنْسَاهُ: أَمْرَهُ بِتَرْكِهِ، أَوْ أَخْرَهُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ.
وَالنَّسْوَةُ: التَّرْكُ لِلْعَمَلِ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
الَّذِي قَبْلَهُ.

وَتَنَاسَاةٌ: نَسِيَهُ، أَوْ أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَسِيَهُ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لَامِرِيَّ الْقَيْسِ:
وَمِثْلِكَ بِيضَاءِ الْعَوَارِضِ طَفَلَةٌ
لِعُوبٍ تَنَاسَانِي إِذَا قُمْتُ سِرْبَالِي (1)
أَي تُنْسِينِي، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ (2).

وَالْأَنْسَاءُ: الْأَشْيَاءُ الْحَقِيرَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِبَالٍ
عِنْدَهُمْ؛ مِثْلُ الْعَصَا وَالْقَدْحِ وَالشُّطَّاطِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
إِذَا ارْتَحَلُوا مِنَ الْمَنْزِلِ: تَبَّعُوا أَنْسَاءَكُمْ؛ أَي
اعْتَبَرُواهَا لِمَا لَهَا تَنْسُوها فِي الْمَنْزِلِ، وَهِيَ جَمْعُ النَّسِيِّ
كَالرَّمِيِّ، قَالَ دُكَيْنُ الْفُقَيْمِيِّ:

* بِالذَّارِ وَحِيٌّ كَاللَّقَى الْمَطْرَسِ *
* كَالنَّسِيِّ مُلْقَى بِالْجَهَادِ النَّسْبِ * (3)
وَهُوَ اسْمٌ لِمَا سَقَطَ فِي مَنَازِلِ الْمُرْتَحِلِينَ.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: [نَسِيًّا مَنَسِيًّا] (4) قَالَ ثَعْلَبُ:
مَنْ قَرَأَ بِالْفَتْحِ (5)، فَمَعْنَاهُ: شَيْئًا مَنَسِيًّا لَا أُعْرَفُ.
وَكَعْنِي: النَّاسِي، قَالَ ثَعْلَبُ: هُوَ كَعَالِمٍ
وَعَلِيمٍ، وَحَاكِمٍ وَحَكِيمٍ، وَسَامِعٍ وَسَمِيعٍ.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: [وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا] (6)؛ أَي
لَا يَنْسَى شَيْئًا.

وَرَجُلٌ نَسَاءٌ، كَشَدَادٌ: كَثِيرُ النَّسِيَانِ، وَرَبَّمَا
قَالُوا: نَسَايَةٌ، كَعَلَامَةٌ، وَلَيْسَ بِمَسْمُوعٍ.
وَنَاسَاهُ مُنَاسَاةً: أَبْعَدَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، جَاءَ
بِهِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ، وَرَوَى شَمِرٌ أَنَّ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ:

سَقَوْنِي النَّسِيَّ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي
عُدَاةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ (1)

(3) اللسان، والتاج، والثاني في الصحاح.

(4) سورة مريم، الآية 23.

(5) أى بفتح النون في "نسيًا"، وهى قراءة حمزة وعاصم
برواية حفص. وقرأ الباقون من العشرة بكسرها.
(المبسوط 243).

(6) سورة مريم، الآية 64.

(1) ديوانه 30، وفيه "نسيني" بدل "تناساني"، والصحاح،
واللسان، والتاج.

(2) كذا في الأصل مُتَّفَقًا مع الصحاح، وفي اللسان
والتاج "أبي عبيدة".

الياء⁽⁶⁾ وانْفَتَحَ ما قَبْلَها فَاَنْقَلَبَتْ اَلِفاءُ، ثُمَّ حُدِفَتْ لِانْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ.

وقول المصنف: "نُسِيَهُ نَسِيًّا: ضَرَبَ نَسَاهُ"، ظاهِرُهُ أَنَّهُ من حَدِّ عِلْمٍ، والمفهومُ من سياق الجوهري أَنَّهُ من حَدِّ رَمَى.

وقد سَمَّوْا مَنَسِيًّا، كَمَرْمَى، ومُنَسِيًّا، مُصَعَّرًا. و المُنَسِي، كَمُحْسِنِ، الذي يَصْرُّ حَلْفَيْنِ أو ثَلَاثَةً.

وذكر الأمير نُسيو، بالضم وفتح الياء التحتية: ابن جعشم بن جرم بن الصدف، من ولده كُرَيْز ابن سعيد بن قتادة بن جبلة بن الحارث بن كرز ابن نمير بن أسد بن نُسيو، وحفيده جبلة بن محمد ابن كُرَيْز، يُكنى أبا قمامة، سَمِعَ يُونُسَ بن عبد الأعلى مات سنة 326.

[ن ش و]

و نَشَوْتُ في بِنِ فُلانٍ نَشَوًّا ونَشَوَةً: كَبُرْتُ، عن ابن القَطَّاعِ، قال قَطْرَب: هِيَ لُغَةٌ في نَشَأَ يَنْشَأُ، وليس على التَّحوِيلِ.

و نَشَوَةٌ، بالفتح: عَمَصَرٌ من الشَّرْقِيَّةِ⁽⁷⁾.

(6) في الأصل: "فتحررت الواو"، والمثبت من اللسان، والتاج.

(7) التحفة السنية 45، وضبطت شكلاً بكسر النون وسكون الشين، وانظر القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 2 ج 88/1.

بغير هَمْزٍ، وهو كل ما يُنسى العَقلَ، قال: وهو من اللَّبَنِ حَلِيبٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ ماءٌ، قال [شمر]⁽²⁾: وقال غيره: هو النَّسِي، كَعَنِي، بِعَيرِ هَمْزٍ، وأنشد:

* لا تَشْرَبَنَّ يَوْمَ وُرُودِ حازِرًا*

* ولا نَسِيًّا فَتَحِيءَ فَاتِرًا*⁽³⁾

وُنَسِيَ، كَعَنِي: شكا نَساهُ، هكذا هو مضبوطٌ في نسخة القالي، ونقله كذلك ابن القَطَّاعِ⁽⁴⁾، فعلى هذا يقال: رجل مَنسو، وفي الصَّحاح قال المُبرِّدُ: كل واوٍ مضمومة لك أن تمزها إلا واحدة [375/ب] فإنهم اختلفوا فيها وهو قوله تعالى:

[ولا تَنسُوا الفَضْلَ بَينَكم]⁽⁵⁾ وما أَشَبَّهَها من واوِ الجَمْعِ، وأجاز بعضهم الهمز وهو قليل، والاختيارُ تَرُكُ الهمزِ، وأصله تنسيوا، فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين، فلما احتيج إلى تحريك الواو رُدَّتْ فيها ضَمَّةُ الياء، وقال ابن بَرِّي: فتحررت

(1) التهذيب 81/13، واللسان، والتكملة، ونسب في المقاييس 423/5، إلى عروة بن الورد، وهو برواية "النساء" في ديوانه 63.

(2) زيادة من التهذيب، واللسان، والتاج.

(3) التهذيب 81/13، واللسان، والتاج.

(4) الأفعال 280/3.

(5) سورة البقرة، الآية 237.

وابن النَّشْو، بالكسر: محدث.

والتَّشْو؛ بالفتح: اسمٌ لجمع نِشَاة؛ للشَّجَرَة

اليابسة، قال الشاعر:

كَأَنَّ عَلَى أَكْتافِهِمْ نَشْوَ عَرَفَدٍ

وقد جاوزوا نِيَّانَ كالتَّبَطِّ العُلْفِ (1)

والتَّشَا، كقفا: مصدر نَشَى رِيحًا، كَعَلِمَ: إذا

شَمَّهَا، كالتَّشَاة. يقال للرائحة: نشاة ونشأ، نقله

ابنُ بَرِّى عن عليِّ بنِ حمزة، (ج): أنشاء.

وبلا لام: ة. بمصر من الغريبة (2)، منها الشيخُ

كمالُ الدين النَّشائى، صاحب جامع المختصرات،

وأبوه من كبار الفضلاء (3).

وأنشاك الصيد: شمَّ ريحك.

والشراب: أسكرك، ومنه قهوةُ الأَنْشَاء.

وامرأةٌ نَشْوَى، (ج): نَشَاوى، كسكارى،

قال زهير:

وقد أَعْدُو عَلَى ثُبَّةٍ كِرَامٍ

نَشَاوى وَاجِدِينَ لِمَا نَشَاءُ (4)

والاستنشأ في الوضوء: الاستنشاق.

وقال الأصمعيُّ: استنش هذا الخبر، واستنوش:

أى تعرّفه.

والمستنشية: الكاهنة؛ لأنها تَبَحَثُ الأخبار.

والتَّشْوَة، بالكسر: الخبرُ أوّل ما يَرِدُ.

وأنشَى الرَّجُلُ: تناسلَ ماله، والاسم: التَّشَاءُ،

ككتاب، عن ابنِ القطّاع.

والمنشية: ة تجاه أحميم على التيل (5).

والمناشى: اسمٌ لعدّة قرى بمصر (6).

والتَّاشى: شاعرٌ م.

وقولُ المصنّف: "نشى ريحًا طيبةً أو عامًّا"،

ظاهرٌ سياقُه، حيثُ لم يَضْبِطْهُ، أنه كرمى،

وأشارَ له بالياء، كما فى النسخ، وليس كذلك،

بل هو واوىُّ على الصّحيح، وهو من حدّ عِلْمٍ،

كما هو نصُّ الصّحاح وغيره.

وقوله: "التَّشِيَّةُ، كَعِنِّيَّةِ الرّائِحَةِ، كالتَّشْوَة"،

هو غلط، صوابُه التَّشِيَّةُ، بالكسر، كما هو نصُّ

ابنِ الأعرابى.

(1) اللسان، والتاج.

(2) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق2 جـ 2/93.

(3) التبصير 1438/4.

(4) شرح ديوانه 96، واللسان، والتاج.

(5) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق2 جـ 2/1984،

229.

(6) القاموس الجغرافى للبلاد المصرىة، الفهرس

جـ 6/124.

وقوله: "نشوى: د بأذربيجان"، أطلقه عن الضبط، فافتضى أن يكون كسكرى، وضبطه ياقوت كجمزى⁽²⁾.
 وقوله: "ولا تَقُلْ نَخْجَوَانُ"، قلتُ قد صحَّحه بعضُ الأئمة، وجعل النَّسَبَ إليه النَّشَوِيَّ، على غير قياس.

وقوله: "كالتَّشْوَةِ" مُستدرك لا حاجة إلى ذكره، وسياقُ المحكم في هذا أتم، قال: وهو طَيِّبُ النَّشْوَةِ والنَّشْوَةِ والنَّشِيَةِ، الأخيرة، عن ابن الأعرابي.

وقوله: "رَجُلٌ نَشِيَانٌ بِالْأَخْبَارِ"، كذا في النسخ، والصوابُ لِلْأَخْبَارِ، كما هو نصُّ الصَّحاح.

وقوله: "النَّشَاءُ، وَقَدْ يُمَدُّ: النَّشَاسْتَجُ، فَإِنَّهُ مُعَرَّبٌ"، ظاهره أنه يمدُّ مطلقاً، والصحيح أنه يمدُّ عند النسبة فقط، وتفسيره إياه بالنَّشَاسْتَجِ، تبع فيه الجوهري، وقد قال ابنُ بَرِّيِّ إنَّ النَّشَا ليس هو النَّشَاسْتَجِ، فإنَّ النَّشَاسْتَجِ في اللُّغَةِ صِبْغٌ أَحْمَرٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ، وهو الأَرْجَوَانُ، والبَهْرَمَانُ دونه، وكذا قوله "معرب" تبع فيه الجوهري، وقد صرح به ابنُ سيده في المحكم والمختص وغيرهما من الأئمة، وقد قال ابنُ بَرِّيِّ: الذي يدلُّ عليه كلامُ أبي زيد في نوادره أَنَّهُ عَرَبِيٌّ.

وقوله: "محمد بن حبيب [376/أ] النَّشَائِيُّ: محدث"، كذا في النسخ، والصواب: محمد بن حَرَبٍ، كما هو نصُّ الحافظ⁽¹⁾.



وقال ابنُ جبَلَةَ: سمعتُ ابنَ الأعرابيِّ يقولُ في قوله:

* نُورَى مَنْ سَبَرَ *

أى تَدْفَعُ؛ يقولُ: لا يرى فيها علاجاً من هَوْلِها
فَمَنَعَهُ ذلكَ من دَوَائِها.

وعليه بساعدهِ تَوْرِيَّةٌ: نَصَرَهُ، عن ابنِ الأعرابيِّ.
وتَوْرَى: اسْتَرَّ.

وقَلْبٌ وارٍ: تَعَسَّى بالشَّحْمِ والسَّمَنِ، أنشد
شمر في صِفَةِ قَدْرٍ:

ودَهْمَاءُ فِي عَرْضِ الرُّوِاقِ مُنَاخَةٍ

كثيرةٌ وَذَرِ اللَّحْمِ وَاِرِيَةِ القَلْبِ (4)

ويقال: هو أوراها زَنْدًا، [1/381] يُضْرَبُ
لِنَجَاحِهِ وَظَفَرِهِ.

ويقال: لِمَنْ رَامَ أَمْرًا فَأَدْرَكَه: إنه لَوَارِي
الزَّنْدِ.

وفي حديثِ عليٍّ: "حَتَّى أَوْرَى قَبَسًا
لِقَابِسٍ" (5) : أى أَظْهَرَ قَدْرًا من الحَقِّ لَطالِبِي
الهُدَى (6).

واستَوْرِيتهُ رأياً: سَأَلْتُهُ أَنْ يَسْتَخْرِجَ لِي رَأياً
أَمْضِي عليه.

وَوْرَى الكَلْبُ وَرِيًّا: سَعَرَ أَشَدَّ السُّعَارِ، عن
ابنِ القَطَّاعِ (1).

وَوْرَى الثَّورُ الوَحْشِيُّ الكَلْبُ، كَرَمَى: طَعَنَهُ
بِقَرْنِهِ، عن ابنِ القَطَّاعِ.

وَوْرِيَتِ الزَّنَادُ، كَوَلِيٌّ: صَارَتْ وَاِرِيَّةً، عن أبي
حنيفة.

والنارُ تَوْرَى، كَوَجَلٌ: اتَّقَدَتْ، عن أبي
الهيثَمِ.

ووراهِ تَوْرِيَّةٌ: مَرَعَهُ في الدَّهْنِ، كأنه مقلوب
رَوَاهِ تَرْوِيَّةٌ.

والجُرْحُ سَابَرَهُ: أَصَابَهُ الوَرَى، قال العجاج:

* عَن قَلْبِ ضُجْمِ نُورَى مَنْ سَبَرَ * (2)

كأنه يُعَدِي من عِظْمِهِ وَنُفُورِ النَّفْسِ مِنْهُ، كذا في
الصَّحاحِ.

قلت: هكذا أنشده الأصمعيُّ له يصف
الخراجات، وصدرة:

* بَيْنَ الطَّرَاقِيْنَ وَيَفْلِيْنَ الشَّعْرَ * (3)

أى إن سَبَرها إنسانٌ أَصَابَهُ مِنْهُ الوَرَى من شِدَّتِها،

(1) الأفعال 332/3.

(2) ديوانه 43، 44 وقبله فيه:

* بَيْنَ الطَّرَاقِيْنَ وَيَفْلِيْنَ الشَّعْرَ *

والصَّحاحِ، واللَّسانُ وفيهما "قَلْبٌ" بضم القاف واللام
ضبط قلم، والتاج.

(3) المرجع السابق.

(4) التهذيب 308/15، واللَّسانُ، والتاج.

(5) النهاية 179/5.

(6) جاء التفسير في النهاية هكذا: "أى أَظْهَرَ نوراً من

الحق لَطالِبِ الهدى"، وهكذا ورد في التاج.

وقوله: "التَّورَةُ: تَفَعَّلَ مِنْهُ"، هذا رأى الكوفيِّين وقد تَبِعَهُم المصنّف، ورأى البصريِّين فَوَعَّلَهُ من الوَرَى، وهو الصواب، وعلى كل ففيه بحث؛ لأن اللفظَ عِبْرَانٍ بالاتفاق، فإذا لم يكن عربياً فلا يُعرف له أصلٌ من غيره، إلا أن يُقال إهم أجروهُ بعد التَّعْرِيْبِ مُجْرَى الكَلِمِ العربيَّة، وتصرفوا فيه بما تصرفوا فيها. والله أعلم.

وقوله: "وَرَى عَنْهُ بَصْرَةٌ: دَفَعَهُ"، كذا في النسخ، وهو غلط، والصواب: وَرَى عَنْهُ: نَصَرَهُ ودَفَعَهُ، كما هو نصُّ ابن الأعرابيِّ، وأنشد للفرزدق:

فلو كُنْتَ صُلْبَ العودِ أو ذا حَفِيْظَةٍ
لَوَرَيْتَ عن مَولَاكَ واللَّيْلُ مُظْلِمٌ⁽⁴⁾

يقول: نَصَرْتَهُ ودَفَعْتَهُ عنه.

وقوله: "التَّرِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: ما تَرَاه الحائضُ عِنْدِ الاغْتِسَالِ"، هذا قد تقدّم له في رأى، والمناسبُ هنا أنها فَعِيْلَةٌ من تَوَارَى: اسْتَرَى، كأنَّ الحِيضَ وارى بها عن مَنْظَرِ العَيْنِ، وهو رأى أبى على، قال: ويجوزُ أن يكونَ من ورى الزنادُ [إذا أخرج

وورَيْتَهُ، وأورَيْتَهُ، وأورَأْتَهُ: أَعْلَمْتَهُ، وأصلُهُ من وَرَى الزَّئِدُ، ومنه قول لبيد:

تَسْلُبُ الكانِسَ لَمْ يُورَ بِهَا
شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظُّلُّ عَقَلَ⁽¹⁾

أى لم يَشَعُرْ بِهَا.

والوَرَى، كَغَنَى: الصَّيْفُ.

ويقال: هو وَرَى فلان: أى جَارَهُ الذى تُوارِيه بيوئهِ وتَسْتُرُهُ، قال الأَعشى:

وَنَشَدُّ عَقْدَ وَرِيْنَا
عَقْدَ الحِجْرِ على الغِفَارَةِ⁽²⁾

أو هو الجارُ الذى يورى لك النارَ وتورى له.

وتَقول: أورِيه بمعنى أَرِيه، وهو من الوَرَى: أى أْبْرِزُهُ لِي، نَقَلَهُ الزمخشريُّ.

وورَاوى، بكسر الواوِ الثانيةِ: بُلَيْدَةٌ بين أَرْدَبِيلَ وتَبْرِيزَ، عن ياقوت⁽³⁾.

وقول المصنّف: "وَرِيَّةُ النَّارِ وَرِيئُهَا: ما تُورَى به من حِرْقَةٍ أو حَطْبَةٍ" كذا في النسخ، وهو تحريفٌ من التُّسَاخِ، والصواب: أو عَطْبَةٍ، وهى القُطْنَةُ.

(4) ديوانه 547 والرواية فيه:

فلو كُنْتَ صُلْبَ العودِ أو كابن مَعْمَرٍ
لَخَفَّتْ حِياضَ الموتِ واللَّيْلُ مُظْلِمٌ
واللسان، والتاج.

(1) ديوانه 175 برواية "لم يُورَ بِهَا". واللسان، والتاج.

(2) الصبح المنير 245 وفيه "شَدَّ الحِجْرَ" ويسبقه:

إِنَّا لَنَمْنَعُ جَارَنَا إِذْ بَعْضُهُمْ يَعْتَفُ جَارَهُ

(3) معجم البلدان (وروى) 426/5 رقم 12459.

النار⁽¹⁾؛ كأن الطَّهْرَ أَخْرَجَهَا وَأَظْهَرَهَا بَعْدَ مَا
كَانَ أَحْفَاها الحَيْضُ، وَوَزَنَهُ بَعْنِيَّةَ نَظْرًا إِلَى ظَاهِرِهِ،
وَإِلَّا فَالْتَأَى زَائِدَةٌ.

وقوله: "مِسْكٌ وَارٍ: رَفِيعٌ جِدًّا"، كَذَا فِي
التُّسَخِّ، وَالصُّوَابُ: رَفِيعٌ حَيْدٌ، وَنَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
فِي النُّوَادِرِ: حَيْدٌ رَفِيعٌ.

وقوله: "وَرَاءَ مُثَلَّثَةِ الْآخِرِ مَبْنِيَّةٌ، وَالْوَرَاءُ
مَعْرِفَةٌ"، هَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي الْهَمْزَةِ، وَوَهْمُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي ذِكْرِهِ فِي الْمُعْتَلِّ، وَهَذَا قَدْ تَبِعَهُ وَأَطَالَ
فِيهِ مَنْ غَبِرَ تَبْيِيهِ عَلَيْهِ، وَهُوَ غَرِيبٌ، وَجَزَمَ هُنَاكَ
بِالضُّدِّيَّةِ، وَهَذَا ذِكْرُ الْقَوْلَيْنِ، وَذَكَرَ هُنَاكَ تَصْغِيرَ
وَرَاءَ وَأَهْمَلَهُ هُنَا، وَهُوَ قَصُورٌ لَا يَخْفَى.

ثم قوله: "أَوْ لَا؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى: وَهُوَ مَا تَوَرَّى
عَنكَ"، فِيهِ تَأْمُلٌ، وَالذِّي صَرَّحَ بِهِ الْمُحَقِّقُونَ أَنَّهُ فِي
الْأَصْلِ مَصْدَرٌ جُعِلَ ظَرْفًا فَقَدْ يُضَافُ إِلَى الْفَاعِلِ
فَيُرَادُ بِهِ مَا يُتَوَارَى بِهِ وَهُوَ حَلْفٌ، وَإِلَى الْمَفْعُولِ
فَيُرَادُ بِهِ مَا يُوَارِيهِ وَهُوَ قُدَّامٌ، فَانظُرْ ذَلِكَ.

[وزى]

ى الوَزَى، كَالْفَتَى: الْمُتَّصِبُ، عَنِ الْقَالِيَّ.

وَالطَّيُورُ، عَنِ الْأَزْهَرِيِّ.

وَوَزَاهُ الْأَمْرُ: غَاظُهُ، يُقَالُ: وَزَاهُ الْحَسَدُ، قَالَ

يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ:

إِذَا سَافَ مِنْ أَعْيَارِ صَيْفٍ مَصَاصَةً

وَزَاهُ نَشِيحٌ عِنْدَهَا وَشَهِيحٌ⁽²⁾

وَأَوْزَى الشَّيْءَ: أَشْخَصَهُ وَأَسَنَدَهُ وَنَصَبَهُ.

وَإِلَيْهِ: لَجَأٌ.

وَأَوْزَيْتُهُ إِلَيْهِ: أَلْجَأْتُهُ.

وَعَيْرٌ مُسْتَوَزٌ: نَافِرٌ.

وَالْمُوَازَاةُ: الْمُقَابَلَةُ وَالْمُوَاجَهَةُ، وَالْأَصْلُ فِيهِ

الْهَمْزُ، وَتَقَدَّمَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَلَا تَقُلْ وَازَيْتُهُ،

وَغَيْرُهُ أَجَازَهُ، عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ وَقَلْبِهَا.

[وسى]

ى الوَسَى، كَالرَّمِيِّ: الْحَلْقُ. وَقَدْ وَسَى رَأْسَهُ

كَأَوْسَى.

وَجَمَعَ مُوسَى الْحَدِيدِ: مُوسَى، قَالَ الرَّاجِزُ:

[381/ب]

* شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي *⁽³⁾

وَمُوسَى: اسْمٌ نَبِيٌّ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالنَّسْبَةُ: مُوسَى، وَمُوسَوَى، وَقَدْ

ذَكَرَ فِي السَّيْنِ.

وَوَادِي مُوسَى، ذَكَرَ فِي "وَدَى".

وَمَنِيَّةُ مُوسَى، ذَكَرَتْ فِي السَّيْنِ.

(1) اللسان، والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

(5) زيادة من مطبوع التاج.

وموسى آباد: ة بهمدان، وأخرى بالرّى
نُسِبَتْ إلى موسى الهادى.

ومراكع موسى: ع قرب السّويس وهو أول
مَحَجَّر يُوجد في دَرَبِ الحجاز.

ومحلة موسى بالبحيرة⁽¹⁾.

وقد ذُكر بعض ما هنا في السنين.

وقول المصنف: "موسى فُعلَى، عن الفراء"،
وهكذا كان الكسائى يقولهُ أيضاً، والمناسبُ أن
يقولَ مُفْعَلٌ من أَوْسَيْتُ، كما قاله أبو عمرو بن
العلاء، ويدلُّ على ذلك أنّه يُصرف في التَّكْرَةِ،
وَفُعْلَى لا يَنْصرف على حالٍ، ولأنَّ مُفْعَلًا أكثرُ
من فُعْلَى؛ لأنّه يُبنى من كلِّ أَفْعَلَتْ.

[وشى]

ى الوشَى من الثيابِ جمعه: وِشَاء، ككِسَاء،
نقله الجوهريُّ، وقال على فَعَلٌ وفِعال.
وثوبٌ مَوْشَى، كمرمىٍّ، ومَوْشَى، كمُعْظَم.

والنسبة إلى الشَّيْبَةِ: وَشَوَى، تُرَدُّ إليه الواوُ
المحذوفةُ وهو فاءُ الفعلِ وتُتركُ الشَّيْبُ مفتوحةً، هذا
قولُ سيبويه، وقال الأَخْفَشُ: القياسُ تَسْكِينُ
الشَّيْبِ.

وإذا أمرتَ منه قلتَ: شَيْهٌ، بهاءٌ تُدْخِلُها عليه؛
لأنَّ العربَ لا تنطقُ بحرفٍ واحدٍ، نقله الجوهريُّ.

(3) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق2 جـ 146/2.

وتَوْرٌ مَوْشَى القوائم: فيه سَعْفَةٌ⁽²⁾ وبياضٌ.

وفى النَّخْلِ وَشَىٌ من طَلَعٍ: أى قَلِيلٌ.

واستَوْشَى المعدنُ مثل أَوْشَى.

والحديث: بَحَثَ عنه وجمعه.

والناس: سألهم واستخرج ما فى أيديهم.

ووشاهُ بُرْدًا: ألبسه.

والوشَاء، ككثان: الذى يبيعُ ثيابَ الإبريسمِ،

وقد عُرِفَ به جماعةٌ من المُحدِّثين.

والتَّمَامُ.

والكَذَّابُ.

والمُوشِيَّةُ، بالضمِّ وتشديد الياء: ة كبيرةٌ فى

غربيِّ النيلِ بالصَّعِيدِ، عن ياقوت⁽³⁾، وضبطها

الصاغانىُّ بفتح الميم.

وقولُ المصنف: "اللَّيْلُ طَوِيلٌ ولا آشٍ"⁽⁴⁾

شَيْتَهُ: لا أسْهَرُهُ لِلْفِكْرِ وتَدْبِيرِ ما أُريدُ أنْ أُدْبِرَهُ،

ولا تُعرَفُ صِيغَةُ آشٍ، ولا وَجْهٌ تُصْرِفُها، هذه

(2) فى مطبوع التاج: "سفعة"، والمثبت من الأصل
واللسان. والسَّعْفُ: بياض فى نواصى الخيل (اللسان
سعف) وأما السُّفْعَةُ فهى سوادٌ أُشْرِبَ حمرة (القاموس -
سفع).

(2) معجم البلدان (الموشية) 258/5 رقم 11717.

(4) على هامش القاموس عن إحدى نسخه "ولا إشَ"

شَيْتَهُ". والذى فى المحكم 96/8 واللسان: "ولا آشٍ شَيْتَهُ"

ولا إشَ شَيْتَهُ".

ابن نُصَيْرِ الخُلْدِيِّ وَسَمِعَ أبا محمدٍ الجلابِ، وعنه
الحاكمُ أبو عبدِ اللهِ، وماتَ ببخارى سنة 395.

والتَّبَاتُ الْمُتَّفَقُ، كالوَاصِي، قال الراجز:

* فِي رَبِّبِ حِمَاصِ *

* يَأْكُلْنَ مَنْ قُرَاصِ *

* وَحَمَصِيصِ وَاصِ * (2)

وَسَنَامٌ وَاصٍ: مُجْتَمَعٌ مُتَّصِلٌ، عن ابنِ بَرِيٍّ،

وَأَنشَد:

لَهُ مُوفِدٌ وَفَاهٌ وَاصٍ كَأَنَّهُ

زَرَابِيُّ قَيْلٍ قَدِ تُحَوِّمِي مَبْهَمِ (3)

المُوفِدُ: السَّنَامُ، والقَيْلُ: المَلِكُ.

وَأَوْصَى: دَخَلَ فِي الوَاصِي، وقد يكونُ

الوَاصِي اسمَ الفاعِلِ من أَوْصَى على حذفِ الزائدِ

أو على النَّسَبِ، وبه فُسِّرَ ما أَنشده ابنُ الأعرابيِّ:

* أَهْلُ الغِنَى والجُرْدِ والدَّلَاصِ *

* والجُودِ وصَافِهِمُ بذاكِ الوَاصِي * (4)

[382/أ] وتواصى القومُ: أَوْصَى بعضهم

بعضًا. وربما قالوا: تَوَاصَى النَّبْتُ؛ إِذَا اتَّصَلَ، نقله

الجوهريُّ.

وَوَاصَى البَلْدُ والبَلْدُ: وَاصَلَهُ.

(2) اللسان، والتاج.

(3) اللسان، وفيه: "لها"، والتاج.

(4) اللسان، والتاج.

عبارَةُ المحكمِ إِلا أَنَّهُ قالَ: ولا أُعْرِفُ صِيعَةَ آشٍ،
ولا وَجَهَ تَصْرِيفِها، وقد ضَبَطَها بالقَصْرِ
والمدِّ، والعجبُ من ابنِ سِيدة مع تَبَحُّرِهِ في
التَّصْرِيفِ كيف لم يَعْرِفْ صِيعَتِها، والذي يظهر
على روايةِ القَصْرِ أَصلُها لا أَشِي: أَي لا أَسْهَرُ
مُشْتَغَلًا بِشَيْتِهِ: أَي بِلَوْنِهِ، وهو كناية عن التَّدْبِيرِ
في أمرٍ مهمٍّ، وعلى روايةِ المدِّ يكونُ من أَشاهُ
الذي هو مُبدَلٌ من أَشاهُ، مُفاعلةٌ من الوَشْيِ على
بابِهِ، أو بمعنى وَشَاهُ، فيرجعُ إلى المعنى الأوَّلِ،
فتأملُ.

وقوله: "أَوْشَى فِي الشَّيْءِ: عَلِمَهُ"، كذا في

النسخ، والصواب: أَوْشَى الشَّيْءَ: عَلِمَهُ، كما هو

نص ابنِ الأعرابيِّ، وفي بعضِ النُّسخِ: عَمِلَهُ، وهو

غَلَطُ.

[و ص ي]

ي الوَصِيُّ، كَعَنِيٌّ: لَقَبُ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

ولقبُ ولدهِ محمدِ بنِ الحنفيَّةِ.

ولقبُ السَّيِّدِ أَبِي الحَسَنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ

الحُسَيْنِ بنِ الحَسَنِ بنِ القاسِمِ الحَسَنِيِّ الهَمْدَانِيِّ (1)؛

لأنَّهُ كانَ وَصِيَّ الأميرِ نُوحِ السامانيِّ صاحبِ

خراسانَ وما وراءَ النَّهْرِ، صَحِبَ جَعْفَرَ بنَ مُحَمَّدِ

(1) في مطبوع التاج ومخطوطه: "الهمدان" بالبدال

المهملة.

[و ض ي]

ي تَوَضَّيْتُ: أهمله صاحبُ القاموس، وهي لغة في تَوَضَّاتُ هُدَيْلٍ، أو لُعَيَّة.

[و ط ي]

ي وَطَيْتُهُ: أهمله صاحبُ القاموس، وهي لغة في وَطَّأْتُهُ، عن سيبويه.

[و ع ي]

ي وَعَى الجُرْحُ وَعِيًّا: سَالَ فِيحُهُ، أو انْضَمَّ فُوهُ عَلَى مِدَّةٍ.

والمِدَّةُ في الجُرْحِ: اجْتَمَعَتْ. ويُقالُ: بَرِيَّ جُرْحُهُ عَلَى وَعَى، أى نَعَلَ.

وقال النَّضْرُ: إِنَّهُ لَفِي وَعَى رِجَالٍ: أى في رِجَالٍ كَثِيرَةٍ.

وَأُذُنٌ وَعِيَّةٌ: حَافِظَةٌ.

وَأَسْتَوْعَى مِنْهُ حَقَّهُ: أَخَذَهُ كُلَّهُ وَأَسْتَوْفَاهُ.

وهو أَوْعَى مِنْ فُلَانٍ: أَى أَحْفَظُ وَأَفْهَمُ.

وَأَوْعَى مِنَ التَّمَلَّةِ: أَى أَجْمَعَ.

وَكَعْنِيٌّ: الحَافِظُ الكَيْسُ الفَقِيهُ.

وَكَعْنِيَّةٌ: المُسْتَوْعِبُ لِلزَّادِ، كما يُوعَى المَتَاعُ والزَّادُ، يُدَخَّرُ حَتَّى يَخْتَنَزَ كما يَخْتَنَزُ القَبْحُ في الجُرْحِ.

وَالأَوْعَى: جُمُوعُ أَوْعِيَّةٍ، وهى جَمْعُ وَعَاءٍ.

[و غ ي]

ي الوَغَى، كالفَتَى: الحَمُوشُ الكَثِيرُ الطَّنِينِ، يعنى البَقَّ، عن ابن الأعرابيِّ.

وأصواتُ التَّحْلِ والبُعُوضِ ونحو ذلك، إذا اجْتَمَعَتْ، عن ابن سيدة.

والمَرْبُ نَفْسَهَا؛ لَمَّا فِيهَا مِنَ الصَّوْتِ والجَلْبَةِ، نقله الجوهريُّ، ومنه قولهم: شَهِدْتُ الوَغَى.

وَالوَاعِيَةُ كَالوَغَى: اسْمٌ مَحْضٌ.

وَالأَوْاعِي: مَفَاجِرُ الدِّبَارِ⁽¹⁾، نقله الجوهريُّ هنا، وسبق للمصنِّفِ في أول الباب⁽²⁾؛ لأنَّ واحِدَهَا آغِيَّةٌ، يُخَفَّفُ وَيُنْقَلُ.

[و ف ي]

ي الوَفَى، كالرَّمَى: مصدرٌ وَفَى يَفِي، سَمَاعًا. وبه فُسِّرَ قولُ الهذليِّ:

إِذِ قَدَّمُوا مِئَةً وَأَسْتَأْخَرَتْ مِئَةً

(1) في اللسان: "الأواغى: مَفَاجِرُ المَاءِ في الدِيَارِ والمَزَارِعِ" وذكر في هامشه أن عبارة التهذيب والصحاح: "الأواغى: مَفَاجِرُ الدِّبَارِ في المَزَارِعِ"، وعبارة الحكم: "الأواغى: مَفَاجِرُ المَاءِ في الدِّبَارِ".

(2) أى صاحب القاموس في (أغى).

وَفِيًا وَزَادُوا عَلَى كِلْتَيْهِمَا عَدَدًا⁽¹⁾

قال ابن سيده: وقد يجوز أن يكون قياساً غير مسموع، فإن أبا علي قد حكى أن للشاعر أن يأتي لكل فعل "بفعل" وإن لم يسمع⁽²⁾.

والوفى، كعنى: الذى يعطى الحق ويأخذ الحق، (ج): أوفياء.

ورجلٌ وفى: ذو وفاء، كميّفاء، كمحراب.

وقد وفى بندره، وأوفاه، وأوفى به، قال الله

تعالى: [يُوفُونَ بِالنَّذْرِ]⁽³⁾.

وحكى أبو زيد: وفى نذره وأوفاه: أبلغه.

وقوله تعالى: [وإبراهيم الذى وفى]⁽⁴⁾ فيه

وجهان: أحدهما: أى بلغ أن ليست تزر وازرة

وزر أخرى، والثانى: وفى بما أمر به وما امتحن به

من ذبح ولده، وهو أبلغ من وفى؛ لأن الذى

امتحن به من أعظم المحن.

وأوفى الله بأذنه: أظهر صدقه فى إخباره عما

سمعت أذنه.

وأوفى المكان: أتاه.

وفيه: أشرف.

وعلى الخمسين: زاد، وكان الأصمعى ينكره

ثم عرفه.

والموفى: المفاجئ، قال بشر:

كأن الأنحامية قام فيها

لحسن دلالها رشاً موفى⁽⁵⁾

قاله أبو نصر الباهلي، واستدل بقول الشاعر:

وكأئما وفاك يوم لقيتها

من وحش وجره عاقد متربب⁽⁶⁾

أى فاحاك.

وقيل: موفى: أى قد وافى جسمه جسم أمه

أى صار مثلها.

والموفيات: جبال بنجد بالحمى لبني جعفر،

قال الشاعر:

ألا هل إلى شرب بناصفة الحمى

وقيلولة بالموفيات سبيل⁽⁷⁾

وأوفى بن دلهم العدو: محدث، روى له

الترمذى.

(1) البيت لعبد مناف بن ربح الهذلي، وهو فى شرح

أشعار الهذليين 673/2. واللسان، والتاج.

(4) الحكم 203/12.

(5) سورة الإنسان، الآية 7.

(1) سورة النجم، الآية 37.

(5) ديوان بشر بن أبى حازم 143،

والتهذيب 587/15، واللسان، والأساس، والتاج.

(3) التهذيب 587/15، واللسان، والتاج.

(4) معجم البلدان (الموفيات) 261/5 رقم 11723.

وإِنَّهُ لَمِيفَاءٌ عَلَى الْأَشْرَافِ: أَى لَا يَزَالُ يُوفِي

عليها.

وَعَيْرٌ مِيفَاءٌ عَلَى الْإِكَامِ: مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يُوفِيَ

عليها، قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ يَصِفُ حِمَارًا:

* أَحَقَبَ مِيفَاءٍ عَلَى الرُّزُونِ * (2)

نقله الجوهري.

والمِيفَاءُ: الموضع الذى يُوفى فوقه البازي

لإيناس الطَّيْرِ أو غيره.

والمُسْتَوْفَى مِنَ الْكُتَابِ وَالْحُسَابِ: معروف،

وقد عُرفَ به جماعةٌ منهم: أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي

بَكْرِ بْنِ أَبِي زَيْدِ النَّيْسَابُورِيِّ: شَيْخٌ لَنَجْمِ الدِّينِ

الرَّازِي الْمَلْقَبُ بِالْدَايَةِ (3).

وَابْنُ الْمُسْتَوْفَى الْإِرْبِلِيُّ: أَدِيبٌ مَعْرُوفٌ.

وقولُ المصنّفِ: "المِيفَاءُ: طَبَقُ التَّنُورِ"، هَكَذَا

فِي النسخِ ممدودًا، والصوابُ القَصْرُ، كما هو نصُّ

التّهذيبِ والتكملة (4).

وقوله: "أَوْفَى بْنُ مَطَرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي

أَوْفَى: صَحَابِيَّانِ"، كَذَا فِي النسخِ. وهو غلطٌ؛ فإن

وَوَفَى رِيشُ الْجِنَاحِ، فَهُوَ وَافٍ.

وَالوَفَى مِنَ الشُّعْرِ: مَا اسْتَوْفَى فِي الاستعمالِ

عِدَّةَ أَجْزَائِهِ فِي دائرته، أو هو كلُّ جُزءٍ يُمْكِنُ أَنْ

يَدْخُلَهُ الزَّحَافُ فَسَلِمَ مِنْهُ.

وَبَنُو وَافِي: بَطْنٌ بِرَيْفٍ مِصرَ.

ووزنُ بِالوَفِيَّةِ: أَى بِالصَّنَجَةِ التَّامَّةِ.

ووفاءُ بْنُ شُرَيْحِ الْمِصرِيِّ: تابعيٌّ عن رُوَيْعِ

ابنِ ثَابِتٍ، وعنه زيادُ بْنُ نَعِيمٍ.

وأبو الوَفَا: كُنْيَةُ جَمَاعَةٍ مِنَ المحدثين، وَمِن

العَلَوِيِّينَ.

وَتَوْفَى المُدَّةُ: بَلَغَهَا وَاسْتَكْمَلَهَا.

وَعَدَدَ القَوْمِ: عَدَّهم كَلَّهم [382/ب]

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَمَنْظُورٍ:

* إِنَّ بَنِي الْأَدْرَدِ لَيْسُوا مِنْ أَحَدٍ *

* وَلَا تَوْفَاهُمْ قُرَيْشٌ فِي العَدَدِ * (1)

أَى لَا تَجْعَلُهُمْ قُرَيْشٌ تَمَامَ عَدَدِهِمْ، وَلَا تَسْتَوْفِي

بِهِم عَدَدَهُمْ.

وَتَوْافِينَا فِي المِيعَادِ.

وَوَافِيَّتُهُ فِيهِ.

وَوَافَاهُ حِمَامُهُ، أَوْ كِتَابُهُ: أَدْرَكَهُ.

(2) الصّحاح، واللّسان، برواية "عيران" بدل "أحقب"،

والناج.

(3) التبصير 1362/4، 1363.

(4) كتب في التكملة بالمد (الميفاء).

(1) اللّسان، وفيه: "لمنظور الوبري"، والناج، وفيه

"لمنظور العنبري". وفي اللّسان: "إن بني الأدرم".

أَوْفَى بْنِ مَطَرٍ: شَاعِرٌ⁽¹⁾ لَا صُحْبَةَ لَهُ، إِنَّمَا الصُّحْبَةُ لِابْنِ أَبِي أَوْفَى، كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمَلَةِ.
ثُمَّ ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ فِي الصَّحَابَةِ: أَوْفَى بْنَ عَرْفَطَةَ، وَأَوْفَى بْنَ مَوْلَةَ التَّمِيمِيِّ الْعَنْبَرِيِّ: لهُمَا صُحْبَةٌ.

[وقى]

ى الوَقَى، كَالرَّمَى: الظَّلْعُ وَالْعَمَزُ.
وَقَدْ وَقَى الْعِظْمُ وَقِيًّا: وَعَى وَانْجَبَرَ.
وَالوَاقِي: مُصَدِّرٌ كَالوَاقِيَةِ، عَنِ ابْنِ بَرِّيٍّ،
وَأَنْشَدَ لِأُقْتُونِ التَّعَلْبِيِّ:

لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِى الْفَتَى كَيْفَ يَنْقَى

إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللَّهُ وَاقِيًا⁽²⁾

وَوَاقِيَةٌ: جَبَلٌ بِيَلَادِ الدَّيْلَمِ، عَنِ يَاقُوتَ⁽³⁾.

وَجَمْعُ الْوَاقِيَةِ: الْأَوَاقِي، وَالْأَصْلُ: وَوَاقِي؛ لِأَنَّهُ

فَوَاعِلٌ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَرِهُوا احْتِمَاعَ الْوَاقِيَيْنِ، فَقَلَّبُوا

الْأَوَّلَى أَلْفًا، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَعْدِيٍّ أَخِي الْمُهَلِّهِلِ:

ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَى وَقَالَتْ

يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَتَكَ الْأَوَاقِي⁽⁴⁾

(5) له ترجمة في معجم الشعراء للمرزبانى 468.

(2) شعراء النصرانية في الجاهلية 193، وهو البيت الرابع

من المفضلية 65، وفيهما "امرؤ" بدل "الفتى"، والصحاح،
واللسان، والتاج.

(3) معجم البلدان (واقية) 409/5 رقم 12378.

وَرَجُلٌ وَقَى تَقَىً بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَوَقَاءً، كَكَتَّانٍ: شَدِيدُ الْإِتْقَانِ.

وَكَعْنِيَّةٌ: مَا تَوَقَّى بِهِ مِنَ الْمَالِ، (ج): الْوَقِيَّاتُ،

وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ الْهُدَلِيِّ:

لَا تَقَهُ الْمَوْتَ وَقِيَّاتَهُ

خَطُّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَهْلِ⁽⁵⁾

وَتَوَقَّى وَاتَّقَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَفِي الْحَدِيثِ "تَبَّعَهُ وَتَوَقَّاهُ"⁽⁶⁾: أَيْ اسْتَبَقَ

نَفْسَكَ وَلَا تُعَرِّضْهَا لِلتَّلْفِ، وَتَحَرَّزْ مِنَ الْآفَاتِ
وَاتَّقِهَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: [إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً]⁽⁷⁾:

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعًا،

وَالْمَصْدَرُ أَحْوَدٌ، كَذَا فِي الْحَكَمِ، وَفِي التَّهْذِيبِ قَرَأَ

حُمَيْدٌ "تَقِيَّةً"⁽⁸⁾، وَهُوَ وَجْهٌ، إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَى أَشْهُرُ

(4) نسبه في اللسان لمهلل، كما نُسب إليه في الخزانة

وهو مهلهل بن ربيعة، واسمه عدى بن ربيعة، انظر خزانة

الأدب 165/2، وفيها "يا عدى". والتاج.

(5) ديوان الهذليين 14/2، واللسان (حبل) برواية: "في

الحبل"، والتاج.

(6) النهاية 112/5.

(4) سورة آل عمران، الآية 28.

(8) لم ترد هذه القراءة في مطبوع التهذيب (وقى)

274/9 - 276، وهى فى اللسان نقلاً عن التهذيب،

وقرأ بها من العشرة يعقوب (المبسوط/142).

في العربية.

وقال الجوهري: التُّقَاة: التَّقِيَّة، يقال: اتَّقَى تَقَاةً وَتَقِيَّةً، مثل اتَّخَمَ تَخْمَةً.

وحكى ابنُ بَرِّي عن القَزَاز: تُقَى جَمْعُ تَقَاة، مثل طُلَى وَطَلَاة، قلتُ: ورواه ثعلب عن ابن الأعرابي، وقال: هما حرفان نادران.

وقالوا: ما أتقاه لله: أى ما أحشاه.

وهو اتَّقَى مِنْ فُلَانٍ: أى أكثرُ تَقْوَى منه.

ويقال للسَّرَجِ الوَاقِي: ما أتقاه أيضاً.

وقول الشاعر:

وَمَنْ يَتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ

ورزقُ الله مؤنابٌ وِغَادِي (1)

قال الجوهري: أَدْخَلَ حَزْمًا عَلَى حَزْمٍ.

وحكى سيبويه: أَنْتَ تَتَّقَى اللَّهَ، بالكسر، على

لغة من قال: تَعْلَمُ، بالكسر.

وَأَتَقَاهُ: اسْتَقْبَلَ الشَّيْءَ، وَتَوَقَّاهُ.

وبه فَسَّرَ أَبُو حَيَّانَ قَوْلَهُ تَعَالَى: [إِنْ

اتَّقَيْتِنَّ] (2).

وَالْوَقَايَةُ، بالكسر، وَيُفْتَحُ: الَّتِي لِلنِّسَاءِ، كَمَا

فِي الصَّحَاحِ.

وَمَا يُؤْتَى بِهِ الْكِتَابِ.

وَفَرَسٌ وَاقِيَةٌ مِنْ حَيْلٍ أَوْاقٍ: إِذَا كَانَ بِهَا ظَلْعٌ،

(1) المحكم 371/6، والصحاح، واللسان، والتاج.

(7) سورة الأحزاب، الآية 32.

نقله القالى.

وَوِقَاءُ بْنُ الْأَشْعَرِ، كَكِسَاءٍ: اسْمُ لِسَانِ الْحُمْرَةِ
الشاعر، قال الحافظ: كَذَا قَرَأْتُ بِخَطِّ مَعْلَطَايِ
الحافظ (3).

وَأَبُو الْقَاسِمِ عَثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَغْدَادِيُّ [383/أ] يُعْرَفُ بِابْنِ الْوَقَايَاتِي، عَنْ
ابْنِ الْبَطْرِ، وَعَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ (4)، مَاتَ سَنَةَ 525.

وَالْتَقْوَى: ع، عَنِ الْقَالِي، وَأَنْشَدَ لكَثِيرٍ:

وَمَرَّتْ عَلَى التَّقْوَى بِهِنَّ كَأَنَّهَا

سَفَائِنُ بَحْرِ طَابَ فِيهِ مَسِيرُهَا (5)

وَالْتَقِيَا، كَالثَّرِيَا: شَيْءٌ يُتَّقَى بِهِ الضَّيْفُ أَدْنَى
مَا يَكُونُ.

وَجَلَدُكَ التَّقْوَى: مَنْسُوبٌ إِلَى تَقِيٍّ الدِّينِ عُمَرَ
صَاحِبِ حِمَاةَ، رَوَى عَنِ السَّلْفِيِّ (6).

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِيحَانَ التَّقْوَى، عَنْ ابْنِ
رَوَاجٍ (7).

وَتَوْقَى، كَمُعْظَمٍ: جَدُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَكِّيٍّ،

(3) التبصير 1473/4، وانظر كذلك 458/1 من

التبصير أيضاً.

(2) في التاج: "وعنه الحافظ أبو القاسم الدمشقي".

(3) ديوانه 313، برواية "فيها"، والتاج.

(4) التبصير 1444/4.

(5) المرجع السابق.

سَبِطِ السَّلَفِيِّ.

وأبو تَقِيٍّ، كَعْنَى: عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،
وهشامُ بن عبد الملكِ اليزنِيُّ، الحمصيان: محدثان⁽¹⁾، والأخيرُ ذكره المصنفُ في "ى ز ن"،
وحفيدهُ الحسنُ بنُ تَقِيٍّ بنِ أبي تَقِيٍّ، عن جدِّه،
وعنه الطبراني⁽²⁾.

وعلىُّ بنُ عُمَرَ بنِ تَقِيٍّ، عنه أبو عليٍّ⁽³⁾
الطَّبَّسِيُّ.

والتَّقِيُّ: لقبُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ
موسى الكاظمِ، من ولدهِ أبو طالبٍ محمدُ بنُ
محمدِ العلويِّ، ويُعرفُ بابنِ التَّقِيِّ، سمع منه ابنُ
الديبثي⁽⁴⁾.

وتَقِيُّ بنُ سلامةَ الموصلِي⁽⁵⁾: محدث.

وأبو التَّقِيِّ، كهْدِيُّ، صالح: ثلاثةٌ من شيوخ
المنذري.

وعبدُ المنعمِ بنُ صالحِ بنِ أبي التَّقِيِّ،
وعبدُ الدائمِ بنُ تَقِيٍّ بنِ إبراهيمَ، كلاهما من

شيوخ المنذري أيضًا⁽⁶⁾.

والمُتَّقِي بالله: أحدُ الخلفاء العباسية⁽⁷⁾.

ولقبُ عليِّ بنِ حسامِ الدِّينِ المكيِّ، مُتَأَخَّر.

وقولُ المصنفِ: "أبو التَّقِيِّ، كهْدِيُّ: محمدُ بنُ

الحسنِ، وعبدُ الرحمنِ بنُ عيسى بنِ تَقِيٍّ، مُنَوَّنًا،

رَوِيَا عن سَبِطِ السَّلَفِيِّ" كذا في النسخ، والصحيحُ

أن الذي رَوَى عن سَبِطِ السَّلَفِيِّ هو عبدُ الرحمنِ

ابنُ عيسى، وأما محمدُ بنُ الحسنِ فإنه رَوَى عن

بجرِ بنِ نصرِ الخولاني، وهو متقدمٌ عن السَّبِطِ،

كذا هو في التبصير⁽⁸⁾.

[و ك ي]

ى الإيكاء: السَّعْيُ الشَّدِيدُ، كالتَّوَكِّيَّة.

وأوَكَّى الفرسُ الميدانَ جَرِيًّا: مَلَأَهُ.

والزَّوَارِيَةُ المُوَكِّي: الذي يَتَشَدَّدُ في مَشِيهِ.

ويقال: إِنَّ فَلَانًا لَوِ كَاءٌ مَا يَبِضُّ بِشَيْءٍ، كذا

في الصحاح: أى بِخَيْلٍ.

ويقال: أُوَكِّ حَلَقَكَ: أى سُدَّ فَمَكَ،

وَاسْكُتْ.

وهو يُوكِي فلانًا: إذا كان يَأْمُرُهُ بِسَدِّ فَمِهِ.

والمُؤَاكَاةُ، والوِكَاءُ: التَّحَامُلُ على اليَدَيْنِ

(6) المرجع السابق 200/1، 2001.

(7) المرجع السابق/201.

(8) المرجع السابق

(9) المرجع السابق.

(10) المرجع السابق.

(1) المرجع السابق 98/1.

(2) المرجع السابق 1396/4، وفيه: "المُتَّقِي لله".

(3) المرجع السابق 98/1.

ورَفَعَهُمَا فِي الدَّعَاءِ، وَأَصْلُهُ الهمزُ.

وإذا كانَ فَمُ السَّقَاءِ غليظًا⁽¹⁾ قيل: هو لا يَسْتَوِي ولا يَسْتَكْتَبُ.

[و ل ي]

ي الِوَالِيَّ، كَعَنَى: فَعِيلٌ. مَعْنَى فاعِلٍ مِنْ تَوَالَتْ طَاعَتُهُ مِنْ غَيْرِ تَخَلُّلِ عِصْيَانٍ، أَوْ مَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ يَتَوَالَى عَلَيْهِ إِحْسَانُ اللَّهِ وَإِفْضَالُهُ.

وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ النَّاصِرُ أَوْ الْمُتَوَكَّى لِأُمُورِ الْعَالَمِ [وَالْحَلَاتِقِ]⁽²⁾ الْقَائِمُ بِهَا كَالْوَالِي، وَهُوَ مَالِكُ الْأَشْيَاءِ جَمِيعًا الْمُتَصَرِّفُ فِيهَا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَكَأَنَّ الْوِلَايَةَ تُشْعِرُ بِالتَّدْبِيرِ وَالْقُدْرَةِ وَالْفِعْلِ، وَمَا لَمْ يَجْتَمِعْ ذَلِكَ فِيهَا لَمْ يَنْطَلِقْ عَلَيْهِ اسْمُ الْوَالِي.

وَوَلِيُّ الْيَتِيمِ: الَّذِي يَلِي أَمْرَهُ وَيَقُومُ بِكِفَالَتِهِ. وَوَلِيُّ الْمَرْأَةِ: الَّذِي يَلِي عَقْدَ النِّكَاحِ عَلَيْهَا، وَلَا يَدْعُهَا تَسْتَبِدُّ بِعَقْدِ النِّكَاحِ دُونَهُ.

الْوَالِيُّ: لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ الْعِجْلِيِّ الدَّقَاقِ الْبَغْدَادِيِّ، مِنْ شِيُوخِ أَبِي إِسْحَاقَ الطَّبْرِيِّ، مَاتَ سَنَةَ 355.

وَجَمْعُ وَايَةٍ: لِلْبَرْدَعَةِ، قَالَ كَثِيرٌ:

* وَحَارِكِهَا تَحْتَ الْوَالِيِّ نُهَوْدُ*⁽³⁾

وَكَعْنِيَّةٌ: ع فِي بِلَادِ خَتَعَمَ، قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ: وَبَنُو أَمَامَةَ بِالْوَالِيَّةِ صُرَّعُوا

ثَمَلًا يَعَالِجُ كُلَّهُمْ أُتْبُوبًا⁽⁴⁾

عَنْ يَاقُوتَ.

وَالْمَوْلَى: الْعَصَبَةُ؛ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

[وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي]⁽⁵⁾.

وَالْأَخُّ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ.

وَالسَّيِّدُ.

وَالعَقِيدُ.

وَالَّذِي يَلِي عَلَيْكَ أَمْرَكَ.

وَالنَّسَبُ إِلَى الْمَوْلَى: مَوْلَايَ، وَمِنْهُ اسْتِعْمَالُ

العَجَمِ الْمَوْلَايَ لِلْعَالِمِ الْكَبِيرِ.

وَالْمَوْلَوِيَّةُ: طَائِفَةٌ نُسِبُوا إِلَى طَرِيقَةِ الشَّيْخِ

الْمَوْلَى جَلَالِ الدِّينِ الرَّومِيِّ صَاحِبِ⁽⁶⁾ قُونِيَّةِ.

وَالْمَوَالِي: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي أَطْرَافِ الْعِرَاقِ،

(1) ديوانه 195، واللسان وصدرة فيهما:

* بَعِيْسَاءُ فِي دَأْيَاتِهَا وَدُفُوفِهَا *

والتاج.

(4) معجم البلدان (الولية) 442/5 رقم 12581،

وفيه "شَمَلًا" بدل "ثَمَلًا"، والتاج.

(3) سورة مريم، الآية 5.

(4) في التاج: "دفين قونية الروم".

(1) في تكملة الصاغان والتاج "غليظ الأديم"، وضبط

العبارة من التكملة.

(5) زيادة من النهاية.

يقال: إهّم من أعقاب خفاجة.

وعبدُ الرحمنِ بنُ أبي الموالى: من أتباعِ التابعين

[383/ب] رَوَى عَنْهُ الْقَعْنَبِيُّ.

وَرَجُلٌ وَّلَاءٌ، وَقَوْمٌ وَّلَاءٌ. بمعنى ولىّ وأولياء؛

لأنّ الولاء مصدرٌ، قاله أبو الهيثم.

والوَلَى (1)، بالكسر مقصوراً: المطرُ، قال

ابنُ بَرِّي: قاله الفراءُ وتبعه ابنُ ولاد، وردّ

عليهما على بنُ حمزة وقال: هو الولىّ، بالتشديد

لا غير.

والأصل في "إلى" حرفِ الجرِّ: ولىّ، كما

قالوا أَحَدٌ وَحَدٌّ، وامرأةٌ أَنَاةٌ وَوَنَاءَةٌ.

والولاءُ، كسحاب: القرابةُ.

وبالكسر: ميراثٌ يَسْتَحِقُّهُ المرءُ بِسَبَبِ عَتِقِ

شَخْصٍ فِي مَلِكِهِ، أَوْ بِسَبَبِ عَقْدِ المُوَالَاةِ.

وولاءٌ تَوَلِيَّةٌ: نَصْرُهُ، كَتَوَلَّاهُ، ووالاهُ.

وصدَفَه وصرفَه.

وَوَلَّى وَتَوَلَّى بمعنى واحد، عن أبي مُعَاذِ

النحويِّ.

وتَوَلَّاهُ: اتَّبَعَهُ وَرَضِيَ بِهِ، ومنه قوله تعالى:

[وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ] (2).

والشياءُ: لَزِمَهُ.

وعنه: أَعْرَضَ، ومنه قوله تعالى: [وإن

تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ] (3)؛ أى تُعْرِضُوا

عَنِ الإِسْلَامِ.

والتَوَلَّى: أَحَدُ الأئِمَّةِ الشافِعِيَّةِ.

ولقبُ جماعةٍ من الإباحِيَّةِ على رأىِ بابك

الخُرَّمِيِّ.

والمُوَالَاةُ: المَحَبَّةُ.

وَأَنْ يَتَشَاجَرَ اثْنَانِ فَيَدْخُلُ بَيْنَهُمَا ثَالِثٌ

لِلصُّلْحِ، عن ابنِ الأعرابيِّ.

وتوالت العنمُ عن المعزِّ: تَمَيَّزَتْ عَنْ بَعْضِهَا.

وفى نوادرِ الأعرابِ: توَالَيْتُ مَالِي وَامْتَرْتُ

مَالِي، بمعنى واحدٍ، وقال الأزهريُّ: جُعِلَتْ هَذِهِ

الأحرفُ واقعةً، والظاهرُ منها اللزومُ.

وأولاده: أَدْنَاهُ.

والأمرُ: وِلاهُ.

ومعروفًا: أسداه إليه؛ كأنه ألصقَ به معروفًا

يليه أو ملكه إياه.

وكلُّ من أعطيتَه ابتداءً من غيرِ مكافأةٍ فقد

(6) سورة المائدة، الآية 51.

(1) سورة محمد، الآية 38.

(1) ضبط بالقلم في اللسان بفتح الواو، وليس فيه

"بالكسر".

أَوْلَيْتَهُ.

وقال الفراء: يقولون من الولية للبردعة: أَوْلَيْتَ وَوَلَّيْتَ.

واستولى على الشيء: صار في يده.

ويقال في التعجب: ما أولاه للمعروف، وهو شاذ، قال ابن بري: شذوذه كونه رباعياً، والتعجب إنما يكون من الأفعال الثلاثية.

وتقول: ولى وولى [عليه]⁽¹⁾، كما تقول ساسَ وسيسَ عليه.

وكلُّ مما يليك: أى يقاربك.

وحكى ابن جنى: أولاة الآن في التهديد فأنث أولى، قال ابن سيده: وهذا يدل على أنه اسم لا فعل.

والولية، بالفتح: المعروف، قال ذو الرمة:

لِىِ وِلْيَةٌ تُمْرِعُ جَنَابِي فِإِنِّي

لِما نلتُ من وسمي نِعْمَاكَ شَاكِرٌ⁽²⁾

لنى: أمر من الولى؛ أى أمطرنى وولية منك؛ أى معروفاً بعد معروف.

والمولية، كمرمية: الأرض المطورة.

والأولية، جمع الولى: للمطر، وجمع الولية:

للبردعة، وبهما فسر قول النمر بن تولى:

عن ذات أولية أساود ربيها

وكأن لون الملح فوق سفارها⁽³⁾

يريد أنها أكلت ولياً بعد ولي من المطر؛ أى رعت ما نبت عنهما فسمنت، نقله ابن السكيت عن بعضهم، وقال الأصمعي: شبه ما عليها من الشحم وتراكمه بالولايا، وهى البراذع. وقال أبو زيد: فلان يتمولى علينا: أى يتسلط.

والنسبة إلى الولى من المطر: ولى، كما قالوا علوى؛ لأنهم كرهوا الجمع بين أربع ياءات فحذفوا الياء الأولى وقلبوا الثانية واواً. قال الجوهري: وكذلك النسبة إلى الولى إذا كان لقباً. والموالي: نوع من الشعر، وهو من بحر البسيط، أول من اخترعه أهل واسط، اقتطعوا من البسيط بيتين، وقفوا شطر كل بيت بقافية، تعلمه عبيدهم المسلمون عمارتهم والغلمان، وصاروا يعتون به فى رؤوس النحل وعلى سقى المياه، ويقولون فى آخر كل صوت يا مواليا، إشارة إلى ساداتهم، فسُمى بهذا الاسم، ثم استعمله البغداديون فلطّفوه حتى عرف بهم دون مخترعيه، ثم شاع، نقله عبد القادر بن عمر البغدادى فى حاشية الكعبية.

(3) شعراء إسلاميون، شعر النمر بن تولى 351،

وشعر النمر بن تولى 63 (حمودى القيسى)، واللسان،

والناج.

(2) زيادة لازمة من اللسان، والناج.

(3) ديوانه 1046/2، والأساس، واللسان، والناج.

وَالْيَدِ وَالْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ.

ويقال: اسْتَوَلَى عَلَى الْأَمْرِ، واسْتَوَى عَلَيْهِ: إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ، قَالَ الْفَرَّاءُ: وَمِثْلُهُ لَوْلَا وَلَوْ مَا.

وقال الأصمعيُّ: خَالَتَهُ وَخَالَمَتْهُ: أَي صَادَقَتْهُ.

ويقال: وَمَيَّ الشَّيْءَ تَوَمِيَةً: ذَهَبَ بِهِ.

[و ن ي]

ي وَنَا، كَقَفَا: تَمَصَّرَ بِالصَّعِيدِ الْأَدْنَى (3) مِنْ الْبُوصَيْرِيَّةِ، مِنْهَا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَنَائِيُّ؛ أَحَدُ الْأَذْكَيَاءِ، رَوَى عَنِ الشَّمْسِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ الْبِرْمَاوِيِّ.

وَوَنَّتِ السَّحَابَةُ وَنِيًّا: أَمْطَرَتْ، عَنِ الرَّمْحَشِيِّ (4).

وَأَمْرًا وَنِيًّا، كَقَفَى: رَزِيئَةٌ، عَنِ ابْنِ الْقَوَيْطِيَّةِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: جَارِيَةٌ وَنَاةٌ: كَأَمَّا الدَّرَّةُ.

وَأَفْعَلُ ذَلِكَ بِلَا وَنِيَّةٍ: أَي بِلَا تَوَانٍ.

وَالْوَنَوَةُ: الْاسْتِرْحَاءُ فِي الْعَقْلِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَالْوَانِي: الضَّعِيفُ الْبَدَنِ.

وَنَسِيمٌ وَإِنْ ضَعِيفُ الْهُبُوبِ. وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

(3) القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ق 2 ج 133/3.

وورد في التحفة السنية 173: ضمن الأعمال اليهنساوية.

(2) لم يرد في الأساس (وني).

وقولُ المصنّف: "تَوَالَى الرُّطْبُ: أَحْضَدَ فِي الْهَيْجِ، كَوَلَّى"، وَالَّذِي فِي تُسْخِ الْحَكْمِ: يُقَالُ لِلرُّطْبِ إِذَا أَحْضَدَ فِي الْهَيْجِ: قَدَ وَلَّى، وَتَوَلَّى، وَتَوَلَّيْهِ شُهْبَتَهُ (1).

وقوله: "اسْتَوَلَى عَلَى الْأَمْرِ بَلَّغَ الْغَايَةَ"، كَذَا فِي التُّسْخِ، وَالصَّوَابُ عَلَى الْأَمْدِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الدَّبْيَانِيِّ:

* سَبَقَ الْجَوَادِ إِذَا اسْتَوَلَى عَلَى الْأَمْدِ * (2)

وقوله: "هُمُ الْأَوَّلَى وَالْأَوَالِي وَالْأَوَّلُونَ"،

كَذَا فِي التُّسْخِ، وَالصَّوَابُ: هُوَ الْأَوَّلَى وَالْأَوَالِي وَالْأَوَّلُونَ.

[و م ي]

ي الْوَمَى، كَالْفَتَى، أَهْمَلَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ،

وَفِي اللِّسَانِ: يُقَالُ: مَا أَدْرِي أَيُّ الْوَمَى هُوَ؟ أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ؟

وَأَوْمِيَّتٌ: لُغَةٌ فِي أَوْمَاتُ، عَنِ ابْنِ قُتَيْبَةَ،

وَأَنْكَرَهَا غَيْرُهُ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَوْمَى وَوَمَى، كَأَوْحَى

وَوَحَى، وَأَصْلُ الْإِيمَاءِ الْإِشَارَةُ بِالْأَعْضَاءِ كَالرُّأْسِ

(1) كذا في اللسان دون عزو لمصدره الذي نقل عنه، ولم أهدأ إليه في المحكم (ولى) 115/12 - 117.

(2) ديوانه، واللسان، والتاج، وصدده كما في الديوان:

* إِلَّا لِمِثْلِكَ، أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ *

فآبَ بواوٍ جَمَّةٍ وَسَوَامٍ⁽⁵⁾

نقله المصنفُ في البصائرِ، ونقله شيخنا عن
البرماوى في شرح اللامية، وقال: هو الذى ليس
له سَنام.

والنسبة إلى الواوِ: واوِيٌّ، ويقال: قصيدة
واوِيَّة: إذا كانت على الواو، وتحقيرها: وُوِيَّة،
ويقال: أُوِيَّة.

ويُقَالُ: واوِ مُوَأَوِّاةٌ، وهمزوها كراهة اتصال
الواوات.

ويقال: كلمة مُوَأَوِّاةٌ، كمُعَوِّاةٍ؛ أى مَبْنِيَةٌ من
بنات الواوِ. ويقال أيضاً: مُوَيَّاةٌ من بنات الواوِ،
ومُيَوِّاتٌ من بنات الياء.

وجمعها على أفعال: أوَاءٌ فى قولٍ منْ جَعَلَ
ألفها منقلبةً عن واو، وأصلها أوأَوٌّ، فلما وقعت
الواوُ طرفاً بعد ألفٍ زائدة، قلبت ألفاً، ثم قلبت
تلك الألف همزةً.

وإن جمعها على أَفْعَلٍ قلت: أوٌّ، وأصلها
أوؤوؤٌ، فلما وقعت الواوُ طرفاً مضموماً ما قبلها،
أُبدِلَ من الضمة كسرةٌ ومن الواوِ ياءٌ، وقلت أوٌّ،
كأذِلِّ وأحقِّ، وفي قولٍ منْ جَعَلَ ألفها منقلبةً عن
ياءٍ يقول فى جمعه [على]⁽⁶⁾ أفعال: أيَاءٌ، وأصلها

(7) التاج، وبصائر ذوى التمييز 152/5.

(1) زيادة من اللسان، والتاج.

لِجَحْدَرَ اليمانيِّ، وكان من اللُصوص:

وظَهَرَ تَنوْفَةً لِلرَّيْحِ فيها

نَسِيمٌ لا يَرُوغُ التُّرْبَ واني⁽¹⁾

وفلانٌ لا يَنِي يَفْعَلُ كذا: أى لا يَزَالُ، ومنه

قول الشاعر:

* وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لا تَنِي بالصَّيْفِ تَامِرٌ*⁽²⁾

والميناء، بالمدِّ، لُغة فى المينى، بالقصر: لجواهر
الرُّجَاج، عن الفراء، وحكاه ابنُ بَرِّيِّ عن القالى،
وقال: هو بالمد لا غَيْرَ⁽³⁾، وقال الصاغانيُّ وهو مما
انقلب على الفراء⁽⁴⁾.

وجمع مينا البحرِ: مَوَانٍ بالتخفيف، قال ابنُ
بَرِّيِّ: ولم يُسَمَّعْ فيه التَّشديدُ.

الواو

و الواو: اسمٌ لِلْبَعيرِ الفالِجِ، عن الخليلِ وأنشد:
وَكَمْ مُحْتَدٍ أَغْنَيْتَهُ بعد فَقْرِهِ

(1) العين 403/8، والصحاح، واللسان، والتاج.

(2) اللسان (لبن) معزواً للحطيئة، وهو فى ديوانه 168
والبيت بأكمله برواية:

وأغزرتنى وزعمت أنك لابن بالصيف تامر

وأشير إلى هذه الرواية فى هامش التاج (ونى).

(3) المقصور والمدود، للقالى 459، وليس فيه "لا
غير".

(4) تكملة الصاغانيُّ وزاد بعده: "حيث قال: إنه ممدود".

والمواوى: الذى يقول فى كلامه عند إنشاء

شعر يا واو.

وقول المصنف: "ويقال: وو ثنائية غلط،

والذى فى الحكم: يقال فيه واو ووو، وهما ثلاثيان.

[وهى]

هى وهى الحائط يهى: تَفَزَّرَ واسترَخَى، أو

ضَعَفَ وَهَمَّ بالسُّقُوطِ.

وكذلك الثوبُ والحَبْلُ.

وأوهاه: أضعفه، يقال: ضربه فأوهى يده:

أصابها كسر، أو ما أشبه ذلك.

وأوهيت السقاء، فوهى: وهو أن يتهياً

للتخرق.

وفى السقاء وهية، كسمية: أى خرق قليل،

نقله الجوهري، وفى المثل:

* حَلَّ سِبِيلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ *

* وَمَنْ هُرِيقَ بِالْفَلَاحِ مَأْوُهُ * (3)

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَسْتَفِيمُ أَمْرَهُ.

ويقال: أوهيت وهياً فارفعه.

ويقولون: غادر وهية لا تُرفع؛ أى فتقاً لا

يُقدَّرُ عَلَى رِقَّتِهِ.

ورجلٌ واه، وحديثٌ واه: أى ساقط أو

عنده أوياء، فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت

الواو بالسكون، قلبت الواو ياءً وأدغمت فى الياء

التي بعدها، فصارت أياء كما ترى، وعلى أفعل:

آى، وأصلها أويو، فلما اجتمعت الواو والياء

وسبقت الواو بالسكون قلبت الواو ياءً، وأدغمت

الأولى فى الثانية، فصارت أيو، فلما وقعت الواو

طرفاً مضموماً ما قلبها أبداً من الضمة كسرة،

ومن الواو ياءً، فصار التقدير: أويى، فلما اجتمعت

ثلاث ياءات، والوسطى منهن مكسورة، حذفت

الياء [384/ب] الأخيرة، فصار أوي⁽¹⁾، كأذلي.

وقال الكسائى: ما كان من الحروف على

ثلاثة أحرف وسطه ألف ففى فعله لغتان: الواو

والياء، كقولك: دوت دالاً، وقوت قافاً؛ أى

كتبتهما، إلا الواو فإنها بالياء لا غير، لكثرة

الواوات، تقول فيها: وييت ووا حسنة، وحكى

ثعلب: وويت ووا حسنة: عملتها، وحكى

بعضهم: أويت.

وأبو الفرج محمد بن أحمد العسائى الدمشقى

الشاعر، يعرف بالواو⁽²⁾، مشهور.

والواو: صياح ابن آوى.

(2) فى اللسان: "أى"، والمثبت من الأصل، والتاج.

(3) هكذا بالأصل، وفى التاج: "الواو".

(1) الصحاح، واللسان، والتاج.

ضَعِيفٌ.

وفي الحديث: "المؤمن موهٍ راقع"⁽¹⁾، هكذا جاء في رواية، كأنه يُوهى دينه. معصيته ويرفعه بتوبته.

ووهى السماء، كولى؛ لغة في وهى، كوعى، قال ابن هرمة:

فإن العيث قد وهيت كُلاه

ببطحاء السائلة فالنظيم⁽²⁾

ô ô ô

فصل الهاء مع الواو والياء

[ه ب و]

و الهبوة، بالفتح: الظليم، وبه سمى الرجل.

وهبا يهبو: مشى مشياً بطيئاً، ومنه التهبى لمشى المختال المعجب، نقله ابن الأثير.

وهبا الرماد يهبو: اختلط بالتراب وهمد، قال الأصمعي: إذا صارت النار رماداً، قيل: يهبو، وهو هاب، غير مهموز، قال الأزهرى: فقد صح هبا للتراب وللرماد معاً.

والهابى من التراب: ما ارتفع ودق، ومنه قول هوبير الحارثي:

تزوّد منا بين أذنيه ضربة

(2) النهاية 234/5، والرواية فيها: "المؤمن واه راقع".

(3) ديوانه 201، واللسان، والتاج.

دَعَتْهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمِ⁽³⁾

وموضع هابى التراب: كأن ترابه مثل الهبا في الدقة.

وأهبي الغبار: أثاره، نقله الجوهري، ومنه: أهبي الفرس التراب، وأنشد ابن جني:

* أهبي التراب فوقه إهبابا *⁽⁴⁾

جاء بإهبابا على الأصل، وهى الأهابى، قال أوس ابن حجر:

* أهابى سفساف من التراب توأم *⁽⁵⁾

وتهبية الثريد: تسويته.

والهباتان: ع عن ياقوت⁽⁶⁾.

وقول المصنف: "الهباءة: أرض لعطفان"، الذى نقله ياقوت عن عرام، أن الهباءة اسم ماء في جبل في بلاد بنى سليم فوق السوارقية، وهو أفواه آبار كثيرة مخرقة الأسافل، يُفرغ بعضها في بعض الماء العذب الطيب، ويُزرع عليها الحنطة والشعير

(3) اللسان، والمقاييس 31/6، والتاج.

(4) اللسان، والتاج.

(5) ديوانه 124 آخر قصيدة بلغت عدتها 48 بيتاً جاء فيها برقم 48 ولم يرد صدر هذا البيت، ومكانه بياض.

واللسان، والتاج.

(2) معجم البلدان (الهباتان) 448/5 رقم 12623.

وما أشبهه⁽¹⁾.

[ه ت ي]

ي هَاتَاهُ مُهَاتَاةٌ: نَاوَلَهُ.

وقال المفضل: هَاتِ، وهَاتِيَا، وهَاتُوا: أَيْ قَرَّبُوا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: [قَلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ] (2)؛ أَيْ قَرَّبُوا.

وَالْأَهْتَاءُ: سَاعَاتُ اللَّيْلِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَكَسَمَى: د، أَوْ مَاءً، عَنِ يَاقُوتَ (3).

[ه ت و]

و هَاتِي: أَخَذَ؛ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاحِزِ: * لَلَّهِ مَا يُعْطَى وَمَا يُهَاتِي * (4)

أى: وَلَا يَأْخُذُ.

وَهَاتَاهُ [385/أ] بِالْعَصَا هَتَوًا: ضَرَبَهُ بِهَا.

[ه ث و]

و هَتَى الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيْ أَحْمَرَ وَجْهَهُ.

(3) المرجع السابق رقم 12622.

(2) سورة البقرة الآية 111، وسورة الأنبياء الآية 24، وسورة النمل الآية 64.

(5) معجم البلدان (الهُتَى) 451/5 رقم 12635.

(4) اللسان، والتاج وفيهما "والله" والتصويب من "تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب 373 عن ابن يعيش 30/4".

وَهَاتَاهُ مُهَاتَاةٌ: مَارَحَهُ وَمَايَلَهُ، عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

[ه ج و]

و هَجَوْتُ الحُرُوفَ هَجْوًا: قَطَعْتَهَا، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: أَنَشَدَ ثَعْلَبُ:

يَا دَارَ أَسْمَاءَ قَدْ أَقَوْتُ بِأَنْشَاجِ

كَالْوَحْيِ أَوْ كِإِمَامِ الْكَاتِبِ الْمَاجِي (5)

وَالهِجَاءُ، كَكِسَاءَ: الْقِرَاءَةُ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: وَقَلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قَيْسٍ: أَنْتَقِرُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَهْجُو مِنْهُ شَيْئًا. يَرِيدُ مَا أَقْرَأَ مِنْهُ حَرْفًا.

قَالَ: وَرَوَيْتُ قَصِيدَةً فَمَا أَهْجُو مِنْهَا بَيِّنِينَ: أَيْ مَا أَرَوَى.

وَالتَّهْجَاءُ: الْمَهْجُو، وَأَنَشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلجَعْدِيِّ يَهْجُو لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةِ:

دَعَى عَنكَ تَهْجَاءَ الرِّجَالِ وَأَقْبَلِي

عَلَى أَدْلَعِي يَمَلَأُ اسْتِكَ فَيْشَلَا (6)

وَرَجُلٌ هَجَاءٌ، كَشَدَّادٍ: كَثِيرُ الْمَهْجُو.

وَالْمَرْأَةُ تَهْجُو زَوْجَهَا: أَيْ تَذُمُّ صُحْبَتَهُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَفِي التَّهْذِيبِ: تَهْجُو صُحْبَةَ زَوْجِهَا:

(5) اللسان، والتاج، ونسب فيهما لأبي وجزة السعدي، وغير معزو في الصحاح، ولم أفف عليه بمجالس ثعلب.

(6) ديوانه 124، والمحكم 283/5، والأغانى (بيروت) 15/5.

أى تَذْمُهَا وَتَشْكُو صُحْبَتَهُ.

[هـ ج ي]

ي هَجِيَ الرجلُ، كَرَضِيَ هِجِي: اشْتَدَّ جَوْعُهُ،
عن ابنِ القَطَّاعِ (1).

وقال ابنُ الأعرابيِّ: هَجِيَ هِجِي: شَبِعَ من
الطعامِ.

قلتُ: فَهُوَ من الأضدادِ.

[هـ د ي]

ي الهدى، كالرَّمِي: السَّكُونُ، قال الأخطلُ:

* وما هدى هدى مهزوم وما نكلا * (2)

يقولُ: لم يُسرِعْ إسراعَ المنهزمِ، ولكن على
سكونٍ وهدىٍ حسنٍ.

وفلانٌ هدىٌ فلانٍ: أى جارُهُ، يحرمُ عليه ما

يحرمُ من الهدى، كالهدى، كعنى، وقال

الأصمعيُّ: هُوَ الرَّجُلُ ذُو الحُرْمَةِ يَأْتِي القَوْمَ

يَسْتَجِيرُ بِهِمْ، أو يأخذُ منهم عهدًا، فهو ما لم يُجرَ

أو يأخذ العهدَ: هدىً وهدىً، فإذا أخذَ العهدَ

منهم فهو حينئذٍ جارٌ لهم، قال زهيرٌ:

فلم أرَ معشرًا أسروا هديًا

ولم أرَ جارَ بيتٍ يُستَباءُ (3)

(2) الأفعال 367/3.

(3) ديوانه 154، وصدده فيه:

* حتى تناهين عنه ساميًا حرجًا *

واللسان، والتاج.

ويقالُ: ما له هدىٌ إن كانَ كذا، وهىَ يمينٌ،

نقله الجوهريُّ.

وعليه هدىةٌ، بالفتح: أى بدنةٌ.

وزَهَبَ على هديته، بالكسر: أى قَصَدَهُ، فى

الكلامِ وغيره.

وخذُ فى هديتك وفى قديتك: أى فيما كنتَ

فيه من الحديثِ والعملِ ولا تُعدِلْ عنه، عن أبى

زيد.

والهادى: فى أسماءِ الله تعالى؛ هو الذى بصَّرَ

عبادَهُ وعرفَهُم طريقَ معرفته حتى أفرُوا برُبوبيته،

وهدى كلَّ مخلوقٍ إلى ما لا بدَّ منه فى بقائه ودوامِ

وجوده.

والدليلُ؛ لأنه يتقدَّم القومَ ويتبعونه، أو لكونه

يَهْدِيهِمُ الطريقَ.

والعصا؛ ومنه قولُ الأعشى:

إذا كانَ هادى الفتى فى البلا

دِ صَدَرَ القناةِ أطاعَ الأميراً (4)

وذو السكونِ.

ولَقَّبُ موسى العباسيُّ.

والهادى لدينِ الله: أحدُ أئمةِ الزيديةِ باليمنِ،

(3) شعراء النصرانية فى الجاهلية 564/4، والتهديب

380/6، والصاحح، واللسان، والتاج.

(4) ديوانه 87، والتهديب 383/6، واللسان، والتاج.

وإليه نُسِبَتِ الْمَهْدَوِيَّةُ لِفِرْقَةٍ مِنْهُمْ.

وَالْمَهْدِيُّ، كَمَرْمِيٍّ: الَّذِي قَدْ هَدَاهُ اللَّهُ إِلَى الْحَقِّ، وَقَدْ اسْتَعْمِلَ فِي الْأَسْمَاءِ حَتَّى صَارَ كَالْأَسْمَاءِ الْغَالِبَةِ، وَبِهِ سُمِّيَ الْمَهْدِيُّ الْمُبَشَّرُ.

وَلَقَّبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبَّاسِيُّ.

وَأَخَّرَ مِنَ الْفَاطِمِيِّينَ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ الْمَهْدِيَّةُ لِبَلَدٍ بِالْمَغْرِبِ.

وَفِي أُمَّةِ الزَّيْدِيَّةِ مِنْ لُقَّبَ بِهِ كَثِيرٌ.

وَقَالَ يَاقُوتُ: وَفِي اسْتِثْقَاقِ الْمَهْدِيِّ عِنْدِي ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ (1):

أَحَدُهَا: أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَهْدِيِّ؛ يَعْنِي أَنَّهُ مُهْتَدٍ فِي نَفْسِهِ، لَا أَنَّهُ هَدِيَّةٌ غَيْرِهِ، وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ بَضْمٌ الْمِيمِ، وَلَيْسَ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ لِلتَّعْدِيَّةِ وَغَيْرِ التَّعْدِيَّةِ.

وَالثَّانِي: أَنَّهُ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْ هَدَى يَهْدِي، فَعَلَى هَذَا أَصْلُهُ مَهْدُوءِيٌّ، أَدْعَمُوا الْوَاوَ فِي الْبَاءِ خُرُوجًا مِنَ الثَّقَلِ، ثُمَّ كُسِرَتِ الدَّالُ.

وَالثَّلَاثُ: أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا إِلَى الْمَهْدِ تَشْبِيهًا لَهُ بِعَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ [385/ب] فَإِنَّهُ تَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ؛ فَضِيلَةٌ اخْتَصَّ بِهَا، وَأَنَّهُ يَأْتِي فِي آخِرِ

الزَّيْمَانِ فِيهَدِي النَّاسَ مِنَ الضَّلَالَةِ.

قُلْتُ: وَمِنْ هُنَا تَكْنِيئُهُمْ بِأَبِي مَهْدِيٍّ لِمَنْ كَانَ اسْمُهُ عَيْسَى.

وَالْمَهْدِيُّ، بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ: إِخْرَاجُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ.

وَالطَّاعَةُ.

وَالوَرَعُ.

وَالهَادِي؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: [أَوْ أَحَدٌ عَلَى النَّارِ هُدًى] (2): أَي هَادِيًا.

وَالطَّرِيقُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَّاخِ:

قَدْ وَكَلْتُ بِالْمَهْدِيِّ إِنْسَانَ سَاهِمَةً

كَأَنَّهُ مِنْ تَمَامِ الظَّمِّ مَسْمُومٌ (3)

وَهَدَّتِ الْخَيْلُ تَهْدِيًّا: تَقَدَّمَتْ، قَالَ عَبِيدٌ (4):

وَعَدَاةً صَبَّحْنَ الْجِفَارَ عَوَابِسًا

تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ شُعْتٌ شُرْبٌ (5)

أَي يَتَقَدَّمُهُنَّ.

وَفِي الصَّحَاحِ: هَدَاةٌ: تَقَدَّمُهُ؛ قَالَ طَرَفَةُ:

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ

حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ (1)

(3) سورة طه، الآية 10.

(4) ديوانه 81، والتهذيب 379/6، واللسان، والتاج.

(5) زاد في اللسان، والتاج: "يذكر الخيل".

(5) عبيد بن الأبرص: شعره ومعجمه اللغوي 25، واللسان، والتاج.

(1) معجم البلدان (المهدية) 265/5 رقم 11746

ويقول: "في اشتقاقه عندي أربعة أوجه"، ولم يذكر إلا ثلاثة فقط.

وقوله تعالى: [وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ
الْخَائِبِينَ] (2): أى لا يُنْفِذُهُ ولا يُصَلِّحُهُ، عن ابن
الْقَطَّاع (3).

وتَهْدَى إلى الشيء: اهْتدى.

واهْتدى: أقام على الهداية، ومنه المهْتدى بالله
أحدُ الخلفاء العباسية.

أو طَلَبَ الهداية، كما حكى سيبويه قولهم:
اخْتَرَجَهُ فى معنى اسْتَخْرَجَهُ، أى طَلَبَ منه أن
يَخْرُجَ، وبه فُسِّرَ قولُ الشاعِر، أنشدَهُ ابنُ الأعرابي:

إِنْ مَضَى الحَوْلُ ولم آتِكُمْ

بِعَنَاجٍ تَهْتَدِي أَحْوَى طِمْرٍ (4)

واستهدأ: طَلَبَ منه الهداية.

وصديقة: طَلَبَ منه الهدية.

والمهاداة: المهادنة.

وفى الشعر: مثلُ المهاداة.

وقد هادان الشعرَ وهاديته.

والتهدى: المهاداة.

ومشئى النساءِ والإبلِ الثقال؛ وهو مشئى فى

تمائيلٍ وسُكُونٍ.

والمهدية، كمرمية: العروس.

وقد هُدِيَتْ إلى بَعْلِهَا هِدَاءً، ككِسَاءٍ، وأنشد
الجوهريُّ لزهير:

فَإِنْ تُكُنِ النِّسَاءُ مُحَبَّاتٍ

فَحَقُّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءٍ (5)

و: دُفِرَ سَلَا، اخْتَطَّهَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ،
وهو غيرُ الذى ذكره المصنف.

وجئته بعد هدى من الليل، كعنى: أى بعد
هدء، عن ثعلب.

وكعنية: هدية بن مرة، فى بنى تميم.

وعمر (6) بن هدية الضراب (7)، عن ابن بيان،
مات سنة 571 (8).

ويزيد بن هدية، عن ابن وهب (9).

وهدية بن عبد الوهاب المروزي: شيخ لابن
ماجة (10).

وعبد الرحمن بن أحمد بن هدية، عن

(5) شرح ديوانه 97، والصحاح، واللسان، وفيه

"محصنة" بفتح الصاد وكسرهما، ضبط قلم، والتاج،
والمقاييس 43/6.

(6) كذا فى المشتبه 652، وفى التبصير 1450/4:
"عمرو".

(8) فى المشتبه 652، وبتبصير 1450/4: "الصواف".

(8) فى التبصير 1450/4: "577"، والمثبت يتفق وما
فى المشتبه 652.

(1) المشتبه 652، وبتبصير 1449/4.

(2) المشتبه 652، وبتبصير 1450/4.

(1) شعراء النصرانية فى الجاهلية 317/3، والصحاح
ومادة (سوق)، واللسان، والتاج ومادة (سوق).

(3) سورة يوسف، الآية 52.

(4) الأفعال 364/3.

(5) اللسان، والتاج.

وككساء: تَقِيلُ وَحِمٌّ، عن الأصمعيّ.
 وككثان: كثيرُ الهدية للناس، كما في الأساس،
 أو كثيرُ الهداية لهم.
 وأهديتُ إلى الحرم إهداءً: أُرسلتُ.
 والهدّة، بتخفيف الدال: ع. تمرّ الظهران، وهو
 مَمْدَرَةٌ أهلِ مَكَّةَ (7)، ويُقال له أيضًا: الهداة،
 كحَصاة.

وقولُ المصنّف: "المهدى: المَرأةُ الكَثيرةُ
 الإهداءِ"، كذا في النسخ، وهو مُقتَضَى سياقِه،
 والصوابُ بالمدّ، كما هو نصُّ المحكمِ والتهذيبِ.
 وقوله: "المهدى: ما أُهدى إلى مَكَّةَ كالمهدى
 فيهما"، لا يظهرُ وَجْهٌ لقوله فيهما، ولعله سقطَ
 من العبارةِ شيءٌ، وهو بعد قولِه إلى مَكَّةَ:
 "والرَّجُلُ ذو الحُرْمَةِ، كالمهدى فيهما".

[ه ذ ي]

ي هَذَى به يَهْدِي: ذكروه في هُدائِه.
 ويقال: قَعَدَ يَهَادِي أصحابه. وَسَمِعْتُهُمْ
 يَتَهَادُونَ.

وسرابٌ هاذٍ: جارٍ [386/أ].

[ه ذ و]

و "هَدَوْتُ السيفَ: هَدَدْتَه"، كذا في النسخ،
 والصوابُ: بالسَّيفِ، كما هو نصُّ الصَّحاحِ.

(9) معجم البلدان (الهدّة) 455/5 رقم 12659.

عبد الوهاب الأنماطي (1).

وهديّة في النساءِ عدّة (2).

والهدية، كسُميَّة: ماءٌ باليمامة من مياهِ أبي
 بكرِ بنِ كلابٍ، وإليه يُضافُ رَمْلُ الهدية، عن أبي
 زيادٍ والكلابي، نقله ياقوت (3).
 ومحمدُ بنُ هُدِيَّةِ الصَّدْفِيّ (4)، عن عبدِ اللهِ بنِ
 عمرو.

وعبدُ اللهِ بنُ عثمانَ بنِ محمدِ بنِ حسنِ
 الدَّقَاقِ، وأخوه يوسفُ، كلاهما يُعرفان بسببِ
 هُدِيَّة: محدثان (5).

وُسُمِيَ رِقبةُ الشَّاةِ هادِيَةً.

وهادياتُ الوَحْشِ: أوائلُها، قال امرؤ القيسِ:

كَانَ دِمَاءَ الهادِيَاتِ بِنَحْرِهِ

عُصارةٌ حِناءٍ بِشَيْبِ مُرَجَّلِ (6)

ورَجُلٌ مَهْداءٌ، كمِحْرابٍ: مَنْ عادَتْهُ أَنْ

يُهدِي، نقله الجوهريّ.

(3) المرجعان السابقان.

(4) المرجعان السابقان.

(5) معجم البلدان (الهدية) 455/5 رقم 12660.

(6) في الأصل "الصوفي"، والمثبت من النسخة الأخرى،

والتاج، والمشتبه 652، والتبصير 1450/4.

(7) التبصير 1450/4.

(8) ديوانه 23، والصحاح، واللسان، والتاج.

[ه ر و]

و هِرَاوَةُ الشَّيْءِ، بالكسر: شَخْصُهُ وَجِثَّتُهُ (1).
وَهَرًا هَرُورًا: قَتَلَ، عن ابن الأعرابي.

وَاللَّحْمَ: أَنْضَجَهُ، حكاه ابنُ دُرَيْدٍ عن أبي
مَالِكٍ وَحَدَّه، قال: وَخَالَفَهُ سَائِرُ أَهْلِ اللُّغَةِ،
فَقَالُوا: هَرَأً بِالْهَمْزِ.

وابن المروان، محرقة في ه ر ن.

[ه ر ي]

ي الْمِرْيَاءُ، كَكِسَاءِ: الْهَذْيَانُ.

وَالسَّمْحُ الْجَوَادُ.

وَشَيْطَانٌ وَكُلٌّ بِالتَّنْفُوسِ.

[ه ز و]

و هُزُورٌ، بِضَمِّتَيْنِ وَسُكُونِ الْوَاوِ: قَلْعَةٌ عَلَى
جَبَلٍ فِي سَاحِلِ بَحْرِ فَارَسٍ، مَقَابِلَةَ لَجْزِيرَةِ كَيْشٍ،
لَهَا ذِكْرٌ فِي أَحْبَارِ آلِ بُؤَيَّةٍ، وَأَهْلُهَا قَوْمٌ مِّنْ
الْعَرَبِ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عِمَارَةَ يَتَوَارَثُوهَا وَيَنْتَسِبُونَ
إِلَى الْجَلَنْدِيِّ بْنِ كَرْكِرٍ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ (2).

[ه ش و]

و هَاشَاهُ: أَهْمَلَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: أَي مَازَحَهُ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمَلَةِ.

[ه ض و]

(1) زاد في التاج: "تشبيهاً بالعصا".

(2) معجم البلدان (هزو) 466/5 رقم 12695.

و الْمُهْضَاةُ، بِالْكَسْرِ: الدُّوَابَّةُ.

وَالْأَتَانُ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْمَصْنِفُ، وَهُوَ عِنْدَ
الصَّاعِقَانِي بِفَتْحِ الْهَاءِ فِي الْمَعْنِيِّينِ (3).

[ه ف و]

و هَفَا الظَّلِيمُ: عَدَا.

وَالْقَلْبُ: حَقَّقَ وَاسْتَطْبِرَ مِنْ حُزْنٍ أَوْ طَرَبٍ.

وَالرِّيْحُ بِالْمَطْرِ: طَرَدَتْهُ.

وَالاسْمُ: الْهَفَاءُ، كَسَحَابٍ.

وَهُوَ أَيْضًا: الْعَلْطُ، وَالزَّلُّ.

وَرَجُلٌ هَفَاةٌ: أَحْمَقٌ.

وَهَفَّتْ هَافِيَةً مِنَ النَّاسِ: طَرَأَتْ عَنْ جَدْبٍ.

وَالهَفُوءُ: الْجَوْعُ.

وَالذَّهَابُ فِي الْهَوَاءِ.

وَالهَوَافِي: ع بَارِضِ السَّوَادِ؛ وَفِيهِ يُقُولُ عَاصِمٌ

ابْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ أَحَدَ الْفَرَسَانِ:

قَتَلْنَاهُمْ مَا بَيْنَ مَرْجٍ مُسَلَّحٍ

وَبَيْنَ الْهَوَافِي مِنْ طَرِيقِ الْبَدَارِقِ (4)

[ه ق ي]

ي هَقَى بِفُلَانٍ يَهْقِي: هَدَى، عَنْ ثَعْلَبِ،

وَأَنْشَدَ:

(3) ضبطت اللفظتان في مطبوع التكملة بالكسر، ضبط

قلم.

(4) معجم البلدان (الهوافي) 481/5 رقم 12763،

والتاج.

أَيْتَرَكَ عَيْرٌ قَاعِدٌ وَسَطَ ثَلَّةٍ

وعالاتها تَهْفَى بِأَمِّ حَبِيبٍ؟⁽¹⁾

والمصنفُ أشارَ له بالواو، وهو يائى، كما ترى، ولم يذكر الآتى⁽²⁾، فاقتضى اصطلاحه أنه من حَدِّ كَتَبَ وَكَتَبَهُ بِالْأَلْفِ، وهو يُكْتَبُ بالياء، وهو مِنْ حَدِّ رَمَى.

[ه ل ي]

ي اَهْلِيَّةٌ، كَعَنْبِيَّةٍ: ة باليمن من أعمال زبيد،

عن ياقوت⁽³⁾.

وقولُ المصنفِ: "هالاه: فَازَعَهُ، قَلْبُ هَاوَلَه"،

وأشار له بالواو، نظراً إلى ذلك، غلط، والذي في نصِّ ابن الأعرابيِّ: هالاه: نازعه، بالنون، فحينئذ لا يكون مقلوبَ هاوَلَه. وقضى ابنُ سيده أن لَامَ هَلَى ياءٌ، وهو الصوابُ.

وهالاً الذى هو زَجْرٌ للخيلِ يكتب بالألفِ

وبالياءِ، يُزَجَّرُ به الفرسُ الأُنثَى إذا نَزَا عليها الفحلُ

لَتَقَرَّ وَتَسْكُنَ، وقال أبو عبيدة: يقال للخيلِ: هِي؛

أى: أَقْبَلِي، وهالاً؛ أى: قَرَى، وَأَرْجَبِي؛ أى:

توسَّعِي وَتَنَحَّيْ، وقال الجوهريُّ: ويُقالُ للناقَةِ

(1) اللسان، والتاج، وفيه: "وعالاتها" بدل "وعالاتها".

(2) عبارة التاج: "دلَّ عدم ذكر مضارعه أنه من حَدِّ

نصر، وهو من حد رمى".

(3) معجم البلدان (الهلية) 470/5 رقم 12737.

أَيْضاً، وَأَنْشَدَ:

* حَتَّى حَدَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا *

* حَتَّى يُرَى أَسْفُلُهَا صَارَ عَلَا *⁽⁴⁾

قُلْتُ: قَدْ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ؛ قَالَ أَبُو

الْحَسَنِ الْمَدائِنِيُّ: لَمَّا قَالَ الْجَعْدِيُّ لِلْيَلَى الْأَحْيَلِيَّةِ:

أَلَا حَيِّياً لَيْلَى وَقُولاً لَهَا هَلَا

فقد رَكِبَتْ أَمراً أَعْرَ مُحَجَّلاً⁽⁵⁾

قالت له:

تُعِيرُنَا دَاءً بِأَمِّكَ مِثْلَهُ

وَأَيْ حِصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلَا⁽⁶⁾

فغلبته.

وَبَنُو الْمَهَالِ، كَمُعْظَمٍ: بَطَيْنٌ بِالْيَمَنِ يَنْتَسِبُونَ

لِلْأَنْصَارِ.

(4) اللسان، والتاج، وورد الأول في الصحاح (باب

الألف اللينة - هلا)، وورد معزواً إلى غيلان بن حريث

الربعى في اللسان (عطل) والتاج (باب الألف اللينة -

هلا). ونسب إلى القتال الكلابي في الخزانة 389/6،

391، وفيه "وقد" بدل "حتى". وفي الأصل ومطبوع

التاج: "حتى هدوناها"، وصبوب من المواضع السابقة

ومخطوط التاج.

(5) ديوانه 123، واللسان، والتاج، والأغانى 15/5،

وصدره في المقاييس 60/6.

(6) اللسان، وفيه: "وعيرتى"، والتاج.

* حَتَّى يُرَى أَسْفُلُهَا صَارَ عَلَا * (3)

قُلْتُ: قَدْ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلإِنْسَانِ؛ قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ: لَمَّا قَالَ الْجَعْدِيُّ لِلْيَلِيِّ الْأَخِيَلِيِّ:
أَلَا حَيًّا لِيَلِي وَقَوْلًا لَهَا هَلَا

فَقَدْ رَكِبَتْ أَمْرًا أَغْرَ مُحَجَّلًا (4)

قَالَتْ لَهُ:

تُعِيرُنَا دَاءً بِأَمِّكَ مِثْلَهُ

وَأَيُّ حِصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلَا (5)

فَعَلْبَتَهُ.

وَبَنُو الْمُهَلَّا، كَمُعْظَمٍ: بُطَيْنٌ بِالْيَمِينِ يَنْتَسِبُونَ
لِلْأَنْصَارِ.

وَتَهَلَّى الْفَرَسُ: أَسْرَعَ، هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنَفُ فِي الْحُرُوفِ اللَّيْنَةِ.

وَهَلْيُونٌ، بِالْكَسْرِ، ذَكَرَ فِي النُّونِ [386/ب].

وَهَلًّا، مُشَدَّدًا، يَأْتِي فِي الْحُرُوفِ اللَّيْنَةِ.

(3) اللسان، والتاج، وورد الأول في الصحاح باب

الألف اللينة - هلا، وورد معزواً إلى غير بن حريث

الربعي في اللسان (عطل) والتاج (باب الألف اللينة -

هلا). ونسب إلى القتال الكلابي في الخزانة 389/6،

391، وفي الأصل ومطبوع التاج: "حتى هدوناها"،

وصوب من المواضع السابقة ومخطوط التاج.

(4) ديوانه 123، واللسان، والتاج، والأغانى 15/5،

وصدره في المقاييس 60/6.

(5) اللسان، وفيه: "وعيرتنى"، والتاج.

والمصنف أشار له بالسواو، وهو يائي، كما ترى،
ولم يذكر الآتى (1)، فاقتضى اصطلاحه أنه من حدّ
كَنَبَ وَكَنَبَهُ بِالْأَلْفِ، وَهُوَ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ، وَهُوَ مِنْ
حَدِّ رَمَى.

[ه ل ي]

ي هَلِيَّةٌ، كَعَنِيَّةٍ: هَالَاهُ: فَازَعَهُ، قَلْبُ هَاوَلَهُ،
عَنْ يَاقُوتَ (2).

وقولُ المصنّف: "هالاهُ: فَازَعَهُ، قَلْبُ هَاوَلَهُ"،
وأشار له بالسواو، نظراً إلى ذلك، غلط، والذي
في نصِّ ابنِ الأعرابيِّ: هالاهُ: نازَعَهُ، بالنون،
فحينئذ لا يكون مقلوبَ هاوَلَهُ. وقضى ابنُ سيده
أن لامَ هَلَى ياءٌ، وهو الصوابُ.

وهَلَا الذي هو زَجْرٌ لِلخَيْلِ يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ
وَبِالياءِ، يُزَجَّرُ بِهِ الْفَرَسُ الْأُنْثَى إِذَا نَزَا عَلَيْهَا الْفَحْلُ
لِتَفَرُّ وَتَسْكُنَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ لِلخَيْلِ: هَلَى؛
أَيُّ أَقْبَلِي، وَهَلَا؛ أَيُّ قَرَى، وَأَرْحَبِي؛ أَيُّ تَوْسَعِي
وَتَنَحَّى، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ أَيضًا،
وَأَنْشَدَ:

* حَتَّى هَدُونَاهَا بِهِيْدٍ وَهَلَا *

(1) عبارة التاج: "دلّ عدم ذكر مضارعه أنه من حدّ
نصر، وهو من حد رمى".

(2) معجم البلدان (اهلية) 470/5 رقم 12737.

[ه م ي]

ي هَمًا، كَقَفَا: اسْمٌ صَنَمٍ، عَنِ اللَّيْثِ.

وَكُعْرَابٍ⁽¹⁾، وَقَدْ يُكْتَبُ بِالْبَاءِ عَالًا: الْعُقَابُ،
أَوْ طَائِرٌ آخَرٌ مَنْ وَقَعَ ظِلُّهُ عَلَيْهِ صَارَ مَلِكًا، وَتَتَّخِذُ
الْمَلُوكُ مِنْ رِيشِهِ فِي تِيحَانِهِمْ لِعَزَّتِهِ، وَكَأَمَّا فَارِسِيَّةٌ.
وَكَسْمَاءَ: عَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، نَقَلَهُ
السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ هُذَيْلٍ⁽²⁾، وَأَنْشَدَ أَبُو
الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيُّ لِلثَّمِيرِيِّ:

فَأَصْبَحْنَ مَا بَيْنَ الْهَمَاءِ فَصَاعِدًا

إِلَى الْجَزْعِ جَزْعِ الْمَاءِ ذِي الْعُشْرَاتِ⁽³⁾

وَالْأَهْمَاءُ: الْمِيَاهُ السَّائِلَةُ.

وَكَلُّ شَيْءٍ ضَاعَ عَنْكَ فَقَدْ هَمَّا، عَنِ ابْنِ
السَّكَيْتِ.

وَالْهَمِيَانُ، مَحْرُكَةٌ: وَادٍ بِهِ قَوَائِمُ شَاخِصَةٌ مِنْ
صَخْرٍ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَهَمُّ يُرَدُّونَ عَلَيْهَا الْمَاءَ
فَيُرَدُّ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ، وَكَانَ يُنْشَدُ قَوْلَ الْأَحْوَلِ
الْكِنْدِيِّ:

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمَزَمَ شَرْبَةً

مُرْدَةً بَاتَتْ عَلَى الْهَمِيَانِ⁽⁴⁾

وَكَانَ يَنْكُرُ الطَّهْيَانَ.

وَالْهَمِيَانُ، بِالضَّمِّ: الْإِبِلُ الْمَهْمَلَةُ بِلَا رَاعٍ وَلَا
حَافِظٍ، قَدْ ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا فِي الْأَرْضِ، جَمَعَ
هَامٍ، كِرَاعٍ، وَرُعِيَانٍ.

[ه ن و]

وَهُنَا، بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ: عَ فِي شِعْرِ امْرِئِ
الْقَيْسِ:

وَحَدِيثُ الْقَوْمِ يَوْمَ هُنَا

وَحَدِيثٌ مَا عَلَى قِصْرِهِ⁽⁵⁾

وَيَوْمَ هُنَا: الْيَوْمُ الْأَوَّلُ، عَنِ الْمُهَلَّبِيِّ وَأَنْشَدَ:

إِنَّ ابْنَ عَائِشَةَ الْمَقْتُولَ يَوْمَ هُنَا

خَلَّى عَلَى فِجَاجًا كَانَ يَحْمِيهَا⁽⁶⁾

وَالْهَنْوَاتُ، مَحْرُكَةٌ: الْخِصَالُ السُّوءُ، كَالْهَنْبَاتِ،

وَلَا يُقَالُ فِي الْخَيْرِ.

وَالْهَنْاتُ: الْكَلِمَاتُ وَالْأَرَاخِيزُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

ابْنِ الْأَكْوَعِ: "أَلَا تُسَمِعُنَا مِنْ هَنْاتِكَ؟"، وَيُرْوَى:

"مِنْ هَنْيَاتِكَ"، وَفِي أُخْرَى: "مِنْ هَنْيَهَاتِكَ"⁽⁷⁾

وَفِي الْبَيْتِ هَنْاتٌ مِنْ قَرَطٍ: أَيْ قَطَعٌ مُتَفَرِّقَةٌ.

(4) التاج، وتكلمة الصاغاني وفيهما "فاتت" بدل
"باتت".

(5) ديوانه 127 برواية: "وحديث الركب"، والمقاييس
68/6، ومعجم البلدان (هنا) 479/5 رقم 12748،
والتاج.

(6) معجم البلدان في الموضوع السابق.

(7) النهاية 279/5.

(1) عبارة التاج: "وهماء، بالضم والمد، وقد يكتب
بالباء".

(2) لم أقف عليه في شرح أشعار الهذليين، فهرس
الأماكن 161/3.

(3) معجم البلدان (الهماء) 471/5 رقم 12738.

هُ وَيَحَكُّ أَلْحَقْتَ شَرًّا بِشَرٍّ⁽²⁾

وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقف، وعند أهل البصرة بدلٌ من واو هنوك وهنوت؛ فلذلك جاز أن تَضُمَّهَا، كذا في الصحاح، قال ابنُ برِّيّ: ولكن حَكَى ابنُ السراج عن الأَخْفَش أن الهاءَ في هَنَاه هَاءُ السُّكْتِ؛ بدليل قولهم: يَا هَنَانِيَّةُ، واستبعد قولَ من زعم أنها بدل من الواو؛ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يُقَالَ: يَا هَنَاهَانِ، فِي التَّشْنِيَةِ، وَالْمَشْهُورُ يَا هَنَانِيَّةُ، انْتَهَى.

وفي حديثِ الإفك: "قُلْتُ لَهَا: يَا هَنَّتَاهُ"⁽³⁾؛ أَى يَا هَذِهِ، وَتُفْتَحُ التَّوْنُ وَتَسْكُنُ، وَتَضُمُّ الْهَاءُ الْأَخْيَرَهُ وَتَسْكُنُ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ: يَا بَلْهَاءُ؛ كَأَنَّهَا تُسَبِّتُ إِلَى قِلَّةِ الْمَعْرِفَةِ بِمَكَاثِدِ النَّاسِ وَشُرُورِهِمْ. [387/أ] وَهُنَى، كَسُمِّيَ: ع دُونَ مَعْدِنِ الْمَلْقَطِ⁽⁴⁾، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

سِيُوفَانٍ مِنْ قَاعِ الْهُنَى كِرَامَةً

أَدَامَ بِهَا شَهْرُ الْخَرِيفِ وَسَيَّلاً⁽⁵⁾

(2) ديوان امرئ القيس 160، واللسان، والأساس، والتاج، وغير معزو في الصحاح.

(3) النهاية 279/5، 280.

(4) في التاج: "اللفظ"، وفي معجم البلدان (هنى)

481/5 رقم 12759 "اللفظ".

(5) المرجع السابق، وفيه "يسوفان". وديوان ابن

مقبل/214، وفيه: "يسوفان" أيضاً، وفيه: "كُدَامَةً" بدل

وَذَكَرَ هَنَّةً مِنْ حَيْرَانِهِ: أَى حَاجَةً، وَيُعْبَرُ بِهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَحَكَى سِيُوبِيهِ فِي تَشْنِيَةِ هَنِّ الْمَرْأَةِ هَنَانِ، ذَكَرَهُ مُسْتَشْهِدًا عَلَى أَنَّ "كِلَا" لَيْسَ مِنْ لَفْظِ كُلِّ، وَشَرَحَ ذَلِكَ أَنَّ هَنَانِ لَيْسَ تَشْنِيَةُ هَنِّ، وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ، كَسَبِطٍ لَيْسَ مِنْ لَفْظِ سَبِطٍ، وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ.

وَقَدْ يُجْمَعُ هَنٌّ عَلَى هَنَيْنٍ، جَمَعَ سَلَامَةً، كَكُرَّةٍ وَكُرَيْنٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَنِّ: "فَإِذَا هُوَ بِهَيْنٍ كَأَنَّهُمُ الرُّطُّ"⁽¹⁾؛ أَرَادَ الْكِنَايَةَ عَنْ أَشْخَاصِهِمْ، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ.

وَيُقَالُ: يَا هَنَّةُ أَقْبَلْ، تَدْخُلُ فِيهِ الْهَاءُ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ، وَلِئِنَّ تَشْنِيَةَ الْحَرَكَةِ فَتَقُولُ: يَا هَنَاهُ، بِضَمِّ الْهَاءِ وَخَفْضِهَا، حَكَاهُمَا الْفَرَّاءُ؛ فَمَنْ ضَمَّ الْهَاءَ قَدَّرَ أَنَّهَا آخِرُ الْإِسْمِ، وَمَنْ كَسَرَهَا فَالْجَمَاعُ السَّاكِنِينَ، وَيُقَالُ فِي الْإِثْنَيْنِ عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ: يَا هَنَانِيَّةُ أَقْبَلَا، وَفِي الْجَمْعِ: يَا هُنُونَاهُ أَقْبَلُوا. وَمَنْ قَالَ لِلْمَذْكُورِ: يَا هَنَاهُ، قَالَ لِلْمُؤَنَّثِ: يَا هَنَّتَاهُ أَقْبَلِي.

وَلِلْإِثْنَيْنِ: يَا هَنَّتَانِيَّةُ وَيَا هَنَّتَانَاهُ أَقْبَلَا. وَلِلْجَمْعِ مِنَ النِّسَاءِ: يَا هَنَاتَاهُ، كَذَا لابن الأنباري، وقال الجوهري: يَا هَنَاتُوهُ، وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ لَامرئِ الْقَيْسِ:

وَقَدْ رَأَيْتِي قَوْلَهَا يَا هَنَّا

(1) النهاية 279/5.

عَرَسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا هُوِيَّ الْأَرْضِ" (4).

وتصغير الهوة: هُوِيَّةٌ، وهكذا روى قولُ
الشَّمَاخ:

ولما رَأَيْتُ الْأَرْضَ عَرَّشَ هُوِيَّةً

تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفُوَادِ بِشَمَّرٍ (5)

أو هي تصغيرُ الهوةِ: بمعنى البئرِ البعيدةِ
المهواةِ؛ قال ابنُ دُرَيْدٍ: وَقَعَ فِي هُوَّةٍ: أَيْ بَثَّرَ
مُعْطَاةً، وَأَنشَدَ:

إِنَّكَ لَوْ أُعْطِيتَ أَرْجَاءَ هُوَّةٍ

مُعَمَّسَةً لَا يُسْتَبَانُ ثُرَابُهَا

بِثَوْبِكَ فِي الظَّلْمَاءِ ثُمَّ دَعَوْتَنِي

لَجِئْتُ إِلَيْهَا سَادِمًا لَا أَهَابُهَا (6)

وإنما صَعَّرَهَا الشَّمَاخُ لِلتَّهْوِيلِ، وَعَرَّشُهَا: سَقَفُهَا
المُعَمَّى عَلَيْهَا بِالتُّرَابِ، فَيَعْتَرُّ بِهِ وَاطْنَهُ فَيَقَعُ فِيهَا
فَيَهْلِكُ.

وهوَّةٌ بِنُ وَصَافٍ، بِالضَّمِّ: مَثَلٌ تَسْتَعْمَلُهُ
العَرَبُ لِمَنْ يَدْعُونَ عَلَيْهِ. وَهُوَ دَحَلٌ بِالْحُزْنِ لِبَنِي

وقولُ المصنّف: "هَنُ الْمَرَاةِ: فَرَجُهَا"، ظاهره
أَنَّهُ يُطَلِّقُ عَلَى فَرَجِ الْمَرَاةِ خَاصَّةً، وَالصَّحِيحُ
الإِطْلَاقُ، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: "فَأَعِضُّوه بِهَنٍ
أَبِيهِ" (1)، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: "مَنْ بَطَلَ هَنُ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ
بِهِ" (2)؛ أَيْ يَتَّقَوِي بِإِخْوَتِهِ.

وقوله: "الهَنَاتُ: الدَّاهِيَةُ"، هَكَذَا وَقَعَ فِي
النَّسَخِ بِالتَّاءِ الْمَطْوُولَةِ، وَالصَّوَابُ بِالمَرْبُوطَةِ، كَمَا هُوَ
نَصُّ الْمُحْكَمِ وَغَيْرِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: "سَتَكُونُ هَنَاءٌ
وَهَنَاءٌ" (3)؛ أَيْ شُرُورٌ وَفَسَادٌ.

[ه و]

و الهوى، كهدى: جمع هوة، كقوة وقوى،
عن الأصمعي.

وجمع الهوة، بالفتح، كقرية وقرى، عن ابن
شميل.

وقال ابن الفرج: للبيت كواء كثيرة، وهواء
كثيرة؛ الواحدة: كوة وهوة.

وتجمع الهوة، بالضم أيضاً على هوى، بحذف
الهاء، وعلى هوى، كصلى؛ ومنه الحديث: "إذا

"كرامة". وفسرها شارح الديوان بأنها: "بقية كل شيء
أكل". والتاج.

(1) النهاية 278/5، وزيد فيها "ولا تكنوا".

(2) مجمع الأمثال 300/2 رقم 4014.

(3) النهاية 79/5، وفيها "هنات وهنات" بالتاء
المفتوحة، وهي كذلك في اللسان.

(4) النهاية 85/5، واللسان وفيه "عرستم".

(5) ديوانه 132، واللسان، وفيهما: "الأمر" بدل
"الأرض" وضبط محقق الديوان "هوية" بفتح الهاء وكسر
الواو. والتهديب 493/6.

(6) اللسان، والتاج.

الوصَّاف⁽¹⁾، قالَ رُؤْبَةُ:

وأُنشد:

* فِي مِثْلِ مَهْوَى هَوَّةِ الوَصَّافِ *⁽²⁾

وَهَانَ عَلَى أَسْمَاءَ أَنْ شَطَطَتِ النَّوَى

وهو، بالضمِّ وتشديد الواو: بليدة أزلية على

نَحْنُ إِلَيْهَا وَالهَوَاءُ يَتَوَقُّ⁽⁵⁾

تَبَلُّ بالصعيد⁽³⁾، وبها قبرُ ضَرَارِ بْنِ الْأَزْوَ

وهذا الشيءُ أهْوَى إِلَى من كذا: أى أحبُّ؛

الصحابيِّ فيما يزعمون.

وأُنشد الجوهريُّ لأبي صخر:

وَفِي النُّوَادِرِ: هُوَ هَوَّةٌ، بِالْفَتْحِ: أَي أَحْمَقٌ لَا

وَلَلَيْلَةُ مِنْهَا تَعُودُ لَنَا

يُمَسِكُ شَيْئًا فِي صَدْرِهِ.

فِي غَيْرِ مَا رَفَثٍ وَلَا إِثْمٍ

أَهْوَى إِلَى نَفْسِي وَلَوْ نَزَحَتْ

[هوى]

مِمَّا مَلَكَتُ وَمِنْ بَنِي سَهْمٍ⁽⁶⁾

ي الهَوَاءُ: كُلُّ شَيْءٍ مُنْخَرِقِ الْأَسْفَلِ لَا يَعِي

وهوى صدره يهوى هوى: خلا؛ قال

شبيثًا كالجراب المنخرق الأسفل وما أشبهه، وبه

جرير:

فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: [وَأَفْنَدْتُهُمْ هَوَاءً]⁽⁴⁾، قَالَهُ

وَمُجَاشِعٌ قَصَبٌ هَوَتْ أَجْوَاهُهُمْ

الرَّجَّاحُ وَالْقَالِي.

لَوْ يُنْفَخُونَ مِنَ الْخُؤُورَةِ طَارُوا⁽⁷⁾

وَلُغَةٌ فِي هَوَى النَّفْسِ مَقْصُورًا، عَنِ ابْنِ بَرِّيٍّ،

وَالْمَهْوَى: هُوَ الْمَهْوَاةُ.

وَتَهَاوَوْا فِي الْمَهْوَاةِ: سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ

بَعْضٍ.

(1) زاد في التاج: "وهو مالك بن عامر بن كعب بن

سعد بن ضبيعة"، وزاد في معجم البلدان 482/5 رقم

12772: "بن ضبيعة بن عجل بن لجيم".

(2) معجم البلدان في الموضوع السابق. وديوان

رؤبة 100، وقيل فيها:

أَفْحَمْتَنِي فِي التَّنْفِيفِ التَّنْفَافِ

(6) شرح أشعار الهذليين 974/2 وفيه "تفين، بدل

"تعود"، و"بخلت" بدل "نزحت". وشرح "تفين" —

"تجىء". واللسان، والتاج. وغير منسوب في الصحاح.

(3) معجم البلدان (هو) 482/5 رقم 12775، وفيه:

"هو: بالضم ثم السكون على حرفين".

(7) ديوانه 873، والرواية فيه:

(4) سورة إبراهيم، الآية 43. والتفسير يوافق ما في

لَا يَخْفَيْنَ عَلَيْكَ إِنَّ مُجَاشِعًا

المقصور والمددود، للقالى 319. أما تفسير الزجاج

لَوْ يُنْفَخُونَ الْخُؤُورَ طَارُوا

166/3 فهو "أى منحرفة لا تعي شيئاً. وقيل: نزع

والتهديب 491/6، واللسان وفيه: "أجوافه"، والتاج.

أفندهم من أجوافهم".

وامتّاح من المَهْوَةِ: وهى البئرُ العميقةُ.

وأهْوَتِ العُقَابُ: انْقَضَتْ عَلَى الصَّيْدِ فَأَرَاغَتْهُ

وذلك إذا ذَهَبَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهِيَ تَتَّبِعُهُ.

وَأَهْوَى بِالشَّيْءِ: أَوْمَأَ بِهِ.

وإِلَيْهِ بِسَهْمٍ، كَاهْتَوَى.

وَبِيَدِهِ الشَّيْءَ: تَنَاوَلَهُ.

وَأَهْوَأَ: أَلْقَاهُ مِنْ فَوْقٍ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

[وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى] (1)؛ أَيْ أَسْقَطَهَا فَهَوَتْ.

وَهَوَى الشَّيْءُ هَوِيًّا: وَهَى (2).

وَالنَّاقَةُ تَهْوَى هَوِيًّا فَهِيَ هَاوِيَةٌ: عَدَتْ عَدْوًا

شَدِيدًا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَشَدَّ بِهَا الْأَمَاعِزَ وَهِيَ تَهْوَى

هُوَى الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرَّشَاءُ (3)

وَالْمَهَاوَاةُ: الْمَلَاجِئَةُ.

وَشِدَّةُ السَّيْرِ.

وَتَهَاوَى (4): سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا، قَالَ ذُو

الرِّمَّةِ: [387/ب]

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَيَّ مُهَاوَاتِنَا السَّرَى

لَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ سَوَامٍ (5)

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لِأَبِي صَخْرٍ:

إِيَّاكَ فِي أَمْرِكَ وَالْمَهَاوَاةَ

وَكَثْرَةَ التَّسْوِيفِ وَالْمَمَانَاةَ (6)

وَالهَوَى، كَعَيْى: الْمَهْوَى، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَهَنَّ عَكُوفٌ كَنُوحِ الْكَرِيبِ

سَمِ قَدْ شَفَّ أَكْبَادَهُنَّ الْهَوَى (7)

أَيْ فَقَدُ الْمَهْوَى.

وَرَجُلٌ هَوَى: ذُو هَوَى مُخَامِرُهُ.

وَامرَأَةٌ هَوِيَّةٌ، كَفَرِحَةٍ: لَا تَزَالُ تَهْوَى، فِإِذَا

بَنَى مِنْهُ فَعَلَهُ، بِسُكُونِ [العَيْنِ] (8)، تَقُولُ هَيَّةً، مِثْلَ

طَيَّةً. وَإِذَا أَضْفَتَ الْهَوَى إِلَى النَّفْسِ، تَقُولُ هَوَاىَ،

إِلَّا هُذَيْلًا، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: هَوَى، وَأَنشَدَ ابْنُ

حَبِيبٍ لِأَبِي ذُوَيْبٍ:

سَبَقُوا هَوَىً وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهِمَ

(5) ديوانه 1059/2، 1060، والتهذيب 493/6،

والتاج، واللسان، وفيه: "خَوَاضِعٌ" بدل "سَوَامٍ"، كرواية

المقاييس 16/6.

(6) لم أفق عليه ضمن شعر أبي صخر الهدلّ في شرح

أشعار الهدلّين 915/2 - 976، ولا في زياداته

1330/3 - 1332، وهو في اللسان، والتاج.

(7) ديوان الهدلّين 67/1، وفيه: "لاح" بدل "شف".

واللسان، والتاج.

(8) زيادة من التاج.

(1) سورة النجم، الآية 53.

(2) كذا بالأصل، واللسان، والتاج، وكتب مصحح

اللسان بمامشه: كذا بالأصل، وعبارة المحكم: وهوى

هويًا، وهواى: سار سيرا شديدا، وأنشد بيت ذى الرمة؛

الآتى بعد قليل.

(3) اللسان، والتاج، والتهذيب 491/6 وفيه "فشج"

بالجيم.

(4) في اللسان: "وهواى".

أَيْضًا بِالْفَتْحِ (5).

وَالْهَوَايُ: الذَّنْبُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: لِأَنَّ
الذَّنَابَ تَهْوِي إِلَى الْخِصْبِ، قَالَ: وَقَالُوا إِذَا
أَخْصَبَ الزَّمَانُ جَاءَ الْعَاوِي وَالْهَوَايُ (6).

وَبتَشْدِيدِ الْبَاءِ (7): مِنَ الْحُرُوفِ؛ سُمِّيَ بِهِ
لِشِدَّةِ امْتِدَادِهِ وَسَعَةِ مَخْرَجِهِ.

وَيَقُولُونَ: هَوَتْ أُمُّهُ: أَيْ هَلَكَتْ حَتَّى لَا
تَأْتِيَ بِمِثْلِهِ، وَهُوَ دَعَاءٌ عَلَيْهِ، عَنِ الْفَرَّاءِ، وَأَنْشَدَ
لِكَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ يَرْتِي أَخَاهُ:

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيًا

وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يُؤُوبُ (8)

[ه و و]

(5) كَذَا ضَبَطَتْ بِالْفَتْحِ شَكْلًا فِي التَّحْفَةِ السَّيْنَةِ 63.

(6) زَادَ فِي اللِّسَانِ: "فَالْهَوَايُ: الْجَرَادُ، وَالْعَاوِي:
الذَّنْبُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا هُوَ الْغَاوِي، بِالْغَيْنِ،
فَالْغَاوِي الْجَرَادُ، وَالْهَوَايُ: الذَّنْبُ، لِأَنَّ الذَّنَابَ تَأْتِي إِلَى
الْخِصْبِ".

(7) لَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ "بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ".

(8) شِعْرَاءُ النُّصْرَانِيَّةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ 746، وَاللِّسَانِ، وَالتَّاجِ،

وَقَالَ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ: "الرَّوَايَةُ: هَوَتْ عَرْسُهُ، وَأَمَّا

هَوَتْ أُمُّهُ فَفِي بَيْتِ قَبْلِهِ وَهُوَ:

هَوَتْ أُمُّهُ مَاذَا تَضْمَنَ قَبْرُهُ

مِنَ الْجَوْدِ وَالْمَعْرُوفِ حِينَ يُؤُوبُ

وَهَذَا الْبَيْتُ يَلِي بَيْتَ الشَّاهِدِ فِي شِعْرَاءِ النُّصْرَانِيَّةِ، لَا

قَبْلَهُ.

فَتَخَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ (1)

وَالْهُوِيَّةُ: الْأُهُوِيَّةُ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ

الشَّمَاخِ:

* فَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرَشَ هَوِيَّةٌ * (2)

قَالَ: أَرَادَ أُهْوِيَّةً، فَلَمَّا سَقَطَتِ الْهَمْزَةُ رُدَّتِ الضَّمَّةُ
إِلَى الْهَاءِ.

وَهِيَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِّ: الْحَقِيقَةُ الْمَطْلُوقَةُ الْمَشْتَمَلَةُ
عَلَى الْحَقَائِقِ اشْتِمَالِ النَّوَاةِ عَلَى الشَّجَرَةِ فِي الْغَيْبِ
الْمُطْلَقِ، وَهِيَ مَأْخُوذَةٌ مِنْ هُوَ الَّذِي هُوَ كُنَايَةٌ عَنِ
الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ.

وَأُهْوَى، بِالْفَتْحِ: مَاءٌ لِبْنِي حِمَّانَ، وَاسْمُهُ

السَّبِيلَةُ، أَتَاهُمُ الرَّاعِي فَمَنْعُوهُ الْوَرْدَ فَقَالَ:

إِنْ عَلَايَ الْأُهُوَى لِأَلَامٍ حَاضِرٍ

حَسَبًا وَأَقْبَحَ مَجْلِسِ الْوَانَا

قَبَحَ الْآلَةَ وَلَا أَحَاشِي غَيْرَهُمْ

أَهْلَ السَّبِيلَةِ مِنْ بَنِي حِمَّانَا (3)

وَبِالْكَسْرِ: هَوَتْ عَمَصْرٌ (4) مِنَ الْبَهْنَسَاوِيَّةِ، وَهِيَ

(1) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ 2/1.

(2) سَبَقَ مَعَ عَجْرِهِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ.

(3) دِيْوَانُهُ 277، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أُهُوَى) الْأَوَّلُ فَقَطْ،

وَاللِّسَانِ، وَالتَّاجِ.

(4) الْقَامُوسُ الْجُغْرَافِيُّ لِلْبِلَادِ الْمِصْرِيَّةِ 2 ق

ج 154/3.

و الهاءُ، بالمدِّ: بياضٌ في وَجْهِ الطَّبِيِّ، عن الخليل، وأنشد:

كَأَنَّ خَدَّيْهِ إِذَا لَثَمْتَهَا

هَاءُ غَزَالٍ يَافِعٍ لَطَمْتَهَا⁽¹⁾

نقله المصنّف في البصائرِ.

وبالقصرِ: لُغَةٌ فِي المَدُودِ، لِلحَرْفِ.

والنسبة إلى الهاءِ: هَائِيٌّ، وَهَائِيٌّ، وَهَوِيٌّ.

والفعل منه: هَيَّيْتُ هَاءً حَسَنَةً، (ج):

أَهْيَاءٌ، وَأَهْوَاءٌ وَهَاءَاتٌ، كَأَدْوَاءٍ وَأَحْيَاءٍ وَدَايَاتٍ.

وَالهَوَاهِي: الباطِلُ مِنَ القَوْلِ، وَاللَّغْوُ، كَذَا قَالَه

الجوهريُّ، فَعَبَّرَ عَنِ الجَمْعِ بِالْمفْرَدِ، وَأَنشَدَ لابنِ أَحْمَرَ:

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَدْعُونَ أَطِبَّةً

إِلَى وَمَا يُجِدُونَ إِلَّا الهَوَاهِيَا⁽²⁾

وقال ابنُ الأعرابيِّ: هَيُّ بِنُ بِيٍّ، وَهَيَّانُ بِنُ

بَيَّانَ، وَبِيُّ بِنُ بِيٍّ، يُقَالُ كُلُّ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ

حَسِيْسًا، وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ:

وَأَفْعَصْتُهُمْ وَحَطَّتْ بَرَكَهَا بِهِمْ

وَأَعْطَتِ التَّهَبَ هَيَّانَ بِنَ بَيَّانٍ⁽³⁾

وقال ابنُ أَبِي عُيَيْنَةَ:

بِعَرَضٍ مِنْ بَنِي هَيْ بِنِ بِيٍّ

وَأُنْدَالِ المَوَالِيِ وَالعَبِيدِ⁽⁴⁾

وقال ابنُ بَرِّيٍّ: وَقَدْ جَاءَ هَيْ بِنُ بِيٍّ فِي نَسَبِ

جُرْهُمٍ، عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ بْنِ مُضَاصِ بْنِ هَيْ بِنِ

بِيٍّ بْنِ جُرْهُمٍ.

وَيَا هَيْ مَالِي، معناه: التَّاسُّفُ وَالتَّهْلُفُ، عَنِ

الكسائيِّ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ⁽⁵⁾:

يَا هَيْ مَالِي مَنْ يُعَمَّرُ يُفْنِهْ

مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ⁽⁶⁾

وقيل: معناه: مَا أَحْسَنَ هَذَا.

ويقولون: هَيَّا هَيَّا: أَيْ أَسْرِعْ إِذَا حَدَّوْا⁽⁷⁾

بِالمَطِيِّ. وَمِنْ سَجَعَاتِ الحَرِيرِيِّ: فَقلْنَا لِلغَلامِ هَيَّا

هَيَّا وَهَاتِ مَا تَهَيَّا.

وقال أَبُو الهَيْثَمِ: وَيَقُولُونَ عِنْدَ الإغْرَاءِ

بِالشَّيْءِ: هَيْ هَيْ، بِكسْرِ الهَاءِ. وَقَدْ هَيَّيْتُ بِهِ:

أَيْ أَغْرَيْتُهُ.

وهيَّيه؛ بِالكسْرِ وَالهَاءِ لِلسَّكْتِ: عَمَصَرَ

(3) اللسان، والتاج.

(4) اللسان (هيا)، والتاج.

(5) في الأصل: "عن الكسائي، وأنشد الكسائي،"

والمتب من اللسان والتاج.

(6) اللسان (هيا)، والتاج.

(7) في الأصل كمطبوع التاج "جدّوا" بالجيم، والمتب من

اللسان ومخطوط التاج.

(1) بصائر ذوى التمييز 298/5، والتاج وفيه "حديها".

(2) ديوانه 170، ورواية الشطر الأول فيه:

* وفي كل عام تدعون أطبة *

واللسان، والتاج.

القاموس وهو جُدَّ محمد بن سعيد بن قند (4) البخاري، روى عن ابن السكّين الطائي (5)، وعنه محمد بن أحمد بن حليس (6)، ذكره الأمير.

[ى دى]

ى اليدُ: الغنى.

والكفالةُ فى الرهن، يقال: يدى لك رهنٌ بكذا: أى ضمنتُ ذلك وكفَلْتُهُ.

و: الأمرُ النَّافِذُ، والقَهْرُ، والغَلْبَةُ، يقال: اليدُ لفلانٍ على فلانٍ، كما يُقال: الرِّيحُ لفلانٍ، ومن القوسِ: أعلاها وأسفلها، أو ما علا عن كبدِها.

ويدُ الله: كناية عن الحفظِ والوقايةِ والمنعِ، ومنه الحديث: "يدُ الله مع الجماعة" (7).

واليدُ العُلَيَّا: هى المُعْطِيَّةُ، أو المُتَعَفِّفَةُ، والسُّفْلَى: السَّائِلَةُ، أو المانعةُ.

والصدقةُ تَقَعُ فى يدِ الله: هو كناية عن القبولِ والمُضَاعَفَةِ.

ويدُ التَّوْبِ: ما فَضَّلَ منه إذا التَّحَفَّتَ به.

من الشرقية (1) [i/388] وقد ذُكِرَتْ فى الهاء أيضاً.

وقال اللحياني: حُكِيَ عن بعضِ بنى أسدٍ وقَيْسٍ: هِىَ فَعَلَتْ ذلك بإسكانِ الياءِ، وقد يسكنون الهاءِ، ومنه قولُ الشَّاعِرِ:

فَقَمْتُ لِلطَّيْفِ مُرْتاعاً وَأَرْقَنِي

فَقُلْتُ أَهْيَ سَرَّتْ أُمُّ عَادَنِي حُلْمٌ (2)

وذلك على التَّخْفِيفِ.

وهيَا، بالتَّخْفِيفِ: من حروفِ النداءِ، هاؤُهُ بدلٌ من الهمزةِ، وسيأتى للمصنّف.

وقال الفراءُ: العرب لا تقول هِيَاكَ ضربتُ، ويقولون هِيَاكَ وزيداً، إذا نَهَوُكَ، والأخفشُ يجيز هِيَاكَ ضربتُ، وقال بعضهم: أصله إياك فقلبتُ الهمزةُ هاءً، نقله الأزهرى.

ويقولون: جاء بالهواءِ واللَّوَاءِ، ككتابِ فيهما (3): إذا جاء بكلِّ شَيْءٍ، نقله القالى.

فصل الياء مع نفسها والواو

[ى بى]

ى يابى، بكسر الموحدة، أهمله صاحب

(4) فى الأصل "قند"، والمثبت من التاج متفقاً مع المِثْبَتِ 38، والتبصير 1089 .

(5) التبصير 55/1، وفيه: "عن أبى السكن الطائى". وبهامشه رواية عن ابن ماكولا: "ابن السكّين" كرواية الأصل.

(6) فى الإكمال، لابن ماكولا 161/1 "حلس".

(7) فى النهاية، واللسان: "يد الله على الجماعة".

(1) التحفة/46.

(2) اللسان (هيا)، والتاج.

(3) انظر: المقصور والمدود، للقالى 422.

[و] (2) في حال كون مادًّا يَدِي بِالْمَوْضُ، فكأنه قال: بعته في حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين.

قلت: وعلى هذا التفسير يجوز الرفع، وهو خلاف ما حققه سيبويه، فتأمل.

ويقال: ما لي به يَدٌ: أى لا قُدْرَةَ ولا طاقة، ولم يحكه سيبويه إلا مُثَنَّى، وأجازه غيره.

ويقولون: لا آتية يَدِ الْمُسْنَدِ: أى الدَّهْرَ كُلَّهُ، حكاها ابن الأعرابي.

وَمَسَكَتُ السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ: أى مَقْبِضَهُ. ويقال للجواد: هو طويلُ اليَدِ، والعامَّةُ تَسْتَعْمِلُهُ فِي الْمُخْتَلِسِ.

وفي المثل: "لَيْدٌ مَا أَخَذَتْ"⁽³⁾: أى مَنْ أَخَذَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ.

ويقال: قميصٌ قصيرُ اليدين؛ أى الكُمَّين. وقولهم في الدعاء بالسَّوَاءِ: لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِّ: أى كَبَّهُ اللهُ عَلَى وَجْهِهِ.

وكذا قولهم: بِكُمْ الْيَدَانِ [388/ب]: أى حَاقَ بِكُمْ مَا تَدْعُونَ، وَتَبْسُطُونَ أَيْدِيَكُمْ.

وهذا ما قَدَّمْتُ يَدَاكَ، هو تَأْكِيدٌ، كما يُقال:

وَتَوْبٌ قَصِيرُ الْيَدِ: يَقْصُرُ عَنْ أَنْ يُلْتَحَفَ بِهِ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

ويكنى باليد عن الفِرْقَةِ؛ يقال: أَتَانِي يَدٌ مِنَ النَّاسِ: إِذَا تَفَرَّقُوا.

ويُقال: جَاءَ فُلَانٌ بِمَا أَدَّتْ يَدٌ إِلَى يَدٍ، عِنْدَ تَأْكِيدِ الْإِخْفَاقِ وَالْحَيَّةِ.

وَيَدُهُ مَعْلُولَةٌ: كِنَايَةٌ عَنِ الْإِمْسَاكِ. وَنَفَضَ يَدَهُ عَنِ كَذَا: خَلَّاهُ وَتَرَكَهَ.

وهو يَدٌ فُلَانٍ: أى نَاصِرُهُ وَوَلِيِّهِ. وَرَدَّ يَدَهُ فِي فَمِهِ: أَمْسَكَ عَنِ الْكَلَامِ وَلَمْ يُجِبْ. وَقَوْلُ لُبَيْدٍ:

* حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ* (1)

يَعْنِي بَدَأَتْ الشَّمْسُ فِي الْمَغِيبِ فَجَعَلَ لِلشَّمْسِ يَدًا إِلَى الْمَغِيبِ.

وقال سيبويه: وقالوا بايَعته يداً بيدٍ، وهى من الأسماءِ الموضوعية موضعَ المصادر؛ كأنك قلت: نَقَدًا، وَلَا يَنْفَرِدُ؛ لِأَنَّكَ إِنَّمَا تُرِيدُ: أَخَذَ مِنِّي وَأَعْطَانِ بِالتَّعْجِيلِ، قَالَ: وَلَا يَجُوزُ الرَّفْعُ؛ لِأَنَّكَ لَا تُخْبِرُ أَنَّكَ بَايَعْتَهُ وَيَدُكَ فِي يَدِهِ.

وفي المصباح: بعته يداً بيدٍ: أى حَاضِرًا بِحَاضِرٍ، وَالتَّقْدِيرُ: فِي حَالِ كَوْنِهِ مَادًّا يَدَهُ بِالْعَوْضِ

(2) زيادة من المصباح.

(3) مجمع الأمثال 177/2 رقم 3240، ونصه: "ليس لعينٍ ما رأت، ولكن يَدٌ ما أَخَذَتْ".

(1) ديوانه 316، واللسان، وعجزه فيهما:

* وَأَحْنَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظِلَامِهَا*

وهو من معلقته، والصدر في المحكم 77/1، والتاج.

وقال ابن بَرِّي: قولهم أَيادي سَبا: يُراد به نَعْمُهُم وأموالُهُم؛ لأنها تَفَرَّقَتْ بَتَفَرُّقِهِم.

وما لى به أَيْدى، كمالى يَدانِ، أجازَه بَعْضُهُم، ولم يَحْكِهِ سَبِيوِيَه إِلا بِالتَّشْبِيهِ (4).

وتجمع الأَيْدى على الأَيْدِينِ، عن أبى الهيثم وأنشد:

* يَبْحَثُنَ بِالْأَرْجُلِ وَالْأَيْدِينَا *

* بَحَثَ الْمُضِلَّاتِ لِمَا يَبْغِينَا * (5)

وَتَصْغِيرُ الْيَدِ: يَدِيَّةٌ، كَسُمِّيَّةِ.

وقال ابن بَرِّي: قال التَّوَزِيُّ ثَوْبٌ يَدِيٌّ، كَعْنِيٌّ: واسعُ الكُمَّ. وَضِيْقُهُ. من الأَضْدَادِ. وأنشد:

* عَيْشُ يَدِيٍّ ضَيْقٌ وَدَعْفَلِيٌّ * (6)

ورجلٌ يَدِيٌّ: رَفِيْقٌ.

ويَدِيَّ الرَّجُلِ، كَرَضِيٍّ: ضَعْفٌ.

ويَدِيٍّ، كَعْنِيٍّ: شَكِيٌّ يَدَهُ.

ويقال فى تثنية اليد: اليديان، كما قيل فى رَحَى: رَحِيانِ، وأنشد الجوهريُّ:

يَدِيانِ يَبْضَاوانِ عِنْدَ مُحَرَّقٍ

هذا ما جَنَّتْ يداكَ، أى جَنَيْتَهُ أَنْتَ، إِلا أَنْكَ تَوَكَّدَ بِهَا.

ويقولون فى التَّوْبِيخِ: "يداكَ أَوْكَنَّا وَفُوكَ نَفَخَ" (1). وكذلك: بما كَسَبَتْ يداكَ، وإنْ كانتِ اليَدانِ لَمْ تَجْنِيَا شَيْئاً، إِلا أَنَّهُما الأَصْلُ فى التَّصَرُّفِ، نَقَلَهُ الرَّجَّاجُ.

والأَيْدِي: النَّعْمُ، هذا هو الاستعمالُ الكَثِيرُ، قاله ابنُ جَنِّيٍّ، قال شيخنا: وَأَنكَرَها أَبُو عَمْرٍو بنِ العلاءِ، وَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو الخَطَّابِ الأَخْفَشُ، وَزَعَمَ أَنَّهُ فى عِلْمِهِ إِلا أَنَّهُ لَمْ تَحْضُرْهُ، قال: والمصنّفُ تركها فى النَّعْمِ وَذَكَرَها فى الجارِحَةِ، واستعملها فى الخُطْبَةِ.

وقول ذى الرمة:

* وَأَيْدِي الثَّرِيًّا جُنْحٌ فى المَغَارِبِ * (2)

أراد قُرْبَ الثَّرِيًّا من المَغْرِبِ، وفيه اتِّساعٌ، وذلك لأن [اليد] (3) إِذا مالَتْ للشىءِ وَدَنَتْ إِليه دَلَّتْ على قُرْبِها مِنْهُ.

وَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ إِلى أَفْواهِهِمْ: أى عَضُّوا على أَطْرافِ أَصابعِهِمْ.

(1) المرجع السابق 414/2 رقم 4655.

(2) ديوانه 191/1، والمحكم 77/10، واللسان، وصدرة فيها:

*ألا طَرَقَتْ مَيُّ هَيْوَمًا بِدِكْرِها *

والعجز وحده فى الأساس، والتاج.

(3) ساقطة من الأَصْلِ، وهى فى اللسان، والتاج.

(4) عبارة التاج: "لم يحكه سبويه إلا مثنى، وأجاز غيره:

مالى به يد ويدان بمعنى واحد."

(5) اللسان، والتاج.

(6) اللسان، والتاج.

قَدْ يَمْنَعَانِكَ مِنْهُمَا أَنْ تُهَضَمَا (1)
 وقول المصنف: "كاليده"، كذا في النسخ،
 والصواب: كاليده، بالهاء، كما هو نص التكملة.
 وقوله: "اليده: الاستلام" كذا في النسخ،
 والصواب: الاستسلام؛ أي الانقياد، كما هو نص
 ابن الأعرابي.

وفي المثل: "أطاع يداً بالقود فهو ذلول" (2):
 أي انقاد واستسلم، عن ابن هانئ.
 ويديت إليه: لغة في يديته، عن ابن القطاع.

[ى س ي]

ى ياسا، أهمله صاحب القاموس. وهي كلمة
 يُعبر بها عن السياسة السلطانية، هكذا يستعملونها
 وليست بعربية، وقد ذكرت في "ى س ق".

[ى ف ي]

يافا بالفاء مقصور، أهمله صاحب القاموس،
 وهو: د على ساحل بحر الشام من أعمال
 فلسطين بين قيسارية وعكا، افتتحه السلطان
 صلاح الدين عند فتحه الساحل سنة 583، ثم
 استولى عليه الإفرنج في سنة سبع، ثم استعاده
 منهم الملك العادل أبو بكر بن أيوب في سنة

(1) الصحاح، والتاج. وفي اللسان: "محلّم" بدل
 "محرّق"، و"بينهم" بدل "منهما".

(2) مجمع الأمثال 433/1 رقم 2287.

593 وحرّبه (3). والنسبة إليه: يافوني، على غير
 قياس، منه: أبو العباس محمد بن عبد الله بن
 إبراهيم يافوني (4)، وأبو بكر بن أحمد بن أبي
 نصر (5) يافوني، سمع منهما الطبراني بيافا.

[ى ه ي]

ى يهيا: حكاية التثاؤب (6)، عن ابن برى
 وأنشد:

تَعَادُوا بِيَهْيَا عَنْ مُوَاصَلَةِ الْكَرَى
 عَلَى غَائِرَاتِ الطَّرْفِ هَوْلِ الْمَشَافِرِ (7)
 وَيَهْيَيْتُ بِالْإِبِلِ: إِذَا قَلْتُ لَهَا يَهْيَا، عِنْدَ الرَّجْرِ.

[ى و و]

و يويو، بالضم: أهمله صاحب القاموس،
 وقال ياقوت: ع نُسبَ إليه يوم يويو من

(3) معجم البلدان (يافا) 488/5، 489،
 رقم 12807.

(4) السابق، والتبصير 1503/4.

(5) معجم البلدان في الموضع السابق، وفيه: "أبو بكر
 أحمد بن أبي نصر".

(6) في مطبوع التاج "الشارب"، والمثبت من مخطوطه
 واللسان.

(7) اللسان، والتاج.

(8) في التاج [ى و ي].

في (ب ي ي) وهو غلط.

وَيَحْيَى: كلمة تُقَالُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ.

وبه تم حرفُ الياءِ، والحمدُ لله وحده
وصلاتُهُ وسلامُهُ على محمدٍ وآله، وحسبنا الله
وكفى.

بابُ الألفِ اللَّيْنَةِ

الألفُ عَلَى قِسْمَيْنِ: لَيِّنَةٌ، ومُتَحَرِّكَةٌ، فاللَّيْنَةُ
تُسَمَّى أَلْفًا، والمتَحَرِّكَةُ تُسَمَّى هَمْزَةً، وقد ذكرنا
الهمزة، وما كانت الألفُ فيه منقلبةً عن الواوِ
والياءِ، وهذا البابُ مَبْنِيٌّ عَلَى أَلْفَاتٍ غَيْرِ مُنْقَلِبَاتٍ
عَنْ شَيْءٍ، ولهذا أُفْرِدَ.

قال ابنُ سيده: الألفُ [تأليفها]⁽⁵⁾ من همزةٍ
ولامٍ وفاءٍ. وَسُمِّيَتْ أَلْفًا لِأَنَّهَا تَأَلَّفُ الحُرُوفَ
كُلَّهَا، وهي أَكْثَرُ الحُرُوفِ دُخُولًا فِي المَنْطِقِ. وقد
جاءَ عَنْ بَعْضِهِمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: [أَلْم] أَنَّ الألفَ:
اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ.

والألفُ اللَّيْنَةُ لَا حَرْفَ لَهَا، إِنَّمَا هِيَ حَرَسٌ
مَدَّةٌ بَعْدَ فَتْحَةٍ هَكَذَا "أ" بِالْقَصْرِ، وَالْمَدَدُودُ يُصَعَّرُ
عَلَى أُبْيَّةٍ فَيَمُنُّ أَنْثَ، عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ: زَيَّيْتُ
زَايَا وَذَيَّيْتُ ذَالًا، [وَأَمَّا]⁽⁶⁾ عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ:
زَوَّيْتُ زَايَا، فَإِنَّهُ يَقُولُ فِي تَصْغِيرِهَا: أُوَيَّةٌ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي.

[ي]

ي الياءُ: أهمله صاحبُ القاموسِ هنا، وذكره
في الحُرُوفِ اللَّيْنَةِ، وَقَالَ الخليلُ: هي الناحيةُ،
وأنشد:

تَيَمَّمْتُ يَاءَ الحَيِّ حِينَ رَأَيْتُهَا

تُضِيءُ كَبَدْرٍ طَالِعٍ لَيْلَةَ البَدْرِ⁽²⁾

وَحَرْفٌ هِجَاءٍ مَعْرُوفٌ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: يَائِيٌّ
وَيَاوِيٌّ وَيَوِيٌّ.

وقد يَبَيَّنُ يَاءً حَسَنًا⁽³⁾ وَحَسَنَةً: عَمِلْتُهَا،
[389/أ] والأصلُ: يَيْتٌ، اجْتَمَعَتْ أَرْبَعُ
يَاءَاتٍ مَتَوَالِيَةً، قَلَّبُوا الياءِينِ المَتَوَسِّطَتَيْنِ أَلْفًا
وَهَمْزَةً تَخْفِيفًا. وسيأتي ما زيد من ذلك
قريبًا.

ويبَّأ، بالتشديد: جدُّ محمدِ بنِ عبدِ الجبارِ،
وأختُه بائووية، كلاهما من مشايخِ السُّلَفيِّ، هكذا
ضبطه الحافظُ⁽⁴⁾، وهنا محلُّ ذكره، والمصنف ذكره

(1) معجم البلدان (يؤيؤ) 518/5 رقم 12949،
وفيه: "يؤيؤ: بالضم ثم السكون ثم مثله، يوم يؤيؤ: وهو
يوم الأواق من أيام العرب".

(2) البصائر 373/5، والتاج.

(3) في البصائر 373/5 "يأبيت ياءً حسناء".

(4) التبصير 221/1.

(5) زيادة من اللسان والتاج (باب الألف اللينة - أ).

(6) زيادة من اللسان.

من الجبَّارِ لَوَيْهٍ تَقْرِيراً، وَلِعِدْوَهُ تَوْبِيخًا،
فالتقْرِيرُ كقولهِ عَزَّ وَجَلَّ للمسيح: [أَأَنْتَ قُلْتَ
لِلنَّاسِ]⁽²⁾ قال ثعلب: وإنما وَقَعَ التقْرِيرُ لِعيسى
عليه السلام؛ لأنَّ خُصُومَهُ كانوا حاضرين،
فَأَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ من عيسى أن يكذِّبهم بما ادَّعوا
عليه.

وأما التوبِخُ لعدوِّهِ فكقولهِ عَزَّ وَجَلَّ:
[أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ] ⁽³⁾، وقولهِ: [أَأَنْتُمْ
أَعْلَمُ أَمِ اللهُ] ⁽⁴⁾، [أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا] ⁽⁵⁾.

وأما الألفُ التي تدخلُ مع اللامِ للتعريفِ فهي
مفتوحةٌ في الابتداءِ ساقطةٌ في الوصلِ، كقولك:
الرَّحْمَنُ، القَارِعَةُ، الحاقَّةُ، تَسْقُطُ هذه الألفات في
الوصلِ، وتُفْتَحُ في الابتداءِ، قاله ابن الأنباري.

[إذا]

إذا، بالكسر، تُسَكَّنُ في الوقفِ وتُتَوَّنُ في
الاتِّصالِ، وهي زمانيةٌ ومكانيةٌ، والفرقُ بينهما من
أَوْجُه:

أحدها: أنَّ الزمانِيَّةَ تقتضِي الجملةَ الفعليةَ؛ لما
فيها من معنى الشَّرْطِ، [389/ب] والمكانِيَّةَ تقعُ
بعدها الجملةُ الابتدائيةُ أو المبتدأُ وحده.

(2) سورة المائدة، الآية 116.

(3) سورة الصافات، الآية 153.

(4) سورة البقرة، الآية 140.

(5) سورة الواقعة، الآية 72.

وفي التهذيب: تَقُولُ العربُ: أأ؛ إذا أرادوا
الوقوفَ على الحرفِ المنفردِ، أنشد الكسائي:

* دعا فُلانٌ رَبَّهُ فَأَسْمَعَا *

* بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرَّافًا *

* وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْتَا*⁽¹⁾

قال: يريد إلا أن تشاء، فجاء بالتاء وحدها،
وزاد عليها آ، وهي في لُغَةِ بَنِي سَعْدِ، إلا أن
تقولَ تَأْ بِألفٍ لَيِّنَةٍ، ويقولون: أَلِتا، تقول:
أَلَا تَجِي [؟] فيقول الآخر: بَلَى فَا؛ أَى فَاذْهَبْ
بنا، وكذلك قوله: وَإِنْ شَرَّافًا؛ يريد إِنْ شَرَّافًا
فَشَرَّافًا.

وقد ذكر المصنّفُ أصولَ الألفاتِ وتوابعها،
وبَقِيَ عليه: أَلْفُ الإلحاقِ.

وألفُ التَكسيرِ عند من أَثْبَتَها، كألفِ
قَبْعَرَى.

وألفُ الاستنكارِ؛ كقولِ الرَّجُلِ: جاء أبو
عمرو، فيجيبُ الجيبُ: أبو عمرو، زيدت الهاءُ
على المَدَّةِ في الاستنكارِ، كما زيدت في أفلاناه
للنُدْبَةِ.

وألفُ الاستفهامِ، والألفُ التي تدخلُ مع لامِ
التَّعريفِ.

ويكونُ الاستفهامُ بينَ الأدميين، ويكونُ

شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَّالَةَ الشُّرْدَا(3)

أى حتى إذا أسلکوهم فى قُتائِدة؛ لأنه آخِر القصيدة أو يكون قد كَفَّ عن خَبْرِهِ لِعَلْم السامع(4)، قاله الجوهرى.

قال ابن بَرِّي: جواب إذا محذوف(5) وهو الناصب لقوله شَلًّا، تقديره: شَلُّوهم شَلًّا.

وإذا، منونةٌ جوابٌ وجزاءٌ، وعملها التَّصْبُّ فى مُسْتَقْبَلٍ غير مُعْتَمِدٍ على ما قَبَلها، كقولك لمن يقول: أنا أكرُّمك: إذا أحييتك وإنما تعمل إذا بشرطين:

أحدهما: أن يكون الفعل مُسْتَقْبَلًا لكوها جوابًا وجزاءً، والجزاء لا يمكن إلا فى الاستقبال. والثانى: أن لا يَعْتَمِدَ ما بعدها على ما قَبَلها.

ويبطلُ عملها إذا كان الفعلُ المذكورُ بعدها حالًا؛ لَفَقْدِ أَحَدِ الشَّرْطَيْنِ، كقولك لمن حَدَّثَكَ: إذا أَظُنَّكَ كاذبًا.

وكذا إذا كان الفعلُ بعدها مُعْتَمِدًا على ما

الثانية: أن الزمانية مضافة إلى الجملة التى بعدها، والمكانية ليست كذلك.

الثالثة: أن الزمانية تكون فى صَدْرِ الكلام، والمكانية لا يُتدأُ بها إلا أن تكونَ جوابًا للشرط.

الرابعة: أن الزمانية تقتضى معنى الحضور؛ لأنها للمفاجأة، والمفاجأة للحاضر دون الغائب، نقله الفنجديهى فى شرح المقامات عن شَيْخه ابن بَرِّي.

وقول الحماسى:

* إذا نَحْنُ فِيهِمْ سُوْقَةٌ نَنْصَفُ * (1)

قال ابن جنى: إذا هنا هى المكانية التى للمفاجأة.

وقد تقع إذا فى موضع إذ؛ قال أوس:

الحافظُ الناسَ فى تحوِّطِ إذا

لم يُرْسِلُوا تَحْتَ عَائِذِ رُبْعَا(2)

أى إذ لم يرسلوا.

وقد تقع زائدة فى الكلام، كقول عبد مناف الهذلى:

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فى قُتَائِدَةٍ

(3) ديوان الهذليين 42/2، وخزانة الأدب 73/3

(بولاق) ومعجم البلدان 351/4 رقم 947. واللسان، والتاج.

(4) فى هامش مطبوع التاج: قوله عن خبره، كذا فى الصحاح، والمراد به الجزاء.

(5) قلت: وفى خزانة الأدب أن الجواب محذوف لتفخيم الأمر.

(1) شرح ديوان الحماسة للمرزوقى 1203، وهو لخرقة بنت النعمان، وصدرة:

* بينا نسوسُ الناسَ والأمرُ أمرُنا *

وهو فى اللسان، والتاج بدون نسبة.

(2) ديوانه 54، وشعراء النصرانية فى الجاهلية/493 وفيهما "والحافظ الناس"، وفى الأخير "حلف عائذ"، واللسان، والتاج.

* إِذَا طَلَبْتَ الْمَاءَ قَالَتْ لَيْكَ* (2)

فَإِنَّمَا أَرَادَ: إِلَيْكَ؛ أَيْ تَنَحَّ، فَحَذَفَ الْأَلِفَ عَجْمَةً.

وَفِي الْحَدِيثِ: "اللَّهُمَّ إِلَيْكَ": أَيْ أَشْكُو إِلَيْكَ،
أَوْ خُذْنِي إِلَيْكَ.

وَقَوْلُهُمْ: أَنَا مِنْكَ وَإِلَيْكَ: أَيْ انْتِمَائِي إِلَيْكَ.

وَقَوْلُ عَمْرٍو:

إِلَيْكُمْ يَا بَنِي عَمْرٍو إِلَيْكُمْ

أَلَمَّا تَعَلَّمُوا مِنَّا الْيَقِينَا؟ (3)

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مَعْنَاهُ: أَذْهَبُوا إِلَيْكُمْ وَتَبَاعَدُوا
عَنَّا.

[أَلِ أ]

أَلَا، بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ: حَرْفٌ يُفْتَتَحُ بِهِ
الْكَلَامُ، تَقُولُ: أَلَا إِنَّ زَيْدًا خَارِجٌ، كَمَا تَقُولُ:
أَعْلَمُ أَنَّ زَيْدًا خَارِجٌ.

وَقَدْ تُرَدَّفُ بِأَلٍ أُخْرَى، فَيُقَالُ: أَلَا لَا، نَقَلَهُ
اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ:

فَقَامَ يَدُودُ النَّاسِ عَنْهَا بِسَيْفِهِ

وَقَالَ أَلَا لَا مِنْ سَبِيلٍ إِلَى هِنْدٍ (1)

(2) الْحَكْمُ، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجُ، وَزَادَ بَعْدَهُ فِي الْحَكْمِ

وَاللِّسَانِ:

* كَأَنَّ شُفْرِيهَا إِذَا مَا احْتَكَا *

* حَرَفَا بَرَامٍ كُسْرًا فَاصْطَلَكَا *

(3) دِيْوَانُهُ 338، وَالْمَعْلَقَاتُ الْعِشْرُونَ 177، وَفِيهِمَا: "يَا

بَنِي بَكْرٍ" وَ"تَعْرِفُوا"، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجُ.

قَبْلَهَا، لَفَقَدَ الشَّرْطِ الثَّانِي، كَقَوْلِكَ لِمَنْ قَالَ: أَنَا
أَتَيْكَ: أَنَا إِذَا أَكْرَمْتُكَ.

وَكَذَا إِذَا فُقِدَ الشَّرْطَانِ جَمِيعًا، كَقَوْلِكَ لِمَنْ
حَدَّثَكَ: أَنَا إِذَا أَظُنُّكَ كَاذِبًا.

[إِلِي]

إِلِي، بِالْكَسْرِ، قِيلَ: أَصْلُهَا وَلِي، بِالْوَاوِ، وَقَالَ
سَيِّبِيهِ: أَلْفُهَا مَنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ؛ لِأَنَّ الْأَلْفَاتِ لَا
تَكُونُ فِيهَا الْإِمَالَةُ. وَلَوْ سُمِّيَ بِهِ رَجُلٌ قِيلَ فِي
تَثْنِيتهِ: إِلَوَانٌ، وَإِذَا اتَّصَلَ بِهِ الْمُضْمَرُ قَلْبَتَهُ يَاءٌ فَقُلْتُ
إِلَيْكَ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَتْرَكُهُ عَلَى حَالِهِ فَيَقُولُ
إِلَاكَ.

وَيَقُولُونَ: إِلَيْكَ، إِذَا قُلْتَ: تَنَحَّ. قَالَ سَيِّبِيهِ:
وَسَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُقَالُ لَهُ: إِلَيْكَ، فَيَقُولُ: إِلِي،
كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ: تَنَحَّ، فَقَالَ: أَتَنَحِّي.

وَلَمْ يُسْتَعْمَلِ الْخَبْرُ فِي شَيْءٍ (1) مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ
إِلَّا فِي قَوْلِ هَذَا الْأَعْرَابِيِّ.

وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ: "وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ"؛ مَعْنَاهُ:
تَنَحَّ وَابْعُدْ، وَتَكَرِّرُهُ لِلتَّأْكِيدِ.

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي فِرْعَوْنَ يَهْجُو نَبَطِيَّةً اسْتَسْقَاهَا
مَاءً:

(1) فِي الْأَصْلِ: "فِي الْخَيْرِ شَيْءٌ"، وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْحَكْمِ

102/12، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجُ.

وقول الشريف الرضي يمدح الطائع:

قد كان جدك عصمة العرب الألى

فاليوم أنت لهم من الأجدام⁽⁵⁾

قال ابن الشجري: هو اسم ناقص بمعنى الذين،

أراد الألى سلفوا، فحذف الصلة للعلم بها.

وقال أبو زيد: ومن العرب من يقول: هؤلاء

قومك، ورأيت هؤلاء، فينون ويكسر الهمزة،

قال: وهي لغة بني عقيل.

[إ ل ل ا]

إلا، بالكسر مشدداً، ذكر المصنف أحكامها

في تركيب "أ ل ل".

وقد تأتي إلا بمعنى لما، كقوله تعالى: [إن كلُّ

إلاً كذب الرُّسل]⁽⁶⁾، وهي في قراءة ابن مسعود

[إن كلُّ لما كذب الرُّسل]⁽⁷⁾.

وقال ثعلب: حرفٌ من الاستثناء ترفعُ به

العربُ وتُنصبُ: لغتان فصيحتان، وهو قولك:

أتاني إخوانك إلا أن يكون زيداً وزيداً، فمن نصب

أرادَ إلا أن يكون الأمرُ زيداً، ومن رفع جعل كان

تامةً مكنفيةً من الجزاء باسمها.

ويقال للرجل: هل كان كذا وكذا؟ فيقال:

ألا لا، جعل "ألا" تنبيهاً، و"لا" نفيًا.

[ألى]

ألى، كهدى، إذا قصرته كتبته بالياء، وإن

مددته بنيته على الكسر، جمع، أو اسم يشار به

[390/1] إلى جمع، وشاهدُ البناءِ على الكسر

قولُ الشاعر:

* وَإِنَّ الْأَلَاءَ يَعْلَمُونَكَ مِنْهُمْ *⁽²⁾

قال ابن سيده: وهذا يدل على أن ألى وألاء نقلتا

من أسماء الإشارة إلى معنى الذين، ولهذا جاء فيهما

المدُّ والقصر، وبني الممدود على الكسر.

وفي التهذيب: الألى بمعنى الذين، ومنه قول

الشاعر:

* فَإِنَّ الْأَلَى بِالطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ *⁽³⁾

وقال: وأتى به زياد الأعجم نكرةً بغير ألف ولا م،

فقال:

فأنتم ألى جئتم مع البقلِ والذبي

فطارَ وهذا شخْصُكُمْ غيرُ طائرٍ⁽⁴⁾

(1) العين 352/8، والتهذيب 423/15، واللسان،

والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

(3) اللسان، والتاج، وعجزه فيهما:

* تَأَسَّوْا فَسُنُّوا لِلْكَرَامِ التَّأَسِّيَا *

والصدر في التهذيب 40/15.

(4) اللسان، والتاج، وديوانه 73.

(5) ديوانه 335/2، وفيه "والآن" بدل "فاليوم"،

واللسان، والتاج.

(6) سورة ص، الآية 14.

(7) معاني القرآن للفراء 400/2.

أَلْيَفَيْنِ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الذُّعْرُ⁽¹⁾

وقد تبدل الهمزة هاءً وعيناً؛ فيقال: هما والله، وعمّا والله.

[إ ي ا]

إِيًّا، بالكسر مع التشديد: قد تأتي للتخدير، تقول: إِيَّاكَ وَالْأَسَدَ، وهو بدلٌ من فِعْلٍ، كَأَنَّكَ قلتَ: باعد.

ويُقالُ: هِيَاكَ، بكسر الهاء، لغة فيه عن الأَخْفِشِ.

وتقول: إِيَّاكَ وَأَنْ تَفْعَلَ كَذَا، ولا تقل: إِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ، بلا واو، كذا في الصَّحاح.

وقال ابنُ كَيْسَانَ: إذا قلتَ: إِيَّاكَ وَزَيْدًا، فَأَنْتَ مُحَدَّرٌ مَنْ تُخَاطِبُهُ مِنْ زَيْدٍ، والفعلُ الناصِبُ [لهما]⁽²⁾ لا يظهرُ، والمعنى: أَحَدْرُكَ زَيْدًا، كأنه قال: أَحَدْرُكَ إِيَّاكَ وَزَيْدًا [فإياك مُحَدَّرٌ]⁽³⁾، كأنه قال: باعدْ نَفْسَكَ عن زَيْدٍ، وبعُدْ زَيْدًا عَنْكَ، فقد صارَ الفِعْلُ عامِلًا في المُحَدَّرِ وَالْمُحَدَّرِ مِنْهُ، انتهى.

وقد تحذفُ الواو، كما في قول الشاعر:

(1) البيتان في ديوان المجنون، قيس بن الملوح 131، ونسبا في شرح أشعار الهذليين 957/2 لأبي صخر الهذلي، وفيه "أعبط الوحش" بدل أحسد الوحش". و "الرَّجْرُ" بدل "الذُّعْرُ".

(2) زيادة من اللسان.

(3) زيادة من اللسان، والتاج.

وسُئِلَ ثعلب عن حقيقة الاستثناء إذا وقع بيلاً مكرراً مرتين أو ثلاثاً أو أربعاً؟ فقال: الأَوَّلُ حَطٌّ، والثاني زيادَةٌ، والثالث حَطٌّ، والرابع زيادَةٌ، إلا أن تجعلَ بعضَ إلا: إذا جُرَتْ الأَوَّلُ بمعنى الأَوَّلِ فيكونُ ذلك الاستثناءُ زيادةً لا غير، قال: وأما قولُ أبي عبيدة في إلا الأَوَّلَى أَمَا تَكُونُ بمعنى الواو، فهو خطأً عند الحذاق.

[أ ل ا]

الأَ: أصلُه: أن لا، فأدغمتِ النون في اللام وشُدِّدَت، ويجوزُ إظهار النون، وقد جاء في المصاحفِ القديمة مُدغماً في موضعٍ، ومُظهِراً في موضعٍ، وكل ذلك جائزٌ.

وقال الكسائي: أن لا: إذا كانت إخباراً نَصَبَتْ وَرَفَعَتْ، وإذا كانت نَهْيًا جَزَمَتْ.

[أ م ا]

أَمَا، بالفتح والتخفيف: أهمله صاحب القاموس، وهو من حروف التَّنْبِيهِ، ولا تدخلُ إلا على الجملة؛ تقول أَمَا إِنَّكَ خَارِجٌ، ومنه قول الشاعر:

أما والذي أبكى وأضحك والذي

أما وأحيا والذي أمره الأمر

لقد تَرَكْتَنِي أَحْسَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى

جرِّ بإضافة يَاءٍ إليها، إلا أَنَّهُ ظاهراً يضافُ إلى سائرِ
المضمرات، وهذا قد نُقل عن أبي إسحاق.

وقد رد ابنُ جِنِّي الأَقوالَ كُلَّها، وصوَّب قولَ
الأَخْفَشِ بما هو مذكورٌ في الخصائص له.

وسُئِلَ أبو إسحاق عن معنى قولهِ تعالى:
[إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ] (3) فقال: تَأْوِيلُهُ:
حَقِيقَتُكَ نَعْبُدُ، قال: واشتقاقُهُ من الآيةِ التي هي
العلامةُ، قال ابنُ جِنِّي: وهذا غيرُ مَرَضِيٍّ أَيضاً؛
وذلك أَنَّ جميعَ الأَسْماءِ المضمرَةِ مَبْنِيٌّ غيرُ مُشْتَقٍّ،
وقد قامت الدلالة على كونه اسماً مُضْمِراً، فيجب
أَن لا يكون مُشْتَقًّا.

[ب ا]

الباءُ: النَّكاحُ.

والرَّجُلُ الشَّبِيقُ.

وحرفُ هجاءِ يمدُّ ويُقصرُ.

والنسبة: باوِيٌّ، وبائِيٌّ.

وقصيدةٌ بَيَوِيَّةٌ، محرَّكة: رَوِيها الباءُ.

وبَيَّيْتُ بَاءً حَسَنًا وحَسَنَةً: عملتُها.

وجمع المقصور: أبواء. وجمع الممدود: باءات.

وتأتى الباءُ للعوضِ، كقول الشاعر:

ولا يُؤَاتِيكَ فيما نابَ مِنْ حَدَثٍ

فإِيَّاكَ إِيَّاكَ المِراءَ فَإِنَّهُ

إِلَى الشَّرِّ دَعَاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبٌ (1)

يريد: إِيَّاكَ والمِراءَ، فحذف الواو؛ لأنَّهُ
بتأويل: إِيَّاكَ وَأَنْ تُمارِي، فاستُحْسِنَ حَذْفُها مع
المِراءِ.

وقولُ الحريريِّ [390/ب]: فإذا هو إِيَّاهُ،
استعملَ إِيَّاهُ وهو ضميرٌ منصوبٌ في موضعِ الرَّفْعِ،
وهو غيرُ جائزٍ عند سيبويه، وجوزهُ الكسائيُّ،
والمسألة مشهورة بالزَّنْبورية.

وذكر المصنف في آيَا ثلاثة أقال:

الأول: أَنَّهُ "اسْمٌ مُبْهَمٌ تَتَّصِلُ بِهِ جَمِيعُ
المضمراتِ المتصلةِ التي لِلنَّصِبِ"، وهذا قد نُقل عن
بعض النحويِّين.

والثاني: أَنَّهُ "اسْمٌ مُضْمَرٌ مضافٌ إلى
الكافِ"، ونُقل ذلك عن الخليل، ووافقهُ
المازنيُّ.

والثالث: "أَنَّهُ اسْمٌ [مفرد] (2) مُضْمَرٌ يَتَغَيَّرُ
آخِرُهُ كما تَتَغَيَّرُ أواخرُ المضمراتِ"، وهذا قد نقلهُ
ابنُ دُرَيْدٍ عن ثعلب عن الأَخْفَشِ.

والقولُ الأول عند التَّأمُّلِ يقربُ من قولِ
الأَخْفَشِ.

وهناك قولٌ رابعٌ: أَن الكافِ في إِيَّاكَ موضع

(1) اللسان، والتاج.

(2) زيادة من القاموس.

(3) سورة الفاتحة، الآية 5.

وفي الحديث: "أنا بها أنا بها": أى أنا صاحبها.

وفي آخر: "لعلك بذلك": أى المبتلى بذلك.

وفي آخر: "من بك": أى من الفاعل بك.

وفي آخر: "فيها ونعمت": أى في الرخصة أخذ.

وقد تُزاد الباء في المفعول؛ كقوله تعالى: [وَلَا

تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ] (5)، [وَهَزَى إِلَيْكَ بَجِدْعِ النَّخْلَةِ] (6)، وقول الراجز:

* نَحْنُ بَنُو جَعْدَةَ أَصْحَابِ الْفَلَجِ *

* نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَنَرْجُو بِالْفَرَجِ * (7)

وقول الشاعر:

* سُوْدُ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّوْرِ * (8)

وفي المبتدأ؛ كقوله تعالى: [بِأَيِّكُمْ

إِلَّا أَخُو ثِقَةٍ فَاَنْظُرْ مَنْ تَتَّقُ] (1)

أراد: من تتق به.

وتدخل على الاسم لإرادة التشبيه كقولهم:

لقيتُ بزَيْدِ الأسد، ورأيتُ بفلانِ القمر.

وللتقليل، كقول الشاعر:

فلئن صرّت لا تحيرُ جَوَابًا

أبما قد تُرى وأنتَ خطيبُ (2)

وللتعبير، وتضمنُ زيادةَ العلم، كقوله تعالى:

[قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ] (3).

وبمعنى: من أجل، كقول لبيد:

غَلْبٌ تَشَدُّرٌ بِالذُّحُولِ كَأَنَّهُمْ

جِنُّ الْبَدِيِّ رَوَاسِيًّا أَقْدَامُهَا (4)

أى من أجلِ الذُّحُولِ، نقله الجوهريُّ.

وقد أضمرت في: اللهُ لأفعلن، وفي قول رؤبة:

حَيْرٍ، لَمَنْ قَالَ لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟؛ أى بالله لأفعلن، وبخير.

(5) سورة البقرة، الآية 95.

(6) سورة مريم، الآية 25.

(7) ديوان النابغة الجعدي 215، 216، واللسان، والتاج.

(8) التاج، والبصائر 194/2، وهو للراعي السلمي،

كما في شرح شواهد المغني 337، وهو بتمامه في ديوانه 122، وصدرة:

* هُنَّ الْحَرَاثِرُ لَا رَبَّاتُ أَحْمِرَةٍ *

(1) التاج، والبصائر 191/2، ونسب في نوادر أبي

زيد 486، 487 إلى سالم بن وابصة، وعزاه المحقق إلى العرجي عن الأغاني والحيوان والعقد وزهر الآداب والشعراء، وإلى ذى اصبع عن حماسة البحرى.

(2) البصائر 193/2، وفيها "لبما"، والتاج، وعزى في شرح شواهد المغني 720 لمطيع بن إياس الكوفي.

(3) سورة الحجرات، الآية 16.

(4) ديوانه 317/ وفيه "كأها" والصحاح واللسان،

والتاج.

وتدخل على أَوَّلِ المضارع؛ تقول: أنت
تفعل.

وفي أمر الغائب؛ تقول: لَتَقْمَ هِنْدُ.
وربما أدخلوها [أ/391] في أمرِ المخاطَبِ،
كقول الرَّاجِزِ:

* قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا *
* نِيدَنَ فَإِنِّي حَمُؤُهَا وَجَارُهَا * (7)

أراد لِتَأْذِنَ، فحذف اللام وكسر التاء، على لغة
من يقول: أنت تَعْلَمُ.

وفي أمر ما لم يُسَمَّ فاعله؛ تقول من زُهَيٍّ:
لِتُرَّهْ يَا رَجُلُ، وَمِنْ عُنِي: لِتُعْنَنَّ بِحَاجَتِي، قال
الأخفش: إذْخَالَ اللامِ فِي أَمْرِ الْمُخَاطَبِ لُغَةً رَدِيئَةً
للاستغناء عنها.

وتالك: لغة في تَلَكْ، عن ابنِ السَّكِّيتِ،
وأَنشدَ لِلْقُطَامِيِّ يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:
وَعَامَتٌ وَهِيَ قَاصِدَةٌ بِإِذْنِ
وَلَوْلَا اللَّهُ جَارَ بِهَا الْجَوَارُ
إِلَى الْجُودِيِّ حَتَّى صَارَ حِجْرًا
وَحَانَ لِتَالِكِ الْعُمَرِ انْحِسَارُ (8)

(7) الصحاح، واللسان، والتاج، وشرح الأشموني 4/4،
وعزى إلى منظور بن مرشد الأسدی في التاج (حمأ)
وشرح شواهد المغني 2/، وشرح شواهد الأشموني
للعيبي 4/4.

(8) ديوانه 144 وفيه "الخسار"، واللسان، والتاج.

الْمُفْتُونُ] (1)، وَقَوْلُهُمْ: بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ، خَرَجَتْ
فَإِذَا بَزِيدٍ.

وفي الخبر؛ كقوله تعالى: [وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ] (2)،
وقول الشاعر:

* وَيَنْعَكُهَا بِشَيْءٍ يُسْتَطَاعُ * (3)

وفي الحال المنفِيَّ [عَامِلِهَا] (4) كقوله:

فَمَا رَجَعَتْ بِخَائِبَةٍ رِكَابٌ

حَكِيمٌ بِنُ الْمُسَيَّبِ مُنْتَهَاهَا (5)

وفي توكيد النَّفْسِ وَالْعَيْنِ، كقوله تعالى:
[يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ] (6).

[ت ا]

التَّاءُ، يمدُّ وَيُقْصَرُ، والنسبة إلى الممدود: تَائِيٌّ،
وإلى المقصور: تَائِيٌّ، (ج): أَتَوَاءُ، وتاءات.

(1) سورة القلم، الآية 6.

(2) سورة البقرة، الآية 74.

(3) التاج، وهو لرجل من بني تميم كما في شرح شواهد
المغني 338، وصدده فيه:

* فَلَا تَطْمَعُ أَبَيْتَ اللَّعْنِ فِيهَا *

(4) زيادة من التاج.

(5) عزى للقحيف العُقَيْلِي فِي الخزانة 137/10، وهو
غير منسوب في البصائر 195/2، وشرح شواهد المغني
339. وفي الأصل كمطبوع التاج "بجانبه" مكان
"بخائبة"، والمثبت من المراجع المذكورة.

(6) سورة البقرة، الآية 228.

وهي أَفْبَحُ اللُّغَاتِ.

[ث ١]

الثَّاءُ، بالمدِّ: أهمله صاحبُ القاموس، وقال الخليل: هو الخِبارُ من كُلِّ شَيْءٍ، وأنشد:

إذا ما أتى ضَيْفٌ وقد جَلَلُ الدُّجَى

أتيتُ بثناءِ البرِّ واللَّحْمِ والسُّكَّرِ⁽¹⁾

وحرفُ هجاءٍ، بمدُّ ويُقَصَّرُ.

والنسبة: ناوِيٌّ، وثائِيٌّ، وثَوِيٌّ⁽²⁾.

وقد ثَبِّتُ ثاءً حسناً وحسنةً: كَتَبْتُهَا.

(ج): أَثَوَاءٌ، وَأَثِيَاءٌ، وَثَاءَاتٌ.

وقد يُكْتَفَى به عن ذِكْرِ الثَّناءِ والثَّوابِ ونحوه،

قال الشاعر:

في ثاءِ قَوْمِهِ يُرَى مُبالِغاً

وعن ثَناءٍ مَنْ سِوَاهُمْ فارِغاً⁽³⁾

[ح ١]

الحِاءُ، مقصورٌ موقوفٌ، فإذا جعلته اسماً

مَدَدْتَهُ، كقولك: هذه حاءٌ مكتوبةٌ، ومدَّتها ياءان،

فإذا صَغَّرْتَهَا قلت: حِيَّيةٌ، وإنما يَجُوزُ تَصْغِيرُهَا إذا

كانت صَغِيرَةً في الحِطِّ أو حَفِيَّةً، وإلا فلا.

قال الليثُ: والنسبةُ: جَائِيٌّ، وحاوِيٌّ، وحاوِيٌّ.

وتقول منه: حَيَّيتُ حاءً حسنةً وحسناً. (ج):

أَحْواءٌ، وأَحْيَاءٌ، وحاءاتٌ.

وحا، بالقَصْرِ: أمرٌ للكَبْشِ بالسِّفادِ، عن ابنِ

سيده، أو زَجْرٌ له.

وقولُ المصنِفِ: "أو الصوابُ"⁽⁴⁾ بِيَرْحَى،

كفَيْعَلَى، وقد تقدَّم "أى في "ب ر ح" وذِكْرَ

هناك تَغْلِيظُ المَحْدَثِينَ فيه ونِسْبَتُهُم لِلتَّصْحِيفِ، وهنا

مال فيه إلى الصوابِ، فهو إمَّا غَفْلَةٌ ونِسْيَانٌ، أو

تَقَنُّنٌ في التَّرْجِيحِ، أو عَدَمُ حَزْمٍ بالقولِ الصحيحِ،

تَبَّهَ عليه شيخُنَا، وسبقه البدرُ القَرافِيُّ، ونقل

السهيلى في الروض عن بعضهم: إن البئرَ سُمِّيَتْ

بِزَجْرِ الإِبْلِ عنها.

وقوله: "حَاحِيْتُ بِالْمَعَزِ حِيحَاءً وَحِيحَاءَةً"،

كذا في النسخ، وهكذا هو في نُسخِ الصَّحاحِ نقلاً

عن أبي زيد، وقال ابنُ بَرِيٍّ: صوابه حِيحَاءٌ

وَحَاحَاءَةٌ. قلت: الجوهريُّ ناقلٌ عن أبي زيد، فإن

كان في نُسخِ نوادرِهِ، كما نقله الجوهريُّ، فقد

بَرِيٌّ من عَهْدَتِهِ.

[خ ١]

خاي بك علينا: لغة في خاءِ بك، بالهمز: أى

(4) في القاموس: "الحاء: اسم رجل نسب إليه بئر جاء

بالمدينة أو الصواب بِيَرْحَى كفَيْعَلَى".

(1) الحروف، للخليل 35، والبصائر 333/2.

(2) في التبصير 332/2 "وثَوِيٌّ"، وعلَّقَ المحقق في الحاشية بقوله: "أ، ب" ثوى" والصواب: ثَيوى أو ثوى، وهو نسب إلى المقصور، وعينه تحتل أن تكون واوا أو ياء".

(3) التاج، والبصائر 332/2.

وَيُقَصِّرُ، وهو خَائِيٌّ، وخَاوِيٌّ، وخَيَوِيٌّ⁽³⁾.
وقد خَيَّيْتُ خَاءً حَسَنَةً وَحَسَنًا، يذْكَرُ
ويؤنَّث.

(ج): أَحْوَاءٌ، وَأَخْيَاءٌ، وَخَاءَاتٌ.

وقول الشاعر: [391/ب]

هُوَ خَائِيٌّ وَإِنِّي لِأَخُوهُ

لَسْتُ مِمَّنْ يُضِيعُ حَقَّ الْخَلِيلِ⁽⁴⁾

أى هو أخی.

[ذا]

ذا: اسمٌ كلُّ مُشارٍ إليه معاينٍ يراه المتكلم
والمخاطبُ، عن أبي الهيثم، قال: والاسمُ فيها
الذالُّ وحدها، مفتوحة. وقالوا: الذالُّ وحدها
الاسمُ المشارُ إليه، وهو اسمٌ مبهمٌ لا يُعرَفُ ما هو
حتى يُفسَّرَه ما بعده؛ كقولك: ذا الرَّجُلِ وذا
الفرسِ.

وقال ثعلبٌ والميرد: ذا يكون بمعنى هذا، ومنه
قوله تعالى: [مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ]⁽⁵⁾؛ أى مَنْ
هذا الذى يشفع.

وقد استعملت مكان الذى؛ كقوله تعالى:

أَسْرِعْ وَاعْجَلْ، هكذا وَجِدَ مَفْصُولًا فِي كِتَابِ
التَّوَادِرِ لابنِ هانئٍ، وذكره الجوهريُّ عن أبي زَيْدٍ
هكذا، وجعله صوتًا مبنياً على الكسر، قال:
ويستوى فيه الاثنان والجمع والمؤنث، وأنشد
للکَمَيْتِ:

إِذَا مَا شَحَطْنَ الْحَادِيَيْنِ سَمِعْتَهُمْ

بِخَائِيٍّ بِكَ الْحَقِّ يَهْتَفُونَ وَحِيَهْلٍ⁽¹⁾

وقال ابنُ سَلَمَةَ: معناه: خَبِتْ؛ وهو دُعَاءٌ مِنْهُ
عليه، تقول: بِخَائِيٍّ؛ أى بِأَمْرِكَ الَّذِي خَابَ
وَخَسِرَ، وهذا خلافُ قولِ أبي زَيْدٍ، كما ترى،
انتهى نصُّ الجوهريِّ.

وقال الأزهرى: هو فى كتابِ التَّوَادِرِ لابنِ
هانئٍ غَيْرُ مَوْصُولٍ، وهو الصَّوَابُ، وإِحَالَةٌ
المصنِفِ إِيَّاهِ عَلَى الهمزِ غَيْرِ وَجِيهِ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ
هناك إِلَّا خَاءَ بكَ، بِالهمزِ، فَقَطْ.

والخاء: شَعْرُ العانَةِ وما حوَالِها، عن الخليل:

بِجِسْمِكَ خَاءٌ فِي التَّوَاءِ كَأَنَّهَا

حِبَالٌ بِأَيْدِي صَالِحَاتٍ نَوَاتِحٍ⁽²⁾

وحرفٌ هِجَاءٌ مِنْ حُرُوفِ الحَلْقِ، يمدُّ

(3) فى الأصل، ومطبوع التاج ومخطوطه: "وخوى"
والثبت من البصائر 519/2، وعلّق محققه فى الحاشية
بقوله: "فى الأصلين خوى، [أ] كما فى الأصل مطبوع
التاج ومخطوطه] والوجه ما أثبت أو خوى".

(4) البصائر 520/2، والتاج.

(5) سورة البقرة، الآية 255.

(1) الصحاح، والتاج وفيهما: "بخاء بك"، وهى إحدى
روايتى اللسان، والأخرى بخائى بك".

(2) البصائر 520/2، والتاج، وفى الحروف للخليل 36،
37: "الخاء: شَعْرُ الأَسْتِ إِذَا كَثُرَ وَطَالَ، قال المُنْقَرِيُّ:

لَأَسْتِكَ خَاءٌ فِي التَّوَاءِ كَأَنَّه

حِبَالٌ بِأَيْدِي السَّاقِيَاتِ المَوَاتِحِ

وتقول في التثنية: رأيت ذينك الرجلين، وجاءني ذانك الرجلان، وربما قالوا: ذانك، بتشديد النون، قال ابن بري: قَلِبَتِ اللَّامُ نُونًا، وَأُدْغِمَتِ النَّونُ فِي التَّونِ، ومنهم من يقول: تشديدُ النونِ عَوْضُ من الألفِ المحذوفةِ من ذا.

قال الجوهري: وإنما شَدَدُوا النونَ في ذانك؛ تأكيدًا وتكثيرًا للاسم؛ لأنه بَقِيَ على حرفٍ واحدٍ، كما أدخلوا اللامَ على ذلك، وإنما يفعلون مثل هذا في الأسماءِ المبهمةِ لثِقْصَانِهَا.

وتصغيرُ هذا: هَذَا، ولا تُصَغَّرُ ذِي للمؤنثِ، وإنما تُصَغَّرُ تَا، وقد اُكْتَفُوا به.

وقد تكون "ذِي" زائدةً، كما في حديث جرير: "يطلعُ عليكم رجلٌ من ذِي يَمَنِ على وجهه مَسْحَةٌ من ذِي مُلْكٍ" قال ابن الأثير: كذا أورده أبو عَمَرَ الرَّاهِدِ، وقال: إنها صِلَةٌ، أى زائدةٌ.

وقولُ الشَّاعِرِ:

تَمَنَّى شَبِيبٌ مَيْتَةً سَفَلَتْ بِهِ

وذا قَطْرِيٌّ لَفَّهُ من وائِلٍ (6)

قال أبو الهيثم: يُريد: قَطْرِيًّا، وذا زائدة.

ولا تدخل الكاف على ذِي للمؤنثِ، وإنما تدخلها على تَا، تقول: تِيكَ وتِلْكَ، ولا تُقْلُ:

(6) التهذيب 46/25، واللسان، والتاج، وهو لجرير في ديوانه 442. وفي الأصل كالتاج: "مِنَّةٌ يَنْفَلَتْ بِهَا".

[يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ] (1)؛ أى ما الذى، فما مرفوعةٌ بالابتداء، وذا خبرها، وينفقون صلةٌ ذا. وتصغيرُ ذَا: ذِيًّا؛ لأنك تقلبُ أَلْفَ ذَا يَاءً لمكان الياء قبلها فتدغمها في الثانية، وتزيد في آخره أَلْفًا؛ لتفرِّق بين [تصغير] (2) المَبْهَمِ والمُعْرَبِ، وذيَّان في التثنية.

وإن ثَبِّتَ ذَا، قلت: ذان؛ لأنه لا يَصِحُّ اجتماعُهُما لسكوئهما، فتسقطُ إحدى الألفين، فَمَنْ اسقطَ أَلْفَ ذَا قرأ: [إن هَذَيْنِ لَسَاحِرَانِ] (3) فأعْرَبَ، وَمَنْ أسقطَ أَلْفَ التثنية قرأ: [إن هَذَانِ لَسَاحِرَانِ] (4)؛ لأن أَلْفَ ذَا لا يقع فيها إعراب، وقد قيل: إنها لُغَةٌ بَلَّحَرْتِ بنِ كَعْبِ، كذا في الصحاح.

قال ابن بري: عند قوله (5): وَمَنْ أسقطَ أَلْفَ التثنية... إلخ: هذا وَهَمٌ من الجوهري؛ لأن أَلْفَ التثنيةِ حرفٌ زِيدَ لمعْنَى فلا يَسْقُطُ وتَبْقَى الألفُ الصليَّةُ، كما لم يَسْقُطِ التَّنوينُ ف:ى هذا قاضٍ، وتبقى الياءُ الأصليةُ؛ لأنَّ التَّنوينَ زِيدَ لمعْنَى فلا يَصِحُّ حذفُهُ، انتهى.

(1) سورة البقرة، الآية 215.

(2) زيادة من التاج.

(3) سورة طه، الآية 63.

(4) سورة طه، الآية 63.

(5) أى عند قول الجوهري؛ صاحب الصحاح.

وصفتَ به نكرةً أضعفته إلى نكرة، وإن وصفتَ به معرفةً أضعفته إلى الألف واللام، ولا يجوزُ أن تضيفه إلى مُضْمَرٍ، ولا إلى عَلَمٍ كزَيْدٍ وَعَمْرٍو، وما أَشْبَهَهُمَا، كذا في في الصَّحاح.

وقال ابنُ بَرِّي: إذا خَرَجْتَ عن أن تكون وُصْلَةً إلى الوَصْفِ بأسماء الأجناس، لم يمتنع أن تَدْخُلَ على الأَعْلَامِ والمُضْمَرَاتِ، كقولهم: ذو الخَلْصَةِ، والخَلْصَةُ [392/أ] اسمٌ عَلِمَ لِيَسْمَ.

و ذو كنايةٌ عن بَيْتِهِ. ومثله قولهم: ذو رُعيَيْنِ، وذو جَدَنٍ، وذو يَزَنٍ، وهذه كلها أَعْلَامٌ. وكذلك دخلتْ على المُضْمَرِ أيضاً؛ قال كعبُ بنُ زُهَيْرٍ:

صَبَحْنَا الخَزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ

أَبَادَ ذَوِي أَرُومَتِهَا ذَوْوَهَا⁽⁵⁾

وقال الأَحْوَصُ:

ولَكِن رَجَوْنَا مِنْكَ مِثْلَ الَّذِي بِهِ

صُرِفْنَا قَدِيمًا مِنْ ذَوِيكَ الأَوَائِلِ⁽⁶⁾

وقال آخَرُ:

إِنَّمَا يَصْطَنِعُ المَعَى

—رُوفَ فِي النَّاسِ ذَوْوُهُ⁽⁷⁾

ذِيكَ فَإِنَّهُ خَطَأٌ.

وقد استعملتُ هذا بمعنى الذي؛ ومنه قول الشاعر:

عَدَسٌ مَا لِعَبَّادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ

نَحَوْتُ وَهَذَا تَحْمِيلٌ طَلِيْقٌ⁽¹⁾

أى الذى.

وقد يقال هَذَا في هذا لضرورة الشعر، كما في قول الشاعر:

وَأَتَى صَوَاحِبَهَا فَقُلْنَ هَذَا الَّذِي

مَنَحَ المَوَدَّةَ غَيْرَنَا وَجَفَانَا⁽²⁾

ويقال في تأنيث هذا: هذه منطلقة، وقال

بعضهم: هَذِي منطلقة، قال ذو الرمة:

فَهَذِي طَوَاهَا بُعْدُ هَذِي وَهَذِهِ

طَوَاهَا لِهَذِي وَخَذَهَا وَأَنَسَلُهَا⁽³⁾

وقال بعضهم: هَذَاتُ مُنْطَلَقَاتُ⁽⁴⁾، وهى

شاذةٌ مرغوبٌ عنها.

[ذو]

ذو بمعنى صاحب، لا يكونُ إلا مضافاً، فإن

(1) البيت ليزيد بن مفرغ الحميرى فى الأغانى 196/18 وشرح شواهد الأشمونى للعينى 160/1، وهو فى اللسان، والتاج بدون نسبة.

(2) تُسبب البيت فى اللسان والتاج لجيمل، وهو فى ديوانه 216، وفيه "وأنت صواحبها".

(3) ديوانه 511/1، واللسان، والتاج.

(4) فى اللسان "منطلقة".

(5) اللسان، والتاج، وشرح ديوان كعب بن زهير 212.

(6) شعره 182، وفيه "ذويك الأفاضل"، واللسان، والتاج.

(7) اللسان، والتاج.

وقال الجوهري: أصلُ ذو: ذَوَى، مثال عَصَى⁽¹⁾؛ يدلُّ على ذلك قولهم: هاتانِ ذَوَاتا مالٍ، قال الله تعالى: [ذَوَاتَا أَفْنَانٍ] ⁽²⁾ في الشنية، ونرى أن الألفَ منقلبةً عن واو، ثم حُذِفَتْ من ذَوَى عينُ الفعل؛ لكرهتهم اجتماع الواوين؛ لأنه كان يلزم في الشنية: ذَوَوَان، مثل عَصَوَان، فبقى ذَا مُنَوَّنًا، ثم ذهبَ التنوينُ للإضافة في قولك: ذو مالٍ، والإضافة لازمةٌ له.

(1) في اللسان "عَصًا".

(2) سورة الرحمن، الآية 48.

لهاء التأنيث.

ولقيته ذات يَدَيْنِ: أى أوّل كلّ شيء.

وقالوا: أما أوّل ذات يَدَيْنِ فإني أحمدُ الله.

وقال ابنُ برّيّ: ذاتُ الشيء: حقيقته

وخاصّته.

قلت: ومن هنا أطلقوه على جنابِ الحقِّ جلّ

شأنه، ومنعهُ الأكثرون.

وقد تطلق (2) على الطّاعةِ والسّبيْلِ، كما قاله

السُّبكيُّ والكرّمانيُّ، وبهما [فَسْرًا] (3) قولُ خبيّبِ

الذي أنشده البخاريُّ في صحيحه:

وذلك في ذاتِ الإلهِ وإنْ يَشَأْ

يُبارك على أوّصالِ شلِوٍ مُمَزَّعٍ (4)

وذاتُ الاسم، وذاتُ ميل: قرّيتان بمصرَ من

الشرقيّة (5).

وذاتُ الساحل (6) ، وذاتُ الكوم (7)

من الجيزيّة.

(2) أى "الذات" كما في التاج.

(3) زيادة من مطبوع التاج.

(4) صحيح البخارى 311/6، واللسان والتاج (مزع)،

وأسد الغابة (ترجمة خبيّب).

(5) القاموس الجغرافى للبلاد المصرية ق 264/1.

(6) المرجع السابق.

(7) المرجع السابق ق 2 ج 61/3.

ذَكَرَ؛ لأن الحذفَ في اللّامِ أكثرُ من الحذفِ في

العَيْنِ، انتهى.

وقال الليثُ: فإذا وقفتَ على ذاتِ فمنهم من

يَدْعُ التاءَ على حالِها ظاهرةً في الوقوفِ، لكثرةِ ما

حَرَثَ على اللسانِ، ومنهم من يَرُدُّ التاءَ إلى هاءِ

التأنيثِ، وهو القياسُ.

وقولهم: ذاتَ مرّةٍ وذاتَ صَبَاحٍ، قال

الجوهرىُّ: هو من ظروفِ الزّمانِ التي لا تتمكّنُ،

ت (قول: لقيته ذاتَ يَوْمٍ، وذاتَ لَيْلَةٍ، وذاتَ غَدَاةٍ،

وذاتَ العِشاءِ، وذاتَ مرّةٍ، وذاتَ الزُّمَيْنِ، وذاتَ

العُويْمِ، وذاتَ صَبَاحٍ وذاتَ مَسَاءٍ وذاتَ صَبَوحٍ وذاتَ

غَبَوقٍ، هذه الأربعةُ بغيرِ هاءٍ، وإنما سُمِعَ في هذه

الأوقاتِ، ولم يقولوا: ذاتَ شَهْرٍ، ولا ذاتَ سَنَةٍ،

انتهى.

وقال ثعلبُ: أتيتُك ذاتَ العِشاءِ، أرادَ الساعةَ

التي فيها العِشاءُ.

وروى عن ابنِ الأعرابيّ: أتيتُك ذاتَ الصُّبُوحِ

وذاتَ العَبُوقِ: إذا أتيتَهُ غُدُوَّةً أو عَشِيَّةً (1)، وأتيتُهُم

ذاتَ الزُّمَيْنِ وذاتَ العُويْمِ: أى مُدَّ ثلاثةِ أزمانِ

وثلاثةِ أعوامٍ.

والإضافةُ إلى ذُو: ذُوِيٌّ.

ولا يجوزُ في ذاتٍ: ذاتِيٌّ؛ لأنَّ ياءَ النَّسِّ مُعاقِبَةٌ

(1) في اللسان: "غُدُوَّةٌ وَعَشِيَّةٌ".

وذات الصفا بالفيوم⁽¹⁾.

وقال الليث: قولهم: قَلَّتْ ذاتُ يَدِهِ؛ ذاتُ هُنَا اسْمٌ لما مَلَكَتْ يَدَاهُ؛ كأنها تَقَعُ على الأَمْوَالِ. وعَرَفَهُ من ذاتِ نَفْسِهِ؛ [392/ب] يعني سَرِيرَتَهُ المَضْمَرَةَ.

وقوله تعالى: [بذاتِ الصُّدُورِ]⁽²⁾؛ أى بحَقِيقَةِ القلوبِ مِنَ المَضْمَرَاتِ، قاله ابنُ الأَنْبارِيِّ. وذاتُ اليمينِ وذاتُ الشِّمالِ: أى جِهَةُ ذاتِ يَمِينٍ وشِمالٍ.

ووَصَعَتِ المَرأَةَ ذاتَ بَطْنِها: إذا وَلَدَتْ. ويُقالُ: نَثَرَتْ لَه ذَا بَطْنِها. والذَّئْبُ مَعْبووطٌ بِذِي بَطْنِهِ؛ أى بِجَعْوِهِ. وألقى الرَّجُلُ ذَا بَطْنِهِ: إذا أَحْدَثَ.

وذاتُ الرِّئَةِ، وذاتُ الجَنْبِ: مَرَضانِ مَشْهُورانِ، أعادنا اللهُ مِنْهُما.

وذَوُ الأَرْحامِ، لُغَةٌ: كُلُّ قَرابَةٍ وشَرَعًا: كُلُّ ذِي قَرابَةٍ لَيْسَ بِذِي سَهْمٍ ولا عَصَبَةٍ. والذَّوُونُ: الأَذْواءُ، وَهْمُ تَبابِعَةُ اليَمَنِ، وأنشَدَ سيبويه للكُمَيْتِ:

فلا أعنِي بِذَلِكَ أسْفَلِيكُمُ

(8) المرجع السابق ق/264/1.

(2) سورة آل عمران، الآية 119، 154، وسورة المائدة الآية 8، وسورة الأنفال الآية 43.

وَلَكِنِّي أريدُ به الذَّوِينا⁽³⁾

وفى حديثِ المهدى: "قُرَشِيٌّ ليسَ من ذِي ولا ذُو"⁽⁴⁾؛ أى ليسَ مِنَ الأَذْواءِ، بل هو قُرَشِيٌّ التَّسَبُّبِ.

وقد يضعونَ ذاتَ منزلةَ التي، قال شَمْرٌ: قال الفراءُ: سمعتُ أعرابياً يقولُ: بالفَضْلِ ذُو فَضْلِكُمُ اللهُ به، والكرامةُ ذاتُ أَكْرَمِكُمُ اللهُ بها؛ قال ويرفعون التاءَ على كلِّ حالٍ. قال الفراءُ: ومنهم من يُثَنِّي ذُو بمعنى الذى ويجمعُ ويؤنثُ فيقول: هذان ذَوًّا قالوا ذلك، وهؤلاء ذَوُّوا قالوا ذلك، وهذه ذاتُ قالتُ ذلك، وأنشد:

* جَمَعَتْها مِنَ أَيْتِي سَوايِقِ *

* ذَواتُ يَنْهَضْنَ بِعَيْرِ سائِقِ *⁽⁵⁾

ومن أمثالِهِم: "أتى عليه ذُو أتى على

(3) شرح هاشميات الكميته 292 (تحقيق الشيخ حمد الجاسر؛ الذى حقق النونية فى هذه الهاشميات) ورواية صدر البيت فيها: "وما أعنى بقولى أسفليكم"، والصحاح، واللسان، والتاج، والكتاب 282/3.

(4) الفائق 19/2، وفيه: "قُرَشِيٌّ يمانٍ ليسَ من ذِي ولا ذُو". وفيه أن هذا فى صفة المهدى.

(5) التهذيب 44/15، واللسان، والتاج، وعزاه العينى فى شرح شواهد الأشمونى 158/1 إلى رؤية، وليس فى ديوانه.

النَّاسِ" (1)؛ أى الذى.

طَبَعًا (5).

[ر ا]

الراء: أهمله صاحبُ القاموس، وهو حَرْفٌ من حروفِ الهجاءِ يُمدُّ ويُقصرُ.

ورَيِّتُ راءً حَسَنَةً، وحَسَنًا: كَتَبْتُهَا.

(ج): أرواء، وراءات.

وقصيدةٌ رَائِيَّةٌ: رَوَيْهَا الرَّاءُ، ويقال: رَائِيَّةٌ،

ورَوِيَّةٌ (6).

ومن كلامِ العامَّةِ: الرَّاءُ حِمَارُ الشَّعْرِ: إشارةٌ

إلى سَعَةِ وَقوعِهَا فى كلامِ العَرَبِ.

[ط ا]

الطاء: أهمله صاحبُ القاموس، وقال الخليل:

هو الرَّجُلُ الكَثِيرُ الوِقَاعِ، وَأَنْشَدَ:

إِنِّي وَإِنْ قَلَّ عَنِّي كُلُّ الْمَتَى أَمَلِي

طَاءُ الوِقَاعِ قَوِيٌّ غَيْرُ عَيْنِي (7)

وحَرْفٌ من حُرُوفِ الهجاءِ، يُمدُّ ويُقصرُ،

ويُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ.

وقد طَيَّبْتُ طاءً حَسَنَةً، وحَسَنًا: كَتَبْتُهَا.

وقد يكونُ ذُو وَذَوِي صلة؛ أى زائدة؛ قال الأزهريُّ: سمعتُ غيرَ واحدٍ من العرب يقول: كُنَّا بموضعٍ كذا وكذا مع ذى عَمْرٍو، وكان ذُو عَمْرٍو بالصَّمَّانِ؛ أى كنا مع عمرو، وكان عمرو بالصَّمَّانِ، قال: وهو كثيرٌ فى كلامِ قَيْسٍ ومَنْ جاورهم، وعليه خَرَّجُوا قولَ الكميِّتِ فى مدحِ آل البيت:

* إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ * (2)

قالوا: ذوى هنا زائدة، ومثله قول الآخر:

إِذَا مَا كُنْتُ مِثْلَ ذَوَى عُوَيْفٍ

ودينارٍ فقامَ على ناعِي (3)

وأتينا ذا يَمَنٍ: أى أتينا اليمَنَ (4).

وقولُ المصنِّفِ: "جاء من ذى نفسه ومن ذاتِ

نفسه؛ أى طَبَعًا"، كذا فى النَّسخِ، والصوابُ

(1) جمع الأمثال 68/1 رقم 348، ونصه فيه: "أتى عليهم ذو أتى".

(1) شرح هاشميات الكميِّت 51، وعجزه فيه:

* نوازِعُ من قَلْبِي ظِماءٌ وَأَلْبُوبُ *

والبيت فى التهذيب 47/15، واللسان، والتاج.

(2) التهذيب 47/15، واللسان، والتاج.

(4) فى الأصل كالتاج: "أتينا ذا يَمِينٍ أى أتينا اليمِينِ"،

والمثبت من التهذيب 46/15، واللسان.

(4) نَظَرَ له فى التاج بقوله: "كَسَيْدٌ".

(6) فى التاج: "ويقال: الرَّائِيَّةُ، ويقال: الرَّيَّةُ" بدل

"ويقال...".

(7) التاج، والبصائر 493/3، والحروف 41 (باختلاف

فى بعض الألفاظ) معزواً لزهير بن أبى سلمى.

(ج): أطواء، وطاءات.

[ظ ا]

الظَّاءُ: أهمله صاحبُ القاموسِ، وقال الخليلُ:

هي العَجُوزُ الْمُثَنِّيَّةُ ثديها.

وقال ابنُ بَرِّي: هو صَوْتُ التَّيْسِ وَبَيْبِهِ.

وَحَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَجَاءِ، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ،

وَيُدَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ.

وظَيِّتُ ظَاءً حَسَنَةً، وَحَسَنًا: كَتَبْتُهَا.

(ج): أطواء، وطاءات.

[ف ا]

الفَاءُ: مِنْ حُرُوفِ الْمَجَاءِ.

وَفَيِّتُ فَاءً: عَمَلْتُهَا.

وزَبَدُ الْبَحْرِ، عَنِ الْخَلِيلِ، وَأَنْشَدَ:

لِمَا مُزِبِدٍ طَامٍ يَجِيشُ بِفَائِهِ

بَأَجُودَ مِنْهُ يَوْمَ يَأْتِيهِ سَائِلُهُ (1)

والمُفْرَدَةُ قَدْ تَأْتِي لِلتَّأْكِيدِ؛ وَتَكُونُ فِي الْقَسَمِ

نَحْوُ: [فَبِعَزَّتِكَ] (2)، [فَوَرَبِّكَ] (3).

وَتَكُونُ زَائِدَةً وَتَدْخُلُ الْمَاضِي، نَحْوُ: [فَقَلْنَا

أَذْهَبًا] (4)، وَعَلَى الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ: [فَيَقُولُ رَبًّا] (5)،

وَعَلَى الْحَرْفِ نَحْوُ: [فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانَهُمْ] (6).

وَقَدْ تَزَادَ لِإِصْلَاحِ الْكَلَامِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

[هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ] (7).

وَتَكُونُ اسْتِثْنَائِيَّةً، كَقَوْلِهِ: [كُنْ فَيَكُونُ] (8)،

عَلَى بَحْثٍ فِيهِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ إِذَا

أَحْبَبْتَ بِهَا بَعْدَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالِاسْتِفْهَامِ وَالنَّفْيِ

وَالتَّمْنَى وَالعَرَضِ؛ أَى تَكُونُ لِلتَّأْكِيدِ إِلَّا

[أ/393] أَتَى تَنْصِبُ مَا بَعْدَ الْفَاءِ فِي هَذِهِ

الْأَشْيَاءِ السَّتَّةِ بِإِضْمَارِ أَنْ، تَقُولُ: زُرْنِي فَأُحْسِنَ

إِلَيْكَ. لَمْ تَجْعَلِ الزِّيَارَةَ عِلَّةً لِلإِحْسَانِ، وَقَالَ ابْنُ

بَرِّي: فَإِنْ رَفَعْتَ أَحْسَنَ، فَقُلْتَ: فَأُحْسِنُ إِلَيْكَ،

لَمْ تَجْعَلِ الزِّيَارَةَ عِلَّةً لِلإِحْسَانِ، ثُمَّ قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: وَلَكِنَّكَ قُلْتَ: ذَاكَ مِنْ شَأْنِي أَبَدًا أَنْ

أَفْعَلُ وَأَنْ أُحْسِنَ إِلَيْكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

قُلْتَ: وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ مِثَالُ الْأَمْرِ.

وَأَمَّا مِثَالُ النَّفْيِ فَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: [وَمَا مِنْ

حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدُهُمْ] (9)، وَهَذَا هُوَ

(4) سورة الفرقان، الآية 36.

(5) سورة المنافقون، الآية 10.

(6) سورة غافر، الآية 85.

(7) سورة ص، الآية 57.

(8) سورة البقرة، الآية 117.

(9) سورة الأنعام، الآية 52.

(1) التاج، والبصائر 160/4، وعزى في الحروف 42

للطائي، وأشار المحقق إلى أنه عزى في إحدى نسخه المرموز إليها بـ "ج" إلى زياد الأعجم، ولم أهتمد إليه في شعره.

(2) سورة ص، الآية 82.

(3) سورة الحجر الآية 92، وسورة مريم، الآية 68.

الذى مَرَّ في أوَّلِ التَّرْكِيبِ عند المصنّفِ، وجعلَ

فيها الفاءَ ناصبَةً، وإِنّما النصبُ بإضمارِ أن.

ومثالُ التَّهْيِ قولُه تعالى: [ولا تَمَسُّوها بسوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ] (1).

ومثالُ الاستِفْهامِ قولُه تعالى: [فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا] (2).

ومثالُ التَّمْنَى: [يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ] (3).

ومثالُ العَرَضِ قولُه تعالى: [لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ] (4).

وفاتِ الجوهريِّ: إذا أُجِيبَ بها بعد الدعاءِ، كقولهم: اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي فَأَشْكُرَكَ.

فهى مواضعُ سَبْعَةٍ ذَكَرَ المصنّفُ منها واحداً.

وقوله تعالى: [وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ] (5) على تقدير: ومهما يَكُنْ من شىءٍ فَكَبِّرْ رَبَّكَ.

وقولُ المصنّفِ: "وتكونُ رابطةً لِلْجَوَابِ" يريدُ به رابطةً لِلْجَزَاءِ بِالشَّرْطِ، حيثُ لم يكنْ

(10) سورة الأعراف، الآية 73.

(11) سورة الأعراف، الآية 53.

(1) سورة النساء، الآية 73.

(2) سورة المنافقون، الآية 10.

(3) سورة المدثر، الآية 3.

مُرْتَبِطًا بِذَاتِهِ.

ثم قال: والجملة اسميةٌ أو فعليةٌ كالاسميةِ، وهى التى فعلها جامدٌ، أو إنشائيةٌ، أو يكونُ فعلاً ماضياً لفظاً ومعنىً إمّا حقيقةً أو مجازاً.

فذكرَ أربعةَ أمثلةٍ، وبقيَ عليه مثالان:

الأول: أنْ تَقْتَرِنَ بِحَرْفِ اسْتِقْبَالٍ نحو قوله تعالى: [مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ] (6)، وقوله: [وما تَفْعَلُوا من خَيْرٍ فلنْ تُكْفَرُوا] (7).

والثانى: أنْ تَقْتَرِنَ بِحَرْفِ لَهُ الصِّدْرُ، نحو:

* فَإِنْ أَهْلِكَ فذو لهبٍ لظاه * (8)

(6) سورة المائدة، الآية 54، وكتبت [يرتدد] فى الأصل كالتاج بدالين وفق قراءة نافع وابن عامر وأبى جعفر من العشرة. (المبسوط 162).

(7) سورة آل عمران الآية 115، وكتب المصنّف الفعلين - كما كتبهما فى التاج - بالتاء، وفق قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبى عمرو وأبى بكر عن عاصم. أما من عداهم من السبعة، ومنهم عاصم برواية حفص، فقرءوا بالياء فى الموضعين. (التبصرة 173، والمبسوط 146).

(6) التاج، وهو صدر بيت عجزه كما فى شرح شواهد المغنى 466/1:

نَبَّ عَلَيْهِ الْبَدْرُ الْقَرَأِيُّ.

قلت: والضَّابِطُ في ذلك أَنَّ الْجَزَاءَ إِذَا كَانَ مَاضِيًّا لَفْظًا وَقَصِدَ بِهِ الْاسْتِقْبَالُ، امْتَنَعَ دُخُولُ الْفَاءِ عَلَيْهِ؛ لِتَحَقُّقِ تَأْثِيرِ حَرْفِ الشَّرْطِ فِي الْجَزَاءِ قَطْعًا، نَحْوُ: إِنَّ أَكْرَمْتَنِي أَكْرَمْتُكَ.

وكذلك إِذَا كَانَ مَعْنَى وَقَصِدَ بِهِ مَعْنَى الْاسْتِقْبَالِ، نَحْوُ: إِنَّ أَسْلَمْتَ لَمْ تَدْخُلِ النَّارَ.

وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا مُثَبَّتًا أَوْ مَنفِيًّا بِلَا، جَازَ دُخُولُهَا وَتَرْكُهَا، نَحْوُ: إِنَّ تُكْرِمْنِي فَأُكْرِمُكَ، تَقْدِيرُهُ: فَأَنَا أَكْرِمُكَ، وَبِجُوزِ أَنْ تَقُولَ: إِنَّ تُكْرِمْنِي أَكْرِمُكَ إِذْ لَمْ تَجْعَلْهُ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ.

ومثالُ الْمَنفِيِّ بِلَا إِنَّ جُعِلَتْ لِنَفْيِ الْاسْتِقْبَالِ، كَمَا أَنَّ تُكْرِمْنِي فَلَا أَهْيُنُكَ؛ لِعَدَمِ تَأْثِيرِ حَرْفِ الشَّرْطِ فِي الْجَزَاءِ. وَإِنْ جُعِلَتْ لِمُجَرَّدِ النَّفْيِ جَازَ دُخُولُهَا، كَمَا أَنَّ تُكْرِمْنِي لَا أَهْيُنُكَ.

وَيَجِبُ دُخُولُهَا فِي غَيْرِ مَا ذَكَرْنَا، كَأَنَّ يَكُونُ الْجَزَاءُ جَمَلَةً اسْمِيَّةً، نَحْوُ: إِنَّ جِئْتَنِي فَأَنْتَ تُكْرِمُ، وَكَمَا إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ مَاضِيًّا مُحَقَّقًا بِدُخُولِ قَدْ، نَحْوُ: إِنَّ أَكْرَمْتَنِي فَقَدْ أَكْرَمْتُكَ أَمْسَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى فِي قِصَةِ سَيِّدِنَا يُوسُفَ: [فَصَدَقْتَ] (1) أَيْ فَقَدْ صَدَقْتَ زَلِيخًا فِي قَوْلِهَا.

أَوْ كَمَا إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ أَمْرًا، نَحْوُ: إِنَّ أَكْرَمَكَ زَيْدٌ فَأُكْرِمُهُ.

أَوْ نَهْيًا، كَمَا إِنَّ يُكْرِمَكَ زَيْدٌ فَلَا تُنْهَهُ.

أَوْ فِعْلًا غَيْرَ مُتَصَرِّفٍ، نَحْوُ: إِنَّ أَكْرَمْتَ زَيْدًا فَعَسَى أَنْ يُكْرِمَكَ.

أَوْ مَنفِيًّا بِغَيْرِ لَا، سِوَاءِ كَانَ بِلَنْ، نَحْوُ: إِنَّ أَكْرَمْتَ زَيْدًا فَلَنْ يُهَيِّنَكَ، أَوْ بِمَا، نَحْوُ: إِنَّ أَكْرَمْتَ زَيْدًا فَمَا يُهَيِّنُكَ.

فَإِنَّهُ يَجِبُ دُخُولُ الْفَاءِ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ الْمَذْكُورَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وقول المصنف: "وبمعنى الواو، بين الدخولِ فَحَوْمَلٍ"، هكذا ذكروه، والصوابُ عندَ المحققين أَنَّ هُنَاكَ مُقَدَّرًا يَنَاسِبُ الْبَيِّنَةَ، وَالتَّقْدِيرُ: بَيْنَ مَوَاضِعِ الدَّخُولِ فَمَوَاضِعِ حَوْمَلٍ، فَالْفَاءُ عَلَى بَاهِمَا، كَمَا مَالُ إِلَيْهِ سَبِيوِيهِ وَجَمَاعَةٌ.

وقال صاحبُ اللَّبَابِ: التَّقْدِيرُ عَلَى وَسَطِ الدَّخُولِ فَوَسَطِ حَوْمَلٍ. وَلَوْ قُلْتَ بَيْنَ الْفَرْسِ فَالْتَّوْرِ لَمْ يَجْزِ (2).

* عَلَى تَكَادُ تَلْتَهَبُ التَّهَابَا*

وعزى فيه إلى ربيعة بن مقروم الضبي.

(1) سورة يوسف، الآية 12.

(2) لباب الإعراب 397.

وذكر السُّهيليُّ في الرَّوْضِ: أن الفاءَ في مِثْلِ هذا تُعْطَى الاتِّصَالَ؛ يقال: مُطِرْنَا بَيْنَ مَكَّةَ فَالْمَدِينَةِ، إِذَا اتَّصَلَ الْمَطْرُ مِنْ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ، وَلَوْ كَانَتِ الْوَاوُ لَمْ تُعْطِ هَذَا الْمَعْنَى. [393/ب]

[ك ذ ا]

"كذا: اسمٌ مُبْهَمٌ"، هكذا ذكره المصنّف، ومرَّ له في المعتلُّ بأنّه كتابةٌ، ولا مُنافاة.

وقوله: "وقد يَجْرِي مَجْرَى كَمْ"، قد يُفْهَمُ منه أنه يدلُّ على الاستِفْهَامِ، ولا قائلَ به، وكأنَّه قَصَدَ يَجْرِي مَجْرَاهُ عَلَى الدَّلَالَةِ⁽¹⁾ عَلَى الْكِنَايَةِ الدَّالَّةِ عَلَى الْعَدَدِ، قاله شَيْخُنَا.

ومن غرائبِ "كذا" أنّها تلحِقُها الكافُ فيقال: كَذَاكَ، وتكونُ اسْمَ فِعْلٍ بِمَعْنَى دَعِ وَأَثْرُكَ، فَتَنْصِبُ مَفْعُولًا؛ قال جرير:

يَقْلُنَ وَقَدْ تَلَحَّقَتْ الْمَطَايَا

كَذَاكَ الْقَوْلُ إِنَّ عَلَيكَ عَيْنًا⁽²⁾

أى دَعِ الْقَوْلَ.

وهي مركبة من كافِ التَّشْبِيهِ واسمِ الإِشَارَةِ وكافِ الْخِطَابِ، وَزَالَ مَعْنَاهَا التَّرْكِيبِيُّ،

وَضُمِّنَتْ مَعْنَى دَعِ.

وقد ذُكِرَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي الْكَافِ.

[ك ل ا]

كلاً عند ثعلب مركبة من كافِ التَّشْبِيهِ وَلَا النافية، وإنما شُدِّدَتْ لأمِّهَا؛ لِتَقْوِيَةِ الْمَعْنَى وَلِدْفَعِ تَوَهُّمِ بَقَاءِ مَعْنَى الْكَلِمَتَيْنِ.

وعند غيره بسيطةٌ.

وتأتى بمعنى أَلَا الاستِفْتَاحِيَّةِ، وَيُكْسَرُ مَا بعدها.

وتكونُ حرفَ جِوَابٍ بِمَنْزِلَةِ إِيْ وَنَعَمَ، وَحَمَلُوا عَلَيْهِ: [كلاً والقمر]⁽³⁾ فقالوا: معناه إى والقمر.

قال ابنُ بَرِّيٍّ: وقد تكونُ بمعنى "لا" كقولِ الْجَعْدِيِّ:

فَقُلْتُ لَهُمْ: خَلُّوا النِّسَاءَ لِأَهْلِيهَا

فقالوا لنا: كلاً، فقلنا لهم: بلى⁽⁴⁾

والوارد منها في التنزيل ثلاثة وثلاثون موضعاً كلها في النَّصْفِ الْأَخِيرِ.

(2) سورة المدثر، الآية 32.

(3) ديوانه 117، ورواية صدره فيه:

* فقلت لهم خلوا طريق نساتنا *

واللسان، والتاج، وفيهما: "فقلنا لهم".

(3) في التاج: "في الدلالة".

(2) ديوانه 579، والإضاءة، والتاج، ومادة (لحق) في

اللسان والتاج برواية "كفك القول" من غير نسبة.

[ل ا]

لا أصل ألفها ياءٌ عند قُطْرِبِ حِكَايَةٍ عن بعضهم أنه قال: لا أَفْعَلُ ذلك، فأمالَ "لا".

وقال اللَّيْثُ: يُقال: هذه لاءٌ مكتوبةٌ، فتمدُّها لِتَنَمَّ الكلمةُ اسمًا، ولو صَعَّرْتَ لقلت: هذه لَوِيَّةٌ مكتوبةٌ، إذا كانت صَغِيرَةً الكِثْبَةِ غيرَ حَلِيلَةٍ.

وحكى ثَعْلَبٌ: لَوِيْتُ لاءً حَسَنَةً: عَمِلْتُها، ومدَّ "لا"؛ لأنه قد صيَّرها اسمًا، والاسمُ لا يكون على حَرْفَيْنِ وَضْعًا، واختارَ الألفَ بين حُرُوفِ المَدِّ واللَّينِ لمكان الفَتْحَةِ، قال: وإذا نَسَبْتَ إليها قلت: لَوَوِيٌّ.

وقصيدةٌ لَوَوِيَّةٌ: قافيتها لا.

وقد تأتي "لا" جوابًا للاستفهام؛ يُقال: هل

قام زيدٌ؟ فيقال: لا.

وتكون عاطفةً بعد الأمرِ والدُّعاءِ (1)، نحو: أكرمِ زيدًا لا عمرًا؛ واللهم اغفر لزيدٍ لا عمرو. ولا يجوزُ ظهورُ فعلٍ ماضٍ بعدها لئلا يَلْتَبِسَ بالدُّعاءِ، فلا يقال: قام زيدٌ لا قامَ عمرو.

وتكون عَوْضًا من حرفِ البيانِ والقِصَّةِ، ومن إحدى التَّوْنَيْنِ في "أنَّ" إذا حُفِّفَتْ، نحو قوله

تعالى: [أَفَلَا يَرَوْنَ أَنْ لا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا] (2).

وتكون للدُّعاءِ نحو: لا سَلِّمْ، ومنه قوله تعالى: [ولا تَحْمِلْ علينا إِصْرًا] (3) وتجرُمُ الفعلَ في الدُّعاءِ حَزَمَهُ في النَّهْيِ.

وتكون مُهَيِّئَةً، نحو: لولا زيدٌ لكانَ كذا؛ لأنَّ لَوْ كانت تَلِي الفعلَ، فلما دَخَلَتْ لا معها غَيَّرَتْ معناها وَوَلَّيْتَ الاسمَ.

وتجىءُ بمعنى "غير" كقوله تعالى: [ما لَكُمْ لا تَناصِرُونَ] (4) فإنه في موضعٍ نصبٍ على الحال، المعنى: ما لكم غيرَ مُتَناصِرِينَ، قاله الرَّجَّاحُ (5).

وقد تُراد فيها التَّاءُ فيقال: لات، وقد ذكره المصنف في التَّاءِ، ونقل شَمِرُ الإجماعَ من البصريِّين والكوفيِّين أنَّ هذه التَّاءُ هاءٌ وَصِلَتْ بلا لغيرِ معنَى حادث.

وتأتى لا بمعنى لَيْسَ، ومنه حديث العزَّلِ عن النَّسَاءِ: "لا عليكم أن لا تفعلوا"؛ أي ليس عليكم.

قال اللَّيْثُ: وقد يُرَدَّفُ أَلًا بِلا، فيقالُ للرجل: هل كان كذا وكذا؟ فيقال: أَلَا لا؛ جعل

(2) سورة طه، الآية 89.

(3) سورة البقرة، الآية 286.

(4) سورة الصافات، الآية 25.

(5) معاني القرآن وإعرابه، للرجاح 302/4.

(1) في المعنى 266/1 (ط. دمشق) "أن يتقدمها إثبات

"... أو أمر ... أو نداء".

"الَا" تَنْبِيهَا و"لا" نَفْيًا.

وأما قولُ الكُمَيْتِ:

كَلا وَكَذا تَعْمِيضَةٌ ثُمَّ هَجْتُمْ

لَدَى حِينَ أَنْ كَانُوا إِلَى التَّوَمِ أَفْقَرًا⁽¹⁾

فيقول : كان نومهم في القلّة، كقول القائل: لا وذا. والعربُ إذا أرادوا تَقْلِيلَ مُدَّةِ فِعْلٍ أو ظَهْوَرَ شَيْءٍ خَفِيَ، قالوا: كان فعله "كلا"، ومنه قولُ ذِي الرُّمَّةِ:

أصابَ خِصاصةً فَبَدَى كَلِيلاً

كَلا وَانْحَلَّ سَائِرُهُ انْغِلالًا⁽²⁾

[1/394]

وربما كَرَّرُوا فقالوا: كلا ولا؛ ومنه قول الآخر:

* يَكُونُ نُزُولُ الْقَوْمِ فِيهَا كَلا وَلا*⁽³⁾

ومن سجعَاتِ الحَرِيرِيِّ: فلم يكن إلاّ كلا؛

ولا، إشارةً إلى تَقْلِيلِ المُدَّةِ. وقال في موضعٍ آخَرَ:

بُورِكَ فَيَكُ مِنْ طَلا، كما بورك في لا ولا؛ إشارةً

إلى قوله تعالى: [لا شَرْقِيَّةً وَلا غَرْبِيَّةً]⁽⁴⁾.

ويقولون: لا إِحْدَى الرَّاحَتَيْنِ.

ويقولون: إِمَّا نَعَمٌ مُرِيحَةٌ أَوْ لا مُرِيحَةٌ.

وقال اللَّيْثُ: تأتي لا زائدةٌ مع اليمين، كقولك

لا أَقْسِمُ بِاللَّهِ⁽⁵⁾.

وقال الرَّجَّاجُ: لا اختلاف بينَ الناسِ أَنْ معنى

قَوْلِهِ تعالى: [لا أَقْسِمُ بِيَوْمِ القِيامَةِ]⁽⁶⁾ وَأَشْكالِها

في القرآنِ معناه أَقْسِمُ⁽⁷⁾.

واختلفوا في تفسِيرِ لا، فقيل: [لا]⁽⁸⁾ لَعَو،

وإن كانت في أوَّلِ السُّورَةِ؛ لأنَّ القرآنَ كلُّه

كالسُّورَةِ الواحدة؛ لأنَّهُ مُتَّصِلٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وقال

الفَرَّاءُ: لا رَدُّ لِكلامٍ تَقَدَّمَ كَأَنَّهُ قِيلَ: ليس الأمرُ

كما ذَكَرْتُمْ فَجَعَلْها نافيةً، وكان يُنكَرُ على مَنْ

يَقُولُ إِنَّها صِلَةٌ، وكان يقول: لا يُبْتَدَأُ بِجَحْدٍ ثُمَّ

يُجَعَلُ صِلَةً يُرادُ به الطَّرْحُ؛ لأنَّ هذا لو جازَ لم

يُعرَفُ خَيْرٌ فِيهِ جَحْدٌ مِنْ خَيْرٍ لا جَحْدَ فِيهِ، ولكنَّ

القرآنَ نَزَلَ بِالرَّدِّ على الذين أنكَروا البعثَ والجنةَ

والنارَ، فجاءَ الإقسامُ بِالرَّدِّ عليهم في كثيرٍ من

الكلامِ المُبْتَدَأِ مِنْهُ وغيرِ المُبتَدَأِ، كقولك في الكلامِ:

لا وَاللَّهِ لا أَفَعَلُ ذَلِكَ؛ جَعَلُوا لا وَإِنْ رَأَيْتَها مُبتدأَةً

رَدًّا لِكلامٍ قَدْ مَضَى، فلو أُلغِيَتْ لا مِمَّا يُنَوَى به

(6) اللسان، والتاج.

(2) ديوانه 1518/3، وفيه "فبدا قليلاً". واللسان،

والتاج.

(8) اللسان، والتاج.

(1) سورة النور، الآية 35.

(2) العين 349/8.

(3) سورة القيامة، الآية 1.

(4) معاني القرآن، للزجاج 251/5.

(5) زيادة من نسخة المؤلف.

الجواب، لم يكن بين اليمين التي تكون جواباً واليمين التي تُستأنفُ فرَّق⁽¹⁾.

وتأتى لا بمعنى هلاً، ومنه قوله تعالى: [فَلَا أَفْتَحَمَ الْعَقَبَةَ]⁽²⁾؛ أى فهلاً، أو هي بمعنى ما، أو بمعنى لو، ومثله في قوله: [فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى]⁽³⁾، إلا أن لا بهذا المعنى إذا كررت كان أسوغَ وأفصحَ منها إذا لم تُكرَّر.

وقد تُحذفُ ألفُ لا تخفيفاً كقراءة من قرأ: [وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لِّتُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا]⁽⁴⁾، أصله [لا تُصِيبَنَّ] كما هي قراءة العامة، وهذا كما قالوا: أم والله في أما والله.

ويقولون: الق زيداً وإلا فلا، معناه وإلا تلقَ زيداً فدَعُ.

وقول المصنف: "وتكون عاطفة بشرط أن يتقدمها إثبات أو أمر وأن يتغاير متعاطفها"⁽⁵⁾ ذكر للمعاطفة شرطين، وأغفل عن شرط ثالث،

(6) معان القرآن، للفراء 207/3.

(7) سورة البلد، الآية 11.

(8) سورة القيامة، الآية 31.

(4) سورة الأنفال، الآية 25. وقرأ [لِتُصِيبَنَّ] ابن مسعود وزيد بن ثابت وأبو العالية (مختصر في شواذ القرآن 49).

(5) في الأصل "متعاطفها"، والمثبت من القاموس، والتاج.

وهو أن لا تقترن بعاطف، نقله الجوهري وغيره.

[ل ي]

لِي بالكسر: أهمله صاحب القاموس، وقال الليث: هما حرفان مُتباينان قرنا، واللام لام الملك، والياء ياء الإضافة⁽⁶⁾.

قلت: وكذلك القول في لنا، ولها، وله، فإن اللام في كل واحدةٍ منها لام الملك، والنون والألفُ والهَاءُ ضمائرٌ للمتكلم مع الغير، والمؤنث الغائب، والمذكر. وهذا وإن كان مشهوراً فإنه واجب الذكر هنا.

[ل و]

لو: تَرُدُّ لِلتَّمْنَى، كقولك: لو تأتيني فتحدثنى. قال الليث: فهذا قد يُكتفى به عن الجواب، ومنه قوله تعالى: [فلو أن لنا كرة]⁽⁷⁾؛ أى فليت، ولهذا نصب (فنكون) في جوابها، كما انتصب فأفوزَ في جواب كنتُ من قوله تعالى: [يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ]⁽⁸⁾.

وتأتى للعرض، كقوله: لو تنزلُ عندنا فتصيبَ خيرًا.

وللتقليل، ذكره بعض النحاة، وكثر استعمالُ الفقهاء له، وشاهده قوله تعالى: [وَلَوْ عَلَيَّ

(2) العين 351/8.

(3) سورة الشعراء، الآية 102. وانظر: العين 348/8.

(4) سورة النساء، الآية 73.

أَنْفُسِكُمْ⁽¹⁾، والحديث: "أُولِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ"، و"اتَّقُوا النار ولو بشقِّ تمرّة"، و"التمس ولو خائماً من حديد"، و"تصدّقوا ولو بظلفٍ مُحْرَقٍ".

وتأتى للجحْد، نقله الفراء، ولم يذكر له

مثلاً.

وقال الجوهري: إِنْ جَعَلْتَ لَوْ اسْمًا شَدَّدْتَهُ،

فقلت: قد أَكْثَرْتُ مِنَ اللَّوِّ؛ لِأَنَّ حُرُوفَ الْمَعَانِ

وَالْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ إِذَا صَيَّرْتَ أَسْمَاءَ تَامَّةً بِإِدْخَالِ

الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهَا، أَوْ بِإِعْرَابِهَا، شُدِّدَ مَا هُوَ مِنْهَا

عَلَى [394/ب] حَرْفَيْنِ؛ لِأَنَّهُ يُزَادُ فِي آخِرِهِ

حَرْفٌ مِنْ حِنْسِهِ، فَيُدْغَمُ وَيُصْرَفُ، إِلَّا الْأَلْفَ

فِيْإِنَّكَ تَزِيدُ عَلَيْهَا مِثْلَهَا فَتَمُدُّهَا؛ لِأَنَّهَا تَنْقَلِبُ عِنْدَ

التَّحْرِيكِ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ، هَمْزَةً، فَتَقُولُ فِي

"لَا": كَتَبْتُ لَاءً جَيِّدَةً، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتٌ

إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوًّا عَنَاءً⁽²⁾

[ل و ل ا]

لولا: أهمله صاحبُ القاموس، وقال

الجوهري: هي مُرَكَّبَةٌ مِنْ مَعْنَى إِنْ وَلَوْ⁽³⁾، وَذَلِكَ أَنَّ لَوْلَا تَمَنَعُ الثَّانِي مِنْ أَجْلِ وَجُودِ الْأَوَّلِ؛ تَقُولُ: لَوْلَا زَيْدٌ هَلَكَ عَمْرُو؛ أَي امْتَنَعَ وَقَوَّعَ الْهَلَاكَ مِنْ أَجْلِ وَجُودِ زَيْدٍ هُنَاكَ.

قال ابنُ بَرِّي: ظاهرُ كلامِ الجوهري يَقْضِي

بِأَنَّ لَوْلَا مَرْكَبَةٌ مِنْ أَنَّ الْمَفْتُوحَةَ وَلَوْ؛ لِأَنَّ لَوًّا

لِلامْتِنَاعِ وَأَنَّ لِلوُجُودِ، فَجَعَلَ لَوْلَا حَرْفَ امْتِنَاعِ

لِوُجُودِ، انْتَهَى.

وقال المبرِّد: لولا تمنع الشيء من أجل وقوع

غيره.

وقال ابنُ كَيْسَانَ: الْمَكْنِيُّ بَعْدَ لَوْلَا لَهُ

وَجِهَانٌ: إِنْ شِئْتَ جِئْتَ بِمَكْنِيٍّ الْمَرْفُوعِ فَقُلْتَ:

لَوْلَا هُوَ، وَلَوْلَا هُمْ، وَلَوْلَا هِيَ، وَلَوْلَا أَنْتَ. وَإِنْ

شِئْتَ وَصَلْتَ الْمَكْنِيَّ بِهَا فَكَانَ كَمَكْنِيٍّ الْخَفْضِ،

وَالْبَصْرِيُّونَ يَقُولُونَ: هُوَ خَفْضٌ، وَالْفَرَّاءُ يَقُولُ:

وَإِنْ كَانَ مِنْ لَفْظِ الْخَفْضِ فَهُوَ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ،

قَالَ: وَهُوَ أَقْبَسُ الْقَوَائِنِ، تَقُولُ: لَوْلَاكَ مَا قُمْتُ،

وَلَوْلَايَ، وَلَوْلَاهُ، وَلَوْلَاهُمَا، وَلَوْلَاهُمْ. وَالْأَجُودُ:

لَوْلَا أَنْتَ؛ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: [لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا

مُؤْمِنِينَ]⁽⁴⁾، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَنْزِلَةَ لَوْلَايَ طِحْتَ كَمَا هَوَى

(5) سورة النساء، الآية 135.

(2) شعر أبي زيد الطائي 24، والصحاح، واللسان،

والتاج.

(3) في الأصل "من إن ولو"، والمثبت من الصحاح

واللسان والتاج.

(2) سورة سبأ، الآية 31.

بأجرامه من قلة النبيق منهوى (1)

وأنشد الفراء:

أيطمَعُ فينا من أراقِ دِماءِنا

ولولاهُ لم يعرِضْ لأحسابنا حَسَنٌ (2)

وروى المُنذِرِيُّ عن تَعَلَّبٍ قال: لَوْلَا إِذَا وَكَلَيْتِ

الْأَسْمَاءَ كَانَتْ جِزَاءً (3)، وَإِذَا وَكَلَيْتِ الْأَفْعَالَ كَانَتْ اسْتِفْهَامًا.

وفي البصائر للمصنف: لولا على أربعة أوجه:

أحدها: أن تدخل على اسمية ففعلية لربط

امتناع الثانية بوجود الأولى، نحو: لولا زيدٌ لأكرمته؛ أي لولا زيدٌ موجودٌ (4).

وأما الحديث: "لولا أن أشق على أمتي

لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة" فالتقدير: لولا

مخافة أن أشق لأمرتهم أمر إيجاب، وإلا لانعكس

معناه؛ إذ الممتنع المشقة والموجود الأمر.

الثاني: تكون للتخصيض والعرض، فتختص

بالمضارع أو ما في تأويله، نحو: [لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ

(3) اللسان، والتاج، وعزى في اللسان (جرى، هوا) إلى

يزيد بن الحكم الثقفي.

(2) اللسان، والتاج. وعزى في فهارس لسان العرب

(للدكتور عمارة 456/7) لعمر بن العاص.

(5) زاد اللسان: "كانت جزاء وأجيب".

(6) في الأصل ونسخة المؤلف 503 "موجودًا" سهو.

اللَّهُ] (5)، [لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَحَلِّ قَرِيبٍ] (6)، والفرقُ

بينهما أن التخصيض طلب بحث، والعرض

طلب برفق وتأدب.

الثالث: تكون للتويخ والتثديد فتختص

بالماضي، كقوله تعالى: [لولا جاءوا عليه بأربعة

شهداء] (7)، [فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون

الله قربانًا آلهة] (8)، ومنه: [ولولا إذ سمعتموه

قلتم] (9)، إلا أن الفعل أحر. وقول جرير:

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم

بني ضوطرى لولا الكمي المقنع (10)

إلا أن الفعل أضمر، أي لولا عددتم، أو لولا

تعدون عقر الكمي المقنع من أفضل مجدكم.

وقد فصلت من الفعل ياذ، وإذا معمولين له،

وبجملة شرط معترضة؛ فالأول مثل: [ولولا إذ

(1) سورة النمل، الآية 46.

(2) سورة المنافقون، الآية 10.

(3) سورة النور، الآية 13.

(4) سورة الأحقاف، الآية 28.

(5) سورة النور، الآية 16.

(10) ديوانه 338، واللسان، والتاج. وفي الديوان

"سعيكم" بدل "مجدكم"، و"هلا" بدل "لولا". وفي شرح

شواهد ابن عقيل (لقطة العدوى 253): "فائله جرير

وقيل أشهب بن رميلة".

آمَنَتْ فَفَعَّعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُوسُفَ⁽¹⁰⁾،
والظاهر أن المعنى على التوبيخ؛ أى فهلاً كانت
قريةً واحدةً من القرى المهلكة تابت عن الكفر
قبل مجيء العذاب ففَعَّعَهَا ذلك، هكذا فسره
الأخفش والكسائي وعليُّ بن عيسى والنحاس،
ويؤيده قراءةُ أبيّ وعبدِ الله "فَهَلًا"⁽¹¹⁾، ويلزم من
هذا المعنى النَّفْيُ؛ لأن التوبيخ يقتضى عدم الوقوع.
وذكر الزمخشريُّ في قوله تعالى: [فَلَوْلَا إِذْ
جَاءَهُمْ بِأَسُنَا تَضَرَّعُوا]⁽¹²⁾، جِيءَ بِلَوْلَا لِيُفَادَ أَهْمُ
لم يكن لهم عُذْرٌ في تَرْكِ التَّضَرُّعِ إِلَّا عِنَادَهُمْ
وَقَسْوَةُ قُلُوبِهِمْ وإعجابهم بأعمالهم التي زينها
الشيطان لهم. وقول الشاعر:

أَلَا زَعَمْتَ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أُحِبُّهَا

فقلتُ: بَلَى لَوْلَا يِنَارِعُنِي

شُعْلِي⁽¹³⁾

قيل: إنها الامتناعية والفعل بعدها على إضمار أن،
وقيل: ليست من أقسام لولا، بل هما كلمتان
بمنزلة قولك: لو لم.

سَمِعْتُمُوهُ فُلْتُمْ⁽¹⁾، والثاني والثالث: [فَلَوْلَا إِذَا
بَلَغَتْ الحُلُقُومَ]⁽²⁾، [فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
تَرْجِعُونَهَا]⁽³⁾.

الرابع: الاستفهام، نحو: [لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى
أَجَلٍ قَرِيبٍ]⁽⁴⁾، [لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ]⁽⁵⁾، كذا
مثلوا، والظاهر أن الأولى للعرض، والثانية مثل:
[لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ]⁽⁶⁾.

الخامس: أن تكون نافيةً بمعنى "لم"، عن
الفراء، ومثله بقوله تعالى: [فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ
مَنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ]⁽⁷⁾، قال: لم يكن أحدٌ
كذلك إلا قليلاً، فإن هؤلاء كانوا ينهون فنجوا،
وهو استثناء على الانقطاع مما قبله؛ كما قال عزّ
وجلّ [إِلَّا قَوْمَ يُوسُفَ]⁽⁸⁾، ولو كان رفعا لكان
صواباً، هذا نص الفراء⁽⁹⁾ [395/أ].

ومثله غيره بقوله تعالى: [فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ

(7) سورة النور، الآية 16.

(8) سورة الواقعة، الآية 83.

(9) سورة الواقعة، الآيتان 86، 87.

(10) سورة المنافقون، الآية 10.

(11) سورة الفرقان، الآية 7.

(12) سورة النور، الآية 13.

(13) سورة هود، الآية 116.

(14) سورة يونس، الآية 98.

(15) معاني القرآن 30/2.

(16) سورة يونس، الآية 98.

(1) البحر المحيط 192/5.

(2) سورة الأنعام، الآية 43.

(3) الناج، وعزى لأبي ذؤيب في شرح شواهد المغنى

67/1، وهو في ديوان الهذليين 34/1.

وقال ابنُ سيده: وأما قول الشاعر:

لَلْوَلَا حُصَيْنٌ عَيْبُهُ أَنَّ أَسْوَاهُ

وَأَنَّ بَنِي سَعْدٍ صَدِيقٌ وَوَالِدٌ⁽¹⁾

فِيَّاهُ أَكَدَّ الْحَرْفَ بِاللَّامِ.

[ل و م ا]

لوما: أهمله صاحبُ القاموسِ، وهو من

حروف التَّحْضِيضِ، قال ثعلب: إذا وَلِيَتْهَا الأَسْمَاءُ

كانت جزاءً، وإذا وَلِيَتْهَا الأَفْعَالُ كانت استفهاماً؛

كقولهِ تعالى: [لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ]⁽²⁾، وقال

الشاعر:

* لَوْ مَا هَوَى عَرَسٍ كُمَيْتٍ لَمْ أُبْلِ⁽³⁾*

وقيل: هي مركبة من لَوْ وما النافية.

[م ا]

ما: مُؤَنَّثَةٌ، وقد تذكَّر، عن اللحيانيِّ.

وحكى ثعلب: مَوَيْتُ ماءً حَسَنَةً: كَتَبْتُهَا.

وحكى الكسائيُّ: قَصِيْدَةٌ مَائِيَّةٌ، هكذا رواه

عن الرُّوَّاسِيِّ.

والماءُ، بالمدِّ والإمالةِ: أصواتُ الشاةِ، نقله

الجوهريُّ هنا.

وابنُ ماما: د، قال ياقوت: هكذا هو في

كتاب العمراني، ولم يَزِدْ⁽⁴⁾.

وقد تُبَدِّلُ من أَلْفٍ ما الهاءُ، قال الراجزُ:

* قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمَكْنَهُ *

* مِنْ هَهْنَا وَمِنْ هَهْنَهْ *

* إِنْ لَمْ أُرَوْهَا فَمَهْ *⁽⁵⁾

يريد فما، وقيل: إن مه هنا للزجرِ، أى فاكفُف

عنى، قاله ابنُ جنِّي.

وقال أبو النَّجْم:

* مِنْ بَعْدِمَا وَبَعْدِمَا وَبَعْدِمَتْ *

* صَارَتْ نُفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْعَلْصَمَتْ *

* وَكَادَتْ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أَمَتْ *⁽⁶⁾

أى وَبَعْدِ ما، فأبَدَلَ الألفَ هاءً، فلما صَارَتْ في

التقدير [وبعدمة]⁽⁷⁾ أشبهت الهاء [ههنا هاء]⁽⁸⁾

التأنيثِ من نحو مَسْلَمَةٌ وَطَلْحَةٌ، وأصلُ تلك إنما

هُوَ التَّاءُ، فشَبَّه الهاءَ في "وَبَعْدِمَهْ" بهاءِ التَّأنيثِ،

فَوَقَّفَ عليها بالتاءِ، كما تَقِفُ على ما أصلُه التَّاءُ

بالتَّاءِ في الْعَلْصَمَتْ، هذا قياسه.

(7) انظر: معجم البلدان (ابن ماما) 101/1 رقم 147.

(1) اللسان، والتاج.

(2) ديوانه 76، واللسان، والتاج.

(3) زيادة من اللسان.

(4) زيادة لازمة من اللسان والتاج.

(4) المحكم 62/12، واللسان، والتاج.

(5) سورة الحجر، الآية 7.

(6) اللسان (إما لو)، والتاج.

وقد تأتي فيما بمعنى رُبما، أنشد ابن الأعرابي

لِحَسَّان:

إِنْ يَكُنْ غَثَّ مِنْ رَقَاشٍ حَدِيثٌ

فبما يأكلُ الحَدِيثُ السَّمِينَا⁽⁴⁾

قال: فيما؛ أي رُبما. قال الأزهري: وهو صحيحٌ معروفٌ في كلامهم، [395/ب] وقد جاء في شعر الأَعشى وغيره.

وذكر المصنف في أنواع الكافة المتصلة بالظروف ما يتصلُ بعدُ ويُن.

وقد تُكفُّ إذْ وَحَيْثُ بما عن الإضافة، والأوَّلُ

للزَّمانِ والثَّاني للمكانِ، ويلزمهما النَّصْبُ، كذا في اللباب⁽⁵⁾.

وقول المصنف: "والثاني أفعُلُ هذا إمَّا لا،

ومعناه: إِنْ كُنْتَ لَا تَفْعَلُ غَيْرَهُ" هذه اللفظة قد

اختلفَ فيها، وهي بكسرِ الهمزةِ وضمِّها، وهذه

قد أنكرها أبو حاتمٍ ونسبها للعامة، وتقلبُ الهمزةُ

المضمومة هاء، وهذه أيضًا عامية، واختلفوا إنَّها

قال ابن فارس: وفي كتاب سيبويه كلمة قد

أشكَلُ معناها؛ وهو قوله: ما أغفله عنك شيئًا؛

أى دَعِ الشُّكَّ، فاضطرب أصحابه في تفسيره،

ولكنني سمعتُ أبي يقول: سألتُ أبا عبدِ اللهِ محمدَ

ابنَ سَعْدَانَ البصيرَ النحويَّ بِمَدَانٍ عنها، فقال:

أما أصحابه من المرِّد وغيره فلم يُفسِّروها، وذكر

منهم ناسٌ أن ما استفهامٌ في اللَّفْظِ وتَعْجُبٌ في

المعنى، وينتصبُ شيئًا بكلامٍ آخر، كأنه قال: دَعِ

شيئًا هو غيرُ معنَى به، ودَعِ الشُّكَّ في أنَّه غيرُ

معنَى به، فهذا أقربُ ما قيل في ذلك، انتهى.

وتكونُ ما زائدة بين الشرط والجزاء، كقوله

تعالى: [فإمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي]⁽¹⁾،

وقوله تعالى: [فإمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ

مُنْتَقِمُونَ]⁽²⁾ المعنى: إِنْ نَذْهَبَ بِكَ، وتكون التَّوْنُ

جلبت للتأكيد في قول بعض النحاة، وجائزٌ في

الكلام إسقاطُ النون، أنشد أبو زيد:

زَعَمْتَ تُمَاضِرُ أُننِي إمَّا أُمْتُ

يَسُدُّ أُننِيَّهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي⁽³⁾

(5) سورة مريم، الآية 26.

(6) سورة الزخرف، الآية 41.

(3) في الأصل كالتاج "تسدد لشوهاء"، والمثبت من

نوادِر أبي زيد 374، 375، وعزى فيها إلى "سلمان بن

ربيعة الضبي، أو سلمى". ومثبت كذلك من الأصمعيات

161، والبيت فيها لعلباء بن أرقم، وهو أيضًا في اللسان

(خلل) منسوبًا لسلمى بن [كتب سهواً "بنت"] ربعة

برواية "يسدُّ بُنيُّها".

(4) ديوانه 282، وفيه "رث" بدل "غث"، "يأتينا" بدل

"نأكل" و"سمينا" بدل "السمينا".

(1) اللباب 491.

وهو فارسي مُردودٌ، والعامَّة تقولُ أيضاً: أمَّا لي، فيضمُّون الألفَ، وهو خطأٌ أيضاً، قال: والصوابُ: إمَّا لا، غيرَ مُمالٍ؛ لأنَّ الأدوات لا تُمالُ⁽³⁾.

وقال الليثُ: قولهم: إمَّا لا، فافعلْ كذا، إنما هي على معنَى إنَّ لا تفعلْ ذلك فافعلْ ذا، ولكنهم لَمَّا جمَعوا هذه الأحرفَ فصِرْنَ في مَجْرَى اللَّفْظِ مُثَقَّلَةً، فصارَ "لا" في آخرها كَأَنَّهُ عَجَزَ كلمةً فيها ضميرٌ ما ذكرت لك في كلامٍ طَلَبْتَ فيه شيئاً فَرَدَّ عليك أمرُك فقلت إمَّا لا فافعلْ ذا⁽⁴⁾.

وفي المصباح: الأصلُ في هذه الكلمة أنَّ الرجلَ يلزمُه أشياءٌ ويُطالبُ بها، فَيَمْتَنِعُ منها فَيُقْنَعُ منه بِبَعْضِهَا، ويقالُ له: إمَّا لا فافعلْ هذا؛ أى إنَّ لم تفعلْ الجميعَ فافعلْ هذا، ثم حُذِفَ الفِعْلُ لِكثْرَةِ الاستعمالِ، وزِيدَتْ "ما" على إنَّ توكيداً لمعناها⁽⁵⁾، قال بعضهم: ولهذا تُمالُ لا هُنا لِنِيَابَتِهَا عن الفِعْلِ، كما أُمِيلَتْ بلى ويا في النَّداءِ، ومثله [قَوْلُهُمْ]⁽⁶⁾: مَنْ أَطَاعَكَ فَأَكْرِمْهُ وَمَنْ لا فلا تَعَبَّأ

هل تُمالُ أم لا، وفي معناها، فظاهرُ سياقِ الجوهريِّ جوازُ الإمالةِ فيها، حيث قال: وقولهم إمَّا لي فافعلْ كذا، بالإمالة، أصله: إنَّ لا وما صلة، ومعناه إنَّ لا يكنْ ذلك الأمرُ فافعلْ كذا.

وفي اللُّباب: لا لِنَفْيِ الاستِقبالِ، نحو: لا تفعلْ، وقد حُذِفَ الفِعْلُ فَجَرَتْ مَجْرَى النَّائِبِ في قولهم: افعلْ هذا أما لا، ولهذا أَمالوا أَلْفِهَا⁽¹⁾، انتهى.

وقال ابنُ الأثيرِ: وقد أَمالَتِ العربُ "لا" إمالةً خفيفةً، والعوامُ يُشْبِعُونَ إمالَتَها فتصيرُ أَلْفِها ياءً وهو خطأٌ، وهذه كلمة تَرِدُ في المحاوراتِ كثيراً، وقد جاءت في غير موضعٍ من الحديثِ، ومن ذلك حديثُ بَيْعِ التَّمْرِ: "أما لا فلا تبايعوا حتَّى يَبْدُوَ صلاحُ التَّمْرِ"، وفي حديثِ جابرٍ [بن عبد الله: أن النبي صلى الله عليه وسلم]⁽²⁾ رأى جَمَلاً نادياً فقال: لِمَنْ هَذَا الجَمَلُ؟ وفيه: "فقال أتبيعونه؟ قالوا: لا، بل هو لك، فقال: إمَّا لا وأحسِنوا إليه حتى يأتى أجلُه"، قال الأزهرى: أراد إلا تبيعونه فأحسِنوا إليه، و"ما" صلة، والمعنى إلا فوكِّدَتْ بما،

وإن حرفُ جزاء هنا، قال أبو حاتم: العامَّة ربَّما قالوا في موضعٍ افعلْ ذلك إمَّا لا افعلْ ذلك بارى،

(4) التهذيب 422/15.

(1) العين 351/8.

(5) في المصباح: "وزيدت ما على "إن" عوضاً عن الفعل".

(3) زيادة من المصباح المنير.

(2) اللباب 460.

(3) زيادة من التهذيب 421/15، 422.

به، [بإمالة "لا" لِنِيَابَتِهَا عَنِ الْفِعْلِ] (1)، وقيل الصواب: عَدَمُ الْإِمَالَةِ لِأَنَّ الْحُرُوفَ لَا تُمَالُ (2). وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[م ا ذ ا]

ماذا: ذكره المصنف في الذى قبله على أن ذا بمعنى الذى أو إشارة أو موصولة أو زائدة، وما استفهام.

ومنهم من أفردَه بتركيب على أن ماذا كله استفهام، أو بمعنى الذى.

وتأتى ماذا للتكثير، كما أثبتَه ابن حُبَيْش (3)، واستدل بنحو مئة شاهدٍ من كلام العرب، منها قوله:

* وماذا بمصرٍ مِنَ الْمُضْحِكَاتِ * (4)
وقد أغفل ذلك كثيرٌ من النحويين.

[م ت ي]

متى، تُكْتَبُ بِالْيَاءِ، قاله ابنُ الأَبارى، قال ابنُ سيده: لِأَنَّ بَعْضَهُمْ حَكَى الْإِمَالَةَ فِيهَا (5)، وقال الفراء: وَيَجُوزُ أَنْ تُكْتَبَ بِالْأَلْفِ؛ لِأَنَّ لَا

(4) زيادة من المصباح المنير.

(5) زاد في المصباح هنا "قاله الأزهري".

(6) في هامش القاموس المحيط "ابن حشيش".

(7) أى المتنبى كما في ديوانه 167/1 وعجزه فيه:

* وَلَكِنَّهُ ضَحِكٌ كَالْبُكَ *

(8) المحكم 213/10.

نعرف فيها فعلاً.

وتأتى للاستنكار؛ تقول للرجل إذا حكى عنك فعلاً تُنكرُه: متى كان هذا؟ أى ما كان هذا، ومنه قول جرير:

* متى كان حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ * (6)

وأما قول امرئ القيس:

متى عهدنا بطعان الكما

ة والمجد والحمد والسؤدد (7)

[أ/396]

فمعناه: متى لم يكن كذلك، يقول: ترون أننا لا نُحسِنُ طَعْنَ الكُماةِ وعهدنا به قَريبٌ.

وقد تدخل عليها ما؛ كقولك: متا ما يأتني أحوك أرضيه، وتكتب بالألف لتوسطها، نص على ذلك ابن درستويه.

وقال بعضهم: إذا زيد عليها ما كانت للتكرار، كما إذا قال: متى سألتني أحببتك، وجب الجواب ولو ألف مرة، وهو ضعيف؛ لأن الزائد لا يُفيد غير التأكيد، وهو عند بعض النحاة لا يُغيِّرُ المعنى؛ ويقول: قولهم: إنما زيد قائم بمنزلة أن الشأن زيد قائم. فهو يحتمل العموم

(9) ديوانه 429، وصدده فيه كما في اللسان (كرب):

* أقول ولم أملك سوابق عبرتى *

(10) ديوانه 187، واللسان.

ومنها واو الإعراب، كما في الأسماء الستة.

ومنها الواوات التي تدخل على الأجوبة فتكون جواباً مع الجواب، ولو حذفت كان الجواب مكتفياً بنفسه أنشد الفراء:

حَتَّى إِذَا قَمِلَتْ بِطُونُكُمْ

وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبُوهَا

وَقَلَبْتُمْ ظَهَرَ الْمَجَنِّ لَنَا

إِنَّ اللَّيْمَ الْعَاجِزُ الْخَبُّ(8)

أراد قلبتكم.

ومثله في الكلام لَمَّا أَتَانِي وَأَثْبُ عَلَيَّ، كأنه قال: وثبتت عليه، وهذا لا يجوز إلا مع لَمَّا، وحتى إذا.

ومنها الواو الدائمة وهي كلُّ واوٍ تُلابِسُ الجزاءَ، ومعناها الدوامُ، كقولك: زُرْنِي وَأَزُورَكَ بالنصب والرفع، فَالْتَّصَبُ عَلَى الْمَجَازَاةِ، وَمَنْ رَفَعَ فمعناه: زيارتك على واجبة، أُدِيمُهَا لَكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

ومن أقسام الواو المحوِّلة:

واوُ الْجَزْمِ الْمُرْسَلِ، كقولهِ تَعَالَى: [وَلْتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا](9)، فَأَسْقَطَتِ الْوَاوُ؛ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ؛ لِأَنَّ قَبْلَهَا ضَمَّةً تَخْلُفُهَا.

(8) اللسان، ومادة (قمل)، والتاج.

(1) سورة الإسراء، الآية 4.

كما يحتمله إنَّ زَيْدًا قَائِمٌ، وعند الأكثرين يُنْقَلُ الْمَعْنَى مِنْ اِحْتِمَالِ الْعُمُومِ إِلَى مَعْنَى الْحَصْرِ، فَإِذَا قِيلَ: إِنَّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ فَالْمَعْنَى لَا قَائِمَ إِلَّا زَيْدٌ.

[وا]

الواو: تأتي للتكرار، كقوله تعالى: [حَافِظُوا

عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى] (1).

ومعنى إذ؛ نحو لَقَيْتُكَ وَأَنْتَ شَابٌ؛ أَى إِذْ

أَنْتَ، وَعَلَيْهِ حُمِلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: [وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ] (2)؛ أَى إِذْ طَائِفَةٌ.

وللتفصيل؛ كقوله تعالى: [وَمِنْكَ وَمِنْ

نُوحٍ] (3)، وَ [نَخْلٌ وَرُمَّانٌ] (4).

وتدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى:

[أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ] (5) كما

تقول: أَعْجَبْتُمْ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى:

[أَوَلَمْ يَنْظُرُوا] (6)، [أَوَلَمْ يَسِيرُوا] (7).

(1) سورة البقرة، الآية 238.

(2) سورة آل عمران، الآية 154.

(3) سورة الأحزاب، الآية 7.

(4) سورة الرحمن، الآية 68.

(5) سورة الأعراف، الآية 63.

(6) سورة الأعراف، الآية 185.

(7) سورة الروم الآية 9، وسورة فاطر الآية 44، وسورة

غافر الآية 21.

ومنها واو الجَزْمِ المُنْبَسِطِ كقوله تعالى: [تُبَلِّغُونَ فِي أَمْوَالِكُمْ] (1)، فلم تسقط الواو؛ لأن قبلها فتحة، لا تكون عوضاً عنها، قال الأزهرى: هكذا رواه المُنْدَرِيُّ عن أبي طالب النحوى.

[هـ 1]

الهاء: حرف هجاء، يُمدُّ ويُقصر.

والنسبة: هاوئى، وهائئى، وهوىئى.

وقد هيئت هاءً حسنةً: كَتَبْتُهَا.

(ج): أهواء، وأهبياء، وهاءات.

يكون أصلاً وبدلاً وزائداً.

فالأصل نحو: هند وفهد وشبهه.

ويُبدلُ من خَمْسَةِ أَحْرَفٍ: وهى الهمزة

والألف والتاء والواو والياء.

وقال سيبويه: الهاء وأخواتها من الثنائى إذا

تُهَجِّيتُ مَقْصُورَةً؛ لأنها ليست بأسماء، وإنما جاءت

فى التَّهَجُّى عَلَى الوَقْفِ، وإذا أردت أن تَتَلَفَّظَ

بجروف المعجم قصرت وأسكنت؛ لأنك لست

تريد أن تجعلها أسماء، ولكنك أردت أن تُقَطِّعَ

حُرُوفَ الاسْمِ، فجاءت كأنها أصوات تُصَوِّتُ

بها، إلا أنك تقف عندها بمنزلة عنه.

وقال الجوهرى: الهاء تُزاد فى كلام العرب

على سبعة أضرب:

أحدها: للفرق بين الفاعلِ والفاعِلِ، مثل: ضاربٍ وضارِبَةٍ، وكريمٍ وكريمَةٍ.

والثانى: للفرق بين المذكرِ والمؤنثِ فى الجنسِ نحو: امرئٍ وامرأةٍ.

والثالث: للفرق بين الواحدِ والجمعِ؛ مثل:

بقرَةٌ وبقرٍ، وتَمْرَةٌ وتَمْرٍ.

والرابع: لتأنيث اللفظة، وإن لم يكن تحتها

حقيقةً تأنيث؛ نحو: غُرْفَةٌ وقِرْبَةٌ.

والخامس: للمبالغة، نحو: علامةٌ ونسابةٌ، وهذا

مدْحٌ، وهلباجةٌ وعقاقةٌ، وهذا ذمٌّ. [396/ب].

وما كان منه مدحاً يذهبون بتأنيثه إلى تأنيث

الغاية والنهاية والداهية، وما كان ذمماً يذهبون به

إلى تأنيث البهمة.

ومنه ما يستوى فيه المذكرُ والمؤنثُ، نحو:

رَجُلٌ مَلُوءَةٌ، وامرأةٌ مَلُوءَةٌ.

والسادس: ما كان واحداً من جنسٍ يقع على

الدَّكْرِ والأُنثى، نحو: بَطَّةٌ وحِيَّةٌ.

والسابع: تدخل فى الجمع لثلاثة أوجه:

أحدها: أن تدل على النسب، نحو: المهالبة

والمسامعة.

والثانى: تدل على العجمة، نحو: الموازجة

والجوارية، وربما لم تدخل فيه الهاء، كقولهم:

كَيْالِجٍ.

(2) سورة آل عمران، الآية 186.

وقال الجوهريُّ في قوله تعالى: [ها أنتم هؤلأء] (6)، إنّما جمع بين التَّنْبِيهِين للتوكيد، وكذلك ألا يا هؤلأء.

وقال الأزهرىُّ: يقولون: هاإنك زيدٌ، معناه أإنك زيدٌ؟ في الاستفهام ويقصرون فيقولون: هاإنك زيدٌ، في موضع: أإنك زيدٌ؟ وفي الصّحاح: هُوَ للمُدَكَّرِ، وهى للمؤنث.

وإنما بنوا الواو في هُوَ والياء في هى على الفتح ليُفَرِّقُوا بين هذه الواو والياء التي هى من نفس الاسم المكنى، وبين الياء والواو اللتين تكونان صلةً في نحو قولك: رأيتُهم، ومررتُ بهى؛ لأنَّ كُلَّ مَبْنِيٍّ فَحَقُّهُ أَنْ يُنَى عَلَى السَّكُونِ، إلا أن تُعْرَضَ عِلَّةٌ تُوجِبُ لَهُ الحَرَكَةَ، والتي تُعْرَضُ ثلاثة أشياء:

أحدها: اجتماع الساكنين مثل: كيف وأين.
والثاني: كونه على حرفٍ واحدٍ، مثل: الباء الزائدة.

والثالث: للفرق بينه وبين غيره؛ مثل الفعل الماضى، بُنى على الفتح؛ لأنَّ ضارِعَ الاسم بعض المضارعة، ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضارع، وهو فعل الأمر المواجه به، نحو: افعل.

(6) سورة محمد، الآية 38.

والثالث: أن تكون عوضاً من حرفٍ محذوفٍ نحو: المرازبة والزنادقة والعبادلة.

وقد تكون الماء عوضاً من الواو الداهية من فاء الفعل، نحو: عدّة وضعة.

وقد تكون عوضاً من الواو والياء الداهية من عين الفعل نحو ثبة الحوض، أصله من ثاب الماء يثوب، إذا رجع.

وقولهم: أقام إقامة، أصله إقاماً.

وقد تكون عوضاً من الياء الداهية من لام الفعل نحو: مئة وريّة وبرة. انتهى.

ومنها هاء العماد، كقوله تعالى: [إن الله هُوَ الرزاق] (1)، [إن كان هذا هو الحق] (2)، [إنه هو يبدئ ويعيد] (3).

وهاء الأداة، وتكون للاستبعاد نحو: هيهات، أو للاستزادة، نحو إيه (4)، أو للانكفاف (5) نحو: إيها أى كف، أو للتخصيض نحو: ويها، أو للتوجع نحو: آه وأوه، أو للتعجب نحو: واه وهاه.

(1) سورة الذاريات، الآية 58.

(2) سورة الأنفال، الآية 32.

(3) سورة البروج، الآية 13.

(4) "إيه" بلا تنوين في حالة الوقف، وإن وصلته بكلام آخر نونته (المصباح - إيه).

(5) في الأصل: "لالتفاف"، والمثبت من التاج.

وأما قول الشاعر:

* ما هـى إلا شربة بالحوأب *

* فصعدى من بعدها أو صوبى * (1)

وقول بنت الحمّاريس:

* هل هـى إلا حطة أو تطليق *

* أو صلف من بين ذاك تعليق؟ * (2)

فإن أهل الكوفة يقولون: هـى كناية عن شىء مجهول، وأهل البصرة يتأولونها القصة.

قال ابن برى: وضمير القصة والشأن عند أهل البصرة لا يُفسرُهُ إلا الجماعة دون المفرد.

وفى الحكم: هو، كناية عن الواحد المذكّر، قال الكسائى: هو أصله أن يكون على ثلاثة أحرفٍ مثل أنت، فيقال: هو فعل ذلك، قال:

ومن العرب من يُخفّفه فيقول: هو فعل ذلك، قال اللحيانى: وحكى الكسائى عن بنى أسدٍ وتميمٍ وقيسٍ هو فعل ذلك، بإسكان الواو، وأنشد لعبيد:

وركضك لولا هو لقيت الذى لقوا

فأصبحت قد جاوزت قومًا أعاديا (3)

(1) اللسان والتاج (حأب) فيهما، والأول فى الصحاح.

(2) اللسان، والتاج، ومادة (هلل)، والأول فى الصحاح.

وقال الكسائى: وبعضهم يُلقى الواو من هو، إذا كان قبلها ألف ساكنة، فيقول: حتاه فعل ذلك، وإثماهُ فعل ذلك قال: وأنشد أبو خالد الأسدى:

* إذاه لم يؤذن له لم ينيس * (4)

[397/أ] قال: وأنشدنى حشاف:

* إذاه سام الحسف آلى بقسم *

* بالله لا يأخذ إلا ما احتكم * (5)

قال: وأنشدنا أبو مجالدٍ للعجير السلولى:

فبيناه يشرى رحله قال قائل

لمن حمل ربحو الملائح نجيب (6)

وقال ابن جنى: إنما ذلك لضرورة الشعر، وللتشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل فى عصاه وفتاه، ولم يقيد الجوهري حذف الواو من هو بما إذا كان

(3) اللسان، والتاج، وقد ورد البيت فى كتاب (عبيد بن الأبرص: شعره ومعجمه اللغوى/92 هكذا:

وركضك لولاه لقيت الذى لقوا

فذاك الذى نجاك مما هنالك

(4) اللسان، والتاج.

(5) اللسان وفى التاج "وأنشدنى لحشاف" وفيه أيضًا

"بقسم" بدل من "بقسم"، وقال مصحح اللسان فى

هامشه قوله: سام الحسف، كذا فى الأصل، والذى فى

الحكم: سيم بالبناء لما لم يسم فاعله.

(6) اللسان، ومادة (هدبد)، والتاج. وفى اللسان "رث

المتاع" بدل "ربحو الملائح". وغير منسوب فى الصحاح.

قبلها ألفٌ ساكنةٌ، بل قال: وربما حُذِفَتْ من هَوَا
الواوِ في ضرورة الشَّعر، وأورد قولَ العُجَيرِ
السَّلُولِيَّ السَّابِقَ، قال: وقال آخِرُ:

* إِنَّهُ لَا يُرِيءُ دَاءَ الْهَدِيدِ *

* مِثْلُ الْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَيْدٍ * (1)

وكذلك الياء من هَي، وأنشد:

* دَارٌ لِسُعْدَى إِذْهِ مِنْ هَوَاكَ * (2)

انتهى.

وقال الكسائي: لم أسمعهم يُلقون الواو والياء
عند غير الألفِ.

وَتَشْبِيهُهُ هُوَ: هُمَا، وَجَمْعُهُ: هُمُو.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: هُمْ مَحذُوفَةٌ مِنْ هُمُو، كَمَا أَنَّ مَذْ
مَحذُوفَةٌ مِنْ مُنْذُ.

وأما قولك رأيتُها، فإنَّما الاسمُ هُوَ الهاءُ،
وَجِئَءَ بِالْوَاوِ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ، وَكَذَلِكَ لَهَا مَالٌ،
إِنَّمَا الاسمُ مِنْهَا الهَاءُ وَالْوَاوُ؛ لِمَا قَدَّمْنَا، وَدَلِيلُ
ذَلِكَ: أَنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ حَذَفْتَ الْوَاوَ فَقُلْتَ: رَأَيْتَهُ
وَالْمَالُ لَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَحذِفُهَا فِي الْوَصْلِ مَعَ
الْحَرَكَةِ الَّتِي عَلَى الهَاءِ وَيَسْكُنُ الهَاءَ، حَكَى
اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ: لَهُ مَالٌ؛ أَيُّ لَهَا مَالٌ.

قال الجوهري: وربما حذفوا الواو مع الحركة

قال الشاعر:

فَطَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخِيلُهُو

وَمِطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهُ أَرْقَانِ (3)

قال ابنُ جَنِّي: جَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ، يَعْنِي إِثْبَاتَ الْوَاوِ
فِي أُخِيلُهُو، وَإِسْكَانَ الهَاءِ فِي لَهُ [وَلَيْسَ إِسْكَانُ
الهَاءِ فِي لَهُ] (4) عَنِ حَذْفِ لِحِقِ الْكَلِمَةِ بِالصَّنْعَةِ،
قال الجوهري: قال الأَخْفَشُ: وهذا في لَعَةِ أزدِ
السَّرَاةِ كَثِيرٌ، قال ابنُ سِيده: ومثله ما رُوِيَ عَنِ
قُطْرُبٍ فِي قَوْلِ الْآخِرِ:

وَأَشْرَبُ الْمَاءَ مَا بِي نَحْوَهُو عَطَشٌ

إِلَّا لِأَنَّ عِيُونَهُ سَيْلٌ وَادِيهَا (5)

فقال: نَحْوَهُو بِالْوَاوِ، وَقَالَ عِيُونَهُ بِإِسْكَانِ الهَاءِ.

وأما قولُ الشماخ:

لَهُ زَجَلٌ كَأَنَّهُو صَوْتُ حَادٍ

إِذَا طَلَبَ الْوَسِيقَةَ أَوْ زَمِيرٌ (6)

فليس هذا لَعَتَيْنِ؛ لأننا لا نَعْلَمُ رِوَايَةَ حَذْفِ هَذِهِ

(3) اللسان، والتاج، بزيادة بيت قبله وبيت بعده

ونسبت فيهما إلى يعلَى الأَحْوَلِ، كما في التاج أو ابن
الأحول كما في اللسان.

(4) زيادة من اللسان.

(5) اللسان، والتاج.

(6) ديوانه 155، والرواية فيه:

* لَهُ زَجَلٌ يَقُولُ: أَصَوْتُ حَادٍ *

واللسان، والتاج.

(1) اللسان، مادة (هدبد)، والتاج.

(2) اللسان، والتاج.

فخفف في موضعين، وكان حمزة وأبو عمرو يجزمان⁽⁴⁾ الهاء في مثل: [يُؤدِّه إليك]⁽⁵⁾ و[ثوَّتته منها]⁽⁶⁾، و[نُصِّلَه جهنم]⁽⁷⁾، وسمع شيخنا من هوازن يقول: عَلِيُّه مالٌ، وكان يقول: عَلِيَّهُمْ وفيهِمْ وبِهِمْ، قال: وقال [397/ب] الكسائي: هي لغات، يقال: فيه وفيهِي وفيه وفيهَو، بتمام وغير تمام، قال: وقال: لا يكون⁽⁸⁾ الجزم في الهاء إذا كان ما قبلها ساكناً.

وروى عن أبي الهيثم أنه قال: مررت به، ومررت به، ومررت بهِي، قال: وإن شئت مررت به وبه وبهَو، وكذلك ضربته وبضربه، فيهما⁽⁹⁾ هذه اللغات، وأما قول جرير:

يَقُولُ لِي الْأَصْحَابُ، هَلْ أَنْتَ لَاحِقٌ

(4) في الأصل كمطبوع التاج ومخطوطه "يجزمون" سهو. والتصويب يتفق وما في اللسان. وانظر قراءة أبي عمرو وحمزة للآيات في المبسوط 144.

(5) سورة آل عمران، الآية 75.

(6) سورة آل عمران، الآية 145.

(7) سورة النساء، الآية 115.

(8) في الأصل: "لا يجوز"، والمثبت من اللسان والتاج.

(9) في اللسان والتاج: وكذلك ضربه فيه.

الواو وإبقاء الضمة قبلها لغة، فينبغي أن يكون ذلك ضرورةً وصنعةً لا مذهباً ولا لغةً⁽¹⁾، ومثله الهاء في قوله: "بهِي" هي الاسم، والياء لبيان الحركة؛ ودليل ذلك: أنك إذا وقفت قلت به، ومن العرب من يقول: بهِي وبه في الوصل، قال اللحياني: قال الكسائي: سمعت أعراب عَقِيلٍ وكلاب يتكلمون في حال الرفع والخفض، وما قبل الهاء متحرك فيجرمون الهاء في الرفع، ويرفعون بغير تمام، ويجزمون في الخفض، ويخفضون بغير تمام فيقولون: [إنَّ الإنسانَ لِرَبِّه لَكَنُودٌ]⁽²⁾، بالجزم، ولرَبِّه لَكَنُودٌ، بغير تمام، وله مالٌ، وله مالٌ، وقال التمام أحبُّ إلى، ولا يُنظَرُ في هذا إلى جزم ولا غيره؛ لأنَّ الإعراب إنما يقع فيما قبل الهاء، وقال: كان أبو جعفر قارئ المدينة يخفض ويرفع لغير تمام، وقال: أنشدني أبو حزام العُكَلِي:

لِي وَالِدٌ شَيْخٌ تَهَضُّهُ غَيْبَتِي

وَأَظُنُّ أَنْ نَفَادَ عُمَرَةَ عَاجِلٌ⁽³⁾

(1) في الأصل ونسخة المؤلف "مذهباً ولغة"، والمثبت من اللسان والتاج.

(2) سورة العاديات، الآية 6.

(3) اللسان، والتاج، وفيه "تخصه" بدل "تهضه".

هي تلك.

وقول عمرَ لأبي موسى: "ها وإلا جعلتُك عِظَةً"؛ أي هاتِ مَنْ يشهدُ لك على قولك.
وهاء، بالمد والتنوين: بمعنى خُذْ، ومنه قول الشاعر:

ومُرْبِحٍ قال لي: هاءٍ فقلتُ له:

حِيَاكَ رَبِّي لَقَدْ أَحْسَنْتَ بِي هَائِي (6)

وقد تلحق التاء بها؛ فتكون بمعنى أعط، يقال: هات، أو أنَّ الهاءَ بدلٌ من همزة آت، قال الشاعر:

وَجَدْتُ النَّاسَ نَائِلُهُمْ قُرُوضُ

كَنْفَدِ السُّوقِ خُذْ مِنِّي وَهَاتِ (7)

وقال الجوهري: إذا أدخلت الهاء في التثنية أثبتتها في الوقف وحذفتها في الوصل، وربما ثبتت في ضرورة الشعر فتضم، [كالحرف الأصلي]، قال ابنُ بري: صوابه فتضم كهاء الضمير في عصاه ورحاه. قال الجوهري (8) ويجوز كسره لالتقاء الساكنين، هذا على قول أهل الكوفة، وأنشد الفراء:

* يارَبِّ يا رَبَّاهُ إِيَّاكَ أَسَلُّ *

بأهلك إن الزَّاهِرِيَّةَ لاهياً؟ (1)

أي لا سبيلَ إليها ، وكذلك إذا ذَكَرَ الرجلُ شيئاً لا سبيلَ إليه قالَ له المُجِيبُ: لا هُوَ؛ أي لا سبيلَ إليه فلا تَذَكُّرُهُ.

ويقال: هُوَ هُوَ: أي [هُوَ مِنْ] (2) قد عَرَفْتُهُ.

ويقال: هِيَ هِيَ: أي هي الداهية التي قد

عَرَفْتُهَا.

وَهُمْ هُمْ: أي هُمُ الَّذِينَ قد عَرَفْتُهُمْ، قال

الهدلي:

رَفَوْنِي وَقَالُوا: يا خَوَيْلِدُ لِمَ تُرَعُ

فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوَجُوهَ: هُمْ هُمْ (3)

وهَا، مقصور للتقريب؛ إذا قيلَ لك: أين

أنت؟ تقول: هَا أَنَاذًا، والمرأة تقول: هَا أَنَاذَه، فإن

قيل لك: أين فلان؟ قلت إذا كان قريباً: هَا هُوَذَا،

وإذا كان بعيداً: هَا هُو ذَاكَ، وللمرأة [إذا كانت

قريبة] (4) هَا هِيَ ذَه، [وإذا كانت بعيدة] (5): هَا

(10) ديوانه 604، واللسان، والتاج.

(1) زيادة من اللسان.

(3) البيت لأبي خراش الهدلي في شرح أشعار الهدليين

1217/3، وفيه: "سكتوني" بدل "رَفَوْنِي"، و"لا

ترع" بدل "لم ترع"، والمثبت كرواية اللسان، والتاج.

(4) زيادة من اللسان، والتاج.

(4) زيادة من اللسان، والتاج.

(5) اللسان، والتاج.

(6) الصحاح، واللسان، والتاج.

(7) زيادة من اللسان، والتاج.

* غَفْرَاءَ يَا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الْأَجَلِ * (1)

وقال قَيْسُ العامريُّ (2):

فَنَادَيْتُ يَا رَبَّاهُ أَوَّلَ سَأَلَتِي

لِنَفْسِي لِيَلِي ثُمَّ أَنْتَ حَسِيْبِيهَا (3)

وهو كثيرٌ في الشعر، وليس شيءٌ منه بِحُجَّةٍ عن أهلِ البصرةِ وهو خارجٌ عن الأصلِ.

[ه ن ا ك]

هُنَّاكَ، بِالضَّمِّ : للمكانِ البعيدِ، وتُزَادُ اللَّامُ

فيقال: هُنَّاكَ، والكافُ فيهما للخطابِ، وفيها

دليلٌ على التَّبَعِيدِ، تُفْتَحُ للمذَكَّرِ وتُكْسَرُ للمؤنَّثِ.

وقال الفراءُ: يُقالُ هَاهُنَا، بكسرِ الهاءِ مع

تشديدِ النونِ، وعَزاها لِقَيْسِ وَتَمِيمِ.

قالَ الأزهرِيُّ: سَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ قَيْسِ

يقولون: اذْهَبْ هَهُنَا، يَفْتَحُ الهاءِ ولمْ أَسْمَعْهَا

بِالْكَسْرِ مِنْ أَحَدٍ.

ويُقالُ أَيضًا: مِنْ هُنَا، بِالْكَسْرِ.

وقد تُبَدَّلُ أَلْفُ هُنَا هَاءً، أَنشَدَ ابْنُ جَنِّي:

* قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمْكِنَةٍ *

(8) اللسان، والتاج.

(9) في اللسان والتاج: "قيس بن معاذ العامري".

(1) ديوانه 67، وفيه "يا رحمن" بدل "يا رب"،

و"سؤلتني" بدلًا من "سألتني".

* مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هُنَّةَ * (4)

وقول الشاعر (5) أَنشده الجوهري:

حَنَّتْ نَوَارٌ وَوَلاتَ هُنَّا حَنَّتِ

وبدا الذي كانت نوارُ أَحَنَّتِ

يقول: ليس ذا موضعِ حَنِينِ.

وقول الراعي:

أَفِي أَثَرِ الْأَطْعَانِ عَيْنِكَ تَلْمَحُ

نَعَمَ لَاتَ هُنَّا إِنْ قَلْبِكَ مَتِيحٌ (6)

يَعْنِي لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُ مَا ذَهَبَتْ ، قال الفراءُ وَمِنْ أَمْثالِهِم:

* هُنَّا وَهِنَّا عَنْ جَمالِ وَعَوَعَةَ * (7)

كما تقول: كُلُّ شَيْءٍ وَلَا وَجَعَ الرَّاسِ، وَكُلُّ

شَيْءٍ وَلَا سَيْفَ فَرَاشَةٍ: ومعنى هذا الكلام: إِذَا

سَلِمْتُ وَسَلِمَ فُلَانٌ فَلَمْ أَكْثَرِثْ لِعَيْرِهِ.

وألفُ يا هُنَا، فِي النَّدَاءِ، بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي

هِيَ لَامٌ عَلَى رَأْيِي، وَمِنْ الْهَمْزَةِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنْ

(2) اللسان، والتاج.

(5) نسب في التاج لشبيب بن جعيل التميمي، وقال ابنُ

بَرِّي: الشَّعْرُ لِحْجَلِ بْنِ نَضْلَةَ، وَكَانَ سَبَى التَّوَارِ بَنَتْ

عَمْرُو بْنُ كَلْثُومِ.

(6) ديوانه 34، واللسان، ومادتا (تيج، هنن)، والصحاح

(العجز)، والجمهرة، والتاج.

(7) اللسان، وجمع الأمثال 396/2 رقم 4558،

وفيه: "هناك وهنَّاك عن جمالِ وَعَوَعَةَ".

ياءات³.

وقد يَأَيْتُ يَاءً حَسَنَةً، وأصله يَأَيْتُ⁽³⁾ اجْتَمَعَتْ أَرْبَعُ يَاءَاتٍ مَتَوَالِيَةً فَقَبِلُوا الْيَاءَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ أَلْفًا وَهَمْزَةً، طلبًا للتخفيفِ.

وهي من حروفِ المدِّ واللين. وقد يُكْتَبَى بها عن المتكلمِ المجرورِ ذَكَرًا كان أو أُنْثَى، نحو قولك: تَوَيْبِي وَعُغْلَامِي، وإن شئتَ فَتَحْتَهَا، وإن شئتَ سَكَنْتَ، ولك أن تَحْذِفَهَا في النداءِ خَاصَّةً؛ تقولُ: يَا قَوْمِ وَيَا عِبَادِ، بالكسر، فإن جَاءَتْ بَعْدَ الْأَلْفِ فَتَحَتْ لَا غَيْرَ، نحو: عَصَايَ وَرَحَايَ، وكذلك إِنْ جَاءَتْ بَعْدَ يَاءِ الْجَمْعِ، كقوله تعالى: [وما أُنْتَمِ بِمَصْرِحِي]⁽⁴⁾، وأصله بِمَصْرِحِي، سقطت النونُ لإِضَافَةٍ، فاجتمع الساكنان فحَرَكْتَ الثَّانِيَةَ بِالْفَتْحِ، لِأَنَّهَا يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ رُدَّتْ إِلَى أَصْلِهَا، وَكَسَرَهَا بَعْضُ الْقُرَّاءِ⁽⁵⁾، تَوْهَمًا أَنَّ السَّاكِنَ إِذَا حُرِّكَ حُرِّكَ إِلَى الْكَسْرِ، وليس بِالْوَجْهِ.

وقد يُكْتَبَى بها عن المتكلمِ المنصوبِ إِلَّا أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تُزَادَ قَبْلَهَا نُونٌ وَقِيَاةٌ لِلْفِعْلِ لِيَسْلَمَ⁽⁶⁾ مِنَ الْجَرِّ، كقولك: ضَرَبْتَنِي.

وقد زِيدَتْ في المجرورِ في أسماءِ⁽⁷⁾ مَخْصُوصَةٍ لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا، نحو: مَنِي، وَعَنِّي، وَلَدُنِّي، وَقَطْنِي، وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِيَسْلَمَ السُّكُونُ الَّذِي بُنِيَ الْاسْمُ

الواوِ عَلَى رَأْيٍ، وَأَصْلِيَّةٌ عَلَى رَأْيٍ، وَزَائِدَةٌ لِغَيْرِ الْوَقْفِ [عَلَى رَأْيٍ]⁽¹⁾ وَلِلْوَقْفِ عَلَى رَأْيٍ، وَضَعَّفُوا الْأَخِيرَ لِحَوَازِ تَحْرِيكِهِ حَالَ السَّعَةِ، وَالثَّلَاثَةُ الْأَوَّلُ يُبْطَلُهَا أَنَّ الْعَلَامَاتِ لَا تَلْحَقُ قَبْلَ اللَّامِ. [أ/398].

وقولُ المصنّف: "أَهْنَا: (2) النَّسَبُ الدَّقِيقُ الْخَسِيسُ"، كَذَا فِي النِّسْخِ، وَنَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَسَبُ الدَّقِيقُ الْخَسِيسُ، وَأَنْشَدَ: حَاشَا لِفِرْعَيْنِكَ مِنْ هُنَا وَهَنَا حَاشَا لِأَعْرَافِكَ الَّتِي تَشْبَحُ⁽²⁾

[ه ي ا]

هَيَا، كَقَفَا: لِنَدَاءِ الْبَعِيدِ، أَوْ لِمَنْ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْبَعِيدِ مِنْ نَائِمٍ أَوْ سَاهٍ، فَإِذَا تُودِيَ بِهَا مِنْ عَدَاهِمُ فَلِلْحَرِصِ عَلَى إِقْبَالِ الْمَدْعُوِّ عَلَيْهِ.

[ي ا]

الياء: حَرَفٌ هِجَاءٍ شَجَرِيٌّ مَخْرَجُهُ مِنْ مُفْتَتِحِ الْفَمِ حَوَارَ مَخْرَجِ الصَّادِ.

وقولُ المصنّف: "من المهموسة"، هكذا وُجِدَ فِي التَّكْمِلَةِ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ الْقَلَمِ، نَبَّهَ عَلَيْهِ غَالِبُ الْمُحَشِّينِ.

والنسبةُ إليه: يَائِيٌّ، وَيَاوِيٌّ، وَيَوِيٌّ، (ج):

(6) زيادة من التاج.

(2) ضبطت الهاء في اللغة والشعر بالضم شكلاً في اللسان، وروعي ضبط القاموس.

عليه، كذا في الصّحاح.

ومن أقسامِ الياءِ: ياءُ الإشباعِ في المصادرِ
والنُّعوتِ، كقولك: كاذبته كِذاباً، وضاربتُه
ضيراً: أراد كِذاباً وضيراً.

وقال الفراء: أرادوا [أن يُظهِروا] (1) الألفَ
التي في ضاربتُه في المصدرِ فجعلوها ياءً لكسرةٍ ما
قبلها.

ومنها ياءُ الإعرابِ في الأسماءِ؛ نحو: ربُّ
اغفر لي ولأبي و[لا أملكُ إلا نفسي وأخي] (2).

ومنها ياءُ الاستقبالِ في حالِ الإخبارِ، نحو:
يَدْخُلُ، وَيَخْرُجُ.

ومنها ياءُ الإضافةِ كغلامي، وتكونُ مُخَفَّفَةً.
ومنها ياءُ النسبِ، وتكونُ مُشَدَّدَةً، كقرشيٍّ
وعربيٍّ.

ومنها الياءُ المُبدَّلةُ، قد تكونُ عن ألفٍ؛
كحِمْلَاقٍ وحِمْلِيقٍ، أو عن ثاءٍ؛ كالتالي في
الثالث، أو عن راءٍ، كقيراطٍ في قرّاط، أو عن
صادٍ، كَقَصِيَّتُ أَظْفَارِي، والأصل: قَصَصْتُ، أو
عن ضادٍ، كَتَقَضَى البازِي، والأصل: تَقَضَّضَ، أو
عن كافٍ، كالمكأكي في جمع مكؤك، أو عن لامٍ،

نحو: أَمَلَيْتُ في أَمَلَلْتُ، أو عن ميمٍ، نحو: دِمَالِيَاءِ

دِمَاسٍ، أو عن نونٍ، كدِينَارٍ في دِنَارٍ، أو عن هاءٍ
كدَهْدَيْتُ الحَجَرَ في دَهْدَهْتُهُ.

ومنها ياءاتٌ تدلُّ على أفعالٍ بعدها في أوائلها
ياءاتٌ وأنشد بعضهم:

* ما للظَّليمِ عَاكٌ كَيْفَ لا يَأِ *

* مَنَقَدٌ عَنهُ جِلْدُهُ إِذَا يَأِ *

* يُدْرِي التُّرابُ خَلْفَهُ إِذْ رَأَى * (3)

أراد: كيف لا يَنقَدُ جِلْدُهُ إِذَا يُدْرِي التُّرابُ خَلْفَهُ؟

وقال ابن السكيت: إذا كانتِ الياءُ زائدةً في

حَرْفٍ رُباعيٍّ أو خُماسِيٍّ، أو ثُلثِيٍّ، فالرُباعيُّ

كالقَهْقَرَى والخَوْزَلَى، وثَوْرٌ جَلْعَبَى، فإذا تَنَنَّهُ

العربُ أَسْقَطَتِ الياءَ، فقالوا: الخَوْزَلانُ والقَهْقَرانُ،

ولم يُشَبِّتوا الياءَ اسْتِثْقَالاً.

وفي الثُلثِيَّ إِذَا حَرَّكَتْ حُرُوفُهُ كُلَّهَا [مثل] (4)

الجَمَزَى والوَتَيْيَ، ثم تَنَوَّهُ فقالوا: الجَمَزانُ

والوَتَيانُ، ورأيتُ الجَمَزَيْنِ والوَتَيَيْنِ.

قال الفراء ما لم تَجْتَمِعِ فِيهِ ياءانِ كَتَبْتَهُ بالياءِ

للتأنيثِ، فإذا اجتمع الياءانِ كتبتُ إِحْداهُما أُلْفاً

(3) اللسان، والتاج، وفيه "عال" بدل "عاك".

(4) زيادة من اللسان، والتاج.

(1) ما بين المعقوفين زيادة من اللسان.

(2) سورة المائدة، الآية 25.

لِتَقْلِبَهَا.

ذلك حال "أَدْعُو" و "أُنَادِي"، فيكون كل واحي
منهما هو العامل في المفعول، وليس كذلك
ضَرَبْتُ وَقَتَلْتُ ونحوه؛ وذلك أن قَوْلَكَ: ضَرَبْتُ
زَيْدًا وَقَتَلْتُ بِشَرًّا، العاملُ الواصلُ [إليهما]⁽¹⁾
المُعْبَرُ عنه بقولك: "ضَرَبْتُ"⁽²⁾ وليس هو نفس
ض ر ب ت، إنما ثمَّ أَحْدَاثٌ وهذه الحروفُ دلالةٌ
عليها.

وكذلك القَتْلُ والشَّتْمُ والإكْرَامُ ونحو ذلك.
وقولك: أُنَادِي عَبْدَ اللَّهِ، وَأُكْرِمُ عَبْدَ اللَّهِ،
ليس هنا فِعْلٌ وَاقِعٌ على عبدِ اللَّهِ غَيْرَ هذا اللفظِ،
و"يا" نَفْسُهَا في المعنى كأدْعُو، ألا ترى أنك إنما
تَذْكُرُ بعد "يا" اسمًا واحدًا، كما تذكره بعدَ الفِعْلِ
المُسْتَقِلِّ بفاعله إذا كان مُتَعَدِّيًا إلى واحدٍ،
كضربتُ زَيْدًا، وليس كذلك حرفُ الاستفهامِ
وحرفُ النَّفْيِ، وإنما تُدْخِلُهَا على الجملةِ المستقلةِ،
فتقول: ما قامَ زيدٌ، وهل زيدٌ أحوك؟ فلمَّا قَوِيَتْ
"يا" في نَفْسِهَا وَأَوْغَلَتْ في شِبْهِ الفِعْلِ تَوَلَّتْ
بنفسِها العملَ، كذا في المحكم⁽³⁾.

(1) زيادة من اللسان.

(2) في الأصل كالتاج واللسان: "المعبر بقولك: ضربت

عنه ليس"، والمثبت من المحكم 252/12.

(3) من أول المادة إلى هنا في المحكم 252/12، 253،

واللسان والتاج.

وذكر المصنفُ في أقسام الياءات "ياء مدَّ
المنادى" وهو كندائهم: يا بَشْرُ،
بمدُون [ب/398] ألف ياء ويُشدَّدون بَاءَ بَشْرٍ،
ومنهم من يمدُّ الكسرةَ حتى تصيرَ ياءً فيقول: يا
بِيشْرُ، فيَجْمَعُ بين ساكنين.

ويقولون: يا مُنْذِرُ ويُريدون: يا مُنْذِرِ، ومنهم
من يقول: يا بَشِيرِ، بكسر الشين ويُتبعها الياءُ،
بمدِّها بها، كل ذلك قد يُقالُ.

[ي ا]

يا: حرفُ نداءٍ، وهي عاملةٌ في الاسمِ
الصحيحِ، وإن كانت حرفًا، والقولُ في ذلك أنَّ
لـ"يا" في قيامِها مقامَ الفِعْلِ خاصَّةً ليست
لِلْحَرْفِ، وذلك أنَّ الحروفَ قد تنوبُ عن
الأفعالِ، كـ"حل" فإنها تنوبُ عن أَسْتَفْهِمُ، كـ
"ما" و "لا" فإنهما ينوبان عن "أنفي"، و"إلا"
تنوبُ عن "أَسْتَسْنِي".

وتلك الأفعالُ النائبةُ عنها هذه الحروفُ هي
النَّاصِبَةُ في الأصلِ، فلما انصرفتُ عنها إلى
الحَرْفِ، طلبًا للإيجازِ ورغبةً عن الإكثارِ أَسْقَطْتَ
عَمَلَ تلك الأفعالِ لِيَتِمَّ لك ما ائْتَحَيْتَهُ من
الاختصارِ، وليس كذلك "يا"؛ وذلك أنَّ "يا"
نَفْسُهَا هي العاملُ الواقِعُ على زيدٍ، وحالُها في

اسمَ رَجُلٍ. وانتصبَ الأوَّلُ للنداء، والثانيَيا
على المنهاج الأوَّل الذي قَبِلَ التَّسْمِيَةَ، أعنى مُتَابَعَةَ
المعطوفِ المعطوفَ عليه في الإعرابِ، وإنْ لَمْ
يكنْ فيه مَعْنَى عَطْفٍ على الحَقِيقَةِ.

والتَّكْرَةُ إمَّا موصوفةٌ نحو: يا رجلاً صالحاً،
وعَوْدُ الضَّمِيرِ من الوَصْفِ على لَفْظِ العَيْبَةِ لا غَيْرَ
نحو:

* يا لَيْلَةً سَرَقَتْهَا مِنْ عُمْرِي * (4)

أو غَيْرُ موصوفةٍ، كقول الأعمى لمن لا يَضْبِطُهُ:
بصيراً خذْ بيدي.

أو مَحَلًّا كالمفردِ المعرفةِ، مُبْهَمًا أو غيرَ مُبْهَمٍ،
فإنه يُنَبِّئُ على ما يُرْفَعُ به، نحو: يا زيدُ، ويا رجلُ،
ويا أيُّها الرجلُ، ويا زيدانِ، ويا زيدونَ؛ لوقوعه
مَوْقِعَ ضَمِيرِ الخِطَابِ، ولم يُبَيِّنِ المُضَافُ؛ لأنه إنما
وَقَعَ مَوْقِعُهُ مع فَيْدِ الإِضَافَةِ، فلو بُنِيَ وَحْدَهُ كانَ
تَقْدِيمًا لِلْحُكْمِ على العِلَّةِ. ونداءُ العَلَمِ بعدَ تَنكِيرِهِ
على رَأْيِ [399/أ] وأما قولُه:

* سلامُ الله يا مَطَرٌ عَلَيَّهَا * (5)

ثم إنَّ المصنِفَ ذَكَرَ حَرْفَ النِّدَاءِ واستطرد
لبعضِ أَحكامِ المُنَادَى مع إِحلالِ بأكثَرِها، ونحن
نُلَمُّ بها بالقولِ المَوْجِزِ.

قال صاحبُ اللُّبابِ (1): إذا قلتَ: يا عبدَ اللهِ
فالأصلُ "يا إِيَّاكَ أعْنِي"، نَصَّ عليه سيبويه، فأقيمَ
المُظَهَّرُ مقامَ المُضْمَرِ تَنبِيْهُهَا للمخاطَبِ أَنَّ القَصْدَ
يَتَوَجَّهُ إليه لا غَيْرَ، ثم حَذَفَ الفِعْلَ لازِمًا لِنِيبَاةِ
"يا" عَنْهُ، ولما في الحَذْفِ من رَفْعِ اللُّبْسِ بالخَيْرِ،
وحِكْيِ يا إِيَّاكَ، وقد قالوا أيضًا: يا أَنْتَ نظرًا إلى
اللَّفْظِ، قال الشاعر:

يا أقرعُ بِنُ حابِسٍ يا أنْتا

أنتَ الذي طَلَّقْتَ عامَ جُعْتا (2)

وقيل: إنما نصبَ أَيًّا؛ لِأَنَّهُ مضافٌ، ولا يَجوزُ
نَصْبُ أَنْتَ؛ لأنه مفردٌ.

ثم إنَّه يَنْتَصِبُ لَفْظًا كالمُضَافِ والمُضارِعِ له
وهو ما تَعَلَّقَ بشيءٍ (3) هو من تَمَامِ مَعْنَاهُ، نحو: يا
خيرًا من زيدٍ، ويا ضاربًا زيدًا، ويا مَضروبًا
غلامَه، ويا حسنًا وجهَ الأخِ، ويا ثلاثةً وثلاثينَ؛

(4) اللباب 297، والتاج.

(5) لباب الإعراب 297، والبيت للأحوص بن محمد
الأنصاري، وهو في ديوانه 190، وفي الكتاب
202/2 وأما ابن الشجري (الطناحي) 96/2،
والتاج. وعجزه:

* وليسَ عليكِ يا مَطَرُ السَّلامُ *

(1) من هنا إلى آخر المادة منقول من لباب
الإعراب 295 - 308.

(2) الخزانة 140/2، وعزى فيها لسالم بن دارة، وغير
منسوب في التاج واللباب 269.

(3) كذا في الأصل كالتاج، وفي اللباب 296 "تَعَلَّقَ به
شيءٌ".

فَقِيحٌ بَعِيدٌ عَنِ الْقِيَاسِ، شَبَّهَهُ بِيَابِ مَا لَا يَنْصَرِفُ،
[فإنه قد يُنَوَّنُ عند الضرورة] (1).

أو الدَّاحِلُ عَلَيْهِ اللَّامُ الْجَارَةُ لِلِاسْتِغَاثَةِ أَوْ
التَّعَجُّبِ، وَاللَّامُ مَفْتُوحَةٌ بِخِلَافِ مَا عُطِفَ عَلَيْهِ
فَرَقًا بَيْنَ الْمَدْعُوِّ وَالْمَدْعُوِّ إِلَيْهِ، وَالْفَتْحَةُ بِهِ أَوْلَى مِنْهَا
بِالْمَدْعُوِّ إِلَيْهِ، كَقَوْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ (2)، نَحْوُ: يَا لِلَّهِ لِلْمُسْلِمِينَ، وَيَا لِلْعَجَبِ،
وَقَوْلِهِمْ: يَا لِلْبَهِيَّةِ، وَيَا لِلْفَلَيْقَةِ، وَيَا لِلْعَضِيهَةِ، عَلَى
تَرْكِ الْمَدْعُوِّ، وَيَدْخُلُ الضَّمِيرُ نَحْوُ:

* فَيَالِكَ مِنْ لَيْلٍ * (3)

* يَا لِكَ مِنْ قُبْرَةِ مَعْمَرٍ * (4)

أو الألف للاستغاثة فلا لام، أو التذبة فإنه
يفتح، نحو: يا زيدا، والهاء للوقف خاصة، ولا
يجوز تحريكه إلا لضرورة نحو:

(6) زيادة من لياح الإعراب 298.

(2) في اللباب 298: "لضربه يعرق إلى الخطاب" بدل
"كقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه".

(3) جزء من بيت لامرئ القيس في ديوانه 19، والبيت
بتمامه:

فَيَالِكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نَجْمَهُ

بِكُلِّ مُعَارٍ الْفَتْلِ شُدَّتْ يَدُ بُلِّ

(3) ديوان طرفة بن العبد 49 وبعده فيه:

* خَلَا لِكَ الْجَوِّ فَبِيضَى وَأَصْفَرَى *

ونسب المشطور في اللسان لكليب بن ربيعة التغلبي، وهو
في الصحاح والتاج واللباب 299 بدون نسبة.

* يَا رَبِّ يَا رَبَّاهُ إِيَّاكَ أَسَلُ * (5)

أو ما كان مبنياً قبل النداء، تحقيقاً أو تقديرًا،
نحو: يَا خَمْسَةَ عَشَرَ، وَيَا حِذَامَ، وَيَا لِكَاعِ.
ويجوز وصف المندادى المعرفة مطلقاً (6)، على
الأعراف، خلافاً للأصمعي؛ لأنه وإن وقع موقع ما
لا يُوصف لم يجر مجراه في كل حال، ولم
يصرفه عن حكم العيبة، رأساً؛ لجواز عود
الضمير إليه بلفظ العيبة، واستثنى بعضهم التكرار
المعرفة بالنداء، مثل: يَا رَجُلُ، فإنه ليس مما
يوصف.

وقد حكى يونس: يَا فَاسِقُ الْخَبِيثُ وَلَيْسَ
بِقِيَاسٍ، وَالْعِلَّةُ اسْتَطَالَتْهُمْ أَيَّاهُ بَوْصَفَهُ مَعَ مَا ذُكِرَ
فِي امْتِنَاعِ بِنَاءِ الْمُضَافِ.

وَأَمَّا الْعَلَمُ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ مُفِيدًا مِنَ الْأَلْفَاظِ وَلَا
مَعْنَى لَهُ إِلَّا الْإِشَارَةَ لَمْ يَسْتَظِلْ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى
الظَّريفِ مِنْ قَوْلِكَ: يَا زَيْدُ الظَّريفُ كَأَنَّكَ قُلْتَ:
يَا ظَريفُ، فِالمفرد منه أو ما هو في حُكْمِ المُفردِ إِذَا
كَانَ جَارِيًا عَلَى مَضْمُونٍ غَيْرِ مُبْهَمٍ جَازٍ فِيهِ
النَّصْبُ حَمَلًا عَلَى الْمَوْضِعِ، مِنْهُ قَوْلُهُ:
فَمَا كَعْبُ بَنِ مَامَةَ وَابْنُ سَعْدَى

(4) اللسان (ها) وبعده فيه:

* عَفْرَاءُ يَا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الْأَجَلِ *

واللباب 299، والتاج.

(6) في مطبوع اللباب 300: "والمعرفة المفرد على
الأعراف".

العبّاس (5) الرفعَ فيما يَصِحُّ نَزْعُ اللّامِ عنه،
كالحَسَنِ، والنَّصَبَ فيما لا يَصِحُّ كالتَّجْمِ والصَّعْقِ
وكذلك الرَّجُلُ حيث لم يسوغوا: يا زَيْدُ وَرَجُلٌ؛
كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا بِناءَهُ من غير علامة تعريفٍ، بخلاف
العلم.

وإذا وُصِفَ المضمومُ بابنٍ وهو بَيْنَ علمين بُنِيَ
المُنَادَى مَعَهُ على الفَتْحِ إِتباعاً لِحركةِ الأَوَّلِ حركةَ
الثَّانِ ، وتَنْزِيلاً لهما منزلةَ كلمةٍ واحدةٍ بخلافِ
ما إذا لم يقع (6)، وكذا في غيرِ النداءِ فيحذفُ
التنوينُ من الموصوفِ بابنٍ بَيْنَ عَلمَينِ نحو: يا زَيْدُ
ابنُ عمرو، ويا زَيْدُ ابنِ أُخِي، وهذا زَيْدُ بنُ عمرو
وزَيْدُ ابنِ أُخِي، وجوزوا في الموصوفِ (7) التَّنوينَ
في الضرورة، نحو:

* جَارِيَةٌ من قَيْسٍ بنِ ثَعْلَبَةٍ * (8)

ولا يُنَادَى ما فيه الألفُ واللامُ كراهةً
اجتماعِ علامَتَي التَّعْرِيفِ بِلِ يَتَوَسَّلُ إليه بِالْمُبْهَمِ؛

(3) هو محمد بن يزيد المعروف بالمرد المتوفى سنة 286

(وانظر هامش الباب للمحقق 303)

(4) أى "إذا لم يقع بين علمين".

(7) فى الأصل كالتاج "الوصف"، والمثبت من
اللباب 304 وذكر محققه فى الهامش أنه فى النسخ الخطية
للكتاب المرموز لها فى التحقيق بالرموز: "ب، ج، ء
"الوصف" وليس بصواب.

(8) التاج، واللباب 304، ونسبه محققه إلى الأغلب
العجلي، وهو منسوب إليه فى اللسان (ثعلب).

بأَكْرَمَ منك يا عَمْرُ الجَوادِ (1)

فالرفعُ حملاً على اللَّفْظِ؛ لأن الضَّمَّ لا طرادِه هنا
أَشْبَهَ الرَّفْعَ، وعلى هذا يا زَيْدُ (2) الكَرِيمِ الخِيمِ رَفْعاً
ونصباً.

وإذا كان مضافاً أو لمُضَافٍ فالنصب ليس

إلاً، نحو: يا زَيْدُ ذا الجِمةِ، ويا عبدَ اللهِ الظريفِ.

وكذا سائرُ التوابعِ، إلا البَدَلِ، ونحو زَيْدِ

وعَمْرُو من المعطوفاتِ، فإن حُكْمَها حُكْمُ المُنَادَى

بِعَيْنِهِ مطلقاً، كسائرِ التوابعِ مضافةً، تقولُ: يا زَيْدُ

زَيْدُ، ويا زَيْدُ صاحبَ عَمْرُو إذا أبدلتِ، ويا زَيْدُ

وعَمْرُو، ويا زَيْدُ وَعَبْدَ اللهِ، وتقولُ (3): يا تَمِيمِ

أَجْمَعِينَ وَأَجْمَعُونَ، وكَلَّهْمِ أو كَلَّكُمْ، ويا غُلامُ

بِشْرُ أو بِشْرًا وأبا عبدِ اللهِ، وجاز فى قوله:

* إِنِّي وَأَسْطَارِ سَطْرُنَ سَطْرًا *

* لَقَائِلُ يا نَصْرُ نَصْرًا * نصراً

أربعةً أو وجهٍ، ويا عَمْرُو والحارِثُ. ويختار الخليلُ فى

المعطوفِ الرفعَ، وأبو عَمْرُو (4) النصبَ، وأبو

(1) ديوان جرير 135، وفيه "بأجود". وغير معزو فى

اللباب 301، والتاج.

(7) فى الأصل والتاج "زيد"، والمثبت من اللباب 301.

(3) فى الأصل والتاج كبعض نسخ اللباب المشار إليها فى

هامش المطبوع "تقول"، والمثبت من مطبوع اللباب 302.

(4) هو أبو عمرو بن العلاء النحوى اللغوى القارئ

البصرى المتوفى سنة 154 (انظر هامش اللباب 303،

158 للمحقق).

وإذا كُرِّرَ المُنَادَى في حَالِ الإِضَافَةِ جَازَ فِيهِ نَصْبُ
الاسْمَيْنِ عَلَى حَذْفِ المِضَافِ إِلَيْهِ مِنَ الأَوَّلِ، أَوْ
عَلَى إِقْحَامِ الثَّانِي بَيْنَ المِضَافِ وَالمِضَافِ إِلَيْهِ،
وَضَمَّ الأَوَّلِ، نَحْوُ:

* يَا تَيْمَ تَيْمَ عَدِيَّ لَا أبا لَكُمْ * (4)

وإذا أُضِيفَ المُنَادَى إِلَى ياءِ المِتْكَلِمِ جَازَ إِسْكَانُ
الياءِ وَفَتْحُهُ، كَمَا فِي غَيْرِ النِّدَاءِ، وَحَذْفُهُ اجْتِزَاءً
بِالْكَسْرِ، إِذَا كَانَ قَبْلَهُ كَسْرَةً، وَهُوَ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ
قَلِيلٌ وَإِنْدَالُهُ أَلْفًا، وَلَا يَكَادُ يُوَجِّدُ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ،
نَحْوُ: يَا رَبِّا تَجَاوَزَ عَنِّي، وَعَلَيْهِ يُحْمَلُ الحَدِيثُ:
"أَنْفَقَ بِأَلْفًا" فَيَمْنِ رَوَى (5). وَتَاءِ تَأْنِيثٍ فِي "يَا
أَبْتِ" وَ "يَا أُمَّتِ" خَاصَّةً، وَجَازَ فِيهِ الحَرَكَاتُ
الثَّلَاثُ. وَحَكَى يُونُسُ: "يَا أَبْ" وَ "يَا أُمَّ"، وَالْوَقْفُ
عَلَيْهِ بِالْهَاءِ عِنْدَ أَصْحَابِنَا، وَجَازَ الأَلْفُ دُونَ الياءِ،
نَحْوُ:

نَحْوُ: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ، وَيَا هَذَا الرَّجُلُ وَأَيُّهَا الرَّجُلُ،
وَلَا يَسُوغُ فِي الوَصْفِ هُنَا إِلَّا الرَّفْعُ؛ لِأَنَّهُ المَقْصُودُ
بِالنِّدَاءِ، وَكَذَا فِي تَوَابِعِهِ؛ لِأَنَّهَا تَوَابِعُ مُعْرَبٍ وَيَدُلُّ
عَلَى إِعْرَابِهِ نَحْوُ:

* يَا أَيُّهَا الجَاهِلُ ذُو التَّنَزِّي * (1)

ولِهذا وَجْهٌ آخَرٌ، وَهُوَ أَنَّ يَكُونُ بِمَنْزِلَةِ غَيْرِهِ مِنَ
الأَسْمَاءِ [399/ب] المُسْتَقَلَّةِ بِأَنْفُسِهَا فَجَازَ فِي
وَصْفِهِ النِّصْبُ، نَحْوُ: يَا هَذَا الطَّوِيلَ، وَيَتَّبَعِي أَنَّ لَا
يَكُونُ الوَصْفُ فِي هَذَا اسْمِ جِنْسٍ وَلَكِنْ مُشْتَقًّا،
لِأَنَّهُ لَا يُوصَفُ بِاسْمِ الجِنْسِ إِلَّا وَهُوَ غَيْرُ مَعْلُومٍ
بِتِمَامِهِ وَلَا مُسْتَقَلٌّ بِنَفْسِهِ.

وَقَالُوا: يَا اللَّهُ خَاصَّةً؛ حَيْثُ تَمَحَّضَتِ اللَّامُ
لِلتَّعْوِيضِ، مُضْمَحَلًّا عَنْهَا مَعْنَى التَّعْرِيفِ اسْتِغْنَاءً
بِالتَّعْرِيفِ النَّدَائِيِّ، وَقَدْ شَدَّ:

مِنْ أَجْلِكَ يَا الَّتِي تَيْمَّتْ قَلْبِي

وَأَنْتِ بِخَيْلَةٍ بِالْوَصْلِ عَنِّي (2)

وَأَبْعَدُ مِنْهُ قَوْلُهُ:

* فِيَا الغَلامانِ اللذانِ فَرًّا *

* إِيَّاكُمَا أَنْ تَكْسِبَانَا شَرًّا * (3)

(3) المقتضب 243/4، والخزانة 294/2 وشرح

المفصل 8/2، واللباب 306، والتاج.

(3) اللباب 306، والتاج، وهو صدر بيت عجزه:

* لَا يُلْقِيَنَّكُمْ فِي سَوَاءِ عُمُرٍ *

وعزى في الكتاب 205/2 والمقتضب 229/4 لجرير،

وهو في ديوانه 285.

(5) في هامش مطبوع التاج: "قوله: فيمن روى، كذا

بخطه ولعله فيمن روى بلالاً بالفتح."

(1) الكتاب 192/2، والمقتضب 218/4، ولباب

الإعراب 305، والتاج، وعزى في شرح شواهد الأشمونى

للعين 152/3 إلى رؤبة، وهو في ديوانه 63.

(2) المقتضب 241/4، وخزانة الأدب 293/2،

واللباب 305، والتاج وفي هامش مطبوعه: "قوله من

أجلك بنقل حركة الهزمة إلى النون."

* يا أَبْتَا عَلِّكَ أَوْ عَسَاكَ* (1)

وقولها:

يا أُمَّتَا أَبْصَرْنِي رَاكِبٌ

يسيرُ في مُسَحْنَفِرٍ لَاحِبٍ (2)

ويا ابنُ أمِّ، ويا ابنَ عمِّ خاصَّةً، مثلُ بابِ يا غلامَ،
وجاز الفَتْحُ كخَمْسَةَ عَشَرَ، تجعلُ الاسمَينِ اسماً
واحدًا (3).

ô ô ô

هذا آخرُ الكتابِ الذي سَمَّيْتُهُ: "التكملة والذيل
والصلة لما فات صاحب القاموس من اللُّغة"، ممَّا
[أملاه الحفظُ وأملُّه الخاطرُ من ذِكْرِ اللغاتِ التي
وصلتُ إلى وغرائبِ الألفاظِ التي ائثالتُ إلى، وهذا
بعد أنْ عَلَّنتُ كِبْرَةَ وَأَحَطْتُ بما جُمِعَ من كُتبِ
اللُّغة خُبْرًا وخَبْرَةً، ولم آلْ جهداً في التَّقْيرِ
والتَّحْريْرِ والتَّحْقِيقِ وإيرادِ ما هو [به] حَقِيقُ،
واطراحِ ما لا تدعو الضرورةُ إلى ذِكره، حَدَرًا من
إضْجارِ مُتَأَمِّليهِ وتَخْفِيفًا على قارئِهِ، وإنْ كانَ ما
مَنْ اللهُ به من التَّوَسُّعَةِ وَمَنْحِهِ من الإقْتِدَارِ على
البَسْطِ وزيادةِ الشَّواهدِ من فصيحِ الأشْعارِ

وشوارِدِ الألفاظِ إلى غيرِ ذلك مما أعجزُ عن أداءِ
شُكْرِهِ؛ ليكونَ للمتأدِّينَ مَعِينًا، ولهم على معرفةِ
غوامِضِ لغاتِ الكلامِ الإلهيِّ واللفظِ النَّبويِّ
مُعِينًا (4) وقد أَعْقَيْتُهُ عن الحَشْوِ، وَبَيَّنْتُ الصَّوابَ
فيه بقدرِ مَعْرِفَتِي، وَنَقَّيْتُهُ من التَّصْحِيفِ والمُعْجَرِ
والخَطَأِ المُسْتَفْحَشِ والتفسيرِ المزالِ عن جِهَتِهِ. ولو
أَتَّيْتُ كَثُرَتْ كِتَابِي وَحَشَوْتُهُ بما حَوَّته دِفَاتِرِي
واشتمَلَ عليه الكُتبُ التي أفسدَها الوراقونَ وغيرُها
المُصَحِّفونَ لَطالَ وَتَضاعَفَ على ما انتهى إليه .
وكنتُ أحدَ الجائِزِينَ على لغاتِ العَرَبِ .

[فَمَنْ رابَهُ شَيْءٌ مما في هذا الكتابِ فلا يَتَسارَعُ
إلى القَدْحِ والتَّزْيِيفِ، والنسبَةِ إلى التَّصْحِيفِ، حتى
يُعاوِدَ الأصولَ التي استخرَجْتُهُ منها، والمأخَذَ التي
أُحِذَتْ على تلكِ الأصولِ] (5) كما يَأْتِي بيأُها.
وقد نَبَّهْتُ فيه على مواضِعِ وَقَعَ للمُصَنِّفِ فيها
خطأً، إمَّا سَهْوًا أو هو من تَعْيِيرِ النَّسَاحِ، مع أنَّي
لا آمَنُ أنْ أَقَعَ فيما وَقَعَ فيه واللهُ المُستعانُ.
ولا يَسْتَوْحِشُ الواقِفُ عليه من استيعابِي لكثيرٍ من
أَسْماءِ الرِّجالِ من المُحَدِّثِينَ والشُّعْراءِ والفُرْسَانِ في

(4) ما بين المعقوفين هو من كلام الصاغاني في خاتمته
للتكملة على الصحاح، وقد أورده الزبيدي في خاتمة
التاج.

(5) انظر الهامش السابق.

(1) الباب 307 والتاج. وعزى في شرح شواهد المعنى

343 إلى رؤية. وهو في ملحقات ديوانه 181.

(6) الباب 308، والتاج، واللسان (أيا).

(7) الباب 295 - 308.

فَمِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ الَّتِي هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأَصُولِ:
الجمهرة لابن دريد، والصحاح للجوهري،
والتهذيب للأزهري، والمحكم لابن سيده،
والعباب للصاغاني، والتكملة على الصحاح له
أيضاً، فهذه الستة هي كالأصول في علم اللغة.

وتهذيب التهذيب للأرموي، وما عزوته إلى
ابن برّي فبواسطة هذا الكتاب، وكتاب الأفعال
لابن القطّاع، وبغية الأمل لأبي جعفر البلبي،
والأمالي لأبي علي القالي، وكتاب ليس لابن
خالويه، والمثلثات لابن السيد، والموازنة للامدي،
والمصباح للفيومي، والأساس للزمخشري.

ومن كتب الغريب: النهاية لابن الأثير،
والفائق للزمخشري، وجمل الغرائب للتيساوري،
والغريب المصنّف لأبي عبيد.

وفي الأنساب: جمهرة النسب لابن الكلبي،
وأنساب قريش للزبير بن بكّار، وأنساب أبي عبيد
القاسم بن سلام، والمقدمة الفاضلية لابن الجوّان
النسابة.

وفي مشتبه الأسماء والأنساب: كتاب الأمير
أبي نصر بن ماکولا، فإذا قلت: ذكره الأمير فإياه
أعنى، وتحرير المشتبه للحافظ الذهبي، والتبصير
للحافظ ابن حجر، فإذا قلت: نقله الحافظ فإياه
أعنى، وكتاب الأنساب لابن السمعاني، ومختصره

الجاهلية، وأسماء مواضع وقرى، ولا سيما المصرية،
فإن غالب ما ذكرت منها قد يحتاج إليه الطالب
في معرفته ولا يستغنى عن ضبط [400/أ] ما يرد
من ذلك، والله يعيدنا من شرّ النفس ويوفّقنا
للصواب ويؤمّ بنا سمت الحق ويتعمّد زلّنا برأفته.

واعلم أيها الناظر فيه أنّي لا أدعي أنّي
حصّلت فيه لغاتهم كلّها، ولا طمعت في ذلك،
غير أنّي حرصت أن يكون ما دونته مهذباً من آفة
التصحيف منقّى من فساد التغيير.

ومن نظر فيه من ذوى المعرفة فليثبت فيما
يخطر بباله، فإنّه يبين له الحق وينتفع بما
استفاد. وكان مدة إملائه مع شواغل الدهر
وإبلائه اثني عشر شهراً، وأسأل الله ذا المن
والطول أن يعظم الأجر على حسن النية ولا
يحرمني ثواب ما توخّيته من النصيحة، وإياه أسأل
مبدئاً ومعيداً بأن يصلّي على محمد وعلى آله
الطيبين أطيب الصلوات وأزكاها، وأن يحلنا دار
كرامته، ومستقر رحمته، إله أكرم مسؤل وأقرب
مُحيب.

وهذا بيان الكتب التي منها أخذت وعليها
اعتمدت، وإن كان قد سبق في الخطبة الحوالة فيه
على أصل الشرح، ولكن أذكر هنا المشاهير منها
وأقتصر على بعضها دون كلّها.

[400/ب].

والكتب المؤلفة في الثبات والأشجار ككتاب ابن حزلة وابن البيطار، والشفاء لخصر المتطبب. وفي الأحجار والمعادن ككتاب التيفاشي.

وفي أخبار الشعراء وغيرهم ككتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني، وشرح ديوان هذيل لأبي سعيد السكري، والديوان المعروف بالمفضليات.

وفي المقصور والمدود كتاب أبي علي القالي، وغير ذلك من كتب النحو ودواوين الشعر وأراجيز الرجز مما لا أطيق إحصاءها الآن لكثرتها، فإن لم يجد لما رابه في هذه الكتب ما يُنادى بصحته فليصلحه زكوة لعلمه الذي هو خير من المال يربح في الحال والمآل. ومن الله أرجو حسن الثواب وبرحمته أعتصم من هول يوم المآب. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا كثيرًا أبدًا والحمد لله رب العالمين.

قال المؤلف - رضى الله تعالى عنه وأرضاه ونفعنا والمسلمين ببركته في الدارين بحاه سيد أنبيائه آمين - انتهى ذلك في الثالثة من نهار الجمعة المباركة الثامن والعشرين من جمادى خمسة (2) سنة 1203 ثلاث ومئتين بعد تمام الألف من الهجرة النبوية على يد أضعف العباد وأحوجهم إلى

لابن الأثير، وكتاب الأنساب لأبي الفدا البليسي. وفي الرجال: كتاب الثقات لابن حبان، والكاشف لرجال السنة للذهبي، وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر.

وفي الصحابة خاصة: التجريد للذهبي، والمعجم للبعوي، ولابن فهد، والإصابة للحافظ. وفي الأضداد: كتاب أبي الطيب اللغوي.

وفي المواضع والبقاع والأماكن والأصقاع: كتاب المعجم لنصر الإسكندري، ولياقوت الرومي.

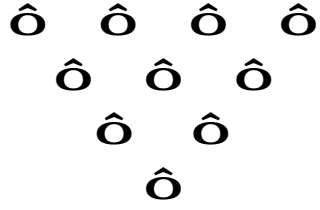
وفي القرى المصرية: كتاب القوانين للأسعد ابن ممتا، ولابن الجيعان.

وفي الحيوان: كتاب حياة الحيوان للدميري، وعين الحياة للدماميني، وديوان الحيوان للسيوطي.

وغير ذلك من غرائب الكتب المؤلفة في نوع من اللغة ككتاب السرج واللحام لابن ذرديد، وكتاب أيمان العرب له، وكتاب غريب الحمام المهدي لأبي الحسن الكاتب الأصبهاني، وكتاب الزينة لأبي حاتم، ومفاهيم الأشراف للبلادري، والتاريخ لأبي بكر الخطيب وذيله لابن النجار وللبغدادي، والتاريخ لأبي القاسم بن عساكر.

وكتاب الأمثال للعسكري، وللميداني وللمحشري، وكتاب أنساب الخيل لابن الكلبي

رحمة مَوْلَاهُ يَوْمَ التَّنَادِ الْفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَبْدِ
الْمُنْعَمِ شَرَفِ الْمُنِيْتِي الشَّافِعِيِّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ
وَلِمَشَائِخِهِ وَإِخْوَانِهِ وَمُحِبِّيهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (2).



مراجع التحقيق

- 1- الإبدال، لابن السكّيت. تحقيق: حسين محمد شرف - ط. مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- 2- أساس البلاغة، للزمخشري - ط. الهيئة المصرية العامة للكتاب 1985م.
- 3- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير - ط. جمعية المعارف 1280هـ.
- 4- الاشتقاق، لابن دريد. تحقيق: عبد السلام هارون - ط. القاهرة 1985م.
- 5- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر - ط. القاهرة 1323هـ وما بعدها.
- 6- إصلاح المنطق، لابن السكّيت. تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون - ط. دار المعارف - القاهرة 1949م.
- 7- الأصمعيات. اختيار الأصمعي. تحقيق: أحمد شاكر، وعبد السلام هارون - ط. القاهرة 1979م.
- 8- إضاءة الراموس وإفاضة الناموس على إضاءة القاموس، لأبي عبد الله محمد بن الطيب الفاسي - مصورة بدار الكتب المصرية تحت رقم 500 لغة.
- 9- الأضداد، لمحمد بن القاسم الأنباري. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم - ط. الكويت 1960م.
- 10- الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني. تحقيق: عبد الستار فراج - ط. بيروت 1955م وما بعدها.
- 11- الأفعال، لابن القطاع - ط: دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد 1360 - 1364هـ.

- 12- الأفعال، للسرقسطى. تحقيق: حسين محمد شرف. مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة 1992 م.
- 13- الإكمال، للأمير على بن هبة الله بن ماکولا - ط. حيدر آباد - الدکن 1964م.
- 14- الأمالى، لأبي على القالى البغدادى - ط القاهرة 1926م.
- 15- أمالى ابن الشجرى. تحقيق: محمود الطناحى - مكتبة الخانجى - القاهرة - الطبعة الأولى 1992م.
- 16- إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطى. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم - ط. القاهرة 1952م.
- 17- أيام العرب فى الجاهلية، لمحمد أحمد جاد المولى، وعلى محمد البجاوى، ومحمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى البابى الحلبي وشركاه - مصر 1942م.
- 18- الإيناس فى علم الأنساب، للوزير المغربى. تحقيق: حمد الجاسر - ط. دار اليمامة - الرياض 1980م.
- 19- البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسى. مطبعة السعادة - القاهرة - الطبعة الأولى 1328هـ.
- 20- بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز، للفيروزابادى. تحقيق: محمد على النجار، وعبد العليم الطحاوى - مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة 1383هـ.
- 21- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطى. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم - ط. القاهرة 1964م.

- 22- تاج العروس، للزبيدي - ط. القاهرة 1306هـ.
- 23- تاج العروس، للزبيدي - ط. الكويت.
- 24- تاريخ الطبرى. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم - ط. دار المعارف 1961م وما بعدها.
- 25- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر. تحقيق: محمد على النجار، وعلى محمد البجاوى - ط. القاهرة 1967م.
- 26- التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية، لابن الجيعان - المطبعة العلمية - القاهرة 1998م.
- 27- التذكرة فى القراءات، لابن غلبون. تحقيق: عبد الفتاح بحيرى إبراهيم - مكتبة الزهراء - ط2. 1991م.
- 28- التعليقات والنوادر، عن أبى على هارون بن زكريا الهجرى. دراسة ومختارات، بقلم وترتيب: الشيخ حمد الجاسر - الطبعة الأولى 1993م.
- 29- التكملة والذيل والصلة، للصاغاني. تحقيق: عبد العليم الطحاوى، وآخرين - مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة 1970م وما بعدها.
- 30- التكملة والذيل والصلة، للزبيدي (1-6) تحقيق: مصطفى حجازى، وضاحى عبد الباقي - مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة 1986م وما بعدها.
- 31- تهذيب اللغة، للأزهري. تحقيق: عبد السلام هارون وآخرين. الدار المصرية للتأليف والنشر - القاهرة 1964-1967م.
- 32- جمهرة اللغة، لابن دريد - ط. حيدر آباد - الدكن 1344 - 1351 هـ.
- 33- الحروف، للنخيل بن أحمد. تحقيق: رمضان عبد التواب.

- 34- الحيوان، للجاحظ. تحقيق: عبد السلام هارون - 1965م وما بعدها.
- 35- خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب، لعبد القادر البغدادي. تحقيق: عبد السلام هارون - ط. الخانجي القاهرة 1986م.
- 36- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة، لحمزة الأصفهاني. تحقيق: عبد المجيد قطامش. دار المعارف - مصر 1971م.
- 37- ديوان أبي الأسود الدؤلي. تحقيق: محمد حسن آل ياسين. دار الكتاب الجديد - بيروت 1974م.
- 38- ديوان أبي دهب الجمحي، رواية أبي عمرو الشيباني. تحقيق: عبد العظيم عبد المحسن - مطبعة القضاء في النجف - ط 1 - 1972م.
- 39- ديوان أبي النجم العجلي. صنعه وشرحه: علاء الدين أغا. نشر النادي الأدبي - الرياض - 1981م.
- 40- ديوان الأعشى (ميمون بن قيس) - ط دار صادر - بيروت - سنة 1966م.
- 41- ديوان امرئ القيس. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم - ط. دار المعارف - القاهرة 1958م.
- 42- ديوان أوس بن حجر. تحقيق وشرح: محمد يوسف نجم - ط. دار صادر - بيروت 1960م.
- 43- ديوان بشار بن برد. تحقيق: الشيخ محمد الطاهر بن عاشور - الشركة التونسية للتوزيع - مايو 1976م.
- 44- ديوان بشر بن أبي خازم. تحقيق: عزة حسن - ط. دمشق 1960م.

- 45- ديوان تميم بن مقبل. تحقيق: عزة حسن. مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم - دمشق 1962م.
- 46- ديوان جرير. تحقيق: نعمان أمين طه - ط. دار المعارف 1969م.
- 47- ديوان جميل (شاعر الحب العذرى). جمع وتحقيق: حسين نصار - دار مصر للطباعة - 1977م.
- 48- ديوان حسان بن ثابت. تحقيق: سيد حنفى حسانين - دار المعارف - مصر - 1983م.، وطبعة دار بيروت للطباعة والنشر 1978م.
- 49- ديوان حسان بن ثابت. تحقيق: وليد عرفات - ط. بيروت 1974م.
- 50- ديوان الحطيئة. تحقيق: نعمان أمين طه - ط. مكتبة الخانجي - القاهرة - 1987م.
- 51- ديوان حميد بن ثور - صنعة: عبد العزيز الميمنى - ط. الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة 1965م.
- 52- ديوان الخنساء . منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - بدون تاريخ.
- 53- ديوان دريد بن الصمة. تحقيق: محمد خير البقاعى - دار ابن قتيبة - 1981م.
- 54- ديوان ذى الرمة. تحقيق: عبد القدوس أبو صالح - طبعة دار الرسالة - بيروت الطبعة الثالثة 1993م.
- 55- ديوان الراعى النميرى. تحقيق: راينهت فايرت - ط. بيروت 1980م.
- 56- ديوان رؤبة بن العجاج - تصحيح وترتيب: وليم بن الورد - ليسبيغ 1903م.

- 57- ديوان سحيم عبد بنى الحسحاس. تحقيق: عبد العزيز الميمنى. نسخة مصورة من طبعة دار الكتب سنة 1950م. نشر الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة 1965م.
- 58- ديوان السموع بن عاديا (مع ديوان عروة بن الورد) - دار صادر - بيروت 1964م.
- 59- ديوان الشريف الرضى - دار بيروت للطباعة والنشر - 1981م.
- 60- ديوان شعر الحادرة. حققه وعلق عليه: ناصر الدين الأسد - دار صادر - بيروت - 1973م.
- 61- ديوان شعر عدى بن الرقاع العاملى. تحقيق: نوري حمودى القيسى، وحاتم صالح الضامن - مطبعة المجمع العلمى العراقى - بغداد 1987م.
- 62- ديوان شعر المثقب العبدى. تحقيق: حسن كامل الصيرفى - طبعة معهد المخطوطات العربية 1971م.
- 63- ديوان الشماخ. تحقيق: صلاح الدين الهادى - دار المعارف بمصر 1977م.
- 64- ديوان طرفة بن العبد. شرحه وقدم له: مهدي محمود ناصر الدين - دار الكتب العلمية - بيروت - 1987م.
- 65- ديوان الطرمّاح - تحقيق: عزة حسن - ط. دمشق 1968م.
- 66- ديوان طفيل الغنوى. تحقيق: محمد عبد القادر أحمد - ط. دار الكتاب الجديد - بيروت 1968م.
- 67- ديوان عامر بن الطفيل، دار صادر - بيروت - 1963م.

- 68- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات. تحقيق وشرح: محمد يوسف نجم - دار صادر - بيروت 1958م.
- 69- ديوان العجاج. تحقيق: عزة حسن - ط. مكتبة دار الشرق - بيروت 1971م.
- 70- ديوان عدى بن زيد العبادى. تحقيق: محمد جبار المعبيد - ط. بغداد 1965م.
- 71- ديوان عروة بن الورد (أمير الصعاليك). تحقيق: أسماء أبو بكر محمد- دار الكتاب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى 1992م.
- 72- ديوان عمر بن أبي ربيعة - دار صادر - بيروت 1966م.
- 73- ديوان عمرو بن كلثوم التغلبي. تحقيق: أيمن ميدان. النادي الأدبي الثقافي بجدة - الطبعة الأولى 1993م.
- 74- ديوان الفرزدق. جمع وتعليق: عبد الله الصاوى - ط. القاهرة 1936م.
- 75- ديوان الفرزدق. شرحه وقدم له: على فاعور - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى 1987م.
- 76- ديوان القطامي. تحقيق: إبراهيم السامرائي، وأحمد مطلوب - ط. بيروت 1960م.
- 77- ديوان قيس بن الخطيم. تحقيق: ناصر الدين الأسد - ط. دار صادر - بيروت 1967م.
- 78- ديوان كثير عزة. تحقيق: إحسان عباس - ط. دار الثقافة - بيروت 1971م.
- 79- ديوان لبيد. تحقيق: إحسان عباس - ط. الكويت 1962م.

- 80- ديوان ليلي الأخيلىة. جمع وتحقيق: خليل إبراهيم العطية. دار الجمهورية - بغداد - الطبعة الأولى 1967م.
- 81- ديوان المتلمس الضبعى. تحقيق: حسن كامل الصيرفى - ط. معهد المخطوطات العربية - القاهرة 1970م.
- 82- ديوان مجنون لىلى. جمع وتحقيق: عبد الستار فراج - ط. دار مصر للطباعة - القاهرة 1979م.
- 83- ديوان النابغة الذبياني. تحقيق وشرح: كرم البستاني - دار صادر - بيروت - بدون تاريخ.
- 84- ديوان الهذليين - نسخة مصورة من طبعة دار الكتب المصرية - نشر الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة - 1965م.
- 85- السبعة فى القراءات، لابن مجاهد. تحقيق: شوقى ضيف. دار المعارف - القاهرة - الطبعة الثانية.
- 86- شرح أشعار الهذليين. تحقيق: عبد الستار فراج - ط. دار العروبة - القاهرة 1965م.
- 87- شرح ديوان أمية بن أبى الصلت - قَدَّم له وعَلَّقَ حواشيه: سيف الدين الكاتب - دار مكتبة الحياة - بيروت 1980م.
- 88- شرح ديوان جرير. جمعه وشرحه: محمد إسماعيل عبد الله الصاوى - منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
- 89- شرح ديوان الحماسة للمرزوقى. نشرة: أحمد أمين، وعبد السلام هارون - دار الجيل - بيروت 1991م.

- 90- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى. صنعة ثعلب - ط. دار الكتب المصرية - القاهرة 1944م.
- 91- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة. شرحه: على مهنا - دار الكتب العلمية - بيروت - 1986م.
- 92- شرح ديوان عنتر بن شداد. تحقيق وشرح: عبد المنعم عبد الرؤوف، وإبراهيم الإيبارى - المكتبة التجارية بالقاهرة.
- 93- شرح ديوان الفرزدق. جمعه وعلق عليه: عبد الله إسماعيل الصاوى - مطبعة الصاوى - القاهرة 136م.
- 94- شرح ديوان كعب بن زهير. صنعة أبي سعيد السكرى - ط. دار الكتب المصرية - القاهرة 1965م.
- 95- شرح ديوان المتنبي. وضعه: عبد الرحمن البرقوقي - دار الكتاب العربى - بيروت - 1980م.
- 96- شرح شواهد ابن عقيل، لقطعة العدوى. مكتبة أحمد بن سعد بن بنهان - سروبايا أندونيسيا - الطبعة الثانية.
- 97- شرح شواهد المغنى، لجلال الدين السيوطى. نشر: أحمد ظافر كوجان.
- 98- شرح القصائد العشر، للتبريزى - المطبعة المنيرية بالقاهرة 1367هـ.
- 99- شرح المعلّقات السبع، للزوزنى - ط. مكتبة النهضة المصرية - القاهرة 1407هـ.
- 100- شرح مفصل الزمخشري، لابن يعيش - المطبعة المنيرية - القاهرة بلا تاريخ.

- 101- شرح المفضليات، للتبريزي. تحقيق: على البجاوي - دار نهضة مصر للطبع والنشر.
- 102- شرح هاشميات الكميت. تحقيق: داود سلوم، ونوري حمودي القيسي - عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية - بيروت - 1984م.
- 103- شعراء أمويون، لنوري حمودي القيسي - مكتبة النهضة العربية - الطبعة الأولى 1985م.
- 104- شعراء النصرانية في الجاهلية. جمع الأب لويس شيخو - مكتبة الآداب بالقاهرة - سنة 1982م.
- 105- شعر أبي حية النميري. جمع وتحقيق: رحيم التويلي. مجلة المورد العراقية. المجلد الرابع. العدد الأول 1975م.
- 106- شعر أبي زبيد الطائي. تحقيق: نوري حمودي القيسي - مطبعة المعارف - بغداد - 1967م.
- 107- شعر الأحوص الأنصاري. تحقيق: عادل سليمان جمال - الهيئة المصرية العامة للكتاب - الطبعة الأولى 1970م، ومكتبة الخانجي - القاهرة - الطبعة الثانية 1990م.
- 108- شعر الأخطل. تحقيق: فخر الدين قباوة - طبعة دار الأصمعي بجلب - دمشق - 1970م.
- 109- شعر تأبط شرّاً. دراسة وتحقيق: سلمان داود القرّة، وجبار جاسم. طبعة النجف الأشرف 1973م.

- 110- شعر زياد الأعجم. جمع وتحقيق: حسين بكار - دار المسيرة - الطبعة الأولى 1983م.
- 111- شعر زيد الخيل الطائي، تحقيق: أحمد مختار البرزة - دار المأمون للتراث - دمشق. الطبعة الأولى 1988م.
- 112- شعر عمر بن لجأ. تحقيق: يحيى الجبورى - دار الحرية - بغداد - 1976م.
- 113- شعر عمرو بن أحمـر الباهلي. جمع وتحقيق: حسين عطوان. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - بدون تاريخ.
- 114- شعر النابغة الجعدى - منشورات المكتب الإسلامى بدمشق - الطبعة الأولى - 1964م.
- 115- شعر النمر بن تـولب. صنعة: نوري حمودى القيسى. مطبعة المعارف - بغداد - بدون تاريخ.
- 116- شعر ابن هرمة القرشى. تحقيق: محمد نفاع، وحسين عطوان - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - 1969م.
- 117- الصبح المنير فى شعر أبى بصير والأعشىين الآخرين - ط . بيانه (فيينا) 1927م.
- 118- الصحاح، للجوهري. تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار - دار العلم للملايين - بيروت. الطبعة الثالثة 1984م.
- 119- صحيح البخارى. طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة.
- 120- طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام الجمحى. تحقيق: محمود محمد شاكر. طبعة المدينى - القاهرة 1974م.

- 121- طفيل الغنوى: حياته وشعره، محمد عبد القادر أحمد - ط. دار الكتاب الجديد
- بيروت 1968م.
- 122- عبيد بن الأبرص: شعره ومعجمه اللغوى، لتوفيق أسعد - الطبعة الأولى -
الكويت 1989م.
- 123- العين، للخليل بن أحمد الفراهيدى. تحقيق: مهدي المخرومى، وإبراهيم
السامرائى. الطبعة الأولى.
- 124- الفائق فى غريب الحديث، للزمخشري. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعلى
محمد البجاوى - دار الفكر - القاهرة 1979م.
- 125- فتح البارى، شرح صحيح البخاوى. دار الريان للتراث - القاهرة 1986م.
- 126- القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، لمحمد رمزى - ط. القاهرة 1958م.
- 127- القاموس المحيط، للفيروزابادى - دار الجيل - بيروت.
- 128- قصائد نادرة من كتاب منتهى الطلب من أشعار العرب، لحاتم صالح الضامن
- مؤسسة الرسالة - بيروت 1983م.
- 129- قيس ولبنى (شعر ودراسة). تحقيق: حسين نصار - نشر مكتبة مصر - القاهرة
- سنة 1960م.
- 130- الكامل، للمبرد. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم - ط. دار الفكر العربى -
القاهرة.
- 131- كتاب الإتياع، لأبى الطيب اللغوى. تحقيق: عز الدين التنوخى - مطبوعات
مجمع اللغة العربية بدمشق 1961م.

- 132- كتاب الجيم، لأبي عمرو الشيباني - إصدار مجمع اللغة العربية بالقاهرة 1974م وما بعدها.
- 133- كتاب سيبويه. تحقيق: عبد السلام هارون - دار الكاتب العربي للطباعة والنشر - القاهرة 1968م.
- 134- كتاب النقائض: نقائض جرير والفرزدق - طبعة ليدن - 1905م.
- 135- لامية العرب (نشيد الصحراء) للشنفرى، تحقيق: محمد بديع شريف - دار مكتبة الحياة - بيروت 1974م.
- 136- لباب الإعراب، لتاج الدين محمد بن الأُسْرَافِينِي. تحقيق: بهاء الدين عبد الوهاب - الرياض - الطبعة الأولى 1984م.
- 137- اللباب في تهذيب الأنساب، لعز الدين بن الأثير الجزرى - دار صادر - بيروت - 1980م.
- 138- اللزوميات، لأبي العلاء المعرى. تحقيق: أمين عبد العزيز الخانجي - مكتبة الخانجي - القاهرة - 1924م.
- 139- لسان العرب، لابن منظور - ط. سنة 1300 هـ.
- 140- المؤلف والمختلف، للآمدي. تحقيق: عبد الستار فراج - القاهرة 1961م.
- 141- المبسوط في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران. تحقيق: سبيع حمزة حاكمي - جدة وبيروت 1988م.
- 142- مجالس ثعلب، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب. تحقيق: عبد السلام هارون - ط. دار المعارف - القاهرة 1960 - 1969م.

- 143- مجمع الأمثال، للميداني. تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة بمصر 1959م.
- 144- مجمل اللغة، لابن فارس. تحقيق: هادى حسن حمودى - منشورات معهد المخطوطات العربية - الكويت 1985م.
- 145- المجموع المغيـث فى غريبى القرآن والحديث. تحقيق: عبد الكريم العزباوى - ط. مركز إحياء التراث الإسلامى - مكّة المكرمة 1988م.
- 146- المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة، لابن سيده. تحقيق: مصطفى السقا وآخرين - مطبوعات معهد المخطوطات العربية 1958م وما بعدها.
- 147- مختصر فى شواذ القرآن، لابن خالويه. نشر: ج. درجستراسر - المطبعة الرحمانية - مصر 1934م.
- 148- مختلف القبائل ومؤلفها، لابن حبيب. تحقيق: حمد الجاسر - ط. دار اليمامة - الرياض 1980م.
- 149- المخصّص، لابن سيده - ط. بولاق - القاهرة 1321هـ.
- 150- المصباح المنير، للفيومى. المطبعة الأميرية بالقاهرة 1925م.
- 151- معانى القرآن، للفراء. تحقيق: محمد على النجار وآخرين - القاهرة 1955م - 1972م.
- 152- معانى القرآن وإعرابه، للزجاج. تحقيق: عبد الجليل شلى. دار الحديث - القاهرة 1997م.
- 153- معجم أسماء خيل العرب وفرسانها - القسم الأول - الخيل القديمة، للشيخ: حمد الجاسر - الرياض - الطبعة الأولى 1994م.

- 154- معجم ألفاظ القرآن الكريم. إصدار مجمع اللغة العربية - القاهرة - الطبعة الثالثة 1989م.
- 155- معجم البلدان، لياقوت الحموى. تحقيق: فريد عبد العزيز الجندى. دار الكتب العلمية - بيروت 1990م.
- 156- معجم الشعراء، للمرزباني. تصحيح وتعليق: ف. كرنكو - مكتبة القدسي - القاهرة، وبتحقيق: عبد الستار فراج - ط. الحلبي - القاهرة 1960م.
- 157- معجم شواهد العربية، لعبد السلام هارون - مكتبة الخانجي - مصر - الطبعة الأولى 1972م.
- 158- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، للبكري. تحقيق: مصطفى السقا. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - الطبعة الأولى 1945م.
- 159- معجم مقاييس اللغة، لابن فارس. تحقيق: عبد السلام هارون - ط. الحلبي - القاهرة 1969م وما بعدها.
- 160- المعجم الوسيط. إصدار مجمع اللغة العربية - الطبعة الثالثة - 1983م.
- 161- المعلقة العشر. أحمد الأمين الشنقيطي - دار الكتاب العربي. دمشق 1983م.
- 162- مغنى اللبيب عن كتب الأعراب، لابن هشام. تحقيق: مازن المبارك، ومحمد على حمد الله. مراجعة: سعيد الأفغاني - دار الفكر - دمشق 1964م.
- 163- مفردات ألفاظ القرآن، للراغب الأصفهاني. تحقيق: صفوان عدنان داودي - دار القلم. دمشق - الطبعة الأولى 1992م. وتحقيق: محمد سيد كيلاني - طبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر 1961م.

- 164- المفضليات، للمفضل الضبي. تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون - دار المعارف - مصر - الطبعة الخامسة 1976م.
- 165- المقتضب، للمبرد. تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة - طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة.
- 166- المقصور والممدود، لأبي علي القالي. تحقيق: أحمد عبد المجيد هريدي - نشر مكتبة الخانجي - القاهرة 1999م.
- 167- المقصور والممدود، لابن ولاد النحوى. تصحيح: محمد بدر الدين النعساني الحلبي - ط2 - 1993م مكتبة الخانجي - مصر.
- 168- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي. تحقيق: علي محمد البجاوى - القاهرة 1963م.
- 169- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، للشريف الإدريسي - مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة.
- 170- النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزرى، ابن الأثير. تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، ومحمود الطناحي 1963م.
- 171- النوادر في اللغة، لأبي زيد الأنصارى. تحقيق ودراسة: محمد عبد القادر أحمد - دار الشروق - القاهرة - 1981م.
- 172- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان. تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد - القاهرة 1948م.



جمهورية مصر العربية

مجمع اللغة العربية

الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث

التَّكْمِلَةُ وَالذِّيلُ وَالصَّلَةُ

لِمَا فَاتَتْ حَاحِبَةَ الْقَامُوسِ مِنَ اللُّغَةِ

تأليفه

السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مُرْتَضَى الْحُسَيْنِيُّ الزَّيْبِيدِيُّ

الجزء الثامن

"الواو - والياء - والألف اللينة"

تحقيق

الدكتور السيد مصطفى السنوسى

الخبير بـلجنة المعجم الكبير

مراجعة

الدكتور ضاحى عبد الباقي

الخبير بـلجنة المعجم الكبير

الأستاذ إبراهيم الترسى

الأمين العام السابق للمجمع

الطبعة الأولى

القاهرة

1427هـ / 2006م

راجع تجارب الطبع

أ/ إبراهيم محمد البحيري

المحرر بالمجمع

أ/ أيمن مصطفى حجازي

مدير إدارة إحياء التراث

رموز المؤلف

ع = موضع.

د = بلد.

ة = قرية.

ج = الجمع.

م = معروف.

جج = جمع الجمع.

و = المادة واوية.

ى = المادة يائية.

يو
و = المادة بعضها واوى وبعضها يائى.
وى

ملاحظة:

ذَكَرَ الصَّحَّاحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالعُبابُ وَاللُّسَانُ وَالتَّاجُ بِالحَاشِيَةِ دُونَ تَقْيِيدِ بِمَادَةِ مَعْنَاهُ أَنَّ النَّصَّ المَعْلُوقَ عَلَيْهِ يَوجَدُ بِهَا فِي المَادَةِ نَفْسَهَا التِّي يَشْرَحُهَا الزَّبِيدِي.

تصديـر

بقلم : مصطفى حجازى مقرر لجنة إحياء التراث بالمجمع

هذا هو الجزء الثامن من (كتاب التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة) لمؤلفه السيد محمد مرتضى الزبيدى، وهو آخر أجزاء هذا العمل الكبير، وبه يبلغ الكتاب تمامه، والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات.

وقد نهض بتحقيق هذا الجزء عالم لغوى قدير، ومجمعى قديم هو الأستاذ الدكتور السيد مصطفى السنوسى — محقق أملى ابن دريد — وأسند المجمع مراجعة تحقيقه إلى العالم الفاضل المرحوم الأستاذ إبراهيم الترسى الأمين العام الأسبق للمجمع الذى راجع نحواً من نصفه، وحالت وفاته سنة 2001م دون إتمام مراجعة باقيه، فرأت لجنة إحياء التراث أن تعهد بمراجعة سائره إلى العالم الفاضل، واللغوى الثقة الأستاذ الدكتور ضاحى عبد الباقي محمد، فهو الخبير بهذا الكتاب، وقد حقق الجزأين : الثالث والرابع منه، وهو الأقدر على أن يسلك به سبيلهما؛ ليأتى الكتاب كله على منهج سواء، وقد كان سيادته عند حسن ظن اللجنة، فأكب على مراجعته، وزاده فى حواشيه، واعتمد تجاربه للطبع، ومنحه من علمه وخبرته ما أوفى به على الغاية، وشارف الكمال.

ويسعدنى باسم اللجنة أن أسدى إلى محققه ومراجعه أجزل الشكر على ما بذلا من جهد محمود، وأدعو الله — سبحانه — أن يجزيهما الجزاء الأوفى، وأن يكتب لهما التوفيق والسداد

فيما يندبان له من عمل في تحقيق تراثنا المجيد، وما أحوجه إلى جهود أمثالهما من العلماء المخلصين، فهو — سبحانه — ولي التوفيق، والهادى إلى سواء السبيل.

مصطفى حجازى

2 من المحرم سنة 1427هـ

الموافق 1 من فبراير 2006م

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله خير من نطق بالضاد، وعلى آله وصحبه الكرام البررة وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فهذا هو الجزء الثامن من كتاب "التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة"، وبه يكتمل هذا السفر العظيم الذى حرص مجمع اللغة العربية على أن يهديه لشدة العربية وعشاقها. وهو يشتمل على المواد بدءاً من (حرف الواو والياء) إلى آخر المعجم.

ولهذا الكتاب نسختان خطيتان: إحداهما بخط المؤلف وينقصها الربع الثانى منه. والأخرى كتبها أحد تلاميذ المؤلف فى حياته ووصلتنا كاملة.

وعلى الرغم من أن مقابل هذا الجزء من نسخة المؤلف كان تاماً عند البدء فى تحقيقه، إلا أن المحقق ومعه الأستاذ الترسى المكلف بمراجعته اتفقا على عدّ النسخة المنقولة عن نسخة المؤلف هى الأصل، كما اتفقا على تدوين أرقامها فى التحقيق على اعتبار أن ذلك قد روعى فى الأجزاء السابقة لكونها النسخة الكاملة، ولما أصاب نسخة المؤلف من تلف بسبب الرطوبة

والأرضة مما تسبب في طمس كثير من كلماتها، ولكنها كانت نصب عيني أثناء المراجعة، وكنت أشير إليها في الحاشية باسم نسخة المؤلف.

وهذا الجزء قام بتحقيقه الأستاذ الدكتور/ السيد السنوسي الخبير بلجنة المعجم الكبير، كما أوكل مراجعته إلى الأستاذ/ إبراهيم التريزي عضو الجمع، وما إن انتهى المراجع من قراءة نحو نصف هذا الجزء حتى وافاه الأجل المحتوم، أسبغ الله عليه شأبيب رحمته وأسكنه فسيح جناته.

وللأستاذين المحقق والمراجع تجربة ثرية في مجال التحقيق اللغوي؛ مما جعل الجمع يسند إليهما هذا العمل، فمما حققه الدكتور السيد السنوسي كتاب "تعليق من أمالي ابن دريد"، و"نزهة الأبصار في محاسن الأشعار" للتلمساني.

أما الأستاذ التريزي فقد أسهم في تحقيق "تاج العروس من جواهر القاموس" للزيدي وهو أضخم معجم لغوي في العربية، فقد حقق منه الجزأين العاشر والثالث والثلاثين وشارك في تحقيق الجزء الخامس عشر.

وبصدور هذا الجزء يكون قد تم طبع معجم "التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة" للزيدي، والذي يمكن لمقتنيه مع القاموس المحيط للفيروزآبادي، أن يكتفي بهما عن أجزاء تاج العروس الأربعين. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. ورحم الله الزيدي الحسيني والفيروزآبادي البكري. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

د. ضاحي عبد الباقي